مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق



تاريخ مدينة دمشق

حماها الله

وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها

تصنيف

الامام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي

المعروف بابن عساكر

« ٤٩٩ - ٥٧١ هـ »

تراجم حرف العين المتلوة بالألف

عاصم - عائذ

تحقيق

الدكتور شكري فيصل

شارك في التحقيق

روحية النحاس　　　رياض عبد الحميد مراد

سكينة الشهابي　　　محمد سعيد دباس

محمد مطيع الحافظ

قال لي شيخنا الحافظ العلامة زكيّ الدين أبو محمّد عبد العظيم المنذريّ حافظ مصر، أدام الله به النفع، وقد جرى ذكر هذا التاريخ، وأخرج لي منه مجلدًا وطال الحديث في أمره واستعظامه:

«ما أظنّ هذا الرجل إلّا عزم على وضع هذا التاريخ من يوم عقل على نفسه، وشرع في الجمع من ذلك الوقت، وإلّا فالعمر يقصر عن أن يجمع فيه الإنسان مثل هذا الكتاب بعد الاشتغال والتنبّه.

ولقد قال الحقّ، ومَنْ وقف عليه عرف حقيقة هذا القول ومتى يتّسعُ الوقتُ للإنسان حتى يضعَ مثله؟

وهذا الذي ظهر هو الذي اختاره، وما صحّ له هذا إلّا بعد مُسوّدات ما يكاد ينضبط حصْرُها. وله غيره تواليفُ حسنةٌ وأجزاءٌ مُمتِعة.

«ابن خلكان في كتابه وفيات الأعيان
في ترجمته لابن عساكر»

إن السيد رئيس الجمهورية العربية السورية

حافظ الأسد

تقديراً منه للعلم وحفاظاً على التراث
وإيماناً بأثره في بناء الشخصية العربية وجلاء التاريخ الحضاري
وإبانة عن مكانة دمشق في العالمين العربي والاسلامي

أمر

باستكمال طباعة كتاب

تاريخ مدينة دمشق

للعالم الحافظ المحدث ابن عساكر

على مطابع الادارة السياسية في الجيش العربي السوري

فله أسمى التقدير ووافر الامتنان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

المقدّمة

القسم الاول — الكتاب

نحمَدك اللهم بجميع محامدك ، ونثني عليك بالذي أنت له أهل ، نواليك ونعبدك : لانعبد إلا إيّاك ولا نوالي أحداً سواك . ونستهديك فيما نفكر به ، ونستعينك على الذي نقدم عليه . ونصلّي ونسلّم ، صلاة طيبة وسلاماً زكياً ، على سيدنا محمد عبدك ورسولك ، خاتم النبيين ، أرسلته إلى العالمين بالهدى ودين الحق ، وعلى إخوانه من النبيين .

وبعد ، فقد كان طبع تاريخ دمشق للإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ، المعروف بابن عساكر (٤٩٩ — ٥٧١هـ) من أعلى ما تمناه المجمع وعمل له وُسْعه . . كان يفكّر فيه ويقدُر له ويُعِدّ العُدّة لإخراجه ، وقضى شطراً من دهرٍ يتهيّأ له : يدرس نسختيه الخطيتين في دار الكتب الظاهرية ويستبين له ما فيهما من نقص أو تحريف لحداثة عهدهما ، فيستقري النسخ الأخرى المبعثرة في خزائن المخطوطات في الشرق والغرب ، ويجهد في طلبها من هنا وهناك ، حتى إذا بلغ من ذلك المبلغ الذي رأى أنه يساعده على أن يخرج بالفكرة من القوة إلى الفعل ، وأن يجوز بالمشروع منطقة النظر إلى حيّز التنفيذ والعمل ، دعا إليه نخبة من جِلّة العلماء وأفاضل المحققين لمشاركته فيه ومعاونته عليه .

كانت تلك أولى محاولاته في هذا السبيل ، وهي المحاولة التي حدثنا عنها الأستاذ الرئيس محمد كرد علي في تصديره للمجلدة الأولى ، فأشار إلى الدواعي التي دفعت المجمع لنشر هذا التاريخ وقال فيها « حافظ المجمع على تجزئة

المصنّف وسيكون التاريخ في ثمانين مجلدة كل مجلدة عشرة أجزاء من الأصل ، تدخل في نحو تسعمائة صفحة من القطع الكبير » .

وتمثلت هذه المحاولة بالذي نشره المجمع من هذا التاريخ بتحقيق الأستاذ الدكتور صلاح الدين المنجد : نشر المجلدة الأولى باديءَ ذي بدء سنة ١٩٥١ ، ثم نشر القسم الأول من المجلدة الثانية سنة ١٩٥٤ . والنشرتان ، كلتاهما ، تؤلفان مقدمة ابن عساكر لتاريخه الكبير ، ضمنها الحافظ خطط دمشق فوصف مسجدها الجامع ومساجدها الأخرى ، وذكر أبوابها وقلعتها ، ومدارسها وميادينها ، وأسواقها وحماماتها ، وأنهارها وقُنيّها ، وطواحينها وبساتينها ، وكنائسها وأديرتها ، والقرى من حولها . كما تحدث عن نشأتها وبنائها وفتوحها وأخبارها قبل الإسلام . وذلك كلّه بعد تمهيد طويل تناول فيه التاريخ ومبتدأه والتأريخ بالهجرة ، وفضائل الشام ومكانتها ، وما أُثِر في ذلك من رواية أو خبر .

— ٢ —

ثم توقف العمل أو مضى بطيئاً ، حتى إذا كانت سنة ١٩٦٣ صدر من الكتاب المجلدة العاشرة بتحقيق الأستاذ محمد أحمد دهمان ، تضمنت التراجم المبدوءة بحرف الباء والتاء وبعض الثاء . وجاء في المقدمة التي صدّر بها المجمع هذه النشرة ، بعد البسملة والحمدلة : « وبعد فهذه هي المجلدة العاشرة من تاريخ دمشق وكان المفروض أن ترى النور منذ بضع سنين ، وقد عاقت عن هذا عوائق ماكان لنا الخِيَرة فيها . ويلاحظ أن هناك ثغرةً بين هذه المجلدة وبين مانشرناه من هذا التاريخ ، ولا يرجع هذا إلى خرم فيه ، وإنما عندما نوينا طبع هذا التاريخ العظيم وزعنا أقساماً منه في نخبة من العلماء الأجلّة فاعتذر فيما بعدُ من اعتذر منهم ، فكانت هذه الثُّلْمة وسنعمل على سَدّها » .

— ٣ —

وحين شرفني زملائي من أعضاء المجمع بانتخابي أميناً للسر كان في رأس ما تطلعت إليه أن يستأنف المجمع ما انقطع من خطاه في نشر هذا الكتاب . وكانت مقدمة الأستاذ كردعلي تتراءى لي دائماً تثير عندي العزم ، وكانت

صلتي بالكتاب تزداد وثوقاً ، ومعرفتي به وتقديري له وأملي في إظهاره للناس يزداد تمكناً كلما استبان لي جديد من مكانته بين كتب التراث بعامة ومكانته من كتب التاريخ بخاصة ، ومكانته من التأريخ لبلاد الشام بوجه أخص .

ذلك أن الكتاب إنما سُمِّي تاريخ دمشق بنوع من التخصيص . ولكنه ما كان له أن يكون مقتصراً عليها ، وإنما أراد ابن عساكر أن يكتب تاريخاً لبلاد الشام كلها على هذا الأسلوب الذي كان أحد أساليب التأريخ في تراثنا كله . . فقد عرفنا التأريخ السياسي في الكتب التي تقوم على تسجيل الأحداث متتابعةً سنة بعد سنة كما هو الشأن عند الطبري ، ولكننا عرفنا كذلك التأريخ الثقافي في الكتب التي كانت تقوم على تراجم العلماء والأدباء والحكماء والفقهاء والقادة والحكام . . سواء في ذلك هذه الكتب التي تختار هذه الشخصيات اختياراً من غير تقييد بزمان أو مكان من مثل وفيات الأعيان لابن خلكان والوافي للصفدي ، أو تلك الكتب التي تتقيد بزمان لاتتعداه ، من مثل كتاب الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة لابن حجر العسقلاني والضوء اللامع في أعيان القرن التاسع للسخاوي ، أو ببلدةٍ تقتصر عليها ، من مثل تاريخ الرقة للقشيري أو تاريخ أصفهان لأبي نُعيم الأصفهاني ، أو قطرٍ تحوم حوله أو حول أكبر أمصاره ، من مثل هذا التاريخ لابن عساكر أو تاريخ بغداد للخطيب البغدادي .

قلت إن ابن عساكر إنما سمى كتابه تاريخ دمشق بنوع من التخصيص . . ذلك أننا حين نعرض الكتاب نجد أن المؤلف لايقدّم لنا تاريخاً دمشقياً ولا تاريخاً شامياً فحسب ، وإنما يقدم تاريخاً حضارياً لهذه البلاد كلها التي انتشر فيها الإسلام وسادت العربية وانساحت فيها مُهاجِرة العرب المسلمين بين أقصى الشرق فيما وراء النهر وبين أطراف المحيط

إنه يؤرخ لجوانب من الجاهلية من حيث يترجم لرجالٍ من الجاهليين والمخضرمين عرفوا دمشق وأعمالها أو حلّوا بها أو اجتازوا بنواحيها من واردها وأهلها ، كما يقول في عنوان كتابه

ثم هو يؤرخ للسيرة النبوية بجوانبها كلها وللذي اتصل بها ونتج عنها وكان فيها من أحداث ، وذلك حين يبدأ كتابه بسيرة النبي صلى الله عليه وسلم ويخصص

لذلك نصف المجلدة الثانية .

ثم هو يترجم للخلفاء الراشدين رضي الله عنهم ولمن كان حولهم ومعهم تراجمَ طويلة مستوفاة فتأتي هذه التراجم وكأنها تأريخ للعصر كله بالكثير من دقائقه التي لا نجد بعض مادتها عند غيره ، والتي لا تمتد في بلاد الشام وحدها بل في أقطار الإسلام كلها حيث انتشر هؤلاء العرب في العصر الأموي من أقطار الدنيا هداةً أو دعاة ، قواداً أو علماء .

ومن الطبيعي أن يكون كتاب ابن عساكر أغنى المصادر عن تاريخ الأمويين ولكن تاريخ الأمويين ليس تاريخهم هم فحسب وإنما هو تاريخ العرب والمسلمين في الفترة التي كانت فيها دمشق عاصمة الحياة العربية .

وما أكثر ما تواشجت الصلات في القرن الأول في مقرّ الخلافة . . وهل كانت الجماعات العربية ، بكبار رجالاتها أو أرهاط قبائلها ، في غنى عن زيارة الشام والوفود على الخلفاء والاستجابة لندبهم في هذه البعوث أو تلك ، في الفتوحات البرية أو في الفتوحات البحرية ؟ . . ألم تكن الشام في السلم والحرب ، في معارك صفين أو في حركات العراق والحجـــاز ، في البعوث نحو إفريقية أو نحو القسطنطينية ، هي مهاد هذا الملتقى الكبير الذي انصهرت فيه القبائل وامتدت أمة واحدة هنا نحو أقصى الشرق وهناك نحو أقصى الغرب ؟ .

ألا يؤكد ذلك كله عندنا أن هذا التاريخ هو تاريخٌ للعالم الإسلامي كله من خلال هذه العدسة الضوئية الصغيرة المكبرة : دمشق .

وهل كانت الشام بمعزل عن الحياة والمشاركة فيها في القرون التي تلت قيام الدولة العباسية ؟ ألم يدخلها علماء وخلفاء وقواد ! . ألم يرتحل منها فقهاء وشعراء ، وولاة وقضاة ، ورواة ودُراة ، كان لهم في صياغة تاريخ العرب والمسلمين جميعاً نصيب ؟

بل إن تاريخ دمشق لابن عساكر يقدم للذين يدرسون التاريخ الأندلسي : فتوحاته وسياسته ، وإمارته وخلافته ، وإدارته وقيادته ، وعلومه وثقافته ، وأدبه وفكره — مادةً طيبة ، وخاصةً في بداياته الأولى مما هو جدير بالتتبّع له والإفادة منه .

وكذلك كان تاريخ ابن عساكر : يمتد في المكان امتداد بلاد الشام من أقصى شمالها إلى أقصى جنوبها ، ثم يجاوز ذلك ليكون على امتداد الوطن الإسلامي والثقافة الإسلامية .

ويمتد في الزمان ليسجل أطرافاً من تاريخ الجاهلية ، ثم يكون تاريخاً للسيرة النبوية والعصر الراشدي والخلافة الأموية ثم ما بعدها من الخلافة العباسية والدويلات حتى وفاة ابن عساكر في أواخر القرن السادس الهجري « ٥٧١ هـ » .

ويمتد عمقاً في فهم التاريخ فلا تستوقفه الأحداث والوقائع وحدها وإنما يتناول روح التاريخ حين يقدم لنا المادة الأولية الغنية لرصد الحركة الحضارية : ديناً وشريعة وثقافة وفكراً .

كذلك كان ، وكذلك يجب أن نفهمه وأن ننظر إليه ، وذلك هو الذي فهمه المجمعيون حين عزموا على نشره . . إنهم لم يفكروا فيه لأنه كتاب من كتب التراث فحسب — فما أكثر ما في هذا التراث من كنوز أخرى — ، وإنما فعلوا ذلك لأنهم كانوا يريدون أن يكتب التاريخ الحضاري والفكري والسياسي لبلاد الشام من خلال هذه المصادر التي ضاعت والتي احتفظ ابن عساكر بها كلّها أو بأقسام كثيرة منهـا في نقوله عنها . كما كانوا ينظرون إلى أنّ تجديد كتابة التاريخ لهذه الأقطار العربية والإسلامية لايمكن أن يمضي على أساس سليم مضيء ما لم يظهر تاريخ ابن عساكر إلى النور وأن يوضع موضع المدارسة والممارسة .

— ٤ —

والجيل من علماء دمشق الذي سبق المجمعيين الأوائل ، أوكان قريباً منهم ، كان يدرك هذه الحقائق عن تاريخ ابن عساكر حقّ الإدراك ، ولذلك اتجه المرحوم الشيخ عبد القـادر بدران لطبع ابن عساكر على نحو آخر . اختصره فسماه تهذيب ابن عساكر (١) وأصدر منه خمسة أجزاء قبل أن تنشب الحرب العالمية الأولى

---

(١) ليست هذه التسمية في الحق من عمل الشيخ بدران . ذلك أنه سمى الأجزاء الخمسة التي طبعها : التاريخ الكبير للحافظ . . ابن عساكر . نجد ذلك على الصفحات الأولى من هذه الأجزاء . أما هذه التسمية فهي للأستاذ أحمد عبيد ، استمدها من صنيع الشيخ نفسه ومن أقواله في مقدمات الأجزاء ثم مهر بها أغلفة النسخ والأجزاء كلها ، ما طبعه هو منها وما طبعه الشيخ بدران من قبل .

(١٣٢٩–١٣٣٢هـ=١٩١١–١٩١٤م) ثم آل هذا التهذيب – مخطوطه ومطبوعه – إلى الأستاذ المحقق أحمد عبيد فنهض يتابع العمل فيه ، فطبع منه جزأين آخرين هما السادس سنة ١٣٤٩ هـ والسابع سنة ١٣٥١ هـ . ثم عرض له في الكتاب خرم كبير لم يتيسر له – على ماكان من جهده في ذلك ولَوَبانه – أن يجد من أصول الكتاب المخطوطة مايرمُّه به ، فتوقف لذلك عن المتابعة .

وأياً كان الرأي في عمل الشيخ بدران (١) رحمه الله فقد كان خطوة رائدة إذا ما تمثلنا الظروف الثقافية التي وجد فيها ، والأوضاع الاجتماعية التي كانت من حوله ، وبخاصة حين نقرأ المقدمات التي كتبها للأجزاء الخمسة والخواتيم ،

(١) كان عمل الأستاذ الشيخ بدران في هذا التهذيب أنه تجاوز الأسانيد فأهملها وحذف المكرر واختصر الأخبار أو نقحها على حدّ تعبيره في مقدمة الجزء الأول ، فجاء « مهذباً منقحاً مضموم الشوارد مجتمع الشمل » كما وصفه في مقدمة الجزء الثالث .

ولكنه لم يقتصر على ذلك وانما « ضممتُ إليه فرائد سنحت للفكر أثناء التهذيب ، ونوادر أملتها القريحة إبان الترتيب » .

ويبدو أنه كان يذهب إلى أبعد من تهذيبه وتنقيحه والإضافة إليه ، ذلك أنه كان يتطلع إلى أن يذيل عليه ، فهو يقول في خاتمة الجزء الثالث نفسه « فنسأله تعالى أن يعيننا على إتمامه وأن يوفقنا إلى تذييله حتى يتصل شمله بزماننا هذا ، فإنه تعالى ولي التوفيق . وهو حسبنا ونعم الوكيل » .

وللأستاذ الدكتور صلاح الدين المنجد في الذي صنع الشيخ رأي جدير بالإثبات هنا ، يقول فيه : « وهذبه عبد القادر بدران ، فحذف منه الأسانيد وحذف كثيراً من الأخبار فيه ، وأثبت ما وافق نزعته الدينيـة ومذهبه الحنبلي . وقد لاحظنا أثنـاء مقايستنا هذا المهذب بالأصل أن الشيخ بدران كان كثيراً ما يحذف كلمات لم يفهمها ويثبت بدلا منها كلمات أخرى . ولا يمكن الاعتماد على هذا المهذب في الدراسات العلمية لأنه بعيد عن الأصل في أشياء كثيرة » . من مقال له في مجلة معهد المخطوطات العربية مج ٢ ، ج ١ ص ٨٤

وقد كرر طرفاً من هذا الرأي في مقاله المطول الذي نشره عن ابن عساكر في دائرة المعارف للبستاني « ج ٣ ص ٣٧٦ العمود الثالث » .

ومن قبلُ ماكان من حديث الأستاذ الدكتور يوسف العش في صدر وصفه لمخطوطتي الظاهرية حين ذكر تهذيب بدران فقال عنه : « مما يؤسف له أن المهذّب لم يقتصر على رفع أسناد الكتاب والمكرر من الروايات بألفاظ مختلفة بل حذف بعض الألفاظ من الروايات التي اختارها وغير بعضها الآخر وأبقى على كثير من أغلاط النسخة أو ملتبسها ، فجاء مهذبه غير مُغنٍ عن الأصل بحال » . فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية – التاريخ وملحقاته ص ١٠٩ .

ولعل الأستاذ الشيخ محمد أحمد دهمان كان حريصاً على الاعتدال حين أبدى رأيه في عمل الشيخ بدران فقال « وفي سنة ١٣٢٩ هـ قصد أستاذنا المرحوم الشيخ عبد القادر بدران طبع هذا التاريخ =

والتي تصوّر معاناته وخصوماته ، وتجسد إصراره وعزمـــه ، وتبين عن طلاقة الأسلوب الذي كان يكتب فيه في أزمان كانت لاتزال أسيرة التكلف والتقليد .

ولقد كان عمل الأستاذ أحمد عبيد بعد ذلك في الجزئين السادس والسابع تداركاً واضحاً لكثير من مثل الذي وقع للمرحوم الشيخ بدران في الأجزاء الخمسة الأولى وتجاوزاً للثغرات التي عثر بها .

وفي كل هذه الأجزاء السبعة — كان وجه الفضل الأكبر أن عرف الناس الكتاب وأدرك الباحثون منهم قيمته في إغناء بحوثهم ورَدْفها بالكثير ، وتطلع المحققون إلى نشره أو التفكير في نشره . . حتى كان ما كان من عمل المجمع في ذلك وما نأمل أن يكون ، إن شاء الله ، من استمراره وتسارعه .

وكذلك كان بين أيدي الناس من هذا التاريخ العظيم نموذجان : أحدهما هو التاريخ الكامل الذي بدأه المجمع ، والآخر التاريخ الموجز الذي بدأه المرحوم الشيخ بدران وقفّى الأستاذ عبيـــد ببعض الخطى على أثره . . وقد قدّر لكلا العملين أن تتكاثر الصعوبات من حوله ، وأن تقود هذه الصعوبات إلى طريق مسدودة يتوقف عندها .

— ٥ —

ولكن ، ألم يكن أمراً طبيعياً أن تتكاثر الصعوبات بين يدي عمل ضخم كهذا العمل الذي يهدف إلى نشر كتـــاب أصله المخطوط في ٨٠٠ جزء ، كل عشرة أجزاء تؤلف مجلدة واحدة ؟ . وهل نترقب إلاّ مثل هذه الصعوبات حين يتسامى عملٌ إلى نشر كتاب في ثمانين مجلدة تدخل كل مجلدة في نحو تسعمائة

= فاصطدم بعقبات جمة ، أعظمها كثرة الخطأ في النسختين المخطوطتين بالمكتبة الظاهرية بدمشق ، فعمد إلى اختصاره وتهذيبه ليبتعد عن الخطأ الذي فيهما وليحذف مالم يظهر له معناه ولم يهتد إلى صوابه . ومع ذلك فلم يسلم ما طبعه منه من الخطأ الكثير والتحريف . . » . من مقال له في مجلة المجمع في التعريف بالمجلدة الأولى التي أصدرها الأستاذ المنجد وتقريظها ج ٢٨ ص ١٤٣ وما بعدها .

أما الأستاذ أحمد عبيد فكان قد خرج منذ طبع الجزء السادس عام ١٣٤٩هـ من دائرة النقد النظري . وذلك حين جمع أمثلة من هذه التحريفات والأخطاء التي وقع عليها فصنفها في عناوين صغيرة ، « التحريف والتصحيف في المنظوم — التحريف والتصحيف في المنثور — ما أفسده التلخيص . . استبدال الكلمات الفصيحة بغيرها » وألحقها بأواخر الجزء تحت عنوان عام : خاتمة وتنبيه . ص ٤٦٠ — ٤٦٦ في الجزء السادس . و ص ٤٤٩ — ٤٦٢ في الجزء السابع

صفحة من القطع الكبير . . وتتكاثر فيه الأسماء والأخبار والأحاديث والروايات حتى ليبدو أنـــه أقرب أن يكون موسوعة في المعارف التي تكوّن الدراسات الإنسانية منه إلى أن يكون كتاباً في التاريخ وحده ؟

كان هذا هو السؤال الذي يدور على لساني ويهمس به ضميري

ولقد كان السؤال هو الجواب . . فأنت لاتنتظر أن تطأ أرضاً دَمِثة ليّنة مفروشة بالورد والريحان من حولها ، حين تفكر في مثل هذه الغاية الكبيرة . . الغاية التي يلتقي عليها التراثُ والمعاصرةُ في آن ، القديم والجديد ، والتاريخُ والآتي ، اجتلاءُ الماضي واستشفافُ المستقبل الذي يبقى — أو لا يستطيع إلاّ أن يبقى — متصلاً بهذا الماضي . . إحياءُ هذه التفاصيل والمعلومات النادرة في حياة الفكر والثقافة والمجتمع خلال ستة قرون تقريباً وأزمان قبلها في الجاهلية من حياة المجتمع العربي والإسلامي للإفادة منها في إقامة الكيان الجديد وتحصينه ضد كل القوى المادية والفكرية التي لاتتوقف عن التألّب عليه ، وإنما تجدد أساليبها فيه في شراسة غير متناهية . . إنها تريد أن تهدم أول ما تهدم هذه الصلة الوثقى بالتاريخ وبالوجود وبالذات وأن تغطي على كلّ ينابيع الضوء في ضمير الجماعة وروحها لتُبقيَ لها جوانب الخصومات المظلمة .

— ٦ —

ونخطىء حين نقدر أن ضخامة الكتاب وحدها كانت هي الصعوبة التي واجهت العمل أو واجهت العاملين فيه . . كان هنالك ، قبل ذلك ، أن الأصول الموجودة منه في حاجة الى كثير من الصبر عليها والتذليل لها . . لم يكن هناك نسخة واحدة كاملة ، وإنما اجتمع لدى المجمع نسخ ناقصة وأجزاء متفرقة :

أقدم هذه النسخ نسخة الأزهر الشريف بخط القاسم : ابن المؤلف ، ثم نسخة البرزالي ، ثم نسخ أخرى في دمشق واستامبول والمغرب . . ولو جمعت كلّها ، بعضها إلى بعض ، لما تكوّن منها نسخة كاملة .

أما الأجزاء فهي كذلك متفرقة مبعثرة : جزء من تونس ، وأجزاء من الهند ، وأجزاء أخرى في لندن وكمبردج . . وغيرُ ذلك كثير .

ولو اجتمع من هذه النسخ والأجزاء نسخة واحدة تامة سليمة مقروءة لكان هنالك فسحة للبحث في طباعة الكتاب طباعةَ تصوير ، تُذَيَّل ببعض الملاحظات وتضاف إليها بعض المقدمات وتساعد على الإفادة من الكتاب . . على أنها ستكون هذه الإفادةَ المحدودة ، قدرُها مستمَدٌّ من قدرة المطالع لها على أن يحسن قراءتها وضبطها .

وإلى هذا النحو من إخراج الكتاب اتجه تفكير بعض الزملاء في المجمع حين استأنفنا الحديث في إحياء الكتاب ونشره . ولكن الذي ظهر من شأن مخطوطات ابن عساكر لم يساعد الزملاء الذين أغرتهم الفكرة على الحماسة لها ، ولم يجتذب غيرهم إلى القناعة بها أو الاستحسان لها .

— ٧ —

وعلى نحو ما ابتعد مابين المجمع وبين فكرة أسلوب التصوير ، كذلك باعد المجمع ما بينه وبين نشر مختصر من مختصرات الكتاب

ذلك أن هذه المختصرات تمثل عمل أصحابها في تاريخ ابن عساكر ، ولكنها لاتمثل عمل ابن عساكر وأسلوبه في إقامة تاريخه ، واتجاهه إلى مصادر بعينها ، ووقفاته الطويلة عند بعض الأحداث أو الأحاديث أو الأخبار . ولقد قرأ لذلك ماقرأ ، وسافر ما سافر ، وجمع ما جمع ، وأراد من ذلك كله أن يصنع كتابه على نحو معيّن . أما أولئك الذين جاؤوا بعده واختصروا كتابه فإنما كانوا يؤلفون ، في الغالب ، كتاباً جديداً له روحه الخاصة وله مذاقه الخاص . . يحكّمون نظراتهم في الذي يحذفون أو يثبتون ، ويخضعون لذاتيتهم في الذي يختصرون أو يهملون . . ومن يدري ما الذي كان من ميولهم التي تحكمهم واتجاهاتهم التي تأخذهم ؟ . إنّ عمل الشيخ بدران في الأجزاء التي نشر من التهذيب وما قدمتُ من رأي الأستاذ المنجد فيه حين كان يتجاوز الكلمة التي تتعسر قراءتها أو يحوّر الخبر الذي لايتلاقى مع وجهته — دليلٌ بيّن على ما أريد أن أقول من أن مختصرات الكتاب ليست الكتابَ عينه ، وإنما هي كتاب جديد يصنعه صاحبه المختصِر .

ودَعْ عنك تجاوز الأسانيد الذي تلجأ إليه هذه المختصرات . وأيّاً كان الرأي في هذه الأسانيد فإنها نمط من أنماط التأليف : لايورد المؤلف ما يورد ولا يثبت ما يثبت ، ولاينفي ماينفي ، إلاّ مقرونا بالسند . ألم يكن أبرز ماكان يقال في التعريف بابن عساكر عند أقدم الذين ترجموا له (١) ثم عند الذين تابعوهم(٢) بعدُ هذه القالة : كان كثير العلم ، غزير الفضل ، حافظاً ، متقناً ، ثقة ، ديناً ، خيّراً ، حسن السمت ، جمع بين معرفة المتون والأسانيد

فكيف إذن نجرد المؤلف من أخص خصائصه ، وكيف نستلّ من الكتاب روحه ونهجه ثم ندّعي أننا ننشر تاريخه الذي أمضى نحواً من نصف عمره في جمع مادته وفي الإعداد له ، ثم أمضى تتمة عمره في تأليفه وتنسيقه حتى جاء على هذا النحو ؟

ثم إننا لابدّ أن نواجه بعدُ هذا التساؤل : أيّ المختصرات نختار ؟

إن الذين اختصروا الكتاب أو انتقوا منه أو لخصوه أو علقوا منه أو هذبوه كُثُرٌ امتدوا على مدى تسعة قرون ، من القرن السادس حين بدأ القاسم ابن الحافظ الكبير يحاول أن ينتخب منه إلى القرن الرابع عشر حين هذبه الشيخ بدران . بل لقد اختصره بعضهم ، وهو أبو شامة ، مرتين : مرة في خمس عشرة مجلدة ومرة في خمس مجلدات .

فكيف نفاضل بينهما ، وكيف نفضل بعضها في الطبع على كلّ ما سواه ؟

ألا يقتضينا الأمر دراسة هذه المختصرات دراسة مقارنة بالأصل ؟ . وكيف تتيسر لنا هذه المقارنة على وجه سليم إذا كان الأصل غائباً عنّا ؟

ما من سبيل إذن إلى أن نعدل عن الكتاب في أصله إلى مختصرٍ من مختصراته .

وقد يفكر في المختصرات مؤسسات فردية أو تجارية تقصد إلى عاجل الربح : ربح المال أو ربح الوقت أو ربحها معاً . أما المجمع فلا معدى له — بحكم قوامته على التراث وتحقيقاً لهذه القوامة في أكمل صورها — من أن يختار الطريق الصعبة .

(١) هو أبو سعد عبد الكريم السمعاني « ٥٠٦ — ٥٦٢ هـ » رفيق ابن عساكر في الرحلة والطلب . ترجم له ، ونقل لنا أطرافاً من هذه الترجمة العمادُ الأصفهاني في الخريدة « قسم شعراء الشام » ج ١ ص ٢٧٤

(٢) منهم ابن خلكان في ترجمته لابن عساكر : علي بن الحسن ج ١ ص ٣٣٥ « الميمنية »

إن بعض الذين أشفقوا على المجمع أن يتطلع إلى هذه الغاية الصعبة إنما خافوا طول الوقت الذي يقتضيه نشر الكتاب . . وإن ذلك لحقٌّ لو أن الأمور سارت بعدُ على نحو ماسارت عليه حتى الآن . ولكن ما الذي يحول بيننا وبين أن تكون لنا بعض السيطرة على الوقت بدل أن يكون للوقت كل السيطرة علينا ؟ !

تلك جملة التصورات التي راودت الزملاء المجمعيين . وكان لابد ، وقد استبان الأمر ، من أن يصمم المجمع على متابعة طريقه الأول—تقديراً منه للكتاب والحاجة إليه والفائدة منه والأثر الكبير له في تغذية الدراسات الإنسانية العربية — وأن يختار السبيل الصعبة والسبيل الطويلة

ومها يكن من طول الطريق فإن الخطوة الأولى المثابرة هي التي تقود إلى الخطوة الأخيرة ، والتغلب على الصعوبات الأولية هو إيذان بالتغلب على الصعوبات التي تلي من بعد .

— ٨ —

وإذ اطمأن المجمع إلى ذلك فقد كان عليه بعد هذا أن يجد الجواب على التساؤل التالي : من هم الذين ينهضون بعبء هذا التحقيق ؟ وكيف ؟

وكان في الذهن هذا الجواب السهل القريب : أن يوزع الكتاب من جديد على الذين يرغبون من أفاضل العلماء في العمل فيه .

ولكنا نظرنا فوجدنا أن هؤلاء أضحَوْا قلةً من الناس . . وهم مغمورون بأعمالهم التي ينهضون بها أو يُندبون لها . . ثم إننا حين نفعل ذلك نعود مرة أخرى ، بعد ربع قرن ، إلى مثل الذي كنا فيه من قبل .

لقد سبق للمجمع أن فعل هذا في المرة الأولى حين « وزع أقساماً من الكتاب في نخبة من العلماء الأجلة فاعتذر فيما بعد من اعتذر منهم (١) » ثم لم يكن من ذلك — بعد عمل الدكتور صلاح المنجد — إلا المجلدة العاشرة ، كما قدمت .

ولم يكن هذا عن نكوص أو تأخر وإنما كان في أكثره — إذا تجاوزنا قلة

(١) مقدمة المجلدة العاشرة

المحققين ومشاغلهم — عن شيء في طبيعة الكتاب له شأنه وخطره في تحقيقه ومتابعة هذا التحقيق أحب أن أوضحه فيما يلي (١) :

ابن عساكر حين يترجم لمن يترجم لهم من الشاميين أو غيرهم لايسوق الترجمة على أنها نتيجة مطالعاته وقراءاته ، ولا يصوغها على أنها خلاصة أفكاره واطلاعاته على نحو ما نجد مثلاً عند أصحاب الكتب التي خلصت للتراجم من مثل ابن خلكان في الوفيات والصفدي في الوافي . . وإنما يقدم لك مادتها الأولى مُسنَدة في كل جزئية من جزئياتها ، حتى في الاسم أو الكنية أو يوم الوفاة ، وتتعدد صور الخبر بتعدد الأسانيد التي انتهت إليه والروايات التي جاء عليها ، وقد تتكاثر الأسانيد على خبر واحد في صورة واحدة أو صور متقاربة . . إنه يتابع أصحاب الحديث في طريقتهم في الإسناد . وكانت تلك هي الطريقة السائدة في كل فروع الثقافة الإسلامية : تثبتاً من الخبر وتوخّياً للحق فيه ونشداناً للصواب . . حتى إذا تتابعت القرون تحلّل أصحاب الأخبار الأدبية من ذلك ، ثم لحق بهم مؤرخون من المؤرخين وأصحاب التراجم . . وبقي ابن عساكر ومن في طبقته يمثلون ذروة هذا الأسلوب في القرن السادس الهجري . . ثم أوشك أن ينقطع ذلك لتباعد العهد من نحو وغلبة الاعتماد على التدوين من نحو آخر .

ولهذا فإن كلّ ما عند ابن عساكر في تاريخه ينشعب في هذين القسمين الكبيرين : الأسانيد والأخبار .

فأما الأسانيد وتحقيقها ومعارضة بعضها ببعض والتثبتُ من الأسماء والتعريف بها ومحاولةُ الاطمئنان إليها واستدراكُ ما قد يكون سقط منها أو تصحيح مايصيب الأسماء من تصحيف أو تحريف ، ثم الفهرسة لها — فعمل منفرد برأسه .

وأما الأخبار وضبطها وتحقيقها ومقابلتها أحياناً على المصادر التي أخذت عنها فعمل آخر .

ونحن في كلا العملين بحاجة إلى مجموعة من المصادر ليست هي دائماً مجموعة المصادر التي نحتاج إليها في العمل الآخر .

---

(١) انظر في تفصيل ذلك ما نشر في مجلة المجمع مج ٤٩ ج ١ ص ٢٢٤ وما بعدها

ومن هنا تتكشف هذه الحقيقـــة الكبيرة ، وهي أن العمل في جزء واحد من ابن عساكر سيضطر صاحبه إلى التحري والتدقيق في مجموعة الأسانيد ، فإذا جاء محقق آخر يعمل في جزء غيره اضطر إلى أن يكرر العمل أو أكثره . . إنه سيقف عند الأسماء ذاتهـــا ، ويتعرض للخلافات نفسها ، ويواجه من المشكلات مثل الذي واجه زميله قبله .

ومعنى هذا أنه إذا وزع الكتاب أجزاء — أيًّا كان عددها — فإن الجهد المبذول سيتكرر بعدد هذه الأجزاء .

ولعله من أجل أن نتلافى في تحقيق ابن عساكر مثلَ هذا الجهد الضائع وأن نتجنب مثل هـــذه البعثرة والتبذر والتكرار ، وأن تمكّن للعمل فيه أن يتسارع ويتنامى — فكر المجمع « أن يُتْبِع المجلدةَ العاشرة بلَحَقٍ لها يشتمل على فهارس موضحة محررة ضابطة للأسماء وغيرها (١) » .

— ٩ —

ذلك كله هو الذي ساعدني على استكمال تصوري للمنهج الذي أخذتُ به ودعوت إليه في العمل على استئناف نشر التاريخ .

وهذا المنهج يقوم على أساس تلاقي جماعة من المحققين على جملة العمل — وبخاصة العمل في الأقسام المتماثلة منه كالأسانيد — لا على أساس التفرد بجزء من أجزاء التاريخ .

إن الجهد الذي سيقوم به محقق واحد في جزء منفرد سيكرّره عالم غيره في الجزء الآخر . . وسيختلف مابينهما في الطريقة ، وسيكون لكل جزء مذاقه الخاص . وقد يقود التباين ، حين يتعاظم ، إلى فروق ضخمة في عمل مقدّرٍ له أن يبلغ ثمانين مجلدة .

إن أسلوب العمل الفردي المستقل الذي استخدمته جمعية المستشرقين الألمان في طباعة أجزاء الوافي حين قسمت الكتاب أجزاءً وأسندت كل جزء إلى

(١) مقدمة المجلدة العاشرة

محقق – مثلُ هذا الأسلوب يتعذر أن يُحتذى هنا . ان طبيعة الكتاب لاتسمح به ، ومحصلة التجربة السابقة للمجمع لاتشجع على احتذائه .

وكذلك عمد المجمع إلى تكوين أول فريق عمل ينهض بهـذا العبء . وقد حملتُ ، راضياً مطمئناً ، حِمْلَ تدريبه وتوجيهه والإشراف عليه ، متخلّياً عن اهتماماتي الأخرى ، إلى أن كان هذا الجزء الذي يقدمه المجمعُ للناس .

إن عملنا ، هذه السنوات ، ليس هو العمل الذي يتبدّى من خلال صفحات الجزء وتعليقاته وفهارسه فحسب . . إذ أنّ وراء ذلك عملين آخرين متوازيين :

أحدهما : هذا العمل الأوّلي الذي كان لابد أن ننهض به : استقصاء مظانّ النسخ وأخبارها ، والسعي وراءها ، وتتبّع الأجزاء المفردة المبعثرة في بلدان متفرقة ، وضمّ مالم يكن قد ضُمّ منها بعدُ إلى خزانة المجمع . وقد يسّر الله لنا أن نعرف – بفضل مساعدة عديد كبير من العلماء والزملاء ، في أقطار كثيرة – أجزاءً جديدة ، كما عرفنا نسخاً كانت في حكم النسخ الضائعة . . ولا نزال نعيش ومن بين أيدينا تزدهر آمال في أن نقع على جديد وأن يسعفنا العارفون بالوقوع عليه .

والعمل الآخر : هذا الرصيد من البطاقات التي اجتمعت لدينا من أثر هذا الاختبار المتصل للنسخ والأجزاء التي بين أيدينا ، عن طريق المقابلات والموازنات . ويشير إلى هذه البطاقات ويدلّ عليها هذه الفهارس الفنية التي يجدها المطالع للجزء والتي تبلغ مثل حجمه تقريباً . ولقد حرصنا على أن تشمل بطاقات الأعلام رجالَ السند ورجال النّص نفسه . الأمر الذي يتفرد به هذا الجزء إذا ما قيس بالأجزاء السابقة .

إن هذا الرصيد من البطاقات كفيلٌ أن يساعد على تحقيق الأجزاء الأخرى وتحقيق أسانيدها بوجه خاص ، وأن يمهد الطريق أمام العمل الذي ننوي أن نتابعه بحولٍ من الله وعون .

القسم الثاني — العمل في التحقيق

١ — الاجزاء المخطوطة

الأجزاء المخطوطة التي اعتمدنا عليها هي :

أولاً — جزء مكتبة الأزهر الشريف : « صل »

ونحن نشارك الإخوان الذين عملوا في تحقيق الأجزاء التي صدرت من تاريخ ابن عساكر رأيَهم في أن هذه النسخة تنزل منزلة الأم من نسخ الكتاب . فهي بخط ابن المؤلف : القاسم بن علي ، العالم الحافظ . والقاسم هو الذي أخرج للناس كتاب أبيه « ولولا تبييضه لكتاب التاريخ ونقله من المُسوَّدة ، لما قدر الشيخ الكبير يعني والده على إتقانه ولا جوَّده ، فإنه حين فرغ من تسويده ، عجز عن نقله وتجديده ، وضبط مافيه من المشكل وتحديده ، فإن نظره قد كلّ ، وبصره قد قلّ ، فلم يزل ولده يكتب ، وينقله من الأوراق الصغار ويهذب ، إلى أن أنجز منه نحو مائة وخمسين جزءاً . . (١) » .

فهل من عجبٍ بعد هذا إذاً أن تكون هذه النسخة بمثابة الأصل ، وأن يشتق لها من ذلك هذا الرمز وأن نحتفظ بهذا الاشتقاق .

ثانياً — جزء بخط البرزالي ، مضطرب الأوراق ، مصوّر في معهد المخطوطات ، مجتلب من مكتبة خدابخش « بتنة — الهند » برقم ٢٤٨١ ودللنا عليه بالحرف « ب » . وقد كتب البرزالي التاريخ وسمعه على الذين سمعوه من المصنف (٢) .

ثالثاً — جزء من المغرب من نسخة مراكش ، رمزنا له بالحرف «م» وهي نسخة كنت عرفتها في خزانة ابن يوسف أيام كنت أحاضر في الجامعة هناك في بعض سنوات إعارتي من جامعة دمشق للعمل في جامعة محمد الخامس « فرع فاس » . وقد كتبت وصفاً مفصلاً لها آنذاك بعثت به إلى أستاذنا الرئيس المرحوم خليل مردم ،

---

(١) سير أعلام النبلاء للذهبي في ترجمة القاسم بن علي ، المجلدة ١٣ اللوحة ٩٣ وما بعدها . وانظر وصف الأستاذ الدكتور صلاح الدين المنجد للنسخة كلها في مقامته للمجلدة الأولى ص ٤٦ — ٤٧ وراجع في ذلك أيضاً فهرس المكتبة الأزهرية ج ٥ ص ٣٧٨ ، وفهرس معهد المخطوطات ج ٢ ، ق ٣ ، ص ٨٢

(٢) تجد وصف أجزاء من نسخة البرزالي كذلك في فهرسي المكتبة الأزهرية ومعهد المخطوطات في الصفحات التي أشير إليها في الهامش السابق

وكانت من أبرز مافرحت بالعثور عليه في المغرب . ثم سمعت من إخواننا في الرباط أن النسخة صورت لمعهد المخطوطات في القاهرة غير أنا لم نجدها فيه (١)

رابعاً — جزء من نسخة في مكتبة أحمد الثالث في استانبول رمزنا له بالحرف «د» (٢)

خامساً — جزء من نسخة الظاهرية الأولى التي هي من وقف سليمان باشا العظم وأشرنا إليه بالحرف «س» (٣)

سادساً — جزء من نسخة الظاهرية الثانية التي هي من وقف أسعد باشا على مدرسة والده إسماعيل باشا بالخياطين بدمشق ، وأشرنا إليه بالحرف «ع» (٤)

٢ — نهج التحقيق

نقل الأستاذ الدكتور صلاح الدين المنجد ، في المقدمة القيمة التي وضعها للمجلدة الأولى ، أنّ لجنة ألفها المجمع لوضع قواعد عامة تتبع في تحقيق التاريخ انتهت إلى مايلي :

« الغاية من تحقيق الكتاب تقديم نص صحيح ولذلك يجب :

---

(١) شكرالله لصاحب المعالي الأستاذ محمد أبا حنيني وزير الدولة المكلف بالشؤون الثقافية ولمعاونيه في عمله وللأستاذ الأخ السيد محمد القباج مدير الخزانة العامة في الرباط وللأستاذ الصّديق الصدّيق بن العربي مدير خزانة ابن يوسف العمومية في مراكش ... على ما كان من فضلهم في إمدادنا بهذا الجزء ولقّاهم أطيب الثواب على جهودهم التي بذلوها في نقل المخطوط من مراكش إلى الرباط وتصويره فيها . إن عملهم في ذلك هوعمل السلف الصالح في إشاعة المعرفة عن طريق اباحة الكتب وتذليل الصعوبات أمام العاملين .

(٢) مصورة ومنقولة عن مصوّرة معهد المخطوطات في القاهرة . وهي احدى مجموعات النسخ المحدثة التي كتبت حوالي الألف ، واقرأ وصفها في فهرس معهد المخطوطات ج ٢ ق ١ص ٦٧ . وتجد مثالاً عنها في النماذج المصورة في خاتمة المقدمة

(٣) في الأجزاء التي صدرت قبلُ من تاريخ ابن عساكر استخدم الدكتور صلاح الدين المنجد الرمز (ظ) لما سماه نسخة الظاهرية القديمة . وأغلب الظن أن ذلك ما أراده الأستاذ الشيخ محمد أحمد دهمان حين ذكر النسخ التي اعتمدها فقال : « نسخة الظاهرية ظ » . وفي الظاهرية من التاريخ نسختان كلتاهما حديثتان ومتقاربتان كما ترى . وتجد وصف النسخة عند الأستاذ الدكتور يوسف العش في « مخطوطات المكتبة الظاهرية — التاريخ وملحقاته » ص ١٠٩ وما بعدها . وتاريخ نسخها هو ١١١٨ و ١١١٩ ه . وانظر مثالاً عنها في الانموذجات المرافقة التالية

(٤) تطالع وصف النسخة في المصدر السابق ص ١٢٧ . وهي منسوخة سنة ١١٦١ . وتجد لوحة منها في أمثلة النسخ المخطوطة

– أن يُعنى باختلاف روايات النسخ وأن يثبت ماصحّ منها
– وأن يوجز في التعليق كي لا يثقل النص بتعليقات طوال
– وأن تضبط الأعلام
– وأن تفسر الألفاظ الغامضة
– وأن يصرف النظر عن تخريج الأحاديث
– وأن يسمح بوضع النقطة والنقطتين ، والفاصلة ، وإشارات الاستفهام والتعجب ، لتوضيح النص
– وأن تثبت الآيات القرآنية بين قوسين مزهرين
– وأن ترقم سطور النص »

وقد حرصنا على متابعة هذه القواعد – إلاّ أن يكون في تجاوزها أحياناً إزالةُ لبس أو نفي إبهام أو فضل فائدة – حتى يأتي العمل في هذا الجزء متماثلا ، ما أمكن ذلك ، مع العمل في الأجزاء الثلاثة التي كان أصدرها المجمع .

غير أن ضبط الأعلام كان يضطرنا إلى الترجمة لها ، وذلك في كل مرة يكون فيها الاسم – وبخاصة في الأسانيد – موضع خلاف بين النسخ أو إشكال في القراءة . ومثل هذه التراجم تخرج عن حدّ أن تكون إثقالاً للنص إلى حدّ أن تكون تحقيقاً له وتثبتاً منه وتدليلاً على صحة ماذهبنا إليه من ترجيح .

ومن هنا كانت عنايتنا في مثل هذه التراجم لاتتجه إلى استكمال عناصر الترجمة كلها وتفاصيلها ، وإنما تجتزئ من ذلك بالاسم والكنية واللقب وسنة الولادة والوفاة وذكر من أخذ عنهم ومن روَوْا عنه . فإذا كان الرواة كثراً اكتفينا منهم بالقدر الذي يساعد على ترجيح مارجحنا وتصحيح ما صححنا .

وقد ذيلنا مثل هذه التراجم التي اضطررنا إليها بذكر المصادر التي أخذنا عنها . . غير أننا آثرنا أن لانسرد هذه المصادر سرداً من غير ضابط . ولذلك التزمنا بتعدادها وفاق تتابعها التاريخي : المصدر الأقدم ثم الذي يليه ، مراعين في ذلك سنة وفاة المؤلف ، حتى يكون آخر هذه المصادر ذكراً هو آخرها تأليفاً .

ونحن نتمنى أن يكون ذلك هو الشأن عند المحققين جميعاً فيما يصدر عنهم من ذكر المصادر . لأنه مما يفجأ العين والذهن معاً أن تتوالى هذه المصادر على

غير سُنّةٍ في التوالي ، حديثُها يخالط القديم ، ومتأخرها يسابق الوسيط ، في تداخل عشوائي .

وبهذا التتابع التاريخي أخذتُ في تحقيق الجزء من الوافي الذي أقوم بتحقيقه ، وإليه دعوت وعليه حرصت مع طلابي في الدراسات العليا في أبحاثهم ودراساتهم . . إنه لاشيء يساعد على اجتلاء الكثير وكشفه في تراثنا المتراكم الذي يأخذ بعضه عن بعض مثلُ أن توضع هذه الأخبار والروايات في مساقها التاريخي . فذلك وحده كفيل أن يزيح ألواناً من الغموض ويدفع أشكالاً من الإشكالات والتعقيدات

٣ ــ مكان هذا الجزء من النسخ المخطوطة

وقد قصرنا هذا الجزء على التراجم التي تبدأ بحرف العين المتلوة بالالف ، عَنيْتُ التراجمَ التي تبدأ بـ : عاصم وتنتهي بـ : عايذ .

وقد يبدو من هذا، للوهلة الأولى ، وكأننا لم نتقيد بما كان انتوى المجمعُ أن يفعل حين اعتزم نشر الكتاب : مجلدةً مطبوعة تماثل مجلدة مخطوطة . وهو الأمر الذي أشار إليه الأستاذ المرحوم محمد كرد علي في تصديره للمجلدة الأولى بقوله : « حافظ المجمع على تجزئة المصنف ، وسيكون الكتاب في ثمانين مجلدة »

والحق أن التجربة السابقة لم تتح للمجمع أن يأخذ نفسه أخذاً حازماً بهذا الذي اعتزمه إلاّ في المجلدة الأولى . أما المجلدة الثانية فنشر منها القسم الأول وحده مستقلاً لأنه يُتِمُّ وصف دمشق ، ولما ينشر القسمُ الثاني الذي هو في السيرة النبوية . ثم جاءت المجلدة العاشرة فتضمنت تسعة أجزاء من أصل العشرة التي تتألف منها المجلدة كلها .

وفي تقديرنا أن حركة نشر الكتاب لن تستطيع الحفاظَ الدقيق على التجزئة التي قدّروا أنها ثمانمئة جزء ، والوفاءَ بما أشار إليه الأستاذ كرد علي بإقامة هذا التماثل بين المجلد الذي ننشر والمجلدة الأصل المخطوطة التي نأخذ عنها بحيث يكون الكتاب المطبوع بعد ذلك في ثمانين مجلدة . ويعود ذلك إلى الأسباب التالية .

أولاً ــ ليس هنالك تجزئة واحدة للتاريخ . وتجزئة الثمانمائة جزء التي

تدخل كل عشرة منها في مجلدة ليتألف منها المجلدات الثمانون هي التجزئة الأخيرة فيما يبدو . . فهناك تجزئات غيرها تشير إليها النسخ المخطوطة كما يشير إليها أولئك الذين ترجموا لابن عساكر :

فعند العماد الأصفهاني في ترجمته لابن عساكر في الخريدة : « فلما وصلت إلى الشام وأقمت بدمشق ترددت إليه ورأيته قد صنف تاريخ دمشق وذكر أنه في سبعمائة كراسة ، كل كراسة عشرون ورقة ، وسمعت بعضه منه » (١)

على حين نجد عند ياقوت في ترجمته لابن عساكر — وهي ترجمة ينقلها عن جزء عمله ابنه القاسم بن علي في أخبار والده (٢) « . . وجمع وصنف ، فمن ذلك كتاب تاريخ مدينة دمشق . . في خمسمائة وسبعين جزءاً من تجزئة الأصل . والنسخة الجديدة ثمانمائة جزء . . . (٣) »

ثانيــاً — الأصل في التجزئة إلى ثمانين مجلدة قائم ، فيما يبدو ، على أساس شكلي هو عدد الأوراق التي كان يُكتَب عليها التاريخ حين أخرجه القاسم . . إنّ كل عشرين ورقة كانت تؤلف كراسة أي جزءاً ، فإذا اجتمعت عشرة كراريس (أجزاء) تألفت منها المجلدة . . لا يراعَى في ذلك بداية ترجمة أو انتهاؤها ، أو ابتداء حرف أو انتهاؤه . . وإنما تجري الكتابة مرسلةً لا يُوقفها إلاّ انتهاء الكراس . . ثم يوضع العنوان للكراس الثاني (اسم الكتاب ، والمؤلف) لاستئناف كتابة جزء جديد .

وأحسب أنه من العسير أن نأخذ الآن هذا الإخْذَ في إخراج الكتاب ، وقد لانقبل أن تنتهي المجلدة دون أن تنتهي الترجمة ، أو الحرف الذي منه الترجمة ، أو أبعاض هذا الحرف .

ثالثاً — إذا راعينا في إخراج الكتاب هذا التطابق مع التجزئة إلى ثمانمئة فمن المؤكد أن الجزء الذي نخرجه سيكون ثقيلاً وسيتجاوز تسعمائة الصفحة

(١) خريدة القصر « قسم شعراء الشام » ج ١ ص ٢٧٦ وما بعدها

(٢) توفي القاسم سنة ٦٠٠ هـ وكان توفي أبوه الحافظ ابن عساكر سنة ٥٧١ . والتقدير انه عمل ترجمة أبيه بعد وفاته ، بين هذين الحدّين .

(٣) معجم الأدباء « الرفاعي » ج ٧٦/١٣ وما بعدها .

المقدّرة له . . وتأتي الزيادة من أننا نعتزم صنع الفهارس كاملة ، للذي نؤمن به من أثرها البعيد في رصد الحركة العلمية وتحديد رواتها ومعرفة أصحابها واستخراج الكتب التي أفاد منها ابن عساكر وطوى عليها كتابه .

والمجلدة الأولى التي أخرجها الأستاذ الدكتور صلاح الدين المنجد بلغت ٨٦٠ صفحة ، باستثناء المقدمة الطيبة التي كتبها لها بعد تصدير الأستاذ كرد علي . ولكنه اقتصر في فهرس الأعلام على أعلام المتون دون أعلام الأسانيد (١) ، على حين ننوي إن شاء الله أن تأتي الفهارس ، على نحوٍ مما هي هنا في هذا الجزء ، شاملةً لأعلام السند والمتن على السواء .

إن ذلك لايعني بالطبع إهمالَ تجزئة المؤلف الأولى ، أو التجزئة الجديدة التي يشير إليها ابنه ، على الذي رأينا من أنها شكلية لا ترتبط بقاعدة من باب أو فصل ، أو حرف أو جزء من حرف . وإنّما يعني أن العمل في إخراج الكتاب يقتضي تجزئة محدثة . غير أنا سنظل مرتبطين بالنص على التجزئات كلها ، أولاها وما تلاها ، والإشارة إليها حيث نصادفها وفي أي موقع تقع فيه من هذه الأصول التي بين أيدينا .

وبعدُ فنحن نقارب أن يكون لنا في هذه التجزئات الشائعة رأي جديد تبدّى لنا من خلال المقارنة بين النسخ المختلفة . ولكنّا نؤثر أن ندخر الحديث عنه إلى أن يتبيّن لنا وجه الدقة فيه والاطمئنان الكامل إليه .

٤ ـــ بعض الضوابط في اخراج الكتاب

وقد كانت لنا في إخراج الكتاب ضوابط ، بعضها مما انتهينا إليه من خلال ممارستنا ، وبعضها مما أخذ به مَنْ قبلنا فمضينا على آثارهم . ونحن نأمل أن تكون محاولة التقيّد بها ورعايتها اختباراً لها ، وتثبّتاً من صلاحها ، ثم متابعة لها في الأجزاء المقبلة إن شاء الله .

وفيما يلي أبرز هذه الضوابط :

(١) في ص ٤٩ من هذه المقدمة : « أما فهرس الرجال فقصرناه على ماورد منها في المتن ، لأن أعلام الأسناد كثيرة تحتاج إلى مجلدة خاصة بها » .

١ — أحرف الطباعة

تابعنا في هذه الأحرف الأقسام الثلاثة التي صدرت من الكتاب . فجعلنا السند وما قد يكون من تعليقات عليه في المخطوط ، من الحرف ١٢ ، وجعلنا الخبر وما قد يكون من تعليقات عليه وإلحاقٍ به ، من الحرف (١٦) . غير أن الأمر ندّ عنا في مواقف معدودة من الملازم الأولى . والملازم الأولى ، عند الذين يعملون في التحقيق والذين يعملون في الإخراج الطباعي ، لابدّ أن تشهد بعض التداخل ، في طريقها إلى التآلف مع الضوابط المرسومة . ولذلك جاءت بعض التعليقات والإلحاقات بغير الحرف الذي ينبغي لها ، وتسرّب ذلك إلى فهرس الأعلام ممّا ليس فيه كبير خفاء على القارئ .

٢ — بدايات الأسطر

وكنا نتحول إلى بدايات الأسطر في المواقف التالية :

— في مقدمة الترجمة حين ينصرف ابن عساكر إلى ذكر الذين روى عنهم المترجَم ، ثم إلى ذكر الذين رووْا عنه
— في بداية الأسانيد
— في بداية تحويل الأسانيد
— في بداية الأخبار

٣ — استخدام الفواصل

استخدمنا الفاصلة (،) بين أسماء الرواة في صدر الترجمة حين يبادر ابن عساكر إلى ذكر هؤلاء الرواة : سواء أولئك الذين روى عنهم صاحبه الذي يترجم له أو أولئك الذين رووْ اعنه .

وكذلك استخدمنا هذه الفاصلة في الأسانيد بين اسم الراوي واسم الراوي الآخر الذي قبله والذي بعده ، إلاّ في الحالات التالية :

ا — حين يرد السند معنعناً ، استخدمت فيه لفظة (عن) بديلا عن ألفاظ التحمل الأخرى من مثل : أخبرنا ، حدثنا . مثال ذلك « قرأت على أبي

غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري عن أبي عمر بن حيّويه (١)»

ب — حين يروي راويان أو أكثر معاً عن شيخ واحد . مثال ذلك « . . . أنا أبو الفضل الباقلاني وأبو الحسين الصيرفي وأبو الغنائم (٢) »

ج — أن يكون ابن عساكر ناقلاً عن غيره : مثـال ذلك : « في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلاّل ، انا أبو القاسم بن منده ، انا أبو علي إجازة . ح قال : وانا أبو طاهر بن سلمة ، انا علي بن محمد قالا : انا أبو محمد بن أبي حاتم قال : عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الظفرى . روى عن أنس بن مالك ومحمود بن لبيد . روى عنه ابن عجلان ومحمد بن إسحاق »(٣)

د — قبل فعل قال (قالا ، قالوا) في السند . مثال ذلك « أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل وأبو المحاسن أسعد بن علي وأبو بكر أحمد بن يحيي بن الحسن وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى قالوا : . . . »

٤ — بعض التعليقات

وفي تاريخ ابن عساكر ، على نحو ما في كتب المحدثين ، يشار بالحرف ح إلى تحويل السند . وقد لايتضح هذا الحرف في نسخة الأصل : صل ، ولذلك يواجه القارئ مثلُ هذا التعليق : ليست (ح) في (صل) . إن ذلك لايعني دائماً أن ح ليست موجودة في (صل) وإنما يعني عدم ظهورها في المصوّرة وخاصة حين تكون في هامشٍ ذهب به ، أو ببعضه ، التصويرُ

٥ — ألفاظ الرواية

وبين الأجزاء المخطوطة خلافٌ في استعمال ألفاظ الرواية والتحمّل «حدثنا ، أنبأنا ، أخبرنا » أو في استعمال مختصرات هذه الألفاظ

وأيًّا كان رأي علماء المصطلح في ألفاظ التلقّي هذه : تَوافُق ما بينها في

---

(١) ص ٦٠ س ٣

(٢) ص ٦١ س ١٧ و ١٨

(٣) ص ٦٨ س ١٨ و ١٩

الدلالة ، أو تقاربه ، أو تفارقه ، وأيًّا كان الخلاف في نيابة بعضها عن بعض ، فقد حرصنا على التزامها بما يُسِّر لنا من دقة

غير أنا لاحظنا أنه في كل مرة ترد : «انبا» أو «ثنا» في نسخة الأصل «صل» ، فإن الذي يرد مقابلاً لها في نسختي البرزالي «ب» والمغرب «م» هو : أنا ، نا . بمعنى أننا لا نجد في ب و م الرمزين «انبا ، ثنا» وإنما تقتصر النسختان على استخدام : «انا ، نا»

وقد أثبتنا ما في «صل» لأنه أدلّ على الدقة و آصل في رعاية الفروق ، دون أن نشير في الهوامش إلى هذا الخلاف المتكرر . واكتفينا بالتنبيه عليه هنا في هذه الضوابط

٦ — كتابة بعض الأعلام

— أثبتنا الألف التي كانوا يحذفونها من موضعها وسط الحروف في مثل الأسماء التالية : اسماعيل ، إبراهيم ، إسحاق ، هارون ، معاوية

— وتابعنا المحدثين في الأسماء المنتهية بالهاء فأهملنا نقطها ، وكتبنا : ابن منده، ابن سنده ، ابن ماجه

— وكذلك آثرنا عدم النقط في الأسماء المنتهية بـ : وَيْه على خلاف ماعليه بعض المحدثين في مثل : زنجويه ، رزقويه ، ماموية ، حمدويه ، حيّويه ، درستويه . . . الخ

خاتمة

هذا ، وأجدني في نشوة فَرَحٍ غامر وأنا أقدم هذا الجزء . . أنسى معها — وينسى ذلك أيضاً هؤلاء الذين ساعدوني على مراحل العمل كلها — الصعوباتِ التي واجهنا ، والمشقات التي احتملنا ، والوقت الذي أنفقنا . . إنها صعوبات من كل نوع في كل مرحلة : في النسخ والمقابلة والتحقيق والطباعة والفهرسة . . كان لا بدّ للتغلّب عليها من جهود توازيها تعتصم بالصبر الطويل ، والمثابرة الدؤوب ، ونفحة الأمل الذي يناهض كل لفحة يأس

وفرحتنا هذه التي تنسينا المتاعب لن تنسينا حق الوفاء للذين أمدونا بالكثير من العون والتشجيع . . ولسنا نملك لأداء هذا الوفاء إلا كلمة الشكر تصدر من أعماقنا ، لكل هؤلاء الذين شجعونا وأعانونا

وفي بداية ذلك كان هنالك هذه المساعدة السخيّة النبيلة التي قدّمها سيادة اللواء الركن مصطفى طلاس نائب القائد العام وزير الدفاع حين أقرّ الإنفاق على الكتاب ، وتخصيص جزء من الميزانية له ، وتسخير مطبعة الإدارة السياسية لطباعته تقديراً منه لمهمة المجمع وعمله ، وإدراكاً عميقاً لأثر الكتاب في إضاءة الجوانب الفكرية والحضارية من تاريخنا على مدى ستة القرون التي أرّخ لها ، وتبيناً لمكانته في إعادة كتابة هذا التاريخ واجتلاء الصفحات المشرقة فيه

وحين يشاء الله ، وبه الاستعانة ، أن يتتابع ظهور أجزاء الكتاب وأن يتسارع ، فإن ذلك سيظل ثمرة طيبة لهذا التقدير البصير وسيظل موصول النسغ بهذا الإدراك النافذ .

إن كلماتنا هنا لاتفي بالشكران ولا تنهض به ، أفلا يكون العمل نفسه آية هذا الشكران وتجسيد هذا التقدير !

ولقد كان لوزيري التربية والتعليم العالي فضلهما في أنهما أعارا المجمع خدمات الفريق الذي نذر نفسه للعمل فنهض معي ونهضت به في إعداد العدّة له والإسهام

فيه . وإنا لنطمع بعد ظهور هذا الجزء وبعد أن قطعنا شوطاً في إعداد أجزاء جديدة أن يتنامى هذا الفضل وأن يزداد عدد هذا الفريق ، وأن يكون نواة لعمل منظم عريض في نشر هذه الكتب الضخام التي لا يقوى عليها جهدٌ فردي ، ولا بدّ لها من مثل هذا التشارك الجماعي والرعاية الرسمية

ولقد لقيت المطبعة ، إدارة وعمالاً ، في النهوض بطباعة الجزء نَصَبَاً أيَّ نصب . . . ولن يجزئ في ذلك اعترافنا ولا شكرنا . . وإنما جزاؤهم فيما قصدوا من مرضاة الله ، وفيما وجدوا من إرضاء الضمير .

وكانت لنا وقفات كثيرة أعيانا أمرها . . فأعاننا على ذلك ما وجدناه عند الأستاذ العالم المحقق أحمد عبيد في المتون خاصة من صواب التسديد ووضوح الترشيد ، وما وجدناه عند الأستاذ المحدث الثبت الشيخ ناصر الدين الألباني ، أجزل الله لهما الثواب وأدام بهما النفع وذكرهما فيمن عنده .

أما عن المصوّرات التي أعاننا عليها أساتذة وأصدقاء وزملاء فقد قدمت كلمة الشكر للأستاذ محمد أبا حنيني وزير الدولة المكلف بالشؤون الثقافية في المملكة المغربية والعاملين معه ، في صفحات سبقت من هذه المقدمة .

وعليّ بعدُ أن أزجي هذا الشكر للأستاذ الدكتور أمجد طرابلسي والاستاذ الدكتور محمد بنشريفه والاستاذ الدكتور عزة حسن على المشقة التي احتملوا معاً في السفر من الرباط إلى مراكش والتعرف إلى نسخة خزانة ابن يوسف والتعريف بها

ومن الحق أن أعترف هنا بالفضل ، اعتراف ثناء وتقدير للدكتور قاسم السامرائي « المعهد الشرقي — ليدن — هولاندا » ، وللمستشرق الروسي الاستاذ ى . يّ . كيتشانف « نائب رئيس معهد الدراسات الشرقية لفرع لينغراد » ، وللاستاذ ياسين الصفدي « مكتبة المتحف البريطاني — لندن » للذي ظفرت به من معونتهم ودلالاتهم . وحرصهم على إمداد عملنا بما أمدّوه به

ويبقى أن أتوجه إلى مجمع اللغة العربية بالذات : إلى الأستاذ الرئيس الدكتور حسني سبح وإلى الزملاء الأعضاء بأخلص الشكر على ما كان من تقبلهم لفكرة استئناف نشر ابن عساكر وإقرارهم للمشروع وتشجيعهم عليه وإفساح السبل أمامه

مؤكدين في ذلك على واحدةٍ من أبرز غايات المجمع ، متابعين سَنَن زملائهم من قبلهم فيه .

* * *

وبعدُ ، فما أكثر ما يخالط أعمال الإنسان أحياناً من هوى وما يداخله من حظّ النفس ، وما أبعد ما يتطلّع إليه دائماً من آفاق . . فلنسأل الله سبحانه ، ضارعين ، أن يباعد ما بيننا وبين الأهواء ، وأن يسقط من نفوسنا حظّ نفوسنا حتى يبقى العمل خالصاً لوجهه ، وأن يُمدّنا بالعون على تحقيق ما نتطلع إليه ليكون ذلك وفاءً لبعض حقه علينا . . في تراثنا الذي نجلّ ، وتاريخنا الذي نقدر ، ومستقبلنا الذي نرجو

وحين نراجع الآن أكداس التجارب وحين ننظر في صور الأصول وخطوطها لانملك إلا أن نتوجّه إلى الله سبحانه بالشكر على ما كـــان من تيسيره وتوفيقه ، والضراعة إليــه أن يقسم لنا من الخير فيما نستقبل أضعاف أضعاف ما قسم لنا فيما مضى ، وأن يجعل حظنا من التوفيق لما فيه مرضاته أطيب الحظوظ . وهو الهادي إلى سواء السبيل

« ربنا لاتُزِغْ قلوبنَا بعد إذْ هديتَنا وهَبْ لنا من لَدُنْكَ رحمةً إنّك أنتَ الوهاب »

غرة المحرم الحرام من عام ١٣٩٧ هـ
كانون الأول « ديسمبر » ١٩٧٦ م

شكري فيصل

الرموز والعلامات

١ – رموز النسخ

صل : نسخة الأصل التي كتبها ابن المصنّف : القاسم

ب : نسخة البرزالي

م : نسخة المغرب « مراكش »

د : نسخة أحمد الثالث

س : نسخة الظاهرية الأولى القديمة التي وقفها والي دمشق سليمان باشا العظم على مدرسته سنة ١١٥٠ وأرقام مجلداتها ٣٣٦٧ – ٣٣٨٣

ع : نسخة الظاهرية الثانية التي وقفها والي دمشق أسعد باشا العظم على مدرسة والده سنة ١١٦٥ وأرقام مجلداتها ٣٣٨٤ – ٣٣٩١

٢ – رموز الطباعة

ق : قسم

ص : صفحة

ج : جزء

ا : وجه الورقه

ب : ظهر الورقة

﴿ ﴾ : ما بينهما آية قرآنية

[ ] : زيادة يتطلبها السياق

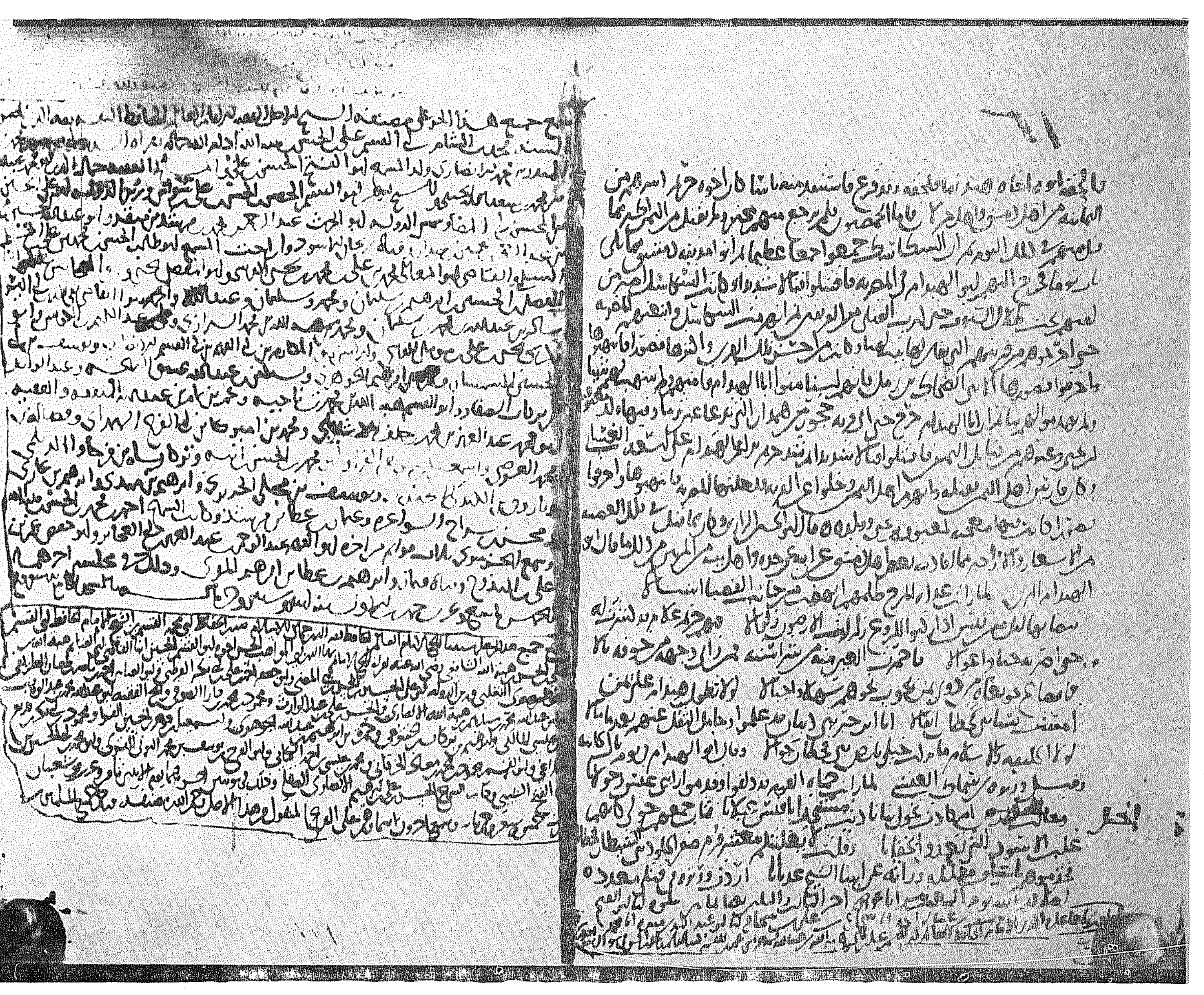
نموذجات الاصول المخطوطة

١ ــ نموذج للورقة الاولى من بعض اجزاء النسخة (صل) . ونقرأ فيه رقم الجزء وعنوان الكتاب ــ باضافة الجملة الدعائية «حماها الله» بعد ذكر مدينة دمشق ــ واسم المصنف . كما تقرأ بعض السماعات : سماع ولد المصنف القاسم ، وسماع البرزالي ، وبعض التحبيسات .

٢ ـ اللوحة الثانية من النسخة (صل) . ويبدو في الهامش بعض ما ألحقه القاسم ، ابن المصنف، مما حدثه به عمه عن أبي طالب . وانظر ص ٢١٢ من المطبوع .

٣ ـ اللوحة الخامسة من النسخة (صل) . ويبدو في الهامش بعض المستدركات التي يظن انها بخط المصنف نفسه . انظر ص ٢٢٥ من المطبوع .

٤ ـ اللوحة الثامنة والخمسون من النسخة (صل) . ونقرأ(آخر الثامن بعد الثلثمائة) . وانظر ص ٤١٠ من المطبوع .



٥ — نموذج لخواتيم بعض الاجزاء من النسخة (صل) . ونقرأ فيه عبارات المعارضة والتجزئة وبعض السماعات . وانظر ص ٤١٩ من المطبوع .

٦ ـ وجه الورقة ١١٢ من النسخة (ب) . ونلاحظ كيف أدرج البرزالي في متنها هوامش النسخة (صـل) باستخدام لفظتي : (ملحق) و (الـى) ، في أول الخبر وآخره، كما في السطرين ١٥ ، ٢٠ . وانظرص٧ من المطبوع.

٧ ــ ظهر الورقة ١٤٠ من النسخة (ب) . وتقرأ فيها التجزئة ((آخر الجزء التاسع والعشرين بعد المائتين)) ، وسماع البرزالي على الشيرازي تلميذ المصنف . كما نقرأ في النهاية اليسرى للصفحة لفظ المقابلة ((قوبل)) وتحتها لفظ التعقيبة.

٨ ـ وجه الورقة ٢٢٣ من النسخة (ب) . ونقرأ في الهامش الايسر عبارة المعارضة : « بلغت عرضا بالاصل المنقول منه » . كما نقرأ في آخرها عبارات التجزئة وبعض السماعات التي نقلها البرزالي ملخصة عن نسخة الاصل .

٩ ـ اللوحة الثانية والستون من نسخة المغرب (م) . ويبدو واضحا كثرة ما فيها من بياض ، وبعض ما سها عنه الناسخ فاستدركه في الهامش .

حرف العين

ذكر من اسمه عاصم

عاصم بن عدل الكلبي من اهل ... بن معاوية كانت له بدمشق ... حكاه ابو الحسن الرازي عن شيوخه الدمشقيين

عاصم بن ابي بكر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس الاموي المصري ...

١٠ ــ اللوحة التي يبدأ بها حرف العين من نسخة أحمد الثالث (د) .

ما كان فيه من صديد وعوفي ٥ اخبرنا ابو الفرج سعيد بن ابي الرجا الصيرفي انا
منصور بن الحسين بن علي بن القسم بن رواد وابو طاهر بن محمود قالا انا ابو بكر بن المقرئ
انا ابو جعفر احمد بن عبد الله بن محمد بن الحكم الرواني نا محمد بن عصام بن عبد المجيد
نا ابو عامر العقدي نا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل عن عاصم بن عمر قال رايت
جابر بن عبد الله اصفر اللحية ٥ اخبرنا ابو البركات الانماطي انا ابو الفضل
بن خيرون انا عبد الملك بن محمد انا ابو علي بن الصواف نا محمد بن عثمن نا هاشم بن محمد
الهلالي نا الهيثم بن عدي حدثني صالح بن حسان قال كانت الطبقة بعد هولا
يعني بعد الطبقة الاولى محمد بن كعب القرظي وعاصم بن عمر بن قتادة الانصاري ونافع
مولى ابن عمر وعبد الله بن دينار مولى ابن عمر ٥ اخبرنا ابو القسم بن السمرقندي
انا ابو الفضل عمر بن عبيد الله انا عبد الواحد بن محمد بن عثمن انا الحسن بن محمد
بن اسحق نا اسمعيل بن اسحق قال سمعت علي بن المديني يقول عاصم بن عمر بن قتادة
ابن النعمن الظفري الانصاري وقتادة بدري وهو اخو ابي سعيد الخدري لامه
اخبرنا ابو البركات الانماطي انا ابو طاهر احمد بن الحسن انا يوسف بن رباح
انا احمد بن محمد بن اسمعيل انا محمد بن احمد بن حماد نا معوية بن صالح قال سمعت
يحيى بن معين يقول في تسمية تابعي اهل المدينة ومحدثيهم عاصم بن عمر بن قتادة
اخر الثامن والعشرين بعد المايتين ٥ اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي
الانصاري انا ابو محمد الحسن بن علي الجوهري انا ابو عمر بن حيوية انا احمد بن معروف
نا الحسين بن محمد بن عبد الرحمن نا محمد بن سعد قال قال عبد الله بن محمد بن عمارة
الانصاري ليس لقتادة اليوم عقب وكان اخر من بقي من ولده عاصم ويعقوب
ابنا عمر بن قتادة وكان عاصم بن عمر من العلما بالسيرة وغيرها وقد انقرضوا فلم يبق
منهم احد ٥ قرات على ابي غالب بن البنا عن ابي محمد الجوهري انا ابو عمر بن
حيوية انا سليمان بن اسحق بن ابرهيم نا الحرث بن ابي اسامة نا محمد بن سعد قال
في الطبقة الثالثة من اهل المدينة عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمن بن زيد بن عامر
ابن سواد بن كعب وهو ظفر بن الخزرج بن عمرو بن بني سلامان بن سعد هذيم بن قضاعة
حليف بني ظفر ويكنى عاصم ابا عمر وليس له عقب وكانت له رواية للعلم وعلم بالسيرة
ومغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى عنه محمد بن اسحق وغيره من اهل العلم وكان
ثقة كثير الحديث عالما ووفد بعد ذلك عاصم بن عمر على عمر بن عبد العزيز في خلافته في
دين لزمه فقضاه عنه عمر وامر له بعد ذلك بمعونة وامره ان يجلس في مسجد دمشق فيحدث
الناس بمغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومناقب اصحابه وقال ان بني مروان كانوا يكرهون
هذا وينهون عنه فاجلس فحدث الناس بذلك ففعل ثم رجع الى المدينة فلم يزل بها حتى
توفي سنة عشرين ومائة في خلافة هشام بن عبد الملك ٥ انبانا ابو الغنائم محمد بن
علي ثم حدثنا ابو الفضل محمد بن ناصر انا احمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن
علي واللفظ له قالوا انا ابو احمد زاد احمد وابو الحسين الاصبهاني قالا انا ابو بكر الشيرازي

١١ ـ ظهر الورقة ٣٢٨ من نسخة الظاهرية الاولى (س) . وتبدو في السطر ١٦ عبارة التجزئة

١٢ ــ وجه الورقة ٢٢٦ من نسخة الظاهرية الثانية (ع) . ويبدو فيها بعض البياض .

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حرف العين(١)

ذكر من اسمه عاصم

١ ـ عاصم بن بَحْدَل الكلبي(*)

٥ من أخوال يزيد بن معاوية . كانت له بدمشق أملاك فيما حكاه أبو الحسين الرازي(٢) عن شيوخه الدمشقيين .

٢ ـ عاصم بن أبي بكر بن عبد العزيز

ابن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس الأموي المصري (**)

[روايتـــه] حكى عن عبد الملك بن عمر(٣) بن عبد العزيز .

[وفادته على سليمان ابن عبد الملك] ١٠ روى عنـــه عبيد الله بن أبي جعفر الكتاني المصري . ووفد على سليمان ابن عبد الملك .

كتب إليَّ أبو محمد حمزة بن العباس بن علي وأبو الفضل (٤) أحمد بن محمد بن الحسن بن محمد

---

(١) هنا بداية حرف العين من نسخة د ، س ، ع ، م .
(*) سيترجم ابن عساكر لابن بجدل الكلبي مرة أخرى في هذا الجزء . انظر الترجمة رقم ١٦
١٥ (٢) في س وع : «أبو الحسن الرازي» . وهو محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد ، أبو الحسين الرازي ، والد تمّام ، يعرف بأسد السّنة . له من الكتب : تسمية كتّاب أمراء دمشق ، وتسمية أمراء دمشق في أيام بني العباس ، وتسمية من كتب عنه في قرى دمشق . وقـــد نقل عنها ابن عساكر كثيراً في تاريخه هذا . توفي سنة ٣٤٧ ﻫ وسيترجم له في المحمدين .
٢٠ (**) ترجمته في الولاة والقضاة ٩٨ ، ومعجم البلدان «قلنسوة» .
(٣) ليست لفظتا «بن عمر» في م .
(٤) في د : « أبو المفضل » وهو أحمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن سليم ابو الفضل الأصبهاني . انظر : مشيخة ابن عساكر ١٦/ب .

ابن سليم وحدثني أبو بكر محمد (١) بن شجاع عنهما قالا : أنا أبو بكر الباطِرْقاني ، أنا أبو عبد الله ابن مَنْدَه ، نا أبو سعيد بن يونس ، نا محمد بن نصر بن القاسم بن رَوْح ، نا أحمد بن عمرو بن السَّرْح (٢) ، نا ابن وهب ، حدثني الليث بن سعد عن عبيد الله بن أبي جعفر عن عاصم بن أبي بكر بن عبد العزيز بن مروان :

أنه وفد على سليمان بن عبد الملك ومعه عمر بن عبد العزيز(٣) ، فنزلت على عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز(٣) ، وهو أعزب ، وكنت معه في بيته فلما صلينا العشاء وأوى كل رجل منا إلى فراشه ، أوى عبد الملك(٤) إلى فراشه ، فلما ظنّ أنْ قد نمنا ، قام إلى المصباح فأطفأه ، وأنا أنظر إليه ، ثم جعل يصلي حتى ذهب بي النوم . قال فاستيقظت فإذا هو يقرأ في هذه الآية : ﴿ أفَرَأيْتَ إنْ مَتَّعناهُمْ سِنينَ * ثُمَّ جاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدونَ * ما أغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يُمَتَّعُونَ * ﴾(٥) ثم بكى ، ثم رجع إليها ثم بكى ، ثم لم يزل يفعل ذلك حتى قلت سيقتله البكاء ، فلما رأيت ذلك قلت : سبحان الله والحمد لله ، كالمستيقظ من النوم لأقطع ذلك عنه ، فلما سمعني ألْبَدَ ، فلم أسمع له حساً .

[مقتله] قال : وقال انا أبو سعيد بن يونس :

عاصم بن أبي بكر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم قُتل بقَلَنْسُوَةَ(٦) سنة ثلاث وثلاثين في آخَرين من بني أمية حُمِلوا من مصر ، روى عنه عبيد الله بن أبي جعفر .

---

(١) ليست لفظة « محمد » في م .

(٢) في د : « المسرح » . وهو أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السَّرْح ، أبو طاهر المصري . روى عن ابن عُيَيْنة وابن وَهْب فأكثر ، والشافعي . وروى عنه مسلم وأبو داود والنسائي والبخاري . له كتاب شرح الموطأ . توفي سنة ٢٤٩ هـ ، وقيل ٢٥٠ وقيل ٢٥٥ . « الجرح والتعديل ج ١ / ق ١ / ص ٦٥ ، وتذكرة الحفاظ ٧٩/٢ ، وتهذيب التهذيب ٦٤/١ »

(٣) سقط ما بين « عبد العزيز » و « عبد العزيز » من م

(٤) فوق اللفظة في م : « هو عمر بن عبد العزيز » وفي هامشها « ولعله سليمان »

(٥) سورة الشعراء ٢٠٥/٢٦

(٦) في معجم البلدان : « قَلَنْسُوَة : هو حصن قرب الرملة من أرض فلسطين قتل بها عاصم ابن أبي بكر بن عبد العزيز بن مروان ، وعمرو بن أبي بكر ، وعبد الملك ، وأبان ،=

٣ — عاصم بن بهدلة أبي النَّجود(١)

أبو بكر الأسَديّ الكوفيّ ، المقرئ صاحب القراءة المعروفة (*)

[قراءته]

قرأ القرآن على أبي عبد الرحمن السُّلَمي و زِرّ بن حُبَيْش .

قرأ عليه أبو بكر بن عياش ، وحمّاد بن أبي زياد ، وأبو عمر حفص بن سليمان الأسدي ، وأبو الوليد سَلاّم بن سليمان الخراساني .

[روايته]

وحدث عن أبي وائل ، وزِرّ بن حُبَيْش ، وأبي صالح السمان ، والمسيّب ابن رافع ، والمَعْرور بن سُوَيد ، وأبي رَزين ، وأبي الضحى ، وأبي بُرْدَة ابن أبي موسى(٢) .

روى عنه عطاء بن أبي رباح ، وسليمان الأعمش ، ومنصور بن المُعْتَمِر وشعبة ، وحماد بن زيد ، وحماد بن سلمة ، والثوري ، وزيد بن أبي أُنَيْسَة ، وأبو عَوانة ، وسُوَيد بن عبد الله ، وهمّام بن يحيى ، وأبانُ بن يزيد ، وفُضَيْل ابن غَزْوان ، وسفيان بن عُيَيْنَة ، ومُبَارك بن سعيد ، وأبو بكر بن عَيّاش ، وسعيد بن أبي عَروبة ، ومِسْعَر بن كِدام ، وإبراهيم بن طَهْمان .

[وفادته على عمر ابن عبدالعزيز]

ووفد على عمر بن عبد العزيز .

= ومسلمة بنو عاصم ، وعمرو بن سُهَيْل بن عبد العزيز بن مروان ، ويزيد ، ومروان ، وأبان ، وعبد العزيز ، والأصبغ بنو عمرو بن سهيل بن عبد العزيز ، حُملوا من مصر إلى هذا الموضع وقُتلوا فيه مع غيرهم من بني أمية » .

(١) قال ابن الجزري : « النجود : بفتح النون وضم الجيم ، وقد غلط من ضم النون » . وسيروي ابن عساكر عن كتاب الاشتقاق لابن فارس معنى اللفظة وتوجيه الضبط . انظر ص١١ من هذا الجزء

(*) انظر في ترجمته : طبقات خليفة ١٩٥ ، وتاريخ خليفة ٥٧٢/٢ ، والتاريخ الصغير ١٩٤ ، والجرح والتعديل ج ٣/ق١/٣٤٠ ، ومشاهير علماء الأمصار ١٦٥ ، ونور القبس ٢٣٥ ، وفهرست ابن النديم ٣٠و٣٧ ، والجمع بين رجال الصحيحين ٣٨٤ ، ووفيات الأعيان ٩/٣ ، والعبر ١٦٧/١ ، وتاريخ الإسلام ٨٩/٥ ، وميزان الاعتدال ٣٥٧/٢ ، والمغني في الضعفاء ٣٢٢/١ ، والوافي ١٣٥/١٤ ، والشذرات ١٧٥/١ ، وغاية النهاية ٣٤٦/١ ، والتهذيب ٣٨/٥ ، وتقريب التهذيب ١٨٣ ، ولسان الميزان ٢٥٢/٧ ، وتاج العروس مادة « نجد » .

(٢) سيترجم ابن عساكر لأبي بردة في هذا الجزء ، انظر الترجمة رقم ٤٨

[حديث ليلة القـــدر]

أخبرنا أبو سعـد إسماعيل بن أبي صالح ، وأبو بكر وجيـه بن طاهر قالا : أنا أبو حامـد الأزهري ، أنا أبو محمد المَخْلَدي ، أنا أبو العباس محمد بن إسحاق السرّاج ، نا محمد بن يحيى بن أبي عمر ، نا سفيان عن عَبْدة و عاصم عن زِرّ قـال :

سألت أُبَيّ بن كعب عن ليلة القدر فحلف – لايستثني – إنها ليلـة سبع وعشرين ، قلت : بم تقول – وفي حـديث وجيه : لم يقل ذلك – أبا المنذر ؟ قال : بالآية أو بالعلامة التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنها تصبح من ذلك اليوم : تطلع الشمس وليس بها شعاع .

رواه مسـلم والتِرْمذي عن ابن أبي عمر(١) .

[حـديث المعوّذتين]

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمـد ، أنا الحسن بن علي ، أنا أحمـد بن جعفر ، نا عبـد الله ابن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا سفيان بن عُيَيْنة عن عَبْدة وعاصم عن زِرّ قال : قلت لأُبَيّ :

إن أخاك يَحُكُّها من المصحف(٢). قيل لسفيان : ابنُ مسعود ؟ فلم ينكر ، قال سـألت رسول الله صلّى الله عليه وسلم فقال : قيل لي فقلت . فنحن نقول كما قال رسول الله صلّى الله عليه وسلم .

أخرجه البخاري(٣) عن قتيبة بن سعيد وعن علي بن المديني عن ابن عُيَينة . وليس لعاصم في الصحيحين حديث غيرهما .

[حديث:الرجل مع من أحب]

كتب إليّ أبو بكر عبد الغفار بن محمـد بن الحسين الشّيرَوي(٤) ، ثم حدثني أبو القاسم الجنيد بن أبي بكر بن المظفر الغزنوي لفظاً ، وأبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاوس وأبو سـعد عبد الكريم بن محمد بن منصور قراءة ، قالوا : أنا أبو بـكر الشّيرَوي ، قال أبو (٥) السعد وأنا حاضر ،

(١) الحديث في صحيح مسلم – كتاب الصوم : باب فضل ليلة القـدر والحث على طلبها – وفي سنن الترمذي : أبواب تفسير القرآن : ومن سورة ليلة القـدر : الحديث ٣٣٤٨ / ج ٩ / ص٧٩

(٢) في م ، د ، س ، ع : « إن آخاك يحطها من المصحف » وهو تحريف . وانظر تفصيل الحديث عن المعوّذتين في فتح الباري ٨/٥٧٠

(٣) انظر صحيح البخاري كتاب التفسير ٦/٩٦

(٤) في م ، د : « السيروي » . وهو أبو بكر عبد الغفار بن محمد بن الحسين بن شِيرُويه الشّيرُوي بكسر الشين وضم الراء « الأنساب ٣٤٥/ب ، والاستدراك لابن نقطة ٣٦ / ب و٣٧ / ب ، واللباب ٢/٤١ » ، وبكسر الشين وضم الراء وفتحها معاً « في سير النبلاء ١٢/٥٦ » . توفي سنة ٥١٠ هـ . وانظر مشيخة ابن عساكر ١٢١ / آ ، والعبر ٤/٢٠ ، والتبصير ٢/٨٢٠

(٥) ليست لفظة « أبو » في م .

قال : أنبا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد ، نا أبو العباس محمد بن يعقوب ، نا زكريا ابن يحيى المَرْوَزيّ ، نا سفيان بن عُيَيْنة عن عاصم عن (١) زِرّ بن حُبَيْش عن صفوان بن عسّال المرادي . قال :

قال رجل: يا رسول الله : أرأيت رجلاً حبّ(٢) قوماً ولمّا يلحق بهم ؟

٥ قال : هو مع من أحب .

[أحاديث اخرى] أخبرناه أبو الحسين محمد بن محمد بن محمد الخطيب ، انبا أبو الفضل محمد بن علي بن الحسين البِسْطامي .

ح وأخبرناه أبو الفضل المحسن بن أبي منصور بن محسن ، انا سعيد بن أحمد بن محمد الواحدي قالا : نا أبو بكر الحيريّ، نا أبو العباس .

١٠ فذِكْره هذا مختصر من حديثٍ أخبرناه بطوله أبو علي الحسن بن أحمد و أبو القاسم غانم ابن محمد بن عبيد الله الـبُرجي (٣) في كتابيها ، ثم حدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمد ، انبا جدّي لأمي أبو القاسم غانم بن محمد ، و أبو علي الحداد ، وأبو منصور محمد بن عبد الله بن مندويه و أبو سعد محمد بن علي بن محمد الأصبهانيون ، وأخبرنا أبو طاهر روح بن ثابت الرّاراني الصوفي وأبو طالب محمد بن محفوظ بن الحسن بن القاسم قالا : انا أبو علي الحداد قالوا : انا أبو نُعَيْم أحمد

١٥ ابن عبد الله بن أحمد .

ح وأخبرنا أبو بكر مديني بن علي بن أحمد بن الخراساني ، انا أحمد بن عبد الغفار بن أحمد ، انا أبو بكر بن أبي علي محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الذّكْواني قالا : ثنا عبد الله بن جعفر ابن أحمد بن فارس ، نا أبو جعفر محمد بن عاصم الثقفي قال : سمعت ابن عُيَيْنة سنة سبع وتسعين ومئة يقول : عاصم عن زِرّ قال :

٢٠ أتيت صَفْوان بن عَسّال المُراديّ فقال لي : ماجاء بك ؟ قلت : جئتُ ابتغاءَ العلم قال : فإنّ الملائكة لتضعُ أجنحتها لطالب العلم رضًى بما يطلب ، قلت : حَطّ في نفسي أو صدري مَسْحٌ على الخفين بعد الغائط

---

(١) في م : «عن عاصم بن زر بن حبيش» وهو تحريف .

٢٥ (٢) في م : «أرأيت رجلا أحب قوماً ولم يلحق بهم» .

(٣) في م : «غانم بن محمد بن عبد الله البرجي» . وهو : أبو القاسم غانم بن محمد بن عُبيد الله بن عمر بن أيوب البُرْجي ، وأكثر المصادر على أنّ جده عبيد الله ، بينما ينفرد الأنساب بأنه : عبد الله . وهو مسند أصبهان ، سمع من أبي نُعيم الحافظ ما عنده من مسند الحارث ابن أبي أسامة . توفي سنة ٥١١ هـ ، وقيل سنة ٥١٢ . قال الذهبي : «والأول أصح» . وانظر

٣٠ في ترجمته : «الأنساب ٧٢ / آ ، ومشيخة ابن عساكر ١٦٠ /ب ، وسير النبلاء ١٢ / ٧٤ والعبر ٤/٢٤ ، والتبصير ١ /١٣٤»

والبول ، فهل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك شيئاً ؟ قال : نعم ، كان يأمرنا إذا كنّا سَفْراً ، أو مسافرين ، أن لاننزع خفافنا ثلاثة أيام ولياليهنّ إلا من جَنابةٍ ، ولكنْ من غائط أو بول أو نوم . قلت : هل سمعته يذكر الهوى ؟ قال : نعم ، بينا نحن معه في مسيرٍ إذْ ناداه أعرابي بصوت له جَهْوَريّ فقال : يامحمد ، فأجابه على نحوٍ من كلامه : هاهْ ، قال : أرأيت رجلا أحبَّ قوماً ولمّا يلحق بهم ؟ قال : المرءُ مع من أحب . ولم يزل يحدثنا أنّ من قِبَلِ المغرب باباً (١) يفتح الله للتوبة ، مسيرةُ عَرْضه أربعون سنة فلا يُغلق حتى تطلعَ الشمسُ من قِبَله — وقال الحدّاد : منه — وذلك قوله : ﴿ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْساً إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْراً ﴾ (٢) .

[من أحوال عمر ابن عبدالعزيز وأقواله]

أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ، ابْنا الحسن بن البنّا ، قالا : انا أبو الحسين بن الآبَنُوسي ، انا أبو الطيّب عثمان بن عمرو بن محمد بن المُنْتاب ، نا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، نا الحسين بن الحسن المروزي ، انا عبد الله بن المبارك (٣) ، انا أبو بكر بن عيَّاش عن عاصم بن بهدلة قال :

دخلت على عمر بن عبد العزيز ، فإذا ثيابُه غَسيلةٌ ، فقوَّمتُ كلَّ شيء عليه بستين درهماً ، عِمامتَه وغيرَها . قال : ورجلٌ يكلّمه قد رفع صوته، فقال عمر : مَهْ ، بِحَسْبِ المرء المسلم من الكلام ما يُسْمِعُ صاحبه (٤) .

أخبرنا أبو محمد بن الأكْفاني قراءةً ، أخبرتنا كَرِيمة بنت أحمد المَرْوَزية إجازةً(٥) ، ثم حدثني محمد بن أبي نَصْر الحُمَيْدي بدمشق عنها ، قالت : انا أبو علي زاهر بن أحمد الفقيه (٦) ، انا أبو لَبيد محمد بن إدريس السّامي ، نا أبو كريب ، نا أبو بكر ، نا عاصم ، قال :

---

(١) بهذه اللفظة « باباً » تبدأ النسخة ب .
(٢) سورة الأنعام ١٥٨/٦
(٣) في م : « المبرد » . وهو عبد الله بن المبارك ، أبو عبد الرحمن ، توفي سنة ١٨١ هـ . وانظر في ترجمته : الجرح والتعديل ج ٢/ق٢/ص ١٧٩ ، والتهذيب ٥/ ٣٨٢
(٤) الخبر براوية مختلفة في سيرة عمر بن عبد العزيز لابن الجوزي ١٤٦—١٤٧
(٥) ليست لفظة « إجازة » في د
(٦) في م : « زاهر بن حمد الفقيه » ، وهو زاهر بن أحمد بن محمد بن عيسى السرخسي الفقية الشافعي المحدث . توفي سنة ٣٨٩ هـ . سمع أبا لبيد محمد بن إدريس السامي و كريمة الكُشْمَيْهَنيّة . « الوافي ٧٧/٨ب و ٧٨/ ا ، وطبقات السبكي ٣/ ٢٩٣» .

دخلت على عمر بن عبد العزيز فنظرت إلى ثيابه مغسولة فقوّمتها بستين درهماً . فتكلم رجلٌ عنده فرفع صوته ، فقال عمر : مَهْ ، كُفَّ ، بحسب الرجل من الكلام ما أسمع أخاه أو جليسه .

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقندي ، انا أبو بكر محمد بن هبة الله ، انا محمد بن الحسين ، انا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان (١) ، نا أبو نُعَيْم ، نا سفيان : عن عاصم (٢) بن أبي النجود بهدلة : [الرأي فيه]

٥

في حديثه اضطراب ، وهو ثقة .

أخبرني (٣) أبو المظفر القُشَيْري ، انا أبو بكر البَيْهقي ، انا الإمام أبو عثمان الصابوني انا أبو محمد الهَرَوي ، نا أبو بكر الحفيد ، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : [اسمه واسم ابيه وقراءته وطبقته وروايته]

سألت أبي عن عاصم بن بهدلة قال : هو عاصم بن أبي النجود وكان رجلاً صالحاً ، وبهدلة هو أبو النجود وكان رجلاً ناسكاً ، قرأ على زِرّ ، وقرأ زِرّ على عليّ ؛ وقرأ على أبي عبد الرحمن السلمي ، وقرأ أبو عبد الرحمن على عبد الله ، وكان قارئاً للقرآن . وأهل الكوفة يختارون قراءة عاصم .

١٠

قال عبد الله(٤) قال أبي : وأنا أختار قراءة عاصم .

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أحمد بن الحسن بن أحمد ، انا يوسف بن رباح ، أنا أبو بكر المهندس ، نا أبو بِشر الدّولابي (٥) ، نا معاوية بن صالح قال : سمعت يحيى بن معين يقول :

١٥

في أهل الكوفة عاصم بن أبي النجود ، بهدلة اسمه .

---

(١) في م : « يعقوب بن شقيق » . وهو يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي ، أبو يوسف . روى عن أبي نُعَيْم الفضل بن دُكين ، وروى عنه عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي . توفي سنة ٢٧٧ هـ . وانظر في ترجمته : « الجرح ج٤/ق٢/ص ٢٠٨ ، والتهذيب ١١/ ٣٨٥ »

٢٠

(٢) في م : « شفيق عن عاصم » ، وهو تحريف .

(٣) في أول هذا الخبر في ب لفظة « ملحق » وفي آخره لفظة « إلى » ، وسنرى بعدُ أن الأخبار أو أجزاء الأخبار التي جاءت مستدركة في هامش صل ستدرج في متن خ ، وفي بدايتها ونهايتها هاتان اللفظتان . ولذلك نقدّر هنا أن هذا الخبر كان مستدركاً في هامش صل .

(٤) ليست لفظة الجلالة في د .

٢٥

(٥) هو محمد بن أحمد بن حماد ، أبو بشر الدولابي الرازي ، توفي سنة ٣١٠ هـ . وفي ضبط نسبته قولان : فتح الدال ، نسبة إلى دَوْلاب ، وهي قرية من أعمال الري ، أو ضمها نسبة إلى عمل الدواليب ، والفتح أشهر ، والمحدّثون يؤثرون ضمها . وانظر في ترجمته : « الأنساب ٢٣٣/ب ، والعبر ٢/ ١٤٥ »

قرأنا على أبي عبد الله بن البنا عن أبي الحسن بن مَخْلَد ، انا علي بن محمد بن خَزَفَة ، وعن أبي الحسين الصيرفي ، أنا أحمد بن عبيد قالا : أنا محمد بن الحسين ، نا أبو بكر (١) بن أبي خَيْثَمَة قال : سمعت أبي يقول :

عاصم بن أبي النجود هو عاصم بن بهدلة .

٥ أخبرنا أبو بكر (١) محمد بن شجاع ، انا أبو عَمرو بن مَنْدَه ، أنا الحسن بن محمد ، أنا أحمد ابن محمد بن عمر ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، نا محمد بن سعد قال :

في الطبقة الرابعة من الكوفيين (٢) .

ح (٣) وقرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري ، أنا أبو عمر محمد بن العباس ، أنا أحمد ابن معروف الخشاب ، انا الحسين بن الفَهْم (٤) الفقيه ، نا محمد بن سعد (٥) قال :

١٠ في الطبقة الثالثة عاصم بن أبي النجود الأسدي ، وهو ابن بهدلة ، مولى لبني جَذيمة (٦) بن مالك بن نصر بن قُعَيْن . زاد ابن الفَهْم : ابن أسد . وزاد أيضاً : قالوا : وكان عاصم ثقة ، إلا أنه كان كثير الخطأ في حديثه .

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر ، أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي ، واللفظ له ، قالوا : أنا أبو أحمد – زاد أحمد : وأبو الحسين ١٥ الأصبهاني – قالا : أنا أحمد بن عَبْدان ، انا محمد بن سهل ، انا محمد بن إسماعيل قال :

عاصم بن بهدلة وهو ابن أبي النجود ، أبو بكر الأسدي ، كوفيّ سمع زِرّاً ، وأبا وائل .

في نسخة ماشافهني به أبو عبد الله الخلال ، أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازة . ح قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي بن محمد ، قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال :

٢٠ عاصم بن بهدلة وهو عاصم بن أبي النجود ، وأبو النجود اسمه بهدلة ،

(١–١) مابين الرقمين مستدرك في هامش م وبعده لفظة «صح» .

(٢) لم أجد اسمه في الطبقة الرابعة من الكوفيين عند ابن سعد .

(٣) ليست «ح» في م .

(٤) في م : «الحسين بن القيم» . وهو : الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فَهْم ، أبو علي البغدادي . روى عنه أحمد بن معروف الخشاب . روى عن محمد بن سعد كاتب الواقدي . ٢٥ توفي سنة ٢٨٩ هـ . «تاريخ بغداد ٨/٩٢ ، والعبر ٢/٨٣ ، وميزان الاعتدال ٢/٥٤٥ ، ولسان الميزان ٢/٣٠٨» .

(٥) ورد الخبر في طبقات ابن سعد ٦/٣٢٠

(٦) في م : «لبني خزيمة» انظر جمهرة أنساب العرب ١٩٠

وكنيته أبو بكر الأسدي ، سمعت أبي يقول ذلك . قال أبو محمد : روى عن أبي وائل شقيق بن سَلَمة ، وزرّ بن حُبَيْش ، وأبي صالح . روى عنه الثوري ، وشعبة ، وحمّاد بن زيد ، و حمّاد بن سَلَمة ، وزيد بن أبي أُنيسة ، وشَريك ، وأبو عَوانة ، وهمّام ، وأبان بن يزيد ، وفُضَيْل بن غَزْوان ، وابن عُيَيْنة ، ومُبارك بن سعيد ، وأبو بكر بن عياش (١) .

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس ، أنا أحمد بن منصور بن خلف ، أنا أبو سعيد بن حمدون ، أنا مكّي بن عَبْدان قال : سمعت مُسْلِم بن الحجّاج يقول :

أبو بكر عاصم بن أبي النجود ، وهو ابن بهدلة . سمع زِرّ بن حُبَيْش وأبا وائل . روى عنه الأعمش ، وشعبة ، والثوري .

قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى ، أنا أبو نصر ، أنا الخصيب ، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن ، أخبرني أبي قال :

أبو بكر عاصم بن بهدلة الكوفي وهو ابن أبي النجود .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو طاهر بن أبي الصقر الخطيب ، أنا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم ، نا أحمد بن محمد بن إسماعيل ، نا محمد بن أحمد بن حمّاد ، قال :

أبو بكر ، عاصم بن بهدلة .

أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي ، أنا أبو بكر الصفّار ، أنا أحمد بن علي بن مَنْجُويه ، أنا أبو أحمد الحاكم قال :

أبو بكر عاصم بن أبي النجود ، واسم أبي النجود بَهْدلة ، الأسدي الكوفي . يروي عنه عن أبي حمزة أنس بن مالك النّجّاري ، وسمع أبا مريم زِرّ بن حُبَيْش الأسدي ، وأبا وائل شقيق بن سَلَمة الكوفي . ورأى شُرَيْح بن الحارث أبا أمية الكندي . روى عنه أبو محمد سليمان بن مِهْران الكاهلي ، وأبو المُعْتَمِر سليمان بن طِرْخان التَّيْميّ ، وأبو إسحاق سليمان بن فَيروز الشيباني ، وأبو عروة مَعْمَر بن راشد ، وأبو عبد الله سفيان بن سعيد الثوري . كناه لنا محمد بن سليمان ، نا محمد يعني : ابن إسماعيل .

---

(١) ورد الخبر في الجرح والتعديل ج٣/ق١/٣٤٠ بإضافة : « وأبي عبد الرحمن السُّلمي » بعد شقيق بن سلمة .

[روايتـه ووفاتـه] أخبرنا أبو البركات الأنماطيّ ، أنا محمد بن طاهر ، أنا مسعود بن ناصر ، أنا عبد الملك ابن الحسين ، أنا أبو نصر البُخاريّ قال :

عاصم بن أبي النجود وهو ابن بهدلة — قال عمرو بن علي : هو اسم أمه — أبو بكر الأسَدي مولاهم ، الكوفي ، المقرئ . سمع زرّ بن حُبَيْش . روى عنه وعن عَبْدة بن أبي لُبابة مقروناً به سفيان بن عُيَيْنَة في آخر التفسير . ٥

قال البخاري، قال أحمد بن أبي الطيب عن إسماعيل بن مجالد : مات سنة ثمان وعشرين ومئة (١) .

[بهدلـة أمـه] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الفضل بن البقال ، أنا أبو الحسن بن الحمامي ، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد ، أنا إبراهيم بن أبي أمية ، قال : سمعت نوح بن حبيب يقول :

كنية عاصم بن بهدلة أبو بكر ، وقد قيل : إن بهدلة اسم أمه . ١٠

أخبرنا أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ ، أنا أبو بكر محمد بن الحسين ، نا أبو حَفْص الفلاّس قال :

عاصم بن بهدلة ، هو عاصم بن أبي النجود ، واسم أمه بهدلة .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النَّقور وأبو القاسم بن البُسْري قالا : انا أبو طاهر المُخَلِّص قال : سمعت أحمد بن نصر بن بُجَيْر يقول : سمعت حاجب بن سليمان يقول : ١٥

عاصم والأعمش أسَديان ، وعاصم : ابن أبي النجود ، واسم أمه بهدلة .

أخبرنا أبو الفتح نصرُ الله بن محمد الفقيه ، أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم الزاهد ، أنا أبو الفتح سليم بن أيوب الرازي ، أنا طاهر بن محمد بن سليمان ، نا علي بن إبراهيم بن أحمد ، نا يزيد بن محمد بن إياس قال : سمعت محمد بن أحمد المُقَدَّمي يقول :

عاصم بن أبي النجود هو ابن بهدلة ، وبهدلة أمه ، يكنى أبا بكر . ٢٠

[بهدلـة أبوه] أنبأنا أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد القاهر وأبو الحسن علي بن عبيد الله بن نصر قالا : أنا المبارك بن عبد الجبار ، أنا محمد بن سعيد بن يعقوب بن إسحاق الصيدلاني ، أنا عمر بن محمد ابن سيف ، نا أبو بكر بن أبي داود قال :

وزعم بعض من لا يعلم أن بهدلة أمه ، وليس كذلك ، بهدلةُ أبوه ، ويكنى أبا النجود . ٢٥

---

(١) ليست جملة «قال البخاري» في م. وانظر التاريخ الصغير للبخاري ١٤٨ ، والتاريخ الكبير مجلد ٦/ ٤٨٧

[النجود: معناها وضبطها]

دفع إلي أبو الفضل بن ناصر الحافظ كتاب أبي الحسين بن فارس النحوي في الاشتقاق وعليه خطه فقرأت فيه : قال لي علي بن إبراهيم القطان :

عاصم بن أبي النجود من أيّ شيء أُخذ؟ فقلت : لا أدري . فقال : من قال النَّجود بفتح النون ، فهي الأتان ، ومن قال : النُّجود ، بضم النون ، فجمع نجد وهو الطريق . ٥

[ولاؤه في بني أسد]

أخبرنا (١) أبو البركات الأنماطي ، انا أبو الفضل بن خَيْرون ، انا محمد بن علي الواسطي ، انا محمد بن أحمد البابَسيري ، انا الأحوص بن المفضل بن غسان ، انا أبي ، نا سليمان بن حرب ، نا حماد بن زيد : عن عاصم بن بهدلة :

زعموا أنه — وأبوه أبو النجود — مولى لبني أسد .

[رأي ابن معين فيه]

١٠ قال يحيى — يعني ابن مَعين — :

ليس بالقوي في الحديث .

[عود إلى ولائه]

أخبرنا أبو عبد الله بن الخطاب في كتابه ، انا القاضي أبو الحسن الهَمْداني ، انا محمد بن الحسين اليمني ، انا جعفر بن أحمد الحِمْيري ، نا الحسين بن نصر بن المعارك قال : سمعت أحمدابن صالح قال : قال أبو نعيم :

عاصم بن أبي النجود مولى لبني أسد .

١٥ أخبرنا أبو الفضل بن ناصر ، انا أبو الفضل بن خَيْرون ، انا أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب ، انا أبو الحسن الجَرّاحي .

ح وأخبرنا أبو الفضل ، أيضاً انا ابن خيرون ، انا أبو علي الحسن بن الحسين النّعالي ، نا جدي لأمي إسحاق بن محمد ، قالا : انا عبد الله بن إسحاق المدائني ، نا قعْنَب بن المُحَرَّر — قال :

عاصم بن أبي النجود مولى لبني أسد .

[عود إلى قراءته]

٢٠ أخبرنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالا (٢) : انا أبو سعد أحمد بن إبراهيم بن موسى المقرىء ، انا أبو بكر أحمد بن الحسين بن مِهْران قال :

قرأت القرآن من أوله إلى آخره بالكوفة على أبي الحسن حماد بن أحمد ابن حمّاد الضرير المقرئ ، وعلى أبي علي الحسن بن داود بن الحسن القرشي المعروف بالنقّار بالكوفة ، وعلى أبي بكر محمد بن الحسن النقاش ببغداد ، قالوا جميعا :

٢٥ قرأنا على أبي محمد القاسم بن أحمد بن يزيد الخياط التميمي ، وقرأ القاسم على أبي

---

(١) فوق اللفظة في ب « ملحق » وانظر هامش ٣ — ص ٧

(٢) في د : « قال » .

جعفر محمد بن حبيب الكوفي ، وقرأ محمد بن حبيب على أبي يوسف الأعشى يعقوب . قال أبو يوسف : قرأت القرآن من أوله الى آخره على أبي بكر بن عياش ، وقال أبو بكر : قرأت على عاصم بن أبي النجود ، وقال عاصم : قرأت على أبي عبد الرحمن السلمي ، وقرأ أبو عبد الرحمن على عليّ بن أبي طالب . قال عاصم : وكنت أرجع من عند أبي عبد الرحمن فأعرض على زِرّ ٥
ابن حُبَيْش ، وكان زِرٌّ قد قرأ على عبد الله بن مسعود . قال أبو بكر لعاصم : لقد استوثقتَ ، أخذت القراءة من وجهين ، قال : أجل .

لفظ حماد : قال ابن مِهران : وقرأت بالكوفة على أبي الحسن حماد بن أحمد المقرىء القرآن من أوله إلى آخره ، وأخبرني أنه قرأ على أبي الحسن علي بن الحسن (١) ، قال : وأخبرني أنه قرأ على محمد بن غالب الصيرفي (٢) ، وأن محمداً ١٠
قرأ على أبي يوسف يعقوب بن خليفة الأعشى ، وأن أبا يوسف قرأ على أبي بكر ، وقرأ أبو بكر على عاصم بن بهدلة ، وقرأ عاصم على أبي عبد الرحمن السلمي ، وقرأ أبو عبد الرحمن السلمي على عليّ بن أبي طالب .

قال عاصم : وكنت أرجع من عند أبي عبد الرحمن فأعرض على زِر بن حبيش ،
وكان زِرّ قد قرأ على عبد الله بن مسعود ، قال أبو بكر : قلت لعاصم : قد ١٥
استوثقت .

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن ، انا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن الآبَنُوسي ، انا أبو الحسن علي بن محمد بن يوسف بن العلاف ، انا أبو الحسين أحمد بن عثمان بن جعفر بن بُويَان (٣) المقرىء ، نا أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب ، نا خلف بن هشام ، حدثني يحيى بن آدم الكوفي قال :

سألت أبا بكر بن عياش عن قراءة عاصم بن بهدلة ، فحدثني بها ، ٢٠
وقرأها عليّ حرفاً حرفاً ، وقال : تعلمتها من عاصم حرفاً حرفاً ،

---

(١) « علي بن الحسن » ليست في م ، وهو : علي بن الحسن بن عبد الرحمن بن يزيد بن عمران ، أبوالحسن التميمي ويقال : التيميّ ، الكوفي ، يعرف بالكسائي قرأ على محمد بن غالب صاحب أبي يوسف الأعشى . « طبقات القراء : ١ / ٥٣٠ » .

(٢) في م : « الضيمرُ » ، وهو : محمد بن غالب أبو جعفر الصيرفي ، طبقات القراء : ٢ / ٢٢٧ ٢٥

(٣) في د : « ثوبان » . وهو — كما في غاية النهاية — : « أبو الحسين ، أحمد بن عثمان بن محمد بن جعفر بن بوُيَان بموحدة ثم واو ثم ياء ونقل الداني أن شيخه طاهر بن غلبون كان يقوله بثلثة مفتوحة ثم واو ثم موحدة ، قلت : هو تصحيف والصواب الأول ولد سنة ٢٦٠ وتوفى سنة ٣٤٤ هـ » انظر في ترجمته : « الإكمال ١ / ٥٥٩ ، وطبقات القراء ١ / ٧٩ »

وقال : قال لي عاصم : ما أقرأني أحدٌ من الناس إلا أبو عبد الرحمن السلمي . قال : وكان أبو عبد الرحمن السلمي قد قرأ على عليّ .

قال عاصم : وكنت أرجع من عند أبي عبد الرحمن ، فأعرض على زرّ بن حُبَيْش ، وكان زر قد قرأ على عبد الله . قال أبو بكر : قلت لعاصم : قد استوثقت .

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، نا أبو بكر الخطيب ، انا أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله المقرىء الحداد ، نا أبو بكر أحمد بن جعفر بن سَلْم الخُتّلي ، انا أحمد بن محمد بن رُسْتم الطبري ، نا نصير بن يوسف عن الكسائي عن أبي بكر بن عياش قال :

قلت لعاصم : على من قرأت ؟ قال : كنت أقرأ على أبي عبد الرحمن السلمي ، فأجعل طريقي على زِرّ بن حُبَيْش ، وقرأ أبو عبد الرحمن على عليّ بن أبي طالب ، وقرأ زِرّ على عبد الله بن مسعود ، قال : قلت لعاصم : لقد استوثقت .

أخبرنا أبو المُظَفّر القُشَيْري وأبو القاسم الشّحّامي قالا : انا أحمد بن إبراهيم بن موسى ، انا أحمد بن الحسين بن مِهْران قال : قرأت على أبي القاسم زيد بن علي بالكوفة قال :

قرأت على أبي القاسم عبد الله بن جعفر البَجَلي ، وقال عبد الله : قرأت على جعفر بن عنبسة بن يعقوب بن عمرو اليَشْكُريّ وعبد الله بن أبي عليّ (١) الخيّاط وغيرهما من أصحاب عبد (٢) الحميد بن صالح البُرْجُميّ ، وأخبروه أنهم قرؤوا على عبد الحميد بن صالح البُرْجُميّ ، وأخبرهم :

أنه كان يختلف هو وأبو يوسف الأعشى إلى أبي بكر بن عياش فيجلسان بين يديه ، قال : وكان أبو يوسف حسن الجزم ، فيقرأ أبو يوسف على أبي بكر بن عياش ، وأنا مساويه بين يدي أبي بكر ، فالفتح لنا جميعاً والردّ علينا جميعاً ، فإذا فرغ أبو يوسف من قراءته درست عليه بحضرة أبي بكر ، فإن سها (٣) أبو يوسف عن حرف ردّه أبو بكر بن عياش عليّ ، والناس من ورائنا مجتمعون . قال عبد الحميد : وقد قرأت على أبي بكر بن عياش إلا أن عُظْم قراءتي على ما وصفته .

(١) ليست «علي» في م .

(٢) ليست لفظة «عبد» في د .

(٣) في م : «سمعنا» .

قال عبد الحميد : ونا أبو بكر أنه قرأ على عاصم . قال أبو بكر : وأخبرني عاصم أنه قرأ على أبي عبد الرحمن السلمي ، وأن أبا عبد الرحمن قرأ على عليّ بن أبي طالب . قال أبو بكر : وقال لي عاصم : وكنت أرجع من عند أبي عبد الرحمن فأقرأ على زِرّ بن حُبَيْش وكان زرّ قد قرأ على ابن مسعود . قال : قلت لعاصم : لقد استوثقت . ٥

وزاد حفص بن سليمان الغاضريّ الأسدي عن عاصم ، قراءة أبي عبد الرحمن على عثمان وزيد ، ولم يذكر زراً .

أخبرنا أبو المظفر وأبو القاسم قالا : أنا أحمد بن إبراهيم ، نا أحمد بن الحسين (١) قال :
ح قرأت على أبي الحسن علي بن محمد المقرىء قال :

قرأت على أبي الحسن بن زرعان (٢) الدّقّاق ، ومنه تعلمت وعليه تلقنت ، وكان رجلا صالحاً ، قرأ في مسجد أبي عمر على جماعة من أصحاب أبي عمر منهم : أبو حفص عَمرو بن الصباح وغيره ، وهم قرؤوا على أبي عمر حفص بن سليمان ، وقرأ حفص على عاصم ، وقرأ عاصم على أبي عبد الرحمن السلمي ، وقرأ أبو عبد الرحمن على عثمان بن عفان وعليّ بن أبي طالب وزيد بن ثابت . قال حفص : ما خالفت عاصماً إلا في حرف واحد . وقال عاصم : ماخالفت أبا عبد الرحمن في شيء من القرآن . قال أبو الحسن : وكثير ممن كانوا يقرؤون على أبي العباس الأُشْناني يأتونني فيقرؤون عليّ ، فلم يخالفوني في شيء من قراءتي ، وكانت القراءتان واحدة . ١٠ ١٥

قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى ، أنا أبو نصر الوائلي ، أنا الخصيب بن عبد الله ، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن ، أخبرني أبي ، أنا محمد بن رافع ، نا يحيى ٢٠

(١) في ب ، د ، س ، ع : «أحمد بن الحسن» ولعله تصحيف فقد تقدم هذا السند في ص١١و١٣، وهو : أحمد بن الحسين بن مِهْران أبو بكر المقرىء المِهْراني . قرأ على محمد بن خليع . روى عنه الحروف سماعاً أحمد بن إبراهيم المقرىء . توفي سنة ٣٨١ هـ انظر : الأنساب ٥٤٥/ب وطبقات القراء ٤٩/١

(٢) كذا في الأصل . وفي طبقات القراء ٢٩٤/١ : «أبو الحسن الطحان الدقاق البغدادي مقرىء ، واسمه : زرعان بن أحمد بن عيسى . عرض على عمرو بن الصباح ، عرض عليه علي بن محمد ابن جعفر القلانسي» وفي النشر ١٥٨/١ «وتوفي زرعان في حدود التسعين ومائتين وكان من جلة أصحاب عمرو بن الصباح ، مشهوراً فيهم». ٢٥

ابن آدم ، نا أبو بكر بن عياش بحروف عاصم بن أبي النجود في القراءة قال :

سألته عنها حرفاً حرفاً فحدّثني بها وقال : ما أُحصي ماسمعتُ أبا إسحاق يقول : ما رأيت أحداً قطُّ أقرأ للقرآن من عاصم بن أبي النجود ، ما أستثني أحداً من أصحاب عبد الله .

٥ أنبأنا أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد القاهر ، وأبو الحسن علي بن عبيد الله بن نصر قالا : انا المبارك بن عبد الجبار بن أحمد ، انا محمد بن سعيد بن يعقوب بن إسحاق الصّيدلاني ، انا عمر بن محمد بن يوسف ، نا أبو بكر بن أبي داود ، نا موسى بن أبي موسى الخَطْمِيّ ، نا يوسف بن يعقوب قال : سمعت أبا بكر بن عياش يقول : سمعت أبا إسحاق يقول :

ما رأيتُ أقرأ من عاصم . قال : فقلت : هذا رجل قد لقي أصحاب ١٠ عليّ وأصحاب (١) عبد الله ، فدخلت المسجد من أبواب كندة ، فإذا رجل عليه جماعة وعليه كساء فقلت : من هذا ؟ قالوا : هذا عاصم ، فأتيته فدنوت منه فلمّا تكلّم قلت : حُقّ لأبي إسحاق أن يقول ما قال .

أخبرنا أبو النجم بدر بن عبد الله ، انا أبو بكر الخطيب ، انا محمد بن عبد الملك القُرَشي ، نا محمد بن إبراهيم بن حمدان القاضي ، نا محمد بن علي بن مهدي العطار ، نا محمد بن إسماعيل ١٥ ابن سَمُرة ، حدثني ابن أبي حمّاد ، حدثني زهير قال : سمعت أبا إسحاق يقول :

ما بالكوفة منذ كذا وكذا سنة أقرأُ من رجلين في بني أسد : عاصم والأعمش ، أحدهما لقراءة عبد الله والآخر لقراءة زيد .

قرأنا على أبي عبد الله بن البنا ، عن أبي الحسن محمد بن محمد ، انا علي بن محمد بن خَزَفَة . ح وعن أبي الحسين بن الآبَنُوسي ، انا أحمد بن عبيد بن الفضل قالا : انا محمد بن الحسين ٢٠ ابن محمد ، نا أبو بكر بن أبي خيثمة ، نا الأخْنَسي – يعني : محمد بن عمران – قال : سمعت أبا بكر بن عياش قال : سمعت أبا إسحاق السَّبيعي يقول :

ما رأيت أحداً أقرأ من عاصم ، يعني : ابن أبي النجود .

أخبرناه (٢) عالياً أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد ، انا أبو محمد الجوهري ، انا أبو حفص عمر ابن (٣) محمد بن علي بن الزيات ، نا أبو بكر قاسم بن زكريا المُطرّز ، نا أبو كُرَيْب ، نا أبو بكر ٢٥ ابن عياش عن أبي إسحاق قال :

---

(١) ليست «عليّ وأصحاب» في د .

(٢) في م : «أخبرنا» .

(٣) في د : «أبو حفص عمر بن عمر بن محمد بن علي بن الزيات» . وهو أبو حفص عمر بن محمد بن علي الناقد الصيرفي ، يعرف بابن الزيات ، سمع الفريابي وابن ناجية وقاسم المطرّز . روى ٣٠ عنه : أبو بكر البَرْقاني وأبو قاسم الأزهري وأبو محمد الجوهري ولد عام ٢٨٦ ،وتوفي ٣٧٥هـ انظر : الإكمال : ٤/٧ والأنساب ٣٥٦/٦

ما رأيت رجلاً قط أقرأ من عاصم .
وكان إذا سئل عن القراءة ذكر هذا .

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو الفضل بن خَيْرون ، أنا عبد الملك بن محمد ، أنا أبو علي بن الصواف ، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، نا أبي ، نا يحيى بن آدم ، نا أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق عن شِمْر بن عطية قال : ٥

في مسجدنا هذا رجلان : أحدهما أعلم الناس بقراءة عبد الله والآخر بقراءة زيد : الأعمش وعاصم .

أخبرنا أبوالأعز الأزَجي ، نا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو حفص عمر بن محمد ، انا قاسم بن زكريا ، نا أبو كريب ، نا أبو بكربن عياش عن أبي إسحاق عن شِمْر قال :

بيننا (١) رجلان : أحدهما أقرأ الناس بقراءة زيد والآخر أقرأ الناس بقراءة عبد الله . قال أبو بكر : يعني عاصماً لقراءة زيد . ١٠

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو طاهر بن أبي الصقر ، أنا هبة الله بن إبراهيم ، انا أبو بكر المهندس ، نا أبو بشر الدَّوْلابي (٢) ، نا أحمد – يعني النسائي – ، أنا محمد بن رافع ، نا يحيى بن آدم قال : سمعت شَريك بن عبد الله يقول :

ما كان أقرأ عاصماً وأفصحه ، قال : وقرأ مِسْعَر على عاصم فلَحَن ، فقال له عاصم : أرْغَلْتَ (٣) يا أبا سلمة . ١٥

أنبأنا أبو القاسم النَّسيب وأبو الوحش المقرىء عن أبي الحسن رشأ (٤) بن نظيف ، أنا أبو الحسن محمد بن جعفر بن النجار النحوي بالكوفة، قال : قال لي أبو (٥) علي النقار – يعني الحسن بن داود – :

(١) في م : « فبينا »
(٢) تقدمت ترجمته في ص ٧ ٢٠
(٣) الخبر في اللسان « رغل » وفسّره ، فقال : « أي صرت صبيّاً ترضع بعد ما مهرت القراءة . من قولهم رَغَل الصبيّ يرْغَل ؛ إذاأخذ ثدي أمه فرضعه بسرعة ، ويروى بالزاي ، لغة فيه » .
(٤) في م : « رثما بن نظيف » وهو رَشَأ بن نَظِيف بن ما شاء الله ، أبو الحسن ، المقرىء قال ابن عساكر في تاريخه : « أصله من المعرّة وسكن دمشق ، وقرأ القرآن على أبي الحسن بن داود الداراني بحرف ابن عامر ، قرأ على جماعة من قراء العراق ومصر بعدة روايات ، وقرأ عليه جماعة آخرهم موتاً أبو الوحش سُبَيع بن المُسَلّم بن قيراط الضرير » ، وقال : « وحدثنا عنه أبو القاسم النسيب ، وذكر أنه ثقة أمين . قال الكتّاني : توفي سنة أربع وأربعين وأربعمائة . وكان ثقة مأموناً قضى على سداد وأمر جميل انتهت إليه الرئاسة في قراءة ابن عامر » ٢٥
(٥) ليست « أبو » في م ، وهو الحسن بن داود بن الحسن بن عون بن منذر بن صبيح ، أبو علي =

ذكرت عند أبي موسى الحامض عاصماً رحمه الله فقال : ذاك لايُعَدّ مع القراء ، قال : فنظر إليّ وتبين الغضب في وجهي ، فقال لي : تريد أن تعربد ! قلت : حدثني ورّاق أحمد بن حنبل أنه قال : لولا خُلْفٌ بين أصحاب عاصم لما وسع أحد أن يقرأ بغير قراءته ، فقال لي : ويحك إنما أردتُ أن أرفعه عن القراء ، وأجعلَه في طبقات العلماء لأن مَنْ علْمه جاء الخلف عنه لأنه كان عارفاً باللغة والعربية ، فكان من قرأ عليه بما يجوز تَرَكَه ولم يردد عليه .

[بين عاصم والأعمش]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قالا : أنا أبو الحسين بن الطيوري وثابت ابن بُنْدَار ، قالا : انا الحسين بن جعفر – زاد ابن الطيوري : وأبو نصر محمد بن الحسن – قالا : أنا الوليد بن بكر ، أنا علي بن أحمد بن زكريا ، أنا صالح بن أحمد بن صالح ، حدثني أبي قال :

عاصم بن أبي النجود ، وهو ابن بهدلة ، وهو أحد مقرئي الكوفة ، وقدِم البصرة فأقرأهم ، قرأ عليه سلاّم أبو المنذر وكان عثمانياً ، وكان الأعمش قرأ عليه في حداثته ، ثم قرأ الأعمش على يحي بن وثّاب فقال له عاصم : ما هذه القراءة ؟ أليس (١) إنما قرأت عليّ ؟ فقال الأعمش : بلى ، ولكني انتجعتُ وأجدبتَ (٢) .

قال : وحدثني أبي قال : عاصم بن أبي النجود الأسدي ، وأهل البصرة يقولون : ابن بهدلة ، وهو ابن أبي النجود ، كان صاحب سنّة وقراءةٍ للقرآن (٣) ، وكان ثقةً رأساً في القراءة ويقال : إن الأعمش قرأ عليه ، وهوحَدَثٌ ، وكان عاصم يقول للأعمش : لقد كَسْتَ (٤) بعدي ولقد حَمُقتُ بعدك . فكان الأعمش يقول له : انتجعتُ وأجدبتَ .

= النقار الكوفي القرشي مولاهم ، المعدل النحوي . قال ابن الجزري : «كان قيماً بقراءة عاصم ، ثقة مأموناً ، قرأ عليه : ... ومحمد بن جعفر التميمي ، ومحمد أحمد بن أبي دارة... وقال الداني توفي قبل سنة خمسين وثلاثمائة ، طبقات القراء» ١ / ٢١٢

(١) سقطت «أليس» من م .
(٢) في م : «وأحدثت» .
(٣) ليست «للقرآن» في م .
(٤) في م : «كمت» .

وكان ثقةً في الحديث ، ولكن يختلف عنه في حديث زِرّ وأبي وائل (١) .

[قـراءتـه] أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه ، أنا أبو البركات بن طاوس ، أنا عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهري ، أنا الحسن بن الحسين بن حَمَكَان ، نا أبو إسحاق المُزَكّي ، نا محمد بن إسحاق بن خزيمة قال:

كنا نسمع أن من مارس البرّ وتفقه بمذهب الشافعي وقرأ لعاصم فقد كَمَلَ ظَرْفُه . ٥

[فصاحتـه] قرأت على أبي الفضل محمد بن ناصر عن جعفر بن يحيى بن إبراهيم ، انا عبيد الله بن سعيد بن حاتم ، أنا الخصيب بن عبد الله بن محمد ، أخبرني أبو موسى عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن ، أخبرني أبي ، أنا محمد بن رافع ، نا يحيى بن آدم ، نا الحسن بن صالح قال :

ما رأيت أحداً كان أفصح من عاصم بن أبي النجود إذا تكلم كاد يدخله خُيَلاء . ١٠

أنبأنا أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد القاهر وأبو الحسن علي بن عبيد الله بن نصر قالا : أنا أبو الحسين الصيرفي ، أنا محمد بن سعيد بن يعقوب ، أنا عمر بن محمد بن سيف ، نا أبو بكر بن أبي داود ، نا موسى بن حِزام ، أنا يحيى – يعني ابن آدم – قال :

قال أبو بكر : كان عاصم نحوياً فصيحاً إذا تكلم ، مشهور الكلام ، وكان الأعمش فصيحاً من أحسن الناس أخذاً للحديث إذا حدّث ، وكان عبد الملك ابن عمير فصيحاً يفخّم الكلام ويقطّعه ، وكان أبو إسحاق فصيحاً . ١٥

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله ، نا يعقوب ، نا أبو بكر ، نا سفيان قال في حديث قيس بن أبي غَرَزَة (٢):

فشوبوه بالزدقة ، قال سفيان : هكذا قال عاصم – وكان عاصم فصيحاً – : فشوبوه بالزدقة ، يقول : بالصدقة . ٢٠

قال أبو بكر : واسم أبي النجود بهدلة الأسدي .

---

(١) انظر ص ٢٣ س ١٢ من هذا الجزء

(٢) في م « عروة » . وهو « قيس بن أبي غَرَزَة – بمعجمة وراء وزاي مفتوحات – الغفاري ويقال : الجهني ويقال : البجلي ، له صحبة . انظر في ترجمته الجرح والتعديل ٣/ق٢/١٠٢ ، والإكمال ٦/٢٠٢ ، وأسد الغابة ٤/٢٢٣ ، والإصابة ٣/٢٥٦ ، و التهذيب ٨/٤٠١ والتقريب/٣٠٧ ٢٥

[صلاته]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو محمد الصَّريفيني ، أنا أبو القاسم بن حبَابَة ، نا أبو القاسم البغوي ، نا أحمد بن عمران الأخنَسي قال : سمعت أبا بكر بن عياش يقول :

لو رأيتَ منصور بن المعتمر وربيع بن أبي راشد وعاصم بن أبي النجود في الصلاة قد وضعوا لحاهم في صدورهم عرفت أنهم من أبرار الصلاة(١) .

[قدريّته]

٥ أخبرنا أبو عبد الله البلخي ، أنا أبو الفضل بن خيرون ، أنا أبو بكر محمد بن عمر بن بُكَيْر(٢) النجار ، أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن سمعان الرزاز المعروف بالمـَجَاشي ، نا الهيثم بن خلف الدُّوري ، نا محمود بن غيلان ، نا المؤمّل – يعني ابن إسماعيل – قال : سمعت حماد بن سلمة يقول :

مارأيت أحداً أشدّ في إثبات القدر من عاصم بن بهدلة .

[منزلتـه]

١٠ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الفضل بن البقال ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا عثمان بن أحمد ، نا حنبل بن إسحاق ، نا إسحاق بن بشر الكاهلي قال :

ذكر أبو بكر بن عياش الموالِيَ ، وأنا عنـــده ، فقـال : والله إنّ في بني كاهل لخمسةً من الموالي ما بالكوفة عربيٌّ ولا فارسيٌّ إلا وهو يعلمُ أنهم خيرٌ منه ، قلت : يا أبا بكر : من هم ؟ قال : يحيى بن وثّاب ، وسليمان بن
١٥ مِهران الأعمش ، وعـــاصم بن أبي النجود ، وحبيب بن أبي ثابت ، وربيع ابن أبي راشد ، فقلت : يا أبا بكر وأنت معهم ، فانتهرني وقال : اسكت .

[بينه وبين شقيق ابن سَلمة]

قال : ونا حنبل ، نا أبو غسان ، نا أبو بكر عن عاصم قال :

ما سمعت أبا وائل قطّ يقول : كيف أصبحت ولا كيف أمسيت ؟ وما كان ذاك من جفاء ، وكنت إذا قدمت من سفر أخذ يدي فيصافحني ويقبِّل يدي .

---

٢٠ (١) ورد الخبر في حلية الأولياء مرتين : في أخبار منصور بن المعتمر ٥/٤٠ مرة ، وفي أخبار ربيع ابن أبي راشد ٥/٧٦ مرة أخرى .

(٢) في تاريخ بغداد ٣/٣٩ ، والأنساب ٥٥٣/ب : «بن بكر» . وهو أبو بكر محمد بن عمر بن بُكَيْر – «والضبط عن سير النبلاء ١١/٢٠٣ ، والعبر ٣/١٧٧ ، والنجوم ٥/٣٣» – المعروف بالنجار . توفي سنة ٤٣٢ هـ . وانظر : تذكرة الحفاظ ٣/٢٨٤ وطبقات القراء ٢/٢١٦

قرأنا على أبي عبـد الله بن البنا ، عن أبي الحسن بن مخلد ، انا أبو الحسن بن خزفة
ح وعن أبي الحسن ، انا أحمد بن عبيد ، قالا : انا محمد بن الحسين الزعفراني ، نا أبو بكر
ابن أبي خيثمة ، نا عفان بن مسلم ، نا (١) حماد بن سلمة ، انا عاصم قال :

ما قدِمتُ على أبي وائل من سفر قطُّ إلا قبّل كَفّي .

قال : ونا ابن أبي خيثمة ، نا موسى بن إسماعيل ، نا أبان بن يزيد ، عن عاصم ، عن ٥
أبي وائل :

أنه كان يغيب بالرُّسْتاق ، فإذا جاء فلقي عاصماً أخذ بيده فقبّلها .

[بينه وبين سفيان الثوري] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو محمد الصَّرِيفِيني ، انا أبو القاسم بن حَبَابَة ، نا أبو القاسم البغوي ، نا أبو همّام السَّكُوني ، نا المبارك بن سعيد ، قال :

رأيت عاصم بن أبي النجود يأتي سفيان ، يعني الثوري ، فيستفتيه يقول : ١٠
أتيتنا صغيراً وأتيناك كبيراً .

[التواضع عنده] أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز ، أنا الحسين بن عبد الرحمن بن الحسن الشافعي ، أنا أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن فراس ، أنا أبوجعفر محمد بن إبراهيم الدَّيْبُلي (٢) ، نا محمد ابن يزيد المستملي ، نا خلف بن تميم قال :

جاء بكر بن خُنَيْس إلى أبي ، فلم أدر ما أسأله ، من الحداثة ، فقلت : ١٥
ما التواضع ؟ قال : سمعت عاصم بن أبي النجود يقول : التواضع : إذا
خرجت من منزلك لاتلقى أحداً إلا رأيت أنه خيرٌ منك .

كذا رواه لنا ، وإنما يرويه ابن فراس عن عباس بن محمد بن قتيبة عن المستملي .

[من آرائهم فيه] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور وأبو القاسم بن البُسْري (٣) وأبو

---

(١) في د : « أنا » . ٢٠

(٢) في م : « انا جعفر بن محمد بن إبراهيم » ، وفيها وفي د : « الديلي » . وهو أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن عبد الله الدَّيْبُلي : نسبة إلى دَيْبُل من بلاد الهند . روى عنه أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن فراس . الإكمال : ٣ / ٣٥٤ ، والأنساب ٥ / ٤٤٠ ، والتبصير : ٢ / ٥٧٥

(٣) في د : « السري » . وهو أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن علي ، أبو القاسم البندار ، المعروف بابن البُسْري ، نسبة إلى بيع البُسْر وشرائه ، شيخ بغداد في عصره ، سمع أبا طاهر المخلص ، كتب عنه ابو بكر الخطيب البغدادي . انظر تاريخ بغداد ١١/ ٣٣٥ الأنساب ٨٠/ب ، المشتبه ٤٢ ، والتبصير ١/ ١٥٢ ٢٥

[عودة إلى ما بين عاصم والأعمش]

محمد بن أبي عثمان قالوا : أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى المُجَبِّر (١) ، نا أبو بكر محمد بن القاسم بن الأنباري ، حدثني ابن المرزبان ، نا عبد الرحمن بن محمد وهو الطَّوسِيّ ، نا صالح بن صالح قال :

قيل للأعمش : ما تقول في عاصم ؟ قال : مالي ولعاصم ؟ ثم قالوا له :
٥ ما تقول في عاصم ؟ قال : عافى الله عاصماً ، قالوا : إنك(٢) كنت قلت فيه كَيْتَ وكَيْتَ ، قال : إنه أهدى إلينا قارورة دُهْنٍ وإن القلوب جُبِلَتْ على حبّ من أحسن إليها .

أخبرنا أبو الفضل بن ناصر فيما قرأت عليه ، عن أبي الفضل بن الحكاك ، أنا أبو نصر الوائلي ، أنا الخصيب بن عبد الله ، أخبرني أبو موسى ، أخبرني أبي ، أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال :

١٠ سألت يحيى عن عاصم بن أبي النجود ، فقال : ليس به بأس .

[بين عاصم وأقرانه]

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال ، أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازةً ح (٣) قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي بن محمد ، قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم ، أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إليّ قال :

سألت أبي عن عاصم بن بهدلة فقال : ثقة ، رجل صالح خيّر ثقة
١٥ والأعمش أحفظ منه ، وكان شعبة يختار الأعمش عليه في تثبيت الحديث . قال : وسألت يحيى بن سعيد عنه فقال : ليس به بأس . قال عبد الله : وسألت أبي عن حماد بن أبي سليمان وعاصم فقال : عاصم أحبُّ إلينا ، عاصم صاحب قرآن ، وحماد صاحب فقه (٤) .

قرأت في كتاب أبي الطاهر مشرف بن علي بن الخضر التمّار ، وأنبأني أبو الفرج غيث بن علي
٢٠ عنه ، أنا يحيى بن الحسين بن جعفر بن أحمد المَصِّيصِيّ ، أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل بن الفرج ،

---

(١) في م : « المحبر » . وهو أحمد بن موسى بن القاسم بن الصلت البغدادي ، أبو الحسن المُجَبِّر . قال الخطيب : « سمع أبا بكر بن الأنباري ، كان شيخاً صالحاً ديّناً ، سمعنا منه كتاب أحكام القرآن لإسماعيل بن إسحاق القاضي » . ولد سنة أربع عشرة وثلاثمائة وتوفي سنة خمس وأربعمائة . انظر « تاريخ بغداد ٥/٩٤ والعبر ٣/٨٩ » .
٢٥ (٢) في م : « إنما » .
(٣) ليست « ح » في د .
(٤) ورد الخبر كله في الجرح والتعديل ج ٣ / ق ١ / ٣٤١ بالرواية التالية : « قال : وسألت يحيى ابن معين عنه ، فقال : ليس به بأس ، قال عبد الله بن أحمد ... » .

أنا علي بن أحمد بن سليمان البزاز ، نا أحمد بن سعد بن أبي مريم قال : سمعت يحيى بن مَعين يقول :

عاصم بن أبي النجود ثقة .

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال ، أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازةً

ح قال (١) : وانا أبو طاهر بن سلمة ، انا علي بن محمد ، قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال :

سألت أبي عن عاصم بن بهدلة فقال : هو صالح ، وأكثر حديثاً من أبي قَيْسٍ الأَوْدِيّ وأشهر منه وأحب إليّ من أبي قيس . وسئل أبي عن عاصم ابن أبي النجود وعبد الملك بن عُمَيْر فقال : قَدِّمْ عاصماً على عبد الملك ، عاصم أقَلُّ اختلافاً عندي من عبد الملك . وسألت أبا زرعة عن عاصم بن بهدلة فقال : ثقة . فذكرته لأبي فقال : ليس محله هذا أن يقال هو ثقة ، وقد تكلم فيــه ابن عُلَيَّة فقال : كان كل من كان اسمه عاصم سيّء الحفظ . وذكر أبي عاصمَ بن أبي النجود فقال : محلُّه عندي محلُّ الصدق ، صالح الحديث ، ولم يكن بذاك الحافظ (٢) .

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو بكر محمد بن المظفر ، أنا أحمد بن محمد بن أحمد ، أنا يوسف بن أحمد بن يوسف ، نا محمد بن عمرو بن موسى العُقَيْلي ، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبو بكر بن خلاّد ، حدثني يحيى بن سعيد قال :

سمعت شعبة يقول : حدثنا عاصم بن أبي النجود ، وفي النفس ما فيها . قال العُقَيْلي : لم يكن فيه إلاّ سوء الحفظ .

أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، أنا علي بن الحسن الرَّبَعي ورشأ ابن نظيف قالا : أنا أبو الفتح محمد بن إبراهيم ، أنا أبو بكر محمد بن محمد بن داود بن عيسى ، نا أبو محمد عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خِراش (٣) ، نا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، نا حجاج بن محمد ، نا شعبة ، نا سُلَيمان ، أو عاصم بن بهدلة :

---

(١) ليست « ح » في د ، وليست « قال » في م .

(٢) ورد الخبر في الجرح والتعديل ج٣/ق١/ ٣٤١ ، برواية : « .. من كان اسمه عاصماً .. »

(٣) في خ ، م : « حراش » . وهو عبد الرحمن بن يوسف بن سـعيد بن خراش الحـافظ سمع من الفلاس وأقرانه بالعراق ، روى عنه أبو سهل القطان ، مات سنة ٢٨٣ هـ . « تاريخ بغداد ١٠ / ٢٨٠ ، والعبر ٢ / ٧٠ ، وميزان الاعتدال ٢ / ٦٠٠ ، ولسان الميزان ٣ /٤٤٤ »

والأعمش أعجب إلينا حديثاً من عاصم .

قال ابن خراش :

عاصم في حديثه نكرة .

أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا عمر بن محمد بن الزيات ، نا قاسم بن زكريا المطرّز ، نا إبراهيم بن سعيد (١) ، نا حجاج الأعور عن شعبة قال : ٥

سليمان الأعمش أحَبُّ إلينا حديثاً من عاصم .

[بين عاصم الاحول وعاصم ابن ابي النجود]

أخبرنا أبو عبد الله البلخي ، انا أبو منصور محمد بن الحسين بن عبد الله ، أنا أحمد بن محمد ابن أحمد بن غالب قال : وسمعته - يعني الدارقطني - يقول :

عاصم الأحول عِدادُه في البصريين ، وعاصم بن أبي النجود في الكوفيين ، والأحول أثبت . ثم قال : ابن أبي النجود في حفظه شيء . ١٠

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الفضل عمر بن عبيد الله ، أنا علي بن محمد بن بشران ، نا عثمان بن أحمد ، نا حنبل ، نا مُسدَّد ، نا أبو زيد الواسطي ، عن حماد بن سلمة قال :

كان عاصمٌ يحدثنا بالحديث ، بالغداة عن زرّ ، وبالعشيّ عن أبي وائل .

أبو زيد هذا : اسمه حمّاد بن دُليل قاضي المدائن ، حكى عنه هذه الحكاية علي بن المديني(٢) . ١٥

[قراءة عاصم والأعمش عند احتضارهما]

أخبرنا أبو القاسم أيضاً ، أنا أبو بكر بن اللالكائي ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا أبو علي بن صفوان ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثني محمد بن الحسين ، نا شهاب بن عَبّاد ، نا أبو بكر بن عَيّاش ، قال :

دخلت على عاصم وقد احتُضِر فجعلتُ أسمعه يردد هذه الآية ، يحققها كأنه في المحراب : ﴿ ثُمَّ رُدُّوا إلى اللهِ مولاهُمُ الحقّ ألا لَهُ الحُكْمُ وَهُوَ أسْرَعُ الحَاسِبين(٣) ﴾ . ٢٠

قال : ودخلت على الأعمش وقد حضره الموت ، فقال : لاتُؤْذِنَنّ بي أحداً ، فإذا أصبحت فأخرجني إلى الجَبّان ، فألقني ثَمّ ، ثُمَّ بكى .

---

(١) في م : « إبراهيم بن سعد » . وهو إبراهيم بن سعيد الجوهري أبو إسحاق الطبري البغدادي . سمع حجاج بن الأعور . وفي سنة وفاته خلاف يتراوح بين سنتي ٢٤٤ و ٢٥٣ هـ . وانظر في ترجمته : تاريخ بغداد ٦/٩٣ ، وتذكرة الحفاظ ٢/٨٩ ، والوافي ٥/٣٥٤ ٢٥

(٢) في م « الحكاية عن ابن المديني »

(٣) سورة الأنعام ٦/٦٢

قال : ونا ابن أبي الدنيا ، حدثني محمد بن إدريس ، نا محمد بن سعيد الأصبهاني ، نا أبو بكر بن عياش قال :

دخلتُ على عاصم وهو يموت وهو يقرأ : ﴿ ثُمَّ رُدّوا إلى الله مَولاهُمُ الحقِّ (١) ﴾ خفض كما يقرؤها وما أعلمه يعقل .

[وفاته] انبأنا (٢) أبو عبد الله بن الخطاب (٣) ، أنا أبو الحسن علي بن عبيد الله الهمْداني ، أنا محمد بن الحسين بن (٤) عمر اليمني ، أنا جعفر بن أحمد الحضرمي ، نا الحسين بن نصر ابن المعارك قال : سمعت أحمد بن صالح يقول :

مات عاصم بن أبي النجود ، وهو ابن بهدلة ، بعده ، يعني بعد أبي حصين عثمان بن عاصم بقليل . وعاصم يكنى أبا بكر . وذكر أن عاصماً مات قبل أن يقدَم السودان بقليل .

أخبرنا أبو القاسم النسيب ، نا أبو بكر الخطيب قال : قرأت على إبراهيم بن عمر البرمكي عن أبي حامد أحمد بن علي الهمذاني ، نا عبيد الله بن محمد بن حبيب البَرْقَاني ، نا أحمد بن سيار ، نا عبيد الله بن يحيى بن بُكَيْر قال :

عاصم بن بهدلة مولى بني أسد مات سنة سبع وعشرين ومئة بالكوفة .

أخبرنا أبو القاسم أيضاً ، نا أبو بكر ، أنا أبو سعيد بن حَسْنويه ، أنا عبد الله ابن محمد بن جعفر

ح (٥) وأخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكِيلي قالا : أنا أحمد بن الحسن بن أحمد — زاد الأنماطي : وأحمد بن الحسن بن خيرون — قالا : أنا محمد بن الحسن بن أحمد ، أنا محمد بن إسحاق ، قالا : انا أبو حفص عمر بن أحمد الأهوازي ، نا خليفة بن خياط قال :

وعاصم بن أبي النجود ، واسم أبي النجود بهدلة ، مولى بني أسد ، مات سنة سبع وعشرين ومئة (٦) .

(١) سورة الأنعام : ٦٢/٦

(٢) في أول هذا الخبر في خ لفظة « ملحق » وفي آخره لفظة « إلى » . وانظر ص ٧ هـ ٣ من هذا الجزء .

(٣) في م ، د : « الخطاب » . وهو أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي صاحب المشيخة والسداسيات ، يعرف با بن الحطاب ، توفي سنة ٥٢٥ . « مشيخة ابن عساكر ١٦٩/آ » ، والعبر ٦٥/٤ ، والتبصير ٥٠٧/٢ ، والشذرات ٧٥/٤ ، ومعجم المؤلفين ٢٢٦/٨

(٤) ليست « بن » في م .

(٥) ليست « ح » في د .

(٦) ورد الخبر في طبقات خليفة ٣٦٩/١

أخبرنا أبو غالب الماوردي ، أنا أبو الحسن السيرافي ، أنا أحمد بن إسحاق ، نا أحمد ابن عِمْران ، نا موسى ، نا خليفة قال :

وفي سنة سبع وعشرين ومئة مات عاصم بن بهدلة مولى بني أسد (١) .

قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح عبد الملك بن عمر بن خلف ، أنا أبو حفص عمر بن أحمد

ح (٢) وأخبرنا أبو عبد الله البلخي ، أنا أبو الحسين بن الطيوري ، أنا أبو الفتح الرزاز ، أنا أبو حفص بن شاهين ، أنا محمد بن مخلد بن حفص

ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي ، أنا أبو الحسين بن الطيوري ، أنا أبو الحسن العتيقي ، أنا عثمان بن محمد المخرمي ، نا إسماعيل بن محمد قالا : أنا العباس بن محمد بن حاتم ، نا أبو بكر عبد الله بن محمد بن حُميد بن أبي الأسود قال :

عاصم بن بهدلة قريب الموت من أبي إسحاق ، وأبو إسحاق مات في سنة سبع وعشرين .

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل البغدادي ، أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم — واللفظ له — قالوا : أنا عبد الوهاب بن محمد — زاد أبو الفضل : ومحمد بن الحسن — قالا : أنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل قال : قال أحمد ابن أبي الطيب عن إسماعيل بن مجالد :

مات عاصم سنة ثمان وعشرين ومئة (٣) .

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الخطيب ، أنا محمد بن الحسن بن محمد ، نا أحمد بن الحسين بن زَنْبِيل ، أنا عبد الله بن محمد ، نا محمد بن إسماعيل ، حدثني أحمد بن سليمان عن إسماعيل بن مجالد قال :

مات عاصم بن أبي النجود سنة ثمان وعشرين ، وهو عاصم بن بهدلة ، أبو بكر الأسدي ، كوفي ، رأى شُرَيحاً وزِرّاً (٤) .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا علي بن أحمد بن محمد ، أنا أبو طاهر الذهبي إجازةً ،

---

(١) ورد الخبر في تاريخ خليفة ٢/٥٧٢

(٢) ليست «ح» في د .

(٣) الخبر في التاريخ الكبير ج٣/ق٢/٤٨٧

(٤) الخبر في التاريخ الصغير ١٤٨ — ١٤٩

نا عبيد الله بن عبد الرحمن ، أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة ، أخبرني أبي ، حدثني أبو عبيد (١) القاسم بن سلاّم قال :

سنة ثمان وعشرين ومئة توفي فيها عاصم بن أبي النجود .

٤ ـ عاصم بن حُمَيْد السَّكُوني الحمصي (*) :

شهد خطبة عمر بالجابية . وروى عن عمر ، ومعاذ بن جبل ، وعوف بن مالك ، وعائشة . ٥

روى عنه : راشد بن سعد ، وأزهر بن سعيد ، وعمرو بن قيس السَّكُوني ، ومالك بن زياد ، والحسن بن جابر الطائي ، وابن دُوَيد (٢) .

[خطبة عمر] أخبرنا أبو يعلى حمزة بن الحسن بن المفرج ، أنا سهل بن بشر ، أنا علي بن ربيعة بن علي البزار ، أنا (٣) الحسن بن رشيق ، نا أحمد بن محمد بن عبد الواحد الطائي ، نا أبو تقي هشام بن عبد الملك بن عمران المُزَني ، نا بقية بن الوليد الكَلاعي ، نا عمرو بن خَثْعَم (٤) اليَحْصُبي ، حدثني ابن دُويد عن عاصم بن حميد السكوني : ١٠

أنه سمع عمر بن الخطاب وهو بالجابية ، قام في الناس فحمد الله عز وجل وأثنى عليه ثم كان من قوله : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فينا ذات يوم فقال : « أيها الناس ، أكرموا أصحابي ، ثم الذين يَلُونهم ، ثم الذين يَلُونهم ، ألا ثمّ يفشو الكذب حتى يحلف الرجل من غير أن يُسْتَحْلف ، ويشهد من غير أن يُسْتَشْهَد ، ولا يَخْلُوَنّ رجل بامرأة لاتحِلّ له ١٥

---

(١) في د : « أبو عبد الله » . واسمه القاسم بن سلاّم ، أبو عبيد ، الخزاعي بالولاء ، البغدادي ، توفي عام ٢٢٤ هـ . انظر في ترجمته : « ميزان الاعتدال ٣/٣٧١ ، والتهذيب ٨/٣١٥ ، وفي الأعلام ٦/١٠ ذكرٌ لمصادر أخرى » . ٢٠

(*) ترجمته في طبقات ابن سعد ٧/٤٤٣ ، والجرح والتعديل ج٣/ق١/٣٤٢ ، والتاريخ الكبير ج٣/ق٢/٤٨١ ، ج٣/ق١/٣٤٢ ، وتاريخ الإسلام ٣ / ٢٦٠ ، وتهذيب التهذيب ٥ / ٤٠ ، والخلاصة ١٥٤

(٢) في م ، د : « ابن دريد » ، وفي الإكمال ٣ / ٣٨٧ : « أبو دويد ، روى بقية بن الوليد عن عمر ابن خثعم عن أبي دويد عن عاصم بن حميد انه سمع عمر بن الخطاب ... » . ٢٥

(٣) في د : « نا » .

(٤) فوق اللفظة في ب : (صـ) إشارة إلى أنّ المصنف سيصحح الاسم في آخره الخبر ، وانظر مايلي في الصفحة التالية .

إلا كان ثالثهما الشيطان ، ومن يكن في حاجة أخيه فالله على حاجته أقدر ، ومن ساءته سيئته فهو مؤمن » . قمت فيكم كما قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم . ثم استغفر الله وجلس .

كذا فيه وصوابه عمر بن جُعْثُم(١) .

٥ أخبرناه (٢) أبو الحسن الفقيه ، نا عبد العزيز بن أحمد ، أنا تمام بن محمد ، أنا أبو زرعة وأبو بكر ابن أبي دُجانة ، نا عبد الله بن أبي الحواري ، نا أبو تقي ، ، نا بقية ، نا عمر ابن جُعْثُم اليَحْصِبي عن ابن دُوَيد عن عاصم بن حميد قال :

سمعت عمر بن الخطاب قام في الناس فحمد الله وأثنى عليه فكان من قوله : إنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فينا ذات يوم فقال : « أيها ١٠ الناس أكرموا أصحابي ، فخياركم أصحابي ، ثم الذين يَلُونهم ، ثم يفشو الكذب ، حتى يحلف الرجل من غير أن يستحلف ، ويشهد من غير أن يستشهد ، ألا فمن أراد بَحْبَحَةَ (٣) الجنة فعليه بالجماعة ، وإياكم والوحدة فإن الشيطان مع الواحد ، وهو من الاثنين أبعد ، ألا ولا يخلوَنّ رجل بامرأة لاتحل له إلاّ كان الشيطان ثالثَهما ، ومن يك في حاجة أخيه فالله على حاجته أقدر ، ومن ١٥ تَسُؤْه سيئته فهو مؤمن » . قمت فيكم كما قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم . ثم استغفر وجلس .

أخبرناه عالياً أبو الوفاء عبد الواحد بن حمد وأم المجتبي فاطمة بنت ناصر بن الحسين قالا : أنا أبو طاهر أحمد بن محمود ، أنا أبو بكر بن المقرىء ، أنا أبو العباس بن قتيبة ، نا حَرملة بن يحيى ، نا ابن وَهْب ، حدثني معاوية بن صالح عن ابن دُويد عن عاصم بن حميد أنه سمع عمر ٢٠ ابن الخطاب يقول :

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « أكرموا أصحابي ، فإن خياركُم أصحابي ، ثم الذين يَلُونهم ، ثم الذين يَلُونهم ، ثم يطلعن ، فيشهد الرجل ولم يُستشْهد ،

---

(١) في د : « خعثم » . وهو عمر بن جُعْثُم القرشي ، ويقال اليحصبي الحمصي روى عنه بقية بن الوليد . وانظر في ترجمته : الجرح والتعديل ج ٣/ق١/١٠١ ، والإكمال ٣/١٢٦ ، والتهذيب ٢٥ ٧/٤٣٠ ، والتبصير ١/٥٢٥

(٢) في أول هذا الخبر في ب لفظة « ملحق » ، وفي آخره لفظة « إلى » . وانظر ص ٨٧ هـ ٣ من هذا الجزء .

(٣) في اللسان : « بَحْبَح إذا تمكّن وتوسَّط المنزلَ والمقام » . وانظر مسند الامام أحمد — ط أحمد محمد شاكر — ١/١١٦

ويحلف الرجل قبل أن يُستَحلَف ، ألا فمن أراد بحبحة الجنة فعليه بالجماعة وإياكم والوحدة ، فإن الشيطان مع الواحد ، وهو من الاثنين أبعد ، ألا لايخلونّ رجل بامرأة لاتحل له فإن ثالثهما الشيطان ، ومن ساءته سيئته فهو مؤمن » .

أنبأنا أبو علي الحداد ، ثم حدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه ، أنا أبو نُعَيْم الحافظ ، نا سليمان بن أحمد الطبراني ، نا بكر بن سهل ، نا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن عمرو بن قيس أنه سمع عاصم بن حميد يقول : سمعت عوف بن مالك يقول : ٥

[صفة صلاته صلى الله عليه وسلم] قمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلةً فبدأ فاستاك ثم توضأ ثم (١) قام يصلي ، فقمت معه فبدأ فاستفتح من البقرة ، لايمر بآية رحمةٍ إلاّ وقف فسأل ، ولايمر بآية عذاب إلا وقف فتعوّذ ، ثم ركع فمكث راكعاً بقدر قيامه ، يقول في ركوعه : سبحان ذي(٢) الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة ، ١٠ ثم (٣) سجد بقدر ركوعه يقول في سجوده : سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة ، ثم (٣) قرأ آل عِمْران ، ثم سورة سورة ، يفعل مثل ذلك .

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المُذْهِب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، نا يزيد بن هارون ، أنا حَرِيز (٤) - يعني ابن عثمان - نا راشد بن سعد عن عاصم بن حميد السَّكوني ، وكان من أصحاب مُعاذ بن جبل ، عن معاذ فذكر حديثاً . ١٥

[روايته] أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أحمد بن الحسن بن أحمد ، أنا يوسف بن رباح ، أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل ، نا محمد بن أحمد بن حماد ، نا معاوية بن صالح عن يحيى بن معين قال :

عاصم بن حميد السكوني روى عن معاذ .

قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري ، انا أبو عمر بن حَيّويه ، انا أحمد بن معروف ، نا الحسين بن الفَهْم ، نا محمد بن سعد ، قال : ٢٠

في الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام عاصم بن حميد السَّكوني صاحب

---

(١) ليست « ثم » في م .

(٢) في م « سبحان ربي ذي » .

(٣) ليس مابين الرقمين في م .

(٤) في م ، د : « جرير » . وهو حَرِيز بن عثمان بن جَبْر ، أبو عثمان ويقال أبو عون ، الرحبي الحمصي ، روى عنه يزيد بن هارون ، وروى عن راشد بن سعد المقرىء . مات سنة ١٦٣ هـ . تاريخ ابن عساكر حرف الحاء وانظر في ترجمته :« تاريخ بغداد ٢٦٥/٨ ، والإكمال ٨٥/٢ ، والتهذيب ٢٣٧/٢ » ٢٥

معاذ بن جبل ، روى عن معاذ (١) عن النبي صلى الله عليه وسلم في تأخير صلاة العَتَمَة (٢)

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر ، أنا أبو الفضل وأبو الحسين وابو الغنائم – واللفظ له – قالوا : انا أبو أحمد – زاد أبو الفضل : وأبو الحسين الأصبهاني – قالا :
٥ أنا أبو بكر الشيرازي ، انا أبو الحسن المقرىء ، نا أبو عبد الله البخاري قال :

عاصم بن حميد السكوني عن معاذ وعوف بن مالك وعائشة . روى عنه راشد بن سعد وأزهر بن سعيد وعمرو بن قيس ومالك بن زياد(٣) .

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال ، أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازةً ح قال : وأنا أبو طاهر بن سَلَمَة ، أنا علي بن محمد ، قالا : أنا أبو محمد بن أبي
١٠ حاتم قال :

عاصم بن حميد السكوني روى عن معاذ بن جبل وعوف بن مالك وعائشة ، روى عنه : راشد بن سعد وأزهر بن سعيد وعمرو بن قيس السكوني . سمعت أبي يقول ذلك (٤) .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل ، [من أصحاب معاذ]
١٥ أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب قال :

وعاصم بن حُمَيْد سَكونيٌّ صاحب معاذ بن جبل ، روى عنه راشد بن سعد عن معاذ بن جبل ، وقد ذكر بَقيّةُ أن راشد بن سعد أصيبت عينه يوم صفين .

أخبرنا أبو محمد بن الأَكْفانيّ ، نا عبد العزيز ، أنا تمّام بن محمد ، نا جعفر بن محمد ، نا أبو زرعة قال : [طبقته]

٢٠ في الطبقة التي تلي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهي العليا ، عاصم بن حميد السّكوني .

---

(١) ليست « عن معاذ » في د .

(٢) ورد الخبر في طبقات ابن سعد ٧/٤٤٣

(٣) ورد الخبر في التاريخ الكبير ج٣/ق٣/٤٨١

٢٥ (٤) ورد الخبر في الجرح والتعديل ج٣/ق١/٣٤٢

أخبرنا أبو غالب بن البنا ، أنا أبو الحسين بن الآبَنوسي ، أنا أبو القاسم بن عتّاب ، أنا أحمد بن عُمير إجازةً

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي ، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد ، أنا أبو الحسن الرَبعي ، أنا أبو الحسين الكِلابي ، أنا أحمد بن عمير قراءةً قال : سمعت أبا الحسن بن سُميع يقول :

في الطبقة الثانية عاصم بن حميد السكوني ، حمصيّ . ٥

[عـود إلى صحبته لمعاذ] أنبأنا أبو طالب الحسين بن محمد ، أنا أبو القاسم علي بن المحسن ، أنا محمد بن المظفر ، أنا بكر بن أحمد بن حفص ، نا أحمد بن محمد بن عيسى قال :

عاصم بن حميد السكوني من أصحاب معاذ .

[توثيقـه] أخبرنا أبو عبد الله البلخي ، أنا محمد بن الحسين بن هريسة ، أنا أبو بكر البَرْقاني قال :

قلت لأبي الحسن الدارقطني : فعاصم بن حميد السكوني يروي عن معاذ ؟ . قال : هو من أصحابه ، ثقة . ١٠

٥ ــ عاصم بن رجاء بن حَيْوةَ (١) الكِنْدي الفِلَسْطينيّ (*)

حدث عن أبيه ، وداود بن جميل ، وأبي عمران سليمان بن عبد الله ــ ويقال سليم ــ الأنصاري مولى أم الدَّرْداء ، ومكحول ، وربيعة بن يزيد ، ومحمد [ابن المنكدر ، وعروة بن رُوَيْم ، وأبي عبد الرحمن القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي . ١٥

روى عنه : وَكيع بن الجراح ، وعبد الله بن داود الخُرَيبي ، وأبونُعَيْم الفضل بن دُكَيْن ، وإسماعيل بن عياش ، وعبد الله بن يزيد بن الصَّلْت الشّيباني ، ومحمد بن يزيد الواسطي ، وسليم بن زياد الواسطي .

---

(١) في د : «حيوية» وفي ع : «حياة» . ٢٠

(*) ترجمتـه في طبقات خليفة ٣١٦ ، والتاريخ الكبير ج ٣/ق ٢/ ٤٨٨ ، والجرح والتعديل ج٣/ق١/٣٤٢ ، ومشاهير علماء الأمصار ١٨٣ ، والمغني في الضعفاء ١/ ٣٢٠ ، وميزان الاعتدال ٢/ ٣٥٠ ، ولسان الميزان ٧/ ٢٥٢ ، والتهذيب ٥/ ٤١ ، والتقريب ١٨٢

ووفد على عمر بن عبد العزيز .

[حديث : من سلك طريقاً]

أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح أحمد بن عبد الملك (١) الفقيه ، أنا أحمد بن الحسن المعدّل ، أنا عبد الله بن حامد الأصفهاني ، أنا محمد بن جعفر المطيري (٢) ، أنا أحمد بن عبد الخالق ، نا عبد الله بن داود الخُرَيبي قال : سمعت عاصم بن رجاء بن حَيْوة عن داود بن جميل عن كثير بن قيس قال :

كنت جالساً مع أبي الدرداء في مسجد دمشق فأتاه رجل فقال : ياأبا الدرداء إني أتيتك من المدينة ، مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ، لحديثٍ بلغني أنك تحدّث به (٣) عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال أبو الدرداء : ما جئتَ لحاجةٍ وما جئت لتجارةٍ ، ماجئتَ إلا لهذا(٤) الحديث ؟ قال : نعم . قال : فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من سلك طريقاً يطلب فيه علماً سلك الله به طريقاً من طرق الجنة ، وإن الملائكة تضع (٥) أجنحتها لطالب العلم رضىً بما يطلُب ، وإن العالم يستغفر له من في السماء ومن في الأرض والحيتان في جوف البحر ، وفَضْلُ العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب ، وإن العلماء ورثة الأنبياء ، إن الأنبياء لم يُوَرّثوا ديناراً ولا درهماً وأوْرَثوا العلم ، فمن أخذ به أخذ بحظٍ وافر (٦) .

---

(١) في م ، س ، ع : « أحمد بن عبد الله » . وهو إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك بن علي بن عبد الصمد أبو سعد بن أبي صالح النيسابوري المعروف بالكرماني الفقيه الواعظ ولد سنة ٤٥٢ هـ ، وتوفي سنة ٥٣١ هـ وقيل ٥٣٢ هـ ، قال الذهبي : « سمع أباه وأبا حامد أحمد بن الحسن الأزهري وشجاع بن طاهر والأستاذ أبا القاسم القشيري وعدة . حدث عنه ابن طاهر في معجمه ، وأبو القاسم بن عساكر وأبو الفرج بن الجوزي وآخرون » انظر في ترجمته مشيخة ابن عساكر ٢٧ / ب ، والمنتظم ١٠ / ٧٤ ، وسير أعلام النبلاء ١٢/١٤٤ ، ومرآة الجنان ٣/٢٥٩

(٢) في د : « الطبري » . وهو أبو بكر محمد بن جعفر بن أحمد بن يزيد الصيرفي المَطِيري ، نسبة إلى مطيرة وهي من نواحي سُرَّ من رأى . توفي سنة ٣٣٥ هـ . انظر في ترجمته تاريخ بغداد ٢/١٤٥ ، والأنساب ٥٣٤ /ب ، واللباب ٢/١٥٢ ، ومعجم البلدان « مطيرة »

(٣) ليست « به » في س ، ع .

(٤) في م : « ماجئتنا إلا لهذا » .

(٥) في ع : « لتضع » .

(٦) في د : « فمن أخذ به فحظ وافر » .

ولهذا الحديث عندي طرق كثيرة تأتي(١)، بعضها في ترجمة كَثير بن قيس إن شاء الله.

[حديث: الصبر الرضى] أخبرنا أبو سعد عبد الله بن أحمد بن أسعد بن محمد الصوفي، أنا أبو الفضل محمد بن عبيد الله بن محمد الصرّام (٢)، أنا القاضي الإمام أبو عمر محمد بن الحسين البِسْطامي، أنا أحمد بن عبد الرحمن ابن الجارود الرّقي، أنا عيسى بن أحمد، نا بَقيّة، أنا إسماعيل بن عيّاش عن عاصم بن رجاء ابن حَيْوة عن أبي عمران الأنصاري عن أبي سَلاّم الحَبَشي عن عبد الرحمن بن غَنْم عن أبي موسى الأشعري قال: ٥

قال رسول الله صلىّ الله عليه وسلم: الصَّبْرُ الرِّضى.

[خطبة عمر بن عبد العزيز] أنبأنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف، أنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد ابن الفضل الأَزَجيّ، نا أبو سعيد الحسن بن جعفر بن محمد بن الوضّاح السمسار، نا أبو بكر جعفر بن محمد الفِرْيابي، نا إبراهيم بن العلاء، نا إسماعيل عن عاصم بن رجاء بن حَيْوة قال: ١٠

سمعت عمر بن عبد العزيز وهو ينادي على المنبر: من أذنب ذنباً فليستغفر الله ثم لْيَتُبْ، فإن عاد فلْيستغفر الله ثم ليتب، فإن عاد فليستغفر الله ثم ليتب، فإنها خطايا موصوفة (٣) في أعناق رجال قبل أن يُخْلقوا، وإنّ الهلاك كل الهلاك الإصرارُ عليها (٤).

[طبقته وبلده وروايته] أخبرنا أبو البركات الأنماطيّ وأبو العِزّ الكِيلِيّ قالا: أنا أبو طاهر الباقِلاّني — زاد الأنماطي: وأبو الفضل بن خَيْرون — قالا: أنا أبو الحسن محمد بن الحسن، أنا محمد بن أحمد ابن إسحاق، نا أحمد بن عِمْران، نا موسى، نا خليفة قال: ١٥

في الطبقة الرابعة من أهل الشامات (٥): عاصم بن رجاء بن حَيْوَة، أُرْدُنيّ (٦).

---

(١) في د: «يأتي». ٢٠

(٢) في م: «الصوّام». وهو محمد بن عبيد الله الصّرّام النيسابوري. روى عن أبي نُعيم الأسفراييني وأبي الحسن العلوي وطبقتهما، توفي في شعبان سنة ٤٧٩ هـ. انظر في ترجمته: العبر ٢٩٣/٣، وسير أعلام النبلاء ٢٥٨/١١، والشذرات ٣٦٣/٣

(٣) في ع: «موضوعة»

(٤) الخطبة بخلاف يسير في سيرة عمر بن عبد العزيز لابن الجوزي ١٩٨ ٢٥

(٥) قد تسمى بلاد الشام بذلك. «معجم البلدان — الشامات».

(٦) الخبر في طبقات خليفة ٣١٦، ٨١٠ وفيه: «أزدي» بدل «أردني».

أنبانا أبو الغنائم الكوفي ثم حدثنا أبو الفضل البغدادي ، أنا أحمد بن الحسن وأبو الحسين وأبو الغنائم ، واللفظ له ، قالوا : أنا أبو أحمد – زاد أحمد : ومحمد بن الحسن – قالا : أنا أحمد بن عَبْدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل قال :

عاصم بن رجاء بن حَيْوَة الكِندي عن داود بن جميل ، سمع منه عبد الله بن داود ، وأبو نُعَيْم . حديثه في الشاميين(١) .

[من المعمَّرين] أخبرنا أبو محمد بن الأكفانيّ ، نا أبو محمد التميمي ، أنا تمّام بن محمد ، أنا أبو عبد الله الكندي :

قال في تسمية نفرٍ(٢) متقاربين في السنّ عُمّروا : عاصم بن رجاء بن حَيْوَة .

[عود إلى طبقته وروايته] أخبرنا أبو القاسم بن السّوسيّ ، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد ، أنا أبو الحسن الرَّبَعي ، أنا أبو الحسين الكِلابي ، نا أحمد بن عُمَيْر(٣) قراءة

ح (٤) وأخبرنا أبو غالب بن البنا ، أنا أبو الحسين بن الآبَنوسيّ ، أنا عبد الله بن عتّاب ، أنا أحمد بن عمير إجازة قال : سمعت أبا الحسن بن سُمَيْع يقول :

في الطبقة الرابعة : عاصم بن رجاء بن حَيْوَة .

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال ، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه ، أنا أبو علي إجازة

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سَلَمة ، أنا علي بن محمد قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال :

عاصم بن رجاء بن حَيْوَة . روى عن داود بن جميل . روى عنه : وكيع وعبد الله ابن داود الخُرَيْبي وأبو نعيم . سمعت أبي يقول ذلك . قال وذكره أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين قال : عاصم بن رجاء بن حَيْوَة ؛ صُوَيْلح قال : وسألت أبا زُرْعة عن عاصم بن رجاء بن حيْوَة فقال : لا بأس به(٥) .

---

(١) ورد الخبر في التاريخ الكبير ج٣/ق٢/٤٨٨ بلفظ : «حديثه عن الشاميين» .

(٢) ليست «تسمية نفر» في م .

(٣) في س ، ع : «أحمد بن عيسى» . وهو أحمد بن عُمَيْر بن يوسف بن موسى بن جَوْصا ، أبو الحسن ، مولى بني هاشم . روى عنه تبوك وعبد الوهاب ابنا الحسن الكلابي . توفي سنة ٣٢٠ هـ . ترجم له ابن عساكر في الأحمدين من تاريخه هذا . وانظر الإكمال ٣/٢٠٠ ، والعبر ٢/١٨٠ ، والمغني ١/٥١ ، والوافي ٧/٢٧١

(٤) ليست «ح» في م .

(٥) ورد الخبر في الجرح والتعديل ج٣/ق١/٣٤١

٦ ـ عاصم بن سفيان

ابن عبد الله بن أبي ربيعة بن الحارث الثقفي الطائفي (*)

سمع (١) عمر بن الخطاب ، وأبا أيوب الأنصاري ، وعقبة بن عامر .
روى عنه : ابنه (٢) بشر بن عاصم ، وسفيان بن عبد الرحمن ـ ويقال ابن عبد الله ـ الثقفي (٣) . ٥
وقدم على معاوية غازياً .

[غزوة السلاسل وحديث: من توضأ . .]

أخبرنا أبو عبد الله الخَلاّل وأبو القاسم غانم بن خالد بن عبد الواحد ، قالا : أنا عبد الرزاق بن عمر بن موسى بن شَمَة ، أنا أبو بكر بن المقرىء ، نا عَلاّن علي بن أحمد الصَّيْقَل ، في المسجد الحرام ، نا محمد بن رُمْح ، انا الليث عن أبي الزبير عن سفيان بن عبد الله ـ أظنّه ـ عن عاصم بن سفيان الثقفي : ١٠

أنهم غزَوْا غزوة السلاسل (٤) ففاتهم الغزو فرابطوا ثم رجعوا إلى معاوية وعنده أبو أيوب وعُقْبةُ بن عامر ، فقال عاصم : ياأبا أيوب فاتنا الغزو العامَ ، وقد بلغنا أنه من صلّى في المساجد الأربعة غفر الله عز وجل له ذنبه . قال يابن أخي أدُلّكَ على أيْسَرَ من ذلك : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من توضأ كما أُمِرَ وصلّى كما أمر غفر الله له ماقَدّم من عمل » . ١٥
أكذلك ياعقبة ؟ قال : نعم .

(*) ترجمته في طبقات ابن سعد ٥١٩/٥ ، والتاريخ الكبير ج٣/ق٢/٤٧٩ ، والجرح والتعديل ج٣/ق١/٣٤٤ ، والاستيعاب ٧٨١/٢ ، وأسد الغابة٣/٧٥ ، ومعجم البلدان « السلاسل » ، والإصابة ٢٤٦/٢ ، والتهذيب ٥/ ٤١ ، والتقريب ١٨٤

(١) ليست لفظة « سمع » في س ، ع ٢٠

(٢) ليست لفظة « ابنه » في ع

(٣) في تقريب التهذيب ١٥١ : « سفيان بن عبد الرحمن أو ابن عبد الله بن عاصم بن سفيان ابن عبد الله الثقفي المكي » .

(٤) قال ياقوت : « وفي حديث عاصم بن سفيان الثقفي أنهم غزوا غزوة ذات السلاسل ففاتهم العدو فأبطأ [لعلها : فأبطأوا . وقارن مع رواية المتن] ثم رجعوا إلى معاوية . قال أبو حاتم بن حيان عقيب هذا الحديث في كتاب الأنواع : غزوة السلاسل كانت في أيام معاوية ، وغزوة ذات السلاسل كانت في أيام النبي صلى الله عليه وسلم . قلت : ولا أعلم ما هذه السلاسل » . معجم البلدان « السلاسل» . ٢٥

أخرجه محمد بن يزيد بن ماجه في سننه (١) عن محمد بن رمح هكذا .

وخالفه يونس وحُجَيْن وقتيبة فرووه (٢) عن الليث ، فقال : عن سفيان بن عبد الرحمن ، وهو الصواب ، ولم يشكّوا أنه عن عاصم كما شكّ ابن رمح .

فأما حديث يونس وحُجَين (٣) فأخبرناه أبو القاسم بن الحُصين ، أنا أبو علي بن المُذْهِب ،
٥ أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي (٤) ، نا (٥) يونس بن محمد وحُجَيْن قالا : نا ليث بن سعد عن أبي الزبير عن سفيان بن عبد الرحمن عن عاصم بن سفيان الثقفي :

أنهم غزَوْا غزوة السلاسل ففاتهم العَدُوُّ (٦) ، فرابطوا ثم رجعوا إلى معاوية وعنده أبو أيوب وعقبة بن عامر ، فقال عاصم : ياأبا أيوب ، فاتنا العَدُوُّ (٦) العامَ وقد أُخبرنا أنه من صلّى في المسجد — وقال حُجَيْن المساجد
١٠ الأربعة — غفر له ذنبه ، فقال : ابنَ أخي : أَدُلُّك على أيسر من ذلك : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من توضأ كما أُمر وصلّى كما أُمِر غُفِر له ما قدّم من عمل » . أ كذلك (٧) ياعقبة ؟ قال : نعم .

كذا فيه : « العدو » ، والصواب : « الغزو » .

وأما حديث قتيبة فأخبرناه أبو الفضل محمد بن إسماعيل بن الفُضَيْل الفُضَيْلي ، أنا أبو
١٥ القاسم أحمد بن أبي منصور الخليلي ببَلْخ ، أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن الحسن ، أنا أبو سعيد الهيثم بن كُلَيْب ، نا إسحاق بن إبراهيم ، نا قتيبة ، نا لَيْث عن أبي الزبير عن سفيان بن عبد الرحمن عن عاصم بن سفيان الثقفي :

أنهم غزَوْا غزوة السلاسل ففاتهم الغزو فرابطوا ثم رجعوا إلى معاوية وعنده أبو أيوب وعقبة بن عامر ، فقال عاصم : يا أبا أيوب ، فاتنا الغزو العامَ ،
٢٠ وقد أُخْبِرنا أنه من صلّى في المساجد الأربعة غُفِر له ذنبه . فقال : يابن أخي ،

---

(١) انظر سنن ابن ماجه ٤٤٦/١ — الحديث ١٢٩٦ — باب ماجاء في أنّ الصلاة كفارة .

(٢) في س ، ع : « فرووا » .

(٣) في م « حديث يونس وجحش » . وهو حُجَيْن بن المثنى ، أبو عمر اليمامي . حدث عن مالك بن أنس ، والليث بن سعد وغيرهما . روى عنه أحمد بن حنبل وغيره . توفي في حدود
٢٥ العشرين ومائتين . انظر في ترجمته تاريخ بغداد ٢٨٢/٨ ، والوافي ١٤١/١١

(٤) ليست لفظة « أبي » في س ، ع .

(٥) في س ، ع : « أنا » .

(٦) في د ، س ، ع : « الغزو » ، وفوق اللفظة في ب إشارة تصحيح .

(٧) في ع : « كذلك » .

أدُلّك على أيسر من ذلك : إني سمعت رسـول الله صلى الله عليه وسلم يقول « من توضأ كما أُمِر وصلى كما أُمِر غُفِر له ما قـدّم من عمل » . أكذلك ياعقبة (١) ؟ قال : نعم .

ورواه عبد العزيز بن أبي حازم عن إبراهيم بن إسماعيل بن مُجَمِّع الأنصاري عن أبي الزبير عن رجل من أهل الطائف ، يقال له عَلْقَمة بن سفيان بن عبد الله الثقفي ، عن أبي أيوب . ٥

والمحفوظ هو الأول .

وإبراهيم بن إسماعيل بن مُجَمِّع يُضَعَّف .

[طبقتـه] أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع ، أنا أبو عَمرو بن منده ، أنا الحسن بن محمد ، أنا أحمد ابن محمد بن عمر ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، نا (٢) محمد بن سعد ، قال :

في الطبقة الأولى من تابعي أهل مكـة عاصمُ بن سفيان الثقفي ، روى عن عمر (٣). ١٠

[روايتـه] أنبأنا أبو الغنائم ثم حدثنا أبو الفضل ، أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم ، واللفظ له ، قالوا : أنا عبد الوهاب بن مُحمـد – زاد أبو الفضل : ومحمد بن الحسن – قالا أنا أحمـد ابن عَبْدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل (٤) قال :

عاصم بن سفيان بن عبد الله بن ربيعـة الثقفي ، أخو عبد الله . روى عنه ابنه بُسْر – وفي نسخة : بشر – وسفيـان بن عبد الزحمن ، حجازيٌّ . سمع أبا أيوب ، وعقبة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم في الوضوء . قاله ليث ، حـدثنا أبو الزبير . وقـال إبراهيم بن إسماعيل عن أبي الزبير عن علقمةَ بن سفيان الثقفي (٥) الطائفي : سمع عقبة وأبا أيوب ، عن النبي صلى الله عليه وسلم (٦) . ١٥

---

(١) في س : « أكذلك نعم » ، وفي ع : « وكذلك قال » . ٢٠

(٢) في س ، ع : « أنا » .

(٣) في طبقات ابن سعد ٥/٥١٩ ، في تسمية من كان بالطائف بعد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفقهاء والمحدثين : عاصم بن سفيان الثقفي ، روى عن عمر بن الخطاب .

(٤) عبارة « محمد بن إسماعيل » مستدركة في هامش ب ، وفوقها لفظة : « صح »

(٥) ليست لفظة « الثقفي » في د .

(٦) انظر التاريخ الكبير ج٣/ق٢/٤٧٩ – ٤٨٠ ٢٥

كذا فيه . والصواب بشر ، بالشين المعجمة . وقد ذكره البخاري في باب بشر (١) .

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال ، أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازة ح قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي بن محمد قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال :

٥ عاصم بن سفيان بن عبد الله بن أبي ربيعة الثقفي ، أخو عبد الله . حجازيٌّ . سمع أبا أيوب الأنصاري وعقبة بن عامر . روى عنه أبو الزبير المكّي وابنه بشر وعبد الرحمن بن سفيان . سمعت أبي يقول ذلك (٢) .

الصواب : وسفيان بن عبد الرحمن .

٧ - عاصم بن عبد الله

١٠ ابن حَنْظَلَةَ الغَسيل بن أبي عامر ، الراهب الأنصاري (*)

أدرك عصر الصحابة ، ووفد مع أبيه على يزيد بن معاوية . وقتل يوم الحَرّة (٣) .

تقدّم ذكر وفوده وقتله في ترجمة أخيه الحارث بن عبد الله بن حنظلة .

---

(١) انظر التاريخ الكبير ج٣/ق٢/٧٧

١٥ (٢) قارن مع ماجاء في الجرح والتعديل ج٣/ق١/٣٤٤

(*) ترجمته في تاريخ خليفة ٣٠٣/١ فيمن قتل يوم الحرّة ، وطبقات ابن سعد ٦٥/٥

(٣) كان ذلك في عام ٦٣ للهجرة في ذي الحجة . انظر : الطبري ٤٨٢/٥ والكامل ١١١/٤

٨ - عاصم بن عبد الله بن نُعَيْم (*)

أبو عبد الغني القَيْني (١)

ذكر ابن أبي حاتم أن أباه (٢) وأخاه (٣) عبدَ الغني بن عبد الله من أهل دمشق ، فإنْ كانا منهم فهو أيضاً منهم وإلا ظهر أنه أُرْدُنِّيٌّ .

حدث عن أبيه عن عروة بن محمد السعدي .

٥

روى عنه عبد الله بن وهب بن مسلم المصري .

[قدمته على الرسول ، وحديث: إن اليدالمنطية..] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد ، نا أحمد بن عيسى المصري ، نا ابن وهب ، أخبرني عاصم بن عبد الله بن نُعَيْم عن أبيه عن عروة بن محمد عن أبيه عن جده :

أنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفدٍ من قومه من ثقيف ، فلمّا دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم كان فيما ذكروا أن سألوه ، فقال لهم : هل قَدِم معكم أحد غيركم ؟ قالوا : نعم ، فتىً منا خلّفْناه في رحالنا ، قال : فأرسِلوا إليه . قال : فلما دخلت عليه وهم عنده فاستقبلني فقال : « إن اليد المُنْطية (٤) هي العليا وإن السائلة هي السفلى ، فما استغنيتَ فلا تسأل ، وإنّ مال الله مسؤول ومُنْطى » (٤) .

١٠

١٥

[نسبه] أخبرنا أبو غالب بن البنا ، أنا أبو الحسين بن الآبَنوسيّ ، أنا عبد الله بن عتّاب ، أنا أحمد بن عمير إجازة

(*) ترجمته في الجرح والتعديل ج٣/ق١/٣٤٨ ، وفي الإكمال ٦/٣٧٢ ، والأنساب ٤٦٩

(١) القين : بفتح القاف وسكون الياء ، نسبة إلى القين قبيلة من قضاعة انظر الإكمال ٦/٣٧٢ ، والأنساب ٤٦٩ ، واللباب ٣/١٨ وسيتأكد هذا الضبط عند البرزالي في الصفحة التالية .

٢٠

(٢) انظر الجرح والتعديل ج٢/ق٢/١٨٥

(٣) انظر الجرح والتعديل ج ٣/ق١/ ٥٥

(٤-٤) في م : « . . المعطية . . . ومعطى » .

ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد ، أنا الحسن بن أحمد ، أنا علي بن الحسن ، أنا عبد الوهاب بن الحسن ، أنا أحمد بن عُمَيْر قراءة ، قال : سمعت أبا الحسن بن سُمَيْع يقول :

عاصم بن عبد الله بن نُعَيْم ، قال ابن عتاب : القَيْنِي ، وقال عبد الوهاب : هو الذي أخوه عبد الغني بن عبد الله بن نُعَيْم . حدّث عنه ابن وهب .

٥

[روايته] في نسخة ماشافهني به أبو عبد الله الخلاّل ، أنا أبو القاسم بن مَنْدَه ، أنا أبو علي إجازةً ح قال : وأنا أبو طاهر ، أنا أبو الحسن قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال :

وعاصم بن عبد الله بن نعيم روى عن أبيه عن (١) عروة بن محمد بن عطية السعدي . روى عنه ابن وهب (٢) .

١٠ كتب إليّ أبو زكريا بن (٣) عبد الوهاب بن مَنْدَه ، وحدثني أبو بكر اللَّفْتَواني عنه ، أنا عمي أبو القاسم عن أبيه أبي عبد الله قال : قال لنا أبو سعيد بن يونس :

عاصم بن عبد الله بن نعيم القيني من أهل الشام ثم من الأُرْدُنّ ، قدم مصر . يروي عن أبيه وعن عروة بن محمد السعدي . لا أعلم أحداً روى عنه من أهل مصر غير عبد الله بن وهب . وهو أخو عبد الغني بن عبد الله الذي روى عنه داود بن رُشَيْد .

١٥

[عود إلى نسبه] قرأت على أبي محمد السُّلمي عن أبي زكريا عبد الرحيم بن أحمد بن نصر ح وأخبرنا أبو القاسم بن السّوسي ، أنا إبراهيم بن يونس بن محمد ، أنا أبو زكريا

ح وأخبرنا أبو الحسين أحمد بن سَلامة ، أنا أبو الفرج سهل بن بشر ، أنا رشأ بن نَظيف قالا : نا عبد الغني بن سعيد

٢٠ ح (٤) وقرأت على أبي محمد السُّلَمي عن أبي نصر بن ماكولا قالا (٥) :

وأما القيني بالقاف والياء المعجمة باثنتين من تحتها والنون — وقال ابن ماكولا : ثم نون — فمنهم عبد الله بن نعيم ، وعبد الغني بن عبد الله بن

(١) لفظة « عن » مستدركة في هامش ب

(٢) انظر الجرح والتعديل ج ٣/ق١/ص ٣٤٨

٢٥ (٣) لفظة « بن » مستدركة في هامش ب ، وفوقها : « صح »

(٤) ليست « ح » في س ، ع

(٥) في ع : « قال » .

نعيم ، وأخوه عاصم بن عبد الله يروي عن عروة بن محمد السعدي . وهم من الأرْدُنّ (١) .

٩ - عاصم بن عبد الله بن يزيد الهلالي (*)

من صحابة هشام بن عبد الملك ، ولاّه غزو الصائفة إلى الروم ، وولاّه خراسان ، وقدم مع مروان بن محمد دمشق حينما طلب الخلافة . ٥ له ذكر .

[غزاته] أخبرنا أبو غالب الماوردي ، أنا أبو الحسن (٢) السيرافي ، أنا أحمد بن إسحاق ، نا أحمد ابن عمران ، نا موسى ، نا خليفة قال :

وفيها - يعني سنة ثمان ومئة - غزا عاصم بن عبد الله بن يزيد الهلالي الصائفة اليسرى . ١٠

قال خليفة : ولّى هشامٌ الجُنَيدَ بن عبد الرحمن من مُرَّةِ غطفان - يعني خراسان - ثم عزله سنة خمس عشرة ومئة ، وولّى عاصم بن عبد الله بن يزيد الهلالي ، ثم جُمِعَت لخالد بن عبد الله الثانية فولّى أخاه أسد بن عبد الله(٣) .

---

(١) انظر مشتبه النسبة ٤٦ . وفي الإكمال ٦/٣٧٢ : «وأخوه عاصم بن عبد الله بن نعيم القيني . ١٥ يروي [عن أبيه عن جده و -] عروة بن محمد السعدي ، [روى عنه ابن وهب -] وهم من الأردنّ ، [وقد ذكر أحمد بن عمرو بن السرح عاصماً فيمن روى عنه ابن وهب من أهل مصر -] »

(*) ترجمته في تاريخ خليفة ٢/٤٩٤ ، وتاريخ الطبري ٧/٣٥ ، ٩٤-٩٦ ، ٩٩ ، ١٠١ ، ١٠٦ ، ومعجم الشعراء ٢٧٢ « واسمه فيه : عاصم بن عبد الله بن بريد الهلالي » ، وكامل ابن الأثير ٥/١٨٢ ،١٨٥ ،١٨٨ ، والنجوم ١/٢٧٥ ٢٠

(٢) في ع : «أبو الحسين»

(٣) هذا الخبر رواه خليفة بن خياط في أكثر من موضع في تاريخه : ٢/٤٩٤و٥٠٢ ، ٥٠٩ ، ٦٢٠

قال : وفيها ــ يعني سنة خمس ومئة (١) ــ خرج الحارث بن شريح (٢) فغلب على الجُوزَجان ومَرْو ، فبعث هشامُ بن عبد الملك عاصمَ بن عبد الله بن يزيد الهلالي فلقي الحارث بن شريح فاقتتلوا قتالاً شديداً ثم اصطلحا (٣) على أن يقيم الحارث بن شريح ببَلْخ ويبعث رسولاً إلى هشام ويبعث عاصم رسولاً ، فبعث خالد أخاه أسد بن عبد الله والياً على خراسان وأغرى عاصماً ٥ وقَفَل مروان من أرمينية عند قتل الوليد واستخلف عاصم بن عبد الله ابن يزيد الهلالي ، فبعث الضحّاك بن قيسٍ ، يعني : الخارجي ، فقتل عاصم ابن عبد الله ، فبلغ الخبر مروان فولّى عبد الملك (٤) بن مسلم فمات ، فولى إسحاق بن مسلم فخرج إسحاق ، فاختار أهل بَرْدَعة (٥) مسافر بن كثير حتى ١٠ قام أبو العباس .

(١) كذا في الأصول وفي تاريخ خليفة : « سنة خمس عشرة ومائة »

(٢) كذا في الأصول . وقد اختلفت كتب التاريخ والتراجم في اسم أبيه :

ــ فهو بالسين المهملة والجيم في : الطبري ، بطبعتيه الأوربية والمصرية ــ بتحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ــ ،وفي حاشيتيها إشارة إلى الرواية الأخرى، والإكمال ٢٧٣/٤ ، والبداية والنهاية ٢٦/١٠ ١٥ والكامل في التاريخ ١٨٣/٥ ، والنجوم ٢٧٤/١ « وحاشيته : في الأصل شريح بالشين المعجمة والحاء» ، والأعلام ١٥٥/٢

ــ وهو بالشين المعجمة والحاء في تاريخ خليفة بن خياط ٥٠٩/٢ ، وفي هامشه : « في حاشية الأصل : قال الدار قطني في هذا الرجل سريج بالسين والجيم ، غير معجمتين . والمشهور شريح » وفي جمهرة أنساب العرب ٢٣١

٢٠ (٣) في د : « واصطلحوا »

(٤) في س ، ع : « عبد الله » وما هنا عن ب ، د . وانظر تاريخ خليفة بن خياط ٥٠٥

(٥) بَرْدَعة : في معجم البلدان: « برذعة ، بالذال المعجمة ، وقد رواه أبو سعد بالدال المهملة : بلد في أقصى خراسان ، وقيل إن معناها : السَّبْي » .

١٠ - عاصم بن عبيد الله (*)

ابن عاصم بن عمر بن الخطاب بن نُفَيْل بن عبد العُزّي (١) بن رياح (١) بن عبد الله بن قُرْط بن رَزَاح (١) بن عديّ القرشي العدوي .

حدّث عن ابن عمر ، وجابر بن عبد الله ، وأبيه عبيد الله بن عاصم ، وعبد الله بن عامر بن ربيعة ، وعلي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، وعُبَيْد مَوْلَى أبي رُهْم ، وسالم بن عبد الله بن عمر . ٥

روى عنه عُبَيْد الله بن عمر العُمَري ، وشعبة ، والثوري ، ومحمد بن عَجْلان ، ويحيى بن سعيد القطان .

وسمع منه مالك بن أنس ، وشَريك النَّخَعي ، وسفيان بن عُيَيْنَة ، وعمر بن قيس سَنْدَل ، وأبو الربيع السمان ، والحسن بن صالح بن حيّ ، ١٠ وعاصم بن عمر بن حفص بن عمر بن الخطاب .

ووفد على عمر بن عبد العزيز .

[حديث المهر] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو محمد الصَّريفيني ، أنا أبو القاسم بن حَبَابة ، نا أبو القاسم البغوي ، نا علي بن الجَعْد ، أنا شعبة عن عاصم بن عُبَيْد الله عن عبد الله بن عامر عن أبيه : ١٥

أن امرأة من بني فَزارة تزوجت رجلاً على نَعْلين ، فرُفِع ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها : أرضيتِ لنفسك نعلين ، قالت : إني رأيت ذلك ، قال : وأنا أرى ذلك .

(*) ترجمته في التاريخ الكبير ج٣/ق٢/٤٩٣ ، والتاريخ الصغير ١٤٣ ، والجرح والتعديل ج٣/ق١/٣٤٧ ، وتاريخ الإسلام ٥/٢٦٣ ، والمغني في الضعفاء ١/٣٢١ ، والتهذيب ٥/٤٦ - ٤٩ ، ٢٠ وتقريب التهذيب ١٨٤ ، ولسان الميزان ٧/٢٥٣

(١) في م ، د ، س ، ع : «عبد القوي . . . رباح . . . بن قوط بن وزاح». وانظر الاشتقاق لابن دريد ٥٠ والاستيعاب ٤/١١٤٤ ، وجمهرة أنساب العرب ١٥٠.

ورواه ابن الجَعْد عن شَريك أيضاً : أخبرناه (١) أبو القاسم أيضاً ، أنا أبو محمد ، أنا أبو (٢) القاسم ، أنا أبو القاسم البغوي (٣) نا علي بن الجعد ، أنا شريك عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه قال :

أتى النبيَّ صلى الله عليه وسلم رجلٌ من بني فَزارة بامرأة فقال : إني تزوجتها بنعلين فقال لها : أرضيتِ ؟ فقالت : نعم ، ولولم يُعْطِني لَرَضِيت . قال : شأنك وشأنها .

[حديث: تابعوا بين الحج والعمرة ..]

أخبرنا أبو الفضل الفُضَيْلي ، أنا أبو القاسم أحمد بن محمد بن محمد الخَليلي ، أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن الحسن الخزاعي ، أنا أبو سعيد الهيثم بن كُلَيْب الشّاشيّ ، نا العباس الدُّوري ، نا خالد بن مَخْلد ، نا عبد الله بن عمر عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله (٤) بن عامر ابن ربيعة العَدويّ عن أبيه عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

تابعوا بين الحج والعُمْرَة فإنهما يَنْفِيان الفقْرَ والذنوبَ كما ينفي الكيرُ خبَثَ الحديد .

أخبرنا أبو سعد عبد الرحمن بن أبي القاسم الحَصِيري الفقيه ، أنا أبو منصور محمد بن الحسين المُقَوِّمي ، أنا أبو طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب ، أنا أبو الحسن (٥) علي بن إبراهيم ابن سَلَمَة القطّان ، أنا أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه ، نا أبو بكر بن أبي شَيْبَة ، نا محمد بن بشير ، نا عبيد الله بن عمر عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه .

وأخبرناه (٦) أبو محمد بن طاوس ، انا أبو الغنائم بن أبي عثمان ، انا عبد الواحد بن محمد بن

---

(١) في ع : « أخبرنا »

(٢) ليست « انا أبو » في م

(٣) في د : « أخبرناه أبو القاسم أيضاً أنا أبو القاسم أنا أبو محمد القاسم البغوي » . وفي س ، ع « أخبرنا أبو القاسم أيضاً أنا أبو محمد القاسم البغوي » وماهنا عن ب ، م .

(٤) العبارة « عن عبد الله » مستدركة في هامش ب وفوقها « صح »

(٥) في س ، ع : « أبو الحسين » . وهو علي بن إبراهيم بن سَلمة ، أبو الحسن القَزويني القطان . روى عن ابن ماجه سننه ، وروى عن أبي حاتم الرازي وطبقته . رحل إلى العراق واليمن . وتوفي سنة ٣٤٥ هـ . انظر في ترجمته العبر ٢/٢٦٧ وسير أعلام النبلاء ١٠/١١٥

(٦) في د ، ع : « أخبرنا » ، وفي س : « وأخبرنا »

مهدي ، انا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة ، انا جدي ، نا محمد (١) بن عبد الله بن نمير (٢) ، نا أبي ، نا عبيد الله بن عمر

ح قال ونا جدي ، نا عبد الله بن محمد ، نا محمد بن بشر عن عبيد الله بن عمر عن عاصم بن عبيـــد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه عن عمر بن الخطاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ٥

تابعوا بين الحجّ والعمرة فإن متابعة بينهما (٣) ينفي الذنوب والفقر كما ينفي الكِيرُ خَبَثَ الحديد .

وقد اختلف في هـذا الحديث عن عاصم :

فرواه عبد الله وعبيد الله العمَريان هكـذا .

ورواه سفيان بن عيينـة . فاختلف عنه فيه : فرُوي هكـــذا . وروي عنه من غير ذكر عامر فيه . ١٠

فأمّا حديث من رواه عنه هكذا فأخبرناه (٤) أبو المظفر بن القُشَيري ، أنا أبو سعد (٥) الأديب (٦) ، أنا أبو عمرو الفقيه

ح وأخبرناه أبو سهل بن سَعْدويه ، أنا إبراهيم بن منصور سِبْط بَحْرويه ، أنا أبو بكر بن المُقرىء قالا : قال أنا يَعْلى الموصلي ، نا أبو خَيْثَمة قال : نا أبو عمرو والقواريري (٧) ، ١٥ وقال ابن المقرىء وعبيد الله قالا : نا سفيان بن عُيَيْنة عن عاصم بن عبيد الله بن عاصم عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

---

(١) ليست « نا محمد » في د .

(٢) في د : « بن عمير نا أبي نا عبيد الله بن عمير ح » . ومثل هذه العبارة جاءت في ب مشطوبة . ٢٠

(٣) في ع : «متابعة مابينهما» .

(٤) في م : « وأخبرناه» .

(٥) في د : « أبو سعيد » . وهو محمد بن عبد الرحمن بن محمد النيسابوري الأديب أبو سعد « في اللباب أبو سعيد » الكنجروذى . ونسبته إلى كنجروذ قرية على باب نيسابور وتعرب فيقال لها جنزروذ . كان أديبـًا فاضلاً صدوقـًا سمع أبا عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري . وروى عنه : أبو المظفر عبد المنعم بن أبي قاسم القشيري ، وأبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي . ٢٥ توفي سنة ٤٥٣ ﻫ ، انظر في ترجمته الأنساب ٤٨٨ ا ، ومعجم البلدان « جنزروذ » ، واللباب ٥٣/٣ - ٥٤ ، والعبر ٢٣٠/٣

(٦) ليست لفظة « الأديب » في ع .

(٧) في ع : « قال ابن عمرو القواريري » ، وفي س : « قال ابن عمرو والقواريري »

تابعوا بين الحج والعُمْرَة فإن متابعة مابينهما ينفي (١) الفقر والذنوب ، كما ينفي الكير خَبَثَ الحديد .

وهكذا رواه عليّ بن حَرْب عن سفيان إلا أنه اختصر متنه (٢) :

أخبرناه أبو القاسم الشحّامي ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أحمد ابن سليمان المَوْصلي ، نا علي بن حرب الموصلي ، نا سفيان عن عاصم بن عبيد الله ، يعني عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن أبيه عن عمر بن الخطاب ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

تابعوا بين الحج والعمرة .

وكـذا (٣) رواه أبو بكر عبد الله بن الزبير الحُمَيْدي عن سفيان بتمامه ، ورواه جماعة منهم : أحمد بن حنبل ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، ومسدد بن مُسَرْهَد ، وشُرَيْح بن النّعْمان ، وعليّ بن المديني ، فلم يقولوا عن أبيه .

أخبرناه أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المُذْهِب

ح (٤) وأخبرنا أبو علي بن السّبْط ، أنا أبو محمد الجوهري قالا : أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، نا سفيان عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة يحدث عن عمر يبلغ به ، وقال سفيان مرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

تابعوا بين الحجّ والعُمْرَة فإنّ متابعة بينهما (٥) ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكيرُ الخبث .

أخرجه ابن ماجه عن أبي بكر هكذا ، ورواه شَريك بن عبد الله النّخَعي القاضي عن عاصم فقال مرة عنه ، كما قال العمَريان ، وقال مرّة عن عبد الله بن عامر عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ، لم يذكر عمر .

أخبرنا بحديثه أبو محمد بن طاوس ، انا أبو الغنائم بن(٦) أبي عثمان ، انا أبو عمر بن مهدي ، انا أبو بكر محمد بن أحمد (٧) بن يوسف السّدوسي ، نا جدي أبو يوسف يعقوب بن شيبة بن

---

(١) في م ، ع : « تنفي » . ولا نقط في ب

(٢) في ع : « منه »

(٣) في ع : « وهكذا »

(٤) ليست « ح » في د .

(٥) في ع : « متابعة مابينها »

(٦) في ع : « عن أبي عثمان »

(٧) ليست : « بن أحمد » في م

الصلت ، نا يحيى بن عبد الحميد الحِمّاني (١) ، نا شريك بن عبد الله عن عاصم عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ، وسمعته مرة قال عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

تابعوا بين الحجّ والعُمْرَة فإنّهما ينفيان الفقر ويزيدان في العُمُر والرِّزْق كما ينفي كِير الحدّاد خَبَثَ الحديد . ٥

قال أبو يوسف : حديث «تابعوا بين الحج والعمرة» حديث رواه عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب وهو مضطرب الحديث فاختُلف عنه فيه : فرواه عن عاصم عبيد الله بن عمر وشَريك بن عبد الله وسفيان بن عُيَيْنَة :

فأما عبيد الله بن عمر فإنّه وصله وجَوّدَه فرواه عنه عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم (٢) . (٣) وأما شَريك فرواه عنه عن عبد الله ١٠ بن عامر بن ربيعة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم (٢) فلم يذكر فيه عمر ، ورواه مرة أخرى عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم (٣) . ولانرى هذا الاضطراب إلا من عاصم وقد بيّن ابن عُيَيْنة ذلك في حديثه . قال عليّ بن المديني: قال سفيان بن عيينة ، كان عاصم يقول، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه عن عمر ، ومرة يقول ، عن عبد الله بن عامر عن عمر ولايقول عن أبيه . ١٥

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد ، أنا أبو منصور النهاوَنْديّ (٤) ، نا أبو العباس النهاوندي ، أنا أبو القاسم بن الأشقر ، نا محمد بن إسماعيل قال : قال علي (٥) عن سفيان قال :

جاء عبد الكريم الجَزَري إلى عَبَدَة بن أبي لُبابة فسأله :

---

(١) في ع : « الحمامي » . وهو يحيى بن عبد الحميد بن عبد الله بن ميمون بن عبد الرحمن الحِمّاني ، أبو زكريا الكوفي ، صاحب المسند الكبير . روى عن أبيه ، وعن شريك بن عبد ٢٠ الله ، وسفيان بن عيينة ، وأبي بكر بن عياش . روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا ، وأبو قِلابة الرقاشي ، وأبو القاسم علي بن عبد العزيز البغوي ، وأبو يعلى الموصلي ، وأبو حاتم . توفي سنة ٢٢٨ هـ . وانظر في ترجمته : الجرح والتعديل ج ٤/ق٢ /١٦٨ ، والأنساب ٤/٢٣٦-٢٣٧ ، والتهذيب ٢٤٣/١١

(٢-٢) ليس مابين الرقمين في م ، س . ٢٥

(٣-٣) ليس مابين الرقمين في ع

(٤) اختلفت كتب البلدان والأنساب في حركة النون الأولى : فهي بالضم في الأنساب وفي لبّ اللباب . وهي بالفتح والكسر في معجم البلدان وفي مراصد الاطلاع . وهي مثلثة في المحيط والتاج .

(٥) ليست لفظة « علي » في س ، ع .

« تابعوا بين الحج والعمرة » . فقال : حدثنيه عاصم بن عبيد الله ، فسألْنا عاصماً قال : فقال سفيان : أتاني شعبة فسألني وذكره فقلت : قلّما سألته إلا قال : حدثني عبد الله بن عامر ، وحدثني سالم . ثم قال سفيان : ماكان أشدّ انتقاد مالكٍ للرجال .

٥ أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا محمد بن هبة الله (١) ، أنا محمد بن الحسين ، أنا عبد الله ، نا يعقوب قال : وقال أبو بكر – يعني الحُميْديّ – في حديث (٢) :

تابعوا بين الحجّ والعُمْرة فإن متابعة بينهما (٣) يزيدان في الأجل .

قال : قال سفيان : كان هذا الحديث حدثناه عبدُ الكريم الجزَري أولاً عن عَبَدَة عن عاصم ، فلما قدم عَبَدَةُ أتيناه لنسأله فقال :

١٠ إنّما حدثنيه عاصم ، وهذا عاصم حاضر ، فذهبنا إلى عاصم فسألناه فحدثنا (٤) به هكذا . ثم سمعته منه بعد ذلك : فمرّة يقفه على عمر ولايذكر فيه عن أبيه ، وأكثر ذلك كان يحدثه عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال سفيان : وإنّما(٥) سكتنا عن هذه الكلمة « يزيد في الأجل » فلا نحدّث (٦) بها مخافةَ أن يحتجّ بها ١٥ هؤلاء القَدَريّة وليس لهم فيها حُجّة .

[صلاة الرسول متوشحاً بثوبه]

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن ، انا أبو علي الواعظ ، انا أبو بكر القطيعي ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، نا حسين بن محمد ، انا محمد بن مُطَرِّف عن عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر ابن الخطاب قال :

---

(١) في م « محمد بن عبد الله » . وهو : محمد بن هبة الله بن الحسن بن منصور ، أبو بكر ٢٠ ابن أبي القاسم الطبري اللالكائي . سمع أبا الحسين محمد بن الحسين القطان . روى عنه أبو القاسم السمرقندي توفي سنة ٤٧٢ هـ. المنتظم ٨/٣٢٤ ، سير أعلام النبلاء ١١/٢٥٠ ، الوافي ٥/١٥١

(٢) في د : « في حديثه » .

(٣) في ع : « متابعة مابينهما » .

(٤) في س ، ع : « فحدثناه به »

٢٥ (٥) في س ، ع : « وانا ».

(٦) في م ، س ، ع « فلا يحدث » .

دخلت على جابر بن عبد الله فحضَرَتِ الصلاة ، وثياب له على السرير أو المِشْجَب ، فقام متوشّحاً بثوبه ، ثم صلّى ، ثم قال لهم حين انصرف : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلّى هكذا .

كتب إليّ أبو نصر أحمد بن محمد بن علي بن البخاري ، أنا محمد بن عبد الملك بن بِشْران ، أنا أبو الحسن الدارقطني ، حدثني أبو بكر عبد الله يحيى الطلحي بالكوفة ، حدثني محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ، نا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا حاتم بن إسماعيل عن جعفر بن محمد بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب عن سفيان بن سعيد الثوري عن عاصم قال : ٥

شهدت عمر بن عبد العزيز (١) قال لأمه : أراكِ ستَلِينَ حُنُوطي فلا تَجْعلي (٢) فيه مِسْكاً .

قال الدارقطني : والذي عندي أن هذا عاصمُ بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب . والله أعلم (٣) . ١٠

وأم عمر بن عبد العزيز (١) هي عُتْبة ، وهي أم عاصم بنت عاصم بن عمر ابن الخطاب .

[خَلْقُه] أخبرنا أبو الحسن الخطيب ، انا أبو منصور القاضي ، انا أبو (٤) العباس النهاوندي ، انا عبد الله ابن محمد القاضي ، نا محمد بن إسماعيل قال : قال علي عن سفيان : ١٥

ذهبنا إلى عاصم بن عبيد الله ، وهو ابن عاصم بن عمر بن الخطاب بن نُفيل القُرشي العدويّ ، المدينةَ ، سنةَ ثلاث وعشرين ، وكنت رأيته بالمدينة سنة عشرين ، شيخٌ طويلٌ ضخم .

[طبقته] أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع ، أنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد ، أنا أبو محمد الحسن (٥) ابن أحمد ، أنا أبو الحسن (٥) اللُّنْبْاني (٦) ، انا أبو بكر بن أبي الدنيا ، نا محمد بن سعد قال : ٢٠

(١-١) مابين الرقمين مكرر في ع .
(٢) في س :« تجعل »وفي ع : « يجعل » .
(٣) عبارة : « والله أعلم » مستدركة في هامش ب ، وهي ليست في د .
(٤) ليست لفظت «أبو» في م .
(٥-٥) ما بين الرقمين مستدرك في هامش ب .
(٦) في س :« الكتباني » ، وفي ع :« الكتاني » . وهو اللُّنْبْاني: أبو الحسن « وفي الأنساب واللباب : أبو بكر » أحمد بن محمد بن عمر بن أبان العبدي ، توفي سنة ٣٣٢ هـ . روى عن ابن أبي الدنيا وإسماعيل ابن أبي كثير . وروى عنه أبو محمد الحسن بن محمد بن برة المديني وغيره . انظر في ترجمته الأنساب ٤٩٥/ب واللباب ٧٠/٣ ، ومسير أعلام النبلاء ٧٥/١٠ ، والتبصير ١٢٣٣/٣ ٢٥

في الطبقة الرابعة من تابعي أهل المدينة ممّن تأخر موته : عاصم بن عبيد الله ابن عاصم بن عمر بن الخطاب . وفد على أبي العباس .

[جملة من أخباره] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، انا الحسن بن علي ، انا محمد بن العباس ، انا أبو (١) أيوب سليمان بن إسحاق (٢) بن إبراهيم ، نا الحارث بن أبي أسامة ، نا محمد بن سعد قال :

٥ في الطبقة الرابعة من تابعي أهل المدينة : عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب بن نُفَيْل . وأمه أم سَلَمَة بنت عبد الله بن أبي أحمد بن جحش بن رباب من بني أسد بن خُزَيْمة . أدرك سلطان بني العباس ، ووفد على أبي العباس عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ، — وهو أول من قام بالخلافة من ولد العباس بن عبد المطلب — وكان كثير ١٠ الحديث لا يُحتجّ به .

[روايته] أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل البغدادي ، أنا أبو الفضل الباقلاني وأبو الحسين الصيرفي وأبو الغنائم ، واللفظ له ، قالوا : انا عبد الوهاب بن محمد — زاد الباقلاني : ومحمد بن الحسن — قالا : انا أبو بكر ، انا أبو الحسن ، انا أبو عبد الله البخاري قال :

عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب بن نُفَيل القُرَشي العَدَوي ١٥ المَديني . سمع أباه ، وعبد الله بن عامر بن ربيعة . روى عنه عبيد الله ابن عمر ، وسمع منه الثوريّ ، وشعبة ، ومالك بن أنس ، ويحيى بن سعيد ، وابن عَجْلان . قال علي : قال سفيان : ذهبنا إلى عاصم سنة ثلاث وعشرين ، وكنت رأيته بالمدينة سنة عشرين ، وكان شيخاً طويلاً (٣) .

[رأي سفيان في عاصم] أخبرنا أبو محمد بن طاوس ، انا أبو الغنائم بن أبي عثمان ، انا أبو عمر بن مهدي ، نا محمد بن ٢٠ أحمد بن يعقوب ، نا جدي قال : سمعت عليًا يقول : قال سفيان :

سألني شعبة عن عاصم بن عبيد الله ، فقلت له : يروي عن عبد الله بن عامر ابن ربيعة وعن سالم .

---

(١) لفظة « أبو » مستدركة في هامش ب وفوقها « صح » .

(٢) لفظتا « بن إسحاق » مستدركتان في هامش ب .

٢٥ (٣) ورد الخبر في التاريخ الكبير ج ٣/ق ٢/ ٤٨٤

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو القاسم بن مَسْعَدة ، انا حمزة بن يوسف ، انا أبو أحمد بن عدي ، نا ابن حماد ، نا إسماعيل بن إسحاق عن عليّ قال (١) : قال سفيان :

أتاني شعبة ، فسألني عن عاصم بن عبيد الله ، وذكَرَه . فقلت له : قلّما سألناه إلاّ قال : حدثني عبد الله بن عامر ، وحدثني سالم . قال سفيان : ما كان أشدّ انتقادَ مالكٍ للرجال . ٥

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو الفضل عمر بن عبيد الله ، انا عبد الواحد بن محمد ابن عثمان ، انا الحسن بن محمد بن إسحاق ، نا إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل قال : سمعت عليّ ابن المديني يقول : قال سفيان :

أتاني شعبة فسألني عن عاصم ، وذَكَرَه ، يعني عاصم بن عبيد الله ، فقال : قلّما سألناه إلاّ قال : حدثني عبد الله بن عامر ، حدثني سالم . ثم قال سفيان : ١٠ ما كان أشدّ انتقادَ مالكٍ للرجال .

قال القاضي : هذا كلّه أملاه علينا إملاءً .

[رأي شعبة في عاصم]

أخبرنا (٢) أبو البركات الأنماطي ، انا ثابت بن بُنْدار ، انا أبو العلاء الواسطي ، انا أبو بكر البابَسيري ، انا الأحوص بن المُفَضّل ، نا أبي قال : وخبرني (٣) شيخ عن شعبة بن الحجاج قال : ١٥

كان عديّ بن ثابت من الرفّاعين ، فأما عاصم بن عبيد الله لو قلت : من بنى هذا المسجد ؟ لقال : فلان عن فلان عن النبي صلى الله عليه وسلم .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو بكر بن الطَبَري (٤) ، انا أبو الحسين القطّان ، انا عبيد الله ، نا يعقوب بن سفيان ، نا مجاهد بن موسى ، نا عفان قال : سمعت شعبة يقول :

عاصم بن عبيد الله لو قيل له : من بنى مسجد البصرة ؟ لقال : فلان عن ٢٠ فلان(٥) عن النبي صلى الله عليه وسلم . وقال في سِماك شيئاً لا أحفظه .

(١) لم ترد لفظة « قال » في س ، ع .
(٢) في أول هذا الخبر في ب لفظة « ملحق » وفي آخره لفظة « إلى » . و انظر الهامش ٣ من ص ٧
(٣) في ع : « وأخبرني » . ٢٥
(٤) في م : « المظفري » . وقد تقدمت ترجمته في ص ٤٧ س ١٩
(٥) ليست لفظتا « عن فلان » في س ، ع . وفي م : « فلان بن فلان »

أخبرنا أبو البركات بن المبارك ، انا محمد بن المظفَّر بن بَكْرَان ، انا أبو الحسن العَتيقي ، انا يوسف بن أحمد ، انا أبو جعفر العُقَيلي ، نا أحمد بن علي الأبّار ، نا مجاهد بن موسى ، نا عفان قال : كان شعبة يقول :

عاصم بن عبيد الله لو قلت له : من بنى مسجد البصرة ؟ لَقال : حدثني فلان عن فلان أن النبي صلى الله عليه وسلم بناه .

قال : ونا أبو جعفر ، حدثني أبو بكر بن صدقة ، انا أبو رفاعة عبد الله بن محمد بن حبيب البصري ، نا مسلم قال : سمعت شعبة يقول :

كان عاصم بن عبيد الله لو قلت له : رأيت رجلاً راكباً حماراً لقال : حدثني أبي .

[عود إلى رأى سفيان في عاصم]

قال : ونا أبو جعفر ، حدثني الفضل بن جعفر ، نا إسماعيل بن إسحاق ، نا علي قال : قال سفيان :

أتاني شعبة فسألني عن عاصم بن عبيد الله ، وذَكَرَه . فقلت له : قلما سألناه (١) إلا قال: حدثني عبد الله بن عامر ، حدثني سالم . قال سفيان : ماكان أشد انتقادَ مالكٍ للرجال .

[رأي ابن عيينة في عاصم]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو القاسم بن مَسْعدة ، انا أبو القاسم السَّهْمي ، نا أبو أحمد بن عديّ ، نا ابن حماد (٢) ، نا عبد الله بن أحمد قال (٣) : سمعت أبي يقول : كان ابن عُيَيْنَة يقول :

كان الأشياخ يتّقُون حديث عاصم بن عبيدالله .

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، انا أبو بكر محمد بن المُظَفّر ، انا أحمد بن محمد بن أحمد ، انا يوسف بن أحمد بن يوسف ، انا محمد بن عمرو العُقَيلي ، نا عبد الله بن أحمد قال : سمعت أبي قال (٤) : سمعت سفيان بن عيينة يقول :

كان بعض الشيوخ يتقي حديث عاصم بن عبيد الله الذي يحدث عن عبدالله ابن عامر بن ربيعة .

---

(١) في م ، ع : «فقلت له ماسألناه» .
(٢) ليست عبارة « نا ابن حماد » في س ، ع .
(٣) ليست لفظة « قال » في د .
(٤) ليست عبارة « سمعت أبي قال » في ع .

[بين مالك وشعبة]

أخبرنا (١) أبو البركات الأنماطي ، انا أبو الفضل بن خَيْرون ، انا أبو العلاء الواسِطيّ ، انا أبو بكر البابَسيري ، انا الأحوص بن المُفَضّل الغَلاَبي ، انا أبي قال : فحدثني أبو سليمان التَّيْمي عن مالك بن أنس قال :

العجب من شعبة هذا الذي ينتقي (٢) الرجال ، وهو يحدّث عن عاصم بن عبيد الله . ٥

وقد حدّث مالك عن عاصم بن عبيد الله (٣) .

أخبرنا أبو محمد بن طاوس ، انا أبو الغنائم (٤) بن أبي عثمان ، انا أبو عمر (٥) الفارسي ، انا محمد بن أحمد بن يعقوب ، نا جدي ، حدثني المفضل ، حدثني التَّيْميّ — يعني أبا سليمان — عن مالك بن أنس قال :

عجبت من شعبة الذي ينتقي الرجال ، وهو يحدث عن عاصم بن عبيد الله . ١٠

أخبرنا أبو القاسم ، انا أبو القاسم ، انا أبو القاسم (٦) ، انا أبو أحمد ، نا الحسن بن سفيان ، حدثني عبد العزيز بن سلاّم قال : سمعت علي بن المديني يقول : حدثني شيخ لنا قال : قال لي مالك :

شعبتكم هذا يشدّد في الرجال ، ويروي عن عاصم بن عبيد الله .

أخبرنا أبو بكر الشحّامي ، انا أبو صالح أحمد بن عبد الملك ، انا أبو الحسن بن السقا وأبو محمد بن بالُويه قالا : نا (٧) محمد بن يعقوب ، نا عباس بن محمد قال : سمعت يحيى ابن مَعين يقول : بلغني عن مالك بن أنس أنه قال : ١٥

عجباً من شعبة الذي ينتقي الرجال ، وهو يحدث عن عاصم بن عبيد الله .

(١) في أول هذا الخبر في ب «ملحق» وفي آخره «إلى» . وانظر الهامش ٣ من ص ٧

(٢) في س ، ع : «ينقي» . ٢٠

(٣) بعد لفظة الجلالة في ب ، م ، س ، ع : **آخر الجزء الحادي بعد الثلاثمائة** .

(٤) في د : «أبو الغنائم بن أبي الغنائم بن أبي عثمان» .

(٥) في ع : «أبو عمرو» . وهو : عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدي ، أبو عمر البزاز الفارسي . سمع محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة . روى عنه أبو الغنائم بن أبي عثمان توفي سنة ٤١٠ﻫ . تاريخ بغداد ١٣/١١ ، المنتظم ٢٩٥/٧ ، العبر ١٠٣/٣ ٢٥

(٦) ليست عبارة : «انا أبو القاسم» الأخيرة في ع ، وانظر الصفحة السابقة س ١٤ لتحديد هؤلاء الرواة .

(٧) في د «حدثنا» .

أخبرنا أبو الفتح ، انا أبو الفتح ، انا أبو الفتح (١) ، انا طاهر بن محمد بن سليمان (٢) ، نا علي بن إبراهيم بن أحمد ، نا يزيد بن محمد بن إياس ، قال : سمعت محمد بن أحمد المُقدَّمي يقول : حدثنا أبي ، نا (٣)علي بن المديني عن قُرَّة بن سليمان قال : قال لي مالك بن أنس :

شُعبتكم يشدد في الرجال ، ويروي عن عاصم بن عبيد الله .

[عودإلى رأي ابن عيينة في عاصم]

٥ في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال ، انا أبو القاسم بن منده ، انا أبو علي إجازةً ح (٤) وانا أبو طاهر ، انا علي بن محمد قالا : انا أبو محمد بن أبي حاتم ، نا أبي قال : سمعت أبا معمر القطيعي يقول :

كان ابن عُيَيْنَة لا يَحْمَد حفظ عاصم بن عبيد الله (٥) .

[رأي يحيى بن سعيد في عاصم]

أخبرنا أبو القاسم ، انا أبو القاسم ، انا أبو القاسم (٦) ، أنا أبو أحمد ، نا ابن حماد ، حدثني ١٠ صالح ، نا علي قال :

ذكرنا عند يحيى بن سعيد ضَعْفَ عاصم بن عبيد الله فقال يحيى : هو عندي نحو ابن عَقيل (٧) .

قرأنا على أبي عبد الله بن البنا وأبي الفضل بن ناصر عن محمد بن عبد السلام ح وأخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قراءة عن أبي الحسن بن مخلد ، انا ١٥ عليّ بن محمد بن خَزَفَة قالا : نا محمد بن الحسين الزعفراني ، نا أبو بكر بن أبي خيثمة قال : ورأيت في كتاب علي بن عبد الله :

ذكرنا عند يحيى بن سعيد عاصمَ بن عبيد الله فقال : هو عندي نحو ابن عَقيل .

---

(١) ليست عبارة : « انا أبو الفتح » الثالثة في د . وانظر ص ١٠ س١٨ لمعرفة أسماء هؤلاء الرواة .

٢٠ (٢) لا تتضح لفظة « سليمان » في ب ، ومكانها بياض في س ، وليست في ع .

(٣) لا تتضح « نا » في ب ، وليست في س ، ع .

(٤) ليست « ح » في د ، ومكانها فراغ .

(٥) الخبر في الجرح والتعديل ج٣/ق١/٣٤٧

(٦) في ع تتكرر « انا أبو القاسم » مرة رابعة . وانظر ص ٥١ س ١٤

٢٥ (٧) الخبر في الجرح والتعديل ج٣/ق١/٣٤٧ وسنده فيه : « نا عبد الرحمن نا صالح بن أحمد ابن محمد بن حنبل ، نا علي – يعني ابن المديني – قال : ذكرنا .... فقال لي هو عندي .. »

[عود إلى رأي سفيان في عاصم]

أخبرنا أبو محمد بن طاوس ، انا أبو الغنائم بن أبي عثمان ، انا أبو عمر الفارسي ، انا محمد بن أحمد بن يعقوب ، نا جدي قال : سمعت علياً يقول : قال سفيان : سألني شعبة عن عاصم بن عُبيد الله فقلت له :

يروي عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، وعن سالم . قال : وسمعت علي ابن عبد الله يقول : سمعت عبد الرحمن بن مهدي ينكر حديث عاصم بن عبيد الله أشد الإنكار . ٥

[رأي أحمد بن حنبل في عاصم]

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الأديب ، انا عبد الرحمن بن محمد ، انا أبو علي إجازةً ح (١) قال : وانا أبو طاهر الهَمْداني ، انا علي بن محمد ، قالا : انا أبو محمد بن أبي حاتم قال : وانا عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إليّ قال : سمعت أحمد – يعني أباه – يقول :

عاصم بن عبيد الله ليس بذاك (٢) . ١٠

أخبرنا أبو محمد بن طاوس ، انا أبو الغنائم بن أبي عثمان ، انا أبو عمر الفارسي ، نا محمد بن أحمد بن يعقوب ، نا جدي يعقوب قال : سمعت أحمد بن حنبل فذكر عاصماً فقال :

حديثه وحديث ابن عَقيل إلى الضَّعْف ماهو .

[رأي يحيى بن معين في عاصم]

أخبرنا أبو القاسم الواسطي ، نا أبو بكر الخطيب ، انا أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم قال : سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس قال : سمعت عثمان (٣) بن سعيد الدّارميّ يقول : ١٥

سألت يحي بن معين عن عاصم بن عبيد الله ، فقال : ضعيف .

---

(١) ليست «ح» في د ، ومكانها فراغ .

(٢) الخبر في الجرح والتعديل ج ٣/ ق ١/ ص ٣٤٧ بالرواية التالية : «نا عبد الرحمن ، نا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل ، فيما كتب إليّ قال : سئل أبي عن عاصم بن عبيد الله وعبد الله بن محمد بن عقيل ، فقال : مـا أقربها ، كان ابن عيينة يقول : كان الأشياخ يتقون حديث عاصم بن عبيد الله ، قال : وسمعته – يعني أحمد أباه – يقول : عاصم بن عبيد الله ليس بذاك» . ٢٠

(٣) ليست لفظة «عثمان» في م . وهو عثمان بن سعيد بن خالد بن سعيد ، أبو سعيد التميمي الدارمي السجستاني . سمع يحيى بن مـَعين . حدث عنه أحمد بن محمد بن عبدوس . توفي سنة ٢٨٠هـ . الجرح و التعديل ج ٣/ق١/١٥٣ ، والعبر ٦٤/٢ ، وسير أعلام النبلاء ٧٣/٩ ب ، والمشتبه ٢٥٨ ، ومرآة الجنان ١٩٤/٢ ٢٥

أخبـرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو القاسم بن مَسْعَدة ، انا حمزة بن يوسف ، أنا أبو أحمد بن عـديّ ، نا ابن أبي عِصْمَة ، نا أحمد بن أبي يحيى قال : سمعت يحيى بن مَعين يقول :

عاصم بن عبيد الله ضعيف الحديث .

وبلغني عنه أنه قال :

٥ كان (١) عاصم فيه ضعف

قال : ونا أبو أحمد ، نا أحمد بن علي ، نا عبد الله بن الدَّوْرَقي ، نا يحيى بن معين قال :

عاصم بن عبيد الله ضعيف .

قال : ونا أبو أحمد ، نا أحمد بن علي ، نا ابن أبي مريم قال : سمعت يحيى بن معين يقول :

عاصم بن عبيد الله ضعيف الحديث .

١٠ أخبرنا أبو محمد بن طاوس ، انا أبو الغنائم بن أبي عثمان ، انا أبو عُمر بن مهديّ ، انا محمد ابن أحمد بن يعقوب ، نا جدي يعقوب ، حدثني عبد الله بن شعيب قال : قرأ على يحيى بن معين :

عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر يُضعَّف (٢) .

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، انا أحمد بن الحسن (٣) ، انا يوسف بن رباح ، انا أبو بكر المهندس ، نا أبو بشر الدُولابي ، نا معاوية بن صالح عن يحيى قال :

١٥ عاصم بن عبيد الله بن عاصم مدني ضعيف .

أخبرنا أبو القاسم ، انا أبو القاسم ، انا أبو القاسم (٤) ، انا أبو أحمد ، نا ابن حماد (٥) ، نا معاوية ، فذكره .

قرأنا على أبي غالب وأبي عبد الله ابني البنّا عن أبي الحسن بن مخلد

ح وقرأنا على أبي عبد الله بن البنا وأبي الفضل بن ناصر عن محمد بن عبد السلام قالا :

٢٠ انا علي بن محمد بن خزفة ، نا محمد بن الحسين الزعفراني ، نا أبو بكر بن أبي خيثمة ، قال :

---

(١) ليست لفظة «كان» في د .

(٢) في م ، س ، ع : «ضعيف» .

(٣) في د : «أحمد بن الحسين»

(٤) انظر في تحديد هؤلاء الثلاثة الصفحة ص ٥١ س ١٤

٢٥ (٥) في س ، ع «انا أبو أحمد ، نا ابن حمد نا ابن حماد» .

سئل يحيى بن معين عن عاصم بن عبيد الله فقال : ليس بذاك .

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، انا أبو العلاء الواسطي ، انا أبو بكر البابَسيري ، انا الأحوص (١) بن المفضل ، نا أبي قال يحيى بن مَعِين :

عاصم بن عبيد الله وابن عقيل متشابهان في ضعف الحديث .

[بين عاصم وأقرانه]

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر ، انا أبو صالح المؤذن ، انا أبو الحسن بن السقا وأبو محمد ابن بالُويَه قالا : نا محمد بن يعقوب (٢) ، نا عباس بن محمد قال : سمعت يحيى بن معين يقول : ٥

عاصم بن عبيد الله بن عاصم ضعيف. قال : وسئل يحيى عن حديث سهيل والعلاء وابن عقيل وعاصم بن عبيد الله فقال : عاصم وابن عقيل أضعف الأربعة . والعلاء وسهيل حديثهم قريب من السواء ، وليس حديثهم بالحجج أو قريب من هذا . تكلم به يحيى قال : وفُلَيْح بن سليمان وابن عقيل وعاصم بن عبيد الله لايحتج بحديثهم . ١٠

[رأي إبراهيم بن يعقوب في عاصم]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني شفاهاً ، نا عبد العزيز بن أحمد ، انا عبد الوهاب بن جعفر ، انا عبد الجبار بن عبد الصمد ، انا القاسم بن عيسى ، نا إبراهيم بن يعقوب قال :

عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر ضعيف الحديث ، غمز ابن عيينة في حفظه . ١٥

[رأي يعقوب في عاصم]

أخبرنا أبو محمد بن طاوس ، انا أبو الغنائم بن أبي عثمان ، انا أبو عمر بن مهدي ، انا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب ، نا جدي يعقوب قال :

عاصم بن عبيد الله قد حمل الناسُ عنه ، وفي أحاديثه ضعف ، وله أحاديث مناكير .

---

(١) في ع : « الأخوص » ، وفي ب إشارة إهمال تحت الحاء . وهو : الأحوص بن المفضَّل بن غسان الغَلاَبي البغدادي البزاز القاضي ، أبو أمية ، توفي سنة ٣٠٠ هـ . انظر : تاريخ بغداد ٧/٥٠ ، والأنساب ٤١٣ ب « وفيه بتشديد اللام » ، والمنتظم ٦/١١٦ ، واللباب ٢/١٨٣ ، والمشتبه ٣٨١ ، والوافي ٨/٣١٠ ، والتبصير ٣/١٠٣٥ ٢٠

(٢) في م : « يعفور » ، وهو : محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة أبو بكر السدوسي . سمع من جده ، والعباس ، وأبي عمر عبد الواحد بن محمد بن مَهْدي الفارسي وآخرين . توفي سنة ٣٣١ هـ . وانظر تاريخ بغداد ١/٣٧٣ ، والأنساب ١/٢٩٤ ، والعبر ٢/٢٢٥ ٢٥

[رأي البخاري في عاصم]

أخبرنا أبو القاسم الواسطي ، نا أبو بكر الخطيب
ح وحدثني أبو عبد الله البلخي ، انا أبو منصور بن هريسة قالا : انا أبو بكر البَرْقاني ، انا حمزة بن محمد بن علي ، نا محمد بن إبراهيم بن شعيب ، نا محمد بن إسماعيل قال :

عاصم بن عبيد الله العُمَريّ المدني مُنْكَر الحديث (١) .

[رأي ابن أبي حاتم في عاصم]

٥ في نسخة ماشافهني به أبو عبد الله الخلال ، انا أبو القاسم بن منده ، انا أبو علي إجازة
ح قال : وانا أبو طاهر ، انا علي بن محمد قالا : انا أبو محمد بن أبي حاتم قال :

سألت أبي عن عاصم بن عبيد الله فقال : منكر الحديث ، مضطرب الحديث ، ليس له حديث يعتمد عليه ، وما أقربه من ابن عَقيل . يُكتَب حديثه ولايحتج به . قال : وسألت أبا زُرْعة عن عاصم بن عبيد الله فقال :
١٠ قال لي محمد بن عبد الله (٢) بن نُمَيْر : عاصم بن عبيد الله أحب إليك أم ابن عقيل ؟ فقلت : ابن عقيل يختلف عنه في الأسانيد ، وعاصم مُنْكَر الحديث في الأصل ، وهو مضطرب الحديث (٣) .

[رأي النسائي في عاصم]

أخبرنا أبو الحسن علي بن المُسلم الفقيه وأبو يَعْلى حمزة بن علي قالا : انا سهل ابن بشر ، انا علي بن منير ، انا الحسن بن رشيق ، انا أبو عبد الرحمن النسائي ، قال :

١٥ عاصم بن عبيد الله ضعيف .

[مالك يروي عن عاصم]

أنبأنا أبو عبد الله الفَراويّ (٤) وغيره عن أبي بكر البيهقي ، انا أبو عبد الله الحافظ

---

(١) الخبر في كتاب الضعفاء الصغير للبخاري ص ٢٨

(٢) في ع : « عبيد » . وهو محمد بن عبد الله بن نُمير ، أبو عبد الرحمن الخارفي الهمداني الكوفي . روى عن أبي زرعة ، توفي سنة ٢٣٤ . طبقات ابن سعد ٦/٤١٣ ، والجرح والتعديل ج٣/ق٢/٣٠٧ ،
٢٠ والعبر ١/٤١٨ ، والوافي ٣/٣٠٤ ، والتهذيب ٩ / ٢٨٢

(٣) قارن مع رواية الجرح والتعديل ج ٣/ق١/٣٤٨

(٤) هذه النسبة إلى فراوة ، بُلَيْدة من أعمال خوارزم . وقد اختلفت المصادر في حركة الفاء : فهي بالضم في الأنساب ، والوفيات ٤/٢٩١ ، واللباب ، والشذرات ٤/ ٩٦ ، وهي بالفتح في معجم البلدان ، والمشتبه ٤٠ ، والوافي ٤ / ٣٢٣ . ولخص ابن حجر في التبصير ٣ /١١٠٠
٢٥ والزبيدي في التاج هذا الخلاف كما يلي : « يختلف في ضمها وفتحها . قال ابن نقطة : الفتح أكثر وأشهر » . وأما عن وفاته فقد أجمعت أكثر المصادر على أنه توفي سنة ٥٣٠ ولعلّ ماعند ياقوت من أنه توفي سنة ٥٠٣ من قبيل التطبيع .

[رأي النسائي في مالك] قال : سمعت أبا الحسن الدّارقطني يقول : حدثني الوزير أبو الفضل (١) جعفر بن الفضل عن محمد ابن موسى بن المأمون عن أبي عبد الرحمن النسائي قال :

لا نعلم مالكاً روى عن إنسان ضعيف مشهور بالضعف إلا عاصم بن عبيد الله ، فإنه روى عنه حديثاً ، وعن عمرو بن أبي عمرو وهو أصلح من عاصم ، وعن شَريك بن أبي نمر وهو أصلح من عمرو بن أبي عمرو في الحديث . ٥
ولا نعلم أن مالكاً حدث عن أحد يُترك حديثه غير عبد الكريم بن أبي المُخارق (٢) أبي أمية البصري والله أعلم .

ولا نعلم أحداً في هذا الباب أمثل من مالك بن أنس وبالله التوفيق .

[رأي ابن خراش في عاصم] أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز ، انا علي بن الحسن بن علي ورشأ بن نظيف قالا : انا محمد بن إبراهيم بن محمد ، انا محمد بن داود ، نا عبد الرحمن بن يوسف بن محمد بن ١٠ سعيد بن خِراش (٣) قال :

عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب ضعيف الحديث .

[رأي ابن خزيمة في عاصم] قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي ، انا أبو عبد الله الحافظ ، انا أبو بكر محمد بن جعفر ، نا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خُزَيمة قال :

لست أحتج بعاصم بن عبيد الله لسوء حفظه . ١٥

[رأي الدارقطني في عاصم] أخبرنا أبو عبد الله البلخي ، انا أبو منصور محمد بن الحسين ، انا أبو بكر البَرْقاني قال : سألته - يعني الدارقطني - ،عن عاصم بن عبيد الله فقال :

مدنيّ ، يترك ، هو مُغْفَل .

---

(١) في س ، ع : « المفضل » . وهو جعفر بن الفضل بن جعفر بن محمد بن الفرات ، أبو الفضل المعروف بابن حِنْزابة الوزير ، روى عنه الدّارقطني ، توفي سنة ٣٩١ هـ . انظر : تاريخ بغداد ٢٠ ٢٣٤/٧ ، والعبر ٤٩/٣ ، وسير أعلام النبلاء ٢٦٥/٩

(٢) في م ، س « بن أبي المخارق » . وهو عبد الكريم بن أبي المخارق ، أبو أمية . توفي سنة ١٢٧ هـ . انظر الجرح والتعديل ٣/ق/٥٩ ، والمغني في الضعفاء ٤٠٢/٢ ، وميزان الاعتدال ٦٤٦/٢ ، والتهذيب ٣٧٦/٦ والتقريب ٢٤٤

(٣) في الأصول : « حراش » . وهو عبدالرحمن بن يوسف بن سعيد بن خِراش ، أبو محمد ٢٥ الحافظ . روى عنه محمد بن محمد بن داود . وفي سنة وفاته خلاف بين ٢٨٣-٢٩٤ هـ . انظر : تاريخ بغداد ٢٨٠/١٠ ، والعبر ٧٠/٢ ، وسير أعلام النبلاء ١٢٠/٩ ، وميزان الاعتدال ٦٠٠/٢ ، ولسان الميزان ٤٤٤/٣

لا أعلم أحداً أثنى على عاصم إلا

[من أثنى على عاصم]

ماأخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قالا : انا أبو الحسين بن الطيوري وثابت ابن بُندار بن إبراهيم قالا : انا أبو عبد الله الحسين جعفر بن محمد السَّلَماسي ، وأبو نصر محمد بن الحسن (١) قالا (٢) : انا الوليد بن بكر ، انا أبو الحسن (٣) علي بن أحمد ، انا أبو مسلم صالح بن أحمد بن صالح ، حدثني أبي قال : ٥

عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب مدني لا بأس به .

[عود إلى رأي يحيى بن معين في عاصم]

أخبرنا أبو البركات أيضاً ، انا أبو بكر الشامي ، انا أبو الحسن العَتيقي ، انا يوسف ابن أحمد ، انا أبو جعفر العُقَيلي ، نا محمد بن عيسى ، نا ابراهيم بن سعيد الجوهري ، نا يحيى بن مَعين قال :

١٠ عاصم بن عبيد الله بن عاصم ضعيف ، أدرك أمر بني هاشم ، ومات في أول (٤) خلافة أبي العباس وكان قد وفد إليه .

١١ ــ عاصم بن عبد العزيز

ابن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي

أخو عمر بن عبد العزيز ، أمهما أم عاصم بنت عاصم (٥) بن عمر بن

١٥ الخطاب ، وكان لعاصم عَقِب .

[نسبه]

أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن الفرّاء وأبو غالب وأبو عبد الله أحمد ويحيى ابنا أبي علي قالا : انا أبو جعفر بن المَسْلَمَة ، انا أبو طاهر المُخَلِّص ، نا أحمد بن سليمان ، نا الزبير بن بكار قال :

---

(١) في د : «محمد بن الحسين». وهو : محمد بن الحسن بن محمد بن جعفر أبو نصر السَّلَماسي توفي سنة ٤٤٤ هـ . انظر : تاريخ بغداد ٢/٢٢٢ ، والأنساب ١/٣٠٢ ، والمنتظم ٨/١٥٧ ٢٠

(٢) ليست عبارة : «قالا . . . أبو الحسن» في م .

(٣) في ع : «أبو الحسين». وهو أبو الحسن علي بن أحمد بن زكريا بن الخضيب المعروف بابن زكرون الهاشمي الاطرابلسي (يريدون اطرابلس الغرب) . وقد ورد ذكره في ترجمة شيخه الوليد بن بكر . انظر تاريخ بغداد ١٣/٣٨١ ، وبغية الملتمس ٤٦٦ ، وسير أعلام النبلاء ١١/١٤ ، والعبر ٣/٥٣ ، ونفح الطيب ٢/٣٨٠ ٢٥

(٤) استدركت لفظة « أول » في هامش ب

(٥) استدركت لفظتا « بنت عاصم » في هامش ب ، وبجانبها لفظة « صح »

وَوَلد عبدُ العزيز بن مروان بن الحكم عُمرَ بن عبد العزيز وعاصماً وأبا بكر ومحمداً ، لا عقب لهم (١) . وأمهم أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب .

قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري عن أبي عمر بن حَيُّويه ، انا سليمان بن إسحاق الجَلاّب ، نا الحارث بن أبي أسامة ، نا محمد بن سعد قال :

فولَدَ عبد العزيز بن مروان عُمَرَ ، ولي الخلافة ، وعاصماً وأبا بكر ومحمداً دَرَج (٢) . وأمهم أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب بن نُفَيْل من بني عَدِيّ بن كعب(٣) . ٥

١٢- عاصم بن عمر بن عبد العزيز(*)

ابن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أُمَيّة القُرَشيّ الأموي

روى عن أبيه . روى عنه حماد بن يحيى الأبَحّ ، وبُرْد بن سِنان أبو العلاء ، وأبو بكر بن عياش (٤) . ١٠

[هيئة عمر وهو يؤم الناس]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن نصر إجازة ، انا عبد الله بن أحمد بن عبيد الله بن عثمان السكونيّ(٥) ، انا أحمد بن محمد بن موسى الأهوازي ، نا حمزة بن القاسم ، نا حنبل بن إسحاق ، انا أبو رجاء المسيّب بن سُوَيد ، نا أبو بكر بن عياش عن عاصم بن عمر بن عبد العزيز قال : ١٥

---

(١) كذا في الأصول ، وصوابه كما يبدو من الروايات التالية - : « لا عقب له »

(٢) في جمهرة أنساب العرب ١٠٥ : « ولجميع أولاد عبد العزيز أعقاب حاشا محمداً وحده ، فلم يعقب » . ودرج القوم إذا انقرضوا « اللسان »

(٣) الخبر في طبقات ابن سعد ٥/ ٢٣٦

(*) أخباره مع الضحاك بن قيس الشيباني الخارجي في الطبري ٧/ ٣١٨ والكامل لابن الأثير ٥/٣٣٥ والبداية والنهاية ١٠/٢٥ ٢٠

(٤) في ب ، س ، ع : « أبو بكر بن محمد بن عياش » . وهو أبو بكر بن عياش بن سالم الحناط الأسدي النهشلي . وفي اسمه أقوال كثيرة ، أشهرها أنّ اسمه كنيته . ولد سنة ٩٥ هـ ، وتوفي سنة ١٩٣ هـ ، وقيل سنة ١٩٤ هـ . كان من أرباب الحديث والعلماء المشاهير وهو أحد راوة قراءة عاصم بن أبي النجود . انظر في ترجمته : تاريخ بغداد ١٤/ ٣٧١ ، ٢٥ ووفيات الأعيان ٢/٣٥٣ ، وسير اعلام النبلاء ٦/٢٧٩ ب ، وميزان الاعتدال ٤/٤٩٩ ، وطبقات القراء ١/٣٢٥ ، والنشر ١/١٥٦ ، والتهذيب ١٢/٣٤

(٥) في م ، د : « السكري » .

كان عمر يَؤُمّ الناس في جُبّة وِشاحٍ ليس عليه إزار .

[آخر ماتكلم به عمر]

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقَنْدي ، انا أبو بكر بن اللاَّلَكائي ، انا أبو الحسين بن الفضل ، انا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، حدثني محمد بن أبي عمر ، نا سفيان قال : سألت عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز :

٥ ما آخِرُ شيءٍ تكلَّم به أبوك عند موته ؟ قال : كان له من الولد : عبد العزيز وعبد الله وعاصم وإبراهيم ، قال عبد العزيز : وكنا أُغَيْلِمة فجئنا إليه كالمُسَلِّمين عليه والمُوَدِّعين له ، وكان الذي وَلِيَ ذلك منه مولى له ، فقيل له (١) : تركتَ ولدَك هؤلاء ليس لهم مالٌ ولم تُولِّهم إلى أحد . فقال : ماكنت لأُعْطِيَهم شيئاً ليس لهم ، وما كنتُ لآخذَ منهم حقّاً لهم ، أُوَلِّي فيهم الذي يتولّى

١٠ الصالحين ، إنما هؤلاء أحد رجلين : رجل أطاع الله عز وجل ، ورجل ترك أمر الله وَضيَّعه .

قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري ، انا أبو عمر بن حَيُّويَه ، انا سليمان بن إسحاق الجلاّب ، نا الحارث بن أبي أسامة ، نا محمد بن سعد قال :

فوَلَدَ عمر بن عبد العزيز : عبدَ الملك بن عمر ، والوليد ، وعاصماً ، ويزيدَ

١٥ وعبد الله ، وعبد العزيز ، وزَبّان ، وآمنة (٢) ، وأم عبد الله . وأمهم أم ولد .

[روايته]

أنبأنا أبو الغنائم الكوفي ثم حدثنا أبو الفضل البغدادي ، انا أبو الفضل الباقلاني وأبو الحسين الصيرفي وأبو الغنائم ، واللفظ له ، قالوا : انا أبو أحمد – زاد أبو الفضل : وأبو الحسين الأصبهاني – قالا : انا أحمد بن عبدان ، انا محمد بن سهل ، انا محمد بن إسماعيل قال :

عاصم بن عمر بن عبد العزيز بن مروان القرشي عن أبيه . روى عنه حمّاد

٢٠ الأبحّ ، وسمع منه بُرْد أبو العلاء (٣) .

في نسخة ماشافهني به أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك ، انا أبو القاسم بن منده ، انا أبو علي إجازةً

---

(١) عبارة « فقيل له » ليست في د .

(٢) ورد الخبر في طبقات ابن سعد ٥/٣٣٠ وفيه « وزبان وأمة » ، وفي سيرة عمر لابن الجوزي

٢٥ ٢٧٥ « وزيان وأمينة » .

(٣) الخبر في التاريخ الكبير ج ٣/ق ٢/ ٤٧٨

ح (١) قـال : وانا أبو طاهر الهَمْداني ، انا أبو الحسن الفأفاء (٢) قالا : انا أبو محمد بن أبي حاتم قال :

عاصم بن عمر بن عبد العزيز . روى عنه حماد بن يحيى الأبحّ وبرد أبو العلاء . سمعت أبي يقول ذلك (٣) .

[من شعره] وقال عاصم بن عمر بن عبد العزيز بن مروان : [من الوافر] ٥

يُخبِّرُني المُخَبِّرُ عن وَضينٍ (٤) — وأحْمَدَ حين طالَ به الجَزاءُ
بأنَّهُمُ تَوَلَّوْا عن أُمُورٍ — وفي إحْيائها لَهُمُ السَّقاءُ
فَخالَفَ عن جَماعَتِنا وَضينٌ — ومالَ به إلى الدُّنيا الرَّجاءُ
إذا حَزَنَتْ أُمورُ القَوْمِ ولّى — ويَأتيهِمْ إذا كانَ الرَّخاءُ
يَسومُكُمُ الوَليدُ الخَسْفَ يَعْدو — عَلَيْكُمْ مالَكُمْ منه إباءُ ١٠
فإنْ كُنْتُمْ كما قُلْتُمْ رجالاً — ففي عملِ الرِّجالِ يُرى الغَناءُ
وإلاّ فاصْمُتُوا عَنْ ذا وقوموا — ليَخْلُفَ في مَكانِكُمُ النِّساءُ

أحمد : هو محمد بن راشد ، عَيَّرهما بفرارهما عن يزيد بن الوليد حين دعا إلى نفسه ، وكانا من أصحابه فلحقا بالبصرة فلما ظهر رجعا إلى دمشق . ١٥

[رثاء أخيه له] أخبرنا أبو سعد بن (٥) البغدادي ، أنا أبو عَمرو بن منده ، أنا الحسن بن محمد بن أحمد ، أنا أبو الحسن اللُّنْباني (٦) ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثني هارون بن مسلم عن محمد بن عبيد الله القرشي

ح (١) قال : وحدثني أبو جعفر المديني والحسين بن عبد الرحمن قال :

(١) ليست «ح» في د ، ومكانها فراغ . ٢٠
(٢) الأصول على تسهيل الهمزتين ، وكذلك في تاريخ بغداد ٥/٢٣
(٣) الخبر في الجرح والتعديل ج٣/ ق١/ ص٣٤٦
(٤) في م ، د : «وصيف» .
(٥) ليست لفظة «بن» في س ، ع .
(٦) تقدمت ترجمته في الهامش ٦ من ص ٤٨ ٢٥

قتلت الخوارج عاصمَ بن عمر بن عبد العزيز فجزِع عليه أخوه عبد الله وقال يرثيه (١) : [من الطويل]

رَمى غرَضي رَيْبُ المنون فلم يَدَعْ غداةَ رَمَى في الكفّ للقَوْسِ مَنْزَعا
رَمَى غرَضي الأدْنى فأقْصَدَ عاصماً أخاً كانَ لي حِرْزاً وَمَأوًى ومَفْزَعا
٥ فإنْ تكُ أحزانٌ وفائضُ عَبْرَةٍ أثَرْنَ عَبيطاً من دَمِ الجَوْفِ منقَعا
تَجرَّعْتُها في عاصمٍ واحْتَسَيْتُها فأعظَمُ منْها ما احْتَسى وتَجرَّعا
فَليتَ المَنايا كُنّ خلّفْنَ عاصماً فَعِشْنا جَميعاً أوْ ذَهَبْنَ بِنا معا

[مقتله]

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسين ، أنا أبو الحسن (٢) السّيرافي ، أنا احمد بن إسحاق ، انا أحمد بن عمران ، نا موسى ، نا خليفة قال : قال إسماعيل بن إبراهيم ، حدثني الوليد ابن ١٠ سعيد الشيباني :

أن عاصماً قتل في بعض حروب الضحّاك بن قيس الخارجي سنة سبع وعشرين ومئة (٣) .

---

(١) وردت الأبيات بتمامها وترتيبها ، بخلاف يسير في روايتها – لم نجد ضرورة لإثباته – في الطبري ٧ / ٣٢٠ ، والبيتان الأول والرابع في الكامل للمبرد ٤ / ١٩ « ونسبا ١٥ فيه إلى ابنٍ لعمر بن عبد العزيز » .
(٢) في م ، س ، ع : « أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن ، وأنبأنا أبو الحسن السيرافي » . وفي د : « أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن السيرافي » .
(٣) الخبر في تاريخ خليفة ٥٧٠

١٣ – عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان (*)

أبو عُمر – ويقال أبو عَمرو – الأنصاري الظَفَري المدني

حدث عن أبيه ، وأنس بن مالك ، ومحمود بن لَبيد ، وأيوب بن بشير المعافري ، ونَمْلَة بن أبي نملة الأنصاري .

روى عنه ابنه الفضل بن عاصم ، ومحمد بن عَجْلان ، وابن إسحاق ، وعَمرو بن أبي عَمرو مولى المطلب ، وعباس بن عبد الله بن معبد بن عباس ، ومحمد بن صالح بن دينار ، ويعقوب بن محمد الظفري ، ويزيد بن عياض ابن جُعْدُبَة (١) .

[حديث : إن الله ليحمي عبده المؤمن الدنيا ..]

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنا أبو سعد الجَنْزَروذي (٢) ، انا أبو طاهر بن خُزَيمة ، انا جَدي أبو بكر ، نا علي بن حُجْر ، نا إسماعيل بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

إن الله عز وجل لَيَحْمي عبده المؤمن الدنيا وهو يحبّه ، كما تحمون مريضَكم الطعامَ والشراب تخافون عليه .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو محمد الصَّريفيني ، أنا أبو القاسم بن حَبابَة ، نا أبو القاسم البَغَوي ، نا علي بن الجَعْد ، نا يزيد بن عياض ، نا عاصم

(*) ترجمته في طبقات ابن سعد ٣/٤٥٢ و ٥/٣٤٩ ، وطبقات خليفة ٦٤٤ ، وتاريخه ٢/٥١٩ ، والمعارف ٤٦٦ ، والجرح والتعديل ٣/ق١/٣٤٦ ، وأنساب الأشراف ٢٤٢ ، ومشاهير علماء الأمصار ٧٠ ، والجمع بين رجال الصحيحين ٣٨٣ ، والاستبصار ٢٥٦ «في ذكر جده قتادة» والكامل في التاريخ ٥/٨٤ ، ومرآة الجنان ١/٢٥٦ ، وسير أعلام النبلاء ٥/٦٨/ب ، وميزان الاعتدال ٢/٣٥٥ ، ولسان الميزان ٧/٢٥٣ ، وتاريخ الإسلام ٤/٢٦١ ، والوافي ١٤/١٣٤/ب وتهذيب التهذيب ٥/٥٣ ، والنجوم الزاهرة ١/٢٨٥ « فيمن توفي سنة ١٢٠ » والشذرات ١/١٥٧

(١) في م ، د ، س ، ع : « جعدية » . وهو يزيد بن عياض بن جُعْدُبة الليثي ، أبو الحكم المدني . روى عن عاصم بن عمر بن قتادة . توفي زمن المهدي . انظر المغني في الضعفاء ٢/٧٥٢ ، وميزان الاعتدال ٤/٤٣٦ ، والتهذيب ١١/٣٥٢

(٢) ليست عبارة « انا أبو سعد الجنزروذي » في ع . ولفظة الجنزووذي محرفة في س ، ع وانظر ترجمته في الهامش ٥ من ص ٤٤

ابن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن رافع بن خَديج قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

أسْفِروا بالصبح فإنه أعظم للأجر .

وأعلى ما وقع إليّ من حديثه :

[حديثه في الطب]

٥ ماأخبرنا أبو منصور الحسين بن طلحة بن الحسين الصالحاني وأم البهاء فاطمة بنت محمد بن البغدادي قالا : انا إبراهيم بن منصور السلمي ، انا محمد بن المقرىء ، انا أبو يعلى المَوْصلي ، نا بشر بن الوليد ، نا عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة عن جابر بن عبد الله قال :

جاء يعود المُقَنَّع بن سنان ، وكان خال عاصم أخا أمه ، فسلّم عليه ، وهو ١٠ في رداء وإزار ، وقد أصيب بصره ، فقال : ماذا تشتكي ؟ وقدمسّ رأسه ولحيته بشيء من صُفْرةٍ ، قال : خُرّاج منع مني النوم وأسهرني ، قال جابر : ياغلام : أُدعُ لنا حجّاماً ، قال المقنّع : وما تصنع بالحجّام يا أبا عبد الله ؟ قال : أريد أن أعلّق فيه مِحْجَماً ، فقال : غفر الله لك (١) ، فوالله إن الثوب ليُصيبني ، أو الذباب (٢) يقع عليه فيؤذيني . فلما رأى جزعه من ١٥ ذلك أنشأ يحدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم(٣) ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (٣) : « إن كان في شيءٍ من أدويتكم خير — أو أن يكونَ — ففي شَرْطة مِحجمٍ أو شَربةٍ من عسلٍ أو لذعةٍ بنارٍ توافق داءً ، وما أُحبُّ أن أكتوي » . فدعا بحجّام فأعْلق المحجم في خداعه(٤) ، فلما بلغ منه حاجته شرط بمِشْرَط معه فأخرج الله ماكان فيه من صَديد ، وعوفي .

[صفة جابر بن عبد الله]

٢٠ أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصَّيْرفي ، أنا منصور بن الحسين بن علي بن القاسم ابن رَوّاد وأبو طاهر بن محمود قالا : أنا أبو بكر بن المقرىء ، نا (٥) أبو جعفر أحمد

---

(١) في م : « له » .

(٢) في ع : « والذباب » .

(٣-٣) مابين الرقمين ليس في د .

٢٥ (٤) كذا في الأصول ، ولعلها : « أخدعه » .

(٥) في م ، س ، ع : « أنا » .

ابن عبد الله بن محمد بن الحكم اليَوَاني ، نا أحمد (١) بن عصام بن عبد المجيد ، نا أبو عامر العَقَدي ، نا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل عن عاصم بن عمر قال :

رأيت جابر بن عبد الله أصفر اللحية .

[طبقته] أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو الفضل بن خَيْرون ، أنا عبد الملك بن محمد ، أنا أبو علي بن (٢) الصوّاف ، نا محمد بن عثمان ، نا هاشم بن محمد الهلالي ، نا الهيثم بن عدي ، ٥
حدثني صالح بن حسان قال :

كانت الطبقة بعد هؤلاء ، يعني بعد الطبقة الأولى ، محمد بن كعب القُرَظي ، وعاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري ، ونافع مولى ابن عمر (٣) ، وعبد الله بن دينار مولى ابن عمر .

[نسبه] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الفضل عمر (٣) بن عبيد الله ، أنا عبد الواحد ١٠
ابن محمد بن عثمان ، أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ، نا إسماعيل بن إسحاق قال : سمعت عليّ بن المديني يقول :

عاصم بن عمر بن قَتَادة بن النعمان الظَفَري الأنصاري . وقَتَادة بَدْرِيّ ، وهو أخو أبي سعيد الخُدْرِيّ لأمّه .

[من تابعي أهل المدينة] أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن ، أنا يوسف بن رباح ، ١٥
أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل ، نا (٤) محمد بن حماد ، نا معاوية بن صالح قال : سمعت يحيى بن مَعين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثيهم :

عاصم بن عمر بن قتادة (٥) .

---

(١) في س ، ع : « محمد » . وهو أحمد بن عصام بن عبد المجيد بن كثير بن أبي عمرة الأنصاري ، أبو يحيى ، ابن أخت محمد بن يوسف الزاهد الأصبهاني . روى عن أبي عامر العقدي ٢٠
وأبي داود الطيالسي . توفي سنة ٢٧٢ﻫ . وانظر في ترجمته : الجرح والتعديل ج١/ق١/ ٦٦ ،
وذكر أخبار أصبهان ٨٧/١

(٢) ليست لفظة « بن » في م .

(٣-٣) ليس ما بين الرقمين في د .

(٤) في م ، س ، ع : « انا » ٢٥

(٥) بعدها في : ب ، م ، س ، ع : « **آخر الثامن والعشرين بعد المائتين** » . وبعده في ب السماعان التاليان :

[الأول] ١ – سمعت من حرف العين إلى آخر الجزء ... من المصنف بقراءة عبد العزيز بن هلالة لجميعه وإسماعيل بن الأنماطي وابنه =

[علمه بالسيرة]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ، أنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري ، أنا أبو عمر بن حَيّويه ، أنا أحمد بن معروف ، نا الحسين بن محمد بن عبد الرحمن ، نا محمد بن سعد قال : قال عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري :

ليس لقَتادة اليوم عَقِب وكان آخرَ من بقي من ولده عاصم ويعقوب ابنا عمر بن قَتادة ، وكان عاصم بن عمر (١) من العلماء بالسيرة وغيرها ، وقد انقرضوا فلم يبق منهم أحد (٢) .

[طبقته ونسبه وجملة من أخباره]

قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حَيّويه ، أنا سليمان ابن إسحاق بن إبراهيم ، نا الحارث بن أبي أسامة ، نا محمد بن سعد قال :

في الطبقة الثالثة من أهل المدينة عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن كعب — وهو ظَفَر — بن الخزرج بن عمرو(٣) — وهو النَّبيت (٤) — ابن مالك بن الأوس من الأنصار . وأمُّه أمُّ الحارث بنت سِنان بن عَمرو ابن طَلْق بن عمرو (٣) من بني سَلامان بن سعد هُذَيْم بن قضاعة حليف بني ظَفَر . ويُكنى عاصم : أبا عُمر ، وليس له عَقِب ، وكانت له روايةٌ للعلم وعلمٌ بالسيرة ومغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم . وروى عنه : محمد

= ٢ — أبو بكر محمد ، ومحمد بن محمد البلخي وأخوه سليمان ، بالمدرسة العادلية عشية يوم الأربعاء سابع عشر شهر ربيع الأول سنة خمس عشرة وست مائة

٣ — بالمدرسة العادلية . حوّله من الأصل محمد بن يوسف البرزالي بدمشق والفوت فيه لي فحسب ومُمْلٍ لمن ذكر .

[الثاني] ١ — بلغت بقراءتي سماعاً من أول الجزء الثامن والعشرين بعد المئتين من الأصل في مجلس واحد على القاضي أبي نصر محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي

٢ — بسماعه من المصنف والملحق فبالإجازة وابناه أبو الفضل محمد وأبو المفاخر علي وأبو محمد عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الإربلي وأبو الثناء

٣ — محمود بن أبي بكر حمزة الهمداني . وكتب محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي وعارض بالأصل وسمع من موضع اسمه إلى آخره أبو العز يوسف

٤ — ابن أحمد بن محمود الطحان الدمشقي ومن أوله في المجلد قبله إلى آخر الجزء الثلاثمائة وهو آخر المجلدة يوم السبت الرابع والعشرين من شوّال سنة ثمان عشرة

٥ — وستمائة بالمسجد الجامع من دمشق حرسها الله والحمد لله وصلاته على نبيه محمد وسلامه .

(١) ليست « بن عمر » في د .

(٢) انظر طبقات ابن سعد ٣/٤٥٢

(٣-٣) ليس ما بين الرقمين في د ، س ، ع .

(٤) في م : « النقيب » ، وانظر جمهرة أنساب العرب ٤٧١

ابن إسحاق وغيره من أهل العلم ، وكان ثقةً كثيرَ الحديث عالماً . ووفد عاصم ابن عمر على عمر بن عبد العزيز في خلافته في دَيْنٍ لزَمه فقضاه عنه عُمر ، وأمر له بعد ذلك بمعونة ، وأمره أن يجلس في مسجد دمشق فيحدث الناس بمغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومناقب أصحابه ، وقال : إن بني مروان كانوا يكرهون هذا وينهَوْن عنه فاجلسْ فحدّثِ الناس بذلك ففعل . ٥ ثم رجع إلى المدينة فلم يزَلْ بها حتى تُوفي سنة عشرين ومئة في خلافة هشام ابن عبد الملك (١) .

[نسبه وروايته] أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ، ثم حدثنا أبو الفضل (٢) محمد بن ناصر ، أنا أحمد ابن الحسن والمبارك بن الجبار ومحمد بن علي – واللفظ له – قالوا : أنا أبو أحمد – زاد أحمد : وأبو الحسين الأصبهاني – قالا : أنا أبو بكر الشيرازي ، أنا أبو الحسن المقرىء ، ١٠ أنا أبو (٣) عبد الله البخاري قال :

عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الظَفَري الأنصاري المدني الأوسي ، سمع أنساً (٤) ومحمود بن لبيد وأباه . روى عنه محمد بن إسحاق وعمرو بن أبي عمرو ، ومحمد بن عجلان (٥) .

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلاّل ، أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي ١٥ إجازةً

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي بن محمد قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال :

عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الظَفَري . روى عن أنس بن مالك ومحمود ابن لبيد ، روى عنه : ابن عجلان ومحمد بن إسحاق ، سمعت أبي يقول ذلك (٦) .

[كنيته وروايته] أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي ، أنا أبو بكر الصفّار ، أنا أحمد بن علي بن مَنجويه ، ٢٠ أنا أبو أحمد الحاكم قال :

---

(١) في س ، ع : « عبد الله » .
(٢) في م : « المفضل »
(٣) ليست لفظة « أبو » في د .
(٤) في ع : « النسائي » .
(٥) انظر التاريخ الكبير ج ٣ / ق ٢ / ٤٧٨
(٦) انظر الجرح والتعديل ج ٣ / ق ١ / ٣٤٦

٢٥

أبو عُمر ، ويقال : أبوعَمْرو ، عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الظَّفَري الأنصاري الأوسي المدني (١) ، سمع أنس بن مالك ومحمود بن لَبيد بن عقبة الأشهلي (٢) . روى عنه محمد بن عجلان وعمرو بن أبي عمرو ومحمد بن إسحاق.

كناه لنا محمد ، نا محمد قال (٣) : كناه شَريك .

٥ أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو الفضل المقدسي ، أنا مسعود بن ناصر ، أنا عبد الملك بن الحسن ، أنا أبو نصر البخاري قال : [روايته وسنة وفاته]

عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان ، أبوعمرو الأنصاري الظفري الأوسي المدني . حدّث عن جابر بن عبد الله وعبيد الله (٤) الخَوْلاني . روى عنه بُكَيْر ابن الأشجّ وعبد الرحمن بن الغسيل في الصلاة والطبّ ، قال عمرو بن علي وابن
١٠ نمير : مات سنة تسع وعشرين ومئة ، وقال أبو عيسى مثله ، وقال الواقدي مثله ، وقال ابن سعد : قال الهيثم : توفي سنة عشرين ومئة .

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد ، قالت : أنا أبو طاهر الثقفي ، أنا أبو بكر بن المُقرىء ، أنا محمد بن جعفر المَنْبِجي(٥) ، نا(٦) عبيد الله بن سعد الزهري ، نا عمي - يعني : عن أبيه - عن ابن إسحاق ، حدثني عاصم بن عمر بن قتادة قال : [رأى من أدرك النبي]

١٥ رأيت أشياخاً وعجائز ممّن كان قد أدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمع منه .

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن بن البنا عن أبي الحسن محمد بن مخلد ، أنا علي ابن محمد بن خزفة ، نا محمد بن الحسين ، نا ابن أبي خيثمة ، نا إبراهيم بن المنذر ، نا عمر ابن عثمان قال : [ابن شهاب يتروّى في حديثه]

---

٢٠ (١) في س ، ع : « المدني ».
(٢) في س ، ع : « الأسهلي » وهو : محمود بن لبيد بن عقبة بن رافع الأشهلي ، صحابي أنصاري توفي سنة ٩٦ هـ . انظر طبقات ابن سعد ٣٦٤/٤ ، والاستبصار ٢١٩
(٣) في م : « نا محمد كما كناه شريك »
(٤) ليست « عبيد الله » في ع .
٢٥ (٥) وردت اللفظة محرفة في م ، د ، س ، ع . وهو : محمد بن جعفر بن إسحاق أبو الطيّب الزراد ، من أهل منبج . انظر الأنساب ٢٧٦/٦ ، والتبصير ٧٢٧/٢
(٦) ليست « نا » في س ، ع . و في س : « قال ح » .

سمعت أن ابن شهاب كان يُخْلي محمد (١) بن إسحاق فيتروّى منه حديث عاصم بن عمر بن قتادة .

[توثيقه] أخبرنا أبو القاسم الواسطي ، نا أبو بكر الخطيب ، أنا أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حميد قال : سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس قال : سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول : قلت ليحيى ابن مَعين :

٥

فعاصم بن عمر بن قتَادة ؟ فقال : ثِقَةٌ .

في نسخة ماشافهني به أبو عبد الله ، أنا أبو القاسم ، أنا أبو علي إجازةً ح (٢) قال وأنا أبو طاهر ، أنا أبو الحسن قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال : ذكر أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن مَعين أنه قال :

عاصم بن عمر بن قتادة : ثقة . وسئل أبو زُرْعة عن عاصم بن عمر بن قتَادة فقال : مدني ثقة من الأنصار (٣) . ١٠

[عود إلى سنة وفاته] قرأت (٤) على (٥) أبي محمد السُّلمي ، عن (٥) أبي محمد التميمي ، أنا مكي بن محمد ، أنا أبو سليمان بن زَبْر قال :

سنة عشرين ومئة . قال سعيد بن أسد والمدائني والهيثم : فيها مات عاصم ابن عمر بن قتادة .

١٥

حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم السَّلَمَاسي ، أنا نعمة الله بن محمد المَرَنْدي ، أنا أحمد بن محمد بن عبد الله ، نا محمد بن أحمد بن سليمان ، أنا سفيان بن محمد بن سفيان ، حدثني عمي الحسن بن سفيان ، نا محمد بن علي عن محمد بن إسحق قال سمعت أبا عمر الضرير يقول :

توفي عاصم بن عمر بن قتادة سنة عشرين ومئة .

أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن المُجْلي (٦) ، أنا أبو الحسين محمد بن علي ابن المهتدي ٢٠

(١) في م : « بمحمد » .
(٢) ليست « ح » في د ، ومكانها فراغ .
(٣) انظر الجرح والتعديل ج ٣/ق١/٣٤٦
(٤) في بداية الخبر في ب لفظة « ملحق » وفي نهايته « إلى » . انظر ص ٣٨٧ ٢٥
(٥-٥) ليس ما بين الرقين في س ، ع
(٦) في س و ع : « المجبي » . وهو أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن المُجْلي ، أبو السعود ، البزاز الواعظ . سمع أبا الحسين بن المهتدي . روى عنه ابن عساكر . توفي سنة ٥٢٥ =

ح وأخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن الفرا ، أنا أبي أبو يعلى قالا : أنا عبيد الله ابن أحمد بن علي الصيدلاني ، أنا محمد بن مخلد بن حفص قال : قرأت على عليّ بن عمر ، وحدثكم الهيثم بن عدي

ح وأخبرنا أبو البركات بن المبارك ، أنا أحمد بن الحسن بن خَيْرون ، نا أبو القاسم عبد الملك بن محمد ، أنا محمد بن أحمد بن الحسن ، أنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، نا هاشم بن محمد ، نا الهيثم بن عدي قال :

عاصم بن عمر بن قَتَادة الأنْصاري ، سنة عشرين ومئة . يعني : مات .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا محمد بن هبة الله بن الحسن ، أنا علي بن محمد ابن عبد الله ، أنا عثمان بن أحمد بن عبد الله ، نا محمد بن أحمد بن البراء قال : قال علي :

مات عاصم بن عمر بن قَتَادة سنة عشرين ومئة .

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن ، أنا محمد بن علي بن أحمد ، أنا أحمد بن إسحاق ، نا أحمد بن عمران (١) ، نا موسى ، نا خليفة قال :

وفي سنة عشرين ومئة مات عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري بالمدينة (٢) .

أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالا : أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن ، - زاد الأنماطي : وأبو الفضل بن خَيْرون - قالا : أنا أبو الحسين الأصبهاني ، أنا محمد بن أحمد بن إسحاق ، نا عمر بن أحمد بن إسحاق ، نا خليفة بن خياط قال :

عاصم بن عمر بن قَتَادة بن النعمان يكنى أبا عَمْرو ، توفي سنة عشرين ومئة (٣) .

قرأنا على أبي غالب وأبي عبد الله ، ابني البنا ، عن أبي الحسن محمد بن مخلد ، أنا علي بن محمد بن خَزَفَة ، نا محمد بن الحسين ، نا أبو بكر بن أبي خيثمة قال : سمعت يحيى بن مَعين يقول :

عاصم بن عمر بن قتادة مات سنة عشرين ومئة .

= وانظر في ترجمته : مشيخة ابن عساكر - مصورة - ١٠/ب ، والمنتظم ٢١/١٠ ، والشذرات ٧٣/٤

(١) عبارة : « نا أحمد بن عمران » مستدركة في هامش ب ، وفوقها لفظة « صح »

(٢) انظر تاريخ خليفة بن خياط ٥١٩/٢

(٣) انظر طبقات خليفة بن خياط ٦٤٤/٢

[عود إلى طبقته وكنيته ووفاته]

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع ، أنا أبو عَمرو بن منده ، أنا الحسن بن محمد بن يوسف ، أنا أحمد بن محمد بن عمر ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، نا محمد بن سعد ، قال :

في الطبقة الثالثة من أهل المدينة : عاصم بن عمر بن قَتَادة بن النعمان الظَفَري (١) من الأنصار ، ويكنى أبا عَمرو . قال الهيثم : توفي سنة عشرين ومئة ، وقال الواقدي : توفي سنة تسع وعشرين ومئة .

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سُبَيْع بن المُسَلَّم عن رَشأ بن نظيف ، أنا عبد الرحمن بن محمد وعبد الله بن عبد الرحمن قالا : أنا الحسن بن رشيق ، أنا أبو بشر الدُّولابي ، أخبرني محمد بن سَعْدان عن الحسن بن عثمان قال(٢) :

وفيها — يعني سنة سبع وعشرين — مات عاصم بن عمر بن قتادة ،ويقال(٣) : مات سنة ست وعشرين (٣) ومئة .

أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي قالت : أنا أبو طاهر أحمد بن محمود ، أنا محمد بن إبراهيم بن علي ، أنا أبو الطيب المنبجي (٤) ، نا عبيد الله بن سعد الزهري قال :

بلغني أنه مات عاصم بن عمر بن قَتَادة سنة سبع وعشرين .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي (٥) ، أنا أبو القاسم بن البُسْري (٦) ، أنا أبو طاهر المُخَلِّص إجازةً ، نا عبيد الله بن عبد الرحمن السُّكري ، أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة ، أخبرني محمد بن المغيرة ، حدثني أبو عبيد (٧) قال :

سنة سبع وعشرين ومئة ، فيها توفي عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري .

أخبرنا أبو الأعزّ قَراتكين بن الأسعد ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ ، أنا أبو محمد بن الحسين بن شهريار ، نا أبو حفص الفلاّس قال :

---

(١) في م : « المظفري » .
(٢) في ع ، س : « قالا » .
(٣-٣) ما بين الرقين مستدرك في هامش ب وفوقه « صح » .
(٤) اللفظة محرفة في الأصول . وانظر في التعريف به ص ٦٩ هـ ٥
(٥) في م : « ابن محمد السمرقندي » .
(٦) اللفظة كثيرة التحريف في الأصول . وهو علي بن أحمد بن محمد بن علي بن البُسْري البندار . حدث عن أبي طاهر محمد بن عبدالرحمن المخَلِّص . توفي سنة ٤٧٤ هـ . انظر الإكمال ١/٤٨٦ والاستدراك ٥٥ ، والتبصير ١/٢٥٠
(٧) في س ، ع : « أبو عبيد الله » .

ومات عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري من بني ظَفَر سنة تسع وعشرين ومئة .

قرأت (١) على أبي محمد بن حمزة عن عبد العزيز بن أحمد ، أنا عبد الرحمن بن عثمان التميمي ، أنا علي بن أحمد المقابري ، نا موسى بن إسحاق الأنصاري ، نا محمد بن عبد الله بن نُمير ، قال :

٥ مات عاصم بن عمر بن قتادة سنة تسع وعشرين ومئة .

وقرأت (١) على أبي محمد السُّلَمي عن أبي محمد التميمي ، أنا مكي بن محمد ، أنا أبو سليمان قال : قال عمرو (٢) وابن نمير :

مات عاصم بن عمر بن قتادة سنة تسع وعشرين .

١٤ ـ عاصم بن عَمرو التميمي (*)

١٠ من فرسان بني تميم وشعرائهم ، يقال : إن له صحبةً . شهد فتح دُوْمة (٣) مع خالد بن الوليد وغير ذلك من أيام العراق وقال في ذلك وفي غيره أشعاراً .

---

(١) في بداية الخبر في ب « ملحق » وفي نهايته « إلى » وانظر ص٧ هـ ٣

(٢) في الأصول كلها : «عمرو وابن نمير» عدا ع ففيها : «عمرو بن نمير» . وهو تصحيف ١٥ لأنهما رجلان . **فالأول** هو عمرو بن عثمان بن عبد الله بن موهب التيمي بالولاء ، أبو سعيد الكوفي . روى عن عمر بن عبد العزيز وروى عنه الثوري وابن نمير وابن عيينة وأبو نعيم . وانظر الجرح والتعديل ج ٣/ق١/ ٢٤٨ ، والتهذيب ٧٨/٨ . **والثاني** هو عبد الله بن نُمَيْر الهَمْداني الخارفي ، أبو هشام روى عن الأعمش ، والأوزاعي والثوري وعمرو بن عثمان بن موهب ومالك بن مِغْوَل وغيرهم . توفي سنة ٢٥ ١٩٩ هـ . انظر الجرح والتعديل ج ٢/ق ٢/ص ١٨٦ ، والتهذيب ٥٧/٦

(*) أخباره وترجمته في : الطبري ج ٣ و ٤ ـ في مواضع متفرقة يراجع فيها الفهرس ـ « في آخرها ٢٦٥/٤ أنه استُعمل على كرمان سنة تسع وعشرين ، فمات بها » ، وفي الاستيعاب ٧٨٤/٢ ، وفي البداية والنهاية ٦ / ٣٥٠ ، ٣٥٢ ، وفي الإصابة ٢/ ٢٤٧

(٣) انظر خبر فتح دومة الجندل في الطبري ٣٧٨/٣ ، والكامل ١٦٦/٢ ، والبداية والنهاية ٣٥٠/٦ ، ٣٠ ودومة بضم أوله وفتحه ـ وقد أنكر ابن دريد الفتح ، وعدّه من أغلاط المحدّثين . =

[شعره في فتح دومــة]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النَّقور (١) ، انا أبو طاهر المُخَلِّص ، أنا أحمد بن عبد الله بن سعيد السِّجِسْتاني ، نا السَّريّ بن يحيى ، نا شعيب بن إبراهيم ، نا سيف بن عمر قال :

وقال عاصم بن عمرو في ذلك ، يعني فتح دومة : [من الطويل]

إني لكاف حافظٌ غيرُ خاذلٍ عَشيّةَ دَلاّها وديعةُ في اليمّ ٥
فخلَّيْته (٢) والقومَ لمّا رأيْتهُم بدُومةَ يحشون الدماق (٣) من الغَمّ
وأنعمتُ نُعْمَى فيهمُ لعشيرتي حِفاظاً على ما قد يريني بني رُهْم (٤)

[شعره في ورودهم السواد]

قال : و نا سيف عن محمد وطلحة والمهلب وعمرو قالوا (٥) :

وبعث — يعني عمر — الألوية [مع] (٦) من وَلّى مع سُهيل بن عديّ ، فدفع لواء سجِسْتان إلى عاصم بن عمرو ، وكان عاصمٌ من الصحابة ، قال سيف : ١٠
وقال عاصم بن عمرو وذكر ورودهم السوادَ ومُقامهم به ، وعَدّد الأيام التي قبلها : [من الوافر]

جلَبْنا الخَيْلَ والإبلَ المَهارَى إلى الأعْراضِ أعْراضِ السَّواد (٧)
ولَم يُرَ مِثْلُنا صَبْراً ومَجْداً ولم يُرَ مِثْلُنا شَخّابَ هادِ (٨)
شَحَنّا جانبَ المِلْطاطِ منّا بجَمْعٍ لا يزولُ عن البعادِ ١٥

= وانظر الاشتقاق لابن دريد ١٤٦ ، ومعجم ما استعجم « دومة » ، ومعجم البلدان « دومة » ، والتاج « دوم »

(١) في د : « أبو الحسين بن البغوي » . وهو أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله ، أبو الحسين بن النقور البزاز . سمع من أبي طاهر المخلص . حدّث عنه إسماعيل بن السمرقندي . توفي سنة ٤٧٠ هـ . وانظر في ترجمته المنتظم ٨ / ٣١٤ ، وسير أعلام النبلاء ١١ / ٢٣١ ٢٠

(٢) في س ، ع : « تحليته » ولا تتضح اللفظة في د .

(٣) لاتتضح اللفظة في ب وما هنا عن س ، وفي ع : « يحشون الدماء » ، وفي د : « يحشون الذماق » ، وفي م : « الرماق » .

(٤) في س ، ع : « زهم » ، ورهم بطن من بكر بن وائل من العدنانية .

(٥) في د : « قال » . ٢٥

(٦) ليست لفظة « مع » في الأصول جميعها ، والإضافة من الإصابة ٢ / ٢٤٧ ففيه : « وقال سيف في الفتوح : وبعث عمر ألوية مع من ولى مع سهيل بن عدي ، فدفع لواء سجستان إلى عامر بن عمرو التميمي . . » وورد الخبر في الطبري ٤ / ٩٤ بخلاف يسير .

(٧) في الأصول : « السهاد » وما هنا عن معجم البلدان .

(٨) في الأصول : « ولم ير مثلها » وما هنا عن معجم البلدان . ٣٠

لَزمْنا جانب المِلْطَاطِ حتى رأينا الزَّرْع يقمع للحصاد (١)
لنأتي معشراً ألَبُوا علينا إلى الأنبارِ أنْبارِ العِبادِ
لنأتي معشراً قُصُفاً أقاموا إلى ركن يعضَّل بالوراد (٢)

١٥ - عاصم بن عمرو(*)

٥ - ويقال : ابن عوف - البَجَلي .

أحد الشيعة ، قُدِم به مع حُجْر بن عَدِيّ في اثني عشر رجلاً إلى عَذْراء في خلافة معاوية فقتل بعضهم ونجا بعضهم ، وكان عاصم ممن أُطلق بشفاعة يزيد ابن أسد وكتاب جرير بن عبد الله البَجَلِيَّيْن . وقد تقدم سياق قصته في ترجمة الأرقم بن عبد الله .

١٠ روى عن أبي أمامة الباهلي وعُمَيْر مولى عُمر ، وعَمرو بن شرحبيل . روى عنه أبو إسحاق السَّبِيعي ، والقاسم بن عبد الرحمن الشامي ، وطارق ابن عبد الرحمن ، وفَرْقَد السَّبَخي ، ومالك بن مِغْوَل ، والحجاج بن أَرْطاة ، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى .

[حديث الخسف والقذف]

أخبرنا أبو علي الحدّاد في كتابه ثم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم يوسف ١٥ ابن الحسن الزَّنْجاني قالا : أنا أبو نُعَيْم الحافظ ، نا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ، نا يونس بن حبيب ، نا أبو داود ، نا جعفر بن سليمان عن فرْقد عن عاصم بن عمرو البَجلي عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

---

(١) لم يرد هذا البيت في ع . وفي معجم البلدان : «يقمع بالحصاد» .

(٢) وردت الأبيات ، دون الأخير ، في معجم البلدان « الملطاط » ، ورواية البيت الثاني فيه :

٢٠ ولم تر مثلنا كرماً ومجداً ولم تر مثلنا شنخاب هاد

وفيه : « وكان يقال لظهر الكوفة اللسان ، وما ولي الفرات منه الملطاط » .

(*) انظر ترجمته في : تاريخ خليفة بن خياط ٥٣٦/٢ ، والطبري ٢٧١/٥ ، والجرح والتعديل ج٣/ق٣٤٨/١ ، وتاريخ الإسلام ١٣٥/٤ و ٩١/٥ و ميزان الاعتدال ٣٥٦/٢ ، ولسان الميزان ٢٥٣/٧ ، وتهذيب التهذيب ٥٤/٥ ، وتقريب التهذيب : ١٨٤ ،

يبيت قوم من هذه الأمة على طَعْمٍ وشُرْبٍ ولَهْوٍ ولَعِبٍ ، فيصبحون قد مُسخوا قردةً وخنازير ، ولَيُصيبنَّهُمْ خَسْفٌ وقَذْفٌ حتى يصبح (١) الناس فيقولون : خُسِفَ الليلةَ ببني فلان ، وخُسِفَ الليلةَ ببني فلان ، وخُسِفَ الليلةَ بدار فلان ، خَواصّ ، ولَيُرْسِلَنَّ عليهم حاصباً حجارة من السماء ، كما أُرسِلت على قوم لوط ، على قبائل منها وعلى دور ، (٢) ولَيُرْسِلَنَّ عليهم الريحَ العَقيم التي أهلكت عاداً على قبائل منها وعلى دور ، (٢) لشُرْبِهم الخمر ولُبسهم الحرير واتخاذهم القَيْنات وأكلهم الرّبا وقطيعتهم الرَّحِم ، وخصلةٍ (٣) نسيها جعفر .

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن ، أنا أبو علي بن المُذهِب ، أنا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله ابن أحمد ، حدثني أبي ، نا سيّار بن حاتم ، نا جعفر قال :

وأتيت فَرْقَداً يوماً فوجدته خالياً ، فقلت : يابن أمّ (٤) فرْقَد لأسْألَنَّك اليومَ عن هذا الحديث ، فقلت : أخبرني عن قولك : في الخَسْف والقَذْف ، أشيءٌ تقول (٥) أنت ، أو تأثُرُه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا ، بل آثُرُه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قلت : ومَنْ حدّثك ؟ قال : حدّثني عاصم بن عمرو البَجَلي عن أبي أُمامة عن النبي صلّى الله عليه وسلم ، وحدثني قَتَادة عن سعيد بن المسيِّب وحدثني به إبراهيم النَّخَعي أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : تبيتُ طائفةٌ من أمّتي على أكْلٍ وشُرْبٍ ولَهْوٍ ولَعِبٍ ثُمَّ يُصْبِحون قِردةً وخنازيرَ ويُبْعَثُ على أحياء من أحيائِهم ريحٌ فتَنْسِفُهم كما تَنسفُ مَنْ كان قبلَهم باسْتحْلالِهم الخمور (٦) وضَرْبِهم بالدّفُوف ، واتّخاذِهم القَيْنَات .

---

(١) في م «تصبح»

(٢ - ٢) ما بين الرقمين ليس في ع

(٣) في س ، د ، م : «وخطة» ، ومكان اللفظة بياض في ع .

(٤) في ع «يا بن أخي» ، وفي س : «يا بن أخ» ، وفي د أثبت الناسخ «يا بن أخ» ثم صححها إلى «يا بن أم»

(٥) في ع : «تقوله» .

(٦) في م ، س ، ع : «الخمر» .

[حديث الخصال الثلاث]

أخبرنا أبو بكر (١) محمد بن الحسين المقرىء ، نا محمد بن علي بن محمد القاضي لفظاً ح (٢) وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أنا أحمد بن محمد البزاز قالا : أنا عيسى بن علي بن عيسى ، أنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، نا أبو بكر بن أبي شَيْبَة ، نا أبو الأحوص عن طارق عن عاصم بن عمرو قال :

خرج نفر من أهل العراق إلى عُمر ، فلما قدموا عليه قال لهم : ممن أنتم ؟ قالوا : من أهل العراق ، قال : بإذنٍ جئتم ؟ قالوا : نعم ، فسألوه عمّا يَحِلُّ للرجل من امرأته وهي حائض ، وعن غُسْل الجنابة ، وعن صلاة الرجل في بيته . فقال لهم عمر : أسَحَرَةٌ أنتم ؟ قالوا : لا والله ما نحن بسحرة ، قال : سألتموني عن خصالٍ ما سألني عنها أحدٌ بعدَ إذ (٣) سألتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها غيركم فقال : أمّا صلاة الرجل في بيته فَنُورٌ فنوِّروا بيوتكم ، وأمّا ما للرجل من امرأته وهي حائضٌ فلَهُ مافوق الإزار ، وأما غُسْل الجنابة فتوضأْ (٤) وضوءَك للصلاة ثم اغسلْ رأسَك ثمّ أفِضْ على سائر جسدك .

وكذا رواه إسرائيل عن أبي إسحاق عن عاصم .

أخبرناه (٥) أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفُضَيْلي ، أنا أحمد بن محمد الخليلي ، انا علي بن أحمد الخُزاعي ، انا الهيثم بن كلُيْب ، نا الحسن بن علي بن عفّان العامريّ ، نا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عاصم بن عمرو البَجَلي :

أن نفراً من أهل الكوفة أتَوْا عُمرَ فقالوا : أتيناك نسألك عن ثلاثِ خصالٍ :

---

(١) في م : « أبو البركات » ، وهو : محمد بن الحسين بن علي بن إبراهيم ، أبو بكر المقرىء الفرضي المعروف بابن السَمْرْقي ، روى عنه ابن عساكر . توفي سنة ٥٢٧ . انظر مشيخة ابن عساكر ١٨٤ ، والأنساب ٥٢٦ « وفيه ابن المزرقي » ، والمنتظم ١٠ / ٣٣ ، وطبقات القراء ٢ / ١٣١ ، وسير أعلام النبلاء ١٢ / ١٤٥ « وفيه ابن المِزْرفي » بالكسر ، والعبر ٧٢/٤ ، والذيل على طبقات الحنابلة ٢١٤ ، والمنهج الأحمد ج ١ / ق ٢ / ٢٣٩

(٢) ليست « ح » في د .

(٣) في ع : « بعد أن » .

(٤) في م ، د ، س ، ع : « فتوض » .

(٥) في س ، ع : « أخبرنا » .

عن صلاة الرجل في بيته تَطوُّعاً ، وما يصلح للرجل من امرأته إذا حاضَتْ ، وعن الاغتسال من الجنابة . فقال عمر : سَحَرَةٌ أنتم ؟ قالوا : لا ، قال : فمن أنتم ؟ قالوا : من أهل العراق ، قال : من أيّ أهل (١) العراق ؟ قالوا : من أهل الكوفة ، قال : فبإذنٍ جئتم ؟ قالوا : نعم ، قال : لقد سألتموني عن خصالٍ ما سألني عنهُنَّ أحدٌ منذُ سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم . أمّا صلاة الرجل في بيته تَطوُّعاً فإنه نُورٌ فَنَوِّرْ بيتَك ، وأمّا ما يصلح للرجل من امرأته فإنها تَتَّزِرُ فَلَهُ ما فوق الإزار من الضمّ والتقبيل ولا يطّلع (٢) على ما أسْفَل من ذلك ، وأمّا الاغتسالُ من الجنابة فإنك تَوَضَّأُ وضوءَك للصلاة ثم تصبّ على رأسك ثلاثاً ثم تصبّ على سائر جسدك .

ورواه (٣) زيد بن أبي أُنَيْسة عن أبي إسحاق عن عاصم عن عُمير .

أخبرناه (٤) أبو الحسن عليّ بن المُسلم الفقيه ، انا أبو العباس أحمد بن منصور المالكي وأبو القاسم علي بن محمد بن أبي العلاء الشافعي

ح وأخبرنا أبو محمد بن طاوس ، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء قالا : أنا أبو محمد عبد الرحمن ابن عثمان بن القاسم ، أنا خيثمة بن سليمان ، نا هلال بن العلاء الرقي ، نا أبي وعبد الله بن جعفر قالا : نا عبيد الله — يعني : ابن عمرو — عن زيد بن أبي أُنَيْسَة عن أبي إسحاق عن عاصم بن عمرو عن عُمير مولى عمر بن الخطاب ـ قال هلال ، واللفظ لأبي ـ

إن نفراً من العراق أتَوْا عمر بن الخطاب بالمدينة فقال لهم : من أين جئتم ؟ قالوا : جئنا من العراق ، والعراق (٥) يومئذ ثَغْر ، فقال لهم : ماجاء بكم ؟ بإذنٍ جئتم أو عُصاة ؟ قالوا : لا بَلْ جئنا بإذن ، قالوا : جئنا نسألك ياأمير المؤمنين عن ثلاث خصالٍ ، قال : ماهي ؟ قالوا : عن الغُسْل من الجَنابَة وعن صلاة الرجل في بيته ، وعمّا للرجل من امرأته إذا كانت حائضاً ، قال : أسَحَرَةٌ أنتم ؟ قالوا : لا ، قال : لقد سألتموني عن خصالٍ سألتُ عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وما سألني عنها أحدٌ قبلكم ، سألته عن الغُسْل من الجَنابة

(١) ليست لفظة «أهل» في س ، ع .
(٢) حرف المضارعة مهمل في ب ، س ، وما هنا عن د .
(٣) لفظة «ورواه» مكررة في س .
(٤) في ع : «أخبرنا» .
(٥) ليست «والعراق» في م .

فقال : تُفْرِغ بشمالِك على يمينك ثم تُدْخِل يدَك في الإناء فتغسلُ فَرْجَك وما أصابك ثم تَوَضَّأُ وضوءَك للصلاة ثم تُفْرِغ على رأسك ثلاث مرّات تَدْلُكُ رأسَك في كلّ مرّةٍ وتغسل سائر جسدك ، وأمّا صلاةُ الرجل في بيته فهو نُورٌ فَنَوِّرْ بيتَك ماستطعتَ ، وأمّا الحائضُ فلك مافوق الإزار وليس لك (١) ما تحته شيء .

ورواه أبو خيثمة زهير بن معاوية عن أبي إسحاق عن عاصم عن أحد النفر الذين أتَوْا عمر .

أخبرناه (٢) أبو القاسم بن السمرقندي وأبو عبد الله محمد بن طلحة بن علي قالا : أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله ، أنا عبيد الله بن محمد (٣) بن إسحاق ، نا عبد الله بن محمد (٣) ابن عبد العزيز ، نا (٤) علي بن الجَعْد ، انا زهير عن أبي إسحاق عن عاصم بن عَمرو الشامي عن أحد النفر الذين أتَوْا عمر بن الخطاب وكانوا ثلاثةً قالوا :

أتيناك لتحدثنا عن ثلاث خصالٍ . قال : ما هي ؟ قالوا (٥) : صلاة الرجل في بيته التطوُّعَ ، وما للرجل من امرأته ، يعني : الحيض ، والغُسْلُ من الجَنَابة . قال : من أين ؟ قالوا : من العراق . قال : سَحَرَةٌ أنتم ؟ قالوا : لا . قال : قد سألتموني عن خصالٍ سألتُ عنهنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سألني عنهن أحدٌ منذ سألتُه : أمّا صلاةُ الرجل في بيته التطوعَ فَنُورٌ فَنَوِّرْ بيتَك ، وأمّا ماللرجل من امرأته إذا أحدثتْ فما فوق الإزار من التقبيلِ والضمّ لايَطّلع (٦) إلى ماتحته ، وأمّا الغُسْل من الجَنَابة فَتَوَضّأ وضوءَكَ للصلاةِ ثم أفِضْ على رأسك وعلى جسدك ثم تَنَحّ من مُغْتَسلك (٧) فاغسل رجليك .

ورواه شعبة بن الحجاج عن عاصم عن رجل عن القوم الذين سألوا عمر .

أخبرناه (٨) أبو علي الحسن بن المظفر ، أنا أبو محمد الجوهري

---

(١) في س ، ع : «له» .
(٢) في س ، ع : «أخبرنا» .
(٣-٣) ليس ما بين الرقمين في س ، ع .
(٤) في ع : «أنا» .
(٥) في متن ب : «قال» وفي هامشها : «لعله قالوا» .
(٦) في س ، ع : «تطلع» ، ولا نقط في د .
(٧) في د : «مغسلك» .
(٨) في ع : «أخبرنا» .

ح واخبرناه أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المُذْهب ، قالا : أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ،قال : سمعت عاصم بن عمرو البَجَلِيّ يحدث (١) عن رجل من القوم الذين سألوا عُمر بن الخطاب فقالوا له :

إنما أتيناك لنسألك عن ثلاثٍ : عن صلاة الرجل في بيته تطوّعـًا ، وعن الغُسْل من الجَنَابة ، وعن الرجل مايصلح له من امرأته إذا كانت حائضًا ، فقال : أسُحّارٌ أنتم ؟ لقد سألتموني عن شيء ما سألني عنه أحدٌ منذ سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : صلاةُ الرجلِ في بيته تَطَوُّعاً نُورٌ فمنْ شاء نَوَّر بيتَه ، وقال في الغُسل من الجَنابة : يغسل فَرْجَه ثم يتوضأ ثم يفيض على رأسه ثلاثاً ، وقال في الحائض : له ما فوق الإزار .

ورواه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عاصم وعن (٢) عمرو بن شَرَحْبيل عن عمرو بن أبي (٣) ليلى سيِّىء **الحفظ** .

حدثنا أبو الفضل بن ناصر لفظاً وأبو عبد الله بن البنّا قراءةً عن محمد بن عبد السلام ، أنا أبو لحسن بن خزَفة ، نا محمد بن الحسين الزّعْفَراني ، نا أبو بكر بن أبي خيثمة قال : سئل يحيى بن مَعين عن حديث ابن مهدي عن مالك بن مِغْول عن ابن عمرو — يعني : عاصم ابن عمرو — أن عمر قال :

سألتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلّم: ما يحلُّ للرجل من امرأتِه وهي حائضٌ ؟ فكتب يحيى بن مَعين بيده على ابن عمرو أن عمر مُرْسَل .

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سُبَيْع بن المُسَلَّم عن أبي الحسن رشأ بن نَظيف ، أنا أبو شعيب المُكْتِب وأبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن قالا : أنا الحسن (٤) ابن رشيق ، أنا أبو بشر محمد بن أحمد ، أخبرني محمد بن سعدان عن الحسن بن عثمان قال :

وفي سنة إحدى وخمسين ، بعث زيادٌ بحُجْر بن عَديّ بن معاوية بن جَبَلة ابن الأدبر ، وإنما سُمِّي الأدْبر أنه ضُرب بالسيف على إليته فسُمي الأدبر ، بعث به وبثلاثةَ عشرَ رجلاً إلى معاويةَ مع وائل بن حُجْر الحضرميّ وكَثير بن

(١) في س ، ع : « فحدث » .
(٢) في م : «عن عاصم عن عمرو»
(٣) في د ، س ، ع ، : «عن عمرو بن أبي»
(٤) في س ، ع : «أنا أبو الحسن» وهو أبو محمد الحسن بن رشيق المصري الحافظ توفي سنة ٣٧٠ انظر الأنساب ٣٩٠/ب والعبر ٣٥٥/٢

شهاب الحارثي فقتل معاوية منهم ستة وترك الآخرين ، فكان ممّن قُتل حُجْر ، قتله هدبة(١) بن الفيّاض القُضاعي صَبْراً ، وقتل الآخرين معه ، وترك الباقين ، وكان فيهم سعيد بن نمران الهَمْداني ، فطلب فيه حُمْرَة بن مالك ، فتُرِك ، وكان فيهم الأرْقمُ بن عبد الله الكِنْدي ، فطلب (٢) فيه وائل بن حُجر ، فتُرِك ، وكان فيهم عاصم بن عمرو البَجَلي ، فطلب فيه جرير بن عبد الله البَجَلي ، فتُرِك (٣) ، وكان فيهم كريم بن عَفيف الخَثْعَمِيّ ، فطلب فيه سُمَيّ ابن عبد الله ، فتُرِك .

[روايته ورحلته]

أخبرنا (٤) أبو البركات الأنماطي ، أنا ثابت بن بُندار ، أنا محمد بن علي ، أنا محمد بن أحمد ، أنا الأحوص بن المفضل ، نا أبي المفضل(٥) بن غسان ، نا يحيى بن مَعين ، عن ابن نُمَير قال :

رأيت عاصم بن عمرو البَجَلي (٦) ، وكان له حديثٌ واحدٌ فيما قال يحيى . وقال ابن نُمَير قدم علينا من الشام في زمن خالد بن عبد الله . وقال يحيى بن مَعين : عاصم بن عمرو البَجَلي (٦) روى عنه ابن أبي ليلى .

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر ، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك ، أنا أبو الحسن بن السقّا ، نا أبو العباس محمد بن يعقوب ، نا عباس بن محمد ،قال : سمعت يحيى بن معين يقول :

عاصم بن عمرو البَجَلي يحدِّث عنه مالك بن مِغْوَل . وسمع منه شُعْبَة ، قال يحيى : قال عبد الله بن نُمير : قد رأيت عاصم بن عمرو البَجَليّ . قال يحيى : وكان كوفياً قدم من الشام زمن خالد .

[حديث من علامات الساعة]

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا الفضل بن ناصر ، أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي — واللفظ له — قالوا : أنا أبو أحمد عبد الوهاب بن محمد — زاد

---

(١) في الأصول : « هـبه » من غير نقط ، ولم نعثر عليه وما هنا عن الطبري ٥/٢٧٤ — ٢٧٥ والكامل ٣/٤٨٥ والبداية والنهاية ٨/٥٠ وعن ابن عساكر في ترجمته للأرقم بن عبد الله الكندي
(٢) في ع : « وطلب » .
(٣) في م : « فتركه » .
(٤) في بداية هذا الخبر في ب لفظة « ملحق » ، وفي نهايته لفظة « الى » . وانظر ﻫ ٣ ص٧ من هذا الجزء .
(٥) ليست « نا أبي المفضل » في د .
(٦-٦) ليس ما بين الرقمين في س ، ع .

أحمد : ومحمد بن الحسن قالا : أنا أحمد بن عَبْدان ، أنا محمد بن سهل ، انا محمد بن إسماعيل قال : عاصم البَجَلي ، قال زكريا : حدثنا أبو أسامة قال الأحوص بن حكيم : حدثني عن ضَمرة بن حبيب بن صُهَيب عن القاسم بن عبد الرحمن قال :

قال عاصم البَجَلي : سَلُوا بَكيليكُمْ يعني نَوْفاً (١) ، الآية في شعبان والحدثان في رمضان . ٥

[حديث الخسف] وقال محمد أبو يحيى (٢) ، أنا رَوْح بن عبادة ، نا مرزوق أبو عبد الله الشامي عن عاصم بن عمرو البَجَلي عن أبي أمامة :

لَتُبْعَثَنَّ ريحٌ . . . قوله .

روى عنه أبو (٣) إسحاق الهمداني وشعبة ومالك بن مِغوَل .

وروى فَرْقَد عن عاصم بن عمرو النَّخَعي عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم : ١٠

لَتُصْعِقَنّ (٤) من أمتي الريحُ كما أُصْعِقَتْ عادٌ .

[قدم العراق من الشام] قال ابن نمير (٥) :

---

(١) في الأصول : « بكيلكم » وهو نوف بن فَضَالَة بن الحسين البِكالي أبو يزيد ، ويقال أبو رشيد أو رشد ، ويقال أبو عمرو ، قال ابن عساكر في ترجمته له : « ابن امرأة كعب الأحبار ، من أهل دمشق ، ويقال من أهل فلسطين . سمع علي بن أبي طالب وعبد الله بن عمرو بن ١٥ العاص وأبا أيوب الأنصاري وثوبان . روى عنه أبو إسحاق الهمداني وأبو طعمة قيس بن ذعلوق وخالد بن صبيح وأبو عمران عبد الله بن حبيب الجوني وأبو هارون عمارة بن جوين العبدي وشهر بن حوشب الأشعري . . . وكان قاصاً . قتل يوم الطُّوانة » . وانظر أيضاً في ترجمته طبقات خليفة ٧٨٨/٢ « وهو فيه بفتح الباء » ، والتاريخ الكبير ج ٤/ق ١٢٩/٢ ، والجرح والتعديل ج ٤/ق٥٠٥/١ ، والأنساب ٢٨٩/٢ « وفي هامشه نقلا عن الهمداني أنّ ٢٠ أصحاب الحديث يقولونه بالفتح والكسر » ، واللباب ١٣٧/١ « وفيه : البكالي وقيل البكيلي » والاستدراك ٥٩ب ، والتهذيب ٤٩٠/١٠

(٢) في س ، ع : « محمد بن يحيى » ، وما هنا موافق لما في التاريخ الكبير .

(٣) ليست « أبو » في د . وما هنا موافق لما في التاريخ الكبير .

(٤) في س ، ع : « لتضعفن » وفي م : « ليضعفن » . ٢٥

(٥) في هذا الموضع من د : «ابن يسر» . وهو محمد بن عبد الله بن نمير ، الكوفي ، أبو عبد الله ، الهمداني الخارفي – بفتح الخاء وكسر الراء نسبة الى خارف بوزن فاعل بطن من هَمْدان ، وفي الأنساب ٩/٥ : بفتح الراء . وهو وهم . انظر الاشتقاق لابن دريد ٤٢٨ ، وجمهرة أنساب العرب ٣٩٥ ، واللباب ٣٣٦/١ =

قدم علينا عاصم بن عمرو البَجَلي (١) زمن خالد بن عبد الله .

[رواته وتوثيقه] في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال ، أنا أبو القاسم بن منده ، أنا أبو علي إجازة ح (٢) قال : وأنا أبو طاهر بن سَلَمة ، أنا علي بن محمد قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال :

عاصم بن عمرو البَجَلي . روى عن أبي أمامة عن عُمير مولى عُمر
٥ فيما رواه زيد بن أبي أُنَيْسة عن أبي إسحاق عنه . روى عنه أبو إسحاق الهَمْداني وشعبةُ وطارق بن عبد الرحمن وفَرْقَد السَّبَخي ومالك بن مِغْوَل وحجّاج بن أرْطاة والقاسم بن عبد الرحمن والمسعودي . سمعت أبي يقول ذلك ، سألت أبي عنه فقال : هو صدوق ، وكتبه البخاري في كتاب الضعفاء ، فسمعت أبي يقول : يُحوَّل من هناك (٣) .

١٠ [من أصحاب عمر وعلي] أخبرنا أبو البركات بن المبارك ، أنا أبو الفضل بن خَيْرون ، أنا عبد الملك بن محمد ، أنا أبو علي بن الصوّاف ، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، قال :

في أسماء أصحاب عمر بن الخطاب من أهل الكوفة : عاصم بن عمرو البَجَلي .

وقال في موضع آخر في تسمية أصحاب علي : وعاصم بن عمرو

---

١٥ = روى عن أبيه ، وسفيان بن عيينة ومروان بن معاوية واسماعيل بن علية وغيرهم . روى عنه البخاري ومسلم وأبو داود وابن ماجه وروى عنه الترمذي والنسائي بواسطة وبقي بن مخلد وأبو زرعة وغيرهم . قال النسائي : «ثقة مأمون ، وله كلام في الجرح والتعديل» . وقد ذكره ابن أبي حاتم مع العلماء الجهابذة النقاد في الطبقة الثالثة بالكوفة ، ثم أورد أمثلة من كلامه في الجرح والتعديل . توفي سنة أربع وثلاثين ومائتين .
٢٠ وانظر في ترجمته : «التاريخ الكبير ج ١/ق ١٨/١ ، والجرح والتعديل جزء التقدمة ص ٣٢١ وج ٣/ق ٣٠٧/٢ ، وطبقات ابن سعد ٤١٣/٦ ، والإكمال ٢٣٥/٣ ، والأنساب ٩/٥ ، واللباب ٣٤/١ ، والعبر ٤١٨/١ ، وسير أعلام النبلاء ١٢٢/٨ ، وتذكرة الحفاظ ٢٤/٢ ، والوافي ٣٠٤/٣ ، والتهذيب ٣٨٢/٩ ، »

(١) ليست لفظة «البجلي» في ع .
٢٥ (٢) ليست «ح» في د .
(٣) ورد الخبر في الجرح والتعديل ج٣/ ق١/ ٣٤٨

البَجَلي ، عن علي : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كنّا بالحرّة .

[عود إلى رواته] قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي بكر الخطيب قال :

عاصم بن عمرو البَجَلي حدث عن أبي أمامة الباهلي وعُمير مولى عمر ابن الخطاب ، روى عنه أبو إسحاق السَّبيعي وشعبة وطارق بن عبد الرحمن وفَرْقَد السَّبَخي ومالك بن مِغْوَل وحجّاج بن أرْطَاة والقاسم بن عبد الرحمن والمسعودي . ٥

أخبرنا أبو القاسم الواسطي ، أنا أبو بكر الخطيب

ح وحدثني أبو عبد الله البَلْخي ، أنا أبو منصور محمد بن الحسين قالا : أنا أحمد بن محمد بن غالب ، أنا أبو يعلى المامَطيري ، نا محمد بن إبراهيم بن شعيب ، نا محمد بن إسماعيل ، قال :

عاصم بن عمرو النَّخعي عن أبي أمامة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . ١٠ روى عنه فرقد السَّبَخي ولم يثبت حديثه (١) .

١٦ – عاصم بن محمد بن بَحدل الكلبي(*)

ذو قِدْمةٍ في اليمن وتقدُّمٍ ، وكان على جُند أهل دمشق في غزوة بعض الصوائف ، وكان رأساً على اليمن في بعض حروب أبي الهَيْذام (٢) ، وذلك يوم أتَوْا دمشق من باب كَيْسان ، فظَفِر بهم أبو الهَيْذام فهرب عاصم حتى ١٥ لحق ببغداد .

[كان أميراً في غزو الصائفة] أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وغيره قالوا : أنا عبد العزيز بن أحمد ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو القاسم بن أبي العقب ، أنا أحمد بن إبراهيم ، نا ابن عائذ ، أخبرني الوليد بن مسلم :

أنه ولي عبد الكبير – يعني : ابن عبد الحميد – الصائِفةَ – يعني في خلافة

(١) ورد الخبر في التاريخ الكبير ج ٣/ق٢/٤٩١ ٢٠
(*) ذكره ابن عساكر في مطلع هذا الجزء ، انظر الترجمة ١
(٢) سيترجم له ابن عساكر في هذا الجزء . انظر الترجمة ٤١

المهديّ – على أربعين ألفاً من أهل الشام والجزيرة والموصل ، فكان على أهل فلسطين محمد بن زيادة اللّخْمي ، وعلى أهل الأردن : عاصم بن محمد من أهل الأُردنّ ، وعلى أهل دمشق : عاصم بن بَحْدل الكلبي ، وعلى أهل حِمْص : عبد الرحمن بن يزيد الكِنْديّ ، وعلى أهل قِنَّسْرين وعلى أهل الجزيرة : ابن مُدَحْرِج الرَّبعي ، وعلى أهـل الموصل : ابن العراهم (١) الأزْدي من آل الشَّحّاج (٢) ، وأنه نزل دابِقَ . . وذكر الحديث بطوله .

[بينـه وبين أبي الهيذام]

قرأتُ بخط أبي الحسين الرّازي ، وذكر أنه أفاده إياه بعض أهل دمشق عن أبيه عن جده وأهل بيته من المُرِّيّين ، لعاصم :[من الرجز]

يـا كَلْبُ سِيري سِيرةَ العروسِ وأثْخِني بالضَّرْبِ في الرُّؤُوسِ
سِيري إلى قَيْسٍ بلا تَخْميسِ فقد أطَاعُوا الأمْرَ منْ إبْليسِ

وقال أبو الهَيْذام : [من الطويل]

قتلْتُ ببرْزٍ منكُمُ ألفَ فارسٍ وألفاً وألفـاً قاتلُوا كـلّ حاسبِ
غداةَ أتـانا عاصمٌ في جُنودِهِ وقدْ عبّأ الجُبْنَا حُمَاةَ الكتائبِ
فلَمّا رآني صدّعَ الخوفُ قلبَهُ ونَجّاهُ سُرْحُوبٌ كَريمُ المناسِبِ
ومَا ردَّ وَجْهَ البَحْدَلي مُشَرِّقاً سوى بابِ بغداذٍ كأسْرَعِ هاربِ
ولَوْ ثَقِفَتْهُ عُصْبَـةٌ مُضَرِيّةٌ غِلاظُ رِقابِ الهَامِ شُوسُ الحواجبِ(٣)
لَعَاطَوْهُ كأساً مُرّةَ الطَّعْمِ لَمْ يَكنْ مُـدامةَ نَدْمانٍ ولا كأسَ شـارِبِ
بها رَوِيَتْ غَسَّانُ يـومَ لقيتُها فسارَتْ وفَرَّتْ عن حِجَالِ الكَواعِبِ
وسُقْنَا بها شَعْبَانَ والحيَّ مَذْحِجاً عَشيّةَ داريّا بـلا قَوْلِ كاذِبِ
وَحُذّتْ رِقَابُ السَّكْسَكِيّينَ بَعْدَهُمْ فأمْسَوْا وَهُمْ مـا بيْنَ عانٍ وَهارِبِ

(١) لا تتضح لفظة « العراهم » في د .
(٢) في م : « الشجاج » . وبنو شَحّاج بطنان في الأزد « التاج : شحج » .
(٣) في ع : « * . . . سود الحواجب »

سأنفيكُمُ يا آلَ قحطـــان عَنوةً … إلى البحر أو أقصى بلاد المغارب(١)
وأخرجكمْ عن رِيفنا إن تطاولتْ … حياتي قليلاً أو تسيل رواحبي (٢)

١٧ — عاصم بن محمد بن سعيد

من أهل دمشق . كان من وجوه أصحاب الفضل بن صالح الهاشمي . له ذِكر .

١٨ - عاصم بن محمد

ابن أبي مسلم ، أبو الفتح الدِّينَوَريّ

سمع بدمشق أبا نصر بن الجبان ، وأبا مسعود صالح بن أحمد بن القاسم المَيانَجي (٣) بصَيْدا ، وأبا عبد الله بن نظيف بمصر ، وأبا حفص عمر بن أحمد ابن محمد بن عيسى بِبوُصير ، وأبا محمد بن جميع ، وأبا الحسين بن الترجمان .

روى عنه : نصر بن إبراهيم الزاهد .

[حديث : من اشتاق إلى الجنة] أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه وأبو الفضل أحمد بن حسين بن عمر بن القاسم ابن بنت الكاملي ، أنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المُرّي ، أنا إسماعيل بن القاسم بن إسماعيل الحلبي المؤدب قراءةً عليه ، نا علي بن عبد الحميد الغضائري ، نا الحسن بن يحيى بن

---

(١) لفّق ناسخ د من صدر هذا البيت وعجز الذي يليه بيتًا واحداً .

(٢) في ع : « * . . . أوتسير ركائبي » .

(٣) في م : « اليانجي » . وهو أبو مسعود صالح بن أحمد بن القاسم بن يوسف بن فارس بن سوار الميَانَجي القاضي ، نسبة الى ميَانَج إحدى قرى الشام ، وهو ابن أخي يوسف بن القاسم ، سكن صيدا وحدّث عن أبيه وعمه وعاصم الأحول . توفي سنة ٤٢٨ هـ . وسيترجم له ابن عساكر في حرف الصاد من تاريخه هذا . وانظر : الأنساب ٥٤٧ ، والبلدان « ميانج » .

الربيع الجرجاني ، نا القاسم بن الحكم ، نا عبيد الله بن الوليد الوَصّافي(١) عن محمد بن سوقة عن الحارث عن علي : قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

من اشتاق إلى الجنة سابَقَ إلى الخيرات ، ومن أشفق من النار لها عن الشهوات ، ومن ترقب الموت صبرَ عن اللذات ، ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات .

[روايته لبعض شعر الخليل]

٥ أخبرنا أبو الحسين بن كامل ، نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم إملاءً ، أنا أبو الفتح عاصم بن محمد ، أنا الفقيه أبو حفص عمر بن أحمد بن عيسى ، بُبوصير ،أنا القاضي أبو الحسن علي بن الحسين الأنطاكي ، نا الفتح بن شخرف العابد عن بعض شيوخه قال :

أزرى رجلٌ على (٢) الخليل ، فقال الخليل : (من الطويل)

سَأُلْزِمُ نَفْسِي الصَّفْحَ عن كلِّ مُذْنِبٍ ... وإنْ كَثُرَتْ مِنْهُ عَلَيَّ الجرائمُ

١٠ وما النّاسُ إلاّ واحدٌ من ثَلاثَةٍ ... شريفٌ وَمَشْرُوفٌ وَمِثْلي مُقاوِم

فأمّا الذي فَوْقي فَأَعْرِفُ فَضْلَهُ ... وأتْبَعُ فيه الحقَّ وَالحقُّ لازِم(٣)

وأمّا الذي مِثْلي فإنْ زَلَّ أوْ هَفَا ... تَفَضَّلْتُ إنَّ الفضْلَ بالعزِّ حاكم

وأمّا الذي دُوني فإنْ قالَ صُنْتُ عن ... إجابتِه عِرْضِي وإنْ لامَ لائِم(٤)

كذا قال وسقط منه شيخ الأنطاكي .

١٥ أخبرنا أبو الفتح الفقيه ، نا نصر الفقيه ، أنا أبو الفتح عاصم بن محمد الدِّينَوري ، أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن محمد ، أنا القاضي أبو الحسن علي بن الحسين الأنطاكي ، أنشدني شيخ من شيوخ الموصل نبيلٌ لبعضهم :(من الخفيف)

كَمْ أسيرٍ لشهْوَةٍ وَقتيلٍ ... أُفٍّ (٥) للمُشْتَهي لغير الجَميلِ

شَهَوَاتُ الإنسانِ تُكْسِبه الذلَّ ... وتُلْقيه في البَلاءِ الطَّويلِ

٢٠ (١) في س ، ع : « الرصافي » . وهو عُبَيْد الله بن الوليد الوَصّافي الكوفي . روى عن محمد ابن سوقة، وروى عنه القاسم بن الحكم . وانظر في ترجمته الأنساب ٥٨٤/ب، والتهذيب ٧/٥٥

(٢) ليست « على » في س ، ومكانها فراغ ، وفي ع : « عن »

(٣) في س : « حازم » ، وفي م : « خاذم »

(٤) في م : « فأما » ، وفي ع : « وأما الذي دوني فحقيَ أن أصن » وفي س : « ...

٢٥ فإن صنت عن » .

(٥) اللفظة محرفة في م ، د إلى : « أو » .

١٩ — عاصم (١) بن محمد (*)

من أهل الأُردنّ ، كان أميراً على من خرج منهم لغزو الصائفة ، مع عبد الكبير بن عبد الحميد في أيام المأمون . تقدم ذكره . (*)

٢٠ — عاصم بن أبي النجود

هو ابن بهدلة القارىء . تقدّم ذكره (٢) .

٥

٢١ — عاصم بن هبيرة المعافري

كان خليفة خالد بن عثمان بن مالك بن بحدل على شرطة الوليد بن يزيد ، وشهد الوليد بن يزيد يوم قتل ، له ذكر (٣) .

٢٢ — عاصم

حكى عن آدم بن أبي إياس .

١٠

حكى عنه ابنه أبو علي محمد بن عاصم :

أنبأنا أبو طاهر محمد بن الحسين عن أبي بكر أحمد بن الحسن الطـيّـان ، أنا عبد الوهاب ابن الحسن الكلابي ، نا الحسن بن أحمد الهمداني الناعس قال : سمعت أبا علي محمد بن عاصم الدمشقي ، حدثني أبي قال : سمعت آدم بن أبي إياس يقول

مِنْ قَبْلِ أن يحدث يجثو على ركبته (٤) في المجلس ويقول :

١٥

واللهِ الذي لا إله إلا هو ، ما من أحدٍ إلاّ وسيخلو به ربُّه ليس بينه وبينه تَرْجمان ، يقول الله له : ألَمْ أكن رقيباً على قلبك إذ اشتَهيْتَ به مالا يحلّ لك (٥) عندي ؟

(١) مكان لفظة « عاصم » فراغ في د .
(*) ذكره ابن عساكر قبل الآن مرتين : انظر الترجمة ١ والترجمة ١٦
(٢) انظر الترجمة ٣ من هذا الجزء .

٢٠

(٣) ليست هذه الترجمة كلها في ع .
(٤) في س ، ع ، « ركبه » .
(٥) في م ، د ، س : « له » .

ألم أكن رقيباً على عينيك إذْ نظرتَ بهمـا إلى ما لا يحـلُّ لك عندي ؟ ألَـمْ أكن رقيباً على سمعك إذ أنْصَتّ به إلى مـا لا يحلّ لك (١) عندي ؟ ألم أكن رقيباً على يديك إذ بطشت بهما إلى ما لا يحل لك عندي ؟ ألم أكن رقيباً على قدميك إذ سعيت بهما إلى ما لا يحل لك ، آستَحْيَيْتَ من المخلوقين ، وكنْتُ أهونَ

٥ الناظرين إليك ، قال : فأحسب أنّ هذا كان منه ، يقول : يارب ّ لَتَأمُرَ (٢) بي إلى النار أهونُ عليّ من هذا التوبيخ ، فيقول له : عبدي ، هذا مابيني وبينك مغفورٌ لك قد سترْتُهُ عن الحَفَظَة ، اذهبوا بعبدي إلى الجنة .

قال : فلربّما انقضى المجلسُ بغير سماع ، قال : فيأخذ الناس في البكاء حتى ينقضي المجلس بغير سماع .

١٠ ٢٣ – عاصم أبو علي الأطرابلُسي

أحد الغزاة ، حكى خَيْثَمة بن (٣) سليمان مناماً رآه له :

أنبأنا أبو محمد هبة الله بن أحمد و عبد الله بن أحمد قالا : أنا علي بن الحسين بن أحمد بن صَصْرى ، أنا عبد الرحمن بن عمر بن نصر قال : سمعت خَيْثَمَة بن سليمان يقول : [حكاية منام رآه]

كان عندنا بأطرابُلُس رجلٌ يعرَفُ بعاصم ويكنى أبا علي ، فتُوفي فرأيته

١٥ في النوم(٤) فقلت : إيش حالك يا أبا علي ؟ فقال : إنا لانُكْنَى بعد الموت ، ولم يجبني بغير هـذا ، فقلت له : إيش حالك ياأبا عاصم ؟ وإلامَ صرت (٥) ؟ فأجابني وقال : صِرتُ إلى رحمة واسعة وجنة عالية قلت : بماذا ؟ قال : بكثرة جهادي في البحر .

---

(١) في م ، د ، س : « له » .

٢٠ (٢) في س : « لتأمرني » .

(٣) في ع : « عن » .

(٤) في ع : « المنام » .

(٥) في س ، ع : « صرت به » .

٢٤ - عاصم الرّقاشي (*)

ولِيَ قضاءَ دمشق بعد أبي الحسين محمد بن الحسن بن داود ، خلافةً (١) لموسى بن القاسم بن موسى الأشيب البغدادي القاضي .

أنبأنا أبو محمد بن (٢) الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، أنا تمام بن محمد إجازة ، أنا أبو عبد الله بن مروان قال :

ووَلي بعده ، يعني أبا الحسين بن داود ، عاصم الرقاشي خلافة لابن الأشيب ، يعني : سنة ثلاثين وثلاثمائة ، ثم عزل بالحصيبي (٣) سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة

(*) سيذكر ابن عساكر عاصماً مرة أخرى على أنه من قضاة دمشق ، وذلك في ترجمته لمحمد بن الحسن بن داود ، إذ يقول : «محمد بن الحسن بن داود ، أبو الحسين قاضي دمشق ، خلافة لأبي عمران موسى بن القاسم بن موسى بن الأشيب .
أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني ، حدثنا عبد العزيز الكتاني ، أنبأنا تمام إجازة ، أنبانا أبو عبد الله بن مروان ، قال : ثم ولي – يعني قضاء دمشق – بعد أبي عبد الله الحسين بن محمد بن أبي زرعة أبو الحسن محمد بن الحسن بن داود من قبل ابن الأشيب إلى أن توفي سنة ثلاثين وثلاثمائة . وولي بعده عاصم الرقاشي . وكانت وفاة ابن أبي زرعة في ذي الحجة سنة سبع وعشرين وثلاثمائة» .
ولم يذكر صاحب الثغر البسّام الذي أخرجه الدكتورصلاح الدين المنجد ضمن كتاب قضاة دمشق هؤلاء القضاة الثلاثة ، واستدرك الأستاذ المحقق الأول والثالث منهم نقلاً عن تذكرة ابن أيوب . انظر قضاة دمشق ٢٩

(١) في م ، د : «خلافاً» . وفي س ، ع : «خلاف» .
(٢) ليست «بن» في م .
(٣) في م ، د ، ع : «بالحصبي» . وهو عبد الله بن محمد بن الحسن بن الخصيب بن الصقر الخصيبي ، أبو بكر الاصفهاني الشافعي . تولى قضاء دمشق سنة ٣٣٢ هـ ثم ولي قضاء مصر سنة ٣٣٩ ، ثم ولي قضاء دمشق سنة نيف وأربعين من قبل المطيع ، توفي سنة ٣٤٨ هـ . وانظر في ترجمته : الولاة والقضاة – عن رفع الاصر – ٥٧٦ ، والأنساب ٢٠١ ، وقضاة دمشق ٢٩

ذكر من اسمه العاص

٢٥ ـ العاص بن سهيل(*)

ابن عمرو بن عبد شمس بن عبد ودّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر ابن لؤي بن غالب ، أبو جندل العامري القرشي .

٥ له صحبة ، وهو صاحب القصة المعروفة في صلح الحُدَيْبية ، أسلم قبل أبيه وخرج معه مجاهداً إلى الشام وهلك بها .

[قصته في الحديبية] أخبرنا أبو غالب و أبو عبد الله ابنا البنا قالا : أنا أبو جعفر بن المسلمة ، أنا أبو طاهر المُخَلِّص ، نا أحمد بن سليمان ، نا الزبير بن بكار قال :

فولَد سهيل بن عمرو أبا جندل بن سهيل — واسم أبي (١) جندل العاصُ

١٠ ابن سهيل ، أسلم بمكة فطرحه أبوه في حديد ، فلما كان يوم الحديبية جاء يرسُف في الحديد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد كتب سهيلٌ كتابَ الصلح(٢) بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سهيل : هو لي . فنظروا في كتاب الصلح (٢) فإذا سهيل قد كتب : أنّ من جاءك منّا فهولنا ، فرُدَّه علينا ، فخلاّه رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبيه . فقام إليه سهيلٌ بغصن

١٥ شَوْك فجعل يضرب به وجهه ، فجزع من ذلك عمر بن الخطاب فقال : يارسول

(*) انظر في أخباره سيرة ابن هشام ٣/٣٦٧ ، وطبقات ابن سعد ٧/٤٠٥ ، ونسب قريش ٤١٩ ، والطبري ٢/٦٣٥ ، وجمهرة أنساب العرب ١٦٦ ، والاستيعاب : ٤/١٦٢١ ، و الروض الأنف ٢/٢٣١ ، وأسد الغابة ٥/١٦٠ ، وسيرة ابن سيد الناس ٢/١٢٧ ، والسيرة النبوية لابن كثير ٣/٣٢١ ، وتاريخ الإسلام ٢/٢٦ ، و الوافي ١/١٤٠ ، والإصابة ٤/٣٤

٢٠ (١) في د : « واسمه أبي »

(٢ – ٢) ما بين الرقمين مستدرك في هامش ب ، وفوقه لفظة « صح » .

الله: عَلام نُعْطي الدَّنيّةَ في ديننا ؟ فقال له أبوبكر الصديق: الزم غَرْزَه(١) ياعمر ، فإنه رسول الله حقاً حقاً . فقام عمر فجعل يمشي إلى جنب أبي جندل والسيف في عنق عمر ، ويقول لأبي جندل : ياأبا جندل : إن الرجل المؤمن يقتل أباه في الله عز وجل ، قال عمر : فضنّ (٢) أبو جندل بأبيه ، وقد عرف ما أريد (٣) . ثم أفلت بعد ذلك أبو جندل فلحق بأبي بَصير (٤) الثقفي فكان معه في سبعين رجلاً من المسلمين فرّوا من قريش وخافوا أن يردهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم إنْ طلبوهم فاعتزلوا ، فكانوا بالعِيص يقطعون على ما مرَّ بهم من عِير قريش وتجارتهم حتى شقّ ذلك على قريش ، فكتبوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يضمَّهم إليه ، فلا حاجةَ لهم فيهم فضمَّهم إليه — وعُتْبةَ بن سهيل . وأمهم (٥) فاختِتَة بنت عامر بن نَوْفل ابن عبد مَناف ابن قُصَيّ ، وأخوهم لأمهم أبو إهاب بن عزيز بن قيس بن سُوَيد من بني تميم (٦) .

وقال أبو جندل إذْ كان معتزلاً هو وأبو بصير فبلغهم أن قريشاً تهددهم فقال (٧) : [من السريع]

(١) وردت اللفظة في د ، س ، ع ، م كثيرة التحريف . وفي اللسان : « غرز » الغرز ركاب كور الجمل ، ومنه حديث أبي بكر أنه قال لعمر رضي الله عنهما : استمسك بغرزه اي اعتلق به وأمسكه واتبع قوله وفعله

(٢) في م : « فصبر »

(٣) في م : « أراد »

(٤) في د : نصير . وهو عتبة بن أسيد بن جارية الثقفي ، أبو بصير . انظر السيرة ٣٧٢/٣ ، والاستيعاب ١٦١٢/٤ ، وأسد الغابة ١٤٩/٥

(٥) كذا في الأصول ، وحقه أن يقول : « وأمها » لأنه لم يذكر سوى أبي جندل وعتبة . ويبدو أنّ هناك سقطاً في تعداد الأسماء . ففي نسب قريش ٤١٩ : « فولد سهيل بن عمرو ابن عبد شمس : عبد الله بن سهيل .... وأبا جندل بن سهيل .... وعتبة بن سهيل . وأمهم فاختة .... » .

(٦) الخبر ، بخلاف يسير في الرواية ، في نسب قريش ٤١٩

(٧) وردت الأبيات ، بخلاف يسير في الرواية ، في الاستيعاب ١٦٢٢/٤ ، والروض الأنف ٢٣٥/٢ وسيرة ابن سيد الناس ١٢٩/٢

أبْلِغْ قُرَيْشاً عن أبي جَنْدَلٍ أنّي بذي المَرْوَةِ فالسّاحلِ (١)
في فِتْيَةٍ تَخْفقُ أيْمانُهمْ بالبِيضِ فيها والقَنَا الذّابلِ (٢)
يأبَوْنَ أنْ يُلْقَى لَهُم طينةٌ من بعْدِ إسْلامِهِم الواصلِ (٣)
أوْ يَجْعَلَ اللهُ لهم مَخْرَجاً والحَقُّ لا يُغْلَبُ بالباطلِ
٥ فيَسْلَمُ المَرْءُ بإسْلامِهِ أو يُقْتَلُ المَرْءُ وَلَمْ يأتَلِ (٤)

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا أبو بكر الخطيب ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا محمد بن عبد الله بن عتاب ، أنا القاسم بن عبيد الله بن المغيرة ، (٥) نا إسماعيل بن أويس (٥) ، نا إسماعيل بن إبراهيم ، عن عمه موسى بن عقبة ، قال :

ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا عمر بن الخطاب ليرسله إلى قريش ، يعني يوم الحديبية وهو ببَلْدَح (٦) فقال له عمر : يارسول الله : ١٠ لاترسلني إليهم ، فإني أتخوَّفُهم على نفسي ، ولكنْ أرسِلْ عثمانَ بن عفان ، فأرسل إليهم فلقيَ أبان بن سعيد بن العاص فأجازه ، وحمله بين يديه على الفرس حتى جاء قريشاً فكلَّمهم بالذي أمره به رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأرسلوا معه سهيل بن عمرو ليصالحه عليهم فرجع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه سهيل بن عمرو – قد أجازه – ليصالح رسولَ الله صلى الله ١٥ عليه وسلم ، فتقاضى (٧) رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وسهيل ابن عمرو واصطلحا ، وأقبل أبو جندل بن سهيل بن عمرو يرسُف في الحديد مقيداً قد أسلم ، وكان سهيل قد أوثقه في الحديد وسجنه ، فخرج من

(١) في الاستيعاب : « من أبي .... بالساحل » ، وفي سيرة ابن سيد الناس والروض الأنف : ٢٠ « * أنا .... »
(٢) في الاستيعاب وسيرة ابن سيد الناس والروض الأنف : « في معشر .... »
(٣) في الاستيعاب والروض الأنف : « يأبون أن تبقى لهم رفقة » ، وفي سيرة ابن سيد الناس : « يأبون أن نبقى لهم رفقة » ، وفي س ، ع : « تأبون » ، وفي ع : « تلقى » ، وفي م : « يلغى » ، ولانقط في ب س ، وفي د : « لهم طيبة » .
٢٥ (٤) ليست جملة : « ولم ياتل » في ع
(٥ – ٥) ليس ما بين الرقمين في م
(٦) ليست عبارة : « وهو ببلدح » في ع ، وبَلْدَح : واد قبل مكة من المغرب . معجم البلدان .
(٧) ليست لفظة « فتقاضى » في ع ، ومكانها فراغ .

سجن سهيل ، فاجتنب الطريق وركب الجبال حتى هبط على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى أصحابه بالحديبية ، ففرح به المسلمون وتَلَقَّوْه حين هبط من الجبل وسلموا عليه ، وآوَوْه فناشدهم سهيل إلاّ ماردُّوا إليه ابنه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : رُدّوا إليه ابنه ، فإنْ يعلمِ الله من نفسه الصدق يُنْجِه ، فوقع سهيل يضرب وجهه بغصنٍ من شوك ، فقال رسول ٥ الله صلى الله عليه وسلم : هَبْه لي وأجِرْه من العذاب ، فقال : لا واللهِ لا أفعل ، فقال مكرز بن حفص بن الأحنف وكان ممّن أقبل مع سهيل بن عمرو يلتمس الصلح ؛ أنا له جار ، وأخذ بيده (١) فأدخله فسطاط (٢) .

[خروجه الى الشام وغزاته] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، نا الحسين بن الفهم (٣) ، نا محمد بن سعد ، أنا محمد بن عمر ، أنا ١٠ عمر بن عقبة بن أبي عائشة الليثي عن عاصم بن(٤) عمر بن قتادة قال :

أفلتَ أبو جندل بن سهيل بعد ذلك ، فخرج إلى أبي بصير وهو بالعِيص (٥) قد تجمّع إليه ناسٌ من المسلمين ، فكانوا (٦) كلما مرّت عِيرٌ لقريش اعترضوها فقتلوا مَنْ قدروا عليه منهم وأخذوا ما قدروا عليه من متاعهم ، فلم يزل أبو جندل مع أبي بصير حتى مات أبو بصير ، فقَدِمَ أبو جندل ١٥ ومَنْ كان معه من المسلمين المدينةَ على رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) ليست عبارة : «وأخذ بيده» في ع ، وفي د : « فأخذ » .
(٢) كذا في الأصول ، ولعله يريد : فسطاطه .
(٣) في م « القيم » . وهو الحسين بن محمد بن عبد الرحمان بن فهم بن محرز بن إبراهيم ، أبو علي البغدادي . أخذ عن يحيى بن مَعين ومحمد بن سعد . روى عنه أحمد بن معروف . وانظر ٢٠ في ترجمته تاريخ بغداد ٩٢/٨ ، والعبر ٨٣/٢ ، وميزان الاعتدال ٥٤٥/٢ ، ولسان الميزان ٣٠٨/٢
(٤) في م : « عن » وهو تصحيف . انظر ترجمة عاصم بن عمر بن قتادة رقم ١٢ في هذا الجزء .
(٥) في س ، ع : « باب عيص » . والعيص : موضع في بلاد بني سليم على طريق قريش ٢٥ إلى الشام « معجم البلدان : عيص » .
(٦) في ع : « وكانوا » .

فلم يزل (١) يغزو معه حتى قُبِضَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فخرج إلى الشام في أوّل (٢) مَنْ خرج إليها من المسلمين ، فلم يزل يغزو ويجاهد في سبيل الله حتى مات بالشام في طاعون عَمَوَاس سنة ثمان عشرة في خلافة عمر بن الخطاب .

٥ ولم يَدَعْ أبو جَنْدَل عَقِباً (٣) .

[جملة سيرته]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا أبو بكر الخطيب

ح وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أنا أبو بكر البيهقي قالا : أنا أبو الحسين بن الفضل (٤) القطان ، أنا أبو بكر بن عتاب العبدي (٥) ، نا القاسم (٦) بن عبد الله بن المغيرة (٦) ، نا إسماعيل ابن أبي أويس ، نا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة

١٠ ح وأخبرنا أبو عبد الله ، أنا البيهقي ، أنا أبو عبد الله الحافظ ، نا إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني ، نا جدي ، نا إبراهيم بن المنذر ، نا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب -

وهذا لفظ حديث القطان —

قـال :

١٥ وانفلت أبو جندل بن سهيل بن عمرو في سبعين راكباً ممّن أسلموا وهاجروا فلحقوا بأبي بصير وكرهوا أن يقدموا على (٧) رسول الله صلى الله عليه وسلم في هدنة المشركين ، وكرهوا الثَّواء بين ظَهْرَيْ قومهم ، فنزلوا مع أبي بصير في(٧) منزلٍ كريهٍ إلى قريش ، فقطعوا به مادّتهم من طريق الشام وكان أبو بصير — زعموا — وهو في مكانه ذلك ، يصلي لأصحابه ،

٢٠ (١) في م : « نزل نغزو » ،
(٢) في م : « أقل »
(٣) انظر طبقات ابن سعد ٧/٤٠٥
(٤) في س ، ع : « المفضل » . وهو أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل بن يعقوب القطان ولد سنة ٣٣٤هـ وتوفي ٤١٤ هـ . انظر الأنساب ٤٥٧ ، والعبر ٣/١٢٠
٢٥ (٥) ليست « العبدي » في م .
(٦-٦) ليس ما بين الرقمين في س ، ع .
(٧-٧) ليس ما بين الرقمين في د .

فلما قدم عليه أبو جندل كان هو يؤمُّهم ، واجتمع إلى أبي جندل — حين سمعوا بقدومه — ناسٌ من بني غِفَار وأسْلَم وجُهَيْنَة وطوائف من الناس ، حتى بلغوا ثلاثمائة مقاتل ، وهم مسلمون ، قال : فأقاموا مع أبي جندل وأبي بصير لايمرّ بهم عِيرٌ لقريش إلاّ أخذوها وقتلوا أصحابها ، فأرسلت قريش إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا سفيان بن حرب يسألونه ويتضرعون إليه أن يبعث إلى أبي بصير وأبي جندل بن سهيل ومن معهم فيقدموا عليهم (١) ، ٥ وقالوا : مَنْ خرج منا إليك فأمسكه غير حَرِجٍ أنت فيه فإن هؤلاء الرّكْبَ قد فتحوا علينا باباً لايصلح إقراره ، وكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي جندل وأبي بصير يأمرهم أن يقدُموا عليه ويأمر مَنْ معهما ممَّنْ اتبعهما من المسلمين أن يرجعوا إلى بلادهم وأهليهم ولا يعترضوا لأحدٍ ١٠ مرَّ بهم من قريش وعيراتها ، فقدم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم (٢) زعموا — على أبي جندل وأبي بصير ، وأبو بصير يموت ، فمات وكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم (٢) في يده يقرؤه ، فدفنه أبو جندل مكانه ، وجعل عند قبره مسجداً ، وقدم أبو جندل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ناسٌ من أصحابه ، ورجع سائرهم إلى أهليهم ، وأمِنَتْ عيرات قريش ، ١٥ ولم يزل أبو جندل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد ما أدرك من المشاهد بعد ذلك ، وشهد الفتح ورجع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يزل معه في المدينة حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم سهيل بن عمرو المدينةَ أوّلَ خلافة عمر بن الخطاب فمكث بالمدينة أشهراً ثم خرج مجاهداً إلى الشام بأهله وماله هو والحارث بن هشام فاصطحبا جميعاً ، ٢٠ وخرج أبو جندل مع أبيه سهيل بن عمرو إلى الشام فلم يزالا مجاهديْن بالشام حتى ماتا (٣) جميعاً .

ومات الحارث بن هشام فلم يبق من ولده إلا عبد الرحمن بن الحارث ،

---

(١) في م : « عليه » .

(٢-٢) ليس ما بين الرقمين في د . ٢٥

(٣) في س ، ع : « مات » .

فتزوج عبد الرحمن فاختةَ بنت عُتْبَة فولدت له أبا بكر بن عبد الرحمن ، وأكابر ولده .

فهذا حديث أبي جندل وأبي بصير .

زاد الأكفاني :

٥ ولم يبق من ولد سهيل ولا ولد ولده أحد (١) إلا (٢) فاختة بنت عتبة بن سهيل ، ومات ولد الحارث بن هشام .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي ، أنا أبو عمر بن حَيّويه ، أنا عبد الوهاب بن أبي حيّة ، أنا محمد بن شجاع ، أنا محمد بن عمر الواقدي قال : قالوا :

أقبل أبو جندل بن سهيل قد أفْلتَ يرسُف في القيد متَوشِّحَ السيف خلاله

١٠ أسفل مكة ، فخرج من أسفلها حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يكاتب سهيلاً ، فرفع سهيل رأسه فإذا بابنه أبي جندل ، فقام إليه سهيل يضرب وجهه بغصن شوكٍ وأخذ يلبِّبُه ، وصاح أبوجندل بأعلى صوته : يامعشر المسلمين : أأُردُّ إلى المشركين يَفْتِنوني في ديني ؟ . فزاد المسلمين ذلك شراً إلى ما بهم وجعلوا يبكون لكلام أبي جندل ، قال : يقول حُوَيْطِب بن عبد العُزّى

١٥ لمكرز بن حَفْص : مارأيت قوماً قط أشدَّ حباً لِمَنْ دخل معهم من أصحاب محمد لمحمد وبعضهم لبعض ، أمَا إني أقول لك : لا تأخذُ من محمد نَصَفاً أبداً بعدَ هذا اليوم حتى تدخلها (٣) عَنْوَةً ، فقال مُكَرِّز : وأنا أرى ذلك . قال سهيل : هذا أوّلُ مَنْ قاضَيْتُك عليه رُدّه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنّا لم نقض الكتاب بعد . فقال سهيل : والله لاأكاتبك

٢٠ على شيء حتى تردّه إليّ . فردّه رسول الله صلى الله عليه وسلم . فكلّم رسول الله صلى الله عليه وسلم سُهيلاً أنْ يتركه فأبى سهيل ، فقال مكرز بن حفص وحُوَيْطِب : يا محمد نحن(٤) نُجيره لك ، فأدخلاه فُسْطاطاً فأجاراه . وكَفّ

(١) استدركت لفظة « أحد » في هامش ب .
(٢) ليست لفظة « إلا » في س ، ع .
٢٥ (٣) في ع : « ندخلها » .
(٤) ليست لفظة «نحن» في س ، ع .

أبوه عنه . ثم رفع رسول الله صلّى الله عليه وسلم صوته ، فقال : يا أبا جندل اصبرْ واحتسب فإنّ الله جاعلٌ لك ولمنْ معك فَرَجاً ومَخْرجاً ، إنّا قد عقدنا بيننا وبين القوم صلحاً وأعطيناهم وأعطَوْنا على ذلك عهداً . وإنّا لا نغدر .

[يبشر بفتح اليرموك] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو الحسين بن النقور ، أنا أبو طاهر المخلّص ، نا أبو بكر بن سيف ، نا السَّرِيّ بن يحيى ، نا شعيب بن إبراهيم ، نا سيف بن عمر عن أبي عثمان وأبي حارثة (١) عن خالد وعبادة قالا : ٥

فَوَلي أبو عبيدة النَّفَل من الأخْماس ، وبعث أبا جَنْدل بشيراً بفتح اليرموك .

[نزول قرآن فيه] أخبرنا أبو الحسن علي بن المُسلم الفقيه ، انا أبو الحسن بن أبي الحديد . أنا جدي ، انا محمد ابن يوسف بن بشر ، انا (٢) محمد بن حماد ، انا عبد الرزاق ، انا جعفر بن سليمان عن داود بن ابي هند قال : ١٠

نزلتْ : ﴿ والذين هاجَرُوا في اللهِ مِنْ بَعْدِ ما ظُلِمُوا لَنُبَوِّئَنَّهُمْ في الدُّنْيا حَسَنَةً(٣) ﴾ الآية ، في أبي جَنْدَل بن سهيل بن عمرو .

[نسبه ووفاته] أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك وأبو العزّ ثابت بن منصور قالا : انا أبو طاهر أحمد بن الحسن — زاد أبو البركات : وأبو الفضل بن خَيْرون — قالا : أنا أبو الحسين الأصبهاني ، انا محمد بن الحسن بن أحمد ، انا عمر بن أحمد بن إسحاق ، نا خليفة ابن خياط قال : ١٥

أبو جَنْدَل بن سهيل بن عَمرو ، وأمه فاختة بنت أبي رِفاعة من بني نوفَل ابن عبد مناف ، ويقال أمُّه ابنة عمرو بن نوفل . مات(٤) بالشام(٥) .

[طبقته ونسبه وعود إلى قصته] أخبرنا أبو بكر (٦) الأنصاري ، انا أبو محمد الجوهري ، انا أبو عمر بن حَيّويه ، انا أحمد بن معروف ، نا الحسين بن الفَهْم ، نا محمد بن سعد قال :

---

(١) في م : أبي « جارية » ٢٠
(٢) في ع : « حدثنا » .
(٣) سورة النحل ٤١/١٦
(٤) لفظة « مات » مستدركة في هامش ب .
(٥) الخبر في طبقات خليفة ٦٠/١ بخلاف يسير ، وفيه : « اسم أبي جندل عبد الله بن سهيل » .
(٦) في م : « أبو البركات » . وهو أبو بكر الأنصاري محمد بن عبدالباقي بن محمد بن عبد الله السلمي البغدادي البابشامي النصري البزاز المعدل المعروف بقاضي البيمارستان . سمع من أبي محمد الجوهري وغيره ، حدث عنه خلق كثير منهم ابن عساكر وقد ترجم له في تاريخه وذكره في مشيخته . توفي سنة ٥٣٥ . وانظر في ترجمته : المنتظم ٩٢/١٠ ، ومرآة الزمان ١٧٨/٨ ، والعبر ٩٦/٤ ، وسير أعلام النبلاء ١٥٠/١٢ ، ومرآة الجنان ٢٦٣/٣ ٢٥

في الطبقة الثالثة من بني عامر بن لؤي : أبو جندل بن سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل (١) بن عامر بن لؤي ، وأمه فاختِة بنت عامر بن نوفل بن عبد مناف بن قُصَيّ . أسلمَ قديماً بمكة ، فحبسه أبوه سهيل بن عمرو وأوثقه في الحديد ، ومنعه الهجرة . فلمّا نزل رسول الله ٥ صلى الله عليه وسلم الحُدَيْبية وأتاه سهيل فقاضاه على ما قاضاه عليه ، أقبل أبو جندل . . فذكر القصة(٢) .

[ذكره فيمن كان بالشام]

أخبرنا أبو غالب بن البنا ، أنا أبو الحسين بن الآبَنُوسي ، أنا عبد الله بن عتاب ، أنا أحمد بن عُمَيْر إجازةً

١٠ ح (٣) وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد ، أنا الحسن بن أحمد ، أنا عليّ بن الحسن ، أنا عبد الوهاب بن الحسن ، انا أحمد بن عُمَيْر قراءةً قال : سمعت أبا الحسن بن سُمَيْع يقول في تسمية من كان بالشام :

وأبو جندل بن سهيل بن عمرو .

[حدّه في الخمر]

١٥ أخبرنا أبو القاسم المسْتَمْلي ، انا أبو بكر الحافظ (٤) وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا : نا أبو عبد الله الحافظ (٥) محمد بن يعقوب ، نا محمد بن إسحاق ، نا إسحاق ابن إبراهيم الرازي خَتَن سلَمَة بن الفضل الأنصاري ، نا سَلَمَة حدثني محمد بن إسحاق عن عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة عن عبد الله بن عروة (٦) بن الزبير عن أبيه وعن يحيى بن عروة (٦) عن أبيه قال :

شرب عبد بن الأزْوَر وضِرار بن الخطاب وأبو جندل بن سهيل بن عمرو بالشام ، فأتى بهم أبو عبيدة بن الجراح . قال أبو جندل : والله ما شربتها إلاّ ٢٠ على تأويل : إني سمعت الله يقول : ﴿ لَيْسَ على الذين آمَنُوا وَعَمِلُوا

(١) في د : « حنبل » وهو تحريف ، انظر جمهرة أنساب العرب ١٦٦ ، ونسب قريش ٤١٢/١

(٢) ورد الخبر بخلاف يسير في طبقات ابن سعد ٤٠٥/٨

(٣) ليست «ح» في د ومكانها فراغ .

٢٥ (٤) في م : أبو بكر الحافظ ، أبو عبد الله الحافظ .

(٥) وردت عبارة « عبد الله الحافظ » مستدركة في هامش ب ، وورد السند في م ، س ع ، مضطرباً .

(٦-٦) ليس مابين الرقمين في د .

الصّالِحاتِ جُنَاحٌ فيما طَعِمُوا إذاما اتّقَوْا وآمَنُوا وَعَمِلُوا الصّالِحات ﴾ (١) .
فكتب أبو عبيدة إلى عمر بأمرهم ، فقال عبد بن الأزور : إنه قد حضر لنا عدوّنا فإنْ رأيت أنْ تؤخرنا إلى أن نلقى عدوّنا غداً فإن اللهُ أكرمَنا بالشهادة كفاك ذاك ، ولم يقمنا على خزَايَة ، وإن نرجعْ نَظَرْتَ إلى ما أمرك به صاحبك فأمضيتَه ، قال أبو عبيدة : فنعم . فلمّا التقى الناس قُتِل عبدُ بن الأزور شهيداً . فرجع الكتاب ، كتاب عمر ، إنّ الذي أوقع أبا جندل في الخطيئة قد تهيأ له فيها بالحجة فإذا أتاك كتابي هذا فأقمْ عليهم حدّهم ، والسّلام . فدعا بهما أبو عبيدة فَحَدّهما . وأبو جندل له شرفٌ ولأبيه . فكان يحدّث نفسه حتى قيل إنه قد وُسوِسَ . فكتب أبو عبيدة إلى عمر : أمّا بعد فإني قد (٢) ضربت أبا جندل حدّه وإنه قد حدّث نفسه حتى قد خشينا عليه أنه قد هَلَكَ . فكَتب عمر إلى أبي جندل : أمّا بعد فإن الذي أوقعك في الخطيئة قد خزَنَ عليك التوبة . ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ، حم * تَنْزيلُ الكِتَابِ مِنَ اللهِ العَزيزِ العَليمِ * غافِرِ الذّنْبِ وَقَابِلِ التّوْبِ شَديدِ العِقَابِ ذي الطّوْلِ لا إلهَ إلاّ هُوَ إلَيْهِ المَصير ﴾ (٣) . فلمّا قرأ كتاب عمر ، ذهب عنه ما كان به كأنما أُنْشِطَ من عِقال .

[استشهد في الشام] أخبرنا أبو الحسن الخطيب ، انا أبو منصور النّهاوندي ، انا أبو العباس النهاوندي ، نا أبو القاسم بن الأشقر ، انا أبو عبد الله البخاري ، نا سليمان بن حَرْب ، نا جرير بن حازم ، عن عيسى بن عاصم قال

استُشْهِد أبو جندل زمن أبي عبيدة بالشام .

[خروجه وأهله إلى الشام] أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا : انا أبو جعفر المعدّل ، انا أحمد بن سليمان ، نا الزُّبَيْر بن بكّار قال :

وخرج سهيل بجماعة أهله ، إلا ابنته هنداً ، إلى الشام مجاهداً حتى ماتوا كلّهم هنالك ، فلم يبقَ من ولده أحد إلا ابنته هند وإلاّ فاختَة بنت عُتْبَة ابن سهيل .

---

(١) سورة المائدة ٥ / ٩٦
(٢) لفظة « قد » مستدركة في هامش ب
(٣) سورة غافر ٤٠/١-٣

أخبرنا أبو بكر محمد بن شُجاع ، انا أبو عمرو بن منده ، انا الحسن بن محمد ، انا أحمد بن محمد بن عمر ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، نا محمد بن سعد قال : [روايته وسنة وفاتـــه]

أبو جندل بن سهيل بن عمرو العامري . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ومات في طاعون عمواس ، سنة ثمان عشْرة .

٥ أخبرنا أبو القاسم بن السَّمرقندي ، انا أبو القاسم علي بن أحمد ، انا أبو طاهر المخلص إجازةً ، نا عبيد الله بن عبد الرحمن ، أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة ، أخبرني أبي ، حدثني أبو عبيد القاسم بن سلام قال : [جماعة ممن استشهدوا معه]

وفيها — يعني سنة ثلاث عشرة — أُصيب من استُشْهِد من المسلمين بأجْنادين ومرج الصُّفَّر ، منهم : خالد بن سعيد بن العاص بن أمية ، وهشام بن العاص بن
١٠ وائل السَّهْمي ، وعِكْرِمَة بن أبي جهل ، وأبو جندل بن سهيل بن عمرو ، والحارث ابن هشام بن المغيرة ، قال أبو عبيد : ويقال إنّ الحارث بن هشام وسهيل بن عمرو وأبا جَنْدل بن سهيل كانت وفاتهم في هذه السنة — يعني ثماني عشرة —

قرأت على أبي محمد السُّلمي عن أبي محمد التَّميمي ، انا مكّي بن محمد بن الغَمْر ، انا أبو سليمان بن زَبْر(١) قال : [وفاتـــه في طاعون عمواس]

١٥ وفي هذه السنة — يعني : سنة ثمان عشرة — مات أبو جندل بن سهيل بن عمرو مات بالشام في طاعون عمواس(٢) .

---

(١) في م : « بن زيـــد » . وهو أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن زَبْر الربَعي . محدث دمشق وابن قاضيها أبي محمد . حدث عن أبي القاسم البغوي . توفي سنة ٣٧٩ هـ . انظر الإكمال ٤/١٦٣ ، وسير أعلام النبلاء ١٠/٥١٥ ، والعبر ٣/١٢

٢٠ (٢) اختلفت المصادر في ضبط عمواس ، فضبطها البكري في معجم ما استعجم ٣/ ٩٧١ : عَمَواس ، بفتح اوله وثانيه ، بينما ضبطها ياقوت في معجم البلدان بقوله : « عمواس : رواه الزمخشري بكسر اوله وسكون الثـاني ، ورواه غيره بفتح اوله وثانيه وآخره سين مهملة » ، ووافقه مراصد الاطلاع . اما وفيات الاعيان ٧/٢١٤ فقد ضبطها بفتح العين المهملة والميم . وقـد ورد في اللسان « عمس » « عَمْواس » . وأوردهـــا الزبيدي فيما
٢٥ استدركه على القـــاموس المحيط : « عَمْواس بسكون الميم » ونقـــل عن اللباب انّ اصحاب الحديث يحركون الميم .

٢٦ – العاص بن الغَمْر

ابن يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم القرشي الأموي

كان يسكن رَبَض الفراديس .

ذكره أبو الحسن أحمد بن حُميد بن أبي العجائز فيمن كان يسكن دمشق من بني أمية ، وذكر له ابنين : الغَمْر بن العاص ، كان له تِسعُ سنين ، ويزيد ٥ ابن العاص ابن سبع سنين .

٢٧ – العاص بن الوليد

ابن يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم القرشي الأموي .

أمه أمُّ ولدٍ له ذكر ، يأتي ذكره في ترجمة أخيه عثمان بن الوليد .

وكان العاص هذا وأخوه لؤيّ بن الوليد ممّن دخل مع عبد الله بن مروان بن ١٠ محمد إلى أرض النُّوبة وقتله عبد الرحمن بن حبيب الفهري ، صاحب إفريقية ، بها وقتل أخاه المؤمن بن الوليد .

عالي

٢٨ - عالي بن عثمان بن جِنِّي (*)

أبو سعد بن أبي الفتح البغدادي النحوي .

سمع بدمشق تمّام بن محمد ، وسكن صُور .

٥ وحدّث بها عن أبي القاسم عيسى بن علي بن عيسى الوزير ، ونصر بن أحمد ابن (١) الخليل بن المَرْجي ، وأبيه (٢) عثمان بن جِنِّي .

روى عنه الأمير أبو النصر (٣) علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا ، وحفاظ ابن سلمة الناسخ ، وأبو القاسم مكّي بن عبد السلام بن الحسين المقدسي ، وأبو بكر أحمد بن عبد الله الرُوَيْدَشْتي الأصبهاني ، وأبو طالب عبد الرحمن بن محمد

١٠ ابن عبد الرحمن الشيرازي الصوفي نزيل(٤) صور .

أنبأنا أبو الحسن علي بن المُسلم الفَرَضي ، نا أبو القاسم مكّي بن عبد السلام بن الحسين بن القاسم بن [حديث : من محمد بن الرُّمَيْلي المقدسي ، قدِم علينا دمشق ، لفظاً ، قال : قرأت على الشيخ الأديب أبي سعد عالي كاتب مملوكه..]

(*) انظر ترجمته في : الإكمال ٢/٥٨٥ ، ومعجم الأدباء ١٢/٣٩ و ٩١ « في ترجمة أبيه عثمان بن جني ، وفيه : وفاته سنة سبع أو ثمان وخمسين وأربعمائة » ، وإنباه الرواة

١٥ ٢/٣٨٥ ، والوافي ١٤/١٣٥ ، وكنيته فيه : أبو سعيد ، ووفاته ، بين سنة تسع أو ثمان وخمسين وأربعمائة » ، وبغية الوعاة ٢/٢٤ ، وانظر مقدمة تفسير أرجوزة أبي نواس ٧٢ في أصل لفظة « جني » اليوناني .

(١) ليست لفظة « بن » في س ، ع . وهو : أبو القاسم نصر بن أحمد بن محمد بن الخليل ، ولد بالموصل وسكنها بعض آبائه . روى عن أبي يعلي الموصلي وغيره ، روى عنه جماعة

٢٠ آخرهم أحمد بن عبد الباقي بن طوق . توفي في حدود ٣٩٠ هـ . انظر الأنساب ٢/٥٢٠

(٢) في الأصول : « وابنه » ، وهو تصحيف . انظر معجم الأدباء وإنباه الرواة .

(٣) في م : « أبو نصر » .

(٤) في د : « نزل » .

ابن عثمان بن جِـنّي البغدادي ، بجامع صيدا ، حدثكم الوزير أبو (١) القاسم عيسى بن علي بن عيسى ابن داود بن الجراح إملاءً ببغداد قال : قرىء على القاضي أبي (٢) القاسم بدر الدين بن الهيثم ، وأنا أسمع ، قيل له : حدثكم علي بن المنذر الطَّريقي (٣) الكوفي ، نا ابن فضيل محمد ، نا حجَّاج ومحمد بن عبيد الله محمد عن عمر بن شعيب عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

من كاتب مملوكه على مائة وُقيـّة فأدّاها غيرَ عشْرِ أواقٍ فهو رقيق . ٥

أخبرناه عالياً أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، نا عيسى بن علي إملاءً فذكره

[نسبه وروايته] قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا قال (٤) :

أما جِنّي فهو أبو الفتح عثمان بن جني النحوي المدقق المصنف ، كان نحوياً حاذقاً مجوداً وله شعر بارد . سمع جماعة من المواصلة والبغداديين . وحكى لي إسماعيل ١٠ ابن المؤمل النحوي أن أبا الفتح كان يذكر أن أباه كان فاضلاً بالرومية . وابنه أبو سعد عالي بن عثمان بن جني ، أدركته بصيدا وسمعت منه وكان قد سمع مسند أبي يعلى من المَرْجِي وسمع ببغداد من عيسى بن علي » .

وكان عالي هذا حيّاً سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة (٥) .

---

(١) في د : « ابن » . وهـو : عيسى بن علي بن عيسى بن داود بن الجراح ، أبو القاسم ١٥ البغدادي ، توفي سنة ٣٠٢ هـ . انظر الامتاع والمؤانسة ٣٦/١ ، والبداية والنهاية ٣٣٠/١١

(٢) في د : « ابن » . وهو أبو القاسم بدر الدين بن الهيثم اللخمي الكوفي نزيل بغداد . روى عن ابي كريب . وجماعة توفي سنة ٣١٧ وقد بلغ مئة وسبع عشرة سنة . انظر العبر ١٦٩/٢

(٣) في م ، س ، ع : « الطريفي » . وهو : علي بن المنذر بن زيد الأوْدي ، ويقال : الأسدي ، أبو الحسن الكوفي الطريقي ، توفي سنة ٢٥٦ هـ . روى عن أبيه وابن عيينة ٢٠ وابن فضيل ، وروى عنـه الترمذي والنسائي ومطين وابن أبي الدنيا والرازي . انظر الجرح والتعديل ج ٣/ق٢٠٦/١ ، والأنساب ٣٧٠/ب ، والتهذيب ٣٨٦/٧ ، وتقريب التهذيب ٢٢٤

(٤) انظر الخبر في الإكمال ٥٨٥/٢

(٥) بعدها في النسخ كلها عدا « د » : **« آخر الجزء الثاني بعد الثلاثمائة »** .

ذكر من اسمه عامر

٢٩ ـ عامر بن أحمد بن محمد أبو أحمد السلمي

حدث عن أبي العباس أحمد بن سعيد بن الحسن الشِّيحي .

روى عنه أبو الحسن علي بن محمد بن شجاع الربعي المالكي .

٥ أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل ، أنا جدي أبو محمد ، أنا أبو الحسن علي ابن محمد بن (١) شجاع ، أنا محمد إبراهيم بن الخضر وأبو أحمد عامر بن أحمد ابن محمد السلمي قالا : نا (٢) أبو العباس أحمد بن سعيد بن الحسن الشيحي ، حدثني أبو علي الحسن بن موسى الشَّغْري ، نا أبو علي الحسن بن موسى بن هارون التميمي الدينوري الأمشاطي قال : [حديث الصلاة خلف إمام لم يقتد به]

١٠ سألت أبا عبد الله أحمد بن محمد بن غالب ، صاحب الخليل بن أحمد ، عن كتاب السنَّة أن يقرأه عليّ فقال فيه : ومن صلّى خلف إمام لم يَقْتَدِ به فلا صلاةَ له .

٣٠ ـ عامر بن إسماعيل (*)

ابن عامر بن نافع بن عبد الرحمن بن عامر بن نافع بن محمية بن حذيفة

---

١٥ (١) ليست لفظة « بن » في س ، ع .

(٢) في س ، ع : « انا » .

(*) انظر في ترجمته : تاريخ خليفة بن خياط ٦١٢/٢ ، والمعارف ٣٧٢ ، والبدء والتاريخ ٧٣/٦ ، والوزراء والكتاب للجهشياري ٧٩ ، ٨٠ ، والإكليل ١٤٤ ، والولاة والقضاة ٩٦ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١١٠ ، ووفيات الأعيان ١٥٧/٣ ، والوافي ١٣٩/١٠ ب وذكر أن سنة وفاته ١٥٧ ﻫ ،

٢٠ والنجوم الزاهرة ٣٠١/١

ابن عوف بن صُبْح ، من بني مُسْلِيَة بن عامر بن عمرو بن عُلَة بن جَلْد (١) ابن مالك بن أُدَد ، الحارثي الجرجاني .

كان ممّن شهد حصار دمشق ونفَذ منها إلى مصر ، وهو (٢) الذي أدرك مروان بن محمد بُبوصير فقتل مروان بعض أصحابه .

[شارك في قتل مروان بن محمد]

قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين عن عبد العزيز بن أحمد ، أنا عبد الوهاب الميداني (٣) ، انا أبو سليمان بن زَبْر (٤) ، انا عبد الله بن أحمد بن جعفر ، انا محمد بن جرير قال : قال علي بن محمد : أخبرني إسماعيل بن الحسن عن عامر بن إسماعيل قال :

لقينا مروان ببوصير ونحن في جماعة يسيرة فشدّوا علينا فانضوينا إلى نخل ، ولو يعلمون بقلّتنا لأهلكونا ، فقلت لمن معي من أصحابي : إن أصبحنا (٥) فرأوا قلّتنا وعددنا لم ينجُ منّا أحدٌ ، وذكرتُ قول بُكَير ابن ماهان : أنت والله تقتل مروان ، كأني أسمعك تقول (٦) « دهاذ يا خوانكار (٧) » فكسرتُ جفنَ سيفي وكسر أصحابي جفون سيوفهم ، فقلتُ : « دهاذ ياخوانكار (٧) » فكأنها نارٌ صُبّت عليهم فانهزموا ، وحمل رجل على مروان فضربه بسيفه فقتله (٨) .

قال (٩) علي : وانا أبو الحسن الخراساني ، نا شيخ من بكر بن وائل قال :

(١) وردت اللفظة في الأصول كثيرة التحريف . وهو : « جَلْد بن مالك بن أُدَد » . انظر جمهرة انساب العرب ٤١٢

(٢) في د : « هذا » .

(٣) ليست لفظة « الميداني » في س ، ع .

(٤) في س : ع : « زيد » . وقد تقدم به التعريف انظر ص ١٠١ هـ ١

(٥) في د : « أصبحت » .

(٦) لفظة « تقول » مستدركة في هامش ب .

(٧) كذا في الأصول ، وكلها محرّف ، ولهذا نؤثر أن نثبت هنا في الحاشية ماورد في تاريخ الطبري — الطبعة الأوربية — وهو : « دهيد ياجوانكان » وتفسيره في العربية : أقدموا أيها الشباب . فهل كانت هذه الصيحة شعاراً للحركات التي انقضت على الأمويين ؟ .

(٨) الخبر في الطبري ٧/٤٤١

(٩) لفظة « قال » ليست في س ، ع

إني لَبَدَيْر قنّى (١) مع بُكَيْر بن ماهان ونحن نتحدث ، إذ مرّ فتى معه قربتان حتى انتهى إلى دِجْلة فاستقى ثم رجع ، فدعاه بُكَيْر ، فقال : ما اسمك يا فتى ؟ قال : عامر ، فقال: ابن من ؟ قال : ابن إسماعيل من بَلْحَارث ، قال : وأنا من بلحارث ، قال : فكن من بني مُسْلِيَة (٢) ، قال : فأنا (٣)
٥ منهم ، قال : فأنت والله تقتل مروان ، لكأني (٤) ، والله ، أسمعك تقول : « يا خوانكار دهاذ » .

[وفاته]

ذكر أبو الحسن محمد بن أحمد بن القوّاس الوراق :

أن عامر بن إسماعيل مات في سنة سبع وخمسين ومائة .

وكذا ذكر أبو جعفر الطبري (٥) ، وأبو بكر أحمد بن كامل .

١٠

٣١ ـ عامر بن الاسود (*)

بعثه زيادٌ إلى معاوية بعد حُجْر بن عديّ برجلين من أصحابه ، له ذِكْر (٦) .

---

(١) اللفظة كثيرة التحريف في الأصول . وهو : دير قُنّى ، يعرف بدَيْر مَرْمَاري السليخ ، يقع على ستة عشر فرسخاً من بغداد ، بينه وبين دجلة ميل . « انظر : الديارات ٢٦٥ ، ومعجم البلدان » .
١٥
(٢) في م ، س ، ع : « سلية » ، وهو تحريف . ومسلية . : « بطن هم بنو هوارض بن كنانة بن مُسْلية وبنو أسد بن مسلية وهم باليمن » . جمهرة أنساب العرب ٤١٤
(٣) في ع : « فإنك » .
(٤) في م : « لأني » .
٢٠
(٥) انظر تاريخ الطبري ٧ / ٤٤٢
(*) انظر في ترجمته : طبقات ابن سعد ٢٦٦/١ ، وأسد الغابة ٢٧٧/٣ ، والإصابة ٢٤٧/٢
(٦) انظر خبر إرساله الى معاوية في الطبري ٢٧٢/٥

٣٢ ـ عامر بن خثمة(*)

ممن أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، ووجّهه أبو عبيدة بن الجراح من مَرْج الصُّفَّر بعد وقعة اليَرْموك إلى فِحْل (١) .

فيما ذكره سيف بن عمر (٢) عن أبي عثمان الغسّاني ، عن خالد وعبادة وذلك فيما أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو الحسين بن النقور ، انا أبو طاهر المخلّص ، نا أبو بكر ابن سيف ، نا السّري بن يحيى ، نا شعيب بن إبراهيم ، نا سيف ، فذكره .

٣٣ ـ عامر بن حمزة

قاضي دمشق لبني أمية . حكى عن يزيد بن عبد الملك .

قرأت في كتاب دفعه إليّ أبو بكر عتيق بن علي بن أحمد — أظنه من تصنيف الصولي — : حدّث عامر بن حمزة قاضي دمشق قال :

إني في مجلس يزيد بن عبد الملك إذْ حدّثه رجلٌ بحديثٍ علم أنه قد كَذَبَهُ (٣) ، فقال له : يا هذا : إنك تُكذب نفسك قبل أن يُكذبك جليسك ، قال : فما زلنا نعرف الرجل بالتوقّي بعدها .

(*) ورد ذكره في الطبري ٣ / ٤٣٨ ـ واسمه فيه : عامر بن حَثْمة ـ في تعداد القواد العشرة الذين سرّحهم أبو عبيدة إلى فِحْل . وفي الإصابة ٢/٢٤٩ واسمه فيه : عامر بن خيثمة ، وهو كذلك في س ، ع . وفي ب : حيثمة ، وفي م ، د : خثمة .

(١) فِحْل : بكسر أوله وسكون ثانيه ، موضع بالشام كانت فيه وقعة للمسلمين مع الروم وكان يسمى يوم الرَّدَغة . « معجم البلدان »

(٢) في م « سيد » . وهو سيف بن عمر التميمي البرجمي ، ويقال : السعدي ، ويقال : الضبعي ، ويقال : الأسدي الكوفي . روى عن عبد الله بن عمر العمري وأبي الزبير وابن جريج ومحمد بن إسحاق ومحمد ابن السائب الكلبي . روى عنه النضر بن حماد العتكي وعبد الرحمن بن محمد المحاربي . وقد سماه ابن أبي حاتم ج٢/ق١/٢٧٨ : « سيف بن عمر الضبي » و كذلك في تقريب التهذيب ١٦٦ ، وانظر التهذيب ٢٩٥/٤٠ ، والأعلام ٢٢٠/٣ . ووفاته فيه سنة ٢٠٠ هـ .

(٣) في ع : « يكذبه » .

لم أجد ذكر عامر بن خمزة هذا إلاّ من هذا الوجه ولا أراه محفوظاً .

٣٤ ـ عامر بن خُوَيْم بن محمد (*)

أبو القاسم المُرِّي .

روى عن إبراهيم بن هشام بن مَلاس ، وعبد الوارث بن الحسن بن عمرو
٥ البيساني ،وأبي (١) إسحق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ، وشعيب بن عمرو الضبعي ، وأبي (١) عبد الغني الحسن بن علي بن عيسى الأزْدي ، وشعيب بن شعيب ، ومحمد بن عقبة بن علقمة ، وأبي حفص عمر بن مضر ، ويزيد بن عبد الحميد النصري (٢) ، وأحمد بن محمد بن يزيد بن أبي الخناجر .

روى عنه أبو الوليد بكر بن شعيب بن بكر القرشي ، وأبو بكر محمد بن سليمان
١٠ ابن يوسف الرَّبَعي ، وأبو بكر بن المقرىء ، وأبو الفضل محمد بن أحمد بن يعقوب الهاشمي المصّيصي ، وأبو الحسين بن المظفر الحافظ ، وإبراهيم بن أحمد بن محمد بن رجا الأبْزَاري ، وأبو هاشم المؤدب ، وجُمَح بن القاسم المؤذن ، وأبو سليمان بن زَبْر الرَّبَعي .

أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء ، انا منصور بن الحسين وأحمد بن محمود قالا : انا [الحديث القدسي :أنامع عبدي..]
١٥ أبو بكر بن المقرىء ، حدثني أبو القاسم عامر بن خُرَيم – وكان محسناً إليَّ ، رحمه الله وتجاوز عنه ، ثقة أمين – نا شعيب بن شعيب بن إسحاق ، نا أبو المغيرة ، نا الأوزاعي ، نا

(*) انظر في ترجمته الإكمال لابن ماكولا :٣/١٣٤ ، وورد ذكره في معجم البلدان « أبزار » في معرض الحديث عن حامد بن موسى الأبزاري . وقد ضبطه ناسخ ب : « خرّيم بتشديد الراء » . وفي س : « حريم » .

٢٠ (١ – ١) ما بين الرقمين مستدرك في هامش ب .

(٢) في ع : « البصري » ولانقط في س . وانظر ما يلي فسيعيد ابن عساكر ذكره أكثر من مرة .

إسماعيل بن عبيد الله ، حدثتني أمُّ الدَّرْداء عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إن الله عزّ وجل يقول : **أنا** مع عبدي إذا هو ذكرني وتحرّكت بي شفتاه .

[نسبه وروايته] قرأت على أبي القاسم هبة الله بن عبد الله الواسطي قلت له : أخبركم أبو بكر الخطيب قراءة قال :

٥

وعامر بن خُرَيم بن محمد بن مروان ، أبو القاسم الدمشقي ، حدَّث عن يزيد بن عبد الحميد النصري ، وأحمد بن إبراهيم بن هشام بن مَلّاس . روى عنه محمد بن المظفر .

قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا قال :

أما خُرَيم أوَّله خاء معجمة مضمومة (١) ثم راء مفتوحة ، فهو عامر بن خُرَيم بن محمد بن مروان ، أبو القاسم الدمشقي . روى عن يزيد بن عبد الحميد النصري ، وأحمد بن إبراهيم بن هشام بن (٢) ملاس . روى عنه : محمد بن المظفر الحافظ (٣) .

١٠

[وفاته] قرأت على أبي محمد أيضاً عن عبد العزيز بن أحمد، ان مكّيّ بن محمد بن الغَمْر ، أنا أبو سليمان بن زَبْر قال :

١٥

سنة أربع عشرة وثلاثمائة توفي أبو القاسم عامر بن خُرَيْم يوم الأحد لتسعٍ بقينَ من ذي القعدة .

٣٥ ـ عامر بن دُغْش (*)

ابن حصن بن دُغْش ، أبو محمد الأنصاري الحوراني .

٢٠

(١) ليست لفظة « مضمومة » في ع .
(٢) ليست « هشام بن » في د .
(٣) انظر الخبر في الإكمال ٣/١٣٢ و ١٣٤
(*) ترجمته مشيخة ابن عساكر ١٣٣/آ . في معجم البلدان « سويداء » : وفيه : دغَش ... السويدائي توفي سنة ٥٣٠ هـ ، والوافي ١٤/١٤٠ آ ووفاته فيه ٥٣١ هـ .

من أهل السويداء ، ويُعرَف بالمقدسي . سكن بغداد مُدة وتفقَّه في المدرسة النظامية على الشيخ أبي حامد الغزالي وغيره ولزم مسجداً من مساجد بغداد في قراح أبي الشحم (١) .

سمع أبا الحسين بن الطيوري .

٥ كتبت (٢)عنه ، وكان شيخاً صالحاً .

[رؤيته التلاعنَيْن وروايته ومولده]

أخبرنا (٣) أبو محمد عامر بن دُغْش بن حصن بن دُغْش (٤) بن حصن بن دُغْش (٤) الحوراني بقرءاتي عليه ببغداد ، انا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي ، أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزاز (٥) ، أنا أبوبكر أحمد بن سليمان بن أيوب العبَّادَاني ، نا عليّ بن حَرْب الطائي ، نا سفيان بن عُيَيْنَة عن الزهري عن سهل بن سعد ١٠ السَّاعِدي قال :

شهدت المتلاعِنَيْنِ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأنا ابن خمس عشرة ، ففرّق رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما حيث تلاعنا .

سألت عامراً الحوراني عن مولده ، فقال : في سنة خمسين وأربعمائة ، وذكر أنه من أهل السُّويداء ، وأنه سمع ببيت المقدس من جماعة كابن رَدّاد ١٥ وطبقته ، (٦) ولكن لم يكن معه ممَّا سمعه ببيت المقدس شيء (٦) .

---

(١) في م : «أبي الشجع » . وقَراح أبي الشّحم : محلة ببغداد . « معجم البلدان » .
(٢) في س ، ع : «كتب» .
(٣) مكان اللفظة في د : «عامر» .
(٤ – ٤) ما بين الرقمين ليس في ع .
٢٠ (٥) اللفظة محرفة في الأصول . وهو : الحسن بن إبراهيم بن أحمد بن الحسن بن محمد بن شاذان ابن حرب بن مهران ، أبو علي البزاز ، سمع من عثمان بن أحمد الدقاق وأحمد بن سليمان العبداني وغيرهم ، وكتب عنه أبو بكر البرقاني ومحمد بن طلحة النعالي وغيره توفي سنة ٤٢٦ ﻫ انظر تاريخ بغداد ٧/٢٧٩
(٦–٦) ليس ما بين الرقمين في ع .

٣٦ ـ عامر بن ربيعة (*)

ابن كعب بن مالك بن ربيعة بن عامر بن مالك بن ربيعة بن حجر بن (١) سَلامان بن مالك بن ربيعة بن رُفَيْدة بن عَنْز بن وائل بن قاسِط بن هِنْب ابن أفْصى بن دُعْمِيّ بن جَدِيلَة بن أسد بن ربيعة بن نزار ، أبو عبد الله العنزي ثم العَدَوِيّ حليف بني عَدِيّ بن كعب . ٥

من المهاجرين الأوّلين ممن شهد بدراً وهاجر الهجرتين ، وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث ، وعن أبي بكر وعمر .

روى عنه ابنه عبد الله بن عامر ، وعبد الله بن الزبير ، وعيسى الحكمي ، وقدم الجابية مع عمر بن الخطاب .

[حديث الجنازة] كتب اليّ أبو بكر عبد الغفار بن محمد (٢) ، وأخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن حبيب العامري وأبو محمد بن طاوس وغيرهما عنه ١٠

ح وأخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن محمد الخطيب ، أنا محمد بن علي (٣) السهلكي

ح وأخبرنا أبو الفضل الحسن بن أبي منصور بن محسن البسطامي ، انا سعيد بن أحمد الواحدي (٤) قالوا : أنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري ، نا أبو العباس محمد بن يعقوب ، نا زكريا بن يحيى المروزي ١٥

ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، انا أبو الحسين بن النقور ، انا عيسى بن علي ، انا

(*) انظر في ترجمته : طبقات ابن سعد ٣٨٦/٣ ، وطبقات خليفة ١٤٦/١ ، وجمهرة أنساب العرب ٣٠٣ ، والاستيعاب ٢٧٩٠/٢ ، وأسد الغابة ٨٠/٣

(١) في جمهرة أنساب العرب ٣٠٣/٣ : حجير ، وفي هامشه أنها في إحدى النسخ : حجر .

(٢) في د : « عبد الغفار بن أحمد » . وهو أبو بكر الشّيروي عبد الغفار بن محمد الحسين بن علي بن شِيرويه . تقدم التعريف به في هـ ٤ ص ٤ ٢٠

(٣) ليست لفظة « علي » في م .

(٤) في د : « الواقدي » .

عبد الله بن محمد ، حدثني سريج (١) بن يونس وأبو خَيْثَمة ومجاهد قالوا ، نا سفيان بن عيينة

ح وأخبرنا أبو سعد هلال بن الهيثم بن محمد بن الهيثم وأبو المعالي أحمد بن علي بن علي (٢) ابن عبد الله الدقّاق المعروف بابن السّمين وأبو بكر يحيى بن علي بن داود وأبو علي حَمد ابن عبد الرحمن بن محمد بن نَجَا وأبو المعالي عبد الصمد بن بركة بن عبد الله وأبو الفرج علي ابن محمد بن محمد الفرا قالوا : انا أبو عبد الله الحسين بن طلحة ، انا أبو الحسن بن رزقويه ، أنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفّار ، نا زكريا بن يحيى ، نا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه عن عامر بن ربيعة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

إذا رأيتم الجنازة فقوموا حتى تُخَلِّفكم أو توضع .

رواه نافع عن ابن عمر ورواه عن نافع جماعة .

أخبرناه أبو عبد الله الفَراوي وأبو المظفر القُشَيْري قالا : نا أبو سعيد محمد بن علي بن محمد الخشّاب الصوفي ، أنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة ، نا أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مِهْرَان الثقفي (٣) السراج ، نا قتيبة بن سعيد ، نا الليث ابن سعد ، عن نافع عن ابن عمر عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال :

إذا رأى أحدكم الجنازة فإن لم يكن ماشياً (٤) معها فلْيقمْ حتى تُخَلِّفَه (٥) أو توضع من قبل أن تُخَلِّفَه (٥) .

وأخبرناه أبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر القاري ، أنا أبو حفص عمر بن أحمد ابن عمر بن مسرور الماوردي ، انا أبو عمرو بن حمدان ، أنا أبو العباس محمد بن إسحاق ابن إبراهيم الثقفي إملاء ، نا قتيبة بن سعيد ، نا الليث عن نافع عن ابن عمر عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

---

(١) في م ، د : « شريح » ، وهو : سريج بن يونس بن إبراهيم ، أبو الحارث المروروذي ، سكن بغداد وحدّث بها عن سفيان بن عيينة ، توفي سنة ٢٣٥ هـ . انظر الجرح والتعديل ج ٢/ق١/٣٠٥ ، وتاريخ بغداد ٢١٩/٩ — ٢٢٠ ، والإكمال ٢٧٢/٤

(٢) ليست لفظتا « بن علي » في س ، ع .

(٣) ليست لفظة « الثقفي » في م .

(٤) ليست لفظة « ماشياً » في ع .

(٥ ـ ٥) ما بين الرقمين مستدرك في هامش ب وفوقه لفظة صح .

« إذا رأى أحدكم الجنازة ، فإن لم يكن ماشياً معها ، فليقم حتى تُخَلِّفَهَ (١) أو توضع » .

[عمر يعقد له اللواء يوم الجابية]

قرأت في كتاب أبي الهيذام عبد المنعم بن إبراهيم ، نا أبو الفضل محمد بن يحيى بن محمد(٢) ابن عبد الحميد السَّكْسَكي بن الحوراني (٣) البَتَلْهي (٤) ، أخبرني أبي ، نا أبو حسان الزيادي قال :

وفيها ، يعني سنة ست عشرة ، سار عمر بن الخطاب إلى الجابية وعقد لواءه يوم الخميس للنصف من صفر ودفعه إلى عامر بن ربيعة ، وسار يوم الجابية واستخلف على المدينة عثمان بن عفان (٥) . ٥

وكذا ذكر سعيد بن عُفَيْر (٦) .

[نسبه وشهوده بدراً ووفاته وكنيته]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العزّ الكيلي قالا : انا أبو طاهر أحمد بن الحسن – زاد أبو البركات : وأبو الفضل بن خيرون – قالا : أنا محمد بن الحسن ، انا أبو الحسين الأصبهاني ، أنا أبو حفص الأهوازي ، نا خليفة بن خياط قال : ١٠

عامر بن ربيعة بن عامر بن مالك بن ربيعة بن حجر بن سَلامَان بن مالك ابن ربيعة بن رُفَيْدة بن عَنْز (٧) بن وائل بن قاسط ، أخو (٨) بكر وتغلب ،

---

(١) في د ، س : « يخلفه » ، ولا نقط في ب .

(٢) ليست لفظتا « بن محمد » في م ١٥

(٣) في د : « الحواري » ، وفي س ، ع : « الجوراني » .

(٤) ليست لفظة « البتلهي » في ع ، وهي نسبة إلى بَيْتُ لِهْيا : قرية مشهورة بغوطة دمشق « معجم البلدان » .

(٥) ليست « ابن عفان » في د .

(٦) ليست « عفير » في د . وهو سعيد بن كثير بن عُفَيْر المصري الأنصاري ، أبو عثمان العلامة . سمع مالك بن أنس والليث بن سعد وابن لهيعة وغيرهم . له تاريخ . روى عنه محمد بن إسماعيل البخاري . توفي سنة ٢٦٠ . انظر الإكمال ٦ / ٢٢٦ ، والمشتبه ٣٨٧ ، والعبر ١ / ٣٩٦ ، وسير أعلام النبلاء ٧ / ٢٦٨ ٢٠

(٧) في د ، س ، ع : « عمر »

(٨) كذا في الأصول ، ولعلّ الصواب ما أثبتنا على تقدير أن عنز هو أخو بكر وتغلب كما سيرد في ص ١١٨ س ٤ ٢٥

ابني وائل . شهد بدراً ومات بالمدينة حين نشب الناس في أمر عثمان . يكنى أبا عبد الله (١) .

[ثاني من قدم المدينة مهاجراً]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو الحسين بن النقور ، انا أبو القاسم الوزير ، نا عبد الله بن محمد قال : وقال ابن (٢) زهير ، انا مصعب قال :

٥ هو عامر بن ربيعة بن عمرو بن وائل بن ربيعة ، بدريٌّ ، حليف الخطّاب . وقال غير مصعب : يكنى عامر أبا عبد الله . وقال ابن إسحاق : أول من قدم المدينة مهاجراً أبو سَلَمَة و بعده عامر بن ربيعة .

[طبقته وجملة من أخباره]

أخبرنا أبو بكر اللفتواني ، انا أبو عمرو بن منده ، انا الحسن بن محمد ، انا أحمد ابن محمد ، انا أبو بكر بن أبي(٣) الدنيا ، نا محمد بن سعد قال :

١٠ في الطبقة الأولى ممن شهد بدراً عامر بن ربيعة بن مالك بن عامر بن ربيعة ابن حجر بن سَلامَان بن مالك بن ربيعة بن رُفَيْدة بن عَنْز بن وائل بن ربيعة ابن نزار ، حليف للخطاب بن نُفَيْل ، ويكنى أبا عبد الله . مات قبل قتل عثمان بأيام ، وقد كان لزم بيته فلم يشعر الناس إلا بجنازته قد أُخرجت . وقد روى عن أبي بكر وعمر .

[شيء من سيرته]

١٥ أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن (٤) بن علي (٥) ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، نا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد قال :

في الطبقة الأولى قال : ومن حلفاء بني عدي بن كعب ومواليهم : عامر ابن ربيعة بن مالك بن عامر بن ربيعة بن حُجْر بن سَلامان بن مالك بن ربيعة ابن رُفَيدة بن عَنْز بن وائل بن قاسط بن هِنْب بن أفْصى بن دُعْمِيّ بن ٢٠ جَديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معدّ بن عدنان ، وكان حليفاً للخطاب

---

(١) الخبر في طبقات خليفة ٥١/١

(٢) في د : « أبو » .

(٣) ليست لفظة « أبي » في ب .

(٤) في م : « الحسين » .

٢٥ (٥) ليست لفظتا « بن علي » في د .

ابن نُفَيل ، وكان الخطاب لمّا حالفه عامر بن ربيعة تبناه وادعى إليه ، فكان يقال : عامر بن الخطاب ، حتى نزل القرآن : ﴿ ادْعُوهُمْ لِآبائِهِمْ ﴾ (١) فرجع عامر إلى نسبه فقيل : عامر بن ربيعة ، وهو صحيح النسب في وائل . قالوا : وهاجر عامر بن ربيعة إلى أرض الحبشة الهجرتين جميعاً ومعه امرأته ليلى بنتُ (٢) أبي حَثْمَة العدوية ، وقالوا : آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عامر بن ربيعة ويزيد بن المنذر بن سرح الأنصاري ، وكان عامر بن ربيعة يكنى : أبا عبد الله ، وشهد بدراً وأُحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقد روى عن أبي بكر وعمر (٣) . قال محمد ابن عمر : كان موت عامر بن ربيعة بعد قتل عثمان بأيام ، وكان قد لزم بيته فلم يشعر الناس إلا بجنازته قد أخرجت .

[نسبه ووفاته] أنبأنا أبو محمد عبد الله بن علي بن الآبَنوسي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر عنه ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسين بن المظفّر ، أنا أبو علي المدائني ، نا أحمد بن عبد الله بن البَرْقيّ قال :

عامر بن ربيعة يقول مَنْ ينسبه : عامر بن ربيعة بن كعب بن عَميرة ابن مالك بن كِنانة بن عامر بن سعد بن عبد الله بن الحارث بن رُفَيْدة بن عَميرة بن عبد الله ، وهو عَنْز (٤) ، بن وائل بن هِنْب بن أفْصى بن جَديلة بن أسد ابن ربيعة بن نزار بن معدّ بن عدنان . ويقال : ابن عامر بن ربيعة من اليمن . ويقول من ينسبه إلى اليمن : عامر بن ربيعة بن كعب بن عَميرة بن مالك بن

---

(١) سورة الأحزاب ٥/٣٣

(٢) في ب : « ليلى بنت بنت أبي حَثْمة » . وهي : ليلى بنت أبي حثمة بن حذيفة بن غانم ، أسلمت قديماً وبايعت وهاجرت إلى أرض الحبشة الهجرتين جميعاً . انظر طبقات ابن سعد ٢٠٤/١ ، ٢٢٤و٨ / ٢٦٧ والطبري ٣٣٠/٢، ٣٦٩ ، وجمهرة أنساب العرب ١٥٦ ، والاستيعاب ١٩٠٩/٤ ، وأسد الغابة ٥٤١/٥ ،والإصابة ٤٠٠/٤

(٣) ورد الخبر بتمامه في طبقات ابن سعد ٣٨٧/٣ ، وورد بخلاف يسير في المستدرك ٣٥٧/٣

(٤) في م ، د : « عمر » ، وفي س ، ع : « عبد » .

كنانة بن خُزَيمة بن الحارث بن معاوية بن عَنْس(١) بن زيد بن عُلَة(٢) بن مَذْحِج ، وتوفي سنة ثنتين وثلاثين .

[كنيته]

أخبرنا (٣) أبو البركات الأنماطي ، أنا ثابت بن بُنْدار ، أنا محمد بن علي بن يعقوب ، أنا محمد بن أحمد بن محمد (٤) ، أنا الأحوص بن المفضل بن غسان ، نا أبي قال :

٥ أبو عبد الرحمن عامر بن ربيعة .

كذا قال .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد البغوي قال :

[جملة من أخباره]

عامر البدري ابن ربيعة ، حليف بني عديّ بن كَعْب ، سكن المدينة ،

١٠ وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث .

قال البغوي :

وبلغني أن عامر بن ربيعة بن كعب بن عَميرة بن عبد الله بن هِنْب بن أفْصى بن جذيمة بن أسد بن ربيعة بن نزار من أهل اليمن ، حليف الخطاب بن نُفَيْل ، وكان بدرياً . توفي سنة اثنتين وثلاثين .

١٥ أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر ، انا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي — واللفظ له — قالوا : انا أبو (٥) أحمد — زاد

---

(١) في متن ب « عسس » ، وفي هامشها وفي م : « قيس » . وهو عَنْس بن مذحج . انظر جمهرة الأنساب ٤٠٥

(٢) في ب : « علَّة » . وهو عُلَة بن جَلْد بن مذحج ، زنة عمر معدول عن عالة .

٢٠ انظر مشتبه الهمداني ٤٧ ، وجمهرة الأنساب ٤١٢

(٣) في أول الخبر في ب لفظة « ملحق » وفي آخره لفظة « إلى » وانظر ﻫ ٣ ص ٧

(٤) ليست « بن محمد » في ع . وهو محمد بن أحمد بن محمد بن موسى أبو بكر البابَسيري بفتح الباء الثانية وكسر السين ، نسبة إلى بابسير وهي من قرى واسط ، وقيل من قرى الأهواز . قال السمعاني : « حدث بتاريخ المفضل بن غسان الغلابي عن أبي أمية الأحوص بن

٢٥ المفضل عن أبيه . روى عنه القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن أحمد بن يعقوب الواسطي المقرىء » وانظر في ترجمته الأنساب ٢/٥ ، ومعجم البلدان « بابسير » ، واللباب ١/٨٠

(٥) في س ، ع : « أنا أحمد » .

أحمد : ومحمد بن الحسن ـ قالا : انا أحمد بن عبدان ، انا محمد بن سهل ، انا محمد بن إسماعيل ، قال :

عامر بن ربيعة العَنْزي (١) من عنز ، حليف بني عَدِيّ؛ مدنيّ ، شهد بدراً مع النبي صلى الله عليه وسلم . وعنز بن وائل : أخو(٢) بكرٍ وتغلب (٣) .

[صحبته وروايته]

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال ، انا أبو القاسم بن منده ، انا أبو علي إجازة ح قال : وانا أبو طاهر بن سلمة ، انا علي بن محمد قالا : انا أبو محمد بن أبي حاتم قال : ٥

عامر بن ربيعة له صُحْبَة . روى عنه عبد الله بن الزبير وابنه عبد الله بن عامر بن رَبيعة . سمعت أبي يقول ذلك(٤) .

[نسبه وشهوده بدراً وروايته]

قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي ، انا أبو الحسن الدّارَقطني قال :

وأما عَنْز فهو عنز بن وائل أخو بكر وتغلب . من ولده : عامرُ بن ربيعة العَدَويّ ، حليفُ عمر بن الخطاب ، شهد بدراً مع النبي صلى الله عليه وسلم ، وروى عنه هو وابنه عبد الله بن عامر بن ربيعة . ١٠

حدثنا القاضي أبو الطاهر بن بُجير ، نا أبو عمران الجَوْني ، نا أبو عثمان المازني ، نا أبو عبيدة معمر بن المثنى قال :

عامر بن ربيعة العدوي حليف عمر بن الخطاب ، كان بدرياً ، وهو من ولد عَنْز بن وائل أخي بكر بن وائل ، وعدد العَنْزيين في الأرض قليل . ١٥
وأم عَنْز بن وائل : هند بنت مُرّ أخت تميم بن مُرّ .

وقال الطبري (٥) :

عامر بن ربيعة بن مالك بن عامر بن ربيعة بن حجر بن سَلامان بن مالك بن

---

(١) في د : «الغنوي» . ٢٠
(٢) في النسخ جميعاً : «أخي» . وعنز أخو بكر وتغلب وسوف يرد ذلك في الصفحة التالية . وانظر جمهرة أنساب العرب ٢٠٦
(٣) انظر التاريخ الكبير ج ٣ / ق ٢ / ٤٤٥
(٤) ورد الخبر في الجرح والتعديل ج٣/ق١ / ٣٢٠ .
(٥) في م : « الظفري » . ٢٥

ربيعة بن رُفَيدة بن عَنَنْز بن وائل بن قاسط بن هِنْب بن أفْصى بن دُعْمِيّ(١)
ابن جَدِيلة بن أسَد بن ربيعة بن نزار .

نا إسماعيل الصفار ، نا إسماعيل بن إسحاق قال : قال علي بن المديني :

عامر بن ربيعة من(٢) عَنَز .

٥ كذا قالها بفتح النون ، والأول أصح .

[جملة من أخباره]

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، انا شجاع بن علي ، انا أبوعبد الله بن منده ، قال :

عامر بن ربيعة بن عنز(٣) بن وائل — وقيل : ابن ربيعة بن مالك بن عامر بن ربيعة
ابن حجر بن سلامان بن مالك بن ربيعة بن رُفيدة بن عَنْز بن وائل بن قاسط ،
يكنى أبا عبد الله ، حليف الخطاب(٤) ، أبو عمر العدوي ، هاجر الهجرتين
١٠ وشهد بدراً ، توفي سنة اثنتين وثلاثين ، له صحبة ولأبيه رؤية . روى عنه عبد الله
ابن عمر وابنه عبد الله بن عامر .

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، انا أبو الفضل المقدسي ، انا مسعود بن ناصر ، انا عبد الملك
ابن الحسن ، انا أبو نصر الكلاباذي قال :

عامر بن ربيعة بن مالك بن عامر بن ربيعة بن حجر بن سلامان بن مالك
١٥ ابن ربيعة بن رُفَيدة بن عَنْز بن وائل بن ربيعة بن نزار ، حليف الخطاب بن
نُفَيل ، والد عمر ، من بني عدي بن كعب ، أبو عبد الله المدني ، شهد بدراً ،
سمع النبي صلى الله عليه وسلم ، روى عنه عبد الله بن عمر بن الخطاب وابنه عبد الله
ابن عامر في الجنائز والتقصير ، قال الواقدي : مات بعد قتل عثمان بن عفان بأيام ،
وقتل عثمان في ذي الحجة لاثنتي عشرة بقيت منه سنة خمس وثلاثين .

[ضبط عنز ، وجملة من أخباره]

٢٠ قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر علي بن هبة الله قال :

أما عَنْز بفتح العين المهملة وسكون النون وبالزاي فهو عَنْز بن وائل بن

(١) لفظتا « بن دعمي » مستدركتان في هامش ب وفوقها لفظة « صح »
(٢) في س ، ع : « بن »
(٣) في ب : « عنزو » و في م ، د : « عمرو » ، وفي س : « عتر » .
٢٥ (٤) في س ، ع : « حليف ابن الخطاب »

قاسط بن هِنْب بن أفْصى بن دُعْميّ بن جَديلة بن أسد بن ربيعة (١) ، وأمه هند بنت مُرّ أخت تميم بن مرّ ، وهو أخو بكر وتغلب ، ومن ولده عامر بن ربيعة (١) بن مالك بن عامر بن ربيعة بن حجر بن سَلامان بن مالك بن ربيعة ابن رُفيدة بن عَنْز بن وائل ، حليف عمر بن الخطاب ، شهد بدراً ، وابنه عبدالله ابن عامر . وقال ابن المديني (٢) : عامر بن ربيعة بن عنز (٣) بفتح النون . وهو غلط (٤) .

قال : وأما العَنْزي — النون (٥) ساكنة — فهو عامر بن ربيعة العَنْزي ، ويقال له : العَدَوي ، لأنه حليف عمر بن الخطاب ، له صحبة ورواية .

[عنزي] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا عمر بن عبيد الله بن عمر ، انا عبد الواحد بن محمد ابن عثمان بن إبراهيم ، انا أبو علي الحسن بن محمد بن إسحاق ، نا إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل (٦) بن حماد بن زيد قال : سمعت علي بن المديني يقول :

كان عامر بن ربيعة من (٧) عنز .

[حليف بني عدي] قال : وانا عمر بن عبيد الله ، انا أبو الحسين بن بشران ، انا عثمان بن أحمد ، نا حنبل ابن إسحاق ، حدثني أبو عبد الله ، نا سفيان قال :

عامر بن ربيعة حليف لبني عدي .

(١—١) مابين الرقمين مستدرك في هامش ب وبعده « صح » .

(٢) في س ، ع : « المدني » . وهو : أبو الحسن علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي المعروف بابن المديني . يروي عن حماد بن زيد ، روى عنه القاضي إسماعيل بن إسحاق ، توفي سنة ٢٣٤ . انظر : الجرح والتعديل ج ٣ /ق١/ ١٩٣ ، والأنساب ١٥٦/ ١ ، والعبر ٤١٨/١ ، والتهذيب ٣٤٩/٧

(٣) في ع : « عمر » .

(٤) ورد الخبر في الإكمال ٢٨٩/٦

(٥) في س : « بالنون » ، وفي ع : « بنون » .

(٦) في س ، ع : « نا اسماعيل بن حماد بن زيد » . وهو القاضي أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق بن اسماعيل بن حماد بن زيد الأزدي ، حدث عن علي بن المديني توفي سنة ٢٨٢ . انظر الجرح والتعديل ج ١/ق١/ ١٥٨ ، والعبر ٦٧/٢

(٧) في س، ع : « بن » .

أخبرنا (١) أبو البركات الأنماطي ، انا ثابت بن بُندار ، انا أبو العلاء الواسطي ، نا أبو بكر البابَسيري ، انا الأحوص بن المفضل ، نا أبي ، نا أبو الوليد ، نا ليث بن سعد ، حدثني محمد بن عجلان عن مولى لعبد الله بن عامر العدوي ، عن عبد الله بن

عامر بن ربيعة بن مالك بن عامر (٢) بن ربيعة بن الحارث بن رُفَيدة بن عدي بن

٥ وائل حليف بني عدي بن كعب فذكر حديثاً .

[نسبه قبل آية التبنّي وبعدها]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، نا أبو الحسين بن المهتدي ، انا أبو الحسين عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن حَمَّة الخلال ، انا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة ، نا جدي ، حدثني الحسن بن عثمان قال : أخبرني عِدّةٌ من الفقهاء وأهل العلم قالوا (٣) :

١٠ كان عامر بن ربيعة يقال له : عامر بن الخطاب ، وإليه كان ينسب ، فأنزل الله عز وجل فيه وفي زيد بن حارثة وسالم مولى (٤) أبي حُذيفة والمقداد ابن عمرو : ﴿ ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللهِ (٥) ﴾ الآية ، فعُرف آباؤهم ، غيرَ سالمٍ فإنه لم يعرف أبوه ، فثبت على ولاء أبي حُذَيفة .

[كنيته]

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت : انا أبو طاهر أحمد بن محمود ، انا أبو بكر ١٥ ابن المقرىء ، انا أبو الطيب المنبجي ، نا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم الزهري ، نا عمّي ، نا أبي عن ابن اسحاق ، حدثني من لا أتهم ، عن عبد العزيز بن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن أبيه عن أمه أم عبد الله ابنة أبي حَثْمة (٦) قالت :

قلت لعامر (٧) بن ربيعة : يا أبا عبد الله .

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد ، انا نصر بن إبراهيم ، انا سُلَيم (٨) بن أيوب ،

٢٠ (١) في بداية الخبر في ب لفظة « ملحق » وفي نهايته لفظة « إلى » . وانظر ﻫ ٣ ص ٧
(٢) ليست « بن عامر » في س ، ع .
(٣) في ع : « قال »
(٤) في س ، ع : «سالم بن أبي »
(٥) سورة الأحزاب ٣٣/٥
٢٥ (٦) تختلف النسخ في رسم هذه اللفظة ، وانظر ص ١١٦ ﻫ ٢
(٧) في م : «لعاصم» .
(٨) في م : «سليمان» . وهو سُليم بن أيوب بن سُلَيم ، أبو الفتح الرازي الشافعي . أخذ عن أبي حامد الأسفراييني وأخذ عنه أبو الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي . توفي سنة ٤٤٧ ترجم له ابن عساكر في تاريخه في حرف السين . وانظر : إنباه الرواة ٢/٦٩ ، ووفيات
٣٠ الأعيان ٢/٣٩٧ ، والعبر ٣/٢١٣ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٤/٣٨٨

انا طاهر بن محمد بن سليمان ، نا علي بن إبراهيم ، نا يزيد بن محمد بن إياس قال : سمعت محمد بن أحمد المُقدَّمي يقول :

عامر بن ربيعة العنزي (١) حليف بني عدي ، يكنى أبا عبد الله .

[كنيته ونسبته] أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي في كتابه ، انا أبو بكر الصفار : انا أحمد بن علي بن منجويه ، انا أبو أحمد الحاكم قال :

٥

أبو عبد الله عامر بن ربيعة بن عمرو ، ويقال : ابن ربيعة بن مالك بن ربيعة ابن جَحْش بن سَلامان بن مالك (٢) بن ربيعة بن رُفيدة بن عَنْز بن وائل بن قاسط ، ويقال : ابن وائل بن قاسط بن دُعْميّ بن جَديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار العنسي(٣)، ويقال : العَنْزي المديني (٤) حليف بني عدي بن كعب بن لؤي ابن غالب ، ويقال : عَنْز بن وائل أخو بكر بن وائل وتغلب بن وائل ، ١٠ شهد بدراً مع النبي صلى الله عليه وسلم .

[ضبط عنزة] أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا : انا أبو الحسين بن الآبنوسي ، انا أحمد بن عبيد بن الفضل إجازةً ، نا محمد بن الحسين الزَّعْفراني ، نا أبو بكر بن أبي خيثمة ، نا موسى بن إسماعيل ، نا محمد بن أبي بكر أبو غاضرة قال :

بينا أنا في حَلْقةٍ من آل الزبير (٥) ، فقال لي رجل منهم : يا أبا غاضرة ١٥ ممن أنت ؟ قلت من (٦) عَنَزة . قال : من أيكم عامرُ بن ربيعة البَدْري ؟ قلت : وَمَنْ عامرُ بن ربيعة ؟ قال : أنت امروءٌ من عَنَزة ، ولايعرف (٧) عامر بن ربيعة البَدْري ! قلت عامر بن ربيعة من (٦) عَنْز بن وائل لا من عَنَزة .

[سبقه إلى الإسلام] أخبرنا أبو بكر الحاسب ، انا أبو محمد الشيرازي ، انا أبو عمر بن حيويه ، انا أبو الحسن ٢٠

(١) في م : « الغنوي »
(٢) ليس « بن مالك » في م .
(٣) في الأصول : « العمسي » وفوقها في ب إشارة تصحيح .
(٤) في م : « المدني » .
(٥) في س ، ع : « في حلقة ابن الزبير »
(٦) في ع : « ابن »
(٧) في م : « ولا نعرف » .

٢٥

الخشاب ، انا أبو علي الفقيه ، نا محمد بن سعد ، انا محمد بن عمر(١) ، نا محمد بن صالح عن (٢) يزيد بن رومان قال :

أسلم عامر بن ربيعة قديماً قبل أن يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم بن أبي الأرقم ، وقبل أن يدعو فيها .

[هجرته إلى الحبشة ومعه امرأته]

٥ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا الحسين بن النَّقُّور ، انا أبو طاهر المُخلِّص ، انا رضوان بن أحمد إجازة ، انا أحمد بن عبد الجبار ، نا يونس بن بُكَير عن محمد بن إسحاق قال

في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة من بني عدي بن كعب : عامر بن ربيعة حليف آل الخطاب ، معه امرأته ليلى ابنة أبي حثمة .

[هجرته إلى المدينة وشهوده بدراً]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا أبو بكر الخطيب ، انا محمد بن الحسين بن الفضل ، انا ١٠ محمد بن عبد الله بن عَتَّاب ، انا القاسم بن عبد الله بن المغيرة ، نا (٣) إسماعيل بن أبي أويس ، نا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة قال :

في تسمية من قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم — بمكة — من مهاجرة الحبشة الأولى ، ثم هاجر إلى المدينة ، وفي تسمية من شهد بدراً من (٤) بني عدي بن كعب : عامر بن ربيعة ، حليف لهم .

[ثاني من هاجر الى المدينة]

١٥ أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، انا الحسن بن علي ، انا أبو عمر بن حيويه ، انا أحمد ابن معروف ، نا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد ، انا محمد بن عمر ، نا عبد الله بن عمر ابن حفص عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه قال :

ما قدم أحد المدينة للهجرة قبلي إلا أبو سلمة بن عبد الأسد (٥) .

[امرأته أول مهاجرة الى المدينة]

قال : وأنا محمد بن عمر ، نا معمر عن الزهري عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن ٢٠ أبيه قال :

---

(١) في د : « أنا عمر بن عمر » . وهو أبو عبد الله المدني محمد بن عمر الواقدي الأسلمي مولاهم . روى عن معمر عن الزهري ، روى عنه كاتبه محمد بن سعد ، توفي ٢٠٧ . انظر الجرح والتعديل ج ٤ /ق١/ ٢٠ ، وتاريخ بغداد ٣/٣ ، والعبر ٣٥٣/١ ، والتهذيب ٩/ ٣٦٣

(٢) في س ، ع : « بن » . وانظر الخبر في طبقات ابن سعد ٣٨٦/٣

٢٥ (٣) في ع : « انا »

(٤) في س ، ع : « ومن »

(٥) ورد الخبر في طبقات ابن سعد ٣٨٧/٣

ما قدمت ظعينةٌ المدينةَ أوّلَ من ليلى بنت أبي حثمة ، يعني زوجته (١) .

[المهاجرون الأولون]

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، انا أبو بكر بن الطبري (٢) ، أنا أبو الحسين ابن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب ، نا إبراهيم بن المنذر عن محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال :

خرج منهم قبل خروج النبيّ صلى الله عليه وسلم أبو (٣) سَلَمَة بن عبد الأسد وأم سلمة ومُصْعَب بن عمير وعثمان بن مظعون وأبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة وعبد الله بن جحش وعمار بن ياسر وشَمّاس بن عثمان بن الشريد وعامر بن ربيعة ومعه امرأته أم عبد الله بنت أبي حَثْمة ، فنزل أبو سلمة وعبد الله بن جحش في بني عمرو بن عوف في أصحاب لهم ، ثم خرج عمر بن الخطاب وعياش بن أبي ربيعة في أصحاب لهم فنزلوا على بني عمرو بن عوف .

[الهجرة إلى المدينة]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي ، أنا أبو عمر بن حيويه ، انا أحمد ابن معروف ، أنا الحارث بن أبي أسامة ، أنا محمد بن سعد ، أنا محمد بن عمر (٤) الأسلمي ، حدثني معمر بن راشد عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل بن حُنَيف وعن عروة عن عائشة قالا :

لما صدر السبعون من (٥) عند رسول الله صلى الله عليه وسلم طابت نفسه ، وقد جعل الله له مَنَعَةً وقوماً أهل حربٍ (٦) وعدةٍ ونجدةٍ ، وجعل البلاءُ يشتدّ على المسلمين من المشركين لما يعلمون من الخزرج ،

---

(١) ورد الخبر في طبقات ابن سعد ٣/٣٨٧

(٢) في م : « الظفري » . وقد تقدم التعريف به في الهامش الأول من ص ٤٧

(٣) في م : « وأبو » .

(٤) في ع : « عمرو » . وهو محمد بن عمر الواقدي انظر الهامش الأول من الصفحة السابقة

(٥) ليست لفظة « من » في د .

(٦) في د : « الحروب »

فضيقوا على أصحابه ، وتَعبَّثوا (١) بهم ، ونالوا منهم ما لم يكونوا ينالون من الشتم والأذى ، فشكا ذلك أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واستأذنوه في الهجرة ، فقال : « قد أُريتُ دار هجرتكم ، أُريتُ سَبَخَةَ ذاتَ نخلٍ بين لابتَيْن ، وهما الحَرَّتان ، ولو كانت الشَّراةُ أرض نخلٍ وسباخ لقلت : هي هي ؛ ثم مكث أياماً ، ثم خرج إلى أصحابه مسروراً ، فقال : قد أُخبرْت (٢) بدار هجرتكم ، وهي يثرب ، فمن أراد الخروج فَلْيخرجْ إليها » . فجعل القوم يتجهزون ، ويترافقون ويتواسَوْن ، ويخرجون ويُخفون ذلك ، فكان أولَ من قدم المدينة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : أبو سلمة بن عبد الأسد ، ثم قدم بعده عامر بن ربيعة معه امرأته ليلى بنت أبي حَثْمَة فهي أوّلُ ظعينةٍ قدمت المدينة ، ثم قدم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسالاً فنزلوا على الأنصار في دورهم ، فآوَوْهم ونصروهم وآسَوْهم .

[أبوه شهد بدراً]

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر وأبو سهل محمد بن الفضل بن محمد قالا : انا أحمد بن الحسن بن محمد ، انا محمد بن عبد الله بن حمدون ، انا أبو حامد بن الشرقي ، نا محمد بن يحيى (٣) الذهلي ، نا عبد الرزاق ، انا معمر عن الزهري ، أخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة ، وكان أبوه شهد بدراً .

[معركة بدر]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو الحسين بن النَّقُّور ، انا (٤) عيسى بن علي ، انا عبد الله بن محمد ، نا إبراهيم بن هانىء ، نا أبو اليمان ، انا (٤) شعيب بن أبي حمزة عن الزهري

---

(١) اختلفت النسخ م ، د ، س ، ع في رسم اللفظة ، وقد ورد الخبر في طبقات ابن سعد ٢٢٥/١ ، والرواية في شرح الزرقاني ٣٨٣/١-٣٨٤ : « لما يعلنون من الخروج فضيّقوا على أصحابه وأتعبوهم ... »

(٢) في م ، س ، ع : « اخترت » .

(٣) ليست لفظة « يحيى » في ع . وهو : محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد ، أبو عبد الله النيسابوري الذهلي مولاهم ، شيخ البخاري . سمع من عبد الرزاق بن همام . روى عنه أبو حامد ابن الشرقي . وفي سنة وفاته خلاف بين ٢٥٢ و ٢٥٨ هـ . انظر : الجرح والتعديل ج ٤/ق١/ ١٢٥ ، وتاريخ بغداد ٤١٥/٣ ، والمنتظم ١٥/٥ ، وسير أعلام النبلاء ٢٠٧/٨ ، والتهذيب ١١/٩

(٤) في س ، ع : « نا »

أخبرني(١) عبد الله بن ربيعة – وكان من كبراء بني عدي بن كعب ، وكان أبوه قد شهد بدراً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو خال عبد الله بن عمر

قال : وانا عبد الله بن محمد ، نا وهب بن بقيّة ، انا خالد بن عبد الله عن عمرو بن يحيى عن عمرو بن عامر عن أبيه عامر بن عبد الله بن الزبير عن عامر بن ربيعة أخي بني عدي بن كعب – وكان من أصحاب بدر – قال : ٥

كان بدر يوم الاثنين صبيحة سبع عشرة من رمضان .

[عود إلى تحقيق نسبه]

أخبرنا أبو محمد السُّلمي ، نا أبو بكر الحافظ

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو بكر بن اللألكائي قالا : انا أبو الحسين بن الفضل ، انا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب ، نا عمرو بن خالد وحسان – يعني (٢) : ابن عبد الله – وعثمان – يعني : ابن صالح – عن ابن (٣) لَهيعة عن أبي الأسود عن عروة قال : ١٠

حدثنا أبو الحسن علي بن المُسلَّم (٤) الفَرَضي لفظاً وأبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبد الله قراءة قالا : انا أبو القاسم بن أبي العلاء ، انا أبو محمد بن أبي نصر ، انا علي بن يعقوب ابن إبراهيم ، أنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم ، نا محمد بن عائذ (٥) ، أخبرني الوليد عن ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة

---

(١) في د : « أخبرنا » ١٥

(٢) ليست لفظة « يعني » في ع .

(٣) في م : « أبي » . وهو : عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي ، أبو عبد الرحمن . روى عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل . روى عنه عثمان بن صالح السهمي . توفي سنة ١٧٤ . انظر : الجرح والتعديل ج ٢ / ق٢ / ١٤٥ ، ومعرفة الرجال لابن معين ٦ ا و ١٠ ب والعبر ١/٢٦٤ ، والمغني في الضعفاء ١/٣٥٢ ، والتهذيب ٥/٣٧٣ ، وتقريبه ١/٤١٢ ٢٠

(٤) هو علي بن المسلم بن محمد بن علي بن الفتح ، أبو الحسن السُّلَمي الدمشقي الشافعي الفرضي شيخ ابن عساكر توفي ٥٣٣ وسوف يترجم له في هذا الكتاب . وقد اختلفت المصادر في ضبط «المسلم» فهو : « المُسلَّم » في كل من المشتبه ٤٨١ ، وطبقات الشافعية الكبرى ٧/٢٣٥ ، والتبصير ٤/١٢٨٢ . وهو « المُسلِم » في الوافي ٢٢/٧٣ . وهو « المُسلَّم » في سير أعلام النبلاء ١٢/١٥٢ . ولم يضبط في كل من المصادر التالية : مشيخة ابن عساكر ١٥٢/ ب ، وتبيين كذب المفتري ٣٢٦ ، ومرآة الزمان ٨/٥٢ ، ومرآة الجنان ٣/٢٦١ ، والعبر ٤/٩٢ ، والشذرات ٤/١٠٢ ٢٥

(٥) في النسخ جميعاً « محمد بن عايد » . وهو محمد بن عائذ بن عبد الرحمن بن عُبيد الله ، ويقال ابن عائذ بن أحمد ، ويقال ابن عائذ بن سعيد ، أبو عبد الله القرشي الكاتب . ألف المغازي والفتوح والصوائف وغيرها ، وولي خراج الغوطة أيام المأمون . روى عن الوليد بن مسلم . روى عنه أحمد بن أبي الحواري . توفي سنة ٢٣٣ وقيل ٢٣٤ ، وسيترجم له ابن عساكر في حرف الميم وسيترجم كذلك لأبيه في هذا الجزء . انظر الترجمة ٦٤ ، وانظر أيضاً : الجرح والتعديل ج ٤/ق١/ ص ٥٢ ، والاكمال ٦/١١ ، والعبر ١/٤١٤ ، وتهذيب التهذيب ٩/٢٤٢ ، وتقريب التهذيب ٣٢٤ ، والنجوم ٢/٢٥٢ ، والخلاصة ٢٨٢ ٣٠

وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو الحسين بن النقور ، انا عيسى بن علي ، انا عبد الله
ابن محمد ، حدثني هارون الفَرْوي ، انا ابن فُلَيح عن موسى بن عقبة عن الزهري

ح قال : ونا عبد الله قال : وحدثني ابن الأموي ، حدثني أبي عن ابن إسحاق قالوا :

فيمن شهد بدراً : عامر بن ربيعة حليف بني عدي بن كعب . زاد ابن إسحاق
٥ وابن عائذ : من أهل اليمن . ولم يقل ابن عائذ : حليف بني عدي بن كعب

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت : انا أبو طاهر أحمد بن محمود ، انا أبو بكر
ابن المقرىء ، نا محمد بن جعفر الزَّراد (١) ، نا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم الزهري ، نا عمي
عن أبيه عن ابن إسحاق

في تسمية من شهد بدراً من قريش من بني عدي بن كعب : عامر بن ربيعة
١٠ من أهل اليمن ، يعني : حليف بني عدي .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، انا الحسن بن علي ، انا أبو عمر بن حيويه ، انا عبد الوهاب
ابن أبي حَيَّة ، انا محمد بن شجاع ، انا محمد بن عمر الواقدي قال :

في تسمية من شهد بدراً من بني عدي : عامر بن ربيعة العَنْزي ، بَطْن من
ربيعة ، حليف لهم .

[صحابي وبدري]

١٥ أخبرنا أبو عبد الله البلخي وأبو البركات الأنماطي قالا : انا أبو الحسين بن الطيوري ،
انا الحسين (٢) بن جعفر بن محمد ومحمد بن الحسن بن محمد

ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي ، انا ثابت بن بُنْدار ، انا الحسين بن جعفر قالا :
انا الوليد بن بكر ، نا علي بن أحمد بن زكريا ، نا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله بن
صالح العجلي قال : قال أبي :

٢٠ عامر بن ربيعة العدوي من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان بدرياً .

[منزلة المهاجرين]

أخبرنا أبو الفرج عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف ، أنا أبو نصر الزَّينبي ،
أنا أبو بكر محمد بن عمر بن علي بن خلف الوراق ، نا أبو بكر محمد بن السَّرِيّ بن (٣) عثمان

---

(١) اللفظة كثيرة التحريف في الأصول ، وقد تقدم التعريف به في هـ ٥ ص ٦٩

(٢) في س ، ع : « الحسن » . وهو : الحسين بن جعفر بن محمد بن داود ، أبو عبد الله بن السَّلَماسي .
٢٥ روى عنه أبو بكر الخطيب توفي سنة ٤٤٦ . انظر تاريخ بغداد ٢٩/٨ ، والأنساب
٣٠٢ آ ، والمنتظم ١٦١/٨

(٣) في م : « عن » . وهو أبو بكر محمد بن السري بن عثمان التمّار . حدث عن أبي بكر بن أبي
الدنيا . وروى عنه محمد بن عمر بن زنبور الوراق . انظر في ترجمته : تاريخ بغداد ٣١٩/٥ ،
والمغني في الضعفاء ٥٨٤/٢ ، وميزان الاعتدال ٥٥٩/٣

التمار ، نا نصر بن شعيب مولى العبديين ، نا عمرو بن عاصم ، نا قيس بن الربيع ، عن سماك بن حرب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال :

﴿ كُنتُم خَيرَ أُمَّةٍ أُخرِجَت لِلنَّاسِ ﴾ (١) قال : هم الذين هاجروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة .

[من جهاد أصحاب رسول الله]

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، انا أبو علي بن المذهب ، انا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، ٥ حدثني أبي ، نا يزيد ، انا المسعودي عن أبي بكر بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه – كان بدرياً – قال :

لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعثنا في السرّية يا بُنيّ ، ما لنا زادٌ إلا السَّلْفُ (٢) من التمر ، فنقسمه قبضةً قبضةً حتى نصير إلى تمرةٍ ، قال : فقلت له : يا أبه : وما عسى أن تُغني التمرةُ عنكم ؟ قال : لا تقلْ ذلك يا بني ١٠ فبعد أن فقدناها فاختللنا إليها(٣) .

[بعثه الرسول عيناً]

أخبرنا (٤) أبو الفضل محمد بن إسماعيل بن الفضيل ، انا أبو القاسم أحمد بن محمد الخليلي ، انا أبو القاسم علي بن أحمد الخُزاعي ، انا الهيثم بن كليب الشاشي ، نا أبو جعفر محمد بن علي الوراق ، نا عبيد الله بن عمر ، نا عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الله بن المبارك عن أبي بكر بن عثمان قال : ١٥

سمعت أبا أمامة حدّث أن سهلاً وعامر بن ربيعة قال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم : اخرج (٥) يا سهل بن حُنيف ، ويا عامر بن ربيعة حتى تكونا لنا عَيْناً »

[زهده في الدنيا]

أخبرنا أبو علي الحداد ، أنا (٥) أبو نعيم ، نا محمد بن أحمد بن محمد ، نا أحمد بن موسى الخَطْمي ، نا القاسم بن نصر المخرمي ، نا أحمد بن القاسم الليثي ، نا أبو همام محمد بن ٢٠ الزبرقان ، حدثني موسى بن عُبيدة عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه . عن عامر ابن ربيعة :

---

(١) آل عمران ١١٠/٣

(٢) في اللسان «سلف» : « وفي حديث عامر بن ربيعة : ومالنا زاد إلا السَّلْف من التمر : – هو بسكون اللام – : الجراب الضخم ، ويروى : الا السُّفُّ من التمر ، وهو الزبيل من الخوص » ٢٥ وانظر النهاية في غريب الحديث ١٩٠/٢

(٣) اخْتَلّ إلى كذا : احتاج إليه « اللسان »

(٤) فوق اللفظة في ب «ملحق» وانظر ه ٣ ص ٧

(٥–٥) ما بين الرقمين ليس في س ، ع .

أنه نزل به رجل من العرب فأكرم عامر مثواه وكلّم فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجاءه الرجل فقال : إني استقطعت (١) رسول الله صلى الله عليه وسلم وادياً ، مافي العرب وادٍ أفضل منه ، وقد أردت أن أقطع لك منه قطعة تكون لك ولعقبك من بعدك . قال عامر : لاحاجة لي في قطيعتك ، ٥ نزلت اليوم سورة أذهلتنا عن الدنيا ﴿ اقتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسابُهُمْ وهُمْ في غَفْلَةٍ مُعْرِضُون ﴾ (٢) .

[بعده عن فتنة عثمان]

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل ، انا أحمد بن الحسين البيهقي

ح وأخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، نا (٣) أحمد بن علي بن ثابت

ح (٤) وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، انا محمد بن هبة الله قالوا :

١٠ انا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبدالله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، نا محمد بن المثنى ، نا عبد الوهاب

ح (٤) وأخبرنا أبو محمد بن طاوس ، انا أبو الغنائم بن أبي عثمان ، انا أبو الحسين بن بشران ، انا الحسين بن صفوان ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، نا أبو بكر بن عمر الباهلي ، نا عبد الوهاب الثقفي قال : سمعت يحيى بن سعيد قال : سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة يقول:

١٥ قام عامر بن ربيعة يصلّي من الليل وذلك حيث شغب الناس في الطَّعْن على عثمان ، فصلّى من الليل ، ثم قام ، فأُتي في منامه فقيل له : قُمْ فَسَلِ اللهَ أن يُعيذَك من الفتنة التي أعاذ منها صالحَ عبادِه ، فقام ، فصلى ، ثم اشتكى .

قال :

فما خرج قطُّ إلا جنازة .

٢٠ هذا اللفظ حديث (٥) الباهلي .

و رواه سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد :

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد ، انا أبو منصور محمد بن الحسن ، نا أحمد بن

---

(١) في ع : « أقطعت » .

(٢) الأنبياء ٢١ / ١

٢٥ (٣) في ع : « أنا » .

(٤) ليست « ح » في د ومكانها بياض .

(٥) في ع : « هذا لفظ حديث » .

الحسين بن زَنبيل ، انا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ، نا محمد بن إسماعيل ، نا (١) إسماعيل (٢) - يعني : ابن أبي أويس - حدثني مالك عن يحيى بن سعيد سمع عبد الله بن عامر بن ربيعة قال :

كان عامر بن ربيعة يصلي من الليل وذلك حين بدأ الناس في الطّعن على عثمان ، فأُتي فقيل له : قُم (٣) فَسَلِ الله أن يعيذك من الفتنة التي أعاذ منها صالحَ عبادِه ، فقام ، فصلّى ، ثم اشتكى ، فما خرج قط إلا جنازةً (٤) . ٥

أنبأنا أبو علي الحداد ، أنا أبو نُعيم الحافظ ، نا أحمد بن محمد بن سنان ، نا محمد بن إسحاق الثقفي ، نا سوّار بن عبد الله ، نا يحيى القطان عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن عبد الله بن عامر قال :

لمّا نشِبَ الناسُ في الطّعْن على عثمان قام أبي يصلي من الليل وقال : ١٠ اللّهم قِني الفتنةَ بما وَقَيْتَ به الصالحين من عبادك .

قال :

فما أُخرج إلا جنازة .

[سنة وفاته والخلاف فيها]

أنبأنا أبو سعد المطرّز وأبو علي الحسين بن أحمد قالا : انا أبو نُعيم ، نا سليمان بن أحمد ، نا الحسين بن فهم ، نا مصعب بن عبد الله الزبيري قال : ١٥

توفي عامر بن ربيعة البدري سنة اثنتين وثلاثين .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو بكر بن الطبري ، انا أبو الحسين بن الفضل ، انا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان قال :

مات عامر بن ربيعة في خلافة عثمان .

أخبرناه أبو محمد السلمي ، نا أبو بكر الخطيب ، انا أبو الحسين (٥) ، فذكره . ٢٠

---

(١) في س : « أنا » .
(٢) ليست « نا اسماعيل » في م . وهو إسماعيل بن أبي أويس عبد الله بن عبد الله الأصبحي ، أبو عبد الله . روى عن خاله مالك بن أنس ، روى عنه محمد بن إسماعيل البخاري توفي سنة ٢٢٦ انظر : معرفة الرجال ٤ ، وطبقات ابن سعد ٥ / ٤٣٨ ، والجرح والتعديل ج ١ / ق ١ / ١٨٠ ، والعبر ١ / ٣٩٦ وتهذيب التهذيب ١ / ٣١٠ ٢٥
(٣) ليست لفظة « قم » في ب ، س ، ع .
(٤) انظر التاريخ الصغير ٣٥
(٥) في د « أبو الحسن » ، وفي م : « أنا الحسين » . وقد تقدم التعريف به في ١٨ ص ٧٤

وأخبرناه(١) أبو القاسم بن السمرقندي ، انا علي بن أحمد ، انا علي بن أحمد(٢) بن محمد ، انا محمد بن عبد الرحمن المُخَلِّص إجازةً ، نا عبيد الله بن عبد الرحمن ، أخبرني عبد الرحمن ابن محمد بن المغيرة ، أخبرني أبي ، حدثني أبو عُبيد القاسم بن سلام قال :

سنة اثنتين وثلاثين : فيها توفي عامر بن ربيعة من بني عَنْز (٣) بن وائل ، وهو حليف بني عدي بن كعب .

ثم قال أبو عُبيدة :

سنة سبع وثلاثين : فيها توفي عامر بن ربيعة حليف بني عدي .

وقد كتبناه في سنة اثنتين وثلاثين ، وأظن هذا أثبت ، وكذا ذكر أبو حسان الزِّيَادي (٤) في وفاته .

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن ، انا أبو الحسن السيرافي ، انا أحمد بن إسحاق ، نا أحمد بن عمران ، نا موسى ، نا خليفة ، قال :

ومات عامر بن ربيعة حين نشِب الناس في أمر عثمان(٥) .

وكأنه يعني في سنة ثلاث وثلاثين .

قرأت على أبي محمد السلمي ، عن أبي محمد التميمي ، انا مكي بن محمد ، أنا أبو سليمان بن زَبْر قال : قال (٦) المدائني :

وفي سنة ثلاث وثلاثين توفي العباس بن عبد المطلب ، وعامر بن ربيعة .

ثم قال ابن زَبْر :

سنة ست وثلاثين : فيها مات عامر بن ربيعة بن مالك بن عامر بن ربيعة

---

(١) في ع : «أخبرنا» .

(٢) ليست جملة « أنا علي بن أحمد » في ع .

(٣) في م : « عمر بن وائل » .

(٤) في ب ، د : « الريادي » . وهو أبو حسان الحسن بن عثمان الزِّيادي الاخباري . يروي عن حماد بن زيد ، روى عنه يعقوب بن شيبة . توفي ٢٤٢ هـ . ترجم له ابن عساكر في تاريخه هذا في حرف الحاء . وانظر الجرح والتعديل ج ١ / ق٢ / ٢٥ ، وتاريخ بغداد ٧ / ٣٥٦ واللباب ١ / ٥١٥ ، والعبر ١ / ٤٣٧ ، والتبصير ٢ / ٦٦٤ ، والشذرات ٢ / ١٠٠

(٥) انظر تاريخ خليفة ١ / ١٧٩

(٦) ليست «قال» في س ، ع .

ابن حجر بن سلامان بن مالك بن ربيعة بن رُفَيْدَة بن عَنْز (١) بن وائل بن ربيعة ابن نزار ، في المحرَّم .

٣٧ ـ عامر بن ربيعة السلمي

ولاه المنصور على غازية البحر .

[ولايته غازية البحر]

أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا أبو محمد الكتاني ، انا أبو محمد بن أبي نصر ، انا أبو القاسم بن أبي العقب ، انا أحمد بن إبراهيم القرشي ، نا محمد بن عائذ ، نا الوليد قال : ٥

ثم ولاه المنصور — يعني : غزو البحر — العباس بن سفيان الخثعمي ، فوليه حيناً ، ثم عزله ، وولَّى (٢) مكانه عامر بن ربيعة السلمي ، ثم ولى بعده الغَمْر ابن العباس السَّكْسَكي .

٣٨ ـ عامر بن زنيم

١٠

الأزْدي الواشِحي(٣) البصري ، أدرك أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم (٤) ، ووفد مع المهلب . له ذكر .

٣٩ ـ عامر بن سعد

ابن الحارث بن عبّاد بن سعد بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن أفْصَى بن حارثة بن عمرو بن عامر .

١٥

له صحبة ، وشهد غزوة مُؤْتة ، فاستشهد هناك .

---

(١) في م « بن عمر »

(٢) في س : « ثم عزله ، والّى . . . »

(٣) في ع : « الواسجي » . والواشحي نسبة إلى بنى واشح وهم بطن من الأزد . انظر جمهرة أنساب العرب ٣٨١ و ٤٧٤ ، والأنساب ٥٧٦/ب ، واللباب ٢٥٧/٣

٢٠

(٤) ليست عبارة « صلى الله عليه وسلم » في ع .

[استشهد في مؤتة]

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سُبَيْع بن المُسَلَّم عن أبي الحسن رشأ بن نظيف ، انا أبو شعيب عبد الرحمن بن محمد وأبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن المصريان قالا : انا الحسن (١) بن رشيق ، انا أبو بشر الدولابي ، حدثني أبو قُرّة – يعني محمد بن حُمَيد الرُّعَيْني (٢) – نا سعيد بن تَلِيد ، نا مفضّل بن فَضالة عن أبي طاهر عبد الملك ٥ ابن محمد بن أبي بكر عن عمه عبد الله (٣) بن أبي بكر قال :

قتل فيها – يعني مُؤْتَة – من بني مالك بن أفْصَى بن حارثة بن عَمرو ابن عامر : عمرو وعامر ابنا سعد بن الحارث بن عباد بن سعد بن عامر بن ثعلبة ابن مالك بن أفْصى .

٤٠ – عامر بن سعيد (*)

١٠ أبو حفص القُرشيّ الخُراساني البزّاز ، نزيل دمشق .

حدّث عن القاسم بن مالك المزني (٤) ، وعبد الصمد بن مَعْقِل ، ويزيد بن زريع ، وهشام بن يوسف ، وأبي معاوية الضرير .

روى عنه محمود بن خالد ، ومحمود بن إبراهيم بن سُمَيع ، وسَعْد بن محمد البَيْروتي ، وإبراهيم بن عبد الله بن الجُنيد ، وعثمان بن عبد الله بن خُرَّزاذ (٥) ١٥ الأنطاكي ، ومحمد بن غالب تمتام ، ومحمد بن عبيد الله المنادي .

---

(١) في ع : « أبو الحسن » . انظر هـ ٤ ص ٨٠

(٢) اللفظة كثيرة التحريف في م ، س ، ع .

(٣) ليست لفظة الجلالة في د

(*) انظر في ترجمته تاريخ بغداد ١٢/٢٣٨

٢٠ (٤) في ب ، م : « المدني » ، وفي د ، س ، ع : « المري » . وهو أبو جعفر القاسم بن مالك المزني الكوفي . روى عنه أحمد بن حنبل . توفي سنة نيف وتسعين ومائة . وانظر طبقات ابن سعد ٦/٣٩٠ ، والجرح والتعديل ج ٣/ق٢/١٢١ ، وميزان الاعتدال ٣/٣٧٨ ، وسير أعلام النبلاء ٧/٨٥ ، والتهذيب ٨/٣٣٢ ، وتقريبه ٣٠٤

(٥) اللفظة محرفة في الأصول . وهو أبو عمرو بن أبي أحمد عثمان بن عبد الله بن محمد بن خُرَّزاذ ٢٥ الطبري الأنطاكي . سمع سهل بن بكار ، وحدث عنه أبو حاتم الرازي . توفي سنة ٢٨١ . وانظر : الجرح والتعديل ج ٣/ق١/١٤٩ ، والعبر ٢/٦٦ ، وسير أعلام النبلاء ٩/٨٨ ، والتهذيب ٧/١٣١ ، وتقريبه ٢٥٩

[حديث: إن في الجنة لسوقاً ..]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قراءةً ، نا أبو محمد التَّميمي ، انا أبو محمد بن أبي نصر ، انا القاضي أبو الحسن أحمد بن سليمان بن حَذْلَم (١) الأسدي ، نا سعد بن محمد البيروتي ، نا عامر بن سعيد ، نا أبو معاوية عن عبد الرحمن عن النعمان بن سعد عن علي قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنَّ في الجنةِ لَسوقاً ، ما فيها شراءٌ ولا بيعٌ إلا الصُّوَرَ منَ النساءِ والرجالِ .

كذا في أصل أبي محمد بن أبي نصر .

[سبب نزول آية : «وأنه كان رجال..»]

أخبرنا جدي القاضي أبو المفضل يحيى بن علي بن عبد العزيز وخالي القاضي أبو المعالي محمد ابن يحيى قالا : انا أبو القاسم بن أبي العلاء ، انا أبو محمد بن أبي نصر ، انا أبو الحسن بن حَذْلَم ، نا سعد بن محمد ، نا عامر بن سعيد ، نا القاسم بن مالك المزني عن عبد الرحمن ابن إسحاق عن كردم (٢) بن أبي السائب الأنصاري قال :

خرجت مع أبي أطلب حاجة لنا ، وذلك أول ماذُكر رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ، فآواني المبيت (٣) إلى صاحب غنم ، فجاء الذئب نصفَ الليلِ فأخذ حَمَلاً من غنمه ، فنادى : ياعامر ، الوادي جارك ، فإذا منادٍ لا يراه : ياسِرحانُ أرسِلْه ، فجاء الحَمَلُ مابه كَدْمةٌ ، حتى دخل في الغنم ، وأُنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة : ﴿وأنَّهُ كانَ رجالٌ من الإنْسِ يَعوذُونَ برجالٍ منَ الجِنِّ فزادُوهُمْ رَهَقاً﴾ (٤) .

[حديث : سدوا هذه الأبواب الشوارع]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصقر (٥) ، انا هبة الله ابن إبراهيم بن عمر ، نا أحمد بن محمد بن إسماعيل ، نا محمد بن أحمد بن حماد ، نا عثمان بن خُرَّزاذ

ح وقرأنا (٦) على أبي الفضل محمد بن ناصر عن جعفر بن يحيى ، انا أبو نصر الوائلي ،

---

(١) في م : «جذام» . وهو أبو الحسن أحمد بن سليمان بن أيوب بن حَذْلَم الأسدي الدمشقي . روى عن سعد بن محمد البيروتي . حدث عنه ابن أبي نصر . توفي سنة ٣٧٤ . انظر : الإكمال ٤٠٦/٢ والعبر ٢٧٥/٢ ، وسير أعلام النبلاء ١٢٧/١٠ ، «والتاج : حذم» .

(٢) في ع : «كودم» . وهو كَرْدَم بن أبي السائب له صحبة «التاريخ الكبير» ج ٤ /ق ١ / ٢٣٧

(٣) م ، د : «البيت» .

(٤) سورة الجن ٦/٧٢

(٥) في س : «الصفر» . وهو أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن أبي الصقر اللخمي الأنباري . سمع إسماعيل بن السمرقندي . توفي سنة ٤٧٦ هـ . انظر : المنتظم ٩/٩ ، والعبر ٢٨٥/٣ ، وسير أعلام النبلاء ٢٨١/١١ ، والشذرات ٣٥٤/٣

(٦) في م : «وقرأت» .

أنا الخصيب بن عبد الله ، أخبرني أبو موسى بن أبي عبد الرحمن ، أخبرني أبي ، أنا عثمان ابن عبد الله ، حدثني عامر بن سعيد أبو حفص الخراساني ، نا هشام بن يوسف عن مَعْمر عن الزُّهْري عن عروة عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

سُدّوا هذه الأبوابَ الشوارعَ إلى المسجد إلاّ باب أبي بكر .

[روايته وتوثيقه وأصله]

٥ في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال ، انا أبو القاسم بن منده ، انا أبو علي إجازةً ح (١) قال : وانا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي بن محمد قالا : انا أبو محمد بن أبي حاتم قال :

عامر بن سعيد الخراساني أبو حفص نزيل دمشق ، روى عن عبد الصمد بن مَعقِل والقاسم بن مالك المزنيّ ، روى عنه محمود بن خالد وسعد بن محمد البيروتي ، ١٠ سمعت أبي يقول ذلك ، ويقول : حدثنا عنه سعد بن محمد البيروتي ومحمود بن خالد . وهو صدوقٌ ، قَدِم من عَدَن (٢) .

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل ، انا أبو طاهر بن أبي الصَّقر ، انا هبة الله بن إبراهيم ، نا أحمد بن محمد بن إسماعيل ، نا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد قال :

أبو حفص عامر بن سعيد ، خراسانيٌّ ، يحدِّثُ عنه عثمان بن خُرَّزاذ .

١٥ أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد المالكي ، نا وأبو منصور (٣) بن زُريق ، انا أبو بكر الخطيب ، انا أبو محمد الجوهري ، انا محمد بن العباس ، نا محمد بن القاسم الكوكبي ، نا إبراهيم ابن عبد الله بن الجنيد قال : سمعت يحيى بن مَعين وسئل عن عامر بن سعيد أبي حفص الذي ينزل عند درب على الطويل فقال :

أبو حفص البزاز ثقة ، وأحسَن القول فيه

٢٠ وهو الذي دخل على رباح بن زيد ، وروى عن عبد الصمد بن معقل .

قالا : وقال لنا أبو بكر الخطيب :

---

(١) ليست لفظة « ح » في د ومكانها بياض .

(٢) الخبر في الجرح والتعديل ج ٣/ق١/٣٢٢

(٣) في ع : « أبو نصر » . وهو : عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن الحسن ، أبو منصور ٢٥ ابن أبي غالب بن زُريق الشيباني القزاز ، شيخ ابن عساكر ، يروي عن أبي بكر الخطيب . توفي ٥٣٥ هـ . انظر : الأنساب ٤٥١/ب ، والمنتظم ٩٠/١٠ ، ومرآة الزمان ٥٤/٨ « وفيه أنه توفي سنة ٥٣٣ » ، والاستدراك ١٠١ ، وسير أعلام النبلاء ١٦١/١٢ ، والعبر ٩٥/٤

عامر بن سعيد أبو حفص البزاز ، سمع (١) عبد الصمد بن مَعْقِل اليماني وعبد الرحمن بن عبد الله بن عمر العمري وهشام بن يوسف الصنعاني والقاسم بن مالك المزني وعبد الوهاب الثقفي . روى عنه : محمد بن عبيد الله المنادي والحسن ابن إسحاق بن يزيد العطار ومحمد بن غالب التمتام ، زاد ابن زُريق : وعثمان ابن خُرَّزاذ الأنطاكي (٢) . ٥

٤١ – عامر بن شبل الجَرْمي

حكى عن أبي قِلابة ، وعمر بن عبد العزيز ، وعبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك ، وجرير بن الخَطَفَى الشاعر .

روى عنه : الوليد بن مسلم ، ومروان بن محمد ، وعبد الرحمن بن سعيد ابن بَيْهَس بن صُهَيْب ، وعبد الله (٣) بن يوسف . ١٠

[حديث : في الجنة قصر لصوام رجب]

أخبرنا أبو القاسم الواسطي ، انا أبو بكر الخطيب ، انا أبو بكر الحيري
وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، انا أبو بكر البيهقي ، انا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد ابن أبي حامد المقرىء

ح (٤) وأخبرنا أبو حامد أحمد بن نصر بن علي بن أحمد الحاكمي بطوس ، انا أبي أبو الفتح ١٥

ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل ، انا أبو نصر أحمد بن محمد بن صاعد قالا : انا أبو بكر الحيري

قالوا : انا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، نا إبراهيم بن سليمان البُرُلُّسي (٥) ، نا عبد الله بن يوسف ، نا عامر بن شبل قال : سمعت أبا قِلابة يقول :

(١) ليست لفظة « سمع » في د . ٢٠
(٢) انظر تاريخ بغداد ١٢/١/٢٣
(٣) في د : « عبد الرحمن » .
(٤) ليست لفظة « ح » في د
(٥) اختلفت المصادر في ضبط هذه النسبة فهي : « البَرَلُّسي » في البلدان « برلس » ، الاستدراك ٧٢ ، وهي : « البُرُلُّسي » في الأنساب ٢/١٧٩ وهامش الاستدراك ٧٢ والقاموس «برلس» . وسيترجم له ابن عساكر في تاريخه هذا . وانظر في ترجمته ايضاً سير أعلام النبلاء ٢٨٧/٨ ، والمنتظم ٨٥/٥ ٢٥

في الجنة قصرٌ لصُوَّام رَجب .

لفظ الخطيب والحاكمي . خالفه الوليد في إسناده :

أخبرناه أبو الحسن (١) علي بن المسلم الفقيه ، نا عبد العزيز بن أحمد ، انا علي بن أحمد ابن داود ، نا أحمد بن سلمان (٢) ، نا محمد بن إسماعيل السلمي ، نا صفوان بن صالح ، نا الوليد بن مسلم ، نا عامر بن شِبل الجَرْمي قال :

سمعت رجلاً يحدّث أنه سمع أنس بن مالك يقول : في الجنة قصرٌ لا يدخله إلا صُوّامُ رجب .

[من صفة صلاة أبي قلابة]

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، انا أبو بكر البيهقي ، انا أبو بكر بن الحارث الفقيه ، انا أبو محمد بن حيان ، نا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسن ، نا أبو عامر موسى بن عامر ، نا الوليد بن مسلم قال : وأخبرني عامر بن شبل الجرمي قال :

رأيت أبا قِلابة يرفع يديه في قنوته .

[من زهد عمر ابن عبد العزيز]

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم ، انا سهل بن بشر ، انا خليل بن هبة الله بن خليل ، انا عبد الوهاب الكلابي ، انا أبو الجهم أحمد بن الحسين ابن طلّاب ، نا العباس بن الوليد بن صبح ، نا مروان بن محمد ، نا ابن شبل الجرمي قال :

رأيت عمر بن عبد العزيز وعليه قباء أبيض مرقوع .

[توثيقه]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، انا (٣) أبو القاسم البَجَلي ، نا أبو عبد الله الكندي ، نا أبو زرعة قال

في تسمية نفر ثقات : عامر بن شبل .

---

(١) في د : «الحسين» . وقد تقدم التعريف به ٤ ص ١٢٦

(٢) في م ، س ، ع : «سليمان» . وقد اختلفت المصادر في تسمية أبيه فهو : «أحمد بن سَلمان بن الحسَن» في تاريخ بغداد ٤ / ١٨٩ ، وطبقات الحنابلة ٢٩٣ ، والأنساب ٥٥٣ والمنتظم ٦ / ٣٩٠ ، وسير أعلام النبلاء ١٠ / ١٢٤ ، وميزان الاعتدال ١ / ١٠١ . وهو : «أحمد بن سُليمان بن الحَسن» في العبر ٢ / ٢٧٨ ، وتذكرة الحفاظ ٣ / ٧٩ ، والتبصير ٤ / ١٤٠٩ ، ولسان الميزان ١ / ١٨٠ ، والمنهج الأحمد ٢ / ١٥٨ . توفي سنة ٣٤٨ . سمع محمد بن إسماعيل السلمي ، حدث عنه أحمد بن محمد بن داود الرزاز .

(٣) في د «نا» .

٤٢ – عامر بن شَراحيل بن عبْد، أبو عمرو الشعبي الكوفي(*)

قدم دمشق ، وحدّث عن عليّ بن أبي طالب ، وسعد بن أبي وقّاص ، وسعيد بن زيد(١) ، وعبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عمر ، وأسامة بن زيد (١)، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وأبي هريرة ، وأبي موسى ، وجابر بن عبد الله ، وعدي بن حاتم ، وأبي مسعود عقبة بن عمرو ، وأبي سعيد الخُدْري ، ٥ وكعب بن عُجْرَة ، وعبد الرحمن بن سَمُرَة ، والنعمان بن بشير ، والمغيرة ابن شعبة ، وسَمُرَة بن جُندب ، والبَراء بن عازب ، وزيد (٢) بن أرقم ، وجابر بن سَمُرَة ، وعمرو بن حُريث ، وأنس بن مالك ، وعبد الله بن يزيد الأنصاري ، وعبد الله بن أبي أوْفى ، وعمران بن حُصَيْن ، وأبي جُحَيْفَة ، وبُرَيْدَة (٣) الأسلمي ، وجرير بن عبد الله ، والأشعث بن قيس ، ١٠

(*) ترجمته في طبقات ابن سعد ٢٤٦/٦ ، وتاريخ خليفة ١٤٦/١ ، ٣٧٢ و ٤٧٩/٢ ، وفي طبقاته ٣٦٣/١ ، والمحبّر ٣٧٩ ، والتاريخ الكبير ج ٣ / ق ٢ / ٤٥٠ ، والتاريخ الصغير ١١٦ ، ١٢١ ، والمعارف ٤٤٩ ، والجرح والتعديل ج ٣ / ق ١ / ٣٢٢ ، وذيل المذيل للطبري ٢٤٦٨ ، والإكليل ١٤٥/٨ و ٩٠/١٠ ، ونور القبس ٢٣٥ ، وحلية الأولياء ٣١٠/٤ ، وطبقات الشافعية للعبادي ٥٨ ، وتاريخ بغداد ١٢ / ٢٢٧ ، والجمع ١٥ بين رجال الصحيحين ٣٥٧ ، وقلائد العقيان ٤٠ ، وطبقات فقهاء اليمن ٧٠ ، وشرح الشريشي ٢٤٥/٢ ، ومعجم البلدان «شعب» ، ووفيات الأعيان ١٢/٣ ، والعبر ١٢٧/١ ، وسير أعلام النبلاء ٢١٣/٤ ، وتذكرة الحفاظ ٧٤/١ ، وطبقات القراء ٣٥٠/١ ، وتاريخ الإسلام ١٣٠/٤ ، والوافي ١٤ / ١٤٠ ، ونهاية الأرب في معرفة أنساب العرب ١٣٣ ، ٢٨٢ ، وطبقات المعتزلة ١٣٠ ، ١٣٩ ، والتهذيب ٦٥/٥ ، والتقريب ١٨٥ ، والنجوم ٢٠ ٢٣٩/١ ، ٢٤٦ ، ٢٥٣ ، والشذرات ١٢٦/١ ، وإيضاح المكنون ٣٧٣/٢ ، وهدية العارفين ٤٣٥/١

(١–١) ليس مابين الرقمين في ب

(٢) ليست «وزيد» في د .

(٣) الاسم في د ، س ، ع محرف إلى «بريرة» . وهو بُرَيْدَة بن الحُصَيْب بن عبد الله بن ٢٥ الحارث الأسلمي ، وقيل اسمه : عامر ، ولقبه بريدة . غزا مع الرسول ست عشرة غزوة . وغزا خراسان ثم تحول إلى مرو حيث مات سنة ٦٣ . وانظر في ترجمته : الإصابة ١٤٦/١ ، والتهذيب ١ / ٤٣٢ .

والحسن بن علي ، ووهب بن خَنْبَش (١) الطائي ، وحُبْشي بن جُنادة السّلولي ، وعامر بن شهر ، وعبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، ومحمد بن صَيْفي وعروة البارقي ، وعبد الرحمن بن أبزَى ، وفَرْوة الأشجعي ، وعبد الله بن الزُّبير ، وعروة بن مُضَرِّس الطائي ، والمقدام بن معد يكرب ، وأبي سَريحة(٢) حذيفة بن أسيد ، وأم سلمة ، وعائشة ، وميمونة ، وأم هانىء ، وأسماء بنت عُمَيْس ، وفاطمة بنت قيس ، ووابِصَة بن معبد ، وعوف بن مالك ، وعَلْقَمة ابن قيس ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى ، والأسود بن يزيد ، وأبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، والحارث الأعور .

روى عنه من أهل دمشق : ربيعة بن يزيد ، ومكحول . ومن غيرها : عاصم الأحول(٣) ، والأعمش ، وأبوحصين عثمان بن عاصم ، وإسماعيل بن أبي خالد ، وسيار أبو الحكم ، ومنصور بن عبد الرحمن (٣) الغُداني (٤) ، وزكريا بن أبي زائدة ، وأبو حنيفة النعمان بن ثابت ، وجابر بن يزيد الجُعفي ، وعبد الله بن عَوْن ، ومجالد بن سعيد ، وداود بن أبي هند ، وأسماء بن عبيد ، وأبو إسحاق السَّبيعي ، والشّيباني ، والحَكَم بن عتيبة ، وعطاء بن السّائب ، ومحمد بن سُوقة ، وحُصَيْن بن عبد الرحمن ، ومُغيرة بن مِقْسَم .

---

(١) وردت اللفظة محرفة في الأصول . وهو وهب بن خَنْبَش ، وقيل هرم بن خنبش ، والأول أكثر . وهو صحابي ، حديثه عند الشعبي . انظر في ترجمته : الاستيعاب ٤ / ١٥٦٠ ، والإكمال ٢ / ٣٤٢ وأسد الغابة ٥ / ٩٤ ، والإصابة ٣ / ٦٤١

(٢) وردت اللفظة في متن ب : « وأبي سروعة » وفوقها إشارة تصحيح ، ثم استدركت مصححة في الهامش . وهو حذيفة ابن أسيد بن خالد الغفاري ، أبو سَريحة ، كان ممن بايع تحت الشجرة بيعة الرضوان وعداده في الكوفيين . روى عنه الشعبي . توفي سنة ٤٢ هـ . انظر : الاستيعاب ٣٣٥/١ « وفيه : أبو سُريحة وهو مخالف لما في المصادر الأخرى » ، والوافي ١/١٤٧/ب ، والتهذيب ٢١٩/٢

(٣-٣) مابين الرقمين ليس في د .

(٤) في س ، ع : « العداني » . وهو : منصور بن عبد الرحمن الغُدَاني الأشلّ النضري . روى عن أبي إسحاق السبيعي والشعبي . وروى عنه أبو مطيع الحكم بن عبد الله البلخي وشعبة بن الحجاج وبشر بن المفضل وإسماعيل بن علية . انظر : الجرح والتعديل ج ٤/ق١ / ١٧٤ ، والأنساب ٤٠٦ / ب ، وميزان الاعتدال ١٨٦/٤ ، والتهذيب ٣١١/١٠ ، والخلاصة ٣٨٨

[حديث القيام للجنازة]

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد وأبو نصر أحمد بن عبد الله بن رضوان وأبو غالب أحمد بن الحسن قالوا : انا أبو محمد الجوهري ، انا أبو بكر بن مالك ، نا بشر بن موسى ، نا أبو نعيم الفضل بن دُكَيْن ، نا زكريا بن أبي زائدة عن الشعبي قال :

كان أبو سعيد الخُدْري جالساً فمرّت به جنازة ، فقام ، فقال (١) له مروان : اجلس ، فقال : إني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام ، فقام مروان معه . ٥

[حديث قدسي]

أخبرنا أبو نصر بن رضوان وأبو علي بن السِّبْط وأبو غالب بن البنا قالوا : انا أبو محمد الجوهري ، انا أبو بكر بن مالك ، نا محمد بن يونس ، نا معلّى بن الفضل ، نا سلمى بن عبد الله بن كعب عن الشعبي عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

قال الله عزّ وجلّ : ابنَ آدم ، إنك ما ذكرتني شكرتني ، وما نسيتني كفرتني . ١٠

[سنة ولادته]

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن المزْرَفي(٢) ، انا أبو بكر الخطيب ، انا أبو الحسن بن رزقويه (٣)

وأخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس ، نا وأبو منصور عبد الرحمن بن محمد ، انا أبو بكر

١٥

(١) ليست « فقال » في د .

(٢) في س : « المرزفي » ، و في ع : « المرزقي » . وقد اختلفت المصادر في نسبته :

– فهو المرزفي - بكسر الميم - في ب ، وسير أعلام النبلاء ١٢ / ١٤٥ ، وفيه : « ومزرفة بالكسر : دون عكبرا »

– وهو المَزْرفي ، بفتح الميم ، في مشيخة ابن عساكر ، والمنتظم ٣٣/١٠ ، ومعجم البلدان « المزرفة » واسمه فيه : « محمد بن الحسن » ، والعبر ٧٢/٤ ، والمشتبه ٤٧٨ ، والوافي ١٠/٣ ، والتبصير ١٣٦١/٤ ، والنجوم الزاهرة ٢٥١/٥ ٢٠

– وهو المزرقي ، بفتح الميم وبالقاف ، في الأنساب ٥٢٦ ، وفيه : « هذه النسبة إلى المزرقة وهي قرية كبيرة بغربي بغداد على خمسة أميال منها ، اجتزت بها في صحرائها في توجهي إلى أوانا وصريفين » ، وفي شذرات الذهب ٨١/٤

(٣) في ع : « زرقويه » . وسيرد هذا اللفظ مصحفاً في أكثر من موضع اجتزأنا عن الإشارة إليها بالإحالة إلى هذه الترجمة : ابن رزقويه هو محمد بن أحمد بن رزق البغدادي البزاز قال الخطيب : « وهو أول شيخ كتبت عنه وأول ماسمعت منه في سنة ثلاث وأربعمائة » توفي سنة ٤١٢ هـ . وقد أهمل ضبطه في تاريخ بغداد ٣٥١/١ ، والوافي ٦١/٢ ، والشذرات ١٩٦/٣ وضبط بكسر الراء في العبر ١٠٨/٣ ، وبفتح الراء في ب ، وهامش الوافي ٣١/٢/ب ، وسير أعلام النبلاء ٥٨/١١ ٢٥ ٣٠

الخطيب (١) ، انا محمد بن أحمد بن رزق ، انا عثمان بن أحمد الدقّاق ، نا حنبل بن إسحاق ، نا الحميدي ، نا سفيان

ح وأخبرنا أبو الحسن ، نا وأبو منصور ، انا أبو بكر الخطيب ، قال وانا الحسن بن أبي بكر ، انا عبد الله بن إسحاق البَغَوي ، نا محمد بن إسماعيل (٢) بن يوسف ، نا إسحاق بن ٥ إسماعيل(٢) ،نا سفيان عن السَّريّ بن إسماعيل (٣)، قال : قال الشعبي :
وقال ابن المَزْرَفي عن الشعبي ، وقال :

ولدت عام جَلُولاء .

وكان عام جلولاء ، فيما ذكر خليفة العُصْفري (٤) ، سنة سبع عشرة .

أخبرنا (٥) أبو بكر اللَّفْتَواني ، انا أبو عمرو الأصبهاني ، انا الحسن بن محمد المديني ، ١٠ انا أحمد بن محمد اللُّنْبَاني (٦) ، نا عبد الله بن محمد القرشي ، حدثني إسحاق بن إسماعيل ، نا سفيان بن عيينة عن السّريّ بن إسماعيل قال : سمعت الشعبي (٧) يقول :

ولدت (٨) عام جلولاء .

قال : ونا عبد الله ، نا أبو عبيد الله (٩) يحيى بن محمد بن السَّكن ، نا معاذ بن هشام ، حدثني أبي قال : قال قتادة :

١٥ كان يوم جلولاء في سبع عشرة ، في سبعٍ من خلافة عمر .
وجلولاء بالكوفة .

أخبرنا (٥) أبو البركات ، انا ثابت بن بُندار ، انا أبو العلاء ، انا أبو بكر البابَسيريّ ، انا الأحوص (١٠) بن المفضل ، نا أبي قال : خبرني (١١) أبو محمد عن ابن عيينة عن السَّريّ ابن إسماعيل قال :

---

٢٠ (١) الخبر في تاريخ بغداد ٢٢٨/١٢
(٢-٢) ليس مابين الرقمين في د
(٣) ليست لفظتا « بن إسماعيل » في د .
(٤) انظر تاريخ خليفة ١٢٧/١
(٥) فوق اللفظة في ب « ملحق » وانظر هـ ٣ ص ٧
٢٥ (٦) في س ، ع : « اللبناني » . وتقدم التعريف به في هـ ٦ ص ٤٨
(٧) ليست لفظة « الشعبي » في د .
(٨) في س ، ع : « ولد » .
(٩) في س ، ع : « نا عبيد الله ، نا أبو عبيد الله » .
(١٠) في س ، ع : « الأخوص » . وقد تقدم التعريف به في هـ ١ ص ٥٦
٣٠ (١١) في ع : « أخبرني » .

قلت للشعبي : متى وُلدت ؟ قال : عام جلولاء .

[كثرة حديثه وولادته]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، انا أحمد بن الحسن (١) بن خَيْرون ، انا عبد الملك ابن محمد ، انا أبو علي بن الصَوّاف ، نا محمد بن عثمان بن أبي شَيْبَة ، نا المِنْجاب ، انا علي بن مُسْهِر عن عاصم قال :

كان الشعبي أكثر حديثاً من الحسن . قال : ووُلِدَ الشعبيُّ لأربعٍ بَقينَ من خلافة عمر . ووُلِدَ الحسنُ لسنتين بقيتا من خلافة عمر . ٥

وهذا القول يدل على أنه وُلِدَ سنة عشرين لأنّ عمر قُتِلَ في آخر سنة ثلاث وعشرين .

أخبرنا أبو غالب الماوردي ، انا أبو الحسن السيرافي ، انا أحمد بن إسحاق ، نا أحمد ابن عمران ، نا موسى ، نا خليفة قال :

وفيها — يعني سنة إحدى وعشرين — ولد الحسن بن أبي الحسن وعامر الشعبي (٢) . ١٠

وذكر أحمد بن يونس :

أن الشعبي ولد سنة ثمان وعشرين .

أحمد بن يونس هذا هو الضبّي (٣) .

---

(١) في د : « أحمد بن الحسين » . وهو أحمد بن الحسن بن أحمد بن خيرون ، أبو الفضل الباقلاني . أجاز له عبد الملك بن بشران وغيره وتفرّد بأشياء وبإجازات . حدث عنه شيخه أبو بكر الخطيب وعبد الوهاب الأنماطي . وسمع من أبي بكر البرقاني . توفي سنة ٤٨٨ ه . وانظر في ترجمته : المنتظم ٨٧/٩ ، والوافي ٣٢٠/٦ ، وسير أعلام النبلاء ١٢ / ٢٤ ، وتذكرة الحفاظ ٧/٤ ، والعبر ٣١٩/٣ ، وميزان الاعتدال ٩٢/١ ، ولسان الميزان ١٥٥/١ ١٥

(٢) الخبر في تاريخ خليفة بن الخياط ١٤٦/١

(٣) بعد هذا الخبر في ب ، س ، ع : **« آخر الجزء التاسع والعشرين بعد المائتين »** ٢٠

وفي هامش ب السماع التالي :

« بلغت سماعاً بقراءتي من أول الجزء وعرضاً بالأصل على الفقيه [القاضي أبي نصر محمد] بن هبة الله ابن محمد الشيرازي بسماعه

٢ — من المصنف والملحق فبإجازته منه ، وابناه أبو الفضل محمد وأبو المفاخر علي ، وأبو الثناء محمود بن أبي بكر بن حمزة الهمداني وكتب ٢٥

٣ — محمد بن يوسف بن يدّاس البرزالي الإشبيلي يوم الثلاثاء العشرين من شوّال سنة ثمان عشرة وستمائة بمنزل القاضي بدمشق

٤ — وسمعته قبل ذلك على شهاب الدين أبي المحاسن سليمان بن الفضل بن الحسين البانياسي بسماعه من المصنف والملحق فبإجازته بقراءة عبد العزيز

٥ — ابن هلالة وأبو الطاهر إسماعيل بن الأنماطي وابنه أبو بكر محمد وعبد العزيز بن عثمان الاربليّ ٣٠

=

[الشعبي أكبر من أبي إسحاق]

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور ، نا وأبو منصور عبد الرحمن بن محمد ، انا أبو بكر الخطيب ، انا محمد بن أحمد بن رزق ، انا إسماعيل بن علي الخُطَبي وأبو علي بن الصوّاف وأحمد بن جعفر بن حمدان قالوا : انا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، نا حجاج قال : سمعت شعبة يقول :

٥ سألت أبا إسحق قلت : أنت أكبرُ أم الشعبي ؟ قال : الشعبي أكبر مني بسنة أو بسنتين (١) .

[اسمه ونسبه وكنيته]

حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم ، انا نعمة الله بن محمد المَرَنْدي (٢) ، نا أحمد بن محمد بن عبد الله ، نا محمد بن أحمد بن سليمان ، نا سفيان بن محمد بن سفيان ، حدثني الحسن ابن سفيان ، نا محمد بن علي عن محمد بن إسحاق قال : سمعت أبا (٣) عمر الضرير يقول :

١٠ الشعبي عامر بن شراحيل ، أبو عمرو (٤) .

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر ، انا (٥) أبو صالح أحمد بن عبد الملك ، انا أبو الحسن (٦) ابن السّقا وأبو محمد بن بالويه قالا : نا محمد بن يعقوب ، نا عباس بن محمد قال : سمعت يحيى بن معين يقول :

الشعبي ، اسمه : عامر بن عبد الله بن شراحيل .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو الفضل بن البقال ، أنا أبو الحسن بن الحَمّامي ،

١٥ انا إبراهيم بن أحمد بن الحسن ، نا إبراهيم بن أبي أمية قال : سمعت نوح بن حبيب يقول :

اسم الشعبي عامرُ بن شراحيل بن عبد الله ، يكنى أبا عمرٍو .

أخبرنا أبو القاسم أيضاً ، انا نصر بن أحمد بن نصر ، انا محمد بن أحمد بن عبد الله ح وأخبرنا أبو البركات بن المبارك ، انا المبارك بن عبد الجبار وأحمد بن علي بن سِوَار قالا : أنا الحسين بن علي بن عبيد الله قالا : انا محمد بن زيد بن علي ، انا محمد بن

٢٠ محمد بن عقبة ، نا هارون بن حاتم (٧) قال :

اسم (٨) الشعبي عامر بن شراحيل .

= محمد بن محمد / البلخي وأخوه/ سليمان يوم / الخميس/ ثاني عشر شهر ربيع الأول سنة خمس/عشرة وستمائة / في المدرسة . . .

(١) انظر تاريخ بغداد ٢٢٨/١٢

٢٥ (٢) في ع : « المرثدي » .

(٣) ليست « أبا » في د .

(٤) في د : « ابن عمرو » .

(٥) في س ، ع : « نا » .

(٦) في د : « أبو الحسين » .

٣٠ (٧) في د : « حاتم ثم » وترد « ثم » في أول السطر وكأنها تكرار للمقطع الثاني من « حاتم »

(٧) لفظة « اسم » مستدركة في هامش ب .

أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد ، انا أبو محمد الجوهري ، انا أبو الحسن بن (١) لؤلؤ ، انا محمد بن الحسين بن شهريار ، نا أبو حفص الفلاّس قال :

والشعبي عامرُ بن عبد الله ، ويكنى أبا عمرو .

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، انا أبو الفضل بن خيرون ، انا عبد الملك بن محمد ، انا أبو علي بن الصواف ، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال : ٥

عامر بن عبد الله بن شراحيل الشعبي ، أبو عمرو .

[طبقته وبلده وعداده]

قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري ، انا أبو عمر بن حيويه ، انا أحمد ابن معروف ، نا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد قال :

في الطبقة الثانية من أهل الكوفة عامر بن شراحيل بن عَبْدٍ الشعبي ، وهو من حِمْيَر ، وعِداده في هَمْدان (٢) . ١٠

[قصة حسان القيل]

انا عبد الله بن محمد بن مُرّة الشعباني ، نا أشياخ من شعبان منهم محمد بن أبي أمية ، وكان عالماً :

أن مطراً أصاب اليمن فجَعَف (٣) السَّيْلُ موضعاً فأبدى عن أَزَجٍ (٤) عليه باب من حجارة فكسر الغَلَق فدخل ، فإذا بَهْوٌ عظيمٌ فيه سرير من ذهب وإذا عليه رجل ، قال : فشَبَرْناه فإذا طوله اثنا عشر شبراً ، وإذا عليه جِبابٌ من وشي منسوجة بالذهب وإلى جنبه مِحْجَن من ذهب على رأسه ياقوتة حمراء ، وإذا رجل أبيض الرأس واللحية ، له ضفرتان وإلى جنبه لوحٌ مكتوب فيه بالحميرية : باسمك اللّهم ربّ حمير ، أنا حسان بن عمرو القَيْل إذ لاقَيْل إلا الله ، عشْتُ ١٥

---

(١) ليست لفظة « بن » في س ، ع .

(٢) الخبر في طبقات ابن سعد ٢٤٦/٦ ٢٠

(٣) جعف الشيء جعفاً : قلبه ، وسيل جعّاف يجعف كل شيء أي يقلبه ، «اللسان : جعف» . وفي سير أعلام النبلاء : « جحف » . والجحف : شدة الجرف ، إلا أن الجرف للشيء الكثير والجحف للماء والكرة ونحوهما ، وسيل جُراف وجُحاف : يجرف كل شيء . « اللسان جحف » .

(٤) الأَزَج : بيت يبنى طولاً . « اللسان : أزج » . ٢٥

بأمل ، ومتٌّ بأجل ، أيام وَخزِ هَيْد (١) ، وما وَخْزُ هَيْد ، هلك فيه اثنا عشر ألف قَيْل (٢) ، فكنت آخرهم قيلاً ، فأتيت جبل ذي شَعبين ليجيرني من الموت فأخفرني (٣) . وإلى جنبه سيف مكتوب فيه بالحميرية : أنا قُبار ، بي يدرك الثار .

قال عبد الله بن محمد بن مرة الشعباني :

٥ هو حسان بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جُشَم بن عبد شمس بن وائل بن عوف بن قَطَن بن عَريب بن زهير بن أيمن بن الهَمَيْسَع (٤) بن حمير ، وحسان هو ذو الشَّعبين ، وهو جبل باليمن نزله هو وولده ودُفِنَ به ونسب إليه هو وولده ، فمن كان بالكوفة قيل لهم : شَعبيون ، منهم عامر الشَّعْبي ، ومن كان بالشام قيل لهم : شَعْبانيون ، ومن كان باليمن قيل لهم (٥) : آل ذي شَعْبَيْن ،

١٠ ومن كان بمصر والمغرب قيل لهم : الأُشْعوب ، وهم جميعاً بنو حسان بن عمرو ذي شَعْبَيْن . فَبَنُو (٦) علي بن حسان بن عمرو رهط عامر بن شَراحيل بن عبد الشعبي دخلوا في أُخْمُور (٧) هَمْدان باليمن ، فعِدادُهم فيه ، والأُخْمُور : خارف (٨) والصائديّون وآل ذي بارق والسَّبيع وآل ذي حُدّان

---

(١) أيام هَيْد : أيام موتان كانت في الجاهلية في الدهر الأول ، قيل : مات فيها اثنا عشر

١٥ ألفاً . هكذا ذكره العمراني في أسماء الأماكن ، قال ياقوت ولا أدري ما معناه « التاج ومعجم البلدان » .

(٢) ليست لفظة « قيل » في د .

(٣) أخفره : نقض عهده وخاس به وغدره « اللسان : خفر » .

(٤) في س ، ع : « غوث ... بن غريب ... بن الهيمسع » والنسب في عجالة المبتدي وفضالة

٢٠ المنتهي ص ٧٨ : « هو : شعبان بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جُشَم بن عبد شمس ابن وائل بن الغَوْث بن قَطَن بن عَرِيب بن زهير بن أيمن بن الهَمَيْسَع بن حِمْيَر . قال ابن حبيب : شعبان اسمه حسان بن عمرو ، وسمي شعبان لأنه مات فدفن في موضع يدعى ذا شعبين » . وقارن مع ما في جمهرة أنساب العرب ٤٣٣

(٥) ليست لفظة « لهم » في س .

٢٥ (٦) في د : « فبنوا على علي . . » ، وفي الأصول : « فبنوا علي بن حسان بن عمرو ورهط . . . ودخلوا . . » وما هنا عن سير أعلام النبلاء .

(٧) الأُخمور : بطن من المعافر نزلوا مصر . « التاج : خمر » .

(٨) خارف : قبيلة من اليمن . قال ابن حزم : ومن بطون همدان بنو الخارف واسمه مالك ابن عبد الله بن كثير بن مالك بن جُشَم بن حاشد . . . ومنهم بنو الصائد واسمه كعب

٣٠ ابن شُرَحبيل بن شراحيل بن عمرو بن جُشَم بن حاشد بن جُشَم » . جمهرة أنساب العرب ٣٩٥ ، ٤٧٥

وآل ذي رضوان وآل ذي لَعْوة وآل ذي مُرّان وأعراب هَمْدان : عُذْرٌ ويامٌ ونُهْمٌ وشاكر وأرحب . وفي همدان من حِمْيَر قبائلُ كثيرة منهم : آل ذي حَوَال ، وكان على مقدمة تُبّع ، منهم يُعْفِر بن الصبّاح المتغلب على مخاليف صنعاء اليوم . قالوا (١) : وكان الشعبي يكنى أبا عمرو ، وكان ضئيلاً نحيفاً وكان وُلِدَ هو وأخٌ له تَوَماً (٢) ، فقيل : يا أبا عمرو مالنا نراكَ ضئيلاً ؟ قال : إني زُوحمت في الرَّحِم(٣) . ٥

والوخْزُ : الطّاعون .

[اسمه وكنيته] أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي في كتابه ، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر ، انا أحمد بن الحسن(٤) والمبارك بن عبد(٥) الجبار ومحمد بن علي – واللفظ له – قالوا : انا أبو أحمد – فزاد أحمد : ومحمد بن الحسن قالا : انا أحمد بن عبدان ، انا محمد بن سهل ، انا محمد بن إسماعيل قال : ١٠

عامر بن شراحيل أبو عمرو الشعبي كوفيٌّ (٦) .

[اسمه وروايته] في نسخة ماشافهني به أبو عبد الله الأديب ، انا أبو القاسم بن منده ، انا أبو علي إجازةً ح (٧) قال : وانا أبو طاهر بن سَلمة ، انا علي بن محمد قالا : انا أبو محمد بن أبي حاتم قال :

عامر الشعبي ، وهو ابن شَراحيل ، أبو عمرو ، كوفي . رأى علي بن أبي طالب ، وروى عن الحسن والحسين ابني علي بن أبي طالب وعبد الله بن جعفر بن أبي طالب وأسامة بن زيد وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس وجابر بن عبد الله وعديّ ابن حاتم وعبد الله بن عمرو وأنس بن مالك وجابر بن سمرة والأشعث بن قيس والمغيرة بن شُعْبة والنعمان بن بشير وجرير بن عبد الله والبراء بن عازِب وعامر ابن شَهْر ومحمد بن صَيْفي الأنصاري ومحمد بن صفوان وأبي هريرة ١٥ ٢٠

(١) في د : « قال » .
(٢) التَّوَم – بالتخفيف – هو التوأم « اللسان » .
(٣) انظر طبقات ابن سعد ٦/٢٤٦
(٤) في د : « أبو الفضل ناصر ، انا الحسن أحمد بن الحسن » ،
(٥) ليست لفظة « عبد » في ع . ٢٥
(٦) ورد الخبر في التاريخ الكبير ج ٣/ق ٢/٤٥٠
(٧) ليست «ح» في د ، ومكانها فراغ .

وفَرْوة بن مُسَيك وعُرْوَة بن الجَعْد البارقي وعروة بن مُضَرِّس الطائي ووهب ابن خَنْبَش والحارث بن البرصاء وحُذيفة بن أسيد وزياد بن عياض وحُبْشي ابن جُنادة والمقدام أبي كريمة وعبد الله بن أبي أوْفى وقَرَظة بن كَعْب وعبد الله ابن الزُّبَيْر وأبي جُحَيْفة وعمرو بن حُرَيث ومعاوية بن أبي سفيان وفاطمة ٥ بنت قيس وعبد الرحمن بن أبزَى . سمع (١) من سَمُرة بن جندب . وحديثُ شعبة عن فِرَاس عن الشعبي : سمعت سمرة بن جندب غلطٌ ، بينهما سمعان بن مُشَنَّج (٢) ، ولم يدرك (٣) عاصمَ بنَ عدي ، وعاصم بن عدي قديم . سمعت أبي يقول ذلك .

[نسبه وطبقته وروايته]

أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن المُجْلي (٤) ، نا أبو الحسين بن المهتدي ، انا أبو ١٠ الحسين عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن حَمّة الخلال ، انا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة قال : قال جدي :

والشعبي اسمه عامر بن شَراحيل بن عَبد ، وهو من حِمْيَر ، وعدادُه في هَمْدان ، يُعَدُّ في الطبقة الثانية من أهل الكوفة ممن روى عن عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمرو وجابر بن عبد الله والنعمان بن بشير وأبي ١٥ هريرة وغيرهم .

أخبرنا أبو الفضل بن ناصر ، انا أبو الفضل بن خَيْرون ، انا أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب ، انا أبو الحسن علي بن الحسن بن علي

ح قال : وانا ابن خيرون ، انا أبو علي الحسن بن الحسين بن العباس ، نا جدي لأمي (٥)

---

(١) كذا في الأصول ولا يستقيم به المعنى ، والذي في الجرح والتعديل ج ٣/ق١/٣٢٣ : « ولم يسمع »

٢٠ (٢) في النسخ كلها : « سمعان بن مسبح » . وهو سمعان بن مُشَنِّج العَمْري ، ويقال العبدي . تفرد عنه الشعبي ، روى عن سمرة بن جندب . وانظر في ترجمته : الجرح والتعديل ج ٢ / ق ١ / ٣١٦ ، والإكمال – مصورة – ٢/ ٢٥٧ ، والمشتبه ٤٨٣ ، وميزان الاعتدال ٢ / ٢٣٤ ، والتبصير ١٢٨٩

(٣) في ب ، س ، ع : « ولم يذكر » . واستدركت « ولم يدرك » في هامش ب .

٢٥ (٤) في ب ، س ، ع : « بن المحلي » . وهو : أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن المُجلي ، أبو السعود البزاز ، سمع أبا الحسين بن المهتدي وأبا جعفر بن المسلمة وابن النقور والخطيب ، ولد عام ٤٥٣ وتوفي عام ٥٢٥ هـ . انظر مشيخة ابن عساكر ١٠ / ب ، والمنتظم ١٠ / ٢١ ، والمشتبه ٤٦٥ ، والعبر ٤ / ٦٤ ، والتبصير ٤/ ١٣٤٤ ، والشذرات ٤ / ٧٣

(٥) في س « جدي لأبي » .

إسحاق بن محمد قالا : انا عبد الله (١) بن إسحاق ، نا أبو عمرو قَعْنَبُ بن المحرر (٢) قال :

الشعبي عامر بن شَراحيل ، هَمْداني .

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه ، انا (٣) أبو الفتح نصر بن إبراهيم ، انا سليم بن أيوب ، انا طاهر بن محمد بن سليمان ، نا علي بن إبراهيم ، نا يزيد بن محمد بن إياس قال : سمعت محمد بن أحمد المقدّمي يقول : ٥

عامرٌ الشعبيّ عامر بن شَراحيل .

[جملة من أخباره]

كتب إليّ أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن منده ، وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه ، انا عمي أبو القاسم عن أبيه أبي عبد الله(٤) قال : قال لنا(٥) أبو سعيد بن يونس :

عامر بن شراحيل الشعبي ، يكنى أبا عمرو ، كوفي قدم الشام على عبد الملك ١٠ ابن مروان ، وقدم إلى مصر رسولاً من عبد الملك بن مروان إلى أخيه عبد العزيز . ويقال : بل بلغ عبدَ العزيز بن مروان براعتُه وعقله وطيب مجالسته فكتب إلى أخيه عبد الملك في أن يؤثره الشعبي ففعل وكتب إليه : إني آثرتك به على نفسي فلا يلبث عندك إلا شهراً أو نحو شهر فأقام بمصر عند عبد العزيز نحو أربعين يوماً ثم ردّه إلى أخيه عبد الملك . مات الشعبي بالكوفة سنة ثلاث ومئة ، وقيل : ١٥ سنة أربع ومئة .

[نسبه]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، انا محمد بن طاهر ، انا مسعود بن ناصر ، انا عبد الملك ابن الحسن ، انا أبو نصر البخاري قال :

عامر بن شراحيل بن عبدٍ ، أبو عمرو الهمداني الشعبي الكوفي .

وقال قتادة : عن أبي بكر بن مِجْلَز : ٢٠

(١) في س : «أبو عبد الله» .
(٢) في ع «المحرز» ، وفي الطبري ٨ / ١٠٠ ، ١٨٤ «قعنب بن محرز الباهلي» . وانظر : مشتبه النسبة ١١٩ ، والإكمال «مصورة» ٢/٢٤٥ ، والمشتبه ٤٦٧ ، والتبصير ٤/١٢٦٢ ففيها كلها «قعنب ابن المُحرَّر»
(٣) في س ، ع : «نا» . ٢٥
(٤) في د : «أبي عبيد الله» .
(٥) في د ، س ، ع : «قال انا» .

عامر بن عبد الله .

[روايته]

وقال عمرو بن علي :

عامر بن عبد الله بن شراحيل ، سمع جابر بن عبد الله وابن عباس وعَدِيّ بن حاتم وعبد الله بن عمر بن الخطاب وعبد الله بن عمرو بن العاص والبراء بن عازِب وأبا هريرة وأبا جُحَيْفَة والنعمان بن بشير وعروة بن المغيرة بن شعبة ، روى عنه إسماعيل بن أبي (١) خالد وعاصم الأحول ومنصور والأعمش وابن عون وزبيد ومُطَرِّف وفِراس وزكريا بن أبي زائدة وعبد الله بن أبي(١) السَّفَر في الأيمان والشهادات وغير موضع .

[خلافهم في سنة وفاته]

قال البخاري : نا أحمد بن سليمان – هو المروزي – قال : سمعت إسماعيل بن مجالد ابن سعيد يقول :

مات سنة أربع ومئة وبلغ ثنتين وثمانين سنة (٢) .

وقال (٣) ابن نُمير :

مات سنة خمس ومئة (٤).

وقال الذهلي : نا يحيى قال :

مات الشعبي سنة ثلاث ومئة .

وقائل يقول :

سنة خمس ومئة (٤) سِنّهُ سبع وسبعون .

وقال عمرو بن علي :

مات أول سنة ستٍّ ومئة . وهو ابن سبع وسبعين سنة .

وقال ابن سعد : قال الهيثم :

(١) ليست لفظة « أبي » في د .
(٢) انظر التاريخ الكبير ج ٣/ق٢/٤٥٠
(٣) في د : « قال » .
(٤–٤) ليس مابين الرقمين في س .

توفي سنة ثلاث ومئة

قال ابن سعد (١) : قال أبو نعيم :

مات سنة أربع ومئة .

وقال الواقدي :

توفي سنة خمس ومئة وهو ابن سبع وسبعين سنة . ٥

هكذا قال في الطبقات ، وقال في التاريخ مات وهو ابن سبعين سنة .

ذكر أبو داود حديثاً فيه أن أبا إسحاق قال :

الشعبي أكبر مني بسنة أو سنتين .

وقال ابن أبي شيبة :

مات سنة أربع ومئة . ١٠

[جملة من أخباره] أخبرنا أبو الحسن بن قبيس وأبو منصور بن زُريق قالا : قال لنا أبو بكر الخطيب :

عامر بن شَراحيل بن عبد ، وقيل : ابن عبد ذي كِبار ، وقيل : عامر بن عبد الله بن شراحيل ، أبو عمرو الشعبي من (٢) شَعْب هَمْدان ، كوفي ، وأمه من سبي جَلُولاء . ولد لست سنين خلَتْ من خلافة عمر بن الخطاب ، وسمع علي ابن أبي طالب والحسن والحسين ابني علي وعبد الله بن جعفر بن أبي طالب وعبد الله ١٥ ابن عباس وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن الزبير وأسامة بن زيد وجابر بن عبد الله والبراء بن عازب وأنس بن مالك والنعمان بن بشير وغيرهم من الصحابة ، روى عنه أبو إسحاق السَّبيعي وعبد الله بن بُريدة وقتادة ومنصور بن المعتمر وإسماعيل بن أبي خالد وزكريا بن أبي زائدة وحصين بن عبد الرحمن ومُطَرِّف بن طريف وعبد الله بن أبي السَّفَر وبيان بن بشر في آخرين . وكان قد ٢٠ خاف من المختار بن أبي عبيد فخرج إلى المدائن فنزلها مدة ثم عاد إلى الكوفة (٣) .

---

(١) الخبر في طبقات ابن سعد ٦/٢٥٥ ، برواية : «أخبرنا أبو نعيم الفضل بن دكين . .»

(٢) في س ، ع : «بن» .

(٣) انظر تاريخ بغداد ١٢ /٢٢٧

[كنيته واسمه ونسبه]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، انا أبو الحسين بن الفضل ، انا عبد الله ابن جعفر ، نا يعقوب ، نا الحُمَيدي ، نا سفيان ، نا صالح بن صالح ، قال :

كنت عند الشعبي فجاءه رجل فقال : يا أبا عمرو . اسمه عامر بن شراحيل هَمْدَاني .

[عود إلى كنيته]

٥ أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر ، انا أبو صالح أحمد بن عبد الملك ، انا أبو الحسن بن السقا ، نا أبو العباس محمد بن يعقوب ، نا عباس بن محمد قال : سمعت يحيى بن معين يقول :

كنية الشعبي أبو عمرو .

أخبرنا أبو السعود بن المُجْلي (١) ، نا أبو الحسين بن المهتدي

ح وأخبرنا أبو الحسين بن الفرا ، انا أبي أبو يعلى قالا : انا عبيدالله (٢) بن أحمد بن علي الصيدلاني ،

١٠ انا محمد بن مخلد قال : قرأت على علي بن عمرو ، حدثكم الهيثم بن عدي قال : قال ابن عياش :

عامر الشعبي يكنى أبا عَمْرو .

أخبرنا أبو الحسن (٣) علي بن محمد بن أحمد ، انا محمد بن الحسن بن محمد ، نا (٤) أحمد ابن الحسين ، انا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ، نا محمد بن إسماعيل قال :

كنية الشعبي أبو عمرو (٥) .

[روايته]

١٥ أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس ، انا أحمد بن منصور ، انا أبو سعيد بن حمدون ، انا مكي بن عَبْدان قال : سمعت مسلم بن الحجاج قال :

أبو عمرو ، عامر ، بن شَرَاحيل الشعبي ، سمع ابن عباس وابن عمر ، روى عنه أبو إسحاق وابن عَوْن (٦) .

---

(١) في س ، ع : « بن المحلي » . وتقدم التعريف به في هـ ٤ ص ١٤٧

٢٠ (٢) ليست لفظة الجلالة في س ، ع ، ولاتتضح في ب . وهو : « عبيد الله بن أحمد بن علي بن يحيى ، أبو القاسم ، البغدادي المعروف بابن الصيدلاني ، توفي سنة ٣٩٩ هـ . سمع يحيى بن محمد بن صاعد وأبا بكر النيسابوري . حدث عنه الأزهري والخلال والعتيقي وغيرهم » . انظر تاريخ بغداد ١٠ / ٣٧٨ ، والأنساب ٣٥٨ / ب ، وطبقات القراء ١ /٤٨٥

(٣) في ع : « أبو الحسين » . وهو : « أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد . مشيخة ابن عساكر ١٤٨ /١

٢٥ (٤) في ع : « انا »

(٥) انظر التاريخ الصغير ١٢١

(٦) انظر الكنى والأسماء « مصورة » ٨٠ ب

[اسمه ونسبه]

أخبرنا أبو الفضل بن ناصر فيما قرأت (١) عليه عن أبي الفضل بن الحَكَّاك ، انا أبو نصر الوائلي ، انا الخصيب بن عبد الله ، انا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن ، أخبرني أبي قال :

أبو عمرو عامر بن شراحيل الشعبي .

قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن أبي طاهر بن أبي الصَّقْر ، انا هبة الله بن إبراهيم ، انا أحمد بن محمد بن إسماعيل ، نا محمد بن أحمد بن حماد قال : ٥

أبو عمرو عامر بن شراحيل بن عَبْدٍ الشعبي .

أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي ، انا أبو بكر الصَّفَّار ، انا أحمد بن علي بن منجويه ، انا أبو أحمد الحاكم قال :

[نسبه وولادته وخَلْقه وروايته]

أبو عمرو عامر بن شَراحيل ، ويقال : ابن عبد الله بن شراحيل . ويقال : ابن شراحيل بن عبد ابن اخي قيس بن عبد الشَّعْبي ، شَعْب هَمْدان ، الكوفي ١٠ وأمُّه من سَبْي جَلُولاء ، وولد لِستٍّ سنين خلَتْ من خلافة عمر بن الخطاب وكان قضيفاً (٢) قليل اللحم فإذا قيل له : إنك قضيف ، قال : إني زوحمت في الرَّحِم . رأى عليّ بن أبي طالب ، وسمع ابن عباس وابن عمر ، روى عنه قتادة وعبد الله بن بُرَيدة وأبو إسحاق الهَمْدَاني ، وولي قضاء الكوفة بعد أبي بُرْدَة ابن أبي موسى . ١٥

[ضبط بعض الأسماء في نسبه]

قرأت على أبي محمد السُّلمي عن أبي زكريا البخاري

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي ، انا إبراهيم بن يونس بن محمد ، انا أبو زكريا

ح وانا أبو الحسين أحمد بن سلامة ، انا أبو الفرج سهل بن بشر ، انا رشأ بن نظيف قالا : انا عبد الغني بن سعيد قال :

الشَّعبي — بالشين المعجمة المفتوحة — هو عامر بن شراحيل ، أبو عمرو الشعبي ٢٠ الفقيه ، كوفيّ ، من هَمْدان (٣) .

قرأت (٤) على أبي محمد السلمي عن أبي نصر علي بن هبة الله قال :

---

(١) في د : « قرأته » .

(٢) القضافة : قلة اللحم . . وقضيف : نحيف « اللسان » .

(٣) انظر مشتبه النسبة ٤١

(٤) في ع : « أخبرنا على أبي . . » . ٢٥

أما كِبَار — بكسر الكاف وفتح الباء المعجمة بواحدة وآخره راء — فهو قَيْل من أقْيال اليمن ، من ولده عامر بن شراحيل بن عبد بن ذي كِبار (١) .

[أمه] أخبرنا أبو غالب الماوردي ، انا أبو الحسن محمد بن علي ، انا أحمد بن إسحاق ، نا أحمد ابن عمران ، نا موسى ، نا خليفة قال : حدثني حاتم بن مسلم

٥ أن أمّ الشعبي من سبي جَلُولاء (٢) .

[كثرة روايته] أخبرنا أبو الأعز قَراتكين بن الأسعد ، انا أبو محمد الجوهري ، انا أبو الحسن علي بن عبد العزيز بن مَردك (٣) ، انا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ، نا محمد ابن عبد الله بن عبد الحكم المصري قال : سمعت الشافعي يقول :

الشعبي في كثرة الرواية مثل عروة بن الزبير .

١٠ [سماعه ، وسنه] أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، انا أبو الحسين بن الطيوري ، انا أبو الحسن العتيقي
ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي ، انا ثابت بن بُندار ، انا الحسين بن جعفر قالا :
انا الوليد بن بكر ، انا علي بن أحمد بن زكريا ، انا صالح بن أحمد بن صالح ، حدثني أبي قال :

سمع الشعبي من ثمانية وأربعين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، والشعبي أكبرُ من أبي إسحاق بسنتين ، وأبو إسحاق أكبر من عبد الملك بسنتين

١٥ ومرسَل الشعبي صحيح لايكاد يرسل إلا صحيحاً . أهل اليمن أرقّ قوم .

[قضاؤه لعمر وروايته] أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، انا أحمد بن الحسن ، انا يوسف بن رباح ، انا أحمد بن محمد ابن إسماعيل ، نا محمد بن أحمد بن حماد ، نا معاوية بن صالح قال : سمعت يحيى بن معين يقول :

عامر الشعبي قضى لعمر بن عبد العزيز ، أدرك علياً ، وروى عن عدة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، منهم البراء وزيد بن ثابت وابن عباس وابن

٢٠ عُمر وأبو هريرة وأبو جُحَيْفة وأنس والنعمان بن بشير وعدي بن حاتم وعروة

---

(١) انظر الإكمال « مصورة » ٢/٢٣١
(٢) انظر طبقات خليفة ١/٣٦٣
(٣) في س،ع: « بورك ».وهو علي بن عبد العزيز بن مَرْدَك بن سندويه بن مهران بن أحمد ، أبو الحسن البرذعي البزاز . سكن بغداد وحدث بها عن عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي . قال الخطيب

٢٥ البغدادي : «أخبرنا عنه العتيقي ، والحسين بن جعفر السلماسي وعبد العزيز بن علي الازجي والحسن بن علي الجوهري ، والقاضيان الصيمري والتنوخي ، وكان ثقة » . توفي سنة ٣٨٧ هـ . انظر في ترجمته : تاريخ بغداد ١٢ / ٣٠ ، والعبر ٣ / ٣٥

ابن مُضَرِّس وجابر بن عبد الله وعامر بن شَهْر ومحمد بن صفوان وأسامة بن زيد ووَهْب بن خَنْبَش ومَرْحَب (١) وعبد الله بن مطيع وعَمرو بن العاص ، حديث مغيرة عن الشعبي وعائشة وعبد الله بن عُمر وفاطمة بنت قيس ومحمد بن صَيْفيّ .

[روايته] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو الفضل بن البقال ، انا أبو الحسن بن الحمامي ، انا إبراهيم بن أحمد بن الحسن ، انا إبراهيم بن أبي أمية قال : سمعت نوح بن حبيب يقول : ٥

الشعبي أدرك عليّاً وابن عباس وابن عمر وجرير بن عبد الله البَجَلي والنعمان ابن بشير وعروة بن مُضَرِّس وأبا هريرة وجابر بن عبد الله ومُجَمِّع (٢) بن صيفي وأبا مَرْحَب وأنس بن مالك والبراء بن عازب والحارث بن مالك بن بَرْصاء (٣) ووهب بن خَنْبَش وجابر بن سمرة وأبا جُحَيْفة وحُذَيْفة بن أسيد وعُروة البارقي والمغيرة بن شعبة وعبد الله بن الزبير وفاطمة بنت قيس وعبد الله بن عَمرو وَعامر بن شَهْر . ومن التابعين وغيرهم : شريح ومسروق وعبد الله بن مطيع وابن سيرين وعلقمة بن قيس بن عبد وشقيق بن سلمة ورِبْعي ابن حِراش (٤) وعبد الله بن معقل وعدي بن ثابت بن قطبة والقاسم بن محمد ١٠

---

(١) مرحب وأبو مرحب وابن أبي مرحب ، ويقال اسم أبي مرحب سويد بن قيس ، روى عنه عامر الشعبي . أسد الغابة ٣٤٦/٤ ، والإصابة ٣٩٩/٣ ، وتهذيب التهذيب ٨٤/١٠ وتقريبه ٣٤٩ . وفي اللسان : مَرْحَب : اسم . ١٥

(٢) في الأصول كلها : « مجمع بن صيفي » . وهو تحريف صوابه « محمد بن صيفي » كما في الخبر السابق وهو موافق لما ورد في طبقات ابن سعد ٢٤٧/٦ ، وفي سير أعلام النبلاء ٢١٣/٤ . قال ابن حجر : « وقال الأزدي : لم يرو عنه غير الشعبي » ، وهذا دليل على أنه هو نفسه . وانظر طبقات خليفة ١٩٢/١ ، والجرح والتعديل ق٢/ ج ٢٨٧/٣ ، والاستيعاب ١٣٧١/٣ ، وأسد الغابة ٣٢١/٤ ، والاصابة ٣٧٦/٣ ، والتهذيب ٢٣٤/٩ ٢٠

(٣) في س : « الحارث بن مالك بن بوصاء » . وهو الحارث بن مالك ابن البَرْصاء . قال ابن عبد البر : « والبَرْصَاء أمه ، ويقال : بل هي جدته أم أبيه ... واسم البرصاء رَيْطَة ... روى عنه عُبيد ابن جريج والشعبي» وانظر في ترجمته : الاستيعاب ٢٩٠/١ ، وأسد الغابة ٣٤٥/١ ، والإصابة ٢٨٩/١ ٢٥

(٤) في د ، س ، ع : « خراش » . وهو « ربعي بن حراش بن جحش بن عمرو الغَطفاني ثم العبسيّ الكوفي . حدث عن عمر وعلي . روى عنه الشعبي ، توفي سنة ٨٢ هـ . ترجم له =

وعِكْرمة مولى ابن عباس وعاصم العدوي وعمرو بن ميمون وخارجة بن الصلت وسمعان بن مُشَنَّج ومحمد بن يزيد وعمرو بن شرحبيل وأبو سَلَمة بن عبد الرحمن وعروة بن المغيرة وزياد بن حديد والضحاك بن قيس ومالك بن صحار وعبد الله ابن شداد والربيع بن خيثم .

٥ أخبرنا (١) أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك ، انا أبو المعالي ثابت بن بُندار ، انا أبو العلاء محمد ابن علي ، انا أبو بكر محمد بن أحمد البابسيري ، انا الأحوص بن المفضل بن غسان قال : قال أبي :

من روى عنه الشعبي من الصحابة : علي والحسن وابن عباس وابن عمر وجابر بن عبد الله وعدي بن حاتم وعبد الله بن عمرو وأنس بن مالك وجابر ابن سَمُرة والأشعث بن قيس والمغيرة بن شعبة والنعمان بن بشير وجرير بن عبد الله ١٠ وأبو جُحَيْفة والبراء بن عازب وعامر بن شهر ومعاوية وفروة بن مُسيك وعروة بن أبي الجعد وعروة بن مُضَرِّس ووهب بن خَنْبَش والحارث بن مالك ابن بَرْصاء وحذيفة بن أَسيد الغِفَاري وحُبْشِيّ بن جُنادة وأبو هريرة وعمرو ابن حُريث وعبد الله بن جعفر وقَرَظَة بن كعب وابن أَبْزَى وابن أبي أوفى وأسامة بن زيد والحسين بن علي وابن الزبير والمقدام أبو كريمة (٢) وفاطمة بنت ١٥ قيس .

[أدرك خمسمئة من الصحابة]

أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء ، انا منصور بن الحسين وأحمد بن محمود قالا : انا أبو بكر بن المقرىء ، نا محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم صاحب الشامة ، نا عقيل بن يحيى ، نا أبو داود عن شعبة عن منصور بن عبد الرحمن عن الشعبي قال :

= ابن عساكر في تاريخه هذا . وانظر في ترجمته أيضاً طبقات ابن سعد ٦/ ١٢٧ ، وتاريخ ٢٠ خليفة ١/٣٧٣ ، وطبقات خليفة ١/٣٤٩ ، والتاريخ الكبير ج٢/ ق ١/ ٣٢٧ ، والإكمال ٤٢٦/٢ ، والوفيات ٢/ ٣٠٠ ، وسير أعلام النبلاء ٤/ ٢٣٠ ، والنجوم ١/ ٢٥٥

(١) في أول هذا الخبر في ب لفظة «ملحق» وفي آخره لفظة «إلى» . وانظر هـ ٣ ص ٧

(٢) في س : «أبو خزيمة» . وهو المقدام بن معد يكرب بن عمرو بن يزيد الكندي، أبو كريمة ، وقيل أبو صالح ، وقيل أبو يحيى . روى عنه الشعبي . توفي سنة ٨٧ هـ . وانظر في ترجمته الجرح والتعديل ٢٥ ج ٤/ ق ١/ ٣٠٢ ، والاستيعاب ٤/ ١٤٨٢ ، وأسد الغابة ٤/ ١١١ ، والتهذيب ١٠/ ٢٨٧

أدركت خمسمئة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يقولون : أبو بكر وعمر وعثمان وعلي .

أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي إجازة ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر ، انا أبو الفضل ابن خيرون وأبو الحسين بن الطيوري وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا : انا أبو أحمد - زاد أحمد : ومحمد بن الحسن قالا : - انا أحمد بن عبدان ، انا محمد بن سهل ، انا محمد ابن إسماعيل . قال : وقال عمرو بن مرزوق عن شعبة ٥

ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد ، انا محمد بن الحسن ، نا أحمد بن الحسين ، انا عبد الله ابن محمد بن الأشقر ، نا محمد بن إسماعيل ، نا عمرو بن مرزوق ، نا شعبة عن منصور بن عبد الرحمن عن الشعبي قال :

أدركتُ خمسَمئةٍ من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - زاد ابن سهل : أو أكثر - يقولون : عليٌّ وطلحةُ والزبيرُ في الجنة (١) . ١٠

أخبرنا (٢) أبو عبد الله الفراوي، انا أبو بكر البيهقي، انا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرىء ، انا الحسن بن محمد بن إسحاق ، نا يوسف بن يعقوب القاضي ، نا عمرو بن مرزوق ، نا شعبة عن منصور بن عبد الرحمن أنه سمع الشعبي يقول :

أدركتُ خمسَمئةٍ من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أو أكثر كلّهم يقول : عثمان وعلي وطلحة والزبير في الجنة . ١٥

أخبرنا أبو عبد الله البلخي ، انا أبو الفضل بن خيرون ، انا محمد بن عمر بن بكير ، انا عثمان ابن أحمد بن سمعان ، نا الهيثم بن خلف ، نا محمود ، نا أبو داود الطيالسي ، نا شعبة عن منصور الغُداني - يعني عن الشعبي - قال :

أدركتُ خمسَمئةٍ أو أكثر من خمسمئةٍ من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم . ٢٠

قال ابن بكير : وسقط من أصل شيخنا ذكر الشعبي

[سعة محفوظه] أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، انا رشأ بن نظيف ، انا الحسن بن إسماعيل ، انا أبو بكر المالكي ، انا أبو بكر بن أبي الدنيا ، نا إسماعيل بن حفص ، نا محمد بن عبيد

ح وأخبرنا أبو بكر اللفتواني ، نا أبو عمرو الأصبهاني ، انا أبو محمد بن يَوَه ، انا ٢٥

(١) انظر التاريخ الكبير ج ٣/ق ٢/ ٤٥١

(٢) فوق اللفظة في ب « ملحق » وفي آخر الخبر « إلى » . وانظر ه ٣ ص٧

أبو الحسن اللّتْنْباني (١) ، نا ابو بكر بن أبي الدنيا ، حدثني إسماعيل بن حفص ، نا محمد بن فضيل – وهذا الصحيح – عن ابن شُبْرمة قال : سمعت الشعبي يقول :

ماكتبتُ سواداً في بياض قطّ ولاحدّثني رَجلٌ حديثاً إلا حفظته وما أحببت أن يعيده عليّ .

٥ وفي رواية اللفتواني :

سوداء في بيضاء ، وفيها : رجلٌ بحديث (٢) ، والباقي مثله .

أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد بن منصور ، نا وأبو منصور بن زُرَيق ، انا أبو بكر الخطيب ، أنا علي ابن محمد بن عبد الله المعدل ، نا محمد بن عمرو بن البختريّ الرزاز إملاءً ، نا إبراهيم بن الوليد الجَشّاش ، نا أبو عبد الرحمن الوَكيعي الضرير

١٠ قال الخطيب : وأنا أبو بكر البرقاني – واللفظ له – قال : قرأت على أبي الحسن الكشُرَاعي بمرو ، حدثكم عبد الله بن محمود ، نا علي بن خَشْرم

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو بكر بن الطبري

ح (٣) وأخبرنا أبو الحسن بن قبيس (٤) ، نا وأبو منصور بن زريق ، انا أبو بكر الخطيب قالا : انا أبو الحسين بن الفضل ، انا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، نا أبو سعيد

١٥ أحمد بن داود الحداد ، قال علي بن خَشْرم : انا – وقال الآخران :حدثنا – محمد بن فضيل عن ابن شبرمة قال : سمعت الشعبي يقول :

ماكتبتُ سوداءَ في بيضاءَ إلى يومي هذا ، ولاحدّثَني رجلٌ بحديثٍ قطُّ إلا حفظتُه ولا أحببتُ أن يعيدَه عليّ (٥) .

---

(١) في د ، س : « اللبناني » .وانظره ٦ ص ٤٠٨

٢٠ (٢) في د : « رجل يحدث » ،

(٣) ليست « ح » في د ومكانها فراغ

(٤) في س : « بن قيس » . وهو علي بن أحمد بن منصور بن محمد بن عبد الله بن محمد ، أبو الحسن بن أبي العباس الغسّاني المعروف بابن قبيس الفقيه المالكي النحوي الزاهد . توفي سنة ٥٣٠ . سمع أبا بكر الخطيب . روى عنه ابن عساكر . ترجم له ابن عساكر في كتابه

٢٥ هذا . وانظر في ترجمته أيضاً مرآة الزمان ١٥٩/٨ ، وسير أعلام النبلاء ١٤٩/١٢ ، والعبر ٨٢/٤ ، ومرآة الجنان ٢٥٧/٣ ، والشذرات ٥٩/٤

(٥) انظر تاريخ بغداد ٢٢٩/١٢

أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل وأبو المحاسن أسعد بن علي وأبو بكر أحمد بن يحيى وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى قالوا : انا عبد الرحمن بن محمد بن المظفر ، انا عبد الله بن أحمد ابن حمويه ، انا عيسى بن عمر بن العباس ، انا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ، انا مالك بن إسماعيل ، نا محمد بن فضيل عن ابن شُبْرمة قال : سمعت الشعبي يقول :

ماكتبت سوداءَ في بيضاء ولا استعدتُ حديثاً من إنسان . ٥

[علـه] أخبرنا بها عاليةً أبو القاسم بن السمرقندي وأبو عبد الله بن البنا قالا : انا أبو محمد الصَّريفيني ، انا عمر بن إبراهيم بن أحمد الكتاني ، نا أبو القاسم البغوي ، نا أبو خيثمة ، نا ابن فضيل عن ابن شُبْرمة عن الشعبي يقول :

ماكتبتُ سوداءَ في بيضاءَ ولاسمعتُ من رجل حديثاً فأردتُ أن يعيدَه عليَّ .

١٠ أخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، نا وأبو منصور بن زريق ، انا أبو بكر الخطيب (١)
ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو بكر بن الطبري
قالا : انا أبو الحسين بن الفضل ، انا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب ، نا الحميدي ، نا سفيان ، نا ابن شُبْرُمة ، قال : سمعت الشعبي يقول :

ماسمعت منذ عشرين سنة رجلاً يحدّثُ بحديث إلا أنا أعلم به منه ، ولقد نسيت من العلم ما لو حفظه رجل لكان عالماً . ١٥

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا أبو محمد الكتاني ، انا أبو محمد بن أبي نصر ، انا أبو الميمون ، نا أبو زرعة ، قال : قال محمد بن أبي عمر عن ابن عيينة عن ابن شُبْرُمة قال : قال الشعبي :

ما جالستُ أحداً منذ عشرين سنة فحدث بحديث إلا وأنا أعلم به منه ، ولقد نسيت من العلم ما لو حفظه أحد لكان عالماً . ٢٠

قرأنا على أبي عبد الله بن (٢) البنا عن أبي الحسن محمد بن محمد(٣) بن مَخْلد ، انا علي ابن محمد (٣) بن خَزَفة

(١) الخبر بالسند ذاته في تاريخ بغداد ٢٢٩/١٢
(٢) ليست « بن » في د .
(٣-٣) ليس ما بين الرقمين في س . ٢٥

ح (١) وعن أبي الحسين بن الآبنوسي ، انا أحمد بن عبيد بن الفضل قراءةً ، قالا : انا محمد بن الحسين الزعفراني ، نا أبو بكر بن أبي خيثمة ، نا محمد بن يزيد ، نا حفص بن غياث ، قال : سمعت من يذكر عن الشعبي قال :

لقد نسيت من العلم ما لو علمه رجل كان به عالماً . ثم يقول : هذا وقد زُوحمتُ في الرَّحِم ، كيف لو كنت نسيج وحدي .

٥

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا ابو بكر بن اللألكائي ، انا أبو الحسين محمد بن الحسين ، انا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب ، نا أبو بكر ، نا سفيان قال : سمعت ابن شُبْرُمة قال : سمعت الشعبي يقول لشِبَاك (٢) :

أردُّ عليك . ماقلت لأحد قط : رُدَّ عليّ .

[محفوظه من الشعر]

١٠ أخبرنا أبو القاسم الواسطي ، نا أبو بكر الخطيب ، انا أبو الحسين (٣) بن بشران ، نا محمد بن عمرو الرزاز إملاءً ، نا إبراهيم - هو ابن الوليد الجَشّاش - (٤)

ح وأخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، نا وأبو منصور بن زُرَيق (٥) ، انا أبو بكر الخطيب ، انا علي بن محمد بن عبد الله المعدّل ، نا محمد بن عَمرو الرزاز ، نا (٦) إبراهيم بن الوليد الجشّاش ، نا (٧)

---

(١) ليست « ح » في س

١٥ (٢) في س : « الشباك » . وهو شِباك « بكسر الشين » الضبي الكوفي الأعمى . يروي عن إبراهيم النخعي والشعبي . انظر الجرح والتعديل ج ٢/ق١/٣٩٠ ، والإكمال ٢٨/٥ ، والتهذيب ٣٠٢/٤ ، والتاج « شبك » .

(٣) في د : « أبو الحسن » . وهو علي بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد بن بشر بن مهران ابن عبد الله ، أبو الحسين الأموي المعدل . روى عن محمد بن عمرو الرزاز . قال الخطيب : « كتبنا عنه وكان صدوقاً ثبتاً » . توفي سنة ٤١٥ هـ انظر تاريخ بغداد ٩٨/١٢ — ٩٩ ، والعبر ١٢٠/٣

٢٠

(٤) اللفظة محرفة في د ، ع . وهو إبراهيم بن الوليد بن أيوب ، أبو إسحاق الجشاش . روى عنه محمد بن عمرو الرزاز . توفي سنة ٢٧٢ هـ . انظر تاريخ بغداد ١٩٩/٦ والمشتبه ١٠٩ والتبصير ٣٣٧/١

٢٥ (٥) تصحف النسخ كثيراً وفي أماكن متعددة اسم هذا الراوي ولم نجد ضرورة لإثبات هذا التصحيف في أماكن وروده ، مكتفين بهذه الإشارة وبهذه الترجمة : وهو أبو منصور عبد الرحمن بن أبي غالب محمد بن عبد الواحد المعروف بابن زُرَيْق القزّاز . يروي عن أبي بكر الخطيب . توفي سنة ٣٠٥ • وانظر في ترجمته الانساب ٤٥١ ، والمشتبه ٢٢٤

(٦) في د : « حدثنا »

٣٠ (٧) في د : « ثنا » .

نصر بن علي ، نا نوح بن قيس عن يونس بن مسلم عن وداع (١) بن الأسود الراسبي عن الشعبي قال :

ما أروي شيئاً أقلّ من الشعر ، ولو شئت لأنشدتكم شهراً لا أعيد (٢) .

رواه القواريري ، عن نوح بن قيس ، عن يونس بن مسلم ووَداع بن أسود ، ولم يقل : عن .

قرأناه على أبي عبد الله بن البنـا ، عن أبي الحسن بن مَخْلَد ، انا أبو الحسن بن خزفة ، انا أبو عبد الله الزعفراني ، نا أبو بكر بن أبي خيثمة ، نا عُبيد الله بن عمر ، نا نوح بن قيس ، ٥ نا يونس بن مسلم ووَداع بن أسود عن عامر الشعبي قال :

ما أروي شيئاً أقلّ من الشعر ، ولو شئت أنشدتكم شهراً .

[منزلته] أخبرنا أبو عبد الله الخلال ، انا أبو طاهر أحمد بن محمود ، انا أبو بكر بن المُقرئ ، نا ابن بنت منيع

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو محمد الصريفيني ، انا أبو القاسم بن حَبَابة ، ١٠ نا أبو القاسم البغوي ، نا محمود بن غَيْلان قال : سمعت أبا أسامة يقول :

كان عمر بن الخطاب في زمانه رأسَ الناس ، وهو جامعٌ ، وكان بعدَه ابنُ عباس في زمانه ، وكان بعد ابن عباس في زمانه الشعبيُّ ، وكان بعد الشعبي في زمانه سفيان الثوري ، وكان بعد الثوري في زمانه يحيى بن آدم .

قالا : ونا البغوي ، نا ابن زنجويه ، نا عبد الرزاق ، قال : سمعت ابن عُيَيْنَة غير (٣) مرّةٍ ١٥ يقول :

الناس ثلاثة بعد أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم : ابن عباس في زمانه ، والشعبي في زمانه ، (٤)وسفيان الثوري في زمانه (٤) .

رواها الخطيب (٥) عن حمزة بن محمد بن طاهر عن أحمد بن إبراهيم بن شاذان عن البغوي .

أخبرنا أبو النجم بدر بن عبد الله ، انا أبو بكر الخطيب ، انا أبو منصور محمد بن عيسى ٢٠

(١) كذا في كل الأصول . وهو وادع بن أسود الراسبي . يروي عن الشعبي . ذكره الخطيب في ترجمته للشعبي في تاريخ بغداد ١٢ / ٢٢٩ ، و الذهبي في المشتبه ٣٣٤ ، وانظر التبصير ٤/١٤٦٥

(٢) نظر تاريخ بغداد ١٢/٢٢٩

(٣) ليست لفظة « غير » في د

(٤-٤) ليس ما بين الرقمين في د . ٢٥

(٥) انظر تاريخ بغداد ١٢ / ٢٢٨

ابن عبد العزيز البزاز بهمذان ، نا (١) أبو القاسم جبريل بن محمد بن إسماعيل الفقيه العَدل ، نا أبو علي الحسن بن نصر بن منصور الطوسي ، نا (١) محمد بن إسماعيل ، نا إبراهيم بن عبد الله بن منده الباهلي قال : سمعت عبد الرزاق يقول : سمعت سفيان بن عيينة يقول :

أصحاب الحديث ثلاثة : عبد الله بن عباس في زمانه ، والشعبي في زمانه ، (٢)
٥ والثوري في زمانه (٣) .

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن علي بن أحمد قالا : نا وأبو منصور بن زُرَيْق ، انا أبو بكر الخطيب ، انا القاضي أبو عبد الله الحسين بن علي الصَّيْمَري ، انا عبد الله بن محمد الحُلواني ، نا مُكرم بن أحمد ، نا أحمد بن محمد - يعني الحِمّاني - نا (٤) محمد بن المثنى - صاحب بشر ابن الحارث - قال : سمعت ابن عُيَيْنَـة قال :

١٠ العلماء : ابن عباس في زمانه ، والشعبي في زمانه ، وأبو حنيفة في زمانه ، والثوري في زمانه .

قال الخطيب :

ذكر أبي حنيفة في هذه الحكاية زيادة من الحِمّاني .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو القاسم بن مسعدة ، انا حمزة بن يوسف ، انا أبو
١٥ أحمد بن عدي ، نا عيسى بن سليمان ورّاقُ داود بن رُشيد قال : سمعت داود بن رُشيد يقول : حدثني بعض أصحابنا عن بشر بن الحارث قال : قال سفيان بن عيينة :

العلماء ثلاثة : ابن عباس في زمانه ، والشعبي في زمانه ، والثوري في زمانه .

أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد ، انا وأبو الحسن علي بن الحسن ، نا أبو بكر الخطيب ، أخبرني الحسن بن محمد الخلال ، نا علي بن عمرو الحريري (٥) ، أنّ علي بن محمد بن كأس النخعي
٢٠ [حدثهم قال :] (٦) حدثني محمد بن النضر الأزدي قال : سمعت علي بن المديني يقول :

---

(١) في د : « انا » .
(٢) ليست عبارة : « والشعبي في زمانه » في س .
(٣) بعد هذه اللفظة في ب ، س ، ع : **« آخر الجزء الثالث بعد الثلاثمة »** ومكان لفظة « الثلاثمئة » فراغ في ع . وانظر الخبر في التاريخ الكبير ج٣/ق٢/٤٥١ ، وتاريخ بغداد ٩/١٥٤
٢٥ (٤) في د : « حدثنا »
(٥) في د : « الجريري » . وهو علي بن عمرو بن سهل ، أبو الحسن الحريري ، حدث عن أحمد بن عمير بن جوصا ، وحدث عنه الخلال والبرقاني . وتوفي سنة ٣٨٠ هـ ترجم له ابن عساكر في كتابه هذا . وانظر أيضاً تاريخ بغداد ١٢/٢١ ، والمنتظم ٧/١٥٥
(٦) زيادة من تاريخ بغداد ١٤/١١٥ اقتضتها إقامة النص .

انتهى العلم إلى ابن عباس في زمانه ، ثم إلى الشعبي في زمانه ، ثم إلى سفيان الثوري في زمانه ، ثم إلى يحيى بن أبي زائدة في زمانه (١) .

أخبرنا أبو الحسن بن قُبيس ، نا وأبو منصور بن زُرَيق ، انا أبو بكر الخطيب
وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو بكر بن الطبري
قالا : انا أبو الحسين بن الفضل ، انا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب ، حدثني إبراهيم بن عبد الله ٥
ابن زَبْر ، حدثني أبي عبد الله بن العلاء ابن زَبْر عن الزهري قال :

العلماء أربعة : سعيد بن المسيّب بالمدينة ، وعامر الشعبي بالكوفة ، والحسن ابن أبي الحسن بالبصرة ، ومكحول بالشام (٢) .

[توثيقه وكتابه في الفرائض]

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال ، انا أبو القاسم بن منده ، انا أبو علي إجازةً
ح قال : وانا أبو طاهر بن سلمة ، انا علي بن محمد ١٠
قالا : انا أبو محمد بن أبي حاتم قال : ذكره أبي عن إسحاق عن يحيى بن مَعين أنه قال :

الشعبي ثِقَة . قال : وسئل أبو زُرْعة عن الشعبي فقال : كوفي ثِقَة . وسئل أبي عن الفرائض الذي رواه الشعبي عن عليّ فقال : هو عندي ماقاسه الشعبي على قول علي ، وما أرى علياً كان يتفرغ لهذا (٣) .

[طبقته]

أخبرنا أبو الحسن علي بن المُسلم وأبو يعلى حمزة بن علي قالا : انا أبو الفرج **الأسفرايني** ، ١٥
انا علي بن منير ، انا الحسن بن رشيق قال : قال لنا أبو عبد الرحمن النَّسائي

في تسمية الفقهاء من أهل الكوفة بعد علقمة بن قيس والأسود وطبقتهما : وبعد هؤلاء عامر بن شراحيل .

[دأبه في تحصيل العلم]

أنبأنا أبو عبد الله محمد بن الفضل عن أبي بكر أحمد بن الحسين الحافظ ، انا الحاكم أبو
عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، حدثني أبو علي الحسين بن محمد الصَّغَاني بمَرْو ، نا ٢٠
أبو رجاء محمد بن حمدويه السِّنْجي(٤) ، نا سعيد بن عيسى أبو عثمان الغنوي ، نا(٥) أحمد بن

---

(١) انظر تاريخ بغداد ١١٥/١٤
(٢) انظر تاريخ بغداد ٢٢٨/١٢
(٣) انظر الجرح والتعديل ج ٣/ق١/٣٢٤
(٤) اللفظة كثيرة التحريف في د ، س ، ع . وهو محمد بن حمدويه بن موسى بن طريف ٢٥
السنجي المروزي ، أبو رجاء . توفي سنة ست وثلاث مئة . وانظر الإكمال ٤٧٣/٤ ، والأنساب ٥٩٣/١ ، وسير أعلام النبلاء ٢٠٣/٩
(٥) في س ، ع : « أنا »

سليمان ، نا أبو الحسن المدائني في كتاب الحكمة قال :

قيل للشعبي — رحمه الله — : من أين لك كلّ هذا العلم ؟ قال : بنَفْي الاغتمام ، والسَّيْر في البلاد ، وصبرٍ كصبر الحمار ، وبُكورٍ كبُكور الغراب .

[علمه بالمغازي]

أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس ، نا وأبو منصور (١) بن زريق ، انا أبو بكر الخطيب

ح وأخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاوس ، انا أبو الحسين عاصم بن الحسن بن محمد

٥ قالا : انا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي ، نا محمد بن مَخْلد العطار ، نا محمد بن يوسف بن أبي معمر ، نا عبد الله بن المغيرة ، نا مالك بن مِغْوَل عن (٢) نافع قال :

سَمِعَ ابنُ عمر الشعبيَّ وهو يُحَدِّث بالمغازي فقال : لكأن هذا الفتى شهد معنا (٣) .

١٠ أخبرنا أبو الحسن (٤) ، نا وأبو منصور (٥) ، انا أبو بكر الخطيب ، انا علي بن أحمد الرزاز ، انا محمد بن عبد الله الشافعي ، نا محمد بن محمد بن سليمان الواسطي ، نا أبو بكر (٦) ابن أبي شيبة ، نا شريك عن عبد الملك بن عمير قال :

مرّ ابن عمر بالشعبي وهو يقرأ المغازي . قال : فقال ابن عمر : كأنه كان شاهداً معنا (٣) .

١٥ قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح عبد الملك بن عمر الرزاز ، انا عمر بن أحمد بن شاهين وأخبرنا أبو عبد الله البلخي ، انا أبو الحسين بن الطيوري ، انا أبو الفتح الرزاز ، انا أبو حفص ابن شاهين ، انا محمد بن مَخْلد بن حفص

ح (٧) وأخبرنا (٨) أبو عبد الله البلخي ، انا أبو الحسين بن الطيوري ، انا أبو الحسن العَتيقي ، أنا عثمان بن محمد المخرمي ، نا إسماعيل بن محمد

---

٢٠ (١) في د : « نا أبو منصور »

(٢) في د : « مالك بن مغول بن نافع » . وهو مالك بن مِغْوَل بن عاصم بن غزية بن حارثة بن حديج ، أبو عبد الله الكوفي . توفي سنة ١٥٩ هـ . حدث عن نافع . وانظر في ترجمته التاريخ الكبير ج ٤ / ق ١ / ٣١٤ ، والتاريخ الصغير ١٨٢ ، والجرح والتعديل ج ٤ / ق ١ / ٢١٦ ، والعبر ١/ ٢٣٣ ، والتهذيب ١٠/ ٢٢ ، وتقريبه ٣٤٥

٢٥ (٣) انظر تاريخ بغداد ١٢/ ٢٣٠

(٤) في س : « ابن الحسن »

(٥) في د : « أنا ابو الحسن ، حدثنا وأبو منصور »

(٦) في د : « ثنا أبو محمد بن محمد بن سليمان ، قال أبو بكر . . » . وهو محمد بن محمد ابن سليمان بن الحارث ، أبو بكر الأزدي الواسطي المعروف بابن الباغندي . سمع أبا بكر ابن أبي شيبة . حدث عنه أبو بكر الشافعي . توفي سنة ٣١٢ هـ . انظر في ترجمته

٣٠ تاريخ بغداد ٣/ ٢٠٩ ، والأنساب ٦٠/ب ، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٢٤٠ ، والعبر ٢/ ١٥٣

(٧) ليست « ح » في د ومكانها فراغ .

(٨) في د : « انا »

قالا : انا العباس بن محمد ابن حاتم ، نا عبد الله بن محمد بن حميد بن أبي الأسود ، أخبرني حسن بن أبي القاسم عن شَريك عن عبد الملك بن عُمير عن الشعبي :

أن ابن عمر سَمِعَهُ يحدث بأحاديث المغازي فاستمع له وقال : إن هذا الفتى ليحدث بأحاديث قد حضرناها ، هو أعلم بها منّا .

قرأنا على أبي عبد الله بن البنا عن أبي الحسن بن مخلد ، انا أبو الحسن بن خزفة وعن أبي الحسين بن الآبنوسي ، انا أبو بكر بن بيري (١) قالا : انا أبو عبد الله الزعفراني ، نا أبو بكر بن أبي خَيْثَمة ، نا ابن الأصبهاني – يعني محمد بن سعيد – نا شريك عن عبد الملك بن عمير قال : ٥

مرَّ ابنُ عمر على الشعبي وهو يحدث بالمغازي فقال : شهدت القوم فلَهو أحفظُ لها وأعلمُ بها مني . ١٠

قال : وانا ابن أبي خيثمة ، نا محمد بن عمران الأنصاري ، نا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عثمان بن عاصم قال :

حدث الشعبي يوماً بالمغازي وابن عمر يسمع فقال ابن عمر : إنه ليحدِّثُ كأنه شهد القوم – يعني الشعبي .

[بينه وبين أبي إسحاق]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو الفضل بن البقال ، انا (٢) أبو الحسين بن بشران ، انا عثمان بن أحمد ، نا حنبل بن إسحاق ، حدثني أبو عبد الله ، نا سفيان قال : قال مشيختنا : ١٥

اجتمع الشعبي وأبو إسحاق ، فقال له الشعبي : أنت خيرٌ مني يا أبا إسحاق ، قال : لا والله ما أنا خير منك بل أنت خيرٌ مني وأسنُّ مني .

أخبرنا أبو الحسن بن قُبيس ، نا وأبو منصور بن زُرَيق ، انا أبو بكر الخطيب ، انا ابن رزق ، انا إسماعيل الخُطَبي وأبو علي بن الصواف وأحمد بن جعفر بن حمدان قالوا : نا عبد الله ابن أحمد ، نا أبي ، نا سفيان ، قال : قال مشيختنا : ٢٠

---

(١) في د : « أبو بكر بن فهري » . وهو أحمد بن عبيد بن الفضل بن سهل بن بيري الواسطي . قال السمعاني : « روى مسند أحمد بن علي بن سنان القطان عن أبي الحسن علي بن عبد الله بن مبشر الواسطي وعن أبي علي إسماعيل بن محمد الصفار ومحمد بن الحسن الزعفراني . روى عنه أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري وأبو الحسن محمد بن محمد بن مخلد الأزدي الواسطي وغيرهما ، وكانت وفاته قبل الأربع مئة ، في حدود سنة تسعين وثلاث مئة » وانظر الإكمال ٥٢١/١ ، والأنساب ٣٩٤/٢ ، والمشتبه ٦٥ ٢٥

(٢) ليست « انا » في د .

اجتمع الشعبي وأبو إسحاق فقال له الشعبي : أنت خيرٌ مني يا أبا إسحاق ، فقال : لا والله ما أنا خيرٌ منك أنت خيرٌ مني وأسنّ مني (١) .

[فقهه]

أنبأنا أبو علي الحداد ، انا أبو نُعيم الحافظ
ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي ، انا أبو الفضل بن خَيْرون ، انا أبو القاسم بن بشران
٥ قالا : انا أبو علي بن الصَّواف ، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، نا يوسف بن يعقوب ، نا أبو بكر ابن عياش عن أبي حصين قال :

ما رأيت أفقهَ من الشعبي — زاد ابن بشران : قلت : ولا شُريح ؟ — قال : تريد أن تكذبني ! .

قال : ونا محمد بن عثمان ، نا محمد بن عبد الله بن نمير ، نا أبو أسامة عن ثابت بن يزيد عن سليمان التيمي ،
١٠ عن أبي مِجْلَز (٢) قال :

ما رأيت أحداً أفقه من الشعبي

[حلقته بالكوفة]

قال : ونا محمد بن عثمان ، نا المِنْجاب بن الحارث ، انا علي بن مُسْهِر عن أشعث بن سَوَّار عن ابن سيرين قال :

قدمت الكوفة وللشعبي حَلْقة عظيمة وأصحاب رسول الله صلى الله عليه
١٥ وسلم يومئذ كثير .

[الشعبي يفتي زمن زياد]

أخبرنا أبو البركات ، انا أبو الفضل ، انا أبو القاسم ، انا أبو علي بن الصواف ، نا محمد ابن عثمان بن أبي شيبة ، نا عبد الله بن بَراد ، نا ابن إدريس عن هشام بن حسَّان عن ابن سيرين قال :

كان الشعبي يفتي في زمان زياد .

[رأي ابن سيرين في الشعبي والنخعي]

٢٠ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، نا أبو الفضل بن البقال ، انا أبو الحسين بن بشران ، انا عثمان بن أحمد ، نا حنبل بن إسحاق ، حدثني أبو عبد الله أحمد ، نا يحيى بن آدم ، نا ابن إدريس عن هشام عن محمد بن سيرين :

---

(١) سقط هذا الخبر سنداً ومتناً من ع . وانظر تاريخ بغداد ٢٣٢/١٢

(٢) وهو أبو مِجْلَز لاحق بن حميد بن شعبة بن خالد بن بشر السدوسي البصري . حدث عن ابن عباس
٢٥ وابن عمر وأنس بن مالك . روى عنه قتادة وسليمان التيمي . واستقدمه عمر بن عبد العزيز عليه . وتختلف سنة وفاته بين ١٠٠ و ١٠٦ هـ . وسيترجم له ابن عساكر في تاريخه هذا . وانظر طبقات ابن سعد ٢١٦/٧ و ٣٦٨ ، وطبقات خليفة ٤٩٩/١ و ٨٣١/٢ ، والأنساب ٢٩٣ ، والقاموس : « جلز » .

أنه كان إذا ذكر له إبراهيم قال : قد رأيت فتى (١) في عينه (٢) بياض ، يغشى علقمة كأنه لا يثبته .

قال :

وكان إذا ذكر له الشعبي يقول : قد رأيت الشعبي يفتي في زمن زياد .

قال ابن إدريس : ٥

وكان زمن زياد في زمن معاوية .

[ابن سيرين ينصح بملازمته]

قرأنا على أبي عبد الله بن البنا عن أبي الحسن بن مخْلد ، انا أبو الحسن بن خَزَفة
ح وعن أبي الحسين بن الآبَنُوسي ، انا أبو بكر بن بِيري (٣)
قالا : انا محمد بن الحسين الزعفراني ، نا أبو بكر بن أبي خيثمة ، انا الوليد بن شجاع ،
نا علي بن القاسم الكندي عن أبي بكر الهذلي قال : قال لي ابن سيرين : ١٠

إلزَم الشعبي ، فلقد رأيته يُستَفتَى وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكوفة .

[عود إلى فقهه]

أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن يوسف العلاف ، وأخبرني أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السّنجي (٤) عنه ، انا أبو الحسن بن الحمّامي
ح وأخبرنا (٥) أبو الحسن بن قُبيس ، نا وأبو منصور بن زريق ، انا أبو بكر الخطيب ، ١٥
انا أبو الحسن بن رزق

---

(١) لفظة « فتى » مستدركة في هامش ب ، وفوقها « صح »
(٢) في د : « عينيه » .
(٣) في د : « البيري الكندي » . وتقدم التعريف به ٥ ١ ص ١٦٤
(٤) في د : « أبو طاهر بن محمد بن محمد بن عبد الله السبخي » . وهو أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله المروزي السِّنجي نسبة إلى سِنْج العظمى وهي من قرى مرو على سبعة فراسخ منها . ولد سنة ٤٦٣ . حدّث عنه السمعاني وابن عساكر وجماعة . توفي سنة ٥٤٨ انظر في ترجمته مشيخة ابن عساكر ٤٢٣ ، والأنساب ٣١٣ ، والمنتظم ١٠/١٥٥ ، والاستدراك ٢٥٠ / ب ، وطبقات الشافعية ٦/١٨٧ ، والبلدان « سنج » ، وسير أعلام النبلاء ١٢/٢٠٩ وفيه « السَّنْجى » بفتح السين ٢٠ ٢٥
(٥) في د : « وانا »

ح وأخبرنا (١) أبو المعالي محمد بن إسماعيل ، انا أبو بكر البيهقي
ح وأخبرنا (١) أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو الفضل بن البقال
قالا : انا أبو الحسين بن بشران
قالوا : انا عثمان بن أحمد بن عبد الله ، نا (٢) حنبل بن إسحاق ، نا مُسَدَّد ، نا
٥ معتمر بن سليمان عن أبيه ، عن أبي مِجْلَز قال :

ما رأيت فيهم أفقهَ من الشعبي (٣) . — زاد ابن رزق : وقال مرة أخرى — ما رأيت فقيهاً أفقه من الشعبي (٣) .

أخبرنا(٤) أبو البركات الأنماطي ، انا أبو الفضل بن خيرون وأبو المعالي ثابت بن بندار ، البقال فوقهما ، قالا : انا أبو العلاء الواسطي ، انا أبو بكر البابسيري ، انا الأحْوص بن المفضل بن غسان
١٠ الغَلابي ، انا أبي ، نا أبي (٥) ، نا أبو بحر البكراوي عن سليمان التيمي قال : قال لي أبو مجلز

عليك بالشعبي فإني لم أر مثله .

وفي رواية ثابت : نا عبد الرحمن بن عثمان البَكْرَاوي ، لم يكنه .

[علمه بالسنة ورأي مكحول فيه]

أخبرنا أبو الحسن بن قُبيس ، نا وأبو منصور بن زُريق ، انا أبو بكر الخطيب ، انا ابن رزْق ، انا إسماعيل الخطبي (٦) وأبو علي بن الصواف وأحمد بن جعفر بن حمدان قالوا : انا
١٥ عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، نا عبد الرحمن بن مهدي ، أخبرني عبد الله بن مبارك عن عبد الرحمن بن يزيد عن مكحول قال :

ما رأيت أحداً أعلمَ بسُنَّةٍ ماضيةٍ من الشعبي (٧) .

أخبرنا أبو الحسن ، نا وأبو منصور ، انا أبو بكر الخطيب ، أخبرني الحسين بن جعفر

(١) في د : «وانا»
٢٠ (٢) في د : «حدثنا»
(٣-٣) ليس ما بين الرقمين في د . وانظر تاريخ بغداد ٢٣٠/١٢
(٤) في بداية هذا الخبر في ب لفظة «ملحق» وفي نهايته لفظة «إلى» . وانظر هـ ٣ ص ٧
(٥) فوقها في ب : «صح» .
(٦) في س ، ع : «الخطيب» . وهو أبو محمد إسماعيل بن علي بن إسماعيل بن بنان الخُطَبي .
٢٥ روى عن عبد الله بن أحمد بن حنبل . روى عنه أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزق . توفي سنة ٣٥٠ هـ تاريخ بغداد ٣٠٤/٦ ، والأنساب ٢٠٣ ، وسير أعلام النبلاء ١٢٩/١٠
(٧) انظر تاريخ بغداد ٢٣٠/١٢

السَّلماسي ، انا (١) محمد بن عبدالرحمن بن العباس ، نا أحمد بن نصر بن بُجير (٢) القاضي
ح وأخبرنا (٣) أبو الحسن ، نا وأبو منصور ، انا أبو بكر الخطيب
ح وأخبرنا (٣) أبو القاسم بن (٤) السمرقندي ، انا أبو بكر بن الطبري قالا : انا أبو الحسين بن الفضل ، انا عبدالله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان
قالا : نا علي بن عثمان بن نفيل ، نا أبو مسهر ، نا سعيد بن عبدالعزيز عن مكحول قال : ٥

ما لقيت مثل الشعبي (٥) .

أخبرنا بها عالية أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو الحسين بن النقور ، انا أبو طاهر المخلص ، نا أحمد بن نصر بن بُجير (٢) ، نا علي بن عثمان بن نفيل ، نا أبو مسهر ، نا سعيد عن مكحول قال :

ما لقيت مثل الشعبي . ١٠

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم ، نا عبدالعزيز بن أحمد
ح وأخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد ، انا جدي أبو عبدالله
قالا : انا محمد بن عوف ، انا محمد بن موسى بن الحسين ، انا محمد بن خريم (٦) ، نا هشام بن عمار ، نا أيوب بن سويد ، نا عبدالرحمن بن جابر
ح وأخبرنا أبو المعالي الفارسي ، انا أبو بكر البيهقي ١٥
ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو الفضل بن البقال
قالا : انا أبو الحسين بن بشران ، نا أبو عمرو بن السَّمَّاك ، نا حنبل بن إسحاق ، نا الهيثم بن خارجة ، نا أيوب بن سويد أبو مسعود الفلسطيني عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال : سمعت مكحولاً يقول :

ما لقيت أحداً أعلمَ بسُنَّةٍ ماضيةٍ من الشعبي . ٢٠

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا أبو محمد الكتاني ، انا أبو محمد بن أبي نصر ،

---

(١) في د : « أخبرنا »
(٢) في د ، ع : « بجير » . وهو أحمد بن عبد الله بن نصر بن بُجَيْر ، ابو العباس الذهلي القاضي . روى عنه أبو طاهر المخلِّص . توفي سنة ٣٢٢ هـ . انظر تاريخ بغداد ٢٢٩/٤ ، والإكمال ١٩٦/١ ٢٥
(٣) في د : « وانا »
(٤) ليست « بن » في د .
(٥) انظر تاريخ بغداد ٢٣٠/١٢
(٦) اختلفت النسخ في إعجام اللفظة وإهمالها . وهو محمد بن خريم بن محمد بن عبد الملك بن مروان ، أبو بكر العقيلي . روى عن هشام بن عمار . روى عنه أبو العباس محمد بن موسى السمسار . توفي سنة ٣١٦ ، وسيترجم له ابن عساكر في تاريخه هذا . وانظر في ترجمته أيضاً الإكمال ١٣٢/٣ ، وسير أعلام النبلاء ٢٥١/٩ ، والعبر ١٦٥/٢ ، والنجوم ٢٢٢/٣ « وفيه : حريم بالحاء المهملة » ، والشذرات ٢٧٣/٢ ٣٠

انا أبو الميمون ، نا أبو زرعة ، حدثني محمود بن خالد ، نا أبو مسهر عن سعيد بن عبد العزيز عن مكحول قال :

ما رأيت مثل الشعبي .

قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى ، انا أبو نصر الوائلي ، انا الخصيب (١)
٥ ابن عبد الله ، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن ، أخبرني أبي ، انا إبراهيم بن أحمد ، حدثني مُسَدَّد بن داود قال : قال لي سعيد بن عبد العزيز : سمعت مكحولا يقول :

مارأيت أفقه من الشعبي .

أخبرنا أبو محمد (٢) بن طاوس ، انا أبو القاسم بن أبي العلاء ، انا أبو محمد بن أبي نصر ، انا خيثمة بن سليمان ، نا (٣) جعفر الصائغ ، نا أحمد بن أبي الطيب ، نا سفيان بن عيينة عن إسماعيل
١٠ ابن أمية قال : سمعت مكحولاً يقول :

عامة ما أخذتُ : عن الشعبي وسعيد بن المسيّب .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، انا أبو محمد بن أبي نصر ، انا أبو الميمون ، نا أبو زرعة قال : قال ابن أبي عمر عن ابن عيينة

ح وأخبرنا (٤) أبو الحسن (٥) ابن قُبيس ، نا و أبو منصور بن زُريق ، انا أبو بكر الخطيب

١٥ ح وأخبرنا (٤) أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو بكر بن الطبري قالا : انا أبو الحسين ابن الفضل ، انا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب ، نا محمد بن أبي عمر عن سفيان عن داود بن أبي هند قال :

[رأي داود بن أبي هند في الشعبي]

ما جالست أحداً أعلمَ من الشعبي (٦) .

---

(١) في د : « الحصيب » بالحاء المهملة . وهو الخصيب بن عبد الله بن محمد بن الحسين ، أبو
٢٠ الحسن المصري . توفي سنة ٤١٦ هـ . سمع أبا موسى عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي وغيره . روى عنه أبو نصر عبيد الله بن سعيد الوائلي وغيره . ترجم له ابن عساكر في تاريخه هذا . وانظر العبر ٣/١٢١ ، وسير أعلام النبلاء ١١/٧٨ ، والوافي ١٣/١٢١ ، والشذرات ٣/٢٠٤

(٢) في د : « محمد بن طاوس » . وهو هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن علي بن طاوس ، أبو محمد المقرىء البغدادي . سمع أبا القاسم بن أبي العلاء . وكان ثقة متصوفاً . مات في المحرم
٢٥ سنة ست وثلاثين وخمس مئة . روى عنه السمعاني والسلفي وابن عساكر وابنه القاسم . وانظر مشيخة ابن عساكر ٢٤٥/ب ، والمنتظم ١٠/١٠١ ، ومرآة الزمان ٨/١٨١ ، وطبقات الشافعية ٧/٣٢٤ ، وسير أعلام النبلاء ١٢/١٦٧ ، والعبر ٤/١٠١

(٣) في د : « حدثنا » .

(٤) في د : « وأنا » .

٣٠ (٥) في س ، ع : « أبو الحسين » . وقد تقدم التعريف به في هـ ٤ ص ١٥٧

(٦) وانظر تاريخ بغداد ١٢/٢٣٠

أخبرنا أبو الحسن الفرضي ، نا عبد العزيز
ح (١) وأخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد ، انا جدي أبو عبد الله
قالا : انا محمد بن عوف ، انا محمد بن موسى ، انا محمد بن خُرَيم ، نا هشام بن عمار ، نا أيوب بن سويد عن رجل عن مكحول أن الشعبي قال له :

أتيتني بدراهمك زُيوفاً وذهبت وهي طارحة . ٥

[رأي عاصم بن سليمان في الشعبي]

أخبرنا أبو علي الحداد في كتابه ، انا أبو نُعَيم الحافظ
ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي ، نا أبو الفضل بن خَيْرون ، انا عبد الملك بن محمد ، قالا : انا أبو علي بن الصواف ، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، نا المِنْجاب ، انا علي بن مُسْهِر عن عاصم بن سليمان قال :

ما رأيت أحداً كان أعلمَ بحديث أهل الكوفة والبصرة والحجاز والآفاق من الشعبي . ١٠

[رأي أبي حصين في الشعبي]

قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى ، انا أبو نصر الوائلي ، انا الخصيب ابن عبد الله ، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن ، أخبرني أبي ، نا محمد بن العلاء ، نا أبو بكر عن أبي حَصين قال :

ما رأيت أحداً أفقه من الشعبي . قلت : ولا شُريح ؟ قال : إن شُريحاً (٢) لم أبطُن أمره . ١٥

قرأنا على أبي عبد الله بن البنا عن أبي تمام (٣) علي بن محمد ، عن أبي عمر بن حيويه ، انا محمد بن القاسم ، انا ابن أبي خيثمة ، نا محمد بن عمران الأخنسي ، نا (٤) أبو بكر بن عياش ، عن أبي حَصين قال :

ما رأيت أعلم من الشعبي . قلت : ولا شُريح ؟ قال : تريد أن أكذب؟ ! ما رأيت أعلم من الشعبي . ٢٠

[ضيقه بإقبال الناس عليه]

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد ، نا وأبو منصور عبد الرحمن بن محمد ، انا أبو بكر الخطيب ، انا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي ، نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، نا أحمد

---

(١) ليست «ح» في د .
(٢) في ب ، د ، س : «شريحَ»
(٣) في د : «عن أبي حاتم» . وهو أبو تمام بن أبي خازم ، علي بن محمد بن الحسن بن يزداد العبدي القاضي الواسطي . روى عن أبي عمر بن حيويه . توفي سنة ٤٥٩ هـ انظر تاريخ بغداد ١٢/١٠٣ ، والإكمال ٢/٢٩١ ، وميزان الاعتدال ٣/١٥٥ ٢٥
(٤) في س ، ع : «أنا» .

ابن عبد الجبار العُطاردي ، نا يونس بن بُكير عن يونس بن أبي إسحاق قال :

كنت مع الشعبي والناس يسألونه من صلاة العصر إلى المغرب فقال : لو كنتم تلقموني الخَبيص لكرهته (١) .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، انا أبو محمد بن أبي نصر ، انا أبو الميمون ، نا أبو زُرعة قال : قال ابن أبي عمر عن ابن عيينة عن يونس بن أبي إسحاق قال : سمعت الشعبي يقول : ٥

لو كنتم تلقموني إلى الآن الخبيص لمَلِلْتُ . وقال الشعبي : ما كان مجلس لي أجلسه أحبّ إليّ منه ، ولأنْ أجلس على سُباطة (٢) أحبُّ إليّ منه .

أخبرنا (٣) أبو بكر وجيه بن طاهر ، انا أبو صالح أحمد بن عبد الملك ، انا أبو الحسن علي بن محمد بن السقّاء وأبو محمد بن بالُويه قالا : نا (٤) أبو العباس محمد بن يعقوب ، نا عباس بن محمد الدُّوري (٥) ، نا يحيى بن معين ، نا (٦) أبو خالد الأحمر عن إسماعيل قال : ١٠

سألت الشعبي فقال : والله لوددت أني لم أسأل عن شيء قطُّ ، وما أبالي (٧) سئلت عما أعلم أو عما لا أعلم .

[أضجره الرأييون]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو الفضل عمر بن عبيد الله ، انا أبو الحسين بن بشران ، انا عثمان بن أحمد ، نا حنبل بن إسحاق ، نا إبراهيم بن نصر ، نا المبارك بن سعيد ، نا صالح بن مسلم **قال** : ١٥

لقيت الشعبي بالسُّدة ، فمشيت معه حتى حاذتنا أبواب المسجد ، فنظر إليه فقال : اللهُ يعلم ، لقد بغّض إليّ هؤلاء هذا (٨) المسجد حتى لَهو أبغض إليّ

---

٢٠ (١) انظر تاريخ بغداد ٢٣٠/١٢

(٢) السُّباطة ، بضم السين ، الكناسة التي تطرح كل يوم بأفنية البيوت « التاج : سبط »

(٣) في أول هذا الخبر في ب لفظة « ملحق » وفي آخره لفظه « إلى » ، وانظر هـ ٣/ ص ٧

(٤) في ب ، د : « نا »

(٥) في س : « المديني » . وهو عباس بن محمد بن حاتم الدّوري . كان صاحب يحيى بن معين . روى عنه أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم . توفي سنة ٢٧١ انظر الأنساب ٥/٤٠٠ ، والعبر ٤٨/٢ ، والشذرات ١٦١/٢ ٢٥

(٦) في د : « انا »

(٧) في د : « ولا أبالي »

(٨) لفظة « هذا » مستدركة في هامش ب وفوقها « صح »

من كُناسة داري ، قلت : من يا أبا عمرو ؟ قال : هؤلاء الرأييون ، أصحاب الرأي ، قلت لصالح : من في المسجد ؟ قال : الحكم بن عُتيبة ونظراؤه . ثم مضى فلقيه رجل ، فسأله عن الورع فأبى أن يجيبه ، فألحّ عليه فقال : يا عبد الله إنّكَ إن علمت ثم عملت كان أوجبَ عليك بالحجة ، وإن عملت قبل أن تعلم كان أيسرَ عليك في الأمر . قال : ثم مضينا نحو باب القصر فلقيه رجل فقال : يا أبا عمرو ما تقول في الرجل يضرب مملوكه ؟ فقال بيده يقلبها : ما أدري ، يوم يضرب الشعبي مملوكه فهو حرٌّ يومئذ .

[مؤلفاته]

أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس ، نا وأبو منصور بن زُريق ، انا أبو بكر الخطيب ، انا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان السواق ، نا عيسى بن حامد بن بشر الرُّخَّجي ، نا هيثم بن خلف (١) ، نا ابن أبان ، نا يحيى بن آدم ، عن أبي بكر بن عياش عن أبي الحَصين قال :

لم يوجد للشعبي كتابٌ بعد موته إلا الفرائض والجراحات (٢) .

[رأي منصور فيـــه]

في نسخة ماشافهني به أبو عبد الله الخلال ، انا أبو القاسم بن منده ، انا أبو علي إجازةً

ح (٣) قال : وانا أبو طاهر بن سلمة ، انا علي بن محمد

قالا : انا أبو محمد بن أبي حاتم ، حدثني أبي ، نا عبد الله بن محمد بن الحسن بن المختار الرازي (٤) ، نا سليمان بن أبي هوذة ، عن عمرو بن أبي قيس ، عن منصور قال :

ما رأيت أحداً أحسَبَ من الشعبي (٥) .

[رأيه في بيع المصاحف]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو بكر بن الطبري ، انا أبو الحسين بن الفضل ، انا عبد الله بن جعفر ، نا أبو يعقوب ، نا أبو بشر ـ يعني بكر بن خلف ـ نا سعيد بن عامر ، نا سعيد قال :

كلمت مطراً الورّاق في بيع المصاحف فقال : أتنهوني عن بيع المصاحف ،

---

(١) في د : « حدثنا هيثم بن خالد » . وهو هيثم بن خلف الدّوري . روى عنه عيسى الرُّخجي . توفي سنة ٣٠٧ هـ . انظر تاريخ بغداد ٦٠/١٤ « وفيه أن الهيثم بن خلف ، وما أظنه إلا الهيثم بن خالد » ، والأنساب ٩٩/٣ و٣٩٧/٥

(٢) انظر تاريخ بغداد ١٢ / ٢٣٢

(٣) ليست « ح » في د ، ومكانها فراغ .

(٤) في ع : « البرازي » . وهو عبد الله بن محمد بن الحسن بن المختار ، أبو القاسم . روى عن سليمان ابن أبي هوذة قال عنه ابن أبي حاتم : رازي صدوق . وانظر الجرح والتعديل ج ٢ / ق ٢ / ١٦٢

(٥) انظر الجرح والتعديل ج ٣/ ق١/ ٣٢٣

وقد كان حَبْرا هذه الأمة — أو قال : فقيها هذه الأمة — لا يريان به بأساً : الحسن والشعبي ! .

[تورعه عن الفتيا]

قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح الرزاز

ح وانا أبو عبد الله البلخي ، انا المبارك بن عبد الجبار ، انا أبو الفتح الرزاز ، انا أبو حفص بن شاهين ، نا محمد بن مخلد العطار قال : وانا المبارك ، انا أبو الحسن العتيقي ، انا عثمان بن محمد المَخرمي ، نا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل

قالا : نا العباس بن محمد بن حاتم ، نا أبو بكر بن أبي الأسود ، انا حُمَيد بن الأسود عن ابن عون قال :

ذكر إبراهيم والشعبي ، فقال : كان إبراهيم يسكت ، فإذا جاءت الفتن أو الفتيا انبرى لَها ، وكان الشعبي يتحدث ، ويذكر الشعر وغير ذلك ، فإذا جاءت الفتنةُ أو الفتيا أمسك .

[اتباعه للحديث واقتداؤه بالأثر]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو الفضل بن البقال ، انا عمر بن عبيد الله ، انا أبو الحسين بن بشران ، انا عثمان بن أحمد ، نا حنبل بن إسحاق ، نا بشر بن موسى ، نا (١) حماد بن زيد وذكر له قول إبراهيم : في الفأرة جزاء (٢) إذا قتلها المحرم. فقال حماد :

ما كان بالكوفة رجل أوحش رداً للآثار من إبراهيم ، وذلك لقلة ماسمع من حديث النبي صلى الله عليه وسلم . ولا كان بالكوفة رجلٌ أحسن اتباعاً ولا أحسن اقتداء من الشعبي وذلك لكثرة ماسمع .

[بينه وبين الزهري]

قال : ونا (٣) حنبل قال :

سمعت أبا عبد الله يسأل عن الزهري والشعبي إذا اختلفا أيهما أحبُّ إليك ؟ قال : لا أدري ، كلاهما عالم . وقد يكون الزهري سمع عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً فذهب إليه فهو أعجب إليّ ، ويكون الشعبي قد سمع شيئاً ما سمعه (٤) الزهري فهو أعجبُ إليّ .

---

(١) في د : « حدثنا » .

(٢) مكان اللفظة بياض في ع .

(٣) في د : « وحدثنا » .

(٤) في س ، ع : « ماسمعه من الزهري » .

[من أخلاقه]

أنبأنا أبو غالب شجاع بن فارس الذُهْلي ، انا محمد بن علي الحربي وعلي بن أحمد المَلَطي قالا : انا أحمد بن محمد بن دُوسْت — زاد الحربي : ومحمد بن عبد الله بن أخي ميمي قالا : — نا الحسين بن صفوان ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثني سريج بن يونس ، نا سعيد بن خُثَيْم (١) الهلالي عن محمد بن خالد الضبي قال :

ألقى إبراهيم على الشعبي فريضة فأوهم فيها فقال إبراهيم : حِرِمْت يا أبا عمرو ، فسكت الشعبي ونكس الفريضة . فألقى على إبراهيم فوهم فيها إبراهيم (٢) فأدنى الشعبي رأسه من أذن إبراهيم وقال : حِرِمْت ، ولا أقول لك هذا بين يدي هؤلاء . قال : ما علمت يا أبا عمرو إنك لتحب أن تأخذ على جليسك بالفضل .

[رأيه في إبراهيم النخعي]

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، انا محمد بن هبة الله ، انا محمد بن الحسين ، انا عبد الله ابن جعفر ، نا يعقوب ، نا عثمان بن أبي شيبة ، نا أبو معاوية قال : سمعت الأعمش يقول : قال الشعبي :

ألا تعجبون من هذا الأعور يأتيني بالليل فيسألني ويفتي بالنهار — يعني إبراهيم النخعي .

[رأيه في صحيفة جابر]

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ، ثم حدثنا (٣) أبو الفضل بن ناصر ، انا أحمد بن الحسن والمبارك ابن عبد الجبار ومحمد بن علي — واللفظ له — قالوا : انا أبو أحمد — زاد أحمد : ومحمد بن الحسن قالا : — أنا أحمد بن عبدان ، انا محمد بن سهل ، انا محمد بن إسماعيل قال : وقال : إبراهيم بن موسى ، نا ابن أبي زائدة ، انا عاصم قال :

عرضنا على الشعبي صحيفة جابر أو (٤) صحيفة فيها حديث جابر فقال : ما من شيء إلاّ سمعته من جابر ، ولوددت أنكم انفلتم منه كَفافاً (٥) .

[ضيقه بعلمه]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو الفضل بن البقال ، انا أبو الحسين بن بشران ، انا عثمان بن أحمد ، نا حنبل

---

(١) في د ، س ، ع : «خيثم» . وهو سعيد بن خُثَيْم بن رشد الهلالي ، أبو مَعْمَر الكوفي ، روى عن محمد بن خالد الضبي . توفي سنة ١٨٠ . وانظر في ترجمته : الجرح والتعديل ج ٢/ق ١/ ١٧ ، والمغني في الضعفاء ١/ ٢٥٧ ، والتهذيب ٤/ ٢٢

(٢) ليست «فوهم فيها إبراهيم» في س ، ع .

(٣) في د : «ثم نا»

(٤) ليست «صحيفة جابر أو» في ع

(٥) انظر التاريخ الكبير ج ٣/ ق ٢/ ٤٥١

ح وأخبرنا (١) أبو القاسم أيضاً ، انا أبو بكر اللالكائي ، انا محمد بن الحسين ، انا (٢) عبد الله ، نا يعقوب

قالا : نا قبيصة ، نا سفيان ، أخبرني من سمع الشعبي يقول :

ليتني انفلتُّ من علمي كَفافاً ، لا ليَ ولا عليّ .

[تحرجه من الرواية]

٥ قال : ونا يعقوب ، نا أبو بشر - يعني بكر بن خلف - نا سعيد بن عامر ، نا شعبة عن عبد الله بن أبي السَفَر قال : قال الشعبي :

واللهِ ما منه آيةٌ إلا قد سألت عنها ، ولكنها الرواية عن الله. أو قال : على الله .

قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري ، انا أبو عمر بن حيويه ، انا أحمد بن معروف ، نا الحسين (٣) بن الفَهْم ، نا محمد بن سعد ، انا أحمد بن عبد الله ، نا أبو شهاب

١٠ عن الصلت بن بِهرام قال :

ما رأيت رجلاً بلغ مبلغَ الشعبي أكثر يقول : لا أدري ، منه (٤) .

أخبرنا أبو الفضل الفُضَيْلي وأبو المحاسن أسعد بن علي وأبو بكر أحمد بن يحيى وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى قالوا : انا عبد الرحمن بن محمد بن المظفر ، انا عبد الله بن أحمد بن حَمّويه (٥) ، انا عيسى بن عمر بن العباس ، انا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ، انا محمد بن

١٥ أحمد ، نا إسحاق بن منصور عن عمر بن أبي زائدة قال :

ما رأيت أحداً أكثر أن يقول ، إذا سئل عن الشيء : لا علم لي به ، من الشعبي .

قال : وانا الدارمي ، انا يوسف بن يعقوب الصفّار ، نا أبو بكر عن داود قال :

سألت الشعبي كيف كنتم تصنعون إذا سئلتم ؟ قال : على الخبير وقعت ، كان إذا سئل الرجل قال لصاحبه : أفتِهِم . فلا يزال حتى يرجع إلى

٢٠ الأول .

---

(١) في د : «وأنا»

(٢) في س ، ع : «نا»

(٣) في د : «حدثنا الحسن» . وانظر ٤ ص ٨

(٤) انظر طبقات ابن سعد ٦/٢٥٠

٢٥ (٥) في د ، س ، ع : «حيويه» . وهو : عبد الله بن أحمد بن حَمُّويَه السَّرخسي ، أبو محمد . سمع عيسى بن عمر السمرقندي ، أبو عمران . حدث عنه أبو الحسن عبد الرحمن بن الداودي . توفي سنة ٣٨١ . وانظر في ترجمته سير أعلام النبلاء ١٠/٢٧٠ ، والعبر ٣/١٧ ، والتبصير ٢/٥١٥ .

[تخرجّه من الفتيـــا]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو بكر بن الطبري ، انا أبو الحسين بن الفضل ، انا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب ، نا أبو عاصم قال ـ أظنه عن ابن عون ـ قال :

كان الشعبي إذا سئل يتردد ويقول : كذا وكذا . وكان إبراهيم إذا سئل قال وقال .

[رأي ابن عون فيه وفي إبراهيم]

٥ أخبرنا أبو الفضل الفُضَيلي وأبو المحاسن أسعد بن علي وأبو بكر أحمد بن يحيى وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى قالوا : انا أبو الحسن الداودي ، انا عبد الله بن أحمد بن حَمّوَيه (١) ، انا أبو عمران السمرقندي ، انا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ، انا أبو عاصم عن ابن عون قال : سمعته يذكر ، قال :

كان الشعبي إذا جاءه شيء اتقى ، وكان إبراهيم يقول ويقول . قال أبو عاصم : كان الشعبي في هذا أحسنَ حالاً عند ابن عون من إبراهيم . ١٠

[قولة لا أعلم علم حسن]

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، نا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن ، نا أبو الحسين أحمد ابن محمد بن جعفر البَحيري إملاءً ، انا أبو محمد الشعيري (٢) ، فيما قرأت عليه ، وهو الحسن بن محمد بن جابر ، نا عبد الله بن هاشم ، نا وكيع عن محمد بن قيس قال : قال الشعبي :

والله إنه لعلمٌ حسنٌ أن يقول الرجل إذا سئل عما لا يعلم أن يقول : لاأعلم.

١٥ أخبرنا(٣) أبو بكر اللفتواني ، انا أبو عمرو الأصبهاني ، انا أبو محمد بن يَوَه المديني ، انا أحمد ابن محمد اللُّنباني ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، نا (٤) أبو صالح المروزي قال : سمعت أبا وَهْب محمد ابن مزاحم قال : قيل للشعبي :

إنا لنستحيي من كثرة ما تُسْأَلُ فتقول : لا أدري . فقال : لكنْ ملائكةُ الله المقربون لم يستحيوا حيث (٥) سئلوا عمّا لا يعلمون أن قالوا : ﴿ لا عِلْمَ لنا إلاّ ما علّمْتَنا إنّكَ أنْتَ العَلِيمُ الحَكيم ﴾ (٦) . ٢٠

(١) في د ، س ، ع : « حيويه » . وانظر التعريف به في هـ ٤ من الصفحة السابقة
(٢) في د : « السعيدي » .
(٣) في أول الخبر في ب لفظة «ملحق» . وانظر هـ ٣ ص ٧
(٤) في د : « انا » .
(٥) في س ، ع : « حين » . ٢٥
(٦) سورة البقرة ٢ / ٣٢

[بين الشعبي وإبراهيم]

أخبرنا (١) أبو البركات الأنماطي ، انا أحمد بن الحسن بن خَيْرون ، انا محمد بن علي بن يعقوب ، انا محمد بن أحمد بن محمد البابسيري ، انا الأحوص (٢) بن المفضل بن غسان الغَلابي ، نا جعفر بن عون عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، وذكر إبراهيم والشعبي ، فقال :

كان إبراهيمُ صاحبَ قياس ، والشعبيُّ صاحب آثار .

٥ أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا أبو محمد الكتاني ، انا أبو محمد بن أبي نصر ، انا أبو الميمون ، نا أبو زرعة ، حدثني أحمد بن شبُّويه (٣) ، نا الفضل بن موسى عن ابن المبارك عن ابن عون قال :

كان الشعبي منبسطاً ، وكان إبراهيم منقبضاً ، فإذا وقعت الفتوى انقبض الشعبي وانبسط إبراهيم .

١٠ قرأت على أبي غالب بن البنا عن عبد الملك بن عمر
ثم أخبرني أبو عبد الله البلخي ، انا أبو الحسين بن الطيوري ، انا عبد الملك بن عمر ، انا أبو حفص بن شاهين ، نا محمد بن مخلد
ح قال : وانا (٤) ابن الطُّيوري ، انا أبو الحسن العَتيقي ، انا عثمان بن محمد بن أحمد ، نا إسماعيل الصفّار

١٥ قالا : نا عباس الدُّوري ، نا أبو بكر بن أبي الأسود ، نا أبو حامد النيسابوري ، نا ابن أبي زائدة عن أبيه عن سلمة بن كُهَيل قال :

ما اجتمع الشعبي وإبراهيم إلا سكت إبراهيم .

[تورّعه عن بعض الأسئلة]

أخبرنا أبو عبد الله البلخي ، انا أحمد بن الحسن بن خَيْرون ، انا محمد بن عمر (٥) المقرىء قال : قرىء على عثمان بن أحمد بن سمعان ، انا الهيثم بن خلف ، نا محمود بن غيلان ، نا علي

٢٠ ابن حفص ، نا شعبة عن مجالد بن سعيد قال :

سمعت الشعبي يقول لإسماعيل بن أبي خالد : لِمَ تسأل عن هذا ؟ أما لك صنعة ؟ قال : أسألُ كما سألتَ . قال : ودِدْتُ أني لم أسأل .

[ضيقه بعلمه]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز ، انا أبو محمد بن أبي نصر ، انا أبو الميمون ، نا أبو زرعة قال : وقال محمد بن أبي عمر : قال سفيان : قال الشعبي :

---

٢٥ (١) فوق الخبر في ب لفظة «ملحق» وفي آخره «الى» . وانظر ﻫ ٣ ص ٧
(٢) في س : «الأخوص» . وقد تقدم التعريف به في ﻫ١ص٥٦
(٣) في د : «شيبويه» . وهو أحمد بن محمد بن ثابت بن عثمان ، أبو الحسن بن شبُّويه . روى عنه أبو زرعة . توفي سنة ٢٢٩ ﻫ . وانظر في ترجمته الإكمال ٥/٢١ ، والتهذيب ١/٧١
(٤) في س ، ع : «ونا»
٣٠ (٥) في د : «محمد بن عمرو المقرىء»

لو علمت العلم لم أتعلم هذا العلم الذي جئتم تطلبونه .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني وأبو الحسين محمد بن محمد بن الفراء (١) قالا : انا أبو بكر الخطيب،انا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق وأبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن محمد بن الحسين الحربي قالا : انا أبو الحسين علي بن محمد بن الزبير الكوفي ، نا الحسن بن علي بن عفان العامري ، نا زيد بن الحُباب عن مالك بن مِغْوَل قال : سمعت الشعبي يقول : ٥

ليتني لم أكن علمت من ذا العلم شيئاً .

[بين الفقه والحديث]

قال : وانا الحسن بن أبي بكر ، انا عثمان بن أحمد الدقاق ، نا الحسن بن سلام ، نا أبو نعيم ، نا أبو الجابية الفرا قال : قال : الشعبي :

إنا لسنا بالفقهاء، ولكنّا سمعنا الحديثَ فروَيْنَاه، ولكنّ الفقهاء من إذا علم عمل. ١٠

[الفقيه والعالم في نظر الشعبي]

أنبأنا أبو علي الحداد ، نا أبو نُعيم ، نا (٢)

ح (٢) وأخبرنا أبو البركات بن المبارك ، انا أحمد بن الحسن ، انا أبو القاسم بن بشران ، انا أبو علي بن الصواف ، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، نا يوسف بن موسى ، نا حكّام ، نا عيسى أبو معاذ عن ليث قال :

كنت أسأل الشعبي فيعرض عني ويجبهني بالمسألة . قال : فقلت : يامعشر العلماء ، يا معشر الفقهاء ، تروون عنا أحاديثكم وتجبهوننا بالمسألة ! فقال الشعبي : يامعشر العلماء ، يا معشر الفقهاء ، لسنا بفقهاء ولاعلماء ، ولكنّا قوم قد سمعنا حديثاً فنحن نحدثكم بما سمعنا ، إنما الفقيه مَنْ وَرِع عن محارم الله عز وجل ، والعالم من خاف الله (٣) . ١٥

[موقفه ممن كذب عليه في مجلسه]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو بكر بن الطبري ، انا أبو الحسين بن الفضل ، انا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب ، نا أبو بكر الحُميدي ، نا سفيان قال : سمعت ابن شُبُرمة قال : ٢٠

---

(١) في د : «محمد بن الفرا» . وهو محمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن خلف ، أبو الحسين بن أبي يعلى ابن الفراء . روى عن أبي بكر الخطيب . وروى عنه الحافظ ابن عساكر . توفي سنة ٥٢٦ ﻫ . وانظر في ترجمته : مشيخة ابن عساكر ٤٢١ ، والمنتظم ١٠/ ٢٩ ، وذيل طبقات الحنابلة ٢١٢ ، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٨ ، ومرآة الجنان ٣/ ٣٤٤ ٢٥

(٢) « نا ح » ليستا في د

(٣) في د : « من خاف الله تعالى » .

سئل الشعبي عن شيء فلم يجب فيه . فقال رجل عنده : أبو عمرو يقول فيه كذا ، فقال الشعبي : هذا في المحيا ، فأنت في الممات أكذب .

[إجابته عن بعض المسائل]

أخبر نا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو الفضل عمر بن عبيد الله ، انا أبو الحسين بن بِشْران ، انا عثمان بن أحمد ، نا حنبل بن إسحاق ، نا إبراهيم بن محمد ، نا سفيان عن ابن شُبْرمة قال :

٥ كان الشعبي إذا سئل عن مسألة قال : زَبّاءُ ذات وَبَر ، لا تنقاد ولا تنساق ، ولو سئل عنها أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لأعْضلتْهم (١) .

أنبانا أبو طالب بن يوسف ، انا إبراهيم بن عمر البرمكي

ح وحدثنا أبو المعمر الأنصاري ، انا المبارك بن عبد الجبار ، انا علي بن عمر الزاهد وإبراهيم بن عمر قالا : انا أبو عمر بن حيويه ، انا عبيد الله بن عبد الرحمن ، نا أبو محمد

١٠ عبد الله بن مُسْلم بن قتيبة قال في حديث الشعبي :

إنّهُ كان إذا سئل عن معضلة قال : زَبّاء ذات وَبَر ، أعيَتْ قائدها وسائقها ، لو ألقيت على أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لأعْضَلَتْ بهم (١)

[شروح لغوية]

يرويه ابن عينية عن ابن شبْرمة عن الشعبي .

قوله : زَبّاء ذات وَبَر ، يريد أنها مَسْألة شاقة صعبة ، وضرَب الزباء من

١٥ الإبل لها مثلاً . يقال في المثل : كل أزب نفور (٢) . وقال زَيْد الخيل :

فحاد عن الطعان أبو أُثال ... كما حاد الأزَبُّ عن الظلال

وفي بيت آخر (٣) . ... كما حاد الأزب عن الظِّعان

وهو حبل يُشَدُّ به الهَوْدج ، والأزبُّ من الإبل يكثر شَعَرحاجبيه ، فهو يراه فينفر .

٢٠ وقوله : لأعْضَلَت بهم أي : اشتدَّتْ عليهم ، ومنه يقال : داء عُضال ، أي شديد . وأمــا قول عمر (٤) : أعوذ باللهِ من كل مُعْضِلةٍ ليس فيها أبو حسن

(١) هذا الخبر في اللسان والتاج « زبب ـ عضل » .

(٢) المثل لزهير بن جـذيمة العبسيّ . انظر جمهرة الأمثـال ١٥٢/٢ ، ومجمع الأمثال ٧٩/٢

(٣) في د : « وقال في بيت آخر » . والبيت للنابغــة الذبياني . وهو في ديوانه ١٤٩ وصدره فيه :

٢٥ « أثرتَ الغيَّ ثم نزعتَ عنه * » . وانظر اللسان « ظعن »

(٤) ورد كلام عمر في اللسان والتاج « عضل » .

– يعني عليًّا – فإنه من عضَلات المرأة ، اذا نَشِبَ الولد فلم يخرج منه إلا قليل ، وبقي سائره معترضاً . قال الشاعر :

وإذا الأمورُ أَهَمَّ عِزٌّ نِتاجها يَسَّرْتَ كلَّ مُعَضَّلٍ ومُطَرِّقِ (١)

والمُعَضِّلُ ما ذكرناه ، والمُطَرِّقُ من قولهم: طَرَّقَتِ القطاة إذا حان خروج بيضها (٢) فعسر عليها . يضرب مثلاً لكل أمرٍ يَضيق ، يقال : كل أمرٍ مُطَرِّق مُعَضِّل . ٥

[بين الرأي والحديث]

أخبرنا (٣) أبو بكر اللَّفْتواني ، انا أبو عمرو الأصبهاني ، انا أبو محمدٍ المديني، انا أحمد بن محمد اللُّنْباني ، حدثنا عبد الله بن محمد القرشي ، حدثني الفضل بن إسحاق ، نا جعفر بن عون (٤) عن عيسى الحنّاط (٥) قال :

سأل رجل الشعبيَّ عن شيء ، فقال : قال ابن مسعود كذا وكذا ، فقال : أخبرني برأيك ، فقال :ألا ترون إلى هذا أخبره عن ابن مسعود ويسألني عن رأيي! اللهُ ، تبارك وتعالى ، آثَرُ عندي وديني من أن أقولَ فيها برأيي (٦) ، والله لأن أتَغَنَّيا تغنية أحبّ إليّ من أن أقول فيها برأيي (٦) . ١٠

[الأخذ بالحديث واطراح الرأي]

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر الحريري (٧) ، انا إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي ، نا (٨)أبو عُمَر بن حَيّويه ، نا محمد بن هارون بن حميد المجدَّر ، نا أحمد بن مَنيع ، نا ١٥

(١) البيت للكميت ، وهو في ديوانه ١ / ٢٥٦ . وفيه : «غِبُّ نتاجها» . وهو في نقائض جرير والفرزدق ٥٤١ ، وخلق الإنسان لثابت ٩ ، والمحكم ، واللسان ، والتاج «عضل» .

(٢) في س ، ع : « بيضتها » .

(٣) في د ، ع : « حدثنا » ٢٠

(٤) في س ، ع : « جعفر بن عدن » . وهو جعفر بن عون بن عمرو بن حُرَيث القرشي الكوفيالحُرَيثي ، أبوعون . سمع هشام بن عروة . مات سنة ٢٠٦ أو٢٠٧ هـ . انظر التاريخ الكبير ج ١ ق١٩٧/٢ ، والجرح والتعديل ج ١/ ق ١/ ٤٨٥ ، والتهذيب ١٠١/٢ ، والخلاصة ٦٣

(٥) يجوز في نسبته ثلاثة وجوه : الحنّاط والخيّاط والخبّاط لأنه عمل الحرف الثلاث . انظر الجرح والتعديل ج ٣/ق٢٨٣/١ ، والإكمال ٢٧٥/٣ ، والخلاصة ٢٥٧ ٢٥

(٦) في د ، س ، ع : « برأي »

(٧) في د : « الجريري » . وهو أبو القاسم ، هبة الله بن أحمد بن عمر البغدادي الحريري المعروف بابن الطُّبَر . سمع من أبي إسحاق البرمكي . روى عنه ابن عساكر وطبقته . توفي سنة ٥٣١ هـ . وانظر في ترجمته مشيخة ابن عساكر ٢٤٦ ، وسير أعلام النبلاء ١٣٦/١٢ ، والعبر ٨٦/٤ ، وطبقات القراء ٣٤٩/٢

(٨) في د : « حدثنا » ، وفي ع « انا » . ٣٠

خالد بن عبد الرحمن ، نا مالك بن مِغْوَل عن الشعبي قال :

ما أتاكم (١) عن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فخذوا به ، وما جاؤوك به عن رأيهم فاطْرَحْهُ في الحُشّ .

أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن الحارث الحارثي ومحمد بن محمد بن عبد الله المؤذن وأبو الفضل محمد بن سليمان بن الحسن بن عمرو الفُنْدُيني (٢) وأبو عبد الله محمد بن أحمد ابن أبي ذر السلامتي قالوا : انا أبو بكر محمد بن علي بن حامد الشاشي (٣) ، نا أبو الفضل منصور بن نصر الكاغدي ،انا الهيثم بن كليب الشاشي (٣) ، نا محمد بن عيسى بن حيان المدائني ، نا شعيب ، هو ابن حرب ، نا مالك قال : قال الشعبي

ح (٤) وأخبرنا (٥) أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، انا أبو الفضل بن البقال ، انا أبو الحسين بن بشران ، انا عثمان بن أحمد ، نا حنبل بن إسحاق ، نا أبو نعيم – يعني الفضل بن دُكَيْن – نا (٦) مالك قال : قال لي الشعبي :

ما حدثوك عن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فاحفظه ، وما جاؤوا به عن رأيهم فاطْرَحْهُ في الحُشّ .

وفي رواية حنبل : وما حدثوك عن رأيهم فارْمِ به في الحُشّ .

[الاقتصاد في السنة خير من الاجتهاد في البدعة]

أخبرنا أبو محمد بن طاوس ، انا أبو القاسم بن أبي العلاء ، انا عبد الرحمن بن عبيد الله ابن محمد الحُرْفي (٧) ، نا أبو بكر أحمد بن سَلمان (٨) ، نا جعفر بن محمد بن

---

(١) في ب ، د : « ما أتوكم » .

(٢) ليست لفظة « الفنديني » في ع ، وهي مهملة في س . وهو محمد بن سليمان بن الحسن بن عمرو بن الحسن بن أبي عمر ، أبو الفضل الروزي الفنديني « نسبة إلى فُنْدِين بالضم فالسكون فالكسر : من قرى مرو » . روى عنه ابن عساكر . وتوفي سنة ٥٤٤ هـ . وانظر في ترجمته : مشيخة ابن عساكر ١٨٨ « وفيه بفتح الفاء » ومعجم البلدان « فندين »

(٣-٣) ما بين الرقمين ليس في ع .

(٤) ليست « ح » في ع ، و مكانها فراغ .

(٥) في د : « وانا » .

(٦) في د : « حدثنا » .

(٧) في د : « الحوفي » . وهو أبو القاسم ، عبد الرحمن بن عبيد الله بن محمد الحُرْفي « وفي تاريخ بغداد : الحربي من أهل الحربيّة » . روى عن أبي بكر أحمد بن سلمان النجاد وغيره توفي سنة ٤٢٣ هـ . وانظر في ترجمته تاريخ بغداد ١٠/٣٠٣ ، والإكمال ٣/٢٨٢ ، والأنساب ٤/١٢٦ ، والعبر ٣/١٥٢ ؛ والشذرات ٣/٢٢٦

(٨) في ع : « أحمد بن سليمان » . وهو أحمد بن سلمان « وفي العبر ٢/٢٧٨ ، وتذكرة الحفاظ ٣/٧٩ ، والشذرات ٢/٣٧٦ : سليمان » بن الحسن ، أبو بكر الفقيه الحنبلي المعروف بالنجاد . سمع من جعفر =

شاكر ، نا عبد الرحمن بن هانىء ، نا سليم مولى الشعبي ، قال : سمعت الشعبي يقول :

اقتصادٌ في سُنّة خيرٌ من اجتهاد في بِدْعة .

[موقفه من عثمان وعلي]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، انا محمد بن المظفر ، انا أبو الحسن العَتيقي ، انا يوسف بن أحمد بن يوسف ، انا أبو جعفر العُقَيْلي ، نا أحمد بن داود القُومسي ، نا عبد الله بن عمر بن أبان ، نا عبد الحميد الحِمّاني ، نا النضر بن عبد الرحمن قال :

كنت جالساً عندالشعبي ، وإلى جنبه المغيرة بن سعيد (١) ، قال الشعبي : افترق الناس أربع فرق : محبّ لعليّ مبغض لعثمان ، ومحبّلعثمان مبغض لعليّ ، ومحبّ لهما جميعاً ، ومبغض لهما جميعاً . قال : قلت : يا أبا عمرو ، من أيِّهم أنت ؟ فضرب على فخذ المغيرةبن سعيد وقال : أما إني مخالف لهذا . قال : قد علمت . قال عامر : أنا ممن يحبهما جميعاً ويستغفر لهما جميعاً .

أخبرنا أبو محمد بن طاوس ، انا أبو الغنائم بن أبي عثمان ، انا أبو الحسن بن رزقويه ، انا محمد بن يحيى بن عمر بن علي (٢) بن حرب ، نا علي بن حرب ، نا سفيان عن رجلٍ عن الشعبي قال :

تفرق الناس منذ وقع هذا الأمر — يعني قتل عثمان — على أربعة أصناف : مُحبّ لعليّ مبغض لعثمان ، محبّ لعثمان مبغض لعليّ ، محبّ لهما كلاهما (٣) ، مبغض لهما كلاهما (٣) . قيل : يا أبا عمرو ، من أي هذه الأصناف أنت ؟ قال محبّ لهما جميعاً .

= ابن محمد بن شاكر الصائغ وغيره . توفي سنة ٣٤٨ هـ . وانظر في ترجمته تاريخ بغداد ١٨٩/٤ ، والأنساب ٥٥٩ ، والمنتظم ٣٩٠/٦ ، وميزان الاعتدال ١٠١/١ ، ولسان الميزان ١٨٠/١ ، والوافي٦/٤٠٠

(١) في د : « المعين بن » ، وفي ع : « ابن شعبة » . وهو المغيرة بن سعيد البَجَلي ، أبو عبد الله ، رئيس الفرقة المساة بالمغيرية القائلة بالتشبيه وبأن المغيرة نبي . قتل سنة ١٢٠ هـ . وانظر الملل والنحل ١٣/٢ ، والجرح والتعديل ج ٤/ق ٢٢٣/١ ، وميزان الاعتدال ١٦٠/٤ ، ولسان الميزان ٧٥/٦ ، والوافي ٩٨/٢٦

(٢) ليست « بن علي » في د .

(٣) كذا في الأصول . وهو جائز على رأي من يعرب كلا وكلتا إعراب المقصور مطلقاً . انظر شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ٣٢/١

أخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي ، انا أبو القاسم بن أبي العلاء ، انا عبد الرحمن ابن محمد بن يحيى ، انا علي بن يعقوب بن أبي العَقِب ، نا القاسم بن موسى بن الحسن الأشْيَب ، حدثني الحجاج بن حمزة ، نا حسين الجَعْفي عن عمر بن ذَرّ قال :

خشع (١) الشعبي فأتاه رجل ، فقال : يا أبا عمرو ، ماتقول في علي وعثمان ؟

٥ قال الشعبي : والله إنني (٢) لغَنِيٌّ من أن يطلبني عليّ وعثمان يوم القيامة بمظلمة .

[موقفه من الفرق]

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، انا أبو الحسن رشأ بن نظيف ، انا الحسن بن إسماعيل ، انا أحمد بن مروان

ح (٣) وأخبرنا (٤) أبو بكر وجيه بن طاهر ، انا أبو صالح أحمد بن عبد الملك ، انا أبو الحسن بن السقاء وأبو محمد بن بالويه قالا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب

١٠ قالا : نا عباس بن محمد الدُّوري ، نا (٥) عبيد الله بن موسى ، نا أبو كِبْران – يعني الحسن بن عقبة – المرادي قال : سمعت الشعبي يقول :

أحِبَّ أهلَ بيت نبيك ولا تكن رافضياً ، واعمل بالقرآن ولا تكن حَرُورياً ، واعلم أن ما أصابك من حسنة فمن الله ، وما أصابك من سيئة فمن نفسك ، ولا تكن قَدَرياً ، وأطع الإمام وإن كان عبداً حبشياً .

١٥ أخبرنا أبو القاسم محمود بن أحمد بن الحسن ، انا أبو الفتح أحمد بن عبيد الله بن أحمد السُّوذَرْجاني ، نا إبراهيم بن محمد بن سليمان الحافظ ، نا محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم ، نا العباس بن أحمد بن محمد بن أبي شحمة الخُتُّلي ببغداد ، نا أبو همام ، نا ضَمْرة ، نا سفيان – يعني الثوري – يذكر ذاك (٦) عن الشعبي قال :

أَرْجِ علم مالم تعلم (٧) إلى الله ولا تكونَنّ (٨) مُرْجِئاً ، واعلم أن ما أخطأك

٢٠ لم يكن ليصيبك (٩) ، ولا تكونَنّ قدرياً واسمع وأطع وإن كان عبداً حبشياً ولا تكونَنّ خارجياً ، وأحِبَّ صالح بني هاشم ولا تكونَنّ خَشَبياً .

---

(١) فوق اللفظة في ب إشارة تضبيب
(٢) في س ، ع : « إني » .
(٣) ليست لفظة « ح » في س ، ع .
٢٥ (٤) في د : « وأنا » .
(٥) في د : « حدثنا » .
(٦) في د : « ذلك » .
(٧) في س ، ع : « يعلم » ، ولا نقط في ب
(٨) في د : « ولا يكون » .
٣٠ (٩) في د : « لم يكن يصيبك »

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر وأبو الفتح محمد بن علي بن عبد الله المصري وأبو القاسم منصور بن أبي أحمد بن حبيب الحبيبي وأبو عدنان عبيد الله بن محمد بن الحارث الحنفي قالوا : انا أبو عطاء عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الأزدي الجوهري ، انا أبو عبد الله محمد بن محمد بن جعفر بن محمود بن حسان المالِيني ، انا أبو علي أحمد بن محمد بن علي بن رزين الباشاني (١) ، نا أحمد بن عبد الرحيم أبو بكر الفاريابي ، نا عبد العزيز بن أبان ، نا سُبَيع بن عبد القدوس الحميدي عن الشعبي قال : ٥

اعلم أن ما أصابك من حسنة فمن الله ، وما أصابك من سيئة فمن نفسك ولا تكن قَدَرِيّاً ، وأحِبَّ أهلَ بيتِ نبيِّ الله ولا تكن شيعياً ، وقِفْ عند الشبهات ولا تكن مُرْجئاً ، واعمل بالقرآن ولا تكن حرورياً .

قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري ، انا أبو عمر بن حيويه ، انا أحمد ابن معروف ، نا (٢) الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد ، انا عبد الحميد بن عبد الرحمن الحِمَّاني ، انا الوَصَّافي (٣) عن عامر الشعبي قال : ١٠

أحِبَّ صالح بني هاشم ولا تكن شيعياً ، وأرجىء ما لم تعلم ولا تكن مُرْجئاً ، واعلم أن الحسنة من الله والسيئة من نفسك ولا تكن قدرياً ، وأحِبَّ من رأيته يعمل بالخير وإن كان أخْرَمَ سِنْدِيّاً (٤) . ١٥

[رأيه في الرافضة] أخبرنا (٥) أبو طاهر محمد بن الحسين بن الحِنَّائي ، انا أحمد ومحمد ابنا (٦) عبد الرحمن بن عثمان ،

---

(١) اللفظة كثيرة التحريف في الأصول . وهو أبو علي ، أحمد بن محمد بن علي بن رزين الباشاني « نسبة إلى باشان من قرى هراة » الهروي . روى عنه محمد بن محمد بن جعفر المالِيني . توفي سنة ٣٢١ هـ . وانظر في ترجمته : سير أعلام النبلاء ٩ / ٢٧٦ ب ، والعبر ٢ / ١٨٦ ، والمشتبه ٣٩٤ ، والتبصير ١١٤٩ ، وانظر في ضبط الباشان : معجم البلدان ، والأنساب ٢ / ٣٧ ٢٠

(٢) في د : « حدثنا » .

(٣) في ع : « الرصافي » . وهو عبيد الله بن الوليد ، أبو إسماعيل الوَصَّافي « بفتح الواو وتشديد الصاد » . روى عن عطية العوفي وعطاء بن رباح وطاوس . روى عنه الثوري وعيسى بن يونس . وانظر التاريخ الكبير ج ٣/ ق ٤٠٢/١ ، والجرح والتعديل ج ٢/ ق ٣٣٦/٢ ، وميزان الاعتدال ١٧/٣ ، و التهذيب ٥٥/٧ ، وتقريبه ٢٥٤ ٢٥

(٤) انظر طبقات ابن سعد ٢٤٨/٦

(٥) فوق اللفظة في ب : « ملحق » . وانظر هـ ٣ ص ٧

(٦) في ع : « انبانا » .

انا (١) يوسف بن القاسم المَيانَجي (٢)

ح وأخبرنا أبو العز بن كادِش ، انا أبو محمد الجوهري ، انا أبو الحسن بن لؤلؤ
قالا : انا أبو حفص عمر بن أيوب السقطي ، نا محمد بن معاوية

ح وأخبرنا (٣) أبو طالب بن أبي عقيل ، انا علي بن الحسين ، انا عبد الرحمن بن عمر ، انا
٥ أبو سعيد الأعرابي ، نا محمد بن يزيد بن طيفور
قالا : نا أبو معاوية - زاد ابن لؤلؤ : الضرير - نا مالك بن مِغْوَل ، نا الشعبي - وفي حديث المَيانَجي وابن الأعرابي : عن الشعبي -قال :

لو كانت الشيعة من الطير لكانوا رَخَماً ، ولو كانوا من البهائم كانوا — وفي حديث ابن الأعرابي : لكانوا — حُمُراً .

١٠ أنبأنا أبو طالب بن يوسف ، انا أبو إسحق البرمكي
ح (٤) وحدثنا أبو المعمر المبارك بن أحمد الأنصاري ، انا المبارك بن عبد الجبار ، انا أبو الحسن علي بن عمر القزويني وأبو إسحاق البرمكي
قالا : انا أبو عمر بن حيويه ، انا عبد الله بن عبد الرحمن ، نا عبد الله بن محمد بن قتيبة قال : في حديث الشعبي

١٥ أنه ذكر الرافضة فقال : لو كانوا من الطير لكانوا رَخَماً ، ولو كانوا من الدوابّ لكانوا حُمُراً .

[شروح لغوية] حدثنيه محمد بن خالد ، حدثناه سَلْم بن قتيبة عن مالك بن مِغْوَل عن الشعبي .

إنما خصّ الرَخم من بين الطير لأنها ألأم الطير وأظهرها مُوقاً وأقذرها طُعْماً ، والعرب تضرب بها المثل في المُوق(٥)، قال الكميت يهجو رجلاً [مجزوء الكامل](٦) :

٢٠ أنشأتَ تنطِقُ في الأمو ر كوابد الرَخَم الدوائرْ
إذ قيل : يا رَخَمُ انطقي في الطير إنّكِ شرُ طائرْ
فأتَتْ بما هِيَ أهلُهُ والعِيُّ من شَلَلِ المُحاورْ

(١) ليست « أنا » في د .
(٢) فوق اللفظة في ب «إلى». وهي محرفة في الأصول . وهو أبو بكر، يوسف بن القاسم بن يوسف المَيانَجي نسبة إلى ميانج « موضع في الشام » . توفي سنة ٣٧٥ ﻫ ، وسيترجم له ابن عساكر في كتابه هذا ،
٢٥ وانظر أيضاً الأنساب ٥٤٧ ، ومعجم البلدان « ميانج » ، وطبقات الشافعية ٤٨٨/٣
(٣) في س ، ع : « انا » .
(٤) ليست « ح » في د ، ومكانها فراغ .
(٥) ليست لفظتا « في الموق » في ع .
٣٠ (٦) انظر في عدد الأبيات وروايتها ديوان الكميت ٢٢٥/١
(٧) في الديوان : « * كوافد الرخم المداور »
(٨) في الديوان : « * . . من شلل المحاضر »

والدوائر التي تدور إذا حلّقت .

وقوله: « إذ قيل يا رَخَم انطقي » أراد قول الناس: إنك من طير الله فانطقي، وجعل العيَّ كالشلل .

وأما قذر طُعْمها فإنها تأكل العَذِرَة . ولذلك قال الشاعر :

تُحَمَّقُ وهي كيِّسةُ الحَويل (١)

يعني الرَّخَمَة (٢) ، وهي تسمى (٣) أنُوقاً ورَخَمةً ، والحَويل : الحيلة .

بلغني (٤) عن المفضّل الضبّي انه قال : قلت لمحمد بن سهل راوية الكميت :

أيُّ كَيَسٍ عِندها ونحن لا نعرف طائراً أموق منها ! فقال : وما مَوْقُها ؟ وهي تحضُن بَيْضَها ، وتحمي فَرْخَها ، وتحبّ ولدَها ، ولا تمكّن إلا زوجَها ، وتقطع في أول القواطع ، وترجع في أول الرواجع ، ولا تطير في التَّحْسير ، ولا تغترّ بالتشكير ، ولا تُرِبُّ بالوُكور ، ولا تسقُط على الجَفير .

أما قوله : تقطع في أول القواطع وترجع في أول الرواجع ، فإن الصيادين إنّما يطلبون الطير بعد أن يعلموا أن القواطع قد قطعت فتقطع الرَخَمَة أولاً فتنجو ، يقال : قَطَعَت الطير قَطاعاً إذا قَطعت من بلد إلى بلدٍ ، وقَطَع الرجلُ البلدَ قُطُوعاً ، وقطع الأديم قَطْعاً .

وقوله : ولا تطير في التَّحْسير ، يريد أنها تدع الطيران أيام التَّحْسير كلها ، فإذا نَبَتَ الشَّكير ، وهي (٥) صغار الريش ، لم تتحامل به كما يفعل بعض الطير ولكنها تنتظر حتى يصير للريش قصب ثم تطير (٦) .

وقوله : لا تُرِبُّ بالوكور ، يقال أرَبَّ فلان بالمكان وألبَّ به إذا أقام فيه ، ووُكور الطير يكون في عُرْض الجبل . يقول : فهي لا ترضى بمواضع الوكور فتبيض فيها ، ولكنها تبيض في أعالي

---

(١) الشطر في ديوان الكميت ٢/ ٥٤ وصدره : « وذات اسمين والألوان شتى * » . والبيت في اللسان والتاج « حول » ، والمقاييس « رخم ، حول » ، وحياة الحيوان ١/٥٤٦

(٢) انظر اللسان « رخم » ففيه بعض من حديث الشعبي .

(٣) في د : « وقد تسمى » .

(٤) في ع : « وبلغني » .

(٥) فوقها في ب إشارة تضبيب .

(٦) ليست عبارة «ثم تطير» في د ، ع .

الجبال حيث لا يبلغه إنسان ولا سبع ولا طائر ، ولذلك يقال في المثل : دونه بَيْضُ الأُنوق إذا كان لا يوصل إليه ، كذلك (١) يقال : دونه النجم ، ودونه العَيُّوق ، وقال الكميت(٢) :

ولا تجعلوني في رجائيَ ودَّكم كَراجٍ (٣)على بَيْضِ الأنُوق احتبالَها

يقول : لا تجعلوني كمن رجا مالا يكون . واحتبالُها : صيدها بالحبالة . يريد أن من رجا

٥ أن يصيدها على بَيْضها فقد قدّر ما لا يكون .

وقوله : ولا تسقط على الجَفير . وهي الجعبة . يقول : لا تسقط في مواضع تراها فيه لأنها تعلم أن فيها سهاماً .

[رواية الحديث باللفظ]

أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل الفارسي ، انا أبو بكر (٤) أحمد بن الحسين ، انا أبو عبد الله الحافظ ، انا أبو محمد عبد الرحمن بن حمدان الجَلاّب بهَمَذان ، نا أبو حاتم الرازي ، نا (٥)

١٠ الأنصاري ، حدثنا ابن عون قال :

كان إبراهيم والحسن والشعبي يأتون بالحديث على المعاني ، وكان القاسم ابن محمد ومحمد بن سيرين ورجاء بن حَيْوة يُقيّدون (٦) الحديث على حروفه .

قرأت على أبي غالب بن البنا عن عبد الملك بن عمر بن خَلَف .

وأخبرني أبو عبد الله البَلْخي ، انا أبو الحسين بن الطيوري ، انا أبو الفتح عبد الملك بن عمر ،

١٥ انا أبو حَفْص بن شاهين ، نا محمد بن مخلد

ح قال : وانا ابن الطيوري ، انا أبو الحسن العَتيقي ، انا عثمان بن محمد بن أحمد المخرمي ، نا إسماعيل الصفار

قالا : نا عباس الدوري ، نا أبو بكر بن أبي الأسود ، نا إسماعيل بن عُلَيَّة ، عن ابن عَوْن قال :

كان الحسن والشعبي وإبراهيم يجيؤون بالحديث مرة هكذا ومرة هكذا ، قال :

٢٠ فذكرت ذلك لمحمد فقال : أما إنهم لو حدّثوا كما سمعوا كان خيراً .

قال ابن عون :

وكان القاسم بن محمد ومحمد بن سيرين ورجاء بن حيوة أشباهاً . يعني يأتون باللفظ .

(١) في د : « ولذلك » . وانظر في هذه الأمثال مجمع الأمثال ١/٣٦٧

(٢) البيت في ديوانه ٢/٨١ ، وفي المقاييس « حبل »

٢٥ (٣) في ب ، د ، س : « كراخ » .

(٤) في د : « أبو بكير » . وهو أحمد بن الحسين بن علي بن موسى بن عبيد الله البيهقي ، أبو بكر . كان أستاذَه في الحديث الحاكمُ أبو عبد الله الحافظ . ولد سنة ٣٨٤ هـ . وتوفي سنة ٤٥٨ هـ . انظر الأنساب ١٠١ ، وطبقات الشافعية ٤ / ٨

(٥) ليست « نا » في س ، ع .

٣٠ (٦) في س ، ع : « يعيدون » .

أخبرنا أبو المعالي الفارسي ، انا أبو بكر البيهقي ، انا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني محمد ابن محمد بن يعقوب ، أخبرني محمد بن إسحاق بن إبراهيم ، نا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ، انا إسماعيل ابن إبراهيم بن عُلَـيّة عن ابن عون قال :

كان الحسن والنّخَعي والشعبي يأتون بالحديث مرة هكذا ومرة هكذا ، فذكر ذلك لمحمد بن سيرين فقال : أما إنهم لوحدثوا كما سمعوا كان أفضل . ٥

[تدفق الشعبي في كلامه]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو محمد أحمد بن علي (١) بن الحسن بن أبي عثمان ، انا أبو عبد الله محمد بن مخلد بن حَفْص العطار ، حدثني جُنَيْد (٢) ـ هو ابن حكيم ـ نا أبو غسان المِسمَعي ، نا عبد الخالق صاحب الأكفان (٣) عن ابن عون قال :

كان الشعبي إذا تكلم كأنه عَزْلاء (٤) فتح فاها .

[فصاحته]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو بكر بن الطبري ، انا أبو الحسين (٥) بن الفضل ، انا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب ، نا ابن نمير ، نا عيسى بن يونس عن الأعمش قال : ١٠

مررت على الشعبي وكان عربياً فصيحاً .

[من سخريته]

قال : ونا يعقوب ، نا (٦) أبو بكر ، نا سفيان قال : سمعت سالماً (٧) يقول :

كان الشعبي إذا رآني قال :

يا شرطَـة الله قعي فطـيري كمـا تـطير حبـة الشعير ١٥

قال سالم : تسخر بي ؟ — قال أبو يونس : ذكر شيئاً سقط عليّ — ثم يرجع إلى الحديث . وكان يقول : ما رأيت قراء أهل زمان أغلظ رقاباً ، ولا أرق ثياباً منهم ، وكان يجالس الشعبي .

[يجتنب المصلين]

وكان الرجل يخرج إلى السوق في الحاجـة فيمر بالمسجد فيقول الرجل :

٢٠

(١) في د : « نا محمد بن علي » .

(٢) في د : « حنبل » . وهو جنيد بن حكيم ، أبو بكر الأزدي الدقاق . روى عنه محمد بن مخلد . توفي سنة ٢٨٣ هـ . انظر تاريخ بغداد ٧ / ٢٤١

(٣) في ع : «الأكفاني» .

(٤) العزلاء : فم المزادة الأسفل . والمزادة : قربة الماء . « اللسان : عزل ، زيد » .

(٥) في د : « أبوالحسن » . وهو أبو الحسين ، محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان . سمع أبا محمد عبد الله بن جعفر النحوي . روى عنه أبو بكر الطبري . ولد سنة ٣٣٤هـ . وتوفي سنة ٤١٥ هـ . وانظر الأنساب ٤٥٧ ب ، والمنتظم ٢٠/٨ ، والعبر ١٢٠/٣ ٢٥

(٦) في د : « ثنا »

(٧) هو سالم بن أبي حفصة ، أبو يونس . كان شديد التشيّع . روى عن الشعبي . روى عنه السفيانان . توفي قريباً من سنة ١٤٠ هـ . خبره مع الشعبي في طبقات ابن سعد ٣٣٦/٦ ، وانظر في ترجمته التاريخ الكبير ج ٢/ق٢/١١١ ، وعيون الأخبار ٣٢٧/١ ، والجرح والتعديل ج٢ /ق١/ ١٨٠ ، وميزان الاعتدال ١١٠/٢ ، والتهذيب ٤٣٢/٣ ٣٠

أدخل فأصلي ركعتين ثم أخرج فأقضي حاجتي ،فيرى الشعبي يحدث فيجلس إليه حتى تفوته حاجتُه ويفترق السوق ، فكان هذا الرجل يقول للشعبي : أيْ مبطلَ الحاجات أيْ مبطلَ الحاجات ، وكان هذا الرجل يقول : نصف عقلك مع أخيك .

٥ اسم هذا الرجل زيد بن إياس الهَمْداني .

[من كلام الشعبي]

قال : ونا يعقوب (١) ، نا محمد بن عبد الله بن نمير ، نا ابن إدريس عن مالك بن مِغْوَل عن زيد بن إياس الهمداني قال :

كان مِنْ كلامه : نصف عقلك مع أخيك . وكان يقول : لم أر قراءً (٢) أعظم رقاباً ، ولا أرقَّ ثياباً ، ولا آكل لطعام ، من قراء هذا الزمان . فكان إذا مرَّ

١٠ بالشعبي قال : يا مبطلَ الحاجات .

[بينه وبين خنيس العلاك]

أخبرنا أبو العز بن كادِش فيما ناولني إياه وقرأ علي إسناده وقال اروه عني ، انا أبو علي محمد بن الحسين الجازري ، انا المعافى بن زكريا ، نا (٣) محمد بن الحسن بن دريد ، انا عبد الأول بن مزيد السعدي ، حدثني أبو عدنان (٤) عن الهيثم بن عدي عن ابن عياش الهَمْداني قال :

١٥ كان الشعبي إذا ابتدأ في حديث أحببت ألا يقطعه من حسنه . قال : فإنه ليتحدث يوماً وعنده خُنَيْس(٥) العَلاَّك ؟ قال : فقام خُنَيْس فقال : ما أبغض إليَّ الفقيه يكون جيد الكلام . فقال الشعبي : من هذا ؟ فقالوا : خنيس العلاك . قال : وما خنيس ؟ قالوا : يبيع العِلْك . فأقبل عليه فقال : ويحك يا خنيس ! ما أحوجك إلى مُحَدْرَجٍ شديد الإحصاد لين المَهَزّة قد أُخذ من عَجْب ذَنَبِ عَوْدٍ إليّ

٢٠ مَغرز عنقه ، فيوضع منك على مثل ذلك الموضع ، فتكثر له رقصاتك من غير جَذَل . قال : وما ذاك ؟ قال : شيء لنا فيه أرب ، ولك فيه أدب .

---

(١) ليست « يعقوب ، نا » في د .
(٢) في ع : « ولم أر قط أعظم » .
(٣) في د : « حدثنا »
٢٥ (٤) في د : « ابن عدنان » .
(٥) في س : « خنبش » .

[شروح لغوية]

قال المعافى : قوله مُحَدْرَج أي : سوط محكم جيد الفتل ، كما قال الشاعر :

أخافُ زياداً أن يكونَ عَطاؤُهُ أداهِمَ سُوداً أو مُحَدْرَجَةً سُمْرا(١)

وقوله : شديدالإحصاد . أي قد أُحكم واشتد ، يقال : حَبْلٌ مُحْصَد أي موثق.

وقولـه : لين المهزة : يصفه بالتثني إذا هُزّ ، كما قال الشاعر يصف رمحاً :

تَقاك بكعبٍ واحدٍ وتلذُّهُ يداك إذا ما هُزَّ بالكفِّ يَعْسِلُ(٢)

وأما قوله : قد أُخذ من عَجْب ذنب عَوْد . فإن العَوْدَ : البعيرُ المسنُ وعَجْب الذنب : أصله وهو العصعصُ ، ويقال له : القُحْقُح . وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : يَبْلَى من ابن آدم كُلُّ شيء إلا عَجْبَ الذَّنَب فإنه منه رُكِّبَ وبُدِىء خَلْقُه .

وروينا خبر الشعبي هذا من طريق آخر :

أنه قال في صفة السوط : يؤخذ من صَليف العنق إلى عَجْب الذنب . وصَليف العنق : صفحته .ويقال : عجم الذنب (٣) في هذا بالميم ، وهذا مما تعاقبت فيه الباء والميم كما قالوا : ركِمَه سوء (٤) وركَبِهُ ، وضربةُ لازب ولازم، في حروف كثيرة .قال الله تعالى ﴿ إنا خَلَقْناهُمْ مِنْ طِينٍ لازب (٥) ﴾ . ومن اللازب قولُ نابغة بني ذبيان :

ولا يَحْسَبونَ الخَيْرَ لا شَرَّ بَعْدَهُ ولا يَحْسبونَ الشرَّ ضَرْبَةَ لازِبِ(٦)

قال كُثَيِّر في الميم (٧) .

ومـا وَرَق الدنيا ببـاقٍ لأهـلِهِ وما حَدَثانُ الدهرِ ضربة لازِمِ

---

(١) البيت في ديوان الفرزدق ٢٧٧/١ برواية أخرى . وهو في اللسان «حدرج» .

(٢) البيت في اللسان «عسل» منسوباً إلى أوس بن حجر ، وهو في ديوانه ٩٦ . وعسل الرمح يَعْسِل عَسْلاً وعُسولاً : اشتدّ اهتزازه واضطرب

(٣) في د : «عجب الذنب» .

(٤) ليست لفظة «سوء» في ع .

(٥) الصافات ١١/٣٧

(٦) البيت في ديوان النابغة ٦٤

(٧) البيت في ديوان كثير ج٨٢/١ برواية أخرى : وهو في الأغاني ١٥/٩ برواية ثالثة، وفي اللسان : «لزم» .

وفي هذا لغة أخرى وهي : لاتب بالتاء والباء ، وهي لغة في قيس. وأنشد الفرّاء :

صُداعٌ وتَزْهيمُ العظامِ وفَتْرَةٌ وغيٌّ مع الأحشاءِ في الجوفِ لاتبُ(١)

وأما قوله من غير جَذَل فالجَذَل الفَرَح ، يقال : قد جَذِل الرجل يَجذَل جَذَلاً إذا سُرَّ وفرح . فأما الجذْل بالإسكان فهو العُود المنتصب وفيه لغتان :

٥ جِذْل وجَذْل ، قال ذو الرُّمة :

[تظل] (٣) ترى الحرباءَ فيها مُصَلِّياً على الجِـذْل إلا أنَّه لا يُكَبِّرُ

إذا حوَّلَ الظلَّ العشيُّ رأيتَه حنيفاً ،وفي قَرْنِ الضّحى يتَنَصَّرُ(٢)

والحِرْباء دابة يقال للأنثى منها : أم حُبَيْن ،وهو يقف على العود مستقبلَ الشمس يدور معها حيث دارت. وقد اختلف في علة هذا ، فقال قائلون: هذه دابة مقرورة تتبع

١٠ الشمس لتستدفيء بها . وقال آخرون : بل يستضر بالشمس فتتقيه برأسها لأنهأقوى ما فيها . والقول الأول أشبه القولين بالصواب عندي .

وقوله : لنا فيه أرب أي : حاجة ، قال ذو الرُّمة :

والهَمُّ عينُ أُثالٍ ما يُنازِعُه من نَفسِهِ لسواها مَوْرِدٌ أرَبُ(٤)

وإني لأستحسن قول أبي نواس :

١٥ كما لا ينقضي الأربُ كذا لا يَفتُرُ الطَّلَبُ (٥)

وهذا من أفصح كلام وأصحه وأعذبه . ولله در السابق إلى أصل هذا المعنى القائل (٦) :

---

(١) البيت أحد بيتين في الصحاح واللسان «لتب» مما أنشده أبو الجراح ، وروايتها فيها :

فإن يك هذا من نبيذٍ شربتُهُ فإني من شرب النبيذ لتائبُ

٢٠ صداعٌ وتوصيمُ العظام وفترة وغمٌّ مع الإشراق في الجوف لاتبُ

وهي تصحح ما عند ابن عساكر وتوضّحه .

(٢) البيتان في ديوان ذي الرمة ٢/ ٦٣١ ، ٦٣٢ برواية مختلفة . وانظر ١٩٨٣/٣ لتخريج البيتين . والأول منهما في اللسان «مثل» معزواً لزهير .

(٣) ليست اللفظة في الأصول ، وأثبتنا ما في الديوان . ومكانها في ب إشارتا تضبيب.

٢٥ (٤) البيت في ديوان ذي الرمة ٦١/١ برواية «مورداً أرب» . وانظر ١٩٣٥/٣ لتخريج البيت .

(٥) البيت في ديوان أبي نواس ٣٣٦

(٦) في ع : «قول القائل» .

تمـوت مع المـرءِ حـاجاتُـه وتبقى له حاجـةٌ ما بَقِي (١) .

[رواية أخرى في جوابه لخنيس]

وقد روينا عن الشعبي من وجه آخر :

أنه أجاب خنيساً عن قوله هذا بأن قال : بعض الأمر . وهذا جوابٌ حسن بليغ مختصر ، وإن كان لما أتت به هذه الرواية موقعها من الحسن والبلاغة .

[مجلسه]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، انا أحمد بن الحسن ، انا أبو القاسم بن بشران ، انا أبو علي ابن الصواف ، نا (٢) محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، نا محمد بن العلاء ، نا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة قال : ٥

قلت لإسماعيل بن أبي خالد : أين كان مجلس الشعبي في الكوفة ؟ قال : لم يكن له مجلس معلوم ، ولكن كان إذا رأى قوماً جلس إليهم .

[خواتيم مجلس الشعبي]

قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري ، انا أبو عمر بن حيويه ، انا أحمد ابن معروف ، نا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد ، انا خلف بن تميم ، نا أبي : ١٠

أن الشعبي كان لايقوم من مجلسه حتى يقول : أشهد أنّ لا إله إلا الله وحده لاشريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، وأشهد أن الدين كما شَرَع ، وأشهد أنّ الإسلام كما وصف ، وأشهد أن الكتاب كما أُنْزِل ، وأن القرآن كما حَدَّثَ ، وأشهد أن الله هو الحق المبين . فإذا ذهب لينهض قال : ذكر الله (٣) محمداً منـا بالسلام (٤) . ١٥

[حسن معاملته]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو بكر محمد بن هبة الله ، انا محمد بن الحسين ، انا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب ، نا أبو نعيم ، نا سفيان قال : قال الشعبي :

ما ضربت مملوكاً لي (٥) قط ، ولا أخذت له ضريبة .

(١) البيت في عيون الأخبار ١٣٢/٣ منسوباً للصَّلَتان العبدي وهو في الكامل للمبرد ٥٤/١ دون نسبة ٢٠
(٢) في د : « حدثنا »
(٣) « ذكر الله » مكرر في ب ، د ، س تكررت عبارة : « قال : ذكر الله » في ب ، د س
(٤) الخبر في طبقات ابن سعد ٢٥٥/٦ بالرواية التالية : « قال أخبرنا خلف بن تميم بن مالك قال حدثنا أبي أن الشعبي . . . وأن القول كما حدّث . . »
(٥) ليست « لي » في ب ، د . ٢٥

[حلمه] أخبرنا (١) أبو بكر اللَّفْتواني ، انا أبو عمرو الأصبهاني ، انا الحسن بن محمد بن أحمد ، انا أحمد بن محمد ، نا عبد الله بن محمد ، حدثني أبو صالح قال : سمعت أبا وهب قال :

جاء رجل إلى الشعبي فشتمه في ملأ من الناس ، فقال الشعبي : إن كنتَ كاذباً فغفر الله لك ، وإن كنت صادقاً فغفر الله لي . كذا قال

٥ وقد أخبرنا أبو غالب شجاع بن فارس في كتابه ، انا محمد بن علي الحربي وعلي بن أحمد الملَطي قالا : انا أحمد بن محمد بن دُوسْت (٢) – زاد الحربي : ومحمد بن عبد الله بن أخي ميمي قالا : – انا الحسين بن صفوان ، نا (٣) ابن أبي الدنيا ، حدثني أبو صالح المَرْوذي قال : سمعت أبا وهب محمد بن مزاحم قال :

جاء رجل إلى الشعبي فشتمه في ملأ من الناس ، فقال الشعبي : إن كنتَ

١٠ كاذباً فغفر الله لك ، وإن كنت صادقاً فغفر الله لي .

[مايؤخذ من العلم] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور وأبو منصور بن العطار قالا : أنا أبو طاهر المخلص ، نا عبيد الله بن عبد الرحمن ، نا زكريا بن يحيى ، نا الأصمعي ، نا سَلَمة بن بلال عن مجالد (٤) عن الشعبي قال :

العلم أكثر من أن يحصى فخذ من كل شيء أحسنه .

١٥ [حسن الجوار] وبه عن الشعبي قال :

ليس حسن الجوار أن تكف أذاك عن الجار ، ولكن حسن الجوار أن تصبر على أذى الجار .

[اقتران العلم بالعقل] أخبرنا (٥) أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو عبد الله محمد بن علي الأنماطي ، انا أبو الفرج محمد بن فارس الغُوري ، انا (٦) محمد بن جعفر العسكري ، نا عبد الله بن محمد ، حدثني هاشم بن

٢٠ أبي هاشم ، انا عبد العظيم بن حبيب الفهري ، نا عيسى بن المسيّب البَجَلي قال : سمعت الشعبي يقول :

---

(١) في بداية الخبر في ب « ملحق » وفي نهايته « إلى » . وانظر ﻫ ٣ ص ٧

(٢) في د : « ابن درست » . وهو أحمد بن محمد بن دُوسْت ، أبو سعد « في المشتبه ١٩٩ : أبو عبد الله » توفي سنة ٤٧٧ وقيل ٤٧٩ ﻫ . وانظر في ترجمته المنتظم ١١/٩ ، والعبر ٢٩٤/٣ ، والشذرات ٣٦٣/٣

٢٥ (٣) في د : « حدثنا » .

(٤) في د : « مجاهد » . وهو مجالد بن سعيد بن عمير بن بسطام الهَمْداني ، أبو عمرو ، ويقال أبو سعيد ، الكوفي . روى عن الشعبي وتوفي سنة ١٤٤ ﻫ . وانظر في ترجمته طبقات ابن سعد ٣٤٩/٦ ، وطبقات خليفة ٣٨٧/١ ، والتاريخ الكبير ج ٤ /ق ٩/٢ ، والتهذيب ٣٩/١٠ ، والتقريب ٣٤٦

(٥) في بداية الخبر في ب « ملحق » ، وفي نهاية الخبر الذي يليه « إلى » ، وانظر ﻫ ٣ ص٧

٣٠ (٦) في د : « نا »

لا خيرَ في علمٍ بلاعقل ، ومن ثَـمَّ قيل : ما عَـبَـدَ اللهَ مثلُ حليم (١) .

[العالم حليم]

أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن أيوب ، انا عبد الكريم بن الحسن ، انا أبو الحسين بن بِشْران ، انا أحمد بن محمـد بن جعفر الجَـوْزي (٢) ، نا (٣) أبو بكر بن أبي الدنيا ، نا يعقوب بن إسماعيل بن حماد ، نا عبد الرحمن بن مهدي ، نا حماد بن سلمة عن عامر (٤) الأحول قال : قال الشعبي :

زَيْنُ العلم حِلْمُ أهله .

[الحلم حين الغضب]

أخبرتنا فاطمة بنت عبد القادر بن أحمد بن الحسن بن السماك قالت : انا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب بن قَـفَـرْجَـل (٥) ، انا جدي أبو بكر محمد بن عبيد الله بن الفضل بن قَـفَـرْجَـل ، نا محمد بن الهيثم الأنماطي ، نا أحمد بن يحيى الحلواني ، نا الحسن بن حماد الوراق ، نا محمد بن الحسن بن أبي يزيد عن مِسْعر عن محمد بن جُحادة قال :

كان الشعبي من أَوْلع الناس بهذا البيت (٦) .

ليستِ الأحـلامُ في حين الرضى إنما الأحـلامُ في حين الغضبْ

أخبرنا أبو الفتح أحمد بن محمد الحداد في كتابه (٧) وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد ابن الفضل عنه ، انا أبو عبد الله سفيان بن محمد بن الحسن ، نا(٨) أبو حفص بن شاهين ، نا(٩)أحمد ابن علي بن العلاء ، نا(٩) محمود بن خِداش ، نا محمد بن الحسن الهمداني قال : ذكر مِسْعر عن محمد بن جُحادة قال :

كانَ الشعبي أُولعَ بهذا البيت :

ليستِ الأحـلامُ في حال الرضى إنما الأحـلامُ في حال الغضبْ

---

(١) في د : « حكيم » .

(٢) في ع :« الجودي» . وهو أبو الحسين ، أحمد بن محمد بن جعفر بن حمويه الجَـوْزي ، يعرف بابن مُشْكان. روى عن أبي بكر بن أبي الدنيا . ولد سنة ٢٥٧ هـ وتوفي سنة ٣٤١ هـ . وانظر تاريخ بغداد ٤/٤٠٨ ، والإكمال ٣/١٤

(٣) في د : « حدثنا »

(٤) فوق اللفظة في ب إشارة تضبيب ، وذلك إشارة إلى أنه عاصم – لا عامر – الأحول .

(٥) ليست « بن قفرجل » في ع . وهو أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب المعروف بابن قَـفَـرْجَـل ، أبو الحسين . سمع جده لأبيه أبا بكر بن قفرجل . ولد سنة ٣٦١ ، وتوفي سنة ٤٤٨ هـ . وانظر في ترجمته تاريخ بغداد ٤/٣٨١ ، والتاج « قفل »

(٦) البيت لمسكين الدارمي في ديوانه ٢٢ ، ووفيات الأعيان ٣ / ١٦ ، وهو في أدب الدنيا والدين ٢٣١ ، والذخائر والأعلاق ٩٢ منسوباً فيهما لسلام بن عبد الله الباهلي .

(٧) بعد هذه اللفظة في د : « ح »

(٨) في د : « ثنا »

(٩) في د ، س ، ع : « ثنا »

أخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد ، انا أبو القاسم علي بن محمد ، انا أبو الحسن عبدالرحمن ابن محمد الجَوْبري (١) ، انا أبو علي بن يعقوب بن أبي العقب ، نا (٢) القاسم بن موسى الأشيب ، نا الحجاج بن حمزة ، نا محمد بن حسن المَرُّوذي ، انا ابن المبارك ، نا رجل عن سفيان عن محمد بن جُحادة عن الشعبي قال :

٥ كان يتمثل بهذا البيت من كلام ابن (٣) مسكين .

أخبرنا أبو بكر بن المَزْرَفي(٤) ، نا محمد بن علي بن المهتدي ، انا محمد بن عبدالله ابن أحمد ، نا محمد بن سعيد بن عبد الرحمن القشيري ، نا الميموني (٥) - يعني عبد الملك ابن عبد الحميد بن عبد الحميد (٦) - حدثني أبي قال :

كان الشعبي كثيراً ما يتمثل بهذين البيتين :

١٠ ليستِ الأحلام في حين الرضى ... إنما الأحلام في حين الغضبْ

أُصدُقِ القومَ إذا لاقيْتَهم ... تُخْلِصِ الفضةَ منْهم والذهبْ(٧)

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، نا وأبو منصور بن زُريق ، انا أبو بكر الخطيب ، انا علي ابن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة ، نا علي بن إسحاق المَادَراني(٨) ، نا أبو قِلابة ، حدثني علي بن الجَعْد ، نا أبو يعلى - أخو يزيد بن هارون - عن أبي حنيفة قال :

---

١٥ (١) اللفظة محرفة في الأصول . وهو أبو الحسن الجَوْبري ، عبدالرحمن بن محمد بن يحيى بن ياسر التميمي الدمشقي . روى عن ابن أبي العقب . وروى عنه أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المصيصي . توفي سنة ٤٢٥ هـ . وانظر الأنساب ٣/٣٨٠ ، والعبر ٣/١٥٦

(٢) في د : « حدثنا »

(٣) فوق اللفظة في ب إشارة تضبيب . وانظر ما تقدم في نسبة البيت لمسكين لا لابنه

٢٠ (٤) تقدم التعريف به في هـ ٢ ص ١٤٠

(٥) في د : « الميمون » . وهو عبد الملك بن عبد الحميد بن عبد الحميد بن ميمون بن مهران ، أبو الحسن الميموني . روى عن أبيه عبد الحميد . توفي سنة ٢٧٤ هـ . وانظر في ترجمته : الجرح والتعديل ج٢/ق٢/٣٥٨ ، والتهذيب ٦/٤٠٠

(٦) ليست « عبد الحميد » الثانية في ع ،وفوقها « صح » في ب . وفوق كل من لفظتي « عبد الحميد »

٢٥ في د : « صح »

(٧) البيتان بهذه الرواية في تاريخ الرقة ١٤٨ ، والأول منها في ديوان مسكين ٢٢ . وانظر ما تقدم .

(٨) في د : « المادراي » ، وفي ع : « المادواني » . وهو علي بن إسحاق بن البختري ، أبو الحسن البصري المادراني « كما في الأنساب ٤٩٩ ، والوافي ١٢/٢ ب ، والنجوم ٣/٢٩٠

٣٠ ونسبته فيها كلها إلى مادرانا من أعمال البصرة » ، أو المادرائي « كما في سير أعلام النبلاء ١٠/٨٢ ، والعبر ٢/٢٣٨ ، والشذرات ٢/٣٣٥ ونسبته فيها كلها إلى مادريا ، وهي مادرانا نفسها » روى عن أبي قلابة الرقاشي . توفي سنة ٣٣٤ هـ .

كان الشعبي يحدِّثُ ورجل خلفَه يغتابه ، فالتفت فقال (١) :

هنيئاً مريئاً غَيْرَ داءٍ مُخامِرٍ لِعَزَّةَ من أعراضِنا ما استحلَّتِ

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد العلاف إجازةً ، وأخبرني أبو المعمر المبارك بن أحمد عنه ح (٢)وأخبرنا (٣) أبو القاسم السمرقندي ، انا أبو علي بن أبي جعفر وأبو الحسن بن العلاف قالا : انا عبد الملك بن محمد ، انا أحمد بن إبراهيم الكندي ، انا محمد بن جعفر الخرائطي ، نا عباس الدوري عن أزهر السمان عن ابن عون عن عمرو بن سعيد قال : ٥

لقيني الشعبي فقال : هات ما عندك . قلت : ماعندي شيء . قال أفلا قلت كما قال كُثَيِّر عَزَّة :

هنيئاً مريئاً غيرَ داءٍ مُخامِرٍ لِعَزَّةَ من أعراضنا ما استحلّتِ

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، انا رشأ بن نظيف ، انا الحسن بن إسماعيل ، انا أحمدُ بن مروان ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، نا محمد بن يونس ، نا (٤) الأصمعي قال : ١٠

أسْمعَ رجل الشعبيَّ كلاماً فقال له الشعبي : إن كنت صادقاً فغفر الله لي ، وإن كنت كاذباً فغفر الله لك ، ثم أنشأ يقول :

هنيئاً مريئاً غيرَ داءٍ مُخامِرٍ لِعَزَّةَ من أعراضنا ما استحلَّتِ

أخبرنا أبو الحسن بن (٥) قُبَيْس ، انا أبو الحسن بن أبي الحديد، انا جدي أبو بكر ، انا أبو بكر الخرائطي ، نا عُمارة بن وَثيمة ، نا محمد بن يزيد العَدَوي عن النَّضْر بن إسماعيل (٦) عن عمرو بن كليب قال : ١٥

دخل الشعبي على ابن عمٍّ له فخلا به في بيته ، ودخل ابن عم الشعبي وبينهما

(١) البيت لكثير وهو في ديوانه ٤٩/١ ، والأغاني ٢٩/٩

(٢) ليست «ح» في ع ٢٠

(٣) في د : « وانا »

(٤) في د : « انا »

(٥) ليست «بن» في د

(٦) في ع : «النضر بن الشميل» . وهو النَّضْر بن إسماعيل البَجَلي ، أبو المغيرة ، الكوفيّ القاصّ . روى عن محمد بن سوقة والأعمش . روى عنه أبو عبيد القاسم بن سلام ، وعلي بن الجَعْد . مات سنة ١٨٢ . وانظر في ترجمته التاريخ الكبير ج ٤/ق ٢/ ٩٠ ، والجرح والتعديل ج ٤/ق ١/ ٤٧٤ ، وميزان الاعتدال ٢٥٥/٤ ، والتهذيب ٤٣٤/١٠ ٢٥

تباعد ، فجعل يقع في الشعبي ، وهو يقول :

هنيئاً مريئاً غيرَ داءٍ مُخامِرٍ لعزَّةَ من أعراضِنا مااستحلَّتِ

فقال الرجل : يا أبا عمرو ، اعذُرني . فوالله لا أعود إلى مثلها .

أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء ، انا منصور بن الحسين وأحمد بن محمود قالا : نا (١) أبو بكر بن المقرىء ، نا محمد بن موسى بن علي بن عيسى الدولابي ببغداد ، نا (٢) أبو البختري ، نا (٣) حسين بن علي عن عبد الملك بن أبجر قال :

انتهى الشعبيُّ إلى رجلين على مجمع طريقين يغتابانه ويقعان فيه ، فقال :

هنيئاً مريئاً غيرَ داءٍ مُخامرٍ لعزَّةَ من أعراضِنا ما استحلَّتِ

[الشعبي عند عبد الملك]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقْر ، انا إسماعيل بن عبد الرحمن بن عمر بن النحاس ، نا القاضي أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر ، نا محمد بن الحسن الأزدي ، نا أبو حاتم ، انا (٤) أبو (٥) عبيدة قال :

كتب عبد الملك إلى الحجاج : أبْغِني رجلاً جامعاً للعلم والفقه ، عاقلاً لبيباً ، فاضلاً في أخلاقه ومروءته ، يكون مع ولده . فلما أتاه الكتاب بعث إليه بعامر الشعبي فقدم عليه رجلٌ الغالبُ عليه الفقه والورع ، فكأنّ عبد الملك لم ينبسط له ، فكان يختلف فيُسلِّم ويجلس لايسأله عن شيءٍ ، حتى دخل الوليد يوماً على أبيه فجلس ، ودخل عامر ، فقال : مَنْ هذا يا أمير المؤمنين ؟ فقال : هذا الوليد بن عبد الملك . فقال الشعبي : هذا كما قال النابغة يوم ملك النعمان بن الحارث (٦) :

هذا غلامٌ حسنٌ وَجْهُهُ مُستقبِلُ الخيرِ سَريعُ التَّمامْ

للحارثِ الأصغرِ والحارثِ الـ أعرجِ والحارثِ خيرِ الأنامْ (٧)

---

(١) في ع : « انا »
(٢) في د : « انا »
(٣) في د : « حدثنا »
(٤) في ع : « نا »
(٥) ليست « أبو » في س
(٦) الأبيات للنابغة الذبياني . وانظر ديوانه ص ١٢٥
(٧) رواية البيت في الأصول كلها ولايستقيم بها الوزن :
للحارث الأكبر والحارث الأصغر والحارث الأعرج خير الأنام
وقد أثبتنا رواية الديوان .

ثمّ لِهِنـدٍ ولهنـدٍ وقـد ... أسرعَ في الخيرات منه إمامْ
ستـةُ أملاكٍ هُمُ ما هـمُ ... هُمْ خيرُ مَن يشربُ صَوْبَ الغمامْ

فانبسط عبد الملك بعد ذلك إليه .

[غزارة محفوظه] أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سُبَيْع بن المسلم عن أبي الحسن رشأ بن نظيف ، نا محمد بن جعفر التميمي ، انا أبو بكر الخياط ، نا المبرد عن العتبي عن أبيه قال : قال الشعبي : ٥

دخلت على عبد الملك بن مروان ففاتحني ضروباً من العلم ، فأخذت منها بحظ ، فقال لي : « تسمع بالمُعَيْديّ خَيْرٌ مِنْ أن تراه(١) » . ثم قال لي : روي(٢) ياشعبيّ داليّةً لبني تميم ، فأنشدته سبعين دالية لبني تميم حتى انتهيت إلى قصيدة الأسود بن يَعْفُر التي يقول فيها : ١٠

نَزَلوا بأنْقِرَةٍ يسيلُ عَلَيْهِمُ ... ماءُ الفراتِ يجيءُ من أطوادِ (٣)

فقال لي : يا شعبيّ ، إنك لَكِنْفُ علم .

[بينه وبين عبد الملك] قال : ونا محمد بن جعفر ، نا أحمد بن السَريّ ، حدثني أبو الحسن السِجْزي قال : سمعت محمد بن يعقوب القاضي قال : سمعت أبا رجاء الجوزجاني قال :

دخل الشعبيُّ على عبد الملك بن مروان فقال : ياشعبيُّ ، لقد وخِمْت (٤) ١٥ من كل شيء إلا في الحديث الحسن . قال : نعم ياأمير المؤمنين ، إن الحديث ذو شجون تُسلى به الهموم . قال : ياشعبي ، ما العلم ؟ قال : يا أمير المؤمنين ، العلم مايقربك من الجنة ، ويباعدك من النار . قال : يا شعبي ، ما العقل ؟ قال : ما يعرّفك عواقبَ رُشْدك ومواقع غيّك : قال : متى يعرف الرجل كمال عقله ؟ قال : إذا كان حافظاً للسانه ، مدارياً لأهل زمانه ، مقبلاً على شانه . ٢٠

---

(١) في ب ، س : «يراه» . وهو مثل معروف . انظر مجمع الأمثال ١٧٧/١
(٢) كذا في الأصول كلها
(٣) البيت في ديوان الأسود بن يعفر ٢٧ ، وفي حماسة البحتري ٨٣ ، والأغاني ١٤/١٣ « برواية أخرى » ، وفي معجم البلدان « أنقرة »
(٤) وخم : أصابته التخمة « الأساس » ٢٥

[سفارته إلى ملك الروم]

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، نا وأبو منصور بن خيرون ، انا أبو بكر الخطيب ، انا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد ، انا محمد بن العباس ، انا أحمد بن محمد بن عيسى المكي ، انا محمد بن القاسم بن خلاّد ، انا ابن عائشة قال :

وَجَّهَ عبد الملك بن مروان الشعبيّ إلى ملك الروم ، فلما انصرف من عنده قال : يا شعبي ، أتدري ما كتب به إليّ ملك الروم ؟ قال : وما كتب به إلى أمير المؤمنين؟ قال : كتب : العجبُ لأهل ديانتك كيف لم يستخلفوا رسولك هذا ؟ قلت : يا أمير المؤمنين ، لأنه رآني ولم يرَ أمير المؤمنين .

قال : وأخبرنا محمد بن عبد الواحد بن علي البزاز ، انا القاضي أبو سعيد الحسن بن عبد الله ابن المرزبان السيرافي ، انا محمد بن الحسن بن دريد ، نا عبد الرحمن — يعني ابن أخي الأصمعي — عن عمه قال :

وَجَّـه عبد الملك بن مروان عامراً الشعبي إلى ملك الروم في بعض الأمر ، فاستكثَرَ الشعبيَّ ، فقال له : أمِن أهل بيت الملك أنت ؟ قال : لا . قال : فلمّا أراد الرجوع إلى عبد الملك حمّله رقعة لطيفة وقال له : إذا رجعت إلى صاحبك فأبلغته جميع ما يحتاج إلى معرفته من ناحيتنا فادفع إليه هذه الرقعة . فلمّا صار الشعبي إلى عبد الملك ، ذكر له مااحتاج إلى ذكره ، ونهض من عنده ؛ فلما خرج ذكر الرقعة ، فرجع فقال : ياأمير المؤمنين ، إنه حمّلني إليك رقعةً نَسيتُها ، حتى خرجتُ ، وكانت في آخر ما حمّلني ، فدفعها إليه ونهض ، فقرأها عبد الملك فأمر بردّه ، فقال : أعلمتَ مافي هذه الرقعة ؟ قال : لا . قال : فيها : « عجبْتُ من العرب كيف ملّكت غير هذا » أفتدري لمَ كتب إليّ بهذا ؟ فقال : لا . فقال : حَسَدني بك ، فأراد أن يغويني بقتلك ، فقال الشعبي : لو كان رآك يا أمير المؤمنين ما استكثرني . فبلغ ذلك ملكَ الروم ، فذكر عبد الملك فقال : لله أبوه ! والله ما أردتُ إلاّ ذاك (١) .

[من أحاديث عبد الملك والشعبي]

أخبرنا أبو العِزّ بن كادِش ، انا محمد بن الحسين بن الفراء ، انا أبو القاسم إسماعيل بن سعيد بن سويد ، نا الحسين بن القاسم الكوكبي ، نا أبو بكر بن أبي خَيْثَمة ، نا محمد بن يزيد القاضي ، حدثني عمي كثير بن محمد ، نا عبد الله بن عياش قال : سمعت الشعبي يقول :

(١) انظر تاريخ بغداد ٢٣١/١٢

بعث إليّ عبد الملك ، فكنت أحادثه ، فما رأيت رجلاً أعلم منه ، ماحدثته بحديث قطّ (١) إلا زادني فيه ، وإن كنت لأحدّثه وفي يده اللقمة فيمسكها ، فأقول : ياأمير المؤمنين ، أمضها لسبيلها ، أو ردّها فيقول : حديثُك أحبُّ إليّ منها . وكنت عنده ذاتَ ليلة فتمطّى ثم قال : إني(٢) لتُذكّرني ما قال الشاعر (٣) : ٥

كأنّي وَقَدْ جاوَزْتُ سَبْعينَ حِجَّةً خَلَعْتُ بها عني عِذار لِجامي (٤)
رَمَتْني بناتُ الدَّهْرِ مِنْ حَيْثُ لاأرى فَكَيْفَ بِمَنْ يُرمى ولَيْسَ بِرام ِ
فلَوْ أنّ ما أُرمَى بسهمٍ رَأيْتُهُ ولكنّ ما أُرمى بغَيْرِ سِهام ِ (٥)

فقلت له : يا أمير المؤمنين ، لكنّك كما قال لبيد (٦) :

كأنيّ وقَدْ جاوزتُ سبعين حِجّةً خلعْتُ بها عنْ مَنْكِبِيَّ رِدائيا ١٠

فعاش حتى بلغ سبعاً وسبعين فقال (٧) :

أمْسَتْ تَشَكّى إليَّ النفسُ مُجْهِشَةً وَقَدْ حَمَلْتُك سَبْعاً بَعْد سبعينا
فإن تُزادِي ثَلاثاً تَبْلُغي أمَلاً إنّ الثَّلاثَ يُوفّين الثمانينا (٨)

---

(١) ليست لفظة « قط » في د .

(٢) ليست لفظة « إني » في الأصول ، واستدركها ناسخ ب في الهامش وكتب فوقها : « صح » ١٥

(٣) الأبيات في ديوان عمرو بن قميئة ص ٣٩ ضمن قصيدة في خمسة عشر بيتاً ماهو منها هنا : ٩ ، ١١ ، ١٢ ، وفي الاختيارين ٤٦٣ ضمن قصيدة في ثلاثة عشر بيتاً ماهو منها هنا : ٨ ، ٩ ، ١٠ ، وهي أربعة أبيات في حماسة البحتري ص ٢٠٠ بزيادة بيت بعد الأول ، وهي في الأغاني ١٨/٧٥ – ٧٦ سبعة أبيات ما هو منها هنا : ١ ، ٣ ، ٤

(٤) في الديوان « خلعت بها يوماً . . » ٢٠

(٥) رواية البيت في الديوان :

فلو أنّها نَبْلٌ إذاً لاتّقَيْتُها ولكنّني أرْمى بغَيْر سِهام ِ

(٦) البيت في ديوان زهير ٢٨٦ ، وهو في ديوان لبيد ٣٦١ فيما ينسب إليه .

(٧) البيتان في ديوان لبيد ٣٥٢ برواية مختلفة .

(٨) في ب ، س ، ع : « توفين الثمانينا » ٢٥

فعاش حتى بلغ تسعين سنة فقال (١) :

أليْسَ وَرَائي إنْ تَرَاخَتْ مَنِيَّتِي لُزُومُ العَصا تُحْنَى عليها الأصابعُ
أُخَبِّرُ أخبارَ القُرون التي خلَت أدِبُّ كأني كُلَّما قُمْتُ راكعُ

فعاش حتى بلغ مئة سنة وعشر سنين فقال :

٥ أليْسَ في مئةٍ قدْ عاشها رَجُلٌ وفي تكامُلِ عَشْرٍ بعْدَها عُمُرُ

فعاش حتى بلغ عشرين ومئة سنة فقال (٢) :

ولقَدْ سئِمْتُ منَ الحَياةِ وطُولِها وسُؤالِ هذا الناسِ كيف لَبيدُ (٣)

ورأيت عنده ابناً له فقلت : ياأمير المؤمنين ، إني لأذكر به ماقال الشاعر . قال : وما قال ؟ قلت : (٤)

١٠ هــذا غلامٌ حسَنٌ وَجْهُهُ مُستَقبِلُ الخيْرِ سَرِيعُ التَّمامْ
للحارثِ الأصغرِ والحارثِ الـــ أعرجِ والحارثِ خيْرِ الأنامْ (٥)
ثم لِهِنْدٍ وابن(٦) هنــدٍ وقَدْ أسرعَ في الخيراتِ مِنْهُ كِرامْ

فطابت نفسه ، فقال : ما أعْلَمَك ياشعبي !

[عود إلى سفارته إلى ملك الروم]

ووجهني إلى ملك الروم ، فلما كلمني قال : أنت أحقُّ بموضع صاحبك ١٥ منه . فقلت : على بابه عشرة آلاف كلُّهم خيرٌ مني . فقال : هذا من عقلك ثم قال : ياشعبيّ ، أريد أن أسألك عن ثلاث خلال ، فإن خرجتَ منهنّ فأنت أعلم الناس . قلت : سَلْ . قال : حتى تخرج وأشيّعَك وأسألَك عنهنّ فتمضيَ وليس في نفسي منهنّ شيءٌ ، فلما شيَّعني قلت : سَلْ عن الثلاث خِلال فقال : ياشعبيّ ، لكم مَثَلٌ ؟ قلت(٧) : نعم ، ليس في الأرض مَثَلٌ مثله . قال : ٢٠ وماهو ؟ قال : قلت : إذا لم تَسْتَحِ فاصْنَعْ ماشئت . قال : حسبُك . ما سمعت

---

(١) البيتان في ديوان لبيد ١٧٠ برواية مختلفة .
(٢) البيت في ديوان لبيد ٣٠
(٣) ورد الخبر بخلاف في الرواية في الأغاني في ترجمة عمرو بن قميئة .
(٤) تقدمت هذه الأبيات في ص ١٩٧
٢٥ (٥) انظر ﻫ ٦ و ٧ من ص ١٩٧
(٦) فوق اللفظة في ب إشارة تضبيب .
(٧) ليست لفظة «قلت» في د .

بهذا المثَل قطُّ. قال : ياشعبي ، لِمَ غيّرتَ لحيتك بصُفرة ، ألا صبرتَ على البياض كما ابتُليت ، أو رددْتها إلى نسجها الأوّل فخضبت بالسَّواد ؟ ! فقلت : هذه سنّةُ نبيّنا . قال : ماجاء به النبيّون فليس فيه حيلة . قال (١) : أخبِرني : أنت خيرٌ أمْ أبوك ؟ قال : أبي خيرٌ مني . قال : وأنت خيرٌ من ابنك ؟ قُلْتُ : نعم . قال : وابنك خيرٌ من ابن ابنك ؟ قلت : نعم . قال : الحمد لله الذي ظَفَّرَني بك ياشعبيُّ ، آخرُكم يكون قردةً وخنازير (٢) إذا كنتم تزدادون في كل قَرْنٍ شَرّاً .

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، نا أبو القاسم الحسين (٣) بن محمد الحِمّاني ، قال : كتب إليّ أبو مُسْلِم محمد بن أحمد بن علي الكاتب البغدادي من مصر يذكر أن أبا بكر بن دريد حدثهم ، نا أبو عثمان ، انا العتبي ، قال :

[أحكم ماقالته العرب]

دخل الشعبي على عبد الملك فقال: ياشعبي ، أنشِدْني أحكمَ ماقالته العرب وأوْجَزه فقال : يا أمير المؤمنين ، قول امرئ القيس (٤) .

صُبَّتْ عَلَيْهِ ، ومَا تَنْصَبُّ مِنْ أَمَمٍ إنّ البلاءَ علىالأشْقَيْنِ مصبوبُ(٥)

وقول زهير (٦) :

ومَنْ يَجْعَلِ المَعْروفَ مِنْ دُونِ عِرْضِه يَفِرْهُ ومَنْ لايَتَّقِ الشّتْم يُشْتَمِ

وقول (٧) النابغة (٨) :

ولَسْتَ بِمُسْتَبقٍ أخاً لا تَلُمُّهُ على شَعَثٍ. أيُّ الرِّجالِ المُهَذّبُ ؟

وقول عَدِيّ بن زَيْد :

عَنِ المَرْءِ لا تَسْأَلْ وأَبْصِرْ قَرينَهُ فإنّ القَرِينَ بالمُقارَنِ مُقتَدي(٩)

(١) في د : « قلت : قال »
(٢) ليست لفظة : « وخنازير » في د
(٣) في د : « الحسن بن محمد »
(٤) البيت في ديوانه ص ٢٢٧
(٥) الأمَمُ : القُرب « اللسان : أمم » .
(٦) البيت من معلقته في ديوانه ص ٣٠
(٧) في د : « وقال » .
(٨) البيت في ديوانه ص ٧٨
(٩) البيت في ديوان عدي بن زيد ص ١٠٦ برواية : « ... وسل عن قرينه * فكل قرين » وفي ديوان طرفة ص ٤٤

وقول طَرَفة (١) :

سَتُبْدِي لَكَ الأيّامُ ماكُنْتَ جاهِلاً وَيأتِيكَ بالأخْبارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ

وقول عَبيد (٢) :

وَكُلُّ ذِي غَيْبَةٍ يَـؤُوبُ وغائِبُ المَوْتِ لايَـؤُوبُ

٥ وقول لَبيد (٣) :

إذا المَرْءُ أسْرَى لَيلَهُ ظَنَّ أنَّهُ قَضَى عَمَلاً والمَرْءُ ماعَاشَ عامِلُ

وقول (٤) الأعشى (٥) :

ومَنْ يَغْتَرِبْ عَنْ قَوْمِهِ لا يَزَلْ يَرَى

مَصارِعَ مَظْلُومٍ مَجَرًّا ومَسْحَبَا

١٠ وقول الحطيئة (٦) :

مَنْ يَفْعَلِ الخَيْرَ لا يَعْدَمْ جَوَازِيَهُ لايَذْهَبُ العُرْفُ بَيْنَ اللهِ والنّاسِ

وقول الحارث بن عمرو (٧) :

فَمَنْ يَلْقَ خَيْراً يَحْمَدِ النّاسُ أمْرَهُ ومَنْ يَغْوَ لايَعْدَمْ على الغَيِّ لائِما

وقول الشمّاخ (٨) :

١٥ وَكُلُّ خَلِيلٍ غَيْرُ هاضِمِ نَفْسِهِ لِوَصْلِ خَلِيلٍ صارِمٌ أوْ مُعارِزُ

فقال عبد الملك : حَجَجْتُكَ يا شعبيّ بقول (٩) طُفَيْلٍ الغَنَوِيّ (١٠) :

(١) البيت من معلقته في ديوانه ٤٤

(٢) في د : « عبيدة » ، والبيت في ديوان عَبيد بن الأبرص ٧

(٣) البيت في ديوانه ٢٥٤

٢٠ (٤) في د : « وقال » .

(٥) البيت ملفّق من بيتين في ديوانه ص ١١٣

(٦) البيت في ديوانه ٥٤

(٧) البيت في المفضليات ٢/٤٧ ، والأغاني ٦/٣٢ ، ومقاييس اللغة ٤/٣٩٩ واللسان «غوي» منسوباً للمرقش

(٨) البيت في ديوانه ٤٣ ، واللسان « عرز » . وروايته في ب ، م ، د : « مغارز »

٢٥ (٩) في د ، س : « يقول » .

(١٠) البيتان في ديوانه ٣١ برواية مختلفة

ولا أُخالِسُ جاري في حَليلتِهِ (١) ولا ابنَ عمّيَ ، غالتني إذاً غُـــولُ
حتى يُقال ، وقد لُبِّيتُ في جَدَثٍ : أينَ ابنُ عَوْفٍ أبو قُرّانَ مَجعُولُ

[المختارات في رواية أخرى]

أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله إذْناً ومناولة ، وقرأ عليّ إسنادَه ، انا محمد بن الحسين ، انا المعافى بن زكريا القاضي ، نا محمد بن الحسن بن دريد ، أنا أبو عثمان الأُشْنَانْداني (٢) ، أخبرني العُتْبي قال : ٥

دخل الشعبي على عبد الملك فقال : ياشعبي ، أنْشِدْني أحكمَ ما قالت العرب وأوجزَه فقال : يا أمير المؤمنين ، قول امرىء القيس (٣) :

صُبَّتْ عليهِ وما يَنْصَبُّ مِنْ أَمَمٍ إنّ الشقاءَ على الأَشْقَيْنِ مَصْبُوبُ

وقول زهير :

وَمَنْ يَجْعَلِ المعْروفَ مِنْ دُونِ عِرْضِهِ ١٠
يَفِرْهُ ، وَمَنْ لايَتّقِ الشّتْمَ يُشْتَمِ

وقول النابغة :

وَلَسْتَ بِمُسْتَبْقٍ أخاً لا تَلُمُّهُ على شَعَثٍ ، أيُّ الرِّجالِ المُهذَّبُ

وقول عَديّ بن زيد :

عن المَرْءِ لاتَسْأَلْ وأبْصِرْ قَرِينَهُ فإنّ القَرِينَ بالمقارنِ مُقْتَدِي ١٥

وقول طَرَفة :

ستُبْدِي لكَ الأيّامُ ما كُنْتَ جاهِلاً ويأتيكَ بالأخبارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ

وقول عَبيد (٤) بن الأبرص :

وكُلُّ ذي غَيْبَةٍ يَـؤوبُ وَغائِبُ المَوْتِ لا يَؤُوبُ

٢٠
(١) في د ، ع : « حليلته * »
(٢) اللفظة محرفة في م ، د. وهو أبو عثمان سعيد بن هارون . روى عن أبي محمد التَّوّزي . وأخذ عنه أبو بكر بن دريد . توفي سنة ٢٨٨ هـ . وانظر في ترجمته معجم الأدباء ١١/٢٣١ ، واللباب ١/٥٣
(٣) تقدم تخريج أبيات هذا الخبر في الخبر السابق
(٤) تحرفت اللفظة في ب ، د إلى : « عبيدة » . وقد تقدم تخريج البيت في الخبر السابق . ٢٥

وقول لبيد :

إذا المَرْءُ أسْرى لَيْلَةً ظَنَّ أنّهُ
قَضَى أمَلاً ، والمَرْءُ مَاعَاشَ عَامِلُ(١)

وقول (٢) الأعشى :

٥ وَمَنْ يَغْتَرِبْ عَنْ قَوْمِهِ (٣)لايَزَلْ يَرَى
مَصَارِعَ مَظْلُومٍ مَجَرًّا ومَسْحَبَا

وقول (٢) الحطيئة :

مَنْ يَفْعَلِ الخيْرَ لايَعْدَمْ جَوازِيَهُ لايَذْهَبُ العُرْفُ بَيْنَ اللهِ وَالنَّاسِ

وقول (٢) الحارث بن عمرو :

١٠ مَنْ يَلْقَ خَيْراً يَحْمَدِ الناسُ أمْرَهُ
وَمَنْ يَغْوَ لايَعْدَمْ على الغَيِّ لائِما

وقول الشمّاخ :

وَكُلُّ خَليلٍ غَيْرُ هَاضِمِ نَفْسِهِ لِوَصْلِ خَليلٍ صَارِمٌ ومُعَارِزُ

فقال عبد الملك : حَجَجْتُكَ ياشعبي بقول طُفَيْلٍ الغَنَوِيّ :

١٥ ولا أُخَالِسُ جَارِي في حَلِيلَتِهِ ولا ابنَ عَمِّيَ ،غَالَتْني إذاً غُولُ
حَتّى يُقَالَ إذَا دُلّيتُ في جَدَثٍ : أين ابنُ عَوْفٍ أبُو قُرّانَ مَجْعُولُ

[تعقيب المعافى ابن زكريا]

قال القاضي أبو الفرج :

بيتا طُفَيْلٍ اللّذان أنشدهما عبد الملك وفَضَّلَهما وزعم أنه حجّ الشعبيّ بهما — وإن كانا بليغين جَيّدي المعنى — فالذي أنشده الشعبي من أشعار الشعراء غيرُ
٢٠ مقصرٍ عنهما ، ومن تأمــل (٤) ما (٥) وصفناه وجَدَه على ماذكرنا من غير

(١) فوق اللفظة في ب ، وفي هامش د : « ويروى : آمل »
(٢) في د : « وقال »
(٣) في ع « .. عن أهله .. * » .
(٤) في د : « ومن يتأمل »
٢٥ (٥) ليست « ما » في س ، ع

أن يحتاج إلى تكلف تفسير ذلك (١) وإطناب في الاحتجاج له .

فأمّا بيت الشمّاخ (١) فإن معنى قوله : غير هاضم نفسه ، أي : حامل عليها لخليله ، والهضْمُ : النقص . يقال : هضم فلان فلاناً حقه أي نقصه ، قال الله جل جلاله ﴿ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصّالحات وَهوَ مُؤْمِنٌ فلا يخافُ ظُلْماً ولا هَضْماً ﴾ (٢)

وأما (٣) قوله : أو معارز . فالمُعَارز (٤) المتقبِّض (٥) يقال : استعرز (٤) عني فلان إذا انقبض ، وألقيت البَضْعة (٦) على النار فَعَرَزَتْ (٤) ، وكان الشماخ سلك سبيل النابغة في بيته الذي أنشده الشعبي في هذا الخبر وأصّل الغرض في هذه الجملة ، على مابين البيتين ممّا لأحدهما من الشَفِّ (٧) من تنقيح ألفاظ الشعر وفضل استغناء أجزاء أحد البيتين على أجزاء الآخر ، وأنا قائل في هذا قولاً نُبين صحته ، ونوضح حقيقته (٨) ، إن شاء الله ، فأقول وبالله التوفيق :

إن جملة ألفاظ البيتين التي يجمعها على معنى واحد هو أن الذي يحفظ الأخُوّةَ بين الأخوين ، ويحرس الخُلّة بين الخليلين ، أن يلُمَّ أحدُهما صاحبَه على شَعَثِه ، ويهضم له نفسه ، ومتى لم يفعل هذا لم يكن على ثقة من استيفائه ، وكان يعرض مصارمتَه وانقباضه عنه ومعارزته (٩) . وبيت النابغة في هذا الباب أفحلُ وأوفى ، وأجزل وأشفى ، وقد كشف عن العلّة فيما أتى به بقوله : أيّ الرجال المهذب ؟ فأحسن العبارة عن هذا المعنى : من لك يوماً بأخيك كله (١٠) .

وقد نوّه ببيت النابغة هذا رواةُ الشعر ونَقَلَتُهُ ، ونُقّاده وجهابذتُه ، واستحسنوا تكافؤَ أجزائه ، واستقلالَ أركانه ، واشتمالَه على فِقَرٍ قائمة بأنفسها ، كافيةٍ كل

(١ – ١) ليس مابين الرقمين في د
(٢) سورة طه ٢٠/ ١١٢
(٣) لفظة « أما » مستدركة في هامش ب وفوقها « صح »
(٤) في ب ، م ، د ، س : « فالمغارز ... استغرز ... فغرزت »
(٥) في د : « المنقبض »
(٦) البَضعة : القطعة من اللحم ، وقد تكسر . « اللسان : بضع »
(٧) في د : « الشق » . والشَّفّ : الزيادة والنقصان . « اللسان : شف » .
(٨) في د : « قولاً يبين صحته ويوضح حقيقته »
(٩) في س : « مغارزته » .
(١٠) هذا مثل مرويٌّ عن أبي الدرداء الأنصاري . وانظر مجمع الأمثال ٢/ ٣٣٤

واحدة منها . وهذا من النوع المُسْتَفْصَح ، والفنّ المُستعذَب المُستملَح ، من أعلى طبقات البلاغة . وقد أتى القرآن منه بالكثير الذي يقلّ ما أتى منه في الشعر إذا قِيسَ إليه ، فتبيَّنَ للمُميز بن كثيرُ فضلِ ما في القرآن عليه ، فمن ذلك قول الله عز وجل: ﴿فَلِذَلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ ، وَقُلْ: آمَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمْ ، اللهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ ، لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ ، لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ ، اللهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ﴾ (١) .

ولنا في هذا الباب رسالةٌ لنا فيها رُجْحانُ ما في القرآن من هذا الجنس على كثرته ، على ما أتى منه في الشعر على قلته ، فلَمْ (٢) يطل كتابنا هذا بإعادته ، وقد ضَمَّنَّا منه صدراً صالحاً كتابنا المسمى البيان الموجز (٣) عن علوم القرآن المعجز . ومن نظر فيه أشرف على ما يبتهج بدراسته ، ويغتبط باستفادته ، بتوفيق الله تعالى وهدايته .

[عبد الملك يخطّىء الشعبي]

قرأتُ (٤) على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي ، انا أبو عبد الله الحافظ ، حدثني أبو سعيد – يعني محمد بن أحمد بن شعيب الفقيه الخفّاف – نا الحسين بن الحسين بن منصور ، نا محمد بن عبد الوهاب ، نا علي بن عثّام عن أبيه قال :

هرب الشعبي من الحجاج بن يوسف حتى وقع إلى خراسان ، فكتب عبد الملك إلى قُتَيْبة بن مُسْلِم في طلبه وردّه إلى حضرته ، فلمّا ورد على عبد الملك وجلس في مجلسه خطّأه عبد الملك في أول مجلس جلس إليه في ثلاثٍ : سمع من عبد الملك حديثاً فقال : أكْتِبْنيه يا أمير المؤمنين فقال : نحن ، معاشر الخلفاء ، لانُكْتِب ، وذكر الشعبي رجلاً فكناه ، فقال : نحن ، معاشر الخلفاء ، لايُكنى في مجالسنا الناسُ ، ودخل الأخطل على عبد الملك فدعا له بكرسيّ ، فقال له الشعبي : من هذا يا أمير المؤمنين ؟ فقال : نحن الخلفاء ، فلا نُسأل . فأخجله .

[بداية صلته بالحجاج ثم خروجه عليه]

أخبرنا أبو العزّ بن كادِش إذناً ومناولة ، وقرأ عليّ إسناده ، انا محمد بن الحسين (٥) ، انا المعافى بن زكريا القاضي ، نا محمد بن جعفر بن سليمان النّهرواني وحمزة بن الحسين بن عمر

(١) سورة الشورى ٤٢/١٥
(٢) ليست « فلم » في د
(٣) فوق اللفظة في ب : « صح »
(٤) في ع : « قرأنا »
(٥) في د : « محمد بن الحسن »

أبو (١) عيسى السمسار قالا : حدثنا (٢) أحمد بن منصور الرمادي ، نا يوسف بن بُهْلول التميمي ، نا جابر بن نوح الحِمّاني ، حدثني مجالد عن الشعبي قال :

لمّا قدم الحجاجُ الكوفة - قال لابن أبي مسلم : إعرضْ عليَّ العرفاء ، فعرضهم عليه ، فرأى فيهم وَخْشاً (٣) من وَخْش الناس قال : وَيْحك ! هؤلاء خلفاء الغزاة في عيالهم ؟ ! قال : نعم . قال : اطْرَحهم واغْدُ (٤) عليَّ بالقبائل ، فغدا ٥ عليه بالقبائل على راياتها فجعلوا يُعْرَضون عليه فإذا وقعت عينه على رجل دعاه ، فدعا بالشَّعْبيِّين ، فمرّت به السنُّ الأولى فلم يَدْعُ منهم أحداً ، ومرّت السنُّ الثانية فدعاني فقال : من أنت ؟ فأخبرته . فقال : اجلس . فجلستُ فقال : قَرأتَ القرآن ؟ قلت : نعم ، قال : فرضْتَ الفرائض ؟ قلت : نعم ، قال : فما تقول في كذا وكذا في قول أبي تراب؟ فأخبرته ، فقال : أصبْتَ . فقال لي : ١٠ نظرْتَ في العربية ؟ قلت : نعم ، قال : رويْتَ الشعر ؟ قلْتُ : قد نظرت في معانيه ، قال : نظرْتَ في الحساب ؟ قلتُ : نعم ، فقال ابن أبي مسلم : إنا لنحتاج إليه في بعض الدواوين . قال : رويْتَ مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قلت : نعم ، قال : حدّثني بحديث بَدْر . قال : فابتدأتُ له من رؤيا عاتكة ، حتى أذّن المؤذن الظهر ، ثم دخل وقال لي : لاتبرحْ . فخرج ١٥ فصلّى الظهر وأتممتُها له ، فجعلني عريفاً على الشعبيين ، ومَنكِباً (٥) على جميع هَمْدان وفرض لي في الشرف ، فلم أزلْ عنده بأحسن منزلةٍ حتى كان عبدُ الرحمن بن الأشعث ، فأتاني قُرّاءُ أهل الكوفة فقالوا : يا أبا عمرو إنك زعيم القُرّاء (٦) ، فلم يزالوا حتى خرجتُ معهم . فقمت بين الصَّفّيْن أذكر الحجاج وأعيبُه بأشياء قد علمتها (٧) . قال : فبلغني أنه قال : ألا تعجبون من هذا ٢٠

---

(١) في د : «بن عيسى» . وهو حمزة بن الحسين بن عمر ، أبو عيسى السمسار . سمع أحمد ابن منصور الرمادي . توفي سنة ٣٢٨ هـ . وانظر تاريخ بغداد ١٨١/٨ ، والمنتظم ٣٠٣/٦

(٢) في س : «نا»

(٣) الوخش : رذالة الناس وصغارهم وغيرهم ، يكون للواحد والاثنين والجمع والمؤنث بلفظ واحد «اللسان : وخش» . ٢٥

(٤) في ب : «واعد . . فعدى» ، وفي د : «واعل» .

(٥) المنكب : عريف القوم : «القاموس : نكب» .

(٦) ليست لفظة «القراء» في ع .

(٧) اللفظة غير واضحة في متن ب وأعاد البرزالي اللفظة في الهامش وكتب فوقها : «بيان صح»

الشعبي الخبيث الذي جاءني وليس في الشرف من قومه ، فألحقته بالشرف وجعلته عريفاً على الشَّعبيِّين ومَنكِباً على جميع همْدان ، ثم خرج مع عبد الرحمن يحرّض عليّ ، أما لئن أمْكَنَ اللهُ منه لأجْعلَنّ الدنيا أضيقَ عليه من مَسْكِ (١) حَمَل . قال : فما لبثنا أن هربنا فجئتُ إلى بيتي فدخلْتُه وأغلقتُ عليّ بابي فمكثتُ تسعةَ أشهر ، الدنيا أضيق علي – كما قال – من مَسْك حَمَل . فندب الناسَ لخراسان ، فقام قتيبةُ بن مسلم فقال : أنا لها . فعقد له على خراسان وعلى ما غلب عليه منها وأمّن له كل خائف فنادى مناديه : من لحق بعسكر قتيبة فهو آمن . فجاءني شيء لم يجئني شيء هو أشدّ منه ، فبعثتُ مولًى لي إلى الكُنَاسَة (٢) فاشترى لي حماراً وزوّدني ثم خرجت فكنتُ في العسكر ، فلم أزل معه حتى أتينا فرْغانَة(٣) ، فجلس ذات يوم وقد برق ، فنظرت إليه فعرفت ما يريد . فقلت : أيها الأمير عندي علم ما تريد . قال : ومن أنت ؟ قال : قلت : أُعيذك ألا تسأل عن ذاك . قال : أجل . فعرف أني ممّن يخفي نفسه . قال : فدعا بكتاب ، فقال : اكتب نسخة . قلت : لستَ تحتاج إلى ذلك ، فجعلتُ أُمِلُّ (٤) عليه وهو ينظر إليّ حتى فرغتُ من كتاب الفتْح . قال : فحملني على بغلةٍ وأرسل إليّ بسَرَقٍ (٥) من حرير وكنت عنده في أحسن منزلة ، فإني ليلةً أتعشّى معه إذا أنا برسول من الحجاج بكتاب فيه (٦) : إذا نظرتَ في كتابي هذا فإن صاحب كتابك عامرٌ الشعبيّ ، فإنْ فاتك قطعتُ يدك على رجلك وعزلتك . قال : فالتفتَ إليّ فقال : ما عرفتك قبل الساعة ، فاذهبْ حيث شئتَ من الأرض ، فوالله لأحلفنّ له بكلّ يمين . قال : قلتُ أيها الأمير : إن مثلي لا يخفى . قال : فقال : أنت أعلم . قال :

(١) المَسْك : الجلد ، وخصّ بعضهم به جلد السخلة ، ثم كثر حتى صار كل جلد مسكاً « اللسان »
(٢) الكُناسَة : محلة بالكوفة « معجم البلدان »
(٣) فَرْغانَة : مدينة وكورة واسعة بما وراء النهر متاخمة لبلاد التركستان « معجم البلدان » .
(٤) في د : « أملي » .
(٥) السَّرَق : جمع مفرده سَرَقة وهي قطعة من جيد الحرير « اللسان : سرق » .
(٦) ليست « فيه » في د .

فبعثني إليه مع قوم وأوصاهم بي . قال : إذا نظرتم إلى خضراء واسط فاجعلوا في رجليه قيداً ، ثم أدخلوه على الحجاج . قال : فلما دنوت من واسط استقبلني ابن أبي مسلم فقال : يا أبا عمرو ، إني لأضِنّ بك عن القتل ، إذا دخلْتَ على الأمير فقل كذا وقل كذا ، قال : فسكتُّ عنه . ثم دخلتُ على الحجاج فلمّا رآني قال : لامرحباً ولا أهلاً ياشعبيّ الخبيث ، جئتني ولستَ في الشرف من قومك ولا عريفاً ولا مَنكِباً ، فألحقتك بالشرف وجعلتك عريفاً على الشَّعْبيّين ومَنْكِباً على جميع همْدان ، ثم خرجتَ مع عبد الرحمن تحرِّض عليّ . قال : وأنا ساكت لاأجيبه . قال : فقال لي : تكلَّمْ . قال : قلت : أصلح الله الأمير ، كلُّ ماذكرتَ من فعلك فهو على ماذكرتَ ، وكلُّ ماذكرت من خروجي مع عبد الرحمن فهو كما ذكرت ، ولكنّا قد اكتحَلْنا بعدك السَّهرَ ، وتَحلَّسْنا (١) الخوفَ ، ولم نكن مع ذلك بَرَرَةً أتقياء ، ولا فجرةً أقوياء ، فهذا أوانُ حقنتَ لي دمي واستقبلت بي التوبة . قال : قد حقنتُ دمك واستقبلتُ بك التوبة . قال : فقال ابن أبي مُسلم : الشعبيُّ كان أعلمَ بي منّي حيث لم يقبل منّي الذي قلت له .

[اعتذار الشعبي للحجاج عن خروجه]

قال : ونا (٢) المعافى ، نا محمد بن جعفر وحمزة بن الحسين قالا (٣) : نا أحمد بن منصور قال : سمعت الأصمعي يقول : حدثني عثمان الشحّام قال :

لما أُتي الحجاجُ بالشعبيّ عاتبه فقال له الشعبي : أصلح الله الأمير ، أجْدَبَ بنا الجَنَابُ ، وأحزن بنا المنزل ، واستَحْلَسْنا الخوفَ ، واكتحَلْنا السهرَ ، وأصابتنا خَزْيةٌ لم نكن فيها بررةً أتقياء ، ولا فجرةً أقوياء . قال : لله أبوك ياشعبيّ (٤) !

قال القاضي أبو الفرج :

[الفريضة الخرقاء]

والذي ذكر في هذا الخبر على ما في هذه الرواية التي بدأنا بها ذكر الفريضة التي سأل الحجاج الشعبي عنها فأجابه وذكر أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا فيها على خمسة أقوال . فهذا على (٥) ما ذكره ، وهذه فريضة من فرائض الجدّ معروفة يسميها الفرَضيون الخرْقاء ، وأصول الصحابة فيها مختلفة :

(١) في ع : « استحلسنا »
(٢) في د : « وحدثنا »
(٣) في د : « قال » .
(٤) انظر اللسان « حلس » حيث أورد حديث الشعبي هذا .
(٥) ليست لفظة « على » في د .

فمنهم من يُنزل الجَدّ منزلة الأب الأدنى ، ولا يورث الإخوة والأخوات معه . ومنهم من يعطي الأخوات من الأب والأم أو الأب فرائضهم ، ويورّث الجدّ بعدُ ما يستحقه ، وهذا مذهب عليّ وعبد الله ، إلاّ أنّ عبد الله لا يفضّل أُماً على جدٍّ ، وقد روي عنه أن هذه المسألة من مربّعاته . ومنهم من ينزل ٥ الجدّ مع الأخوات من الأب والأم أو من الأب منزلة الأخ في المقاسمة ، وبينهم — في المقدار الذي تنتهي (١) إليه المقاسمة ، ويفرض للجدّ فريضة — خلافٌ ليس هذا موضعه . ورُوي منع الإخوة والأخوات الميراثَ مع الجد عن أبي بكر وعائشة وابن عباس وابن الزبير في عدد كثير من الصحابة والتابعين ومَنْ بعدهم(٢) من علماء أمصار المسلمين . وإلى هذا نذهب وبيانُه مشروحٌ في ما ألّفناه ١٠ من كتبنا في فرائض المواريث .

[موقف قتيبة بن مسلم من الشعبي]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو الحسين بن النَّقور وأبو منصور بن العطار قالا : انا أبو طاهر المخلّص ، نا عبيد الله بن عبد الرحمن السُّكري ، نا زكريا بن يحيى المِنْقَري ، نا الأصمعي ، نا سَلَمة بن بِلال عن مُجالدٍ عن الشعبي قال :

جاء رسول الحجّاج بن يوسف إلى قُتَيْبَةَ بن مسلم أنِ ابعث إليّ بالشعبي ، ١٥ فقال قتيبة للرُّسُل : ما كنتم فاعلين بي فافعلوه به ، وقال : قلْ ماشئت واستشهدني .

[رواية الأصمعي لاعتذار الشعبي]

أنبأنا أبو علي بن نبهان ، وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو طاهر الباقلاني ح وحدثنا أبو الفضل بن ناصر ، انا محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مخلد وأبو علي بن نبهان قالوا : أنا أبو علي بن شاذان ، انا أبو بكر محمد بن الحسن بن مِقْسَم ، نا أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب قال : وانا الأصمعي قال :

٢٠ لما دخل الشعبي على الحجّاج قال : هِيهِ ياشعبيّ ، فقال : أحزَنَ بنا المنزل ، وأجدب بنا الجَناب ، واستحلسْنا الخوفَ ، واكتحلْنا السهرَ ، وأصابتنا خَزْية لم نكن فيها فجرةً أقوياء ، ولا بررةً أتقياء . قال : لله درُّك ياشعبي !

أخبرنا أبو الحسن بن قُبيس ، انا أبو الحسن بن أبي الحديد ، أنا جدي أبو بكر ، أنا أبو محمد بن زَبْر ، نا بشر بن موسى ، نا الأصمعي ، نا عثمان الشحّام قال :

٢٥ (١) في ب ، د : « ينتهي » .
(٢) في م ، س ، ع : « ومن بعد » .

لمّا أُتي الحجّاج بالشعبي قال : أجدب بنا الجناب ، وأحزن بنا المنزل ، واكتحلْنا السهرَ ، واستحلسْنا الخوفَ ، وأصابتنا خَزية ، لم نكن فيها بررةً أتقياء ، ولا فجرةً أقوياء . قال : لله أبوك (١) !

[رواية ابن سعد لخروج الشعبي]

أخبرنا(٢)أبو غالب أحمد بن الحسن بن البنا فيما قرأت عليه عن أبي محمد الجوهري (٣) ، أنا أبو عمر بن حيويه ، انبا أحمد بن معروف ، نا الحسين بن الفَهْم ، نا محمد بن سعد قال : قال أصحابنا : ٥

---

(١) بعدها في ب العبارة التالية : **«آخر الجزء الرابع بعد الثلاث مئة وهو آخر الثلاثين بعد المئتين»**
وفي هامشه السماع التالي :
١- « بلغت سماعاً بقراءتي وعرضاً بالأصل على الفقيه القاضي الإمام بقية السلف أبي نصر محمد بن هبة الله بن محمد بن الشيرازي بسماعه فيه والملحق فبإجازته وابناه أبو الفضل
٢- محمد وأبو المفاخر علي والفقهاء أبو محمد عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الإربلي وأبو الثناء محمود بن أبي بكر بن حمزة الهمذاني وأبو بكر بن أحمد بن إبراهيم ١٠
٣- ابن حسن الأنصاري الخزرجي المصري ، وكتب محمد بن يوسف بن محمد بن أبي يدّاس البرزالي الإشبيلي يوم السبت السابع عشر من شوال سنة ثلاث عشرة وست مئة
٤- بالمسجد الجامع من دمشق حرسها الله ، وأبو العز يوسف بن أحمد بن محمود الدمشقي المعروف بابن الطحان وصح » . ١٥

(٢) **هنا بداية ما بين أيدينا من حرف العين من نسخة صل وتبدأ بما يلي :**
« بسم الله الرحمن الرحيم . أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله قال »
وعلى صفحة العنوان جملة من السماعات والتعليقات والتحبيسات ننقل منها ما يلي
أولا : ١ – سمع جميع هذا الجزء على القاضي الفقيه الإمام جمال الأئمة بقية السلف أبي نصر محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي ٢٠
٢ – أدام الله أيامه بسماعه منه والملحق فبالإجازة أبو محمد عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الإربلي
٣ – ومحمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي بقراءته وهذا خطه وعارض به وذلك في مجلسين بيومي جمعة آخرهما
٤ – الحادي عشر من محرم سنة تسع عشرة وست مئة بزاوية الفقيه نصر غربي جامع دمشق حماها الله . ٢٥
ثانياً : ١ – الجزء الحادي والثلاثون بعد المئتين من كتاب تاريخ مدينة دمشق حماها الله وذكر فضلها
٢ – وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من واردها وأهلها
٣ – تصنيف الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رحمه الله . ٣٠
٤ – سماع ولده القاسم بن علي بن الحسن وإجازة له من بعض الشيوخ رحمهم الله .

(٣) بعدها في هامش صل **« وحدثنا عمي رحمه الله ، انا أبو طالب بن يوسف ، انا الجوهري قراءة»**
وعلى أول لفظة في هذا الملحق : **« ألحقه قاسم »** .

كان الشعبي فيمن خرج مع القرّاء على الحجّاج ، وشهد دَيْر الجماجم (١) ، وكان فيمن أفْلَت ، فاختفى زماناً ، وكان يكتب إلى يزيد بن أبي مسلم أن يكلم فيه الحجاج ، فأرسل إليه : إني والله ما أجترئ على ذلك ، ولكن تحيَّنْ جلوسه للعامة ، ثم ادخل عليه حتى تَمْثُلَ بين يديه ، وتكلَّمْ بعذرك ، وأقرَّ بذنبك ، واستشهدني على ما أحببتَ أشهدْ لك . قال : ففعل الشعبيّ ، فلم يشعر الحجاج إلا وهو قائم بين يديه ، قال له : أشعبي ! قال : نعم أصلح الله الأمير ، قال(٢) : ألم أقدِم البلد وعطاؤك كذا وكذا فزدتك في عطائك ، ولا يزاد مثلك ؟ ! قال : بلى أصلح الله الأمير ، قال (٢) : ألم آمر أن تؤمَّ قومك ، ولا يؤم مثلك ؟! قال : بلى أصلح الله الأمير ، قال : ألم أعرِّفْك على قومك ولا يُعَرَّفُ مثلك ؟ ! قال : بلى أصلح الله الأمير ، قال : ألم أوفدك على أمير المؤمنين ولا يوفَدُ مثلك ؟ ! قال : بلى أصلح الله الأمير ، قال : فما أخرجك مع عبد الرحمن ؟ ! قال : أصلح الله الأمير : خبَطَتْنا فتنةٌ فما كنا فيها بأبرار أتقياء ، ولا فجار أقوياء ، وقد كتبت إلى يزيد بن أبي مسلم أُعلمه ندامتي على ما فرط مني ومعرفتي بالحق الذي خرجتُ منه ، وسألته أن يخبر بذلك الأمير ، ويأخذ لي منه أماناً ، فلم يفعل . فالتفت الحجاج إلى يزيد فقال : أكذلك يايزيد ؟ قال : نعم أصلح الله الأمير ، قال فما منعك أن تخبرني بكتابه ؟ ! قال : الشغل الذي كان فيه الأمير ، فقال الحجاج : أولى (٣) انصرف . فانصرف الشعبي إلى منزله آمناً (٤) .

[رواية ابن قتيبة لحديث الشعبي]

أنبأنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف ، نا إبراهيم
ح (٥) وحدثنـا أبو المعمَّر المبارك بن أحمد ، انا المبارك بن عبد الجبار ، انبا عليّ بن عمر

---

(١) دير الجماجم : موضع بظاهر الكوفة . كانت عنده الوقعة بين الحجاج وابن الأشعث والتي كسر فيها الأخير وقتل القراء وذلك سنة ٨٢ ، ٨٣ هـ . انظر الطبري ٤ / ٣٣٤ ، ومعجم البلدان « دير الجماجم » ، والكامل ٤/ ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٤٩٣ ، والبداية والنهاية ١٠ / ٣٥

(٢-٢) ليس ما بين الرقمين في س ، ع

(٣) ليست لفظة « أولى » في د ، وفوق اللفظة في صل ، ب إشارة تضبيب .

(٤) انظر طبقات ابن سعد ٦ /٢٤٩

(٥) لاتتضح « ح » في صل .

وإبراهيم بن عمر قالا : أنبا أبو عمر بن حيويه ، انا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري ، ثنا أبو محمد ابن قتيبة الدينوري : قال في حديث الشعبي :

إنه أُتي به الحجاج ، فقال : خرجتَ عليَّ ياشعبيّ ؟! فقال (١) : أصلح الله الأمير ، أجدب بنا الجناب ، وأحزن بنا المنزل ، واسْتحْلَسْنَا الخوفَ ، واكتحلْنا السهرَ ، وأصابتنا خَزْيَةٌ لم نكن فيها بررةً أتقياء ، ولا فجرةً أقوياء . قال : لله أبوك ! ثم أرسله (٢) . ٥

[تفسيرات لغوية] حدثنيه سهل (٣) ثناه الأصمعي عن عثمان الشحام

الجناب : ما حَوْلَ القومِ ، يُقال (٤) : أخْصَبَ جنابُ القوم وأجْدَبَ جنابُهم ، ومنه قول مجاهد : إنّ لأهلِ النار جناباً يستريحون إليه ، فإذا أتَوْه (٥) لسعَتْهم عقارب كأمثال البغال الدُّلْمِ . ١٠

وأحزن بنا المنزل : هو من الحُزونة ، وهي غلظ المكان وخشونته .

وقوله استحلسنا الخوف : من الحِلْس الذي يُبسط في البيت ويُقعد عليه ، ومنه قيل في الحديث : كنْ حِلْسَ بيتك — يعني : في الفتنة — وقال جابر قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم : مررتُ على جبريل ليلة أُسري بي كالحِلْسِ البالي من خشية الله . ١٥

والحِلْس : كساء يكون تحت بردعة البعير ، أي صار الخوفُ لنا حِلْساً ، والسهرُ لنا كُحلاً .

وأصابتنا خَزْيَةٌ أي : خَصلة خَزِينا منها ، أي : اسْتَحيينا . يقال : خَزِي فلان يَخْزَى خَزَاية . قال الشاعر :

فإني بحمد الله لا ثوبَ عاجزٍ لبستُ ولا من خَزْيةٍ أتقنَّعُ (٦) ٢٠

(١) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « قال »
(٢) انظر عيون الأخبار ١/١٠٤
(٣) كذا في صل ، وفي بقية النسخ : « حدثناه »
(٤) في د : « فقال » .
(٥) في د : « أتوا إليه » ٢٥
(٦) البيت لبِرذَع بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد وهو ابن أخي قتادة بن النعمان . شهد أحداً . انظر الأغاني ١٦ / ١٧٢ ، وجمهرة أنساب العرب ٣٤٢ ، والإصابة ١/١٤٥

[رواية أخرى لحديث الشعبي]

أخبرنا أبو العز بن كادِش فيما قرأ عليّ إسنادَه وناولني إياه وأذن لي فيه ، انا أبو علي محمد ابن الحسين ، انا القاضي أبو الفرج الجَـريري (١) ، ثنا أحمد بن عبد الله (٢) بن نصر بن بُجير القاضي ، أخبرني أبي عبدُ الله بن نصر بن بُجير ، حدثني أبو جعفر محمد بن عباد بن موسى ، نا عبّاد بن موسى ، أخبرني أبو بكر الهذلي قال : قال لي الشعبي :

٥ ألا أحدّثك حديثاً تحفظـه في مجلس واحـد ، إن كت حافظاً ، كما حفظته أنا ؟ لمّا أتي بي الحجاجُ ، وأنا مقيّدٌ ، خرج إليّ يزيد بن أبي مسلم فقال : إنّا لله ، وما بين دفتيك من العلم يا شعبي (٣) ، وليس بيوم شفاعة ، إذا دخلت على الحجاج فتولّه بالشرك والنفاق على نفسك ، فبالحَرِيّ أن تنجو ، فلما كنت قريباً من الإيوان خرج إليّ محمد بن الحجاج فقال : إنّا لله ، وما بين دفتيك ١٠ من العلم ياشعبيّ ، وليس بيوم شفاعـة ، إذا دخلت على الأمير فتولّه بالشرك والنفاق على نفسك ، فبالحريّ أن تنجو . فلما قمت بين يديه قال : هِيْ ياشعبي ، أكرمْتُك وأدْنَيْتك وقرّبتُ مجلسك ثم خرجت علينا ؟ ! قلت : أصلح الله الأمير ، أحزن بنا المنزل ، وأجدب الجناب وضاق المسلكُ ، واكتحلْنا السَهَرَ ، واستحْلَسْنا الخوفَ ، ووقعنا في خزية لم نكنْ فيها بررةً أتقياء ولافَجَرةً أقوياء . قال : صدق ١٥ والله ، ما برّوا حيث خرجوا ، ولاقَوُوا حيث فجروا ، أطْلقوا عنـه . ثم قال : تَعَهّدْني ، وكن مني قريباً . فأرسل إليّ يوماً (٤) نصفَ النهار ، وليس عنده أحدٌ ، فقال : ما تقول في أمٍّ وجدٍ وأختٍ ؟ قلت : اختلف فيها خمسة من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قال : مَنْ ؟ قلت : عليٌّ وابن مسعود وابن عبـاس وعثمان وزيد بن ثابت . قال : فما قال عليّ ؟ قلت : جعلهـا (٥) ٢٠ من ستـة ، فأعطى الأخت النصف : ثلاثة ، وأعطى الأم الثلث : سهمين ،

[مسألة الفريضة]

---

(١) في س ، ع : « الحريري» .وهو المعافى بن زكريا بن يحيى ،أبو الفرج، القاضي النهرواني الجَرَيري « نسبة إلى محمد بن جرير الطبري لأنه اتبع مذهبه » . توفي سنة ٣٩٠ هـ . وانظر في ترجمته تاريخ بغداد ١٣ / ٢٣٠ ، والأنساب ٣ / ٢٦٤ ، والمنتظم ٧ / ٢١٣ ، ومعجم الأدباء ١٩ / ١٥١ ، وإنباه الرواة ٣ / ٢٩٦ ، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٢٨٣ ، والعبر ٣ /٤٧

٢٥ (٢) في د : « عبيد الله » .

(٣) « ياشعبي » مستدرك في هاش صل .

(٤) لفظة « يوماً » مستدركة في هامش ب ، وفوقها « صح »

(٥) في د : « قال جعلتها »

وأعطى الجدّ السُّدُس : سهماً . قال : فما قال ابن مسعود ؟ قلت : جعلها أيضاً من ستة ، وكان لا يفضّل أماً على جدّ ، فأعطى الأخت النصف : ثلاثة ، وأعطى الأم ثلث ما بقي ، وأعطى الجد ما بقي : سهمين . قال : فما قال ابن عباس؟ ! فوالله لقد كان مُنقِّباً (١) ، قال : قلت : جعل الجدّ أباً ، ولم يعط الأخت شيئاً ، وأعطى الأم الثلث(٢) ، وأعطى الجدّ الثلثين . قال : فما قال عثمان ؟ قلت : جعلها أثلاثاً : فأعطى الأم الثلث ، والجدّ الثلث ، والأخت الثلث . قال : فما قال زيد ابن ثابت ؟ قلت : جعلها من تسعة ، فأعطى الأم ثلاثة ، وأعطى الأخت سهمين ، وأعطى الجدّ أربعة ، جعله معها بمنزلة الأخ . قال : ياغلام أمْضِها على ما قال أمير المؤمنين عثمان .

قال :

[الرسل ووصف الغيث]

إذ دخل الحاجب ، فقال (٣) : إنّ بالباب رُسُلاً ، قال : أدخلْهم ، فدخلوا وسيوفهم على عواتقهم ، وعمائمهم في أوساطهم ، وكتبهم بأيْمانهم . قال : ائذن ، فدخل رجل من بني سُلَيْم يقال له سيابَة (٤) بن عاصم ، قال : من أين ؟ قال : من الشام ، قال : كيف أمير المؤمنين ؟ كيف هو في بدنه ؟ كيف هو في حاشيته ؟ كيف ؟ كيف ؟ قال : خير ، قال : كان وراءك مِنْ غيث ؟ قال : أصابتني في ما بيني وبين أمير المؤمنين ثلاث سحائب . قال : فانعتْ لي كيف كان وقعُ المطر ، وكيف كان أثرُهُ وتباشيرُه . قال : أصابتني سحابة بحَوْران ، فوقع قَطْر صغارٌ وقطر كبار ، فكان الصغار لحمة الكبار ، ووقع سَبْطاً (٥) متداركاً وهو السَّحّ الذي سمعتَ به ، فوادٍ سائل ووادٍ نازح ، وأرض مقبلة وأرض مدبرة . وأصابتني سحابة بسُوى (٦) فأنْدت

(١) في د : « متقياً » ومكانها بياض في ع

(٢) كذا في صل وليست عبارة « وأعطى الأم الثلث » في بقية النسخ .

(٣) كذا في صل ، وفي بقية الأصول : « قال »

(٤) اختلفت المصادر في ضبط أوله : فهو بالكسر في التاريخ الكبير ج ٢ / ق ٢ / ٢٠٩ ، والجرح والتعديل ج ٢ / ق ١/ ٣٢٠ ، والاستيعاب ٢/ ٦٩١ ، والمشتبه ٢٩٠ ، والتبصير ٢ / ٧٦٧ ، والإصابة ٢/ ١٠٢ . وهو بالفتح في الصحاح والقاموس والتاج « سيب » . وهو مهمل الضبط في المؤتلف والمختلف لعبد الغني المقدسي ٧٧

(٥) فوق اللفظة في صل ، ب إشارة تضبيب

(٦) اسم ماء في ناحية السماوة مر عليه خالد بن الوليد رضي الله عنه لما قصد من العراق إلى الشام « معجم البلدان : سوى »

الدِّماث (١) وأسالت الغزار ، وأدْحَضت (٢) التِّلاع ، وصَدَعَتْ عن الكمأة أماكنَها . وأصابتني سحابة بالقَرْيَتَيْن (٣) فأفاءت الأرض بعد الري ، وامتلأ الإخاذ (٤) ، وأُفعِمت الأودية ، وجئتك في مثل مَجرِّ الضبع (٥) .

قال : ائذن ، فدخل رجل من بني أسد . قال (٦) : هل كان وراءك من غيث ؟

٥ قال : لا ، كثرت الإعصار واغبرّت البلاد ، وأُكل ما أشرف من الجَنْبة (٧) ، واستيقنّا أنّه عام سَنة . قال : بئس المخبر أنت ! قال : أخبرتك بما كان .

قال : ائذن ، فدخل رجل من بني حنيفة من أهل اليمامة . قال : هل كان وراءك من غيث ؟ قال : سمعت الروّاد تدعو (٨) إلى ريادتها (٩) وسمعت قائلاً يقول : هلمّ أُظْعِنْكم إلى محلة تُطْفَأُ فيها النيران ، وتَشَكّى فيها(١٠)النساء ، ويتنافس(١١)

١٠ فيها المعزى . قال : فوالله مادرى الحجاج ما أراد . قال : ويحك إنما تحدث أهل الشام فأفهمهم .

[تفسيرات لغوية]

قال : أما : تُطْفَأُ فيها النيران : فأخصبَ النّاسُ فلا توقد (١٢) نار يُخْتَبَزُ بها (١٣) فكان السمن والزبد واللبن .

وأما تشكّي النساء : فإنّ المرأة تظلّ تَرْبِقُ (١٤) بَهْمها ، وتَمخض

١٥ لبنها ، فتبيت ولها أنين من عضديها ، كأنهما ليسا منها .

---

(١) الدماث : ج دميث ، وهو المكان الليّن ذو الرمل « اللسان : دمث »

(٢) دحض وأدحض : أزلق « اللسان : دحض »

(٣) القريتان : قرية كبيرة بينها وبين تدمر مرحلتان « معجم البلدان » .

(٤) الإخاذ : وجمعها أُخُذ وهي الغدران « اللسان : أخذ »

٢٠ (٥) يقال : جئتك في مثل مَجَرِّ الضبع يريد السيل قد خرق الأرض فكأن الضبع قد جُرَّت فيه « اللسان : جر »

(٦) كذا في صل ، وفي بقية الأصول : « فقال »

(٧) نبات بين البقل والشجر « اللسان : جنب »

(٨) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « يدعو » .

(٩) قال ابن منظور : وأصل الرائد الذي يتقدم القوم يبصر لهم الكلأ ومساقط الغيث . ومنه حديث

٢٥ الحجاج في صفة الغيث : وسمعت الرواد يدعون إلى ريادتها أي تطلب الناس إليها « اللسان »

(١٠) في د : « فيه » .

(١١) في د : « وتتنافس »

(١٢) في م ، س ، ع : « يوقد »

(١٣) كذا في صل ، وفي بقية الأصول : « توقد فيها » .

٣٠ (١٤) ربق الشاة والجدي يَرْبِقُها – بضم الباء وكسرها – : شدّها في الرِّبْقَة وهي عروة في حبل تجعل في عنق البهيمة أويدها تمسكها « اللسان : ربق » .

وأما تَنافسُ المعزى : فإنها ترعى (١) من أنواع الشجر وألوان الثمار ونَوْر النبات ما يشبع بطونها ولا يشبع عيونها ، فتبيت وقد امتلأت أكراشها ، لها من الكِظة جِرَّة (٢) ، وتبقى الجرة حتى تستنزل بها الدِّرَّة .

[عود إلى صفة الغيث]

قال : ائذن ، فدخل رجل من الحمراء من الموالي ، وكان من أشدّ أهلِ زمانه ، قال : من أين ؟ قال من خراسان ، قال : هل كان وراءك من غيث ؟ قال : نعم ، ولكن لا أُحسنُ أقول كما قال هؤلاء ، قال : فما تحسنُ أنت ؟ قال : أصابتني سحابة بحُلْوان (٣) فلم أزل أطأُ في إثرها حتى دخلت على الأمير . قال : لئن كنتَ أقصرَهم (٤) في المطر قصة إنك لأطولهم بالسيف خطوة .

[رواية أخرى]

قال : ونا المعافى القاضي ، نا أبي رحمه الله ، نا أبوعبد الله الصوفي ، نا سليمان بن عمر الأقطع الرَّقّيّ ، نا عيسى بن يونس ، نا عباد بن موسى رجل من أهل واسط عن أبي بكر الهذلي عن الشعبي قال :

أُتي بي الحجاجُ مُوثَقاً ، فلما انتهينا إلى باب القصر ، لقيني يزيد بن أبي مسلم ، فقال : إنّا لله وإنّا إليه راجعون ، ياشعبيّ ، لما بين دفتيك من العلم وذكر الحديث .

[الحجاج يستقضي الشعبي]

أخبرنا أبو غالب (٥) الماوردي ، انا أبو الحسن السيرافي ، انا أحمد بن إسحاق ، نا أحمد بن عمران ، نا موسى ، نا خليفة قال :

ثم استقضى — يعني الحجاج — في خلافة الوليد بن عبد الملك عامرَ بن شراحيل الشعبي (٦) .

[كان قاضياً أيام عمر بن عبد العزيز]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز ، انبا أبو محمد بن أبي نصر ، انبا أبو الميمون ، نا أبو زرعة ، نا أحمد بن يونس ، نا الجهم بن واقد قال :

رأيت الشعبيّ يقضي في أيام عمر بن عبد العزيز .

---

(١) في الأصول كلها عداع : « ترى » .

(٢) الجرَّة : مايخرجه البعير للاجترار . يقال : الدِّرة بالجِرَّة « اللسان »

(٣) بليدة في آخر حدود خراسان مما يلي أصبهان « معجم البلدان »

(٤) اللفظة مستدركة في هامش ب وفوقها « صح » .

(٥) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « أبو محمد غالب الماوردي » . وهو أبو غالب ، محمد بن الحسن بن علي التميمي البصري الماوردي . حدث عنه ابن عساكر . توفي سنة ٥٢٥ هـ . وانظر في ترجمته مشيخة ابن عساكر ١٨٢ ، والأنساب ٥٠٤ ، والمنتظم ١٠ / ٣٢ ، وسير أعلام النبلاء ١٢ / ١٣٥ ، والعبر ٤ / ٦٥

(٦) ورد الخبر في تاريخ خليفة ١ / ٣٨٩

[ولي قضاء الكوفة]

قرأت (١) على أبي غالب بن البنّا عن أبي محمد الجوهري ، انا أبو عمر بن حيويه ، انا أحمد بن معروف ، نا (٢) الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد ، ثنا الفضل بن دُكين ، نا أبو أسامة قال :

قدّمتُ إلى الشعبيّ غريماً لي عليه (٣) دراهم ، فقال : لئن لم تُعْطِه أو جاء بك مرةً أخرى لأحبسنّك ، ولو كنتَ ابنَ عبد الحميد .

٥ قال محمد بن سعد :

كان عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب والي عمر بن عبد العزيز على العراق ، فولّى عامراً (٤) الشعبي قضاء الكوفة (٥) .

[قبل أن يدخل مجلس القضاء]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو القاسم بن مسعدة ، انا أبو القاسم السهمي ، انا أبو أحمد بن عدي ، نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، نا زياد بن أيوب ، نا زياد أبو السكن قال :

١٠ دخلتُ على الشعبي بالغداة ، وهو يأكل خبزاً وجبناً ، فقلت : ما هذا يا أبا عمرو ، فقال : آخذ حُكمي قبل أن أخرجَ .

قال لنا ابن سليمان :

ليس عندي للشعبي شيء يعلو غير هذا ، وإنما أراد به : قبل أن أخرج إلى مجلس القضاء ، لأنه كان قاضي الكوفة ، حتى إذا حَكَم يكون شبعان .

[رجوعه إلى الحق]

١٥ أخبرنا (٥) أبو بكر محمد بن شجاع ، انا عبد الوهاب بن محمد ، انا الحسن بن محمد المديني ، انا أحمد بن محمد اللنباني ، نا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ، نا محمد بن أبي عمر ، نا سفيان ، نا ابن شُبْرُمةَ قال :

كنت عند الشعبيّ فقضى بين اثنين فبصّرتُه بعدُ ، فرجع إلى قولي .

قال سفيان :

٢٠ كانت القضاة لا تستغني أن يجلس إليهم بعض العلماء يقوّمهم(٦) إذا أخطؤوا .

[ينصف خصمه من نفسه]

أخبرنا أبو غالب شجاع بن فارس إجازةً ، انا محمد بن علي الحَرْبي وعلي بن أحمد المَلَطِي قالا :

---

(١) في هامش صل السند التالي دون إشارة إلى موضعه : «**وحدثنا عمي ، انا أبو يوسف، انا الجوهري**» وفوقه « **ألحقه قاسم** » ويظن أنّ موضعه بعد أبي محمد الجوهري .

(٢) في د : « حدثنا »

٢٥ (٣) فوق اللفظة في ب إشارة تضبيب

(٤) في صل وحدها : «فولى عامر الشعبي» .

(٥) الخبر في طبقات ابن سعد ٦/٢٥٢

(٦) الخبر مستدرك في هامش صل . وفي أوله في صل ، ب: « ملحق » ، وفي آخره في ب « إلى »

(٧) ليست لفظة « يقومهم » في د

انا أحمد بن محمد بن دُوسْت(١) - زاد الحربي: ومحمد بن عبدالله بن أخي ميمي قالا - : انا الحسين بن صفوان، نا ابن أبي الدنيا، حدثني عبد الرحمن بن صالح، نا (٢) أبو بكر بن عياش عن داود الأَوْدِي قال :

عَجِلَ الشعبيُّ على خصمٍ فضربه سوطاً، ثم مشى إليه، فقال : اقتصَّ مني .

[من شؤونه في القضاء]

(٣) أخبرنا أبو القاسم الشَّحَّامي، انا أبو بكر البَيْهَقيُّ، انا أبو الحسين (٤) بن الفضل (٣) ح(٥) وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، انا محمد بن هبة الله، انا محمد بن الحسين، انا عبد الله (٦)، نا يعقوب، نا (٧) أبو بكر الحُميدي، نا سفيان قال : سمعت ابن شُبْرُمة قال :

وَلَّى ابنُ هبيرة الشعبيَّ القضاءَ، وكلّفه أن يَسْمرَ معه بالليل، فقال له الشعبيُّ : لا أستطيع هذا، أفرِدْني بأحدِ الأمرين، لا أستطيع القضاءَ وسمر الليل .

قرأت على أبي عبد الله بن البنا عن أبي الحسين بن الآبنوسي، انا أحمد بن عُبيد بن الفضل ح وعن أبي نعيم محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز، انا علي بن محمد بن خَزَفَة قالا : نا محمد بن الحسين، نا ابن أبي خَيْثَمَةَ، نا (٧) أبي، نا جرير عن مغيرة قال :

استُقضيَ عامرٌ الشعبيُّ في إمارة عمر بن عبد العزيز، فشكى(٨) .

قرأت على أبي عبد الله أيضاً عن أبي الحسن بن مَخْلد، انا أبو الحسن بن خَزَفَة، انا أبو عبد الله الزعفراني، نا ابن أبي خَيثمة، نا أبي، نا جرير عن مغيرةَ قال :

استُقضيَ الحسنُ والشعبيُّ في إمارة عمر بن عبدِ العزيز فشكيا جميعاً .

قال : ونا ابن أبي خيثمة، نا هارون بن معروف، نا ضَمْرَةُ عن العلاء بن هارون قال :

ولي الشعبيّ القضاء، فما قام له، ولا قوي عليه .

أخبرنا (٩) أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، انا جدّي أبو محمد، نا (٧) أبو علي الأهوازي،

---

(١) في د : « بن درست »، وقد تقدم التعريف به في ٢ هـ ص ١٩٣

(٢) في د : « حدثنا »

(٣-٣) ما بين الرقمين مستدرك في هامش صل، وفوق لفظة « أخبرنا » : « ملحق » .

(٤) في د : « أبو الحسن » . وقد تقدم التعريف به في ٥ هـ ص ١٨٨

(٥) ليست « ح » في صل .

(٦) كذا في صل، وفي باقي النسخ « عبد الله بن جعفر ». وهو أبو محمد، عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي الفسوي النحوي . روى عن يعقوب بن سفيان الفسوي وعن المبرد . وله مؤلفات كثيرة . توفي سنة ٣٤٧ هـ. وانظر في ترجمته تاريخ بغداد ٤٢٨/٩، والإكمال ٣٢٢/٣، والمنتظم ٣٨٨/٦، وإنباه الرواة ١١٣/٢، والعبر ٢٧٦/٢، وسير أعلام النبلاء ١٣٢/١٠، والبلغة ١٠٧، وبغية الوعاة ٣٦/٢

(٧) في د : « حدثنا » .

(٨) شكيت لغة في شكوت .

(٩) في هامش صل : « سمعته من نصر بن أحمد » .

[شعر هذيل في الشعبي]

انا أبو القاسم عبد الرحمن بن عمر الشيباني ، نا (١) أبو الحسين أحمد بن محمود الشمعي (٢) ، نا محمد ابن يونس الكُدَيمي ، نا محمد بن موسى الأصلع ، نا الهيثم بن عدي ، نا عامر بن مسلم قال :

إني لجالسٌ في مسجد الكوفة ، ومعنا هذيل الأشعي (٣) ، والشعبي جالسٌ في مجلس القضاء ، إذ مرّتْ بنا أمُّ جعفر بنت عيسى بن جراد – وكانت امرأة حسنة ، وعليها كساء خزّ أسود – في مجلس القضاء في خصومة لها ، فذهبتْ إليه ثم رجعتْ ، فقال لها هذيل : ما صنعتِ ؟ فقالت سألني البيِّنَةَ ، ومن يُسأل البينةَ فقد أفلحَ ، فقال هذيل : آتوني بدواة وقرطاس (٤) . فكتب إلى الشعبي

(مجزوء الرمل)

فُتِن الشعبيُّ لمّا	رفع الطرفَ إليها
فتنتْهُ ببَنانٍ	كيف لَو را معصميها
ومشتْ مشياً رُوَيْداً	ثمَّ هزّتْ مَنكِبَيْها
بنتُ عيسى بنِ جرادٍ	دفع المُلكَ إليها
وقضى جَوْراً على الخصْمِ	ولم يقضِ عليها
قال للجلواز : قدِّمْها	وأحضرْ شاهديها (٥)
كيف لَو أبصر منها	نحرها أو ساعدَيْها
لسعى حتى تراهُ	ساجداً بينَ يديْها

فلما فضّ (٦) الشعبيّ الكتاب قال : أرغم الله أنفه ، ماقضينا إلا بحق .

[الأبيات في حكاية أخرى]

أخبرنا مساواة أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء شفاهاً اذناً ، انا أبو الفتح منصور بن الحسين بن علي بن القاسم وأبو طاهر أحمد بن محمود قالا : أنبا أبو بكر بن المقرىء ، نا أبو علي أحمد بن محمد بن يحيى بن جرير

(١) في د : « حدثنا » .

(٢) في م ، د : « الشعبي » . وهو أبو الحسين ، أحمد بن محمود بن أحمد بن خليد البيهقي الشمعي البغدادي . حدث بمصر عن أبي العباس الكديمي . توفي بمصر سنة ٣٥٢ . وانظر في ترجمته تاريخ بغداد ١٥٧/٥ ، والمشتبه ٢٧٦ ، والتبصير ٧٥٢/٢ ، والنجوم ٣٥٣/٣

(٣) كذا في صل ، وفي بقية الأصول والإكمال ٩٥/٦ : « الأشجعي »

(٤) كذا في ع ، وفي باقي النسخ « دواة وقرطاس » .

(٥) في جميع الأصول : «وقال للخصم أن . . » وهناك إشارتا تضبيب في صل ، ب فوق لفظتي « قال ، للخصم» وقد صححتا في الهامش على نحوما أثبتناهما في المتن . والجلواز : الشرطي «اللسان : جلز» .

(٦) في صل ، ب : « قضى » .

المؤدب بمصر ، نا عبد الله بن نعمة ، حدثني يحيى بن رافع ، حدثني أبي عن أبي عَمرو الجمحي ، نا شعيب قال :

اختصم البارقيّ هو وامرأتُه إلى الشعبي ، فقضى على البارقي ، فأنشأ يقول :

بنتُ عيسى بن جرادٍ ظَلَمَ الخصمُ لديها

فُتِنَ الشعبيُ لمّا رَفَعَ الطرفَ إليها ٥

فتنتْهُ بحديثٍ وبياضِ معصَميْها (١)

فقضى جَوْراً على الخصْمِ ولم يقضِ عليها

قال يحيى : وزادني الوليد بن (٢) مسبّح أنّ الشعبيّ قال :

إن كنتَ كاذباً فأعمى اللهُ بصركَ . قال : فعميَ الرجلُ .

[الأبيات في حكاية ثالثة] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو البركات الأنماطي قالا : انا أبو الحسين أحمدُ بن محمد بن النَّقُور ، انا محمد بن عبد الرحمن بن العباس ، انا أبو حامد محمد بن هارون بن عبد الله الحضرمي ، نا يوسف بن موسى القطان ، نا جرير بن عبد الحميد الضبي عن القعقاعَ بن الصلت قال : ١٠

استأذنَ الشعبيُّ على بعضِ أمراءِ الكوفةِ — فقال القعقاعُ — لما أدخلَ إحدى رِجْلَيْه من البابِ ، إذا الوالي يتمثّلُ بهذا الشعرَ :

فُتِنَ الشعبيُّ لمّا رَفَعَ الطرفَ إلَيْها ١٥

حينَ ولّتْ بدلالٍ ثُمَّ هَزّتْ مَنْكِبَيْها

فَتَنَتْهُ ببَنَانٍ وَبِخَطّي حَاجِبَيْها

فَتَنَتْهُ ببَنَانٍ وبرفغَي مَعْصَمَيْها (٣)

وَبَنَانٍ كالمَدارَى وبكَسْرِ مُقْلَتَيْها

مِنْ فتاةٍ حينَ قامتْ رَفَعَتْ مَأْكَمَتَيْها (٤) ٢٠

قالَ للجلواز قَدِّمْها وأحْضِرْ شاهدَيْها

فقَضَى جَوْراً عَلَيْنا ثم لم يَقْضِ علَيْها

(١) ليس البيت ولا الذي يليه في س ، ع .

(٢) في م : « وزاد ابن الوليد بن مسبح » وفي د : « الوليد مسبح » . وهو الوليد بن مسبح . روى عن الحمادَين . انظر المشتبه ٤٨٢ ، والتبصير ١٢٨٨/٤ ٢٥

(٣) الرُّفْغ والرَّفْغ والجمع أَرْفُغ وأرفاغ وهي مطاوي الأعضاء « اللسان : رفغ »

(٤) المأكمان والمأكمتان : اللحمتان اللتان على رؤوس الوركين « اللسان : أكم » .

كيفَ لَوْ أبْصَرَ منهـا نحرَهـا أو ساعِدَيْهـا
لصَبا حـتّى تَرَاهُ ساجِداً بينَ يَدَيْها
بنتُ عيسى بنِ جرادٍ ظَلَمَ الخصمُ لَدَيْها

[ذيوع الأبيات]

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، انا (١) أحمد بن محمد بن النَّقُور وعبد الباقي بن محمد قالا : انا أبو طاهر المخلِّص ، نا عبيد الله بن عبد الرحمن ، نا زكريا بن يحيى ، نا الأصمعي ، نا عمر بن أبي زائدة قال :

مرَّ الشعبيُّ بجارية تُغَنّي ، وهي تقول :

فُتِنَ الشعبيُّ . . .

فلما رأتِ الشعبيَّ سكتتْ ، فقالَ لها الشعبيُّ :

. . . . . لمّا رَفَعَ الطَّرْفَ إليْها

أخبرنا أبو القاسم أيضاً ، انا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، انا عبدالله بن جعفر ، نا (٢) يعقوب ، نا أبو بكر الحميدي ، نا سفيان قال : سمعت ابن شُبْرُمة يقول :

مرَّ الشعبيُّ في طريق ، وأنا معه ، بإنسان وهو يقول :

فُتِنَ الشّعبيُّ لمّـا . . . . . .

فلما رأى الشعبيّ (٣) كأنه (٤) يَعني هابَهُ ، فقالَ الشعبيُّ :

. . . . رَفَعَ الطَّرفَ إليها

ثمّ قال سفيان :

وقَضَى جَوْراً على الخصـم ولمْ يَقْضِ عليْهـا

[عبد الملك يسأل الشعبي عن الأبيات]

أنبأنا أبو الفرج غَيْثُ بن علي ، وحدثني أبو إسحاق إبراهيم بن طاهر بن بركات عنه ، انا أبو طاهر مشرف بن علي بن الخضر التمار (٥) إجازةً ، انا أبو خازم (٦) محمد بن الحسين بن الفراء ، انا

(١) كذا في صل ، وفي بقية النسخ : « نا » .
(٢) في د : « حدثنا » .
(٣) عبارة « فلما رأى الشعبي » مستدركة في هامش « صل » .
(٤) ليست « كأنه » في د .
(٥) ليست لفظة « التمار » في ع
(٦) في د : « أبو حازم » . وهو أبو خازم ، محمد بن الحسين بن محمد بن الفراء سمع الدارقطني . توفي سنة ٤٣٠ هـ . وانظر في ترجمته تاريخ بغداد ٢/٢٥٢ ، والإكمال ٢/٢٨٦ ، والأنساب ٤٢٠ ب ، والمنتظم ٨/١٠٢ ، والمشتبه ١٣٥ ، وميزان الاعتدال ٣/٥٢٤ .

عبد الرحمن بن عمر المعدل قراءة عليه بمصر ، نا غسان بن أبي غسان القُلزُمي ، نا أبي ، نا محمد بن عبد الله ابن يزيد المقرىء (١) ، نا سفيان بن عيينة عن سالم بن أبي حفصة عن الشعبي قال :

دخلت على عبد الملك بن مروان قال لي : ياشعبيُّ ، بلَغني أنه اختصمَ إليك امرأةٌ وبعلُها ، فقضيتَ للمرأةِ على بعلها ، فأخبرْني عن قصتها . قال : لا تسألني ياأميرَ المؤمنين ، قال : بحقّي عليكَ لما أخبرتَني . قال : اختصم إليّ امرأةٌ وبعلُها ٥ فقضيتُ للمرأة على بعلها فقامَ الرجلُ وهو يقول :

فُتِنَ الشعبيُّ لمّا رَفَعَ الطّرْفَ إليْها

لِفتَاةٍ حينَ قامتْ رَفَعَتْ مأْكمَتَيْها

فتَنَتْهُ بقَوامٍ وبخطَّيْ حاجبيها

وبنَانٍ كالمَدَارى وسَوَادِ مُقْلَتَيْها ١٠

قالَ للجلوازِ قدّمْها وأحضِرْ شَاهِدَيْها

فقَضَى جَوْراً علينا ثُمَّ لَمْ يَقْضِ عَلَيْها

كَيْفَ لَوْ أبْصر منها نحرَها أو ساعدَيْها

لصبا حتّى تَراهُ ساجداً بينَ يدَيْها

بنتُ عيسى بنِ جرادٍ ظُلِمَ الخَصْمُ لدَيْها ١٥

(٢) قال عبد الملك : فما صنعتَ به ياشعبيُّ ؟ قال : أوجعتُ ظهره حينَ جوّرني (٣) في شعره(٢) .

أخبرَنا أبو الحسن علي بن أحمد ، انا أبو الحسن بن أبي الحديد ، انا جدي أبو بكر ، انا محمد بن يوسف الهروي ، نا محمد بن حماد ، انا عبد الرزاق ، انا محمد بن عُمَارة بن شُبْرُمة عن عمه :

أن رجلاً جاء يخاصم إلى الشعبي قال : ما اسمُكَ ؟ قال : أبو (٤) ٢٠ خركوشُ . قال : انزلْ ياغلامُ وائتِ بالسَّوطِ . قال : أمتَعَ اللهُ بك

(١) اللفظة محرفة في الأصول . وهو محمد بن عبد الله بن يزيد القرشي العدوي ، مولى آل عمر بن الخطاب ، أبو يحيى المقرىء المكي . روى عن سفيان بن عيينة . وانظر في ترجمته الجرح والتعديل ج ٣/ ق٢/٣٠٧ ، والعقد الثمين ٢/٩٢ ، وطبقات القراء ٢/١٨٨ ، والتهذيب ٩/٢٨٤

(٢-٢) ما بين الرقمين مستدرك في هامش صل . ٢٥

(٣) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « جوزبي » .

(٤) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « أنا » .

إن رأيتَ أنْ تُنْظِرَني ساعةً فإنْ لم آتِكَ وأنا أجْوَدُ أو أحسنُ أهل الكوفةِ كنيةً فاضْربْني. قال: اعزِلْهُ ناحيةً، ثم دعاهُ بعدَ ساعةٍ فقال: مااسمُكَ؟ قال: أبو عمرو، فضحكَ وقالَ: اذهبْ.

[مختارات من أقواله]

أخبرنا أبوعبد الله الخلال، انا أبو طاهر بن محمود، انا أبو بكر بن المقرىء، انا أبويعلى، ثنا سليمان بن أبي شيخ، نا(١) إسماعيل بن حماد عن مالك بن مِغْوَل عن الشعبي قال: قلت لعمر بن هُبَيْرَة: ٥

عليكَ بالتُّؤْدةِ فإنّك على فعلِ مالم تفعل أقدرُ منك على ردِّ ما فعلتَ.

قال إسماعيل: فحدثتُ بهذا الحديث المأمونَ.

أخبرنا أبو القاسم محمود بن أحمد بن الحسن بن علي أخو القاضي بتبريز، انا أبو مسعود محمد بن عبد الله بن أحمد السُّوذَرْجاني بأصبهان، انا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن ميلة الأصبهاني، نا أبو أحمد – يعني محمد بن أحمد بن إبراهيم العسّال – نا الحسن بن علي، نا سعيد بن سليمان، نا سنان بن هارون البُرْجُمي، نا (١) محمد بن بشر – أو ابن بشير، شكّ سعيد – قال: قال الشعبي (٢): ١٠

اتّقوا الفاجرَ من العلماءِ والجاهل من المتعبدين فإنهما آفَةُ كلِّ مفتون.

أخبرنا (٣) أبوالقاسم الشحّامي، أنا أبو بكر البَيْهَقي، انا أبوعبد الرحمن السُّلَمي، انا أبو الحسن المحمودي، نا محمد بن علي الحافظ، نا أبو موسى محمد بن المثنى، نا عبد الرحمن بن مهدي، نا حماد بن سلمة عن عامر (٤) الأحول قال: قال الشعبي: ١٥

زَيْنُ العلمِ بحِلْمِ أهْلِهِ.

أخبرنا أبو الفضل ظَفر بن محمد بن أحمد بن الحسين وأبو رجا محمود بن يحيى بن أحمد بن محمود الثقفي وأبو عبد الله عبد العزيز بن الحسن بن علي بن عيسى الجوهري قالوا: انا أبو عبد الله القاسم بن الفضل ابن محمود الثقفي، نا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران، انا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصّفار، ثنا سَعْدان بن نصر، نا عبد العزيز بن أبان، نا مالك بن مِغْول عن الشعبي قال: ٢٠

ما بَكَيْتُ من زمانٍ إلاّ بكيْتُ عليه.

أخبرنا أبوعبد الله الحسين بن أحمد بن علي البيهقي وأبو القاسم زاهر بن طاهر (٥) قالا: انا أحمد بن منصور بن خلف، انا أبو بكر بن عَبْدوس، نا جعفر بن محمد الخُلْدي، نا أحمد بن محمد بن مسروق،

---

(١) في د: «حدثنا»
(٢) في د: «قال سعيد» ٢٥
(٣) الخبر مستدرك في هامش صل، وفي أوله في ب «ملحق» وفي آخره «إلى».
(٤) كذا في الأصول، دون إشارة تضبيب، وقارن مع ماورد في ٤ ص ١٩٤
(٥) ليست لفظتا «بن طاهر» في د.

نا (١) أبو عَـون محمد بن عمرو الواسطي ، حدثني أبي عن هُشَـيْم ، أنبا عمر بن أبي زائدة قال : قال الشعبي :

آفةُ المروءة خُلْفُ المَوْعِد .

أخبرنـا أبو الفضل محمد بن إسماعيل وأبـو المحاسن أسعد بن علي وأبـو بكر أحمد بن يحيى بن الحسن وأبـو الوقت عبد الأول بن عيسى قالوا : انا عبد الرحمن بن محمد بن المظفر ، انا أبو محمد السَّرخسي ، انا أبو عمران السَّمَرْقَنْدي ، انا عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام ، انا سعيد بن عامر ، انا حُميد بن الأسود عن عيسى قال : سمعت الشعبي يقول ٥

ح (٢) وأخبرنا أبو محمد بن طاوس ، انا أبو الفتح عبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد الواحد ، أنبا أبو عبد الله محمد بن جعفر بن إبراهيم الجُرجاني ، نا أبو العباس الأصم ، نا إبراهيم بن مرزوق البصري بمصر ، نا سعيد – يعني ابن عامر – عن حُميد بن الأسود عن عيسى بن أبي عيسى الحناط قال : قال الشعبي : ١٠

إنما كان يَطلبُ هذا العلمَ مَن اجتمعتْ فيه خَصْلَتان : العقلُ والنُّسْكُ ، فإن كان ناسكاً ولم يكن عاقلاً قال : هذا أمر لاينالُه إلا العقلاء ، فلم يطلبه ، وإن كان عاقلاً ولم يكن ناسكاً قال : هذا أمر لاينالُه إلا النساك فلم يطلبه (٣) . فقال الشعبي : ولقد رهبتُ أن يكونَ يطلبه اليوم من ليستْ فيه واحدةٌ منهما ، لا عقلٌ ولا نسك . ١٥

وفي حديث إبراهيم بن مرزوق : فلن أطلبه ، في الموضعين ، وفيه : مَنْ ليس فيه واحدة .

أخبرنـا أبو المعالي محمد بن إسماعيل ، انا أبو بكر أحمد بن الحسين ، انا أبو الحسين بن بشران ، نا أبو جعفر الرزّاز ، نا الحسن بن مُكرَم

ح (٤) وأخبرنا أبو محمد بن طاوس ، انا أبو القاسم بن أبي العلاء ، انا أبو محمد بن أبي نصر ، انا خيثمةُ بن سليمان ، نا أبو علي الحسن بن مُكرَم ، نا سعيد بن عامر ، نا حُميد بن الأسود عن عيسى ابن أبي عيسى – زاد الفارسي : الحناط – عن الشعبي قال : ٢٠

كانَ هذا العلم لا يطلبه إلاّ من كانت فيه خَلّتان (٥) – وفي حديث الفارسي :

---

(١) في د : « حدثنا »

(٢) ليست « ح » في صل

(٣) الرواية في ب ، م ، د : « فإن كان عاقلاً ولم يكن ناسكاً قال : هذا أمر لا يناله إلا النساك فلم يطلبه ، وإن كان ناسكاً ولم يكن عاقلاً قال : هذا أمر لا يناله إلا العقلاء فلم يطلبه » . ٢٥

(٤) ليست « ح » في ب ، م ، د .

(٥) في ع : « خصلتان » .

إلا من فيه خَصْلَتان — (١) : عقل ونسك ، فمن كان عاقــلاً ولم يكن ناسكاً
قال : هذا أمر لايطلبه إلا النساك ، فلم يطلبــه ، ومن كان ناسكاً ولم يكن(٢)
عاقلاً قال : هذا أمر لايطلبـه إلا العقــلاء ، فلم يطلبه . قال الشعبي : فلقــد
رهبتُ أنه ما يطلبه اليومَ من فيه واحدةٌ من هاتين .

٥ أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد المَزْكَّي وأبو المعالي ثعلب بن جعفر قالا : انا عبد الدائم بن
الحسن ، انبا عبد الوهاب الكلابي ، انا أبو العباس عبد الله بن عتّاب بن الزِّفْتي ، نا بكار بن قُتَيْبَة ،
نا سعيد بن عامر ، نا حُميد بن (٣) الأسود عن عيسى الحناط قال : سمعت الشعبيّ وهو يقول :

ماكان يطلب هذا الأمرَ إلا رجلٌ يجتمع فيه خلّتان : العقلُ والنسكُ ، فإذا
كان عاقلاً ليس بناسكٍ لم يطلبْهُ ، وإذا كانَ ناسكاً ليس بعاقل لم يطلبه ، فإني
١٠ أراه اليومَ يطلبُه من ليس فيه واحدةٌ من هاتين الخَصْلَتين .

أخبرناه (٤) أبو القاسم زاهر بن طاهر ، انا أبو بكر البيهقي ، انا محمد بن الحسين بن داود
الحسني ، انا عبد الله بن محمد بن الحسن الشَّرْقي ، نا علي بن سعيد النسوي ، حدثنا (٥) سعيد بن عامر عن
حُميد بن الأسود عن عيسى الحناط قال : سمعت الشعبي يقول :

إنما كان يطلب هذا العلم (٦) من اجتمع فيه خَصْلتان : العقل والنسك ،
١٥ فإن كان عاقلاً ولم يك (٧) ناسكاً قالوا : هذا أمرٌ لا يناله إلا (٨) النساك ،فلم
يطلبْه ، وإن كان ناسكاً ولم يكن عاقلاً قالوا : هذا أمر لا يناله إلا (٨) العقلاء،
فلم يطلبه . قال الشعبي : لقد رَهِبْتُ أن يكونَ يطلبُه اليومَ مَنْ ليس فيه واحدة
منهما ، لا العقل ولا النسك .

أخبرنا أبو القاسم عليٌّ بن إبراهيم ، انا رشأ بن نظيف ، أخبرنا الحسن بن إسماعيل ، انا أحمد بن
٢٠ مروان ، ثنا زيد بن إسماعيل ، نا محمد بن سعيد الأصبهاني ، نا ابن أبي زائدة قال : قال الشعبي :

---

(١) اللفظة مستدركة في هامش ب وفوقها « صح »
(٢) في ب ، م ، س ، ع : « يك » .
(٣) ليست لفظة « بن » في صل ، وهي مستدركة بين السطرين في ب وفوقها « صح »
(٤) في ب : « أخبرنا » . ومع هذه اللفظة يصيب النسخة ب رطوبة تغيب معها بعض الألفاظ لعدة
٢٥ ورقات ، ولذلك فإن مكان هذه الألفاظ فراغ في م ، س ، ع .
(٥) في د : « نا »
(٦) ليست اللفظة في س ، ع .
(٧) في د : « يكن » .
(٨ –٨) ما بين الرقمين مستدرك في هامش صل .

تعاشرَ النّاسُ زماناً بالدين والتقوى ، ثم رُفع ذلك فتعاشروا بالحياء والتّذمُّم ، ثم رُفع ذلك فما يتعاشر الناس إلا بالرغبة والرهبة ، وأظنه سيجيء ما هو شرٌّ من هذا .

أخبرنا (١) أبو القاسم الشحّامي ، انا أبو بكر البيهقي ، انا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني أبو القاسم يوسف بن صالح النحوي ، نا أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري ، نا محمد بن أحمد المقرىء (٢) القاضي ، نا أبي عن سهل بن عثمان عن ابن أبي زائدة عن مجالد عن الشعبي قال : ٥

كان الناس يتعاملون زماناً بالدِّين ، ثم ذهبَ الدِّينُ فتعاملوا بالوفاء (٣) زماناً ، ثم ذهب الوفاء (٣) فتعاملوا بالمروءة زماناً ، ثم ذهبت المروءة ، ثم تعاملوا (٤) بالحياء ، ثم ذهب الحياء فصاروا إلى الرغبة والرهبة .

أخبرنا (٥) أبو سعيد محمد بن إبراهيم بن أحمد المقرىء (٦) ، انبا (٧) أبو بكر محمد بن إسماعيل ابن السّريّ التّفْليسي ، انا أبو عبد الرحمن السُّلَمي ، انا عمر بن أحمد الواعظ ، نا محمد بن الحسين ، نا محمد بن الحارث ، ثنا جدي ، نا الهيثم (٨) بن عدي ، نا مجالد عن الشعبي قال : ١٠

تعاشر الناس بالدين زماناً طويلاً حتى ذهب الدين ، ثم تعاشروا بالمروءة حتى ذهبت المروءة ، ثم تعاشروا بالحياء زماناً طويلاً حتى ذهب الحياء ، ثم تعاشر الناس بالرغبة والرهبة ، وأظنه سيأتي بعد ذلك ما هو شرٌّ منه . ١٥

---

(١) الخبر مستدرك في هامش صل وإلى جانبه « صح ، س» ، وفي أوله في ب « ملحق » وفي آخره « إلى » .
(٢) في د : « المقدمي »
(٣-٣) مابين الرقمين مستدرك في هامش م ، وبعده صح .
(٤) في س ، ع : « فتعاملوا » .
(٥) ليس هذا الخبر كله في م . ٢٠
(٦) كذا في صل ، م ، وفي باقي النسخ : «المزكي» . وهو أبو سعيد ، محمد بن إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن أيوب المقرىء القُرّي «نسبة إلى قر إحدى محال نيسابور» . سمع أبا بكر محمد بن إسماعيل بن السري التفليسي . سمع منه السمعاني ، وروى عنه ابن عساكر . توفي في سنة نيف وثلاثين وخمس مئة . انظر مشيخة السمعاني ١٩٦ ب ، ومشيخة ابن عساكر ١٧٦
(٧) في د : حدثنا » . ٢٥
(٨) في د : « إبراهيم » . وهو الهيثم بن عدي بن عبد الرحمن ، أبو عبد الرحمن الإخباري الطائي . حدث عن مجالد بن سعيد . توفي سنة ٢٠٧ . وانظر في ترجمته الجرح والتعديل ج ٤/ ق ٢/ ٨٥ ، وتاريخ بغداد ١٤/ ٥٠ ، ومعجم الأدباء ١٩/ ٣٠٤ ، ووفيات الأعيان ٦/ ١٠٦ ، وسير أعلام النبلاء ٧/ ١٦٧ ، والعبر ١ / ٣٥٣ ، والمغني في الضعفاء ٢ / ٧١٧

(١) أخبرنا أبو القاسم الشحامي (٢) ، انا أبو بكر البيهقي، انا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي (١)
ح (٣) و أخبرنا (٤) أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السِّنْجي المؤذن ، انا أبو الحسن علي بن
أحمد بن محمد المؤذن ، نا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى إملاءً ، انا أبو الفضل الحسن بن
يعقوب — زاد البيهقي (٥): ابن يوسف بن (٦) البخاري (٥) ، نا يحيى بن أبي طالب، انبا زيد بن الحباب،
٥ انا داود بن أبي هند عن الشعبي قال :

الرجال ثلاثة : فرجلٌ ، ونصف رجلٍ ، ولاشيء . فأما الرجل التامّ (٧) فالذي ـ وقال المؤذن (٧) فهوَ الذي ـ له رأي وهو يستشير ، وأما نصف رجل فالذي ليس له رأي وهو يستشير ، وأما الذي لاشيء فالذي ليس له رأي ولا يستشير .

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله ، انا أبو بكر الخطيب ، أخبرني أبو الحسن علي بن أحمد
١٠ الرزاز ، نا أبو بكر أحمد بن سلمان النجّاد ، نا محمد بن يونس ، نا الحكم بن مروان ، نا عمر بن
بشير (٨) عن الشعبي قال :

لا تستبدِلَنّ صديقاً قديماً بصديق حديث فإنه لا ينصحك .

أخبرنا (٩) أبو القاسم الشحامي ، انا أبو بكر البيهقي ، انا أبو الحسين (١٠) بن الفضل القطان
ببغداد ، انا علي بن عبد الرحمن بن ماتي الكوفي، نا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ، انا أبو غسان مالك
١٥ ابن إسماعيل النهدي ، نا مِنْدَل بن علي العَنَزي عن إسماعيل عن الشعبي قال :

عيادة حمقى القُراء أشدُّ على أهل المريض من مريضهم ، يجيئون في غير حين عيادة ويطيلون الجلوس .

(١ – ١) ما بين الرقمين مستدرك في صل بين السطرين . وفي أوله في ب : « ملحق » وفي آخره « إلى »
(٢) كذا في صل ؛ وفي باقي النسخ : « أبو القاسم زاهر بن طاهر » . وهو الشحامي نفسه .
٢٠ (٣) ليست « ح » في صل
(٤) في د : « وأنا » .
(٥–٥) مابين الرقمين مستدرك في هامش صل . وفوق لفظة « البخاري » في ب « إلى » .
(٦) كذا في صل ، وليست «بن» في بقيه النسخ .
(٧–٧) مابين الرقمين مستدرك في صل بين السطرين .
٢٥ (٨) في ع : « عمر بن بشر » . وهو عمر بن بشير ، أبو هانىء الهمداني . روى عن الشعبي . انظر في ترجمته التاريخ الكبير ج ٣ / ق٢ / ١٤٤ ، والجرح والتعديل ج ٣ / ق ١ /١٠٠ ، والمغني في الضعفاء ٢/٤٦٣ ، وميزان الاعتدال ٣ / ٨٣ ، ولسان الميزان ٤ / ٢٨٧
(٩) الخبر مستدرك في هامش صل . وإلى جانبه « صح » . وفوق « أخبرنا » فيها وفي ب « ملحق » .
(١٠) في د : « أبو الحسن » . وقد تقدم التعريف به في ﻫ ٤ ص ٩٥

أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي ، وحدثني أبو إسحاق إبراهيم بن طاهر بن بركات عنه (١) ، انا أبو طاهر مشرف بن علي بن الخضر التمّار إجازةً ، انا أبو خازم (٢) محمد بن الحسين بن الفرا قال : قرأت على إبراهيم بن مخلد ، نا عبيد الله بن محمد (٣) بن جعفر الأزدي ، نا محمد بن الجهم ، نا الفراء ، نا مندل عن عامر الشعبي قال :

عيادة نَوْكَى القرّاء (٤) أشدُّ على أهل العليل من وَصَبِ عليلهم ، يجيئون في غير وقت العيادة ويطيلون الجلوس حتّى يضجروا العليل وأهله . ٥

أخبرتنا أبو سعد (٥) محمد بن أحمد بن محمد بن الخليل ، انبا خالي أبو الفضل محمد بن أحمد العارف ، انبا أبو سعيد الصيرفي ، أنا محمد بن عبد الله الأصبهاني الصفار ، انا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثني أبي ، نا موسى بن داود ، نا مندل بن علي عن ابن أبي خالد (٦) عن الشعبي قال :

عيادة نَوْكى القُراء أشد على أهل المريض من مريضهم ، يجيئون في غير وقت العيادة ويطيلون الجلوس . ١٠

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا : انا أبو الحسين ابن الآبَنوسي ، انا أبو الطيب عثمان بن عمرو بن محمد بن المُنتاب ، نا يحيى بن محمد بن صاعد ، نا الحسين ابن الحسن المروزي ، ثنا أحوص بن جوّاب ، نا جعفر الأحمر عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال :

عيادة حمقى القُرّاء أشدُّ على أهل المريض من مريضهم ، يأتون في غير وقتٍ ويقعدون بعد الوقت . ١٥

---

(١) استدركت لفظة « عنه » في صل بين السطرين .

(٢) في صل ، د ، س ، ع : « أبو حازم » . وقد تقدم التعريف به في ه ٦ ص ٢٢٣

(٣) ليست « بن محمد » في د

(٤) ليست « القراء » في ع . ٢٠

(٥) في د : « أبو سعيد » . وهو أبو سعد ، محمد بن أحمد بن محمد بن الخليل الخليلي النوقاني ، نسب إلى جده الخليل من أهل نوقان . سمع منه السمعاني وابن عساكر . توفي سنه ٥٤٨ ه . وانظر في ترجمته مشيخة السمعاني ٢٠٠ ، والأنساب ٥/ ١٨٩ ، ومشيخة ابن عساكر ١٧٣ ب ، واللباب ١/ ٣٨٤ وطبقات السبكي ٦ / ٨٥

(٦) في ع : « عن أبي خالد » . وهو إسماعيل بن أبي خالد الأحْمَسي البَجَلي مولاهم . روى عن الشعبي . توفي سنة ١٤٦ . وانظر معرفة الرجال لابن معين ١٤ ، والتاريخ الكبير ج ١/ق١/٣٥١ ، والعبر ١ / ٢٠٣ ، والتهذيب ١/٤٩١ ٢٥

[من أجوبته وفكاهاته]

كتب إليّ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثم أخبرنا (١) أبو القاسم فضائل بن الحسن بن الفتح الكتاني (٢) وأبو الحسن علي بن الحسن بن الفتح وأبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن قالوا (٢) : انا سهل بن بشر قالا : انا محمد بن الحسين بن الطفّال ، انا محمد بن أحمد الذهلي ، نا أبو حامد البلخي أحمد بن قدامة ، ثنا إبراهيم بن يوسف البلخي ، نا أبو يوسف عن مجالد عن الشعبي قال :

٥ كنت مع قتيبة بن مسلم بخراسان على مائدته ، فقال لي : ياشعبي ، من أيّ شراب أسقيك ؟ قلت : أهونه موجوداً ، وأعزه مفقوداً . قال : ياغلام ، اسقه الماء .

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن أبي بكر الخطيب ، انا أبو طالب بن الفتح ، نا عمر ابن ثابت الحنبلي ، نا علي بن أحمد بن أبي قيس ، نا عبد الله بن محمد القرشي ، حدثني أبو جعفر المديني عن

١٠ علي بن محمد عن عامر بن حفص قال :

سئل الشعبي عن رجل فقال : رزين المقعد ، نافذ الطعنة . فزوّجوه ، ثم علموا أنه خياط ، فقالوا للشعبي : غَرَرْتَنا . قال : ماكذبتُكم .

أخبرنا أبو القاسم علي (٣) بن إبراهيم ، انا أبو الحسن رشأ بن نظيف ، أنا أبو محمد بن الضرّاب (٤)، ثنا (٥) أبو بكر المالكي ، نا أبو ميسرة عن محمد بن مرزوق عن زاجر (٦) بن الصلت الطاحي عن سعيد

١٥ ابن عثمان قال :

مرّ على الشعبيّ حمالٌ على ظهره دَنّ يحمله ، فلما رأى الشعبيَّ وضعه ، فقال له : ماكان اسم امرأة إبليس ؟ فقال الشعبي : ذاك نكاح لم نشهده .

---

(١) في د : « انا » .

(٢-٢) مابين الرقمين مستدرك في هامش صل . وليس في باقي النسخ ، وفوقه عبارة : « **ألحقه قاسم** »

٢٠ وفي الطرف الآخر من الورقة عبارة : « سمعته من علي وعبد الرحمن » .

(٣) ليست لفظة « علي » في د .

(٤) في الأصول كلها : « الصراب » . وهو أبو محمد ، الحسن بن إسماعيل الضراب المصري . روى عن أبي بكر المالكي الدينوري . توفي سنة ٣٩٢ هـ . وانظر الإكمال ٥/٢٠٧ ، والأنساب ٣٦١ ب ، والعبر ٣ / ٥٢

٢٥ (٥) في ع : « انا » .

(٦) تختلف الأصول في إعجام هذه اللفظة . وهو أبو محمد ، زاجر بن الصلت الطاحي البصري من اليمن . روى عنه محمد بن مرزوق الباهلي البصري ابن بنت مهدي بن ميمون . وانظر في ترجمته التاريخ الكبير ج ٢/ ق ١/ ٤٤٦ ، والجرح والتعديل ج ٢ / ق ١/٦٢٠ ، والإكمال ٣ / ٣٧٣ ، والأنساب ٣٦٣

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو بكر بن اللالكائي ، انا أبو الحسين بن الفضل ، انا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب ، نا ابن نُمير ، نا إسحاق الأزرق عن الأعمش قال (١) :

أتى الشعبيَّ رجلٌ فقال : ماسم امرأة إبليس ؟ فقال : إن ذلك لعرس ماشهدته .

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه ، انا حيدرة بن علي العابر ، انا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا عمي أبو علي ، نا ابن بكر قال : أخبرنا (٢) ابن الخليل ، نا ابن عبيدة (٣)، نا ابن الصلت ، نا (٤) شعيب بن عثمان عن عامر الرازي : ٥

أن حمالاً مرَّ يحمل دَنّاً من خلٍّ فمرّ بالشعبيّ ، فقال : يا أبا عمرو ، ماكان عرس إبليس ؟ قال : تلك وليمة لم أشهدها . قال فما تقول في أكل الذِّبّان ؟ قال : إن اشتهيته فكُلْه .

قال : وانا عمي أبو علي ، نا الحسين بن إسماعيل بن محمد القاضي ، نا (٥) كردوس بن محمد ، نا عمرو بن عون ، انا هُشيم عن مجالد قال : ١٠

دخل رجلٌ إلى مسجد ومع الشعبي امرأة فقال : أيكم (٦) الشعبي ؟ فقال : هذه .

كتب إليَّ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثم أخبرنا أبو القاسم فضائل بن الحسن بن الفتح (٧) وأبو الحسن علي بن الحسن وأبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن قالوا (٧) : انا سهل ابن بشر (٨) قالا : انا محمد بن الحسين بن الطفال ، انا محمد بن أحمد الذهلي ، نا أحمد بن محمد بن المستلم ، نا عِصْمة بن الفضل ، نا جعفر بن عون عن مجالد عن الشعبي قال : ١٥

إني لجالس يوماً إذ أقبل حمّال معه دَنٌّ حتى وضعه ثم جاءني فقال : أنت الشعبي ؟ قلت : نعم ، قال : أخبرني عن إبليس هل له زوجة ؟ قلت : إنَّ ذاك

---

(١) ليست « قال » في د .

(٢) في ب ، د ، ع : « نا » ٢٠

(٣) في د : « ابن عبيد »

(٤) في د : « حدثنا ».

(٥) في د : « ثنا »

(٦) فوق اللفظة في صل ، ب إشارة تضبيب .

(٧ – ٧) ما بين الرقمين مستدرك في هامش صل ، وليس في باقي النسخ . وفوقه فيها عبارة : « ألحقه قاسم » ، وفي الطرف الآخر للورقة عبارة « سمعته من علي وعبد الرحمن » . ٢٥

(٨) في د : « إسماعيل بن بشر » . وهو سهل بن بشر بن أحمد بن سعيد ، أبو الفرج الإسفراييني . روى عن محمد بن الحسين الطَّفّال . روى عنه عبد الرحمن بن أبي الحسن . توفي سنة ٤٩١ هـ . وانظر العبر ٣ / ٣٣١ ، وسير أعلام النبلاء ١٢ / ٣٧

لعرسٌ ماشهدته . قال : ثم ذكرت قول الله تعالى ﴿ أفتتخذونه وذريته ﴾ (١) قال : فعلمت أنه لايكون ذريّةٌ إلا من زوجة ، قال : فأخذ دنّه ثم انطلق ، فرأيت أنه مختاري .

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن أبي بكر أحمد بن علي الخطيب ، انا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العَتيقي ، انبا أبو عمر محمد بن العباس الخزّاز ، أنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق الجلاّب قال : سمعته — يعني أبا إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي — يقول :

٥

لقي رجلٌ الشعبيّ وامرأةٌ تمشي مع الشعبي ، فقال الرجل : أيكما الشعبي ؟ فقال له الشعبي : هذه .

قال : وانا عبيد الله بن أحمد الواعظ ، حدثني أبي ، نا نصر بن القاسم بن نصر ، نا عُبيدالله بن عمر القواريري ، نا هُشَيْم عن مجالد قال :

١٠

أتينا الشعبيّ فلم نوافقه في المنزل ، قال : فجلسنا ننتظره ، فجاء رجل يريد الشعبي ، قال : فبيّنا هو إذ أقبل الشعبيّ ومعه امرأة تكلمه ، قال : قلنا للرجل : هو ذاك الشعبيّ ، قال : فذهب إليه فجاء الشعبيّ وهو يضحك فقال : هذا الذي أرسلتموه إليّ جاءني وأنا وامرأة قائمين ، قال : أيكما الشعبيُّ ؟ قلت : هذه .

١٥

أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي ، ثم حدثني أبو إسحاق الخُشُوعي عنه ، انبا مشرف بن علي إجازةً ، انا أبو خازم بن الفراء قال : قرأت على منير بن أحمد بن الحسن بن منير بمصر ، ثنا عبد الله بن محمد بن الخصيب إملاءً ، انا بُهلول بن إسحاق ، نا عتيق بن يعقوب ، نا مروان بن معاوية الفزاري ، نا محمد ابن عمر الواقدي عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال : قال لي الشعبي :

ألا أُطْرِفُك عني بطُرَيْفَةٍ ؟ كنت اليوم في المسجد في مجلس القضاء وعندي امرأة ليس عندي غيرها فجاء رجل فقال لي : أيكما الشعبي ؟ فقلت : هذه .

٢٠

أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله السلمي ، انا محمد بن الحسين بن الفَرَّاء ، انا إسماعيل بن سعيد ابن إسماعيل بن محمد بن سعيد ، نا أبو علي الحسين بن القاسم الكوكبي قال : قال لي أبو العيناء : انبا ابن عائشة عن محمد بن الحصين عن مجالد قال :

(١) سورة الكهف ١٨ / ٥٠

دخل الشعبيُّ الحمّامَ فرأى داود الأَوْدِيَّ بلا مِئْزَر ، فغمض عينيه ، فقال له داود : متى عميتَ يا أبا عمرو ؟ قال : منذ هتك الله سترك .

[فراره من أصحاب الحديث]

أخبرنا (١) أبو طالب علي بن عبد الرحمن بن أبي عَقيل، انا أبو الحسين علي بن الحسن بن الحسين ، انا أبو محمد بن النحاس ، انا أبو سعيد بن الأعرابي ، نا أبو رفاعة عبد الله بن محمد بن حبيب ، انا عصمة ابن سليمان ، نا عامر بن يَساف قال : قال لي الشعبي : ٥

امضِ بنا حتى نفرّ من أصحاب الحديث . قال : فمضينا حتى أتينا الجبّانة قال : فَكَوَّمَ كَوْمَةً ثُمَّ اتكأ عليها ، فمرّ بنا شيخ من أهل الحيرة عِبادِيّ ، فقال له الشعبي : ياعباديّ ما صنعتك ؟ قال : رفّاء . قال : عندنا دَنّ (٢) مكسور ، تَرْفوه لنا ؟ قال : إن هيأت لي سُلوكاً من رملٍ رفيت لك دَنّك . قال : فضحك الشعبيّ حتى استلقى ثم قال : هذا أحبُّ إلينا من مجالسة أصحاب الحديث . ١٠

[إنشاده الشعر]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو الحسين بن النَّقّور وأبو منصور بن العطار قالا : انا أبو طاهر المخلِّص ، نا عبيد الله بن عبد الرحمن ، نا زكريا بن يحيى ، ثنا الأصمعي ، نا عمر بن أبي زائدة قال :

كان الشعبيّ ينشد الشعر .

أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله فيما قرأ عليَّ إسناده وناولني إياه وقال ارْوِه عني ، انا محمد بن الحسين ، انا المعافى بن زكريا ، نا محمد بن الحسن بن دريد ، أنشدنا أبو حاتم ، أنشدنا أبو عبيدة قال : ١٥

كان الشعبي ينشد : (٣) [من البسيط]

أرى أُناساً بأدنى الدِّين قد قَنِعوا ... ولا أراهم رَضُوا في العيش بالدُّونِ

فاستغنِ بالله عن دنيا الملوكِ كما اسـ ... ـتغنى الملوكُ بدنياهم عن الدِّينِ

أخبرنا (٤) أبو القاسم إسماعيل بن محمد الحافظ ، انا سليمان بن إبراهيم ، انا أبو سعد الماليني ، انا عبد الرحمن بن محمد بن محمود ، نا زكريا بن يحيى البزاز ، نا محمد بن الفضل بن نباتة القرشي قال : سمعت أبا إسحاق المؤدب يقول : ٢٠

---

(١) في هامش صل : « سمعته من أبي طالب » .

(٢) في د : « دف » .

(٣) البيتان لأبي العتاهية في عيون الأخبار ٢/٣٧٣ ، وفي شرح الشريشي ٢/٢٩٥ ، وقبلهما بيتان آخران . وهما دون عزو في الصناعتين مرتين : مرة في ص ٤٩ ومرة في ص ١٢٩ . وانظر ديوان أبي العتاهية ٣٩١ الحاشية . ٢٥

(٤) الخبر مستدرك في هامش صل ، ولذلك جاء في أوله وبعد حرف التحويل في الخبر الذي يليه في ب «ملحق» وفي آخره «إلى»

كان (١) كثيراً يتمثل بهذا البيت

ح **وأخبرنا** أبو القاسم الشحامي ، انا أبوبكر البيهقي (٢) ، انا أبو عبد الله الحافظ (٢)، انا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ ، نا موسى بن هارون ، نا الحسن بن حماد الوراق ، نا (٣) محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمذاني ، نا مِسْعر عن محمد بن جُحَادة قال :

٥ كان الشعبي من أولع الناس بهذا البيت :

ليستِ الأحلامُ في حينِ الرِّضا إنما الأحلامُ في حينِ الغَضَبْ

[رأي ابن معين فيه] **أخبرنا** أبو بكر الشحامي ، انا أبوصالح المؤذن ، انا أبوالحسن بن السقا وأبو محمد بن بالويه (٤) قالا : نا محمد بن يعقوب ، **نا** (٣) عباس بن محمد قال : سمعت يحيى بن معين يقول :

مراسيل إبراهيم أحبُّ إليَّ من مراسيل الشعبي .

١٠ [رأي أبي الزناد فيه] **قرأنا** على أبي غالب **وأبي** عبد الله ابني البنا عن محمد بن محمد بن مخلد ، انا علي بن محمد بن خزفة ، انا محمد بن الحسين الزعفراني ، نا أبو بكر بن أبي خيثمة ، نا الأخنسي – يعني محمد بن عمران – قال : سمعت ابن إدريس قال :

قلت لابن أبي الزِّناد : ما كان أبو الزناد يقول في الشعبي ؟ قال : ما أفقهه !.

قلت : أين هو من أهل المدينة ؟ قال : ولا مثل غلمانهم !.

١٥ [رأي أبي إسحاق فيه] **قرأنا** على أبي عبد الله بن البنا عن أبي الحسين بن الآبَنوسي ، أنا أبو بكر (٥) بن بيري

ح وعن أبي الحسن بن مخلد، انا أبوالحسن بن خزفة

قالا : انبا محمد بن الحسين (٦) ، نا أبو بكر (٥) ابن أبي خيثمة ، نا عبد الرحمن بن صالح ، نا يحيى ابن آدم عن عمرو بن ثابت قال : قيل لأبي إسحاق السبيعي :

إن الشعبي يقول : إن الحارث من الكذابين قال : وهو مثله ! الشعبي

٢٠ دخل بيت المال فأخذ في حفنةٍ ثلاث مئة درهم ، والحارث أُعطِي من السَّبْي فلم يأخذ حتى خُمِّس .

---

(١) لفظة « كان » مستدركة في هامش ب

(٢ – ٢) مابين الرقمين مستدرك في هامش ب وبعده « صح » .

(٣) في د : « حدثنا » .

٢٥ (٤) في س ، ع : « وأبو محمدبن مالك » . وهو أبومحمد، عبدالرحمن بن محمد بنأحمد بن بالويه ، المزكي. حدث عنهأبوصالح المؤذن.توفي سنة ٤١٠هـ.وانظر العبر٣/١٠٢ ،وسير النبلاء١١/٥٣ ، والشذرات٣/١٩٠

(٥ – ٥) ليس مابين الرقمين في س ، ع .

(٦) في د : « محمد بن الحسن ». وهوأبوعبدالله، محمد بن الحسين الزعفراني. سمعأبابكر بن أبي خيثمة . روىعنه علي بن محمد بن خزفة . توفي سنة ٣٣٧ هـ . انظر تاريخ بغداد ٢/٢٤٠ ، والأنساب ٦ / ٣٠ ،

٣٠ والمنتظم ٦/٣٦٣ ، والتبصير ١ /٤٢٩

[رأي ابن جبير فيه]

قال : ونا ابن أبي خثيمة ، نا محمد بن يزيد الرفاعي ، نا ابن يمان (١) عن عبد الملك عن سعيد بن جُبير قال :

العُمْرَة تَطَوُّعٌ . قال : فذكرته للشعبي فقال : هي واجبة . فقال سعيد بن جبير : كذب الشعبي .

[تمثله بالشعر]

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، نا وأبو منصور بن زُرَيْق ، انا أبو بكر الخطيب ، انبا ابن رزق وابن الفضل قالا : انا دَعْلَج بن أحمد، نا — وفي حديث ابن الفضل : أخبرنا (٢) — أحمد ابن علي الأبّار ، نا الحسين بن حريث ، نا الفضل بن موسى عن أبي بكر بن شعيب قال : ٥

خرجت مع والدي والشعبيّ وهو يريد مكان القضاء ، قال : قلت — أو قال — له : كم أتى عليك يا أبا عمرو ، فقال (٣) :

نفسي تشكّى إليّ الموتَ مُزْحِفةً وقد حملتُك سبعاً بعدَ سبعينا (٤) ١٠

إن تُحدثي أملاً يانفسُ كاذبة إنّ الثلاثَ يُوَفِّين الثمانينا (٥)

أنبانا أبو علي الحداد ، انا أبو نعيم الحافظ ، نا إبراهيم بن عبد الله وأبو حامد بن جبلة قالا : نا محمد بن إسحاق ، نا قتيبة بن سعيد ، نا أبو بكر بن شعيب بن الحبحاب قال :

رأيت الشعبي يمشي مع أبي ، وعليه (٦) إزار من كَتّان مُورّد ، فقال : إني يا أبا عمرو أراك تجرُّ إزارك ، فضرب الشعبيّ يده على أَلْيَتِه ، فقال : ١٥ ليس ههنا شيء يحمله . فقال له أبي : كم أتى لك يا أبا عمرو ؟ فقال :

نفسي تشكّى إليّ الموتَ مُزْحِفَةً وقد حملتُك سبعاً بعد سبعينا

إن تُحدثي أملاً يانفسُ كاذبة إنّ الثلاثَ يُوَفِّين الثّمانينا(٧)

قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري (٨)،نا أبوعمر بن حيويه ، انا أحمدبن معروف ، نا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد ، انا عمرو بن عاصم الكِلابي، نا أبو بكر بن شعيب بن الحبحاب قال: ٢٠

(١) في م : « ابن بيان » ، وفي ع : « محمد بن يمان » . وهو يحيى بن يمان العجلي ، أبو زكريا الكوفي . روى عنه أبو هشام الرفاعي . توفي سنة ١٨٨ أو ١٨٩ . وانظر في ترجمته التاريخ الكبير ج ٤/ق ٢/٣١٣ ، والجرح والتعديل ج ٤/ق ٢/١٩٩ ، والتهذيب ٣٠٦/١١

(٢) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « انا » .

(٣) تقدم البيتان في ص ٢٠٠ وانظر تاريخ بغداد ٢٣٢/١٢ ٢٥

(٤) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « مرجفة » . وأزحف : أعيا فهو مزحف «اللسان» .

(٥) في ب ، س ، ع : « . . توفينا الثمانينا »

(٦) في س ، ع : « عليه إزار » بإسقاط الواو .

(٧) انظر حلية الأولياء ٣٢٤/٤

(٨) في هامش صل : « **وحدثنا عمي رحمه الله أنا أبو طالب أنا الجوهري** » وفوقها : « **ألحقه قاسم** » ٣٠

سمعت عامر الشعبي ، وقال له أبي : مالي أراك مسترخياً ياأبا عمرو ، وعليه إزار كتّان مورّد ، قال : فقال الشعبي : ليس ههنا شيء يحمله ، وضرب بيده إلى أليتيه . قال : فقال أبي : كم تراه أتى لك يا أبا عمرو ؟ فأجابه الشعبي :

نفسي تشكّى إليّ الموتَ مُزحِفةً   وقد حملتُك سبعاً بعد سبعينا

٥ إن تُحدثي أملاً يانفسُ كاذبة   إنّ الثلاثَ يُوفّين الثمانينا

قال أبو بكر بن شعيب :

وكان ابن سبع وسبعين سنة (١) . وهو يقرض الشعر (٢) .

[موت الشعبي]

أخبرتنا أبو القاسم بن السمرقندي، انبا أبو بكر محمدبن هبة الله، انا أبو الحسين بن بشران، نا (٣) أبو علي بن صفوان ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثني إبراهيم بن سعيد الجوهري، نا أبو أسامة ، نا (٤) ١٠ زكريا بن يحيى الكندي قال :

دخلت على الشعبي وهو يشتكي ، فقلت له : كيف تجدك ؟ قال : أجدني وَجِعاً مَجْهوداً ، اللهم إني أحتسب نفسي عندك فإنها أعزُّ الأنفس عليّ .

وقد روي أنه مات فجأة (٥) .

انبانا أبو عبد الله الفراوي وغيره عن أبي بكر البيهقي ، أنا محمد بن عبد الله الحافظ ، حدثني ١٥ جعفر بن محمد بن الحارث ، نا أبو العباس محمد بن عبد الرحمن الدّغولي (٦) ، حدثني أبو حاتم محمد ابن إدريس ، حدثني حماد بن زاذان ، نا مروان بن معاوية عن إسماعيل بن أبي خالد قال :

مرّ بي الشعبيُّ وهو راكبٌ على إكاف ، ثم دخل داره فصاحوا عليه : مات فجأة .

---

(١) ليست لفظة « سنة » في ع

٢٠ (٢) انظر طبقات ابن سعد ٢٥٥/٦

(٣) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « انا »

(٤) في د : « حدثنا »

(٥) السطر مستدرك بين السطرين في صل .

(٦) في صل ، ب : « الدعولي » باهمال العين . وهو محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عبد الرحمن ، أبو ٢٥ العباس الدغولي « بفتح الدال والغين في الأنساب ٢٢٧ ، واللباب ٤٢١/١ ، وبفتح الدال وضم الغين في الأنساب المحقق ٣٥٨/٥ ، وسير النبلاء ٢٨٥/٩ ، وطبقات السبكي ١٩٠/٢ » . روى عن أبي زرعة الرازي وطبقته وصنف وجمع . حدّث عنه جعفر بن محمد بن الحارث وآخرون وله كتاب الآداب وكتاب فضائل الصحابة . توفي سنه ٣٦٥ ﻫ .

[من أقوالهم فيه بعد موته]

أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيس قال : ثنا وأبو منصور بن زريق قال : انبا أبو بكر الخطيب ، انبا ابن رزق ، انا إسماعيل الخُطَبي وأبو علي بن الصواف وأحمد بن جعفر بن حمدان قالوا : نا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، نا محمد بن فضيل ، نا عاصم قال :

حدثت الحسن بموت الشعبي فقال : رحمه الله ، والله إنْ كان من الإسلام لَبِمَكان (١) . ٥

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، انا أبو الفضل بن خَيْرون ، انا أبو القاسم بن بشران ، انا أبو علي بن الصواف ، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، نا أبي ، نا محمد بن فضيل عن عاصم قال :

حدثتُ الحسنَ بموت الشعبي فقال : رحمه الله ، والله إنْ كان من الإسلام لَبِمَكان .

قرأنا (٢) على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي الحسن بن مخلد ، انا أبو الحسن بن خزفة ١٠
ح (٣) وعن أبي الحسين بن الآبنوسي ، انا أبو بكر بن بيري قراءةً
قالا : انا محمد بن الحسين ، نا أبو بكر بن أبي خيثمة ، نا عبد الرحمن بن يونس (٤) قال : قال سفيان :

لما مات الشعبي قال الحسن : كان كبير السن ، كثير العلم ، كان من الإسلام بمكان رحمه الله .

في نسخة ما شافهني (٥) به أبو عبد الله الخلال ، انا أبو القاسم بن مَنْده ، انا أبو علي إجازةً ١٥
ح قال : وانا أبو طاهر بن سلمة ، انا علي بن محمد
قالا : انا أبو محمد بن أبي حاتم قال (٦) : نا أحمد بن سنان الواسطي ، نا إسماعيل بن أبان الوراق ، نا يحيى بن أبي زائدة عن (٧) أشعث بن سَوّار قال :

نعى لنا الحسنُ البصريُّ الشعبيَّ فقال : كان والله ، ما علمتُ ، كثير العلم ، عظيم الحلم ، قديم السلم ، من الإسلام بمكان (٨) . ٢٠

أنبأنا أبو علي الحداد ، انا أبو نعيم الحافظ ، انا أبو حامد بن جَبَلة ، نا محمد بن إسحاق ، نا المفضل ابن غسان الغلابي ، نا جعفر بن عون ، نا عبد الله بن أشعث بن سَوّار عن أبيه قال :

(١) انظر تاريخ بغداد ١٢/٢٣١
(٢) في ب ، س ، ع : « قرأت » ، وفي م : « قرأت على أبي عبد الله يحيى الحسن بن مخلد »
(٣) ليست « ح » في م . ٢٥
(٤) في ع : « عبد الرحمن بن أبي يونس » .
(٥) فوقها في صل : « أجاز لي » .
(٦) كذا في صل وليست « قال » في بقية النسخ
(٧) كذا في صل ، وفي بقية النسخ : « وعن أشعث » .
(٨) انظر الجرح والتعديل ج ٣/ق ١/٣٢٣ ٣٠

لما هلك الشعبيُّ أتيت البصرة ، فدخلت على الحسن ، فقلت : يا أبا سعيد ، هلك الشعبي فقال : إنا لله وإنا إليه راجعون ، إن كان لقديم السن(١) ، كثير العلم ، وإنه من الإسلام بمكان (٢) . ثم أتيت محمد بن سيرين ، فقلت : يا أبا بكر ! هلك الشعبي ، فقال مثل ماقال الحسن (٢) .

٥ **أخبرنا** أبو الحسن بن قبيس ، نا وأبو **منصور** بن زُرَيق ، انا أبو بكر الخطيب ، انبا الحسن بن أبي بكر ، انبا عبد الله بن إسحاق البغوي ، نا محمد بن الجهم

(٣) **ح** وأخبرنا أبو البركات الأنماطي ، انا أحمد بن الحسن ، انا محمد بن علي بن يعقوب ، انا محمد بن أحمد البابسيري ، انا الأحوص بن المفضل بن غسان ، نا أبي

قالا (٣) : نا جعفر بن عون ، نا عبد الله بن أشعث بن سوار عن أبيه قال :

١٠ لما مات الشعبي انطلقنا إلى البصرة — (٣) وفي رواية الأنماطي : لمّا هلك الشعبي أتيت البصرة (٣) — فدخلت على الحسن ، فقلت : يا أبا سعيد ، هلك الشعبي فقال : إنا لله وإنا إليه راجعون ، والله إن كان لقديم السن ، كثير العلم ، وإن كان من الإسلام لبمكان ، قال : ثم أتيت ابن سيرين فقلت : يا أبا بكر ، هلك الشعبي ، فقال : إنا لله وإنا إليه راجعون ، والله إن كان لقديم السن ، كثير العلم ، وإن (٤)

١٥ كان من الإسلام لبمكـان (٥) .

[سنة وفاته]

أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي ، نا(٦) محمد بن علي بن المهتدي

ح وأخبرنا (٧) أبو الحسين بن الفراء ، انا أبي أبو يعلى

قالا : انا أبو القاسم الصيدلاني ، انا أبو عبد الله العطار قال : قرأت على علي بن عَمرو ، حدثكم الهيثم بن عدي قال :

٢٠ عامر ، يعني ابن شراحيل الهمداني ، سنة ثلاث ومئة . يعني مات .

---

(١) مكان لفظة « السن » فراغ في س ، ع .

(٢ - ٢) مابين الرقمين مستدرك في هامش صل .

(٣-٣) ما بين الرقمين مستدرك في هامش صل وعليه لفظة «ملحق» ولذلك جاء في ب أول الخبر «ملحق» وفي آخره «إلى» .

(٤) في د : « والله إن »

٢٥ (٥) انظر تاريخ بغداد ٢٣٢/١٢

(٦) في د : « ثنا »

(٧) في د : « وأنا » .

انبأنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد وأبو القاسم غانم بن محمد بن عبيد الله ، ثم **أخبرنا** أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد ، انبا أبو علي قالوا : انا أبو نعيم ، ثنا (١) أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ، نا (٢) محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، نا هاشم بن محمد ، نا الهيثم بن عدي قال :

ومات عامر بن شراحيل الهمداني ، وهو الشعبي ، سنة ثلاث ومئة .

قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي ، انا مكي بن محمد بن الغَمر ، انا أبو سليمان ابن زبْر قال : قال الهيثم : ٥

فيها — يعني سنة ثلاث ومئة — مات أبو بردة بن أبي موسى ، وطاوس اليماني ، وعامر بن شراحيل الشعبي .

وذكر ابن زَبْر أن أباه أخبره عن أحمد بن عبيد بن ناصح عن الهيثم بقوله .

قال : وانا أبو سليمان ، أنبا أبي ، نا أحمد بن يحيى عن ابن بُكَير قال : ١٠

مات الشعبي سنة ثلاث ومئة .

أخبرنا أبو غالب الماوردي ، انا أبو الحسن السيرافي ، انا أحمد بن إسحاق ، ثنا أحمد بن عمران ، نا (٢) موسى ، نا خليفة ، حدثني حاتم بن مسلم عن عثمان بن مَوْهَب قال :

مات الشعبي ، وموسى بن طلحة ، وأبو بردة بن أبي موسى (٣) في جمعةٍ ، آخر سنة ثلاث ومئة ، أو في أوّل سنة أربع ومئة . ١٥

قال أبو نعيم :

ماتوا سنة أربع (٤) .

قرأت على أبي عبد الله بن البنا عن أبي الحسن علي بن محمد ، انا أبو الحسن (٥) بن خَزَفَة

ح وعن أبي الحسين بن الآبنوسي ، انا أبو بكر بن بيري

قالا : انا محمد بن الحسين قال (٦) : نا ابن أبي خيثمة قال : سمعت يحيى بن معين يقول : ٢٠

---

(١) في د : « انا »

(٢) في د : « حدثنا » .

(٣) سيترجم له ابن عساكر في هذا الجزء . انظر الترجمة رقم ٤٨ .

(٤) انظر الخبر في تاريخ خليفة ٢/٤٧٩

(٥) في م : « أبو الحسين » . وهو أبو الحسن ، علي بن محمد الصيدلاني الواسطي ، ابن خَزَفَة . روى تاريخ ابن أبي خيثمة عن محمد بن الحسين الزعفراني . توفي سنة ٤٠٩ . وانظر الإكمال ٢/٤١١ ، وسير أعلام النبلاء ١١/٤٥ ، والمشتبه ١٥٤ ٢٥

(٦) كذا في صل ، وليست « قال » في باقي النسخ .

الشعبي مات سنة ثلاث أو أربع ومئة (١) .

قال المدائني :

مات الشعبي وقد جاز الثمانين (١) .

أخبرنا أبوبكر محمد بن شجاع ، انا أبوعمرو بن مَنْدَه ، انا الحسن بن محمد ، انا أحمد بن محمد
٥ ابن عمر ، انا أبو بكر بن أبي الدنيا ، نا محمد بن سعد قال :

عامر بن شراحيل الشعبي من هَمْدان (٢) . ويكنى أبا عمرو .

وقال الهيثم(٣) بن عدي عن ابن عياش :

توفي سنة ثلاث ومئة .

وقال أبو نعيم :

١٠ توفي سنة (٤) أربع ومئة .

وقال الواقدي عن إسحاق بن يحيى

توفي سنة خمس ومئة ، وهو ابن سبع وسبعين سنة .

قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح الرزاز(٥) ، أنا أبو حفص بن شاهين
ح وأخبرنا أبو عبد الله البَلْخي ، أنا أبو الحسين بن الطيوري ، أنا أبو الفتح الرزاز ، أنا أبو
١٥ حفص بن شاهين ، انا محمد بن مَخْلد
ح قال : وأنا ابن الطيوري ، أنا أبو الحسن العتيقي ، أنا عثمان بن محمد ، نا إسماعيل بن محمد
قالا : أنا العباس الدُّوري (٦)، ثنا أبوبكر بن أبي الأسود، أنا أبوعبد الله محمدبن عمران النَّخْلي (٧) قال :

(١ — ١) ما بين الرقمين مستدرك في هامش صل .
(٢) انظر طبقات ابن سعد ٦/٢٤٦
٢٠ (٣) في د : « وقال القاسم » ، وهو خطأ . وقد تقدم التعريف به ﻫ ٨ص٢٢٨
(٤) لفظة « سنة » مستدركة في هامش ب ، وفوقها « صح » .
(٥) في د : « البرازي » . وهو عبد الملك بن عمر بن خلف بن سليمان الرزاز ، أبو الفتح . روى عن أبي الحفص بن شاهين . توفي سنة ٤٤٨ ﻫ . انظر : تاريخ بغداد ١٠ / ٤٣٣ ، والأنساب ٢٥١
(٦) في ع : « ابن الدوري » . وقد تقدم التعريف به في ﻫ ٥ ص ١٧١
٢٥ (٧) في د ، س ، ع : « البجلي » . وهو أبو عبد الله، محمد بن عمران النَّخْلي « نسبة إلى نخلة ،=

الشعبيُّ ، سنة أربع ومئة . يعني مات .

أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي في كتابه ، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر ، انا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي – واللفظ له – قالوا : أنا أبو (١) أحمد – زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قالا : – انا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل قال : وقال أحمد بن أبي الطيب ٥

ح وأخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، ثنا وأبو منصور بن زريق ، انبا أبو بكر الخطيب ، انبا ابن الفضل ، أنا علي بن إبراهيم ، نا أبو أحمد بن فارس ، ثنا البخاري قال : قال لي أحمد بن أبي (٢) الطيب عن إسماعيل بن مجالد قال :

مات – يعني الشعبي – سنة أربع ومئة ، وبلغ ثنتين وثمانين سنة (٣) .

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد ، أنا محمد بن الحسن بن محمد ، نا (٤) أحمد بن الحسين ، أنا عبد الله بن ١٠ محمد بن عبد الرحمن بن الخليل ، نا محمد بن إسماعيل ، حدثني أحمد بن سليمان قال : سمعت إسماعيل بن مجالد قال :

مات الشعبي سنة أربع ومئة ، وبلغ ثنتين وثمانين سنة (٥) .

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، ثنا وأبو منصور بن زُرَيْق ، أنا أبو بكر الخطيب

ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو (٦) الحسين المبارك بن عبد الجبار وأبو طاهر بن ١٥ سِوار قالوا : أنا أبو الفرج الطنَاجِيري

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا نصر بن أحمد بن نصر ، أنا محمد بن أحمد الجواليقي قالا : انبا محمد بن زيد بن علي بن مروان ، أنا محمد بن محمد بن عقبة الشيباني ، نا هارون بن حاتم ،

= بفتح النون ، إلا في الأنساب فهي بالضم ، وهي قرية قريبة من مكة» . روى عنه أبو بكر بن أبي الأسود . انظر في ترجمته الأنساب ٥٥٧/ب . وانظر في ضبط نسبته معجم البلدان « نخلة محمود » . ٢٠

(١) لفظة « أبو » مستدركة في هامش ب ، وفوقها : « صح » .

(٢) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : «أحمد بن الطيب» . وهو أحمد بن أبي الطيب سليمان البغدادي ، أبو سليمان المعروف بالمروزي . مات في حدود سنة ٢٣٠ هـ . روى عن إسماعيل بن مجالد . وعنه البخاري . انظر التاريخ الكبير ج ١ / ق ٢ / ٣ ، وتاريخ بغداد ٤/١٧٣ ، وميزان الاعتدال ١/ ١٠٢ ، والتهذيب ١/٤٤ ، والخلاصة ٧ ٢٥

(٣) انظر التاريخ الكبير ج ٣/ق ٢ / ٤٥٠ ، وتاريخ بغداد ١٢/٢٢٣

(٤) في د : « ثنا »

(٥) انظر التاريخ الكبير ج ٣ / ق ٢ / ٤٥٠

(٦) في م : «أنا ابن الحسين» . وهو أبو الحسين ، المبارك بن عبد الجبار الطيوري . سمع أبا الفرج الطناجيري . مات سنة ٥٠٠ هـ . انظر المنتظم ٩/١٥٤ ، وميزان الاعتدال ٣/٤٣١ ، ولسان الميزان ٥/٩ ، والعبر ٣/٣٥٦ ٣٠

نا عمر بن شبيب المُسْلي (١) قال :

مات الشعبي سنة أربع ومئة (٢) .

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، ثنا وأبو منصور بن زريق ، انا أبو بكر الخطيب ، انا ابن الفضل ، انا دَعْلَج بن أحمد ، نا (٣) أحمد بن علي الأبّار ، نا (٤) ابن أبي رُزْمَة قال : سمعت ابن إدريس يقول :

٥ مات الشعبي سنة أربع ومئة (٢) .

قرأت على أبي محمد السُّلَمِي عن أبي محمد التميمي ، انا مكي بن محمد ، انا أبو سليمان (٥) ، نا الهروي ، نا محمد بن محمد ، نا عثمان قال : سمعت أبا نعيم يقول

ح (٦) وأخبرنا أبو البركات الأنماطي ، انا أبو الفضل بن خيرون ، انا أبو العلاء الواسطي ، انا أبو بكر البابَسِيري ، انا الأحوص بن المفضل ، انا (٧) أبي ، نا أبو نعيم قال (٦) :

١٠ مات الشعبي وأبو بردة — زاد عثمان (٨) : ابن أبي موسى — سنة أربع ومئة .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو الفضل بن البقّال — وهو عمر بن عبيد الله — انا أبو الحسين بن بِشران ، انا عثمان بن أحمد ، ثنا حنبل بن إسحاق ، نا (٩) أبو عبد الله قال : قال أبو نعيم (٩)

ح وأخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك وأبو الحسن مكي بن أبي طالب قالا : انا أحمد ابن علي بن خلف ، انا أبو عبد الله الحافظ ، انا (١٠) أبو عبد الله الصفار ، انا أبو إسماعيل السلمي قال :

١٥ سمعت أبا نعيم

(١) اللفظة محرفة في ، د ، س ، ع . وهو عمر بن شبيب بن عمر « وفي الأنساب : ابن عمير » المُسْلي «نسبة إلى مُسْلية بن عامر بن عمرو بن علة ، وهو جد قبيلة كبيرة من مذحج» . توفي سنة ٢٠٢ هـ . وانظر تاريخ بغداد ١١ / ١٩٤ ، والأنساب ٥٣٠ ، وسير أعلام النبلاء ٧ / ١١١

(٢) انظر تاريخ بغداد ١٢ / ٢٢٣

٢٠ (٣) في س ، ع : « انا » .

(٤) في د : « حدثنا » .

(٥) كذا في صل ، وتزاد في بقية النسخ : « بن زبر »

(٦-٦) مابين الرقمين مستدرك في هامش صل . ولذلك جاء في أوله في ب « ملحق » وفي آخره «إلى»

(٧) في ب ، م ، س ، ع : « نا » ، وفي د : « حدثنا » .

٢٥ (٨) عبارة : « زاد عثمان » مقحمة بين السطرين في صل .

(٩-٩) مابين الرقمين مستدرك في هامش صل .

(١٠) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « نا » .

ح وأخبرنا (١) أبو الحسن الفَرَضي ، نا (٢) عبد العزيز الصوفي ، أنبا أبو خازم بن الفراء ، انا يوسف بن عمر ، نا محمد بن مَخْلد ، نا عباس بن محمد ، نا أبو نعيم

ح وأخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، انا أبو محمد بن أبي نصر ، انا أبو الميمون ، نا أبو زُرْعة قال : قال أبو نعيم :

ومات الشعبي وموسى بن طلحة سنة أربع ومئة .

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، ثنا وأبو منصور بن زُريق ، انبا أبو بكر الخطيب ، انا الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه ، انا عبد الله بن محمد بن جعفر

ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن وأبو الفضل أحمد بن الحسن

ح وأخبرنا أبو العزّ ثابت بن منصور ، انا أبو طاهر

قالا : انا أبو الحسين (٣) محمد بن الحسن ، انا محمد بن أحمد بن إسحاق

قالا : نا (٤) عمر بن أحمد بن إسحاق الأهوازي ، نا خليفة بن خياط قال :

عامر بن شراحيل ، يكنى أبا عمرو ، مات سنة أربع ومئة (٥) .

أخبرني (٦) أبو المظفر بن القشيري ، انا أبو بكر البيهقي ، أنا علي بن محمد بن عبد الله ، نا عثمان بن أحمد ، نا حنبل بن إسحاق ، حدثني أبو عبد الله فيما بلغه قال :

ومات الشعبي في سنة أربع ومئة .

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، نا وأبو منصور بن زُريق ، انا أبو بكر ، انا محمد بن أحمد بن رزق ، انا إسماعيل الخُطَبي وأحمد بن جعفر بن حمدان قالا : انا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : قال أبي :

الشعبي سنة أربع ومئة . يعني مات (٧) .

قال : وأنا الأزهري ، انا محمد بن العباس ، انا إبراهيم بن محمد الكندي ، نا أبو موسى محمد بن المثنى قال :

---

(١) في د ، س ، ع : « وانا » .

(٢) في ب : « أنا » .

(٣) في د : « الحسن » . وهو محمد بن الحسن بن أحمد ، أبو الحسين الأهوازي . سمع منه محمد بن أحمد بن إسحاق الشاهد الأهوازي . توفي سنة ٤٢٨ . انظر تاريخ بغداد ٢/٢١٨ ، وميزان الاعتدال ٣/٥١٦ ، ولسان الميزان ٥ / ١٢٤

(٤) في د : « أنا »

(٥) انظر طبقات خليفة ١ / ١١٤٤ ، وتاريخ بغداد ١٢ / ٢٢٣

(٦) الخبر مستدرك في هامش صل ، ولذلك جاء في أوله في صل ب « ملحق » وفي آخره في ب « إلى »

(٧) انظر تاريخ بغداد ١٢ / ٢٢٣

ومات الشعبي في سنة أربع ومئة .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا عليّ بن أحمد بن محمد بن علي ، انا أبوطاهر المُخَلِّص (١) إجازةً (٢) ، نا عبيد الله بن عبد الرحمن ، أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة ، أخبرني أبي ، حدثني أبو عبيد قال :

٥ سنة أربع ومئة توفّيَ فيها عامر الشعبي ، وهو عامر بن شراحيل بن عبد .

أخبرنا أبو الفضل بن ناصر ، انا أبو الفضل بن خَيْرون ، انا محمد بن علي بن يعقوب ، انا علي بن الحسن بن علي الجرّاحي

ح قال : وأنبا ابن خيرون ، انا الحسن بن الحسين بن دُوما ، انا جدي إسحاق بن محمد النعالي قالا : أخبرنا (٣) عبد الله بن إسحاق ، نا قَعْنَب بن المحرَّر (٤) الباهلي قال :

١٠ ومات موسى بن طلحة بالكوفة والشعبيّ سنة أربع ومئة .

أخبرنا أبو القاسم (٥) بن السمرقندي ، انا أبو الفضل بن البقّال ، انا أبو الحسن بن الحمامي ، انا إبراهيم بن أحمد بن الحسن ، انا إبراهيم بن أبي أمية قال : سمعت نوح بن حبيب يقول :

ومات الشعبيّ سنة أربع ومئة (٦) . وقال نوح في موضع آخر : ومات الشعبي سنة سبع ومئة (٦) .

١٥ **أخبرنا** أبو القاسم أيضاً ، انا أبو علي بن المُسْلِمة وأبو القاسم بن العلاّف قالا : انا أبو الحسن بن الحمامي ، أنبا الحسن بن محمد بن الحسن

ح (٧) **وأخبرنا** أبو الحسن بن قبيس ، نا وأبو منصور بن زريق ، أنا أبو بكر ، أنا ابن الفضل نا جعفر (٧) الخُلْدِي (٨)

قالا : نا محمد بن عبد الله بن سليمان ، نا ابن نمير قال :

---

٢٠ (١) في د : « المخلصي » .
(٢) اللفظة مستدركة في هامش صل .
(٣) كذا في صل ، وفي بقية النسخ : « انا »
(٤) في ع : « المحرز » . وهو المحرر . وقد تقدم التعريف به في ﻫ ٢ ص ١٤٨
(٥) كذا في صل وفي باقي الأصول : «أبو الفضل بن السمرقندي» .
٢٥ (٦-٦) كذا في صل ، وليس ما بين الرقمين في باقي النسخ .
(٧-٧) مابين الرقمين مستدرك في هامش صل . وفوق « أخبرنا » في ب « ملحق » وفوق « جعفر » « إلى » . وليست «ح» في صل .
(٨) ليست « الخلدي » في صل . وهو جعفر بن محمد بن نصير الخُلْدي ، أبو محمد الخواص أحد مشايخ الصوفية . سمع الحديث من محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي وغيره . توفي سنة ٣٤٨ ﻫ .
٣٠ وانظر طبقات الصوفية ٤٣٤ ، وحلية الأولياء ١٠ / ٣٨١ ، والأنساب ٥ / ١٧٦ ، واللباب ١ / ٣٨٣

مات الشعبي سنة خمس ومئة ، وقال غير (١) ابن نمير : سنة أربع ومئة وهو ابن ثنتين وثمانين سنة ، ويقال أيضاً سنة سبع ومئة (٢) .

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، نا وأبو منصور ، انا أبو بكر ، أنبا أبو خازم (٣) بن الفراء ، انا الحسين بن علي بن أبي أسامة ، نا أبو عمران بن الأشيب ، نا ابن أبي الدنيا ، نا محمد بن سعد قال : قال الواقدي عن إسحاق بن يحيى : ٥

إنّه توفي — يعني الشعبي — سنة خمس ومئة ، وهو ابن سبع وسبعين (٤) .

قال : وأنبا علي بن أحمد الرزاز ، أنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف ، نا بشر بن موسى ، نا أبو حفص عمرو بن علي قال :

ومات الشعبيّ سنة ست ومئة ، وهو عامر بن شراحيل ، أبو عمرو .

أخبرنا أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ ، أنا محمد بن الحسين بن شهريار ، ثنا أبو حفص عمرو بن علي قال : ١٠

ومات عامر الشعبيّ سنة ست ومئة في أوّل السنة ، وهو ابن سبع وسبعين . وقال غيره عن عمرو : وهو ابن ثمانين .

قرأنا على أبي عبد الله بن البنا عن أبي الحسن بن مَخْلد ، أنا أبو الحسن بن خزفة
ح وعن أبي الحسين بن الآبنوسي ، أنا أبو بكر بن بيري ١٥
قالا : أنا أبو عبد الله الزعفراني ، نا أبو بكر بن أبي خيثمة ، نا الحسن بن حماد ، نا طلحة أبو محمد ، شيخ من أهل الكوفة ، قال : سمعت أشياخنا يذكرون قالوا :

مات عامر سنة ست ومئة ، في السنة التي استُخلف فيها هشام .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الفضل بن البقّال ، أنا عبد الواحد بن محمد ، أنا الحسن ابن محمد بن إسحاق ، نا إسماعيل بن إسحاق قال : سمعت علي بن المديني يقول : ٢٠

---

(١) ليست « غير » في س ، ع .

(٢) انظر تاريخ بغداد ١٢ / ٢٢٣

(٣) في ب ، م ، ذ : «حاتم». وهو محمد بن الحسين بن محمد بن الفراء أخو أبي يعلى . توفي سنة ٤٣٠هـ . اختلفت المراجع في كنيته : فهو « أبو خازم » في تاريخ بغداد ٢ / ٢٥٢ ، والإكمال ٢/٢٨٦ ، وميزان الاعتدال ٣/٥٢٤ . وهو « أبو حازم » في الأنساب ٤٢٠ ، واللباب ٢/١٩٨ ، ولسان الميزان ٥ / ١٤١ ٢٥

(٤) انظر طبقات ابن سعد ٦/٢٥٥

مات الشعبيّ سنة ست ومئة .

قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي ، أنا مكي بن محمد ، أنا أبو سليمان قال : وقال ابن المديني :

مات الشعبيّ سنة سبع ومئة .

٥ أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو الفضل عمر بن عبيدالله ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا عثمان بن أحمد ، نا حنبل بن إسحاق ، حدثني أبو عبد الله قال : سمعت يحيى بن سعيد قال :

مات الشعبيّ قبل الحسن بيسير . ومات الحسن سنة عشر ومئة بلا خلاف .

انبأنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، أنا محمد بن عبد الله بن أبي عمرو ، أنبا ابن مروان (١) ، أنا أبو عبد الملك البُسْري ، نا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا علي بن عبد الله ١٠ التميمي قال :

عامر الشعبيّ ابن شراحيل يكنى أبا عمرو ، مات سنة عشر ومئة وهو ابن سبع وسبعين .

٤٦ ـ عامر بن ضبارة(*)

أبو الهَيْذام الغطفاني ثم المُرّي

١٥ من أهل حوران ، وجهه ابن هبيرة لقتال عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب (٢) ، وكان قد غلب على فارس فنفاه عنها وغلب على أصبهان وفارس حتى قدم قَحْطَبَةُ بن شَبيب في جيشٍ من أهل خراسان فاقتتلوا ، فقُتل عامر بن ضبارة .

[من خطبته] أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، أنبا أبو الحسن رشأ بن نظيف ، أنا الحسن بن إسماعيل ، أنا ٢٠ أحمد بن مروان ، نا الحسن بن علي ، نا أبي عن العتبي قال :

(١) كذا في صل وفي باقي النسخ : « بن مرزوق » . وهو أحمد بن مروان ، أبو بكر الدِّينَوري المالكي . حدث عن الحسن بن إسماعيل الضراب . هناك خلاف في سنة وفاته بين ٢٩٨ و٣٣٣ هـ وانظر سير أعلام النبلاء ٣١١/١٠ ، والمغني في الضعفاء ٦٠/١ ، ولسان الميزان ٣٠٩/١ ، وحسن المحاضرة ٣٦٧/١ ، والديباج المذهب ٣٢

٢٥ (*) انظر في أخباره : تاريخ خليفة ٥٨٦/٢ ، واليعقوبي ٢ / ٤٠٥ ، ٤٠٨ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، والطبري ٧ / ٤٠٣ — ٤٠٧ ، وابن الأثير ٥ / ٣٩٥—٣٩٩ ، والبداية والنهاية — حوادث سنتي ١٢٩ — ١٣١

(٢) كذا في صل ، وليست « بن أبي طالب » في باقي النسخ .

سمعت عامر بن ضبارة يخطب فقال في خطبته : أيها الناس ، الصبر على طاعة الله أهون من الصبر على عذاب الله .

[وجهه ابن هبيرة لقتال شيبان]

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن ، أنا محمد بن علي السيرافي ، أنا أبو عبد الله النهاوندي ، نا أحمد بن عمران الأُشناني ، نا موسى التُستَري ، ثنا خليفة العُصْفُري قال :

وفي هذه السنة ، وهي سنة تسع وعشرين ومئة وجّه ابنُ هبيرة عامرَ بن ضبارة من مرّة غطفان إلى شيبان بن عبد العزيز اليشكري بعد أن انحاز شيبان عن مروان ، فوجّه شيبانُ الجَوْنَ الشيباني فالتقَوْا بالسِنّ (١) فقُتل الجونُ وأصحابه ، فانحدر شيبان إلى شَهْرَزُور (٢) ، فكتب مروان إلى ابن ضبارة : لا تقاتله وكلّما ارتحل من منزل فانزله ، وجعل يتفرق أصحابه حتى أتى ماه (٣) . قال إسماعيل بن إسحاق : ثم أتى الصَّيْمَرَة ثم أتى جزيرة ابن كاوان (٤) ، ثم عبر إلى عُمان فقُتل بها. وكتب ابن هبيرة إلى عامر بن ضبارة أن يقبل إلى عبد الله بن معاوية الهاشمي ، فلقيه بإصْطَخْرَ (٥) ومعه أخواه : الحسن ويزيد ابنا معاوية ، فهزمه ابن ضُبارة حتى أتى خراسان ، وقد ظهر أبو مسلم في شهر رمضان سنة تسع وعشرين ومئة ، فحبس الهاشمي وأخويه (٦) .

[من عمال مروان ابن محمد]

قال : ونا خليفة قال :

في تسمية عمال مروان بن محمد سجستان : غلب عليها بجير (٧) بن السَّلْهَب ،

---

(١) كذا في صل ، وفي بقية الأصول « اللبس » والسنّ «بكسر السين وتشديد النون» هي سِنّ بارمّا مدينة على دجلة فوق تكريت . وعندها مصب الزاب الأسفل . معجم البلدان « سِنّ » ومراصد الإطلاع ٢/٧٤٧

(٢) شَهْرَزُور « بالفتح ثم السكون وراء مفتوحة » كورة واسعة واقعة في الجبال بين إربل وهمذان أحدثها زور بن الضحاك . « معجم البلدان » .

(٣) الماه بالهاء : قصبة البلد ، ومنه قيل : ماه البصرة ، وماه الكوفة ، وماه فارس « معجم البلدان ».

(٤) جزيرة كاوان ، ويقال « بني كاوان » وهي جزيرة لافت في بحر فارس بين عمان والبحرين « معجم البلدان » .

(٥) اصطخر : بلدة بفارس وهي من أقدم مدنها « معجم البلدان » وتقع شرقي شيراز وغربي هراة « بلدان الخلافة ٢٨٣ » .

(٦) انظر تاريخ خليفة ٢/٥٨٦

(٧) اللفظة محرفة في ع ، وفي تاريخ خليفة : « بحير »

حتى قدم ابن هبيرة فولاّها عامر بن ضبارة المري ، فوجّه أبو مسلم مالك بن الهيثم من أهل خراسان (١) .

قال : ونا خليفة ، حدثني محمد بن معاوية عن بَيْهَس بن حبيب قال :

توجّه قَحْطَبَة فلقي عامر بن ضبارة وداود — يعني ابن يزيد بن عمر بن ٥ هبيرة — فالتقوا بجَابَلْق (٢) رستاق أصْبهان يوم السبت لسبع بقين من رجب سنة إحدى وثلاثين ومئة فقتل (٣) عامر (٤) .

٤٤ - عامر بن عاصمة السُّلميّ

شاعر ، ذكر له شعر قاله في بعض (٥) وقائع أبي الهَيْذام المري (٦) التي جرت بينه وبين اليمانية .

١٠ قرأت بخط أبي الحسين الرازي فيما ذكر أنه أفاده إيّاه بعض أهل دمشق عن أبيه عن جده وأهل بيته من المريّين قال :

وقال عامر بن عاصمة السُّلمي في أمان أبي الهيذام حين أمّن بني الضحّاك ابن رمل ومعاوية بن يزيد الحجوري :

شفاني أبو الهيذام طال بقاؤه ... من المعشر السّود القصار الأجاعدِ

١٥ فأصبح صدري بارداً بفَعاله ... وصدرُ الذي من غيرنا غيرُ باردِ

عشيةَ شلّ السَّكسكيين مُعْلماً ... بأبيضَ مثلِ الملح في لينِ ساعدِ (٧)

عشيةَ ناداه ابنُ رملٍ مغوّثاً : ... أَجِرْني أبا الهيذام لستَ بواحد (٨)

---

(١) انظر تاريخ خليفة ٢/٦١٧

(٢) جَابَلْق : أحد رستاقات أصبهان « معجم البلدان »

٢٠ (٣) في د : « وقتل »

(٤) انظر تاريخ خليفة ٢/٦٠٠

(٥) لفظة « بعض » مستاركة في هامش صل .

(٦) سيترجم له ابن عساكر في هذا الجزء ، انظر الترجمة رقم ٤٩

(٧) في د ، س ، ع : « * بأبيض مثل الثلج . . »

٢٥ (٨) غَوَّثَ الرجل واستغاث : صاح واغوثاه « اللسان »

فأمّنه من بعد ما طار روحه وقد جال منه الموت تحت القلائد
وقد أمّن المرءَ الحجوري قبله معاويةُ النامي إلى غير زائد
فطارا طليقَيْ حربنا وشواهما على رغم أنف من عدوٍّ وحاسد (١)

٤٥ ـ عامر بن أبي عامر (*)

عبيد بن وهب الأشعري

هاجر به أبوه من اليمن وأدرك النبي صلى الله عليه وسلم .

وسمع أباه ومعاوية بن أبي سفيان

روى عنه مالك بن مسروح .

[حديث الأشعريين] **اخبرنا** (٢)أبو طالب علي بن عبد الرحمن بن أبي عقيل ، انا أبو الحسن الخلعي ، انا أبو محمد بن النحاس ، أنا أبو سعيد بن الأعرابي ، نا أبو قلابة الرقاشي (٣) عبد الملك بن محمد بن عبد الله ، نا وهب ابن جرير بن حازم ، نا (٤) أبي قال : سمعت عبد الله بن ملاذ يحدّث عن نمير بن أوس عن مالك ابن مسروح عن عامر بن أبي عامر الأشعري عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

نِعْمَ الحيُّ الأزْد والأشعريون ، لايُغلبون على القتال ولايَجبُنون ، هم مني وأنا منهم

---

(١) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « ... وسواهما * » .

(*) ترجمته في طبقات ابن سعد ٤/٣٥٨ ، وطبقات خليفة ١/١٥٧ ، والتاريخ الكبير ج٣ق٢/٤٥٠ ، والجرح والتعديل ج ٣ / ق ١/ ٣٢٦ ، والاستيعاب ٤/١٧٠٥ وأسد الغابة ٣/٨٤ ، وميزان الاعتدال ٧/٢٥٤ ، ولسان الميزان ٧/٢٥٤ ، والإصابة ٢/٢٥٢ ، ٤/١٢٤ ، والتهذيب ٥/٧٢ ، والتقريب ،

(٢) في هامش صل : « سمعته من أبي طالب » .

(٣) كذا وردت في صل وفي بقية النسخ « أبو قلابة عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي » .

(٤) في د : « حدثنا »

فحدثت به معاوية فقال : إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هم منّي وإليّ . قال : قلت هكذا حدثني أبي قال : فأنت أعلم بحديث أبيك .

[حديث حق الزوج]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو الحسين بن النقور ، انا عيسى بن علي ، انا عبد الله ابن محمد قال : حدث يحيى بن سليم الطائفي عن ابن خُثيم عن شَهْر عن عامر الأشعري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للمرأة التي سألت عن زوجها فقال :

٥

إنه لو كان أجذم متقطعاً ، يسيل إحدى منخريه دماً والآخر قَيْحاً فمَصَصْتِ ذاك لم تقض حقّ الله الذي عليك .

[دعاء النبي للأشعريين أهل السفينة .]

أنبأنا أبو عليّ الحداد ، أنبا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة (١) ، أنا سليمان بن أحمد (٢) ، نا بكر بن سهل ، نا عبد الله بن يوسف ، نا سعيد بن عبد العزيز قال :

١٠

قدم أبو موسى الأشعري على (٣) النبي صلى الله عليه وسلم في سفينتين ، فدعا النبي صلى الله عليه وسلم لأكبر أهل السفينة وأصغرهم ، وكان أبو عامر يقول : كنت أنا أكبر أهل السفينة ، وابني أصغرهم . قال سعيد : وكان فيها أبو عامر وأبو مالك وأبو موسى وكعب بن عاصم . قال سعيد : خرجوا بالأبْواء (٤) .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الفضل عمر بن عبيد الله ، أنا عليّ بن محمد بن بِشْران ، أنا عثمان بن أحمد ، نا حنْبَل بن إسحاق ، حدثني أبو عبد الله ، نا سفيان :

١٥

وسئل : هل(٥) لعكٍّ هجرة ؟ قال : لا ، قيل له : فالأشعريين ؟ قال : أصحاب السفينة أربعون من الأشعريين ، قيل له : كان أبو موسى معهم ؟ قال : فيما أعلم . قال : فكان أبو عامر وابنه معهم . يعني في السفينة .

---

(١) اللفظة محرفة في الأصول . وهو محمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن ريذة ، أبو بكر الأصبهاني . مولده في سنة ست وأربعين وثلاث مئة . حدث عنه خلق لا يحصون منهم أبو علي الحداد . توفي سنة ٤٤٠ . انظر سير أعلام النبلاء ١١/٣٢١ ، والعبر ٣/١٩٣ ، والوافي ٣/٣٢٣

٢٠

(٢) « انا سليمان بن أحمد » مستدركة في هامش صل

(٣) في د : « عن »

(٤) الأبواء : جبل على يمين الطريق المصعد إلى مكة من المدينة . وهناك بلد ينسب إلى هذا الجبل «معجم البلدان » .

٢٥

(٥) ليست « هل » في س ، ع

[رأي ابن المديني فيه]

أخبرنا أبو القاسم أيضاً ، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله بن الحسن وأبو الحسن عليّ بن أحمد بن محمد البزّار ، قالا : أنا علي بن محمد بن عبد الله بن بِشران ، أنا عثمان بن أحمد ، أنا محمد بن أحمد بن البراء ، ثنا علي بن المديني

وسئل عن عامر بن أبي عامر الأشعري — روى عنه مالك بن مسروح ، روى عن أبيه — فقال : لا أعرف عامراً ،وإن لم يكن أدرك النبي صلى الله عليه وسلم (١) فلم يسمع من أبيه لأن أبا عامر قُتل في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم (١) . ٥

[نزوله بالشام ووفاته]

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع ، أنا أبو عمرو بن منده ، أنا الحسن بن محمد بن أحمد ، أنا أحمد بن محمد بن عمر ، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، نا (٢) محمد بن سعد قال

في تسمية من نزل الشام من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : عامر بن أبي عامر الأشعري ، أدرك عبد الملك بن مروان وتُوفي في خلافته بالأردن . ١٠

[طبقته وصحبته]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن عليّ ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد ابن معروف ، نا الحسين (٣) بن الفَهْم ، نا محمد بن سعد قال :

في الطبقة الثالثة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو عامر الأشعري ، وذكر أمره ، ثم قال : وابنه عامر بن أبي عامر قد صحب النبي صلى الله عليه وسلم وغزا معه وروى عنه (٤) . ١٥

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا عيسى بن علي ،أنا عبد الله بن محمد قال : قال محمد بن سعد :

عامر بن أبي عامر (٥) قد صحب النبي صلى الله عليه وسلم وغزا معه (٦) وروى عنه (٧) .

قال عبد الله : عامر بن أبي عامر الأشعري (٥) . ٢٠

[سماعه]

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ، ثم حدثنا (٨) أبو الفضل بن ناصر ، أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي ، واللفظ له ، قالوا : أنا أبو أحمد — زاد أحمد : ومحمد بن الحسن قالا : — أنا أحمد بن عبدان ، أنا محمد بن سهل ، أنا محمد بن إسماعيل قال :

(١ — ١) ما بين الرقين ليس في د
(٢) في س ، ع : « انا » ٢٥
(٣) في د : « الحسن بن الفهم » . وقد تقدم التعريف به في ۵ ٤ ص ٨
(٤) انظر طبقات ابن سعد ٤/٣٥٧ - ٣٥٨
(٥ — ٥) مابين الرقين مستدرك في هامش ب .
(٦) ليست « وغزا معه » في س ، ع .
(٧) انظر طبقات ابن سعد ٤/٣٥٨ ٣٠
(٨) في د : « نا » .

عامر بن أبي عامر الأشعري، سمع أباه ومعاوية. روى عنه مالك بن مسروح (١).

في نسخة ما شافهني (٢) به أبو عبد الله الخلال، أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو عليّ إجازةً
ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد قالا: أنبا أبو محمد بن أبي حاتم قال:

عامر بن أبي عامر الأشعري واسم أبي عامر عبيد. سمع أباه ومعاوية. روى
٥ عنه مالك بن مسروح. سمعت أبي يقول ذلك وسألته عنه فقال: ليس به بأس (٣).

[تابعي مخضرم تولى القضاء]

أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا عبد الله بن عتّاب، أنا أحمد بن عُمَير (٤) إجازةً
ح وأخبرنا (٥) أبو القاسم نصر بن أحمد، أنا الحسن بن أحمد، أنا علي بن الحسن، أنا عبد الوهاب ابن الحسن، أنبأ أحمد بن عُمَير قراءةً قال: سمعت أبا الحسن بن سُمَيع يقول:

١٠ في الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام ممّن أدرك عمر وأبا عبيدة ومعاذاً وبلالاً وأدرك الجاهلية: عامر بن أبي (٦) عامر الأشعري. قال أبو سعيد: كان على القضاء، أدرك عمر.

٤٦ ـ عامر بن عبد الله بن الجراح (*)

ابن هلال بن أُهَيْب بن ضَبَّة بن الحارث بن فِهر بن مالك بن النّضر بن
١٥ كنانة، أبو عبيدة القرشي الفِهري (٧)

أمين الأمة وأحد العَشَرة الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة.

---

(١) انظر التاريخ الكبير ج ٣ / ق ٢ / ٤٥٠
(٢) فوق اللفظة في صل: «أجازلي».
(٣) انظر الجرح والتعديل ج ٣/ق ١ / ٣٢٦
٢٠ (٤) «أحمد بن عمير» مستدركة في هامش صل وفوقها «صح»
(٥) في هامش صل عبارة «سمعته من نصر»
(٦) ليست لفظة «أبي» في س، ع.
(*) ترجمته في سيرة ابن هشام ٢ / ٣٣٢، وطبقات ابن سعد ٧ / ٣٨٤، ونسب قريش ٤١٠، ٤٤٥، وطبقات خليفة ١ / ١٥٩، والتاريخ الكبير ج ٣ / ق ٢ / ٤٤٤، وتاريخ الطبري ٣ / ٢٠٢، في حوادث سنة ١٣، والجرح والتعديل ج ٣ / ق ١ / ٣٢٥، وجمهرة أنساب العرب ١٧٦،
٢٥ والاستيعاب ٢ / ٧٩٢، وأسد الغابة ٣ / ٨٤، وابن الأثير ـ حوادث سنة ١٣ ـ والبداية والنهاية ـ سنة ١٣ ـ والعبر ١ / ٢١، وتاريخ الإسلام ٢/ ٢٢، والإصابة ٢ / ٢٢٢، والتهذيب ٥ / ٧٣، والتقريب ١٨٦، والوافي ١٤/ ١٣٨ / ب. وفي هامش ب «ابن الجراح»
(٧) لفظتا «القرشي الفهري» مستدركتان في هامش صل.

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم .

روى عنه العِرْباض بن سارية ، وجابر بن عبد الله ، وأبو أمامة(١) الباهلي ، وأبو ثعلبة الخُشَني ، وسَمُرَة بن جُنْدب ، وعبد الله بن سُراقة ، وأسلم مولى عمر ، وعياض بن غُطيف (٢) ، وميسرة بن مسروق العنسي .

وكان أحد الأمراء الذين وَلُوا فتح دمشق وشهدوا اليرموك ثم أفْضَتْ إليه إمرة الشام . ٥

[حديث : أخرجوا يهود الحجاز . . .]

أخبـرنا أبو المظفر بن القشيري ، أنبا أبو سعد الجنزروذي ، انا أبو عَمرو بن حمدان

ح و أخبرنا بو عبد الله الخلال **وأبو** سهل بن سعدويه قالا : أنا إبراهيم سبط بحرويه(٣) ، أنا أبو بكر بن المقرىء

قالا : أنا أبو يعلى الموصلي ، نا أبو خيثمة ، نا يحيى بن سعيد القطان عن إبراهيم بن ميمون ، حدثني سعد بن سمرة بن جندب عن أبيه عن أبي عبيدة بن الجراح قال : ١٠

آخر ما تكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أخرِجوا يهود الحجاز وأهل نجران من جزيرة العرب ، واعلموا أن شرّ الناس الذين اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد .

[حديث الدجال]

أخبـرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر ، أنبا أبو طالب محمد بن عليّ بن الفتح ، ثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن سمعون إملاءً قال : قرىء على أبي عبد الله محمد بن مَخْلد بن حفص وأنا أسمع قيل له : حدثكم محمد بن الوليد البُسْري ، نا محمد بن جعفر غُنْدَر ، ثنا شعبة عن خالد الحذّاء عن عبد الله بن شقيق عن عبد الله بن سُراقة عن أبي عبيدة بن الجراح عن النبي صلى الله عليه وسلم : ١٥

أنه ذكر الدّجال فحلاّه بحلية لا أحفظها ، قالوا : يارسول الله ، كيف قلوبنا يومئذ كاليوم أو خيرٌ ؟ قال : خير .

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، أنبا أبو سعد الجنزروذي ، أنا أبو عمرو بن حمدان

ح وأخبرنا أبو سهل (٤) محمد بن إبراهيم وأبو عبد الله الخلاّل قالا : أنا إبراهيم بن منصور ، أنبا أبو بكر بن المقرئ ٢٠

قالا : أنبا أبو يعلى الموصلي ، نا عبد الله بن معاوية القرشي ، نا حمّاد بن سلمة عن

---

(١) في د : «أبو أسامة» . وهو أبو أمامة الباهلي السهمي ، صُدَيّ بن عجلان بن الحارث ، وقيل عجلان ابن وهب . توفي سنة ٨١ وقيل سنة ٨٦ . انظر الاستيعاب ٤ / ١٦٠٢ ، وأسد الغابة ٣ / ١٦ ، والإصابة ٢ / ١٨٢ ، والتاج « صدي » . ٢٥

(٢) في د : « غياض بن غظيف » ، وفي ب : «عياض بن غظيف » . وهو عياض بن غطيف بن الحارث السكوني من أصحاب أبي عبيدة بن الجراح . روى عنه الوليد بن عبد الرحمن . وفي اسم والده خلاف . وانظر التاريخ الكبير ج ١/ق ٤/ ٢١ ، والجرح والتعديل ج ٣/ق ١/ ٤٠٨ ، وأسد الغابة ٤/ ١٦٤ ، والإصابة ٣/ ١٢٣

(٣) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « إبراهيم بن منصور سبط بحرويه » .

(٤) في د : « انا أبو عمرو بن حمدان وانا أبو سهل » ٣٠

خالد الحذّاء عن عبد الله بن شقيق عن عبد الله بن سُراقة عن أبي عبيدة — زاد ابن حمدان : ابن الجراح — قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

إنه لم يكن نبيٌّ بعد نوح إلاّ قد أنذر قومَه الدّجالَ ، وإني أُنذركمُوه ، فوصفه لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : لعلّه سيدركه بعض من رآني أو سمع كلامي قالوا : يا رسول الله ، فكيف قلوبنا يومئذ ، أمثلها اليوم ؟ قال : أو خير .

رواه الترمذي (١) عن عبد الله بن معاوية .

[مكانة أبي عبيدة في الإسلام]

أخبرنا أبو غالب وأبو محمد عبد الله ابنا البنا قالا : أنا أبو جعفر بن المُسْلِمة ، أنا أبو طاهر المخلص ، ثنا أحمد بن سليمان ، ثنا الزبير بن بكار قال :

ومن ولد عبد الله بن الجراح : أبو عبيدة بن عبد الله ، واسمه عامر ، شهد بدراً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ونزع الحلقتين اللتين دخلتا في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من المِغْفَر يوم أُحُد ، فانتزعت ثَنيتّاه فحسَّنَتا فاه ، فقيل : مارُئي هَتَمٌ قطُّ أحسنَ من هَتَمِ أبي عبيدة . وقام يوماً من مجالس النبيّ صلى الله عليه وسلم فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم في قفاه . وكان يقال : داهيتا قريش : أبو بكر الصديق (٢) وأبو عبيدة بن الجراح . ودعا أبو بكر الصديق يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم في سقيفة بني ساعدة إلى البيعة لعمر بن الخطاب أو أبي عبيدة بن الجراح ، وقال : قد رضيت لكم أحدهما ، وولاّه عمر بن الخطاب الشام ، وفتح الله عليه اليرموك ، والجابية ، وسَرْغ (٣) مدينة الشام والرّمادة (٤) .

قال الزبير :

[أمه]

وأم أبي عبيدة أميمةُ بنت غَنْم بن جابر بن عبد العُزّى بن عامرة ابن عميرة ، فولد أبو عبيدة بن عبد الله يزيدَ وعميراً ، وأمهما هند بنت جابر بن وَهْب بن ضباب . وقد انقرض وَلد أبي عبيدة وولد أخويه جميعاً .

---

(١) قارن مع ما ورد في سنن الترمذي ٧ / ١٢ / حديث ٢٢٣٥ باب ما جاء في الدجال

(٢) كذا في صل ، وليست « الصديق » في باقي النسخ .

(٣) في س ، ع : « سَرْع » بالعين ، والغين لغة فيه . وهو أول الحجاز وآخر الشام . بين المغيثة وتبوك من منازل حاجّ الشام « معجم البلدان » .

(٤) الرمادة : بلدة وراء القريتين على طريق البصرة ، وهو نصف الطريق من البصرة إلى مكة « معجم البلدان » .

[نسبه ووفاته]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالا : أنبا أبو طاهر أحمد بن الحسن – زاد أبو البركات : وأبو الفضل بن خيرون قالا : – أنا محمد بن الحسن ، أنا أبو الحسين الأهوازي ، أنا أبو حفص الأهوازي ، نا خليفة بن خيّاط قال :

أبو عبيدة بن الجراح واسمه : عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن وُهَيْب ابن ضَبَّة بن الحارث بن فِهر بن مالك ، أمّه امرأة من بني الحارث بن فِهر أدركت الإسلام وأسلمت ، ومات بالشام (١) في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة (٢) . ٥

[طبقته ونسبه واسمه]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، انا أبو محمد الجوهري ، انا أبو عمر بن حيويه ، أنبا أبو الحسن (٣) أحمد بن معروف ، أنا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد قال :

في الطبقة الأولى : من بني فِهرْ بن مالك بن النضر بن كنانة – وهم آخر بطون قريش – أبو عبيدة بن الجراح ، واسمه عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن أُهَيْب بن ضَبَّة بن الحارث بن فِهرْ ، وأمه أميمة بنت غَنْم بن جابر بن عبد العزّى بن عامرة بن عميرة ، وأمها دَعْد بنت هلال بن أُهَيْب بن ضَبَّة بن الحارث ابن (٤) فِهر ، وكان لأبي عبيدة من الولد يزيد وعُمَيْر ، وأمهما : هند بنت جابر بن وَهْب بن ضَباب بن حُجَيَر (٤) بن عبد (٥) بن مَعيص بن عامر بن لُؤي ، فدَرَجَ وَلَدُ أبي عبيدة بن الجراح فليس له عقب(٦) . ١٠ ١٥

[هجرته ومشاهده]

قالوا : وهاجر أبو عبيدة إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية في رواية محمد بن إسحاق ومحمد بن عمر ، ولم يذكره موسى بن عقبة وأبو معشر .

قال محمد بن عمر : وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أبي عبيدة بن الجراح ومحمد بن مسلمة ، وشهد أبو عبيدة بدراً وأُحُداً ، وثبت يوم أُحُدٍ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انهزم الناس وولّوْا (٧) . ٢٠

قالوا : وشهد أبو عبيدة الخندق والمشاهد كلّها مع رسول الله صلى الله عليه

---

(١) لفظة « بالشام » مستدركة في هامش ب .

(٢) انظر طبقات خليفة ١ / ٦٢

(٣) في د : « أبو الحسين » . وهو أبو الحسن ، أحمد بن معروف بن بشر بن موسى الخشاب . توفي سنة ٣٢٢ . سمع الحسين بن فهم . روى عنه أبو عمر بن حيويه . انظر تاريخ بغداد ٥/ ١٦٠ ٢٥

(٤ – ٤) كذا في صل ، وليس مابين الرقين في النسخ الأخرى .

(٥) في د : « عمر »

(٦) انظر طبقات ابن سعد ٣/٤٠٩

(٧) انظر طبقات ابن سعد ٣/٤١٠

و سلم وكان مِن عِلْيَةِ أصحابه (١) وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ذي القَصَّة (٢) سريّةً في أربعين رجلاً (٣) .

[أم أبي عبيدة]

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عليّ في كتابه ، ثم أخبرنا أبو الفضل بن ناصر عنه (٤) ، انا أبو محمد الجوهري ، انا أبو الحسين بن المظفر ، انا أبو عليّ أحمد بن علي ، انا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم قال :

٥ ويقال إن أمه — يعني أبا عبيدة (٥) — أم غَنْم بنت جابر بن عبد بن العداء ابن عامر بن ربيعة بن وَديعة بن الحارث بن فِهْر . وذكر بعض القرشيين أن أمّ أبي عبيدة بنت عبد العُزّى بن شقيق بن سلامان بن عامر بن عميرة بن وديعة بن الحارث بن فِهْر .

[اسمه وكنيته]

أخبرنا أبو يعلى حمزة بن الحسن بن المُفرج (٦) ، انا سهل بن بشر بن أحمد وأحمد بن محمد بن ١٠ سعيد قالا : انا محمد بن أحمد بن عيسى ، انا (٧) منير بن أحمد بن الحسن ، انا جعفر بن أحمد ، انا أحمد بن الهيثم قال : قال أبو نُعَيْم الفضل بن دكين :

أبو عبيدة بن الجراح ، واسمه عامر بن عبد الله .

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر ، انا أبو صالح أحمد بن عبد الملك ، انا أبو الحسن بن السقا وأبو أحمد بن بالويه قالا : نا محمد بن يعقوب ، نا عباس بن محمد قال : سمعت يحيى بن معين يقول :

١٥ اسم (٨) أبي عبيدة بن الجراح عامر بن عبد الله بن الجراح .

أخبرنا (٩) أبو البركات ، انا ثابت ، انا أبو العلاء ، انا أبو بكر ، انا الأحوص بن المفضل ، نا أبي ، نا أحمد قال :

أبو عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح .

---

(١) عبارة « وكان من علية أصحابه » ليست في ع .

٢٠ (٢) ذو القَصَّة : موضع قرب المدينة « معجم البلدان : قصة »

(٣) انظر طبقات ابن سعد ٣/٤٠٩ — ٤١٠

(٤) لفظة « عنه » مستدركة في هامش صل .

(٥) لفظتا « أبا عبيدة » مستدركتان في هامش ب .

(٦) في س ، ع : « بن الفرج » . وهو حمزة بن الحسن بن المفرج بن أبي الحَيْش ، أبو يعلى الأزدي . ٢٥ روى عنه ابن عساكر وترجم له في تاريخه هذا . وانظر مشيخة ابن عساكر ٥٧ ، والاستدراك ١٥١ ، والمشتبه ١٧٧ ، والتبصير ١/٢٨٣

(٧) ليست « أنا » في د

(٨) لفظة «اسم» مستدركة في هامش صل .

(٩) الخبر مستدرك في هامش صل ، وفوقه لفظة «ملحق» ، ولذلك جاء فوق اللفظة الأولى في ب : «ملحق» ، ٣٠ وفي نهاية الخبر « إلى » .

أخبرني (١) أبو المظفـَّر بن القشيري ، انا أبو بكر البيهقي

ح (٢) وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو الفضل بن البقال
قالا : انا أبو الحسين بن بشران ، انا عثمان بن أحمد ، نا حنبل بن إسحاق ، حدثني أبو عبد الله (٣)

ح (٢) وأخبرنا أبو غالب الماوردي ، انا أبو الفضل بن خيرون

ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي ، انا ثابت بن بندار ٥
قالا : انا (٤) أبو (٥) القاسم الأزهري ، انا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب ، انا العباس بن العباس بن محمد بن عبد الله الجوهري ، انا أبو الفضل صالح بن أحمد بن حنبل قال : قال أبي :

أبو عبيدة بن الجراح اسمه عامر بن عبد الله بن الجراح .

قرأنـا (٦) على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمـّام علي بن محمد ، انا أحمد بن عبيد بن بيري ، انا محمد بن الحسين الزعفراني ، نا ابن أبي خيثمة ، نا أبي قال : ١٠

أبو عبيدة بن الجراح اسمه عامر بن عبد الله .

قال : وأنا (٧) ابن أبي خَيْثمة ، انا مصعب قال :

أبو عبيدة بن الجراح عامر بن الجراح ، كان يسمى القوي الأمين .

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، انا أبو الفضل بن خَيْرون ، انا أبو القاسم بن بِشران ، انا أبو علي بن الصواف ، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن أبيه وعمه أبي بكر قالا : ١٥

أبو عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح .

[أحد العشرة المبشـّرين بالجنة]

أخبرنا أبو القاسم بن السـَمَرقندي ، انا أبو الفضل بن البقـّال ، انا أبو الحسن (٨) بن الحمـّامي ، انا إبراهيم بن أحمد بن الحسن ، أنا إبراهيم بن أبي أمية قال : سمعت نوح بن حبيب يقول :

---

(١) السطر مستدرك في هامش صل ، وفوقه «ملحق» ، ولذلك جاء في أوله في ب لفظة « ملحق » ، وفي آخره « إلى ».
(٢) ليست « ح » في ع . ٢٠
(٣) عبارة « حدثني أبو عبد الله » مستدركة في هامش صل .
(٤) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « نا » .
(٥) ليست « أبو » في م .
(٦) في د : « قرأت »
(٧) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « ونا » . ٢٥
(٨) في د : « أبو الحسين » . وهو علي بن أحمد بن عمر ، أبو الحسن المقرئ ، المعروف بابن الحمّامي . سمع إبراهيم بن أحمد القرميسيني . توفي سنة ٤١٧ . وانظر في ترجمته تاريخ بغداد ١١/٣٢٩ ، والإكمال ٣ / ٢٨٩ ، والأنساب ٤ / ٢٣٢ ، والمنتظم ٨/٢٨ ، والعبر ٣/١٢٥ ، وطبقات القراء ١/٥٢٣

في تسمية العشرة الذين رُوي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنهم في الجنة : أبو عبيدة بن الجراح ، عامر بن عبد الله بن الجراح ، من بني فهر . وقال في موضع آخر : اسم أبي عبيدة بن الجراح عامر بن عبد الله بن الجراح ، من بني فهر من قريش .

[عود إلى اسمه ولقبه]

٥ قرأت على أبي محمد السُّلمي عن أبي بكر الخطيب ، انا أبو بكر البرقاني ، انا محمد بن عبد الله بن حميرويه ، ثنا الحسين بن إدريس ، انا محمد بن عبد الله بن عَمّار الموصلي قال :

أبو عبيدة بن الجراح عامر بن عبد الله بن الجراح الفهري .

أخبرَنا أبو القاسم بن السَّمَرقندي ، أنبا أبو الفتح نصر بن أحمد الخطيب ، انا محمد بن أحمد بن عبد الله (١)

ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي ، انا أبو الحسين بن الطيوري وأبو طاهر بن سِوَار قالا :

١٠ انا الحسين بن علي الطناجيري

قالا : انا محمد بن زيد الأنصاري ، انا محمد بن محمد بن عقبة ، نا هارون بن حاتم قال :

اسم أبي عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح .

[روايته وسكناه الشام]

أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد ، انا أبو محمد الجوهري ، انا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد ، انا محمد بن الحسين بن شهريار ، انا أبو حفص الفلاّس قال

١٥ في تسمية من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ممن سكن الشام : أبو عبيدة ابن الجراح ، واسمه عامر بن عبد الله .

[عود إلى اسمه]

أخبرَنا أبو الحسن بن قبيس ، انا أبو الحسن بن أبي الحديد ، انا جدي أبو بكر ، انا أبو محمد بن زَبْر (٢) ، نا محمد بن يونس ، نا الأصمعي قال :

اسم أبي عبيدة بن الجراح عامر بن عبد الله بن الجراح .

[مات في عهد عمر بالشام]

٢٠ أخبرنا أبو الغنائم الكوفي في كتابه ، ثم **حدثنا** أبو الفضل بن ناصر ، انا أحمد بن الحسن والمبارك ابن عبد الجبار ومحمد بن علي ، واللفظ له ، قالوا : انا أبو أحمد – زاد أحمد : وأبو الحسين الأصبهاني قالا : – انا أحمد بن عبدان ، انا محمد بن سهل ، انا محمد بن إسماعيل قال :

---

(١) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « محمد بن عبد الله بن أحمد » ، وفي ب إشارتا تبديل فوق أحمد وعبد الله.

(٢) في د : « أبو محمد بن زيد » . وقد تقدم التعريف به في هـ ١ ص ١٠١

عامر بن عبد الله بن الجراح ، أبو عبيدة الفهري القرشي (١) ، مات في عهد عمر بالشام .

قال النبي صلى الله عليه وسلم : أبو عبيدة أمين هذه الأمة (٢) .

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الخطيب ، أنبأ محمد بن الحسن النهاوندي ، نا أحمد بن الحسين النهاوندي ، انا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ، نا محمد بن إسماعيل البخاري (٣) قال : ٥

اسم أبي عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح القرشي (٤).

[نسبه] أخبرنا (٥) أبو الأعز قراتكين بن الأسعد ، انا أبو محمد الجوهري ، انا علي بن عبد العزيز بن مَرْدَك ، انا أبو محمد بن أبي حاتم ، قال : سمعت أبي ينسب (٦) أبا عبيدة بن الجراح فقال :

اسمه عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن أُهيب – قال أبو محمد : ويقال (٧) ابن وُهيب – بن ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك بن النضر . ١٠

[روايته] في نسخة ما شافهني (٨) به أبو عبد الله الخلال ، انا أبو القاسم بن منده ، انا أبو علي إجازةً

ح قال : وأنبا أبو طاهر بن سلمة ، أنا علي بن محمد

قالا : أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال :

عامر بن عبد الله بن الجراح أبو عبيدة بن الجراح القرشي الفهري ، من أصحاب النبي (٩) صلى الله عليه وسلم ، مات في عهد عمر بن الخطاب بالشام . ١٥ روى عنه أبو أمامة الباهلي ، سمعت أبي يقول ذلك . قال أبو محمد : روى عنه جابر بن عبد الله وأبو ثعلبة الخُشَني وسَمُرة بن جُندب وعبد الله بن سُراقة وغُضَيف بن الحارث (١٠) .

[عود إلى اسمه ونسبه] أخبرنا (١١) أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، نا أبو بكر الخطيب

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ٢٠

(١) كذا في صل ، وفي باقي النسخ « القرشي الفهري » .
(٢) انظر التاريخ الكبير ج ٣/ق٢/٤٤٤
(٣) لفظة « البخاري » مستدركة في هامش ب ، وفوقها « صح » .
(٤) انظر التاريخ الصغير ٢٩
(٥) فوقها في صل « يقدم » . ٢٥
(٦) في د : « نسب »
(٧) ليست « ويقال » في د
(٨) فوقها في صل هاتان التعليقتان « يؤخر » و« أجاز لي »
(٩) في ب، د، س، ع « أصحاب رسول الله »، واستدرك ناسخ ب الرواية الثانية في الهامش وفوقها «صح».
(١٠) انظر الجرح والتعديل ج ٣ / ق ١ / ٣٢٥ ٣٠
(١١) فوقها في صل «يؤخر» .

انا أبو بكر بن الطبري
قالا (١) : انا أبو الحسين بن الفضل ، انا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب قال :

عامر بن عبد الله بن جراح بن هلال بن أُهيب بن ضبة بن الحارث بن فِهْر ، أبو عبيدة بن الجراح .

٥ أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن عبد الله الكَرُوخي ، انا أبو عامر محمود بن القاسم بن محمد وأبو نصر عبد العزيز بن محمد وأبو بكر أحمد بن عبد الصمد قالوا (٢) : انا عبد الجبار بن محمد ، انا محمد بن أحمد بن محبوب ، انا أبو عيسى الترمذي قال :

أبو عبيدة بن الجراح ، اسمه عامر بن عبد الله بن الجراح .

[لا عقب له]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني، انا أبو القاسم تمام بن محمد ، انا جعفر بن ١٠ محمد بن جعفر ، انا أبو زُرْعة قال :

وأبو عبيدة بن الجراح ، اسمه عامر بن عبد الله بن الجراح بن ربيعة بن هلال ابن أهيب بن ضَبّة بن الحارث بن فهر . لاعقب له .

[عود إلى روايته وسكناه الشام]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو الحسين بن النَقّور ، انا عيسى بن علي ، انا عبد الله بن محمد قال :

١٥ أبو عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح ، سكن الشام ومات بها . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث .

[مات في طاعون عمواس]

أخبرنا أبو غالب بن البنا ، انا أبو الحسين الصيرفي ، أنبا أبو القاسم بن عتّاب ، أنبا أبو الحسن بن جَوْصا إجازةً

ح (٣) وأخبرنا (٤) أبو القاسم بن السوسي ، أنبا أبو عبد الله بن أبي الحديد ، انا أبو الحسن الربَعي ، ٢٠ انا عبد الوهاب الكلابي ، انا أبو الحسن بن جَوْصا قال : سمعت أبا الحسن بن سُميع يقول :

وأبو عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح بن ربيعة بن هلال بن أهيب بن ضبة ابن الحارث بن فهر ، أمّره عمر بن الخطاب بعد وفاة أبي بكر . قال عبد الرحمن :

---

(١) لفظة « قالا » مستدركة في هامش ب وبجانبها لفظة « صح » .
(٢) لفظة « قالوا » مستدركة في هامش ب وبجانبها « صح »
٢٥ (٣) كذا في صل ، وليست "ح" في باقي الأصول .
(٤) في هامش صل عبارة « سمعته من أبي القاسم » .

لا عقب لأبي عبيدة . قال عبد الرحمن : مات في طاعون عمواس ببَيْسان (١) .

[صفته وشيء من أخباره]

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، انا شجاع بن علي ، انا أبو عبد الله بن منده قال :

أبو عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن أهيب بن ضبة بن الحارث ابن فهر الفهري القرشي ، وكان رجلاً نحيفاً معروق الوجه خفيف اللحية طُوالاً أجنأ (٢) أثرم الثنيتين . وكان يخضب . شهد بدراً وهو ابن إحدى وأربعين سنة . ومات في طاعون عمواس بالشام سنة ثمان عشرة ، وهو يومئذ ابن ثمانٍ وخمسين سنة .

[شهوده بدراً]

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس ، انا أحمد بن منصور بن خلف ، انا أبو سعيد بن حمدون ، انا مكي بن عَبْدان . قال : سمعت مسلم بن الحجاج يقول :

أبو عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن أهيب بن ضبة بن الحارث ابن فهر (٣) . شهد بدراً (٤) .

[عود إلى اسمه]

قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى ، انا أبو نصر الوائلي ، انا الخصيب بن عبد الله ، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن ، أخبرني أبي قال :

أبو عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبا أبو طاهر بن أبي الصقر ، انا أبو القاسم الصواف ، نا أحمد بن محمد ، ثنا أبو بشر الدولابي قال :

أبو عبيدة بن الجراح اسمه عامر بن عبد الله بن الجراح .

---

(١) في هامش صل ، وب عبارة : « آخر ـ زادت ب : **الجزء ـ الخامس بعد الثلاث مئة** ».
(٢) رجل أجْنَأ ، أي : أحدب الظهر « اللسان » .
(٣) ليست « فهر» في س ، ع .
(٤) انظر الخبر في الكنى والأسماء ٧٩/ب .

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد ، انا أبو الفتح نصر بن إبراهيم ، انا أبو الفتح سليم بن أيوب ، انا طاهر بن محمد بن سليمان ، نا أبو القاسم الجوزي ، نا أبو زكريا يزيد بن محمد قال : سمعت محمد بن أحمد القاضي يقول :

أبو عبيدة بن الجراح عامر بن عبد الله بن الجراح الفهري .

٥ أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي ، انا أبو بكر الصفّار ، انا أحمد بن علي بن مَنْجويه ، انبا أبو أحمد الحاكم قال : [جملة من أخباره]

أبو عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن وُهيب بن ضبة بن الحارث ابن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة ، ويقال : عبد الله بن عامر بن الجراح . والصحيح : عامر بن عبد الله بن الجراح الفهري القرشي المديني . شهد بدراً

١٠ مع النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان أحد العشرة الذين شهد المصطفى لهم بالجنة ومات وهو عنهم راضٍ . وأمه امرأة من بني الحارث بن فهر ، أدركت الإسلام وأسلمت . مات بالشام في طاعون عمواس .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، انبا الحسن بن علي ، انبا أبو عمر بن حَيّويه ، انا أحمد بن معروف ، انا الحسين بن الفهم ، انبا محمد بن سعد ، انبا محمد بن عمر ، حدثني ثور بن يزيد [من صفته]

١٥ عن خالد بن مَعْدان عن مالك بن يُخامِر

أنه وصف أبا عبيدة بن الجراح فقال : كان رجلاً نحيفاً معروق الوجه خفيف اللحية طُوالاً أجْنَأ أثْرَمَ الثنيتين (١) .

قال : وأنبا محمد بن عمر ، نا محمد بن صالح عن يزيد بن رُومان قال :

[إسلامه] انطلق عثمان بن مظعون وعبيدة بن الحارث بن المطلب وعبد الرحمن بن عوف

٢٠ وأبو سلمة بن عبد الأسد وأبو عبيدة بن الجراح حتى أتوْا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فعرض عليهم الإسلام وأنبأهم بشرائعه ، فأسلموا (٢) جميعاً في ساعة واحدة ، وذلك قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم وقبل أن يدعو فيها (٣) .

أخبرنا أبو محمد بن حمزة ، نا أبو بكر الخطيب [عود إلى شهوده بدراً]

٢٥ ح **وأخبرنا** أبو القاسم بن السمرقندي ، انبا أبو بكر بن الطبري

(١) انظر طبقات ابن سعد ٣٨٤/٧

(٢) في د ، س ، ع : « وأسلموا » .

(٣) انظر طبقات ابن سعد ٣٩٣/٣

قالا : انا أبو الحسين بن الفضل ، انا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب ، نا عمرو بن خالد وحسان وعثمان عن ابن لـَهـِيعة عن أبي الأسود عن عروة قال :

وشهد بدراً من بني الحارث بن فهر أبو عبيدة بن الجراح .

[روايات أخرى في شهوده بدراً]

حدثنا أبو الحسن الفرضي لفظاً وأبو القاسم (١) ابن عبدان قراءةً قالا : انا أبو القاسم ابن أبي العلاء ، انا أبو محمد بن أبي نصر ، انبا علي بن يعقوب بن إبراهيم ، انا أحمد بن إبراهيم القرشي ، نا محمد بن عائذ ، أخبرني الوليد بن مسلم عن عبد الله بن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة ٥

في تسمية من شهد بدراً من بني الحارث بن فهر : أبو عبيدة بن الجراح .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو الحسين بن النقّور ، انا عيسى بن علي ، انا عبد الله بن محمد ، حدثني هارون بن موسى الفَرْوي (٢) ، نا ابن فُلَيْح عن موسى بن عقبة عن الزهري

فيمن شهد بدراً : أبو عبيدة بن الجراح . ١٠

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا أبو بكر الخطيب ، انا أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل ، انا محمد بن عبد الله بن عتّاب (٣) ، انا القاسم بن عبد الله بن المغيرة ، نا إسماعيل بن أبي أويس ، نا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة قال :

في تسمية من شهد بدراً من بني الحارث بن فهر (٤) : أبو عبيدة بن الجراح .

[لاعقب له]

أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي قالت : انا أبو طاهر أحمد بن محمود ، انا أبو بكر بن المقرئ ، نا محمد بن جعفر ، نا عبيد الله بن سعد الزهري ، نا عمي عن أبيه عن ابن (٥) إسحاق قال (٦) : ١٥

---

(١) في هامش صل : « سمعته من ابن عبدان » .

(٢) في د : «العدوي» . وهو هارون بن موسى بن أبي علقمة عبد الله بن محمد أبي فَرْوة الفَرْوي ، أبو موسى المدني ، مولى آل عثمان . حدث عن محمد بن فُليح . توفي سنة ٢٥٣ هـ وانظر في ترجمته الأنساب ٤٢٨ ، وميزان الاعتدال ٢٨٧/٤ ، والمشتبه ٤٠٥ ، والتهذيب ١٣/١١ ، والتبصير ١١٠٦/٣ ٢٠

(٣) بعده في س، ع : «انا القاسم بن عبد الله بن عتاب» . وواضح تلفيق الناسخ لهذا الاسم من اسمي الراويين : محمد بن عبد الله بن عتاب ، والقاسم بن عبد الله بن المغيرة .

(٤) عبارة « من بني الحارث بن فهر » ليست في ع .

(٥) في د : « أبي إسحاق » . ٢٥

(٦) لفظة « قال » مستدركة بين السطرين في صل .

في تسمية من شهد بدراً من بني الحارث بن فهر : أبو عبيدة بن الجراح . وهو عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن أهيب بن ضبّة بن الحارث (١) بن فهر . وهو لا عقب له .

[عود إلى شهوده بدراً]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو الحسين بن النقّور ، انا أبو طاهر المخلّص ، انا رضوان ابن أحمد قراءةً ، انا أحمد بن عبد الجبار ، ثنا يونس بن بُكَيْر عن ابن إسحاق

في تسمية من شهد بدراً من بني الحارث بن فهر : أبو عبيدة ، وهو عامر بن عبد الله بن الجراح .

[هاجر الهجرة الأولى إلى الحبشة]

قال : (٢) وانا رضوان إجازةً ، انا أحمد ، نا يونس عن ابن إسحاق قال (٢)

في تسمية من هاجر الهجرة الأولى إلى أرض الحبشة من مكة من بني الحارث بن فهر بن مالك : أبو عبيدة بن الجراح .

قال : ونا رضوان قراءةً ، نا أحمد ، نا يونس عن ابن إسحاق

في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة أيضاً قال : ومن بني الحارث بن فهر : أبو عبيدة ، وهو عامر بن عبد الله بن الجراح ، هلك بعَمواس من أرض الشام أميراً لعمر بن الخطاب . لاعقب له .

[عود إلى شهوده بدراً]

قال : وانا ابن النقور ، انا عيسى بن علي ، انا عبد الله بن محمد البغوي ، حدثني ابن الأموي ، حدثني أبي عن ابن إسحاق قال (٣)

في تسمية من شهد بدراً : أبو عبيدة ، عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن ضبّة بن الحارث بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة.

[آخى النبي بينه وبين سعد بن معاذ]

قال : وانا البغوي ، حدثني زهير بن محمد ، ثنا صدقة بن سابق عن محمد بن إسحاق (٤) قال :

أبو (٥) عبيدة : عامر بن عبد الله بن الجراح ، آخى النبي صلى الله عليه

---

(١) انظر سيرة ابن هشام ٢/٣٣٢

(٢ – ٢) ما بين الرقين مستدرك في هامش صل .

(٣) لفظة « قال » مستدركة بين السطرين في صل . وهي في هامش ب وبعدها « صح » .

(٤) عبارة « عن محمد بن إسحاق » ليست في د .

(٥) في د : « قال وأبو » .

وسلم بينه وبين سعد بن معاذ بن (١) النعمان ، أخي بني عبد الأشهل .

[عود إلى شهوده بدراً]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، انا الحسن بن علي ، أنا أبو عمر بن حيويه ، انا عبد الوهاب ابن أبي حيّة ، انا محمد بن شجاع ، انا محمد بن عمر الواقدي قال (٢)

في تسمية من شهد بدرًا من بني الحارث بن فهر : أبو عبيدة واسمه عامر ابن عبد الله بن الجراح . ٥

[نزول قرآنٍ فيه]

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، انا أبو بكر البيهقي ، نا أبو عبد الله الحافظ ، نا أبو العباس محمد بن يعقوب ، نا الربيع بن سليمان ، نا أسد بن موسى ، نا ضمرة بن ربيعة عن (٣) عبد الله بن شَوْذب قال :

جعل أبو أبي عبيدة بن الجراح يَتَنْصِبُ الآلهة لأبي عبيدة يوم بدر ، وجعل أبو عبيدة يَحيد عنه ، فلما كثّر الجراحُ قصده أبو عبيدة فقتله ، فأنزل الله عز وجل فيه هذه الآية حين قتل أباه : ﴿لاتَجِدُ قَوْماً يُؤْمِنُونَ باللهِ واليَوْمِ الآخِرِ يُوادُّونَ مَنْ حادَّ اللهَ ورَسُولَهُ وَلَوْ كانُوا آباءَهُمْ أوْ أبناءَهُمْ﴾ (٤) . ١٠

أنبأنا أبو علي الحداد ، انا أبو نُعَيْم الحافظ ، ثنا سليمان بن أحمد ، نا أبو يزيد القراطيسي ، نا (٥) أسد بن موسى ، نا ضمرة عن ابن شَوْذب قال : ١٥

جعل أبو أبي عبيدة بن الجراح يتصدّى لأبي عبيدة يوم بدر ، فجعل أبو عبيدة يَحيد عنه ، فلما أكثر قصده فقتله ، فأنزل الله فيه هذه الآية حين قتل أباه : ﴿لاتَجِدُ قَوْماً يُؤْمِنُونَ باللهِ واليَوْمِ الآخرِ يُوادُّونَ مَنْ حادَّ اللهَ وَرَسُولَهُ ولَوْ كانُوا آباءَهُمْ أو أبناءَهُمْ (٦) أو إخوانَهُمْ أو عَشيرَتَهُمْ ، أولئكَ كَتَبَ في قلوبِهِمُ الإيمانَ﴾ الآية (٦) . ٢٠

(١) ليست « بن » في د .
(٢) لفظة «قال» مستدركة بين السطرين في صل .
(٣) في س ، غ : « نا عبد الله » .
(٤) المجادلة ٥٨ / ٢٢
(٥) في د : « ثنا » . ٢٥
(٦-٦) مابين الرقمين مستدرك في هامش صل .

[هل أدرك أبوه الإسلام ؟]

أخبرنا (١) أبو البركات الأنماطي ، انا ثابت بن بُندار ، انا محمد بن علي الواسطي ، انا محمد ابن أحمد البابسيري ، انا الأحوص بن المفضَّل بن غسان قال : قال أبي :

وكان الواقدي ينكر أن يكون أبو أبي عبيدة أدرك الإسلام ، وينكر قول أهل (٢) الشام أن أبا عبيدة لقي أباه في زحف فقتله . وقال : سألت رجالاً (٣) من بني فهر منهم زُفَر بن محمد وغيره . فقالوا : توفي أبوه قبل الإسلام . يسند (٤) أهل الشام ذلك إلى الأوزاعي ، وهذا غلط في قول الواقدي هذا (٥) .

[نزع حلقتي المغفر من وجه النبي]

أخبرنا أبو غالب بن البنا ، أنبا أبو الحسين بن الآبنوسي ، انا إبراهيم بن محمد بن الفتح الجِلّي (٦)، نا أبو يوسف محمد بن سفيان بن موسى ، نا أبو عثمان سعيد بن رحمة بن نُعيم قال : سمعت عبد الله بن المبارك عن إسحاق بن يحيى بن طلحة ، حدثني عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن عائشة قالت : أخبرني أبي قال :

كنت في أول مَنْ فاء (٧) يوم أحد ، فرأيت رجلاً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقاتل دونه ـ أراه قال : ويحميه ـ قلت : كن طلحة ، حين فاتني مافاتني ، وبيني وبين المشركين رجل لأنا أقرب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه ، وهو يخطف السعي تخطفاً لا أخطفه ، حتى دُفعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فإذا حلْقتان من المِغْفَر قد نشبتا في وجهه ، وإذا هو أبو عبيدة ، فقال لنا (٨) النبي صلى الله عليه وسلم : عليكم صاحبَكم ، يريد طلحة ، وقد نزف فلم يُنظر إليه ، فأقبلنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فأرادني أبو عبيدة على أن أتركه ، فلم يزل بي حتى تركته ، فأكبّ على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ حلْقة قد نشبت في وجه رسول لله صلى الله عليه وسلم فكره أن يزعزعها فيشتكي النبي صلى الله عليه وسلم فأزَمَّ عليها بفيه ، ثم نهض عليها ، فندرت ثنيته

---

(١) الخبر مستدرك في هامش صل ، وفوق «أخبرنا» لفظة « ملحق »
(٢) لفظة « أهل » مستدركة في هامش ب ، س .
(٣) في د : « رجلا » .
(٤) في د : « وسند » .
(٥) ليست « هذا » في ع .
(٦) في الأصول كلها : «الحلي» . وهو أبو إسحاق ، إبراهيم بن محمد بن الفتح المصيصي الجِلّي . حدث عن محمد بن سفيان الصفار المصيصي . توفي سنة ٣٨٥ هـ . وانظر تاريخ بغداد ٦ / ١٧١ ، والأنساب ٣/٣١٢ ، والاستدراك ١٠٢
(٧) في ع : « قاتل » .
(٨) « لنا » مستدركة في هامش صل ، وليست في باقي النسخ

ونزعها ، فقلت : دعني فأبى وطلب إليّ ، فأكبّ على الأخرى ، فصنع بها مثل ذلك ، فنزعها ، ونَدَرَت ثنيّته ، فكان أبو عبيدة أهتم الثنيّتين .

[حديث أحد من طريق آخر]

أخبرنا أبو بكر الأنصاري ، انا الحسن بن علي ، انا أبو عمر بن حيويه ، انا عبد الوهاب بن أبي حيّة ، انا (١) محمد بن شجاع ، انا محمد بن عمر الواقدي ، حدثني إسحاق بن يحيى بن طلحة عن عيسى بن طلحة عن عائشة قالت : سمعت أبا بكر يقول : ٥

لما كان يوم أُحد ورُمي رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه حتى دخلت في وجنتيه حلْقتان من المِغْفَر ، فأقبلت أسعى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإنسان قد أقبل من قبل المشرق ، يطير طيراناً فقلت : اللهم اجعله طلحة بن عبيد الله ، حتى توافَينا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإذا أبو عبيدة بن الجراح ، فبدرني فقال : أسألك بالله يا أبا بكر إلاّ تركتني فأنزعَه من وجه ١٠ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال أبو بكر : فتركته . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صاحبَكم ، يعني : طلحة بن عبيد الله . فأخذ أبو عبيدة بثنيته حلقة المِغْفَر ، فنزعها ، وسقط على ظهره وسقطت ثَنيّةُ أبي عبيدة ، ثم أخذ الحلقة الأخرى بثنيته الأخرى ، فكان أبو عبيدة في الناس أثرم . قال الواقدي ويقال : إن الذي نزع الحلقتين من وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم عقبة بن ١٥ وهب بن كَلَدَة ، ويقال : أبو اليسر . وأثْبَتُ ذلك عندنا عقبة بن وهب بن كلدة .

[تطاوع الجماعة]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو غالب أحمد بن علي بن الحسين الحكي قالا : انا أبو الحسين ابن النقور ، انا محمد بن عبد الله بن الحسين ، نا (٢) محمد بن هارون الحضرمي ، نا بُندار ، نا ابن أبي عدي عن داود بن أبي هند عن عامر الشعبي قال : ٢٠

قال المغيرة بن شعبة لأبي عبيدة بن الجراح : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعملك علينا وإنّ ابن النابغة قد ارتبع أمر القوم ليس لك معه أمر . قال : فقال أبو عبيدة : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا أن نتطاوع ، فأنا

(١) في د : « أخبرنا » .
(٢) في د : « ثنا » . ٢٥

أطيعه لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإن عصى عمرو بن العاص .

[ما كان من أمره مع عمرو ابن العاص]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا أبو بكر الخطيب ، انا محمد بن الحسين بن الفضل ، انا محمد بن عبد الله بن عتّاب ، انا القاسم بن عبد الله بن المغيرة ، نا (١) إسماعيل بن أبي أُوَيْس ، نا إسماعيل بن إبراهيم عن عمه موسى بن عقبة قال :

٥ ثم غزوة عمرو بن العاص ذات السلاسل من مشارف الشام في بَلِيّ وسعدالله ومن يليهم من قضاعة ، فخاف عمرو بن العاص من جانبه الذي هو به فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم يستمده ، فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم المهاجرين الأوّلين ، فانتُدب فيهم أبو بكر وعمر بن الخطاب في سَراة من المهاجرين ، وأمّر عليهم أبا عبيدة بن الجراح ، وأمدّ بهم عمرو بن العاص ،
١٠ فلما قدموا على عمرو قال : أنا أميركم ، وأنا أرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أستمده بكم ، فقال المهاجرون : بل أنت أمير أصحابك ، وأبو عبيدة أمير المهاجرين ، فقال عمرو : إنما (٢) أنتم مَدَدٌ أُمددت بكم . فلما رأى ذلك (٣) أبو عبيدة ، وكان رجلاً حسن الخلق لين الشيمة ، متبعاً لأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وعهده ، قال : تَعَلَّمْ ياعمرو أنّ آخر ما عهد إليّ رسول الله
١٥ صلى الله عليه وسلم أن (٤) قال : إذا قدمت على صاحبك فتطاوعا ، وإنك لئن عصيتني لأُطيعنّك . فسلّم أبو عبيدة الإمارة لعمرو بن العاص .

[بعثه النبي إلى نجران]

أخبـرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ، انا أبو الفضل الرازي ، انا جعفر بن عبد الله ، نا محمد بن هارون ، نا محمد بن بشار ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة قال : سمعت أبا اسحاق يحدث عن صلة بن زفر العبسي عن حذيفة قال :

٢٠ جاء أهل نجران إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقالوا : ابعث لنا رجلاً أميناً ، فقال : لأبعثنّ إليكم (٥) أميناً حق أمين ، فاستشرف لها الناس ، فبعث أبا عبيدة بن الجراح .

---

(١) في د : « حدثنا » .
(٢) لفظتا « عمرو إنما » مستدركتان في هامش ب ، وليستا في س ، ع .
(٣) لفظة « ذلك » مستدركة في هامش صل .
٢٥ (٤) في د : « وعهده أن قال » .
(٥) « لكم » . وليست عبارة « فقال لأبعثن إليكم » في ع .

أخبرنا أبو سعد بن البغدادي ، انا أبو الفضل المطهر بن عبد الواحد ، انا أبو عمر عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الوهاب ، أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عمر الزهري ، نا عمي عبد الرحمن بن عمر رُسْتَـه ، نا أبو داود ، نا شعبة عن أبي إسحاق قال : سمعت صلة بن زفر العَبْسيّ يحدث عن حذيفة بن يمان (١) قال :

جاء أهل نجران إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا : يا رسول الله ، ابعث إلينا رجلاً أميناً ، فقال : أبعث إليكم رجلاً أميناً حق أمين(٢) ، أميناً حق (٢) أمين ، فاستشرف لها أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : فبعث إليهم أبا عبيدة بن الجراح .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبا أبو الحسين بن النقّور ، أنا أبو طاهر المُخَلِّص ، ثنا أبو العباس أحمد بن عيسى بن السُّكَين البَلَدي ، حدثنا (٣) إسحاق بن رزيق ، نا الجُدّي ، انا شعبة عن أبي إسحاق الهمداني قال : سمعت صِلة بن زفر يحدث عن حذيفة قال :

جاء أهل نجران إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا : ابعث إلينا رجلاً أميناً فقال : لأبعثن أميناً حق أمين ، قالها ثلاث مرات . قال : واستشرف لها الناس ، فبعث أبا عبيدة بن الجراح .

[حديث سفيان في ذلك]

وهكذا رواه سفيان الثوري وزكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق .

فأما حديث سفيان : **فأخبرناه** أبو عبد الله الفراوي ، انا أبو بكر المغربي(٤) ، انا أبو بكر الجوزقي ، انا أبو العباس الدَّغولي ، نا محمد بن يحيى ، نا محمد بن يوسف بن واقد(٥) الفريابي عن سفيان عن أبي إسحاق

ح قال : وانا أبو حاتم مكي بن عَبْدان ، نا (٦) عمار بن رجا ، نا أبو داود الحَفَري عن سفيان عن (٧) أبي إسحاق

ح قال : وانا أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب الموصلي ، نا (٦) علي بن حرب ، نا (٨) أبو داود الحَفَري ، نا سفيان عن أبي إسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال :

(١) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « حذيفة بن اليمان » .
(٢ - ٢) ليس مابين الرقمين في س ، ع .
(٣) كذا في صل ، وفي باقي النسخ « نا » .
(٤) في د : « المقري » .
(٥) ليس « بن واقد » في س ، ع .
(٦) في د : « حدثنا » .
(٧) في س ، ع : « نا سفيان »
(٨) في س : « أنا »

جاء العاقِبُ والسَّيِّد صاحبا نجران إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالا: يا رسول الله ، ابعث معنا أميناً حق أمين ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نبعث معكما رجلاً أميناً حقّ أمين . قال : فاستشرف لها أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم . قال : قم يا أبا عبيدة .

٥ هذا لفظ الفريابي .

وأخبرناه أبو القاسم الشحّامي ، انا أبو نصر عبد الرحمن بن علي ، أنبا يحيى بن إسماعيل الحَرْبي، انا عبد الله بن محمد بن الحسن ، نا عبد الله بن هاشم ، نا وكيع ، نا سفيان عن أبي إسحاق عن صلة بن زفر العبسي عن حذيفة قال :

جاء السيِّد والعاقب راهبا نجران إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالا : ١٠ ابعث معنا أمينك ، فقال : نعم ، سأبعث معكم رجلاً أميناً حق أمين . قال : فتشرف لها الناس ، فبُعث أبو عبيدة بن الجراح .

وأخبرناه (١) أبو القاسم بن الحصين ، انا أبو علي بن المُذْهِب ، انا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، نا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال :

جاء العاقب والسيد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالا (٢) : أرسل ١٥ معنا رجلاً أميراً أميناً ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : سأرسل معكم رجلاً أميناً أميناً أميناً . قال : فجثا لها أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرُّكب . قال : فبعث أبا عبيدة بن الجراح .

[حديث ابن أبي زائدة في ذلك]

وأما حديث ابن أبي زائـدة فأخبرتنـا (٣) به أم المجتبى العلوية قالت : قرئ على إبراهيم بن منصور ، انا أبو بكر بن المقرئ ، انا أبو يعلى ، ثنا عبد الله بن عمر بن أبان ، نا عبد الرحيم عن زكريا بن ٢٠ أبي زائدة عن أبي إسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال :

أتى النبيَّ صلى الله عليه وسلم أُسْقُفا نجران : العاقب والسيد فقالا : ابعث معنا رجلاً أميناً حق أمين ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لأبعثنَّ معكم رجلاً أميناً حق أمين ، حق أمين ، حق أمين . فاستشرف لها أصحاب محمد

(١) في د : « وأخبرنا » .
٢٥ (٢) كذا في د ، وفي باقي الأصول : « فقال » . وفوق اللفظة في صل ، ب إشارة تضبيب .
(٣) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « فأخبرناه »

صلى الله عليه وسلم (١) ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (١) : قم يا أبا عبيدة بن الجراح ، فأرسله معهم .

ورواه يوسف بن أبي إسحاق عن أبيه وإسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق عن جده عن صلة عن ابن مسعود بدلاً من حذيفة :

[حديث يوسف في ذلك عن ابن مسعود]

فأما حديث يوسف (٢) فأخبرناه (٣) أبو علي الحسن بن المظفر وأبو غالب أحمد بن الحسن قالا : انا أبومحمد الجوهري، انبا أبوالحسن علي بن محمد بن أحمد (٤) بن لؤلؤ، ناعبد الله بن محمد بن ناجية ، ثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ، نا شُرَيح بن مسلمة التنوخي ، نا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق عن أبيه عن أبي إسحاق عن صلة بن زفر عن عبد الله بن مسعود ٥

أنّ أسقف نجران أتى النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال : ابعث معي رجلاً أميناً حق أمين . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لأبعثنَّ معك رجلاً أميناً حق أمين ، فاستشرف لها أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي عبيدة بن الجراح : اذهب معه . ١٠

وأخبرناه أبوالقاسم بن السمرقندي، انا أبو محمد بن أبي عثمان وأبوطاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم القصّاري

[رواية أخرى للحديث]

ح (٥) **وأخبرناه** (٦) أبو عبد الله محمد بن أحمد بن القصاري ، انا أبي أبو طاهر قالا : انا إسماعيل بن الحسن بن عبدالله الصَرْصَري ، نا أبوعبد الله المَحاملي (٧) ، نا (٨) أحمد بن عثمان بن حكيم ، نا شُرَيح ، نا إبراهيم عن أبيه عن أبي إسحاق عن صلة بن زفر عن عبد الله : ١٥

أن أسقف نجران جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال (٩) : ابعث معي

(١ - ١) استدرك مابين الرقين في هامش ب ، وبعده لفظة « صح » .
(٢) عبارة « فأما حديث يوسف » مستدركة في هامش صل .
(٣) في ع : « فأخبرنا » . ٢٠
(٤) ليس « بن أحمد » في د .
(٥) ليست « ح » في ع .
(٦) في ع : « وأخبرنا » .
(٧) في س ، ع : « المحامي ». وهو أبو عبد الله، الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان الضبي القاضي المَحامِلي . ولد سنة ٢٣٥ هـ . وتوفي سنة ٣٣٠ هـ . وانظر في ترجمته تاريخ بغداد ٨ / ١٩ ، والأنساب ٥١٠ ، وتذكرة الحفاظ ٣ / ٤٢ ٢٥
(٨) في س ، ع : « أنا » .
(٩) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « فقال » .

رجلاً أميناً حق أمين . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : (١) لأبعثنّ معك رجلاً أميناً ، حق أمين . (١) فاستشرف لها أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم (١) ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي عبيدة بن الجراح : اذهب معه .

[الخبر من حديث إسرائيل]

وأما حديث إسرائيل فأخبرناه أبو القاسم بن الحصين ، انا أبو علي بن المذهب ، انا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، نا أسود

ح قال (٢) : وانا خلف بن الوليد

قالا : نا (٣) إسرائيل عن أبي إسحاق عن صلة عن ابن مسعود قال :

جاء العاقب والسيّد صاحبا نجران . قال : وأرادا أن يلاعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : فقال أحدهما لصاحبه : لا تلاعنه ، فوالله لئن كان نبياً فلعننا — قال خلف : فلاعنا — لا نفلح نحن ولا عقبنا أبداً . قال (٤) : فأتياه فقالا : لانلاعنك ولكنا نعطيك ما سألت ، فابعث معنا رجلاً أميناً . قال : فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لأبعثنّ رجلاً أميناً حق أمين ، حق أمين . قال : فاستشرف لها أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم . قال : فقال : قم يا أبا عبيدة بن الجراح . قال : فلما قفا قال : هذا أمين هذه الأمة .

[الخبر عن أنس من طرق مختلفات]

قال : وحدثني أبي ، ثنا عفان ، نا حماد ، نا ثابت عن أنس :

أنّ أهل اليمن لما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا : ابعث معنا رجلاً يعلمنا السنة والإسلام . قال : فأخذ بيد أبي عبيدة بن الجراح فقال : هذا أمين هذه الأمة

أخبرنا (٥) أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبا عمر بن عبيد الله بن عمر بن البقّال ، انا إسماعيل بن الحسن بن

(١ – ١ – ١) ما بين الرقين الأول والثالث مستدرك في هامش صل . وما بين الرقين الأخيرين مستدرك في هامش ب

(٢) ليست « قال » في ع .

(٣) في س ، ع : « انا » .

(٤) ليست « قال » في س ، ع .

(٥) ليس الخبر كله في م .

علي بن عبّاس (١) ، أنبا الحسين بن يحيى بن عياش ، ثنا الحسن بن محمد بن الصباح ، نا عفان بن مسلم ، نا حماد ، نا ثابت عن أنس

أنّ أهل اليمن قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا : أنفذْ معنا رجلاً يعلمنا السنة والإسلام . قال : فأخذ بيد أبي عبيدة فقال : هذا أمين هذه الأمة . ٥

أخبرتنا أبو المظفر بن القشيري ، أنبا أبو سعد الجَنْزَروذي ، أنبا (٢) أبو عمرو بن حمدان ح(٣) و**أخبرتنا** أم المجتبى العلوية و أم البهاء بنت البغدادي قالتا : أنبا إبراهيم بن منصور ، انا أبو بكر بن المقرئ

قالا : انا أبو يعلى الموصلي ، نا زهير ، نا عفان ، انا حماد ، انا ثابت عن أنس

أنّ أهل اليمن لما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا : ابعث معنا ١٠ رجلاً يعلمنا السنة والإسلام ، فأخذ بيد أبي عبيدة بن الجراح فقال : هذا أمين هذه الأمة .

قالا : وانا أبو يعلى ، نا هدبة وحوثرة قالا : نا حماد عن ثابت عن أنس قال :

لما قدم أهل اليمن على رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا : **ابعث** معنا رجلاً يعلمنا ، فأخذ – وفي حديث ابن حمدان قال : فأخذ – بيد أبي عبيدة ١٥ فبعثه معهم ، فقال : هذا أمين هذه الأمة .

أخبرناه (٤) أبو القاسم إسماعيل بن أحمد وأبو الفتح عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد (٥) بن عبد الله بن البيضاوي ومفلح بن أحمد بن محمد الدُّومي قالوا : أنا أبو الحسين بن النقّور ، انا عبيد الله بن محمد بن إسحاق ، أنا عبد الله بن محمد البغوي ، نا هدبة بن خالد ، نا حماد بن سلمة ، عن ثابت عن أنس قال : ٢٠

(١) في صل ، ب ، س : « بن عتاس » ، وليس « بن عباس » في ع ، وفي د : « انا إسماعيل بن الحسن بن علي ابن عياش ، نا الحسن بن محمد بن الصباح » . وهو إسماعيل بن الحسن بن علي بن عباس ، أبو علي الصيرفي ، بغدادي . حدث عن الحسين بن يحيى بن عياش القطان . توفي سنة ٤٠٨ هـ . وانظر تاريخ بغداد ٣١٢/٦ ، والإكمال ٦٤/٦ ، والتبصير ٩٠٢/٢

(٢) في د : « أخبرنا » . ٢٥

(٣) ليست « ح » في س ، ع .

(٤) في ع : « أخبرنا » .

(٥) فوقها في د : « صح » .

لما قدم أهل اليمن على رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا : ابعث معنا رجلاً يعلّمنا ، فبعث معهم أبا عبيدة بن الجراح وقال : هذا أمين هذه الأمة .

وأخبرناه (١) أبو علي الحسن بن المظفر وأبو بكر محمد بن الحسين بن المَزْرَفي وأبوعبد الله الحسين ابن محمد بن عبد الوهاب البارع وأبوغالب عبد الله بن أحمد بن بركة السمسار و **محمد** بن أحمد بن الحسين بن علي بن قريش العتابي قالوا : أنا أبو الغنائم بن المأمون ، انا أبو الحسن عليّ بن عمر بن محمد الحَرْبي ، نا ابن عبدة – يعني محمد بن عبدة بن حرب القاضي – نا إبراهيم – يعني ابن الحجاج – عن حمّاد عن ثابت البُناني عن أنس بن مالك

أن أهل اليمن قدموا على النبيّ صلى الله عليه وسلم فقالوا : ابعث معنا رجلاً يعلّمنا ، فأخذ بيد أبي عبيدة بن الجراح فأرسله معهم وقال : هذا أمين هذه الأمة .

ورواه شعبة عن ثابت مختصراً :

[الخبر عن أنس من طريق شعبة]

أخبرناه أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، انا أبو محمد الجوهري إملاءً ، أنبا أبو الحسين **محمد** بن المظفر بن موسى الحافظ ، نا (٢) محمد بن هارون بن حميد بن المُجَدَّر (٣) ، نا محمد بن سهل **بن** عسكر ، ثنا سليمان بن حرب ، نا شعبة عن ثابت عن أنس قال : قال النبيّ صلى الله عليه وسلم :

لكلّ نبي أمينٌ ، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح .

ورواه أبو قِلابة عبد الله بن زيد الجرمي عن أنس :

[الخبر من طريق أبي قلابة]

أخبرناه أبو المظفر بن القشيري ، أنبا أبو سعد الجنزرودي ، انا أبو عمرو بن حمدان ، انا أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة وأبو بكر بن أبي شيبة قالا : ثنا إسماعيل بن إبراهيم عن حجاج بن أبي عثمان ، حدثني أبو رجاء مولى أبي قلابة عن أبي قلابة قال (٤) : قال أنس : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

لكلّ أمة أمين ، وإن أميننا – أيتها الأمة – أبو عبيدة بن الجراح .

ورواه خالد بن مهران الحذّاء عن أبي قلابة :

أخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر ، انا أبو نصر عبد الرحمن بن عليّ بن محمد بن موسى ، انا أبو زكريا يحيى بن إسماعيل الحربي ، نا عبد الله بن محمد بن الحسن ، (٥) نا عبد الله (٦) بن هاشم ، نا وكيع ، نا سفيان عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

---

(١) كذا في صل ، وفي ع : « أخبرنا » ، وفي بقية النسخ : « أخبرناه » .
(٢) في د : « حدثنا » .
(٣) شكل الدال من ب . وهو موافق لما في التبصير ٤ / ١٢٥٤
(٤) ليست « قال » في ع .
(٥) في د : « بن الحسين » .
(٦) ليس لفظ الجلالة في س ، ع

لكل أمة أمين ، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح .

أخبرناه عالياً أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصين وأبو المواهب أحمد بن محمد بن عبد الملك الورّاق قالا : انا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري ، نا أبو أحمد محمد بن أحمد (١) بن الغطريف ، نا (٢) أبو خليفة الفضل بن الحُباب (٣) ، نا سليمان بن حرب ، نا شعبة عن خالد الحذّاء عن أبي قلابة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ٥

لكل أمة أمين ، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح .

أخرجه البخاري عن سليمان بن حرب (٤) .

أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي ، انا أبو الفضل المطهر بن عبد الواحد بن محمد ، انا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عمر الزهري (٥) ، نا (٦) عمي عبد الرحمن بن عمر رُسْته ، نا عبد الوهاب الثقفي ، نا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ١٠

إن لكل أمة أميناً ، وإن أمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح .

قال : ونا عمي ، نا ابن أبي عدي ، نا خالد الحذّاء عن أبي قلابة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله .

وأخبرناه (٧) أبو المظفر القشيري (٨) وأبو **القاسم** الشحامي قالا (٨) : انا أبو سعد الأديب ، انا أبو عمرو بن حمدان ، أنا حمدان ، انا أبو يعلى الموصلي ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ١٥ وأبو خيثمة قالا : ثنا إسماعيل بن عُلَيَّة عن خالد عن أبي قلابة قال : قال أنس : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إن لكل أمة أميناً ، وإن أميننا — أيتها (٩) الأمة — أبو عبيدة بن الجراح .

---

(١) ليست « بن أحمد » في د .
(٢) في د : « ثنا » . ٢٠
(٣) في د : « الخباب » . وفي ب علامة إهمال تحت الحاء . وهو الفضل بن الحُباب الجمحي البصري ، أبو خليفة . سمع سليمان بن حرب ، وحدث عنه أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغطريف . توفي سنة ٣٠٥ هـ . وانظر الاستدراك لابن نقطة ٩١ ، وتذكرة الحفاظ ٢/٢١٨ ، وميزان الاعتدال ٣/٣٥
(٤) انظر صحيح البخاري ٨/١٣٤ « باب ما جاء في إجازة خبر الواحد الصدوق » .
(٥) فوق اللفظة في ب إشارة تضبيب . ٢٥
(٦) في د : « حدثنا » .
(٧) في ع : « أخبرنا » .
(٨ — ٨) مابين الرقين مستدرك في هامش صل وعليه لفظة «ملحق» ، ولذلك جاء في أوله في ب « ملحق » وفي آخره « إلى » .
(٩) في د : « وإن أميننا هذه الأمة » . ٣٠

رواه مسلم عن أبي بكر وأبي خيثمة (١) .

وروي عن أبي قِلابة أتم من هذا :

أخبرناه (٢) أبو القاسم زاهر بن طاهر قال : قرىء على أبي عثمان سعيد بن محمد البَحِيري ، انا أبو محمد المخلدي ، انا المؤمل بن الحسن ، نا الحسن بن محمد الزعفراني ، نا قبيصة بن عقبة ، نا سفيان عن خالد الحذاء وعاصم الأحول عن أبي قلابة عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

أرحمُ أمتي بأمتي أبو بكر ، وأشدها في دين الله عمر ، وأصدقهم حياء (٣) عثمان (٤) ، وأفرضهم زيد ، وأقرؤهم أُبيّ ، وأعلمهم بالحلال والحرام مُعاذ ، وإن لكل أمة أميناً ، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح .

[الخبر عن أنس من طريق قتادة]

وروي عن قتادة بن دعامة أبي الخطاب السدوسي عن أنس :

أخبرناه (٥) أبو القاسم هبة الله بن عبد الله ، أنبا أبو بكر الخطيب ، انا ابن الفضل القطان ، انا علي بن إبراهيم بن عيسى المستملي ، نا محمد بن المسيّب

ح **وأخبرناه** عالياً أبو محمد هبة الله بن سهل الفقيه وأبو **القاسم** زاهر بن طاهر

قالا : انا أبو عثمان البحِيري ، انا أبو عمرو بن حمدان ، انا أبو عبد الله محمد بن المسيّب بن إسحاق ـــ زاد زاهر : الأرْغِياني (٦) ـــ نا عبد الله بن محمد بن خُشَيْش (٧) المصري بمكة ، نا حفص بن عُمر ، نا شعبة عن قتادة عن أنس أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال :

لكل أمة أمين ـــ (٨) وفي حديث ابن حمدان : إنّ لكل أمة أميناً (٨) ـــ وأمين أمتي أبو عبيدة بن الجراح .

[الخبر عن أنس من طريق محمد بن المنكدر]

ورُوي عن محمد بن المنكدر التيمي عن أنس :

أخبرناه (٩) أبو عبد الله الفراوي **وأبو** محمد السّيّدي **وأبو** محمد إسماعيل بن أبي القاسم وأبو **القاسم** تميم بن أبي سعيد قالوا : أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عمر ، أنبا أبو عمرو إسماعيل بن

(١) انظر صحيح مسلم ٤/١٨٨١/ الحديث ٢٤١٩ ، باب فضائل أبي عبيدة بن الجراح .
(٢) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « أخبرنا » .
(٣) في د : « حباً » .
(٤) لفظة « عثمان » مستدركة في هامش ب .
(٥) في د : « أخبرنا » .
(٦) عبارة « زاد زاهر : الأرغياني » مستدركة في هامش صل .
(٧) في ع : « بن حشيش » . وهو عبد الله بن محمد بن خُشَيْش . روى عن حفص بن عمر عن شعبة . وروى عنه محمد بن المسيب . وانظر الإكمال ٣/١٥١
(٨ ـ ٨) ما بين الرقمين ليس في د .
(٩) في ع : « أخبرنا » .

نُجَيد السلمي ، نا أحمد بن داود السِّمْناني (١)، نا خلاّد بن أسلم ، نا إبراهيم بن محمد عن محمد (٢) بن المنكدر عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

لكل أمة أمين ، وإن أميننا أبو عبيدة بن الجراح . قال : وطعن في خاصرته وقال : هذه خاصرة مؤمنة .

ورواه غيره عن ابن المنكدر عن جابر : ٥

(٣) أنبأناه أبو علي الحدّاد ، أنا أبو نعيم ، نا محمد بن علي بن حُبَيْش ، نا (٤) الحسين بن محمدبن حاتم ، نا شعيب بن سلمة ، نا عِصْمَة بن محمد (٢) ، نا موسى بن عقبة عن محمد بن المنكدر عن جابر(٣)

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طعن في خاصرة أبي عبيدة وقال : إن هاهنا خويصرة مؤمنة . ١٠

[الخبرعنأنس من طريق الزهري]

ورُوي عن أبي بكر محمد بن مسلم الزهري عن أنس :

أخبرناه (٥) أبو بكر وجيه بن طاهر **وأبو** سهل محمد بن الفضل العطار قالا : انا أبو حامد الأزهري ، انا أبو سعيد بن حمدون ، انا أبو حامد بن الشرقي ، نا محمد بن يحيى ، نا عبد الغفّار بن داود أبو صالح الحَرّاني عن عبد الرزّاق بن عمر الدمشقيّ عن الزُّهْري عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ١٥

إن لكل أمة أميناً ، وهذا أميننا ، وأخذ بيد أبي عُبيدة بن الجرّاح (٦) .

(١) في د : « السماني » .

(٢) ليست لفظة « محمد » في د .

(٣ – ٣) مابين الرقمين ليس في ع .

(٤) في د : « حدثنا » . ٢٠

(٥) كذا في صل ، وفي الأصول الأخرى : « أخبرنا » .

(٦) بهذه اللفظة ينتهي الجزء الحادي والثلاثين بعد المئتين في م .ويلي هذا الخبر في صل وب سماعات وتعليقات . **أما صل ففيها مايلي :**

أولا : ١ – آخر الحادي والثلاثين بعد المئتين يتلوه : انا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه [يلاحظ أن الناسخ هنا تجاوز سطراً] انا أبو القاسم بن أبي العلاء ، انا محمد ٢٥

ثانياً : ١ – بلغت سماعاً على والدي الإمام العالم الحافظ الفقيه أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ، فسمعه ابني محمد بن القاسم . وكتب القاسم بن علي في سلخ شهر رمضان سنة إحدى وستين وخمس مئة .

ثالثاً : ١ – سمع جميع هذا الجزء على مصنفه الشيخ الأجل الفقيه الإمام العالم الحافظ الثقة ثقة الدين ناصر السنة ٣٠

٢ – محدث الشام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله أدام الله توفيقه – بقراءة السديد أبي منصور محمد بن المنذر

=

= ٣ – ابن محمد الأنصاري ، ولدُ المسمع أبو الفتح الحسن بن علي ، والمشايخ : الفقيه جمال الدين أبو محمد عبد الله بن محمد بن

٤ – سعد الله الحنفي والأمين أبو القاسم الخضر بن الحسن بن علي بن شواش وشمس الدولة أبو الحارث عبد الرحمن بن

٥ ٥ – مرشد بن منقذ وزين الدولــة أبو علي الحسين بن المحسن بن أبي المضاء وفضالة بن نصر الله الغزي

٦ – وأبو زكرى يحيى بن علي بن مؤمل المديني والقاضي أبو المعالي محمد بن علي بن محمد ابن يحيى القرشي وأبو المفضل

٧ – يحيى بن الفضل بن الحسين بن إبراهيم بن سليمان ومحمد وسليمان وعبد الله وأحمد بنو القاضي تقي الدين أبي اليسر ١٠

٨ – شاكر بن عبد الله بن سليمان ومحمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي وعلي بن عبد الكريم ابن الكويس وأبو

٩ – الحسين بن أبي المعالي بن خلدون وأبو محمد بن الحسن بن أبيه ويوسف بن أبي الحسين السمسار

١٥ ١٠ – وحمزة **بن** إبراهيم الجوهري وظافر بن علي بن نجا ومحمد بن أميركا بن أبي الفرج وعبد **الواحد** بن بركات

١١ – **الصفــار** وعمر بن تمام بن عبد الله المتفقه وياقوت بن عبد الله الجاموشكي وأبو محمد عبد العزيز

١٢ – ابن محمد بن خلف الإشبيلي وإبراهيم بن عطاء بن إبراهيم المقرئ ويوسف بن مجلي الحريري وتركانشا ٢٠

١٣ – ابن فرخاوا الديلمي وياروق بن الكندكي الجندي وإبراهيم بن عبد الرحمن وإسماعيل بن جوهر الفراءان وعثمان

١٤ – ابن عطاء بن مرشد ويستكين بن عبد الله عتيق البهجة وإبراهيم بن مهدي وإبراهيم ابن غازي

٢٥ ١٥ – ومحسن بن سراج ومحاسن بن عبده الشواغرة . وسمع الأمين أبو المكارم بن أبي الفهم بن أبي

١٦ – القاسم الأنصاري . وكاتب السماع أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله

١٧ – ومنه أبو عبد الله الحسين بن عبد الرحمن بن الحسين بن عبدان وفتاه ريحان الأسود وعبد الرحمن بن عبد

٣٠ ١٨ – العزيز بن أبي العجائز وأبو المحاسن سليمان بن الفضل بن الحسين بن إبراهيم بن سليمان وذلك في مجلسين

١٩ – آخرهما الخميس الثاني والعشرين من جمادى الأولى سنة اثنتين وستين وخمس مئة بالمسجد الجامع بدمشق

رابعاً : ١ – سمع جميع هذا الجزء على سيدنا الشيخ العالم الإمام الحافظ ثقة الدين جمال الإسلام صدر الحفاظ أبي محمد القاسم بن الشيخ الإمام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن = ٣٥

٢ — ابن هبة الله الشافعي رضي الله عنه، بقراءة الشيخ الإمام بهاء الدين أبي المواهب الحسن، أخوه شمسُ الدين أبو القاسم الحسين ، ابنا القاضي أبي الغنائم هبة الله بن

٣ — محفوظ بن صصرى والشيخ أبو جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر بن القرطبي وأبو العباس أحمد بن علي بن يعلى السلمي والحسين بن علي بن عبد الوارث التونسي ومهدي ابن يوسف بن نجيح

٤ — وأبو عبد الله محمد بن سيدهم بن هبة الله الأنصاري ومحمود بن محمد بن دارا الصوفي ومحمد بن عيسى بن محمد الكناني وأبو الفرج بن يوسف بن محمد

٥ — وأبو الحسين بن أبي المعالي بن خلدون المصري وإبراهيم بن بركات بن الخشوعي وعلي بن أبي النجم بن عبد الله الريحاني ومحمد بن ميمون بن مالك الأنصاري

٦ — وإسماعيل بن جوهر بن الحسين الفراء وأبو محمد بن أبي الحسين بن أبي الفتح الشيبي ومخلوف بن سؤدد بن كبير المهدي وفضائل بن طاهر بن حمزة

٧ — وحمزة بن إبراهيم بن عبد الله الجوهري وأبو القاسم علي بن محمد الموصلي وبيرم ابن دهش بن عبد الله المقرىء ، وسمع آخرون أسماؤهم على الفرع

٨ — المنقول من هذا الأصل ، وذلك في نوب آخرها يوم الجمعة ثامن عشر من شعبان من سنة خمس وسبعين وخمس مائة والحمد لله رب العالمين .

خامساً : ١ — سمع هذا الجزء على الشيخ الإمـــام العـــالم الحافظ الثقة بهاء الدين ناصر السنة محدث الشام جمال الإسلام

٢ — أبي محمد القاسم بن الإمام الحافظ ثقة الدين أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ابن عبد الله بن الحسين

٣ — ولدُه أبو القاسم علي وسبطه أبو المجد الفضل بن نبا بن الفضل ، بقراءة الفقيه أبي عمرو عثمان بن

٤ — أبي بكر بن جلدك الموصلي، وأبو جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر بن إسماعيل القرطبي وابنُه أبو الحسين

٥ — إسماعيل وأبو علي الحسن بن علي بن عبد الوارث وأبو الوحش عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم وأبو

٦ — الربيع سليمان بن محمد بن سليمان وأبو محمد عبد السلام بن أبي بكر بن أحمد وسالم ابن داود النجار ونصر

٧ — ابن هبة الله بن مساور وزرقان بن أبي الكرم بن زرقان وأبو الحجاج يوسف بن أبي الفرج بن مهدي وأبو

٨ — منصور بن أحمد بن محمد بن محفوظ وأبو العباس أحمد بن عمر بن يحيى وعلي بن تميم بن عبد السلام وأبو

٩ — موسى بن عيسى بن موسى وأبو طالب بن أبي الفتوح بن علي وعمر بن عيسى بن معالي وفرج بن عبد الله الحبشي

١٠ — وعبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم . ومثبت السماع بدلُ بن أبي المعمر بن إسماعيل التبريزي

١١ – وسمع الجزء سوى خمس قوائم من آخره أبوالمعالي مسعود بن . . . . . أبي منصور بن
محمد بن الحسن وذلك
١٢ – في شهر رجب سنة إحدى وتسعين وخمس مائة والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله .
١٣ – وسمع أيضاً جميع هذا الجزء أبو الحسن محمد بن الإمام أبي جعفر أحمد بن علي بن
٥ أبي بكر القرطبي . وكتب بدل .

سادساً : ١ – وسمع جميع هذا الجزء على القاضي العالم الأوحد شمس الدين أبي نصر محمد بن هبة الله
ابن محمد بن مميل الشيرازي
٢ – أبقاه الله ، بسماعه فيه من المصنف ، والملحق فبإجازته منه ، ابناه أبو الفضل محمد
وأبو المفاخر علي وابنا ابنه
١٠ ٣ – أبو المظفر يحيى وأبو بكر عبد الرحمن ابنا أحمد بن المسمع ، بقراءة الإمام تقي
الدين أبي الطاهر إسماعيل بن عبد الله
٤ – ابن عبد المحسن بن الأنماطي ، وابنه أبو بكر محمد ومحب الدين أبو محمد عبد العزيز
ابن الحسين بن عبد العزيز بن هلالة
٥ – ومتين الدين أبو طالب محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر السلمي وابنه
١٥ أبو المعالي عبد الله وأبو بكر محمد وأبو
٦ – الفضل سليمان ابنا محمد بن أبي بكر بن أحمد البلخي وتمام بن يحيى بن عباس الحميري
وأبو موسى عبد الله بن
٧ – عبد الصمد القيسي ومحمد بن يوسف بن محمد بن أبي يدّاس البرزالي الإشبيلي – وهذا
خطه – وأبو النور بن غالب
٢٠ ٨ – ابن عبد المنعم الدمشقي . وصح ذلك يوم الخميس خامس شهر ربيع الأول سنة خمس
عشرة وست مئة بجامع
٩ – دمشق حرسها الله تحت النسر منه . والحمد لله وحده وصلاته وسلامه على محمد نبيه وآله .

سابعاً : ١ – سمع جميع هذا الجزء على الفقيه الإمام مفتي الشام أقضى القضاة أبي نصر محمد بن
هبة الله بن محمد الشيرازي
٢٥ ٢ – بسماعه فيه ، والملحق فبالإجازة ، أبو محمد عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الإربلي
ومحمد بن يوسف بن محمد البرزالي
٣ – الإشبيلي بقراءته – وهذا خطه – وعارض به نسخته . وذلك في مجلسين آخرهما يوم الجمعة
الخامس والعشرون من محرم سنة تسع
٤ – عشرة وست مائة بالمسجد الجامع بدمشق بزاوية الفقيه نصر ، غربيّه . وسمع الفقيه
٣٠ سالم بن ثمال بن عنان بعد حديثين
٥ – من أوله إلى آخر المجلس الأول وهو نصف الجزء ، وسمع بعد قائمة وبعض أخرى
من المجلس الثاني إلى آخر الجزء ، وسمع المجلس
٦ – الثاني حسبُ وهو نصف الجزء أبو موسى عيسى بن سليمان بن عبد الله الرندي . وصح
ذلك في التاريخ .

أخبرَنا أبو الحسن (١) عليّ بن المسلّم الفقيه ، ثنا عبد العزيز بن أحمد ، انا أبو محمد بن أبي نصر

ح وأخبرَنا (٢) أبو الحسن (١) الفقيه ، انا أبو القاسم بن أبي العلاء، انا محمد بن عبد الرحمن القطّان

قالا : أنبا أبو يعقوب الأذْرَعي ، نا يحيى بن أيوب ، نا أبو صالح الحَـرّاني ، نا (٣) عبد الرزاق ابن عُمر الدمشقي عن الزهريّ ، سمع أنسَ بن مالك يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ٥

إن لكل أمة أميناً وهذا أميننا . قال : وأخذ بيد أبي عُبيدةَ بن الجَرّاح .

= ثامناً : ١ – الجزء الثاني والثلاثون بعد المئتين من كتاب تاريخ مدينة دمشق حماها الله وذكر فضلها

٢ – وتسمية من حلّها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها

٣ – تصنيف الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رحمه الله ١٠

٤ – سماع ولده القاسم بن علي بن الحسن وإجازة له من بعض الشيوخ رحمهم الله

تاسعاً : بسم الله الرحمن الرحيم: أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن ، رحمه الله قال :

وأما ب ففيها مايلي :

أولا : ١ – آخر الحادي والثلاثين بعد المئتين .

ثانياً : ١ – بلغت سماعا بقراءتي وعرضاً بالأصل على القاضي الإمام أبي نصر محمد بن هبة الله الشيرازي ١٥

٢ – بسماعه من المصنف والملحق فبالإجازة ، وأبو محمد عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الإربلي . وكتب

٣ – محمد بن يوسف بن محمد البرزالي يوم الجمعة الحادي عشر من محرم سنة تسع عشرة وست مئة ٢٠

٤ – بزاوية الفقيه نصر غربي جامع دمشق حرسها الله في مجلسين ، هذا المؤرخ آخرهما .

ثالثاً : ١ – بلغت سماعاً . . . طاهر إسماعيل بن الأنماطي وابنه أبو بكر محمد علي الفقيه القاضي أبي نصر محمد بن هبة الله بن محمد بن مميل

٢ – بسماعه من المصنف . والملحقات فبالإجازة ، وابناه أبو الفضل محمد وأبو المفاخر علي وابنا ابنه أبو المظفر يحيى وأبو بكر عبد الرحمن ٢٥

٣ – ابنا أحمد بن المسمع وعبد العزيز بن هلالة وأبو طالب محمد بن صابر وابنه أبو المعالي عبد الله وأبو بكر محمد وأبو الفضل سليمان ابنا

٤ – محمد البلخي وتمام بن يحيى بن عباس وأبو موسى عبد الله بن عبد الصمد القيسي وأبو النور بن غالب الدمشقي وكتب محمد بن

٥ – يوسف الإشبيلي يوم الخميس الخامس من شهر ربيع الأول سنة خمس عشرة وستمئة بجامع دمشق . ٣٠

(١ – ١) مابين الرقمين مستدرك في هامش ب ، وبجانبه « صح » .
(٢) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « وأنا » .
(٣) في د : « حدثنا » .

وأخبرناه عالياً أبو عبد الله الفراوي وأبو محمد السيّدي ، انا أبو عثمان البحيري

ح وأخبرنا أبو المظفر القُشَيْري (١) وأبو القاسم الشحّامي قالا (١) : انا أبو سعد الجَنْزَرودي

قالا : انا أبو عمرو بن حمدان

٥ ح وأخبرناه أبو عبد الله الخلاّل وأم المجتبى العلوية(٢) قالا : انا إبراهيم بن منصور ، أنبا أبو بكر بن المُقرئ

قالا : انا أبو يعلى ، ثنا صالح بن مالك ، نا عبد الرزاق بن عمر عن الزهريّ عن أنس قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

إن لكل أمة أميناً وهذا أميننا — زاد الفراوي والسيدي : أيّتها الأمة — وقالوا :

١٠ وأخذ بيد أبي عبيدة بن الجراح .

[عن عمر من طريق الزهري]

ورواه عبد الرزاق بن عمر أيضاً عن الزهري عن سالم عن أبيه عن جدّه :

أخبرناه (٣) أبو بكر وجيه بن طاهر ، انا أبو حامد بن (٤) الأزهري ، انا أبوسعيد بن حَمْدون ، انا أبو حامد بن الشَّرْقي ، نا محمد بن يحيى الذُّهْلي ، نا عبد الغفار بن داود (٥) الحرّاني ، نا نعيم (٦) ابن عمر الدمشقي الهلالي ، نا عبد الرزاق — هذا دمشقي ليس (٧) باليماني ، روى عمّن هو أكبر من

١٥ الزهري — عن الزهري (٨) عن سالم عن أبيه قال : قال عمر :

ما تعرّضتُ للإمارة قطّ أُحِبّ أن أكون عليها إلاّ مرة واحدة ، فإن رجالاً أتَوا النبيّ صلى الله عليه وسلم فشكَوْا إليه عاملهم فقال : لأبعثنّ إليكم أميناً حقّ أمين . قال : فتعرضت للإمارة رجاءَ أن تدركني دعوة (٢) رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : فأمّرَ أبا عبيدة وتركني .

٢٠ كذا قال ، ونعيم بن عمرملحق بخطّ طري ، وإنما يرويه أبو صالح الحراني عن عبد الرزاق نفسه :

(١ — ١) مابين الرقمين مستدرك في هامش صل .

(٢) فوقها في ب إشارة تضبيب .

(٣) في صل : «أخبرنا». والخبر مستدرك في هامش صل وفوقه « ملحق » ، ولذلك جاء في أوله في ب « ملحق » وفي آخره « إلى »

٢٥ (٤) كذا في صل ، وليست لفظة « بن » في باقي النسخ .

(٥) في د : « أبو داود » . وهو أبو صالح ، عبد الغفار بن داود بن مهران الحراني الإفريقي . روى عن حماد بن سلمة . روى عنه الذهلي . توفي سنة ٢٢٤ هـ . وانظر في ترجمته التاريخ الكبير ج ٣ / ق ٢ / ١٢١ ، والجرح والتعديل ج ٣ / ق ١ / ٥٤ ، والإكمال ج ٣ / ٥٥ ، وسير أعلام النبلاء ٧ / ٢٣٧ ، والتهذيب ٦ / ٣٦٦ ، والتقريب ٢٤٥

٣٠ (٦) فوقها في صل ، ب إشارة تضبيب

(٧) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « وليس » .

(٨) لفظتا « عن الزهري » مستدركتان في هامش ب ، وفوقهما « صح » .

أخبرناه أبو الحسن علي بن المسلّم الفقيه ، ثنا عبد العزيز بن أحمد ، انا أبو محمد بن أبي نصر
ح وأخبرناه أبو الحسن أيضاً ، أنبا أبو القاسم بن أبي العلاء ، انا محمد بن عبد الرحمن القطان
قالا : انا أبو يعقوب الأذرعي (١) ، نا (٢) يحيى بن أيوب ، نا أبو صالح الحراني ، نا عبد الرزاق بن عمر الدمشقي عن الزهري عن سالم عن أبيه عن عمر بن الخطاب قال :

ما تعرّضتُ للإمارة قطّ أُحبّ أن أكون عليها إلاّ مرة واحدة ، فإنّ قوماً ٥ أتَوا النبيّ صلى الله عليه وسلم يشكون عاملهم . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لأبعثَنّ إليكم رجلاً أميناً حقّ أمين . قال عمر : فتعرّضت لها (٣) لتدركني كلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : فأمّر أبا عبيدة وتركني .

أخبرناه عالياً أبو عبد الله الخلاّل ، انا إبراهيم بن منصور ، انا أبو بكر بن المقرئ ، انا أبو يعلى ، نا صالح بن مالك ، نا عبد الرزاق بن عمر الثقفي ، نا ابن شهاب الزُّهري عن سالم عن أبيه قال : سمعت ١٠ عمر يقول :

ما أحببت الإمارة قطّ (٤) إلاّ مرة واحدة ، وذاك أن أناساً أتَوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكون عاملهم . قال : سأبعث عليكم أميناً قوياً. فتعرضتُ لهذه الكلمة أن تصيبني ، فقال : قمْ يا أبا عبيدة وتركني .

ورواه عمر بن حمزة عن سالم : ١٥

[الخبر عن عمر من طريق عمر بن حمزة]

أخبرناه (٥) خالي أبو المعالي محمد بن يحيى القاضي، انا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الخلعي، انا القاضي الحصيب (٦) بن عبد الله ، نا أبي القاضي أبو بكر عبد الله إملاءً ، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني، نا سعيد بن سليمان ، نا أبو أسامة ، نا عمر بن حمزة عن سالم عن ابن عمر عن عمر (٧) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إن لكل أمة أميناً ، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح . ٢٠

(١) في د : « الأوزاعي » . وهو إسحاق بن إبراهيم بن هاشم ، أبو يعقوب النَّهْدي الأذْرَعي « نسبة إلى أذرعات وهي ناحية بالشام » . حدث عن يحيى بن أيوب العلاف وغيره . روى عنه أبو بكر محمد ابن عبد الرحمن بن عبيد الله القطان وغيره . توفي سنة ٣٣٤هـ . ترجم له ابن عساكر في تاريخه هذا . وانظر أيضاً الإكمال ١ / ١٣٧ ، والأنساب ١ / ١٤٥ ، ومعجم البلدان « أذرعات » .
(٢) في د : « حدثنا » . ٢٥
(٣) كذا في صل ، وفي باقي النسخ « لهذا » .
(٤) ليست « قط » في ع . وفي س : « ما أحببت الإمارة فيها »
(٥) في هامش صل : « سمعته من القاضي » .
(٦) في ع : « الخطيب » ، وهو تحريف . وقد تقدم التعريف به في هـ ١ ص ١٦٩
(٧) كذا في صل ، وليست «عن عمر» في باقي النسخ . ٣٠

أخبرناه عالياً أبو المظفر بن القشيري ، انا أبو سعد الجنزروذي ، انا أبو عمرو بن حمدان
ح وأخبرناه أبو سهل بن سعدويه ، انا إبراهيم سبط بحرويه ، انا أبو بكر بن المقرئ
قالا : انا أبو يعلى ، نا أبو هشام — وهو الرفاعي — نا أبو أسامة ، نا (١) عمر بن حمزة عن سالم عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

٥ إنّ لكلّ أمة أميناً ، وإنّ أمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح .

أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس ، نا **وأبو** منصور بن خيرون ، انا أبو بكر الخطيب ، انا الحسن بن أبي بكر ، انا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم البغويّ ، انا عبيد الله بن محمد بن يحيى بن قضاء (٢) ، نا الجوهري ، نا سليمان الشاذكوني ، ثنا يونس بن بُكير عن محمد بن إسحاق عن الجراح بن المِنْهال (٣) عن حبيب بن نجيح عن عبد الرحمن بن غنم عن عبد الله بن الأرقم ، سمع عمر بن الخطاب يقول : سمعت رسول الله
١٠ صلى الله عليه وسلم يقول :

إنّ لكلّ أمة أميناً ، وأمين أمتي أبو عبيدة بن الجراح .

[مكانة أبي عبيدة ومعاذ بن جبل عند عمر]

أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر ، انا أبو محمد الجوهري
ح (٤) وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، انا أبو علي بن المذهب
قالا : انا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد قال (٥) : حدثني أبي ، نا (٦) أبو المغيرة وعصام
١٥ ابن خالد قالا : نا صفوان عن شُريح بن عُبيد وراشد بن سعد وغيرهما قالوا :

لمّا بَلَغَ عمرُ بن الخطاب سَرْغَ (٧) حُدِّث أن بالشام وباءً شديداً . قال : بلغني أن شدة الوباء بالشام فقلت : إنْ أدركني أجلي وأبو عبيدة بن الجراح حيٌّ استخلفْتُه ، فإنْ سألني الله عزّ وجلّ لِمَ استخلفتَه على أمة محمد صلى الله عليه وسلم ؟ قلت : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إنّ لكلّ
٢٠ نبيٍّ أميناً ، وأميني أبو عبيدة بن الجراح . فأنكر القوم ذلك وقالوا : مابالُ عُليا قريش ؟ يعنون بني فِهْر ، ثم قال : وإنْ أدركني أجلي وقد توفي أبو عبيدة

---

(١) في د : « حدثنا » .
(٢) كذا في صل وفي باقي النسخ : « بن فضاء » .
(٣) كذا في صل ، وفي باقي النسخ « بن منهال » .
٢٥ (٤) كذا في صل ، وليست « ح » في باقي النسخ .
(٥) كذا في صل ، وليست « قال » في باقي النسخ .
(٦) في س ، ع : « انا » .
(٧) في ب ، د : « سرْغَ » . وتقدم التعريف بها في هـ ٢ ص ٢٥٥

استخلفتُ مُعاذ بن جَبَل ، فإن سألني ربي عزّ وجلّ : لمَ استخلفته ؟ قلت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إنه يحشر يومَ القيامة بين يدي العلماء نَبْذَةً (١) .

أخبرنا أبو بكر الأنصاري ، أنبا الحسن بن علي ، انا أبو عمر بن حيويه ، انا أحمد بن معروف ، انا الحسين بن محمد بن الفَهْم ، نا محمد بن سعد ، انا كثير بن هشام ، انا جعفر بن برقان ، نا ثابت بن الحجاج قال : قال عمر بن الخطاب : ٥

لو أدركت أبا عبيدة بن الجراح لاستخلفته وما شاورت ، فإن سئلت عنه قلت : استخلفتُ أمين الله وأمين رسوله (٢) .

[مكانتهما ومكانة خالد عند عمر]

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقندي ، ثنا عبد العزيز بن أحمد ، انا أبو القاسم(٣) تمّامُ بن محمد وأبو محمد بن أبي نصر وأبو نصر بن (٤) الجندي وأبو بكر القطان وأبو القاسم (٣) عبد الرحمن بن الحسين بن أبي العقب قالوا : انا أبو القاسم علي بن يعقوب ١٠

ح وأخبرنا (٥) أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، نا عبد العزيز بن أحمد ، انا أبو محمد بن أبي نصر وأبو القاسم تمام بن محمد قالا : انا أبو الحسن بن حذلم

قالا : ثنا (٦) أبو زرعة ، حدثني محمد بن أبي أسامة - زاد ابن أبي العقب : (٧) الحلبي - نا ضمرة عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني عن أبي العجفاء - وقال ابن أبي العقب (٧) : العجماء ، وقالا : (٨) الشاميّ من أهل فلسطين - قال : ١٥

قيل لعمر بن الخطاب : يا أمير المؤمنين — وفي حديث ابن أبي العقب عن عمر بن الخطاب قيل له : يا أمير المؤمنين — لو عهدت . قال : لو أدركت أبا عبيدة بن الجراح ثم ولّيْته ثم قَدِمت على ربي فقال : — زاد ابن حذلم : لي — وقالا : من استخلفت على أمة محمد ؟ لقلت : ٢٠
سمعت عبدك ونبيك صلى الله عليه وسلم يقول : لكلّ أمة أمين ، وأمين هذه

---

(١) ليست « نبذة » في ع . وجلس نَبْذَةً ونُبْذَةً أي ناحية « اللسان » .
(٢) انظر طبقات ابن سعد ٣/١٣ ؛
(٣ — ٣) ما بين الرقين مستدرك في هامش ب ، وبعده «صح» .
(٤) ليست « بن » في س ، ع .
(٥) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « وأنا » .
(٦) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « انا » ٢٥
(٧ — ٧) مابين الرقين ليس في س ، ع .
(٨) في س ، ع : « قال » .

الأمَّة أبو عبيدة بن الجراح . ولو أدركت مُعاذ بن جبل – وقال ابن أبي العقب : معاذاً – ثم ولّيْته ثم قَدِمت على ربي فقال لي : من استخلفتَ على أُمّة محمد صلى الله عليه وسلم ؟ لقلت : سمعت عبدك ونبيّك يقول : يأتي معاذ بين يدي العلماء بِرَتْوَة (١) . ولو أدركت خالد بن الوليد ثم ولّيْتُه ثم قدمت

٥ على ربي فسألني : من استخلفت على أمة محمد صلى الله عليه وسلم ؟ لقلت : سمعت عبدك ونبيّك يقول : لَخالد بن الوليد سيف من سيوف الله ، سلّه الله على المشركين .

أخبرَنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، انبا أبو بكر بن الطبري ، انا أبو الحسين بن الفضل ، انا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان قال : ـ ويُروى عن الشيباني ـ عن أبي العجفاء قال : قيل لعمر :

١٠ لو عَهِدتَ ، قال : لو أدركتُ خالد بن الوليد ثمّ ولّيْتُه .

وهذا هو الباطل وأبو العجفاء مجهول لا يُدْرى من هو .

[عمر يتطلع إلى أن يكون أمين رسول الله]

أخبرَنا أبو القاسم أيضاً ، انا أبو الحسين بن النّقُّور ، انا أبو طاهر المخلّص ، انا رضوان بن أحمد ، نا أحمد بن عبد الجبار (٢) ، نا يونس بن بكير عن سعد بن أوس العبسي (٣) عن بلال بن يحيى عن عمر بن الخطاب قال :

١٥ جاء قوم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا : ابعث معنا أمينك ندفع إليه صدقاتنا ، فرمى ببصره في القوم ، فجعلت أتشرف ليراني فيدعوني ،

---

(١) الرتوة : شرف من الأرض كالربوة ، وهي الدرجة ، وبه فسر حديث معاذ رضي الله عنه أنه يتقدم العلماء يوم القيامة برتوة . انظر التاج « رتو » .

(٢) في س ، ع : « رضوان بن أحمد بن عبد الجبار » . وهو خطأ تداخل فيه راويان : الأول : رضوان بن أحمد بن

٢٠ إسحاق بن عطية بن عبد الله بن سعد ، أبو الحسن التميمي ، وهو ابن جالينوس الصيدلاني . سمع أحمد بن عبد الجبار العطاردي وغيره . روى عنه أبو طاهر المخلص وغيره . توفي سنة ٣٢٤هـ . وانظر تاريخ بغداد ٤٣٢/٨ . والآخر أحمد بن عبد الجبار بن محمد بن عمير بن عطارد بن حاجب بن زرارة التميمي العطاردي ، أبو عمر الكوفي . روى عن يونس بن بكير وغيره ، وروى عنه رضوان بن جالينوس وغيره . توفي سنة ٢٧٢ . وانظر التهذيب ٥١/١

٢٥ (٣) في ب ، د : « القيسي » . وهو سعد بن أوس العبسي الكاتب . روى عن الشعبي وبلال بن يحيى . وانظر الجرح والتعديل ج ٢/ق١/ ٨٠

فتجاوزني ببصره ، فلَوَدِدْت أنّ الأرض انشقّت فدخلتُ فيها ، فدعا أبا عبيدة ابن الجراح فقال : هذا أمين هذه الأمة ، فبعثه معهم .

[أبو عبيدة القويّ الأمين]

قال : ونا يونس بن بُكَيْر عن ابن إسحاق (١) ، نا محمد بن جعفر بن الزبير قال :

لمّا فرغ وفد نجران قالوا : يا محمد ابعث معنا رجلاً من أصحابك يقضي بيننا في أموالنا فقد اختلفنا فيها فإنكم عندنا رضًا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ايتوني العشيّة (٢) أبعثْ معكم القويَّ الأمين . فقال عمر : فما أحببت الإمارة إلا يومئذ ، فرحت مُهَجِّراً حتى صلّيت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في أول الصفوف فأرجو أن يدعوني لها (٣) ، فلمّا سلّم جعل يرمي بطَرْفه يميناً وشمالاً وجعلت أتطاول ليراني حتى رأى أبا عبيدة بن الجراح في بعض الصف فقال : تعال يا أبا عبيدة ، اخرج مع هؤلاء فاقْضِ بينهم بالحقّ ، فخرج معهم . فذهب بها أبو عبيدة .

[أبو عبيدة يقدم أبابكر للخلافة]

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا : انا أبو سعد محمد بن الحسين بن أحمد بن أبي عَلاّنة ، انا أبو طاهر المخلّص ، نا يحيى بن محمد بن صاعد ، نا زياد بن أيوب ، نا محمد بن فُضَيْل ، نا إسماعيل بن سُمَيْع عن مسلم البَطِين عن أبي البَخْتَري قال :

قال عمر لأبي عبيدة : هلمّ أبايعْك ، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إنك أمين هذه الأمة ، فقال أبو عبيدة : كيف أصلي بين يدي رجل أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يَؤُمّنا حتى قبض . يعني أبا بكر الصديق .

كذا قال : « عمر » ، والمحفوظ : « أبو بكر » .

أخبرَناه (٤) أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النَّقُور وأبو القاسم بن البسري

---

(١) في د : « عن أنس بن إسحاق » .
(٢) في ع : « ايتوني في العشية » .
(٣) ليست « لها » في س ، ع .
(٤) استدركت الهاء في هامش ب . وفي س ، ع : « أخبرنا »

وأبو منصور بن العطار قالوا : انا أبو طاهر المخلّص ، نا (١) عبد الواحد بن المهتدي ، ثنا ابن عَبْدك (٢) -يعني محمداً القزّاز (٣)- نا أبو بلال الأشعري ، نا أبو بكر بن عياش عن إسماعيل بن سُمَيْع عن مسلم قال :

بعث أبو بكر إلى أبي عبيدة : هلُمّ حتى أستخلفك فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إنّ لكل أمة أميناً وأنت أمين هذه الأمة ، فقال ٥ أبو عبيدة : ما كنت لأتقدم رجلاً أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يؤمّنا .

وأخبرناه (٤) أبو القاسم بن الحصين ، انبا أبو طالب بن غَيْلان ، أنا أبو بكر الشافعي ، نا عبد الله بن محمد بن ياسين ، نا محمد بن عباد ، نا مروان عن إسماعيل بن سُميع عن عليّ بن كثير

أن أبا بكر قال لأبي عبيدة بن الجراح : قمْ أبايعك ، فإني سمعت رسول الله ١٠ صلى الله عليه وسلم يقول : إنك أمين هذه الأمة ، فقال أبو عبيدة : ما كنتُ لأفعل أن أصلّيَ بين يدي رجل أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمّنا حتى قُبض .

[أبو بكر يروي كلمات النبي الثلاث في أبي عبيدة]

أخبرنا أبو غالب وابنو عبد الله ابنا أبي علي قالا : انا أبو جعفر بن المُسلمة ، انا أبو طاهر المُخلّص ، نا أحمد بن سليمان ، ثنا الزُّبَيْر بن بكّار ، حدثني يحيى بن محمد عن محمد بن فَضالة عن موسى بن عُقْبة قال : قال أبو بكر الصديق :

١٥ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي عبيدة ثلاث كلمات ، لأنْ يكون قالهنّ لي أحبُّ إليّ من حُمْر النَّعَم . قالوا : وما هنّ يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم (٥) ؟

قال : كنّا جلوساً عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام أبو عبيدة فأتبعه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بصرَه ثم أقبل علينا فال : إن ههنا لَكَتِفَيْنِ مؤمنتين .

---

٢٠ (١) في د : « حدثنا » .
(٢) اللفظة كثيرة التحريف في الأصول . وهو محمد بن عَبْدك بن سالم القزاز . توفي سنة ٢٧٦ هـ . وانظر تاريخ بغداد ٢/٣٨٤ ، وميزان الاعتدال ٣/٦٣٤
(٣) لفظتا « محمداً القزاز » مستدركتان في هامش صل . وفي د ، س ، ع : « محمد القزاز » .
(٤) في د : « أخبرنا » .
٢٥ (٥) ليست عبارة « صلى الله عليه وسلم » في س ، ع .

وخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتحدث فسكتنا فظنّ أنّا كنّا في شيء كرهنا أن نُسمعه (١) ، قال : فسكت ساعةً لا يتكلم ، ثم قال : ما من أصحابي إلاّ وقد كنت قائلاً فيه لابدّ إلاّ أبا عبيدة .

قال : وقدم علينا وفدُ نجران فقالوا : يامحمد ابعث لنا من يأخذ لك الحقّ ويعطيناه ، فقال : والذي بعثني بالحق لأُرْسلنّ معكم القويَّ الأمين . قال أبو ٥ بكر الصديق : فما تعرضت للإمارة غيرها ، فرفعت رأسي لأُريَه نفسي ، فقال : قُمْ يا أبا عبيدة ، فبعثه معهم .

[خبر أبي عبيدة مروياً عن خالد من طريق جابر]

أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء ، انا منصور بن الحسين وأحمد بن محمود قالا : انا أبو بكر بن المقرىء ، نا أبو بكر محمد بن إسحاق الطبيب (٢) ، نا إبراهيم بن محمد بن الحارث ، نا (٣) إبراهيم بن المستمر ، نا عبد الوهاب بن عيسى الواسطي ، نا يحيى بن أبي زكريا الغساني ، نا عبد الله بن عثمان بن خُثَيم عن ١٠ أبي الزُّبَيْر عن جابر قال : سمعت خالد بن الوليد يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

لكل أُمة أمينٌ ، وأمينُ هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح .

أخبرنا (٤) أبو محمد بن طاوس ، انا أبو منصور بن شكرويه ، انا إبراهيم بن عبد الله بن محمد ، نا أبو عبد الله المحاملي ، نا فضل الأعرج ، نا (٥) عبد الوهاب بن عيسى ، نا يحيى الغساني ابن أبي زكريا عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيم عن أبي الزُّبير عن جابر أنه سمع خالد بن الوليد يقول : سمعت رسول الله ١٥ صلى الله عليه وسلم يقول :

إنّهُ (٦) لكلّ أمة أمين ، وأمين (٧) هذه الأمة (٨) أبو عبيدة بن الجراح .

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المُشْكاني ، انا محمد بن الحسن بن محمد ، نا أحمد بن الحسين (٩) بن

(١) في د : « أن يسمعه » .
(٢) في ع : « محمد بن إسحاق بن الطبيب » ، وهو تحريف . ٢٠
(٣) في د : « حدثنا » .
(٤) في هامش صل : « سمعته من ابن طاوس » .
(٥) في د : « ثنا » .
(٦) في س ، ع : « إن » .
(٧) لفظة « وأمين » مستدركة في الهامش الأيمن من ب وفوقها « صح » ٢٥
(٨) لفظة « الأمة » مستدركة في هامش ب الأيسر .
(٩) كذا في صل ، وفي باقي الأصول : « نا أحمد ، انا عبد الله بن الحسن بن زَنْبيل » . وهو أحمد بن الحسين بن زَنْبيل ، أبو العباس النّهاوندي . روى عنه أبو منصور محمد بن الحسن بن محمد النهاوندي وآخرون . ولم تُذكر له وفاة . وانظر سير أعلام النبلاء ١١/٢٢ ، وميزان الاعتدال ١/٩٣ ، ولسان الميزان ١/١٥٧ ، والتبصير ٢/٥٩٣ ٣٠

زَنْبيل ، أنبا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الخليل ، نا محمد بن إسماعيل، حدثني مقدَّم بن محمد ، حدثني عمي القاسم بن يحيى ، نا ابن (١) خُثَيم عن أبي الزبير عن جابر (٢) قال :

كنت في الجيش الذي مع خالد بن الوليد أُمِدَّ بهم أبو عبيدة بن الجراح وهو محاصِرٌ أهلَ دمشق . قال أبو عبيدة : صلِّ بالناس فأنت أحقُّ ، أتيتني تُمِدُّني ، ٥ قال : ماكنت لأُصلي قُدَّامَ رجلٍ سمعت النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : لكل أمة أمين ، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح .

[الخبرعن أم سلمة من طريق دعلج]

أخبرنا أبو منصور بن زريق قال (٣) : انبا وأبو الحسن بن سعيد قال (٣) : نا أبو بكر الخطيب ، انا الحسن بن أبي بكر ، انا دَعْلَج بن أحمد المعدّل ، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني (٤) يحيى بن عبدويه ، نا شعبة عن أيوب وخالد عن أنس (٥) عن أمه عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ١٠ قال :

لكل أمة أمين ، وأبو عبيدة أمين هذه الأمة .

قال الخطيب :

يقال : تفرد برواية هذا الحديث دَعْلَج عن عبد الله ، فإنه لم يوجد عند غيره (٦) .

[كان من العشرة المبشرين بالجنة]

١٥ أخبرنا أبو غالب بن البنّا وأبو علي بن السِّبْط قالا (٧) : انا أبو محمد الجوهري ، انا القاضي أبو الحسن علي بن الحسن الجرّاحي ، نا أحمد بن القاسم بن نصر ، نا إسحاق (٨) بن أبي إسرائيل ، نا (٩) عبد العزيز بن محمد ، حدثني عبد الرحمن بن حُميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده

ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، نا الحسن بن علي إملاءً ، انا أبو حفص عمر بن أحمد ابن عثمان الواعظ

---

٢٠ (١) لفظتا « نا ابن » مستدركتان في هامش صل ، وليست لفظة « ابن » في د .
(٢) لفظتا « عن جابر » ليستا في د .
(٣) كذا في صل ، وليست « قال » في باقي النسخ .
(٤) في د : « نا » .
(٥) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « وخالد عن الحسن عن أمه عن أم سلمة » .
٢٥ (٦) انظر تاريخ بغداد ١٤ / ١٦٥
(٧) ليست «قالا» في صل .
(٨) في ع : « أحمد بن أبي إسرائيل » . وهو إسحاق بن أبي إسرائيل إبراهيم المروزي الحافظ . سمع حماد بن زيد . روى عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل . توفي سنة ٢٤٥ هـ . وانظر تاريخ بغداد ٦/٣٥٦ ، والعبر ١ / ٤٤٤ ، وميزان الاعتدال ١ / ١٧٧ ، ولسان الميزان ١/٣٤٣ ، والتهذيب ١ / ٢٢٣
٣٠ (٩) في س ، ع : « انا » .

ح **وأخبرنا** أبو الحسن عليّ بن أحمد بن الحسن (١) بن البَقْشَلان ، انا محمد بن أحمد بن محمد بن الآبَنوسي ، انا محمد بن عبد الله بن الحسين (٢) وعمر بن إبراهيم بن أحمد فرقهما

ح **وحدثنا** أبو عبد الله يحيى بن الحسن لفظاً **وأبو** القاسم بن(٣)السَّمَرْقَنْدي **والمبارك** بن أحمد بن علي بن القصار قراءةً قالوا : انا أبو الحسين بن النَّقّور ، انا محمد بن عبد الله بن الحسين ابن أخي ميمي

٥

ح **وأخبرنا** أبوالقاسم بن السَّمَرْقَنْدي ، انا أبوالحسين بن النقّور وأبوالقاسم بن البُسْري (٤) وأبونصر الزَّيْنَبِيّ

ح **وأخبرنا** أبو الفضل محمد بن ناصر وأبو حفص عمر بن محمد بن علي (٥) بن كرتيلا وأبو الحسن (٦) علي بن محمد بن علي بن موسى وأبو **القاسم** نصر بن نصر بن علي بن يونس **وأبو** بكر محمد ابن عبيد الله بن نصر وأبو **منصور** أنوشتكين بن عبد الله الرضواني قالوا : انا أبو القاسم بن البسري ١٠

ح وأخبرنا أبو البركات أحمد بن محمد الصَّفار ، انا عبد العزيز بن علي بن أحمد (٧) بن الحسين

ح **وأخبرنا** أبو المظفر محمد بن محمد بن زُريق ، أنا أبو نصر الزَّينبيّ

قالوا : انا أبوطاهر المخلِّص

---

(١) كذا في صل ، وليست لفظتا « بن الحسن » في باقي النسخ . وهو علي بن أحمد بن الحسن بن عبد الباقي ، أبو الحسن ، المعروف بابن البقشلان أو ابن البقشلاني أو ابن البقشلام ، بالميم ، أو ابن البقشلامي . ١٥ سمع أبا الحسين بن الآبنوسي . توفي سنة ٥٣٠ هـ . وانظر في ترجمته مشيخة ابن عساكر ١٣٨ ، والأنساب ٢ / ٢٨٣ ، والمنتظم ١٠/٦٢ ، ومرآة الزمان ٥/١٥٩ ، ولسان الميزان ٤/١٩٧

(٢) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « بن الحسن » . وهو محمد بن عبد الله بن الحسين ، المعروف بابن أخي ميمي ، أبو الحسين البغدادي الدقاق ، حدث عنه أبو الحسين بن النقور . توفي سنة ٣٩٠ هـ . وانظر في ترجمته تاريخ بغداد ٥ / ٤٦٩ ، والمنتظم ٧ / ٢١١ ، وسير أعلام النبلاء ١٠ / ٢٨٨ ، والعبر ٢٠ ٣/٤٧ ، والشذرات ٣/١٣٤

(٣) في د : « وأبو السمرقندي » .

(٤) في س ، ع : « اليسري » . وقد تقدم التعريف به في هـ ٦ ص ٧٢

(٥) لفظتا « بن علي » مستدركتان في هامش ب .

(٦) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « وأبو الحسين » . وهو أبو الحسن بن أبي بكر ، علي بن محمد بن ٢٥ علي بن محمد بن موسى ، الخياط المقرىء . وانظر مشيخة ابن عساكر ١٤٩ / ب .

(٧) ليست لفظتا « بن أحمد » في د . وهو عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الحسين البغدادي الأنماطي العتّابي . حدث عن أبي طاهر المخلص . حدث عنه أبو بكر الخطيب وأبو القاسم بن السمرقندي توفي ٤٧١ هـ . وانظر في ترجمته المنتظم ٨/٣٢١ ، والعبر ٣ / ٢٧٦ ، وسير أعلام النبلاء ١١/٢٣٧

قالوا : حدثنا (١) أبو القاسم البغوي ، ثنا يحيى بن عبد الحميد الحِمّاني (٢) ، نا عبد العزيز بن محمد – يعني الدّراوردي – عن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده – وفي حديث المخلّص عن عبد الرحمن بن عوف – قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

أبو بكر في الجنة ، وعمر في الجنة ، وعثمان في الجنة ، وعليّ في الجنة ، وطلحة في الجنة ، والزبير في الجنة ، وسعد بن أبي وقّاص في الجنة (٣) ، وعبد الرحمن ابن عوف في الجنة ، وسعيد بن زيد في الجنة ، وأبوعبيدة بن الجراح (٤) .

وفي حديث المُخلّص عن البغوي وإسحاق بن أبي إسرائيل تقدم عبدالرحمن على سعد ، ولم ينسبا سعداً . ولم يذكر ابن الآبَنُوسي وابن النقور في حديثهما عن ابن أخي ميمي عبدَ الرحمن بن عوف في المتن .

قال لنا (٥) أبو القاسم الواسطي، قال لنا (٥) أبو بكر الخطيب، قال لنا (٥) علي بن أحمد بن محمد ابن بكران ، قال لنا (٥) الحسن بن محمد بن عثمان الفَسَوي (٦) ، قال لنا (٥) يعقوب بن سفيان :

هذا صحيح – يعني حديث الحِمّاني – وحديث ابن أبي فُديك صحيح :

قال ابن أبي فُديك : إن حميد بن عبد الرحمن قال : إن سعيد بن زيد حدثه في نفر ، يعني ما **أخبرنا** أبو الفتح عبد الملك بن عبد الله الكَرُوخي ، انا أبو عامر محمود بن القاسم وأبو نصر عبد العزيز بن محمد وأبو بكر أحمد بن عبد الصمد قالوا : انا أبو محمد عبد الجبار بن محمد ، انبا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب ، انا أبو عيسى التِّرْمِذي، نا صالح بن مسمار (٧) المروزي (٨) ، نا ابن أبي فديك عن موسى بن يعقوب عن عمر بن سعيد عن عبد الرحمن بن حميد عن أبيه أن سعيد بن زيد حدثه في نفر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

---

(١) في ب ، م ، د : « نا » ، وفي س ، ع : « انا » .
(٢) في د : « الجماني » . وقد تقدم التعريف به في هـ ١ ص ٤٦
(٣) ليست لفظتا « في الجنة » في د .
(٤) بعد اللفظة في س ، ع : « في الجنة » .
(٥) في د : « قال : انا »
(٦) في ع : « العسري » . وهو أبو علي ، الحسن بن محمد بن عثمان الفَسَوي . نسبة إلى فَسَا من بلاد فارس . روى عن يعقوب بن سفيان . وانظر الأنساب ٤٢٨
(٧) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « بن يسار » . وهو صالح بن مسمار المروزي ، أبو الفضل . روى عن ابن أبي فديك . روى عنه أبو عيسى الترمذي . توفي سنة ٢٤٦ أو ٢٥٠ هـ . وانظر الجرح والتعديل ج ٢ / ق١ / ٤١٥ ، والتهذيب ٤ / ٤٠٣
(٨) كذا في صل ، وليست « المروزي » في باقي النسخ .

عشرة في الجنة : أبو بكر في الجنة وعمر وعليّ وعثمان والزُّبَير وطَلْحة وعبد الرحمن وأبو عبيدة وسعد بن أبي وقاص . قال : فعدّ هؤلاء التسعة وسكت عن العاشر ، فقال القوم : نَنشُدك الله يا أبا الأعور مَن العاشر ؟ قال : نشَدتموني بالله ، أبو الأعور في الجنة .

هو سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفيل . ٥

أخبرنا أبو غالب بن البنا ، انا أبو الغنائم بن المأمون ، انا أبو الحسن الدّارَقُطْني (١) ، انا أبو بكر محمد بن موسى بن سهل البَرْبَهاري ، نا أبو عبد الله محمد بن خلاّد الوزّان القطّان بالبصرة ، نا عبّاد بن صُهَيب ، نا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن سعيد بن زيد بن عمرو ابن نُفَيْل أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال :

عشرة من قريش في الجنة : أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن مالك وأبو عبيدة بن الجراح . ١٠

قال سعيد بن المسيّب : ورجلٌ آخر لم يسمِّه ، كانوا يرون أنه عنى نفسه .

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم **وأبو** الحسن عليّ بن أحمد قالا : نا (٢) **وأبو** منصور بن خَيْرون ، انبا (٢) أبو بكر الخطيب ، انا محمد بن عبد الله بن شهريار الأصبهاني ، انا سليمان بن أحمد ابن أيوب الطَّبَراني ، نا أحمد بن الحسين بن عبد الملك المؤدب أبو الشمقمق(٣) بقصر (٤) ابن هُبَيْرة ، ١٥ ثنا حامد بن يحيى البَلْخي ، نا سفيان بن عُيَيْنة عن سُعَيَر بن الخِمس (٥) عن حبيب بن أبي ثابت عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

عشرة من قريش في الجنة : أبو بكر في الجنة ، وعمر في الجنة ، وعثمان في الجنة ، وعليّ في الجنة ، وطلحة في الجنة ، والزُّبير في الجنة ، وسعد في الجنة ، وسعيد في الجنة ، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة ، وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة . ٢٠

---

(١) كذا في صل ، وليست لفظة « الدارقطني » في بقية النسخ .

(٢ – ٢) مابين الرقمين مستدرك في هامش صل .

(٣) اللفظة محرفة في س ، ع . وهو أحمد بن الحسين بن عبد الملك ، أبو جعفر ، ويعرف بأبي الشمقمق ، المؤدب ، القصري . حدث عن حامد بن يحيى البلخي . روى عنه الطبراني . وانظر في ترجمته تاريخ بغداد ٤/٩٧ ٢٥

(٤) في س ، ع : « بنصر » . وهو قصر بناه يزيد بن عمر بن هبيرة لما ولي العراق من قبل مروان بن محمد . وانظر معجم البلدان « قصر ابن هبيرة » .

(٥) في د : « سعيد بن الحسن » ، وفي م ، س ، ع : « سعيد بن الخمس » . وهو سُعَيَر بن الخِمس ، التميمي ، الكوفي ، أبو مالك ، ويقال أبو الأحوص . يروي عن حبيب بن أبي ثابت . روى عنه سفيان بن عيينة . وانظر في ترجمته طبقات ابن سعد ٦ / ٣٨٦ ، والإكمال ٤ / ٣١٤ ، والمؤتلف والمختلف لعبد الغني بن سعيد المقدسي ٦٥ ، والتهذيب ٤/١٠٥ ، وتقريبه ١٥١ ، والخلاصة ١٦٢ ٣٠

قال سليمان :

لم يَرْوِه عن حبيب عن ابن عمر إلاّ سُعَيْر ، ولا عن (١) سعير إلاّ سفيان . تفرّد به حامد (٢) .

[أحد من امتدحه الرسول]

كتب إليّ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن الحطاب ، ثم اخبرنا (٣) أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر ، انبا (٤) سهل بن بشر قالا : أنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي الفارسي ، انا القاضي أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله (٥) الذهلي ، نا أبو أحمد بن عبدوس ، نا داود بن عمرو ، نا علي بن هاشم عن إسماعيل بن مسلم عن محمد بن المُنْكَدِر عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

نِعْمَ عبد الله أبو بكر ، نِعْمَ عبد الله عمر ، نِعْمَ عبد الله أبو عبيدة ، نِعْمَ عبد الله معاذ ، نِعْمَ عبد الله أُبيّ بن كعب ، نِعْمَ عبد الله ثابت بن قيس .

هذا حديث غريب ، والمحفوظ ما

انبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر ، انا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن عليّ — واللفظ له — قالوا : انا عبد الوهاب بن محمد — زاد أحمد : ومحمد بن الحسن قالا — : انا أحمد بن عَبْدان (٦) ، انا محمد بن سهل ، انا محمد بن إسماعيل قال : قال لي الأُوَيْسي عن عبد العزيز بن محمد عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

نِعْمَ الرجل أبو بكر ، نعم الرجل عمر ، نعم الرجل أبو عبيدة بن الجراح ، نعم الرجل أُسَيْد بن حُضَيْر (٧) ، نعم الرجل ثابت بن قيس بن شمّاس ، نِعْمَ الرجل معاذُ بن جبل ، نِعْمَ الرجلُ معاذ بن عمرو بن الجَموح .

(١) لفظة « عن » مستدركة في هامش ب ، وليست في س ، ع .

(٢) انظر تاريخ بغداد ٤ / ٩٧

(٣) كذا في صل ، وفي النسخ الأخرى : « ثم انا » ، وفي هامش صل : زيادة السند التالي « **وأبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبرهيم قالا** » ، وفوق هذا السند عبارة : « **ألحقه قاسم** » . وفي الهامش الآخر عبارة : « سمعته من محمد وعبد الرحمان » ، وإلى جانبها « صح » .

(٤) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « قال انا » .

(٥) ليست لفظة الجلالة في س ، ع

(٦) في د : « أحمد بن عمران » . وهو أحمد بن عَبْدان بن محمد بن الفرج الشيرازي ، أبو بكر . حدث عن محمد بن سهل المصري . حدث عنه عبد الوهاب بن محمد . توفي ٣٨٨ هـ . وانظر في ترجمته الأنساب ٣٤٣ ، والعبر ١ / ٣٨ ، وسير أعلام النبلاء ١٠ / ٢٦٩ ، ولسان الميزان ١ / ١٩٢

(٧) في س ، ع : « أسيد بن حصن » . وهو أُسَيْد بن حُضَير الأشهلي النقيب . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم . روى عنه أبو سعيد الخدري . توفي سنة ٢٠ هـ . وانظر في ترجمته طبقات ابن سعد =

[كان يحسن التعليم والتأديب]

أنبأنا أبو سعد المطرِّز وأبوعلي الحداد قالا : انا أبو نعيم الحافظ ، ثنا سليمان بن أحمد ، نا محمد ابن عبد الله الحضرمي ، نا أبو كُريب ، نا فِرْدَوْس بن الأشعري (١) ، نا مسعود بن سليمان عن حبيب بن أبي ثابت عن رجل من قريش عن أبي ثعلبة قال :

لقيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : يارسول الله ، ادفعني إلى رجل حسن التعليم ، فدفعني إلى أبي عبيدة بن الجراح ، ثم قال : دفعتُك إلى رجل يُحسن تعليمك وأدبك . ٥

[من أحبّ الناس إلى رسول الله]

أخبـرنا أبوالمظفر بن القُشَيْري ، انا أبوسعد الأديب ، انا أبوعمرو الفقيه

ح وأخبرَتنا أم المجتبى العلوية قالت : قرىء على إبراهيم بن منصور ، انا أبوبكر بن المقرىء قالا : انا أبو يَعْلى ، نا موسى بن محمد بن حيان (٢) ، حدثنا (٣) يحيى بن سعيد ، ناكَهْمَس ، نا(٤) عبد الله بن شقيق (٥) قال : سألت عائشة : ١٠

مَن كان أحبَّ الناسِ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قالت : أبو بكر ، ثم عمر ، ثم أبو عبيدة بن الجراح .

هذا حديث غريب ، والمحفوظ حديث الجُرَيري (٦) :

= ٣ / ٦٠٣ ، وطبقات خليفة ١/١٧٦ ، والتاريخ الكبير ج ٢/ق ٢/٤٧ ، والجرح والتعديل ج ١/ق ١ / ٣١٠ ، والاستيعاب ١/٩٢ ، والإكمال ١/٦٧ ، والاستبصار ٢١٣ ، وأسد الغابة ١/٩٢ ، وسير أعلام النبلاء ١ / ٢٤٦ ، والتهذيب ١/٣٤٧ ، وتقريبه ٤٠ ١٥

(١) كذا في صل ، وفي باقي النسخ « فردوس الأشعري »

(٢) بعد لفظة « حيان » في س ، ع : « نا يحيي بن محمد بن حيان نا يحيى ، . . »

(٣) كذا في صل ، وفي بقية النسخ « نا » .

(٤) في د : « حدثنا » . ٢٠

(٥) في س ، ع : « بن سفيان » . وهو عبد الله بن شَقيق العُقَيلي البصري . روى عن عائشة أم المؤمنين . روى عنه كَهْمس بن الحسن . توفي سنة ١٠٨ هـ . وانظر في ترجمته طبقات ابن سعد ٧/١٢٦ ، وطبقات خليفة ١ / ٤٦٦ و٤٩٦ ، والتاريخ الكبير ج ٣ / ق ١ / ١١٦ ، والجرح والتعديل ج ٢ / ق٢ / ٨١ ، والأنساب ٣٩٥ ، وميزان الاعتدال ٢ / ٤٣٩ ، والتهذيب ٥ / ٢٥٢ ، وتقريبه ٢٠٢ ٢٥

(٦) اللفظة محرفة في س ، ع . وهو سعيد بن إياس الجُرَيري « نسبة إلى جرُير بن عُبَاد » ، أبو مسعود البصري . روى عن عبد الله بن شقيق . توفي سنة ١٤٤ هـ . وانظر في ترجمته طبقات ابن سعد ٧ / ٢٦١ ، وطبقات خليفة ١ / ٥٢٦ ، والتاريخ الكبير ج٢ / ق ١ /٤٥٦ ، والجرح والتعديل ج ٢ / ق ١/١ ، وجمهرة أنساب العرب ٣٢٠ ، والإكمال ٢ /٢٠٨ ، والأنساب ٣ /٢٦٦ ، ومشتبه النسبة ١٢ ، والمشتبه ١٠٦ ، وميزان الاعتدال ٢ / ١٢٧ ، والعبر ١ / ١٩٦ ، وتذكرة الحفاظ ١ / ١٤٦ ، وسير أعلام النبلاء ٥ / ٢٠٤ ، والتهذيب ٤ / ٥ ، والخلاصة ١٣٦ ٣٠

أخبرناه (١) أبو غالب بن البنا ، انا أبو محمد الجوهري ، انا عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزهري ، نا يحيى بن محمد بن صاعد ، نا زيد بن أخزم (٢) ، نا عبد القاهر بن شعيب بن الحَبحاب ، نا قُرَّة بن خالد عن سعيد الجُرَيْريّ عن عبد الله بن شَقيق قال : قلت لعائشة (٣) :

من كان أحبّ الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قالت : أبو بكر ، قلت : ثم منْ ؟ قالت : ثم عمر (٤) ، قلت : ثم من ؟ قالت : أبو عبيدة بن الجراح .

وأخبرنا أبو القاسم بن الحُصين ، أنا أبو علي بن المُذهِب ، انا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، نا إسماعيل ويزيد (٥) المَعْني قالا : انا الجُرَيْري عن عبد الله بن شَقيق قال : قلت لعائشة :

أيّ أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أحبّ إليه ؟ قالت : أبو بكر ، قلت : ثم من (٦) ؟ قالت : ثم عمر ، قلت : ثم من ؟ قالت : أبو عبيدة بن الجراح .
قال يزيد : قلت : ثم من ؟ قال : فسكتت .

وأخبرَنا (١) أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو الحسين بن النَّقُور وعبد الباقي بن محمد بن غالب وأبو القاسم بن البُسْري قالوا : انا أبو طاهر المخلِّص ، نا عبد الله بن محمد ، نا عبد الله بن عمر ، نا أبو أسامة وعَنْبَسَة بن عبد الواحد القرشي عن الجُريري عن عبد الله بن شَقيق العُقيلي قال : قلت لعائشة :

---

(١) في ع : « أخبرنا » .

(٢) في ع : « الحرم » . وهو زيد بن أخزم ، أبو طالب ، الطائي ، النبهاني ، البصري . روى عن عبد القاهر بن شعيب . روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد . توفي سنة ٢٥٧ هـ . وانظر في ترجمته الجرح والتعديل ج١ / ق ٢ / ٥٥٦ ، وتاريخ بغداد ٨ / ٤٤٦ ، والإكمال ١ / ٣٧ ، والمؤتلف والمختلف لعبد الغني بن سعيد المقدسي ٦ ، وسير أعلام النبلاء ٨ / ٢٠٥ ، والتهذيب ٣ / ٣٩٣

(٣) كذا في صل ، وفي بقية النسخ : « قلت لعائشة رضي الله عنها » .

(٤) ليست عبارة : « قالت : ثم عمر » في ع .

(٥) كذا في صل ، وفي بقية النسخ : « نا إسماعيل بن يزيد المعني قالا » . وهو إسماعيل بن إبراهيم المعروف بابن عُلَيَّة ، أبو بشر البصري . روى عن الجُريري . وروى عنه أحمد بن محمد بن حنبل . توفي سنة ١٩٣ هـ . وانظر في ترجمته طبقات ابن سعد ٧ / ٣٢٥ ، وطبقات خليفة ١ / ٥٤١ ، ٢ / ٨٥٢ ، والتاريخ الكبير ج ١ / ق ١ / ٣٤٢ ، والجرح والتعديل ج١ / ق ١ / ١٥٣ ، وتاريخ بغداد ٦ / ٢٢٩ ، والإكمال ٦ / ٢٥٦ ، والعبر ١ / ٣١٠ ، والمشتبه ٣٧٢

(٦) في ع : « قلت : نعم ، ثم من . . . » .

أيُّ أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أحبّ إليه ؟ قالت : أبو بكر ، قلت : فمن بعده ؟ قالت : عمر ، قلت : فمن بعد عمر ؟ قالت : أبوعبيدة بن الجراح .

اخبرَنا أبو القاسم أيضاً ، انا أبو الحسين بن النَّقُّور ، انا عيسى بن علي ، انا عبد الله ابن محمد ، حدثني أحمد بن محمد القطان ، نا أبو أسامة عن الجُرَيْري عن عبد الله بن شقيق ٥ قال : سألت عائشة :

أيُّ أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أحبّ إليه ؟ قالت : أبو بكر ، قلت : ثمّ من ؟ قالت : ثم عمر (١) ، قلت : ثمّ (٢) من ؟ قالت : أبو عبيدة بن الجراح ، قلت : ثم من ؟ فسكتت .

اخبرَنا أبو المظفّر بن الأستاذ أبي القاسم ، انا محمد بن عبد الرحمن ، انا أبو عمرو الحيري (٣) ١٠ ح (٤) **واخبرَتنا** أم المُجتَبى قالت : قرىء على إبراهيم بن منصور ، انا أبو بكر بن المقرىء قالا : أنا أبو يعلى ، نا مجاهد بن موسى ، نا أبو أسامة ، نا الجُرَيْريّ أبو مسعود عن عبد الله بن شقيق قال : قلت لعائشة :

أيُّ أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أحبّ إليه ؟ قالت : أبو بكر . قال : قلت ثم من ؟ قالت : ثم عمر . قال : قلت : ثم من ؟ ١٥ قالت : ثم أبو عبيدة بن الجراح . قال : قلت : ثم من ؟ قال : فسكتت .

اخبرَنا (٥) أبو المظفر القشَيْريّ ، انا أبو سعد ، انا أبو عمرو بن حمدان
ح **واخبرَتنا** أم المجْتبى قالت : قرىء على إبراهيم ، انا أبو بكر
قالا : انا أبو (٦) يعلى ، نا عبد الأعلى ، نا وُهيب ، نا سعيد أبو مسعود الجُرَيْريّ عن

---

٢٠ (١) ليست عبارة « قالت ثم عمر » في س ، ع .
(٢) ليست لفظة « ثم » في د .
(٣) في ع : « الجيري » . وهو أبو عمرو ، أحمد بن محمد بن أحمد بن حفص بن مُسْلم بن يزيد النيسابوري الحيري « نسبة إلى حيرة نيسابور » وفي العبر ٢/١٦٩ ، والشذرات ٢/٢٧٥ : الجَبَّري نسبة إلى جَبَّر بفتح الباء وتشديدها : جدّ » . توفي سنة ٣١٧ هـ . وانظر في ترجمته الإكمال ٣/٤٢ ، ٢٥ والأنساب ٤ / ٣٢٦ ، والمنتظم ٦/٢٢٥ ، وسير أعلام النبلاء ٩/٢٦٨ ، والمشتبه ١٢٣
(٤) ليست « ح » في صل .
(٥) فوقها في صل لفظة « يقدم » .
(٦) ليست لفظة « أبو » في د .

عبد الله بن شقيق (١) قال : قلت لعائشة :

يا أمّ المؤمنين ، أيّ صحابة (٢) — وقال أبو بكر : أصحاب — رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أحبّ إليه ؟ قالت : أبو بكر ، قلت : — وقال أبو بكر بن المقرىء : قال : قلت : — ثم (٣) من ؟ (٤) قالت : ثم عمر ، قلت — وقال أبو بكر : قال : قلت : — ثم من(٤) ؟ قالت : ثم أبو عبيدة بن الجراح ، قال : قلت : ثم من ؟ فسكتت . وقال ابن حمدان : قال : فسكتت .

[لوا ستخلف الرسول أحداً لاستخلفه]

وقد روى عبد الله بن عبيد الله بن أبي مُليكة عن عائشة مثله :

كتب (٥) إلي أبو بكر عبد الغفار بن محمد الشيروي ، وأخبرني أبو القاسم أحمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار عنه ، انبا أبو بكر الحيري ، نا أبو العباس الأصم ، نا الحسن (٦) بن علي بن عفان ح وأخبرنا (٧) أبو الفتح أحمد بن محمد (٨) بن أحمد الحداد في كتابه ، (٩) وأخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد عنه ، انا أحمد بن محمد بن إبراهيم بن يزداد ، انا عبد الله بن جعفر ، نا (١٠) أحمد بن يونس الضبي

قالا : نا جعفر بن عون عن أبي عميس (١١) عن ابن أبي مليكة قال : سمعت عائشة وسئلت :

من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مُستخلِفاً لو استخلف ؟ قالت : أبو بكر . قال : ثم قيل لها : مَنْ بعد أبي بكر ؟ قالت : عمر . قال : ثم قيل لها :

---

(١) في ع : « بن سفيان » . وقد تقدم التعريف به في هـ ٥ ص٢٩٦

(٢) في صل ، ب ، م : « صحابه » ، وفي س ، ع : « أصحابه » .

(٣) في ع : « قلت نعم ثم » .

(٤ — ٤) ما بين الرقمين مستدرك في هامش صل .

(٥) فوقها في صل : « يقدم » .

(٦) في د : « الحسين » . وهو الحسن بن علي بن عفان العامري ، أبو محمد الكوفي . روى عن جعفر ابن عون وغيره . توفي سنة ٢٧٠ هـ . وانظر في ترجمته الجرح والتعديل ج١/ق٢/٢٢ ، والتهذيب ٢ / ٣٠١

(٧) في د : « وانا » .

(٨) ليست « بن محمد » في م .

(٩) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « ح وأخبرنا » .

(١٠) في د : « حدثنا » .

(١١) في م : « أبي عيسى » .

مَنْ بعد عمر ؟ قالت : أبوعبيدة بن الجراح . قال : ثم انتهت إلى هذا .

[كان من أحب الرجال إلى رسول الله]

أخبرنا (١) أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر القشيري قالا : انا أبو سعد الأديب ، انا أبو عمرو بن حمدان

ح وأخبرتنا أم المجتبى قالت : قرىء على إبراهيم ، انا أبوبكر بن المقرىء

قالا : انا أبو يعلى ، نا هدبة – زادا بن حمدان : ابن خالد – نا(٢) حماد بن سلمة عن سعيد الجُرَيْري ٥ عن عبدالله بن شقيق (٣) عن عمرو بن العاص قال :

قيل : يارسول الله ، أيّ الناس أحبُّ إليك ؟ قال : عائشة ، قال : من الرجال ؟ قال : أبو بكر ، قال : ثم من ؟ قال : ثم أبو عبيدة بن الجراح .

[كان من خواص أصحاب رسول الله]

أنبانا (٤) أبو علي الحداد ، انا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد (٥) بن رِيذَة (٦) ، انا (٧) سليمان (٥) بن أحمد الطبراني ، نا الحسين بن إسحاق التستري(٨) ، نا إبراهيم (٩) بن إسحاق الصِّيني(١٠) ، ١٠ نا يعقوب القُمِّي (١١) عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن عبد الرحمن بن أَبْزَى(١٢) عن أبيه قال :

---

(١) فوقها في صل لفظة « يؤخر » .

(٢) في د : « حدثنا » .

(٣) في د : « بن سفيان » . وقد تقدم التعريف به في ﻫ ٥ ص ٢٩٦ .

(٤) الخبر مستدرك في هامش ب . ١٥

(٥–٥) مابين الرقمين ليس في س ، ع .

(٦) في د : « ربذة » ، وفي م : « بن ريدة » . وقد تقدم التعريف به في ﻫ ١ ص ٢٥١

(٧) في د : « نا سليمان » . وفي م : « سليم »

(٨) في د : « القشيري » .

(٩) ليست « إبراهيم » في د . ٢٠

(١٠) في م ، س ، ع : « الضبي » . وهو إبراهيم بن إسحاق الصيني . روى عن يعقوب القمي . وانظر في ترجمته الجرح والتعديل ج ١ / ق١ / ٨٥ ، والأنساب ٣٥٩ ، ولسان الميزان ١ / ٣٠

(١١) اللفظة محرفة في م ، د ، ع . وهو يعقوب بن عبد الله بن سعد بن مالك بن يعافى بن عامر الأشعري القمي ، أبو الحسن . كان راوياً لجعفر بن أبي المغيرة وحفص بن حميد . توفي سنة ١٧٤ ﻫ . وانظر في ترجمته الأنساب ٤٦١ ب ، والعبر ١ / ٢٦٥ ، وميزان الاعتدال ٤ /٤٥٢ ٢٥

(١٢) لفظتا « بن أبزى » ليستا في م ، س ، ع . وفي د : « ابن ابزة » . وهو سعيد بن عبد الرحمن بن أَبْزَى الخُزاعي ، مولاهم ، الكوفي . روى عن أبيه وعن ابن عباس وواثلة . وعنه جعفر بن أبي المغيرة وغيره . وانظر في ترجمته الجرح والتعديل ج٢/ق١/٣٩ ، وسير أعلام النبلاء ٤/٢٦٠ ، والتهذيب ٤/٥٤ ٣٠

كأني أنظر إليهم خلف رسـول الله صلى الله عليه وسلم(١) : أبو بكر وعليّ وعثمان وطلحة والزبير وسعد بن أبي وقاص وأبو عبيدة بن الجراح وعبدالرحمن ابن عوف (١) .

[لم يأخذ عليه الرسول شيئاً في خُلقه]

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر (٢) ، انبا أبو نصر عبد الرحمن بن علي ، انبا يحيى بن إسماعيل الحربي ، نا عبد الله بن محمد بن الحسن (٢) ، نا (٣) عبد الله بن هاشم ، ثنا (٤) وكيع ، نا مبارك ابن فضالة عن الحسن قال : قال : ٥

ما منكم من أحدٍ إلاّ لو شئت أخذت عليه بعضَ خُلُقِه ، إلاّ أبوعبيدة ابن الجراح .

أخبرنا أبوالقاسم بن السَّمَرْقندي ، انا أبو بكر اللاْلكائي ، انبا أبو الحسين بن الفضل ، انا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب ، نا حجاج ، نا حماد عن زياد الأعلم عن الحسن أنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم قال : ١٠

ما من أحد من أصحابي إلاّ لو شئت آخُذُ عليه في خُلُقِه ، ليس أبا عبيدة ابن الجراح .

أخبرنا أبو سعد بن البغدادي **وأبو** بكر اللفتواني **وأبو** طاهر محمد بن أبي نصر بن أبي (٥) القاسم هاجر **وعمر** بن منصور (٦) بن عمر البزاز (٧) قالوا: انبا محمود بن جعفر بن محمد ، انبا عم والدي أبوعبد الله الحسين بن أحمد بن جعفر ، نا إبراهيم بن السندي بن علي ، ثنا الزُّبَيْر بن بَكَّار ، حدثني سفيان عن محمد بن المنكدر قال : وأخبرني عنه داود بن شابور(٨) أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ١٥

ما من أصحابي أحد إلاّ ولو أشاء أن أقول في خُلُقه إلاّ ما كان من أبي عبيدة بن الجراح .

---

٢٠ (١ – ١) ما بين الرقين ليس في ب ، س ، ع .
(٢ – ٢) ما بين الرقين ليس في ع .
(٣) في ع . « انا » .
(٤) في د : «حدثنا » .
(٥) ليست « أبي » في ع .
٢٥ (٦) في د : « وعمر بن منصور أحمد بن عمر البزار » ، وانظر مشيخة ابن عساكر ١٥٨
(٧) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « البزار » .
(٨) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « سابور » . وهو داود بن شابور ، أبو سليمان المكي . سمع منه ابن عيينة . وانظر في ترجمته التاريخ الكبير ج ٢ / ق١ / ٢٣٣ ، والجرح والتعديل ج١ / ق٢ / ٤١٥ ، والإكمال ٤/٢٤٩ ، والتهذيب ٣ / ١٨٧

قرأت على أبي محمد السُّلمي عن عبد العزيز بن أحمد ، انا تمام بن محمد الحافظ ، أخبرني أبي ، نا محمد بن جعفر بن محمد بن هشام ، نا الحسن بن محمد بن بكار ، نا أبو مسهر قال : سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ما من أصحابي أحدٌ إلاّ وقد وجدْتُ عليه ، ولو شئت أن أقول فيه (١) إلاّ أبو عبيدة بن الجراح . ٥

[من تقدير عمر له]

أخبرنا أبو بكر الحاسب ، انا أبو محمد الشيرازي ، انا أبو عمر الخزّاز ، انا أبو الحسن الخشاب ، انا الحسين بن محمد ، انا أبو عبد الله محمد بن سعد ، انا أحمد بن عبد الله بن يونس ، نا (٢) سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح قال : قال عمر بن الخطاب لجلسائه :

تمنَّوْا ، فتمنَّوْا ، فقال عمر بن الخطاب : لكني أتمنى بيتاً ممتلئاً رجالاً مثل أبي عبيدة بن الجراح . قال سفيان : فقال له رجل : ما ألَوْتَ الإسلام ١٠ فقال (٣) : ذاك الذي أردت .

[ولسالم مولى أبي حذيفة]

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، انا (٤) رشأ بن نظيف ، انا الحسن بن إسماعيل ، انا أحمد بن مروان ، نا محمد بن موسى بن حماد ، نا محمد بن الحارث ، نا المدائني عن علي بن عبد الله القرشي عن أبيه قال :

مرّ عمر بن الخطاب بقوم يتمنَّوْن (٥) . قال : فلما رأوْه سكتوا ، فقال لهم : فيم كنتم ؟ قالوا : كنا نتمنى . قال : فتمنَّوا وأنا معكم ، قالوا (٥) : فتمنّ ١٥ أنت يا أمير المؤمنين ، قال : فتمنّىّ (٦) رجالاً مِلء هـذا البيت مثل أبي عبيدة بن الجراح ، وسالم مولى أبي حُذَيْفة . إنّ سالماً كان شديداً في ذات الله ، لو لم يخف الله ما أطاعه . وأما أبو عبيدة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : لكلّ أمة أمين ، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح .

[كان أحد أخلاء عبد الله ابن عمرو بن العاص]

٢٠ **أخبرنا** أبو القاسم الشّحامي ، انا عبد الرحمن بن علي بن محمد ، انا أبو زكريا يحيى بن إسماعيل ، نا عبد الله بن محمد بن الحسن ، نا عبد الله بن هاشم ، ثنا وكيع ، نا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة قال : قال عبد الله :

---

(١) لفظة « فيه » مستدركة في هامش صل .
(٢) في د : « حدثنا » .
(٣) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « قال » . ٢٥
(٤) في د : « أخبرنا » .
(٥ – ٥) مابين الرقين مستدرك في هامش صل .
(٦) في ع : « يتمنا » .

أخلاّئي من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ثلاثةٌ : أبو بكر وعمر وأبو عبيدة بن الجراح .

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد وأبو محمد عبد الله محمد بن طلحة بن علي الرازي الصوفي قالا : انا (١) أبو محمد الصَّريفيني ، انا أبو القاسم بن حبابة ، نا أبوالقاسم البغوي ، نا علي بن الجعد ،انا زهير عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال : ٥

أخلائي من هذه الأمة ثلاثة : أبو بكر وعمر وأبو عبيدة بن الجراح ، وسمى (٢) ثلاثة بأسمائهم ولم آلُ (٣) .

أنبأنا أبو علي الحداد ، أنا أبو نُعَيْم الحافظ ، نا سليمان بن أحمد ، نا طاهر بن عيسى ، نا سعيد ابن أبي مريم ، نا ابن لَهِيعة ، نا الحارث بن يزيد عن علي بن رباح أن عبد الله بن عمرو قال :

١٠ ثلاثةٌ من قريش أصبَحُ الناس وُجوهاً ، وأحسنها أخلاقاً ، وأثبتُها حياءً ، إنْ حدّثُوكَ لم يَكْذِبوُك ، وإنْ حدّثتَهم لم يُكَذِّبُوك : أبو بكر الصدّيق ، وعثمان بن عفان ، وأبو عبيدة بن الجراح .

أخبرنا أبو القاسم العلوي ،أنا أبو الحسن المقرىء ، انا أبو محمد المصري ، انا أبو بكر الدّينَوَري نا الحارث بن أبي أسامة ، نا محمد بن سعد عن الواقدي عن ابن (٤) أبي سَبْرة قال : قال عبد الله بن ١٥ عمرو بن العاص :

ثلاثةٌ من قُرَيشٍ أحسنُ قريشٍ أخلاقاً ،وأصْبَحُها وجوهاً ، وأشدُّها حياءً . إنْ حدّثوا لم يكْذِبوا ، وإنْ حدّثْتَهم بحقٍّ (٥) أو بباطل لم يكذّبوك : أبو بكر الصديق ، وعثمان بن عفان ، وأبو عبيدة بن الجراح ، رضي الله عنهم .

[كان من حواريي رسول الله]

قال : وانبا الدينوري ، نا النَّضْر بن عبد الله الحُلْواني ، نا (٦) محمد بن عيسى الطباع (٧) قال

٢٠ تسميةُ النقباء ، وهم اثنا عشر رجلاً ، كلّهم من الأنصار (٧)، وسمّاهُم

(١) في د : « نا » .
(٢) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « قال وسمى » وقد استدركت الواو في هامش ب .
(٣) في الأصول كلها : « آلوا » ، والنحو ما أثبتناه .
(٤) ليست لفظة « ابن » في ع .
٢٥ (٥) ليست لفظة « بحق » في د .
(٦) في د : « حدثنا » .
(٧ – ٧) ما بين الرقمين جاء في ب ،م ، س ، ع بعد عبارة «كلهم من الأنصار» في الصفحة التالية . وفي أول الخبر في ب « يؤخر » وفي آخره « إلى » وبجانبه « صح »

كلّهم لي سُفيان بن عُيَيْنَة عن مَعْمَر قال : النقباء كلّهم من الأنصار ، والحواريّون كلّهم من قريش : أبو بكر وعمر وعثمان وعليّ وطلحة والزُّبَيْر وسعد بن أبي وقاص وعبد الرحمن بن عوف وحمزة بن عبد المطلب وجعفر بن أبي طالب وأبوعبيدة بن الجراح وعثمان بن مَظْعُون ، فهؤلاء اثنا عشر .

[عمر يعزل خالداً ويولي أباعبيدة]

أخبرنا أبوغالب الماوردي ، أنا أبو الحسن السيرافي (١) ، انا أحمد بن إسحاق ، نا أحمد بن عمران ، نا موسى ، نا خليفة (٢) قال : ٥

وقد كان — يعني أبا بكر — ولّى أبا عبيدة بيتَ المال ثم وجّهَهُ إلى الشام . قال : وفيها ، يعني سنة ثلاث عشرة ، بويع عمر بن الخطاب فعزل خالد بن الوليد عن الشام ، يعني وولّى أبا عبيدة .

[فتوحاته]

وقال ابن اسحاق (٣) : سار أبوعبيدة ومعه خالد بن الوليد فحاصرهم ، يعني ١٠ أهل دمشق ، فصالحوه وفتحوا له باب الجَابية عَنْوَةً وأتمّ لهم أبو عُبيدة الصلح .

قال ابن إسحاق وغيره : وفيها ، يعنون سنة أربع عشرة ، فتحت حِمْص وبَعَلَبَكّ صُلْحاً على يَدَيْ أبي عبيدة في ذي القعدة . ويقال : في سنة خمس عشرة .

وقال ابن الكلبي : صَالَحَ أبو عبيدة أهل حلب وكتبَ لهم كتاباً ، ثم شَخَص أبوعبيدة وعلى مقدمته خالد بن الوليد فحاصر أهل إيلياء فسألوه الصُّلْحَ على أن ١٥ يكون عمر هو يعطيهم ذلك . ثم وقع طاعون عمواس فمات أبوعبيدة واستخلف مُعاذاً .

[عود إلى توليته وعزل خالد]

أخبرنـا صح أبو علي الحسين بن علي بن أشليها وابنه أبو **الحسن** س (٤) علي قالا : أنا أبوالفضل بن الفرات ، انا أبومحمد بن أبي نصر ، انا أبوالقاسم بن أبي العَقِب ، أنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم ، ثنا(٥) محمد بن عائذ ، نا الوليد بن مسلم ، ثنا عبد الله بن لَهِيعة عن يونس بن يزيد عن الزُّهْري قال : ٢٠

فلمّا استخلف عمر بن الخطاب نزع خالد بن الوليد وأمّر أبا عبيدة بن الجراح (٦).

(١) تحت اللفظة في ب بخط دقيق «محمد» . وذلك إشارة إلى أنه محمد بن علي بن أحمد ، أبو الحسن السيرافي.
(٢) انظر تاريخ خليفة ١/١٠٨ ، ١٠٦ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١٢٤ ، ١٣٠
(٣) لفظتا « ابن إسحاق » مستدركتان في هامش صل .
(٤) في هامش صل « سمعتها من علي » . ٢٥
(٥) في د « حدثنا » .
(٦) بعد لفظة « الجراح » الحرف « ح » في س ، ع .

قال : ونا ابن عائذ ، نا الوليد بن محمد عن ابن شهاب قال :

لمّا استُخلف عمر بن الخطاب نزع خالد بن الوليد وأمّر أبا عبيدة بن الجراح .

[عمر يستقضي أباعبيدة بالشام]

قرأت على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيويه ، انا أبو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر ، ثنا أبو بكر بن أبي خَيْثَمَة ، نا إسماعيل بن أبي أُوَيْس ، حدثني أبي عن يحيى بن سعيد (١) عن سعيد بن المسيّب أو نحوه في الرضا ٥

أن عمر بن الخطاب استعمل في ولايته أبا عبيدة بن الجراح القرشي ثم الفهري على القضاء بالشام .

[بين عمر وأبي عبيدة]

أخبرنا أبوالحسن علي بن أحمد الغَسّانيّ وعلي بن المُسلم السُّلمي وأبو المعالي الحسين بن حمزة ابن الشَّعيري قالوا : انا أبو الحسن بن أبي الحديد ، انا جدي أبو بكر ، انا أبو بكر (٢) الخرائطي ، نا علي بن حرب ، نا القاسم بن يزيد ، نا سفيان الثوري عن زياد بن فياض عن تميم بن سلمة ١٠

أن عمر بن الخطاب لقي أبا عبيدة بن الجراح فصافحه وقبّل يده وتنحّيا يبكيان .

[هل وفد أبو عبيدة على أبي بكر بعد فتح دمشق ؟]

أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن محمد ، أنبا (٣) أبو الحسين بن الطيوري ، انبا (٣) أبو الحسن العتيقي ، انبا (٣) أبو الحسن الدارقطني إجازةً ، انا عمر بن الحسن الشيباني ، نا الحارث بن محمد بن أبي أسامة ، نا محمد بن سعد ، انا محمد بن عمر الواقدي ، نا الوليد بن مسلم عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن ابن جُبَيْر بن نُفَيْر ١٥

أن المسلمين لما فتحوا دمشق بعثوا أبا عبيدة بن الجراح وافداً إلى أبي بكر ، فوجد أبا بكر قد توفي واستخلف عمر ، فأعظم أن يتأمّر أحدٌ من أصحابه عليه ، فولاّه جماعة الناس فقدم عليهم بالشام والياً فقالوا : مرحباً بمن بعثناه بريداً ، فقدم علينا أميراً . ٢٠

قال الواقدي : وهذا الحديث وَهِلٌ (٤) كله : مات أبو بكر ، رحمه الله ، في ليالٍ بقين من جُمادَى الآخرة سنة ثلاث عشرة ، وفتحت

---

(١) ليس « بن سعيد » في س ، ع .

(٢) ليس « أبو بكر » في ع .

(٣) في د : « حدثنا » . ٢٥

(٤) أي ضعيف ، من قولهم : وهل - كفرح - ضعف ، فهو وَهِلٌ « القاموس » .

دمشق في رجب سنة أربع عشرة (١) ، فكيف لايعلمون بوفاة أبي بكر وبين ذلك أربعة عشر (١) شهراً وقد جاءتهم وفاة أبي بكر بفِحْل قبل أن يرحلوا إلى مرج الصُّفَّر ، وقبل أن يحاصروا دمشق ، وقد حاصروها ستة أشهر إلا يوماً واحداً ، ولا يأتيهم الخبر مع أخرى ؟ . لم يرجع أبو عبيدة من وجهه الذي خرج في خلافة أبي بكر حتى مات . ٥

[كتاب عمر إلى أبي عبيدة وجوابه]

أخبرنا أبو غالب بن البنا ، انا أبو الحسين بن الآبنوسي ، أنبا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الفتح الجِلِّي ، نا أبو يوسف محمد بن سفيان ، نا (٢) أبو عثمان سعيد بن رحمة الأصبحي قال : سمعت ابن المبارك عن هشام بن سعد قال : سمعت زيد بن أسلم يذكر عن أبيه قال :

بلغ عمرَ بن الخطاب أن أبا عبيدة حُصر بالشام وتألّب عليه العدوّ ، فكتب إليه عمر (٣) : سلام ، أما بعدُ . فإنه ما نزل بعبدٍ مؤمنٍ شدةٌ إلاّ جعل الله ١٠ تبارك وتعالى بعدها فرجاً ، وأن لا يغلب عسرٌ يسرين : ﴿ يا أيُّها الذين آمَنُوا اصبرُوا وصَابِرُوا ورابِطُوا واتَّقُوا اللهَ لَعَلَّكُمْ تُفلِحُون ﴾ (٤) . قال : فكتب إليه أبو عبيدة : سلام ، أما بعد فإن الله عز وجل يقول في كتابه : ﴿ اعلَمُوا أنَّما الحياةُ الدُّنْيا لَعِبٌ ولَهْوٌ ﴾ إلى ﴿ مَتَاعُ الغُرور ﴾ (٥) . قال : فخرج عمر بكتابه مكانه ، فقعد على المنبر ، فقرأه على أهل المدينة فقال : ١٥ يا أهل المدينة ، إنما يُعرِّض بكم أبو عبيدة أوْ بي ، ارغبوا في الجهاد .

[الرأي في أبي عبيدة وخالد]

أخبرنا (٦) أبو الحسن علي بن محمد الخطيب بمُشْكانَ ، انا القاضي أبو منصور محمد بن الحسن بن محمد النهاوَنْدي ، انا القاضي أبو العباس أحمد بن الحسين (٧) بن زَنْبيل النّهاوَنْدي ، انا

(١ - ١) ما بين الرقمين مستدرك في هامش ب وبعده « صح » .

(٢) في د : « حدثنا » . ٢٠

(٣) في د : « عمر بن الخطاب » .

(٤) آل عمران ٣ / ٢٠٠

(٥) الحديد ٢٠ / ٥٧

(٦) الخبر مستدرك في هامش صل ، وفوقه لفظة « ملحق » ، ولذلك جاء في ب وفي أوله كلمة «ملحق» وفي آخره « إلى » ٢٥

(٧) في س ، ع : « الحسن » . وفي ع : « انا زنبيل » . وقد تقدم التعريف به في ﻫ ٩ ص ٢٩٠

أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الأشقر ، نا محمد بن إسماعيل البخاري ، نا ابن أبي شيبة يعني أبا بكر الحِزامي ، انا ابن أبي فُدَيْك عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه

أنه بلغه أن معاذ بن جبل سمع رجلاً يقول : لوكان خالد بن الوليد ما كان الناس وذكر كلمة ، وذلك في حَصْر أبي عبيدة بن الجراح . قال : وكنت أسمع بعض الناس يقوله ، فقال معاذ لأبي عبيدة : إنه لَخَيْرُ مَنْ على وجه الأرض (١). ٥

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، انا أبو محمد الجوهري ، انا أبو عمر بن حيويه ، انا أحمد بن معروف، انا الحسين بن الفَهْم (٢) ، نا محمد بن سعد كاتب الواقدي ، انا محمد بن إسماعيل بن أبي فُدَيك المدني (٣) عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه قال :

بلغني أن معاذ بن جبل سمع رجلاً يقول : لوكان خالدبن الوليد ما كان بالناس ١٠ ذوكَوْن ، وذلك في حَصْر أبي عبيدة بن الجراح . قال وكنت : أسمع بعض الناس يقول : فقال معاذ : فإلى أبي عبيدة تضطر المَعْجزة (٤) ، لا أبالك ، والله إنه لَمِنْ خَيْر (٥) مَنْ على الأرض .

[خشي أبو عبيدة على المسلمين من الترف في الفتوح]

أخبرنا (٦) أبو علي الحسن بن أحمد في كتابه ، ثم حدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن حمد عنه ، انا أبو نُعَيم الحافظ ، نا سليمان بن أحمد الطبراني ، نا(٨) أحمد بن عبد الوهاب ، نا أبو المغيرة، نا ١٥ صفوان بن عمرو عن مسلم بن أكيس

---

(١) في س : « على الأرض » .

(٢) في س ، ع : « الحسين بن محمد » ، وهو تحريف . وقد تقدم التعريف به في ه ٤ ص ٨

(٣) في د : « المديني » .

(٤) المَعْجَزة والمَعْجِزة : العَجْز « اللسان : عجز » .

٢٠ (٥) في د : « إنه لخير » .

(٦) الخبر مستدرك في هامش صل ، وفوقه « ملحق » ، ولذلك جاء في أوله في ب « ملحق » وفي آخره « إلى » . وكان السند في صل قبل الشطب على النحو التالي : « أخبرنا أبو علي بن أحمد في كتابه ، ثم حدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن حمد انا أبو نعيم . . » ثم شطب على الجملة من « علي » إلى « عنه » وأضاف تحته بدءاً من لفظة « أبو » : « مسعود عبد الرحيم بن علي في كتابه ٢٥ أبو علي الحسن بن أحمد » . أما ب فقد كان السند فيهـا كما يلي : « أخبرنا أبو مسعود عبد الرحيم بن علي في كتابه، انا أبو علي الحسن بن أحمد في كتابه » ولكنه ضرب على الراوي الأول ، واستدرك في الهامش بقية السند . وجاء السند في النسخ الأخرى كما اثبتنا ببعض التحريفات .

(٧) ليست « قال » في ب .

(٨) في س ، ع : « أنا » .

ح وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، انا محمد بن علي الخشاب ، انبا أبو محمد عبد الله بن يوسف ، انبا أبو سعيد بن الأعرابي ، نا عباس التَرْقُفي (١)

ح وأخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، نا أبو بكر الخطيب ، انا عبد الله بن يحيى ، انا إسماعيل الصفار ، نا عباس بن عبد الله

قالا : نا أبو المغيرة ، ثنا (٢) صفوان ، نا أبو حِسْبَة (٣) مسلم بن أكيس مولى عبد الله ابن عامر بن كُرَيْز عن أبي عبيدة بن الجراح قال : ٥

ذكر لي من دخل عليه فوجده يبكي فقال — زاد عباس : له(٤) — ما يبكيك يا أبا عبيدة ؟ فقال : يبكيني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر(٥) يوماً ما — وقال عباس : ما - يفتح الله على المسلمين ويفيء عليهم وذكر — وقال عباس(٦) : حتى ذكر - الشامَ ، فقال : إن ينسيء الله في أجلك (٧) ، ١٠ — وفي حديث أبي علي : إن ينسأ في أجلك - يا أبا عبيدة (٧) فحسبك من الخدم ثلاثة : خادم يخدمك ، وخادم يسافر معك ، وخادم يخدم أهلك ويرد عليهم • وحسبك من الدوابّ ثلاثة (٨) : دابة لرجلك ، ودابة لثَقَلَك (٩) ، ودابة لغلامك . ثم هذا أنا ، أنظرُ إلى بيتي قد امتلأ رقيقاً ، وأنظرُ إلى مربطي امتلأ خيلاً — زاد عباس (١٠) : ودواباً (٨) — وقالا : فكيف ١٥

(١) في ع : « الترفقي » . وهو عباس بن عبد الله بن أبي عيسى ، أبو محمد ، ويقال أبو الفضل ، الترقفي . روى عنه إسماعيل بن محمد الصفار وأبو سعيد بن الأعرابي . ونسبته إلى تَرْقُف — بفتح التاء ، إلا في اللباب ١/٧٣ فهي بالضم ، بلد في العراق . توفي سنة ٢٦٨ هـ . وانظر في ترجمته تاريخ بغداد ١٢/١٤٥ ، والإكمال ١/٤٦ ، والأنساب ٣/٣٧ ، ومعجم البلدان «ترقف» والعبر ٢ / ٣٦ ، والتهذيب ٥/١١٩ ، والتقريب ١٩٠ ٢٠

(٢) في د : « حدثنا » .

(٣) كذا في صل ، وفي باقي الأصول : « أبو حسنة » — وفي ب بضم الحاء — . وكذلك في طبقات ابن سعد ، واسمه فيه « مسلم بن كَبَيس أو كُبَيس أبو حسنة » . وهو أبو حِسْبَة — بكسر الحاء وسكون السين وفتح الباء — مسلم بن أكيس مولى عبد الله بن عامر بن كريز ، مرسل عن أبي عبيدة . روى عنه صفوان بن عمرو . وانظر طبقات ابن سعد ٧/٤٥٢ ، وتاريخ خليفة ١/٢٧٩ ، وكتاب الكنى والأسماء ٥٧ ، والجرح والتعديل ج٤/ق١/١٨٠ ، والإكمال ٢/٤٧٠ ، والمشتبه ١٦٢ ، والمغني في الضعفاء ٢/٦٥٥ ، وميزان الاعتدال ٤/١٠١ ٢٥

(٤) ليست « له » في ع . وعبارة « زاد عباس له » مستدركة بين السطرين في صل .

(٥) في د : « ذكرنا وقال » . وعبارة « ما وقال عباس » مستدركة بين السطرين في صل .

(٦) عبارة « وذكر وقال عباس » مستدركة بين السطرين في صل . ٣٠

(٧—٧) مابين الرقمين مستدرك في هامش صل .

(٨) كذا في الأصول كلها .

(٩) الثَّقَل : متاع المسافر وحشمه « اللسان : ثقل ».

(١٠) عبارة « زاد عباس . . . وقالا » مستدركة بين السطرين في صل .

ألقى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذا وقد (١) عهد إلينا وقال — وقال عباس (١) : أوصانا — رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إن أحبَّكم إليّ وأقربَكم مني مَنْ لقيَني على مثل الحال التي فارقني عليها .

لفظهما قريب من رواية عباس (٢) ، كذا في هذه الرواية وهي منقطعة .

٥ والمحفوظ أن أبا عبيدة كان متقللاً .

[منصور تخففه وزهادته]

حدثنـي أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاوس ، انبا أبو القاسم بن أبي العلاء ، أنا عبد الرحمن ابن عبيد الله الحُرْفي(٣)، انا أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم المعروف بالطستي ، انا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا ، نا(٤) حمزة بن العباس ، انا عبدان بن عثمان ، انا عبد الله ابن المبارك

١٠ **ح** (٥) وأخبرناه(٦) عالياً أبو غالب بن البنا ، انا أبو محمد الجوهري ، انبا أبو عمر بن حيويه وأبو بكر بن إسماعيل قالا : نا يحيى بن محمد بن صاعد ، نا الحسين بن الحسن (٦) ، انا عبد الله بن المبارك ، نا معمر عن هشام بن عروة عن أبيه قال :

قدم عمر بن الخطاب الشام فتلقّاه أمراء الأجناد وعظماء أهل الأرض ، فقال عمر : أين أخي ؟ قالوا : من ؟ قال : أبو عبيدة ، قالوا : يأتيك الآن . قال

١٥ فجاء على ناقة مخطومة بحبلٍ فسلّم عليه وسأله ، ثم قال للناس : انصرفوا عنا ، فسار معه حتى أتى منزله ، فنزله عليه فلم يرَ في بيته إلا سيفه وترسه ورحله ، فقال له عمر بن الخطاب : لو اتخذت متاعاً — أو قال شيئاً — قال أبو عبيدة : يا أمير المؤمنين ، إنّ هذا سيبلغنا المقيل .

[في لقاء عمر له بالشام]

أخبرناه (٧) أبو القاسم زاهر بن طاهر ، انا أبو بكر البيهقي ، انا أبو عبد الله الحافظ ، انبا

٢٠ أبو عبد الله محمد بن علي الصغاني ، نا إسحاق بن إبراهيم ، انا عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه قال :

(١ — ١) مابين الرقمين مستدرك في هامش صل .

(٢) عبارة « من رواية عباس » مستدركة ما بين السطرين في صل ، وفي بقية الأصول : « لفظهما قريب من رواية — يعني الفراوي وعبد الكريم — كذا . . . » .

٢٥ (٣) في صل : « الحرقي » . وانظر التعريف به في ه ٧ ص ١٨١

(٤) في د : « حدثنا » .

(٥) ليست « ح » في ع .

(٦ — ٦) ليس مابين الرقمين في ع .

(٧) فوقها في صل « يقدم » ، وليس الخبر كله في س ، ع .

لمّا قدم عمر الشام فتلقاه عظماء أهل الأرض وأمراء الأجناد ، فقال عمر : أين أخي ؟ قالوا : من ؟ قال : أبو عبيدة ، قالوا : يأتيك الآن . فجاء على ناقةٍ مخطومةٍ بحبلٍ فسلم عليه وساءله، ثم قال للناس : انصرفوا عنا . قال : فسار معه حتى أتى منزله ، فنزل عليه فلم يرَ في بيته إلا سيفه وترسه ورحله ، فقال له عمر : لو اتخذت متاعاً — أو قال شيئاً — قال أبو عبيدة : يا أمير المؤمنين ، إن هذا سيبلغنا المقيل . ٥

[امتحن عمر صبره وعفته]

أخبرنا (١) أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو الحسين بن النقور ، انا أبو طاهر المخلّص ، نا أبو بكر بن سيف ، نا السَّريّ بن يحيى ، نا شعيب بن إبراهيم ، نا سيف بن عمر عن أبي عثمان وأبي حارثة (٢) والربيع — يعني ابن النعمان النّصري — (٣) قالوا :

وبلغ عمر أن أبا عبيدة يُسْبِغ على عياله وقد ظهرت شارته ، فنَقَصَه من ١٠ عطاياه التي كان يُجري عليه، ثم سأل عنه فقيل : قد شَحُب لونه ، وتغيرت ثيابه ، وساءت حاله ، فقال : يرحم الله أبا عبيدة، ما أعفّ وأصبر ، هل يُؤْخَذَن على رجلٍ أسبغنا عليه فأسبغ على عياله ، وأمسكنا عنه فصبر واحتسب . فردّ عليه ما كان حبس وأجراه عليه .

[لم تغيّر منه الدنيا]

أخبرنا (١) أبو عبد الله الفراوي ، انا أبو سعيد(٤) محمد بن علي بن محمد الخشاب ، انا عبد الله بن يوسف بن باموية (٥) ، انبا أبو سعيد بن الأعرابي ، نا أبو داود ، نا أحمد بن عمرو بن السَّرح ، ثنا ابن وهب ، حدثني عبد الله — يعني ابن عمر — عن نافع عن ابن عمر ١٥

أن عمر حين قدم الشام قال لأبي عبيدة : اذهب بنا إلى منزلك ، قال : وما تصنع عندي ؟ ما تريد إلا أن تعصّر عينيك عليّ . قال : فدخل منزله فلم ير شيئاً ، قال : أين متاعك ؟ لا أرى إلا لِبْداً وصَحْفَةً وشنّاً وأنت أمير ! أعندك طعام ؟ ٢٠

---

(١) فوقها في صل : « يؤخر » .

(٢) في د : « وأبي جارية » وهو تصحيف .

(٣) في د ، س ، ع : « البصري » . وهو الربيع بن النعمان، أبو سودة الغنوي النصري . روى عن نعيم ابن أبي هند الكوفي . وانظر في ترجمته الجرح والتعديل ج١/ق٢/٤٧٠ ، والإكمال ١/٣٩٠ ، والمشتبه ٤٧ ، والتبصير ١/١٥٧ ، ولسان الميزان ٢/٤٤٨ ٢٥

(٤) واستدركت لفظة « أبو » بين السطرين فيها .

(٥) ليست عبارة « بن باموية » في ع .

فقام أبو عبيدة إلى جُونة فأخذ منه (١) كُسَيْرات . فبكى عمر ، فقال له أبو عبيدة : قد قلت لك إنك ستعصر عينيك عليّ يا أمير المؤمنين ، يكفيك ما بلّغك المقيل . قال عمر : غيّرتنا الدنيا كلّنا غيرك يا أبا عبيدة .

[عمر يمتحن أبا عبيدة ومعاذاً]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، انا الحسن بن علي، انا أبو عمر بن حيويه ، انا أحمد بن معروف ، ٥ انا الحسين بن الفَهْم ، نا محمد بن سعد ، نا معن بن عيسى قال : عرضنا على مالك بن أنس

أن عمر بن الخطاب أرسل إلى أبي عبيدة بأربعة آلاف درهم ، أو أربع مئة دينار وقال للرسول : انظر ما يصنع . قال : فقسمها أبو عبيدة . قال : ثم أرسل إلى معاذ بمثلها وقال للرسول مثل ما قال . قال : فقسمها معاذ إلا شيئاً قالت له امرأته نحتاج إليه . فلما أخبر الرسول عمر قال : الحمد لله الذي جعل ١٠ في الإسلام من يصنع هذا (٢) .

[من وصايا أبي عبيدة للجند]

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، انا أبو بكر بن الطبري ، انا أبو الحسين بن الفضل ، انا عبدالله بن جعفر ، نا يعقوب ، نا أبو اليمان عن جرير عن أبي الحسن عِمْران بن نِمْران

أن أبا عبيدة بن الجراح كان يسير في العسكر فيقول : ألا رُبّ مُبَيِّضٍ لثيابه مُدَنِّس لدينه ، ألا رب مكرم لنفسه وهو لها غداً مهين ، بادروا السيئات القديمات ١٥ بالحسنات الحديثات ، فلو أن أحدكم عمل من السيئات ما بينه وبين السماء ثم عمل حسنة لَعَلَتْ فوق سيئاته حتى تَقْهَرَهُنّ .

[من خطبه في الشام]

أنبأنا أبو الحسن محمد بن مرزوق بن عبد الرزاق ، انا أبو عمرو بن منده بأصبهان ، انا الحسن بن محمد بن يوسف (٣) ، نا أحمد بن محمد بن عمر اللُّنْبَاني ، نا ابن أبي الدنيا ، ثنا سعدويه عن سليمان بن المغيرة عن ثابت قال :

٢٠ كان أبو عبيدة أميراً على الشام فخطب الناس فقال : يا أيها (٤) الناس ، إني امرؤ من قريش ، والله ما منكم أحمر ولا أسود يَفضُلني بتقًى إلا وددت أني في مِسْلاخِه .

---

(١) فوقها إشارة تضبيب في صل ، ب ، لأن الصحيح : « منها »
(٢) انظر طبقات ابن سعد ٣/٤١٣
٢٥ (٣) في د : « بن سيف » .
(٤) في ب ، س ، ع : « أيا أيها » ، وفي م : « فقال أيها » ، وفي د : « يا يها ».

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، انا الحسن بن علي ، انا أبو عمر بن حيويه، انا أحمد بن معروف، انا الحسين (١) بن الفهم ، انا محمد بن سعد ، انا عمرو بن عاصم الكلابي ، نا سُليمان بن المغيرة ، نا ثابت قال :

قال أبو عبيدة بن الجراح وهو أمير على الشام : يا أيها الناس ، إني امرؤ من قريش ومامنكم من أحد أحمر ولا أسود يفضلني بتقوى إلا وددت أني في مِسْلاخِهِ (٢) . ٥

[خشيته من الذنوب]

أخبرنا أبو غالب بن البنا ، انا أبو محمد الجوهري ، انا أبو عمر بن حيويه وأبو بكر بن إسماعيل قالا : نا (٣) يحيى بن محمد بن صاعد ، ثنا الحسين بن الحسن ، انا عبد الله بن المبارك ، انا معمر عن قتادة قال :

لوددت أني كبش يذبحني أهلي فيأكلون لحمي وَيحْسُون مرَقي .

قال : وقال عمران بن حصين : ١٠

لوددت أني كنت رماداً تَسْفيني الريحُ في يوم عاصف حثيث .

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، انا أبو بكر البيهقي ، انا أبو عبد الله (٤) الحافظ ، انا أبو عبد الله الصّغاني، نا إسحاق بن إبراهيم، انا عبد الرزاق، انا معمر عن قتادة قال : قال أبو عبيدة بن الجراح :

وددت أني كنت كبشاً فيذبحني أهلي فيأكلون لحمي وَيحْسُون مرَقي .

قال : وقال عمران بن حصين : ١٥

وددت أني رماد على أكمةٍ تَسْفيني الرياح في يوم عاصف .

[من سيرته في الطريق إلى الحج]

قال : وانا أبو طاهر الفقيه ، انا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ، نا أبو الأزهر ، نا يونس بن محمد ، نا فُلَيْح عن ضَمرة بن سعيد عن قيس بن أبي حذيفة عن خَوّات بن جبير قال :

خرجنا حُجّاجاً مع عمر بن الخطاب. قال : فسرنا في ركب فيهم أبو عبيدة بن

---

(١) في د : « الحسن » ، وهو تحريف ، وانظر في التعريف به هـ ٤ ص ٨ ٢٠
(٢) انظر طبقات ابن سعد ٤١٢/٣
(٣) في د : « حدثنا » .
(٤) ليست لفظة الجلالة في س .

الجراح وعبد الرحمن بن عوف . قال : فقال القوم: غننا يا خوّات . فغنّاهم ،
فقالوا : غننا من شعر ضرار ، فقال عمر : دعُوا أبا عبد الله (١) يتغنى (٢) من
بُنَيّات فؤاده ، يعني من شعره ، فقال : فما زلت أغنّيهم حتى إذا كان السَّحَر
فقال عمر : ارفع لسانك يا خوّاتُ فقد أسحَرْنا . فقال أبوعبيدة : هَلُمّ إلى
٥ رجل أرجو ألاّ يكون شرًّا من عمر . قال : فتنحيت وأبو عبيدة فما زلنا كذلك حتى
صلّيْنا الفجر .

[صور من إيثاره على نفسه في طاعون عمواس]

أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفُضيلي، انا أحمد بن أبي منصور الخليلي ،انا علي بن أحمد بن محمد ، انبا الهيثم بن كليب ، انا ابن المنادي ، انا وهْب ، نا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال :

١٠ كنا عند أبي موسى فقال لنا ذات يوم : لا يَضُرُّكُمْ أن تخفوا عني ، فإن
هذا الداء قد أصاب في أهلي – يعني الطاعون – فمن شاء أن يعبُره (٣) فلْيفعل ،
واحذروا اثنتين : لا يقولَنّ قائل ، إن هوجلس فعوفي الخارج ، لو كنتُ خرجت
فعوفيت كما عوفي فلان . ولا يقولَنّ الخارج إن هو عوفي وأصيب الذي
جلس : لو كنت جلست أُصِبْتُ كما أصيب فلان . وإني سأحدثكم بما ينبغي للناس
١٥ من خروج هذا الطاعون : إن أميرالمؤمنين كتب إلى أبي عبيدة حيث سمع
بالطاعون الذي (٤) أخذ الناس بالشام : إني قد بدت لي حاجة إليك فلا غنى
لي (٥) عنك فيها ، (٦) فإن أتاك كتابي ليلاً فإني أعزم عليك أن (٦) تصبح (٧)

---

(١) في س،ع : « أبا عبيد الله » . وهو أبو عبد الله ، خَوّات بن جبير بن النعمان بن أمية بن البُرَك بن ثعلبة ، له صحبة . توفي سنة ٤٠ هـ . وانظر في ترجمته التاريخ الكبير ج ٢ / ق ١ / ٢١٦ ،
٢٠ والجرح والتعديل ج ١ / ق ٢ / ٣٩٢ ، والاستيعاب ٢/٤٥٥ ، وأسد الغابة ٢/١٢٥ ، والعبر ١/٤٦ ، والتبصير ١ / ٢٧٠

(٢) في ع : « يغننا » .

(٣) في ب : « يغبُره » .

(٤) لفظة « الذي » مستدركة في هامش ب وبعدها « صح » .

٢٥ (٥) ليست « لي » في س . وفي ب : « فلا غناي عنك » ، وفي م : « فلا غنا بي عنك » .

(٦ – ٦) مابين الرقمين ليس في س ، ع .

(٧) في س : « تمسي » .

حتى تركب إليّ ، وإن أتاك نهاراً فإني أعزم عليك أن تمسي حتى تركب إليّ .
فقال أبو عبيدة : قد علمت حاجة أمير المؤمنين التي عرضت ، وإنه يريد أن
يستبقي من ليس بباق . فكتب إليه : إني في جند من المسلمين لن أرغب بنفسي
عنهم ، وإني قد علمت حاجتك التي عرضتْ لك ، وأنك تستبقي ما ليس بباق ،
فإذا أتاك كتابي هذا فحلِّلني من عزمتك أو ائذن لي في الجلوس . فلما قرأ عمر ٥
كتابه فاضت عيناه وبكى ، فقال له مَنْ عنده : يا أمير المؤمنين ، مات أبو عبيدة ؟
قال : لا ، كأنْ قد . قال: فكتب إليه عمر : إن الأرض أرضك ، إن الجابية
أرضٌ نَزِهَةٌ (١) فاظْهَرْ (٢) بالمهاجرين إليها . قال أبو عبيدة حين قرأ الكتاب :
أمّا هذا فنسمع فيه أمر أمير المؤمنين ونطيعه . قال : فأمرني أن أُبَوِّئَ الناسَ
منازلهم . قال : فطُعِنت امرأتي ، فجئت إلى أبي عبيدة فقلت : قد كان في ١٠
أهلي بعض الغرض شغلني عن الوجه الذي بعثتني له . قال : لعل المرأة أصيبت ؟
فقلت . أجل : فانطلق هو يبوّئ الناس منازلهم وأمرني أن أرَحّلهم على إثْره .
قال (٣) : فطعن أبو عبيدة (٤) حين أرسله فقال: لقد وجدت في قدمي وخزة فلا
أدري لعلّ هذا الذي أصابني قد أصابني ، فانطلق أبو عبيدة (٤) فبوّأ الناس منازلهم
وارتحل الناس على إثْره، وكان انكشاف الطاعون، وتوفي أبو عبيدة رحمة الله عليه(٥) . ١٥

[الخبر من طريق آخر] أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح ، انا محمد بن أحمد بن أبي جعفر الطَّبَسي (٦) ، انا أحمد

(١) أرض نَزِهَةٌ : أي بعيدة عن الوباء . وفي حديث عمر رضي الله عنه : الجابية أرض نزهة أي بعيدة عن الوباء « اللسان : نزه » .

(٢) ظهرت الطير من بلد كذا إلى بلد كذا : انحدرت منه إليه . وفي كتاب عمر رضي الله عنه إلى أبي عبيدة: فاظْهرْ بمن معك من المسلمين إليها أي اخرج بهم إلى ظاهرها « اللسان: ظهر » . ٢٠

(٣) كذا في صل ، وليست « قال » في باقي النسخ .

(٤ — ٤) ليس ما بين الرقين في س ، ع .

(٥) في د : « رحمه الله » ، وفي ع : « رحمه الله تعالى » .
وبعد هذه العبارة في ب ، د وفي هامش صل : **« آخر السادس بعد الثلاث مئة »** .

(٦) في د: « الطفشي » . وهو أبو الفضل، محمد بن أحمد بن أبي جعفر الطَّبَسي، توفي سنة ٤٨٢ هـ . انظر ٢٥ في ترجمته الإكمال ٥ / ٢٦٧ ، والأنساب ٣٦٧/ب ، ومعجم البلدان « طبس » ، والمشتبه ٣٢٥ ، والعبر ٣ / ٣٠١ ، وتذكرة الحفاظ ٣ / ٣٦٣ ، وسير أعلام النبلاء ٢٨٢/١١ ، والتبصير ٨٧٥/٣ ، والشذرات ٣٦٧/٣

ابن محمد بن إبراهيم الصَّدَقي (١) ، انبا الحسن بن محمد بن حليم (٢) ، انا أبو المُوَجِّه محمد بن عمرو بن الموجه ، انا عبدان ، أخبرني أبي عن شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب (٣)

أن عمر كتب إلى أبي عبيدة في الطاعون الذي وقع بالشام: إنه عرضت لي حاجة ولا غنى بي عنك فيها ، فإذا أتاك كتابي هذا فإني أعزم عليك إن أتاك ليلاً ألاّ تصبح حتى تركب وإن أتاك نهاراً ألاّ تمسي حتى تركب إليّ . فلما قرأ الكتاب قال : قد عرفت حاجة أمير المؤمنين، إنه يريد أن يستبقي من ليس بباق، ثم كتب: إني قد عرفت حاجتك التي عرضت لك فحلّلني من عَزْمتِكَ يا أمير المؤمنين، فإني في جُنْد من أجناد المسلمين لا أرغب بنفسي عنهم . فلما قرأ عمر الكتاب بكى فقيل له: مات أبو عبيدة ؟ قال : لا ، وكأن قد . وكَتَب (٤) إليه عمر : إن الأردنّ أرض عمقة ، وإن الجابية أرض نَزِهَةٌ، فاظْهَر بالمسلمين إلى الجابية . فلما قرأ أبو عبيدة الكتاب قال: هذا نسمع فيه أمر أمير المؤمنين ونطيعه . فأمرني أن أركب وأبوئ الناس منازلهم ، فقلت : إني لا أستطيع ، قال : لم ؟ لعلّ المرأة قد طُعِنت ، قلت: أجل. فذهب ليركب، فوجد وخزةً فطعن، فتوفي أبو عبيدة، وانكشف الطاعون .

قال أبو الموجه : زعموا أن أبا عبيدة كان في ستة وثلاثين ألفاً من الجند فلم يبق إلا ستة آلاف رجل ، ماتوا (٥) .

[آثر الموت مع جماعة المسلمين في الطاعون على الحياة]

أخبرنا أبو القاسم (٦) زاهر بن طاهر ، انا أبو بكر البَيْهقي ، انا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن

---

(١) في د ، ع: «الصدفي» .وهو أحمد بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر ، الصَّدَقي ، نسبة إلى سكة بمرو يقال لها : سكة صدقة . حدث عن الحسن بن محمد بن حليم . وانظر في ترجمته الإكمال ٥ / ٢٠٩ ، والأنساب ٣٥٠ ، والمشتبه ٣١٣ ، والتبصير ٣/٨٤٣

(٢) في ع « بن حكيم » . وهو الحسن بن محمد بن حليم ، أبو محمد المروزي . روى عن ابن الموجه . توفي سنة ٣٥٧ هـ . وانظر في ترجمته الإكمال ٢/٤٩٢

(٣) فوقها في صل ، ب إشارة تضبيب

(٤) في د ، س ، ع : « كتب » ، بإسقاط الواو .

(٥) في د : « فماتوا » .

(٦) في د : « أبو الغنائم ».وهو أبو القاسم، زاهر بن طاهر بن محمد بن محمد بن أحمد الشحامي الشروطي. روى عن أبي بكر البيهقي . روى عنه ابن عساكر. توفي سنة ٥٣٣ هـ . وانظر في ترجمته مشيخة ابن عساكر ٦٦ ب ، والمنتظم ١٠ / ٧٩، وسير أعلام النبلاء ١٢ / ١٤٧ ،والعبر ٥/٩١ ، والوافي ٨ / ٧٧ ب ، وطبقات القراء ١ / ٢٨٨ ، ولسان الميزان ٢ / ٤٧٠

يحيى ، نا (١) أبو العباس الأصمّ ، نا بحر بن نصر ، نا ابن وهب ، حدثني ابن لَهِيعة عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير

أن وَجَع عمواس كان معافىً منه أبو عبيدة بن الجراح وأهله (٢) فقال : اللهم نَصيبَك في آل أبي عبيدة . قال : فخرجتْ بأبي عبيدة في خِنْصَرِه بَثْرَةٌ فجعل ينظر إليها ، فقيل : إنها ليست بشيء . فقال : إني أرجو أن يبارك الله فيها ، ٥ فإنه إذا بارك في القليل كان كثيراً .

[اطمئنانه العميق إلى قدر الله في ساعات الشدة]

أخبرنا أبو غالب بن البنا ، انا أبو محمد الجوهري ، انا أبو عمر بن حَيّويه ، نا (١) يحيى بن محمد بن صاعد ، نا (١) الحسين بن الحسن ، انا عبد الله بن المبارك ، انا عبد الحميد بن بهرام عن شَهْر بن حَوْشَب ، حدثني عبد الرحمن بن غنم عن حديث الحارث بن عَميرة الحارثي قال :

أخذ معاذ بن جبل بيد الحارث بن عَميرة فأرسله إلى أبي عبيدة بن الجراح ١٠ يَسأله كيف هو ، وقد طُعِنا ، فأراه أبو عبيدة طعنة خرجت في كفه ، فتكاثر شأنها في نفس الحارث وفَرِق منها حين رآها ، فأقسم أبو عبيدة بالله ما يحبّ أن له مكانها حُمْرَ النَّعَم .

[استخلف معاذ ابن جبل]

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه ، انا أبو القاسم علي بن محمد بن أبي العلاء ، أنا أبو نصر محمد بن أحمد بن هارون ، أنبا أبو القاسم علي بن يعقوب بن أبي العَقِب ، أخبرني أحمد بن إبراهيم ، ١٥ نا محمد بن عائِذ قال : قال الوليد : حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم عن صالح بن أبي المخارق قال :

انطلق أبو عبيدة بن الجراح من الجابية إلى بيت المقدس للصلاة واستخلف على الناس معاذَ بن جبل .

[وفاته بفحل ووصاته]

قال : ونا ابن عائذ قال : قال الوليد : فحدثني من سمع عروة بن رُوَيْم قال :

انطلق أبو عبيدة بن الجراح يريد الصلاة ببيت المقدس (٣) فأدركه أجله ٢٠ بِفِحْل فتُوفي بها وأوصى : أقْرِئوا أميرَ المؤمنين السلامَ وأعْلِموه أنه لم يبق من

---

(١) في د : « حدثنا » .
(٢) في د : « ثم أهله » .
(٣) في د : « انطلق أبو عبيدة بن الجراح من الجابية إلى بيت المقدس للصلاة » .

أمانتي شيء إلا وقد قمت به وأدّيته إليه ، إلاّ ابنة خارجة (١) نكحت في يومٍ بقي من عِدّتها لم أكن قضيت فيها بحكومة ، وقد كان بعث إليّ بمائة دينار فرُدُّوها إليه. فقالوا : إن في قومك حاجة ومَسْكنة ، فقال : رُدّوها إليه وادْفِنوني من غربيّ نهر الأُردنّ إلى الأرض المقدسة ، ثم قال : ادفنوني حيثُ قضيت فإني أتخوف أن تكون ٥ سُنّة .

[دفنه]

أخبرنا أبو القسم زاهر بن طاهر ، انا أبو بكر البيهقي

ح وأخبرنا أبو محمد السلمي ، نا أبو بكر الخطيب

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو بكر بن الطبري

قالوا : أنا أبو الحسين بن الفضل ، انا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، نا العباس بن ١٠ الوليد بن صبح ، نا أبو مسهر ، حدثني يحيى بن حمزة ، حدثني عروة بن رويم

أن أبا عبيدة بن الجراح هلك بفِحْل فقال : ادفِنُوني خَلْفَ النهر ، ثم قال : ادفنوني حيث قُبضتُ .

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، انا أبو الحسن رَشَأ بن نظيف ، انا الحسن بن إسماعيل ، نا أحمد ابن مروان ، نا أبو العباس المبرد قال : حُدّثت عن أبي مِخْنَف لوط بن يحيى ، حدثني عبد الملك بن ١٥ مساحق عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري قال :

[وصاته للناس وخطبة معاذ حين خلفه]

لما طُعِن أبو عبيدة بن الجراح بالأُردنّ ، وبها قبره ، دعا من حضره من المسلمين فقال : إني موصيكم بوصية إن قبلتموها لن(٢) تزالوا بخير : أقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وصوموا شهر رمضان وتصدقوا وحُجّوا واعتمروا وتواصَوْا وانصحوا لأمرائكم ، لاتغشوهم (٣) ، ولا تُلْهِكُمُ الدنيا فإن آمرءًا لو عُمِّر ألف حَوْل ٢٠ ماكان له بدٌّ من أن يصير إلى مصرعي هذا الذي تَرَوْن . إن الله كتب الموت على بني آدم فهم ميّتون ، وأكْيَسُهم أطوعُهم لربّه وأعملهم ليوم مَعاده ، والسلام عليكم ورحمة الله ، يامعاذ بن جبل ، صَلِّ بالناس . ومات ، فقام معاذ في الناس فقال : يا أيها الناس ، توبوا إلى الله من ذنوبِكم توبة نصوحاً فإن عبداً لا يلقى الله تائباً من

---

(١) في ع : « ابنة جارحة » .

٢٥ (٢) كذا في الأصول كلها دون رابط لجواب الشرط .

(٣) كذا في صل ، وفي النسخ الأخرى كلها : « ولا تغشوهم » .

ذنبه إلاّ كان حقّاً على الله أن يغفر له ، من كان عليه دَيْنٌ فلْيقضه (١) فإن العبد يُرْتَهَنُ بدَيْنه ، ومن أصبح منكم مهاجراً أخاه فلْيلْقَه فلْيُصالحْه ، ولا ينبغي لمسلم أن يهجُر أخاه أكثر من ثلاث ، وهو (٢) الذنب العظيم . إنكم ، أيها المسلمون ، قد فُجعتم برجلٍ ما أزعم أني رأيت عبداً أبرّ صَدْراً ولا أبعد من الغائلة ولا أشدّ حُبّاً للعامة ولا أنصح للعامة منه ، فترحّموا عليه رحمه الله ، واحضروا الصلاة عليه . ٥

[شذرات عن وفاته]

أخبرنا (٣) أبو عبد الله بن الحطاب في كتابه ، انا علي بن عبيد الله الهَمداني ، انا محمد بن الحسين اليمني ، انا جعفر بن أحمد الحِمْيري (٤) ، نا الحسين بن نصر بن المعارك قال : سمعت أحمد بن صالح قال : قرأت على أبي نعيم :

مات أبو عبيدة بن الجراح في زمن عمر ، وهو عامر بن عبد الله بن الجراح .

أخبرنا (٥) أبو الحسين بن الفرا ، انا أبي أبو يعلى ١٠

ح وأخبرنا أبو السعود بن المُجْلي ، نا (٦) أبو الحسين بن المهتدي

قالا : أنا عبيد الله بن أحمد بن علي ، انا محمد بن مخلد بن حَفْص قال : قرأت على علي بن عَمْرو ، حدثكم الهيثم بن عدي قال :

أبو عبيدة بن الجراح مات في طاعون عَمواس .

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، انا أبو الفضل بن خَيْرون ، انا عبد الملك بن محمد ، انا أبو علي بن الصّوّاف ، نا محمد بن عثمان بن أبي شَيْبة ، نا هاشم بن محمد ، نا الهيثم بن عَديّ قال : ١٥

ومات أبو عبيدة بن الجراح في طاعون عمواس .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، ثنا (٧) أبو محمد الكَتّاني (٨) ، انا أبو محمد بن أبي نصر ، انبا أبو الميمون

---

(١) ليست لفظة « فليقضه » في د . ٢٠
(٢) ليست « هو » في الأصول ، وفوق الواو في صل ، ب إشارة تضبيب . وما هنا عن تهذيب ابن عساكر
(٣) الخبر مستدرك في هامش صل ، وفوقه « ملحق » ، ولذلك جاء في ب وفي أوله « ملحق » وفي آخره « إلى » .
(٤) في د : « الحميدي »
(٥) في هامش ب : « سماعاً بقراءتي . . . » ٢٥
(٦) في د ، س ، ع : « انا » .
(٧) في د : « حدثنا » .
(٨) ليست عبارة : « ثنا أبو محمد الكتاني » في س ، ع .

ح قال : وانا أبو القاسم (١) تمام بن محمد ، انا أبو عبد الله الكندي
قالا : نا (٢) أبو زُرْعة ، حدثني محمد بن عائذ عن أبي مُسْهِر قال : قرأت في كتاب يزيد بن عبيدة :

توفي أبو عبيدة سنة سبع عشرة .

[تحديد بعض الأحداث في حياته]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، انا الحسن بن علي ، انا أبو عمر بن حَيَّويه ، انبا أحمد
٥ ابن معروف ، انا الحسين بن الفَهْم ، نا محمد بن سعد ، انا محمد بن عمر ، نا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سَبْرة عن رجال من قوم أبي عبيدة :

أن أبا عبيدة بن الجراح شهد بدراً وهو ابن إحدى وأربعين سنة ، ومات في طاعون عَمَواس سنة ثمان عشرة في خلافة عمر بن الخطاب . وأبو عبيدة يوم مات ابنُ ثمان وخمسين سنة . وكان يصبغ رأسه ولحيته بالحِنّاء والكَتَم (٣) .

[عود إلى روايته]

١٠ قال محمد بن عمر :

وقد روى أبو عبيدة عن عمر بن الخطاب .

[عود إلى نسبه]

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع ، انا أبو عمرو بن مَنْده ، انا الحسن بن محمد بن يوسف ، انا أحمد ابن محمد بن عمر ، انا أبو بكر بن أبي الدنيا ، ثنا محمد بن سعد قال :

أبو عبيدة بن الجراح ، واسمه عامر بن عبد الله بن الجرّاح بن هلال بن أُهَيب
١٥ ابن ضَبَّة بن الحارث (٤) بن فهر (٥) .

أخبرنا (٦) محمد بن عمر ، انا ابن أبي سَبْرة عن رجال من قوم أبي عبيدة

أن أبا عبيدة بن الجراح (٤) شهد بدراً وهو ابن إحدى وأربعين سنة ، ومات في

---

(١) في د : « أبو نعيم » . وهو تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد ، أبو القاسم بن أبي الحسين ، البجلي الرازي الحافظ . ولد بدمشق وسمع بها من أبيه أبي الحسين ، وأبي عبد الله جعفر بن
٢٠ محمد بن جعفر بن هشام الكندي . روى عنه عبد العزيز الكتاني . توفي سنة ٤١٤ هـ . ترجم له ابن عساكر في كتابه هذا . وانظر أيضاً سير أعلام النبلاء ٦٤/١١ ب ، والعبر ١١٥/٣
(٢) في س ، ع : « انا » .
(٣) الكَتَم ، بالتحريك ، نبات يخلط مع الحناء للخضاب بالأسود « اللسان : كتم » . وانظر الطبقات ٣٨٥/٧
(٤ — ٤) ما بين الرقمين مستدرك في هامش د .
٢٥ (٥) انظر طبقات ابن سعد ٣٨٤/٧ ، ٣٨٥
(٦) في د : « أنا » .

طاعون عَمَواس سنة ثمان عشرة وهو يومئذ ابن ثمان وخمسين سنة . وكان يصبغ رأسه بالحِنّاء والكَتَم .

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت : انا أبو طاهر أحمد بن محمود ، انا أبو بكر بن المقرىء ، نا محمد بن جعفر ، نا عبيد الله بن سعد ، نا يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن ابن إسحاق قال :

سنة ثمان عشرة توفي فيها أبو عبيدة، واسمه عامر بن الجراح ، شهد بدراً(١) . ٥

[معاذ يستخلف عمرو بن العاص]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو علي بن المسلمة ، انا أبو الحسن بن الحمامي ، انا أبو علي بن الصواف ، نا الحسن بن علي القطان ، نا إسماعيل بن عيسى العطار ، انا إسحاق بن بشر ، حدثني أبو معشر

أن مُعاذ بن جَبَل حين حضره الموت استخلف عمرو بن العاص على الناس . وكان مَهْلِك أبي عبيدة ومهلك معاذ في طاعون عَمَواس وذلك في سنة ثمان عشرة.

[جزئيات من سيرة أبي عبيدة]

١٠ أخبرنا أبو محمد السلمي قراءةً عن عبد العزيز بن (٢) أحمد ، انا مكي بن محمد ، انا أبو سليمان ابن زَبْر (٣) قال : قال الواقدي وعمرو :

أبو عبيدة بن الجراح ، واسمه عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن وهيب ابن ضبّة بن الحارث بن فهر ، مات في طاعون عَمَواس سنة ثماني عشرة وهو يومئذ ابن ثمان وخمسين سنة . وكان يصبغ رأسه ولحيته بالحنّاء والكَتَم .

١٥ وذكر أنّ أباه أخبره عن إبراهيم بن عبد الله البغدادي عن محمد بن سعد عن الواقدي ومُصْعَب بن إسماعيل المصْعَبي عن محمد بن أحمد بن ماهان عن عمرو بذلك .

حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم ، انا نعمة الله بن محمد ، انبأ أحمد بن عبد الله ، انا أبو الحسن سفيان بن محمد ، ، حدثني الحسن بن سفيان ، نا محمد بن علي عن محمد بن إسحاق قال : سمعت أبا عمر الضرير يقول :

٢٠ أبو عبيدة بن الجراح عامر بن عبد الله بن الجراح توفي سنة ثمان عشرة في الطاعون بعَمَواس وهو ابن إحدى وأربعين (٤) .

---

(١) انظر سيرة ابن هشام ٢/٣٣٢

(٢) ليست « بن » في س ، ع .

(٣) في س ، ع : « بن زفر » . وقد مرّ التعريف به في ﻫ ١ ص ١٠١

٢٥ (٤) فوقها في ب إشارة تضبيب .

وأخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، انا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ ، نا (١) محمد بن الحسين بن شهريار ، نا أبو حفص الفَلّاس قال :

ومات أبو عبيدة بن الجراح ، واسمه عامر بن عبد الله بن الجراح ، في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة ، شهد بدراً وهو ابن إحدى وأربعين سنة ، ومات وهو ابن ثمان وخمسين (٢) ، ومات بالشام . وكان يخضب بالحنّاء والكَتَم . وكان له عقيصتان (٣) .

أخبرنا أبوغالب الماوردي ، انا أبو الحسن السيرافي ، انا أحمد بن إسحاق ، نا أحمد بن عمران ، نا موسى ، نا خليفة قال :

وفيها — يعني سنة ثمان عشرة — طاعون عمواس ، مات بالشام فيه أبو عبيدة ابن الجراح (٤) .

أخبرتنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبوالقاسم بن البسري ، انا أبو طاهر المخلّص إجازةً ، انا عبيد الله بن عبد الرحمن، أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة ، أخبرني أبي ، حدثني أبوعبيد القاسم ابن سلام قال :

سنة ثمان عشرة : فيها توفي أبو عبيدة ، واسمه عامر بن عبد الله بن الجراح .

أخبرنا أبو محمد السلمي ، نا (٥) أبو بكر الخطيب

ح **وأخبرتنا** أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو بكر بن الطبري

قالا (٦) : انا أبو الحسين بن الفضل ، انبا عبد الله ، نا يعقوب قال :

وفي سنة ثمان عشرة مات أبو عبيدة بن الجراح ، واسمه عامر بن عبد الله بن الجراح .

[جملة من أخباره]

أخبرتنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، انا شجاع بن علي ، انا أبوعبدالله بن منده قال :

(١) في د : « حدثنا » .
(٢) في د : « وخمسين سنة » .
(٣) العقيصة : الضفيرة ، يقال لفلان عقيصتان ، « اللسان : عقص »
(٤) الخبر في تاريخ خليفة ١/١٣٠
(٥) في د ، ع : « انا » .
(٦) اللفظة مقحمة بين السطرين في صل

عامرُ بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن أُهَيْب بن ضبّة بن الحارث بن فِهْر بن مالك ابن النّضر بن كنانة ، وأمه من بني الحارث بن فهر ، أبو عبيدة بن الجراح ، مُهاجريٌّ أوليّ بَدْريّ ، شهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة ، توفي سنة سبع عشرة في طاعون عمواس بالشام (١) وهو ابن ثمان وخمسين سنة .

وقال في موضع آخر : مات في طاعون عمواس بالشام (٢) سنة ثمان عشرة . ٥

[وفاته بفحل]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، ثنا أبو محمد الكتّاني ، انا أبو القاسم البَجَلي ، نا أبو عبد الله الكِنْدي ، نا أبو زُرْعة قال : ونا أبو مُسْهر ، حدثني يحيى بن حمزة عن عروة بن رُوَيم قال :

توفي أبو عبيدة بِفِحْل من الأردنّ .

قال : وانا أبو محمد بن أبي نصر ، انا أبو الميمون ، نا أبو زرعة ، نا أبو مُسْهر عن يحيى بن حمزة عن عروة بن رُوَيم ١٠

أن أبا عبيدة بن الجراح توفي بِفِحْل .

[قبره وقبر معاذ]

قرأت على أبي محمد السلمي عن عبد العزيز بن أحمد ، انا أبو محمد بن أبي نصر ، انا إسحاق بن إبراهيم الأذْرَعي ، نا عثمان بن خُرَّزاذ ، نا محمد بن أبي أسامة قال ضَمرةُ بن ربيعة عن عثمان بن عطاء عن أبيه قال :

قبر معاذ بن جبل بقُصَيْر خالد بالغَوْر ، وقبر أبي عبيدة ببَيْسان (٣) . ١٥

قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري ، انبا أبو عمر بن حيويه ، انا أحمد بن معروف ، انا الحسين بن الفهم قال : قال محمد بن سعد :

وقبره — يعني أبا عبيدة (٤) — بعمواس ، وهي من الرملة على أربعة أميال مما يلي بيت المقدس (٥) .

هذا وهم . ٢٠

(١) كذا في صل ، وليست لفظة « بالشام » في باقي الأصول .
(٢) ليست لفظة « بالشام » في س ، ع .
(٣) في د : « بنيسابور » .
(٤) عبارة : « يعني أبا عبيدة » مستدركة في هامش صل .
(٥) انظر طبقات ابن سعد ٧/٣٨٥ ٢٥

٤٧ — عامر (١) بن عبد الله المعروف بابن عبد قيس(*)

ابن ناشب بن أسامة بن خدينة (٢) بن معاوية بن شيطان بن معاوية بن أسعد ابن جَوْن بن العَنْبر بن عمرو بن تميم بن مُرّ بن أُدّ بن طابخة ، أبو عبد الله ، ويقال : أبو عَمرو ، العنبري ، البصري ، الزاهد .

٥ قدم دمشق في خلافة عثمان بن عفان لما سُعِي به إليه .

روى عن عمر بن الخطاب وسلمان الفارسي .

روى عنه محمد بن سيرين والحسن البصري وأبو عبد الرحمن الحُبُلّي(٣) .

[روى عنه الحبلي زهد سلمان الفارسي]

أخبرنا أبو القاسم الشحامي ، انا علي بن محمد بن علي ، انا محمد بن أحمد بن محمد ، انا أبو حاتم محمد بن حِبّان البُستي ، انا محمد بن الحسن بن قتيبة ،نا يزيد بن مَوْهَب الرملي ، نا ابن وهب (٤) عن ١٠ أبي هانئ ، أخبرني أبو عبد الرحمن الحُبُلي عن عامر بن عبد الله

---

(١) في هامش ب بخط مغاير : « راهب هذه الأمة فسر سَيْرَه إن استطعت » .

(*) ترجمته في : طبقات ابن سعد ١٠٣/٧ ، وطبقات خليفة ٤٥٩/١ ، والمعارف ١٩٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٨ ، والبدء والتاريخ ٧٦/١ ، والجرح والتعديل ج ٣ / ق٣٢٥/١ ، والعقد الفريد ٣ / ٣١٤ ، ومشاهير علماء الأمصار ٨٩ ، وحلية الأولياء ٨٧/٢ ، وجمهرة أنساب العرب ٢٠٨ ،والأنساب ١٥ ٣٩٩ / ب ، وأسد الغابة ٣ / ٨٨ ، وسير أعلام النبلاء ٤ / ١٣٦ ، والتهذيب ٥ / ٧٧ ، وتاريخ الإسلام ٣ / ٢٥ ، وغاية النهاية ١ / ٣٥٠ ، والإصابة ٢ / ٢٥٤

(٢) في س ، ع ، د : « حذيفة » ، وفي جمهرة أنساب العرب : « جَذيمة » ، وفي أسد الغابة : « حديثة » .

(٣) ليست لفظة «الحبلي » في ع ، وفي س « أبو عبد الرحمن الحملي » . وهو عبد الله بن يزيد المعافري ، أبو ٢٠ عبد الرحمن الحُبُلي « منسوب إلى حي من اليمن ، وقد اختلف في حركة الباء . وانتهى محقق الأنساب إلى أن أهل الحديث يضمونها وأهل النحو يفتحونها » ، يعد في المصريين ،من كبار التابعين. روى عنه أبو هانئ حميد ابن هانىء توفي بإفريقية سنة ١٠٠ هـ . وانظر في ترجمته التاريخ الكبير ق١/ج٢٢٦/٣ ، والجرح والتعديل ج ٢/ق١٩٧/٢ ، والإكمال ٢٢٩/٣ ، والجمع بين رجال الصحيحين ٢٨١/١، والأنساب ٥٣/٤ ، والتبصير ١ / ٢٩٦ ، والتهذيب ٦ / ٨١

٢٥ (٤) في س ، ع : « ابن وهب الرملي » .

أن سلمان الخير حين حضره الموت عرفوا منه (١) بعض الجزع ، قالوا : وما يجزعك يا أبا عبد الله وقد كانت لك سابقة في الخير ، شهدتَ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مغازيَ حسنة ، وفتوحاً عظاماً (٢) ؟ قال : يجزعني أن حبيبنا صلى الله عليه وسلم حين فارقنا عهد إلينا قال : لِيَكفِ(٣) الرجلَ منكم كزاد الراكب. فهذا الذي أجزعني . فجُمع مال سلمان فكان (٤) قيمة خمسة عشر ديناراً (٥) . ٥

قال أبو حاتم :

عامر هذا هو عامر بن عبد قيس ، وسلمان الخير هو الفارسي (٦) .

[خبر اعتزاله الناس]

أنبأنا(٧) أبو القاسم علي بن إبراهيم ، نا عبد العزيز الكتاني ، انا تمام الرازي ، انا أبو الحسن مزاحم بن عبد الوارث بن إسماعيل البصري ، نا محمد بن زكريا الغَلابي ، حدثتني حُمَيْدة بنت زريق المجاشعية قالت : حدثني أبي قال : ١٠

كان عامر يأتي الحسن فيجلس إليه ، ثم تركه ، فجاءه الحسن يوماً وأصحابه فدخلوا (٨) عليه ، فقال له الحسن : يا أبا عبد الله ، لِمَ تركت مجلسنا ، أرابَكَ منا شيء فنُعْتِبَكَ ؟ قال : لا ، ولكني سمعت أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقولون : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن أطولَكم حزناً في الدنيا أطولُكم فرحاً في الآخرة ، وإن أكثركم شِبَعاً في الدنيا لأكثركم جوعاً في الآخرة ، فوجدت البيت أخلى لقلبي ، وأقدرلي على ما أريدَ مني . فخرج وهو يقول : هو — والله — أفقه منا . ١٥

[الخبر في رواية أخرى عن الحسن البصري]

ورُوي أتمّ من هذا ، ولم يرفع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم :
أخبرناه أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن البَرُوجِرْدي ، انبا أبو سعد علي بن عبد الله بن أبي صادق ، ٢٠

(١) في س ، ع : « عرفوا عنه » .
(٢) في ع : « عظيماً » .
(٣) في الأصول كلها : « ليكفي » وما هنا يحتمه النحو .
(٤) في د : « وكان » .
(٥) في هامش ب : « درهماً » ، وفوقها حرف « خ » . ولعل ذلك إشارة إلى نسخة أخرى .
(٦) في هامش ب العبارة التالية : « من هنا سمع المجلس العام » . وفي هامش صل عبارة لا يبين منها إلا ما يلي : « رأيته . . . إن شاء الله ضمن كتاب الطبقات إسناده ومتنه » . ٢٥
(٧) في هامش صل ما يلي : « مقابلة من سمع إلى آخر القاف » .
(٨) استدركت اللفظة في هامش م ، وبعدها « صح » .

انا محمد بن عبد الله بن باكويه ، ثنا عبد الواحد بن بكر الوَرَثاني ، نا (١) أبو بكر أحمد بن سعيد (٢) الخزاز بمُوقانَ ، نا عبد الرحمن بن محمد بن (٣) سعدان ، نا أحمد بن المقدام ، نا حماد بن واقد ، نا عبد الرحمن الحداد عن الحسن البصري قال :

كان لعامر بن قيس(٤) مجلس في المسجد الجامع ، فكنا نجتمع إليه (٥) فَفَقَدْناه أياماً حتى خشينا (٦) أن يكون قد ضارع أصحابَ الأهواء ، فأتيناه في أهله ، فقلنا : يا أبا عبد الله ، تركت أصحابك ، وجلست هاهنا وحدك ! فقال : إنه مجالس كثير الأغاليط والتخليط . فلما كان هذا حقّقنا الذي كنا ظنناه به ، فقلنا : يا أبا عبد الله ، وإذا كان هكذا فما تقول فيهم ؟ قال : وما عسى أن أقول فيهم ! لقيت ناساً من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ، فأخبروني أنّ أخلص الناس إيماناً يوم القيامة أشدُّهم محاسبةً في الدنيا لنفسه ، وأن أشد الناس فرحاً يوم القيامة أشدهم حزناً في الدنيا ، وأن أكثر الناس ضحكاً يوم القيامة أكثرهم بكاء في الدنيا ، وأخبروني أنّ الله عز وجل فرض فرائض ، وسنّ سنناً ، وحدّ حدوداً ، فمن عمل بفرائض الله وسننه واجتنب حدوده ، أدخله الجنة بغير حساب ، ومن عمل بفرائض الله وسننه وارتكب حدوده ، ثم تاب ، ثم ارتكب ، ثم تاب ، ثم ارتكب ، ثم تاب ، ثم ارتكب استقبل أهوال يوم القيامة وزلازلها وشدائدها ، ثم يدخله الله (٧) الجنة ، ومَن عمل بفرائض الله وسننه وارتكب حدوده لقي الله يوم القيامة وهو عليه غضبان فإن شاء عذبه ، وإن شاء غفر له . قال : وقمنا من عنده وخرجنا .

[نسبه ووفاته] **أخبرنا** أبو البركات الأنماطي **وأبو** العز الكيلي قالا : انا أبو طاهر الباقلاني – زاد الأنماطي :

---

(١) في د : « حدثنا » .
(٢) في س ، ع : « بن سعد » .
(٣) ليست لفظتا « محمد بن » في د .
(٤) فوق اللفظة في صل ، ب إشارة تضبيب ، كأنه يريد « بن عبد قيس » .
(٥) في هامش ب ، بخط مغاير ، لفظة « قوبل » .
(٦) كذا في صل ، وفي باقي الأصول : « حسبنا » .
(٧) ليست لفظة الجلالة في س ، ع .

وأبو الفضل الباقلاني قالا — : انا محمد بن الحسن بن أحمد ، انا محمد بن أحمد بن إسحاق ، نا خليفة بن خياط قال :

عامر بن عبد الله ، وهو الذي يقال له : ابن عبد قيس ، بن عمرو (١) بن شطَن (٢) ابن معاوية بن أسعد بن جَوْن بن كعب بن جُندَب بن العنبر بن عمرو بن تميم . أمه الحصيبة بنت كامل من بني الشُّعَيْراء — هو بكر بن مُرّ بن أُد — . يكنى أبا عبدالله . ٥ مات أيام معاوية بالشام (٣) .

[عداده في أهل البصرة]

اخبرنا أبو البركات أيضاً ، انا أحمد بن الحسن ، انا (٤) يوسف بن رباح ، انا أحمد بن محمد بن إسماعيل ، نا محمد بن أحمد بن حماد ، نا معاوية بن صالح قال : سمعت يحيى بن معين يقول :

في تسمية أهل البصرة : عامر بن عبد الله بن قيس .

[في الطبقة الأولى من تابعي أهل البصرة]

أنبأنا أبو طالب بن يوسف (٥) وأبو نصر بن البنا قالا : قرئ على أبي محمد الجوهري عن أبي ١٠ عمر (٦) بن حيّويه ، انا أحمد بن معروف ، نا الحسين بن الفهم

ح واخبرنا أبو بكر اللَّفْتواني ، انا أبو عمرو بن منده ، انا الحسن بن محمد ، انا أحمد بن محمد بن عمر ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا

قالا : نا محمد بن سعد قال :

في الطبقة الأولى من تابعي أهل البصرة : عامر بن عبد الله بن عبد قيس ١٥ العنبري . روى عن عمر (٧) — زاد ابن الفهم : ويكنى أبا عمرو — ويقال : أبو عبد الله — من بني تميم .

[اسمه وكنيته]

انبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ، ثم حدثنا أبو الفضل (٨) السّلامي ، انا أبو الفضل الباقلاني وأبو الحسين

---

(١) في س : « بن عمر » .

(٢) فوقها في صل ، ب إشارة تضبيب ، وقد تقدمت قبلا «شيطان» ، واللفظة في طبقات خليفة : « شطر » . ٢٠ وانظر جمهرة أنساب العرب ٢٠٨

(٣) انظر طبقات خليفة ١/٤٥٩

(٤) في ع : « نا » .

(٥) في هامش صل إضافة السند التالي : « ونا عمي ، انا ابن يوسف قراءة » . وهو من إلحاقات قاسم المعروفة . ٢٥

(٦) في س ، ع : « ابن عمر » . وهو محمد بن العباس بن محمد بن زكريا البغدادي الخزّاز ، أبو عمر بن حَيّويه المحدث . ولد سنة ٢٩٥ هـ . وتوفي سنة ٣٨٢ هـ . وانظر في ترجمته تاريخ بغداد ٣/١٢١ ، والأنساب ٤/٣٣٥ ، والعبر ٣/٢١ ، وسير أعلام النبلاء ١٠/ ٤٩٩

(٧) انظر طبقات ابن سعد ٧/١٠٣

(٨) من لفظة « السلامي » إلى لفظة « قالوا » في الصفحة التالية مستدرك في هامش ب ، وبعده «صح» . ٣٠

الصيرفي وأبو الغنائم – واللفظ له – قالوا (١) : انا عبد الوهاب بن محمد بن موسى – زاد أبو الفضل : ومحمد بن الحسن قالا : – انا أبو بكر الشيرازي ، انا أبو الحسن المقرئ ، نا محمد بن إسماعيل قال :

عامر بن عبد الله هو ابن عبد قيس ، أبو عبد الله التميمي البصري .

[الحسن وابن سيرين يفضلان تسميته : عامر ابن عبد الله]

قال علي : حدثنا معتمر عن أبي كعب :

٥ كان الحسن وابن سيرين يكرهان أن يقولا : عامر بن عبد قيس ، ويقولان : عامر بن عبد الله . كناه عمرو بن عاصم (٢).

[روايته]

في نسخة ما شافهني (٣) به أبو عبد الله الخلال ، انا أبو القاسم بن منده ، انا أبو علي إجازةً.

ح قال : وأنا أبو طاهر بن سلمة ، انا علي بن محمد

قالا : انا أبو محمد بن أبي حاتم قال :

١٠ عامر بن عبد الله وهو ابن عبد قيس (٤) ، أبو عبد الله العنبري . روى عنه الحسن وابن سيرين . سمعت أبي يقول ذلك (٥) .

[كنيته]

أخبرنا أبو السعود بن المُجْلي ، نا (٦) أبو الحسين بن المهتدي

ح (٧) وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء ، انا أبي أبو (٨) يعلى

قالا : انا عبيد الله بن أحمد بن علي ، انا محمد بن مخلد قال : قرأت على علي بن عَمْرو ، حدثكم

١٥ الهيثم بن عدي قال : قال ابن عياش :

عامر بن قيس يكنى أبا عبد الله .

---

(١) كذا في صل ، وفي باقي النسخ « قال » .

(٢) انظر التاريخ الكبير ج٣ / ق٢ / ٤٤٧

(٣) فوق اللفظة في صل : « أجاز لي » .

٢٠ (٤) كذا في صل ، وفي بقية النسخ « عبد شمس » ، و هو تحريف بيّن .

(٥) انظر الجرح والتعديل ج ٣ / ق ١ / ٣٢٥

(٦) في ع : « انا » .

(٧) ليست « ح » في د ، ومكانها فراغ .

(٨) ليست لفظة « أبو » في د . وهو محمد بن الحسين بن محمد بن خلف ، أبو يعلى بن الفراء ، شيخ الحنابلة . روى عن أبي القاسم بن حَبَابة . روى عنه ابنه أبو الحسين محمد بن محمد بن الفراء . توفي سنة ٤٥٨ هـ . وانظر في ترجمته الأنساب ٤١٩ ، والمنتظم ٨ / ٢٤٣ ، والعبر ٣ / ٢٤٣ ، وسير أعلام النبلاء ١١ / ١٦٨ ، والنجوم ٥ / ٧٨ ٢٥

[عود إلى بعض ما تقدم من اسمه وكنيته وبلده والرواية عنه]

حدثنا (١) أبوبكر يحيى بن إبراهيم الواعظ ، انا نعمة الله بن محمد المرندي (٢) ، نا أبو مسعود البَجَلي ، نا (٣) محمد بن أحمد بن سليمان ، انا سفيان بن محمد بن سفيان ، حدثني عمي أبو بكر ، نا محمد بن علي عن محمد بن إسحاق قال : سمعت أبا عمر الضرير يقول :

عامر بن عبد قيس أبو عبد الله .

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس ، انا أحمد بن منصور بن خلف ، انا (٤) أبو سعيد بن حمدون ، قال : سمعت مكي بن عبدان يقول : سمعت مسلم بن الحجاج يقول : ٥

أبو عبد الله عامر بن عبد قيس العنبري . روى عنه الحسن وابن سيرين (٥) .

قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى ، انا أبو نصر الوائلي ، انا الخصيب بن عبد الله ، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن ، أخبرني أبي قال :

أبو عبد الله ، عامر بن عبد الله بن عبد قيس العنبري ، بصري . ١٠

أخبرنا (٦) أبو الفتح نصر الله بن محمد ، انا نصر بن إبراهيم ، انا سُلَيم بن أيوب ، انا طاهر بن محمد بن سليمان ، نا علي بن إبراهيم بن أحمد ، نا يزيد بن محمد بن إياس قال : سمعت محمد بن أحمد المقدَّمي يقول :

عامر بن عبد الله العنبري العابد ، هو ابن قيس ، يكنى أبا عبد الله .

أخبرنا أبو جعفر الهمَذاني (٧) في كتابه ، انا أبو بكر الصَّفّار ، انا أحمد بن علي بن منجويه ، انا أبو أحمد الحاكم قال : ١٥

أبو عبد الله عامر بن عبد الله العنبري التميمي البصري ، يقال له : عامر بن عبد قيس .

(١) في د : « حدثني » .
(٢) في د ، ع : « المرثدي » . ٢٠
(٣) في د : « حدثنا » ، وفي س ، ع : « انا » .
(٤) في س ، ع : « نا » .
(٥) انظر كتاب الكنى والأسماء ٧٢
(٦) فوقها في صل : « ح ، ا ، و » .
(٧) كذا في صل ، وفي بقية الأصول : « الهمداني ». وهو أبو جعفر ، محمد بن أبي علي الحسن بن محمد بن عبد الله الهَمَذاني . روى عن أبي الحسين بن النقور . توفي سنة ٥٣١ هـ . وانظر في ترجمته مشيخة ابن عساكر ١٨٢ /ب ، والعبر ٤ / ٨٥ ، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ١٦٨ ، ومرآة الجنان ٣ / ٢٥٩ ٢٥

[حول التقائه بالصحابة]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، انا أبو الفضل عمر بن عبيد الله بن عمر بن (١) البقال قال (٢) : انا علي بن أحمد بن عمر ، انا إبراهيم بن أحمد الخياط ، انا أبو إسحاق إبراهيم بن أبي أمية قال : سمعت نوح بن حبيب يقول :

عامر بن عبد الله بن عبد قيس العنبري ، لا أعلم أنه لقي أحداً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم . ٥

هذا وهم من نوح ، فإن عامراً كان في زمن عثمان بن عفان رجلاً ، وقد لقي جماعة من الصحابة ، ولعل نوحاً أراد : لم يرو عن أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال : لم يلق أحداً ، وإنما لم يشتغل عامر بالرواية لاشتغاله بالعبادة . والله أعلم .

[من كبار التابعين وعُبّادهم]

١٠ أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، انا أبو الحسين بن الطُّيوري ، انا الحسين بن جعفر ومحمد بن الحسن وأحمد بن محمد العَتيقي

ح وأخبرنا (٣) أبو عبد الله البلخي ، انا ثابت بن بُندار ، انا الحسين بن جعفر

قالوا : انبا الوليد بن بكر ، انا علي بن أحمد بن زكريا ، انا صالح بن أحمد ، حدثني أبي قال :

عامر بن عبد قيس العنبري ، بصري ، تابعي ، ثقة ، من كبار (٤) التابعين وعُبّادهم . رآه كعب فقال : هذا راهب هذه الأمة . ١٥

[سبب إخراجه إلى الشام]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو الحسين بن النَّقّور ، انا أبو طاهر المخلّص ، نا (٥) أبو بكر بن سيف ، نا السَّريّ بن يحيى ، انا شُعَيب بن إبراهيم ، انا سيف بن عمر عن محمد وطلحة قالا :

إن حُمران بن أبان تزوج امرأة في عِدّتها فنكّل به عثمان ، وفرق بينهما ، وسيّره إلى البصرة ، فلزم ابن عامر (٦) ، فتذاكروا يوماً الركوب والمرور بعامر بن عبد

---

٢٠ (١) لفظة « بن » في صل وحدها ، وبها يستقيم النسب .
(٢) كذا في صل ، وليست « قال » في النسخ الأخرى .
(٣) في د : « وأنا » .
(٤) ليست لفظة « كبار » في س ، ع .
(٥) في د : « حدثنا » .
٢٥ (٦) هو عبد الله بن عامر بن كُرَيز بن ربيعة ، أبو عبد الرحمن . ولي البصرة لعثمان بن عفان سنة ٣٥ هـ فوسع الفتوح إلى المشرق . توفي سنة ٥٩ هـ . وانظر في ترجمته طبقات ابن سعد ٥ / ٤٤ ، وتاريخ الإسلام ٢ / ٢٦٦ ، والعبر ١ / ٦٤ ، وولاة البصرة ٥

قيس ، وكان منقبضاً من الناس ، فقال حُمران : ألا أسبقكم إليه فأخبره ، فخرج ، فدخل عليه وهو يقرأ في المصحف ، فقال : الأمير أراد أن يمرّ بك ، وأحببت أن أخبرك ، فلم يقطع قراءته ولم يقبل عليه ، فقام من عنده خارجاً ، فلما انتهى إلى الباب لقيه ابن عامر فقال : جئتك من عند رجل لا يرى لآل إبراهيم عليه فضلاً . واستأذن (١) ابن عامر ، فدخل عليه ، وجلس إليه ، فأطبق عامر المصحف ، وحدثه ساعة ، فقال له ابن عامر : ألا تغشانا (٢) ؟ فقال : إنّ سعد ابن أبي القرجا يحب الشرف ، فقال : ألا نستعملك (٣) ؟ فقال : حَصين بن أبي الحرّ يحب العمل ، قال : ألا نُزوجُك ؟ قال : ربيعة بن عِسْل تعجبه النساء ، قال : إن هذا يزعم أنك لا ترى لآل إبراهيم عليك فضلاً . فصَفَح المُصْحف ، فكان أول ما وقع عليه وافتتح منه : ﴿ إنَّ اللهَ ٱصْطَفَى آدَمَ وَنُوحاً وَآلَ إبراهيمَ وآلَ عِمْرانَ على العالَمِينَ ﴾ (٤) . فلما ردّ حُمران تتبَّع ذلك منه ، فسعى به ، وشهد له أقوام ، فسيره إلى الشام ، فلما علموا علمه أذنوا له ، فأبى ، ولزم الشام .

قال : ونا سيف عن محمد وطلحة

أنّ عثمان سيّر حُمران بن أبان أنْ تزوّج امرأة في عِدّتها ، وفرّق بينهما وضربه (٥) وسيّره (٦) إلى البصرة ، فلما سُيِّر أتى عليه ماشاء الله ، وأتاه عنه إذْنٌ له ، فقدم عليه المدينة فقدم معه قوم سعَوا بعامر بن عبد قيس أنه لا يرى التزوّج (٧) ، ولا يأكل اللحم ، ولا يشهد الجمعة ، وكان من عامر

(١) في د : « فاستأذن » .
(٢) في د : « ألا يغشانا » .
(٣) ليست عبارة : « فقال : ألا نستعملك » في د . وفي س ، ع : « ألا يستعملك » .
(٤) آل عمران ٣/٣٣
(٥) ليست « وضربه » في ع .
(٦) في ع : « وصيره » .
(٧) في س ، ع : « التزويج » .

انقباض ، وكان عمله كله خُفيةً ، فكتب إلى عبد الله بن عامر بـــذلك فألحقه بمعاوية ، فلما قدم عليه وافقه وعنده ثريد ، فأكل أكلاً غريباً ، فعرف أن الرجل مكذوب عليه ، فقال : ياهذا ، أتدري (١) فيمَ أُخرجت ؟ قال : لا ، قال : بلغ الخليفةَ أنك لا تأكل اللحم ، وقد رأيتك وعرفت أن قد كُذب عليك ، وأنك لا ترى التزويج ، ولا تشهد الجمعة . قال : أما الجمعة فإني أشهدها في مؤخر المسجد ، ثم أرجـــع في أوائل الناس ، وأما التزويج فإني خرجت وأنا يُخطب عليّ ، وأما اللحم فقد رأيتُ ! ولكن كنت آمرءًا لا آكل ذبائح القصابين مذ رأيت قصاباً يجر شاة إلى مَذْبحها ، ثم وضع السكّين على حلقها فما زال يقول : النّفاق النّفاق حتى وَجَبَت . قال : فَارْجِـعْ ، قال : لا أرجعُ إلى بلد استحلّ أهله مني ما استحلّوا ، ولكن أُقيم بهذا البلد الذي اختاره الله تعالى . وكان يكون في السواحل ، وكان يلقى معاوية فيكثر ، ويكثر معاوية أن يقول : حاجتك ؟ يقول : لا حاجة لي . فلما أكثر عليه قال له : تَرُدُّ عليّ من حَرِّ البصرة لعل الصوم أن يشتد عليّ شيئاً ، فإنه يَخِفّ عليّ في بلادكم .

[حمران يشي به إلى زياد]

أخبـــرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو بكر بن الطبري ، انا أبو الحسين بن الفضل ، انا عبد الله ابن جعفر ، نا يعقوب ، نا سعيد بن أسد ، نا ضَمرة عن رجاء بن أبي سلمة عن ابن عَوْن عن ابن سيرين قال :

مَحَلَ (٢) حُمْران مولى عثمان بن عفان بعامر بن عبد الله الذي يقال له : ابن عبد قيس ، إلى زياد فقال : إنه لا يأكل اللحم ، ولاينكح النساء ، وقيل له : ياشبيه إبراهيم ، فسكت ، فنازعه حمران بين يدي زياد ، فقال له حمران : لا أكثر الله فينا ضَرْبك ، فقال له عامر : بل أكثر الله فينا ضَرْبك حتى يكونوا خياطين ، ودباغين ، وأكافين .

قال ابن سيرين :

وذاك ضرب إذا تكلموا جاء منهم هذا ، يعني إذا غضبوا .

---

(١) في س ، ع : « أترى » .

(٢) مَحل به ـ بتثليث الحاء ـ مَحْلاً ومِحالا كاده بسعاية إلى السلطان « القاموس : محل » .

[معاوية يمتحنه في الشام]

أخبرنا أبو غالب بن البنا ، انا أبو محمد الجوهري ، انا أبو عمر بن حَيَّويه ، نا (١) يحيى بن محمد بن صاعد ، نا الحسين بن الحسن ، انا عبد الله بن المبارك ، انا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، حدثني بلال بن سعد

أن عامر بن عبد قيس وُشِيَ به إلى زياد — وقال غيره : إلى ابن عامر — فقيل له : إنْ هاهنا رجلٌ قيل له : ما إبراهيم خير منك ، فسكت ، وقد ترك النساء . فكتب فيه إلى عثمان ، فكتب إليه أن انفه إلى الشام على قَتَب ، فلما جاءه الكتاب أرسل إلى عامر فقال : أنت الذي قيل لك : ما إبراهيم خيرٌ منك فسكتَّ ؟ فقال : أما والله ما سكوتي إلا تعجباً ، لَوَدِدْتُ أني كنت غباراً على قدميه فيُدخل بي (٢) الجنة ، قال : ولِمَ تركتَ النساء ؟ ! قال : والله ما تركتُهنّ إلا أني قد علمت أنها متى تكن (٣) امرأةٌ فعسى أن يكونَ ولد ، ومتى يكن (٣) ولد تشعبت (٤) الدنيا قلبي ، فأحببت التخلّي من ذلك . فأجْلاه على قتب إلى الشام . فلما قدِم أنزله معاوية معه الخضراء ، وبعث إليه بجارية ، وأمرها أن تُعْلِمه ما حالُه . فكان يخرج من السَّحَر فلا تراه إلا بعد العَتَمة ، فيبعث إليه معاوية بطعام فلا يَعْرِض لشيء منه ، ويجيء معه بِكِسَرٍ ، فيجعلها في ماء فيأكل منها ويشرب من ذلك الماء ، ثم يقوم فلا يزال ذلك مقامه حتى يسمع النداء ، فيخرج ، فلا تراه إلى مثلها . فكتب معاوية إلى عثمان يذكر (٥) له حاله ، فكتب إليه أن اجعله أوّلَ داخلٍ وآخرَ خارجٍ ، ومُرْ له بعشرة من الرَّقيق ، وعشرة من الظَّهر . فلمّا أتى معاويةَ الكتابُ أرسل إليه فقال له : إن أمير المؤمنين كتب إليَّ أن آمر لك بعشرة من الرَّقيق ، فقال : إنّ عليّ شيطاناً قد غلبني ، فكيف أجمع عليَّ عشرة ؟ ! قال : وأمرَ لك بعشرة من الظَّهْر ، فقال : إن البغلة واحدة ، وإني لَمشفقٌ أن يسألني الله عن فَضْل

(١) في د : « حدثنا » .
(٢) في س : « به » .
(٣) في الأصول جميعاً : « تكون » . وما هنا يحتمه الإعراب .
(٤) في ب : « تشغبت » .
(٥) في د : « فذكر » .

ظهرها يوم القيامة ، قال : وأمرني أن أجعلك أوّل داخل وآخر (١) خارج ، قال : لا أرَب لي في ذلك .

قال : فحدث بلال بن سعد عمّن

رآه بأرض الروم على بغلته تلك يركبها عُقْبَةً ، ويحمل المهاجرين عُقْبَة (٢) .

٥ أخبرنا أبو غالب بن البنا ، انا أبو الحسين بن الآبَنُوسي ، انا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الفتح الجِلِّي ، نا أبو يوسف محمد بن سفيان المصِّيصي ، نا سعيد بن رحمة بن نُعيم (٣) الأصبحي قال : سمعت ابن المبارك عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، نا بلال بن سعد عمّن

رأى عامر بن عبد قيس على بغلة يركبها عُقْبَةً ، ويحمل المهاجرين عُقْبَة .

أخبرنا أبو غالب أيضاً ، انا أبو محمد الجوهري ، انا أبو عمر بن حيويه ، نا يحيى بن محمد ،
١٠ نا الحسين بن الحسن ، انا عبد الله بن المبارك (٤)، انا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر (٤) ، نا بلال بن سعد

أن عامراً كان إذا فَصَل (٥) غازياً يتوسّم .

[يشترط على أصحابه في الرحلة ثلاث خلال]

ح (٦) وأخبرنا أبو غالب أيضاً ، انا أبو الحسين بن الآبنوسي ، نا إبراهيم بن محمد بن الفتح ، نا محمد بن سفيان ، نا سعيد بن رحمة بن نُعيم قال : سمعت ابن المبارك ، انا ابن جابر (٧) قال : وقال بلال (٨) بن سعد :

١٥ وكان — يعني عامراً — إذا فَصَل غازياً وقف يتوسّم الرفاق ، فإذا رأى رُفْقَةً توافقه قال : ياهؤلاء ، إني أُريد أن أصحبكم على أن تُعطوني من أنفسكم ثلاثَ خلال ، فيقولون : ماهي؟ قال : أكون لكم خادماً لا ينازعني أحدٌ منكم الخدمة ، وأكون مؤذِّناً

---

(١) في ب ، م : « وأول » .
(٢) العقبة : النوبة « اللسان » .
٢٠ (٣) كذا في صل ، وليست لفظتا « بن نعيم » في بقية النسخ . وهو سعيد بن رحمة بن نُعيم المصيصي . روى عن ابن المبارك . وانظر في ترجمته لسان الميزان ٣ / ٢٨ ، والمغني في الضعفاء ٢ / ٢٥٨
(٤ — ٤) ما بين الرقمين مستدرك في هامش صل .
(٥) فصَل من الناحية : أي خرج « اللسان : فصل » .
(٦) ليست « ح » في د ، ومكانها بياض .
٢٥ (٧) عبارة « انا ابن جابر » مستدركة في هامش صل .
(٨) في م : « قال : وقال : يا آل بن سعد » .

لاينازعني أحد منكم الأذان ، وأنفق عليكم بقدر طاقتي ، فإذا قالوا : نعم ، انضمَّ إليهم ، فإنْ نازعه أحدٌ منهم شيئاً من ذلك ارتحل منهم إلى غيرهم .
وفي حديث ابن رحمة : رحل عنهم .

[أمانته وزهادته في الثناء]

أخبرنا (١) أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو الحسين بن النَّقُّور ، انا أبو طاهر المخلِّص(٢) ، انا أبو بكر بن سيف ، أنا أبو عُبيدة التميمي ، انا شُعيب بن إبراهيم (٢) ، نا سيف بن عمر عن هُبَيرة بن الأشعث عن أبي عبيدة العُصْفري قال :

لما هبط المسلمون المدائن ، وجمعوا الأقباض (٣) أقبل رجل بحُقٍّ معه ، فدفعه إلى صاحب الأقْباض ، فقال والذين معه : مارأينا مثل هذا قطُّ، ما يعدِله ما عندنا ولا يقارنه (٤) ، فقالوا له : هل أخذتَ منه شيئاً ؟ فقال : أما والله لولا اللهُ ما أتيتكم به ، فعرفوا أن للرجل شأناً ، فقالوا : من أنت ؟ فقال : والله لا أخبركم لتحمدوني ولا غيركم لتقرّظوني ، ولكن أحمد الله وأرضى بثوابه ، فأتْبَعوه رجلاً حتى انتهى إلى أصحابه ، فسأل عنه فإذا هو عامر بن عبد قيس .

[ردّه على الذين ينكرون عليه]

أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى ، انا أبو صاعد يَعْلى بن هبة الله
ح (٥) وأخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر ، انا أبوعاصم الفضيل بن يحيى بن أبي منصور قالا : انا أبو محمد بن أبي شُريح ، أنا أبو عبد الله محمد بن عَقِيل بن الأزهر البَلْخي ، نا علي بن حرب ، نا عمر – هو ابن أيوب الموصلي – عن جعفر – هو ابن بُرقان – عن ميمون

أنّ عامر بن عبد قيس بعث إليه أمير البصرة فقال : إن أمير المؤمنين أمرني أن أسألك : مالك لا تَزَوَّج النساء ؟ قال : ما تركتهن ، وإني لدائبُ الخطبة . ومالك لاتأكل الجبن ؟ قال : أنا في أرض بها مجوس ، فما شهد شاهدان من المسلمين أنه ليس فيه مَيْتةٌ أكلتُه . قال : وما يمنعك أن تغشى الأمراء ؟ قال : إذا أتى

(١) الخبر مستدرك في هامش صل وفوقه : «ملحق» ، ولذلك جاء في ب وفي أوله «ملحق» وفي آخره «إلى»
(٢ – ٢)ليس ما بين الرقمين في س ، ع .
(٣) الأقباض : ج قَبَض . بمعنى المقبوض . وهو ما جمع من الغنيمة قبل أن تقسم «اللسان : قبض» .
(٤) في د : « ولا يقاربه » .
(٥) ليست «ح» في د ، ومكانها بياض .

أبوابكم طلاّب الحاجات فادْعوهم فاقضوا حوائجهم ،ودعُوا من لاحاجة له إليكم .

[نهيه عن ظلم أهل الذمة، وموقفه من الخصال التي رمي بها]

أخبرنا (١) أبو غالب بن البنا ، انا أبو محمد الجوهري ، انا أبو عمر(٢) بن حيويه ، نا (٣) يحيى ابن محمد ، انا الحسين بن الحسن ، انا عبد الله بن المبارك ، انا عبد الله بن عـوْن عن محمد بن سيرين عن مَـعْقِل بن يسار قال :

٥ كان أول ما عرفتُ عامر بن عبد الله العنبري أني رأيته فوُصف لي قريباً من دِحْيَة بن سليم ، وهو على دابة ورَجُلُ من أهل الذمة يُظلَمُ فنهى عنه ، فلما أبَوْا قال : كذبتم ، والله لا تُظْلَمُ ذِمّةُ الله اليومَ وأنا شاهد . قال : فتَخلّصه . فلما كان بعد ذلك أتيته في منزله، وكان الناس يقولون : إن عامراً لا يأكل السمن ، ولا يأكل اللحم ، ولا يتزوج النساء ، ولاتَمَسُّ بشرته بشرة أحد ويقول :

١٠ إني مثل إبراهيم عليه السلام . فلما دخلت عليه أخرج يده من تحت البُرْنُس حتى أخذ بيدي فقلت : هذه واحدة . فلما تحدثنا ، قلت : إن الناس يقولون : إنك لا تأكل اللحم ، ولا تأكل السمن ، ولا تتزوج النساء ، وتقول : إني مثل إبراهيم . قال: أما قولهم : إني لا آكل اللحم فإن هؤلاء قد صنعوا في الذبائح شيئاً لاأدري ما هو ؟ فإذا اشتهيت اللحم أمرنا بشاة فاشترُيت لنا فذبحناها فأكلنا من لحمها .

١٥ وأما قولهم : إني لا آكل السمن ، فإني لا آكل ما يجيء من ها هنا(٤) وآكل ما يجيء من ها هنا . وأما قولهم : إني لا أتزوج النساء فإنما هي نفس واحدة وقد كادت أن تغلبنَي . وأما قولهم : إني قلت : إني مثل إبراهيم ، فإني قلت : إني لأرجو أن يجعلني الله مع النبيّين والصدّيقين والشهداء والصالحين .

أخبرناه (٥) أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، انا محمد بن هبة الله ، انا محمد بن الحسين ، انا (٦)

٢٠ عبد الله ،نا يعقوب،حدثني عيسى بن محمد،نا أزهر عن ابن عـوَن عن محمد بن (٧) مَعْقِلِ بن يسار قال :

---

(١) فوق اللفظة في صل « يقدم » .

(٢) كذا في صل ، وفي بقية الأصول:«أبو عمرو بن حيويه» . وقد تقدم التعريف به في ٥٨ص٣٢٦

(٣) في د « حدثنا » .

(٤) انظر ص ٣٣٧/س ١٢-١٣ فسيبين المقصود .

٢٥ (٥) فوق اللفظة في صل « يؤخر » .

(٦) في د : « ثنا » .

(٧) فوق اللفظة في صل ، ب إشارة تضبيب ، لأنّ صوابها « عن » كما سيأتي

أوّلُ ما عرف بيني وبين عامر بن عبد الله لَقيتُه عند مُكاري الرَّحْبة وقد حُبِس رجلٌ من أهل الذمة، فكلّمهم (١) فيه أن يُخَلّوا عنه، فمال برجله(٢)فنزل فقال: كذبتم، والله لاتُظْلَم (٣) ذمة الله اليومَ وأنا شاهد. قال: فلم يزل به حتى أفلته. ورماه الناس بتلك الخصال فقالوا: إنه لا يأكل السمن، ولا يأكل اللحم، ولا يمسُّ (٤) بشَرَتَه أحدٌ، ولا يصلي في المساجد، ولا يتزوّج النساء، ويقول: إني مثل إبراهيم. فأتيته وهو قاعد في المسجد فأخذ بيدي وصافحني. ٥

فذكر نحوه وزاد: وأمّا قولهم: إني لا أصلي في المساجد، فإني إذا كان يوم الجمعة انطلقتُ وصلّيتُ مع الناس الجمعة، ثم أحبّ أن أصلي بعدُ هاهُنا.

الصواب: محمد عن مَعقِل.

[السبب الذي سُيِّر به في روايات أخرى]

أنبأنا أبو علي محمد بن (٥) محمد بن عبد العزيز بن المهدي، وحدثنا أبو الحجاج يوسف بن مكي الفقيه عنه، انا أبو الحسن العَتيقي، أنا أبو بكر بن شاذان، نا محمد بن أبي الأزهر، نا الرياشي قال: ذكر ابن عائشة عن عبيد الله بن عياش الحسني عن أبيه قال: ١٠

كان السبب الذي سُيِّر به عامر بن عبد الله أنه مرَّ برجل من أعوان السلطان وإذا هو قد علَق ذمّياً يدعوه (٦) إلى دار الإمارة. قال: والذميّ يستغيث. قال: فمال إليه عامر فقال: مالك وله؟ قال: أذهبُ به إلى دار الإمارة يَكنُسُها. قال: فأقبل عامر على الذميّ فقال: يطيب قلبك بهذا لَه؟ قال: لا، يشغلني (٧) عن ضيعتي، فقال له عامر: أدّيْتَ جِزيتك؟ قال: نعم. فأقبل على عَوْن ١٥

---

(١) في د: «وكلمهم».

(٢) في ع: «برحله».

(٣) كذا في صل، وفي بقية النسخ: «لا نظلم». ٢٠

(٤) اللفظة غير واضحة في ب وفوقها إشارة «تضبيب».

(٥) ليست لفظتا «محمد بن» في د. وهو أبو علي بن المهدي، محمد بن محمد بن عبد العزيز الخطيب. روى عن أبي الحسن العَتيقي. روى عنه ابن عساكر. توفي سنة ٥١٥ هـ. وانظر في ترجمته مشيخة ابن عساكر ٢١٠، والمنتظم ٩ / ٢٣٠ «وفيه أنه ابن المهتدي»، والعبر ٤ / ٣٥، وسير أعلام النبلاء ١٢/١٠١ ٢٥

(٦) كذا في صل، وفي بقية النسخ: «يدعو».

(٧) في م: «تشغلني».

السلطان فقال : إني أراه يذكر أنه (١) قد أدّى جزيته ، ولا أراك تنكر (١) ذاك ، وإنما يذهب بسُخْرةٍ ولا أراه تطيب نفسه بذاك فدعه ، قال : لا أدعه ، قال : والله لتَدَعَنَّه ، قال : والله لا أدعه ، فقال : والله لا تُخْفَرَ ذمة محمد صلى الله عليه وسلم وأنا حيٌّ ، قال : فلهزه واستخرجه من يده. فكتب فيه إلى أمير البصرة أن يسيّره إلى

٥ الشام مع غيره ممّن يذهبَ مذهبه . قال : وكانوا يُرَوْن يتكلّمون ويُنْكرون. قال : فأتاهُ (٢) الكتاب مع ابن عامر وهو في مسجد قومه وهو بالرابية. قال : فقال : السلام عليكم أأدخل (٣) ؟ فقال له عامر بن عبد الله : على كل حالٍ أنت أحمق، إن المساجد لا يستأذن فيها. قال : فقال له : هذا كتاب أمير المؤمنين، بلغه أنك لا تأكل اللحم، ولا تأكل السمن ، ولا تتزوج النساء ، وتطعن على الأئمة . قال : فقال عامر : أما قولك إني

١٠ لا آكل اللحم، فإني مررت بقصّاب وهو يذبح ويقول : النّفاق النّفاق ، ولم يذكر اسم الله عز وجل ، فإذا اشتهينا اللحم ذبحنا نحن الشاة ثم أكلنا . وأما قولك إني لا آكل السمن ، فإني آكل ما جاء من باديتنا هذه ولا آكل ما جاء من ها هنا — يعني الجبل — لأنا رأيناهم في مغازينا يقطعون ألايا الشّاء ثم يَسْلَؤُونها مع السمن . وأما قولك لا أتزوج النساء فإني قد خطبت إلى ربيّ قبل أن تلدك أمك . وأما

١٥ طعني على الأئمة فمعاذ الله أن أطعن . قال : فاشْخص . فكان معاوية يقول : ماورد علينا أحدٌ مثلُ عامر .

[عوتب في أكل اللحم فأجاب]

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل ، انا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد ، انا أبو سليمان الخطّابي ، نا الأصمّ ، نا أبو أميّة الطّرسوسي ، نا عبيد بن إسحاق ، نا زهير عن أبي الجُوَيْرية الجَرْمي عن عامر بن عبد قيس

٢٠ أنه عوتب في أكل اللحم فقال : إني رجل مُتَقَزِّز وإني مررت بجزّار يجرّ (٤) عَجْماء له وهو يقول : السَّمين السَّاح ، حتى ذبحها ولم يذكر الله عليها .

السّاح : هي الوافرة السمن .

(١ — ١) مابين الرقمين مستدرك في هامش ب ، وبجانبه لفظة « صح » .

(٢) استدركت الهاء مضمومة في هامش ب ، وفوقها لفظة « صح » .

٢٥ (٣) في م : « أدخل » .

(٤) في م : « يجز » ، وفي ع : « يجزر »

[كان مضرب المثل في العبادة]

أخبرنا أبو الحسن علي بن المُسلم الفقيه ، انا أبو القاسم بن أبي العلاء

ح (١) وأخبرنا أبو المعالي الحسين بن حمزة بن الحسين ، أنبا أبو السرايا نجيب بن عمار بن أحمد الغنوي

قالا : انا أبو محمد بن أبي نصر ، انا خَيْثَمة بن سليمان ، نا أبو بكر يحيى بن أبي طالب

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو بكر بن الطبري ، انا أبو الحسين بن الفضل ، انا عبد الله بن جعفر ، ثنا يعقوب ، حدثني أحمد بن الخليل ٥

قالا : نا رَوْح بن عُبادة ، نا الحجاج بن الأسود -- وفي رواية ابن الخليل : نا حجاج الأسود -- وهو الصواب -- قال :

تمنّى رجل فقال : ليتني بزُهْد الحسن ، وورع ابن سيرين ، وعبادة عامر بن عبد قيس ، وفقه سعيد بن المسيّب . ١٠

قال رَوْح : وذكر مُطرِّفاً بشيء لاأدري ماهو . قال : فنظروا في ذلك -- زاد ابن الخليل : كلّه -- فقالا : فوجدوه كلّه كاملاً في الحسن .

[سأل الله ثلاثاً فأعطاه اثنتين]

انبأنا (٢) أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف وأبو نصر محمد بن الحسن بن البنا (٣) قالا (٤) : قرئ على أبي محمد الجوهري عن أبي عمر بن حيويه ، انا أحمد بن معروف ، نا (٥) الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد ، نا عمرو بن عاصم الكلابي ، حدثني جدي (٦) الصبّاح بن أبي عبدة العنبري ، حدثني رجل من الحيّ ، كان صدوقاً أُنسيت (٧) أنا اسمه ، قال : ١٥

صحبت عامراً في غزاةٍ لنا فنزلنا بخضرة غَيْضَةٍ ، فجمع متاعه وطوّل لفرسه وطرح له . قال : ثم دخل الغَيْضَة ، فقلت : لأنظرنّ ما يصنع الليلة . قال : فانتهى إلى رابية فجعل يصلي حتى إذا كان في وجه الصبح أقبل في الدعاء ، فكان فيما يدعو : اللّهم ، سألتك ثلاثاً فأعطيتني اثنتين ومنعتني واحدةً ، اللهم ، فأعطنيها حتى أعبدك كما أحبّ وكما أريد . قال : وانفجر الصبح . قال : فرآني فقال : ألا (٨) أراك كنت تُراعيني منذ الليلة لَهَممتُ بك ، ورفع صوته عليّ ، ولهممتُ ٢٠

(١) ليست « ح » في د ، ومكانها فراغ .

(٢) في هامش صل : «وحدثنا عمي، رحمه الله، انا أبو طالب» ، وفوقه عبارة «ألحقه قاسم» .

(٣) كذا في صل ، وليست « بن البنا » في بقية النسخ ٢٥

(٤) في د : « قال » .

(٥) في د : « حدثنا » .

(٦) كذا في صل ، وليست لفظة «جدي» في باقي النسخ .

(٧) في س ، ع : « فنسيت » .

(٨) في د : « لأراك » . ٣٠

وفعلتُ ، قلتُ : دعْ هذا عنك ، والله لتُحدِّثني بهذه الثلاث التي سألتَها ربَّك أو لأُخْبِرَنّ بما تكره مما كنت فيه الليلة ، قال : ويلك لا تفعل . قال : قلت : هو ما أقول لك . فلما رأى أني غير منتهٍ قال : فلا تحدّثْ به مادمت حيًّا . قال : قلت : لك الله عليّ بذلك . قال : إني سألت ربي أن يُذهِب عني حبّ ٥ النساء ولم يكن شيءٌ أخوف عليّ في ديني منهنّ ، فوالله ماأبالي امرأةً رأيت أم جداراً(١)، وسألت ربي أن لا أخاف أحداً غيره فوالله ما أخاف أحداً غيره (١) ، وسألت ربي أن يُذْهِب عني النوم حتى أعبده بالليل والنهار كما أريد فمنعني .

[راهب هذه الأمة]

قال : وأنا عمرو بن عاصم ، نا جعفر بن سليمان عن مالك بن دينار قال :

لمّا رأى كعبٌ عامراً بالشام قال : من هذا ؟ قالوا : عامر بن عبد قيس ١٠ العنبري البصري . قال : فقال كعب : هذا راهب هذه الأمة (٢) .

[دعاؤه على من سيّره إلى الشام]

أخبرنا أبو القاسم محمود بن أحمد بن الحسن ، انا أبو الفتح أحمد بن عبد الله بن أحمد (٣) السُّوذَرْجاني ، انا أبو نُعيم الحافظ ، نا أبو القاسم عمر بن محمد بن حاتم ، نا جدي محمد بن عبيد الله بن مرزوق ، نا عفّان بن مسلم ، نا جعفر بن سليمان ، نا سعيد الجُرَيري قال :

لما سُيِّر عامر بن عبد الله شيّعَهُ إخوانه ، فلما كان بظهر المِرْبد قال : إني ١٥ داعٍ فأمِّنوا ، فقالوا : هات ، فقد كنا نستبطيء هذا منك ، قال : اللهم ، من أشى (٤) بي وكذب عليّ وأخرجني من مصري وفرّق بيني وبين إخواني اللّهم ، أكْثِرْ ماله وولده ، وأصِحّ جسمه ، وأطِلْ عُمُرَه (٥) .

[من صور تعبده]

أخبرنا أبو القاسم عليّ بن إبراهيم ، انا أبو الحسن رشأ بن نظيف ، انا الحسن بن إسماعيل ، انا أحمد بن مروان ، نا (٦) يوسف بن عبد الله الحلواني ، نا عثمان بن الهيثم أو مسلم بن إبراهيم عن الحسن بن ٢٠ أبي جعفر قال :

(١ — ١) مابين الرقمين مستدرك في هامش ب .

(٢) الخبر بتمامه في طبقات ابن سعد ٧ / ١٠٥ و ١١٠

(٣) كذا في صل ، وليست « بن أحمد » في بقية الأصول . وهو أحمد بن عبد الله بن أحمد السوذرجاني ، أبو الفتح . أكثر عن أبي نُعيم . توفي سنة ٤٩٦ هـ « وفي الأنساب واللباب أنه توفي سنة ٤٩٤ هـ » . وانظر ٢٥ في ترجمته الأنساب ٣١٦ ب « واسمه فيه : محمد بن عبد الله ، وكنيته أبو سعيد » ، ومعجم البلدان « سوذرجان » . واللباب ١ / ٥٧٥ « وكنيته فيه : أبو سعد » .

(٤) أشى الكلام أشياً : اختلقه « اللسان » .

(٥) ورد الخبر بخلاف يسير في حلية الأولياء ٢ / ٩١

(٦) في د : « حدثنا » .

كان عامر بن عبد الله قد فرض على نفسه كلّ يوم ألف ركعة . فكان إذا صلّى العصر جلس قد انتفخت قدماه مـن طول القيام فيقول : يانفسُ ، بهذا أُمرت ، ولهذا خلقتِ ، يوشك أن يذهب العناء . ثم يقرأ إلى المغرب ، فإذا صلى المغرب قام فصلّى إلى العَتَمَة ، فإذا صلى العتمة أفطر ، ثم يقول : يانفسُ ، قومي ، ثم يقوم إلى الصلاة فلا يزال راكعاً وساجداً حتى يصبح . وكان يقول في جوف الليل : اللّهم ، إنّ النار منع النوم مني فاغفر لي . ٥

اخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، انا أبو بكر البيهقي :

ح **واخبرنا** أبو محمد بن طاوس ، انا أبو الحسن عليّ بن محمد بن محمد بن الأخضر

قالا : انا أبو الحسين بن بشران ، انا الحسين بن صفوان ، نا (١) أبو بكر بن أبي الدنيا ، نا وفي حديث ابن الأخضر : حدثني — سلمة بن شبيب عن سهل بن عاصم عن عبد الله بن غالب عن عامر بن يساف (٢) قال : سمعت المُعَلّى بن زياد يقول : ١٠

كان عامر بن عبد الله قد فرض على نفسه — زاد البيهقي : كل يوم — فقالا : ألف ركعة ، وكان إذا صلّى العصر جلس وقد انتفخت ساقاه من طول القيام ، فيقول : يانفس ، بهذا أُمرتِ ، ولهذا خلقتِ ، ويوشك أن يذهب العناء .

انتهى حديث البيهقي . وزاد ابن الأخضر : وكان يقول لنفسه : قومي يا مأوى كلّ سَوْأة ، فوَعِزَّةِ ربيّ لأزْحفَنّ بك زُحوفَ (٣) البعير ، أو لئن استطعت ألاّ يمسّ (٤) الأرض من زُهْمِك (٥) لأفْعلَنّ ، ثم يتلَوّى كما يتلوى الحَبُّ على القَلْي ، ثم يقوم فينادي : اللّهم ، إنّ النار قد منعتني من النوم فاغفر لي . ١٥

[تمنى لو جعل الدنيا هماً واحداً]

اخبرنا أبو غالب بن البنا ، انا أبو محمد الجوهري ، انا أبو عمر بن حَيّويه ، انا يحيى بن محمد بن

---

(١) في د : « حدثنا » ٢٠

(٢) في د : « بن يسار » . وهو عامر بن يساف . روى عن يحيى بن أبي كثير . روى عنه الحسن بن الربيع ومحمد بن عيسى بن الطباع . وانظر في ترجمته الجرح والتعديل ج ٣ / ق١ / ٣٢٩ ، ولسان الميزان ٢ / ٢٢٤ « واسمه فيه : عامر بن عبد الله بن يساف اليمامي » .

(٣) كذا في صل ، وفي بقية الأصول : « لأرجفن رجوف » . وزحف البعير زحفاً وزحوفاً وزحَفاناً وأزحف : أعيا فجرّ رسنه « اللسان » . ٢٥

(٤) في د : « أن لا تمس » .

(٥) الزُّهْم : الشحم « اللسان » .

صاعد ، نا الحسين بن الحسن ، انا عبد الله بن المبارك ، أنبا السريّ (١) بن يحيى عن الحسن قال :

قال عامر بن عبد قيس لقوم ذكروا الدنيا : وإنكم لتهتمّون ! أما والله لئن استطعت (٢) لأجعلنّها همّاً واحداً . قال : ففعل ذلك ، والله ، حتى لحق بالله .

[أمر الدنيا عنده إلى أربع]

اخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، انا أبو بكر محمد بن هبة الله ، انا محمد بن الحسين ، انبا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب ، حدثني سعيد بن منصور ، نا خلف بن خليفة (٣) ، نا أبو هاشم عن عامر بن عبد (٤) قيس قال :

وجدت أمر الدنيا يصير إلى أربع : إلى (٥) المال والنساء ، ولا حاجة لي بالمال ولا بالنساء ، والنوم والأكل ، وَآيْمُ الله لئن استطعت لأُضِرَّنَّ بهما .

[الخبر من طريق آخر]

اخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، انا أبو بكر البيهقي ، انا عبد الله بن يوسف الأصبهاني ، انا أبو سعيد بن الأعرابي ، نا أبو يحيى محمد بن سعيد بن غالب ، نا زيد بن الحُبَاب ، نا معاوية بن عبد (٦) الحكم الثقفي ، نا (٧) يونس بن عبيد

أن عامر بن عبد قيس قال : الدنيا أربعة أجزاء : المال والنساء والنوم والطعام ، أما المال والنساء فلا حاجة لي بهما ، وأما الآخران فأيّمُ الله لأضِرنّ بهما . وقال : لأجعلنّ الهمّ واحداً .

[الخبر من طريق الحسن البصري]

اخبرنا أبو القاسم أيضاً ، انا أبو بكر البيهقي

ح (٨) **واخبرنا** (٩) أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، انا أبو بكر بن اللالكائي

---

(١) اللفظة كثيرة التحريف في الأصول . وهو السَّريّ بن يحيى بن إياس بن حرملة بن إياس الشيباني ، أبو الهيثم ، ويقال أبو يحيى ، البصري . توفي سنة ١٦٧ هـ . روى عن الحسن البصري . روى عنه ابن المبارك . وانظر في ترجمته الجرح والتعديل ج ٢/ ق ١/ ٢٨٣ ، وميزان الاعتدال ٢/ ١١٨ ، والتهذيب ٣/ ٤٦٠

(٢) في ب : « لئن اسطعت » .

(٣) في م : « خلف بن خليفة ، نا إبراهيم ، نا أبو هاشم ... » .

(٤) ليست لفظة « عبد » في د .

(٥) ليست لفظة « إلى » في د .

(٦) ليست لفظة « عبد » في م . وهو معاوية بن عبد الكريم [قارن مع المتن] الثقفي البصري ، أبو عبد الرحمن . توفي سنة ١٨٠ هـ . روى عنه زيد بن الحباب وغيره . وانظر في ترجمته الجرح والتعديل ج ٤/ق ١/ ٣٨١ ، وميزان الاعتدال ٤ / ١٣٦ ، والتهذيب ١٠ / ٢١٣

(٧) في د : « حدثنا » .

(٨) كذا في صل ، وليست « ح » في باقي النسخ .

(٩) في د : « وانا » .

قالا : انا أبو الحسين (١) بن الفضل ، انا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، نا سليمان بن حرب ، نا حمّاد عن هشام عن الحسن قال : قال عامر بن عبد الله :

وجدت الدنيا أربع خصال : النساء واللّباس والطعام والنوم ، فأمّا النساء فوالله ما أبالي امرأة رأيت أو جداراً ، وأمّا اللّباس فوالله ما أبالي (٢) ماواريت به عورتي ، وأمّا الطعام والنوم فقد غلباني إلا أن أصبت منهما ، والله لأُضِرَّنَّ ٥ بهما مااستطعت .

قال الحسن : ففعل والله .

أخبرنا بها عالية أبو القاسم الشحامي، انا أبو بكر الحافظ ، انا أبو عبد الله الحافظ ، انا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه قال : قرىء على الحسن بن مكرم – وأنا أسمع – : نا يزيد بن هارون ، انا هشام عن الحسن قال : قال عامر بن عبد قيس : ١٠

العيش في أربع : اللباس والطعام والنوم والنساء ، فأمّا النساء فوالله ما أبالي امرأة رأيت أو جداراً ، وأما اللباس فوالله ما أبالي ما واريت به عورتي ، وأما الطعام والنوم فقد غلباني ، والله لأُضارّنّهما جهدي .

قال الحسن : فأضرّ ، والله ، بهما .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي **وأبو** عبد الله الحسين بن ظفر بن الحسين قالا : انا أبو الحسين بن ١٥ النقّور ، انا أبو طاهر المُخَلِّص ، نا أبو القاسم البغوي ، نا قَطَن بن (٣) نُسَيْر ، نا جعفر بن سليمان ، نا حَوْشَب عن الحسن قال :

كتب معاوية إلى عبد الله بن عامر : انظر عامر بن قيس فأحْسِنْ إذنَه ، ومُرْه أن يخطب إلى من شاء وأمْهِرْ عنه من بيت المال . قال : فأرسل إليه أن أمير المؤمنين كتب إليّ أن أُحْسِنَ إذْنَك . قال : ما أصنع بالإذْن ؟ فأنتم أحوج إلى ٢٠

---

(١) في م ، د : « أبو الحسن » . وقد تقدم التعريف به في هـ ٥ ص ١٨٨

(٢) ليست « ما أبالي » في د .

(٣) ليست لفظة « بن » في د. وهو قَطَن بن نُسَيْر ، أبو عبّاد الغُبَري البصري . روى عن جعفر بن سليمان وعدي بن عمارة . روى عنه أبو داود وأبو يعلى وأبو القاسم البغوي وغيرهم. وانظر في ترجمته الجرح والتعديل ج ٣ / ق ٢ / ١٣٨ ، وميزان الاعتدال ٣ / ٣٩١ ، والتهذيب ٨ / ٣٨٢ ، والتقريب ٢٥ ٣٠٦ ، والخلاصة ٣١٦

ذلك مني . وأمرني أن تخطب إلى من شئت وأُمْهِرَك من بيت المال، قال : أنا في الخطبة دائب ، قال : إلى من ؟ قال : إلى من يقبل مني التَّمْرة والفَلْقَة، ثم أقبل على جلسائه فقال : إني سائلكم فأخبروني ، قالوا : سَلْ ، قال : هل منكم أحد إلا لمالِه من قلبه شُعْبَة ؟ قالوا : اللَّهم نعم ، قال : هل منكم من (١) أحد إلا لولده من قلبه شعبة ؟ قالوا : اللهم نعم (٢) ، قال هل منكم من أحد إلا لأهله من قلبه شعبة ؟ قالوا : اللهم نعم (٢) ، قال : والذي نفسي بيده لأَنْ تختلف الخناجر في جوارحي أحبُّ إليّ من أن أكون هكذا ، أمَا والله لئن استطعت أن أجعل الهمّ همّاً واحداً لأفعلنّ .

[أقواله أعلى ماقيل في الزهد]

أخبرنا أبو القاسم الشحامي ، انا أحمد بن الحسين ، انا عبد الله بن يوسف ، انا أبو سعيد بن الأعرابي ، نا ابن أبي الدنيا(٣)، نا هارون بن عبد الله، نا سعيد بن عامر عن أسماء بن عبيد قال : قال عامر بن عبد قيس :

والله لئن استطعت لأجعلنّ الهمّ همّاً واحداً .

قال الحسن : ففعل (٤) ، وربِّ الكعبة .

قال أبو سعيد بن الأعرابي : وهذا أعلى ما قيل في الزهد أن يكون الهمُّ همّاً واحداً لله عزّ وجلّ ، ليس ذكر دنيا ولا آخرة ، وهو غاية الزُّهد ، وهو خروج قدر الدنيا وقلّتها مِنْ قلبه أن يزهد فيها ، وخروج قدر غيرها فيرغب فيها إذ كانت دون الله عزّ وجلّ ، هذا لمن كان الله همه وحده خالصاً .

[كيف علل انصرافه عن الزواج]

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا : انا أبو الحسين بن الآبنوسي، انا عثمان بن عمرو بن محمد بن المنتاب ، نا يحيى بن محمد بن صاعد ، نا الحسين بن الحسن ، انا عبد الله بن المبارك ، انا محمد بن سليم أبو هلال الراسبي ، نا (٥) محمد بن سيرين قال :

قيل لعامر بن عبد قيس : ألا تزوّجُ ؟ قال : واللهِ ماعندي من نشاط ، وماعندي من مال ، فَبِمَ (٦) أغُرُّ امرأةً مسلمة ؟ .

---

(١) ليست لفظة « من » في م .
(٢ – ٢) ما بين الرقمين مستدرك في هامش صل . ولفظة « اللهم » وحدها مستدركة في هامش ب .
(٣) ليست لفظة « الدنيا » في د .
(٤) في ب ، م ، د : « يفعل » .
(٥) في د : « حدثنا » .
(٦) في م : « فيما » ، وفي د : « فما » .

قال : وانا ابن المبارك ، انا سلام بن مسكين ، نا الحسن قال :

كان ها هنا رجل يقال له : ألا تتزوج ؟ فيقول : أنا حريص ، أنا حريص .

قال الحسن :

فأرجو أن يكون قد أصاب همّه .

قال سلام بن مسكين : يعني عامر بن عبد قيس . ٥

[هو وزهاد البصرة في مجلس عبدالله بن عامر]

اخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو بكر محمد بن هبة الله ، انا محمد بن الحسين ، انا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب ، حدثنا (١) سعيد بن منصور ، نا خلف بن خليفة ، حدثني رجل من أهل البصرة يقال له إسحاق عن عنبسة الخوّاص قال :

لمّا قدم عبد الله بن عامر على البصرة أميراً قال : يا أهل البصرة ، اكتبوا إليّ من كل خُمسٍ رجلاً من القُرّاء أُشاورْهم في أمري ، وأستعين بهم على ما ولاّني ١٠ الله عز وجل ، وأُطلعهم على سرّي . فكُتِب له أبان بن مطر العَدَوي وكان قد بكى حتى ذهب بصره ، وكُتب له غَزْوان — رجلٌ من بني رقاش — وكان قد حلف ألاّ يضحك حتى يعلمَ حيث يُصَيِّره الله عز وجل ، وكُتب له جابر بن أسير من غطفان ، وكتب له عامر بن عبد قيس العنبري ، وكتب له النعمان بن شوّال العبدي . قال : فلمّا دخلوا عليه قال : أنتم القُرّاء ، قد أمرت لكم بألفين ألفين ١٥ وكذا وكذا من جَريب ، فأجابه النعمان بن شوال ، وخلّوْه والجوابَ ، وكان من أسنّ القوم ، فقال : أيها الأمير ، ألنا خاصةً أم لأهل البصرة عامة ؟ قال : بل لكم خاصة ، لا يسع هذا المال أهل البصرة . قال : فيقول : صدقة ؟ فإن كان صدقة لا يدخل لنا بطوناً ، ولا يعلو لنا جلوداً ، وإنما يأخذ العامل من عمله ، ولا حاجة لنا فيها . قال : ألا أراك طعاناً ، اخرجْ من عندي . فقال : أمَا إنك ما عَهِدتني ٢٠ للأمراء زوّاراً . ثم أقبل على عامر فقال : قد أمرت لكم بألفين وكذا وكذا من جَريب فقال : أُنظر إلى المكاتَبين الذين على باب المسجد فهم أفقر مني . قال : فإني قد أمرتُ ألاّ تُحجَب لي عن باب ، قال : عليك بسعد بن قرحا (٢) ، فإنه أغشى للأمراء مني ، قال : انظر أيَّ امرأةٍ شئت حتى أزوّجَكَها ، قال : أيها الأمير ، الرجل

٢٥

(١) كذا في صل ، وفي بقية النسخ « نا » .

(٢) قارن مع ماورد في ص ٣٣٠ س ٦—٧ من هذا الجزء

إذا كانت له المرأة والولد شغل ذلك قلبه . قال : نعم ، قال : فلا حاجة لي فيها ، أجْعَلُ الهم هماً واحداً حتى ألقى ربي .

[سأل الله ثلاثاً فأجابه إلى اثنتين]

أخبرنا أبو غالب بن البنا ، انا أبو محمد الحسن بن علي ، انا أبوعمر بن حيويه ، انا يحيى بن محمد ابن صاعد ، انا الحسين بن الحسن ، انا عبد الله بن المبارك ، أخبرنا (١) همّام عن قتادة قال :

٥ كان عامر بن عبد قيس يسأل (٢) ربه أن يُهَوِّن عليه الطّهور في الشتاء . قال : فكان يُؤْتى بالماء وله بخار . قال (٣) : وسأل ربّه أن ينزع شهوة النساء من قلبه ، فكان لايبالي أذكراً لقي أم أنثى ، وسأل ربّه أن يمنع قلبه من الشيطان وهو في الصلاة ، فلم يقدر عليه .

[وكان لايخشى إلا الله]

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، انا أبو بكر البيهقي

١٠ ح (٤) وأخبرنا (٥) أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو بكر محمد بن هبة الله

قالا : انا أبو الحسين بن الفضل ، انا عبدالله بن جعفر ، نا يعقوب ، نا عمرو بن عاصم ، نا همّام عن قتادة قال :

سأل عامر بن عبد الله ربه أن يهون عليه الطهور في الشتاء ، فكان يُؤْتى بالماء له بُخار ، وسأل ربه عزوجل أن ينزع شهوة النساء من قلبه ، فكان لايبالي ذكراً لقي أم أُنثى ، وسأل ربه أن يحول بين الشيطان وبين قلبه في الصلاة ، فلم يقدرْ على ذلك .

١٥ وكان إذا غزا فيقال له : إن هذه الأجَمَة يُخافُ عليك فيها (٦) الأسد ، قال : إني لأستحيي من ربّي أن أخشى غيره .

وقد روي أن ذلك ذهب عنه .

[موقف الحسن البصري من تشدد عامر من حديث النفس في الصلاة]

أخبرنا أبو القاسم الشحامي ، انا أبو بكر البيهقي

ح وأخبرنا (٧) أبو القاسم بن السمرقندي ، انا محمد بن هبة الله (٨)

٢٠ (١) كذا في صل ، وفي بقية النسخ « أنا » .

(٢) كذا في صل ، وفي بقية النسخ « سأل » .

(٣) ليست « قال » في م .

(٤) ليست « ح » في د . ومكانها فراغ .

(٥) في د : « وانا » .

٢٥ (٦) في د « منها » .

(٧) اللفظة مستدركة بين السطرين في ب ، وإلى جانبها « صح » .

(٨) في م زيادة لقبه « أبو بكر » . وهو أبوبكر محمد بن هبة الله اللالكائي . تقدمت ترجمته في ﻫ ١ ص ٤٧

قالا : انا أبو الحسين ، انا عبد الله ، نا يعقوب ، نا عبد الله بن عثمان ، انا عبد الله بن المبارك ، انا جعفر بن حيان عن طريف بن شهاب قال :

ذكرت للحسن قول عامر — يعني ابن عبد قيس — : لأن تختلفَ فيَّ الأسنّةُ أحبُّ إليَّ من أن (١) أجد مايذكرون — يعني حديث النفس في الصلاة — فقال الحسن : ما اصطنع الله ذلك عندنا . ٥

[رأي الحسن من طريق آخر]

أخبرنا أبو غالب بن البنا ، انا أبو محمد الجوهري ، انا أبوعمر بن حيويه ، انا يحيى بن محمد ، ثنا الحسين بن الحسن ، انا عبد الله بن المبارك ، انا جعفر بن حيان عن طريف بن شهاب قال :

ذكرت للحسن قول عامر بن عبد قيس : لأنْ تختلفَ الأسنة فيّ أحبُّ إليَّ من أن أجد مايذكرون (٢) ، أي في الصلاة ، فقال الحسن : مااصطنع الله ذلك عندنا .

[تحديث النفس في الصلاة عنده]

١٠ قال : وانا ابن المبارك ، انا أبو الحكم مروان — يعني ابن عبد الواحد — عن أبي الحسين المجاشعي قال :

قيل لعامر بن عبد قيس : أتحدّثُ نفسك في الصلاة ؟ قال : نعم ، فلما ولّوْا قال للذين سألوه ، أو قال لهم : أحدث نفسي بالوقوف بين يدي الربّ عزّ وجل ومُنْصَرفي من بين يديه .

خالفه غيره :

١٥ قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى المكي ، انا عبيد الله بن سعيد بن حاتم ، أخبرنا (٣) الخصيب بن عبد الله ، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن ، أخبرني أبي قال : انا (٤) العباس بن عبد العظيم ، حدثني عبد الله بن سنان ، نا ابن المبارك ، انبا مروان أبو الحكم عن (٥) الحسن (٦) المجاشعي قال

قيل لعامر بن عبد الله بن (٧) قيس : أتُحدّث نفسك في الصلاة ؟ قال : نعم ، أحدث نفسي بالوقوف بين يدي الربّ عزوجل ومُنْصَرفي من بين يديه .

[عود إلى أنه كان لايخشى إلا الله]

٢٠ أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن ، انا أبو سعد علي بن عبد الله بن أبي صادق ، انا محمد بن عبد الله بن باكويه ، نا ابن زيْرك ، بواسط ، نا محمد بن أحمد بن الحسن ، نا أبو شعيب الحرّاني ، نا سعيد بن نصر الرّقّي ، نا إبراهيم عن فضالة ، نا زيد الضبي

---

(١) ليست «أن» في صل .
(٢) في د : « ما تذكرون » .
(٣) في د : « انا » .
(٤) في د : « أخبرنا أبا العباس » .
(٥) فوق اللفظة في صل ، ب إشارة تضبيب
(٦) فوق اللفظة في صل إشارة تضبيب .
(٧) في د : «لعامر بن عبد قيس » .

٢٥

أن عامر بن عبد قيس كان في جيشٍ ، فجاء أسد فأقام بالماء ، فتنحّى الناس من بين يديه ، فتقدم إليه عامر ، فقيل له : قد تقدمت إلى هذا العدو! قال : إني لأستحيي من الله أن أخاف شيئاً سواه .

[لم يخف الأسد]

أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى ، انبا يعلى بن هبة الله
ح (١) **وأخبرنا** أبو محمد الحسين (٢) بن أبي بكر ، انبا الفضيل بن أبي منصور
٥ قالا : انبا أبو محمد (٣) بن أبي شُرَيح ، انا محمد بن عقيل ، نا الجرجاني ، ثنا عبد الرزاق عن جعفر عن أبي عمران الجوني قال :

قيل لعامر بن عبد قيس إنك تبيت بخارج (٤) ، أما تخاف الأسد ؟ قال : إني لأستحيي من ربي أن أخاف شيئاً دونه .

١٠ **أخبرنا** أبو منصور بن زُرَيق قال (٥) : نا أبو الحسين بن المهتدي ، نا أبو بكر محمد بن يوسف ابن محمد بن العلاف إملاءً ، نا أبو عمر محمد بن يوسف القاضي ، نا (٦) الحسن بن أبي الربيع ، نا عبد الرزاق ، عن جعفر عن أبي عمران الجوني قال :

قيل لعامر بن عبد الله بن قيس : إنك تبيت خارجاً ، أما تخاف الأسد ؟ قال : إني لأستحيي من ربي أن أخاف شيئاً دونه .

١٥ أخبرنا أبو غالب بن البنا ، انا أبو محمد الجوهري ، انبا أبو عمر بن حيويه ، نا يحيى بن محمد ، ثنا الحسين بن الحسن ، انا عبد الله بن المبارك ، انا همام عن قتادة قال :

أنبئت أن عامر بن عبد قيس تخلّف عن أصحابه ، فقيل له : إن هذه الأجمة فيها الأسد وإنا نخشى عليك ، فقال : إني لأستحيي من ربي أن أخشى شيئاً دونه .

[ولا الثعبان]

انبأنا أبو علي محمد بن محمد بن عبد العزيز ، وأخبرنا أبو الحجاج يوسف بن مكي الحارثي عنه ، انا
٢٠ أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي ، انا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان ، نا محمد ابن مزيد الخزاعي ، نا الرّياشي ، نا ابن عائشة قال :

كان عامر بن عبد الله بن عبد قيس يدخل بيتاً يطيل فيه الصلاة . قال : قال :

---

(١) كذا في صل ، وليست « ح » في بقية النسخ .
(٢) كذا في صل ، وفي باقي الأصول : « أبو محمد الحسن » .
٢٥ (٣) في م : « انا ابن محمد بن شريح » .
(٤) فوق اللفظة في صل إشارة تضبيب
(٥) كذا في صل ، وليست « قال » في باقي النسخ .
(٦) في د : « حدثنا » .

وكان الرِّمْث (١) نابتاً حولهم . قال : والبصرة إذ ذاك شديدة الحر . قال : فانساب أسودُ سالخ ، فدخل البيت، فتَطَوّى في مُصَلاّه ، ما يشعر به ، فلما انحط للسجود رآه فنفضه بيده ، فانساب فخرج ، فقال بعض من رآه من أهله: أما رَهِبْتَ هذا ؟ إنه حَتْفٌ ، فقال : لا والله ، لولا أني قَذَرته لسجدتُ عليه ، والله إني لأستحيي من الله أن يطّلع من قلبي على أني أرهب شيئاً سواه . ٥

[قصة لقائه مع حممة وحوارهما]

أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي ، انا أحمد بن محمد بن أحمد الطِهْراني وعبد الوهاب ابن محمد بن إسحاق قالا : انا الحسن بن محمد بن أحمد ، انا أحمد بن محمد بن عمر ، نا (٢) أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ، حدثني محمد بن يحيى بن أبي حاتم الأزدي ، حدثني جعفر بن أبي جعفر الرازي عن أبي جعفر السائح ، انا أبو وهب وغيره ، يزيد بعضهم على بعض في الحديث

أن عامر بن عبد قيس كان من أفضل العابدين ، ففرض على نفسه كل يوم ١٠ ألف ركعة يقوم عند طلوع الشمس ، فلا يزال قائماً إلى العصر ، ثم ينصرف ، وقد انتفخت ساقاه وقدماه ، فيقول : يا نفس ، إنما خُلقت للعبادة ، يا أمّارةً بالسوء ، فوالله لأعملنّ بك عملاً لا يأخذ الفراش منك نصيباً .

وهبط وادياً يقال له وادي السباع وفي الوادي عابد حبشي يقال له: حُمَمَة ، فانفرد عامر في ناحية وحُمَمَة في ناحية يصلّيان ، لا هذا ينصرف إلى هذا ولا هذا ١٥ ينصرف إلى هذا أربعين يوماً وأربعين ليلة ، إذا جاء وقت الفريضة صليا ثم أقبلا يتطوعان . ثم انصرف عامر بعد أربعين يوماً فجاء إلى حُمَمَة ، فقال : من أنت يرحمك الله ؟ قال : دعني وهمّي ، قال : أقسمت عليك ، قال : أنا حُمَمَة ، قال عامر : لئن كنت أنت حُمَمَة الذي ذُكر لي (٣) لأنت أعبد من في الأرض ، فأخبرْني عن أفضل خَصلة ، قال : إني لمقصّر ، ولولا مواقيت الصلاة تقطع علي ٢٠ القيام والسجود لأحببت أن أجعل عمري راكعاً ووجهي مفترشاً حتى ألقاه ، ولكن الفرائض لا تدعني أفعل ذلك ، فمن أنت يرحمك الله (٤) ؟ قال : أنا عامر

(١) الرِّمْث : من مراعي الإبل ، وهو من الحَمْض « اللسان : رمث » .
(٢) في د : « حدثنا » .
(٣) في د : « ذكرلنا » .
(٤) لم ترد لفظة الجلالة في صل .

٢٥

ابن عبد قيس ، قال : إن كنت عامر بن عبد قيس الذي ذُكر لي فأنت أعبد الناس ، فأخبرني بأفضل خصلة ، قال : إني لمقصر ، ولكن واحدة عظّمتْ هَيبةَ الله في صدري ، حتى ما أهاب شيئاً غيره . فاكتنفته السباع ، فأتاه سبع منها ، فوثب عليه من خلفه ، فوضع يديه على منكبيه ، وعامر يتلو هذه الآية : ﴿ ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ له النَّاسُ وذلك يَوْمٌ مَشْهود ﴾ (١) . فلما رأى السَّبُعُ أنه لايكترث له ذهب ، فقال حممة : بالله ياعامر ، ماهالَكَ مارأيت ؟ قال : إني لأستحيي (٢) من الله أن أهاب شيئاً غيره ، قال حُمَمَة : لولا أن الله (٣) ابتلانا بالبطن ، فإذا أكلنا لا بدّ لنا من الحَدَث ، ما رآني ربي عزّ وجلّ إلا راكعاً (٤) وساجداً . وكان يصلي في اليوم والليلة ثماني مئة ركعة ، وكان يقول : إني لمقصر في العبادة ، فكان يعاتب نفسه .

[من أقواله]

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد بن أحمد بن البغدادي قالت : انا أبو طاهر أحمد بن محمود بن أحمد بن محمود (٥) الثقفي ، انا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن المقرىء ، ثنا (٦) أبو الطيب محمد بن جعفر الزَرّاد المَنْبِجي قال : حدثنا (٧) عبيد الله بن سعد بن إبراهيم الزهري قال : حدثنا (٧) ابن عائشة ، نا عقبة بن فضالة عن شيخ له – قال : أحسبه سُكَيْن الهجري – قال :

كان عامر بن عبد الله إذا مرّ بالفاكهة قال : هذه المقطوعة الممنوعة .

رواه محمد بن سعد عن ابن عائشة فقال : عقيبة ، بزيادة ياء (٨) .

أخبرنا (٩) أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين بن سُكينة ، انا أبو الفرج محمد بن فارس بن محمد بن محمود الغُوري ، انا أبو بكر محمد بن جعفر بن أحمد الدقاق ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا قال : كتب إليّ محمد بن عبد الوهاب قال : سمعت علي بن عثّام الكلابي قال : قال عامر بن عبد القيس :

---

(١) هود ١١/١٠٤

(٢) في م : « إني أستحيي » .

(٣) في د زيادة « تعالى » بعد لفظ الجلالة .

(٤) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « راكعاً أو ساجداً »

(٥) كذا في صل ، وليست : « بن محمود » في النسخ الأخرى .

(٦) في د « حدثنا » .

(٧) في ب ، م : « نا » ، وفي د : « ثنا » .

(٨) في المطبوع من طبقات ابن سعد ٧/١٠٦ : « عقبة »

(٩) الخبر مستدرك في هامش صل ، ولذلك جاء في ب وفي أوله « ملحق » وفي آخره « إلى » .

إذا عقَلَكَ عقلُكَ عما لا ينبغي فأنت عاقل .

قال علي : وإنما سُمِّيَ العقل عَقْلاً من عِقال الإبل (١) .

---

(١) بهذه اللفظة ينتهي الجزء الثاني والثلاثين بعد المئتين في صل ، ب . ويلي ذلك فيهما سماعات وتعليقات .

أما صل ففيها مايلي : ٥

أولا – ١ – آخر الثاني والثلاثين بعد المئتين . يتلوه : « أنا أبو محمد بن طاوس ، انا جعفر السراج ، أنا أبو علي بن شاذان » .

ثانياً – ١ – بلغت سماعاً على والدي الإمام العالم الحافظ الثقة أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر . . . فسمعه ابني محمد بن القاسم وكتب القاسم بن علي في شوال سنة إحدى وستين وخمس مئة . ١٠

ثالثاً – ١ – [سمع] جميع هذا الجزء على مصنفه الشيخ الأجل الفقيه الإمام العالم الحافظ الثقة

٢ – والدي ناصر السنة محدثِ الشام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ، أدام الله توفيقه [بقراءة]

٣ – السديد أبي منصور محمد بن المنذر بن محمد الأنصاري ـ ولدُ المسمع أبوالفتح الحسن بن علي

٤ – والمشـايخُ : الفقيـه جمال الدين أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعد الله الحنفي ، والأمين أبوالقاسم ١٥

٥ – الخضر بن الحسن بن علي بن شواش ، وشمس الدولة أبو الحارث عبد الرحمن بن محمد بن مرشد بن

٦ – منقذ ، وزين الدولة أبو علي الحسين بن المحسن بن أبي المضاء ، وأبو عبد الله الحسين ابن عبد الرحمن بن عبدان ٢٠

٧ – وفتاه ريحان ، وأبوالمكارم عبد الواحد بن عبد الوهاب بن عبدالله الأنصاري ، وعبدالرحمن بن

٨ – عبد العزيز بن أبي العجائز ، والقاضي أبو المعالي محمد بن علي بن محمد بن يحيى القرشي ، وأبوالمفضل

٩ – يحيى وأبو المحاسن سليمان ابنا الفضل بن الحسين بن إبراهيم بن سليمان ، ومحمد وسليمان وعبد الله

١٠ – وأحمد بنو القاضي تقي الدين أبي اليسر شاكر بن عبد الله بن سليمان ، ومحمد بن هبة الله ابن محمد الشيرازي ٢٥

١١ – وعلي بن عبـد الكريم بن الكويس ، والحكيم أبو حفص عمر بن علي بن البذوخ ، وفتاه قيماز ، وظافر بن علي بن

١٢ – نجا ، وأبو زكرى يحيى بن علي بن مؤمل القرشي ، وعبد الواحد بن بركات الصفار ، وياروق بن الكندكي ٣٠

١٣ – وتركانشا بن فرخاوا الديلمي ، وحمزة بن إبراهيم الجوهري ، وأبو محمد بن الحسن ابن أبيه ، وإسماعيل

١٤ – ابن جوهر الفراء ، ويوسف بن أبي الحسين السمسار ، وخليل بن سلمان النساج ، وإبراهيم بن =

= ١٥ – عطا بن إبراهيم المعري ، وعثمان بن عطا بن مرشد ، وعمر بن تمام بن عبد الله ، وأبو محمد عبد العزيز بن
١٦ – محمد بن خلف الإشبيلي ، وإبراهيم بن عبد الرحمن الفرا ، ويوسف بن مجلي الجريري ويستكين بن عبد الله
٥ ١٧ – عتيق البهجة ، وعبد الغني بن برهان بن عبد الغني ، وياقوت بن عبد الله الجاموشكي
١٨ – وصديق بن الياس ، وإبراهيم بن مهدي ، وإبراهيم بن غازي ومحسن بن سراج ، ومحاسن ابن عبده
١٩ – الشواغرة ، وعثمان بن أبي القاسم الطيان. وكاتب السماع : أحمد بن محمد بن الحسين بن هبة الله .
١٠ ٢٠ – وذلك في يوم الجمعة ثالث وعشرين جمادى الأولى سنة اثنتين وستين وخمس مئة بالمسجد الجامع بدمشق .

رابعاً – ١ – سمع جميع هذا الجزء على سيدنا الشيخ الإمام العالم الحافظ ثقة الدين جمال الإسلام صدر الحفاظ ناصر السنة محدث الشام أبي محمد القاسم بن الشيخ
٢ – الإمام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رضي الله عنهما بقراءة الشيخ الإمام بهاء الدين أبي المواهب الحسن – أخوه شمسُ الدين أبو القاسم الحسين
١٥ ٣ – ابنا القاضي أبي الغنائم هبة الله بن محفوظ بن صصرى التغلبي ، وأبو العباس أحمد بن علي بن يعلى السلمي ، وأبو جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر القرطبي وأبو العباس
٤ – أحمد بن ناصر بن طعان الطريفي ، ومحمد بن سيدهم بن هبة الله الأنصاري ، ومحمود بن محمد بن دارا الصوفي ، والشيخ الفقيه أبو عبد الله محمد بن عبد الوهاب بن عيسى المالكي ومحمود بن
٢٠ ٥ – أبي بكر بن بديع المراغي ، ومحمد بن ميمون بن مالك الأنصاري ، وأبو الحسين بن أبي المعالي بن خلدون ، وأبو محمد بن أبي الحسين بن أبي الفتح الشيبي الحداد
٦ – ومهدي بن يوسف بن حجاج المكناسي ، وفضائل بن طاهر بن حمزة ، وزين الدولة أبو علي الحسين بن المحسن بن أبي المضاء ، وأبو القاسم محمود بن محمد بن معاذ
٧ – الحرقاني . والحسن بن علي بن عبد الوارث التونسي ، وأبو الفرج بن يوسف بن محمد
٢٥ البوني المقرئ . وكاتب السماع : الحسن بن علي بن إبراهيم
٨ – الأنصاري الصقلي . وسمع نصفه الآخر الشيخ أبو طاهر بركات بن إبراهيم بن الخشوعي ، ومحمد بن مقبل بن محمد الإربلي ، وذلك في نوبتين
٩ – آخرهما يوم الأربعاء ثالث وعشرين من شعبان من سنة خمس وسبعين وخمس مئة وصلى الله على سيدنا محمد وآله . . . .

٣٠ خامساً – ١ – سمع هذا الجزء على الشيخ الإمام الحافظ الثقة بهاء الدين ناصر السنة محدث الشام أبي محمد القاسم
٢ – ابن الإمام العالم الحافظ ثقة الدين أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الشافعي – ولدُه
٣٥ ٣ – أبو القاسم علي ، وسبطه أبو المجد الفضل بن نبا بن الفضل ، بقراءة الفقيه أبي عمرو عثمان بن أبي =

= ٤ – بكر بن جلدك الموصلي ، والشيخُ الإمام أبو جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر بن إسماعيل القرطبي ، وابنه
٥ – أبو الحسين إسماعيل ، وأبو علي الحسن بن علي بن عبد الوارث ، وأبو الوحش عبد الرحمن بن أبي منصور
٦ – ابن منصور بن نسيم ، وأبو الربيع سليمان بن محمد بن سليمان ، وأبو محمد عبد السلام ابن أبي بكر بن أحمد ، وسالم بن ٥
٧ – داود النجار ، ونصر بن هبة الله بن مساور ، وزرقان بن أبي الكرم بن زرقان ، وأبو الحجاج يوسف بن أبي الفرج
٨ – ابن مهذب ، وأبو منصور عبد الحق بن أحمد بن محفوظ ، وعلي بن تميم بن عبد السلام ، وأبو موسى بن ١٠
٩ – عيسى بن موسى ، وأبو طالب بن أبي الفرج بن علي ، وعمر بن عيسى بن معالي ، وفرح بن عبد الله وعنبر بن
١٠ – عبدالله الحبشيان ، وسليمان بن محمد البربري ، وعبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم . ومثبت
١١ – السماع بدل بن أبي المعمر بن إسماعيل التبريزي . وسمع من قبل وسطه بقائمة إلى آخر الجزء أبو ١٥
١٢ – الحسن محمد بن الإمام أبي جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر القرطبي ، وأبو العساكر المظفر ابن أبي المظفر
١٣ – عبدالله بن محمد بن الحسن ، وابن عمه أبو المعالي مسعود بن أبي منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن .
١٤ – وذلك في العشر الأوسط من شهر رجب سنة إحدى وتسعين وخمسمائة بدمشق والحمد لله . ٢٠

سادساً – ١ – وحمل السماع بجميع هذا الجزء على الشيخ محمد بن الإمام أبي جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر القرطبي . وكتب بدل .

سابعاً – ١ – سمع جميع هذا الجزء على القاضي الإمام العالم شمس الدين أقضى القضاة أبي نصر محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن
٢ – الشيرازي ، أيده الله ، بسماعه من مؤلفه ، والملحق بإجازته منه ، بقراءة الشيخ الإمام العالم محب الدين ٢٥
٣ – أبي محمد عبد العزيز بن الحسين بن عبد العزيز بن هلالة الأندلسي – ابنا المسمع النجيبان أبو الفضل محمد وأبو المفاخر
٤ – علي ، وابنا ابنه أبو المظفر يحيى وأبو بكر عبد الرحمن ابنا أحمد بن محمد بن نعمة الله ، وأحمد بن محمد بن عمر من أهل ٣٠
٥ – دارا ، والزكي أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد بن أبي يدّاس البرزالي ، وأبو بكر محمد بن محمد بن أبي بكر بن أحمد البلخي
٦ – وأخوه أبو الفضل سليمان ، وتمام بن يحيى بن عباس الحميري ، وأبو موسى عبد الله بن عبد الصمد بن عبد الباري
٧ – التيمي المغربي ، وإسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن بن الأنماطي ، وهذا خطه ، وولده أبو بكر ٣٥
=

[من وصاياه]

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاوس ، انبا أبو محمد جعفر بن أحمد السراج ، انبا أبوعلي بن شاذان ، انا أبو جعفر عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم الهاشمي ، نا ابن أبي الدنيا ، حدثني محمد بن الحسين ، حدثني بكر بن محمد ، نا السكن بن إسماعيل عن حوشب عن أبي المتوكل الناجي قال : قال لي عامر بن عبد قيس :

٥ يا أبا المتوكل ، قلت : لبيك ، قال : عليك بما يرغّبك في الآخرة ، ويزهّدك في الدنيا ، ويقرّبك إلى الله عز وجل ، قلت : وما هو يا أبا عبد الله ؟

---

٨ – محمد رفق الله بها ، وذلك بالمسجد الجامع بدمشق ظهر يوم الاثنين ثامن شهر ربيع الأول سنة خمس وعشرين وست مئة

ثامناً – ١ – الجزء الثالث والثلاثون من بعد المئتين من كتاب تاريخ مدينة دمشق حماها الله وذكر فضلها

١٠ ٢ – وتسمية من حلها من الأماثل واجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها

٣ – تصنيف الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رحمه الله

٤ – سماع ولده القاسم بن علي بن الحسن وإجازة له من بعض الشيوخ رحمهم الله

تاسعاً – ١ – بسم الله الرحمن الرحيم . أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله .

أما ب ففيها السماعات التالية :

١٥ أولا – ١ – آخر الثاني والثلاثين بعد المئتين

ثانياً – ١ – بلغت سماعا بقراءتي وعرضاً بالأصل على الفقيه القاضي أبي نصر محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي بسماعه فيه

٢ – من المصنف، والملحق فبالإجازة ، وأبو محمد عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الإربلي وكتب محمد بن يوسف بن محمد

٢٠ ٣ – البرزالي الإشبيلي وذلك في مجلسين آخرهما يوم الجمعة الخامس والعشرون من محرم سنة تسع عشرة وست مئة بالمسجد

٤ – الجامع بدمشق بزاوية الفقيه نصر فيه . وسمع الجزء – جميعه سوى من أوله حديثين ومن المجلس الثاني قائمة والمجلس الأول منتهاه نصف الجزء – سالمُ بن ثمال بن عنان الفرضي وسمع النصف الثاني أبو موسى عيسى بن سليمان بن عبد الله الرندي

٢٥ ثالثاً – ١ – بلغت . . . . فبالإجازة وابناه أبو الفضل محمد

٢ – وأبو المفاخر وابنا ابنه أبو المظفر يحيى وأبو بكر عبد الرحمن ابنا أحمد بن محمد وأحمد بن عمر بن محمد من أهل دارا وأبو بكر

٣ – محمد وأخوه سليمان ابنا محمد . . . وتمام بن يحيى بن عباس . . . عبد الله بن عبد الصمد المعري بقراءة عبد العزيز

٣٠ ٤ – ابن هلالة ، وإسماعيل بن الأنماطي وابنه أبو بكر محمد

٥ – وكتب محمد بن يوسف

٦ – ثامن عشر شهر ربيع

٧ – الأول سنه خمس عشرة

٨ – وست مئة بجامع دمشق .

قال : تَقْصُر عن الدنيا همتك ، وتسمو إلى الآخرة بنيّتك ، وتصدّق ذلك بفعلك ، قلت : فكيف لي بما أستعين به على ذلك ؟ قال : تُقَصِّر أملك في الدنيا ، وتُكثِّر رغبتك في الآخرة حتى تكون بالدنيا بَرِماً ، وبالآخرة كَرِثاً ، وإذا كنت كذلك لم يكن شيء أحبّ إليك وروداً من الموت ، ولا شيء أبغض إليك من الحياة . قال : قلت : أبا عبد الله ، ماكنت أحسبك تُحْسِنُ مثل هذا ، قال : كم من شيءٍ أحسنه (١) وددت أني لا أحسن (١) ، وكم من شيء لا أحسنه (١) وددت أني أحسن (١) ، وما يغني ما أحسن من الخير إذا كنت لا أعمل به ، والله لو جاءني النذير من ربي عند الموت ، وأخبرني أني من أهل النار ، وأنه لم يبق من أجلي إلا ساعةٌ من نهار ، ما طابت نفسي عن نفسي بهلاكها ، ولأجهدت نفسي فيما بقي من عمرها ، ليكون أعذرَ لها عندي إذا نزل الموت .

[كان حريصاً على أن يسمع الترغيب في الآخرة والتزهيد في الدنيا]

أنبأنا أبو طالب بن يوسف وأبو نصر بن البنا قالا : انا أبو محمد الجوهري قراءةً عن أبي عمر بن حيويه ، انبا أحمد بن معروف ، نا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد ، انا أحمد بن إبراهيم العبدي ، حدثني أبو الوليد الشيباني ، نا مخلد قال : سمعت واصلاً ذكر

أن عامراً غزا مع الناس فنزل المسلمون منزلاً وانطلق عامر فنزل في كنيسة وقال لرجل : خُذْ لي بباب الكنيسة فلا يدخلنّ عليّ أحدٌ . قال : فجاءه الرجل فقال : إن الأمير يستأذن . فقال : فائذن له ، فدخل ، فلما دخل فكان قريباً قال له عامر : أنْشُدُك الله ، أذكّرك الله أن ترغّبني في دُنيا أو تزهدني في آخرة .

[يستوهب سبية ثم يعتقها]

قال : وانا أحمد بن إبراهيم ، نا سعيد بن عامر عن أسماء بن عُبَيْد قال :

كان عامر العنبري في جيش ، فأصابوا جارية من عظماء العدو . قال : فوُصِفتْ لعامر ، فقال لأصحابه : هَبُوها لي فإني رجل من الرجال . ففعلوا وفرحوا بذلك ، فجاؤوا بها ، فقال : اذهبي فأنت حُرّة لوجه الله ، قالوا : ياعامر ، والله لو شئت أن تُعْتِق بها كذا وكذا لأعتقت ، قال : أنا أحاسب ربي (٢) .

---

(١) كذا في صل ، وفي باقي النسخ « أحسبه . . . أحسب » .

(٢) انظر طبقات ابن سعد ٧ / ١١٠

[جملة من أخباره]

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، انا أبو بكر البيهقي ، انا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني أحمد ابن سهل ، نا إبراهيم بن معقل ، نا حرملة ، ثنا ابن وهب ، حدثني مالك

أن عامر بن عبد قيس كان يمرّ بالخَرِبة فينادي مراراً فيقول : يا خَرِبُ ، أين أهلك ياخَرِب ؟ ثم يقول : بادوا وعامرٌ بالأثر .

٥ وأنه كان بالشام فأتاه أسد فقام إلى جنبه حتى أصبح ، فكلمه راهب فقال : مانبوُك ؟ فقال : معاوية أخرَجني إلى ها هنا ، فقال له الراهب : إنّ ناساً أنت شَرُّهم لخيارٌ . وكان معاوية قال له : كيف أنت منذ قدمت هذه البلاد ؟ قال : بخير إلا أنني فقدت هاهنا ثلاثاً : كنت بالعراق أسمع التأذين فأقوم لذلك بالأسحار وهاهنا أسمع النواقيس ، وكنت أصوم بالعراق فيصيبني الحرّ وشدة العطش وهذه ١٠ أرض باردة ، وكنت أجلس مع قوم ينتقون الكلام كما ينتقي الثمر (١) ولم أجدهم هاهنا .

[كان يتعمد الجهد في العبادة]

أخبرنا أبو غالب بن البنا ، انبا أبو محمد الجوهري ، انا أبو عمر بن حيويه ، نا يحيى بن محمد ، نا الحسين بن الحسن ، انا عبد الله ، انبا مجالد عن عَنْبسة بن سعيد قال :

قيل لعامر بن عبد قيس : إن الجنة تدرك بدون ما تصنع ، وتُتّقى النارُ بدون ما تصنع ، فقال : إن استطعت أن لا أدخل النار إلا بعد جُهدي .

[ويرى الراحة في التفويض]

١٥ أخبرتنا أبو عبد الله محمد بن الفضل (٢) وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالا (٢) : انا أبو بكر أحمد بن الحسين ، انا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحُرْفي ، نا أحمد بن سلمان ، نا معاذ بن المثنى ، نا عبد الله بن سَوّار ، نا حماد ، نا — وفي رواية زاهر أخبرنا (٣) — ثابت البناني

أن عامر بن عبد الله قال لابنَيْ عمٍّ له : فوّضا أمركما إلى الله تستريحا .

[ويحب الله حباً لايبالي معه شيئاً]

أخبرنا أبو سعد بن البغدادي ، انا أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد الطهراني وأبو عمرو بن ٢٠ منده قالا : انا الحسن بن محمد بن أحمد (٤) ، انا أحمد بن محمد (٥) بن عمر ، (٤) نا أبو بكر ابن أبي الدنيا ، حدثني ابن أبي مريم علي عن محمد بن الحسين ، نا شعيث (٦) بن محرز ، ثنا سهيل أخو حزم قال :

---

(١) كذا في صل ، وفي النسخ الأخرى : « التمر » .

(٢ – ٢) مابين الرقمين مستدرك في هامش صل ، ولذلك جاء في أوله في ب : « ملحق » وفي آخره : « إلى » .

(٣) في د : « انا » . وما بين خطي الاعتراض مستدرك بين السطرين في صل .

٢٥ (٤ – ٤) مابين الرقمين مستدرك في هامش صل .

(٥) لفظتا « بن محمد » مستدركتان في هامش ب ، وفوقهما : « صح » .

(٦) كذا في صل . وفي الأصول الأخرى : شعيب . وهو شعيث بن محُرز ، أبو محمد . روى عن شعبة . وعنه محمد بن الحسين البُرْجُلاني . وانظر الجرح والتعديل ج٢/ق١/٣٨٦ ، وميزان الإعتدال ٢/٢٧٨ . وسيتكرر الخلاف في س ١٠ ص ٣٦٧

بلغني عن عامر بن عبد قيس أنه كان يقول : لقد أحببت الله حبّاً سهّل عليّ كل مصيبة ، ورضّاني بكل قضية ، فما أبالي ، مع حبي إياه ، ما أصبحت عليه وما أمسيت .

[كان مباركاً له في رزقه]

أخبرنا أبو غالب بن البنا ، انا الحسن بن علي ، انا محمد بن العباس ، نا (١) يحيى بن محمد ، نا الحسين بن (٢) الحسن ، انا عبد الله ، انا معمر ، حدثني محمد بن واسع عن أبي العلاء يزيد بن عبد الله بن الشّخّير ، انبا ابن أخي عامر

أن عامر بن عبد قيس كان يأخذ عطاءه فيجعله في طرف ثوبه ، فلا يلقاه أحدٌ من المساكين إلا أعطاه ، فإذا دخل بيته رمى به إليهم ، فيعدّونها ، فيجدونها سواء كما أُعْطِيَها .

[الخبر من وجه آخر]

أخبرناه أبو غالب محمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الصَّيْقَلي (٣) ، انبا أبو الفتح المظفر بن حمزة بن محمد الجرجاني ، انا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني ، انا أبو سعيد بن الأعرابي ، نا أحمد بن منصور ، نا عبد الرزاق ، انا معمر عن محمد بن واسع عن أبي العلاء بن عبد الله بن الشخير ، حدثني ابن أخي عامر بن عبد قيس

أن عامراً كان يأخذ عطاءه فيجعله في طرف ردائه ، ولايبلغ أحداً من المساكين فسأله إلا أعطاه . فلما دخل رمى به إليهم ، فعدّوها ، فوجدوها سواء (٤) كما أعطيها .

أنبأنا (٥) أبو طالب بن يوسف وأبو نصر بن البنا قالا : قرئ على أبي محمد الجوهري عن أبي عمر ابن حيويه ، انا أحمد بن معروف ، نا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد ، انا أحمد بن عبد الله بن يونس ، نا أبو بكر بن عياش عن هشام بن حسان — قال : أراه ذكره عن ابن سيرين — قال :

خرج عطاؤه — يعني عطاء عامر بن عبد قيس — قال : فأمر رجلاً يقسمه (٦) . قال : فحسب (٧) . قال : فزاد . قال : فقال : هذا يزيدُ ، أرى الأمير

(١) ليست « نا » في س ، ع . وهي في د : « حدثنا » .
(٢) في د : « نا الحسين عن الحسن » .
(٣) في م ، س ، ع : « الصقلي » . وهو أبو غالب ، محمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الصَّيقلي ، الدامغاني . سمع أبا الفتح مظفر بن حمزة . توفي سنة ٥٣٢هـ . وانظر في ترجمته مشيخة ابن عساكر ١٧٧ ، والأنساب ٣٥٨/ب ، والمنتظم ٧٥/١٠
(٤) ليست لفظة « سواء » في م .
(٥) في هامش صل : « **وحدثنا عمي ، انا أبو طالب** » .
(٦) كذا في صل ، ع ، وفي باقي النسخ : « يقتسمه » .
(٧) كررت عبارة « قال فحسب » في ب ، م ، س ، ع . وفوق العبارة الثانية في م : « صح »

عرف أي شيء يصنع فزادك . قال: قالا : ظننتُ به من هو أقدرُ من الأمير ، أو قال: أحقّ من الأمير .

[قصة المرأة التي قيل له إنها امرأتك في الجنة]

قال : وقيل له : فلانة امرأتك في الجنة . قال : فذهب في طلبها فإذا هي وليدة لأعراب سَوْءٍ ترعى غنماً لهم ، فإذا جاءت سبُّوها وأغلظوا لها ورمَوْا إليها برغيفين. ٥ قال : فتذهب بأحدهما إلى أهل بيت فتعطيهم إياه . قال: وإذا أرادت أن تغدو رمَوا إليها برغيفين . قال : فتذهب بهما إلى أهل بيت فتدفعهما كلاهما (١) إليهم ، فإذا هي تصوم فتفطر على رغيف . قال : فتبعتُها فانتهت إلى مكان صالح فتركتْ غنمها فيه وقامت تصلي ، فقال : أخبريني ألكِ حاجة ؟ قالت : لا ، فلما أكثر عليها قالت : وددت أن عندي ثوبين أبيضين يكونان كفني . قال : لِمَ ١٠ يَسُبُّونك ؟ قالت : إني أرجو في هذا الأجر . قال : فرجع إليهم فقال : لِمَ تسبون جاريتكم هذه(٢) ؟ قالوا : نخاف تفسدُ(٣) علينا . قال : وقَدْ جاءت جارية(٤) لهم أخرى ليس مثلها لم يسبوها ، قال (٥): تبيعونها (٦) ؟ قالوا : لو أُعطينا بها كذا وكذا من المال ما بعناها. قال: فذهب فجاء بثوبين ، وتصادفها حين ماتت فقال : وَلُّونيها . قالوا : نعم . قال : فدفنها وصلّى عليها (٧) .

[من حكاياته]

١٥ أخبرنا أبو سعد بن البغدادي ، انا أبو العباس الطهراني وأبو عمرو بن منده قالا : أنا الحسن بن محمد بن أحمد ، انا أحمد (٨) بن محمد بن عمر ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثني محمد بن يحي بن أبي حاتم ، حدثني جعفر بن أبي جعفر الرازي عن أحمد بن أبي الحواري عن أبي سليمان الداراني قال :

قيل لعامر بن عبد قيس : النارُ قد وقعت قريباً من دارك ، قال : دعوها فإنها مأمورة . قال : وأقبل على صلاته ، فأخذت النار ، فلما بلغت داره عدلَتْ عنها .

[الطاعة طريق المغفرة]

٢٠ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، انا أبو الحسين بن الفضل ، أخبرنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب ، نا عبد الله بن عثمان ، انا عبد الله – يعني ابن المبارك – نا جعفر بن سليمان عن الجريري قال :

---

(١) كذا في الأصول كلها ، على لغة من يلزم المثنى حالة واحدة .

(٢) ليست لفظة « هذه » في د .

٢٥ (٣) في د : « نخاف أن تفسد » وشكلت الدال عن ب

(٤) كذا في صل ، وليست لفظة « جارية » في باقي النسخ .

(٥) في د : « قالوا »

(٦) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « تبيعوها » .

(٧) الخبر في طبقات ابن سعد ١٠٣/٧

٣٠ (٨) ليست « انا أحمد » في م .

أتى رجل إلى عامر بن عبد قيس فقال : ادعُ لي ، فقال : أتيتَ رجلاً قد عجز عن نفسه ، ولكن أطعِ الله يابن أخي يغفرْ لك .

[بكى لرؤيا رآها رجل له]

أخبرنــا (١) أبو البركات محفوظ بن الحسن بن محمد بن صَصْرى،انبا أبو القاسم نصر بن أحمد الهمذاني ، انا أبو بكر الخليل (٢) بن هبة الله بن الخليل (٢) ، انا أبو علي الحسن بن محمد بن القاسم بن درستويه ، نا أحمد بن محمد بن إسماعيل أبو الدَّحْداح ، نا إبراهيم بن يعقوب ،نا (٣) سليمان بن حرب ، نا حماد بن زيد عن سعيد الجُرَيْري قال : ٥

رأى رجلٌ النبيَّ صلى الله عليــه وسلم في المنام فقال له : استغفر لي ، قال : ائت عامراً (٤) فقل له يستغفرْ لك ، فأتاه الرجل فذكر ذلك له ، فبكى حتى سُمع نشيجُه .

[من زهده]

قــرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى ، انا أبو نصر الوائلي ، انا الخصيب بن عبدالله ، ١٠ أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن ، أخبرني أبي قال (٥) : انا عبد الله بن أحمد بن عبد السلام ، نا محمد بن يحيى ، نا الحرُّ بن مالك العنبري أبو سهل ، نا شعبة عن نصر بن حسان عن حُصين بن مالك — قال الحر وهو الحصين (٦) بن أبي الحر — قال :

أتيت الشام ، فقيل لي : إن عامر بن عبد الله هاهنا . قال : فأتيته فسلمت عليه وقلت له : ألا تسألني عن أهلك بالبصرة ؟ فقال : ما أسألك عن ١٥ رجلٍ ميت أو آخرَ ينتظر ما ينزل (٧) بصاحبه .

قال : وأُتي له بطعام فأكله فلما فرَغ قلت له : ألا دعوتني إلى طعامك فآكلَ معك ، قال : طعامي طعام غليظ ليس من طعامك (٨) فكرهت أن أدعوك إليه فتأكله وأنت له كاره .

[صلته بكعب الأحبار]

أنبأنا أبو نصر بن البنا وأبو طالب بن يوسف (٩) قالا : قرئ على أبي محمد الجوهري ونحن نسمع عن أبي عمر بن حيويه ، انا أحمد بن معروف ، انا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد ، انا عمرو بن عاصم ٢٠

---

(١) في هامش صل : « سمعته من أبي البركات » .

(٢ – ٢) ليس مابين الرقين في س ، ع .

(٣) في د : « حدثنا » .

(٤) في صل : « عامر » .

(٥) ليست « قال » في صل . ٢٥

(٦) في د : « الحجين » . وهو حصين بن مالك بن أبي الحر العنبري . وانظر ميزان الاعتدال ١/٥٥٣

(٧) في س : « فينزل » .

(٨) عبارة « ليس من طعامك » مستدركة في هامش صل ، وإلى جانبها « صح » .

(٩) في هامش صل الجزء التالي من السند : **« وحدثنا عمّي ، انا ابن يوسف »** .

الكلابي ، نا (١) عبـد الملك بن معن النهشلي ، نا نصر بن حسان العنبري (٢) جـد معاذ بن معاذ العنبري (٢) القاضي عن حصين بن أبي الحر العنبري (٢) جد عبيد الله بن الحسن القاضي قال :

قدمتُ الشامَ ، فسألت عن عامر بن عبد قيس . قال : فقيل لي : إنه يأوي إلى عجوز هاهنا . قال : (٣) فأتيتُها ، فسألتها ، فقالتْ : هو في سفح ذاك (٤) الجبل يصلّي فيه الليل والنهار ، فإن أردته فتحيّنْهُ في وقت فطوره . قال (٣) : فأتيته فسلّمت عليه ، فسألني مساءلةَ رجلٍ عهدُه بي بالأمس ولم يَسَلْني (٥) عن قومه من مات منهم ومن بقي ، ولم يَسُمْني العَشاء . قال : فقلتُ لعامر : لقد رأيت منك عجباً ، قال : ومـا هو ؟ قال : غبتُ عنك منذ كذا وكذا فساءلتني مساءلةَ رجلٍ عهدُه بي بالأمس ، قال : قد رأيتك صالحاً فعن أيّ شأنك أسألك(٦) ؟ قال : ولم تسلني (٥) عن قومك من مات منهم ومن بقي ، وقد علمتَ مكاني منهم ، قال : ما أسألك عن قوم من مات منهم فقد مات ، ومن لم يمت فسيموت ، قال : ولم تسُمْني العَشاء ، قال : قد علمت أنك كنت تأكل طعام الأمراء وفي طعامي هذا خشونة (٧) أو جشوبة . قال : فدخلت بعد ذلك المسجدَ فإذا هو جالس إلى كعبٍ وبينهما سِفْرٌ من أسفار التوراة وكعب يقرأ ، فإذا مرّ على الشيء يعجبه فسّره لَه فأتى على شيءٍ كهيئة الراء أو الزاي . قال : فقال : يا أبا عبدالله ، أتدري ماهذا؟ قال : لا ، قال : هذه الرشوة أجـدها (٨) في كتاب الله تطمس (٩) البصر وتطبع على القلب (١٠) .

[وصيته لبعض أهله]

انبأنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد ، انا أحمد بن جعفر بن محمـد الفقيه ، انا عبـد الله بن محمد بن أحمـد بن عبـد الوهاب والحسن بن محمـد بن يَنوَه وعبـد الله بن عمر بن جعفـر بن محمد بن هـانىء ،

---

(١) في د : « حدثنا » .
(٢ - ٢ - ٢) مابين الرقين الأول والثاني ليس في د ، ومابين الرقين الثاني والثالث ليس في س ، ع .
(٣ - ٣) مابين الرقين مستدرك في هامش صل ، وإلى جانبه : « صح » .
(٤) في س : « ذلك » .
(٥) كذا في صل ، وفي النسخ الأخرى : « يسألني » .
(٦) في د : « أسأل » .
(٧) في م : « هذا جشوبة . قال» . والخشونة ، والجشونة ، والجشوبة بمعنى . انظر « اللسان جشن ، جشب » .
(٨) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « أخذها » .
(٩) في ب ، د : « يطمس » ، وفي م : « فطمس . . . . ويطبع » ، ولا نقط في س .
(١٠) انظر طبقات ابن سعد ١٠٩/٧

قالوا : انا أحمد بن محمد بن عمر بن أبان ، نا عبد الله بن محمد بن عبيد، نا إسحاق بن إبراهيم ، نا علي ابن بزيغ ، أخبرني أبو حمزة الهجيمي (١) قال :

دخل على عامر بن عبد الله خالات له عنبريات ، فجلسن حول رأسه فإذا هو في بيت من قصب تحت رأسه لَبِنةٌ وعلى سَوْأتِه خِرقة ، فبَكَيْنَ بكاءً شديداً ، فقال : ما تَبْكين ؟ فقلن : وكيف لا نبكي وقد نراك حيًّا كميّت ! فقال : لا تبكين (٢) ، أتَرَيْنَ لي سلامة فيما ترين ؟ ألست في بيت يَكُنُّني ويَسْتُرني ؟ . قلن : أَوْصِنا بوصيّةٍ نحفظها عنك ، قال : أوصيكن باتقاء الله، وَحَمِّلْنَ حاجاتِكُنَّ إليه ، واتَّخذنَ كتابَ الله إماما .

[الآية التي أبكته]

أخبرنا (٣) أبو البركات محفوظ بن الحسن بن صَصْرى ، انا أبو القاسم نصر بن أحمد الهمذاني (٤) ، انا الخليل بن هبة الله، انا الحسن بن محمد بن القاسم بن دَرَستويه ، نا (٥) أبو الدَّحْداح أحمد بن محمد ، نا إبراهيم بن يعقوب ، نا سعيد بن عامر عن همّام بن يحيى قال :

قيل لعامر بن عبد الله : ما يُبْكيك (٦) ؟ قال : آية في كتاب الله عز وجل (٧) قالوا : فأيّةُ آيةٍ ؟ قال : ﴿ إنّما يَتَقَبَّلُ اللهُ منَ المُتّقين ﴾ (٨) .

[في مرضه الذي مات فيه]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا محمد بن هبة الله، انا عليّ بن محمد بن عبد الله بن بشران ، انا الحسين بن صفوان ، ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثني محمد بن الحسين (٩) ، ثنا سعيد بن عامر ، نا همّام بن يحيى قال :

بكى عامر بن عبد الله في مرضه الذي مات فيه بكاءً شديداً فقيل له : مايُبكيك يا أبا

---

(١) في م : « المنجمي » ، وفي د : « النجيحي » .
(٢) في م ، س : « لا يبكين » .
(٣) في هامش صل : « سمعته من ابن صصرى » .
(٤) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « الهمداني » .
(٥) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « انا » .
(٦) في د : « قال : ما يبكيك » .
(٧) كذا في صل ، وليست « عز وجل » في النسخ الأخرى .
(٨) المائدة ٢٧/٥
(٩) في د : « محمد بن الحسن » . وهو محمد بن الحسين ، أبو شيخ البُرْجلاني . روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا ؛ وأخذ عن سعيد بن عامر . توفي سنة ٢٣٨ هـ . وانظر في ترجمته تاريخ بغداد ٢٢٢/٢ ، وميزان الاعتدال ٥٢٢/٣

عبد الله ؟ قال : آية في كتاب الله ﴿ إنما يتقبل الله من المتقين ﴾(١) .

[الخبر من وجه آخر]

أنبأنا أبو طالب بن يوسف وأبو نصر بن البنا قالا (٢) : قرىء على أبي محمد الجوهري عن أبي عمر ابن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، نا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد ، انا عمرو بن عاصم ، نا (٣) همّام قال : قال قتادة : قال عامر :

٥ لَحَرْفٌ في كتاب الله أُعطاه أحبُّ إليّ من الدنيا جميعاً ، فقيل له : وما ذاك يا أبا عمرو ؟ قال : أن يجعلني الله من المتقين ، فإنه قال : ﴿ إنّما يَتَقَبّلُ اللهُ من المُتّقين ﴾ .

[حاوره رجل في أمر الزواج]

قال : وانا ابن سعد ، انا عارم بن الفضل ، نا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة :

أن رجلاً لقي عامر بن عبد قيس فقال له : ما هذا الذي صنعت ، ألم يقل

١٠ الله : ﴿ ولقد أرسلنا رسلاً (٤) من قبلك ، وجعلنا لهم أزواجاً وذريّة ﴾(٥) قال : أفلم يقل الله : ﴿ وما خلقت الجنّ والإنس إلاّ ليعبدون ﴾(٦)

[استكثر أن يكون من أهل الجنة]

أخبرنا أبو محمد بن طاوس ، انبا عليّ بن محمد بن محمد بن (٧) الأخضر ، انا أبو الحسين بن بِشْران ، انا أبو علي بن صفوان ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثني محمد بن عمر المُقَدّمي ، نا نهشل ابن قيس العَنْبَري قال : سمعت صخر بن أبي صخر قال : قال عامر بن عبد الله :

١٥ أنا من أهل الجنة ، أو أنا للجنة ، أو مثلي يدخل الجنة ؟ !

[لا ينام لأنه يخشى فجاءة الموت]

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، انبا أبو سعد الجَنْزَروذي ، انا أبو عمرو بن حمدان ، انا أبو يعلى الموصلي ، نا عبد الله بن أبي بكر المُقَدّمي ، حدثني جعفر بن سليمان الضُّبَعي عن مالك بن دينار قال :

قيل لعامر بن عبد الله : مالي أرى الناس ينامون ولا تنام ؟ قال : إني أخاف البَيات .

[جلده في العبادة]

٢٠ أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع ، انا أبو عمرو بن مَنْدَه ، انا الحسن بن محمد بن أحمد ، انبا أحمد بن محمد ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثني محمد — وهو (٨) ابن الحسين — نا عبيد الله بن

---

(١) المائدة ٢٧/٥

(٢) في د : « قال » وفي هامش صل : « وحدثنا عمي ، أنبا أبو طالب » وفوقها : « ألحقه قاسم » .

(٣) في د : « حدثنا »

٢٥ (٤) استدركت لفظة « رسلاً » في هامش م وفوقها « صح » .

(٥) الرعد ٣٨/١٣

(٦) الذاريات ٥٦/٥١ ، وانظر الخبر في طبقات ابن سعد ١٠٦/٧ و١٠٧

(٧) ليست « بن » في د

(٨) في د : « حدثني محمد هو . . » .

عمر قال : سمعت عبد الجبار بن النضر السلمي قال :

قيل لعامر بن عبد الله : قد أضْرَرْتَ بنفسك . فأخرج جلد ذراعه فقال : والله لئن استطعتُ لاتنالُ الأرض من زُهْمِه شيئاً .

[الآيات الأربع التي كان إذا قرأهن لم يبال شيئاً]

أخبرنا (١) أبو الحسن عليّ بن المُسلم ، انا أبو الحسن بن أبي الحديد ، انا جديّ أبو بكر ، انا أبو بكر الخرائطي ، نا نصر بن داود ، نا أبو عبيد القاسم بن سلام (٢) ، نا يوسف بن عطية الصفار عن المعلّى بن زياد قال : قال عامر بن عبد قيس :

أربع آيات من كتاب الله تبارك وتعالى (٣) ، إذا قرأتُهنّ فما أُبالي ما أُصبح عليه وأمسي : ﴿ ما يَفْتَحِ اللهُ للناسِ مِنْ رَحْمَةٍ فلا مُمْسِكَ لَها ، وما يُمْسِكْ فلا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ ﴾ (٤) ﴿ وإنْ يَمْسَسْكَ اللهُ بِضُرٍّ فلا كاشِفَ لَهُ إلاّ هُوَ وإنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلا رَادَّ لِفَضْلِهِ ﴾ (٥) و﴿ سَيَجْعَلُ اللهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْراً ﴾ (٦) ﴿ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ في الأرْضِ إلاّ عَلَى اللهِ رِزْقُها ﴾ (٧) .

[الخبر من وجه آخر]

أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن البَروجَرْدي ، انا أبو سعد علي بن عبد الله بن أبي صادق الحيري ، انا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن باكويه الشيرازي ، نا أبو الحسن الحنظلي ، نا فهد ابن إبراهيم بن فهد، نا محمد بن زكريا بن دينار (٨) ، ثنا (٩) الحسين (١٠) بن حسان العبدي ، نا صالح المري عن أبان قال : قال عامر بن عبد قيس :

---

(١) في هامش صل : « سمعته من الفقيه » .
(٢) ليست لفظة « القاسم » في س . وفي د : « القاسم بن سالم » . وقد تقدم التعريف به في ه ١ ص ٢٦
(٣) كذا في صل ، وفي الأصول الأخرى : « عز وجل » .
(٤) فاطر ٣٥ / ٢
(٥) الأنعام ٦ / ١٧
(٦) الطلاق ٦٥ / ٧
(٧) هود ١١ / ٦
(٨) في س ، ع : « بن زبير » . وهو محمد بن زكريا بن دينار الغَلابي البصري . روى عنه فهد بن إبراهيم بن فهد البصري . توفي سنة ٢٩٠ هـ . وانظر في ترجمته الأنساب ٤١٣ / ب ، والعبر ٢/٨٦ ، وميزان الاعتدال ٣/ ٥٥٠ ، ولسان الميزان ٥/١٦٨ ، والمغني في الضعفاء ٢/٥٨١ ، والمشتبه ٣٨١ ، والتبصير ٣/١٠٣٦
(٩) في د : « حدثنا »
(١٠) كذا في صل ، وفي الأصول الأخرى : « الحسن » .

ما أبالي ما فاتني من الدنيا بعد ثلاث آيات ذكرهن الله تعالى في القرآن ، فقيل: ماهن؟ قال (١): ﴿ وما مِنْ دابّةٍ في الأرضِ إلاّ على اللهِ رِزْقُها ﴾(٢). قيل له : فما الثانية ؟ قال : ﴿ ما يَفْتَحِ الله للنّاس مِنْ رحمةٍ فلا مُمْسِكَ لها ﴾ (٣) . قيل : فما الثالثة ؟ قال: ﴿ وإنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فلا رادّ لِفضلهِ ﴾(٤) .

قال : وسمعته يقول : رضي الله عن قوم فلم يقبل منهم الحسنات .

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن علي بن الحسين الصّوفي وأبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي قالا : انا أبو الفتح عبد الجبار بن عبد الله بن بُرْزَة الأرْدِسْتاني بأصبهان ـ قال أبوسعد : وأنا حاضر ـ نا أبو (٥) طاهر بن مَحْمِش إملاءً

ح وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، انا أبو بكر البيهقي

ح وأخبرنا أبو المحاسن عبد الرزاق بن محمد بن أبي نصر وأبو الفتوح عبد الصمد بن المظفر بن محمد الطَبَسيّان قالا : انا أبو الفضل محمد بن أحمد بن أبي جعفر الطَبَسي

قالا : أنا أبو طاهر بن مَحْمِش ، أخبرنا (٦) حاجب بن أحمد ، نا (٧) عبد الرحيم بن منيب ، نا معاذ بن خالد ، نا صالح المُرّي عن سعيد الربعي عن عامر بن عبد قيس

أنه كان يقول : ثلاث آيات في كتاب الله(٨) اكتفيت بهنّ من(٩) جميع الخلائق أولهنّ : ﴿ وإنْ يَمْسَسْكَ اللهُ بضُرٍّ فلا كاشِفَ لَهُ إلاّ هُو وإنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ

---

(١) ليست « قال » في م .
(٢) هود ١١ /٦
(٣) فاطر ٣٥ /٢
(٤) الأنعام ١٧/٦
(٥) ليست « أبو » في د . وهو أبو طاهر ، محمد بن محمد بن مَحْمِش بن علي بن داود الزيادي الفقيه الشافعي النيسابوري . سمع من حاجب بن أحمد الطوسي . روى عنه عبد الجبار بن عبد الله بن بُرْزة . توفي سنة ٤١٠ هـ . وانظر في ترجمته طبقات الفقهاء الشافعية للعبادي ١٠١ ، والأنساب ٦/ ٣٦٠ ، والوافي ١ / ٢٧١ « واسمه فيه : محمد بن محمد بن محمد بن محمش » ،وطبقات السبكي ١٩٨/٤ ، والعبر ٣ / ١٠٣ ، وسير أعلام النبلاء ١١ / ٦٢ ، والشذرات ٣ / ١٩٢
(٦) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « انا » .
(٧) في د : « حدثنا » .
(٨) ليست لفظة الجلالة في د .
(٩) كذا في صل ، وليست « من » في بقية الأصول .

فلا رادَّ لِفَضْلِهِ ﴾ والثانية : ﴿ ما يَفْتَحِ اللهُ للنّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فلا مُمْسِكَ لها وما يُمْسِكْ فلا مُرْسِلَ لَهُ من بَعْدِهِ وَهُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ ﴾ والثالثة — وقال ابن برزة: والآية الثالثة — : ﴿ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ في الأَرْضِ إلاّ على اللهِ رِزْقُها ويَعْلَمُ مُسْتَقَرَّها ومُسْتَوْدَعَها كُلٌّ في كِتابٍ مُبِين ﴾ (١) .

[من أقواله]

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، انا رشأ بن نظيف ، انا الحسن بن إسماعيل ، انا أحمد بن مروان ، نا معاذ بن المثنى ، نا أبي (٢) ، نا بِشْر بن المُفضَّل ، نا عاصم الرَّقاشي عن يزيد الرقاشي قال : ٥

دخلنا على عامر بن عبد الله وهو يبكي بكاء شديداً ، قلنا له : ما أبكاك ؟ فقال : أبكاني الليلةُ التي صبيحتها يوم القيامة ، فقلت : إنها لتَمَخَّضُ بأمرعظيم .

وكان عامر بن عبد الله يغدو فيقعد على قارعة الطريق الأعظم والناس منصرفون في حوائجهم ، فإذا رآهم ذاهبين يميناً وشمالاً قال : ياربّ ، غدا الغادون في حوائجهم ، وغَدَوْتُ إليك أسألك المغفرة . ١٠

[ضراعته]

أخبرنا أبو محمد بن طاوس ، انا محمد بن علي بن أبي عثمان ، انا أبو الحسين بن بشران ، انا أبو علي بن صفوان ، انا أبو بكر بن أبي الدنيا ، نا إسحاق بن إبراهيم ، نا علي بن بزيغ الهلالي عن أبي حمزة الهجيمي قال : قال عامر بن عبد قيس :

إلهي ، خلقتني ولم تؤامِرْني ، وتميتني ولاتُعْلِمُني ، وخَلَقْتَ معي عَدوّاً وجعلته يجري مني مجرى الدم ، وجعلته يراني ولا أراه ، ثم قلت لي استَمْسِكْ ! إلهي ، كيف أستمسِكُ إن لم تُمْسِكني ؟ إلهي ، في الدنيا الهموم والأحزان ، وفي الآخرة العقاب والحساب ، فأين الراحة والفرَج ؟ ١٥

[لم يكن من أصحاب الحديث]

أخبرنا أبو غالب بن البنا ، انا أبو محمد الجوهري ، انا أبو عمر بن حيويه وأبو بكر بن إسماعيل قالا : نا يحيى بن محمد بن صاعد ، نا الحسين بن الحسن ، انا ابن المبارك ، انبا شعبة عن حبيب بن الشهيد عن الوليد أبي بشر عن سهم بن شقيق (٣) قال : ٢٠

أتيت عامر بن عبد الله فخرج عليّ وقد اغتسل ، فقلت : كأنك يعجبك

---

(١) بعدها في ب : « **آخر السابع بعد الثلاث مئة** » .

(٢) « نا أبي » في صل وحدها .

(٣) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « سفيان » . وهو سهم بن شقيق . سمع عامر بن عبد قيس . روى عنه الوليد بن مسلم ، أبو بشر البصري . وانظر في ترجمته التاريخ الكبير ج٢/ق٢/١٩٤ ، والجرح والتعديل ج٢/ق١/٢٩١ ، والإكمال ٤/٣٩٩ ٢٥

الغسل ؟ قال : ربما فعلت، ثم قال : ما جاء بك ؟ قلت : الحديث ، قال : أوَ عَهْدُك بي أُحِبُّ الحديث ؟ .

قال ابن صاعد : لا أعلم روى هذا (١) عن شعبة إلا ابن المبارك .
قلت (٢) : قد رواه عن شعبة أيضاً الحسن بن موسى الأشيب .

[الإنسان إلى الموت]

٥ أخبرنا أبو القاسم علي إبراهيم، انا أبو الحسن رشأ بن نظيف ، انا الحسن بن إسماعيل ، انا أحمد بن مروان ، نا عبد الله بن مسلم بن قتيبة ، نا الرياشي عن الأصمعيّ قال :

سئل عامر بن عبد الله فقيل له : ما تقول في الإنسان ؟ فقال : ما أقول في شيء كان أبوه أصله وابنُه فرعَه ، فما بقاء شيءٍ لم يبق فرعه ومات أصله ؟

[العاقل من عقله عقله]

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، انبا أبو بكر البيهقي ، انا أبو عبد الله الحافظ قال : قرأت
١٠ بخط أبي عمرو المستملي ، سمعت أبا أحمد الفرّاء يقول : سمعت عليّ بن عَثّام يقول :

إنما أُخذ العقل من عقال الإبل ، وذاك أنها تَنْزِع من أوطانها (٣) ، وتشرُد فترجع إلى أوطانها (٣) ، فكذلك العقل يعقل صاحبه . قال عامر بن عبد قيس : إذا عَقَلَكَ عَقْلُك عما لا ينبغي فأنت عاقل .

[لا جزع من الموت]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو بكر بن الطبريّ، انا أبو الحسين بن بِشران، انبا أبو علي بن
١٥ صفوان ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثني محمد بن الحسين ، نا داود بن المُحبَّر، نا الحسن بن دينار عن الحسن قال :

دخل عامر بن عبد الله على رجل يعوده فرآه كأنه (٤) جزع من الموت فقال : أتجزع من الموت ! والله ما الموت فيما بعده إلاّ كركضة عَيْر (٥) .

[من وصاياه]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو بكر الخطيب، انا أبو الحسين بن بِشران، انا أبو علي بن صفوان
٢٠ ح وأخبرنا أبو بكر اللفتواني ، انا أبو عمرو بن منده ، انا الحسن بن محمد بن يَوَه ، انا

(١) في د : « هذا الحديث » .
(٢) لفظة « قلت » مستدركة فوق كلمة « قد » في صل ، وليست في باقي النسخ .
(٣ - ٣) ليس ما بين الرقين في د .
(٤) لفظة « كأنه » مستدركة في هامش ب ، وفوقها : « صح » .
٢٥ (٥) كذا في صل ، وفي باقي النسخ « عنز » .

(١) أحمد بن محمد بن عمر

قالا (١) : نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثني محمد بن الحسين، نا سعيد بن عامر قال :

قال رجل لعامر بن عبد قيس : أوْصني ،قال : احذرْ سقطتك بين يدي أهلك للموت لايملكون لك ضرًّا ولا نفعاً .

[يبكي من هول يوم القيامة]

كتبت عن أبي نصر محمد بن حَمْد بن عبد الله(٢) ولم يتفق لي سماعه منه وهو فيما أجازه لي (٢) ، نا أحمد ابن الفضل بن محمد ، نا أحمد بن علي بن أحمد الشيباني، ناعلي بن إسحاق المادَرائي ، نا عمر بن مدرك ، نا مسدد ، نا عامر بن جرهد القيسي عن أبي عمران الجوني قال :

بكى عامر بن عبد قيس ليلة حتى الصباح ، فلمّا أصبح قالوا له : ياعامر ، ما أبكاك منذ الليلة ؟ قال : أبكي لليلةٍ صبيحتُها يوم القيامة .

أخبرنا أبو محمد بن طاوس ، انا علي بن محمد بن محمد بن الأخضر ، انا أحمد بن محمد بن يوسف العلاف ، انا (٣) أبو علي بن صفوان ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثني المثنى بن معاذ بن معاذ (٣) ، نا بشر بن المفضل ، نا عاصم – وهو الرّقاشي – عن يزيد الرقاشي قال :

انطلق غَزْوان وحُمَمَة إلى عامر بن عبد الله فوجداه مُغلقاً عليه بابَه، فسمعاه يبكي فجلسا ببابه يبكيان لبكائه ، فأذن لهما فرأى أثر البكاء على وجوههما ، فقال : ما أبكاكما ؟ قالا : سمعناك تبكي فبكينا لبكائك ، قال : أخبركما ماأبكاني : إني ذكرت الليلة التي صبيحتها يوم القيامة فقلت : إنها لتَتَمَخَّضُ بأمر عظيم .

[رسالة أبي موسى الأشعري إلى عامر]

أخبرنا أبو المطهر عبد المنعم بن أحمد بن يعقوب بن أحمد بن علي الشامكاني قال : قرئ على جدي أبي طاهر بن محمود الثقفي وأنا حاضر، انا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن الحسن بن محمد بن عبد الله بن الحسن المعدّل ، نا (٤) أبو الفضل العباس بن الوليد بن شجاع ، نا عبد الله بن عمر بن يزيد ، نا معاذ بن معاذ ، نا ابن عون عن محمد بن سيرين قال :

كتب أبو موسى الأشعري إلى عامر بن عبد الله : بسم الله الرحمن الرحيم . من عبد الله بن قيس إلى عامر بن عبد الله الذي يُدعى عبد قيس ، سلامٌ عليك ، فإني أحْمَدُ إليك الله الذي لا إله إلاّ هو ، أما بعد فإني عهدتك على أمر فبلغني أنك تغيّرت ، فإن كنت على ما عهدتك فاتق الله (٤) ودُمْ ، وإن كنت تغيّرت فاتق الله (٥) وعُدْ .

(١ – ١) ما بين الرقمين مستدرك في هامش صل .
(٢ – ٢) ما بين الرقمين مستدرك في هامش صل .
(٣ – ٣) ما بين الرقمين مستدرك في هامش ب .
(٤) في م : « انا » .
(٥) ليست لفظة الجلالة في س ، ع .

[حديثه في ساعة الموت عما وراءه وأمامه]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو بكر بن اللالكائي ، انا أبو الحسين بن بشران ، انا أبو علي بن صفوان ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثني أسد بن عمار ، حدثني مالك بن عبد الواحد ، نا عمرو ابن عاصم عن معتمر عن أبيه قال :

بكى عامر عند الموت ، فقيل: ما يبكيك ؟ قال : ثلاث ، ثنتان أُخلّفهما ٥ وواحدةٌ أمامي ، فأما اللتان أخلّفهما فمجالسة أهل الذكر ولقى الإخوان ، وأما التي أمامي فمَفازة تقطع عُنقَ من قطعها بغير زاد (١) .

[بكاؤه]

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، انا أبو بكر البيهقي

ح (٢) و**أخبرنا** (١) أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو بكر بن الطبري

قالا : انا أبوالحسين بن بشران ، انا الحسين بن صفوان ، نا عبد الله بن محمد القرشي ، حدثني محمد ١٠ ابن الحسين ، نا شعيث بن محرز ، نا صالح المُرّي قال : سمعت يزيد الرقاشي يقول :

بلغنا أن عامر بن عبد الله لما احتُضر بكى ، فقيل له : ما يبكيك ؟ قال : هذا الموت غاية السّاعين ، وإنا لله وإنا إليه راجعون ، والله ما أبكي جزعاً من الموت ولكن أبكي على حرّ النهار وبرد الليل ، وإني أستعين بالله على مصرعي هذا بين يديه .

[آخر ما قاله]

أخبرنا أبو القاسم أيضاً ، انا أبو بكر ، انا أبو الحسين ، انا الحسين ، نا عبد الله ، حدثني محمد بن ١٥ الحسين ، نا يعقوب بن إسحاق المقرئ ، نا عبد المؤمن بن عبيد الله السدوسي (٣) قال : سمعت زياداً النميري يقول :

بلغني أن عامر بن عبد الله لمّا نزل به الموت بكى ثم قال : لمثل هذا المصرع فليعمل العاملون ، اللهم إني أستغفرك من تقصيري وتفريطي ، وأتوب إليك من جميع ذنوبي ، لا إله إلا أنت . ثم لم يزل (٤) يردّدُها حتى مات .

[عود إلى بكائه]

٢٠ أنبأنا (٥) أبوالحسن الفرضي وغيره عن عبد العزيز بن أحمد ، انا أبوالحسن علي بن

(١ - ١) ليس ما بين الرقين في ع .

(٢) ليست « ح » في د ، ومكانها بياض .

(٣) في د : « العبدوسي ». وهو عبد المؤمن بن عبيد الله ، أبو عبيدة السدوسي البصري . روى عن زياد النميري . وعنه يعقوب بن إسحاق الحضرمي . وانظر التاريخ الكبير ج ٣ / ق ٢ / ١١٦ ، والجرح ٢٥ والتعديل ج٣ / ق ١ / ٦٥ ، والتهذيب ٦ / ٤٣٣ ، والتقريب ٢٤٨

(٤) اللفظة مستدركة في هامش صل

(٥) الخبر مستدرك في هامش صل . وحوله العبارة التالية : « صح عن أبي الحسن الفرضي وغيره عن عبد العزيز . . . أبو الحسن علي الربعي الحافظ » . ولأنه في هامش صل فقد جاء في ب وفي أوله « ملحق » وفي آخره « إلى » .

الحسن الرَبَعي الحافظ (١) ورشأ بن نظيف قالا : أنا محمد بن إبراهيم بن محمد الطَرَسُوسي ، انا محمد بن محمد بن داود الكَرْخي ، نا عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خِراش ، نا محمد ابن إسحاق الصاغاني ، نا سعيد بن عامر عن سعيد بن أبي عروبة قال :

بكى عامر بن عبد الله عند موته ، فقيل له : ما يبكيك ؟ قال : قول الله تعالى : ﴿ إنّما يَتَقَبَّلُ اللهُ مِنَ المُتَّقِينَ ﴾ (٢) . ٥

أخبرَنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر ، انا (٣) الفُضيل (٤) بن يحيى ، انا أبو محمد بن أبي شريح ، انا محمد بن عقيل بن الأزهر ، نا حام بن نوح ، نا عمر بن هارون ، ثنا هشام الدَّستوائي عن قتادة ابن دِعامة السَّدوسي

أن عامر بن عبد قيس لما احتُضر بكى ، فقيل له : ما يبكيك ؟ فقال : ما أبكي جَزَعاً من الموت ولا حرصاً على الدنيا ، ولكن أبكي على الظمأ في الهواجر وعلى قيام ليلة الشتاء . ١٠

أخبرَنا أبو القاسم الشحّامي ، انا أبو بكر البيهقي ، انا أبو عبد الله الحافظ ، نا أحمد بن الخضر الشافعي ، نا علي بن محمد الطوسي ، نا سهل بن إسحاق النَّيْسابوري ، نا مكي بن إبراهيم ، نا هشام عن قتادة

أنّ عامر بن عبد قيس لما حضره الموت جعل يبكي ، فقيل له : ما يبكيك ؟ ١٥ قال : ما أبكي جزعاً من الموت ولا حرصاً على الدنيا ، ولكن أبكي على ظمأ الهواجر وعلى قيام الليل في الشتاء .

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن ، انا أبو محمد الجوهري ، انا أبو عمر بن حيويه وأبو بكر بن إسماعيل قالا : نا يحيى بن محمد بن صاعد ، نا الحسين بن الحسن (٥) ، انا عبد الله بن المبارك ، انا هشام

٢٠
(١) كذا في صل ، وليست لفظة « الحافظ » في باقي النسخ .
(٢) المائدة ٥ / ٢٧
(٣) ليست « انا » في م .
(٤) في د : « الفضل » . وهو الفُضيل بن يحيى بن الفُضيل ، أبو عاصم الفُضيلي الهروي . حدث عن عبد الرحمن بن أبي شريح الأنصاري . حدّث عنه أبو الوقت عبد الأول السجزي . توفي سنة ٤٧١هـ . وانظر في ترجمته العبر ٣ / ٢٧٧ ، وسير أعلام النبلاء ١١ / ٢٣٨ ، والشذرات ٣ / ٣٤١ ٢٥
(٥) في د : « الحسين بن الحسين ». وهو الحسين بن الحسن بن حرب بن عبد الله السلمي المروزي . روى عن ابن المبارك . وعنه ابن صاعد . توفي سنة ٢٤٦ هـ . وانظر في ترجمته الجرح والتعديل ج ١ / ق ٢ / ٤٩ ، والعبر ١ / ٤٤٦ ، وسير أعلام النبلاء ٨ / ١٨٩ ، والتهذيب ٢ / ٣٣٤ ، والتقريب ٩٢ ، والعقد الثمين ٤ / ١٨٩

ابن أبي عبد الله (١) عن قتادة

أن عامر بن عبد (٢) قيس لما حُضر جعل يبكي فقيلَ له : ما يُبكيك ؟ فقال : والله ما أبكي جزعاً من الموت ولا حرصاً على الدنيا ، ولكني (٣) أبكي على ظمأ الهواجر وعلى قيام الليل .

[الخبر من طرق أخرى]

٥ أخبرنا أبو الحسن الفرضي ، انبا أبو القاسم بن أبي العلاء ، انا (٤) أبو علي بن أبي نصر ، انا أبو سليمان بن زبر (٥) ، نا محمد بن جعفر السامري ، نا الحسن بن عرفة ، نا روح ، نا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة

أن عامر بن عبد قيس لما حضر قال : ما آسَى على شيءٍ إلاّ على قيام الليل في الشتاء وظمأ الهواجر .

١٠ أخبرنا (٦) أبو القاسم بن السمرقندي ، انا محمد بن هبة الله ، انا علي بن محمد ، انا الحسين بن صفوان ، انا أبو بكر بن أبي الدنيا ، نا (٧) أحمد بن إبراهيم العبدي ، نا بشر بن عمر ، نا همام عن قتادة

أن عامر بن عبد الله لما احتُضِر جعل يبكي ، فقيل له : ما يبكيك ؟ قال : ما أبكي جزعاً من الموت ولاحرصاً على الدنيا ، ولكن أبكي على ظمأ (٨) الهواجر وعلى قيام ليل الشتاء .

١٥ أخبرتنا به عالياً المباركة فاطمة بنت عبد القادر بن أحمد بن الحسين بن السمّاك قالت : انبا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب بن قَفَرْجَل ، انا جدي أبو بكر محمد بن عبد الله بن الفضل بن قفَرْجل ، نا محمد بن سعيد بن حماد بن سالم ، نا محمد بن عبد الملك الدّقيقي ، نا (٧) بشر بن عمر (٩) الزهراني ، نا همام عن قتادة

---

(١) في س ، ع : « ابن أبي عبيد الله » . وهو هشام بن أبي عبد الله ، أبو بكر ، البصري ، البكري
٢٠ الدّستوائي . روى عن قتادة . وعنه ابن المبارك . وفي سنة وفاته خلاف يتراوح بين ١٥٢ هو ١٥٤ هـ . وانظر في ترجمته طبقات ابن سعد ٧ / ٢٧٩ ، والجرح والتعديل ج ٤ / ق ٢ / ٥٩ ، والأنساب ٥ / ٣٤٧ ، ومعجم البلدان « دستوا » ، والعبر ٢ / ٢٢١ ، وسير أعلام النبلاء ٦ / ٤٩ ، والتهذيب ١١ / ٤٣

(٢) لفظة « عبد » مستدركة في هامش د

٢٥ (٣) في م ، س ، ع : « ولكن »

(٤) في س ، ع : « نا »

(٥) كذا في صل ؛ وليست « بن زبر » في بقية النسخ ، وقد تقدم التعريف به هـ ١ ص ١٠١

(٦) في هامش هذا الخبر في ب لفظة : « قوبل »

(٧) في د : « حدثنا »

٣٠ (٨) لفظة « ظمأ » مستدركة في هامش صل

(٩) في م : « بشر عن عمر »

أن عامر بن عبد الله لما حضر . . . فذكر مثله .

[قـبره] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني، انا أبو محمد بن أبي نصر ، انا أبو الميمون ، نا أبو زرعة ، حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم عن ضمرة

أن قبر عبادة بن الصامت ببيت المقدس ، وبها قبر عامر بن عبد قيس .

٥ أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت : انا أبو طاهر بن محمود ، انا أبوبكر بن المُقرىء ، نا محمد بن جعفر ، ثنا عبيد الله بن سعيد ، نا هارون بن معروف ، نا ضمرة عن ابن عطاء عن أبيه قال :

قبر عبادة بن الصامت وعامر بن عبد الله ببيت المقدس .

[خير الأعمال ما أريد به الله] أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، انا أبو بكر البيهقي ، انا عبد الله بن يوسف ، انا أبو سعيد بن الأعرابي ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، نا عبـد الملك بن عتاب الليثي قال :

١٠ رأيت عامر (١) — يعني ابن عبد قيس — في المنام فقلت : أيّ الأعمال وجدتَ أفضل ؟ قال : ما أُريدَ به وجه الله عز وجل .

[يأتي يوم القيامة ووجهه كالقمر] أنبأنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عمر وأبو تراب حَيدرة بن أحمد الأنصاري وغيرهما قالوا : حدثنا (٢) أبو بكر الخطيب ، انا أبو الحسين بن بشران ، انا عثمان بن أحمد الدقاق ، نا (٣) محمد بن أحمد بن البراء ، نا (٤) أحمد بن إبرهيم، حدثني أبو جعفر محمد بن عيسى، حدثني فَضالةُ بن حُصين عن يزيد بن نعامة قال :

١٥ رأى رجل حيٌّ مَيْتاً فقال له الميت : يا فلان، أخبر الناس أن وجه عامر بن عبد قيس يوم القيامة مثلُ القمر ليلة البدر .

أنبأنا أبو علي الحداد ، انا أبو نعيم ، نا أبو أحمد محمد بن أحمد ، نا عباس بن إبراهيم القراطيسي ، نا علي بن مسلم ، نا سَيّار ، نا جعفر قال : سمعت مالك (٥) بن دينار يقول :

٢٠ رأى رجل في المنام كأنّ منادياً ينادي : أخبروا الناس أن عامر بن عبد الله يلقى الله يوم يلقاه (٦) ووجهُه مثل القمر ليلة البدر .

---

(١) كذلك وردت في الأصول من غير تنوين .
(٢) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « نا » .
(٣) في د : « حدثنا » .
(٤) في د : « انا » .
٢٥
(٥) ليست « مالك » في س ، ع .
(٦) في م ، ع : « يوم القيامة » . وفي هامش ع : « يلقاه » ، وفوقها « خ » .

٤٨ - عامر بن عبد الله *

ابن قيس ، أبو بردة بن أبي موسى الأشعري

ويقال : اسمه الحارث (١) ، ويقال : اسمهُ كنيته (١) . تابعيّ ، فقيه ، من أهل الكوفة ، وولي القضاء بها .

٥ وروى عن أبيه ، وعلي بن أبي طالب ، والزبير بن العوام ، والأغرّ المزني ، وعوف بن مالك ، وعبد الله بن عمر ، وزرّ بن حبيش .

روى عنه الشعبي ، وأبو إسحاق السَّبِيعي ، وأبو مِجْلَز لاحق بن حُميد ، وعمر بن عبد العزيز ، وعبد الملك بن عُمير ، وابنه سعيد بن أبي بردة ، وابن ابنه بُرَيْد ابن عبد الله بن أبي بردة ، وعاصم بن كليب ، وقتادة ، وثابت البناني ، وأبو ١٠ حَصين عثمان بن عاصم ، ومحمد بن المُنْكَدر ، ويونس بن أبي إسحاق ، وسالم أبو النضر ، وبُكير بن عبد الله بن (٢) الأشج ، وغَيْلان بن جَرير ، وموسى الجُهَنيّ ، وحُميد بن هلال ، وعاصم بن بَهْدلة ، وعديّ بن ثابت ، والقاسم بن عثمان ، وسليمان بن داود الخَوْلاني ، والقاسم بن مُخَيْمِرة ، وطلحة ابن يحيى .

١٥ وقدم على معاوية يشكو شاعراً هجاه ، وقدم على عمر بن عبد العزيز . وكانت له بدمشق دار ما بين سوق البقل وسوق الجبن .

(*) ترجمته في طبقات ابن سعد ٦ / ٢٦٨ ، وطبقات خليفة ١/٣٦٥ ، والتاريخ الكبير ج ٣ ق٢ / ٤٤٧ ، والتاريخ الصغير ١١٩ ، والجرح والتعديل ج ٣ / ق١ / ٣٢٥ ، والإكليل ١٠ /٢٥٢ ، ووفيات الأعيان ٣ / ١٠ ، وسير أعلام النبلاء ٤ / ٢٢٧ و ٥ /٥ ، والعبر ٢٠ ١ / ٢٨ ، وتاريخ الإسلام ٤ / ٢١٦ ، والوافي ١٤/١٤٢ ، والتهذيب ١٢/١٨ ، والتقريب ١٨٦ و ٤٠٩ ، والنجوم ١ / ١٩٩ و ٢٥٢ ، والشذرات ١/١٢٦

(١ - ١) ما بين الرقمين مستدرك في هامش صل .

(٢) كذا في صل ، وليست لفظة « بن » في بقية النسخ .

[حديث النهي عن بعض مظاهر الترف في الإسلام]

أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله ، انا أبو محمد الجوهري ، انا أبو حفص عمر بن محمد بن علي بن الزيات ، انا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي ، نا عثمان بن أبي شيبة ، نا عبد الله بن إدريس عن (١) عاصم بن كليب عن أبي بردة عن علي

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اللهم ، إني أسألك السداد والهدى . واذْكُر بالسداد سدادك السهمَ ، والهدى هدايتك الطريق . ونهاني أن أجعل الخاتم في هذه أو هذه ، الوسطى والتي تليها ، ونهاني عن القَسِّيِّ (٢) والميثَرة . ٥

فأما القَسِّيُّ فثياب يؤتى بها من قبل المغرب مغلّقة بالحرير ، وأما الميثَرة فشيء كان النساء يصنعنه لبعولتهن في الرحائل على العطائف .

قال : وانا جعفر بن محمد ، نا هنّادُ بن السَّري ، نا أبو الأحوص عن عاصم عن أبي بردة قال :

جاءنا علي وأبو موسى معنا فأوصى أبا موسى بشيء من أمر الناس ثم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم ، اهدني وسددني ، وذكر الحديث . ١٠

أخرجه مسلم في صحيحه من حديث ابن إدريس وأبي الأحوص ، وأخرج النَّسائي قصة الخاتم عن هنّاد هذا (٣) .

[حديث : إن من برّ الرجل بأبيه . .]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو الحسين بن النقور وأبو منصور بن العطار قالا : انا أبو طاهر المخلّص ، نا أبو حامد محمد بن هارون (٤) الحضرمي ، نا عمرو بن علي ، نا (٥) عمر (٦) بن علي المُقَدَّمي عن هشام بن زياد قال (٧) : حدثني من سمع أبا بردة يقول : ١٥

قدمتُ المدينةَ فأتاني ابن عمر فقال : يا بن أخ ، تدري لِمَ أتيتك ؟ قلت :

---

(١) في د : « نا عاصم » .

(٢) القَسُّ : موضع ، والثياب القَسِّيَّة منسوبة إليه « اللسان : قسس »

(٣) الحديث في صحيح مسلم ، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار ٤/٢٠٩٠ ، والنسائي ٨ / ١٦٥ ٢٠

(٤) في د : « محمد بن طاهر » . وهو محمد بن هارون بن عبد الله بن حُميد ، أبو حامد الحضرمي ، المعروف بالبعْراني . سمع عمرو بن علي . روى عنه أبو طاهر المخلص . توفي سنة ٣٢١ هـ . وانظر تاريخ بغداد ٣ / ٣٥٨ ، والإكمال ١ / ٣٩٧ ، والأنساب ١ / ٢٦٤ ، والعبر ٢ / ١٨٨ ، وسير أعلام النبلاء ١٠/٦ ، والتبصير ١/١٦٤

(٥) في د : « حدثنا » . ٢٥

(٦) فوق كلمة « عمر » في ب لفظة « صح » .

(٧) كذا في صل ، وليست « قال » في بقية النسخ .

فضلك وفضل أبيك فإني سمعت أبي يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن من بِرّ الرجل بأبيه أن يَبَرَّ أهلَ ودّ أبيه ، وإن أبي كان يحبّ أباك .

كذا رواه عمرو بن علي . وقد وقع من وجه آخر متصل أعلى من هذا بدرجتين :

[الحديث من وجه أعلى]

أخبرناه أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر القُشَيْري قالا : انا أبو سعد الأديب، انا أبوعمرو ابن حمدان

٥

ح (١) وأخبرنا (٢) أبو عبد الله الخلال ، انا إبراهيم بن منصور ، انا أبو بكر بن المقرئ قالا : انا أبو يعلى ، نا هُدبة بن خالد ، نا حزم — هو ابن أبي حزم القُطعي — عن ثابت عن أبي بردة قال :

أتيت المدينة فأتاني عبد الله بن عمر فقال لي : أتدري — وقال ابن حمدان : تدري — لِمَ أتيتُك ؟ قال : قلت : لا ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : مَنْ أحبَّ أن يصل أباه في قبره فلْيَصِلْ إخوان أبيه من بعده ، — وقال ابن حمدان : بعدَه — وإنه كان بين أبي عُمَر وبين أبيك إخاءٌ وودّ فأحببتُ أن أصِل ذلك .

١٠

قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي إسحاق إبراهيم بن عمر البرمكي (٣)، انا أبو عمر بن حيويه ، انا أحمد بن معروف (٤) ، نا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد (٤) ، انا عمرو بن عاصم الكلابي وعفان بن مسلم قالا : نا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن أبي بردة قال :

١٥

دخلت على معاوية بن أبي سفيان حين أصابته قَرْحته (٥) فقال : هَلُمَّ يابن أخي تَحوَّلْ فانظر. قال: فتحولت فنظرت فإذا هي قد نشرت — يعني قرحته — فقلت: ليس عليك بأس يا أمير المؤمنين. قال : إذْ (٦) دخل يزيد بن معاوية فقال له معاوية: إن وَلِيتَ من أمر الناس شيئاً فاستوصِ بهذا فإن أباه كان أخاً لي — أو

٢٠

---

(١) ليست « ح » في د ، ومكانها بياض .
(٢) في د : « وانا » .
(٣) في هامش صل : « **وحدثنا عمي ، انا أبو طالب بن يوسف ، اناالبرمكي** »، وفوقها: « **ألحقه قاسم** » .
(٤-٤) مابين الرقين في صل وحدها ، دون باقي النسخ .
(٥) في د : « قرحة » .
(٦) في م ، د : « إذا » .

٢٥

خليلاً أو نحو هذا من القول — غير أني قد (١) رأيت في القتال ما لم يَرَ (٢) .

[حديث : ما من مسلم يصيبه أذى في جسده ...]

اخبرنا أبو سعد بن البغدادي ، انا أبو منصور بن شكرويه ومحمد بن أحمد بن علي السمسار قالا : انا إبراهيم بن عبد الله بن محمد، انا أبو عبد الله المحاملي ، حدثنا (٣) سعيد بن يحيى الأموي ، نا أبي ، نا طلحة بن يحيى عن أبي بردة قال :

دخلت على معاوية وهو يشتكي وبه قَرْحة في ظهره . قال : والطبيب يعالجها وهو يتأوّه تأوُّه الصبيّ . قال : فقلت يا أمير المؤمنين ، إنك تَأوّه ! قال : قم فانظر إليها (٤) . قال : فقمت فإذا قرحة قبيحة، فقال : هذه يدعونها (٥) الراقية وأهل العراق يزعمون أنها النقابة (٦) أو الثقابة ويزعمون أنها قاتلتي (٧) . قال : ثم قال : أمّا ماذكرتَ من تأوُّهي فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما من مُسلمٍ يُصيبه أذى في جسده إلا كفّر اللهُ به خطاياه . ودون هذا يا أبا بردة أذى .

[الحديث من وجه آخر]

اخبرنا أبو سعد محمد بن أحمد بن محمد بن الخليل ، انا أبو الفضل محمد بن أحمد بن أبي الحسن العارف ، انا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي ، انا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني الصفار، انبا (٨) أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثني إسماعيل بن أبي الحارث، نا (٩) زكريا بن عديّ عن القاسم بن مالك المزني عن طلحة بن يحيى عن أبي بردة قال :

كنت عند معاوية وطبيبٌ يعالج قَرْحةً في ظهره فهو مُتَضوِّر، فقلت له : لو بعضُ شبابنا فعل هذا لَعِبْنا ذلك عليه، فقال : ما يَسُرّني أني لا أجده، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما من مسلم يصيبه أذىً في جسده إلا كان كفّارة لخطاياه .

---

(١) لفظة «قد» مستدركة في هامش صل .
(٢) في ب ، م ، د ، س : « تر » . وفي ع : « تره » .
(٣) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « نا » .
(٤) ليست « إليها » في س ، ع
(٥) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « تدعونها » .
(٦) الناقبة والنَّقـابة : قرحة تخرج بالجنب تهجم على الجوف ، رأسها من داخل « الأساس » .
(٧) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : «قاتلي» .
(٨) في ب ، م ، س ، ع : «نا» ، وفي د : « ثنا » .
(٩) في د : « حدثنا » .

[هجاء عقيبة الأسدي له وشكواه إلى معاوية]

أخبرنا (١) أبو بكر محمد بن محمد بن كرتيلا ، انا محمد بن علي الخياط ، انا أحمد بن عبد الله السُّوسَنْجَرْدي، انا أبو جعفر أحمد بن أبي طالب علي بن محمد الكاتب ، انبا (٢) أبي ، انا أبو عمرو محمد بن مروان السعيدي ، نا أبو بكر الخزاعي أن سليمان بن أبي شيخ حدثهم ، نا محمد بن الحكم عن عوانة قال :

٥ هجا عُقَيبة (٣) الأسديّ أبا بردة بن أبي موسى فقال (٤) :

وَأَنْتَ امرُؤٌ في الأشْعَرِينَ مُقَابِلٌ وبالبَيْتِ والبَطْحاءِ أَنْتَ غَرِيبُ (٥)

وَما كُنْتَ زَوّاراً لأُمِّكَ بالضُّحى وَلا بِمزَكِّيها بِظَهْرِ مَغِيبِ

فإنْ عادَ عُدْنا لابْنِ طفيَةَ مِثلها وَإنْ آبَ مِنها فالَّئيمُ يَؤُوبُ

فخرج أبو بردة إلى معاوية فشكا إليه عُقَيبةَ وقال : هَتَكَ عرضي ، فقال له ١٠ معاوية : وما قال لك ؟ قال :

وَأَنْتَ امرُؤٌ في الأشْعَرِين مقابِلٌ وبالبَيْتِ والبَطْحاءِ أَنْتَ غَرِيبُ

وقد صدق ، وقال لك :

وَما كُنْتَ زَوّاراً لأُمِّكَ بالضُّحى وَلا بِمزَكِّيها بِظَهْرِ مَغِيبِ

ولم تكن زواراً لأمك . وقد قال لي ماهو أشد من هذا ، قال (٦) :

---

١٥ (١) فوقها في صل : « يقدم » .

(٢) في د : « وأنا » .

(٣) في م : « عقبة » . وهو عُقَيبة بن هبيرة الأسدي . شاعر جاهلي إسلامي . وفد على معاوية بن أبي سفيان ، استعدى عليه أبو بردة في شعر هجاه فيه . وسيترجم له ابن عساكر في حرف العين من تاريخه هذا . وانظر في ترجمته أيضاً الخزانة ١ / ٣٤٢ ، وسمط اللآلىء ١/ ١٤٨ « وفيه عقيّبة »

٢٠ (٤) في س ، ع : « قال » .

(٥) وردت القصة والبيت الأول منسوباً إلى عتبة الأسدي باختلاف في الرواية في العقد الفريد ٦/١٦٨ ، كما وردت القصة والبيت الثاني باختلاف في الرواية في الخزانة ١/٣٤٣ منسوباً إلى عقيبة بن هبيرة الأسدي.

(٦) الأبيات الثلاثة الأولى ضمن خمسة أبيات في العقد الفريد ٦ / ١٦٨ منسوبة إلى عتبة الأسدي ، وهي مستقلة في المصدر نفسه ١/٤٣ باختلاف في الترتيب منسوبة إلى عقبة الأزدي ، وهي ثلاثتها في شرح ما يقع فيه التصحيف ٢٠٧ دون نسبة . وفي سمط اللآلىء ١/١٤٨ منسوبة إلى عقيّبة الأسدي.

٢٥ والأبيات الأربعة ضمن ستة أبيات مشروحة في الخزانة ١ /٣٤٢ . ويكثر ورود البيت الثاني في كتب النحو والأدب برواية « والحديدا » كمثال للعطف على المحل . انظر كتاب سيبويه ١/٣٤ ، والإنصاف ١٤٨ ، والعقد الفريد ٦/٢٣٠ ، والشعر والشعراء ١/٤٥ ، والأمالي ١/٣٥

فَهَبْها أُمَّةً هَلَكَتْ ضَيَاعاً يزيدُ أميرُها وأبو يزيدِ
مُعاوِي إنّنا بَشَرٌ فأسْجِحْ فلَسْنا بالجبالِ ولا الحَديدِ
أكلْتُم أرْضَنا فجَرَدْتُموها فهَلْ مِنْ قائمٍ أوْ مِنْ حَصيدِ
ذَرُوا جَوْرَ الإمارةِ واستقيموا وتأميراً على النّاسِ العَبيدِ

ارفع يديك ندعُ الله عليه ، فرفع ورفع أبو بردة فدَعَوَا اللهَ عليه . ٥

[حديث : إذا جمع الخلائق للحساب . .]

أخبرنا(١)أبو عبد الله الخلال ، انا إبراهيم بن منصور ، انا أبو بكر بن المقرئ ، انا أبو يعلى ، نا أبو كُريب ، نا يحيى بن يزيد ، نا عبد الرحمن بن سعيد عن أبيه سعيد بن أبي بردة عن أبي بردة أنه قال :

وفد إلى عمر ، أو إلى سليمان . قال : فقضى حوائجه حتى إذا كان في بعض الليل قال لي (٢) : قم . قال (٣) : فقمت فانطلق إلى باب الوالي فدقّه . قال : قال الحاجب : من هذا ؟ قال : أبو بردة ، استأذِنْ لي عليه ، قال : قد دخل ، قال : أعلِمه بمكاني . فأعلمه فخرج إليه فأذن له ، قال : خير يا أبا بردة ، قال : خير ، ١٠ قال : حاجتك ؟ قال : قد فرغت من حوائجي ، وذكرت حديثاً : حدثني أبي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا جُمِع الخلائق للحساب أُتي بيهودي أو نصراني . قيل : يامؤمن ، هذا فداؤك من النار . قال : أنت سمعته ؟ قال : سمعته من أبي . ١٥

[عود إلى اسمه وكنيته]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو الفضل بن البقال ، انا أبو الحسن (٤) بن الحمّامي ، انا إبراهيم بن أحمد بن الحسن ، انا إبراهيم بن أبي أمية قال : سمعت نوح بن حبيب يقول :

أبو بردة بن أبي موسى ، اسمه عامر بن عبد الله بن قيس . واسم أبي بردة بن قيس أخي أبي موسى : عامر بن قيس . قال لي بعض ولد أبي موسى : إنما سمي أبو بردة ابن أبي موسى على اسم عمه ، وكني بكنيته . ٢٠

---

(١) الخبر مستدرك في هامش صل ، وفوقه لفظة « يؤخر » .
(٢) لفظة « لي » مستدركة في هامش ب ، وفوقها « صح » .
(٣) كذا في صل . وليست لفظة « قال » في باقي النسخ .
(٤) في د : « أبو الحسين » . وقد تقدّم التعريف به في ﻫ ٨ ص ٢٥٨

[ولد وأبوه على البصرة وكني أبا بردة]

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن(١) أبي الحسن محمد بن محمد بن مخلد ، انا أبو الحسن بن خزفة ، انا محمد بن الحسين الزعفراني ، نا أبو بكر بن أبي خيثمة ، انا المدائني قال :

أبو بردة بن أبي موسى (٢) ولد وأبوه على البصرة ، فاسترضع له بالبادية ، فجاؤوا به وعليه بُرْدَةٌ فكنّاه أبا بردة ، واسمه (٢) عامر بن عبد الله بن قيس .

[اسمه]

٥ أخبرنا(٣) أبو عبد الله الفراوي ، نا (٤) أبو بكر أحمد بن الحسين البَيْهقي ، انا أبو عبد الله الحافظ ، نا علي بن عيسى ، نا الحسين بن محمد بن زياد ، نا أبو جعفر ، نا سعيد بن هُبَيرة عن أبي عوانة عن أبي إسحاق عن

عامر بن عبد الله بن قيس .

[اسمه من وجوه أخر]

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد البلخي (٥) ، انا أبو الفضل أحمد بن الحسن (٥) ، انا أبو ١٠ بكر محمد بن عمر بن بُكير النجار ، انبا أبو عَمْرو عثمان بن أحمد بن سمعان الرزاز قال (٦) : انا الهيثم بن خلف ، نا محمود بن غَيْلان قال : سمعت أبا أحمد يقول :

أبو بردة بن أبي موسى اسمُه عامرُ بن عبد الله .

أخبرنا أبو يعلى حمزة بن الحسن بن المفرج ، انبا أبو الفرج (٧) الأسفراييني وأبو نصر الطُرَيْثيثي قالا : انا محمد بن أحمد بن(٨) عيسى ، انا منير بن أحمد (٨) بن الحسن ، انا جعفر بن أحمد بن إبراهيم ، ١٥ ثنا أحمد بن الهيثم قال : قال أبو نعيم الفضل بن دُكَيْن :

أبو بردة بن أبي موسى عامرُ بن عبد الله بن قيس .

حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم ، انا نعمة الله بن محمد ، ثنا أحمد بن محمد بن عبد الله ، نا محمد بن أحمد بن سليمان ، انا سفيان بن محمد بن سفيان ، حدثني عمي الحسن بن سفيان ، نا محمد بن علي عن محمد بن إسحاق قال : سمعت أبا عمر الضرير يقول :

---

٢٠ (١) في م : « على » .
(٢ – ٢) مابين الرقمين مستدرك في هامش صل .
(٣) الخبر في هامش صل ، وفوقه لفظة « ملحق » . ولذلك جاء وفي ب وفي أوله « ملحق » وفي آخره « إلى » .
(٤) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « انا » .
٢٥ (٥ – ٥) مابين الرقمين مستدرك في هامش صل .
(٦) كذا في صل ، وليست « قال » في بقية الأصول .
(٧) ليست «انبا أبو الفرج» في م . وقد تقدم التعريف به في هـ ٨ ص ٢٣٢
(٨ – ٨) ليس مابين الرقمين في د .

أبو بردة بن أبي موسى عامرُ بن عبد الله .

أخبرنا أبو غالب الماوردي ، انا أبو الفضل بن خَيْرون

ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي ، انا ثابت بن بُندار

قالا : انا أبو القاسم الأزهري ، انا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب ، انا العباس بن محمد ، انبا صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل قال : قال أبي ٥

(١) ح وأخبرنا أبو المظفر بن القشيري وأبو عبد الله الفراوي قالا : انا أبو بكر البيهقي ، انا أبو عبد الله الحافظ، نا (٢) أبو بكر بن المؤمل ، نا الفضل بن محمد ، نا أحمد بن حنبل قال (١) :

أبو بردة عامر — زاد ابن خيرون : ابن أبي موسى .

أخبرنا أبو القاسم إسماعيلُ بن أحمد وأبو الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام قالا : انا أبو محمد الصَّريفيني ، انا أبو (٣) القاسم بن حَبَابَة ، نا أبو القاسم البغوي قال : ١٠

اسم أبي بردة عامر بن عبد الله بن عبد قيس .

قال ذلك محمود بن غيلان وحدثني صالح بن أحمد عن أبيه .

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، انا أبو الفضل بن خَيْرون ، انا عبد الملك بن محمد، انا أبو علي بن الصواف ، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، قال : (٤) حدثني أبي وعمي قالا :

أبو بردة بن أبي موسى ، عامرُ بن عبد الله . ١٥

قرأت على أبي محمد السُّلمي عن أبي بكر الخطيب ، انا أبو بكر البَرْقاني ، انا محمد بن عبد الله ابن خَميرويه (٥) ، نا (٢) الحسين بن إدريس ، انا محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي ، أراه قال :

أبو بردة عامر بن عبد الله .

(١ — ١) مابين الرقمين مستدرك في هامش صل ، ولذلك جاء في ب وفي أوله « ملحق » وفي آخره « إلى ».

(٢) في د : « حدثنا » . ٢٠

(٣) ليست « أبو » في د . وهو عبيد الله بن محمد بن إسحاق ، أبو القاسم بن حَبابة . روى عن البغوي . حدث عنه أبو محمد الصريفيني . توفي سنة ٣٨٩ هـ . وانظر في ترجمته تاريخ بغداد ٣٧٧/١٠ ، والإكمال ١٤٠/٢ ، ٣٧٢ ، والمنتظم ٢٠٧/٧ ، وسير أعلام النبلاء ٢٨٣/١٠ ، والعبر ٤٤/٣

(٤) كذا في صل ، وليست « قال » في باقي الأصول .

(٥) في س : « بن خيرويه »، وفي ع : « بن خيرون » . وهو أبو الفضل ، محمد بن عبد الله بن محمد ابن خميرويه بن سيار الهروي . حدث عنه أبو بكر البرقاني . توفي سنة ٣٧٢ هـ . وانظر في ترجمته الاستدراك لابن نقطة ٨٤/ب ، والعبر ٣٦٣/٢ ، وسير أعلام النبلاء ٢٢٥/١٠ ٢٥

قرأنا على أبي عبد الله بن البنا عن أبي الحسين بن الآبنوسي ، انا أحمد بن عبيد بن الفضل قراءةً ، انبا محمد بن الحسين الزعفراني ، انا ابن أبي خيثمة قال : سمعت يحيى بن معين يقول :

أبو بردة بن أبي موسى الأكبر ، اسمُه عامر بن عبد الله، يقال : إن أبا بردة ابن أبي موسى مات سنة ثلاث ومئة .

٥ **أخبرنا** أبو بكر وجيه بن طاهر ، انا أبو صالح (١) أحمد بن عبد الملك ، انا أبو الحسن بن السَّقا وأبو محمد بن بالويه

(٢) ح وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، انا أبو بكر البيهقي ، انا أبو عبد الله الحافظ

قالوا (٢) : نا محمد بن يعقوب الأصم ، نا عباس بن محمد قال : سمعت يحيى بن معين يقول :

أبوبردة اسمُه الحارثُ . وقال في موضع آخر : اسم أبي بردة عامر (٣)

١٠ قرأت (٤) على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري ، انا أبو عمر بن حيويه ، انا أحمد ابن معروف ، نا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد قال : [في الطبقة الثانية من أهل الكوفة]

في الطبقة الثانية من أهل الكوفة : أبو بردة بنُ أبي موسى الأشعري واسمه عامر بن عبد الله بن قيس .

قال محمد بن عمر : قد روى أبو بردة عن أبيه ، وقد ولي قضاء الكوفة . [ولي قضاء الكوفة]

١٥ وقال محمد بن عمر وغيره : توفي أبو بردة بالكوفة سنة ثلاث ومئة . [سنةوفاته]

وقال الفضل بن دُكين وسعيد (٥) بن جَميل عن أبان بن عمر بن عثمان بن أبي خالد : مات أبو بردة سنة أربع ومئة (٦) . وكان ثقة كثير الحديث . [ثقة كثير الحديث]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا (٧) نصر بن أحمد بن نصر ، انا محمد بن أحمد بن عبد الله [اسمه]

---

(١) في د : « انا الوضاح أحمد » . وهو أبو صالح ، أحمد بن عبد الملك بن علي بن أحمد المؤذن

٢٠ النيسابوري الصوفي . روى عن أبي محمد بن بالويه . حدث عنه أبو بكر وجيه بن طاهر . توفي سنة ٤٧٠ هـ . وانظر في ترجمته تاريخ بغداد ٤/٢٦٧ ، والمنتظم ٨/٣١٤ ، والعبر ٣/٢٧٢ ، وسير أعلام النبلاء ١١/٢٤٣ ، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور – مصورة – ٣/٦٧

(٢–٢) مابين الرقمين مستدرك في هامش صل . وفوقه « ملحق » ، ولذلك جاء في ب وفي أوله « ملحق » .

(٣) انظر كتاب معرفة الرجال ٣٠ ب

٢٥ (٤) في الهامش « **وحدثنا عمي ، انا ابن يوسف** »، وفوق اللفظة الأولى « **ألحقه قاسم** ».

(٥) في م : « وسعد » .

(٦) الخبر في طبقات ابن سعد ٦/٢٦٨

(٧) في د : « نا » .

(١) ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي، انا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار وأبو طاهر أحمد بن علي ابن سِوار قالا : انا الحسين بن علي بن عبيد الله
قالا : انا محمد بن زيد بن علي ، انا محمد بن محمد بن عقبة ، نا هارون بن حاتم قال :

كان اسم أبي بردة بن أبي موسى الأشعري عامر بن عبد الله بن قيس .

[جملة من أخباره]

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي (٢) ، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر ، انا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي (٢) – واللفظ له – قالوا : انا أبو أحمد – زاد أحمد : ومحمد بن الحسن قالا – (٣) : انا أحمد بن عبدان ، انا محمد بن سهل

(٤) ح وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، انا أبو بكر البيهقي ، انا محمد بن إبراهيم ، انا إبراهيم (٥) بن عبد الله ، نا محمد بن سليمان بن فارس ، نا (٤) محمد بن إسماعيل قال :

عامر بن عبد الله بن قيس هو أبو بردة بن أبي موسى الأشعري .

وقال عمرو بن علي عن أبي داود عن سليمان بن معاذ عن أبي إسحاق قال :

كان أبو بردة على قضاء الكوفة ، فعزله حجاج ، وجعل أخاه مكانه . سمع أباه وعليًّا وابن عمر (٦) .

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد ، انا أبو منصور النّهاوندي ، نا (٧) أبو العباس النّهاوندي(٨) ، انا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ، نا (٧) محمد بن إسماعيل قال :

اسم أبي بردة عامر بن عبد الله بن قيس الأشعري ، أخو أبي بكر بن أبي موسى قاضي الكوفة (٩) .

في نسخة ماشافهني (١٠) به أبو عبدالله الخلال ، انا أبو القاسم بن منده ، انا أبو علي إجازةً
ح (١١) قال : وانا أبو طاهر بن سَلَمة ، انا علي بن محمد
قالا : انا أبو محمد بن أبي حاتم قال :

---

(١) كذا في صل ، وليست « ح » في باقي النسخ .
(٢–٢) مابين الرقين ليس في س ، ع .
(٣) في د : « قالوا » .
(٤–٤) مابين الرقين مستدرك في هامش صل . ولذلك جاء في أوله في ب « ملحق » .
(٥) ليست عبارة « انا إبراهيم » في د .
(٦) ورد الخبر في التاريخ الكبير ج٣/ق ٢/٤٤٧
(٧) في د : « حدثنا » .
(٨) ليست لفظة « النهاوندي » في م .
(٩) انظر التاريخ الصغير ١١٩
(١٠) فوق اللفظة في صل : « أجاز لي » .
(١١) ليست « ح » في د .

عامر بن عبد الله بن قيس أبو بردة بن أبي موسى الأشعري ، وكان يلي قضاء الكوفة فعزله الحجاج وجعل أخاه مكانه . سمع من علي ومن أبيه (١) ومن ابن عمر ، سمعت أبي يقول ذلك .

قال أبومحمد : روى عنه الشعبي وأبو إسحاق الهمداني وعمر بن عبد العزيز وعبد الملك بن عُمير وعاصم بن كُليب وقتادة وثابت وابنه سعيد بن أبي بردة والقاسم بن عثمان وابن ابنه بُريد (٢) بن عبد الله بن أبي بردة وسالم أبو النضر وبُكير بن عبد الله بن الأشجّ وغَيْلان بن جرير وعاصم بن بهدلة وموسى الجُهني وحُميد بن هلال (٣) .

أخبرنا أبوالقاسم بن السمرقندي ، انا أبو بكر محمد بن هبة الله ، انا محمد بن الحسين ، انا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب قال :

اسمُ أبي بردة بن أبي موسى عامرُ بن عبد الله بن قيس .

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس ، انا أحمد بن منصور بن خلف ، انا أبوسعيد بن حمدون ، انا أبو حاتم التميمي قال : سمعت مسلم بن الحجاج يقول :

أبو بردة بن أبي موسى الأشعري عامر بن عبد الله بن قيس . سمع أباه وعلياً . روى عنه الشعبي وأبو إسحاق (٤) .

أخبرنا (٥) أبو الفتح عبد الملك بن عبد الله الكَرُوخي ، انا أبو عامر محمود بن القاسم بن محمد وعبد العزيز بن محمد وأحمد بن عبد الصمد قالوا : انا عبد الجبار بن محمد بن عبد الله ، انا محمد بن أحمد بن محبوب ، انا محمد بن عيسى الترمذي قال :

وأبو بردة بن أبي موسى اسمه عامر بن عبد الله بن قيس .

قرأت (٦) على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى ، انا أبونصر الوائلي ، انا الخصيب بن عبد الله ، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن ، أخبرني أبي قال :

أبو بردة عامرُ بن عبد الله بن قيس الأشعري .

---

(١) في د : « ومن ابنه » .

(٢) في د ، ع : « يزيد » . وهو بريد بن عبد الله بن أبي موسى الأشعري ، أبو بردة . روى عن جده . وعنه السفيانان . وانظر في ترجمته التاريخ الكبير ج ١ / ق ٢ / ١٤٠ ، والجرح والتعديل ج ١/ ق ٤٢٦/١ ، وميزان الاعتدال ٣٠٥/١ ، والتهذيب ٤٣١/١ ، والتقريب ٤٩

(٣) ورد الخبر في الجرح والتعديل ج٣/ ق٣٢٥/١

(٤) انظر كتاب الكنى والأسماء ٥١ ب .

(٥) فوق اللفظة في صل : « يقدم » .

(٦) فوقها في صل « يؤخر » . وقد أخر في بقية النسخ .

اخبرنا أبو الفضل بن ناصر ، انا أبو الفضل بن خيرون ، انا محمد بن علي بن يعقوب ، انا علي ابن الحسن

ح وأخبرنا أبو الفضل ، انا أبو الفضل ، انبا الحسن بن الحسين ، نا جدي إسحاق بن محمد

قالا : انا أبو محمد المدائني ، نا قَعْنَب بن المحرَّر بن قعنب قال :

أبو بردة بن أبي موسى ، اسمه عامر بن عبد الله بن (١) قيس، أشعريٌّ (٢) . ٥

اخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا يوسف بن الحسن التَّفكُري ، أخبرنا (٣) الحسن بن علي بن بندار الزنجاني ، انا القاسم بن علقمة الأبْهَري ، انا الحسن بن علي بن نصر بن منصور الطّوسي قال :

أبو بردة بن أبي موسى ، اسمه عامر بن عبد الله بن قيس .

اخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو طاهر بن أبي الصقر ، انا هبة الله بن إبراهيم بن عمر ، انا أبو بكر المهندس ، نا أبو بشر الدولابي قال : ١٠

أبو بردة عامر بن عبد الله بن قيس . سمعت من يحكي عن يحيى أنه قال : اسم أبي بردة بن أبي موسى عامر بن عبد الله بن قيس .

اخبرنا (٤) أبو الفتح نصر الله بن محمد ، انا نصر بن إبراهيم ، انا سليم بن أيوب ، انا طاهر بن محمد بن سليمان ، انا علي بن إبراهيم بن أحمد ، نا يزيد بن محمد بن إياس قال : سمعت القاضي محمد ابن أحمد بن محمد المُقَدَّمي (٥) يقول : ١٥

أبو بردة بن أبي موسى ، اسمه عامر .

اخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي (٦) ، انا أبو الحسين بن النَّقُّور قال : قال لنا عيسى بن علي ، قال لنا بدر بن الهيثم القاضي :

---

(١) في د : « بن عبد قيس » .
(٢) كذا في صل ، وفي بقية النسخ : « الأشعري » . ٢٠
(٣) كذا في صل ، وفي بقية النسخ : « انا » .
(٤) الخبر مستدرك في هامش صل ، ولذلك جاء في ب وفي أوله لفظة « ملحق » .
(٥) في د : « المقدسي » . وهو محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر ، القاضي ، أبو عبد الله المُقَدَّمي . توفي سنة ٣٠١ هـ . وانظر تاريخ بغداد ١/٣٣٦ ، والأنساب ٥٣٩/ب ، والمنتظم ٣٣٦/١
(٦) بهذه اللفظة يبدأ الخرم في د . وانظر نهايته في ٤هص ٣٨٨ ٢٥

اسم أبي بردة عامر بن عبد الله بن (١) قيس .

[روايته]

أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي ، انا (٢) أبو بكر الصفّار ، انا أحمد بن علي بن مَنجويه ، انا أبو أحمد الحاكم قال :

أبو بردة بن أبي موسى الأشعري الكوفي ، واسمه عامر — ويقال : الحارث — بن عبد الله بن قيس . قاضي الكوفة . سمع علي بن أبي طالب وأباه عبد الله بن قيس ، أبا موسى . روى عنه أبو عمرو الشعبي وعمرو بن عبد الله أبو إسحاق السَّبيعي .

أخبرَنا أبو البركات الأنماطي ، انا محمد بن طاهر ، انا مسعود بن ناصر ، انا عبد الملك بن الحسن ، انا أبو نصر البخاري قال :

عامر بن أبي موسى ، واسمه عبد الله بن قيس ، أبو بردة الأشعري الكوفي ، قاضيها . سمع أباه وابن عمر وعبد الله بن سلام وعائشة . روى عنه الشعبي وعبد الملك بن عُمير وأبو إسحاق الهَمْداني وأبو إسحاق الشَّيْباني وحُميد بن هلال وغَيْلان بن جَرير وابنه سعيد بن أبي بردة وابن ابنه أبو بردة بُريد (٣) بن عبد الله في الايمان وغير موضع .

[عود إلى سنة وفاته]

قال البخاري : قال أبو نعيم : مات سنة أربع ومئة (٤) .

وقال ابن سعد : قال أبو نعيم مثله .

قال (٥) الذهلي فيما كتب إليّ أبو نعيم مثله .

وقال ابن أبي شيبة مثل أبي نعيم، وزاد : وهو ابن نيف وثمانين سنة .

وقال — يعني ابن سعد — : قال الهيثم : توفي سنة ثلاث ومائة (٦) .

---

(١) ليس « بن عبد الله » في س .

(٢) ليست « انا » في م .

(٣) ليست « بريد » في م .

(٤) الخبر في التاريخ الكبير ج ٣/ ق٢/٤٤٧

(٥) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « وقال » .

(٦) قارن مع ما جاء في طبقات ابن سعد ٦/٢٦٨

وقال : قال الواقدي مثل الهيثم .

وقال ابن نُمَير : مات قبل موسى بن طلحة بأيام ، وقال : مات موسى سنة ست ومئة .

[عود إلى روايته] أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن المُجْلِي ، انا أبو بكر الخطيب قال :

أبو بردة بن أبي موسى الأشعري ، واسمه عامر بن عبد الله بن قيس . سمع علي ابن أبي طالب وأباه أبا موسى . روى عنه عامر الشعبي وأبو إسحاق السَّبيعي . ٥

[وفي رواية يحيى ابن معين] **أخبرنا** أبو البركات الأنماطي ، انا أحمد بن الحسن بن أحمد ، انا يوسف بن رباح ، انا أحمد بن محمد بن إسماعيل ، نا محمد بن أحمد بن حماد ، نا معاوية بن صالح قال : سمعت يحيى بن مَعين يقول :

في تسمية أهل الكوفة : أبو بردة بن أبي موسى قضى للحجاج ، واسمه الحارث .

[عودة إلى الخلاف في اسمه] أخبرنا (١) أبو البركات الأنماطي، انا أحمد بن الحسن بن خَيْرون ، انا محمد بن علي بن يعقوب ، انا الأحوص بن المفضَّل بن غسان ، نا أبي قال : قال يحيى ١٠

ح (٢) وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، انا أبو بكر البيهقي ، انا عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد ، نا أبو بكر الشافعي ، نا جعفر بن محمد بن الأزهر ، نا المفضَّل بن غسان الغَلابي عن يحيى قال :

أبو بردة بن أبي موسى ، اسمه الحارث .

[كان أحول] أخبرنا أبو السعود بن المُجْلي ، نا (٣) أبو الحسين بن المهتدي ١٥

ح وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء ، انا أبي أبو يعلى

قالا : انا أبو القاسم الصيدلاني ، انا محمد بن مَخْلد بن حفص قال : قرأت على علي بن عمرو ، حدثكم الهيثم بن عدي قال : قال ابن عياش

في تسمية الحُول : أبو بردة بن أبي موسى الأشعري .

أخبرنا أبو بكر بن المَزْرَفي ، انا أبو بكر الخطيب ، انا أبو الحسن بن رزقويه ٢٠

ح **وأخبرنا** أبو القاسم بن السمرقندي ، انا عمر بن عبيدالله بن عمر بن البقال ، انا أبو الحسين بن بشران

قالا : انا عثمان بن أحمد الدقاق ، نا حنبل بن إسحاق ، نا عبيد الله بن عمر القواريري ، نا سهل بن أسلم ، نا حُميد بن هلال عن أبي بردة قال :

---

(١) الخبر في هامش صل ، ولذلك جاء في ب وفي أوله لفظة « ملحق » .

(٢) كذا في صل ، وليست « ح » في بقية النسخ . ٢٥

(٣) في س : « انا » .

كتبت حديث أبي موسى أنا ومولى لنا . قال : فظن أني أكتب حديثه فقال : يابني ، أتكتب حديثي ؟ قلت : نعم ، قال : جئني به . قال : فأتيته به فنظر فيه فمحاه وقال : يا بني ، احفظ كما حفظت .

أخبرناه أبو الفضل الفضيلي وأبو المحاسن أسعد بن علي وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى وأبو بكر أحمد بن يحيى قالوا : اناأبو الحسن الداودي ، انا عبد الله بن أحمد بن حمويه ، انا عيسى بن عمر بن العباس ، ٥ انبا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ، انا أسد بن موسى ، نا شعبة عن أبي موسى عن حُميد بن هلال عن أبي بردة

أنه كان يكتب حديث أبيه (١) ، فرآه أبو موسى فمحاه .

أخبرناه أبو المعالي محمد بن إسماعيل ، انا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو الحسين بن بشران
١٠ ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين ، انبا أبو بكر الخطيب ، انبا ابن رزقويه
قالا : انبا ابن السماك قال : ثنا حنبل بن إسحاق ، نا عاصم بن علي ، نا أبو هلال ، نا حميد بن هلال عن أبي بردة قال :

كان أبو موسى يحدثنا فأقوم أنا ومولًى لنا فنكتب ما يقول ، فحدثنا ذات يوم بحديث ، فقمنا لنكتبه ، فظن أنّا نكتبه فقال : تعالوا ، فلما جئنا قال : أتكتبان ماتسمعان ١٥ مني ؟ قلنا : نعم ، قال : ائتوني به . قال : فأتيناه به ، فدعا بماء فغسله وقال : احفظوا كما حفظنا ، أو كما نحدثكم .

أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أحمد بن محمد بن أبي عثمان وأحمد بن محمد بن إبراهيم
ح وأخبرناه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد ، انا أبي أبو طاهر
قالا : انا إسماعيل بن الحسن(٢) بن عبد الله ، نا أبو عبد الله المحاملي ، نا علي بن مسلم ، نا روح ـ يعني ٢٠ ابن أسلم ـ نا أبو طلحة عن غَيْلان بن جرير عن أبي بردة قال :

كتبت عن أبي كتباً كثيرة فمحاها وقال : خذ عنّا كما أخذنا .

أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي وأبو عبد الله يحيى بن الحسن قالا : انا أبو محمد الصَّريفيني ، انا أبو حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد الكتّاني ، نا أبو القاسم البغوي ، نا أبو خيثمة ، نا وكيع عن طلحة بن يحيى عن أبي بردة قال :

---

٢٥ (١) في س : « ابنه » .

(٢) في م : «إسماعيل بن الحسين» . وهو إسماعيل بن الحسن بن عبد الله بن الهيثم ، أبو القاسم الصَرْصَري . سمع أبا عبد الله المحاملي . توفي سنة ٤٠٣ هـ . وانظر في ترجمته تاريخ بغداد ٦/٣١١ ، والأنساب ٣٥١/ب ، والمنتظم ٧/٢٦٣ ، والعبر ٣/٨٣ ، والشذرات ٣/١٦٦

كتبت عن أبي كتاباً ، فظهر عليَّ فأمَر بمِرْكَنٍ (١) فقال (٢) بكتبي فيها ، فغسلها .

أخبرنا أبو سهل بن سعدويه ، انا أبو الفضل الرازي ، انا جعفر بن عبد الله ، نا محمد بن هارون ، نا محمد بن بشار ، نا إبراهيم بن أبي سويد ، نا حماد بن سلمة عن حبيب بن الشهيد ويونس بن عبيد عن أبي بردة بن أبي موسى قال : ٥

كنتُ آتي أبي فكلما حُدِّثْتُ (٣) بحديثٍ عن النبي صلى الله عليه وسلم قمت فكتبته ، ففطن لي فقال : أتكتب كلَّ ما أحدِّث به ؟ قلت : نعم ، قال : اذهب فجيء بكتابك ، فجمعه فدعا بماء يغسله (٤) فيه .

[استقضاه الحجاج على العراق]

أخبرنا أبو الفضل الفُضَيلي (٥) ، انا أحمد بن محمد بن محمد (٦) ، انا علي بن أحمد بن محمد بن الحسن ، نا الهيثم بن كُلَيب ، نا أبو قِلابة عبد الملك بن محمد ، حدثني رجاء بن سلمة بن رجاء ، حدثني أبي ، نا قيس بن الربيع عن أبي حصين قال : ١٠

لما قدم الحجاج العراقَ استعمل عبد الرحمن بن أبي ليلى على القضاء . قال : ثم عزله واستعمل أبا بردة بن أبي موسى وأقْعَد معه سعيد بن جبير .

[وكان كاتبه في القضاء سعيد بن جبير]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، انا أبو الحسين بن الطيوري ، انا الحسين بن جعفر بن محمد وابن عمه محمد بن الحسن ١٥

ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي ، انا ثابت بن بُندار ، انا الحسين بن جعفر

قالا : انا الوليد بن بكر ، نا علي بن أحمد بن زكريا ، نا صالح بن أحمد قال : قال أبي :

أبو بردة بن أبي موسى الأشعري كوفي ثقة ، كان على قضاء الكوفة ، ولي بعد شُرَيح ، وكان كاتبه سعيد بن جبير .

[ثم عزله وولّى أخاه]

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد ، انبا أبو منصور النّهاوندي ، انا أبو العباس النّهاوندي ، انا أبو القاسم بن الأشقر ، نا محمد بن إسماعيل البخاري ، حدثني عمرو ، نا أبو داود عن سليمان بن معاذ عن أبي إسحاق قال : ٢٠

---

(١) المِرْكَن : آنية أو نحوها تغسل فيها الثياب « اللسان » .
(٢) قال بالماء على يده : قلب « اللسان » .
(٣) في ب ، م : « فكلما حدث » . وفي س ، ع « فلمّا حدث » ٢٥
(٤) في س ، ع « فغسله »
(٥) في م : « الفضلي » . وهو محمد بن إسماعيل بن الفُضَيل الأنصاري الفُضَيلي الهروي . حدث عنه ابن عساكر والسمعاني . توفي سنة ٥٣٤ هـ . وانظر في ترجمته مشيخة ابن عساكر ١٧٩ ، ومشيخة السمعاني ٢٠٥ ب ، والأنساب ٤٢٩ ، والعبر ٩٣/٤ ، وسير أعلام النبلاء ١٦٠/١٢
(٦) ليست لفظتا « بن محمد » في س ، ع . ٣٠

كان أبو بردة على قضاء الكوفة ، فعزله الحجاج ، وجعل أخاه مكانه (١) .

[الشعبي يلي قضاء الكوفة بعد أبي بردة]

أخبرنا أبو غالب الماوردي، انا أبو الحسن السيرافي ، انا أحمد بن إسحاق ، نا أحمد بن عمران ، نا موسى ، نا خليفة قال :

لما اجتمع الناس على عبد الملك عند قتل مصعب أعاد شُريحاً ، ثم قدم الحجاج فأقرّه على القضاء ، ثم استعفاه فأعفاه ، واستقضى أبا بردة بن أبي موسى الأشعري فلم يزل قاضياً ، ثم استقضى عامر بن شراحيل الشعبي (٢) .

[كان أبو بردة على بيت المال]

قرأت (٣) على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري ، انا أبو عمر بن حيويه ، انا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد، انبا يعقوب بن إسحاق الحضرمي، نا (٤) أبو عَوانة عن مهاجر أبي الحسن قال :

كان أبو وائل وأبو بردة على بيت المال .

وقال أبو نُعَيْم :

قد تولى أبو بردة قضاء الكوفة بعد شُرَيح (٥) .

[يستعفي ويروي حديث : من تولى عملاً وهو يعلم أنه ليس بأهل . . .]

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ، انا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن ، انا جعفر بن عبدالله ابن يعقوب ، نا محمد بن هارون الرُّوياني ، نا أحمد بن عبد الرحمن ، نا عمي - يعني ابن وهب - حدثني عبدالله ابن عياش عن أبيه

أن يزيد بن المهلب لما ولي خراسان قال : دُلّوني على رجلٍ كاملٍ لِخِصالِ الخير ، فَدُلَّ على أبي بُرْدة بن أبي موسى الأشعري ، فلما جاءه رآه رجلاً فائقاً ، فلما كلّمه رأى مَخْبرَته أفضلَ من مرآته ، قال : إني وَلَّيْتُكَ كذا وكذا من عملي ، فاستعفاه ، فأبى أن يُعْفِيَه فقال : أيها الأمير ، ألا أخبرك بشيء حدّثنيه أبي أنه سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : هاته ، قال : إنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : من تولّى عملاً وهو يعلم أنه ليس لذلك العمل بأهل فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَه من النار . وأنا أشهد ، أيها الأمير ، أني لست بأهلٍ لما دعوتني إليه ، فقال له

---

(١) انظر التاريخ الكبير ج٣/ ق٢/٤٤٧

(٢) قارن ما هنا مع ما ورد في تاريخ خليفة ٣٨٩/١ ، فبينهما خلاف .

(٣) في هامش صل : « **وحدثنا عمي ، انا أبو يوسف ، نا الجوهري** » .

(٤) ليست « نا » في م .

(٥) انظر طبقات ابن سعد ٢٦٨/٦

يزيد : مازدتَ على أن حرَّضتني على نفسك ، ورَغَّبْتنا فيك ، فاخرجْ إلى عهدك فإني غير مُعْفيك ، فخرج ، ثم أقام فيه ماشاء الله أن يُقيم ، فاستأذنه بالقدوم عليه فأذن له ، فقال : أيها الأمير ، ألا أحدّثك بشيء حدّثنيه أبي أنه سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : هاته ، قال : ملعون من سأل (١) بوجه الله (٢) ، وملعون من سئل (٣) بوجه الله ثم منع سائله ، ما لم يسأله هُجراً . وأنا أسألك بوجه الله إلاّ ما أعْفيتني أيها الأمير من عملك . فأعفاه . ٥

[هو وأخوه كوفيان تابعيان ثقتان]

اخبرنـا (٤) أبو البركات الأنماطي ، انا أبو الحسين بن الطيوري ، انا أبو الحسن (٥) العتيقي ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي ، انا ثابت بن بندار ، انبا الحسين بن جعفر قالا : انا الوليد بن بكر ، انا علي بن أحمد بن زكريا ، انا صالح بن أحمد بن صالح ، حدثني أبي قال :

أبو بردة وأبو بكر ابنا أبي موسى الأشعري كوفيان ، تابعيان ، ثقتان . ١٠

أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، انا أبو الحسن علي بن الحسن الربعي ورشأ بن نظيف قالا : انا محمد بن إبراهيم بن محمد ، انا محمد بن محمد بن داود ، نا عبد الرحمن بن سعيد بن خراش قال :

أبو بردة اسمه عامر بن أبي موسى ، صدوق .

[أخوه أجلّ الأخوين]

قـرأت (٦) على أبي القاسم بن عبدان عن محمد بن علي بن أحمد الفرا ، انا رشأ بن نظيف ، انا محمد ابن إبراهيم ، انا محمد بن محمد الكـَرَجي (٧) ، نا عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد قال : ١٥

أبو بكر بن أبي موسى الأشعري ثقة ، وأخوه أبو بردة ثقة ، أبو بردة اسمه ، وأبو بكر أجَلّ الرجلين .

---

(١) في س : « يسأل » .

(٢) ليست لفظة الجلالة في ع .

(٣) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « يسل » . ٢٠

(٤) بهذه اللفظة يتصل ما انقطع من د . وانظر الهامش ٦ من ص ٣٨٢

(٥) في س ، ع : « أبو الحسين » . وهو أحمد بن محمد بن أحمد بن منصور البغدادي التاجر ، أبو الحسن العتيقي . سمع أبا الحسن بن لؤلؤ الوراق . روى عنه أبو الحسين بن الطيوري . توفي سنة ٤٤١ هـ . ترجم له ابن عساكر في تاريخه . وانظر في ترجمته أيضاً الأنساب ٣٨٤ ، والمنتظم ٨/١٤٢ ، والعبر ٣/١٩٥ ، وسير أعلام النبلاء ١١/١٣٤ ٢٥

(٦) في هامش صل : « سمعته من ابن عبدان » .

(٧) في م ، د ، س، ع : « الكرخي » . وهو محمد بن محمد بن داود الكـَرَجي « نسبة إلى بلدة من بلاد الجبل بين أصبهان وهمذان » . روى عن عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش . وانظر في ترجمته تاريخ بغداد ١٠/٢٨٠ « في ترجمة عبد الرحمن بن يوسف » ، والأنساب ٤٧٧ ، ومشتبه النسبة ٦٨ ، والمشتبه ٤٤٢ ، والتبصير ٣/١٢٠٩ ٣٠

[تجاوز الثمانين] أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ، ثم حدثنا أبو الفضل البغدادي ، انا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين الصيرفي وأبو الغنائم ، واللفظ له ، قالوا : انا أبو أحمد – زاد أبو الفضل : وأبو الحسين الأصبهاني قالا : – انا أحمد بن عبدان ، انا محمد بن سهل ، انا محمد بن إسماعيل قال : قال علي : سمعت سفيان :

قال عمرُ بن عبد العزيز لأبي بردة : كم أتى عليك ؟ قال : أشُدّان : ثمانين ٥ سنة (١) .

أخبرنا أبو بكر بن المَزْرَفي ، انا أبو بكر الخطيب

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرْقندي ، انا أبو الفضل عمر بن عبيد الله بن عمر ، انا أبو الحسين ابن بشران

قالا : انا عثمان بن أحمد بن (٢) السمّاك ، نا حنبل بن إسحاق ، نا هارون – يعني ابن معروف –

١٠ نا سفيان قال :

سأل عمر بن عبد العزيز أبا بردة بن أبي موسى : كم أتى عليك ؟ قال : أشُدّان – يعني أربعين وأربعين .

[سنة وفاته] أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالا : انا أبو طاهر الباقلاني – زاد الأنماطي : وأبو الفضل بن خَيْرون قالا : – انا أبو الحسين محمد بن الحسن ، انا أبو الحسين (٣) الأصبهاني ،

١٥ نا أبو حفص الأهوازي ، نا خليفة بن خياط قال :

أبو بردة بن أبي موسى الأشعري اسمه عامرُ بن عبد الله بن قيس ، مات في آخر سنة ثلاث أو أربع ومئة (٤) .

[في الطبقة الثانية من أهل الكوفة] أخبرنا أبو بكر اللَّفْتواني ، انا أبو عمرو بن مَنْده ، انا الحسن بن محمد بن أحمد ، أنا أحمد ابن محمد بن عمر ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، نا (٥) محمد بن سعد قال :

---

٢٠ (١) انظر التاريخ الكبير ج٣/ق ٤٤٨/٢

(٢) كذا في صل ، وفي باقي النسخ « عثمان بن أحمد السماك » . وهو عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد ، أبو عمرو الدقاق ، المعروف بابن السمّاك . سمع حنبل بن إسحاق . روى عنه أبو الحسين ابن بشران . توفي سنة ٣٤٤ هـ . وانظر في ترجمته تاريخ بغداد ٣٠٢/١١ ، والإكمال ٣٥١/٤ ، والأنساب ٣٠٥ ، والعبر ٢٦٤/٢ ، وميزان الاعتدال ٣١/٣

٢٥ (٣) في س ، ع : « أبو الحسن » .

(٤) انظر طبقات خليفة ٣٦٥/١

(٥) في س ، ع : « انا » .

في الطبقة الثانية من أهل الكوفة : أبو بردة بن أبي موسى الأشعري (١) .

قال الواقدي والهيثم (٢) بن عدي عن ابن عياش (٣) :

توفي سنة أربع ومئة .

وقال أبو نُعيم :

[رواية مخالفة في تحديد سنة وفاته]

وذكر الواقدي في موضع آخر أن أبا بردة مات في ولاية عمر بن عبد العزيز ، ٥
ومات عمر سنة إحدى ومئة .

فالله أعلم .

قرأت على أبي محمد السُّلَمي عن أبي محمد التميمي ، انبا مكي بن محمد بن الغَمْر ، انبا أبو سليمان ابن زَبْر قال : قال الهيثم :

[عود إلى الرواية الأولى]

وفيها — يعني سنة ثلاث ومئة — مات أبو بردة بن أبي موسى . ١٠

وقال المدائني :

مات أبو بردة وطاوس سنة ثلاث . وفيها ولد مَنْدل بن علي .

قال : ونا الهَرَوي ، نا محمد بن محمد ، نا عثمان قال : سمعت أبا نُعيم يقول :

مات الشعبي وأبو بردة بن أبي موسى وموسى بن طلحة سنة أربع ومئة .

وذكر أن أباه أخبره عن أحمد بن عبيد بن ناصح عن الهيثم والمدائني بذلك . ١٥

أخبرَنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا علي بن أحمد بن محمد ، انا أبو طاهر المخلِّص إجازةً ، نا عبيد الله بن عبد الرحمن ، أخبرني (٤) عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة ، حدثني (٤) أبو عبيد قال :

---

(١) انظر طبقات ابن سعد ٦/٢٦٨

(٢) في م ، س ، ع : « فالهيثم » .

(٣) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « ابن عباس » . وهو أبو حفص ، عبد الله بن عياش بن عباس القِتْباني المصري . روى عنه الليث . توفي سنة ١٧٠ هـ . وانظر في ترجمته التاريخ الكبير ج٣/ق١/١٥١ ، والكنى والأسماء لمسلم ٥٣ ، والجرح والتعديل ج٢/ق٢/١٢٦ ، والإكمال « مصورة » ٢٠٠ ، والأنساب ٤٤٢ ، ومشتبه النسبة ٦٠ ، وميزان الاعتدال ٢/٤٦٩ ، والتهذيب ٥/٣٥١ ، وتقريبه ٢١٠ ٢٠

(٤-٤) ليس مابين الرقمين في س ، ع . ٢٥

سنة ثلاث ومئة : فيها مات أبو بردة ، واسمه عامر بن أبي موسى الأشعري .

وقال أبو عبيد :

سنة أربع ومئة : توفي فيها أبو بردة ، ويقال : مات سنة ثلاث .

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد ، انا محمد بن الحسن ، انا أحمد بن الحسين ، نا عبد الله بن محمد ، نا محمد بن إسماعيل البخاري (١)

٥

ح (٢) وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، انا أبو بكر البيهقي

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو بكر بن اللالكائي

قالا : انا محمد بن الحسين القطان ، انا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان

قالا (٢) : قال أبو نعيم :

١٠

ومات الشعبي — زاد أبو الحسن : عامر بن شراحيل — وقالا (٣) : وموسى بن طلحة وأبو بردة سنة أربع ومئة (٤) .

أخبرنا أبو يعلى حمزة بن الحسن ، انا أبو الفرج سهل بن بشر وأبو نصر أحمد بن محمد بن سعيد قالا : انا محمد بن أحمد بن عيسى السعدي ، انا منير بن أحمد بن الحسن الخلال ، انا جعفر بن أحمد بن إبراهيم ، انا أحمد بن الهيثم قال : قال أبو نُعَيْم

١٥

ح **وأخبرنا** (٥) أبو البركات ، انا أبو الفضل ، انا أبو العلاء ، انا أبو بكر ، انا الأحوص ابن المفضّل ، انا أبي ، نا أبو نُعيم (٥)

ح وأخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز بن أحمد ، انا أبو محمد بن أبي نصر ، انا أبو الميمون ، نا (٦) أبو زرعة قال : وقال أبو نعيم

ح **وأخبرنا** أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو الفضل بن البقال ، انا أبو الحسين بن بشران ، انا عثمان بن أحمد ، نا حنبل بن إسحاق ، حدثني أبو عبد الله قال : قال أبو نعيم

٢٠

ح وأنبأنا (٧) أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد وأبو القاسم غانم بن محمد بن عبيد الله ،

---

(١) لفظة « البخاري » مستدركة في هامش صل ، وليست في بقية النسخ .

(٢ — ٢) ما بين الرقمين مستدرك في هامش صل ، ولذلك جاء في أوله في ب لفظة : «ملحق» ، وفي نهايته لفظة : «إلى»

(٣) لفظة « وقالا » مقحمة بين السطرين في صل

(٤) الخبر في التاريخ الكبير ج٣ / ق٢ / ٤٤٧

٢٥

(٥—٥) ما بين الرقمين مستدرك في هامش صل ، ولذلك جاء في أوله في ب لفظة «ملحق» ، وفي نهايته لفظة «إلى»

(٦) كذا في صل ، وفي باقي النسخ « انا » .

(٧) فوق الخبر في صل لفظة : « يقدم » . وقد أثبتناه مقدماً كما ورد في بقية النسخ .

ثم **أخبرنا** (١) أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد ، انا أبو علي

قالوا : انا أبو نُعيم الحافظ ، نا أبو بكر أحمد بن جعفر بن مالك ، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، حدثني أبو نعيم قال

ح وأخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك وأبو الحسن مكي بن أبي طالب قالا : انا أحمد بن علي بن خلف ، انا أبو عبد الله الحافظ ، انا أبو عبد الله (٢) الصفّار ، انا أبو إسماعيل السُّلَمي قال : سمعت أبا نُعيم يقول : ٥

مات أبو بُرْدة سنة أربع ومئة (٣) .

أخبرنا (٤) أبو المظفر بن القشيري ، انا أبو بكر البيهقي ، انا علي بن محمد بن عبد الله ، انا عثمان بن أحمد ، نا حنبل بن إسحاق ، حدثني أبو عبد الله فيما بلغه قال :

مات أبو بردة سنة أربع ومئة . ١٠

[رواية جديدة عن سنة وفاته]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا نصر بن أحمد بن نصر ، انا محمد بن أحمد الجواليقي

ح (٥) **وأخبرنا** أبو البركات الأنماطي ، انا أبو الحسين بن الطيوري وأبو طاهر بن سِوار

قالا : انا الحسين بن علي ، انا أبو عبد الله الأنصاري ، انا أبو جعفر الشيباني ، نا (٦) هارون بن حاتم قال (٧) : نا الفضل بن دُكين قال :

مات طلحة بن مصرّف سنة ست ومئة ، ومات أبو بردة قبل طلحة بأيام . ١٥

قال : ونا محمد بن عبيد الطنافسي قال :

مات الشعبي وأبو بردة في سنة واحدة : سنة أربع ومئة .

وقال آخرون : سنة سبع ومئة .

---

(١) فوق هذا الجزء من السند في صل لفظة « يؤخر » ، وقد أثبتناه مؤخراً كما في باقي النسخ .

(٢) عبارة « انا أبو عبد الله » مستدركة في هامش م وبجانبها لفظة « صح » . ٢٠

(٣) بعد هذا الخبر في ب لفظة « صح » مكررة .

(٤) الخبر مستدرك في هامش صل وفوقه « ملحق » ، ولذلك جاء في ب وفي أوله لفظة « ملحق » وفي آخره لفظة « إلى » .

(٥) ليست « ح » في د ، ومكانها بياض .

(٦) في د : « حدثنا » . ٢٥

(٧) كذا في صل ، وليست اللفظة في باقي النسخ .

٤٩ـ عامر بن عبد الأسود

العجلي الكوفي

وفد على معاوية في وجوه أهل الكوفة حين أراد أن يأخذ لابنه يزيد البيعة بالعهد. تقدم ذكر وفوده في ترجمة سويد بن منجوف.

٥٠ ـ عامر بن عُمارة بن خُرَيم الناعم (*)

٥

ابن عمرو بن الحارث بن خارجة بن سِنان بن أبي حارثة بن مُرَّة بن نُشْبَة بن غَيْظ بن مُرّة بن عَوْف بن سعد بن ذُبْيان بن بَغيض بن رَيْث بن غَطَفان بن سعد بن قَيْس عَيْلان ، أبو الهَيْذام المُرّي والد أبي عامر (١) موسى بن عامر .

أحد فرسان العرب المذكورين وشجعانهم المشهورين ، وهو زعيم قيس في الفتنة التي وقعت بينهم وبين اليمن بدمشق في أيام الرشيد حتى تفاقم الأمر واستحكم الشرّ . ١٠
وله أشعار في تلك الوقائع مشهورة ، وأخبار في الحروب مذكورة .

[جملة من أخباره] أخبرنا (٢) أبو الحسين محمد بن كامل قال : كتب إلي أبو جعفر بن المُسْلِمة يذكر أن أبا عبيد الله محمد بن عمران المرزباني أجاز لهم قال :

(*) ترجمته وأخباره في تاريخ اليعقوبي ٢/٤٩٥ ، وكتاب الورقة ٢٣ ، والطبري ٨/٢٥١ ، والاشتقاق لابن دريد ٢٨٩ ، والأمالي ١/٢٦٣ ، وجمهرة أنساب العرب ٢٥٢ ، وسمط اللآلي ١/٥٩٣ ، والكامل لابن الأثير ٦/١٢٧ ، والعبر ١/٢٨٥ ، وتاريخ ابن خلدون ٣/٤٦٤ ، والنجوم ٢/٩٧ ، ومعاهد التنصيص ١/٢٥١ ١٥

(١) ليست لفظة « عامر » في م .

(٢) فوقها في صل : « ح ، ا ، و » .

أبو الهيذام عامر بن عُمارة بن خُرَيم المريّ ، شاميٌّ ، نزل سِجِسْتان . وأخوه عثمان بن عمارة صاحب أبي يعقوب الخُرَيْمي (١) الشاعر . وقَتَل عاملُ الرشيد بسجستان أخاً لأبي الهَيْذام ، فخرج أبو الهيذام بالشام ، وجمع جمعاً عظيماً ، وقال يرثي أخاه (٢) :

سَأَبكيكَ بالبيضِ الرِّقاقِ وبالْقَنا ... فإنَّ بِها ما يُدرِكُ الطّالِبُ الوِتْرا ٥

وَلَسْنا كَمَنْ يَنْعَى أخاهُ بعَبرةٍ ... يُعَصِّرُها مِنْ ماءِ مُقلتِه عَصْرا

وإنّا أُناسٌ ما تَفيضُ دُمُوعُنا ... على هالِكٍ منّا وإنْ قَصَمَ الظَّهرا

وَلكنَّني أشفي الفُؤادَ بغارةٍ ... أُلَهِّبُ في قُطرَيْ كتائبِها جَمْرا

وغلظ أمره ، واشتدت شوكته ، وأعيَتِ الرشيدَ الحيلُ فيه ، فاحتال عليه بأخٍ له كتب إليه (٣) ، فأرغبه ، فشدَّ على أبي الهيذام ، فقيّده ، وحمله إلى الرشيد ١٠ بالرَّقَّة ، فلما دخل عليه أنشده أبياتاً منها (٤) :

فأحسِنْ أميرَ المؤمنينَ فإنَّهُ ... أبَى اللهُ إلاّ أنْ يكونَ لكَ الفَضْلُ

فمَنَّ عليه الرشيد وأطلقه (٥) .

وقد ذكرت الأبيات الرائية لغير أبي الهيذام ، لصادر بن كامل بن برز يرثي

---

(١) في ب ، م ، د : « الجرمي » . وفي س ، ع : « الحرسي » . وهو إسحاق بن حسان بن قوهي ، ١٥ أبو يعقوب الشاعر المعروف بالخريمي ، رثى عثمان بن عُمارة أخا صاحب الترجمة . توفي سنة ٢١٤ هـ. ترجم له ابن عساكر في تاريخه هذا في حرف الألف . وانظر في ترجمته أيضاً الشعر والشعراء ٧٢٩/٢ ، والورقة ١٠٢ ، وتاريخ بغداد ٣٢٦/٦ ، والوافي ٤٠٩/٨ ، ومعاهد التنصيص ٢٥٢/١

(٢) الأبيات بخلاف في الرواية في كتاب الورقة ٢٣ ، والأمالي ٢٦٣/١ ، وسمط اللآلىء ٥٩٣/١ ، ٢٠ والكامل لابن الأثير ١٢٧/٦ ، ومعاهد التنصيص ٢٥١/١ ، منسوبة لأبي الهيذام ، والثلاثة الأولى منها عند ابن عساكر في ترجمة صادر بن كامل بن برز يرثي أخاه برزاً . وجاء البيت الرابع قبل الثالث في س .

(٣) في د : « له » .

(٤) البيت أحد خمسة أبيات في الورقة ٢٤ ، وأحد ثلاثة في سمط اللآلي ٥٩٣/١ ، ومعاهد التنصيص ٢٥١/١ ٢٥

(٥) في ب : « فأطلقه » .

بها أخاه برز (١) بن كامل بن برز العَنْسي(٢) ، وقتل في فتنة أبي الهيذام . والصحيح أنها لأبي الهيذام .

أنبأنا أبو علي محمد بن محمد بن عبد العزيز وأخبرنا (٣) أبو الحجاج يوسف بن مكّي بن يوسف عنه ، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد العَتيقي ، أنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان ، نا (٤) أبو بكر محمد بن مَزْيَد بن أبي الأزهر :

٥

أنشدنا الزُّبَيْر بن بكّار لأبي الهيذام المرّيّ في أخيه :

سأبكيكَ بالبيضِ الرِّقاقِ وبالقنا فإنّ بها ما يطلبُ الماجِدُ الوِترا

ولَسْتُ كَمَنْ يَبكي أخاهُ بعَبرَةٍ يُعَصِّرُها مِنْ جَفْنِ مُقْلَتِهِ عَصْرا

وإنّا أُناسٌ ما تَفيضُ دُمُوعُنا على هالِكٍ مِنّا وإنْ قَصَمَ الظَّهرا

١٠ قرأتُ بخط أبي الحسين الرّازي ، أخبرني أبو العباس محمود بن محمد بن الفضل ، نا (٥) حَبَش ابن موسى ، نا علي بن محمد بن أبي سيف (٦) المدائني قال :

كان أوّلَ خبر أبي الهيذام عامر بن عُمارة بن خُرَيم المرّي ، وأوّلَ ما هاج الحربَ بالشام في ذلك أن رجلاً من بَلْقَيْن خرج بحمارين عليهما حنطةٌ له يريد به الرّحى بالبلقاء ، فمرّ بحائط رجل من جُذام أو لَخْم وفيه بطّيخ وقِثّاء ، فتناول القَيْنيّ منه ، فقال صاحب الحائط : إليك عن متاعنا ، فشتمه القَيْنيّ ، واتخذا ، فمضى القَيْنيّ فطحن ماكان معه ثم انصرف ، وقد أعدّ اليمانيّ قوماً ليضربوا القينيّ ، فلما مرّ بهم ثاوروه (٧) ، فقاتلهم ، وأعانه قوم ، فقُتل رجل من

١٥

(١) في م ، د : « ثور » . وهي مهملة في س ، ع .

(٢) في م ، د ، س ، ع : « العبسي » .

٢٠ (٣) في صل : « وأخبرنا عنه » . وفي نهاية الخبر في الهامش عبارة : « سمعته من يوسف » .

(٤) في د : « حدثنا» .

(٥) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « انا » .

(٦) في د : « ابن أبي يوسف» . وهو علي بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف ، أبو الحسن الإخباري ، المعروف بالمدائني . روى عن خليفة بن خياط . وفي سنة وفاته خلاف بين ٢٢٤ – ٢٢٨هـ .

٢٥ وانظر في ترجمته تاريخ الطبري ١٢٤/٩ ، وفهرست ابن النديم ١٠٠ ، وتاريخ بغداد ٥٤/١٢، ومعجم الأدباء ٣ / ١٥٣ ، ولسان الميزان ٤ / ٢٥٣ ، والوافي ٢٢ / ١٦

(٧) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « بارزوه » . وفي اللسان : « ثاوره : واثبه وساوره » .

اليمانية فطلبوا بدمه، واجتمعوا، وانضمّ بعضهم إلى بعض، والأميرُ بدمشق عبدُ الصمد ابن علي ، فلما خاف الناس أن يتفاقم الأمر خرج رجال من أهل الحِجا والفضل ليُصلحوا بينهم ، فخرج من قريش ثلاثة نفر ومن قيس ثلاثة ومن قضاعة ثلاثة ومن أهل اليمن ثلاثة ، فأتَوا القَيْن ، فكلّموهم ، فقالوا : الأمر إليكم ، أعْطُوا عنا ما أحببتم . فأتَوا اليمانية ، فكلّموهم ، فقالوا : انصرفوا عنّا حتى ننظر فيما جئتم له . فانصرفوا إلى رحالهم ، فلم تشعر القين إلاّ بالخيل تدوسهم ، فناشدهم اللهَ الوفدُ الذين سَفَرَوا بينهم ، فلم يقبلوا ، فقتلوا من القين ست مئة. ويقال: ثلاث مئة، وأصيب معهم رجل من قيس ، يقال له : البُهلول ، مرّ بنسوة على فرسه ، فقُلْن له : يافتى ، إنك لَحسن اللِّمة والعدّة كريمُ الغَرْس فإلى مَنْ تدَعُنا ؟ فنزل ، فقاتل (١) عنهم فقتل . فاستنجدت (٢) القَيْنُ قضاعة وسَليح فلم ينجدوهم ، فأتى قيساً فاستنصرهم فأجابوه ، وأجابه (٣) خمسون رجلاً من كلب من بني عامر بن عوف ، وأعانوه ، فخرجوا إلى العواليك من أرض البلقاء ، فقتلوا من اليمانية ست مئة ، وأتَوا الرُّبّة (٤) ، فقتلوا من اليمانية ثمان مئة ، ثم انصرفوا ، وكَثُر القتال بينهم ، فالتقَوا مرات . وعُزِل عبد الصمد بن علي عن دمشق ، وقدم إبراهيم بن صالح عاملاً عليها وهم على ذلك الشرّ ، فكان ذلك نحواً من سنتين ، والتقَوا بالبَثَنيّة (٥) ، فقُتل من اليمانية ثمانمئة . ثم تداعى القوم بعد شر طويل إلى الصلح ، فاصطلحوا .

ووفد إبراهيم بن صالح إلى أمير المؤمنين، فقدم عليه وهو بالكوفة ومعه عشرون ومئة رجل من أهل الشام، وكان كاتبه أيوبُ بن سليمان مولى لبني سُلَيم ، ثم ادّعى

---

(١) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : «فقاتلهم عنهم » .

(٢) في د : « واستنجدت » .

(٣) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « فأجابه »

(٤) في م: « الرابة » . وعين الرُّبّة: قرية في طرف الغور بين أرض الأردن والبلقاء . «معجم البلدان الرُّبّة » .

(٥) في معجم البلدان : « البَثْنَة » : اسم ناحية من نواحي دمشق ، وهي البَثَنِيَّة، وقيل هي قرية بين دمشق وأذْرِعات .

إلى الأنصار ، فاستمال إبراهيم ومنّاه وقال : أنت قحطان اليمن وإنما القحطاني (١) رجل من قريش، وقال له(٢) : إنما ظهر مروان بن الحكم على الضحاك بن قيس باليمن ، وأنا أجمعهم لك ، فلم يزل به حتى صار صَغْوُه مع أهل اليمن ، فقدموا الكوفة وصَغْوه مع اليمن ، وقد جَنَف على قيس ، فدخلوا على أمير المؤمنين هارون
٥ بالحيرة وقد أعدّ خطيباً من أهل اليمن للكلام ، وكان يُدْعى به كلّ يوم فيتكلم عنده ، فلما صاروا عند أمير المؤمنين أمره إبراهيم بالكلام ، فقام فتكلم ساعة ، ونهض عبد الواحد بن بُسْر النصري ، فتكلم ، وقطع على اليماني كلامه وقال : يا أمير المؤمنين ، إنا لم نأتك وافدين ولكنا أتيناك مذنبين مقرّين ، بالإساءة معترفين ، قد تحملنا الدماء ، فإن يعاقبْنا أميرُ المؤمنين يعاقِبْ مستحقين للعقوبة ، وإن يَعْفُ
١٠ فأهلُ ذلك أميرُ المؤمنين لِقرابته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ومكانه الذي جعله الله به . وأخذ في هذا النحو ، فأعجب أمير المؤمنين به ، وأثبته في صحابته ووصل الوفدَ ، وانصرفوا . وكان في الوفد من قريش ثلاثة : إبراهيم بن واثلة بن عمر بن المطلب ، والوزير بن يعقوب من ولد الضحاك بن قيس الفهري . ومن قيس : أبو الهيذام عامر بن عُمارة المُرّي وأبو الورد ووزَر (٣) ابنا جابر بن فراس
١٥ المري وخالد بن مُجاشع المرّي (٤) وابن الصَّلت بن مسلم بن عُقْبة المري (٤) ومخلد ابن علاط المري . ومن بني كلاب : الرّيان وابن العُذافر النُميريّان وعبد الواحد بن بُسْر (٥) النصري (٦) . ومن ثقيف : عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن أم الحكم الثقفي . ومن اليمن : محمد ويزيد ابنا معيوف (٧) الهمْدانيان (٨) ، وعلي

(١) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « القحطان » .
٢٠ (٢) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « لهم » .
(٣) تحرف الاسم في د إلى « ورد » ، وفي س ، ع إلى « وزير » .
(٤-٤) مابين الرقمين ليس في م
(٥) في م : « بن بشر »
(٦) في د : « النضري »
٢٥ (٧) تختلف النسخ في رسم اللفظة : ففي ب ، م ، س ، ع : « معتوف ». وفي د : « معتوق » تارة ، و « معتوف » أخرى
(٨) في د : « اليمانيان »

ابن الحارث الجُرَشي وبسر بن كعب بن حامد العَنْسي (١) وعبد العزيز بن هشام اللَّخْمي. ومن كلب : عاصم بن عمر بن بجدل(٢)وخالد بن يزيد وسليمان بن منظور والفَيْض بن عُقْفان (٣) وابن عصمة بن عصام من بني عامر بن عَوْف من كَلْب ، وجمعٌ كثير ، فوصلهم أمير المؤمنين ورجعوا .

واستخلف إبراهيمُ بن صالح ابنَه إسحاقَ على دمشق وضم إليه رجلاً من كِنْدة كاتباً يقال له : الهَيْثم بن عَوْف ، فغضب الناس ، وحبَس رؤوساً من قيس ، وأخذ أربعين رجلاً من محارب فضربهم بالسِّياط ، وحلق رؤوسهم ولحاهم (٤) ، ضرب كل رجل ثلاث مئة ، وحبسهم ، وضرب مولى لثقيف ، يقال له : قَطَن ، بالسِّياط حتى مات . فنفر الناس ، وخرج غلام من ولد قيس بن العَنْسي (٥) إلى زراعةٍ له بالبَثَنيَّة ومعه رجلٌ من ولد المُسَوَّر ، فلما كان في قرية لغسان عرفه ابنُ الخزرج الغساني ، فأخذوه ، وذبحوه ، وقتلوا صاحبه ، فهاج الناس ، وجاء أخو المقتول إلى ناس من الزّواقيل بحَوْران ، فاستنجدهم ، فخرج دِعامة بن عبد الله ، ودَحْمان ابن محمد في عصابة من موالي قريش بعد أيام إلى الغوطة ، فأتَوْا قرية تسمى كوكبا إلى جنب داريّا ، فخرج ابن عامر بن حيان العَنْسي — وكان فارساً بطلاً — يريد تلك القرية ، فلما دخل القصر أخذه دِعامةُ ، فأسره ، ثم تَلَوَّم(٦) ، فإذا رجل من طيء قد كان أصاب دماً بحوران ، فهرب ، فدخل القصر فأخذه دِعامة فقتله ، وقتل العنسي ، وخرج هو وأصحابه فطلبتهم خيلُ إسحاق بن إبراهيم ففاتهم ، وبلغ الخبر القيسيين عَتَمةً فقال لهم وَريزة بن سِماك بن وَريزة (٧) العنسي : تركتُ كُلَيبَ بن عمر ابن الجنيد بن عبد الرحمن في بستانٍ له وعنده ضيفان له من قريش يشربون ،

(١) في م ، د : « العبسي » .
(٢) كذا في الأصول كلها ، وهو عاصم بن محمد بن بجدل . تقدمت ترجمته في هذا الجزء . انظر الترجمة رقم ١٦
(٣) في م : « بن عقبان » ، وفي د : « بن عقفا » . وفي القاموس : « عقفان كعثمان : حي من خزاعة »
(٤) في ب ، م : « ونحاهم » .
(٥) في د : « العبسي » .
(٦) تلَوَّم في الأمر : تمكَّث وانتظر « اللسان : لوم »
(٧) في م : « وبرة » . وهو وريزة بن سماك بن وريزة ، أبو يحيى العنسي ، من أهل داريا ، من فرسان اليمن . قتل في حرب أبي الهيذام المُرّي في خلافة الرشيد . ترجم له ابن عساكر في تاريخه هذا وساق أشعاراً في رثائه .

فخرجوا إليهم فقتلوهم ، وأصبح (١) الناس نافرين ، وجاءت أم الغلام إلى أبي الهيذام بثيابه بدمائها وهو بحَوْران ، فألقتها بين يديه ، فقال لها : انصرفي حتى أنظر فلست أريد(٢) أمراً على ظُلْمَةٍ ولا أخبط خَبْطَ العَشْواء،نأتي الأمير،ونرفع إليه دمانا ، فقد عرفناها ، فإن نظر فيها وإلاّ فأمير المؤمنين – يعني ينظر (٣) في ذلك – وأرى رأيي . وأرسل إسحاقُ بن إبراهيم إلى إبراهيم بن حميد المروروذي ، وهو عامله على حوران ، أن احمل إليّ أبا الهيذام ، فقال له أبو الهيذام : إنما يريد القوم عَنَتِي . فكتب إبراهيم بن حميد إلى إسحاق يعذر أبا الهيذام . فكتب إليه أن احمله ومخلد بن علاط (٤) وخُرَيم بن أبي الهيذام وناساً (٥) من بني مرة ، فحملهم ، فقدموا عليه ، فلم يأذن لهم . فأقام أبو الهيذام في منزله ، فقيل له : لو أتيته ، قال : قد فعلت ، فلم يأذن لي ، فظننته مشغولاً فقلت : يخلو وجهه . وخرج ناس من الزّواقيل فلقُوا رجلاً – يقال له : (٦) غُنَيّ – وابنيه ، كان مولى لعبد الملك فادّ عَتْه جرش وزوّجوه وكان من فرسانهم ، فقتلوه وقتلوا ابنيه في النصف من المحرم ليلة السبت ، فيخرج ناس من كلب من ليلتهم إلى الحُرْجُلّة (٧) ، فقتلوا فيها رجلاً من بني سُليم أو من بني كلاب .

وأصبح أهل اليمن ، فغدا منهم أربع مئة من أهل داريّا ، فدفنوا (٨) غُنَيّاً وابنيه ، فقال ابن جفنة – وهو (٩) رأس القوم – : والله لا أبرح حتى أدرك بثأري . وأغار على أهل تَلْفِياثا (١٠) وهم جيران مُحارب أو غُنَيّ ،فقَتَل ثلاثةَ رهط من محارب ، وأحرق فيها وأنهبها ، فأقبل أهل تلفياثا إلى أبي الهيذام يركضون ، فركب

(١) في د : « فأصبح » .
(٢) في د : « فلست أدبر » .
(٣) فوق اللفظة في صل إشارة تضبيب .
(٤) في د : « بن غلاظ » .
(٥) في النسخ جميعها : « ناس » . وحكمها في الإعراب النصب . لذلك نجد فوقها في ب إشارة التضبيب
(٦) ليست لفظة « له » في د .
(٧) الحرْجُلّة : من قرى دمشق « معجم البلدان » .
(٨) في د : « ودفنوا »
(٩) لفظة « هو » مستدركة في هامش ب
(١٠) من قرى غوطة دمشق « معجم البلدان » .

أبو الهيذام في أربعة فوارس ومعه عشرة من الرجّالة ، فأتى باب إسحاق : فنادى اعزِلْ عنا ابن غوث(١) فسرح إليه إسحاق (٢) زيادَ بن جعفر العُقَيلي أبا الوجيه فقال له : مالك يا أبا الهيذام ! أخلَعْتَ ؟ قال : لا ، ولكن اعزلْ عنا ابنَ غوث (٣) قال : لا نعزله ، قال : ياكلب ، أما والله لولا شماتتُهم باك لضربت عنقك ، والله لا أضعها عن أنفي حتى تعزله أو أموت ، ووضع يده على أنف البيضة . فرجع زياد إلى إسحاق ٥
فأخبره (٤) ، ثم خرج فقال : قد عزله واستعمل عليكم زياداً مولاه ، فقال : وَصَلَتْه الرّحم وجزاه الله عن رعيته خيراً ، وانصرف ، فأرسل إسحاق إلى أهل اليمن : زعمتم أنكم أهل العدد والعز وقد صنع بصاحبكم ما صنع ، فاجتمعوا وأتوا أبا الهيذام من باب الجابية (٥) فخرج أبو الهيذام في عشرة فوارس ، فقيل له : القومُ جمعٌ كثير ومعك فتيانٌ عُزّل لا يدرون ما القتال ، قال : ما يدريكم ؟ أبلَوْتُموهم ؟ قالوا : ١٠
لا ، قال : فعند هؤلاء موت ناقِع ، قالوا : عدد القوم كثير ، قال : يعين الله . وخرج إليهم ، فحمل رجل من قريش يقال له عبد الرحمن يُلَقّب طُون وغلام لأبي الهيذام ، فصرعا رجلين وأخذا فرسين ، وانهزم اليمن ، فلم يتبعهم أبو الهيذام ، وحال بينهم الليل . فأتى أبو الهيذام السجون ، فأخرج من فيها من قيس ومن اليمن ، فأتاه رجل من جرَش وابن رمل السَّكسكي فرحب بهما أبو الهيذام وقال : أنتم الأصهار ١٥
والأكفاء وإن ابن غَوْث ظلم عشيرتي وحبسهم ، فأخرجتُ الناس جميعاً لم أخُصّ أحداً ، وهذا شيء أقدمت (٦) عليه فيما بيني وبين أمير المؤمنين ، فإن عفا عني فبفضله ، وإن عاقبني فذاك ، قالوا : نخاف أن تغير علينا . قال : ماذا في دهري أن يركب ، فانصرفا ، وقالا : ما على أبي الهيذام سبيل إلا أن نظلمه ، فقالت اليمانية : نحن أهل الثروة والعدد والعز فتخرج مضر من الشام فلا تدعو لهم داعية ، فاجتمعوا ٢٠

(١) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « ابن عوف » .
(٢) كذا في صل ، وفي باقي النسخ « إسحاق بن زياد » . . .
(٣) في د ، س ، ع : « ابن عوف »
(٤) في د : « وأخبره » .
(٥) «الجابية» : قرية من أعمال دمشق، ثم من عمل الجيدُور من ناحية الجولان قرب مرج الصُفّر في شمالي حوران ، وبالقرب منها تل يسمى تل الجابية . وفي هذا الموضع خطب عمر بن الخطاب رضي الله عنه خطبته المشهورة. وباب الجابية بدمشق منسوب إلى هذا الموضع لأن الخارج إلى الجابية يخرج منه «معجم البلدان» . ٢٥
(٦) في م : « قدمت » .

واستنجدوا ، وهم أجمع داراً من قيس، قد ملأت كلب البِقاعَ والجَوْلان(١)، وهما من دمشق على صدر يوم ، فأسرعوا إليهم وجاوُوا بعدد كثير ، وأرسل أبو الهيذام إلى المضرية، فكان أولَ من أتاه بنو نُمَير قد عقدوا لبشر بن أزهر الجَدَلي، وكان قد قدم من العراق فبلغه الخبرُ وهو في محلة بني نُمَير ، فعقدوا له، وهو من الأبطال ، عليهم ، فأتى أبا الهيذام يوم الأحد عند العصر فلم يكن بينهم قتال ، وبعث أبو الهيذام وهم بناحية شعارة (٢) مما يلي القَيْسَيْن ، فأتَوْه يوم الاثنين وافاه (٣) من مسرعاتهم أربعة فوارس : دِعامة،مولىً لقريش ، والمعتمر بن حرب ، فأتوه وأهل اليمن يقاتلون أبا الهيذام عند باب تُوماء (٤) فحملوا على الناس ، فقتلوا أربعة ، قتل كل رجل رجلاً فانهزموا وأتبعوهم حتى انتهَوا إلى ساباط (٥) ، وقد قطع الطريق لكنيسة تُوماء ، وقد كانت اليمانية خلّفوا عندها رجّالة ومُرامية فرَمَوْا خيل أبي الهيذام فقال أبو الهيذام : أحرقوها (٦)، فأحرقوا الكنيسة وحالت النار بين القوم ، فانصرفوا، وغدت (٧) اليمانية إلى قرية لِقَيْس يقال لها حَلْقَ بَلْتا (٨) بالقرب من دمشق، فأرسل أبو الهيذام الزواقيلَ وقد توافَوْا عنده فقاتلوهم فهزموا اليمانية ثم انصرفوا (٩) فلقُوا ابنَ معيوف عند جُبّ الأحمر ، فقاتلهم فهزموه ، ثم أتاهم الصريخ : أدركوا باب تُوماء، فأتَوْهم فهزموهم يومئذ في أربعة(١٠) مواطن، ثم رجعوا إلى أبي الهيذام .

فلما كان يوم الأربعاء أرسل إسحاق إلى أبي الهيذام ابنَ أبي شيبان العنسي : أقسمتُ عليك إلاّ كَفَفْتَ اليوم، فقال أبو الهيذام: ما أكره القتال إليّ إن تركت ، وانصرف ، وأرسل إسحاق إلى اليمانية : قد رددته عنكم فدونكم فأغيروا فإنه غارّ

(١) في م : « الحرلان »
(٢) كذا في صل ، وفي باقي النسخ « سعارة » . وشعارة من قرى قضاء إزرع بمحافظة حوران .
(٣) في ع : « واتاه »
(٤) توماء : بالضم والمد ، أعجمي معرب : اسم قرية بغوطة دمشق ، وإليها ينسب باب توماء من أبواب دمشق . وانظر معجم البلدان « توماء » .
(٥) ساباط : سقيفة بين دارين تحتها طريق « القاموس : سبط » .
(٦) في د : « حرقوها » .
(٧) هذه رواية د ، وفي باقي النسخ « وعدت » .
(٨) كذا في النسخ كلها . وفي معجم البلدان « حَلْفَبَلْتا » : من قرى دمشق .
(٩) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « فقاتلهم فهزموه ، ثم ليمانية ، ثم انصرفوا » . وفوق « ثم » الأولى في ب حرف « ح » . صغير
(١٠) في صل : « أربع »

فأقبل القوم مُنْسَلّين حتى أتَوا باب الشرقيّ ، والمسلحةُ لبني نُميْر يومئذ ، عليهم غلام من بني عَبْس يقال له ابنُ كامل ، فقُتِل ابنُ كامل (١) وانهزم النُّمَيْريّون وقتل أبو العوجاء وابنُه من بني مازن بن صَعْصعة ، ودخلوا المدينة فأحْرقوا داراً ، وعليهم يومئذ ابن بَحْدل وابن مَعْيُوف ، وأتى الصريخ أبا الهيذام نصفَ النهار وهو قائل ، فركب فزِعاً في فوارس من الزّواقيل من قريش : المُعْتَمر بن حرب ، ودِعامة ، ودَحْمان ، ومن بني مُرّة خُرَيم بن أبي الهيذام ، ووزَر بن جابر ، ومخلد بن علاط ، ومولىً لحبيب بن مُرّة ، وأحمد بن أيوب ، وإخوته وفرسان بشر بن أزهر ، وبُطيط الفَزاري ، ومُرّة العَكّي (٢) ، وكعب الأسدي ، ومُصبِح الأسدي ، وحمدون ومُرجّى ومنقذ ، السلميون . فلما لَقُوهم حملوا عليهم واعتزَوْا وانتَمَوْا فقتل كلُّ رجلٍ رجلاً ، فانهزم أهل اليمن ، واتّبعهم أبو الهيذام في فوارس من فوارسه حتى انتهوْا إلى بيت البَلاط (٣) على فرسخ من دمشق ، وقُتل من فرسانهم يومئذ الحارث الهمْداني . ورَجَع أبو الهيذام فقيل له : إن لهم جمعاً على باب توماء فأتاهم ، فهزمهم حتى انتهوْا إلى بَيْت لِهْيا (٤) ، وقُتل منهم أربعة وعشرون رجلاً . ثم رجع إلى باب الجابية يريد المدينة ، فأحرق اليمانية دوراً على باب الجابية ، فلم يقدر أن يقدم عليهم لمكان النار وقد أخذت جَنَبَتَيْ الطريق ، فوقف أبو الهيذام حتى اختلاط الظلام ، ثم دعا دِعامة فقال : احمل عليهم ، فحمل عليهم والنار عن يمينه وشماله ومعه فارسان (٥) حتى خالطوا القوم ، فصرعوا منهم ناساً ، وأخذوا ستة أفراس وقتلوا رجلين ، فانهزموا ، وأفلت ابن الحارث بن عبد الرحمن الجُرَشي بطعنة . وأقام الناس من يوم الخميس إلى يوم الاثنين .

فلما كان يوم الاثنين جمعت اليمن وجاءهم أهلُ الأردن وأهل الجَوْلان والبِقاع وجاءت

(١) ليست عبارة « فقتل ابن كامل » في س ، ع .
(٢) في د : « الكعبي »
(٣) بيت البلاط ، بكسر الباء وفتحها : من قرى دمشق بالغوطة « معجم البلدان »
(٤) قرية مشهورة بغوطة دمشق « معجم البلدان »
(٥) في س ، ع : « فرسان »

معهم كلب : بنو عُليم وبنو عبدالله وبنو بَلْج (١) وهم متساندون (٢)، وجاء وَريزة بن مالك العنسي وأحمد ويزيد ابنامعيوف وابن الحارث الجُرَشي وابن عصمة بن عصام الكلبي وابن الغَمْر السَّكْسكي ورئيسهم وَريزة ، وأتى الخبر أبا الهيذام فأرسل في الوجه الذي كان يرى أنهم يأتونه (٣) منه فلم يرَوْا أحداً ، وأقبلوا من ناحية بستان إبراهيم بن صالح وفيه شجرُ جَوْزٍ ، دَوْحٌ عِظامٌ تُظِلُّ الشجرة مائتي رجل ، فأسندوا رماحهم في أضعاف الشجر (٤) فلم يرهم ربيئةُ (٥) أبي الهيذام . وأبو الهيذام قد أمِن ذلك الوجهَ لأنه سدّ وبناء ، فلما انتصف النهار ولم ير شيئاً أمَر أصحابه فدخلوا المدينة ودخل معهم وخلّف دعامة في سبعة فوارس ، وإسحاق في قُبّة له ينظر ، فلما رآه قد دخل أمر بذلك السدّ فهدم وأرسل إلى اليمانية : دونكم ، فخرجوا من السدّ فحملوا على دعامة فدخل (٦) المدينة ، وأبو الهيذام واقف عند باب الصغير ، ودخل اليمانية المدينةَ فصاحوا بالنساء : اخلُفْن ، وحمل على أبي الهيذام فلم يتحلحل ، وقال أبو الهيذام لبَيْهس ودعامة : اخرُجا في رِفْقٍ لعلّكم تأتونهم من ورائهم ، فخرجا في فوارس فلم يشعروا بهم إلا وأعلامهم من ورائهم فتنادَوْا : الكمين الكمين ، فانهزموا ، وتلقى أبو الهيذام رجلاً من حَجور ، صاحبَ علَمهم ، فضربه فوقع سيفه في مُعَذَّرة فرسه ، فأسرع فيه وشبَّ الفرس ، فضربه أبو الهيذام ففلق هامته (٧) ، وانهزموا حتى انتهوا إلى بستان عاتكة عند دار الحجاج ، فدخلوا البستان وبقي خمسون من حُماتِهم ، فنادَوْا : أين يا أبناء الحرائر ؟ فحمل عليهم دعامة في خمسة فوارس فانهزموا ، فأقحموا ثغرة البستان ، وأتْبعهم فانتهَوْا (٨) إلى ثغرة أخرى ، فناداهم : ألقُوا أنفسكم ، فألقَوْا أنفسهم (٩) ، فأخذ ثمانية عشر فرساً ، وقَوِي أبو الهيذام وأقام الناس إلى يوم السبت ، ولم يعرض لإسحاق .

(١) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « بلخ »
(٢) مكان لفظة « متساندون » بياض في ع
(٣) في م : « يأتون »
(٤) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « الشجرة »
(٥) في ع : « فلم ير بهم ربية » . والربيئة : الطليعة . وَرَبأ القوم يَرْبَؤُهم : اطلع لهم على شرف « اللسان »
(٦) في د : « فدخلوا »
(٧) ليست لفظتا « ففلق هامته » في ع ، وهما محرفتان في م ، د ، س
(٨) في د : « وانتهوا »
(٩) ليست لفظتا « فألقوا أنفسهم » في م

فلمّا كان يوم السبت لمستهلّ صفر قدم إبراهيم بن حميد المَرْوَرُّوذي من حَوْران في جنوده وضمّ إليه إسحاق جنداً فعسكر عند قصر الحجّاج من موقف الإبل إلى مضمار أهل دمشق ، فأقاموا إلى يوم الاثنين ، فأوقد (١) أبو الهيذام على مانع خلاطه وهو جبل ، وأوقد أهل اليمن على جبل دَيْر مُرّان (٢) .

فلما كان يوم الثلاثاء جاءت القَيْن تنصر أبا الهيذام ، وجاء عَطيّة السَّعْديّ ٥ مَدَداً لأبي الهيذام من حَوْران .

فلمّا كان يوم الخميس جاء ابن حِمْيَر في اليمن من الأردن فنزل داريا وإلى جانبهم قرية لقيس يقال لها بَلاس (٣) فأغار عليهم ، وقد كان أهل داريّا أعطَوْهم ذِمّة ، فأغار وأحرق . وجاء أهل بلاس يركضون إلى أبي الهيذام معهم دروع النساء ونواصيهنّ ، فدعا ابنه خُرَيْماً ، فعقَد له ووجّهه إليهم وكانت القين نزلت راوية (٤) ، قريةً لقيس ، ١٠ عليهم ابن الرُّميح ، فبلغهم خبر أهل بَلاس ، فخرجت القينُ مُبادرةً لخيل خريم فتوافَوْا جميعاً ، فحمل خريم من الشرقي وابن الرُّميح من الغربي على ابن حِمْيَر فانهزم ابن حمير وقتل أصحابه ، وأحرقوا في داريّا دوراً ، ثم رجعوا إلى أبي الهيذام .

فلمّا أصبح أبو الهيذام يوم الجمعة وجّه إلى داريا فانتهبوها ، وسقط يومئذ وَزَر بن جابر عن فرسه فمات ، وكان من فرسان قيس ، فرجعوا . فأقامت القين ١٥ إلى يوم الاثنين ثم انصرفوا لم يشهدوا مع أبي الهيذام وقعة غيرها ، وقد أصابوا من داريا شيئاً كثيراً (٥) فلم يسألهم أبو الهيذام عن شيء منه . فلما انصرف القين أغار ابن معيوف على قصر لعثمان بن عمارة ، أخي أبي (٦) الهيذام ، في قرية يقال لها القطيعة ، فأحرقه وهدمه .

فسار أبو الهيذام يوم الثلاثاء إلى بيت الآبار (٧) ، وفيه أشرافهم ، فهزمهم ٢٠ وأحرق ما حوله .

---

(١) في ب ، م ، س : « وأوقد » ، وفي ع : « وأوفد » .
(٢) في م : « دير فراي » . وهو دير مُرّان : دير كبير بالقرب من دمشق على تل مشرف على مزارع الزعفران ، ذكره الصنوبري في شعره « معجم البلدان » .
(٣) بلد بينه وبين دمشق عشرة أميال « معجم البلدان » . ويسمى اليوم حوش بلاس . ٢٥
(٤) قرية في غوطة دمشق « معجم البلدان » .
(٥) كذا في صل ، وليست لفظتا « شيئاً كثيراً » في باقي النسخ .
(٦) في ع « ابن أبي »
(٧) بيت الآبار : قرية يضاف إليها كورة من غوطة دمشق فيها عدة قرى « معجم االبلدن »

ثم سَرَّح يوم الأربعاء إلى عَيْن ثَرْماء (١) على فرسخ من دمشق ، فأخرب (٢) قرى ابن معيوف وقصوره ، وانصرفت خيله تريد بَيْت لِهْيا ، فلقيهم بنو معيوف وابن المعتصم الكَلْبي وبنو الحارث الجُرَشي على قنطرة يقال لها المَيْطَرُون (٣) ، على خيل أبي الهيذام ابنهُ خُرَيْمٌ ، غلام حين خرج ، وجّهه ، فقاتلهم ، فقتل من فرسان اليمن رجلاً يقال له أسعد ، وأقام الناس خمساً . ثم إن ابن معيوف وابن المعتصم أتوا رَبَضاً من دمشق يقال له الفراديس ، وأتاهم أبو الهيذام (٤) فقاتلهم بمرج الدحداح ، فانهزموا ، وأحرق أبو الهيذام الأوزاع (٥) ومقْرَى (٦) وخمس قريات . وأقام الناس ثلاثاً ، ثم عادت اليمانية ، فأتاهم أيضاً أبو الهيذام ، فهزمهم وأحرق ما بقي من بيت لِهْيا وأنهبها ، فأرسلت إليه ابنة الضحاك بن رمل السكسكي : إن رأيتَ أن تكتب لي ولأهل بيتي أماناً ، فقال لرسولها وهو مولًى لها : قل لها : نَعَم ونعمة عَيْنٍ ، ووددتُ أن طِلْبَتَك كانت في قومك جميعاً ، ودعا ابنه خريماً فقال : يا بُنيَّ لا تخفرَنّ ذمتي (٧) ، فخرج خريمٌ فركز لواءه على بابها (٨) ، فلم يذهب لها ولا لأحد من أهل بيتها قليل ولا كثير . فأصبح من الغد ، فأرسل دِعامة إلى ابن بحدل فقاتله ، فانهزم ابن بحدل حتى أتى حِمْص ، وسرَّح بِشْر بن أزهر الجدلي إلى عَقْرباء (٩) فأحرقها ، وسَرَّح حَمدون السّلمي إلى قُرى حَكَم (١٠) فأنهبها ، فلما رأت ذلك اليمنُ أتاه ابنُ خارجة الجُرَشي (١١) وأبو عزرة الخُشَني فسألا (١٢) أماناً لقرى

(١) اللفظة محرفة في م ، د ، س ، ع . وهي عين ثرماء : قرية في غوطة دمشق « معجم البلدان » . وهي في نطق الناس اليوم عين تَرْما
(٢) في د : « وأحرق »
(٣) لعلها الماطِرُون وهو موضع قرب دمشق « معجم البلدان »
(٤) ليست لفظتا « أبو الهيذام » في م
(٥) هي قريةعلى باب دمشق من جهة باب الفراديس ، والأوزاع في الأصل اسم قبيلة من اليمن «معجم البلدان»
(٦) مقرى بالفتح والسكون وراء وألف مقصورة : قرية بالشام من نواحي دمشق . والمحدّثون وأهل دمشق يضمون الميم « معجم البلدان »
(٧) في م ، د ، س ، ع : « دمي »
(٨) في د : « بابه »
(٩) كورة من كور دمشق . « معجم البلدان »
(١٠) في د : « قرب حكم » ، وهي قرية لليمانيين لم يعرف محلها « غوطة دمشق ٢٨٥ »
(١١) في د : « الجرمي »
(١٢) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « فسألاه » .

جُرَش ، فكتب أماناً لبيت البَلاط وبيت قُوفا (١) والحَديثة (١) وجِسرين (١) ، وأتاه الأوزاع (٢) والأوصاب ومقرى وساجد وكفرسُوسيَّة (١) والحرجية والحِميَريِّين (٣) وصنعاء (٤) فسألوه الأمان فأمّن نيفاً وثلاثين قرية كتب لهم كتاباً :

«من عامر بن عُمارة لأهل قرية كذا وكذا : إنّ عليكم العِتاق والطلاق إن غششتم مَعَدِّيّاً (٥) في سرٍ ولا علانية ، وأن تُوالُوا من والاهم ، وتُعادوا من عاداهم ، وتقاتلوا معهم من ناوأهم ، فإن نكثتم أو غيّرتم أو نقضتم فقد وجبتْ عليكم الأيْمان ، وسَفَكَ اللهُ دماءكم ، ولا عهدَ لرجل منكم ولا ذِمّة عندي » .

فمكثوا خمس عشرة ليلة أو قريبٌ من ذلك قد أمنوا وسكن الناس ، وفرّق أبو الهيذام جنوده فانصرف بشرُ بن أزهر إلى حوران ، ومخلد بن علاط ، وابنه خريم بن أبي الهيذام ، فانصرف أهل حَوْران وأهل القرى (٦) ، وبقي في نفر يسير من أهل دمشق . فطمع فيه إسحاق والجنود ، وجاء أهل الأردن وفلسطين إلى إسحاق بكتاب أمير المؤمنين ، وقيل لإسحاق لم يبق مع أبي الهيذام أحد ، فأعطى القوادَ السلاحَ والأموال ليُواقِع (٧) أبا الهيذام ، فأتاه العُذافر ، رجلٌ من الأزد ، وخاله علي السَّكسكي ، فقال لإسحاق : أنا أكفيك الأمر ، فأجازه بثلاث مئة دينار ليلاً ، وكان من فرسان أهل خراسان ، ثم أصبح الناس وهم لا يرَون أنه يكون بينهم قتال ، فخرج تسعة فوارس لأبي الهيذام إلى الراهب (٨) فأتَوا منزل رجل يقال له : ابن عقيبة ، ادّعى إلى اليمن ، فنذِر (٩) بهم ، فخرج إلى عسكر إبراهيم بن حميد فتلقاه العُذافر فقال : ارجع أنا أكفيك ، فرجع ونادى (١٠) العُذافر في أهل خراسان فأتبعه نحوٌ من ثلاث مئة ، فخرج إلى فوارس أبي الهيذام

(١) من قرى غوطة دمشق « معجم البلدان »
(٢) في م : « الأوزاعي »
(٣) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « الحميريون » . وهي محلة بظاهر دمشق على القنوات «معجم البلدان»
(٤) قرية على باب دمشق دون المزة « معجم البلدان »
(٥) في د : « بعدنا »
(٦) في د : « وأهل اليمن »
(٧) في ع : « ليدافع »
(٨) محلة كانت قبليّ المصلى لسعيد بن عبد الملك « غوطة دمشق ٢٣٢ »
(٩) نذِر بالشيء : علمه فحذره « اللسان »
(١٠) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « فنادى »

الذين بالراهب ، فلما لقُوهم شدّوا عليهم ، فانهزم العذافر وأصحابه ، ورجع فوارس أبي الهيذام إليه ، ونشبت الحرب بين أبي الهيذام والجند من صلاة الظهر حتى أمسَوْا ، وشدّت فوارس لأبي الهيذام على الجند فجالوا طويلاً ثم تراجع القوم. وانصرف الجند عن أربع مئة جريح ، ولم يكن بينهم قتلٌ (١) ، و (٢) ذلك يوم الجمعة النصفَ من صفر.

٥ ثم أصبحوا يوم السبت لم يكن بينهم حرب حتى اصْفرّت الشمس ، فلمّا اصفرت خرج إسحاق فناهض (٣) المدينة وأبو الهيذام في سبعة وستين فارساً ، فقاتله عامّةَ الليل وأوقد أبو الهيذام على مانع خلاطه ، وأرسل إلى محلة لقيس ، فأصبح أبو الهيذام يوم الأحد وقد أتاه ثلاثة فوارس ، وغاداه (٤) إسحاق في اثني عشر ألفاً ، وخيلُ أبي الهيذام سبعون فارساً ، وجاءت اليمانية مع الجند بما لا يحصى عدده ، فأتاه

١٠ إسحاق من باب الشرقي وجاء العُذافر من باب الجابية ، فأحرق مسجداً على باب الجابية ، فقيل ذلك لأبي الهيذام فقال : دعوهم حتى يستوجبوا (٥) الخِزي والعذاب ، وحلف العُذافر بالطلاق والعِتاق ألاّ يذوق طعاماً ولا شراباً حتى يدخل دمشق ، وتقدم حتى لزق بالباب ، فخرج أبو الهيذام وقال لفرسانه : انزِلوا فنزلوا ، ومشَوا فضاربوهم على الباب حتى أزالوهم عنه ، ونزل العُذافر ، فخرج إليه دِعامة ، ورمى

١٥ رجلٌ من أصحاب أبي الهيذام بحجر ، فأصاب رِجل العُذافر ، فاضطّرب ، وطعنه (٦) دِعامة في حلقه فصرعه ، وحملت الخراسانية واليمانية ليحملوا العذافر ، فرمى دعامة بالرمح ، وشدّ عليهم بالسيف ، ودخل بين رماحهم ، فلم يزل يقاتلهم حتى انفرجوا ، وجرَّ برِجل عُذافر حتى أدخله إلى أبي الهيذام ، فقال له أبو الهيذام : يا بن اللّخْناء ، أحلَفتَ أنك لا (٧) تطعَم طعاماً ولا تشرب شراباً حتى تدخل دمشق

---

٢٠ (١) في ع : « قتيل »
(٢) استدركت الواو في هامش ب وبجانبها « صح »
(٣) كذا في صل ، ووردت اللفظة محرفة في بقية الأصول .
(٤) في د : « وغاداه » .
(٥) في م : « تستوجبوا »
٢٥ (٦) في د : « فطعنه » .
(٧) لفظة « لا » مستدركة تحت السطر الأخير من الورقة في ب ، وبجانبها « صح » .

بالسيف ؟ قد لَعَمْري برّت يمينُك ، أجْهِزوا عليه ، فقتلوه ، فأرسل إليه إسحاق وصاحبُ السكة وهو خال عُذافر : بِعْنا جثّته بعشرة آلاف ، أوْ وارِه ، فقال : أما والله حتى تَعرُقَهُ الكلاب فلا ، فانصرفوا .

فلمّا كان يوم الاثنين قدم عبد العزيز العُمري من ولد عمر بن الخطاب دمشقَ في أربعين رجلاً من قريش وغيرهم يريدون الغزو فقالوا : لو (١) أصلحنا بين هؤلاء كان أعظم أجراً . فأتى العُمري أبا الهيذام فكلّمه (٢) ، فقال له : الأمرُ إليك فاحكم بما شئت وإن لزمني الضَّيْم . فأتى اليمانيةَ فكلمهم (٢) ، قالوا (٣) : الأمر إلى إسحاق ، فأتى إسحاق فكلمه (٤) ، فأبى ثم أجابه . فمشى بينهم ، وبانَت خيل أبي الهيذام ، فأقام العُمَريّ يختلف بينهم ، وأقبل ابنُ بَحْدَل من حمص قد استنجدهم ، وعليهم ابن مُعَمَّر (٥) الطائي ، فنزل داريّا والعُمَرِيُّ في الصلح حتى يكتبوا بينهم كتاباً ، فيخرج ابن المعمر بأهل حمص ، فيغير على قرية لتغلب يقال لها : حمنا ، مع الفجر ، فقتل من أدرك وأحرقها ، فأعانه ناس من بني نُمير فهزمهم ابن المعمر ، وأتبعهم ، فقتل كلَّ مَن مرَّ به حتى انتهى إلى حَرْلان (٦) قريةٍ لغسان ، وخرج شيوخٌ من بني تغلب إلى أبي الهيذام قد غمسوا دُروع النساء في الدماء ، فحملها أبو الهيذام إلى العمري فألقاها بين يديه فقال : هذا فعلهم ونحن في الصلح . فركب العمري ومضى . ودعا أبو الهيذام ابنه خُريماً فعقد له وقال : لا ترجعَنّ إليّ حتى تلقى جمعَهم الأعظم فتموتَ ، أو تظفر . ودعا ابنه الهيذام فعَلا جبلاً يقال له (٦) بَرْزَة (٧) ، ودعا دِعامةَ ، مولى لقريش ، فقال : إنما كنت أُحسيك الحَساء لمثل هذا اليوم ، وضمّ إليه مُرَّةَ العَكّي (٨) . وقال لابنه خُريم : أعاهد الله

---

(١) لفظة « لو » وهمزة « أصلحنا » مستدركتان في هامش ب .
(٢-٢) ما بين الرقمين ليس في م
(٣) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « فقالوا » .
(٤) في ب ، م ، س ، ع : « يكلمه »
(٥) في د : « ابن عمر »
(٦) ليست جملة : « يقال له » في م
(٧) من قرى غوطة دمشق « معجم البلدان » وانظر ص ٤١٧ س ٨ فسيحددها ابن عساكر
(٨) في د ، س ، ع : « العكبي » ، وفي م : « الكعبي »

يابن اللخناء لئن رجعتَ إليَّ منهزماً لأضربَنّ الذي فيه عيناك . فسار دِعامة في ميدان دمشق ، وسار أبو الهيذام من ناحية برزة ، ومضى خُرَيم ، فانتهَوا إلى حَرْلان عند العصر ، وسبقهم خُرَيمٌ ، والقوم بحَرْلان على ميمنته نصرُ بن غالب الأشجعي ، وعلى ميسرته (١) سوّار الكلابي ، فخرج خمسة وعشرون من الزواقيل ، فيهم كعب الأسَدي ومعتمر القرشي ، فحملوا عليهم فقتلوا منهم أربعين رجلاً ، وانهزمت اليمانية فصاروا إلى حصون أربعة في حَرْلان (٢) ، ففتح خُرَيم حِصناً في يومه ذلك ، ثم باتوا في صَكّا (٣) ، وغاداهم خُرَيمٌ وقد هرب منهم ناس كثير ، وجاءهم الهيذام حين أصبحوا ، وقد تخيّر ناس كثير ممن كان هرب فقتلوا ، وأشرف على الهيذام أهل الحصون (٤) فقالوا : يا حَسَنَ الوجه ، الأمانَ . قال : مَن خرج إليّ فهو آمن ، فخرج إليه ناس كثير ، فمن كان في ناحية الهيذام أمِن ، ومن كان في ناحية خُرَيم قُتل ، ووَلِيَ القتلَ التغلبيون وهم موتورون فلم يُبْقوا على شيء ، وكان أكثر القتلى في أهل حمص ، وقُتل ابنُ المُعمر الطائي وعبد الرحمن بن عَطيّة الغساني ، وحُرِّقت الحصون ، وانصرفوا . ووجّه أبو الهيذام حمدون السلمي فأحرَق قرى اليمن في الغوطة : دَاعِية (٥) وبيت سَوا وحَمُّورِيَة وحِجْرَا وزَمْلَكا عادوا إلى وَحَوارَة وعَربيل وأرزُونا ودَقَانية وبيت قُوفا وبيت أبيات وقرى كثيرة ، ثم داريّا ، فدمّر (٦) عليها ولم يدع فيها شيئاً وأراد أن يُحرق ما حولها ، فجاءت عامر بن عوف والقَيْن وسَلِيح فسألوه بالرَّحِم فكفّ عنهم ، ثم مكثوا خمسة وسبعين يوماً .

فلما كان مُسْتَهَلّ ربيع الآخر قدم السِّنْديُّ في الجنود ، فنزل على ليلتين من دمشق ، فأتاه أهل اليمن بالقريتين (٧) ، وقالوا : قد خَلَع أبو الهيذام ، فأقبل على بعثته حتى نزل مرج عذراء (٨) ، فأتاه بنو نُمير فأخبروه أن أبا الهيذام على

(١) في م : « يسرته »
(٢) في ع : « جولان »
(٣) صكا : تسمى اليوم شقّا ، وهي مركز ناحية في محافظة السويداء ، تبعد ٩ كم عن شهبا . وقد كانت قديماً تصك بها النقود .
(٤) في د : « الحصن »
(٥) هذه القرية والقرى التي ستليها كلها في غوطة دمشق « معجم البلدان »
(٦) في م : ع : « قد مر » . ودمّره ودمر عليه بمعنىً « اللسان »
(٧) قرية كبيرة من أعمال حمص « معجم البلدان »
(٨) قرية بغوطة دمشق « معجم البلدان »

الطاعة ، وسرّح أبو الهيذام حمدون السّلمي ومحفوظاً (١) المحاربي إلى السندي ، فأخبراه بطاعة أبي الهيذام ، فأقبل حتى دخل دمشق من ناحية الجبل وإسحاق في دار الحجاج ، فأتاه السندي ، فدسّ إسحاق قوماً من الجند لينْشَبوا (٢) الحربَ فيُغَرّي (٣) السنديُّ بأبي الهيذام ، وقال لهم : إذا خرج السندي فشدوا على أبواب المدينة ، وأرسل أبو الهيذام خمسين رجلاً من مشيخة قيس ليخبروا السنديَّ بغدره ، فأقام السنديُّ مليًّا عند إسحاق وذلك بعد العصر وأصحابُ السّنديّ على بعثته ، وكان في عشرين ألفاً . فلما خرج السّندي من عند إسحاق شدّ القواد الذين أمرهم إسحاق على أبواب المدينة وعلّوا الحيطان ، فرجع الخمسون الذين وجههم أبو الهيذام إلى أبي الهيذام ، فقال حمدون ومحفوظ لأبي الهيذام : دعنا نشدّ عليهم ، فقال : لا تفعلوا فإن هذا ليس عن أمر السّندي ، هذا شيء فعله إسحاق واليمانية ، فلا (٤) تعجلوا ، فأمر بمصلّى فألقي له واضطجع عليه ، فإذا (٥) رسول السّندي قد أتاه فقال : إني لا أريد قتالك ، ولم أومرْ بذلك فكُفَّ أصحابك . فقال أبو الهيذام لرسوله : ونحن أيضاً لا نريد قتالك ، فرجع رسول السّندي وقال أبو الهيذام لأصحابه : كيف ترَوْن ؟ وكفّ السنديُّ الجندَ ، وقد قتل منهم خمسة وأقام (٦) ليلته (٧) .

(٨)قرأت بخط أبي الحسين الرازي ، أخبرني أبو العباس محمود بن محمد ، أنا حبَش(٩) ابن موسى ، نا علي بن محمد المدائني في خبر أبي الهيذام قال (٨) :

[خبر أبي الهيذام عن المدائني]

فلما أصبح ، أرسل السنديُّ قائداً من قواده يقال له بسطام بن ربيعة في ثلاثة آلاف ، فأخرج

---

(١) في صل ، ع : « ومحفوظ »
(٢) في د : « ليبيتوا »
(٣) غُرّيَ به وأغراه به بمعنًى « اللسان »
(٤) في د : « ولا »
(٥) ليست « فإذا » في د .
(٦) في د : « فأقام »
(٧) بعد هذه اللفظة في ب ، وهامش صل : **« آخر الثامن بعد الثلاث مئة »**
(٨ – ٨) مابين الرقمين مستدرك في هامش صل
(٩) لاتتضح اللفظة في الأصول ، وقد أثبتنا ماقدرناه صحيحاً . وقارن مع ص ٣٩٥ س ١٠ ، وانظر ماورد في التبصير ١ / ٤٦٧ ، والتاج « حبش » .

أبو الهيذام ألف رجل ، كلهم مُعْلَم قد أقلبوا (١) البَيْض ، فلما رآهم القائد رجع إلى السّندي فقال : أعْطِ هؤلاء ما أرادوا فلا والله ما رأيت مثل (٢) هيئة هؤلاء قطّ ، قد رأيت قوماً الموتُ أحبُّ إليهم من الحياة . فأرسل السّنديُ إلى أبي الهيذام إني مُعْطيك ما أردت (٣) ، فبعث أبو الهيذام إلى أهل دمشق : اختاروا لأنفسكم ، ٥ إن شئتم خرجتُ حتى أردَّ عنكم السندي أو أموت(٣) . وكان أبو الهيذام في أيام الفتنة داخل مدينة دمشق ، فتغلّب عليها ، وإسحاقُ بن إبراهيم بن صالح خارجَ باب الجابية في قصر الحجاج ، فقال أهل دمشق لأبي الهيذام : نحن على الطاعة ، وإنما بغى علينا قوم فقاتلناهم ، فالعافية أحبُّ إلينا . قال أبو الهيذام : فخذوا لأنفسكم ، وأرسل ابنه الهيذام إلى السّندي ليتوثّق منه ، فقالوا له : لا ترسل ابنك فإنا لا نأمَنُه عليه ، قال : ١٠ أما والله إنه لأعزُّ الخلق عليّ ، ولكني (٤) أُغرّر به لأحتاط لكم ، فإن وَفى له القوم فذلك ، وإن غدروا ناصَبْتُهم الحرب ، فأرجو أن يقتل الله السّندي وإسحاق وأبا إسحاق وأمّ إسحاق ، وقال لابنه : انطلق . فأتى الهيذامُ السّنديَّ ، فرحب به ، وأدناه ، وردّه إلى أبيه ، فجاء أهل دمشق إلى السندي ، فأعطاهم ما أرادوا ، فتجهز أبو الهيذام يوم الأحد إلى الأحد الآخر ، ثم خرج يوم الاثنين ضَحوةً في عُدّة لم يرَ ١٥ الناسُ مثلها ، معه خيوله ، معه تسعة آلاف فارس مُعلَم ، فاجتمعت خيوله ثم أتى قريةً لفَزارة يقال لها راوية (٥) فنزلها وهي على فرسخ من دمشق .

وولي السنديُّ دمشقَ بأحسن ولاية ، فأتته اليمانية ، فقالوا : خرج أبو الهيذام بدمائنا وأموالنا سالماً ، قال : فما أصنع به؟ لا أقوى على محاربته ، فإن أردتم قتاله لم أمنعكم ، فدونكموه فلَعمري إنه لمُضْجِرٌ لكم ، فلم تقاتلوه ! وأتى أبو الهيذام قريةً لقيس ٢٠ يقال لها بِراق (٦) ثم سار إلى حوران . وأقام السندي ثلاثة أيام ، وقدم موسى بن

---

(١) قَلَب وأقلب بمعنى « اللسان » .
(٢) كذا في صل ، وليست « مثل » في بقية النسخ .
(٣ — ٣) ليس ما بين الرقين في م .
(٤) في د : « ولكن » .
٢٥ (٥) في د : « زاوية » . وراوية قرية في غوطة دمشق « معجم البلدان »
(٦) جَبَا بِراق : موضع بالشام « معجم البلدان »

عيسى والياً على دمشق فولّى شُرطه إبراهيم بن حُميد المَرْورُّوذي ، وأقام بدمشق
عشرين يوماً ، وأبو الهيذام بحوران يظهر أحياناً ، ويختفي أحياناً ، فبلغ موسى بن
عيسى (١) ، فخرج إلى حوران في أشراف أهل الشام ومعه من قواد خراسان : هَرْثَمةُ بن
أعين والسندي ، رجاءَ أن يأخذ أبا الهيذام ، وحذره أبو الهيذام فلم يظهر ، وطلبه
موسى بن عيسى طلباً معذراً ، وقال للهيذام : لو كان أبوك تحت قدمي ما رفعتها ٥
عنه ، وألطف موسى الهيذامَ فكان (٢) أول داخل وآخر خارج ، فأقام خمسين
يوماً بحوران يطلب (٣) أبا الهيذام طلباً معذراً رجاء أن يصيب منه غِرّةً فلم يقدر
عليه ، فانصرف إلى دمشق ، واستعمل على حوران سعد الطلائع ، وخلّف معه
ثلاثة آلاف من الجند ، وفرّق أبو الهيذام أصحابه ، ورجع الناس إلى عشائرهم ،
وبقي أبو الهيذام في فوارس من حُماة أصحابه ، فجاء أبو الورد بن رياح (٤) بن ١٠
عثمان المري إلى موسى بن عيسى فقال : وَلّني حوران وأجيئك بأبي الهيذام ، فولاّه
وأمر سعد الطلائع بطاعته ، فطلب أبو الورد أبا الهيذام طلباً شديداً ، فخرج أبو
الهيذام إلى بلاد كلب حتى بلغ ماءً يقال له الأحوى ، وسرّح موسى في طلب ابن
منظور الزهيري. وبلغ ذلك أبا الهيذام فرجع إلى حوران ثم دخل إلى منزله ليلاً في
بصرى ، وجاء قوم فأخبروا أبا الورد وسعداً ، فساروا في ثلاثة آلاف وأبو الهيذام ١٥
في داره معه ابنه خريم وغلام له أسود فقال لجاريته : جيئيني ببَدْرة أقسمها بين أهلي
فإنه قد حضرني رأيٌ الساعةَ ، وقال لابنته : يا بُنية ، طيّبيني ، فجاءته بغالية ، فجعلها
في رأسه وقال لها : يا بُنيّة ، كم من متمنٍّ لرأس أبيك ، وجاءته الجارية
ببدْرة ، فقال : إني لأسمع صوت طبل ، قال : قائد ركب . فلم يشعر إلاّ بمحمد
الخُتَّلي على الحائط قد تَسوَّر عليه ، والجنود قد أحاطت بداره ، وقام إلى سيفه ، ٢٠
وقال : أغدراً يا بني اللخناء ! وجاءت ابنته بالدرع ، فألقتها في عنقه ، وحمل على
الختلي وكان من أشد فرسان أهل خراسان ، فاختلفا ضربتين فضرب أبو الهيذام وجهه

---

(١) في الاصول كلها : « عيسى بن موسى » . وهو موسى بن عيسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ولي دمشق للرشيد . انظر أمراء دمشق في الإسلام ص ٨٩ والنجوم الزاهرة ٦٦/٢

٢٥

(٢) في د : « وكان » .

(٣) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « فطلب » .

(٤) في م ، د : « بن رباح » .

فصرعه ووقعت ضربة الختلي في عاتقه فلم تغن شيئاً وقال لابنه خريم : احتزّ رأسه .
فاحتز خريم رأسه ورمى به إلى الجند فولّوْا هاربين وقالوا : لم يصنع هذا أبو الهيذام
إلاّ ومعه فرسانه ، وقال أبو الهيذام لأهله : ارفعوا رايات (١) فرفعوها ، وأظهروا
السلاح . وخرج أبو الهيذام إلى دار له أخرى فيها دوابُّه ، فركب وركب ابنه وغلامه ،
٥ وخرجوا على الناس وهم منهزمون ، فاتّبعوهم حتى انتهَوا إلى ملعب الروم ، حصنٍ في
مدينة بصرى ، وتسامعت خيل أبي الهيذام فجاؤوا من كل وجه حتى تكامل عنده
عِدّةٌ (٢) ، فحاصرهم في ذلك الحصن يومه كله ، فلمّا أمسى مضى إلى حوران ،
وكان أبو الورد ليلة سار إلى أبي الهيذام كتب إلى موسى بن عيسى بالخبر فأرسل ابنه
في ألف فارس وقال له : أقبل (٣) دوابَّك حتى تصبِّح بصرى ، فتأخذ أبا الهيذام
١٠ فيكون لك ذكره ، وكتب موسى من ساعته إلى أمير المؤمنين هارون الرشيد : إني
قد (٤) قتلت أبا الهيذام ، وأنا باعث برأسه ، فلما أصبح موسى أتاه الخبر ، ثم لم
يلبث إلا عشرة أيام حتى عزل ، واستُخلف عبد السلام بن حميد المرورُّوذي. وسار
أبو الهيذام إلى أبي الورد ، فأرسل أبو الورد إلى أهل بيته ، إلى عبد الواحد بن مجاشع
وخالد بن مجاشع (٥) وأبي الورد بن الوليد بن عثمان وجماعة من أهل بيته ، فقال (٦) :
١٥ آخرجوا إلى أبي الهيذام فكلِّموه ، فخرجوا إليه ، وطلبوا إليه ، وسألوه أن يعفو
عنه ، فقال : إن جاءني فوضع يده في يدي رأيتُ رأيي ، قالوا : فإنا نأتيك به .
فسار أبو الهيذام إلى بصرى ، وجاء أبو الورد في خمس مئة من أهل خراسان ، فلمّا
كان بينه وبين بصرى نصف فرسخ لقيته خيل أبي الهيذام ، ودنا هو وابنه خريم
وغلامه وفارسان معه ، وجاء أبو الورد وجعدة وكثير بن الأشعث المُرّيّ عليهم السلاح ،
٢٠ وكان في نفس أبي الهيذام عليهم شيء ، فوقفوا بين يديه فقال : يا جعدة ، ضـع

---

(١) في ع : « الرايات » .
(٢) ليست لفظة « عدة » في د .
(٣) أقبل الإبلَ الطريقَ : أسلكها إياه « اللسان » .
(٤) ليست « قد » في د
٢٥ (٥) ليس « خالد بن مجاشع » في د
(٦) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « قال » .

سَيْفَكَ . قال : نعم ، جُعلتُ فداك ، فما تقلّدنا السيوف إلاّ بك وبأهل بيتك ، ثم قال لأبي الورد : يا مسروق بني رياح (١) ، أقلت إن رياحاً مَحَل (٢) بحبيب بن مرّة أيام فعل ما فعل فأحببت أن تخلف أباك في لؤمه ، أحجم أهل اليمن عن طلبتي وتكرّم أهل الفضل من غيرهم ، وتجردت أنت لي يا مسروق بني رياح ؟ ! ضع سيفك ، قال : نبطيٌّ أنا فأضعَ سيفي ؟ ! قال : يابن اللخناء ! وترادّني أيضاً ؟ اعقِرْ به فرسه (٣) . فعقَر به وضربه (٤) فقتله ، ثم قال : يا سَكين ، خذ ثأرك من جعدة ، فقام سَكين بن ربعي بن سلام ، فقتل جعدة بن عبد السلام بن سلام ، ثم قال لكثير : يا ضبع فَزارة ! أما والله لولا شأنك لألحقتك بصاحبيك . ومضى أبو الهيذام إلى دمشق فنزل صَكّا ، وأرسل إلى عبد السلام بن حميد : إنك آمن ، إنما خفت على أهل دمشق أن يغير عليهم اليمن (٥) ، فإذْ (٦) رأيتُ قوتك وضعْفَهم فأنا منصرف .

قال : وجاء ثلاث مئة من أهل خراسان إلى سعد الطلائع وإلى عبد السلام فقالوا : سرّحا معنا خيلاً فنحن نقتل أبا الهيذام ، فسرّحا معهم جنداً في عشر من شهر رمضان ، فلحقوا أبا الهيذام قبل أن يدخل حوران في قرية يقال لها جِمَّرين (٧) في طرف اللجاة ، فقاتلوه فقتل منهم ثمانية عشر نفساً ، وقتل يومئذ غلام أبي الهيذام ورجل من محارب ، وانهزم الجند ومضى أبو الهيذام . فلما أصبح أتاه خمسة فوارس متلثمين فكلموه ، فدعا دعامة القرشي وبَيْهَس (٨) الفَزاري ، فعهد إليهم وأوصاهم بما أراد ومضى . وذلك لعشر بقين من شهر رمضان سنة سبع وسبعين ومئة . وقال قوم : أتاه كتاب من أخيه مع أولئك الفرسان يناشده الله إلاّ كفّ عن القتال ولم يُحدِث حدثاً ، ففعل ، ومضى مع أولئك النفر إلى أخيه ، وأمر أصحابه بالتفرق فكان آخر العهد به .

---

(١) في م ، د : « بني رباح » .
(٢) ليست لفظة « محل » في م . ومحل به : كاده بسعاية إلى السلطان « اللسان »
(٣) ليست لفظتا « به فرسه » في د
(٤) في د : « فضربه »
(٥) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « أن يغير اليمن عليهم »
(٦) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « فإذا » .
(٧) جِمَّرين : من قرى ناحية بصرى الشام .
(٨) في د : « بيهش » .

قال : وكان غلام يقاتل مع القيسية ، فكانت أمه تنهاه ، فكان يأبى ، فأتاها يوماً وقد شُدخ رأسه فجعلت تولول وتصيح ، فقال لها ابنها : ليس عليّ بأس قد رَقاني أبوالهيذام .

قال : وكان أبو الهيذام يخرج إلى الجماعات الكثيرة يباشر القتال بنفسه ، فقيل له : لا تفعل ، فقال : اسكتوا إني رأيت في المنام إبليس وضع بُرنُسه على رأسي فأنا لا أُقتل. ٥

قال : وقتل مع أبي الهيذام برز بن كامل القَيسي وكان من فرسانه .

قال أبو الحسين الرازي : هذه رواية المدائني ، في أمر أبي الهيذام .

[خبرأبي الهيذام في رواية الدمشقيين]

وأما في رواية الدمشقيين ففيه زيادات كثيرة على ما حكى المدائني :

ذكروا أن في اليوم الذي قاتل فيه أبو الهيذام حتى بلغ قصر الحجاج وفيه الأمير إسحاق بن إبراهيم ، قالوا : فشدّ عليهم الهيذام وخريم ابنا أبي الهيذام ومولًى لبني أمية يقال له : عبد الرحمن بن سعيد ، وعبدٌ لأبي الهيذام أصفر يقال له : سابق ، فهزموا اليمانية حتى بلغوا دار الحجاج وفيها إسحاق بن إبراهيم وقتلوا منهم فأثخنوا في القتل فقال في ذلك عمرو بن واقد مولى ابن (١) أبي سفيان : [من الطويل] ١٠

لَمْ أرَ كالهَيْذامِ في الناسِ فارساً صَريحاً ولا عَبْداً شَبيهاً بِسابِقِ

كَأنّهُما صَقْرانِ حَلاّ حمائِماً أُتيحا لَها في الجوِّ مِنْ رَأسِ حالِقِ ١٥

فَوَلّتْ بَنُو قَحطانَ عَنّا كأنّهُمْ هُنالِكَ ضَأنٌ جُلْنَ مِنْ صَوتِ ناعِقِ

ثم جمعت اليمانية جمعاً كثيراً ، ثم ساروا إلى دمشق حتى أتوها من ثلاثة أبواب منها : باب الجابية وباب توماء وباب كَيْسان ، وخرجت المضرية ، فاقتتلوا قتالاً شديداً(٢) حتى كثر القتل والجراح في الفريقين ، ثم انهزمت اليمانية ، وتبعتهم مضر دخلت بعض قراهم ، فأنهبوها وحرقوها ، ثم إن اليمانية جمعوا جمعاً عظيماً ، ورأسوا عليهم عاصم بن محمد بن بحدل (٣) الكلبي ، ثم أتَوا مدينة دمشق من بابها الذي يدعى ٢٠

---

(١) ليست « ابن » في م ، د . وفي ع : « مولى إلى أبي سفيان »

(٢) من قوله : « قتالا شديداً » إلى قوله : « وقتل ملأ من الفريقين » في الصفحة التالية ليس في س ، ع

(٣) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « عاصم بن بجدل » .

باب كَيْسان ، وخرجت إليهم المضرية ، فاقتتلوا قتالاً شديداً ، وقُتل ملأٌ من الفريقين ، وأصيب يومئذ فارسان من قيس كلاهما كان قائداً : برز بن كامل بن صادر القيسي من ولد قيس بن زهير ، ورجلٌ من بني مازن ، ثم انهزمت اليمانية وكان مِمن قُتل منهم يومئذ نحوٌ من عشرين رجلاً من بني بجدل والحارث بن سعيد الحَجُوري من همدان وعم معيوف بن يحيى وكان فارساً قائداً في نحوٍ من ثلاث مئة ٥
من أفناء قبائل اليمن ، وهرب رأسهم عاصم بن محمد بن بجدل (١) فلحق بالخليفة ببغداد . ثم جمعت اليمانيةُ جمعاً آخر ، ورأسوا عليهم وَريزة بن سماك العَنْسي ، ثم أتَوا دمشق من باب الجابية قد نشروا راية عَنْس التي يقال لها العروس ، فخرج إليهم أبو الهيذام في المضرية فاقتتلوا قتالاً شديداً ، ثم إن اليمانية علَوا على ثغرة من السور ، ونصبُوا عليها رايتهم ونحَّوْا عنها من كان عليها من المضرية ، وترجّل وَريزة في فرسان ١٠
من أهل اليمن ، وإسحاق بن إبراهيم الوالي (٢) يشرف عليهم من دار الحجاج ومعه رجل من أهل اليمن يقال له ابن غوث على شُرَطِه وهو يقول له : كيف ترى أصلحك الله فرسان قحطان ؟ فاقتتلوا قتالاً شديداً على تلك الثَّغرة حتى قُتل وريزة بن سماك . فزعمت اليمانية أنه إنما مات في الزحام ولم يقتل بسلاح ، وزعمت المضرية أنه قتله فتى من بني ليث بن بكر بن كنانة من ولد جَثّامة بن قَيْس يقال له محمد ، وأنه ١٥
أدركه حين انهزم وقد وثب في متن فرسه فاعترضه بعمود على صدره فقتله . ثم أتبعهم أبو الهيذام في المضرية حتى أتوا قرية لأهل اليمن يقال لها داريّا هي أعظم قرى أهل اليمن بغوطة دمشق فخرجوا إليهم فاقتتلوا قتالا شديداً ، ثم انكشف اليمانية عن قريتهم ، ولحقوا بالجبل ، ودخلها المضرية فانتهبوا وأحرقوا ، وقتل بينهم قتلى كثيرة ، وكان أكثرهم في اليمانية ، وكان ممن قتل يومئذ من المضرية برز بن حاتم ٢٠
المرّي ، وكان من فرسان قيس .

---

(١) في م ، د : « بجدل »

(٢) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « الوالبي » . وهو إسحاق بن إبراهيم بن صالح بن علي بن عبدالله ابن عباس الهاشمي الصالحي ، والي دمشق نيابة عن أبيه إبراهيم في خلافة الرشيد . ترجم له ابن عساكر في تاريخه هذا ، حرف الألف . وانظر أمراء دمشق في الإسلام ص ٨ ٢٥

ثم إن(١)المُعمر بن أيوب الطائي من أهل حمص خرج في ست مئة فارس من أهل القوة والجلَد من يمانية حمص حتى تُغير على غوطة دمشق مما يلي ثَنيّة العُقاب (٢) ، فأتى قرية لبني تغلب ابنة وائل يقال لها دُومَة (٣) فقتَل فأكثر القتل ، وأنهب حتى ملأ يديه هو وأصحابه من الغنائم ، ثم انصرف راجعاً إلى حمص حتى مرّ بقرية لأهل اليمن يقال لها حَرْلان ، فلقيه وجوهُ مَنْ بها من غسان وغيرهم ، فسألوه أن يكرمهم بأن ينزل عليهم ، ففعل ، فأكرموه ومن معه . وبلغ الخبر أبا الهيذام ، فوجّه في أثر المعمر ابن أيوب ابنه خريماً في خيل من المضرية ، وأمره بإغذاذ السير حتى يلحقه ، فلم يدر المعمر وأصحابه حتى هجم عليهم خريم بحَرْلان من آخر يومه ذلك ، وحَرْلان من دمشق على عشرين ميلاً ، فخرج إليه المعمر بن أيوب وأصحابه ومن بحَرْلان من غسان وقبائل اليمن فاقتتلوا قتالاً شديداً ، ثم إن خُريماً شدّ على المعمر وهو يرتجز ويقول :

لا ردّني اللهُ إذا فَرَرْتُ ولا أراني النصرَ ، إنْ حملت
إلاّ على الكبش (٤) ، وإن هلَكْتُ

فطعنه في مَرْجِع (٥) كتفه ، فقتله ، وولّت اليمانية منهزمين ، فقتلهم خريم مقتلة عظيمة واستنقذ ما كان في أيديهم لأهل دومة ، فألحقه أبوه أخاه هيذاماً ، فلحقه وقد فرغ ، فاستنقذ منه ناساً كان أخوه خريم أسرهم من اليمانية من أهل دمشق وأهل حَرْلان ، فأما الحمصيون فلم يرجع منهم مُخْبِر ، ولم يُقتل من اليمن أكثر مما قُتل منهم في ذلك اليوم .

ثم إن السكاسك جمعوا جمعاً عظيماً ، ثم أتَوْا مدينة دمشق مما يلي باب توماء فخرج إليهم أبو الهيذام في المضرية فاقتتلوا قتالاً شديداً ، وكانت السكاسك (٦) أصبر من لقيهم تحت ظلال السيوف ، حتى كثرت القتلى من الفريقين ، ثم انهزمت السكاسك (٦) وأتبعتهم المضرية حتى أخرجوهم من قريتهم التي يقال لها : بيت

(١) فوق لفظة « إن » في صل ، ب إشارة تضبيب .
(٢) ثَنيّة العُقاب : ثنية مشرفة على غوطة دمشق يطؤها القاصد من دمشق إلى حمص « معجم البلدان » . وتعرف اليوم بـ « الثنايا » .
(٣) دومة : من قرى غوطة دمشق ، وهي غير دومة الجندل « معجم البلدان » . وهي اليوم مركز قضاء ، وتكتب وتلفظ « دُوما »
(٤) لفظة « الكبش » مستدركة في هامش صل .
(٥) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « مركع » . ومرجِع الكتف ورَجْعها : أسفلها ، وهو ما يلي الإبط منها من جهة منبض القلب « اللسان » .
(٦ – ٦) كذا في صل ، وليس ما بين الرقمين في باقي النسخ .

لِهِنْيا ، وكانت من أحسن تلك القرى وأكثرها قصوراً ، فانتهبوها ، وأحرقوا قصورها إلاّ بني الضحاك بن رَمْل ، فإنهم استأمنوا أبا الهيذام ، فأمَّنهم ولم ينتهب لهم شيئاً ، ولم يهدموا لهم بناء .

ثم إن أبا الهيذام خرج حتى أتى قرية حَجور من هَمْدان التي تدعى عين ثَرْماء ، وفيها ولدُ مَعْيوف بن يحيى وغيرهم من قبائل اليمن (١) ، فاقتتلوا قتالاً شديداً ، ثم شدّ خريم بن أبي الهيذام على أسعد الغسّاني (٢) ، وكان فارس أهل اليمن ، فقتله وانهزم أهل اليمن (٣) وخلّوا عن القرية فدخلتها المضرية ، فانتهبوها ، وأحرقوا قصوراً كانت فيها مُعْجِبَة لمعيوف بن يحيى وولده .

[ما قيل في الفتنة من الشعر]

قال أبو الحسين الرازي :

وكان مما قيل في تلك العصبية من الأشعار والأراجيز مما أفادنيه بعض أهل دمشق عن أبيه عن جده وأهل بيته من المرّيين ، من ذلك ما قال أبو الهيذام المري : [من البسيط]

لمّا رأيتُ غداةَ المرجِ ظُلْمَهُمُ ... أنهضتُ مِنْ جانبِ القصباء أشبالا

بيضاً بهاليلَ من قيسٍ إذا ركبُوا ... للرَّوْعِ زُلزلَتِ الأرضُونَ زلزالا

فيهم خُريمٌ غلامٌ قد كشَرتْ له ... حتّى أضَرَّ به جِنًّا وأغْوالا

فاحمرَّتِ العينُ منه (٤) مِنْ شَراستِهِ ... فَمَنْ رأى وَجْهَهُ مِنْ خَوْفِهِ بالا

فانصاعَ نحوَ بُغاةٍ مِنْ ذوي يمنٍ ... يَجوبُ نحوَهُمُ (٥) سَهلاً وأجبالا

لولا تَطوُّلُ هَيْذامٍ على يَمَنٍ ... أمْسَتْ نساءُ بني قحطانَ أنفالا (٦)

أنا ابنُ خَيْرِ بَني ذُبيانَ قد علِموا ... وحامِلُ الثِّقْل عَنْهُمْ بَعْدَما مالا

لولا الخليفةُ والإسلامُ ما تركَتْ ... خيلي (٧) بأرضِ بَني قحطانَ جَوّالا

(١) في د : « قبائل العرب »
(٢) في م : « الصنعاني »
(٣) ليست عبارة « فقتله وانهزم أهل اليمن » في س ، ع
(٤) كذا في صل ، وليست لفظة « منه » في بقية النسخ .
(٥) ليست لفظة « نحوهم » في م
(٦) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « أثقالا » .
(٧) في م : « خيلا » .

وقال أبو الهيذام في يوم باب الجابية وقَتْلِ وَرِيزةَ بن سِماك العَنْسي : [من البسيط]

لمّا رَأَيْتُ حُماةَ القَومِ قَد دَلَفُوا ... وقدّمُوا رايَتَيْ عَنْسٍ وخَوْلانا

وجالتِ الخَيْلُ (١) أمْ كادَتْ تجولُ بنا ... نادَيتُ مستنجداً : ياقيسَ عَيْلانا

فثابَ (٢) جمعُهُمُ حَولي كأنّهمُ ... غُلْبُ الأُسودِ التي تعدُو بخَفّانا (٣)

٥ وَقُلْتُ لايَغْلِبَنْكُمْ مَعْشَرٌ قُزُمٌ (٤) ... صُفْرُ الجُلودِ ، بني الشّيطانِ قحطانا

فخذّموهم (٥) بأسيافٍ مُفَلّلةٍ ... وِراثةً عَنْ أبينا الشّيْخِ عَدنانا

أرْدَتْ وريزةَ في قتلى معددةٍ ... أصْلاهُمُ اللهُ يومَ البَعْثِ نيرانا (٦)

---

(١) لفظة « الخيل » مستدركة في هامش صل .

(٢) كذا في صل ، وفي باقي الأصول : « فبات » .

١٠ (٣) خفان : موضع قرب الكوفة ، وهو مأسدة « معجم البلدان »

(٤) في ب « معشر قوم » ، والقَزَم : اللئيم والجمع أقزام وقُزُم « اللسان » .

(٥) كذا في صل ، وفي باقي النسخ « فجا وهم »

(٦) **بهذه اللفظة ينتهي الجزء الثالث والثلاثون بعد المئتين في صل ، ب . ويلي ذلك فيهما سماعات وتعليقات**

١٥ **أما صل ففيها ما يلي :**

أولاً — عورض

ثانياً — ١ — **آخر الثالث والثلاثين بعد المئتين** • يتلوه : « انا أبو الفتح »

٢ — يوسف بن عبد الواحد ، انا شجاع بن علي بن شجاع ، انا أبو عبد الله بن منده ، انا محمد . . »

ثالثاً — بلغتُ سماعاً على والدي الإمام الحافظ العالم أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله ، فسمعه ابني محمد بن القاسم . وكتب القاسم بن علي بن الحسن في شوال سنة إحدى . .

٢٠ رابعاً — ١ — سمع جميع هذا الجزء على مصنفه الشيخ الأجل الفقيه الإمام العالم الحافظ الثقة ثقة الدين ناصر

٢ — السنة محدث الشام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله أدام الله كماله بقراءة السديد أبي منصور محمد بن

٣ — المنذر بن محمد الأنصاري ـ ولدُ المسمع أبو الفتح الحسنُ بن علي والمشايخُ : الفقيهُ جمالُ الدين أبو محمد عبد الله

٢٥ ٤ — ابن محمد بن سعد الله الحنفي ، والشيخ الأمين أبو القاسم الخضر بن الحسن بن علي بن شواش ، وزين الدولة أبو علي الحسين

٥ — ابن المحسن بن أبي المضاء ، وشمس الدولة أبو الحارث عبد الرحمن بن محمد بن مرشد ابن منقذ ، وأبو عبد الله الحسين

٦ – ابن عبد الرحمن بن الحسين بن عبدان ، وفتاه ريحان الأسود ،وابن أخت المسمع أبو طالب
الحسن بن محمد بن علي بن المسلم
٧ – السلمي ،والقاضي أبو المعالي محمد بن علي بن محمد بن يحيى القرشي ،وأبو المفضل يحيى وأبو
المحاسن سليمان ابنا
٨ – الفضل بن الحسين بن إبراهيم بن سليمان ، ومحمد وسليمان وعبد الله وأحمد بنو القاضي ٥
تقي الدين أبي اليسر
٩ – شاكر بن عبد الله بن محمد بن سليمان ، ومحمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي ، وعلي بن
عبد الكريم بن الكويس ، وأبو
١٠ – زكري يحيى بن علي بن مؤمل القرشي ،والأمين أبو المكارم بن أبي الفهم بن أبي القاسم
الأنصاري ، ويوسف بن أبي ١٠
١١ – الحسين السمسار ، وحمزة بن إبراهيم الجوهري ، ويستكين بن عبد الله عتيق البهجة ،
وعبد الواحد
١٢ – ابن بركات الصفار ، وأبو القاسم هبة الله بن محمد بن ناجية ،وعمر بن تمام بن عبد الله ،
والفقيه
١٣ – أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن خلف الإشبيلي ، ومحمد بن أميركا بن أبي الفرج الهمداني ، ١٥
وفضالة بن
١٤ – محمد الفرضي ، وإسماعيل بن جوهر الفرا ، وأبو محمد بن الحسن بن أبيه ، وتركانشاه بن
فرخاوا الديلمي
١٥ – وياروق بن الكندكي الجندي ، ويوسف بن مجلي الحريري ، وإبراهيم بن مهدي ، وإبراهيم
ابن غازي ٢٠
١٦ – ومحسن بن سراج الشواغرة ، وعثمان بن عطاء بن مرشد . وكاتب السماع : أحمد بن
محمد بن الحسن بن هبة الله .
١٧ – وسمع الجزء ،سوى ثلاث قوائم من آخره ،أبو الفهم عبدُ الرحمن بن عبد العزيز بن أبي
العجائز ، وأبو حفص عمر بن
١٨ – علي بن البذوخ ،وفتاه قيماز ، وإبراهيم بن عطاء بن إبراهيم المقرئ ،وذلك في مجلسين آخرهما ٢٥
١٩ – الخميس تاسع وعشري جمادى الأولى سنة اثنتين وستين وخمس مئة بالمسجد الجامع
بدمشق ، وصح .

خامساً –١ – سمع جميع هذا الجزء على سيدنا الشيخ الإمام العالم الحافظ ثقة الدين جمال الإسلام صدر
الحفاظ أبي محمد القاسم بن الشيخ الإمام الحافظ أبي القاسم
٢ – علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رضي الله عنه ، بقراءة الشيخ الإمام بهاء الدين أبي ٣٠
المواهب الحسن – أخوه أبو القاسم الحسينُ ابنا القاضي أبي الغنائم هبة الله بن
٣ – محفوظ بن صصْرى التغلبي ،وزين الدولة أبو علي الحسين بن المحسن بن أبي المضاء ،
وأبو جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر القرطبي ، وأبو العباس أحمد بن ناصر بن
طعان الطثْريفي

٤ – وأبو عبد الله محمد بن سيدهم بن هبة الله الأنصاري ، والحسن بن علي بن عبد الوارث ، ومحمود بن محمد بن دارا الصوفي ، والشيخ الفقيه أبو عبد الله محمد بن عبد الوهاب

٥ – ابن عيسى المالكي، وإبراهيم بن بركات بن الخشوعي ، وحمزة بن إبراهيم بن عبد الله الجوهري ، وإسماعيل بن جوهر بن الحسين الفرا ، ومحمود بن أبي بكر بن بديع

٥ ٦ – المراغي ، وأبو القاسم محمود بن محمد بن معاذ الخرقاني ، ومحمد بن عيسى بن أحمد الكناني ، وأبو الفرج بن يوسف بن محمد البوني المقرئ ، وأبو محمد بن أبي الحسين بن

٧ – أبي الفتح الشيبي . وكاتب السماع الحسن بن علي بن إبراهيم الأنصاري الصقلي ، وذلك في يومين آخرهما يوم الاثنين ثامن وعشرين من شعبان

٨ – من سنة خمس وسبعين وخمس مئة. وسمع آخرون أسماؤهم على الفرع المنقول من هذا الأصل رحم الله مصنفه ورحم جميع المسلمين .

١٠ سادساً – ١ – سمع جميع هذا الجزء على الفقيه الإمام العالم الحافظ الثقة بهاء الدين ناصر السنة محدث الشام

٢ – أبي محمد القاسم بن الإمام الحافظ ثقة الدين أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الشافعي –

٣ – ولدُه أبو القاسم علي ، وسبطه أبو المجد الفضل بن نبا بن الفضل ، بقراءة الفقيه أبي عمرو عثمان بن

١٥ ٤ – أبي بكر بن جلدك الموصلي ، والشيخُ الإمام أبو جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر القرطبي وابناه أبو الحسن

٥ – محمد وأبو الحسين إسماعيل ، وأبو علي الحسن بن علي بن عبد الوارث ، وأبو الوحش عبد الرحمن بن أبي منصور

٦ – ابن نسيم ، وأبو الربيع سليمان بن محمد بن سليمان ، وأبو محمد عبد السلام بن أبي بكر ابن أحمد ، وسالم بن

٢٠ ٧ – داود النجار ، وأبو العساكر المظفر بن أبي المظفر عبد الله بن محمد بن الحسن وابن عمه أبو المعالي مسعود

٨ – ابن أبي منصور بن محمد بن الحسن ، ونصر بن هبة الله بن مساور ، وزرقان بن أبي الكرم بن زرقان ، وأبو الحجاج

٢٥ ٩ – يوسف بن أبي الفرج بن مهذب ، وعلي بن تميم بن عبد السلام ، وأبو موسى بن عيسى ابن موسى الرومي ،

١٠ – وأبو طالب بن أبي الفرج بن علي ، وفرج بن عبد الله وعنبر بن عبد الله الحبشيان ، وأبو

١١ – الربيع سليمان بن محمد التبريزي . ومثبت السماع بدل بن أبي المعمر بن إسماعيل التبريزي .

١٢ – وسمع من أول الجزء ثلاث قوائم، ومن آخره ثلاث قوائم أبو منصور عبدُ الحق بن أحمد ابن محمد بن محفوظ ،

٣٠ ١٣ – وعبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم، وذلك في العشر الأوسط من شهر رجب سنة إحدى

١٤ – وتسعين وخمس مئة بدمشق. والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم، وصح.

سابعاً — ١ — سمع جميع هذا الجزء على القاضي الإمام العالم الأصيل أقضى القضاة شمس الدين أبي نصر محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي أسعده الله

٢ — بسماعه فيه من مؤلفه والملحق بالإجازة ، بقراءة الشيخ الإمام العالم المحدث الفاضل محب الدين أبي محمد عبد العزيز بن الحسين بن عبد

٣ — العزيز بن هلالة الأندلسي ـ ابنا المسمع أبو الفضل محمد،وأبو المفاخر علي ، وابنا ابنه أبو المظفر يحيى وأبو بكر ٥

٤ — عبد الرحمن ابنا أحمد بن محمد ، والزكيّ أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد بن أبي يداس البرزالي وبيده كتابه ينظر فيه

٥ — وأحمد بن محمد بن عمر من أهل دارا،وأبو بكر محمد بن أبي بكر البلخي أبي النور المقرئ، وأخوه أبو الفضل سليمان ، وأبو المعالي ١٠

٦ — تمام بن يحيى بن عباس الحميري المصري الأصل،وابناه محمد ويحي ، وأبو موسى عبد الله ابن عبد الصمد بن عبد الباري

٧ — القيسي ، وأبو النور بن غالب بن عبد المنعم الدمشقي ، وإسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن الأنماطي — وهذا

٨ — خطه — وابنه أبو بكر محمد رفق الله بهما،وذلك بالمسجد الجامع بدمشق ظهر يوم الخميس حادي عشر ١٥

٩ — شهر ربيع الأول سنة خمس عشرة وست مئة . والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد نبيه . . .

١٠ — وسمع الجزء كله مع الجماعة بالقراءة الأمين أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز بن خلدون، وصح . كتبه ابن الأنماطي

ثامناً — ١ — **الجزء الرابع والثلاثون بعد المئتين** من كتاب تاريخ مدينة دمشق حماها الله وذكر فضلها ٢٠

٢ — وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها .

٣ — تصنيف الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رحمه الله .

٤ — سماع ولده القاسم بن علي بن الحسن وإجازة له من بعض الشيوخ رحمهم الله .

تاسعاً : بسم الله الرحمن الرحيم.أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله،رحمه الله .

وأما ب ففيها السماع التالي ٢٥

أولا — : آخر الجزء الثالث والثلاثين بعد المئتين

ثانياً — ١ — بلغت سماعاً على القاضي أبي نصر محمد بن هبة الله

٢ — بقراءة ابن هلالة عبد العزيز ، وابنا المسمع أبو الفضل محمد

٣ — وأبو المفاخر علي ، وابنا ابنه أبو المظفر يحيى وأبو بكر

٤ — عبد الرحمن ابنا أحمد بن القاضي ، وأبو الطاهر إسماعيل بن عبد . . ٣٠

٥ — ابن الأنماطي ، وابنه أبو بكر محمد ، وأبو بكر محمد بن محمد بن . . .

٦ — وأخوه أبو الفضل سليمان وآخرون . وكتب محمد بن يوسف

٧ — البرزالي . وذلك في شهر ربيع الأول سنة خمس عشرة وست مئة

٨ — بالمسجد الجامع بدمشق حرسها الله . . .

[حديث: رحم الله قيساً . .]

أخبرَنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أنا شجاع بن عليّ ، انا أبو عبد الله بن منده، انا محمد بن أحمد بن أبي حامد البخاري ، نا إسماعيل بن محمد بن أبي كثير

ح (١) قال ابن منده : وأنا محمد بن عبيد الله بن أبي رجاء بمكة ، نا موسى بن هارون

قالا (٢) : نا (٣) قتيبة بن سعيد ، انا عبد المؤمن بن عبد الله أبو الحسن، نا عبد الله بن خالد

٥ العنسي عن عبد الرحمن بن مقرّن المزني عن غالب بن أبجر قال :

ذُكرت قيس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبيّ (٤) صلى الله عليه وسلم : رحم الله قيساً ، رحم الله قيساً . قيل : يارسول الله ، تترحم على قيس ؟ ! قال : نعم ، إنه كان على دين أبي (٥) إسماعيل بن إبراهيم خليل الله عزّ وجل : يا قيس ، حَيِّ يمناً ، يا يمن ، حَيِّ قيساً . إن قيساً فرسان الله في الأرض ،

١٠ والذي نفسي بيده ليأتينّ على الناس زمانٌ ليس لهذا الدين ناصر غير قيس ، إن لله فرساناً في الأرض مرسومين (٦) وفرساناً في الأرض مُعْلَمين ، ففرسان الله في الأرض قيس، إنما قيس بيضة تفلّعت (٧) عنها (٨) أهل البيت ، إنّ قيساً ضرّاء الله في الأرض ، يعني أسد الله .

رواه الطبراني عن موسى بن هارون وقال :

١٥ من أهل السماء (٩) مُسَوَّمين ، وقال : تفلقت عنا (١٠) أهلَ البيت .

وذلك الصواب . وأبو الهيذام فارس قيس في زمانه ، ولا أراه داخلاً في هذا الحديث لأنه استعمل فروسيته في قتال المسلمين ، والله أعلم .

---

(١) ليست « ح » في د ، ومكانها بياض .

(٢) في م : « قال » .

٢٠ (٣) في د : « ثنا » .

(٤) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « رسول الله » .

(٥) ليست « أبي » في س ، ع

(٦) في د ، س ، ع : « موسومين » . وفوق لفظتي « الأرض مرسومين » إشارتا تضبيب في صل ، ب وكأنه يشير إلى الرواية التالية بعد أسطر .

٢٥ (٧) كذا في صل ، وفي باقي الأصول : « تفلـقت عنها » .

(٨) فوق لفظتي «تفلعت، عنها» في صل، ب إشارتا تضبيب ، يريد « تفلقت عنا» . وفي هامش صل « عنـّا » .

(٩) ليست لفظة « السماء » في د

(١٠) في ب « تفلعت عنا »

[التحذير من قيس]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، انبا أبو الفضل بن خيرون ، أنا عبد الملك بن محمد، أنا أبو علي ابن الصواف ، نا(١) محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، أنا أبي ، نا عبد الله بن إدريس وجرير عن يزيد بن أبي زياد عن شقيق (٢) قال :

دخلتُ أنا وعَمرو بن صُليع على حذيفة . قال : فقال : ياعمرو بن صُليع ، أخبرني عن محارب ، أهي من قيس ؟ قال : (٣) قال : نعم ، قال : فإذا رأيت قيساً قد توالت بالشام فخذ حذرك .

[حديث حذيفة بن اليمان عن قيس]

أخبرناه (٤) أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه(٥)، أخبرنا(٦) عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن، أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، نا محمد بن هارون الرّوياني ، نا محمد بن بشار وعمرو بن علي قالا : نا ابن أبي عدي عن هشام عن قتادة عن أبي الطفيل قال :

انطلقت أنا وعمرو بن صُليع إلى حذيفة بن اليمان وعنده سماطان من الناس ، فقلنا : ياحُذَيفة ، أدركتَ ما لم ندرك ، وعلمت ما لم نعلم ، وسمعت ما لم نسمع ، حدثنا بشيء لعلّ الله أن ينفعنا ، فقال : لو حدثتكم بكل ما أسمع ما انتظرتموني هذا الليل القريب ، قلنا : لسنا عن هذا نسألك ، ولكن حدثنا بشيء لعل الله أن ينفعنا ، فقال : لو حدثتكم أن أحدكم أن يغزو في كتيبة حتى يُضرب بالسيف ماصدقتموني ، قلنا : لسنا عن هذا نسألك ، ولكن حدثنا بشيء لعلّ الله أن ينفعنا ، فقال حذيفة : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن هذا الحيّ من مضر لا يزال بكل عبد صالح يقتله ، ويُفنيه ، ويُهلكه حتى يركبهم الله بجنود من عنده فيقتلهم حتى لا يمتنع ذنب تَلْعَة (٧) ، قال عمرو بن صُليع :

(١) في د : « حدثنا »

(٢) كذا في صل ، وفي باقي النسخ « سفيان » . وهو شقيق بن سلمة ، أبو وائل الأسدي الكوفي . سمع عمر بن الخطاب وحذيفة بن اليمان . توفي سنة ٨٢ هـ . وانظر في ترجمته الجرح والتعديل ج ٢ / ق ١ / ٣٧١ ، والمراسيل ٥٩ ، وتاريخ بغداد ٩/٣٦٨ ، وسير أعلام النبلاء ٤/١٧٦ ، والتهذيب ٤ / ٣٦٢

(٣) لفظة « قال » مستدركة في هامش ب .

(٤) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « أخبرنا »

(٥) في م : « محمد بن إبراهيم بن سعد بن سعدويه » . وهو محمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن سعدويه ، أبو سهل بن أبي نصر الأصبهاني المزكّي . أكثر عنه أبو القاسم بن عساكر . توفي سنة ٥٣٠ هـ . وانظر في ترجمته مشيخة ابن عساكر ١٧٧ ، والمنتخب من مشيخة السمعاني ١٩٧ ب ، والمنتظم ١٠ / ٦٣ ، ومرآة الجنان ٣ / ٢٥٨ ، وسير أعلام النبلاء ١٢/١٥٦

(٦) كذا في صل ، وفي باقي النسخ « أنا » .

(٧) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « لا يمنع ذنب تلعة » وضبطت « يمنع » في ب بالبناء =

ثكلته أمه ، ثكلته أمه ، أهرَب عن الناس إلاّ عن مضر ! قال : ألست من محارب خَصَفَة (١) ؟ قال : بلى ، قال(٢) : فإذا رأيت قيساً قد توالت الشام فخذ حذرك .

[الحديث من وجه آخر]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنا أحمد بن الحسن بن أحمد ، أنا أبو علي بن شاذان ، أنا أبو سهل بن زياد القطّان ، نا(٣) أبو الحسين (٤) علي بن إبراهيم الواسطي ، نا محمد بن أبي نعيم ، نا رِبْعيّ(٥)
٥ ابن عبد الله بن الجارود ، نا سيف بن وهب مولى لبني تيم (٦) قال : قال لي أبو الطفيل :

ألا أحدثك بحديث عن حذيفة بن اليمان ؟ كان رجل يقال له عمرو بن صُليع وكانت له هيئة (٧) ، (٨) وكان بسنّي يومئذ وكنت بسنّك يومئذ ، فأخذ بيدي (٨) ، فأتينا حذيفة ، وهو بالمدائن في مسجدٍ محصوب ، يعني فيه حصى(٩) ، قال : فأما أنا فمنعتني الحداثة ، فقعدت في أدنى القوم ، وأما عمرو بن صُليع
١٠ فمضى حتى قام بين يدي حذيفة ، فسلّم عليه فقال : كيف أصبحت يا أبا عبدالله أو كيف أمسيت ؟ قال : أحمد الله ، فقال له عمرو بن صُليع : ماهذه الأحاديث التي تبلغنا عنك ؟ ! قال : وما يبلغك عني يا عمرو بن صُليع ؟ قال : أحاديث لم نسمعها ، فقال : والله لو حدثتكم بما أعلم ما انتظرتم بي جنح هذا الليل المظلم ، ولكن ياعمرو بن صُليع ، إذا رأيت قيساً نزلت الشام فالحذرَ الحـــذرَ ، فوالله

---

١٥ = للمجهول . ومن أمثال العرب : فلان لا يمنع ذنب تلعة ، يضرب للرجل الذليل الحقير . وذنب الثعلب : نبتة على شكل ذنب الثعلب « اللسان » .

(١) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « حفصة » . ومحارب هو : ابن خصفة بن قيس عيلان . وانظر جمهرة أنساب العرب ٢٥٩

(٢) ليست « قال » في س ، ع .

٢٠ (٣) في د : « حدثنا »

(٤) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « أبو الحسن » . وهو علي بن إبراهيم بن عبد المجيد ، أبو الحسين الواسطي . حدث عن محمد بن أبي نعيم . روى عنه أبو سهل بن زياد . توفي سنة ٢٧٤ . وانظر في ترجمته الجرح والتعديل ج٣ / ق١ / ١٧٥ ، وتاريخ بغداد ١١ / ٣٣٥

(٥) ليست لفظتا « نا ربعي » في م

٢٥ (٦) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « لبني تميم » . وهو سيف بن وهب التيمي ، أبو وهب البصري . روى عن أبي الطفيل . وعنه ربعي بن عبد الله بن الجارود الهمداني . وانظر في ترجمته الجرح والتعديل ج٢ / ق١/٢٧٥ ، والتهذيب ٤/٢٩٨

(٧) تقرأ اللفظة في ب : « هيبة ، هيئة »

(٨-٨) مابين الرقين ليس في د

٣٠ (٩) في د : « حصبا »

لاتدع قيس عبداً موالياً إلاّ أخافته أو قتلته ، والله لَيأتينّ عليهم زمان لا يمنعون(١) فيه ذنب(٢) تَلْعة . قال ، فقال له عمرو بن صُليع : ماينصبك على قومك يرحمك الله ؟ قال : هو ذاك الآن . ثم قعد عمرو بن صُليع .

[تأويل رؤيا رآها رجل لأبي الهيذام]

ذكر أبو عبد الله محمد بن يوسف الهروي ، انا ابن عبد الحكم يعني محمداً قال :

رأى رجل أبا الهيذام في المنام راقداً في قطيفة فرعون الحمراء ، فأوّلَه قوم أنه يملك مصر ، وأوّله قوم أنه يدخل النار . قال : فقال مالكٌ : ما أبعد من أوّلَ دخول النار .

قال محمد : وكان أبو الهيذام رجلاً من أهل الشام رئيساً في الفتن .

[وفاة أبي الهيذام]

قرأت بخط بعض أهل دمشق :

وفي سنة اثنتين وثمانين ومئة توفي أبو الهيذام عامر بن عمارة المري .

٥١ ـ عامر بن غيلان بن سلمة بن مُعتب (*)

ابن كعب بن عَمرو بن سَعد بن عَوْف بن ثقيف ـ واسمه قَسِيّ ـ بن منبّه ابن بكر بن هوازن بن منصور بن عِكرمة بن خَصَفَة بن قيس عَيْلان ، الثقفي .

أسلم قبل أبيه وهاجر إلى النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه ، وقدم مع خالد بن الوليد في الفتوح . وكان شاعراً . ومات في حياة أبيه في طاعون عمواس .

[جملة من أخباره]

ذكر هشام بن محمد بن الكلبي فيما حكاه أبو الفرج علي بن الحسين قال (٣) : حدثني أبي قال :

(١) كذا في د ، وفي باقي الأصول : « لا يمنعوا » .
(٢) في ب : « ذئب تلعة » .
(*) ترجمته في الأغاني ١٣ / ٢٠٢ ، وجمهرة أنساب العرب ٢٦٨ ، والاستيعاب ٢ / ٧٩٦ ، وأسد الغابة ٣ / ٩٠ ، والإصابة ٢ / ٢٥٥ ، ويجوز في « معتب » تسكين العين وكسر التاء «مُعْتِب» وفتحها وكسر التاء وتشديدها « مُعَتِّب » . انظر المؤتلف والمختلف لعبد الغني المقدسي ١٢٠
(٣) كذا في صل ، وليست « قال » في باقي النسخ

تزوج غَيْلان بن سَلَمَة خالدةَ بنت أبي العاص فولدت له عَمّاراً وعامراً، فهاجر عامر إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فلما بلغه خبره عمد خازن كان لغَيْلان إلى مالٍ له فسرقه ، فأخرجه من حصنه فدفنه ، وأخبر غيلانَ أن ابنه عامراً سرق ماله وهرب منه . فأشاع ذلك غيلان وتشكاه إلى الناس (١) ، وبلغ خبره عامراً فلم يعتذر إلى أبيه ولم يذكر له براءته مما قيل فيه . فلما شاع ذلك جاءت أمَةٌ لبعض ثقيف إلى غَيْلان فقالت له : أيّ شيء لي عليك إن دللتك على مالك ؟ قال : ما شئتِ ، قالت : تبتاعني وتعتِقني ، قال : ذلك لكِ ، قالت : فاخرج معي ، فخرج معها ، فقالت : إني رأيت عبدك فلاناً قد احتفر هاهنا ليلة كذا وكذا ودفن شيئاً ، وإنه لايزال يُراعيه ويفتقده في اليوم مرات ، وما أراه إلا المال . فاحتفر الموضع ، فإذا بماله ، فأخذه وابتاع الأمَة فأعتقها . وشاع الخبر في الناس حتى بلغ ابنه عامراً ، فقال : والله لا يراني غيلان أبداً ولا ينظر في وجهي وقال : [من الطويل]

حَلَفْتُ لهم بما يقولُ محمدٌ ... وبالله إنّ اللهَ لَيْسَ بغافِلِ
لَبَرِّئْتُ مِنْ مالي الذي قَدْ مَشَوْا به ... أُبَرِّىءُ نَفْسي أنْ أُلَطَّ بباطِلِ (٢)
ولو غَيْرُ شَيْخي مِنْ مَعَدٍّ يَقُولُهُ ... تَيَمَّمْتُهُ بالسَّيْفِ عمّ الأجاوِلِ (٣)
وكيف انْطِلاقي بالسِّلاحِ إلى امرىءٍ ... تُبَشِّرُهُ بي ، يَبْتَدِرْنَ ، قَوابِلي

فلمّا أسلم غيلان خرج عامر وعمار (٤) مغاضبَيْن مع خالد بن الوليد ، فتوفي عامر بعمواس ، وكان فارس ثقيفٍ يومئذٍ ، وهو صاحب شَنوءة (٥)

---

(١) في ب ، م : « الشيء » ، وفي د : « النبي » .
(٢) لَطّ به يلُطّ لطاً : ألزقه « اللسان »
(٣) كذا في الأصول ، وفي الأغاني ١٣ / ٢٠٢ : « غير مواكل »
(٤) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « عمارة » .
(٥) اللفظة محرفة في م ، د . وشنوءة بطن من القحطانية . وانظر نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب ٨٧ ، ٢٨٥ ، وقلائد الجمان ٩١

يوم تَثْليث ، ويقال : يوم ثَنيّة ، وهو قاتل سيدهم جابر بن سنان . فقال غيلان يرثي عامراً : [من الكامل]

عَيْنيَّ جودي دَمْعَكِ التَهْتانِ سَحّاً وبَكّي فارسَ الفرْسانِ
ياعام (١) مَنْ للخَيْل لمّا أحْجَمَتْ عن شدّةٍ مرْهوبَةٍ وطِعانِ
لو أستطيعُ جَعَلْتُ منّي عامِراً بينَ اللّهاةِ وبين عَقْدِ لساني(٢) ٥
ولو ٱستَطَعْتُ جَعَلْتُ مني عامراً تحت الضُلوع (٣) وكُلُّ حَيٍّ فانِ
يا عَيْنُ فَابْكي ذا الحَزامةِ (٤) عامراً للخيل يومَ تواقُفٍ وطِعانِ
ولهُ بتَثْليثان شَدّةُ مُعْلِمٍ منه وطعنةُ جابر بن سِنانِ
وكأنّما صافي الحديدة (٥) مِخْذَمٌ ممّا تَخيرُ الفُرْسُ للباذان(٦)

وروي أنّ غيلان قال هذه الأبيات في ابنه نافع . وسيأتي ذلك في حرف النون إن شاء الله تعالى (٧) . ١٠

---

(١) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « ياعامر »
(٢) البيت مستدرك في هامش ب ، وفوقه « صح »
(٣) في الأصول جميعاً : « الظلوع » ، وأثبتنا هنا ما في الأغاني
(٤) حَزامة مصدر « حَزُم » بمعنى « الحَزْم » « اللسان : حزم » . ١٥
(٥) في د : « الحديد » .
(٦) الباذان : الفارسي من أبناء الفرس ممن ولد باليمن وأسلم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم «التاج : بأذن» . والخبر كله في الأغاني ١٣/٢٠٢ – ٢٠٣ بخلاف في رواية الأبيات أثبتنا منه هنا مارأيناه ضرورياً . وورد البيتان الثاني والثالث من القصيدة النونية في المصدر نفسه ٢٠٩ في أربعة أبيات لغيلان يرثي أخاه نافعاً برواية : ٢٠
« يا نافعاً من للفوارس أحْجمَتْ عَنْ فارسٍ يَعلو ذرى الأقرانِ
فلو استطعتُ جَعَلتُ مني نافعاً بين اللّهاة وبين عَكْدِ لساني »
(٧) الأبيات في تاريخ ابن عساكر ، في ترجمة نافع بن غيلان ، لغيلان يرثي بها ابنه نافعاً بالرواية التالية :
« يانافعاً مَن للفوارس أحجمَتْ عن شَدّةٍ مذكورةٍ وطِعانِ ٢٥
فلوَ استطيع جَعلتُ مني نافعاً بيْنَ اللّهاةِ وبين عدو لساني
ويروى : وبين عقد لساني » .

٥٢ - عامر بن لُدَيْن (*)

ويقال عمرو ، وعامر أصح ، أبــو سهل ، ويقال أبو بشر ، الأشعري الأُرْدُنّيّ (١) القاضي .

ولي القضاء لعبد الملك بن مروان . وحدث عن بلال بن رَبَاح ، وأبي هريرة ، وأبي ليلى الأشعري .

روى عنه سليمان بن حبيب المحاربي ، وأبو بشر القِنّسْرِيني ، مؤذن مسجد دمشق ، وعُروة بن رُوَيم اللخمي ، والحارث بن معاوية .

[حديث صيام يوم الجمعة]

أنبأنا أبو علي الحداد ، **وحدثتني** أبو مسعود عبد الرحيم بن علي الأصبهاني عنه ، انا أبو نُعيم الحافظ ، ثنا (٢) سليمان بن أحمد الطّبَراني

ح وأخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن زُريق ، انا أبو بكر الخطيب ، انا أبو الفرج عبد السلام بن عبد الوهاب القرشي ، انا سليمان بن أحمد ، نا بكر بن سهل ، نا (٢) عبد الله بن صالح

ح وأخبرنا أبو الوفاء عبد الواحد بن حمد **و أم** المجتبى فاطمة بنت ناصر قالا : انا أبو طاهر أحمد بن محمود ، انا أبو بكر بن المقرىء ، انا أبو العباس بن قتيبة ، نا حَرْمَلة بن يحيى ، انا ابن وهب

قالا : حدثنا معاوية بن صالح عن أبي بشر عن عامر بن لُدَيْن الأشعري

أنه سأل أبا هريرة عن صيام يوم الجمعة فقال : على الخبير وقعتَ (٣) ، سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن يوم الجمعة يوم عيدٍ وذكرٍ ،

(*) ترجمته في التاريخ الكبير ج٣ / ق٢ / ٤٥٣ ، والجرح والتعديل ج٣ / ق١ / ٣٢٧ ، والإكمال «مصورة» ٢٣٤ب ، وأسد الغابة ٣/٩٣ ، وتاريخ الإسلام ٤/١٦ ، وتعجيل المنفعة ٢٠٦ ، والتبصير ٣ / ١٢٢٨

(١) في د : «الأزدي» .

(٢) في د : « حدثنا »

(٣) ليست « وقعت » في د

فلا تجعلوا يوم عيدكم يوم صَوْمكم – وفي حديث ابن وهب : يوم صيامكم – ولكن اجعلوه يوم ذكرٍ إلاّ أن تَخالِطوه بأيام .

[الحديث من وجه آخر]

أخبرَناه أبو القاسم زاهر بن طاهر ، انا أبو بكر البيهقي ، انا أبو عبد الله الحافظ
ح وأخبرَناه أبو محمد بن طاوس ، انا عبد الرزاق بن عبد الكريم ، انا محمد بن إبراهيم (١)
قالا : نا أبو العباس الأصم
ح (٢) وأخبرَناه أبو سعد بن البغدادي ، انا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطيان ، انا إبراهيم بن عبد الله بن خُرّشيذ قُوله ، انا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد
قالا : نا بحر بن نصر ، نا ابن وهب ، نا معاوية عن أبي بشر (٣) عن عامر بن لُدَيْن الأشعري

أنه سأل أبا هريرة عن صيام يوم الجمعة فقال : على الخبير وقعتَ ، سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن يوم الجمعة يوم عيد وذكرٍ ، فلا تجعلوا عيدكم يوم صيامكم ، ولكن اجعلوه يوم ذكرٍ ، إلاّ أن تَخالِطوه بأيام .
واللفظ لحديث الأصمّ (٤) .

[حديث : تمسكوا بطاعة أئمتكم]

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، انا شجاع بن علي ، انا أبو عبد الله بن منده ، انا عبد الله ابن محمد بن يعقوب ، نا (٥) إسماعيل بن بشر ، نا مَكّيّ بن إبراهيم عن الهيّاج بن بِسطام ، عن عتبة بن عبد الله ، عن محمد بن شُعَيْب (٦) الشامي عن سليمان بن حبيب عن عامر بن لُدين عن أبي ليلى الأشعري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

تمسكوا بطاعة أئمتكم .
وهذا مختصر من حديث طويل :

[الحديث بطوله]

أخبرَناه بطوله أبو الفضل محمد بن إسماعيل ، أنا أحمد بن محمد بن محمد ، أنبا علي بن أحمد بن الحسن ، أنا الهيثم بن كليب الشاشي ، نا عيسى بن أحمد بن عيسى بن وردان العسقلاني ، نا مكي بن

(١) في م : «محمد بن محمد بن إبراهيم » . وهو محمد بن إبراهيم بن جعفر اليزدي الجرجاني، أبو عبد الله. يروي عن الأصم ومحمد بن الحسين القطان . توفي سنة ٤٠٨ هـ . وانظر العبر ٣/٩٣ ، وميزان الاعتدال ٣ / ٤٥٢ ، ولسان الميزان ٥ / ٢٩ ، والشذرات ٣ / ١٨٧
(٢) ليست « ح » في م
(٣) في م : « بن أبي بشر » . وانظر التاريخ الكبير ٩ / ١٥
(٤) هذه العبارة مستدركة في هامش صل .
(٥) في د : « حدثنا »
(٦) فوق اللفظة في صل ، ب إشارة تضبيب . يريد : محمد بن سعيد الشامي ، كما في سند الخبر التالي .

إبراهيم ، نا الهَيّاج بن بِسطام عن عتبة عن محمد بن سعيد الشامي عن سليمان بن حبيب المحاربي عن عامر ابن لُدَيْن الأشعري قال : أخبرني أبو ليلى الأشعري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم (١) قال :

تمسكوا بطاعة أئمتكم . لاتخالفوهم ، فإن طاعتَهم طاعةُ الله ،
٥ وإن معصيتهم معصيةُ الله ، وإن الله إنما بعثني أدعو إلى سبيله بالموعظة ، فمن خالفني في ذلك فهو من الهالكين ، وقد برئتْ منه ذمة الله وذمة رسوله . ومن وَلِيَ من أمركم شيئاً فعمل بغير ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين . وسيليكم أمراءُ إن استُرْحِموا لم يَرْحموا ، وإن سُئلوا الحقوق (٢) لم يُعطوا ، وإن أُمروا بالمعروف أنكروا ، وستخافونهم (٣) ويفترق مَلَؤُكم فيهم حتى لا يحملوكم
١٠ على شيء إلا احتملتم طَوعاً أو كَرهاً ، فأدنى الحق (٤) عليكم ألاّ تأخذوا منهم العطاء ، ولا تَحْضُروهم في الملأ .

قال سليمان : فقلت لعامرٍ : أتخشى أن يكون أئمتنا هؤلاء منهم ؟ قال : هؤلاء يحسنون ويرحمون .

[روايته] أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ، ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر ، انا أحمد بن الحسن والمبارك
١٥ ابن عبد الجبار ومحمد بن علي – واللفظ له – قالوا : انا أبو أحمد – زاد أحمد : وأبو الحسين الأصبهاني قالا : – انا أحمد بن عَبْدان ، انا محمد بن سهل ، انا محمد بن إسماعيل قال :

عامر بن الدين (٥) الأشعري . سمع أبا هريرة . روى عنه معاوية بن صالح عن أبي بشر (٦) .

كذا في الأصل بخطّ أبي الغنائم . وهو وهم ، وصوابه : عامر بن لدين .

٢٠ [كان قاضياً لعبد الملك] في نسخة ما شافهني (٧) به أبو عبد الله الخلال ، انا أبو القاسم بن منده ، انا أبو علي إجازةً

(١) استدركت عبارة « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم » في هامش صل .
(٢) لفظة « الحقوق » مستدركة في هامش صل .
(٣) في صل ، ب ، م : « وسيخافوهم » . وفوق اللفظة في ب إشارة تضبيب ، يريد ما أثبتنا .
(٤) ليست لفظة « الحق » في م
٢٥ (٥) في د : « ابن لدين » . وفوق « الدين » في صل ، ب إشارة تضبيب ، يفسرها تصويب ابن عساكر للفظة في السطر التالي
(٦) الخبر في التاريخ الكبير ج٣/ق٢/٤٥٣
(٧) فوقها في صل : « أجاز لي »

ح قال : وانا أبو طاهر بن سَلَمة ، انا علي بن محمد

قالا : انا أبو محمد بن أبي حاتم قال :

عامر بن لُدَين الأشعري ويقال : عمرو بن لدين . قاضي عبد الملك . سمع أبا هريرة . روى معاوية بن صالح عن أبي بِشر عنه . سمعت أبي يقول ذلك (١).

[في الطبقة الثالثة] أخبرنا أبو غالب بن البنا ، انا أبو الحسين بن الآبَنُوسي، انا عبد الله بن عتاب ، أنبا أحمد بن عُمَير إجازةً ٥

ح وأخبرنا (٢) أبو القاسم بن السوسي، انا عبد الله بن أبي الحديد، انا أبو الحسن الرَّبَعي، انا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن ، انا أبو الحسن أحمد بن عُمير قال : سمعت أبا الحسن بن سميع يقول :

في الطبقة الثالثة : عامر بن لُدَين الأشعري ، أُرْدُنّيّ (٣) ، قاضٍ لعبد الملك . سمع من أبي هريرة . ١٠

[عود إلى روايته] قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن أبي طاهر محمد بن أحمد الأنباري ، انا هبة الله بن إبراهيم بن عمر ، انا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل ، نا محمد بن أحمد بن حماد قال :

أبو سهل عامر بن لدين عن بلال ، يحدث مكحول عن الحارث بن معاوية عنه .

[اسمه وكنيته] أخبرنا أبو غالب بن البنا ، انا أبو الحسين بن الآبنوسي، انا أبو القاسم بن عتّاب ، انا أحمد بن عُمَير (٤) إجازةً ١٥

ح وأخبرنا (٢) أبو القاسم بن السوسي ، انا أبو عبد الله بن أبي الحديد ، انا أبو الحسن الرَّبَعي ، انا عبد الوهاب بن الحسن ، أنبا أحمد بن عمير قال :

أبو بشر عامر بن لدين الأشعري .

أنبأنا أبو سعد (٥) المطرّز وأبو علي الحداد قالا : انا أبو نُعيم الحافظ قال :

---

(١) الخبر في الجرح والتعديل ج٣ / ق١ / ٣٢٧ ٢٠

(٢) في هامش صل : « سمعته من أبي القاسم »

(٣) في د : « أزدي »

(٤) في د : « أحمد بن عبيد » . وقد تقدم التعريف به في هـ ٣ ص ٣٣

(٥) في د : « أبو سعيد » ، وهو كذلك في غاية النهاية ٢/٢٥٣ . أما في مشيخة ابن عساكر ٤٢٨ ، والعبر ٤/٧ ، وسير أعلام النبلاء ١٢ /٥٨ ، وشذرات الذهب ٤ /٧ فهو « أبو سعد » . = ٢٥

عامر بن لوين (١) الأشعري ، مختلف في صحبته ، وهو معدود في تابعي أهل الشام . ذكره بعض المتأخرين .

كذا في النسخة : ابن لوين ، وهو تصحيف ، وإنما هو ابن لدين .

[روايته]

أخبرنـا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن زُريق ، انا (٢) أبو بكر الخطيب قال :

٥ عامر بن لدين الأشعري الشامي . سمع أبا هريرة وأبا ليلى (٣) الأشعري . روى عنه سليمان بن حبيب المحاربي وغيره .

قرأت على أبي محمد السُّلَمي عن أبي نصر بن ماكولا قال :

وأما لدين ، بالدال ، فهو عامر بن لدين الأشعري . سمع أبا هريرة وأبا ليلى (٣) . حدث عنه سليمان بن حبيب (٤) المحاربي وغيره (٥) .

[شامي ، تابعي ثقـة]

١٠ **أخبـرنا** أبو البركات الأنماطي ، أنا أبوالحسين بن الطيوري ، أنا الحسين بن جعفر ومحمد ابن الحسن وأحمد بن محمد العتيقي

ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي ، أنا ثابت بن بُندار ، أنا (٢) الحسين بن جعفر

قالوا : أنا الوليد بن بكر ، أنا علي بن أحمد بن زكريا ، أنا (٢) صالح بن أحمد ، حدثني أبي قال :

عامر بن لدين الأشعري ، شامي تابعي ثقة .

---

١٥ = وترجمته في هذه المصادر كلها : محمد بن محمد بن محمد بن أبي عبد الله الفقيه المعروف بابن سنده المُطَـرِّز الأصبهاني. حدث عنه أبو طاهر محمد بن محمد السنجي، وأبو طاهر السلفي، توفي سنة ٥٠٣هـ

(١) فوقها في صل ، ب إشارة تضبيب . وسيصحح ابن عساكر اللفظة في آخر الخبر .

(٢) في د : « أخبرنا »

(٣ – ٣) مابين الرقين مستدرك في هامش ب

٢٠ (٤) في د : « سليمان بن حرب »

(٥) الخبر في الإكمال « مصورة » ٢٣٤ ب

٥٣ - عامر بن محمد بن يزيد

ابن عِكْرِمة بن يونس ، أبوعمرو (١) الخُشَني البَلاطي

روى عن محمد بن الخليل البَلاطي ، ومحمد بن الوزير السُّلَمي ، والوليد بن عبد الملك بن خالد بن يزيد الخُشَني المَنيحي (٢) .

روى عنه أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد البَلاطي ، وأبو علي بن شعيب ، ٥ وأبو بكر محمد بن عمير الرازي ، وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن ابن مروان .

[حديث : إن الله لا يقبض العلم..]

قرأت على أبي محمد السُّلمي عن أبي محمد التميمي ، أنا تمام بن محمد ، أنا أبو علي محمد بن هارون ابن شعيب ، حدثني أبو عمرو عامر بن محمد الخشني البلاطي ، نا محمد بن الخليل الخُشَني البلاطي ، نا إسماعيل بن عياش ، نا هشام بن عُروة عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ١٠

إن الله لايقبض العلم انتزاعاً . الحديث

أخبرنا (٣) أبو الفتح نصر الله بن محمد **وأبو** محمد هبة الله بن أحمد بن طاوس **وأبو** القاسم الخضر ابن الحسين بن عبدان قالوا : أنا أبو القاسم بن أبي العلاء ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو علي محمد بن هارون بن شعيب ، حدثني أبو عمر (٤) البلاطي الخشني (٥) ومحمد بن بشر القزاز قالا : نا محمد بن الخليل الخُشَني ، نا (٦) الحسن بن يحيى الخشني (٥) عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمرو عن النبي ١٥ صلى الله عليه وسلم قال :

---

(١) في د : « ابن عمر »

(٢) في ب ، م : « المنبحي » . وهو الوليد بن عبد الملك بن خالد ، أبو العباس المنيحي ، من قرية المنيحة من قرى غوطة دمشق . روى عن عتبة بن حماد الدمشقي ، روى عنه أبو عمرو عامر بن محمد بن يزيد بن عكرمة بن يونس الخشني ، وسوف يترجم له الحافظ ابن عساكر في تاريخه هذا . ٢٠ وانظر في ترجمته الإكمال « مصورة » ٢٨٥ب ، والأنساب ٥٤٤ ، والمشتبه ٥٠٥ . وهو في الأخيرين : « الحسني » .

(٣) في هامش صل عبارة : « سمعته منهم » .

(٤) فوق اللفظة في صل إشارة تضبيب ، وسيصحح ابن عساكر الكنية بعد إيراد الحديث .

(٥-٥) مابين الرقمين مستدرك في هامش ب ، وفوقه « صح » ٢٥

(٦) في د : « حدثنا » .

إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً . فذكر الحديث .

كذا قال ، والصواب : أبو عمرو .

٥٤ ـ عامر بن محمد بن يعقوب بن عبد الملك الطائي

حدث عن جده لأمه محمود بن خالد .

٥ روى عنه ابنه أحمد بن عامر .

[حديث : يهرم ابن آدم . . .]

قرأت (١) على أبي القاسم الخضر بن الحسين بن عَبْدان عن عبد العزيز بن أحمد ، أنا علي بن الحسن الرَّبَعي ، أنا عبد الوهاب بن الحسن ، حدثني أحمد بن عامر ، ثنا أبي عامر (٢) بن محمد ، حدثني جدي محمود بن خالد بن يزيد السُّلمي ، نا أبو خُليد الحكمي ، نا سعيد بن بشير عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال :

١٠ يَهْرَمُ ابنُ آدمَ وتشِبُّ (٣) منه اثنتان : الحِرصُ على الدنيا والحرص على العُمر .

٥٥ ـ عامر بن مالك بن أهيب (*) ـ ويقال وُهَيْب ـ

ابن عبد مناف بن زُهْرة بن كِلاب بن قُصَيّ القرشي الزُّهري (٤)

أخو سعد بن أبي وقّاص . له صحبة ، وهو من مهاجرة الحبشة .

---

(١) فوقها في صل الأحرف : « ح ، ا ، و »

١٥ (٢) ليست « ثنا أبي عامر » في د .

(٣) في م ، د ، س ، ع : «يشب» ، ولا نقط في صل ، ب ، وما هنا عن صحيح مسلم ٢ / ٧٢٤ الحديث ١٠٤٧

(*) ترجمته في سيرة ابن هشام ١ / ٣٤٧ ، وطبقات ابن سعد ٤ / ١٢٣ ، والمحبر ٤٥٩ ، وأنساب الأشراف ١ / ٢٠٤ ، والجرح والتعديل ج٣ / ق١ / ٣٢١ ، وجمهرة أنساب العرب ١٢٩ ، والجمع بين رجال الصحيحين ٣٧٦ ، والاستيعاب ٢ / ٧٩٩ ، وأسد الغابة ٣ / ٩٣ ، ٩٧ ،

٢٠ والعبر ١ / ١٨ ، والإصابة ٢ / ٢٥٧ ، والعقد الثمين ٥ / ٨٦ ، والشذرات ١ / ٢٨

(٤) اللفظة في هامش ب ، وفوقها : « صح »

وقدم دمشق والمسلمون محاصروها بكتاب عمر بن الخطاب ، بعزل خالد وتأمير أبي عبيدة .

[كان حادي عشر من أسلم]

قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي إسحاق البرمكي(١)، انا أبو عمر (٢) بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، نا الحسين بن الفَهْم ، نا محمد بن سعد ، انا محمد بن عمر ، حدثني أبو بكر إسماعيل بن محمد ابن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال : ٥

أسلم عامر بن أبي وقاص بعد عَشْرة ، فكان حادي عشر . فلقي من أمه مالم يَلْقَ أحدٌ من قريش ، من الصياح به والأذى ، حتى هاجر إلى أرض الحبشة .

[قصة إسلامه]

قال : وانا محمد بن عمر ، حدثني عبد الله بن جعفر عن إسماعيل بن محمد بن سعد عن عامر بن سعد عن أبيه قال :

جئت من الرمي فإذا الناس مجتمعون على أمّي حَمْنَة بنت سفيان بن أمية ١٠ ابن عبد شمس وعلى أخي عامر حين أسلم ، فقلت : ما شأن الناس ؟ قالوا : هذه أمك قد أخذت أخاك عامراً تعطي الله عهداً ألاّ(٣) يُظلَّها ظِلّ ، ولا تأكل طعاماً ولا تشرب شراباً ، حتى يدعَ الصَّباوة . فأقبل سعد حتى تَخلَّص إليها فقال : عليّ يا أُمّهْ فاحْلِفي ، قالت : لِمَ ؟ قال : لئلا تستظلي في ظلٍّ ، ولا تأكلي طعاماً ، ولا تشربي شراباً حتى تَرَيْ مقعدك من النار . فقالت : إنما أحلف على ابني البرّ . ١٥ فأنزل الله عزو جل : ﴿ وإنْ جاهَداكَ على أنْ تُشْرِكَ بي ما لَيْسَ لكَ بِهِ عِلْمٌ فلا تُطِعْهما . وصاحِبْهما في الدُّنْيا مَعْروفاً ﴾ (٤) إلى آخر الآية(٥) .

[جاء دمشق بكتاب عمر]

قرأت بخط أبي الهيذام عبد المنعم بن إبراهيم ، نا أبو الفضل محمد بن يحيى بن محمد بن عبد الحميد السَّكسَكي البَتْلَهي (٦) ، أخبرني أبي ، نا أبو حسان الزيادي يعني الحسن بن عثمان البصري قال :

---

(١) في هامش هذا الخبر في صل الإلحاق التالي : « **حدثنا عمي ، انا ابن يوسف ، انا البرمكي إجازةً ، انا أبو عمر بن حيويه قراءةً قال : وانا الجوهري قراءة عن أبي عمر ابن حيويه** » وفوق لفظة حدثنا عبارة : « **ألحقه قاسم** » . وفي الهامش عبارة : « سمعته من عمي » . ٢٠

(٢) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « انا أبو عمر قراءةً ، انا أحمد . . . » .

(٣) في ب ، م ، س : « لا » .

(٤) لقمان ٣١ / ١٥

(٥) انظر طبقات ابن سعد ٤ / ١٢٣ — ١٢٤ ٢٥

(٦) ضبطت اللفظة في ب : « البَتْلَهي » . وهو البَتْلَهي نسبة إلى بيت لهيا بكسر اللام وسكون الهاء . وانظر ه ٤ ص ٤٠٢

فكان أول ما أحدث — يعني عمر بن الخطاب — أنْ عزل خالدَ بن الوليد عن جنده واستعمل أبا عبيدة بن الجراح ، وبعث بعهده مع عامر بن أبي وقاص .

وكذا ذكر سعيد بن كثير بن عُفَيْر .

[كان من مهاجرة الحبشة]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا أحمد بن علي الخطيب ، انا محمد بن الحسين بن الفضل ، انا محمد بن عبد الله بن عتاب(١) ، انا القاسم بن عبد الله بن المغيرة ، نا إسماعيل بن أبي أويس ، نا إسماعيل بن إبراهيم ابن عقبة عن موسى بن عقبة

٥

قال في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة وأقام بها إلى بعد بدر ، من بني زهرة بن كلاب : عامر بن أبي وقاص .

أخبرنا أبو محمد السلمي ، نا أبو بكر الخطيب

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو بكر بن الطبري

١٠

قالا : انا أبو الحسين بن الفضل ، انا عبد الله ، نا يعقوب ، انا عمّار بن الحسن ، نا سلمة بن الفضل عن ابن إسحاق

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو الحسين بن النقّور ، انا أبو طاهر المُخَلِّص ، انا أبو الحسين رضوان بن أحمد إجازةً ، نا أبو عمر أحمد بن عبد الجبار ، نا يونس بن بُكَيْر عن ابن إسحاق

١٥

قال (٢) في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة : عامر بن أبي وقاص . وأبو وقاص مالك بن أُهَيب بن عبد مناف بن زُهْرة (٣) .

أخبرنا أبو غالب و أبو عبد الله ابنا البنا قالا : انا أبو جعفر بن المسلمة ، انا أبو طاهر المُخَلِّص ، انا أحمد بن سليمان ، نا الزبير بن بكار

٢٠

قال في تسمية ولد أبي وقاص ، فذكر سعداً وعميراً ، ثم قال : وأخوهما عامر بن أبي وقاص ، وكان من مهاجرة الحبشة . وأمهم جميعاً حَمْنَةُ ابنة سفيان بن أمية بن عبد شمس .

(١) في ب : «ابن حباب» . وقد تقدم على نحو ما أثبتناه وسيرد كذلك أيضاً في ص ٤٤٣

(٢) لفظة « قال » مقحمة بين السطرين في صل

٢٥

(٣) الخبر في سيرة ابن هشام ٣٤٧/١

[أمه وأخوه]

قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد (١) الجوهري (١) ، انا أبو عمر بن حيويه (٢) ، أنبا أحمد بن معروف ، انا (٣) الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد

قال في الطبقة الثانية: عامر بن أبي وقاص بن وُهيب بن عبد مناف بن زُهْرة ابن كلاب . وأمه حَمْنَة بنت سفيان بن أمية بن عبد شمس . وهو أخو سعدٍ لأبيه وأمه . وقد شهد عامر بن أبي وقاص أُحُداً (٤) .

[استشهاده]

ذكر أبو بكر أحمد بن (٥) يحيى البلاذري

أن عامر بن أبي وقاص استُشْهِد يومَ اليَرْموك . قال : وهو الذي كان قدم الشامَ بكتاب عمر بن الخطاب إلى أبي عبيدة بولايته الشام . ويقال : بل مات في الطاعون . وقال بعض الرواة : إنه استُشْهِد يوم أجْنادين .

قال البلاذري : وليس ذلك بثبت (٦) .

٥٦ - عامر بن مالك (*)

ابن جعفر بن كِلاب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصعة بن معاوية بن بكر بن

(١) فوق اللفظتين في صل ، ب إشارتا تضبيب . يفسرها الهامش الرابع
(٢) عبارة « انا أبو عمر بن حيويه » مستدركة في هامش صل .
(٣) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « نا » .
(٤) انظر طبقات ابن سعد ٤ / ١٢٣ - ١٢٤
وبعد هذه اللفظة في صل إشارة لحق وفي الهامش ما يلي :
« كذا رواه لنا والدي، رحمه الله ، فيما قرأ على أبي غالب عن الجوهري. وتأملت الأصل فوجد[ت] فيما قرأه على أبي غالب ، عن البرمكي .
وقد حدثناه عمي لفظاً ، أنا ابن يوسف قراءة عن أبي إسحاق البرمكي، انا أبو عمر بن حيويه قراءةً ح قال: وأنا أبو محمد الجوهري قراءة، انا أبو عمر بن حيويه إجازةً ، أنا أحمد بن معروف . . . »
(٥) استدركت لفظتا « أحمد بن » في هامش ب ، وفوقهما « صح » .
(٦) في الأصول « يثبت » والحرف الأول مهمل في صل وانظر الخبر في فتوح البلدان ١٣٦
(*) ترجمته في سيرة ابن هشام ٣ / ١٨٤ ، وطبقات ابن سعد ٢ / ٥١ ، وطبقات خليفة ١ / ٥٩ ، والمعارف ٣٧٥ ، والمحبر ٢٥٤ ، ٤٧٢ ، والشعر والشعراء ١ / ٢٣٥ ، وأنساب الأشراف ١ / ١٠١ ، ٣٧٥ ، ٥٣٠ ، والعقد الفريد (انظر الفهرس) ، والمؤتلف والمختلف =

هَوازن بن منصور بن عكرمة بن خَصَفَة بن قيس بن عيلان بن مضر ، أبو براء المعروف بملاعب الأسنة .

وفد على النبي صلى الله عليه وسلم فلم يسلم ، وسأله أن يبعث معه رجالاً إلى قومه يدعونهم إلى الإسلام ، فإن أسلموا (١)أسلم معهم . فبعث جماعة فأصيبوا

٥ ببئرمعونة ، (٢) ثم أسلم بعد .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثاً .

روى عنه خَشْرم بن حسّان وعبد الرحمن بن كعب بن مالك (٢) .

ووفد عامر على الحارث بن أبي شَمِر الغسّاني ، وكان منزل الحارث بأعمال دمشق . تقدم ذكر وفوده في ترجمة دريد بن الصِّمَّة .

١٠ [بعث إليه النبي بعكة عسل] **أخبرنا** أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أنا شجاع بن علي ، أنا أبو عبد الله بن منده ، أنا عمرو بن محمد بن إبراهيم البزاز ، نا محمد بن عبد الله بن سليمان ، نا إسماعيل بن بهرام ، نا (٣) الأشجعي عن مِسْعر عن خَشْرم بن حسّان عن عامر بن مالك

أنه بعث إلى النبي صلى الله عليه وسلم يلتمس دواءً فبعث إليه بعُكَّة عسلٍ (٤) .

١٥ [الخبر من وجه آخر] (٥) **أخبرناه** (٦) أبو طالب بن أبي عقيل ، انا علي بن الحسن الخلعيّ ، انا عبد الرحمن بن عمر ، أنا أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي ، نا إبراهيم بن إسماعيل الطَّلْحي ، نا إسماعيل بن بهرام (٧) الخزّاز ، نا الأشجعي عن مِسْعر عن خَشْرم عن عامر بن مالك قال :

= ١٨٧ ، وجمهرة أنساب العرب (انظر الفهرس) ، والروض الأنف ٢/١٧٤ ، ومعجم البلدان ١ / ٥٣٨ ، وأسد الغابة ٣ / ٩٣ ، ومجمع الزوائد ٦ / ١٢٧ ، والإصابة ٢ / ٢٥٨ ،

٢٠ وخزانة الأدب ١ / ٣٣٨

(١) عبارة « فإن أسلموا » مستدركة في هامش ب ، وفوقها « صح »

(٢ – ٢) مابين الرقين مستدرك في هامش صل .

(٣) في د : « حدثنا » .

(٤) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « بعكة من عسل » .

٢٥ (٥) في طرف الخبر في صل : « سمعته من أبي طالب »

(٦) الخبر سنداً ومتناً في هامش صل مقترناً بلفظة « ملحق » ، ولذلك جاء في ب وفي أوله « ملحق » وفي آخره إلى .

(٧) في د : « إبراهيم » . وهو إسماعيل بن بهرام بن يحيى الهمداني الوشاء ، الكوفي . روى عن عبيد الله الأشجعي . روى عنه ابن ماجه . توفي سنة ٢٤١ هـ . وانظر في ترجمته الجرح

٣٠ والتعديل ج ١/ق١/١٦١ ، وميزان الاعتدال ج ١/٢٢٤ ، وتهذيب التهذيب ١ / ٢٨٦ ، وتقريبه ٣٤

بعثت إلى النبي صلى الله عليه وسلم من وَعَكٍ بي ألتمسُ منه دواءً وشفاءً ، فبعث إليّ بعُكَّة من عسل .

تابعه موسى بن نصر عن الفُرات بن خالد عن مِسْعر مرفوعاً . ورواه غيرهما عن مِسْعر مرسلاً :

أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد ، نا هارون بن إسحاق ، نا وَكيع عن مِسْعر عن (١) خَشْرم الجعفري قال : ٥

بعث مُلاعب الأسنة إلى النبي صلى الله عليه وسلم (٢) يسأله الدواء من داءٍ كان نزل بهم ، فبعث إليه رسول الله (٣) صلى الله عليه وسلم (٢) بعسلٍ أو بعُكَّةٍ من عسلٍ .

[رفض النبي هديته]

أنبأنا أبو محمد بن الآبَنُوسي، ثم **أخبرني** أبو الفضل بن ناصر عنه، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الحسين بن المظفر ، أنا أبو علي المدائني ، نا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم ، نا يوسف بن عدي، نا ابن المبارك عن يونس ومعمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن عامر بن مالك ، ملاعب الأسنة قال : ١٠

قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بهديةٍ فقال : إنا لانقبل هدية مشرك .

[عرض عليه الإسلام]

حدثناه (٤) أبو بكر وجيه بن طاهر ، أنا أبو حامد الأزهري ، أنا محمد بن عبد الله بن حمدون ، أنا أبو حامد بن الشرقي ، نا محمد بن يحيى الذُهْليّ ، نا عثمان بن عمر ، أنا يونس عن الزهري عن عبد الرحمن ١٥

أن عامر بن مالك ملاعب الأسنة قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو مشرك فعرض عليه أن يسلم فأبى (٥) ، وأهدى له فردّها، قال (٦) : لاأقبل هدية مشرك .

[الخبر من وجه آخر]

وروي من وجه آخر عن عبد الرحمن عن أبيه :

أخبرناه أبو الحسن علي بن المسلم ، نا عبد العزيز بن أحمد وعلي بن محمد المِصّيصي والحسين بن محمد بن طَلاّب وعلي بن الخضر بن عَبْدان وغنائم بن أحمد ٢٠

---

(١) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « عن مسعر بن خشرم » .

(٢ – ٢) ليس مابين الرقين في د

(٣) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « فبعث النبي صلى الله عليه وسلم »

(٤) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « وحدثناه » ٢٥

(٥) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « وأبى » .

(٦) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « وقال »

ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور ، أنا أبي أبو العباس المالكي (١) وأبو محمد الكتاني وأبو القاسم بن أبي العلاء وغنائم بن أحمد والحسين بن محمد بن أبي الرضا

ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن البري ، انا عمي أبو الفضل عبد الواحد بن علي

ح (٢) وأخبرنا خالي القرشي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى وأبو الفتح ناصر بن عبد الرحمن وأبو القاسم الحسين بن الحسن (٢) [و] أبو القاسم بن السوسي وأبو العشائر محمد بن الخليل وأبو يعلى حمزة بن علي قالوا : أنا أبو القاسم بن أبي العلاء

قالوا (٣) : أنا أبو محمد بن أبي نصر ، انا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت ، نا أحمد بن بكر البالِسي ، نا محمد بن الحسن ، نا الأوزاعي عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه قال :

جاء ملاعب الأسنة إلى النبي صلى الله عليه وسلم بهدية فعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم (٤) الإسلام ، فأبى أن يسلم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : (٤) فإني لا أقبل هدية مشرك .

وقد روي أن المستهديَ عُكَّةَ العسل عامرُ بن الطفيل :

[رفض النبي هدية عامر بن الطفيل]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو الحسين بن النَّقُّور ، أنا عيسى بن علي ، انا عبد الله بن محمد ، نا شيبان ، نا عقبة الرفاعي ، نا عبد الله بن بُريدة ، حدثني عَمّ عامر بن الطفيل العامري

أن عامر بن الطفيل أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فرساً ، وكتب إليه عامر أنه قد ظهرت بي دُبَيْلَة (٥) فابعث إليّ دواءً من عندك . قال : فردّ النبي صلى الله عليه وسلم الفرس لأنه لم يكن أسلم ، وأهدى إليه عُكَّة من عسلٍ وقال : تداوَ بها .

---

(١) في م : «المكي» . وهو أحمد بن منصور بن محمد ، أبو العباس الغساني الفقيه المالكي ، المعروف بابن قبيس . روى عنه ابنه أبو الحسن . روى عن أبي محمد بن أبي نصر . توفي سنة ٤٦٨ هـ . وقد ترجم له ابن عساكر في تاريخه هذا ، ومنه اقتبسنا هذه الترجمة .

(٢ – ٢) مابين الرقين مستدرك في هامش صل وحدها ، ومعه العبارة التالية : « سمعته منهم سبعتهم » ، وفي بقية النسخ : « ح وانا أبو القاسم بن السوسي »

(٣) كذا في صل ، وليست اللفظة في د ، س ، ع .

(٤ – ٤) ليس مابين الرقين في د

(٥) الدبيلة خُرّاج ودُمَّل كبير ، تظهر في الجوف فتقتل صاحبها غالباً « اللسان : دبل »

قال : وأخبرنا (١) عبد الله بن محمد ، حدثني أبو عُتبة وابن حَـنَـان (٢) ، نا بَـقيـّة ، حدثني عيسى اليشكري ، نا عقبة بن عبد الله اليشكري ، نا عبد الله بن بريدة عن عامر بن الطفيل

أنه أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فرساً . وذكر الحديث .

[كان عامر بن مالك من الصحابة]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالا : أنبا أبو طاهر أحمد بن الحسن – زاد أبو البركات : وأحمد بن الحسن بن خَـيْرون قالا : – أنا محمد بن الحسن بن أحمد ، أنا محمد بن أحمد بن إسحاق ، انا عمر بن أحمد بن إسحاق ، نا خليفة بن خياط ٥

قال في تسمية الصحابة ، قال : ومن بني جعفر بن كِلاب بن ربيعة : أبو براء عامر ، ملاعب الأسنة ، بن مالك بن جعفر بن كلاب (٣) .

[روى عن النبي]

أنبأنا أبو محمد بن الآبنوسي ، وأخبرنا (٤) أبو الفضل بن ناصر عنه ، أنا أبو محمد الحسن بن علي ، أنا أبو الحسين بن المظفر ، انا أبو علي المدائني ، نا محمد بن عبد الله بن البَـرْقي ١٠

قال في تسمية من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، من قيس عيلان بن مضر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة : أبو براء عامر بن مالك (٥) ملاعب الأسنة .

[تسميته ملاعب الأسنة]

أنبأنا (٦) أبو الفضل بن ناصر وأبو الحسن سعد الخير بن محمد وغيرهما قالوا : أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن أيوب ، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن جعفر ، أنا أبو الحسن محمد بن العباس بن أحمد بن الفُرات ، أنا أبو القاسم يحيى بن محمد بن يحيى القَـصَـبَاني ، انا أبو أحمد محمد بن موسى ابن حماد البَـرْبَـري ، أنا (٧) أحمد بن إبراهيم الكاتب ، أنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي قال : ١٥

---

(١) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « وانا » .
(٢) في م : « ابن حثان » . وهو محمد بن عمرو بن حَـنَـان . سمع بَـقِيَّة بن الوليد . روى عنه ابن صاعد . وانظر المؤتلف والمختلف لعبد الغني المقدسي ٣١ « وفيه ابن حَـنّان » ، والإكمال ٢ / ٣١٨ ، والمشتبه ٨٣ ، والتبصير ١ / ٢٧٦ ٢٠
(٣) انظر الخبر في طبقات خليفة ١ / ١٣٧
(٤) في د : « وأنا »
(٥) ليست لفظة « مالك » في د
(٦) فوقها في صل لفظة : « مساواة » ٢٥
(٧) في د : « أخبرنا »

قال أوسُ بن حَجَر التميمي لطُفَيْل بن مالك ، وفرّ عن أخيه عامر بن مالك ابن جعفر : [من الطويل]

فررتَ وأسلمتَ ابن أمِّكَ مالكاً(١) يُلاعِبُ (٢) أطراف الوشيج المزعزعِ

فسمي عامر ملاعب الأسنة ، فهو أول يوم سمي فيه . وقيل : إنما سمي (٣)

٥ ملاعب الأسنة لقول أوس بن حَجَر فيه (٤) : [من الطويل]

يلاعِبُ أطرافَ الأسنَّـــة عـــامرٌ فَراحَ له حَظُّ الكتائب أجْمَعُ

[حادثة بئر معونة]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ،نا (٥) أبو بكر الخطيب ، انا أبو الحسين بن الفضل ، انا محمد بن عبدالله ابن عتّاب ، انا القاسم بن عبد الله بن المغيرة ، نا إسماعيل بن إبراهيم بن عُقْبة عن عمه موسى بن عقبة قال : وكان ابن شهاب يقول في هذا الحديث : حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك السلمي

١٠ ورجال من أهل العلم

أن عامر بن مالك بن جعفر الذي يدعى ملاعب الأسنة قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مشرك ، فعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الإسلام فأبى أن يسلم ، وأهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم هديةً ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني لا أقبل هدية مشرك ، فقال عامر بن مالك :

١٥ يارسول الله ، ابعث معي من شئت من رسلك فأنا لهم جار . فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطاً فيهم المنذر بن عَمْرو الساعدي — وهو الذي يقال له : أعْنَقَ لِيَموت — عيناً له في أهل نجدٍ ، فسمع بهم عامر بن الطفيل فاستنفر (٦) بني عامر ، فأبَوْا أن يطيعوه وأبوا أن يُخفِروا عامر بن مالك ، فاستنفر (٦) بني سُلَيم فنفروا معه فقتلوهم ببئر معونة ، غير عمرو بن أمية الضَّمْري أخذه عامر بن

٢٠ الطُّفَيل فأرسله . فلما قدم عمرو بن أمية على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

---

(١) كذا في الأصول كلها ، ولا يستقيم بها المعنى . والصواب : « عامراً » . وعلى ذلك رواية البيت في ديوان أوس ص ٦١ « فراراً وأسلمت ابن أمك عامراً » .

(٢) في ب ، م : « تلاعب »

(٣) لفظة « سمي » مستدركة في هامش ب

٢٥ (٤) البيت في ديوان أوس ٥٨ برواية « * وصار له خط الكتيبة أجمع » . وراج : أسرع ، والخط : الطريق .

(٥) ليست « نا » في م .

(٦ – ٦) مابين الرقين مستدرك في هامش صل .

له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أمِنْ بينهم (١) ! فلما قال حسان بن ثابت في تخفير عامر بن الطفيل عامرَ (٢) بن مالك ما قال من الشعر طعن ، زعموا ، ربيعةُ بن عامر بن مالك ابنَ الطفيل في تخفيره عامر بن مالك في فخذه طعنةً فعذّر (٣) أن يشويه (٤) .

[الحديث من طرق أخر]

٥ **اخبرنا** أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، انا الحسن بن علي ، انا أبو عمر بن حيويه ، أنبا عبد الوهاب بن أبي حية ، انا محمد بن شجاع ، انا محمد بن عمر ، حدثني محمد بن عبد الله وعبد الرحمن بن عبدالعزيز ومعمر بن راشد وأفلح بن سعيد وابن أبي سَبْرة وأبو معشر وعبد الله بن جعفر ، فكلٌّ قد حدثني بطائفة من هذا الحديث ، وبعض القوم كان أوْعى له من بعض ، وغيرُ هؤلاء المُسَمَّيْن (٥) ، وقدجمعت كلَّ الذي حدثوني ، قالوا :

١٠ قدم عامر بن مالك بن جعفر ، أبو البَراء مُلاعب الأسنة ، على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرسين وراحلتين ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا أقبل هدية مشرك . فعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الإسلام فلم يسلم ، ولم يَبعُد ، وقال : يامحمد ، إني أرى أمرك هذا أمراً حسناً شريفاً وقومي خَلْفي فلو أنّك بعثت نفراً من أصحابك معي لرجوتُ أن يُجيبوا دعوتك ، ويتبعوا أمرك ، فإن هم اتّبعوك فما أعزَّ أمرك ، ١٥ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني أخاف عليهم أهل نجدٍ ، فقال عامر : لا تخف عليهم ، أنا لهم جارٌ أن يعرض لهم أحد من أهل نجدٍ . وكان من الأنصار سبعون رجلاً شَبَبَةً يُسمَّوْن القرّاء ، كانوا إذا أمْسَوا أتَوا ناحية من المدينة فتدارسوا وصَلَّوْا ، حتى إذا كان وِجاهُ الصبح استعذبوا من الماء ، وحَطَبُوا من الحطب فجاؤوا به إلى حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم . فكان أهلوهم يظنون أنهم ٢٠ في المسجد ، وكان أهل المسجد يظنون أنهم في أهليهم . فبعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فخرجوا فأصيبوا في بئر مَعُونة ، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلتهم خمسَ عَشْرة ليلةً .

وقال أبو سعيد الخدري :

---

٢٥ (١) كذا في الأصول ، ورواية ابن سعد ٢/٥٣ : « أبتَ من بينهم ! »

(٢) ليست لفظتا : « الطفيل عامر » في م

(٣) عذّر في الأمر : قصّر بعد جهد . « اللسان : عذر » .

(٤) أشواه الرامي : أصاب شَواه أي الأطراف ، لا مقتله « اللسان » .

(٥) ليست لفظة « المُسَمين » في م

كانوا سبعين . ويقال : إنهم كانوا أربعين . ورأيت الثَّبْتَ على أنهم أربعون .
وكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم معهم كتاباً وأمَّر على أصحابه المنذرَ بن عمرو
الساعدي ، فخرجوا حتى إذا كانوا على بئر معونة — وهو ماء من مياه بني سُليم —
وهي بين أرض بني عامر وبني سُليم ، كلا البلدين يَعَدّ منه .

٥ قال : وانا محمد بن عمر قال : فحدثني مصعب بن ثابت عن أبي الأسود عن عروة قال :

خرج المنذر بدليلٍ له من بني سُلَيْم يقال له المُطَّلب ، فلما نزلوا عليها عسكروا
بها وسَرَّحوا ظَهْرهم وبعثوا في سَرْحهم (١) الحارث بن الصِّمة وعمرو بن
أمية . وقدّموا حَرام بن مِلحان بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عامر
ابن الطُّفيل في رجالٍ من بني عامر ، فلما انتهى حرامٌ إليهم لم يقرؤوا الكتاب
١٠ ووثب عامر بن الطفيل على حرام فقتله . واستصرخ عليهم بني عامر فأبَوا (٢) .
وقد كان عامر بن مالك أبو براء خرج قبل القوم إلى ناحية نجد فأخبرهم أنه
قد أجار أصحاب محمد فلا تعرضوا لهم ، فقالوا : لن نُخفِر جوارَ أبي بَراء ،
وأبت عامر أن تنفِر مع عامر بن الطفيل . فلما أبت عليه بنو عامر استصرخ عليهم
قبائل من سُليم : عُصَيّة ورِعْل ، فنفروا معه ورأّسوه عليهم ، فقال عامر بن
١٥ الطفيل : أحلف بالله ما أقبلَ هذا وحده ، فاتّبعوا أثره حتى وجدوا القوم قد استبطؤوا
صاحبهم فأقبلوا في أثره ، فلقيهم القوم والمنذر معهم فأحاطت بنو سليم (٣)
بالقوم وكاثروهم ، فقاتل القوم حتى قتل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
وبقي المنذر بن عمرو ، فقالوا له : إن شئت أمَّناك ، فقال : لن أعطي بيدي
ولن أقبل لكم أماناً حتى آتي مَقْتَل حَرام ثم بَرِيء مني جِوارُكم . فأمّنوه حتى
٢٠ أتى مصرع حرام ثم برئوا إليه من جوارهم ، ثم قاتلهم حتى قتل . فذلك قول
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أعْنَقَ ليَموت » .

وأقبل الحارث بن الصِّمَّة وعَمْرو بن أمية بالسَّرْح وقد ارتابا (٤) بعُكوف

(١) ليست « في سرحهم » في م
(٢) لفظة « فأبوا » مستدركة في هامش ب
٢٥ (٣) في صل : « بنو عامر » . وما هنا عن باقي النسخ .
(٤) كذا في صل ، في باقي النسخ « وقد ارتابوا » .

الطير على منزلتهم أو قريب من منزلتهم ، فجعلا يقولان : قُتل والله أصحابنا . والله ماقَتَل أصحابنا إلا أهلُ نجدٍ ، فأوْفى على نَشَزٍ من الأرض فإذا أصحابهم مقتولون وإذا الخيل واقفة ، فقال الحارث بن الصِّمَّة لعمرو بن أُميّة : ما ترى ؟ قال : أرى أن ألحق برسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرَه الخبر ، فقال الحارث : ماكنت لأتأخر عن موطنٍ قُتل فيه (١) المنذر . فأقبلا ، فلقيا القوم ، فقاتلهم الحارث حتى قَتَل منهم اثنين ، ثم أخذوه فأسروه وأسروا عمرو بن أمية ، وقالوا للحارث : ما تُحب أن نصنع بك فإنا لا نحب قتلك ؟ قال : أبلِغوني مَصرَع المنذر وحَرامٌ ثم بَرِئَتْ مني ذِمّتكم ، قالوا : نفعل ، فبلغوا به ثم أرسلوه ، فقاتلهم فقَتَل منهم اثنين ثم قُتل ، فما قتلوه حتى شرعوا له الرماح فنظموه فيها . وقال عامر بن الطفيل لعَمرو بن أمية وهو أسير في أيديهم ولم يقاتل : إنه قد كانت على أمه نَسَمةٌ فأنت حرٌّ عنها (٢) ، وجَزّ ناصيته . فلما جاء رسولَ الله صلى الله عليه وسلم خبرُ بئر معونة جاء معها في ليلةٍ واحدةٍ مُصابهم ومُصاب مَرْثَد بن أبي مَرْثد وبَعْثُ محمد بن مسلمة ، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : هذا عمل أبي براء . قد كنت لهذا كارهاً .

ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على قَتَلتهم بعد الركعة من الصبح ، في صبح تلك الليلة التي جاءه الخبر ، فلما قال : سمع الله لمن حمده قال : اللهم اشدُدْ وطأتك على مضر ، اللهم عليك ببني لِحْيان (٣) وزغب ورِعْل وذَكْوان وعُصَيّة فإنهم عَصَوا الله ورسوله ، اللهم عليك ببني لحيان (٣) وعَضَل والقارَة ، اللهم أنْجِ الوليد بن الوليد ، وسَلَمة بن هشام ، وعَيّاش بن أبي ربيعة ، والمستضعفين من المؤمنين . غِفار غَفَر الله لها ، وأسْلَم سالمها الله . ثم سَجد فقال ذلك خمس عشرة ، ويقال : أربعين يوماً حتى نزلت هذه الآية : ﴿ ليس لك من الأمرِ شيءٌ أو يتوبَ عليهم . . ﴾ الآية (٤) . وكان أنس بن مالك يقول : يارب ، سبعين من

(١) ليست لفظة « فيه » في م
(٢) قارن ما هنا ، للايضاح ، مع ماورد في سيرة ابن هشام ١٨٦/٣
(٣ – ٣) ما بين الرقمين مستدرك في هامش ب ، وإلى جانبه « صح »
(٤) آل عمران ١٢٨/٣

الأنصار يوم بئر مَعُونة .وكان أبو سعيد الخُدري يقول : قُتلت من الأنصار في مواطن سبعين سبعين (١) : يوم أحد سبعون ، ويوم بئر معونة سبعون ، ويوم اليمامة سبعون ، ويوم جسر أبي عبيد سبعون .

ولم يَجِدْ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم على قَتْلى ما وَجَد على قتلى بئر معونة . وكان أنس يقول : أنزل الله فيهم قرآناً قرأناه حتى نسخ : بلِّغوا قومنا أنا لقينا ربنا فرَضي عنا ورَضِينا عنه (٢) .

قالوا :

[أبى النبي ان يقبل هديته و بعث إليه بدواء]

وأقبل أبو براء سائراً ، وهو شيخٌ كبيرٌ هِمٌّ ، فبعث من العِيص (٣) ابن أخيه لبيد بن ربيعة بهدية فرسٍ فردّه النبي صلى الله عليه وسلم وقال : لا أقبل هدية مشرك ، فقال لبيد : ماكنت أظن أن أحداً من مضر يردّ هدية أبي براء ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لو قبلتُ هدية مُشرك لقبلت هدية أبي بَراء ، قال : فإنه قد بعث يستشفيك من وجعٍ به وكانت بـه الدُّبَيْلة ، فتناول النبي صلى الله عليه وسلم جَبُوبةً (٤) من الأرض فتفل فيها ثم ناوله وقال : دُفْها (٥) بماء ثم اسقها إياه ، ففعل فَبَرَأ (٦). ويقال : إنه بعث إليه بعُكَّة عسلٍ فلم يزل يلعقها حتى بَرَأ .فكان أبو براء يومئذ سائراً في قومه يريد أرض بَلِيّ فمرّ بالعيص فبعث ابنه ربيعة مع لبيد يحملان طعاماً ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لربيعة ما فعلت ذمةُ أبيك ربيعة ؟ قال (٧) : نقضتها (٨) ضربة بسيفٍ أو طعنة برمح ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعم . فخرج ابن أبي براء فخبَّر أباه فشقّ عليه ما فعل عامر بن الطُّفَيْل وما صنع بأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولا حركةَ به من

---

(١) كذا في الأصول كلّها .
(٢) انظر طبقات ابن سعد ٢ / ٥٣
(٣) موضع في بلاد بني سُليم . « معجم البلدان »
(٤) الجَبُوبة : المدرة ، ويقال للمدرة الغليظة تقلع من وجه الأرض جَبُوبة « اللسان »
(٥) داف الشيء دوفاً وأدافه : خلطه . وأكثرُ ذلك في الدواء والطيب « اللسان »
(٦) برئت وبرأت من المرض بمعنى : « اللسان : برأ »
(٧) كذا في صل ، وفي باقي الأصول : « أبيك ، قال ربيعة نقضتها »
(٨) : م في « يقضيها »

الكبرَ والضعف فقال : أخفَرني ابنُ أخي من بين (١) بني عامر ،وسار حتى كانوا على ماء من مياه بَلِيّ ، يقال له الهُدُمُ ، فركب ربيعة فرساً له وتلحّق عامراً وهو على جمل له فطعنه بالرمح فأخطأ مقاتله ،وتصايح الناس فقال عامر بن الطفيل : إنها لم تضرني ، إنها لم تضرني ، وقال : قضيت ذمة أبي براء ، فقال عامر بن الطفيل قد عفَوت عن عمي هذا فعله . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم اهْدِ بني عامر ، وأطلب خُفْرتي من عامر بن الطفيل . ٥

[السبب الذي أنجدت فيه سليم عامر بن الطفيل]

أخبرنا أبو الحسين بن الفرّاء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا : انا أبو (٢) جعفر بن المُسْلمة ، انا أبو طاهر المخلّص ، نا أحمد بن سليمان ، نا الزُّبَير بن بكّار قال :

إنما أنجدت بنو رِعْلٍ وذَكْوان وهم حلفاء بني رِعْل ، وبنو ذكوان من بني (٣) سُليم فأنجدوا عامر بن الطفيل على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين قُتلوا ببئر مَعُونة من أجل طُعَيْمَة ، يعني ابن عدي بن نوفل ، وأمه فاختة بنت عباس بن عامر بن حيّ بن رعل بن عوف بن امرئ القيس بن بُهْثَةَ بن سُلَيْم بن منصور،وكان الذي أنجد عامراً أنَسُ بن عباس وهو الأصم ، فنفّر مع عامر بني رِعْل وبني ذَكْوان وبني عُصَيَّة وهؤلاء كلهم من بني سُليم ، وأبَتْ عامر بن صعصعة أن يعينوا عامر بن الطفيل لأن أبا براء عامر بن مالك كان خفير أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين قتلهم عامر يوم بئر معونة ، ولذلك قال حسان بن ثابت (٤) : [من الوافر] ١٠ ١٥

ألا أبْلغ ربيعةَ ذا المساعي فما أحدثتَ في الحَدَثان بعدي
أبوك أبو (٥) الفضول أبو بَراءٍ وخالك ماجدٌ حكَمُ بنُ سَعْدِ
بني أمّ البنين ألم يَرُعْكُمْ وأنتم من ذوائب أهل نَجْدِ ٢٠

(١) ليست « بين » في د
(٢) في م : « أنا ابن جعفر بن المُسْلِمة » . وهو أبو جعفر ، محمد بن أحمد بن محمد ، المعروف بابن المُسْلمة . ولد سنة ٣٧٥ . وتوفي سنة ٤٦٥ هـ . وانظر الأنساب ٥٣٠ ، واللباب ٣ / ١٣٨ ، والمشتبه ٤٨١ ، والعبر ٣ / ٢٥٩
(٣) لفظة « بني » مستدركة في هامش ب ، وفوقها صح . ٢٥
(٤) الأبيات في ديوان حسان ١ / ٢٣٢ برواية مختلفة ، وفي سيرة ابن هشام ١٨٨/٣ بترتيب مختلف ورواية مختلفة .
(٥) ليست لفظة « أبو » في د

تهكّمُ عامرٍ بأبي براءٍ ليُخْفِرَهُ وما خَطَأٌ كعَمْدِ

ربيعة : ابن عامر بن مالك (١) ، وحكم بن سعد الذي ذكر : هو حكم بن سعد ابن أبي عمرو بن حُذيفة بن غزيّة بن عُصَيّة بن هُصَيْص بن حُنّ (٢) وهو بيت بني القَيْن بن جَسْر .

٥ وقال أيضاً حسان بن ثابت : [من الوافر]

ألا أبلغْ جَميعَ بني هلالٍ وعامرَها وكعباً أجمعينا
بأنّ الغَدْرَ عَمّ بني كِلابٍ وخُصّ به بنو أمّ البنينا
فلو مَدّوا بحَبْلِ من عُقيلٍ لألفَوْا حَبْلَهم صُلْباً متينا
أو القُرَطاء (٣) ما إن أخْفروهم وقِدْماً ما وَفَوْا إذ لاتَفُونا (٤)

١٠ وقال أيضاً حسان بن ثابت في ذلك : [من الوافر]

لقد ذهبتْ شَناراً كلّ وجهٍ خفارةُ ما أجار أبو براءِ
فما كنتم كجارِ أبي دؤادٍ (٥) ولا الأسَديّ جارِ أبي العلاءِ
ولا جارِ السَّمَوْءَل إذْ فداه جِهاراً بابنهِ عرض البلاءِ (٦)

فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على رِعْل وفالج وذَكْوان وعُصَيّة

١٥ عصت الله ورسوله ،وهؤلاء كلهم من بني سُلَيْم ، ولقتلِ (٧) أصحاب بئر معونة دعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعين ليلة حتى نزل عليه : ﴿ ليس لَكَ منَ الأمْرِ شيءٌ أو يتوبَ عليهمْ أو يُعَذّبَهُمْ فإنهم ظالمون ﴾ (٨) فأمْسَكَ عنهم.

---

(١) في د : « وسعد بن عامر بن مالك »
(٢) انظر جمهرة أنساب العرب ٤٥٤ ففيه : « عُصَيّة بن هصيص بن حُيَيّ »
٢٠ (٣) القرطاء : بطون من بني كلاب ، وانظر الاشتقاق ٥١ ، وجمهرة أنساب العرب ٢٨٢ . وفي سيرة ابن هشام ٣/١٩١ أنهم من بني هوازن
(٤) لم ترد الأبيات في ديوان حسان . والبيتان ٣ ، ٤ في ديوان كعب بن مالك ٢٧٨ ، والسيرة ٣ / ١٩٠ برواية مختلفة وقبلهما :
تركتم جاركم لبني سُليم مخافة حربهم عجزاً وهونا
٢٥ (٥) في م ، د : « أبي ذواد »
(٦) لم ترد الأبيات في ديوان حسّان ، والبيتان الأولان ضمن مقطوعة من تسعة أبيات ، في ديوان كعب بن مالك ٢٧٨ برواية مختلفة .
(٧) كذا في صل ، وفي بقية النسخ : « وأقبل » .
(٨) آل عمران ٣ / ١٢٨

[غزوة ابن أبي العوجاء]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو بكر الخطيب، انا أبو الحسين بن الفضل، انا محمد بن عبد الله ابن عتاب، انا القاسم بن عبد الله بن المغيرة، نا إسماعيل بن إبراهيم عن عمه موسى بن عقبة قال (١) :

ثم غزوة ابن أبي العَوْجاء (٢) السُّلَمي في ناس بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أرض بني سليم فقتل هو وأصحابه .

[عود إلى بئر معونة]

وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سَرِيّةً قِبَلَ أرض بني سُلَيم ، وهو يومئذ ببئر مَعُونةَ ، وبئر معونة بين الأرْحَضِيَّة (٣) وقُرّان (٤) — ويقال : بل أميرهم يومئذ المنذر بن عمرو أخو بني ساعدة ، ويقال : أميرهم مَرْثَد بن أبي مَرْثَد الغَنَوِيّ — حتى إذا كانوا ببعض الطريق (٥) بعثوا حَرام بن مِلحان أخا بني عدي بن النجّار إليهم بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم (٦) ليقرأه عليهم ، فلقيه عامر بن مالك أخو بني عامر ، فأجاره حتى يقرأ عليهم كتاب رسول (٧) الله صلى الله عليه وسلم (٦) فلما أتاهم انتحى له عامر بن الطفيل فقتله، ثم قال : والله ما أقبلَ (٨) هذا وحده ، فاتّبعوا أثره حتى وجدوا القوم مقبلين ، هم (٩) والمنذر ، فقالوا : إن شئت أمّنّاك . فقال : لن أعطيكم بيدي ولن أقبل أمانكم إلا أن تُؤمنوني حتى آتيَ مقتلَ حرام بن مِلْحان، ثم بَرِىء مني جوارُكم ، فقاتلهم حتى قُتل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أعْنَقَ ليموت » .

[تسمية قتلى بئر معونة]

فقال عروة بن الزبير (١٠) :

لم يوجد جَسَدُ عامر ، يَرَوْن أن الملائكة هي وارَتْه . وقتل يومئذ من المسلمين من قريش ثم من بني تيم عامرُ بن فُهيرة ، ومن بني مخزوم الحكمُ بن كيسان ،

(١) فوقها في صل : « يقدم » ، وأعاد الكلمة ذاتها في الهامش . وقد قُدّم كما في النسخ الأخرى

(٢) في م : « ابن أبي العرجاء » . وانظر في أخبار سرية ابن أبي العوجاء : المغازي للواقدي ٦ ، وطبقات ابن سعد ٢ / ١٢٣ ، والطبري ٣/ ٢٦ ، وابن الأثير ٢ / ٢٢٨ ، وسيرة ابن كثير ٣/ ٤٤٤ ، وهي غزوة أبي العوجاء في سيرة ابن هشام ٤/ ٢٨٤ ، وأبي العرجاء في الروض الأنف ٢/ ٣٥٤

(٣) الأرْحَضية : « بالضاد المعجمة ، وياء مشددة » : موضع قرب أُبْلى وبئر معونة ، بين مكة والمدينة « معجم البلدان » .

(٤) في الأصول كلها، عدا ب : « فدان » . وهي قُرّان : موضع بين مكة والمدينة بلصق أُبْلى « معجم البلدان »

(٥) في د : « الطرق »

(٦ – ٦) ليس مابين الرقين في م

(٧) استدركت لفظة : « رسول » في هامش صل

(٨) في د : « أقتل »

(٩) ليست « هم » في م

(١٠) الجملة قلقة في موضعها . ويتضح الأمر بالمقارنة مع ما جاء في سيرة ابن هشام ٣/ ١٨٧ ، وطبقات ابن سعد ٢/ ٥٢

ومن الأنصار ثم (١) من بني النجار حَرامُ بن مِلحان وأوسُ بن معاذ وأبو شيخ بن ثابت بن المنذر ،وسهلُ بن عامر بن سعد،والطفيل بن سعد ، والحارث بن الصِّمة ، وقُطْبة بن عبد عمرو بن مسعود بن كعب ، وأميرهم المنذر بن عمرو أخو بني ساعدة ، ومن بني زُرَيْق مُعاذُ بن ماعص (٢) ، ومن بني عمرو بن عوف عروةُ ٥ ابن الصَّلْت بن أسماء السُّلَمي ، عُرِض عليه الأمان فأبى أن يقبله ، فقتلوه .

وآرتُثّ في القتلى كعبُ بن زيد ، قتل يوم الخندق ، قتله عامر بن الطفيل ومن معه من بني عامر وبني سليم (٣) .

قال : (٤) وكان عمرو بن أمية الضَّمْري في سَرْح القوم، فأخذه عامر بن الطفيل فأعتقه ، وقال له : ارجــع إلى صاحبك فحدثه ، فرجع عمرو إلى رسول الله ١٠ صلى الله عليه وسلم فأخبره الخبر . فقال حسان بن ثابت وهو يذكر جوار عامر ابن مالك : [من الوافر]

ألا أبْلِغْ ربيعــةَ ذا المســاعي ... فما أحدثْتَ في الحَدَثان بعدي

أبوك أبو الفضول أبــو بَــراءٍ ... وخالك ماجدٌ حكَمُ بنُ سعدِ

بني أم البنين ألم يَرُعْـــكُــمْ ... وأنتم مـن ذوائبِ أهل نجــدِ

١٥ تهـــكُّمُ عــــامرٍ بأبي براءٍ ... ليُخفِرَه وما خَطَــأٌ كعمْــدِ

وكان ثلاثة نفر من سَرِيَّة المنذر بن عَمرو تخلفوا على ضالَّة يبغونها ، فإذا الطير ترميهم (٥) بالعَلَق ، فقالوا : قُتل والله أصحابُنا ، إنا لنعلم ماكانوا ليَقتلوا عامراً وبني سُلَيْم وهم النَّديّ،ولكن إخواننا هم الذين قُتلوا فماذا تأمرون ؟ قال أحدهم : أما أنا فلا أرغب بنفسي عنهم ، فانطلق نحوهم فقتل ، وأما الآخران فأقبلا ٢٠ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما كانا ببعض الطريق لقيا رجلين من بني

---

(١) ليست « ثم » في د .

(٢) كذا في الأصول كلها ، وفي الاستيعاب ١٤١٢/٣ « ماعض » ، وفي أسد الغابــة ٣٨٢/٤ والإصابة ٤٣٠/٣ « ماعض ، ويقال معافى ، ويقال ناعض » .

(٣) في هامش صل : « يتلوه : يؤخر » . وقد أُخر كما في باقي الأصول .

٢٥ (٤) فوق اللفظة في صل : « يؤخر » وأعاد الكلمة ذاتها في الهامش

(٥) في ب : « يرميهم »

كلاب كافرين قد كانا وصلا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعهد فنزلوا منزلاً واحداً ، فلما نام الكلابيان قتلاهما ولم يعلما أن لهما عهداً من رسول الله صلى الله عليه وسلم (١) .

٥٧ — عامر بن مالك

ذو القَصَّة (٢) الجُرَشي من بني الجُرَيش بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن . ٥

وفد على عبد الملك بن مروان وفاخر زُفَر بن الحارث الكِلابيّ عنده .

٥٨ — عامر بن مسعود (*)

أبو سعد ، ويقال أبو سعيد ، الزُّرَقي

صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ويقال لا صحبةَ له . سكن دمشق . ١٠

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن عائشة .

روى عنه يونس بن مَيْسَرة بن حَلْبَس (٣) ومكحول .

[صفة كبش رسول الله]

أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي ، انبا (٤) إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطيّان ، انا إبراهيم بن عبد الله بن خُرَّشيذ قُوله ، انا أبو بكر النيسابوري ، نا العباس بن الوليد ، أخبرني أبي ، أخبرني ابن شعيب ، أخبرني سعيد بن عبد العزيز عن يونس بن مَيْسَرة الجُبْلاني أنه حدثهم قال : ١٥

خرجت مع أبي سعدٍ (٥) الزُّرَقي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شِرَى الضَّحايا .

---

(١) فوقها في صل : « إلى » ، إشارة إلى انتهاء الخبر المؤخر . وقد كرر الناسخ اللفظة في الهامش .

(٢) اللفظة في ب ، د ، س ، ع محرفة إلى : « ذو العصة »

(*) ترجمته في طبقات خليفة ١ / ٢٢٩ ، وتاريخ خليفة ١ / ٣٢٨ ، والجرح والتعديل ج٤ /ق٢ / ٣٧٧ ، والاستيعاب ٤ / ١٦٧٢ ، وأسد الغابة ٥ / ٢٠٩ ، وتاريخ الإسلام ٣ / ٢٨ ، والإصابة ٤/٨٨ ، والتهذيب ١٢/١١٠ . وقد اختلفت هذه المصادر في تحديد اسمه وكنيته ، ونتبين ذلك من خلال المصادر ومن خلال إشارة سترد عند ابن عساكر في ص٤٥٤ س ١١ و ص٤٥٦ س٢٠ ٢٠

(٣) في د : «بن حليس» . وهو يونس بن ميسرة بن حَلْبَس الجُبْلاني . روى عن أم الدرداء ، وعامر ابن مسعود الزرقي . قتل سنة ١٣٢ هـ في حرب المسوّدة . وانظر في ترجمته التاريخ الكبير ج٤/ق٢/٤٠٢ ، والجرح والتعديل ج٤ / ق٢ / ٢٤٦ ، والتبصير ١/٣٠٢ ، والتهذيب ١١/٤٤٨ ، والتقريب ٤٠٦ ٢٥

(٤) في م : « نا » .

(٥) في م : « أبي سعيد »

قال يونس : فأشار لي أبو سعد إلى كبشٍ أدغَمَ ليس بالمُرتفع ولا بالمُتّضع ، قـال : اشترِه لي . كأنه شبهه بكبش رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال سعيد : (١) : قوله : ليس بالمرتفع ولا بالمتضع ، يعني في جسمه . قال : والأدغم : الأسود الرأس .

٥ **أخبرنا** أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، انا شجاع بن علي ، انا أبو عبد الله بن منده ، انا خَيْثَمة ومحمد بن يعقوب قالا : نا العباس بن الوليد بن مَزْيَد (٢) ، حدثني أبي عن محمد بن شعيب بن شابور ، وحدثني به (٣) محمد بن شعيب عن سعيد بن عبد العزيز عن يونس بن مَيْسرة بن حَلْبَس قال :

خرجت مع أبي سعد (٤) الزُّرَقي ، وكانت له صُحْبة ، إلى شِرَى الضَّحايا ،

١٠ فأشار إلى كبش أدغم الرأس ليس بأرفع الكباش فقال : كأنه الكبش الذي ضَحَّى به رسول الله صلى الله عليه وسلم . وأمرني فاشتريته .

أخبرناه أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، انا أبو محمد بن أبي نصر ، انا أبو الميمون ، نا أبو زرعة ، حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم ، نا (٥) محمد بن شعيب ، نا سعيد بن عبد العزيز ، نا يونس بن مَيْسَرة بن حَلْبَس قال :

١٥ خرجت مع أبي سعد الزُّرَقي صاحب النبيّ صلى الله عليه وسلم إلى الضحايا فأشار لي أبو سعد إلى كبش أدغمَ ليس بالمرتفع ولا بالمتّضع ، يعني في جسمه ، فقال : اشترِ لي هذا (٦) . كأنه شبهه بكبش رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال : وحدثني عبد الرحمن بن إبراهيم ، نا الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز عن مكحول قال : [اسمـــه]

---

(١) في م : « قال لسعيد »

٢٠ (٢) في د : « بن يزيد » . وهو العباس بن الوليد بن مَزْيَد ، أبو الفضل العذري البيروتي . روى عن محمد بن شعيب بن شابور ، وأبيه الوليد بن مزيد . روى عنه أبو زرعة . توفي سنة ٢٧٠ هـ . وسوف يترجم له ابن عساكر في تاريخه هذا ، وانظر الجرح والتعديل ج ٣/ق١/٢١٤ ، والعبر ٢ / ٤٦ ، والتهذيب ٥/١٣

(٣) ليست « به » في د .

٢٥ (٤) في م : « أبي سعيد »

(٥) في د : « حدثنا »

(٦) في م : « فقال لي : اشتر لي هذا » .

أرسل عبد الملك إلى أبي سعد الزُّرَقي ، واسمه عامر بن مسعود .

قال أبو زرعة : فنرى والله أعلم أن أبا سعد بن أبي فضالة هذا هو عامر بن مسعود الذي أرسل إليه عبد الملك .

[حديث العزل]

أخبرَنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو الحسين بن النـقـُّور ، انا عيسى بن علي ، انا عبد الله بن محمد البـَغـَوي ، نا علي بن مسلم، نا أبو داود الطيالسي ، نا شعبة عن أبي الفيض قال : سمعت عبد الله ابن مرّة يحدث عن أبي سعيد الزُّرَقي ٥

أن رجلاً من أشجع سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال : مايُقَدَّرْ في الرَّحِم يَكُنْ .

[الخلاف في اسمه وكنيته]

قال البغوي :

سعد بن عمارة : أبو سعيد الزُّرَقي . ١٠

وهذا يدل على أنهما رجل واحد اختلف في اسمه وفي كنيته ، والله أعلم .

[خبره مع عبد الملك]

أخبرنا (١) أبو محمد هبة الله بن أحمد بن(٢)محمد بن الأكفاني ،نا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن محمد التميمي ، انا أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر الرازي ، انا أبو عبد الله محمد بن (٣) إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن مروان القرشي ، نا أبو أيوب سليمان بن أيوب بن حـَذْلم ، نا دُحـَيْم ١٥

ح قال: وثنا عبد العزيز بن أحمد قال (٤): انا تمام بن محمد، حدثني أبو بكر أحمد بن عبد الله بن أبي دُجانة عبد الله بن عمرو البَصْري ، نا (٥) إبراهيم بن دُحَيْم

نا أبي ، نا (٦) الوليد ، نا سعيد — زاد ابن مروان : ابن عبد العزيز — عن مكحول قال :

أرسل إليّ عمر بن عبد العزيز في أرض الروم وقد حضر الأضحى فخرجت إلى مجمع الناس ، وقد واعد البُدْن أن تنحر عنه — زاد ابن أبي دجانة : بمكة وقالا (٧): — ٢٠

(١) ورد هذا الخبر كله في هامش صل بخط مغاير . ولذلك جاء في أوله فوق « أخبرنا » لفظة « ملحق » في كل من صل وب،وفي نهايته « إلى » في ب وحدها

(٢) ليست لفظة « بن » في د

(٣) ليست « محمد بن » في م

(٤) كذا في صل ، وليست لفظة « قال » في بقية النسخ . ٢٥

(٥) في د : « حدثنا »

(٦) كذا في صل ، وليست « نا » في بقية النسخ .

(٧) في د : « وقال »

فسألني عما كان — وفي حديث ابن مروان : كيف كان — يصنع الناس من — وقال ابن مروان : في — الإحرام ، فقلت : إن شئت حدثتك عن أبيك ، وإن شئت حدثتك عن — زاد ابن مروان : عمك وقالا : — عبد الملك. قال مكحول : أرسل عبد الملك إلى أبي سعد عامر بن مسعود — زاد ابن أبي دجانة : الزرقي

٥ وقالا : — وأراد عبد الملك أن يُحْرِم وكانت بهم عليه جِدَةٌ في أمر عثمان ، فجاءه وبه فَرَقٌ شديد ، فلم يزل عبد الملك يكلّمه حتى ذهب بعض ما يَجِده ، ثم سأله — وقال ابن مروان : فسأله — عبد الملك عن ذلك ، فقال أبو سعد : فعن ذاك ماأراباك ؟ فقال عبد الملك : نعم ، قال : فإنّ عائشة قالت : كنت أفتل قلائد هَدْي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يحرّم من شيء — وقال ابن

١٠ مروان : فما يحرّم شيئاً .

[سبب جدة عبد الملك عليه]

أنبأنا أبو علي الحداد ، ثم أخبرني أبو مسعود المُعَدّل عنه ، انا أبو نُعيم الحافظ ، نا سليمان ابن أحمد ، نا أبو زُرْعة الدمشقي عبد الرحمن بن عمرو ، نا أبو مسهر ، نا محمد بن مهاجر عن أبيه مهاجر بن دينار

أن أباسعد الأنصاري مرَّ بمروان بن الحكم يوم الدار وهو صريع فقال أبوسعد :

١٥ لو أعلمُ يابن الزّرقاء أنك حيٌّ لأجَزْت عليك (١) فَحقدَها عبد الملك بن مروان . فلما استُخلف عبد الملك أتى به ، فقال أبو سعد : احْفظ فيَّ وصيةَ رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : وماذاك ؟ قال : قال (٢) : اِقْبلوا من مُحْسِنهم ، وتجاوزوا عن مُسيئهم .

وكان أبو سعد زوج أسماء بنت يزيد بن السَّكَن .

[عود إلى اسمه]

٢٠ أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، أنا تمام بن محمد ، أنا أبو عبد الله الكندي ، نا أبو زرْعة قال :

وأبو سعد الزرقي : عامر بن مسعود .

[صحبته]

حدثني محمود بن خالد عن محمد بن شعيب عن سعيد عن ابن حَلْبَس قال :

---

(١) أجزت على الجريح لغة في أجهزت عليه « التاج »

٢٥ (٢) كذا في صل ، وليست إحدى لفظتي « قال » في النسخ الأخرى .

خرجت مع أبي سعدٍ الأنصاري الزُّرَقي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شِرى الضحايا .

[عودا إلى الخلاف في كنيته]

أخبرنا أبو غالب بن البنا ، انا أبو الحسين بن الآبنوسي ، انا أبو القاسم بن عتاب ، انا أحمد ابن عُمَيْر إجازةً ، وحدثنيه دحيم

ح وأخبرنا (١) أبو القاسم بن السّوسي ، انا أبو عبد الله بن أبي الحديد ، انبا أبو الحسن الرَّبَعي ، انا أبو الحسين الكِلابي ، أنا أحمد بن عُمَيْر

قال : سمعت محمود بن إبراهيم بن سُميع يقول :

وأبو سعد الزُّرَقي دمشقيّ ، عامر بن مسعود .

وقال ابن عتاب : أبو سعيد وقال : ابن سعد . وهو خطأ في الموضعين .

ثم أعاد ابن سُمَيع ذكره في الطبقة الثالثة من التابعين ، فقال : عامر بن مسعود الزُّرَقي .

قال عبد الرحمن : يكنى أبا سعد ، أحسبه صاحِبَ النبي صلى الله عليه وسلم .

قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى ، انا أبو نصر الوائلي ، انا الخصيب بن عبد الله ، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن ، أخبرني أبي قال :

أبو سعد : عامر بن مسعود .

[والخلاف في صحبته]

اخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو طاهر محمد بن أحمد ، انا أبو القاسم الصواف ، انا أحمد بن محمد بن إسماعيل ، نا محمد بن أحمد بن حماد قال :

في التابعين : أبو سعد ، عامر بن مسعود الزُّرَقي .

[صحبته وروايته]

أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي ، انا أبو بكر الصَّفار ، انا أحمد بن علي ، انا أبو أحمد الحاكم قال :

أبو سعد ، عامر بن سعد ، ويقال : ابن مسعود ، الزُّرَقي . عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم . لا أعلم له راوياً غير مكحول . وقد حدث يونس بن مَيْسرة عن أبي سعد الزُّرَقي وذكر أنه صحابي . هذا (٢) تابعيّ وذاك صحابيّ (٢) .

اخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، انا شجاع بن علي ، انا أبو عبد الله بن منده قال :

أبو سعد الزُّرَقي له صحبة . حدث عنه يونس بن مَيْسرة بن حَلْبَس وعبد الله ابن مرة الزُّرَقي .

---

(١) في هامش صل : « سمعته من أبي القاسم » .

(٢ - ٢) مابين الرقين مستدرك في هامش ب

٥٩ — عامر بن المُعَمَّر (١) الأَزْدي

حدَّث عن وكيع . روى عنه ابنه (٢) أبو العباس أحمد بن عامر بن المعمر (٣)

[تفسير آية: لهم البشرى، بالرؤيا الصالحة]

أخبرنا أبو الحسن علي بن المُسْلم الفقيه ، انا أبو عبد الله بن أبي الحديد ، انا أبو الحسن بن عوف ، انا أبو علي الحسن بن منير ، انا أبو العباس أحمد بن عامر بن المعمر ، نا (٤) أبي ، نا وكيع بن الجراح عن علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن عُبادة بن الصامت قال :

سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله عز وجل ﴿ لَهُمُ البُشْرى في الحياة الدُّنْيا وفي الآخرة ﴾ (٥) قال : هي الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو تُرى له .

٦٠ — عامر بن واثلة (*)

ابن عبد الله بن عمير بن جابر بن حميس (٦) بن جُدَيّ (٧) بن سعد بن لَيْث ابن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خُزَيمة، أبو الطُّفَيْل الكِناني .

صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وآخر أصحابه مَوْتاً .

---

(١) في د : « عامر بن المغيرة »
(٢) لفظة « ابنه » مستدركة في هامش ب ، وفوقها « صح »
(٣) في د : « عامر بن العمري »
(٤) في م : « انا »
(٥) يونس ١٠/٦٤
(*) ترجمته في وقعة صفين ٣٤٩ ، وطبقات ابن سعد ٥/٤٥٧ ، وطبقات خليفة ١ / ٦٨ ، ٢٨٥ و ٢ / ٦٩٨ ، وتاريخ خليفة ١ / ٣٣٠ ، والتاريخ الكبير ج٣ / ق٢ / ٤٤٦ ، والتاريخ الصغير ١٢١ ، والمعارف ٣٤١ ، والجرح والتعديل ج ٣ / ق١ / ٣٢٨ ، والأغاني ١٥ / ١١٤ ، وجمهرة أنساب العرب ١٨٣ ، والاستيعاب ٢ / ٧٩٨ ، والجمع بين رجال الصحيحين ٣٧٨ ، والاستبصار ٣٣ ، ٣٤ ، وأسد الغابة ٣ / ٩٦ ، وسير أعلام النبلاء ٣/٣٠٩ ، والعبر ١ / ١١٨ ، وتاريخ الإسلام ٤/٧٨ ، ونهاية الأرب في معرفة أنساب العرب ٢٧٠ ، والتهذيب ٥/٨٢ ، والنجوم ١ / ٢٤٣ ، والوافي ١٤ / ١٤١ ، وخزانة الأدب ٢ / ٩١ ، والشذرات ١ / ١١٨
(٦) ضبطت في ب : « خَمَيس » .
(٧) كذا في صل ، وفي بقية النسخ : « بن حدي . . . بن عبد مناف »

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث ، وعن علي بن أبي طالب ، وكان من شيعته.

روى عنه الزُّهْري ،(١) وحبيب (٢) بن أبي ثابت (١) ، ومعروف بن خَرَبوذ ، ويزيد بن بلال ، وسعيد بن إياس الجُرَيْري ، وعبيد الله بن أبي زياد ، وعُمارة بن ثَوْبان ، وابن أبي حسين ، وفِطْر بن خليفة الحنّاط (٣) ، والوليد بن عبد الله بن جُميع ، وسيف بن وهب ، وجابر بن يزيد الجُعْفي ، وعلي بن زيد بن جُدعان ، وعبد الله ابن عطاء المكي ، وعثمان بن عبيد ، وأبو الزبير ، وإسماعيل بن مسلم ، وجرير بن حازم ، ومَهْديّ بن عمران البصري ، وعبد الله بن عثمان بن خُثَيْم .

[صفة رسول الله] **أخبرنا** أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقُّور ، أنا عيسى بن علي ، انا عبد الله بن محمد ، نا عبيد الله بن عمر (٤) القواريري ونصر بن علي قالا : نا عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، نا الجريري ، حدثني أبو الطفيل قال :

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يَبْقَ على الأرض أحدٌ رآه غيري . قال : قلت له : كيف رأيته ؟ قال : رأيته أبيض مليحاً مُقَصَّداً (٥) ، إذا مشى كأنه يَهْوي في صَبَب .

رواه مسلم عن القواريري (٦) .

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصين ، أنا أبو علي بن المُذْهب ، انا أحمد بن جعفر ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا يزيد بن هارون ، انا الجُرَيري قال :

كنت أطوف مع أبي الطُّفَيْل فقال : مابقي أحد رأى رسول الله صلى الله عليه

(١ — ١) استدرك مابين الرقمين في هامش صل

(٢) في د : « جندب »

(٣) في س ، ع : « الخياط » . وهو فِطْر بن خليفة ، أبو بكر الحنّاط . روى عن عامر بن واثلة ، روى عنه يحيى بن سعيد القطان ووكيع بن الجراح . توفي سنة ١٥٣ أو ١٥٥ هـ . وانظر في ترجمته التاريخ الكبير ج٤/ق١/١٣٩ ، والجرح والتعديل ج٤/ق٢/٩٠ « وفيهما : الخياط » ، وطبقات ابن سعد ٦/٣٦٤ ، ومشتبه النسبة ١٧ ، والإكمال ٣/٢٧٦ ، والأنساب ٤/٢٧١ ، والمشتبه ١٧٥ ، والعبر ١/٢٢٠ ، وسير أعلام النبلاء ٦/١٢ ، وميزان الاعتدال ٣/٣٦٣ ، والتبصير ٢/٥١٦ ، والتهذيب ٨/٣٠٠ ، والتقريب ٣٠٢

(٤) في د : « بن عمير » . وهو عبيد الله بن عمر بن ميسرة . أبو سعيد القواريري . من أهل البصرة مات سنة ٢٣٥ هـ . انظر التاريخ الكبير ج٣/ق١/٣٩٤ ، والجرح والتعديل ج ٢/ق٢/٣٢٧ والأنساب ٤٥٦ ، واللباب ٣/١٠

(٥) رجل مقصد : ليس بالجسيم ولا الضئيل « ـ اللسان »

(٦) انظر صحيح مسلم ٤/١٨٢٠ الحديث رقم ٩٩

وسلم غيري . قال : قلت له : ورأيته ؟ قال : نعم . قال : قلتُ : كيف كان صفته ؟ قال : كان أبيض مليحاً مُقَصَّداً (١)

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، انا أبو بكر البيهقي ، انا محمد بن عبد الله الحافظ ، نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ، نا إبراهيم بن عبد الله السعدي ، نا يزيد بن هارون ، انا الجُرَيْري قال :

٥ كنتُ أطوف مع أبي الطفيل فقال لي : لم يبق أحد ممّن لقي (٢) رسول الله صلى الله عليه وسلم غيري ، قلت : كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : كان أبيض مليحاً مُقصَّداً .

[رأى مرضعة النبي]

أخبرنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم ، أنا أبو سعد الأديب ، أنا أبو عمرو بن حمدان ح **وأخبرتنا** أم المُجتبى العلوية قالت : قرىء على إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المُقرئ ١٠ قالا : انا أبو يعلى ، نا عمرو بن الضحاك – زاد ابن حمدان : ابن مَخلد – نا أبي ، ثنا جعفر بن يحيى بن ثَوْبان ، نا عُمارة بن ثَوْبان أن أبا الطفيل أخبره

أن النبي صلى الله عليه وسلم كان بالجِعْرانَة (٣) يقسم لحماً ، وأنا يومئذ غلام أحمل عضو البعير . قال : فأقبلت امرأة بدوية ، فلما دنت من النبي صلى الله عليه وسلم بسط لها رداءه فجلست عليه فسألتُ : من هذه ؟ قالوا : أمّه التي أرضعته .

١٥ وسقط من حديث ابن حمدان : ثنا (٤) أبي ، ولا بدّ منه . وقال : حفص ، وهو تصحيف إنما هو جعفر بن يحيى .

أخبرناه أبو عبد الله الفراوي ، أنا أبو بكر البيهقي ، انا أبو نصر بن قتادة ، انا أبو عمرو إسماعيل ابن نُجَيد السُّلمي ، نا أبو مسلم ، نا أبو عاصم ، نا جعفر بن يحيى بن ثَوْبان ، أخبرني عمي عُمارة ابن ثَوْبان أن أبا الطفيل أخبره قال :

٢٠ كنت غلاماً أحمل عضو البعير ، ورأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم لحماً بالجِعْرانة . قال : فجاءته امرأة فبسط لها رداءه ، فقلتُ : من هذه ؟ قالوا : أمه التي أرضعته .

---

(١) انظر مسند أحمد ٥/٤٥٤

(٢) كذا في صل ، وفي باقي الأصول : « رأى »

٢٥ (٣) الجعرانةُ « بكسر الجيم وسكون العين وتخفيف الراء ، وأهل الحديث يكسرون العين ويشددون الراء » ماءٌ بين الطائف ومكة ، نزلها النبي صلى الله عليه وسلم لما قسم غنائم هوازن ، مرجعه من غزاة حُنين « معجم البلدان والقاموس »

(٤) في د : « حدثنا » .

[رأى النبي يطوف بالبيت]

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصين، أنا أبو علي بن المُذْهب ، انا أحمد بن جعفر ، نا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي ، نا وكيع ، نا معروف المكي قال : سمعت أبا الطفيل عامر بن واثلة قال :

رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ، وأنا غلام شابٌ ، يطوف بالبيت على راحلته يستلم الحَجَر بِمحْجَنَةٍ (١) .

أخبرنا أبو المظفر القشيري (٢) ، انا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن ، انا أبو عمرو بن حمدان ٥
ح وأخبرتنا أم المُجْتبى فاطمة بنت ناصر قالت : قرئ على إبراهيم بن منصور ، انا أبوبكر بن المُقرئ قالا : أنا أبو يعلى ، نا مجاهد بن موسى ، نا القاسم بن مالك عن معروف بن خَرَّبوذ عن أبي الطفيل بن واثلة — سماه ابن المقرئ عامراً — قال :

رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت على ناقة يستلم الحجر بِمحْجَنَةٍ .
وقال ابن حمدان : على ناقته يستلم الحجر بِمحْجَنٍ معه . ١٠

[حواره مع معاوية حول نصرة عثمان]

قرأت بخط أبي الحسن رشأ بن نظيف ، وأنبأنيه أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سُبَيع بن المُسلم عنه ، انا أبو الفتح إبراهيم بن علي بن سيبخت (٣) ، نا محمد بن أحمد بن إبراهيم بن قريش الحَكيمي الكاتب ، نا أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب ، نا عبد الله بن شبيب عن الزبير ، حدثني محمد بن سلاّم الجمحي عن عبد الرحمن الهَمْداني قال :

دخل أبو الطُّفَيْل عامرُ بن واثلة الكناني على معاوية، فقال له معاوية : أبا الطفيل ، قال : نعم ، قال : ألست من قتلة عثمان ؟ قال : لا ، ولكني ممّن حضره فلم ينصره ، قال : وما منعك من نصره ؟ قال : لم ينصره المهاجرون والأنصار ، فقال معاوية : أما لقد (٤) كان حقه واجباً عليهم أن ينصروه ، قال : فما منعك ياأمير المؤمنين من نصره ومعك أهل الشام ؟ فقال معاوية : أما طلبي بدمه نصرةٌ له ؟ فضحك أبو الطفيل ثم قال : أنت وعثمان كما قال الشاعر : [من البسيط] ١٥ ٢٠

لا أُلْفِيَنّكَ بعد الموت تَنْدُبُني وفي حياتِيَ مازَوَّدْتني زادي

---

(١) المحجنة والمحجن : العصا المعوجة « اللسان » . وانظر مسند أحمد ٥/٤٥٤
(٢) كذا في صل ، وفي باقي الأصول « ابن القشيري » .
(٣) اختلفت المراجع في هذه النسبة وضبطها . فهي بكسر السين وضم الباء في الإكمال ٤ / ٣٨٧ ، والتبصير ٢/٦٩٦ ، وبفتح السين وضم الباء في العبر ٣ /٥٧ ، ولسان الميزان ٧/١٥١ ، و«بخت» في ميزان الاعتدال ١/٥٠ ، ولسان الميزان ١/٨٤. ٢٥
(٤) في د : « لو »

فقال له معاوية : يا أبا الطفيل ، ما أبقى لك الدهر من ثُكْلك عليًّا ؟ قال : ثُكْل العجوز المِقْلات والشيخ الرَّقوب ، ثم ولّى ، قال : فكيف حبك له ؟ قال : حُبُّ أُمِّ (١) موسى لموسى ، وإلى الله أشكو التقصير (٢) .

[الخبر من وجه آخر]

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع ، انا عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق ، انبا أبو محمد بن يَـوَهْ ، انبا أبو الحسن اللَّنْبَاني ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا ، نا زياد بن حسان البصري ببعض هذا الحديث ، حدثني الهيثم بن الربيع وأخبرني عمر بن بكير ومحمد بن صالح بسائره عن علي بن محمد القرشي عن عبد الله بن عبد الرحمن الهَمْداني قال :

دخل أبو الطفيل عامر بن واثلة الكناني على معاوية ، فقال له معاوية : أبو الطفيل ، قال : نعم ، قال : أنت من قتلة عثمان ؟ قال : لا ، ولكن ممّن حضره فلم ينصره ، قال : ما منعك من نصره ؟ قال : لم ينصره المهاجرون والأنصار ولم تنصره أنت ، قال معاوية : أما طلبي بدمه نصرةٌ له ؟ فضحك أبو الطفيل وقال: أنت وعثمان كما قال الشاعر : [من البسيط]

لاأُلْفِيَنَّكَ بعد الموت تَنْدُبني وفي حياتيَ مازَوَّدْتني زادي

قال معاوية : يا أبا الطفيل ، ما أبقى لك الدهر من ثكلك عليّ بن أبي طالب ؟ قال : ثكل العجوز المقلات والشيخ الرَّقوب ، قال : فكيف حبك له ؟ قال : حبّ أم موسى لموسى ، وأشكو إلى الله التقصير .

[شروح لغوية]

تفسيره : قال : المقلات التي لايعيش لها ولد ، والرقوب : الرجل (٣) الذي قد يئس أن يولد له .

[عود إلى اسمه وكنيته]

أخبرنا (٤) أبو يعلى بن أبي خيش ، انا سهل بن بشر وأحمد بن محمد قالا : أنا محمد بن أحمد السعدي ، انا منير بن أحمد ، انا جعفر بن أحمد الحذّاء ، انا أحمد بن الهيثم البلدي قال : قال أبو نعيم : أبو الطفيل ، عامر بن واثلة .

---

(١) لفظة « أم » مستدركة في هامش ب

(٢) بعده في د التفسير اللغوي الذي سيرد في السطرين ١٧ و ١٨ من هذه الصفحة

(٣) في م : « للرجل »

(٤) الخبر في هامش صل . وفي بدايته « ملحق » وفي نهايته « صح » مكررة .

[جملة من أخباره عند خليفة]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالا: انا أحمد بن الحسن بن أحمد – زاد الأنماطي: وأحمد بن الحسن بن خَيرون قالا: – انبا محمد بن الحسن بن أحمد، انا محمد بن أحمد بن إسحاق، أنا عمر بن أحمد بن إسحاق، نا خليفة بن خياط قال:

ومن بني كنانة بن خُزيمة بن مُدْرِكة بن الياس بن مضر ثم من بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن علي بن كنانة: عامر بن واثلة بن عبد الله (١) بن عمرو بن جحش بن حرب (٢) بن سعد بن ليث. نزل الكوفة ثم أقام بمكة حتى مات، وهو آخر من مات من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، ويكنى أبا الطفيل، مات سنة مئة أو نحوها (٣).

وذكره خليفة في تسمية من نزل مكة من الصحابة فقال:

أبو الطفيل: عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمر (٤) بن جحش بن جزي (٥) بن سعد (٦) بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن علي بن كنانة بن خزيمة. مات بعد سنة مئة، هو آخر من بقي من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، ويقال: مات سنة سبع ومئة (٧).

[نزل الكوفة ثم سكن مكة]

أخبرنا (٨) أبو الأعزّ قراتكين (٩) بن الأسعد، أنا أبو محمد الحسن بن علي (١٠) الجوهري، انا علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ، انا محمد بن الحسين بن (٩) شهريار، نا عمرو بن علي بن بحر قال:

أبو الطفيل عامر بن واثلة، وأصله من الكوفة، وسكن مكة.

---

(١) في د: «عبد الملك»

(٢) كذا في صل، وفوقها إشارة تضبيب. وليست اللفظة في س، ع. وفي ب، م: «حرن» وفي د: «حزن». وفي طبقات خليفة: «جُزَيّ». وفي جمهرة أنساب العرب ١٨٣: «جُدَيّ»

(٣) انظر الخبر في طبقات خليفة ١/٦٤، ٦٨

(٤) في د: «بن عمرو»، وفوقها في صل، ب إشارة تضبيب، لأن في اللفظة خلافاً بين عمرو وعمر وعمير

(٥) في م: «بن حرب»، وفي د: «حدي»، وفي س، ع: «حرى»، ولا نقط في صل، ب وفوقها – فيهما – إشارة تضبيب

(٦) ليست «بن سعد» في د

(٧) انظر الخبر في طبقات خليفة ٢/ ٦٩٨ – ٦٩٩

(٨) الخبر مستدرك في هامش صل، ولذلك جاء في أوله في صل، ب «ملحق»

(٩ – ٩) لا يتضح مابين الرقين في صل

(١٠) ليست لفظة «علي» في م

[جملة من أخباره عند ابن سعد]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أحمد بن معروف ، انا الحسين بن الفَهم ، أنا (١) محمد بن سعد قال :

أبو الطفيل : عامر بن واثلة بن عبد الله بن عُمير بن جابر بن حَميس بن حَدَيّ — وفي نسخة جُدي — بن سعد بن ليث (٢) بن بكر بن عبد مَناة بن كنانة ، وكان من أصحاب محمد بن الحنفية . وابنه الطفيل بن عامر قتل مع عبد الرحمن بن محمد بن لأشعث بن قيس الكندي يوم دَيْر الجماجم فقال أخوه (٣) : [من البسيط]

خلّى طفيلٌ عليّ الهمّ فانشعبا فهدّ (٤) ذلك ركني هدّةً عجبا

وكان أبو الطفيل ثقةً في الحديث ، وكان متشيعاً .

[عود إلى جملة أخباره]

أنبأنا أبو محمد عبد الله بن علي ، ثم **حدثنا** أبو الفضل (٥) بن ناصر الحافظ عنه ، أنبا أبو محمد الجوهري ، أنا محمد بن المظفر ، أنا أحمد (٦) بن علي بن الحسن ، انا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم قال :

ومن بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة : أبو الطفيل ، عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمير بن حَميس بن جدي بن سعد بن ليث ، ويقال : جحش . توفي بمكة سنة ثنتين ومئة . وهو آخر أصحاب النبي (٧) صلى الله عليه وسلم كلّهم وفاةً . جاءت عنه روايات يسيرة ، وقد روى عن معاذ وابن عباس وغيرهما .

[عامر أم عمرو؟]

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ، ثم **حدثنا** أبو الفضل بن ناصر ، انا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي ، واللفظ له ، قالوا : انا أبو أحمد — زاد أحمد : وأبو الحسين الأصبهاني قالا : — انا أبو بكر الشيرازي ، انا أبو الحسن المقرئ ، نا أبو عبدالله البخاري قال :

عامر بن واثلة : أبو الطُّفيل المكي . وقال بعضهم : عمرو بن واثلة الليثي .

[ولد عام أحُد]

قال أحمد : ثنا ثابت بن الوليد بن عبد الله بن جميع ، حدثني أبي قال لي أبو الطفيل :

أدركت ثماني سنين من حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وولدت عام أحُد . (٨)

(١) في ب : « نا » .
(٢) هنا ينتهي ما في طبقات ابن سعد ٥ / ٤٥٧ من هذا الخبر
(٣) البيت في الأغاني ١٥ / ١١٩ وفيه أنه من قول عامر بن واثلة يرثي ابنه الطفيل .
(٤) في ب ، م ، د : « * يهد »
(٥) في م : « أبو الطفيل »
(٦) ليست « أنا أحمد » في د
(٧) في م : « رسول الله » .
(٨) ورد هذا الجزء من خبر البخاري في مسند أحمد ٥/٤٥٤

[من المعمَّرين]

وقال (١) موسى : حدثنا (٢) رِبْعي بن عبد الله بن الجارود ، حدثني سيف بن وهب قال :

دخلت على أبي الطفيل بمكة وهو من بني سعد بن ليث . قال : انا ابن تسعين سنة ونصف سنة ، فقال لي : كم أتى عليك ؟ قلت : أنا ابن ثلاث وثلاثين سنة ، فقال : إن رجلاً من محارب خَصَفَة يقال له : عمرو بن صُلَيْع له صحبة ، وكان بسني يومئذ وأنا بسنِّك اليوم ، أتينا حذيفة (٣) (٤) . ٥

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد ، انا أبو منصور محمد بن الحسن ، انا أحمد بن الحسين النهاوندي ، انا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ، نا محمد بن إسماعيل البخاري قال : وقال أحمد : نا ثابت بن الوليد فذكره .

قال : وروى عمرو بن عاصم عن حماد بن سلمة فذكر بعضه .

قال البخاري : والأوّل أصحُّ ، يعني حديث (٥) ابن جُميع ١٠

قال البخاري : اسم أبي الطفيل : عامر بن واثلة الليثي المكي . قال معمر : اسمه عمرو (٦) . وعامر أصحّ .

[جملة من أخباره عند الرازي]

في (٧) نسخة ما شافهني (٨) به أبو عبد الله الخلال ، انا أبو القاسم بن منده ، انا أبو علي إجازةً

ح قال : وانا أبو طاهر بن سلمة ، انا علي بن محمد

قالا : انا أبو محمد بن أبي حاتم قال : ١٥

عامر بن واثلة ، أبو الطفيل المكي الليثي البكري ، أدرك من حياة النبي صلى الله عليه وسلم ثماني سنين ، ولد عام أُحُد . روى عنه الزُّهري ومعروف بن خَرّبوذ ويزيد بن بلال والجُرَيْري وعبيد الله بن أبي زياد وعُمارة بن ثَوْبان وابن أبي حسين وفِطْر . سمعت أبي يقول ذلك ، وبعضه من قِبَلي (٩) .

---

(١) في ب ، م ، د : « قال » ٢٠
(٢) في د : « نا »
(٣) انظر الخبر بطوله في التاريخ الكبير ج٣/ق٢/٤٤٦
(٤) في هامش صل ومتن ب : « آخر التاسع بعد الثلاث مئة »
(٥) ليست لفظة « حديث » في د
(٦) انظر التاريخ الصغير ١٢١ ٢٥
(٧) فوقها في صل : « يقدم »
(٨) فوقها في صل : « جاز لي »
(٩) الخبر في الجرح والتعديل ج ٣ / ق ١ / ٣٢٨

[عود إلى نسبه]

قرأت (١) على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي ، انا أبو الحسن الدارقطني قال :
أبو الطفيل عامر بن واثلة بن عبد الله بن عُمير بن جابر بن حميس بن حُدَيّ (٢) ابن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة (٣) .

[آخر من مات من الصحابة بمكة]

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، انا شجاع بن علي ، انا أبو عبد الله بن منده قال :
عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمير بن جابر ، أبو الطفيل (٤) الكناني . رأى النبي صلى الله عليه وسلم في حَجَّة الوداع ، وهو آخر من مات بمكة من الصحابة . روى عنه الزُّهري وأبو الزبير والوليد بن جُميع وابن خُثَيْم وعلي بن زيد وجابر بن يزيد ومعروف بن خَرّبوذ والجُرَيري وإسماعيل بن مسلم وجرير بن حازم ومهدي ابن عمران ويزيد (٥) بن بلال .

[نزوله الكوفة والمدائن ووفاته بمكة]

أخبرنا أبو الحسن (٦) علي بن أحمد قال (٧) : نا وأبو منصور بن خَيْرون ، انا أبو بكر الخطيب قال :
وأبو الطفيل عامر بن واثلة بن عبد الله بن عامر ، وقيل عمير ، بن جحش ، وقيل حميس ، بن جدي ، وقيل حدي ، بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خُزَيْمة بن مُدْرِكة بن الياس بن مضر بن نزار بن مَعَدّ بن عدنان . ولد عام أُحُد وأدرك ثماني سنين من حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وذكر أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت . وروى عن عمر وعلي . ونزل الكوفة ، وورد المدائن في حياة حُذَيْفَة بن اليَمان ، وبعد ذلك في صحبة علي بن أبي طالب ، وعاد إلى مكة فأقام بها حتى مات . وهو آخر من توفي بها من الصحابة .

(١) فوقها في صل : « يؤخر » . وقد أخرناه كما في باقي النسخ .
(٢) في م : « خدي » ، وفي د : « جدي »
(٣) كذا في صل ، وفي باقي النسخ « بن عبد مناة بن بكر » .
(٤) في د : « أبو الفضل »
(٥) في د : «زيد» . وهو يزيد بن بلال بن الحارث الفزاري . روى عن علي وعامر بن واثلة الكناني . وانظر التاريخ الكبير ج ٤/ق٢/٣٢٣ ، والجرح والتعديل ج ٤/ق ٢/ ٢٥٤ ، وميزان الاعتدال ٤ / ٤٢٠ ، وتقريب التهذيب ٣٩٢ ، وتهذيب التهذيب ١١/ ٣١٦ ، وذكره الحافظ المزّي في تهذيب الكمال فيمن روى عن عامر بن واثلة .
(٦) في د : « أبو الحسين » . وقد تقدم التعريف به في ه ٤ ص ١٥٧
(٧) كذا في صل ، وليست « قال » في بقية النسخ .

[ضبط بعض الأعلام في نسبه . وشيء من خبره]

قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا قال :

وأما حُدَيّ ، أوله حاءٌ مهملة ، فهو أبو الطفيل عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمير بن جابر بن حُميس بن حدي بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة . ووجدته في جمهرة ابن الكلبي : جدي بالجيم المعجمة . قال ابن الكلبي : ووَلد سعدُ بن ليث بن بكر غيرَة وحميساً وجُدَيّاً وعَوْذاً ، فولد غيرةُ ناشباً وسحيماً ومُرَّة وكعباً وجَبَلَة وعمراً ، فولد حُميس بن سعد ناشباً ، وولد جديّ حُميساً وتيماً وسعداً ، فولد تيم بن جُديّ عبداً وسعداً . كذا هو مضبوط بالجيم . وكان من أصحاب (١) النبي صلى الله عليه وسلم . (٢) وفي نسخة من أصحاب ابن الحنفية (٢) ، وكان شاعراً وابنه الطفيل قتل مع ابن الأشعث (٣) .

[اسمه وكنيته]

قرأت على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيويه ، أنا محمد بن القاسم الكوكبي ، نا ابن أبي خيثمة قال :

أبو الطفيل عامر بن واثلة اللَّيْثي ، أسماه لنا سليمان الهاشمي عن إبراهيم بن سعد عن الزهري قال : عامر بن واثلة يعني أبا الطفيل .

[اسمه وكنيته من وجوه أخرى]

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر ، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك ، أنا أبو الحسن بن السقا وأبو محمد بن بالويه قالا : ثنا أبو العباس الأصمّ قال : سمعت عباس بن محمد يقول : سمعت يحيى بن معين يقول :

وأبو الطفيل عامر بن واثلة .

أخبرنا أبو غالب الماوردي ، أنا أبو الفضل بن خَيْرون

ح **وأخبرنا** (٤) أبو البركات الأنماطي ، أخبرنا (٥) ثابت بن بُنْدار

---

(١) فوقها في صل إشارة تضبيب . يريد : من أصحاب ابن الحنفية .
(٢ – ٢) الجملة بين الرقين مستدركة في هامش صل ، وليست في الإكمال .
(٣) انظر الإكمال ٢/٦٤
(٤) في د : « وانا »
(٥) كذا في صل ، وفي باقي الأصول : « انا »

قالا : انا عبيد الله بن أحمد بن عثمان ، انا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب ، أنا العباس بن العباس(١) ، انا صالح بن أحمد ، حدثني أبي قال :

أبو الطفيل (٢) عامر بن واثلة .

(٣) أخبرني (٤) أبو المظفر القشيري ، أنا أبو بكر البيهقي

٥ ح (٣) وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انبا أبو الفضل بن البقال

قالا (٥) : انا أبو الحسين بن بشران ، انا عثمان بن أحمد ، نا حنبل بن إسحاق ، حدثني أبو عبد الله قال :

أبو الطفيل عامر بن واثلة .

[روايته عن النبي]

أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد ، أنا أبو محمد الجوهري ، انا أبو الحسن بن لؤلؤ ، أنا أبو بكر بن شهريار ، نا أبو حفص الفلاس قال :

١٠ في تسمية من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من بني ليث بن بكر : أبو الطفيل عامر بن واثلة .

[رؤيته له]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، انا أبو الحسين بن الطيوري ، انا أبو الحسن العتيقي

ح وأخبرنا (٦) أبو عبد الله البلخي ، انا أبو المعالي ثابت بن بندار ، انا الحسين بن جعفر

قالا : انبا الوليد بن بكر ، انا علي بن أحمد بن زكريا ، انا صالح بن أحمد ، حدثني أبي

١٥ أحمد (٧) قال :

أبو الطفيل عامر بن واثلة . سمع من عبدالله . وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم .

[عود إلى اسمه وكنيته]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو الفضل بن البقال ، انا أبوالحسن بن الحمامي ، انا إبراهيم بن أحمد بن الحسن ، انا إبراهيم بن أبي أمية قال : سمعت نوح بن حبيب يقول :

---

(١) في صل : « العباس بن العتاس » . وقد تقدم ذكره في ص ٢٥٨ س ٦ – ٧

٢٠ (٢) في د : « أبو الفضيل »

(٣ – ٣) ما بين الرقين مستدرك في هامش صل مقترناً بلفظة « ملحق » ، ولذلك جاء في أوله في ب « ملحق » ، وفي آخره « إلى »

(٤) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « أخبرنا »

(٥) في م : « قال »

٢٥ (٦) في د : « وانا »

(٧) ليست عبارة : « حدثني أبي أحمد » في م .

اسم أبي الطفيل الذي رأى النبي صلى الله عليه وسلم : عامر بن واثلة .

اخبرنا أبو القاسم أيضاً ، انا أبو الحسين بن النَّقّور ، انا عيسى بن علي ، انا عبدالله بن محمد ، حدثني عمي عن أبي عبيد قال :

أبو الطفيل عامر بن واثلة من بني سعد بن ليث .

اخبرنا (١) أبو البركات الأنماطي ، انا ثابت بن بندار ، انا محمد بن علي ، انا محمد بن أحمد ، انا الأحوص بن المفضل ، نا أبي قال : ٥

أبو الطفيل عامر بن واثلة .

اخبرنا أبو القاسم أيضاً ، انبا أبو بكر بن الطبري ، انا أبو الحسين بن الفضل ، انا عبد الله ابن جعفر ، نا يعقوب قال :

أبو الطفيل عامر بن واثلة البكري . ١٠

اخبرنا أبو بكر محمد بن العباس ، انا أحمد بن منصور بن خلف ، انا أبو سعيد بن حمدون ، انا مكيّ بن عَبْدان قال : سمعت مسلم بن الحجاج يقول :

أبو الطفيل عامر بن واثلة الليثي ، له صحبة (٢) .

قرأت على أبي الفضل (٣) بن ناصر عن جعفر بن يحيى ، أنا أبو نصر الوائلي ، انا الخَصِيب (٤) ابن عبد الله ، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن ، أخبرني أبي قال : ١٥

أبو الطفيل عامر بن واثلة .

---

(١) الخبر مستدرك في هامش صل ، مقترناً بلفظة « ملحق »

(٢) الخبر في الكنى والأسماء ١/٧١

(٣) في د : «أبي الطفيل» . وهو أبو الفضل ، محمد بن ناصر بن محمد السلامي البغدادي . روى عنه ابن عساكر والسمعاني . توفي سنة ٥٥٠ هـ . وانظر مشيخة ابن عساكر ٤٣٨ ، والمنتظم ١٠/١٦٢ ، ومرآة الزمان ٨ / ٢٢٥ ، والعبر ٤ / ١٤٠ ، وسير أعلام النبلاء ١٢ / ٢٠٤ ٢٠

(٤) في م : « أبو الحصيب » . وقد تقدم التعريف به في هـ ١ص ١٦٩

[سكن الكوفة ثم رجع إلى مكة]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو الحسين بن النَّقُّور ، انا عيسى بن علي ، انا عبد الله ابن محمد قال :

أبو الطفيل عامر بن واثلة الكناني من أهل مكة ، سكن الكوفة ثم رجع إلى مكة فمات بها . وهو آخر من مات ممن رأى النبي صلى الله عليه وسلم .

[عود إلى اسمه وكنيته]

٥ أخبرنا (١) أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه ، انا أبو الفتح نصر بن إبراهيم الزاهد ، انا سليم بن أيوب الفقيه ، أنا طاهر بن محمد بن سليمان ، نا علي بن إبراهيم بن أحمد ، نا يزيد بن محمد بن إياس ، قال : سمعت محمد بن أحمد المُقدَّمي يقول :

أبو الطُّفَيْل البكري عامر بن واثلة .

[روى عن عمر وعلي]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، انا أحمد بن الحسن بن خَيْرون ، انا عبد الملك (٢) بن محمد ، ١٠ انا أبو علي بن الصواف ، نا (٣) محمد بن عثمان بن أبي شَيْبة قال :

في أسماء من روى عن عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب : أبو الطفيل عامر ابن واثلة .

[صحابي]

قرأت (٤) على أبي القاسم بن عَبدان عن محمد بن علي بن أحمد ، انبا رشأ بن نظيف ، انا محمد بن إبراهيم بن محمد ، انا محمد بن محمد بن داود ، نا عبد الرحمن بن يوسف بن خِراش قال :

١٥ أبو الطفيل عامر بن واثلة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم .

[ليثي]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو طاهر بن أبي الصقر ، انا هبة الله بن إبراهيم بن عمر ، نا أحمد بن محمد بن إسماعيل ، نا محمد بن أحمد بن حماد قال :

أبو الطفيل عامر بن واثلة الليثي .

[جملة من أخباره عند أبي أحمد الحاكم]

أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي ، انبا أبو بكر الصفار ، انا أحمد بن علي بن منجويه ، انا ٢٠ أبو أحمد الحاكم قال :

---

(١) فوق اللفظة في صل الأحرف التالية « ح ، ا ، و »

(٢) في د : « عبد الله » . وهو أبو القاسم ، عبد الملك بن محمد بن بشران البغدادي . حدث عن أبي علي ابن الصواف . حدث عنه أبو الفضل بن خيرون . توفي سنة ٤٣٠هـ . وانظر تاريخ بغداد ٤٣٢/١٠ ، والمنتظم ١٠٢/٨ ، وسير أعلام النبلاء ٩٩/١١ ، والعبر ١٧١/٣ ، والشذرات ٢٤٦/٣

٢٥ (٣) في د : « حدثنا »

(٤) في هامش صل : « سمعته من أبن عبدان »

أبو الطفيل عامر بن واثلة ، ويقال عمرو بن واثلة ، بن عبد الله بن عمرو بن جحش (١) بن حدي بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن علي بن كنانة بن خُزَيْمة الليثي المكي . ولد عام أُحد وأدرك ثمان سنين من حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقال إنه آخر من مات ممن رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم . نزل الكوفة ثم أقام بمكة حتى مات . ٥

[أخبار ضعيفة عن نشأته الأولى]

أخبرَنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي ، انا أبو عمر بن حيويه ، انا أحمد بن معروف ، نا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد ، انا (٢) عمرو بن عاصم ، نا (٣) حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي الطفيل قال :

كنت أطلب النبيَّ صلى الله عليه وسلم فيمن يطلبه ليلة الغار . قال : فقمت على باب الغار فبلت (٤) فما أدري فيه أحدٌ أم لا . ١٠

قال ابن سعد :

وهذا الحديث غَلَطٌ ، أبو الطفيل لم يولد تلك الليلة ، وينبغي أن يكون حدَّث بالحديث عن غيره فأوهم الذي حمله عنه .

أخبرَنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو بكر بن الطبري ، انا أبو الحسين بن الفضل ، انا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب ، حدثني عقبة بن مكرم ، نا يعقوب بن إسحاق ، نا (٣) مهدي بن عمران الحنفي قال : سمعت أبا الطفيل يقول : ١٥

كنت يوم بدر غلاماً قد شَدَدْتُ عليَّ الإزارَ وأنقل اللحمَ من الجبل إلى السهل.

وهذا أيضاً وهم ، والصحيح ما :

[خبر مولده عامَ أحد من وجوه مختلفة]

أخبرَنا (٥) أبو بكر وجيه بن طاهر ، انبا أبو صالح أحمد بن عبد الملك ، انا أبو الحسن بن

(١) فوق اللفظة في صل ، ب إشارة تضبيب . يريد أنها حميس ٢٠
(٢) في م : « نا » .
(٣) في د : « حدثنا »
(٤) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « فقلت »
(٥) في د : « ما أنا »

السقاء وأبو محمد بن بالويه قالا : نا محمد بن يعقوب الأصم ، ثنا (١) عباس بن محمد قال : سمعت يحيى ابن معين يقول : ثنا (٢) ثابت بن عبد الله بن الوليد بن جُمَيع عن أبيه عن أبي الطفيل قال :

أدركتُ من حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمان سنين ، ولدت عام أُحد .

رواه أحمد بن حنبل عن ثابت وخالفه في نسبه ، ووقع لي عالياً من حديثه .

٥ **أخبرنا** أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو الحسين بن النَّقور ، انا عيسى بن علي ، انا عبد الله بن محمد ، حدثني عباس قال : سمعت يحيى يقول : حدثنا ثابت بن الوليد بن عبد الله بن جميع عن أبيه عن أبي الطفيل قال :

أدركت ثمان سنين من حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولدت عام أحُد (٣) .

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، انا شجاع بن علي ، انا أبو عبد الله بن منده ، انا محمد ١٠ ابن يعقوب ، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، نا أبي

ح (٤) وأخبرنا أبو البركات الأنماطي ، انا ثابت بن بندار ، نا أبو العلاء محمد بن علي ، انا أبو بكر محمد بن أحمد ، أنا الأحْوص بن المفضل الغلابي ، نا أبي ، نا أحمد بن حنبل (٤)

نا ثابت بن الوليد بن عبد الله (٥) بن جميع ، حدثني أبي قال : قال لي أبو الطفيل :

أدركت ثمان سنين من حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولدت عام ١٥ أحُد (٦) .

(٧) أخبرنا أبو الحسن (٨) بن قبيس ، نا وأبو منصور بن خيرون ، انا أبو بكر الخطيب ، انا

---

(١) في د : « حدثنا »

(٢) كذا في صل ، وفي د : « نا » ، وفي باقي النسخ : « حدثنا »

(٣) انظر معرفة الرجال لابن معين ٣٤ ب

٢٠ (٤ – ٤) مابين الرقمين مستدرك في هامش صل . ولذلك جاء وفي أوله في ب : «ملحق» ، وفي آخره : «إلى»

(٥) في د : « بن عبد الرحمن » . وهو أبو جبلة ثابت بن الوليد بن عبد الله بن جُميع الزهري الكوفي . حدث عن أبيه . روى عنه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين . وانظر التاريخ الكبير ج١ /ق٢ / ١٧١ ، والجرح والتعديل ج١ / ق٢ / ٤٥٨ ، وتاريخ بغداد ٧ / ١٤٢ ، وميزان الاعتدال ١/ ٣٦٩ ، ولسان الميزان ٢ / ٨٠ ، وتعجيل المنفعة ٦٣

٢٥ (٦) الخبر في مسند أحمد ٥/٤٥٤

(٧) السند حتى لفظة « ابن الفضل ح » ، في السطر ٣ من الصفحة التالية ، مستدرك في هامش صل ، ولذلك جاء وفي أوله في ب «ملحق » ، وفي آخره «إلى»

(٨) في د : « أبو الحسين » . وقد تقدم التعريف به في هـ ٤ ص ١٥٧

محمد بن عمر النَّرْسي ، نا (١) محمد بن عبد الله الشافعي ، نا محمد بن يونس ، نا أحمد بن حنبل سنة ثلاث وعشرين ومئتين ، نا ثابت بن الوليد بن عبد الله بن جميع

ح (٢) قال الخطيب : وانا ابن الفضل

ح وأخبرَنا (٣) أبو القاسم بن السمرقندي ، انبا أبو بكر بن اللالكائي ، انا أبو الحسين(٤) بن الفضل انا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب ، حدثني محمد بن يحيى ٥

ح (٥) وأخبرناه عالياً أبو بكر وجيه بن طاهر وأبو سهل محمد بن الفضل الأبيوردي قالا : انا أبو حامد الأزهري ، انا أبو سعيد بن حمدون ، انا أبو حامد بن الشرقي ، نا محمد بن يحيى (٥) ، نا (٦) محمد بن عيسى بن الطباع ، حدثني ثابت بن الوليد بن جُمَيع ، على باب هشيم ، عن أبيه عن أبي الطفيل قال :

ولدت عام أحد ، أدركت ثمان سنين من حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم . ١٠

أنبانا أبو علي الحداد ، وأخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن عبد الله بن داود عنه ، انا أبو نعيم الحافظ ، نا أحمد بن جعفر وسليمان بن أحمد قالا : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، نا ثابت بن عبد الله بن الوليد بن عبيد (٧) الله بن جُمَيْع

ح وأخبرَناه (٣) أبو القاسم بن الحُصَين ، أنا أبو علي بن المذهب ، انا أحمد بن جعفر ، نا عبدالله بن أحمد ، حدثني أبي ، نا ثابت بن الوليد بن عبد الله بن جُميع ، حدثني أبي قال : قال أبوالطفيل ١٥

(٨)ح وأخبرَنا ابن قبيس ، نا وابن خيرون قال : اناأبو بكر الخطيب ، انامحمدبن أحمدبن رزق ، انا إسماعيل بن علي الخُطَبي (٩) وأبو علي بن الصواف قالا : نا (١٠) عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، نا ثابت بن الوليد بن عبد الله بن جُمَيْع // قال أبي : قدم علينا من الكوفة فنزل مدينة أبي جعفر ، فذهبت أنا ويحيى بن مَعين ، يعني إليه . قال أبي : وحدثنا عنه ابن فضيل ووكيع وأحسبه قال يزيد بن هارون // (١١) قال : حدثني أبي قال : قال (١٢) لي أبو الطفيل(٨) : ٢٠

(١) في ب ، م ، س ، ع : « انا »
(٢) ليست « ح » في صل
(٣) في د : « وانا »
(٤) في د : « أبو الحسن » . وانظر هـ ٥ ص ١٨٨
(٥ — ٥) مابين الرقمين في هامش صل . وفوق أوله في صل ، ب لفظة « ملحق » ٢٥
(٦) في د : « حدثنا »
(٧) كذا في الأصول كلها . وفوق اللفظة في صل ، ب إشارتا تضبيب . وسيرد الاسم بعدُ مصححاً : « عبد الله » .
(٨-٨) ما بين الرقمين مستدرك في هامش صل . ، وبجانبه لفظة « صح »
(٩) في د : « الخطمي » ، وفي س ، ع : « الخطيبي » . وقد تقدم التعريف به في هـ ٦ ص١٦٧ ٣٠
(١٠) في د : « قال نا »
(١١) مابين الخطين (//) من كلام عبد الله بن أحمد بن حنبل .
(١٢) ليست « قال » في د

أدركت ثمان سنين من حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وولدت عام أُحُد (١) .

[رأى النبيّ وهو غلام في إزار]

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد ، انا أبو منصور محمد بن الحسن ، انا أبو العباس النهاوندي ، انا أبو القاسم بن الأشقر ، نا محمد بن إسماعيل البخاري قال : وقال عبد الصمد وقُرَّة بن سليمان ، نا مهدي ابن عمران البصري ـ وهو الحنفي ـ سمع أبا الطفيل يقول :

٥

انطلق النبيُّ صلى الله عليه وسلم (٢) في نفرٍ فيهم عبد الله بن مسعود فأتى داراً . قال أبو الطفيل : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم (٢) وأنا غلام في إزار .

قال : ونا البخاري ، حدثني عمرو بن علي ، نا قُرَّة بن سليمان أبو سليمان (٣) الأَزْدي البصري ، نا مهدي بن عمران البصريّ قال : سمعت أبا الطفيل قال :

١٠ رأيت النبيَّ صلى الله عليه وسلم وأنا غلام في إزار .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، انا أبو محمد الجوهري ، انا أبوعمر بن حيويه ، انا أحمد بن معروف ، نا الحسين بن الفَهْم ، نا محمد بن سعد ، انا عمرو بن خالد ، نا النَّضر بن عربي قال :

كنت بمكة فرأيت الناس مجتمعين على رجل ، فقلت : من هذا ؟ فقالوا : هذا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، هذا عامر بن واثلة ، وعليه إزار

١٥ ورداء ، فمسست جلده فكان أليَنَ شيء .

[توثيقه]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبوعبدالله البَلْخي قالا : أنا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بندار ابن إبراهيم قالا : انا الحسين بن جعفر ـ زاد ابن الطيوري : وابن عمه محمد بن الحسن قالا : ـ انبا الوليد ابن بكر ، انا علي بن أحمد بن زكريا ، أنبا صالح بن أحمد ، حدثني أبي قال :

أبو الطفيل عامر بن واثلة ، مكي ، ثقة .

[صحبته وروايته وآراؤهم فيه]

٢٠ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة ، انا أبو عمرو الفارسي ، انبا أبو أحمد بن عدي قال :

(١) الخبر في تاريخ بغداد ٧ / ١٤٢

(٢ ـ ٢) ليس مابين الرقين في د

(٣) ليس « أبو سليمان » في م .

عامر بن واثلة أبو الطفيل ، وله صحبة من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تقريب من عشرين حديثاً ، ولو ذكرت لأبي الطفيل مارواه هو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لطال الكتاب . وأبو الطفيل أشهر من ذاك (١) وله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو عشرين حديثاً ، وكانت الخوارج يرمونه باتصاله بعلي بن أبي طالب وقوله ٥ بفضله وفضل أهله ، وليس في رواياته بأس .

[منهم من كان يتقي حديثه]

أخبرنا أبو محمد بن طاوس ، انا أبو الغنائم بن أبي عثمان ، أنا أبو عمر بن مهدي (٢) ، انا أبو بكر محمد أحمد بن يعقوب ، نا جدي قال : سمعت محمد بن حُميد يقول : حدثنا (٣) جَرير عن مُغيرة عن إبراهيم

أنه كان إذا حدث عن أبي الطفيل قال : دعوه . وكان يتقي من حديثه . ١٠

قال : ونا جدي ، نا علي بن عبد الله بن المديني قال : قلت لجرير بن عبد الحميد :

أكان مُغيرة يكره الرواية عن أبي الطفيل ؟ قال : نعم .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو القاسم بن مسعدة ، انا أبو عمرو الفارسي ، انا أبوأحمد ابن عدي ، نا ابن حماد ، حدثني صالح بن أحمد بن حنبل ، نا علي بن المَديني قال : سمعت جرير بن عبد الحميد وقيل له : ١٥

كان مغيرة يكره الرواية عن أبي الطفيل ؟ قال : نعم .

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، انا أبو الحسن علي بن الحسن بن علي ، انا محمد بن عمر الجَصّاص ، نا محمد بن عبد الله بن محمد بن إسماعيل قال : قرأت على محمد بن أحمد بن هارون قلت له : أخبرك إبراهيم ابن الجُنيد ، نا عثمان بن أبي شَيْبة ، نا جرير قال :

كان مغيرة لايعبأ بحديث سالم بن أبي الجعد ولا أبي الطفيل ، وحديث خِلاسَ ٢٠ ابن عمرو ، ويتبعه صحف عبد الله بن عمرو بن العاص .

[ترك البخاري حديثه]

كتب إليّ أبو نصر بن القُشيري ، انا أبو بكر البيهقي ، انا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت عبدالله — يعني محمد بن يعقوب الأخرم — يقول وسئل :

---

(١) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « ذلك »

(٢) في د : « بن معدي » . وقد تقدم التعريف به انظر هـ ٥ ص ٥٢ ٢٥

(٣) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « نا »

لِمَ ترك البخاري حديث أبي الطفيل عامر بن واثلة ؟ قال : لأنه كان يُفْرط في التشيع .

[أبي التحديث وهو يطوف بالكعبة]

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك ، انا أحمد بن محمود ، انا أبو بكر بن المقرئ ، نا مفضل بن محمد الجندي ، نا (١) أبو أمية ، نا حجاج بن نُصير (٢) عن سعيد عن قتادة قال :

٥ سألت أبا الطفيل عن حديثٍ وهو يطوف بالكعبة فقال : إن لكل مقام مقالاً ، إنّ هذا ليس موضع مقال .

(٣) **أخبرنا** أبو القاسم الشحّامي ، انا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو الحسين بن بشران ، انا أبو عمرو ابن السمّاك ، نا حنبل بن إسحاق (٣)

ح **وأخبرنا** أبو القاسم بن السمرقندي ، انا إسماعيل بن مسعدة ، انا عبد الرحمن بن عمرو الفارسي ،

١٠ انبا أبو أحمد بن عدي ، أخبرنا (٤) جعفر بن محمد بن اللَّيْث الزِّيادي

قالا : نا مسلم بن إبراهيم ، نا شعبة عن — وقال حنبل : نا — قتادة قال :

سألت أبا الطفيل عن حديثٍ — زاد الزيادي : بالموقف ، وقالا : — فقال : (٥) لكلّ مقام مقال .

أخبرنا أبو عبد الله الخلال ، انا أحمد بن محمود ، انا أبو بكر بن المقرئ ، نا أبو عَروبة ،

١٥ نا حيان (٦) بن جَبَلة أبو جَبَلة عن عمران بن مسلم عن قتادة قال :

سألت أبا الطفيل عن مسألة

ح **وأخبرنا** أبو عبد الله أيضاً ، أنا أحمد ، انا أبو بكر ، نا محمد بن إبراهيم الحزوّري ، نا أحمد ابن إبراهيم الدَّوْرقي ، حدثنا (٧) وهب بن جرير ، نا سعيد (٨) عن قتادة

---

(١) في د : « حدثنا »

٢٠ (٢) في د : « حجاج بن نصر » . وهو أبو محمد ، حجاج بن نُصير البصري القيسي . روى عن شعبة . توفي ٢١٣ هـ أو ٢١٤ هـ . وانظر التاريخ الكبير ج١/ق٢/٣٨٠ ، والتاريخ الصغير ٢٣٣ ، وكتاب الضعفاء الصغير ١٠ ، والجرح والتعديل ج١/ق٢/١٦٧ ، والأنساب ٤٢٨ ، وميزان الاعتدال ٤٦٥/١ ، والتهذيب ٢٠٨/٢ ، والتقريب ٨١

(٣ — ٣) مابين الرقمين مستدرك في هامش صل ، مقروناً بلفظتي «ملحق» في بدايته ، و« صح » في نهايته .

٢٥ ولذلك جاء في ب وفي أوله : « ملحق » وفي آخره : « إلى » .

(٤) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « انا »

(٥) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « وقال »

(٦) فوقها في صل ، ب إشارة تضبيب . وفي م : « حبان » . وهو حيان بن جبلة ، أبو جبلة . سمع عبيد الله بن العيزار عن قتادة . وانظر التاريخ الكبير ج٢/ق١/٥٩ ، والكنى والأسماء ٥٢/١

٣٠ (٧) في ب ، م : « نا »

(٨) فوقها في صل إشارة تضبيب . ولعله يريد : شعبة ، كما سيأتي في س ٢ من الصفحة التالية .

ح وأخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد ، انا أبو محمد الجوهري ، انا أبوالحسن بن لؤلؤ ، انا زكريا بن يحيى الساجي ، نا بُندار ، نا مسلم بن قتيبة ، نا شعبة عن قتادة قال :

سألت أبا الطفيل عن شيء فقال : لكل مقامٍ مقال ، زاد عمران وشعبة : ولكل زمان رجال .

[شعره في ابني العباس : عبدالله وعبيد الله]

أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله فيما قرأ عليّ إسناده وأذن لي فيه وناولني إياه ، انا محمد بن الحسين (١) ، انا المعافى بن زكريا القاضي ، نا محمد بن القاسم الأنباري ، حدثني أبي ، نا عامر بن عمران أبو عكرمة الضَّبّيّ قال :

دخل عبد الله بن صفوان على عبد الله بن الزبير فقال : أنت والله كما قال الشاعر : [من البسيط]

فإنْ تُصِبْكَ مِنَ الأيَّامِ جائِحَةٌ لا نَبْكِ (٢) مِنْكَ على دُنيا ولا دِينِ (٣)

قال : وما ذاك ، قال : هذان ابنا عباس بن عبد المطلب ، أحدهما يفتي الناس في دينهم ، والآخر يطعمهم الطعام ، فما بقَّيا لك ؟ . فأرسل إليهما : إنكما تريدان أن ترفعا رايةً قد وضعها الله ، ففرِّقا مَنْ قِبَلَكما من مُرَّاقِ أهل العراق . فقال عبد الله : أيَّ الرجلين نطرد عنا ، أقابسَ علم أم طالبَ نَيْلٍ ؟ . وبلغ أبا الطفيل فقال (٤) : [من البسيط]

لا درَّ درُّ الليالي كيفَ تُضحِكُنا منها عجائبُ أنباء وتُبكينا
ومثلما تُحدِثُ الأيَّامُ مِن عَجَبٍ وابنُ الزبير عن الدنيا يُلَهِّينا
كُنا نجيءُ ابنَ عباسٍ فيقبسُنا عِلْماً ويُكسبُنا أجراً ويَهدينا
ولا يزالُ عُبيد الله مُترعةً جِفانُهُ مُطعِماً ضَيْفاً ومِسْكينا
فالدينُ والعِلْمُ والدُّنيا ببابِهما نَنالُ منها الذي شِئْنا إذا شِينا
ففيمَ تَمْنَعُنا مِنْهُم وتَمْنَعُهُمْ منّا ، وتُؤذِيهِمُ فينا وتُؤذِينا ؟ !
إنَّ الرَّسُولَ هُوالنُّورُ الذي كُشِفَتْ بِهِ عَمايَةُ ماضينا وباقينا

(١) في د : « بن الحسن » .
(٢) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « لا تبك »
(٣) ورد البيت غير منسوب في الأغاني ١٥ / ١١٧ باختلاف يسير في الرواية .
(٤) الأبيات مع خبرها في الأغاني ٥ / ١٨٨ باختلاف يسير في الرواية

وأهلُهُ عِصمَةٌ في ديننا ولَهُمْ حَقٌّ علَينا وحقٌّ واجِبٌ فِينا
ولَسْتَ فاعْلَمْهُ بالأوْلى بِهِ نَسَباً يا بنَ الزُّبيرِ ولا الأوْلى بِهِ دِينا
لَنْ يَجْزِيَ اللهُ مَن أجْزى لبغضهم في الدين عِزّاً ولا في الأرضِ تَمكِينا

[شعره من طريق آخر]

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور وعلي بن المسلم الفقيهان وأبو المعالي الحسين بن حمزة
٥ قالوا : انا أبو الحسن (١) أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن عثمان ، انبا جدي، انبا محمد بن جعفر بن سهل الخرائطي ، نا أبو الفضل الرَّبعي العباس بن الفضل (٢) ، نا العباس بن هشام الكلبي عن أبيه قال :

دخل عبد الله بن صَفْوان على ابن الزبير وهو يومئذ بمكة فقال : أصبحتَ كما قال الشاعر : [من البسيط]

١٠ فإنْ تُصِبْكَ من الأيّامِ جائِحةٌ لم نبْك (٣) مِنْكَ على دُنيا ولا دينِ

قال : وما ذاك يا أعرج ؟ ! قال : هذا عبد الله بن عباس يفقّه الناس ، وعبيد الله يطعم الناس ، فما بقّيا لك ؟ فأحفَظَهُ ذلك ، فأرسَل صاحب شُرَطه عبد الله بن مطيع فقال : انطلق إلى ابنيْ عباس فقل لهما : بَدِّدا عني جمعكما ومَن ضَوَى إليكما من أهل العراق ، فقال ابن عباس : قل لابن الزبير : يقول لك ابن عباس :
١٥ والله ما يأتينا من الناس غير رجلين : رجل طالب علم ورجل طالب فضل ، فأيَّ هذين نمنع ؟ ! فأنشأ أبو الطفيل عامر بن واثلة يقول : [من البسيط]

للهِ دَرُّ اللّيالي كَيْفَ تُضْحِكُنا خطوبُ شتّى أعاجيبٌ وتُبْكِينا (٤)
ومِثلما تُحدِثُ الأيامُ من غِيَرٍ وابن الزُّبيرِ عَنِ الدُّنيا يُلَهِّينا
كُنا نجيء ابنَ عَبَّاسٍ فيقبسنا فِقهاً ويُكسبنا أجراً ويَهدِينا
٢٠ ولا يزالُ عُبيد اللهِ مُترَعةً جِفانُهُ مُطعِماً ضَعْفى ومِسْكِينا
فاليُمنُ والدِّين والدُّنيا بِدارِهِما ننالُ مِنْهُ الذي نَبْغي إذا شِينا

---

(١) في م: «أبوالحسين» . وهو أبو الحسن، أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد السُّلمي الدمشقي . سمع أباه وجده . حدث عنه أبو بكر الخطيب وعلي بن المُسلم . توفي سنة ٤٦٩ هـ . وانظر مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٣/٦٨ ، وسير أعلام النبلاء ١١/٢٤٣ ، والعبر ٣/٢٦٩
٢٥ (٢) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « نا أبو الفضل العباس بن الفضل الربعي » .
(٣) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « * لم يبك » .
(٤) في هامش صل وحدها : « * منها خطوب أعاجيب . . »

إنَّ النَّبيَّ هُوَ النُّورُ الَّذي كُشِفَتْ ... بِهِ عَمَايَاتُ ماضِينا وباقِينـا
ورَهْطُهُ عِصمَةٌ في دينِنا ولَهُـمْ ... فضلٌ علَيْنا وحَقٌّ واجبٌ فِينا
ففِيمَ تمنعُنـا مِنهُمْ وتمنعُهُـمْ ... مِنَّا وتُؤْذيهمُ فينـا وتُؤْذينا ؟ !

[مـن شعره]

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، انا رشأ بن نظيف المعدّل ، انا الحسن بن إسماعيل ، انا أحمد بن مروان ، نا ابن قتيبة قال : ٥

الخبر من هذا قول أبي الطفيل عامر بن واثلة الكناني ،وكان من آخر من رأى النبي صلى الله عليه وسلم موتاً بعد مئة سنة وهو القائل : [من الطويل]

وبُقِّيْتُ سهماً في الكنانة واحداً ... سيُرمَى به أو يكسِرَ السهمَ كاسِرُ (١)

وهو القائل : [من الطويل]

أيَدْعُونني شيخاً وقد عِشْتُ حِقْبَةً ... وهنَّ من الأزواج نحوي نوازِعُ ١٠
ومـا شاب رأسي مِن سِنِـينَ تتابعتْ ... عليّ ولكن شَيَّبَتْني الوقائع (٢)

[عُمِّر طويلاً]

أنبأنا أبو الغنائم الكوفي ثم **حدثنـا** أبو الفضل ، انا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم، واللفظ له ، قالوا : انبا عبد الوهاب بن محمد – زاد أبو الفضل:ومحمد بن الحسن قالا : – انا أحمد بن عبدان ، انا محمد بن سهل ، انا محمد بن إسماعيل قال : قال لنا موسى : نا ربعي بن عبد الله بن الجارود ، سمع سيف ابن وهب : ١٥

دخلت على أبي الطفيل بمكة فقال : أتى عليّ تسعون سنة ونصف سنة ، فكم أتى عليك ؟ قلت : أنا ابنُ ثلاث وثلاثين سنة (٣) .

[آخر من بقي من الصحابة في الأمصار]

أخبـرنا أبو سعد إسماعيل (٤) بن أحمد بن عبد الملك وأبو الحسن مكي بن أبي‌طالب قالا : انا

(١) البيت في المعارف ٣٤١ **برواية** : «**كاسره**»، **والأغاني** ١٥ / ١١٧، ومحاضرات **الراغب ٤**/٤٨٥ وهو مع آخر في الحماسة الشجرية ١/٤٨٨ دون نسبة ٢٠
(٢) البيتان في المعارف ٣٤٢ برواية : «نزائع» في البيت الأول ، وهما في الأغاني ١٥ / ١١٥ ، ١١٩ برواية « شيبته » في البيت الثاني
(٣) قارن مع التاريخ الكبير ج٣/ق٢/ ٤٤٦
(٤) كذا في صل ، وليست « إسماعيل » في باقي النسخ .

أحمد بن خلف ، انا أبوعبد الله الحافظ، انبا (١) أبو جعفر البغدادي ، يعني محمد بن محمد بن (٢) عبد الله، نا إسماعيل بن إسحاق ، نا علي بن المديني قال :

آخر من بقي من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة سهلُ بن سعد الساعدي ، وآخر من بقي بالبصرة أنسُ بن مالك ، وآخر من بقي بالكوفة أبو جُحَيْفة وهب بن عبد الله (٣) السُّوائيُّ من بني سُواءة بن عامر ، وآخر (٤) من بقي بالشام عبدُ الله بن بسر المازني من بني مازن بن منصور (٤) ، وآخر من بقي بمصر عبدُ الله بن الحارث بن جَزْء ، وآخر من مات بمكة ممن رأى النبي صلى الله عليه وسلم أبو الطفيل عامر بن واثلة الليثي ، ويقال : الحماني (٥).

[غنّـي بشعره فبكى حتى مات]

أنبأنا أبو علي محمد بن محمد بن عبد العزيز بن المهدي ، وأخبرنا (٦) أبو الحجاج يوسف بن مكي عنه ، انا أحمد بن محمد العتيقي ، انا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان ، حدثني أبو القاسم علي بن أحمد التميمي ، ثنا (٧) المهلبي بن أبي يعلى ، ثنا الزبير بن بكار ، أخبرني بعض من أخبرني قال :

دُعي عامرُ بن واثلة في مأدُبة فغَنَّت فيها قَيْنةٌ قولَه (٨) :

خلّى طفيلٌ عليَّ الهمَّ فانشعبا ... فهدَّ ذلكَ رُكْني هَدَّةً عَجَبا

فبكى حتى مات (٩) .

---

(١) ليست « انبا » في د

(٢) ليست « محمد بن » في د . وهو محمد بن محمد بن عبد الله ، أبو جعفر البغدادي الجمال . حدث عنه أبو عبد الله الحافظ . ترجم له ابن عساكر في تاريخه هذا في حرف الميم . توفي سنة ٣٤٦ هـ . وانظر أيضاً تاريخ بغداد ٣ / ٢١٧ ، والمنتظم ٦ / ٣٨٦ ، وسير أعلام النبلاء ١٠/١٣٦ ، والعبر ٢ /٢٧٣ ، والنجوم ٣/٣١٨

(٣) في م : «وهب بن وهب بن عبد الله» . وهوأبو جحيفة السوائي ، وهب بن عبد الله ، ويقال إن اسم أبيه وهب أيضاً . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن علي . روى عنه ابنه . قال الذهبي : « اختلفوا في موته . والأصح موته سنة ٧٤ هـ». وانظر في ترجمته طبقات ابن سعد ٦/٦٣، وطبقات خليفة ١/١٣٢ ، ٢٩٦ ، والتاريخ الكبير ج٤ / ق٢ / ١٦٢ ، والجرح والتعديل ج ٤/ق ٢/ ٢٢ ، وجمهرة أنساب العرب ٢٧٣ ، والاستيعاب ٤ / ١٦١٩ ، وأسد الغابة ٥ / ١٥٧ ، وسير أعلام النبلاء ٣/١٣٤ ، والإصابة ٣/٦٤٢ ، وتهذيب التهذيب ١١/١٦٤ ، والتقريب ٣٨٨

(٤ – ٤) مابين الرقمين مستدرك في هامش ب ، وبجانبه : « صح »

(٥) في د : « الحساني »

(٦) في د : « وانا »

(٧) في د : « حدثنا »

(٨) البيت برواية «وهدّ» في الطبري ٦/٣٤٤ ضمن قطعة تَعدُّ أحد عشر بيتاً، وهو وحده في الاشتقاق لابن دريد ١٧٣ ، وفي الكامل ٤/٤٦٨ ضمن أربعة أبيات، وفي الأغاني ١٥/١١٩ ضمن ستة أبيات .

(٩) عبارة « فبكى حتى مات » مستدركة في هامش صل .

[قتل في حرب ابن الأشعث]

أخبرنا أبو غالب الماوردي ، أنا أبو الحسن السيرافي ، انا أحمد بن إسحاق ، نا أحمد بن عمران ، نا موسى ، نا خليفة قال :

وقتل أبو الطفيل عامر بن واثلة ، يعني في حرب ابن الأشعث ، سنة اثنتين وثمانين (١) .

[تحديدسنةوفاته]

٥ وقال خليفة في موضع آخر :

وفي خلافة عمر بن عبد العزيز مات أبو الطفيل عامر بن واثلة (٢) .

وذكر أن عمر مات سنة إحدى ومئة (٣) . والذي قتل في حرب ابن الأشعث ابنه الطفيل بن عامر بن واثلة (٤) .

[آخر من مات من الصحابة على وجه الأرض]

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم ، ثنا(٥) عبد العزيز بن أحمد ، نا أبو المُعمر المسدّد بن علي بن عبد الله الحمصي إمام مسجد سوق الأحد(٦) ، ثنا أبي قال : سمعت أحمد بن محمد بن عبد الخالق الورّاق المصري يقول : ١٠

آخر من مات من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على وجه الأرض عامر أبو الطفيل بن واثلة ، وكان يقول : ما بقي على وجه الأرض أحد يقدر يقول إنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم غيري . مات بمكة سنة مئة .

أخبرنا أبو الحسن بن قُبيس قال : حدثنا (٧) **وأبو** منصور بن خيرون قال : أخبرنا **أبو** بكر (٨) الخطيب ، انا أبو سعيد بن حسنويه ، انا عبد الله بن محمد بن جعفر ، نا عمر بن أحمد ، ثنا خليفة ابن خياط قال : ١٥

وأبو الطفيل عامر بن واثلة مات بعد المائة (٩) .

---

(١) عبارة « سنة اثنتين وثمانين » مستدركة في هامش صل

(٢) الخبر في تاريخ خليفة ٢/٤٦٩ ٢٠

(٣) انظر تاريخ خليفة ٢/٤٦١

(٤) انظر تاريخ خليفة ١/٣٧٣

(٥) في د : « انا »

(٦) أحد مساجد دمشق ، ويعرف بمسجد العباسي . وانظر تاريخ ابن عساكر ٢ / ٧٠ ، وثمار المقاصد ٨٣ والدارس ٢/٣٢٨ ٢٥

(٧) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « بن قبيس نا وأبو منصور »

(٨) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « بن خيرون انا أبو بكر »

(٩) انظر طبقات خليفة ١/٦٨

[أدركته إمرة عمر ابن عبد العزيز]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، انا أبو محمد بن أبي نصر ، انا أبو الميمون ، نا أبو زرعة قال :

لم يزل — يعني أبا الطفيل — باقياً حتى أدركته إمرة عمر بن عبد العزيز ، فكتب يستأذنه في القدوم عليه ، فقال عمر : ألم تؤمر بلزوم البلد ؟ . وأبو الطفيل
٥ هذا اسمه عامر بن واثلة الليثي .

[مات بعد سنة مئة :]

اخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل ، انا أبو بكر البيهقي ، انا أبو عبد الله الحافظ ، انا أبو حامد المُقرئ ، انا أبو عيسى التِّرْمِذي قال : سمعت الحسن بن علي الحُلواني (١) يقول :

آخر من مات من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أبو الطفيل ، مات بعد المئة . يريد بعد المائة (٢) من الهجرة .

[بعد سنة سبع ومئة]

١٠ **اخبرنا** أبو الحسن الخطيب ، انا أبو منصور النَّهاوَنْدي ، انا أبو العباس النهاوندي ، انبا أبو القاسم ابن الأشقر ، ثنا أبو عبد الله البخاري ، نا موسى ، نا مبارك عن كثير بن أعيَن

أخبرني أبو الطفيل عامر بن واثلة بمكة سنة سبع ومئة .

[سنة عشر ومئة]

أنبأنا أبو علي الحداد ، وأخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن عبد الله المغربي عنه ، انا أبو نعيم الحافظ ، نا أحمد بن إسحاق قال (٣) : سمعت أحمد بن عمرو البزار ، نا نصر بن علي قال (٣) : سمعت وهب
١٥ ابن جرير يقول : سمعت أبي يقول :

كنت بمكة سنة عشر ومئة فرأيت جنازة فسألت عنها ، فقالوا : هذا أبو الطفيل .

٦١ — عامر بن يحيى ، أبو خازم الغَوْثي

حدث عن واصل بن عبد الله السَّلامي ، والمُنْكَدِر بن محمد بن المنكدر.

روى عنه هشام بن عمار .

٢٠ (١) لفظة « الحلواني » مستدركة في هامش صل .
(٢) ليست عبارة « يريد بعد المائة » في م
(٣-٣) ليس ما بين الرقين في س ، ع .

[حديث : النعم التي لا تشكر ...]

أخبرنا[سح] أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه وعلي بن زيد المؤدب قالا : انا نصر بن إبراهيم ـ زاد الفقيه : وعبد الله بن عبد الرزاق قالا : ـ انا أبو الحسن بن عوف ، انا الحسن بن منير ، انا محمد بن خُرَيم (١) ، نا هشام بن عمار ، نا أبو خازم عامر بن يحيى الغَوْثي ، حدثني المنكدر بن محمد قال : بلغني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

"لأنا أشدُّ عليكم خوفاً من النِّعَم منّي من الذنوب ، ألا إنّ النِّعم التي لا تشكر هي الحَتْف القاضي . ٥

ذكره هشام (٢) في مشايخه الدّمشقيين ، وأورد له هذا الحديث ، وأحاديث أخر شاذة ليس فيها مسند .

٦٢ ـ عامر جَمَل (*) مولى مُراد

من تابعي أهل مصر . وفد على معاوية بن أبي سفيان . ١٠

[جملة أخباره]

كتب إلي أبو محمد حمزة بن العباس بن علي وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن سليم وحدثني[ح] أبو بكر اللفتواني عنهما قالا : انا أبو بكر الباطرقاني ، انا أبو عبد الله بن منده

ح قال : وأنبأني أبو عمرو بن منده عن أبيه قال : قال لنا أبو سعيد بن يونس :

عامر جَمَل ، مولى عبد الله بن يزيد بن بَرْذَع الجَمَلي ، مولى جَمَل ، وإنّما سمي عامر جمل لأن عَمراً وفد على معاوية في أهل مصر فيهم عامر هذا ، فتجادَل معاوية وعمرو فعلا كلام معاوية كلام عمرو ، فنادى عامر عمراً ، وكان من وراء السِّتر ، تكلم يا أبا عبد الله بكل فيك وأنا من ورائك ، فقال معاوية : من هذا ؟ قال : أنا عامر مولى جَمَل ، قال : بل أنت عامر جَمَل . وكان الوافد من مصر إلى معاوية بقتل (٣) محمد بن أبي بكر ، وكان في مئتين من العطاء . ١٥

(١) تختلف النسخ في إعجام اللفظة وإهمالها ، وقد تقدم التعريف به في ﻫ ٦ ص ١٦٨ ٢٠
(٢) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « هشام بن عمار » ، وهو هو .
(*) ترجمته في فتوح مصر ٩٥-٩٦ ، والإكمال ٢/١٢١ ، والنجوم ١/٢٢ ، وفيه : «عامر حمل»
(٣) في م ، س ، ع : « فقتل » .

[حضر فتح مصر واختط فيها]

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم عن رشأ بن نظيف ، انا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن النحاس ، انا أبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب الكندي

قال في تسمية موالي أهل مصر قال : ومنهم عامر جمل ، مولى عبد الله بن يزيد بن بَرْذَع المُرادي ثم الجَمَلي ، حضر فتح مصر واختط .

٥ أخبرني بذلك ابن قُديد عن عبيد الله (١) بن سعيد عن أبيه قال :

كان عامر جَمَل قدم من اليمن مع مواليه حتى شهد الفتح . قال : ويقال إنه من أهل ارمينية ، قدم من الشام بزقاق خمرٍ يبيعها ،وعمرو بن العاص بها ،فرغب في الإسلام فأسلم ، وتولّى جملاً . ثم سار مع عمرو فشهد فتح مصر .

قال : ونا أبو عمر ، حدثني عمي عن ابن وزير عن ابن أبي مَيْسرة

[تسميته]

١٠ أن عامراً مولى جمل قال لعمرو بن العاص ، وهو عند معاوية : تكلم فإني من ورائك ، فقال معاوية : من أنت؟ قال : عامر مولى جَمَل ، قال : بل أنت عامر جمل . فقيل لعامر جَمَل من أجل ذلك .

[شهد فتح مصر وهو مملوك]

قال ابن أبي ميسرة : ولم يشهد عامرٌ الفتح إلاّ وهو مملوك .

[في مصر من ولده أشراف]

قال : وأخبرني أبو عمر ، أخبرني ابن قُديد عن عبيد الله بن سعيد عن أبيه :

١٥ أن عامر (٢) جمل الذي خرج وافداً إلى معاوية (٣) بقتل(٤) محمد بن أبي بكر ، فبلغ به معاوية (٣) السّرف(٥) في العطاء ، فكان في مئتين ، فعرّفه على موالي مَذْحِج كلّها . وكان من ولده بمصر أشراف منهم : مُخارق بن سعيد بن عامر ، وهو صاحب (٦) بندق من كورة منف . يكنى أبا المهنّى .

---

(١) في م : « عن عبد الله بن سعيد » . وهو عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عُفير المصري ،أبو القاسم .
٢٠ روى عن أبيه . روى عنه علي بن قُديد . توفي سنة ٢٧٣ هـ . وانظر في ترجمته المغني في الضعفاء ٢/٤١٥ ، وميزان الاعتدال ٣/٩ ، ولسان الميزان ٤ / ١٠٤

(٢) في ب ، م ، د ، س : « عامراً جمل »

(٣ - ٣) ليس مابين الرقمين في د

(٤) في م ، س ، ع : « فقتل » .

٢٥ (٥) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « الشرف »

(٦) عبارة « وهو صاحب » ليست في د

[ضبط جمل] قرأت على أبي محمد السُّلمي عن أبي نصر الحافظ قال :

أما جَمَل ، بفتح الجيم والميم ، فهو(١) عامر جمل مولى عبدالله بن يزيد بن بَرْذَع الجملي مولى جَمَل . وإنما سُمّي عامر جمل لأنه وفد مع عمرو بن العاص على معاوية فتجادل معاوية وعمرو فارتفع كلام معاوية فنادى عامرٌ عمراً من وراء الستر : تكلم يا أبا عبد الله بكل فيك وأنا من ورائك ، فقال معاوية : من هذا ؟ قال : ٥ أنا عامر مولى جمل ، فقال : بل أنت عامر جمل . وكان الوافد من مصر بقتل محمد بن أبي بكر ، وكان عريف موالي مَذْحِج بمصر (٢) .

(١) في د : « وهو »
(٢) انظر الإكمال ١٢١/٢

عايذ الله

٦٣ ـ عايذ الله بن عبد الله (*)

ويقال عَيِّذ (٣) الله بن إدريس بن عائذ بن عبد الله بن عُتْبة بن غَيْلان بن مكين ، أبو إدريس الخَوْلاني .

٥ قاضي دمشق في أيام عبد الملك بن مروان . ولد عام حُنَين في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وروى عن أبي الدرداء ، و أبي ذَرّ ، وأبي موسى الأشعري ، وحُذيفة بن اليَمان وأبي هريرة ، وعبد الله بن حوالة ، وعَوف بن مالك ، وعُبادة بن الصامت ، والمغيرة بن شُعْبة ، وشَدّاد بن أوْس ، وعقبة بن عامر ، وعبد الله بن عباس ، ومعاوية بن أبي سفيان ،

١٠ وأبي أُمامة الباهلي ، وواثِلة بن الأسقع ، ونُعيم بن هَمّار ، والنَّوّاس بن سمعان ، وعمرو بن عَنْبسة ، وعبد الله بن الدَّيْلمي (٤) ، وعبد الرحمن بن غَنْم ، ويزيد بن عَميرة ،

(*) ترجمته في طبقات ابن سعد ٧/٤٤٨ ، والتاريخ الكبير ج ٤/ق١/٨٣ ، والجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/٣٧ ، وتاريخ داريا ١٠٩ ، وحلية الأولياء ٥/١٢٢ ، والاستيعاب ٢/٨٠٠ ، ٤/١٥٩ ، والإكمال ٦/٨ ، والأنساب ٥/٢٣٥ ، وأسد الغابة ٣/٩٩ ، ٥/١٣٤ ، وتذكرة

١٥ الحفاظ ١/٧٣ ، وسير أعلاء النبلاء ٤/٢٠٧ ، والعبر ١/٩١ ، والوافي ١٤/١٤٢ ، والتهذيب ٥/٨٥ ، وقضاة دمشق ٥ ، والشذرات ١/٨٨

(٣) كذا في صل ، ب ، وفي بقية النسخ « عبد الله »

(٤) جاء « عبد الله الديلمي » في صل مقدماً على « عمرو بن عنبسة » وفوقه لفظة « يؤخر » . وفوق لفظة « عمرو » « يؤخر » وفعلنا كما فعلت النسخ الأخرى .

الزُّبيدي ، ومرثد الخولاني ، وأبي مسلم الخَوْلاني ، وحسان بن الضمري .

روى عنه بُسْر بن عبيد الله ، وربيعة بن يزيد، وأبو سلام الأسود ، ومكحول ، ويزيد والوليد ابنا عبد الرحمن بن أبي مالك الهمداني ، ومحمد بن يزيد الرحبي ، ويونس بن ميسرة بن حَلْبَس، ويحيى بن يحيى الغساني ، وعبد الله بن عامر المقرئ، والزهري ، وعطاء الخراساني ، ويزيد (١) بن أبي مريم ، وأبو حازم الأعرج ، ٥ وشَهْر بن حَوْشب ، ويونس بن سَيف الكَلاعي ، وأبو قِلابة الجَرْمي .

[الحديث القدسي: يا عبادي إني حرمت الظلم...]

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس الخطيب، انبا أبو عبد الله محمد بن علي بن يحيى بن سلوان ، انبا أبو القاسم الفضل بن جعفر المؤذن ، ثنا عبد الرحمن بن القاسم بن الفرج بن عبد الواحد الهاشمي ، ثنا أبو مُسهر عبد الأعلى بن مسهر الغساني ، نا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ذرّ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن الله تبارك وتعالى أنه قال : ١٠

« ياعبادي ، إني حرّمتُ الظلم على نفسي وجعلته بينكم مُحرّماً ، فلا تَظالموا(٢)، ياعبادي ، إنكم الذين تخطئون بالليل والنهار وأنا الذي أغفرُ لكم الذنوب(٣) ولا أبالي، فاستغفروني أغفرْ لكم، ياعبادي، كلكم جائع إلاّ من أطعمته(٤) فاستطعموني أُطعمكمْ ، يا عبادي، كلكم عارٍ إلاّ من كسوتُ، فاستكسوني أكْسُكمْ. ياعبادي، لو أنّ أوّلَكُمْ وآخركم وإنْسكم وجِنّكم كانوا على أفجر قلب رجلٍ منكم لم ينقص ١٥ ذلك من ملكي شيئاً ، يا (٥) عبادي ، لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجِنّكم كانوا (٦) على أتقى قلب رجلٍ منكم ، لم يزد ذلك في ملكي شيئاً ، ياعبادي، لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا في صعيد واحدٍ فسألوني فأعطيت كل

---

(١) في م ، د : « بريد » . وهو يزيد بن أبي مريم ، أبو عبد الله الشامي الأنصاري . روى عن أبي إدريس الخولاني . روى عنه الأوزاعي . توفي في حدود سنة ١٤٥ هـ على خلاف في تحديد السنة . ٢٠ ترجم له ابن عساكر في تاريخه هذا في حرف الياء . وانظر أيضاً التاريخ الكبير ج٤/ق٢ / ٣٦١ ، والجرح والتعديل ج٤ / ق٢ / ٢٩١ ، وميزان الاعتدال ٤٣٩/٤ ، والتهذيب ١١ / ٣٥٩

(٢) في م : « فلا تظلموا »

(٣) ليست لفظة « الذنوب » في د

(٤) في د : « أطعمت » ٢٥

(٥) ليست « يا» في م .

(٦) ليست « كانوا » في م . وهي مستدركة في هامش ب ، وفوقها « صح »

إنسان منهم ماسأل لم ينقص ذلك من ملكي شيئاً إلا كما يَنقُص البحر أن يغمس المِخْيَط غَمسةً واحدةً . ياعبادي ، إنما هي أعمالكم أحفظها عليكم ، فمن وجد خيراً فليحْمدِ الله عزّ وجلّ ، ومن وجد غير ذلك فلا يلومَنّ إلا نفسه » .

قال أبو مسهر : قال سعيد بن عبد العزيز :

٥ كان أبو إدريس الخَوْلاني إذا حدّث بهذا الحديث (١) جثا على ركبتيه .

أخرجه مسلم (٢) عن أبي بكر محمد بن إسحاق الصّغاني عن أبي مُسهر الدمشقي .

[حديث أبي ذر أشرف حديث أهل الشام]

أخبرنا (٣) أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه ، انا أبو الفضل الرازي ، انا جعفر بن عبد الله ، نا محمد بن هارون ، نا محمد بن إسحاق قال : قال أبو مسهر :

١٠ ليس لأهل الشام أشرف من حديث أبي ذَرّ .

[حديث : من توضأ فليستنثر ومن . . .]

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، انا أبو سعد الجَنْزَروذيّ ، انا أبو أحمد الحاكم ، انا أبو القاسم البغوي

ح **وأخبرنا** أبو القاسم بن السمرقندي وأبو المحاسن محمد بن الحسين بن الطبري (٤) وأبو عبد الله بن البنا قالوا : انا أبو الحسين بن النَّقُّور ، انا عيسى بن علي ، انبا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز

١٥ ثنا كامل بن طلحة (٥) ، نا مالك - زاد عيسى : ابن أنس - عن ابن شهاب الزُّهْري عن أبي إدريس عن أبي ثعلبة الخُشَني (٦) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم - وفي حديث الحاكم : النبي صلى الله عليه وسلم - قال :

---

(١) ليست لفظتا « بهذا الحديث » في د

(٢) الحديث في صحيح مسلم ٤/١٩٩٤ - ١٩٩٥ ورقمه ٢٥٧٧ باختلاف في الرواية

(٣) في د : « أنا »

٢٠ (٤) في د : « الطيوري » . وهو محمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله ، أبو المحاسن بن أبي عبد الله الطبري . وانظر مشيخة ابن عساكر ١٨٤ / ب

(٥) في د : « بن طليحة » . وهو كامل بن طلحة ، أبو يحيى الجحدري البصري . حدث عن مالك بن أنس . توفي سنة ٢٣١ هـ . وانظر الجرح والتعديل ج٣ / ق٢ / ١٧٢ ، وتاريخ بغداد ١٢/٤٨٥ ، والأنساب ٣/٢٠٦ ، وسير أعلام النبلاء ٨/٢٩ ، والعبر ١/٤٠٩

٢٥ (٦) في د : « الحسني » . وهو أبو ثعلبة الخُشني ، مشهور بكنيته . صحابي ، نزل دمشق . اختلف في اسمه واسم أبيه . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، روى عنه أبو إدريس الخولاني . توفي سنة ٧٥ هـ . ترجم له ابن عساكر في تاريخه هذا في جزء الكنى . وانظر طبقات ابن سعد ١ / ٣٢٩ ، وطبقات خليفة ١ / ٢٦١ ، ٢/٧٧٢ ، والاستيعاب ٤/١٦١٨ ، والإكمال ٣/٢٦٠ ، والأنساب =

إذا توضأت — وقال الحاكم : إذا استجْمَرت (١) — فاستَنْثر ، وإذا استجمرت فأوْتر .

قال أبو القاسم البغوي : هكذا حدثنا كامل بهذا الحديث عن أبي ثعلبة ، وغلط فيه ، إنما هو عن أبي هريرة . وهذا كما قال البغوي .

وقد رواه عن مالك على الصواب (١) عبد الله (٢) بن وهب وعبد الرحمن (٢) بن مهدي وأبو المنذر إسماعيل بن عمر (٣) ومَعْن بن عيسى وبِشْر بن عمر وعثمان بن عمر بن فارس ورَوْح ابن عُبادة وعبد الرزّاق بن همّام وعبد الله بن مسلمة القعنبي ومطرف بن عبد الله اليساري ويحيى ابن سليمان بن نضلة الخزاعي ويحيى بن يحيى النيسابوري وأبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري وهشام بن عمار السلمي الدمشقي وعبد العزيز بن يحيى المدني وأبو حذافة أحمد بن إسماعيل السَّهْمي وجميع رواة الموطأ عن مالك .

وكذا رواه عن الزهري معمر بن راشد ومحمد بن إسحاق صاحب المغازي وعبد الله بن زياد بن سمعان .

ورواه يونس بن يزيد الأيلي عن الزهري فاختلف (٤) عليه فيه : فرواه أكثر أصحابه كرواية الجماعة عن مالك .

[الحديث من طريق ابن وهب]

ورواه ابن وهب وشبيب بن سعيد وحسان بن إبراهيم الكرْماني عن يونس عن أبي هريرة وأبي سعيد قالوا

فأما حديث ابن وهب **فأخبرناه** أبو القاسم زاهر بن طاهر ، انا أبو سعد الأديب ، انا أبو طاهر ابن خزيمة ، ثنا جدي ، ثنا يونس بن عبد الأعلى ، نا ابن وهب ، أخبرني يونس بن يزيد

ح قال : ونا يونس أيضاً ، انا ابن وهب أن مالكاً حدثه

ح وأخبرناه (٥) أبو سعد بن البغدادي ، انا إبراهيم بن محمد الطَّيّان ، انا إبراهيم بن عبد الله بن خُرشيذ قُوله ، انا أبو بكر بن زياد ، نا يونس ، نا ابن وهب أن مالكاً حدثه عن الزهري عن الخولاني أبي إدريس عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

من توضأ فَلْيستنثر ومن استَجْمَر فلْيُوتِرْ .

= ٥/١٣٩ ، وأسد الغابة ٥/١٥٤ ، والعبر ١ / ٨٥ ، وسير أعلام النبلاء ٣ / ١١٧ ، والإصابة ٤/٢٩ ، والتهذيب ١٢/٤٩

(١) فوقها في صل ، ب إشارة تضبيب . يريد : إذا توضأت .

(٢ – ٢) مابين الرقمين مستدرك في هامش صل

(٣) في د : « بن عمير » . وهو إسماعيل بن عمر ، أبو المنذر الواسطي . سمع الثوري . روى عنه محمد بن رافع . مات بعد المئتين . وانظر التاريخ الكبير ج١/ق١/٣٧٠ ، والجرح والتعديل ج١/ق١/١٨٩ ، وتاريخ بغداد ٦/٢٤٢ ، والتهذيب ٦/٢٤٢

(٤) في د : « واختلف »

(٥) في د : « ح وأنا »

[الحديث من طريق ابن مهدي وأبي المنذر]

وأما حديث ابن مهدي وأبي المنذر **فاخبرناه** أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، انبا الحسن بن علي ، انا الحسين بن محمد بن عبيد العسكري ، انا محمد بن يحيى بن سُليمان العسكري ، انا أبو عبيد ، نا عبد الرحمن وإسماعيل بن عمر عن مالك بن أنس عن الزهري عن أبي إدريس الخولاني عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

٥ من توضأ فليستنثر ، ومن استجمر فليوتر .

[ومن طريق معن وبشر بن عمر]

وأما حديث معن وبشر **فاخبرناه** أبو بكر محمد بن الفضل بن محمد بن علي الخاني **وابو** القاسم إسماعيل ابن علي بن الحسين الحمامي (١) الصوفيان قالا : انا أبو مسلم محمد بن علي بن محمد بن الحسين (٢) بن مَهْرابزد الأديب الأصبهاني ، انبا أبو بكر بن المقرىء ، نا مأمون بن هارون بن طوسي ، نا أبو علي ، نا الحسين بن عيسى بن حمران البسطامي الطائي ، نا معن وبشر عن مالك عن ابن شهاب عن أبي إدريس

١٠ الخولاني عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

من توضأ فلينثر ، ومن استجْمَر فَلْيوتر .

[ومن طريق عثمان بن عمر]

وأما حديث عثمان **فاخبرناه** أبو القاسم زاهر بن طاهر ، انبا أبو سعد الجَنْزَروذي ، انبا أبو طاهر بن خزيمة ، انبا جدي أبو بكر ، نا يحيى بن حكيم ، نا عثمان بن عمر ، أخبرنا (٣) يونس ومالك عن الزهري عن أبي إدريس الخولاني عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

١٥ من توضأ فليستنثر ، ومن استجمر فليوتر .

[ومن طريق روح ابن عبادة]

وأما حديث روح فأخبرناه أبو الحسن عبيد الله بن محمد بن أحمد البيهقي ، انا أبو بكر محمد بن الحسن بن علي الطبري المقرئ

ح **واخبرناه** أبو المعالي محمد بن إسماعيل ، انا أبو حامد الأزهري

قالا : انا أبو محمد المَخْلدي ، نا أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج ، نا إسحاق بن

---

٢٠ (١) في د : «بن الحسني الحماني» . وهو إسماعيل بن علي بن الحسين ، أبو القاسم النيسابوري الحمامي . سمع من أبي مسلم محمد بن علي بن مَهْرابزد . حدث عنه ابن عساكر والسمعاني . توفي سنة ٥٥١ هـ . وانظر مشيخة ابن عساكر ٢٨ ب ، ومشيخة السمعاني ٤٣ ب ، وسير أعلام النبلاء ١٢/٢٠٠ ، والعبر ٤/١٤٣ ، ومرآة الجنان ٣/٢٨٩ ، والشذرات ٤/١٥٨

(٢) في د : « محمد بن الحسني » . وهو محمد بن علي بن محمد بن الحسين بن مَهرابزد ، أبو مسلم الأديب

٢٥ الأصبهاني الصوفي . حدث عنه إسماعيل الحمامي . توفي سنة ٤٥٩ هـ . وانظر العبر ٣ / ٢٤٥ وفيه « مِهرَبزد » وميزان الاعتدال ٣/٦٥٥

(٣) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « انا »

إبراهيم ، انا روح بن عُبادة ، نا(١) مالك عن الزهري عن أبي إدريس الخولاني عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **مثله** ، يعني حديثاً قبله نحو هذا

[الحديث من طريق عبد الرزاق ابن همام]

وأما حديث عبد الرزاق :

فاخبرناه أبو بكر وجيه بن طاهر ، انبا أبو حامد الأزهري ، انا أبو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون ، انا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن ، نا محمد بن يحيى ، ثنا عبد الرزاق ، انا معمر ومالك عن الزهري عن أبي إدريس الخولاني عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ٥

من توضأ فليستنثر ، ومن استجمر فليوتر .

[ومن طرق أخر لعبد الرزاق]

وأخبرناه أبو الحسن عبيد الله بن محمد ، انا أبو بكر محمد بن الحسن

ح **وأخبرناه** أبو المعالي الفارسي ، أنا أبو حامد الأزهري

قالا : انا أبو محمد المَخْلدي ، نا أبو العباس السراج ، نا إسحاق بن إبراهيم الحَنْظَلي ، ١٠ انا (٢) عبد الرزاق ، نا (١) معمر ومالك عن الزهري عن أبي إدريس الخولاني عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

إذا توضأ أحدُكم فَلْيستجمر (٣) ، وإذا استجمر فليوتر (٣) .

[ومن طريق القعنبي]

وأما حديث القعنبي :

فأخبرناه أبو القاسم بن الحُصَيْن وأبو المواهب أحمد بن محمد بن عبد الملك الوراق قالا : انا القاضي ١٥ أبو الطيب الطبري ، نا أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغطريف العبدي بجرْجان ، نا أبو خليفة ، نا القعنبي عن مالك عن ابن شهاب عن أبي إدريس الخولاني عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

من توضأ فليستنثر ، ومن استجْمَر فَلْيُوتِرْ .

[ومن طريق مطرف وابن نضلة]

وأما حديث مطرف وابن نضلة :

فاخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر ، انبا أبو سعد الأديب ، انا الحاكم أبو أحمد ، نا أبو محمد ٢٠ يحيى بن محمد بن صاعد الهاشمي ببغداد ، انا يحيى بن سليمان بن نضلة ، أنا مالك ، يعني ابن أنس

ح قال : وثنا أبو محمد بن صاعد ، ثنا يعقوب بن إبراهيم الدَوْرقي وأحمد بن عبد الله بن علي بن سُوَيْد بن مَنْجوف السَّدوسي قالا : ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، نا مالك بن أنس

ح قال : ونا أبو محمد ، ثنا علي بن شعيب ، نا معن بن عيسى ، نا مالك بن أنس

ح قال : وثنا أبو محمد ، ثنا الحسن بن محمد ، نا مطرف عن مالك عن الزهري عن أبي إدريس عن ٢٥

---

(١) في د : « حدثنا »
(٢) في د : « نا »
(٣ – ٣) مابين الرقمين ليس في م

أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

من توضأ فَلْيَسْتَنْثِر ، ومن اسْتَجْمر فليوتر (١) .

وقال ابن مهدي في حديثه بهذا الإسناد قال (٢) : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

من توضأ ـ أو قال : إذا توضأ ـ أحدكم فَلْيَستنثر ،ومن استَجْمر فليوتر (١)

[الحديث من طريق يحيى بن يحيى النيسابوري]

٥ وأمّا حديث يحيى بن يحيى فاخبرّناه أبو عبد الله الفراوي ، انا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد، أنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن عيسى ،انا إبراهيم بن محمد بن سفيان ، نا مسلم بن الحجاج ، نا يحيى بن يحيى قال : قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أبي إدريس الخولاني عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عيله وسلم قال :

من توضأ فليستنثر ، ومن استجمر فليوتر (٣) .

[ومن طريق أبي مصعب]

١٠ وأمّا (٤) حديث أبي مصعب فاخبرّناه أبو محمد السَّيِّدي ، انا أبو عثمان البَحيري،انا زاهر بن أحمد ، انا إبراهيم بن عبد الصمد ، نا (٥) أبو مصعب أحمد بن أبي بكر ، نا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن أبي إدريس الخولاني عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

من توضأ فليستنثر ، ومن استجمر فليوتر .

[ومن طريق هشام ابن عمار السُّلمي]

وأمـا حديث هشام فأخبرنـاه أبو القاسم علي بن إبراهيم وآباء (٦) محمد هبـة الله بن الأكفاني ١٥ وعبد الكريم بن حمزة وطاهر (٧) بن سهل بن بشر وأبو المعالي ثعلب بن جعفر السراج قالوا: أنا أبوالقاسم الحِنَّائي

(١ ـ ١) مابين الرقين مستدرك في هامش ب ، وبجانبه « صح »

(٢) لفظة : « قال » في صل وحدها .

(٣) انظر صحيح مسلم ١/٢١٢ باب الإيتار في الاستنثار والاستجمار رقم الحديث ٥٥

٢٠ (٤) في د : « فأما »

(٥) في د : « حدثنا »

(٦) في د : « وأخبرنا محمد »

(٧) في م : « وطاوس » . وهو طاهر بن سهل بن بشر بن أحمد ، أبومحمد بن أبي الفرج الأسفراييني ثم الدمشقي الصائغ . سمع أبا القاسم الحنائي . حدث عنه ابن عساكر وترجم له في تاريخه هذا . توفي ٢٥ سنة ٥٣١ هـ . وانظر مشيخة ابن عساكر ٨٥ ، وسير أعلام النبلاء ١٢/١٣٥ ، والعبر ٤/٨٥ ، والشذرات ٤/٩٧

ح وأخبرناه (١) أبو الحسن علي بن الحسن بن سعيد ، انبا (٢) أبو القاسم السُمَيْساطي

ح وأخبرناه (١) أبو سهل محمد بن إبراهيم ، انا أبو الفضل الرازي

ح وأخبرناه (١) أبو غالب بن البنا ، انا أبو الحسين محمد بن أحمد بن حسنون

ح وأخبرناه (١) أبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش ، انبا أبو الحسن علي بن محمود الزَّوْزَني وأبو الحسين محمد بن أحمد النَّرسي ٥

قالوا : انبا ـ وقال الحِنّائي : نا ـ عبد الوهاب الكلابي ، انبا أبو بكر بن خريم

ح وأخبرناه أبو الحسين بن الفرا وأبو غالب بن البنا قالا (٣) : أنا أبو يعلى بن الفراء ، انا موسى ابن عيسى بن عبد الله ، نا محمد بن محمد بن سليمان

ح وأخبرناه (١) أبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم القاري ، انا أبو حفص بن مسرور ، انبا أبو أحمد الحافظ ، نا أبو بكر بن خُرَيم ١٠

قالا : نا هشام بن عمار ، نا مالك ، حدثني الزهري عن أبي إدريس الخولاني عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

من تَوَضَّأَ فليستنثر ، ومن استجمر فليوتر .

[ومن طرق أخرى لهشام بن عمار]

وأخبرناه أبو القاسم الشحامي ، انا أبو سعد الأديب ، أنا أبو أحمد الحاكم ، نا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الواسطي ببغداد ١٥

ح وأخبرتناه فاطمة المدعوة المباركة ابنة أبي محمد عبد القادر بن أحمد بن الحسين قالت : انا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب المعروف بابن قَفَرْجَل ، انا جدي لأمي أبو بكر محمد بن عبيد الله بن الفضل بن قفرجل ، نا محمد بن محمد بن سليمان

نا هشام بن عمار ، نا مالك بن أنس عن الزهري عن أبي إدريس الخولاني عن أبي هريرة قال : قال النبي (٤) صلى الله عليه وسلم : ٢٠

إذا توضأ أحدكم فليستنثر ، وإذا استجمر فليوتر .

وأخبرناه أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبيد الله الخطيبي وأبو العباس أحمد بن الفضل بن أحمد الخياط سمكويه وفاطمة بنت ناصر بن الحسن قالوا : انا عبد الرزاق بن عمر بن موسى بن شَمَة ، انا أبو بكر ابن المقرئ ، انا أبو بكر محمد بن يحيى بن رَزِين (٥) العطار ، ثنا هشام بن عمار بن نُصَير ، نا مالك ابن أنس عن الزهري عن أبي إدريس الخولاني عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ٢٥

من توضأ فلينثر ، ومن استجمر فليوتر .

---

(١) كذا في صل ، وفي باقي النسخ « وأخبرنا »
(٢) في د : « أخبرنا »
(٣) لفظة « قالا » مستدركة في هامش ب ، وفوقها « صح » .
(٤) في د : « قال رسول الله » ٣٠
(٥) في د : « بن رزيق » . وهو محمد بن يحيى بن رَزين المصيصي العطار . روى عن عثمان بن عمر بن فارس . وانظر ميزان الاعتدال ٤/٦٣ ، والمغني في الضعفاء ٢/٦٤٢

واللفظ للخطيبي .

[الحديث من طريق عبدالعزيز ابن يحيى المدني]

وأما حديث عبد العزيز بن يحيى فاخبرناه أبوالقاسم زاهر بن طاهر ، انا أبوسعد الجنزروذي ، انبا أبو عمرو بن حمدان (١) ، انا (٢) محمد بن زنجويه القشيري ، نا عبد العزيز بن يحيى ، نا مالك عن ابن شهاب عن أبي إدريس الخولاني عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

٥ **من توضأ فليستنثر ، ومن استجمر فليوتر .**

[ومن طريق أبي حذافة]

وأما حديث أبي حُذافة فأخبرناه أبو القاسم علي بن إبراهيم الخطيب ، أنا أبو الفتح سُليم (٣) بن أيوب الفقيه

ح **واخبرنا** أبو القاسم بن السمرقندي ، انبا أبو القاسم بن البسري وأبو محمد بن أبي عثمان وأبوطاهر القَصاري

١٠ ح **واخبرنا** أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد القصاري ، انا أبي أبوطاهر

قالوا : انا إسماعيل بن الحسن بن عبد الله الصرصري

ح (٤) وأخبرناه أبو الفرج غيث بن علي وأبو محمد بن الأكفاني وعبد الكريم بن حمزة قالوا : حدثنا (٥) أبو بكر الخطيب

ح **واخبرناه** (٦) أبومحمد بن طاوس ، انا عاصم بن الحسن

١٥ ح وأخبرناه أبو الحسين أحمد بن علي بن محمد بن الدامغاني **وابو** القاسم طاهر بن أحمد بن محمد المساميري قالا : انا الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة

ح (٤) **واخبرتناه** فاطمة بنت محمد بن أحمد ، انا أبو علي الحسن (٧) بن عمر بن الحسن بن يونس

قالوا : انا أبو عمر بن مهدي

قالا : نا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي ، نا أحمد بن إسماعيل ، نا مالك عن ابن شهاب عن

٢٠ أبي إدريس الخولاني عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

---

(١) في د : « حمدون » . وهو محمد بن أحمد بن علي بن سنان ، أبو عمرو بن حمدان الحيري . روى عن محمد بن زنجويه بن الهيثم . حدث عنه أبو سعد الجنزروذي . توفي سنة ٣٧٦ هـ . وانظر الإكمال ٤٣/٣ ، والأنساب ٣٢٧/٤ ، والمنتظم ١٣٤/٧ ، وسير أعلام النبلاء ٢٣٧/١٠ ، والعبر ٣/٢

(٢) في م : « نا »

٢٥ (٣) في د : « سليمان » . وقد تقدم التعريف به في هـ ٨ ص ١٢١

(٤) لا تبين « ح » في صل ، بسبب التصوير

(٥) في د : « نا »

(٦) كذا في صل ، وفي باقي النسخ « وأخبرنا »

(٧) في م : « الحسين » .

من توضأ فليستنثر ، ومن استجمر فليوتر .

وهكذا رواه صالح بن كيسان وعُقيل بن خالد وأبو أُويس عبد الله بن عبد الله وقُرّة بن عبد الرحمن بن حَيْوَئيل (١) عن الزهري .

[الحديث من طريق معمر]

وأما حديث معمر فأخبرناه أبو سعد بن البغدادي، انا أبو عمرو بن منده وأبو إسحاق الطيان قالا : انا إبراهيم بن عبد الله ، انا أبو بكر النيسابوري ، نا (٢) محمد بن يحيى ، نا عبد الرزاق ، انا معمر عن الزهري عن أبي إدريس الخولاني عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ٥

من توضأ فليستنثر ، ومن استجمر فليوتر (٣) .

---

(١) كذا في صل، وفي باقي النسخ : « جبريل ». وهو قرة بن عبد الرحمن بن حَيوئيل بن ناشرة المعافري، أبو محمد المصري . روى عن الزهري . روى عنه الأوزاعي. توفي سنة ١٤٧ هـ. وانظر التاريخ الكبير ج ٤/ق ١/ ١٨٣ ، والجرح والتعديل ج ٣/ق ٢/ ١٣١ ، والأنساب ٥٣٥ ، وميزان الاعتدال ٣/ ٣٨٨ ، والمغني في الضعفاء ٢/ ٥٢٤ ، والتهذيب ٨/ ٣٧٢ ، والتقريب ٣٠٦ ١٠

(٢) في د : « حدثنا »

(٣) **بهذه اللفظة ينتهي الجزء الرابع والثلاثون بعد المئتين في صل ، ب . ويلي ذلك في صل وحدها السماعات والتعليقات التالية :**

أولاً : ١ – آخر **الرابع والثلاثين بعد المئتين** . يتلوه : وأما رواية من رواه عن يونس كذلك فأخبرناه أبو القاسم الشحامي ١٥

ثانياً : ١ – بلغت سماعاً على والدي الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ، فسمعه ابني محمد . وكتب القاسم بن علي بن الحسن في سادس من شوال سنة إحدى وستين وخمس مئة .

ثالثاً : ١ – سمع جميع هذا الجزء على مصنفه الشيخ الأجل الفقيه الإمام العالم الحافظ الثقة ثقة الدين ناصر

٢ – السنة محدث الشام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله، أدام الله توفيقه (بقراءة السديد) أبي ٢٠

٣ – منصور محمد بن المنذر بن محمد الأنصاري - ولدُ المسمع أبو الفتح الحسن بن علي ، والمشايخُ : الفقيهُ جمالُ الدين

٤ – ابو محمد عبد الله بن محمد بن سعد الله الحنفي ، وشمس الدولة أبو الحارث عبد الرحمن ابن محمد بن مرشد بن منقذ ، ٢٥

٥ – والشيخ الأمين أبو القاسم الخضر بن الحسن بن علي بن شواش ، وزين الدولة أبو علي الحسين بن المحسن بن أبي

٦ – المضاء ، وأبو عبد الله الحسين بن عبد الرحمن بن الحسين بن عبدان ، وفتاه ريحان الأسود ، والأمين أبو

٧ – المكارم عبد الواحد بن عبد الوهاب بن عبد الله الأنصاري ، والقاضي أبو المعالي محمد بن علي بن محمد ٣٠

٨ – ابن يحيى القرشي، وأبو الفضل يحيى وأبو المحاسن سليمان ابنا الفضل بن الحسين بن إبراهيم

٩ – ابن سليمان ، ومحمد وسليمان وعبد الله وأحمد بنو أبي اليسر شاكر بن عبد الله بن سليمان ، =

= ١٠ – وفضالة بن نصر الله الفرضي، وظافر بن علي بن نجا، ومحمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي، وعلي بن

١١ – عبد الكريم بن الكويس ، ويستكين بن عبد الله عتيق البهجة ، وأبو زكري يحيى بن علي بن مؤمل ،

٥ ١٢ – وأبو حفص عمر بن علي بن البذوخ وفتاه قيماز ، وعمر بن تمام بن عبد الله ، وأبو القاسم هبة الله بن

١٣ – محمد بن ناجية،ومحمد بن أميركا بن أبي الفرج الهمداني ،ويوسف بن أبي الحسين السمسار ، ويوسف

١٠ ١٤ – ابن مجلي الحريري، وحمزة بن إبراهيم الجوهري ، وعبد الواحد بن بركات الصفار ، وتركانشا بن

١٥ – فرخاوا الديلمي ، وباروق بن الكندكي ، ومحمد بن يونس الجندي ، وأبو محمد بن الحسين بن أبيه ،

١٦ – ومحسن بن سراج ، وإبراهيم بن غازي ، وإبراهيم بن جوهر الشواغرة . وكاتب السماع

١٥ ١٧ – أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين . وسمع النصف الأول منه أبو المظفر . . .

١٨ – وأبو منصور عبد الرحمن ابنا محمد بن الحسن بن هبة الله ، وذلك في مجلسين آخرهما الجمعة

١٩ – سنة اثنتين وستين وخمس مئة بالمسجد الجامع بدمشق وصحّ بعون الله .

رابعاً : ١ – سمع جميع هذا الجزء على سيدنا الشيخ الإمام العالم الحافظ ثقة الدين جمال الإسلام صدر الحفاظ ناصر السنة محدث الشام أبي محمد القاسم بن الشيخ

٢٠ ٢ – الإمام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رضي الله عنه،بقراءة الشيخ الإمام بهاء الدين أبي المواهب الحسن ـ أخوه شمسُ الدين

٣ – ابن أبي القاسم الحسين ابنا القاضي أبي الغنائم هبة الله بن محفوظ بن صصرى التغلبي،وأبو جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر القرطبي وأبو العباس أحمد بن علي بن

٢٥ ٤ – يعلى السلمي،وأحمد بن ناصر بن طعان الطريفي ، وزين الدولة أبو علي الحسين بن المحسن ابن أبي المضاء البعلبكي ، والشيخ أبو طاهر بركات بن إبراهيم بن الخشوعي

٥ – وإبراهيم وحمزة بن إبراهيم بن عبد الله الجوهري ، وتغلب بن علي بن يعلى الفراء ، وإسماعيل بن جوهر بن الحسين الفراء ، والحسن بن علي بن عبد الوارث ،

٦ – وفضائل بن طاهر بن حمزة المنقي ، ومحمود بن أبي بكر بن بديع المراغي ، وأبو بكر محمد بن مقبل بن محمد الإربلي،وبيان بن سالم بن خضر الدمشقي ، وأبو الغنائم بن سلطان

٣٠ ٧ – وإبراهيم بن عمر بن محمد،ومهدي بن يوسف بن حجاج المكناسي ، ومحمد بن ميمون بن مالك الأنصاري

٨ – يتلوه بقية السماع

٩ – بقية السماع

٣٥ ١٠ – وعبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن الأزرق ، وأبو الفرج يوسف بن محمد البوني المقرئ ، ومحمد بن نصر بن محمد النجار ، وحمزة بن =

= ١١ – إبراهيم بن عبد الله الجوهري، والشيخ الفقيه عبد الله بن مسعود ، وصديق بن باذكين بن عبد الله الكتاني
١٢ – وأبو القاسم بن علي بن أحمد الموصلي، ومحمود بن محمد بن دارا الصوفي ، وأبو القاسم محمود بن محمد بن معاذ الخرقاني .
١٣ – وأبو حفص عمر بن محمد بن أحمد . وتسمّع آخرون ، أسماؤهم مثبتة على الفرع المنقول من هذا الأصل ، وذلك في ٥
١٤ – نوبتين آخرهما يوم الخميس ثاني رمضان المعظم من سنة خمس وسبعين وخمس مئة . بالمسجد الجامع
١٥ – بدمشق حرسها الله . رحم الله مصنفه ورحم جميع المسلمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليماً . ١٠

خامساً : ١ – سمع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الحافظ الثقة بهاء الدين ناصر السنة محدث الشام أبي محمد
٢ – القاسم بن الإمام العالم الحافظ ثقة الدين أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الشافعي
٣ – ولده أبو القاسم علي وسبطه أبو المجد الفضل بن نبا بن الفضل ، بقراءة الفقيه أبي عمرو عثمان بن أبي بكر ١٥
٤ – ابن جلدك الموصلي ، والشيخ الإمام أبو جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر بن إسماعيل القرطبي وابناه أبو الحسن
٥ – محمد وأبو الحسين إسماعيل ، وأبو الوحش عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم ، وأبو علي الحسن بن علي بن ٢٠
٦ – عبد الوارث، وأبو الربيع سليمان بن محمد بن سليمان ، وأبو محمد عبد السلام بن أبي بكر بن أحمد الشافعي
٧ – وأبو منصور عبد الحق بن أحمد بن محمد بن محفوظ ، وسالم بن داود النجار ، ونصر ابن هبة الله بن مساور ،
٨ – وزرقان بن أبي الكرم بن زرقان ، وأبو الحجاج يوسف بن أبي الفرج بن مهذب ، وأبو طالب بن أبي الفرج ٢٥
٩ – ابن علي ، وعلي بن تميم بن عبد السلام ، وأبو موسى عيسى بن موسى ، وفرج بن عبد الله وعنبر بن
١٠ – عبد الله الحبشيان ، وعبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم . ومثبتُ السماع
١١ – بدلُ بن أبي المعمر بن إسماعيل بن أبي نصر التبريزي . وسمع من أول الجزء إلى بعد وسطه بقائمة ٣٠
١٢ – أبو العساكر المظفر بن أبي المظفر عبد الله بن محمد بن الحسن وابن عمه أبو المعالي مسعود بن
١٣ – أبي منصور بن محمد ، وعبد الله بن خلف بن معاذ . وسمع من بعد وسطه بقائمة إلى آخر
١٤ – الجزء أبوا عبد الله محمد بن إبراهيم بن علي وعبد الله بن عبد الغني بن سليمان وأبو نصر بن طلائع . . . ٣٥

= ١٥ – وسمع من آخر الجزء ثلاث قوائم أبو الربيع سليمان بن إبراهيم بن يحيى الصنهاجي ، وابنه إبراهيم ، وذلك
١٦ – في العشر الأخير من رجب سنة إحدى وتسعين وخمس مئة بدمشق ، والحمد لله وحده
سادساً : ١ – سمع هذا الجزء على القاضي الأجل العالم الأصيل أقضى القضاة شمس الدين أبي نصر محمد ابن هبة الله بن محمد بن هبة الله
٥
٢ – ابن الشيرازي ، أيده الله ، بسماعه من مؤلفه والملحق بالإجازة منه ، بقراءة الشيخ الإمام العالم المحدث محب الدين
٣ – أبي محمد عبد العزيز بن الحسين بن عبد العزيز بن هلالة الأندلسي– ابنا المسمع أبو الفضل محمد وأبو المفاخر علي ، وابنا ابنه
١٠
٤ – أبو المظفر يحيى وأبو بكر عبد الرحمن ابنا الأمين أبي العباس أحمد بن محمد ،وسلم عبده [كذا] أحمد بن محمد بن عمر من أهل دارا
٥ – والزكيّ أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد بن أبي يداس البرزالي الإشبيلي ، وبيده كتابه ، وأبو بكر محمد بن محمد بن
٦ – أبي بكر البلخي أبي النور المقرئ وأخوه أبو الفضل سليمان ، وأبو القاسم تمام بن يحيى ابن عباس الضرير المصري
١٥
٧ – الحميري،وابناه محمد ويحيى ، وإسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن بن الأنماطي – وهـذا خطه – وولده
٨ – أبو بكر محمد رفق الله بهما،وذلك بالمسجد الجامع بدمشق ظهر يوم الاثنين منتصف شهر ربيع الأول سنة
٢٠
٩ – خمس عشرة وست مئة . والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

ثم يبدأ الجزء الخامس والثلاثون بعد المئتين في صل على النحو التالي :

أولاً : ١ – الجزء الخامس والثلاثون بعد المائتين من كتاب تاريخ مدينة دمشق حماها الله وذكر فضلها
٢ – وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من واردها وأهلها
٣ – تصنيف الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رحمه الله
٢٥
٤ – سماع ولده القاسم بن علي بن الحسن وإجازة له من بعض الشيوخ رحمهم الله
ثانياً : ١ – سمع جميع هذا الجزء على القاضي الإمام العالم الأصيل شمس الدين أقضى القضاة
٢ – أبي نصر محمد بن هبة الله بن محمد بن الشيرازي،أيده الله بسماعه فيه من مؤلفه ، والملحق
٣ – بإجازته منه - بقراءة الشيخ الإمام العالم محب الدين أبي محمد عبد العزيز بن
٤ – الحسين بن عبد العزيز بن هلالة الأندلسي – ابنا المسمع أبو الفضل محمد وأبو المفاخر
٣٠
٥ – علي ، وابنا ابنه أبو المظفر يحيى وأبو بكر عبد الرحمن ابنا أحمد بن محمد ، والزكيّ
٦ – أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد بن أبي يداس البرزالي الإشبيلي وله نسخة
٧ – حضرت السماع ، وأبو بكر محمد بن محمد بن أبي بكر البلخي أبي النور المقرئ وأخوه
٨ – أبو الفضل سليمان ، وأبو القاسم تمام بن يحيى بن عباس الحميري المصري
٩ – وابناه محمد ويحيى ، وإسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن بن الأنماطي – وهذا خطه –
٣٥
١٠ –وولده أبو بكر محمد وفتاه صافي ، وذلك بالمسجد الجامع بدمشق ظهر
١١ – يوم الخميس ثامن عشر شهر ربيع الأول سنة خمس عشرة وست مئة ولله الحمد . =

[الحديث من طريق يونس]

وأما رواية من رواه عن يونس كذلك

فاخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر ، انبا أبو سعد الجَنْزَرُوذي ، انا أبو طاهر بن خُزيمة ، نا(١) جدي أبو بكر ، نا عُتْبة بن عبد الله ، انا ابن المبارك ، انا يونس عن الزهري ، أخبرني (٢) أبو إدريس الخولاني أنه سمع أبا هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

ح وأخبرناه أبو الحسن عبيد الله بن محمد بن أحمد البيهقي ، انا أبو بكر محمد بن الحسن ٥

ح **وأخبرناه** أبو المعالي محمد بن إسماعيل ، ثنا (١) أبو حامد الأزهري

قالا : انا أبو محمد المَخْلَدي ، نا أبو العباس السراج ، نا (٣) الحسن بن عيسى ، انا ابن المبارك ، انا يونس عن الزهري عن أبي إدريس الخولاني عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

من توضأ فليستنثر ، ومن استجمر فليوتر .

وأخبرناه أبو الحسن البيهقي ، انا محمد بن الحسن ، انا أبو محمد (٤) المخلدي ، نا أبو العباس السراج ، نا إسحاق بن إبراهيم ، انا عبد الله بن الحارث عن يونس بن يزيد الأَيْلي فيما قرئ عليه عن الزهري ، أخبرني أبو إدريس الخولاني عن أبي هريرة (٥) عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ١٠

من توضأ فليستنثر ، ومن استجمر فليوتر .

وأخبرناه أبو القاسم الشحّامي ، انا أبو سعد الأديب ، انا أبو طاهر بن خزيمة ، نا جدي ، نا يونس ابن عبد الأعلى ، انا ابن وهب ، أخبرني يونس بن يزيد ١٥

ح قال : وثنا يونس أيضاً ، نا ابن وهب أن مالكاً حدثه عن الزهري عن أبي إدريس الخولاني عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

من توضأ فليستنثر ، ومن استجمر فليوتر .

[ومن طريق ابن وهب الذي ذكر فيه الخدري]

وأما(٦) حديث ابن وهب الذي ذكر فيه أبا سعيد :

فاخبرناه أبو الوفاء عبد الواحد بن حَمْد ، انا أحمد بن محمود ، انا أبو بكر بن (٧) المقرىء ، انا أبو العباس بن قتيبة ، نا حرملة ، انا ابن وهب ، أخبرني يونس عن ابن شهاب ، أخبرني أبو إدريس الخولاني ٢٠

= ثالثاً ــ بسم الله الرحمن الرحيم . أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله قال :

(١) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « انا »

(٢) ليست لفظة : « أخبرني » في م

(٣) في د : « حدثنا » ٢٥

(٤) ليست عبارة : « انا أبو محمد » في د

(٥) في د : زيادة : « رضى الله عنه »

(٦) في د : « فأما »

(٧) ليست لفظة : « بن » في د .

أنه سمع أبا هريرة وأبا سعيد يقولان: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

من توضأ فليستنثر ، ومن استجمر فليوتر .

[من طرق شبيب]

وأما حديث شبيب :

فأخبرناه أبوسعد بن البغدادي، انا أبو عمرو بن مَنْده وإبراهيم بن محمد قالا: انا إبراهيم بن عبد الله،
٥ انبا أبو بكر النيسابوري ، نا الميموني ، نا أحمد بن شبيب ، نا(١) أبي عن يونس، قال ابن شهاب

ح وأخبرناه أبو بكر وجيه بن طاهر انا أحمد بن الحسن بن محمد ، انا محمد بن عبد الله بن حمدون،
انا أبو حامد بن الشرقي ، نا محمد بن يحيى الذهلي ، نا أحمد بن شبيب أبو سعيد الحَبَطي، نا أبي عن يونس
ابن (٢) يزيد عن ابن شهاب

حدثني أبو إدريس الخولاني أنه سمع أبا هريرة وأبا سعيد الخُدْري يقولان : قال رسول الله
١٠ صلى الله عليه وسلم :

من توضأ فليستنثر ، ومن استجمر فليوتر .

[من طريق حسّان]

وأما حديث حسان :

فأخبرناه أبو الحسن سبط البيهقي ، انا أبو بكر محمد بن الحسن ، انا أبو محمد المخلدي ، نا (٣)
أبو العباس السراج ، نا محمد بن يحيى ، نا سعيد بن منصور ، نا حسان بن إبراهيم عن يونس بن يزيد
١٥ عن الزهري عن أبي إدريس الخولاني عن أبي هريرة وأبي سعيد قالا : (٤) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

من توضأ فليستنثر ، ومن استجمر فليوتر .

[عود إلى اسمه]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو بكر محمد بن هبة الله ، انا محمد بن الحسين ، انا
عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب ، نا الربيع بن روح عن محمد بن حَرْب ، نا الزُّبيدي عن يونس (٥)
ابن سيف الكَلاعي عن

٢٠ أبي إدريس عايذ الله بن عبد الله الخَولاني

حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم السَّلَماسي ، أنا نعمة الله بن محمد المرندي ، نا (٣) أحمد بن

---

(١) في د : « حدثنا »
(٢) في ع : « عن »
(٣) في م : « انا »
٢٥ (٤) في ع : « قال »
(٥) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « يوسف » . وهو يونس بن سيف الكلاعي الحمصي ، ويقال فيه
يوسف بن سيف . روى عن أبي إدريس الخولاني . روى عنه محمد بن الوليد الزُّبيدي. توفي سنة ١٢٠ﻫ
وانظر طبقات ابن سعد ٧/٤٥٨ ، وطبقات خليفة ٢/٨٠٠ ، والتاريخ الكبير ج٤/ق٢/٣٨١ ،
٤٠٥ ، والجرح والتعديل ج٤/ق٢/٢٣٩ ، وتاريخ الإسلام ٥/٢١ ، والتهذيب ١١/٤٤٠

محمد بن عبد الله ، ثنا محمد بن أحمد بن سليمان ، انا سفيان بن محمد بن سفيان ، حدثني عمي الحسن بن سفيان ، نا محمد بن علي عن محمد بن إسحاق قال : سمعت أبا عمر الضرير يقول :

أبو إدريس الخولاني عايذ الله بن عبد الله .

[واسم أبيه] أخبرنا (١) أبو البركات الأنماطي ، انا ثابت بن بُندار ، انا محمد بن علي المُقرئ ، انا محمد بن أحمد بن محمد ، انا الأحوص بن المفضل بن غسان ، نا أبي ، نا يحيى بن مَعين قال : ٥

أبو إدريس عايذ الله بن عمرو ، ويقولون : ابن عبد الله .

[اسمه وروايته] أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر ، انا أبو صالح أحمد بن عبد الملك ، انا أبو الحسن بن السقا ، نا (٢) أبو العباس الأصم ، حدثنا (٣) عباس بن محمد قال : سمعت يحيى بن معين يقول :

اسم أبي إدريس عايذ الله .

وسمعت يحيى يقول : قد سمع أبو إدريس الخولاني من أبي الدرداء ومن شدّاد ابن أوس ومن عُبادة بن الصّامت ومن أبي ثعلبة الخُشَني ، قال : وفاتني مُعاذ بن جَبَل . ١٠

أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد ، انا أبو محمد الجوهري ، انبا علي بن محمد بن أحمد بن نصير ، انا محمد بن الحسين بن شهريار ، نا (٢) أبو حفص الفلاّس قال :

أبو إدريس الخولاني اسمه عايذ الله بن عبد الله .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو الفضل بن البقال ، انا علي بن أحمد بن عمر ، انا إبراهيم ابن أحمد بن الحسن ، انا إبراهيم بن أبي (٤) أمية قال : سمعت نوح بن حبيب يقول : ١٥

واسم أبي إدريس الخولاني عايذ الله بن عبد الله .

[تابعي ، ثقة] أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البَلْخي قالا : انا أبو الحسين بن الطّيوري وثابت ابن بندار قالا : انا أبو عبد الله الحسين بن جعفر وأبو نصر محمد بن الحسن قالا : انا الوليد بن بكر ، انا علي بن أحمد بن زكريا ، انا صالح بن أحمد ، حدثني أبي قال : ٢٠

أبو إدريس عايذ الله بن عبد الله الخولاني ، دمشقي ، تابعي ، ثقة .

---

(١) الخبر في هامش صل ، وفوقه لفظة : « ملحق »
(٢) في د : « حدثنا »
(٣) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « نا »
(٤) ليست لفظة « أبي » في ع . ٢٥

[طبقته عند ابن سعد]

أخبرنا أبو بكر اللفتواني ، انا أبو عمرو بن مندْه ، انا الحسن بن محمد بن يوسف ، انا أحمد ابن محمد بن عمر ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا

ح وقرأت (١) على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري ، انا أبو عمر بن حيويه ، انا أحمد ابن معروف ، نا الحسين بن الفَهْم

٥ قالا : نا محمد بن سعد قال : (٢)

في الطبقة الثانية من تابعي أهل الشام : أبو إدريس الخولاني ، واسمه عايذالله ابن عبد الله — زاد ابن الفهم : وكان (٣) ثقة — وقد روى عنه الزهري .

[عود إلى روايته]

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ، ثم حدثنا (٤) أبو الفضل بن ناصر ، انا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي ، واللفظ له ، قالوا : انا أبو أحمد — زاد أحمد : وأبو الحسين (٥) الأصبهاني

١٠ قالا : — انا أحمد بن عبدان ، انا محمد بن سهل ، انا محمد بن إسماعيل قال :

عايذ الله بن عبد الله أبو إدريس الخولاني الشامي ، ولد عام حُنين ، قالَهُ أبو مُسهر . ويمكن أن يكون سمع من معاذ .

وقال ابن عيينة ومعمر عن الزهري عن أبي إدريس قال :

أدركتُ عبادة بن الصامت ووَعَيْت (٦) عنه ، وأدركت أبا الدرداء ووعيت

١٥ عنه (٧) ، وأدركت شداد بن أوس (٨) ووعيت (٦) عنه (٧) ، وفاتني معاذ بن جبل . وسمع ابنَ مسعود والمغيرة بن (٩) شعبة . وروى عنه يونس بن مَيْسرة ، وبُسْر (١٠) ابن عبيد الله ، وربيعة بن (٩) يزيد (١١) .

---

(١) في هامش الخبر في صل العبارة التالية : « **وحدثنا عمي ، انا أبو طالب بن يوسف ، نا الجوهري** » ، وفوق « حدثنا » عبارة : « ألحقه قاسم » دون إشارة إلى موضعه في السند

٢٠ (٢) قارن مع ما ورد في طبقات ابن سعد ٧/٤٤٨

(٣) ليست لفظة « وكان » في د

(٤) في د : « ثنا »

(٥) في د : « أبو الحسن »

(٦ — ٦) ما بين الرقين مستدرك في هامش صل

٢٥ (٧ — ٧) ما بين الرقين ليس في ع

(٨) ليس « بن أوس » في م

(٩ — ٩) ليس ما بين الرقين في د

(١٠) في م ، ع : « بشر » ، وهو خطأ ، وانظر ص ٤٨٥ س ٢

(١١) الخبر في التاريخ الكبير ج٣/ق١/٨٣

[روايته وتوثيقه] في نسخة ما شافهني (١) به أبو عبد الله الخلال ، انا أبو القاسم بن منده ، انا أبو علي إجازة
ح قال : وانا أبو طاهر بن سلمة ، انا علي بن محمد
قالا : انا أبو محمد بن أبي حاتم قال :

عايذ الله بن عبد الله أبو إدريس الخولاني ولد عام حنين ، روى عن معاذ بن جبل وأبي الدرداء وعبادة بن الصامت وأبي ثعلبة الخُشني ، سمعت أبي يقول ذلك . ٥
قال أبو محمد : روى عنه الزهري ، سئل أبي عن أبي إدريس الخولاني فقال : ثقة (٢) .

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس ، انا أحمد بن منصور بن خلف ، انا أبو سعيد بن حمدون ، انا مكي ابن عبدان قال : سمعت مسلم بن الحجاج يقول :

أبو إدريس عايذ الله بن عبد الله الخولاني . عن عبادة وأبي ثعلبة . روى عنه الزهري وبُسْر (٣) بن عبيد الله (٤) . ١٠

[اسمه عند الترمذي] **أخبرنا** أبو الفتح الكَرُوخي ، انا أبو عامر محمود بن القاسم بن محمد وأبو نصر التِّرْياقي (٥) وأبو بكر الغُورَجي (٦) قالوا : انا عبد الجبار بن محمد ، انا أبو العباس المَحْبوبي ، انا أبو عيسى الترمذي قال :

وأبو إدريس الخولاني اسمه (٧) عايذ الله (٨) بن عبد الله (٩) . ١٥

---

(١) فوقها في صل : « أجازلي »
(٢) الخبر في الجرح والتعديل ج٣/ق٢/٣٧
(٣) في ع : « بشر » . وهو خطأ . وانظر ص ٤٨٥ س ٢
(٤) الخبر في كتاب الكنى والأسماء ورقة ٥
(٥) في س ، ع : « البرياني » . وهو أبو نصر ، عبد العزيز بن محمد بن ثمامة الترياقي ، نسبة إلى ترياق «بالكسر» من قرى هراة . روى عن أبي محمد عبد الجبار بن محمد الجراحي . روى عنه أبو الفتح الكروخي . توفي سنة ٤٨٣ هـ . وانظر الأنساب المتفقة ٢٣ ، والأنساب ٣/٤٨ ، والمنتظم ٩/٥٠ ، والبلدان ٢/٢٨ ، وسير أعلام النبلاء ١٢/٢ ، والعبر ٣/٣٠٢ ٢٠
(٦) في م : « القورجي » وفي س ، ع : « الفزرجي » . وهو أبو بكر ، أحمد بن عبد الصمد بن أبي الفضل الغورَجي التاجر الهروي . روى عن عبد الجبار بن محمد الجراحي . حدث عنه أبو الفتح الكروخي . توفي سنة ٤٨١ هـ . وانظر المنتظم ٩/٤٤ ، واللباب ٢/١٨٢ ، والعبر ٣/٢٩٧ ، وسير أعلام النبلاء ١٢/٢ ، والتبصير ٤/١٢٦٢ ٢٥
(٧) ليست لفظة « اسمه » في ع .
(٨) في د : « عبد الله » .
(٩) ليس « ابن عبد الله » في ع . ٣٠

[توثيقه]

قـرأت (١) على أبي الفضل بن ناصر (٢) عن جعفر بن يحيى، انا أبو نصر الوائلي ، انا الخصيب ابن عبد الله ، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن ، أخبرني أبي قال :

أبو إدريس عايذ الله بن عبد الله ، ثقة .

[اسمه عند ابن أبي شيبـة]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي (٣) ، انا أبو الفضل بن خيرون ، انا عبد الملك بن الحسن (٤) ، انا أبو علي بن الصواف ، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال :

أبو إدريس الخولاني : عايذ الله .

[وعند ابن المحرّر]

أخبرنا أبو الفضل بن ناصر ، انا أبو الفضل بن خيرون ، انا أبو العلاء محمد بن علي ، انا علي بن الحسن الجراحي

ح قال : وانا ابن خيرون ، انا الحسن بن الحسين بن العباس ، نا جدي لأمي إسحاق بن محمد

قالا : انا أبو محمد المدائني ، نا قَعْنَب بن المحرَّر قال :

أبو إدريس الخولاني عايذ الله ، شاميّ .

[وعنـد أبي زرعة]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، انا عبد العزيز الكتاني ، انا أبو محمد بن أبي نصر ، انا أبو الميمون ، نا أبو زرعة قال :

اسم أبي إدريس الخولاني عايذ الله بن عبد الله .

[وطبقتـه]

قال : وانا تمام بن محمد ، انا أبو عبد الله الكندي ، نا أبو زرعة قال :

في الطبقة التي تلي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهي العليا ، أبو إدريس الخولاني .

قال أبو مسهر : لم نجد له ذكراً بعد عبد الملك .

[طبقته عند ابن سميع]

وأخبرنا أبو غالب بن البنا ، انا أبو الحسين بن الآبنوسي ، انا ابن عبد الله عتاب ، انا أحمد بن عُمير إجازةً

ح وأخبـرنا (٥) أبو القاسم بن السّوسي ، انا أبو عبد الله بن أبي الحديد ، انا أبو الحسن الربعي ، انبا أبو الحسين الكلابي ، انا أحمد بن عمير قراءةً

قال : سمعت أبا الحسن بن سُميع يقول :

---

(١) ليس هذا الخبر ولا الذي يليه في ع .

(٢) في د : « بن نصر » . وقد تقدم التعريف به في هـ ٣ ص ٤٦٨

(٣) في د : « أبو البركات والأنماطي »

(٤) كذا في صل ، وفي ب ، م ، د ، س : « بن الحسين » .

(٥) في هامش صل : « سمعته من أبي القاسم » .

في الطبقة الثانية أبو إدريس الخولاني ، عايذالله بن عبدالله ، قاضي أهل دمشق ، وقاضيها في خلافة عبد الملك ، ولد عام حنين ولم يدرك معاذاً .

[اسمه عند الدولابي وأحمد ابن حنبل]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر ، انا هبة الله بن إبراهيم بن عمر ، انا أحمد بن محمد بن إسماعيل ، نا أبو بشر الدولابي قال :

أبو إدريس عايذ الله بن عبد الله الخولاني . ٥

ثنا عبد الله بن أحمد قال : سمعت أبي يقول :

أبو إدريس الخولاني عايذ الله بن عبد الله .

[وعند المقدمي]

أخبرنا (١) أبو الفتح نصر الله بن محمد الشافعي ، انا أبو الفتح الزاهد ، انا أبو الفتح الفقيه ، انا طاهر بن محمد بن سليمان ، نا أبو القاسم الجوزي ، نا يزيد بن محمد بن إياس قال : سمعت محمد بن أحمد المقدمي يقول : ١٠

أبو إدريس الخولاني عايذ الله بن عبد الله .

[طبقته عند أحمد ابن هارون]

أخبرنا (٢) أبو الفضل محمد بن ناصر ، انا أحمد بن علي بن عبيد الله بن سوار والمبارك بن عبد الجبار قالا : انا أبو الفرج الطناجيري ، نا محمد بن إبراهيم الدارمي ، نا عبد الملك بن بدر بن الهيثم ، نا أحمد ابن هارون الحافظ قال :

في الطبقة الثانية من الأسماء المنفردة — وهم التابعون — عايذ الله أبو إدريس الخولاني . يروي عن عبادة بن الصامت وأبي الدرداء . روى عنه الزهري وأبو حازم . شامي . ١٥

وليس اسمه من الأسماء المفردة فإن من الرواة عايذ الله المجاشعي . عن أبي داود نُفَيْع بن الحارث . روى عنه سلام بن مسكين .

[جملة من أخباره عند أبي أحمد الحاكم]

أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي ، انا أبو بكر الصفار ، انا أحمد بن علي بن منجويه ، انا أبو أحمد الحاكم قال : ٢٠

أبو إدريس عايذالله بن عبدالله بن عمرو الخولاني ، الشامي ، الدمشقي ، قاضي عبدالملك بن مروان . ولد عام حنين وهزيمة الله هوازن . وسمع أبا الوليد عبادة ابن الصامت الأنصاري ، وأبا يعلى شداد بن أوس بن ثابت النجّاري ، وأبا الدَّرْداء

---

(١) فوقها في صل الأحرف : « ح ، أ ، و » ٢٥

(٢) فوقها في صل الحرفان : « ح ، و »

عويمر بن مالك ، وأبا عبد الرحمن عبدَ الله (١) بن مسعود الهذلي . روى عنه أبو بكر محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ، وأبو عبد الله مكحول الشامي ، وبُسْر بن عبيد الله الحضرمي الشامي ، وربيعة بن يزيد القصير الدمشقي .

[روايته عند الدارقطني]

قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي ، انا أبو الحسن الدارقطني قال :

٥ عايذ الله بن عبد الله أبو إدريس الخولاني . روى عن عبادة بن الصامت وشدّاد ابن أوس وحُذَيفة بن اليَمان وأبي الدرداء وغيرهم . روى عنه الزهري وبُسْر بن عبيد الله وربيعة بن يزيد ويونس بن ميسرة بن حَلْبَس وغيرهم .

[روايته وولادته ووفاته]

أخبرنا (٢) أبو البركات الأنماطي ، انا محمد بن طاهر ، انا مسعود بن ناصر ، انا عبد الملك بن الحسن ، انا أبو نصر البخاري قال :

١٠ عايذ الله بن عبد الله أبو إدريس الخولاني ، الشامي . سمع حذيفة بن اليمان وعبادة بن الصامت وأبا الدرداء وعوف بن مالك وأبا هريرة . روى عنه الزهري وبُسْر بن عبيد الله وربيعة بن يزيد ، في الايمان وغير موضع . ولد عام حُنين .

وقال الذُّهْلي : قال ابن بُكير : مات سنة ثمانين .

وقال أبو عيسى مثله وقال الواقدي مثله .

[ضبط اسمه عند ابن ماكولا]

١٥ قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا قال :

أما عايذ الله — بياء معجمة باثنتين من تحتها وذال معجمة — عايذ الله بن عبد الله أبو إدريس الخولاني . روى عن عبادةَ بن الصامت وحذيفة بن اليمان وشدّادِ بن أوس وأبي الدرداء وغيرهم . روى عنه الزُّهري وبُسر بن عبيد الله وربيعة بن يزيد ويونس بن ميسرة بن حَلْبس (٣) . و (٤) قال : العَيْذي — بياء ساكنة معجمة باثنتين

٢٠ من تحتها وذال معجمة — أبو إدريس الخولاني العَيْذي ، واسمه عايذ الله بن عبد الله (٥) .

ويقال فيه : العوذي .

---

(١) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « أبو عبد الرحمن بن عبد الله » .

(٢) الخبر في هامش صل ، وقد غاب قسم منه في التصوير .

(٣) بعد لفظة « حلبس » في د لفظة : « وغيرهم »

٢٥ (٤) استدركت الواو في هامش ب ، وبجانبها « صح » .

(٥) الخبر في الإكمال ، بعضه في ٦/٨ وبعضه الآخر في ٦/٣٢١

[ضبط آخر لتسميته]

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم عن أبي القاسم بن الفرات ،انا عبد الوهاب الكلابي ، انا أبو الحسن ابن جَوْصا ، نا العباس بن الوليد بن مَزْيَد قال :

سمعت محمد بن شعيب يسمي أبا إدريس الخولاني عَيَّذ الله بن عبد الله ، بلا ألف

قال العباس : وانا محمد بن شعيب ، أخبرني شداد بن عبيد الله عن

أبي إدريس عيذ الله بن عبد الله ، يعني بغير ألف . ٥

[ولادته عام حنين]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو بكر بن الطبري ، انا أبو الحسين بن الفضل ، انا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب ، نا (١) أبو سعيد عبد الرحمن بن إبراهيم ، نا الوليد بن مسلم ، نا سعيد بن عبد العزيز

أن أبا إدريس الخولاني ولد في أيام غزوة حنين وهزيمة الله هوازن .

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم قال (٢) : نا أبو بكر الخطيب ، انبا الجوهري، نا محمد بن العباس الخزّاز ، نا أحمد بن معروف الخشاب ، نا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد ، انا (٣) يحيى بن معين قال : ١٠

ولد أبو إدريس الخولاني عام حُنَين ، فقلت : من أخبرك ؟ قال : من حديث الشاميين . وكان ثقةً . وقد روى عنه الزهري (٤) .

أخبرنا (٥) أبو البركات، انا أبو الفضل ، انا أبو العلاء ، انا أبو بكر ، انا أبو أمية ، نا أبي ، حدثني رجل من أصحابنا عن بعض علماء أهل الشام : ١٥

أن أبا إدريس الخولاني ولد أيام حنين .

قرأت على أبي محمد بن حمزة عن عبد العزيز بن أحمد ، انا مكي بن محمد ، انا أبو سليمان بن زَبْر (٦) قال :

سنة ثمانٍ : في هذه السنة ولد أبو إدريس الخولاني عايذ الله بن عبد الله . ٢٠

---

(١) في د : « حدثنا »
(٢) كذا في صل ، وليست « قال » في باقي الأصول .
(٣) في م : « نا »
(٤) انظر طبقات ابن سعد ٧/٤٤٨
(٥) الخبران التاليان مستدركان في هامش صل ، وفوق الأول منهما لفظة «ملحق» . ولذلك جاءا وفوق بداية كل منهما في ب لفظة «ملحق» وفي نهاية الثاني لفظة « إلى » ٢٥
(٦) استدركت لفظتا « بن زبر » في هامش ب ، وفوقها « صح »

[هل سمع من معاذ]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو الحسين بن النَّقُّور وأبو القاسم بن البُسْري قالا : انا أبو طاهر المخلِّص ، نا أحمد بن نصر بن بُجير ، ثنا علي بن عثمان بن نُفَيْل ، نا أبو مسهر قال : سمعت سعيداً قال :

ولد أبو إدريس الخولاني عام حنين . وينكرُ أن يكون سمع من (١) معاذ

٥ ابن جبل :

أخبرناه أبو الحسن الفَرَضي ، نا عبد العزيز الصوفي (٢) ، انبا أبو محمد بن أبي نصر ، انا أبو الميمون ، نا أبو زُرْعة قال : سمعت أبا مُسْهر يقول :

كان سعيد بن عبد العزيز ينكر أن يكون أبو إدريس سمع من معاذ شيئاً .

قال : ونا أبو مسهر ، نا سعيد قال :

١٠ ولد أبو إدريس الخولاني عام حنين .

(٣) قال : ونا أبو زرعة قال : فحدثني أبي ، نا الوليد بن مسلم قال : قال سعيد بن عبد العزيز :

ولد أبو إدريس الخولاني عامَ حنين (٣) وهزيمةِ الله هوازنَ .

قال : ونا أبو زُرْعة ، حدثني محمد بن عايذ عن أبي مُسْهر قال : قرأت في كتاب يزيد بن عَبيدة :

توفي معاذ بن جبل سنة سبع عشرة .

١٥ قال أبو زرعة : قلت لعبد الرحمن بن إبراهيم :

أي سنة كانت حنين ؟ قال : سنة ثمان .

قال أبو زرعة : فإذا كان مولد أبي إدريس عام حنين ، وهي في سنة ثمان من التاريخ (٤) فكان أبو إدريس لوفاة معاذ بن جبل ابنَ عشر سنين أو أقلّ ، وأبو إدريس إذا تحدث عن معاذ بن جبل من حديث الثقات .

٢٠ الزهري وربيعة بن يزيد أدخلا يزيد بن عَميرة الزُّبيدي

---

(١) ليست « من » في د

(٢) في د : « الصولي » . وهو عبد العزيز بن أحمد التميمي الدمشقي الصوفي الحافظ ، أبو محمد الكتّاني . روى عن أبي محمد بن أبي نصر وتمّام الرازي وطبقته . ولد سنة ٣٨٩ هـ . وتوفي سنة ٤٦٦ هـ . وسوف يترجم له ابن عساكر في تاريخه هذا في حرف العين . وانظر أيضاً سير أعلام النبلاء ١١ / ٢٠٣ ،

٢٥ والعبر ٣ / ٢٦١

(٣ – ٣) مابين الرقمين مستدرك في هامش صل ، وبجانبه : « صح »

(٤) استدركت لفظة « التاريخ » في هامش ب

[الذين رو وا أنه فاته معاذ]

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد، انبا أبو منصور محمد بن الحسن ، انا أحمد بن الحسين بن زَنْبيل، انا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الخليل ، نا محمد بن إسماعيل قال :
وقال علي – يعني ابن المديني – نا سفيان ، نا الزهري عن أبي إدريس قال :

أدركت أبا الدرداء ووعَيْت عنه ، وأدركت شَدّاد بن أوْس وَوعَيْت عنه ، وأدركت عُبادة (١) ووعيت عنه ، وفاتني مُعاذ (٢) . ٥

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتّاني، انبا أبو محمد بن أبي نصر ، انا أبوالميمون، نا أبو زرعة قال : قال محمد بن أبي عمر عن ابن عُيينة عن الزهري عن أبي إدريس

ذكر أنه أدرك عبادة بن الصامت وأبا الدرداء وشدّاد بن أوس ، وفاتَهُ معاذ بن جبل .

حدثنا أبو بكر وجيه بن طاهر ، انا أبو حامد الأزهري ، انا محمد بن عبد الله بن حمدون ، انا أبو حامد بن الشرقي ، نا **محمد** بن يحيى الذهلي ، نا عبد الرزاق ، انا (٣) معمر عن الزهري قال : سمعت أبا إدريس الخولاني يقول : ١٠

أدركت أبا الدَّرْداء ووعيت عنه ، وأدركت عُبادة بن الصامت ووعيتُ عنه ، وأدركت شَدّاد بن أوس ووعيت عنه ، وفاتني مُعاذُ بن جبل .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو بكر بن الطبري ، انا أبو الحسين بن الفضل ، انا عبد الله ابن جعفر ، نا يعقوب ، حدثنا (٤) أبو بكر الحُمَيْدي ، نا سفيان قال : ١٥

هذا الذي حفظنا من الزهري عن أبي إدريس الخولاني أنه أخبره قال : أدركت أبا الدرداء ووعيت عنه ، وعبادة بن الصامت ووعيت عنه ، وشداد بن أوس ووعيت عنه ، وفاتني معاذ بن جبل .

فأخبرني فلان : قال سفيان – سماه الزهري فنسيته ، وقال معمر في حديثه : فأخبرني يزيد بن عَميرة ٢٠

أن معاذ بن جبل كان لا يجلس مجلساً إلا قال : الله حَكَمٌ قِسْطٌ، تبارك اسمه، هلك المرتابون .

قال سفيان :

وطال الحديث فلم أحفظ إلا هذا . ٢٥

---

(١) في د : « عبادة بن الصامت »
(٢) قارن مع ماورد في التاريخ الكبير ج٤/ق١/٨٣
(٣) في م : « نا »
(٤) في ب ، م ، س ، ع : « نا»

أخبرنا أبو الحسن بن المسلم الفقيه ، حدثنا (١) عبد العزيز بن أحمد ، انا أبو محمد المعدّل ، انا أبو الميمون البَجَلي ، نا أبو زرعة ، حدثني محمد عن ابن عُيَيْنة عن الزهري

ح وحدثني عبيد الله بن النّضر ، نا (٢) عبد الرزاق عن مَعْمر عن الزهري

عن أبي إدريس الخَوْلاني قال :

٥ لقيت أبا الدرداء ووعَيْتُ عنه (٣) ، ولقيت عُبادة بن الصامت ووعيت عنه ، ولقيت شدّاد بن أوس ووعيت عنه (٣) ، ولقيت حُذَيْفة بن اليَمان ، وفاتني مُعاذ ابن جبل .

[الذين رووا أنه لقي معاذاً]

قال مَعْمر : ولكن حدثني عنه يزيد بن عَميرة

قال أبو زرعة :

١٠ فأما الرواية التي توجب(٤) لقاءأبي إدريس لمعاذ فمن أحسنها مخرجاً وأوثقها حاملاً : فيزيد بن أبي مريم :

[حديث : المتحابون في الله]

حدثنا محمد بن المبارك ، نا الوليد بن مسلم عن يزيد بن أبي مريم عن أبي إدريس قال :

جلستُ خَلْفَ معاذ بن جبل وهو يصلي ، فلما انصرف من الصلاة قلت : إني أحبك لله ، قال : فأدناني منه ثم قال : إنك لَتُحِبُّني لله ؟ قلت : نعم ، إني لأحبك

١٥ لله ، قال : فإني(٥) سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : المتحابّون في الله في ظلّ عرشه ، يومَ لا ظلّ إلا ظلّه .

قال : وحدثني سليمان عن خالد بن يزيد بن أبي مالك عن أبي إدريس الخولاني

وقال هشام عن صَدَقة عن ابن جابر عن عطاء الخراساني قال : سمعت أبا إدريس ، فذكر نحوه

قال أبو زرعة :

٢٠ أبو إدريس الخولاني يروي عن أبي مسلم الخولاني ويروي عن عبد الرحمن

---

(١) كذا في صل ، وفي باقي الأصول : « نا »

(٢) في د : « حدثنا »

(٣ - ٣) مابين الرقين في صل وحدها

(٤) في ب ، م ، س ، ع : « يوجب »

٢٥ (٥) كذا في صل ، وبعدها في باقي الأصول زيادة : « لأحبك لله قال فإني » . وبهذه اللفظة تنتهي الصفحة من ب ، وحولها لفظة : «قوبل »

ابن غَنْم الأشعري ، وكلاهما قد تحدث (١) بهذا الحديث (٢) عن معاذ ، والزهري يحفظ عن أبي إدريس أنه لم يسمع من معاذ ، والحديث حديثهما ، وبالله التوفيق .

وقد روي أنه لقي معاذاً من وجوه منها ما :

أخبرناه أبو القاسم بن الحصين، انا أبو علي بن المذهب ، انا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، نا هاشم (٣) ، نا عبد الحميد ، حدثني شَهْر بن حَوْشَب ، حدثني عايذالله بن عبد الله ٥

أن معاذاً قدم عليهم اليمن فلقيته امرأة من خَوْلان معها بنون لها اثنا عشر ، وتركت أباهم في بيتها ، أصغرُهم الذي قد اجتمعت لحيتُه ، فقامت فسلمتْ على معاذ ، فذكر حديثاً في حق الزوج على زوجته :

[حديث : حق الرجل على زوجته . .]

أخبرناه بتمامه أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكَتّاني ، انا أبو الحسن علي بن محمد الطبراني ، انا عبد الجبار بن محمد بن مُهَنّا الخولاني ، نا (٤) محمد بن أيوب الخشاب بالرَّمْلة ، نا سعيد بن أبي زيدون ، نا الفِرْيابي ، نا عبد الحميد عن شهر بن حَوْشب ، حدثني عايذ الله بن عبد الله : ١٠

أن معاذاً قدم عليهم من (٥) اليمن فلقيته امرأة من خَوْلان معها بنون لها اثنا عشر ، وتركت أباهم في بيتها ، أصغرهم الذي قد اجتمعت لحيته ، فقامت فسلمت على معاذ ، ورجلين (٦) من بنيها (٧) مُمْسكَيْن بعَضُدَيْها ، فقالت : من أرسلك إلينا أيها الرجل ؟ قال معاذ لها (٨) : أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ١٥ قالت المرأة : أرسلك رسول الله صلى الله عليه وسلم (٩) وأنتَ رسولُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، أفلا تحدثني يارسول رسولِ الله صلى الله

(١) في م ، د ، س ، ع : « يحدث » ، ولا نقط في ب
(٢) ليست لفظتا « بهذا الحديث » في م
(٣) في د : « هشام » ٢٠
(٤) في د : « حدثنا »
(٥) اللفظة في صل وحدها ، وفوقها إشارة تضبيب ، يريد : « قدم عليهم اليمن »
(٦) قارن مع ماورد في مسند أحمد ٥/٢٣٩
(٧) اللفظة في صل مهملة ، وفي بقية النسخ « من بيتها »
(٨) كذا في صل وحدها ، وفوق لفظتي : « معاذ لها » إشارتا تضبيب ، يريد : « قال لها معاذ »، ٢٥ وسيرد ذلك في الخبر نفسه في الصفحة التالية .
(٩) من هذه اللفظة إلى قوله « وسلم » ، في رأس الصفحة التالية ، ليس في م

عليه وسلم ؟ فقال لها معاذ : سلي عَمَّا (١) شئتِ ، قالت : حدّثني ما حقّ المرء على زوجته ؟ قال لها معاذ : تتقي الله مااستطاعت (٢) وتسمعُ وتطيع ، قالت : أقسمت عليك بالله ماحقّ الرجل على زوجته ؟ قال لها معاذ : وما رضيتِ بأن تسمعي وتطيعي وتتقي الله ؟! قالت : بلى ، ولكن حدثني ماحق المرء على زوجته؟ فإني تركت
٥ أبا هؤلاء شيخاً كبيراً في البيت ، فقال لها معاذ : والذي نَفْسُ مُعاذٍ بيده لو أنك ترجعين إذا رجعت إليه فوجدت الجُذامَ قد خرق أنفه ووجدت منخرَيْه يسيلان قَيْحاً ودماً ثم التعقتِيهما (٣) بِفيك لكيْما تبلغي حقَّه ما بلغتيه أبداً(٤).

ومنها ما :

[الحديث القدسي : وجبت محبتي للمتحابين فيّ ...]

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل (٥) وأبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم قالا (٥) : انا
١٠ أبو عثمان البَحِيري ، انا أبو علي زاهر بن أحمد ، انبا إبراهيم بن عبد الصمد ، ثنا أبومصعب ، نا مالك ابن أنس عن أبي حازم بن دينار عن أبي إدريس الخولاني قال :

دخلت مسجد دمشق فإذا أنا بِفَتًى برّاق الثنايا ، وإذا الناس معه إذا اختلفوا في شيءٍ أسندوه إليه وصدروا عن رأيه ، فسألت عنه فقيل : هذا معاذ بن جبل ، فلما كان الغد هجّرتُ فوجدته (٦) قد سبقني بالتهجير ووجدته (٦) يصلي .
١٥ قال : فانتظرته حتى قضى صلاته ، ثم جئت من قِبَل وجهه فسلمت عليه ثم قلت : والله إني لأحبّك لله ، فقال(٧) : آللّه ؟فقلت آلله (٨) ، فقال : آلله ؟ فقلت : آلله(٨) ، فأخذ بحبْوَة ردائي فجبذني إليه وقال : أبْشر ، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : قال الله تبارك وتعالى : وجَبَتْ مَحَبَّتي للمتحابّين فيّ (٩) ، والمتجالسين فيّ ، والمتزاورين فيّ ، والمتباذلين فيّ .

---

٢٠ (١) رسمت في الأصول : « عمّ » وأثبتنا ماعليه إملاؤنا الحديث .
(٢) في ب ، م ، ع : « استطعت »
(٣) كذا في صل ، وفي باقي الأصول : « التعقتها »
(٤) الخبر في تاريخ داريا ١١٤
(٥-٥) مابين الرقمين مستدرك في هامش صل
٢٥ (٦ - ٦) مابين الرقمين ليس في د
(٧) كذا في صل ، وفي باقي الأصول : « قال »
(٨) الحديث في الموطأ ٢/٩٥٣ ، ويعلق المحقق على هذا بأن«همزة الاستفهام وقعت بدلاً عن حرف القسم» ولم نجد ذلك في معانيها
(٩) ليست « فيّ » في م .

[سمع من بلال وابن مسعود]

أخبرنا (١) أبو البركات ، انا أبو الفضل ، انا أبو العلاء ، انا (٢) أبو بكر ، انا(٣) أبو أمية بن الغَلابي ، نا أبي عن أبي زكريا قال :

أبو إدريس سمع من أبي الدرداء ومن شدّاد ومن عُبادة . قال : وفاتني معاذ ، فحدثني يزيد بن عَميرة . وسمع من أبي ثعلبة الخُشَني . وخرج ابن مسعود (٤) إلى الشام في زمن عمر . ٥

وسمعت غير أبي زكريا يقول :

ولد أبو إدريس الخولاني أيام حنين . قال : وكانت حنين قبل موت النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين ، فمِنْ ثَمَّ سمع من بلال وابن مسعود ، يعني أبا إدريس .

[رأي دحيم في أبي إدريس وخبره عنه]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتّاني ، انبا أبو محمد بن أبي نصر ، انا أبو الميمون ، نا أبو زرعة قال : ١٠

قلت — يعني لدُحَيْم — فأيُّ الرجلين عندك أعلم : جُبير بن نُفير الحَضْرَمي أو أبو إدريس الخولاني ؟ قال : أبو إدريس عندي المُقَدّم . ورفع من شأن جبير لإسناده وأحاديثه ثم ذكر أبا إدريس فقال : له من الحديث ماله ومن اللقاء واستعمال عبد الملك إيّاه على القضاء بدمشق .

[روى عن الأكابر من أصحاب النبي]

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه ، ثنا (٥) عبد العزيز بن أحمد ، انا (٦) أبو محمد بن أبي نصر ، انبا أبو الميمون قال : قال أبو زرعة : ١٥

أبو إدريس الخولاني وجُبير بن نُفير قد توسطا في الرواية عن الأكابر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، فروى أبو إدريس الخولاني عن أبي ثعلبة وعقبة بن عامر ، وعوف بن مالك الأشجعي ، والنَّوّاس بن سمعان ، والمغيرة بن شعبة ، وأبي هريرة ، وابن عباس ، وأبي أمامة ، ومعاوية ، ونُعَيْم بن همّار . ٢٠

---

(١) الخبر كله مستدرك في هامش صل ، وفوقه «ملحق» ، ولذلك جاء في ب وفي بدايته «ملحق» وفي نهايته «إلى»
(٢) ليست « انا » في م
(٣) كذا في صل ، ع ، وفي باقي الأصول : « نا »
(٤) في ع : « أبو مسعود »
(٥) في د : « حدثنا » ٢٥
(٦) في د : « أخبرنا »

قال أبو زرعة : وأحسن أهل الشام لُقْيا لأجلّة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم جبير بن نفير وأبو إدريس وكثير بن مُرَّة . وقد قلت لدُحَيم : من المقدّم منهم ؟ قال : أبو إدريس .

قال أبو زرعة : وأبو إدريس أرْوى (١) عن التابعين من جبير بن نفير . حدث أبو إدريس عن أبي مسلم الخولاني وعبد الرحمن بن غَنْم ويزيد بن عَميرة ومَرْثد الخولاني صاحبِ الكتب ، وحسان بن الضَّمْري (٢) وابن الدَّيْلمي ، فأما معاذ ابن جبل لم يصح له منه (٣) سماع ، وإذا تحدث أبو إدريس عن معاذ أسند ذلك إلى يزيد بن عَميرة الزبيدي .

[وعن الأجلة من أصحاب النبي]

قال ابو زرعة :

وأبو إدريس عايذ الله بن عبد الله الخولاني يحدث عن الأجلة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم: عبادة بن الصامت (٤) ، وشدّاد بن أوس ، وحذيفة ابن اليمان ، وأبي ذرّ ، وأبي الدَّرْداء ، وعبد الله بن مسعود والأشعري ، قدما دمشق.

[سمع أبا ذر]

قرأت على أبي عبد الله بن البنا عن أبي تمام الواسطي عن أبي عمر بن حيوية ، أنا محمد بن القاسم الكوكبي ، انبا أبو بكر بن أبي خيثمة قال : سمعت يحيى بن معين يقول :

أبو إدريس الخولاني ، قد سمع من أبي ذرّ .

[وولد يوم حنين]

قال : وسمعت يحيى بن معين يقول :

بلغني بإسناد أن أبا إدريس الخولاني وُلد يومَ حُنين .

أنبانا أبو جعفر الهَمذاني ، انا أبو بكر الصفار ، انا أحمد بن علي بن منجويه ، انا أبو أحمد الحاكم قال (٥) : انبا أبو بكر عبد الله بن محمد بن مسلم الأسفراييني ، نا محمد –

(١) ليست لفظة « أروى » في م

(٢) في م : «حسان وابن الضمري» . وهو حسان بن الضمري الشامي . روى عن عبد الله بن السعدي. روى عنه أبو إدريس الخولاني . وانظر التاريخ الكبير ج٢ / ق١ / ٣١ ، والجرح والتعديل ج١/ق٢ / ٢٣٤ ، وميزان الاعتدال ١/ ٤٧٩ ، والتهذيب ٢/ ٢٥٠ ، والتقريب ٨٤

(٣) ليست « منه » في د

(٤) ليست « الصامت » في د

(٥) كذا في صل ، وليست « قال » في بقية النسخ .

يعني (١) ابن بجير الأسفراييني – نا (٢) محمد – يعني ابن أسد (٣) الخُشَنّي – قال :

سألت الوليد (١) يعني ابن مسلم : هل لقي أبو إدريس الخولاني معاذَ بن جبل ؟ فقال : يظن أن أبا إدريس الخولاني لقي معاذاً وأبا عبيدة بن الجراح وهو ابن عشر سنين . ثم قال : قال سعيد بن عبد العزيز : وُلد أبو إدريس الخولاني أيام غزوة حنين . قال الوليد : ولقي أبو إدريس أبا ثعلبة وأبا الدرداء وشداد بن أوس وعبادة بن الصامت . ٥

[لم يسمع من عمر] أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن عبد الله، انا محمود بن القاسم بن محمد وعبد العزيز بن محمد وأحمد بن عبد الصمد قالوا : انا عبد الجبار بن محمد بن عبد الله ، انا محمد بن أحمد بن محبوب ، انا محمد بن عيسى بن سَوْرة الترمذي قال : قال محمد ، يعني البخاري :

أبو إدريس لم يسمع من عمر شيئاً . ١٠

[كان قاصّ أهل دمشق وقاضيهم] أخبرنا أبو القاسم بن السَّمرْقندي، انا أبو بكر بن الطَّبري، انا أبو الحسين بن الفضل، انا عبدالله ابن جعفر ، نا يعقوب ، نا عبد الرحمن بن إبراهيم ، نا الوليد ، نا عبد الرحمن بن نمر (٤) قال :

سألت ابن شهاب عن الاستنشاق فقال : أخبرني أبو إدريس الخولاني عايذ الله ابن عبد الله ، وكان قاصّ أهل دمشق وقاضيهم في خلافة عبد الملك

[ومن فقهائهم] أخبرنا أبو الوفاء عبد الواحد بن حَمد ، انا أبو طاهر أحمد بن محمود، انا أبو بكر بن المُقرئ ، ١٥ انا أبو العباس بن قُتيبة، نا حَرْملة، انا ابن وهب ، أخبرني يونس عن ابن شهاب ، حدثني أبو إدريس ، يعني الخولاني

وكان من فقهاء أهل الشام

[مكحول يقول إنه ما رأى مثله] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز ، انا أبو محمد بن أبي نصر، انبا أبو الميمون ، نا (٢) أبو زُرْعة ، حدثني الوليد بن عتبة عن ابن أبي السائب – وهو عبد العزيز بن الوليد بن سليمان بن ٢٠ أبي السائب – عن أبيه عن مكحول قال :

(١ – ١) ليس مابين الرقين في ع

(٢) في د : « حدثنا »

(٣) في د : « ابن الأسد »

(٤) فيم: « بن نميز ». وهو عبد الرحمن بن نَمِر اليَحْصُبيّ ، أبو عمرو الدمشقي . سمع الزهري ، ٢٥ لم يرو عنه إلا الوليد بن مسلم . وانظر الجرح والتعديل ج٢/ق ٢٩٥/٢ ، وميزان الاعتدال ٥٩٥/٢ ، والتهذيب ٢٨٧/٦ ، والتقريب ٢٣٨

مارأيت مثل أبي إدريس الخولاني .

[الخبر من طرق أخرى]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو بكر بن الطبري ، انا أبو الحسين ، انا عبد الله ، نا يعقوب ، نا عبد الرحمن بن إبراهيم ، نا عبد العزيز بن الوليد بن أبي السائب عن أبيه أنه سمع مكحولاً يقول :

ما أدركت مثل أبي إدريس الخولاني .

٥ قرأت على أبي محمد السُّلَمي عن أبي محمد التّميمي ، انا علي بن الحسن بن علي(١) الرَّبَعي ، انا عبد الوهّاب الكِلابي

ح وقرأت على أبي محمد عن عبد الدائم بن الحسن عن عبد الوهاب الكلابي

انا أبو الحسن بن جَوْصا ، نا يزيد بن محمد ، نا سليمان ، يعني ابن عبد الرحمن ، نا عبد العزيز ابن الوليد قال : سمعت أبي يقول : سمعت مكحولاً يقول :

١٠ ما أدركت مثل أبي إدريس الخولاني .

أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي ، انا أبو بكر الصفّار ، انا أبو بكر الحافظ ، انا أبو أحمد قال (٢) : أنا أبو العباس الثقفي ، نا محمد بن إدريس ، انبا أبو اليَمان الحكم بن نافع ، نا إسماعيل بن عَيّاش عن الوليد بن أبي السّائب عن مكحول

أنه كان إذا ذكر أبا إدريس الخولاني قال : مارأيت مثله . وكان مولده

١٥ يوم حنين .

انبأنا أبو القاسم النّسيب عن أبي القاسم بن الفرات ، انا عبد الوهاب الكلابي ، انا أبو الحسن بن جَوْصا ، نا محمد بن عَوْف ، نا محمد بن إسماعيل بن عَيّاش ، حدثني أبي ، حدثني الوليد بن سليمان بن أبي السائب قال :

كان مكحول إذا ذكر أبا إدريس الخولاني قال : مارأيت مثله . قال : وكان

٢٠ مولده يوم حنين .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني شفاهاً ، نا (٣) عبد العزيز بن أحمد ، انا أبو بكر محمد بن أبي عمرو بمَنِين ، انا محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن(٤) مروان ، نا أحمد بن المعلى بن يزيد ، حدثني هشام بن خالد ، نا أبو مُسْهِر ، نا سعيد قال : قال مكحول :

---

(١) كذا في صل ، وليست « بن علي » في بقية النسخ

٢٥ (٢) كذا في صل ، وليست « قال » في بقية النسخ

(٣) في د : « انا »

(٤) ليست « بن » في ع

ما رأيت أعلم من أبي إدريس .

[كان عالم الشام بعد أبي الدرداء]

قرأت على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي بن محمد بن الحسن عن أبي عمر بن حيويه ، انا محمد بن القاسم الكوكبي ، نا (١) ابن أبي خَيْثَمة قال : وأخبرني أبو محمد — صاحب لي من بني تميم ثقة قال : قال أبو مسهر : وكان سعيد يقول : حدثني ثقة عنه ولم أسمعه منه — قال :

كان أبو إدريس عالمَ الشام بعد أبي الدَّرْداء . ٥

أنبأنا أبو القاسم العلوي عن أبي القاسم بن الفرات ، انا عبد الوهاب بن الحسن الكلابي

ح (٢) وقرأت على أبي محمد السُّلَمي عن عبد العزيز بن أحمد ، انا(٣) علي بن الحسن الرَّبَعي ، انا عبد الوهاب الكِلابي

[كان أصحاب النبي يكلون إليه آيات السجدات]

ح (٤) وعن عبد الدائم بن الحسن عن عبد الوهاب الكلابي

انا أبو الحسن بن جَوْصا ، نا عمرو بن عثمان بن سعيد ، نا محمد بن حِمْيَر(٥) ، حدثني سعيد بن عبد العزيز قال : سمعت مكحولاً يقول : ١٠

كانت حَلْقة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يدرسون جميعاً ، فإذا بلغوا سَجْدةً بعثوا إلى أبي إدريس الخولاني فيقرأها ثم يسجد فيسجد أهل المدراس .

[وكان يقصّ بعد مدارسة القرآن]

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم عن علي بن طاهر بن الفرات ، انا عبد الوهاب الكِلابي ، انبا أبو الحسن بن جَوْصا ، نا محمد بن هاشم ، ثنا محمد بن شعيب ، أخبرني يزيد بن عبيدة ١٥

أنه رأى أبا إدريس عايذ الله بن عبد الله الخولاني في زمان عبد الملك بن مروان وأن حِلَقَ المسجد بدمشق يقرؤون القرآن يدرسون جميعاً ، وأبو إدريس جالس إلى بعض العمد ، فكلما مرت حلقة بآية سجدة بعثوا إليه يقرأ بها وأنصتوا له ، وسجد بهم وسجدوا جميعاً بسجوده . وربما سجد بهم ثنتي عشرة سجدة حتى إذا فرغوا من قراءتهم قام أبو إدريس فقصَّ (٦) . ٢٠

(١) في د : « حدثنا »
(٢) ليست « ح » في م ، ع
(٣) في د : « أخبرنا »
(٤) ليست « ح » في ع
(٥) في د : « حميد » . وهو محمد بن حِمْيَر بن أنيس القضاعي ثم السَّليحي ، أبو عبد الله ، ويقال أبو عبد الحميد ، الحمصي . توفي سنة ٢٠٠ هـ . وانظر التاريخ الكبير ج١/ق١/٦٨ ، والجرح والتعديل ج٣/ق٢/٢٣٩ ، والإكمال ٢/٥١٦ ، والأنساب ٣٠٤ ب ، والعبر ١/٣٣٤ ، وميزان الاعتدال ٣/٥٣٢ ، والتهذيب ٩/١٣٤ ، والخلاصة ٢٨٤ ٢٥
(٦) كذا في صل ، وفي باقي الأصول : « يقص »

[ثم قدم القصص وأخروا القراءة]

قال يزيد بن عَبيدة :

ثم قُدِّم القصص بعد ذلك وأخروا القراءة .

[اقتصاره في تدريسه على موضوع واحد]

قرأت على أبي محمد السلمي عن عبد العزيز الكتاني ، انا علي بن الحسن الرَّبعي ، انبا عبد الوهاب الكلابي

ح وعن عبد الدائم بن الحسن عن عبد الوهاب الكلابي

٥ نا (١) أبو الحسن بن جَوْصا ، نا أبو عامر موسى بن عامر ، نا الوليد بن مسلم ، نا خالد بن يزيد ابن أبي مالك عن أبيه قال :

كنا نجلس إلى أبي إدريس الخولاني فيحدثنا (٢) في الشيء من العلم لايقطعه بغيره حتى يقوم أو تُقام الصلاةُ حفظاً لما سَمِع . قال : فحدَّث يوماً عن بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى استوعب الغَزاةَ ، فقال له رجل من ١٠ ناحية المجلس : أحضرتَ هذه الغزاة ؟ قال : فقال : لا ، فقال الرجلُ : قد حضرتُها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأنْتَ أحفظُ لها مني .

[صفة مجلسه : المدرّجات]

قال : ونا (٣) ابن جَوْصا ، نا (٤) أبو عامر وثنا (٥) ابن سهل قالا : نا الوليد بن مسلم ، نا يحيى بن سعيد والوليد بن سليمان بن أبي السائب

أنهما رأيا أبا إدريس الخولاني يجلس بالعَشِيّات على درج مسجد دمشق الذي ١٥ يطلع الناس منه إلى مسجد المسلمين ومُصَلاّهم ، مُقبل بوجهه على القِبلة والناس تحته جلوس يسألونه فيقص عليهم ويحدثهم بالأحاديث .

[صفة جلسته للدرس]

قال : وانا ابن جَوْصا ، نا مُؤَمَّل ، يعني ابن إهاب ، نا يحيى بن حسان ، نا خالد بن أبي مالك عن أبيه

أن أبا إدريس الخَوْلاني حدّث يوماً بأحاديث ، فقال له رجل : أرأيت هذه ٢٠ الأحاديث إلى من تُسْنِدها ؟ فقال : إن رضيتَ بما تسمعُ منا (٦) وإلا فلا تجالسنْا .

---

(١) في ب « انا » .

(٢) في م : « فحدثنا » .

(٣) في د : « وحدثنا »

(٤) ليست « نا » في م

٢٥ (٥) كذا في صل ، وفي باقي الأصول : « وحدثنا »

(٦) ليست « منا » في ع

قال : وكان أبو إدريس إذا أخذ في نوع في مجلس لم يكد يأخذ في غيره حتى يقوم من مجلسه ، وكان إذا جلس لم يَحْتَبِ (١) حتى يقوم ، وإذا احْتَبَى لم يَحُلَّ حَبْوَته حتى يقوم ، ولم يُرَ يَعْبث بشيء .

أخبرنا (٢) أبو البركات الأنماطي ، انا ثابت بن بُنْدار ، انا محمد بن علي ، انا محمد بن أحمد ، أنا الأحوص بن المفضل ، نا أبي ، حدثني أبواليمان ، نا صفوان بن عمرو عن أبي إدريس السَّكْسَكي ٥ يحدث هذا (٣) عن جُبير بن نُفير

وقد حدَّث إسماعيل بن سالم عن أبي إدريس

أن علياً أُتي برجل عربي تَنَصَّر بعد إسلامه فاستتابه .

وأبو إدريس الخولاني أشهرهم وأكثرهم (٤) ذكراً .

[قدرته على الحديث والإسناد]

أخبرنا أبو الحسن الفرضي (٥) وأبو محمد المُزَكِّي قالا : (٥) نا عبد العزيز بن أحمد ، ١٠ انا أبو محمد بن أبي نصر ، انا أبو الميمون ، نا أبو زرعة ، نا سليمان ، يعني ابن عبد الرحمن ، انبا خالد ابن أبي مالك عن أبيه قال :

قال رجل لأبي إدريس : عمَّن يا أبا إدريس ؟ قال : لأنا أقْدَرُ على الإسناد منّي على الحديث .

انبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم عن علي بن الفضل بن (٦) طاهر ، انا عبد الوهاب الكلابي ، انا ١٥ أبو الحسن بن جوْصا ، نا يزيد بن محمد ، نا سليمان بن عبد الرحمن ، نا خالد بن يزيد بن (٧) أبي مالك عن أبيه عن أبي إدريس الخولاني قال :

تحدث يوماً بحديث كثير فقال (٨) له قائل : عَمَّن ؟ فغضب وقال : إني على الإسناد أقدرُ مني على الحديث . قم لا تجالسنا .

---

(١) في الأصول كلها «يحتبي» بإثبات الياء ٢٠

(٢) ورد الخبر كله في هامش صل ، مقترناً بلفظة « ملحق » .

(٣) ليست « هذا » في م

(٤) في د : « فأكثرهم »

(٥ - ٥) مابين الرقمين مستدرك في هامش صل

(٦) ليست « الفضل بن » في صل ٢٥

(٧) في ع : « يزيد عن أبي مالك » . وهو خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك . روى عن أبيه . وعنه سليمان بن عبد الرحمن . توفي سنة ١٨٥ . ترجم له ابن عساكر في تاريخه هذا في حرف الخاء . وانظر أيضاً تهذيب التهذيب ٣/١٢٦ ، والتقريب ١١١

(٨) كذا في صل ، وفي باقي الأصول : « قال » .

[عود إلى اسمه وروايته]

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الخطيب ، انا محمد بن الحسن ، نا (١) أحمد بن الحسين (٢)، نا عبد الله بن محمد ، نا محمد بن إسماعيل ، نا إبراهيم بن عبد الله بن العلاء ، نا (١) عبد الله بن العلاء (٣) عن يونس بن مَيْسرة

سمع أبا إدريس قاضي عبد الملك بن مروان .

٥ قال محمد : واسمه عايذ الله بن عبد الله الشامي الخولاني (٤) .

[ولي قضاء الشام بعد فضالة]

أخبرنا أبو غالب الماوردي ، انا أبو الحسن السيرافي ، انا أحمد بن إسحاق ، نا أحمد بن عمران ، نا موسى ، نا خليفة

قال في تسمية قضاة معاوية على الشام : فَضالة بن عُبيد ، فمات فضالة فولاّها معاويةُ أبا إدريس الخولاني حتى مات معاوية . قال : وعلى قضاء الشام — يعني في ١٠ زمان يزيد — أبو إدريس الخولاني حتى مات يزيد ، وكان قاضي عبد الملك أبو إدريس الخولاني .

[قضاة دمشق الأوائل]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا محمد بن أحمد (٥) بن محمد أبي الصقر ، انبا أبو الفتح منصور بن علي بن عبد الله الطرسوسي ، نا الحسن بن رشيق ، نا أحمد بن محمد بن سلام البغدادي ، نا داود بن رُشيد ، نا الوليد بن مسلم قال : وقال غير ابن أبي مالك :

١٥ فولي فضالة بن عبيد ، ثم من بعد فَضالة أبو إدريس الخولاني .

كذا قالا ولم يذكرا بلالاً ، وذكر من غير هذه الرواية بعد فَضالة النعمانُ بن بشير ، وبعد النعمان بلال بن أبي الدرداء ، وبعد بلال أبو إدريس .

كذلك ذكر أبو مُسْهِر عن سعيد بن عبد العزيز (٦) :

---

(١) في د : « حدثنا »

٢٠ (٢) في د : « بن الحسن »

(٣) ليست عبارة « نا عبد الله بن العلاء » في ع

(٤) الجزء الأخير من الخبر في التاريخ الكبير ج٤/ق١/٨٣

(٥) « بن أحمد » مستدركة في هامش ب ، وفوقها « صح »

(٦) بعدهذه اللفظة في صل : « **آخر العاشر بعد الثلاث مئة** » . **وفي هامش ب وحدها التعليقات** ٢٥ **والسماعات التالية** :

أولا — ١ — بلغت عرضاً بالأصل المنقول منه

ثانياً — ١ — آخر **الجزء العاشر بعد الثلاث مئة**، وهو آخر **المجلد الحادي والثلاثين** من الأصل المنقول منه بخط القاسم تجزئة [فراغ بقدر كلمة ملء بعد ذلك بكلمة صح] ثمان

٢ — مئة جزء في ألف وثمان مئة كراسة من النسخة الثانية وجميعها تشتمل على ثمانين مجلدة . فرحم الله

٣٠ ٣ — مصنفها وكاتبها وأبقى بيتهم الطاهر متمسكين بالعلم والرواية سلفاً عن خلف ، وجزاهم خيراً .

ثالثاً — ١ — **نجزت هذه المجلدة** يوم الخميس سلخ ربيع الآخر سنة أربع عشرة وست مئة بدار السنة =

= من دمشق حرسها الله
٢ – والحمد لله والصلاة على نبيه محمد وآله، على يدي العبد الفقير المذنب الخاطىء محمد بن يوسف ابن محمد
٣ – البرزالي الإشبيلي، وفقه الله وشرح صدره وجمع شمله وغفر ذنبه. يتلوه: «أنا أبو محمد ابن الأكفاني ، نا عبد العزيز
٤ – الكتاني، انا أبو محمد بن أبي نصر» ، إن شاء الله في المجلد الثاني والثلاثين والجزء الحادي عشر بعد الثلاث مئة .

رابعاً – ١ – سمع **الجزء الثامن والعشرين بعد المئتين** من الأصل على مصنفه الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ،
٢ – بقراءة السديد أبي منصور محمد بن المنذر بن محمد الأنصاري - أبو المفضل يحيى وأبو المحاسن سليمان ابنا الفضل بن
٣ – الحسين بن إبراهيم بن سليمان ، ومحمدُ وسليمان وعبد الله وأحمد بنو القاضي أبي اليسر شاكر بن عبد الله بن محمد
٤ – المعري ، ومحمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي ، وأبو محمد بن الحسين بن أبيه ، وحمزة بن إبراهيم الجوهري ، وعلي بن عبد الكريم
٥ – ابن الكويس، وآخرون ، في يوم الجمعة تاسع جمادى الأولى سنة اثنتين وستين وخمس مئة بجامع دمشق حرسها الله .

خامساً – ١ – وسمع **الجزء التاسع والعشرين بعد المئتين** من الأصل على مصنفه الحافظ أبي القاسم علي ، بقراءة السديد أبي منصور محمدِ بن
٢ – المنذر بن محمد الأنصاري - أبو المحاسن سليمانُ بن الفضل بن الحسين بن إبراهيم بن سليمان ، ومحمد وسليمان وعبد الله وأحمد
٣ – بنو أبي اليسر شاكرِ بن عبد الله بن محمد المعري ، ومحمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي ، وعلي بن عبد الكريم بن الكويس ،
٤ – والفقيه أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن خلف الإشبيلي ، وابن أخي المسمع أحمد بن محمد ابن الحسن بن هبة الله ، وآخرون ، في مجلسين
٥ – آخرهما يوم الخميس النصف من جمادى الأولى سنة اثنتين وستين وخمس مئة بجامع دمشق المحروسة

سادساً : ١ – وسمع **الجزء الثلاثين بعد المئتين** من الأصل على مصنفه الحافظ أبي القاسم علي ، بقراءة السديد أبي منصور محمد بن المنذر
٢ – ابن محمد الأنصاري – أبو المفضل يحيى وأبو المحاسن سليمان ابنا الفضل بن الحسين بن إبراهيم بن سليمان ، ومحمدٌ وسليمان وعبد الله وأحمد
٣ – بنو القاضي أبي اليسر شاكرِ بن عبد الله بن محمد بن سليمان المعري، ومحمد بن هبة الله بن محمد بن الشيرازي ، وحمزة بن إبراهيم الجوهري ،
٤ – وعلي بن عبد الكريم بن الكويس، وابن أخي المصنف أحمد بن محمد بن الحسن - وهو كاتب السماع في الطباق الثلاث - إلا أنه لم يذكر =

= ٥ – اسمه في الأولى فلذلك لم نُسمِّه ، وآخرون ، في يوم الجمعة سادس عشر جمادى الأولى سنة اثنتين وستين وخمس مئة في جامع دمشق المحروسة

سابعاً – ١ – وسمع **الجزء الحادي والثلاثين بعد المئتين** من الأصل على مصنفه الحافظ أبي القاسم علي ، بقراءة أبي منصور محمد بن المنذر بن

٥ ٢ – محمد الانصاري ـ ولقبه السديد ـ محمدٌ وسليمان وعبد الله وأحمد بنو القاضي أبي اليسر شاكرِ بن عبد الله بن سليمان ،

٣ – ومحمدُ بن هبة الله بن محمد بن الشيرازي ، وعلي بن عبد الكريم بن الكويس ، وحمزة بن إبراهيم الجوهري ، وكاتب السماع في الأصل

٤ – أحمدُ بن محمد بن الحسن بن هبة الله ، في مجلسين آخرهما الخميس [الثاني] والعشرون من جمادى الأولى سنة اثنتين وستين وخمس مئة بالمسجد الجامع

١٠ ٥ – بدمشق ، وآخرون . وسمع النصف الثاني أبو المحاسن سليمان بن الفضل بن الحسين بن إبراهيم بن سليمان .

ثامناً – ١ – وسمع **الجزء الثاني والثلاثين بعد المئتين** من الأصل على مصنفه الحافظ أبي القاسم علي ، بقراءة السديد أبي منصور محمد بن

٢ – المنذر بن محمد الأنصاري ، محمدُ بن هبة الله بن محمد الشيرازي ، ومحمد وسليمان وعبدالله وأحمد بنو القاضي أبي اليسر شاكر

١٥ ٣ – ابن عبد الله بن سليمان ، وحمزة بن إبراهيم الجوهري ، وعلي بن عبد الكريم بن الكويس ، وأبو المفضل يحيى وأبو المحاسن سليمان ابنا الفضل

٤ – ابن الحسين بن إبراهيم بن سليمان . وكاتب السماع أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله ، وذلك في يوم الجمعة الثالث والعشرين من جمادى

٢٠ ٥ – الأولى سنة اثنتين [وستين] وخمس مئة بالمسجد الجامع بدمشق حرسها الله ، وآخرون .

تاسعاً – ١ – وسمع **الجزء الثالث والثلاثين بعد المئتين** من الأصل على مصنفه الحافظ أبي القاسم ، بقراءة السديد أبي منصور محمد بن المنذر

٢ – ابن محمد الأنصاري ـ محمدُ بن هبة الله بن محمد الشيرازي ، وأبو المفضل يحيى وأبو المحاسن سليمان ابنا الفضل بن الحسين ، ومحمد وسليمان

٢٥ ٣ – وعبد الله وأحمد بنو القاضي أبي اليسر شاكرِ بن عبد الله ، وحمزة بن إبراهيم الجوهري وكاتب السماع أحمد بن محمد بن الحسن بن

٤ – هبة الله ، في مجلسين آخرهما الخميس تاسع وعشري جمادى الأولى سنة اثنتين وستين وخمس مئة بالمسجد الجامع بدمشق ، وآخرون .

عاشراً – ١ – وسمع **الجزء الرابع والثلاثين بعد المئتين** من الأصل على مصنفه الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ، بقراءة السديد

٣٠ ٢ – أبي منصور محمد بن المنذر بن محمد الأنصاري ـ محمدُ بن هبة الله بن محمد الشيرازي ، ومُحمدٌ وسليمان وعبد الله وأحمد بنو أبي

٣ – اليسر شاكرِ بن عبد الله بن سليمان ، وعلي بن عبد الكريم بن الكويس ، وأبو المحاسن سليمان وأبو المفضل يحيى ابنا الفضل بن =

[ولاّه عبد الملك القضاء بعد بلال]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، انا أبو محمد بن أبي نصر ، انا أبو الميمون ، نا أبو زرعة ، حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم أن أبا مسهر حدثهم عن سعيد بن عبد العزيز

أنّ عبد الملك عزل بلالاً ، يعني عن القضاء ، وولّى أبا إدريس الخولاني .

[ولي القضاء والقصص]

قال : وحدثني عبد الرحمن بن إبراهيم عن الوليد بن مسلم عن ابن جابر

أنّ أبا إدريس (١) كان يلي القضاء والقصص . ٥

[ثم أُقرّ على القضاء وحده]

قال أبو زرعة : فحدثني أبي عن الوليد بن مسلم عن ابن جابر

أن عبد الملك عزل أبا إدريس عن القصص وأقرّه على القضاء ، فقال أبو إدريس : عزلتموني عن رغبتي (٢) وتركتموني في رهبتي .

قال : فحدثنا عبد الأعلى بن مسهر ، نا سعيد بن عبد العزيز قال :

قال أبو إدريس ، وكان قاضياً : ما عزلوني (٣) حتى أزحفتُ (٤) . ١٠

[ثم عزل عن القصص]

قال : وحدثني عبد الرحمن بن إبراهيم وأبي قالا : نا الوليد بن مسلم عن ابن جابر قال :

أمر عبد الملك أبا إدريس أن يرفع يديه فأبى فعزله عن القصص .

[خصال أهل اليمن في رأي معاوية]

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، انا رشأ بن نظيف ، انا الحسن بن إسماعيل ، انا أحمد بن مروان ، نا النّضر بن عبد الله ، نا محمد بن سلاّم قال :

قال معاوية لأبي إدريس الخولاني : يا أهل اليمن ، إن فيكم خِلالاً ما تخطئكم . ١٥ قال : وما هي ؟ قال : الجُود والحِدّةُ وكَثْرةُ الأولاد . قال : أمّا ما ذكرت من الجود (٥) فذلك لمعرفتنا من الله عز وجل بحسن الخَلَف (٦) ، وأما (٧) الحدّة فإن قلوبنا ملئت خيراً فليس فيها للشر موضع ، وأما كثرة الأولاد فإنا لسنا نعزل ذلك عن نسائنا . قال : صدقت لايَفْضُضِ اللهُ فاك .

= ٤ – الحسين ، وكاتب الأسماء أحمد بن محمد بن الحسن . وسمع أخواه النصفَ الأول منه أبو المظفر عبد الله وأبو منصور عبد الرحمن ٢٠

٥ – ابنا محمد بن الحسن ، في مجلسين آخرهما يوم الجمعة سلخ جمادى الأولى سنة اثنتين وستين وخمس مئة بالمسجد الجامع بدمشق .

(١) في د « أبا إدريس الخولاني »

(٢) في ب ، م : « عن رعيتي » ٢٥

(٣) في م : « ما عزلتموني »

(٤) في م ، ع : « أرجفت » وانظر ص ٣٤٠ ح ٣

(٥) لفظة « الجود » في هامش ب ، وفوقها « صح »

(٦) في م : « الخلق »

(٧) لفظة « أما » مستدركة في هامش ب ، وفوقها « صح » . ٣٠

[من أقواله : في السكينة]

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن البنا ، انا أبو محمد الجوهري(١) ، انا أبو عمر بن حيويه وأبو بكر بن إسماعيل قالا : ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، نا الحسين بن الحسن ، انا عبد الله ابن المبارك ، أنا ابن لَهِيعة

ح وأخبرنا أبو غالب، انا أبو محمد الجوهري(١) ، انا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزُّهري ، نا عبد الرحمن(٢) — هو ابن الحسن بن منصور بن شهريار الذهبي — نا إبراهيم بن هانيء ، نا عثمان (٢) بن صالح ، انا ابن وهب ، أخبرني ابن لَهِيعَة
عن جعفر بن ربيعة عن ربيعة بن يزيد أنه سمع أبا إدريس الخولاني يقول :

ما تقلَّدَ ٱمْرُؤٌ بقِلادةٍ أفضلَ من سَكِينة . وفي حديث ابن المبارك : قلادةً .

[في الحلم والعلم]

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل ، انا أبو طاهر عبد الرحمن بن عليك (٣) ، انبا أبو الربيع طاهر بن عبد الله الإيلاقي ، نا (٤) أبو الفضل السُّلَيْماني ، نا محمود بن إسحاق، نا عمر بن حفص ، انا علي بن الحسن ، انا خارجة عن ثور بن يزيد عن سليمان بن موسى عن أبي إدريس الخولاني قال :

ما أوْدى (٥) شيء إلى شيء خيرٌ من حِلمٍ إلى علم .

[في العفة ، والصحبة والتفكر]

أخبرنا أبو القاسم الشحامي ، انا أبو بكر البيهقي ، انا أبو عبد الله الحافظ (٦) ومحمد بن موسى قالا : نا أبو العباس (١) — هو الأصم — نا العباس (١) بن الوليد ، انا عقبة، نا سعيد بن عبد العزيز قال : كان أبو إدريس يقول :

عِفُّوا ، رحمكم الله ، فإنّه ما عَفَّ نساءُ قومٍ قط(٧) حتى تعِفَّ رجالُهم .

وكان يقول : ما أكون خيراً مني ، يعني : إلا إذا كنت مع من هو خير مني .

وكان يقول : من نَظَرَ فتفكر(٨) خيرٌ ممن نظر فتعجب . وفي رواية محمد : فعجب .

(١ — ١) ليس مابين الرقين في ع
(٢ — ٢) مابين الرقين في صل وحدها
(٣) اللفظة محرفة في الأصول .
(٤) في د : « حدثنا »
(٥) في م : « ما أردى » ، وفي ع : « ما أرى »
(٦) في ع : « بن الحافظ »
(٧) استدركت لفظة « قط » في هامش صل .
(٨) في م : « ليفكر »

[من أقواله : في الإيمان]

أخبرنا أبو غالب بن البنا ، انا أبو محمد الجوهري ، انا أبو عمر بن حيويه (١) ، انا يحيى بن محمد بن صاعد ، انا الحسين بن الحسن ، انا عبد الله بن المبارك ، انبا محمد بن مسلم عن يزيد بن يزيد (٢) بن جابر قال : بلغني عن أبي إدريس الخولاني أنه قال :

ما على ظهرها من بشر لا يخاف على إيمانه أن يذهب إلا ذهب .

[في المساجد]

٥ أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، انا محمد بن علي بن سلوان ، انبا الفضل بن جعفر ، نا عبد الرحمن ابن القاسم ، نا (٣) أبو مُسْهِر ، نا سعيد بن عبد العزيز قال : قال أبو إدريس الخولاني :

المساجد مجالس الكرام .

[في البدع]

أخبرنا (٤) أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي وعلي بن زيد بن علي المؤدب (٥) قالا : انا أبو الفتح نصر بن إبراهيم — زاد الفرضي : وأبو محمد عبد الله بن عبد الرزاق الكلاعي قالا : — انا أبو الحسن بن عوْف ، انا أبو علي بن منير ، نا محمد بن خُرَيم ، نا هشام بن عمار ، نا ابن أبي السائب ، ١٠ قال : وسمعت أبي — وهو الوليد بن سليمان — يذكر أن أبا إدريس الخولاني كان يقول :

لأن أرى في المسجد ناراً تأجَّجُ أحَبُّ إليَّ من أن أرى بدعةً لاتغَيَّر .

[وفاته]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، انا أبو الفضل بن خَيْرون ، انا عبد الملك بن محمد ، انا أبو علي ابن (٦) الصواف ، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، نا هاشم بن محمد قال : قال الهيثم بن عدي :

١٥ مات أبو إدريس الخولاني في زمن عبد الملك .

[عود إلى ولايته القضاء والقصص]

أخبرنا أبو محمد المزْكّي ، نا عبد العزيز الصوفي ، انا أبو محمد العَدْل ، انا أبو الميمون ، نا أبو زُرْعة قال :

وسألت عبيد الله بن النضر يسأل أبا مُسْهِر ، فسأله عن وفاة أبي إدريس الخولاني فقال : لم نَجِدْ له بعد (٧) عبد الملك ذكراً . فقد (٨) سمعت أبا مسهر يذكر أنه سمع

---

٢٠ (١) لفظتا « ابن حيويه » مستدركتان في هامش ع ، وفوقهما « صح »
(٢) ليست « بن يزيد » في م
(٣) في د « انا »
(٤) في هامش صل : « سمعته من ابن زيد »
(٥) ليست لفظة « المؤدب » في ع
٢٥ (٦) ليست « بن » في د
(٧) ليست « بعد » في س ، ع
(٨) كذا في صل ، وفي باقي النسخ : « وقد » .

سعيد بن عبد العزيز يقول : إن عبد الملك بن مروان عزل أبا إدريس عن القصص وأقرّه على القضاء .

[معالم من حياته]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، انا أبو طاهر أحمد بن الحسن ، انا يوسف بن رَباح ، انا أحمد ابن محمد بن إسماعيل، انا محمد بن أحمد بن حماد (١) ، نا معاوية بن صالح قال : سمعت يحيى بن معين يقول :

٥ أبو إدريس عَيِّذ الله بن عبد الله ، مات في إمْرة عبد الملك ، كان يَقْضي له ، وولد غزاة حنين .

أخبرني - يعني بذلك - أبو مُسهر عن سعيد بن عبد العزيز .

[اسمه ووفاته عند خليفة]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، انا أبو طاهر أحمد بن الحسن (٢) وأبو الفضل بن خَيْرون ح وأخبرنا أبو العِزّ الكيلي قال (٣) : انا أبو طاهر

١٠ قالا : انبا محمد بن الحسن الأصبهاني ، انا أبو الحسين الأهوازي ، انا أبو حفص الأهوازي ، نا خليفة ابن خياط قال :

أبو إدريس الخولاني اسمه عايذ الله بن عبد الله ، مات سنة ثمانين ، دمشقي (٤)

أخبرنا أبو غالب الماوردي ، انا أبو الحسن السيرافي ، انا أحمد بن إسحاق ، نا أحمد بن عمران ، نا موسى ، نا خليفة قال :

١٥ وفي سنة ثمانين مات أبو إدريس الخولاني (٥) .

[وفاته عند يحيى ابن معين]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، انا (٦) أبو الحسن الطّبراني، انا عبد الجبار الخوْلاني قال : وقال أبو عبد الله الهروي : نا ابن الدورقي قال : قال يحيى بن معين :

مات أبو إدريس سنة ثمانين (٧) .

[وفاته عند القاسم ابن سلاّم]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو القاسم علي بن أحمد ، انا أبو طاهر المُخلِّص إجازةً ، ٢٠ نا عبيد الله بن عبد الرحمن ، أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة، أخبرني أبي ، حدثني أبو عبيد القاسم ابن سلاّم قال :

سنة ثمانين : فيها توفي أبو إدريس الخولاني عايذ الله بن عبد الله .

(١) في م : « بن حسان » . وقد تقدم التعريف به في ه ٥ ص ٧
(٢) في د : « بن الحسين »
٢٥ (٣) كذا في صل ، وليست « قال » في باقي الأصول
(٤) انظر طبقات خليفة ٢/٧٨٩
(٥) انظر تاريخ خليفة ١/٣٦١
(٦) في د : « نا » .
(٧) انظر تاريخ داريا ص ١١٠

٦٤ ـ عايذ بن سعيد (*)

والد محمد بن عايذ

روى عن المُطْعِم بن المِقْدام

روى عنه ابنه (١) محمد .

[ابن عمر يعزف عن سماع الزمر]

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر ، انا أحمد بن الحسن ، انا الحسن بن أحمد بن محمد المخلدي ، انا موسى بن العباس الجويني ، نا أبو زرعة الدمشقي ، نا أبو مسهر ، نا سعيد بن عبدالعزيز عن سليمان ابن موسى عن نافع قال : ٥

كنت أسير مع ابن عمر فسمع صوت زامر رِعاء ، فعدل عن الطريق ثم قال : يانافع ، هل تسمع شيئاً ؟ قلت : لا . ثم رجع إلى الطريق ثم قال : هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل . ١٠

قال : ونا أبو زرعة ، نا محمد بن عايذ ، نا أبي ، نا المُطْعِم بن المقدام عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم :

بمثل ذلك .

٦٥ ـ عايذ (٢) بن محمد

ابن عايذ بن سعيد السُّلمي ١٥

حكى عن أبيه (٣) ، روى عنه أبو زرعة

(*) لم نجد له ترجمة وإنما وجدنا ترجمة ابنه محمد بن عايذ ، وانفرد ابن عساكر فترجم لهما معاً « انظر تاريخ دمشق نسخة س١٥ / ٢٤٤ / ا » . وفي ترجمة الابن أنه ولد سنة ١٥٠ هـ وتوفي سنة ٢٣٣ هـ ، وأن له مصنفات في المغازي ، وأنه تسلّم خراج الغوطة في أيام المأمون .

(١) في م ، د : « أبيه » ٢٠

(٢) كذا في صل ، وفي باقي الأصول : « عايذ الله »

(٣) كذا في صل ، وفي باقي الأصول : « حكى عن أبيه روى عن أبيه »

[القيام لأهل العلم] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز بن أحمد ، انا أبو محمد بن أبي نصر ، انا أبو الميمون نا أبو زرعة قال : وحدثني عايذ بن محمد بن عايذ السلمي عن أبيه عن الوليد قال :

رأيت الوليد بن سليمان بن أبي السائب ، وأتى الأوزاعي مُسَلِّماً عليه في منزل عَوْن بن (١) حكيم ، فلما رآه الوليد نهض إليه ، فرأيت الأوزاعي يَعْزِم عليه ألاّ يفعل ، إجلالاً له (٢) .

٥

(١) كذا في صل ، وليست « عون بن » في بقية النسخ ، وهي مستدركة في هامش ب
(٢) انظر الخبر في تاريخ أبي زرعة ٧٠/ب ، ١٤٨/ب

الفهارس العامة

١ ـ فهرس التراجم

حرف العين (* عاصم ـ عايذ)

ذكر من اسمه عاصم

ذكر من اسمه عايذ الله

ذكر من اسمه عايذ

٢ ـ فهرس الأعلام *

ـ حرف الألف ـ

(*) يضم هذا الفهرس الأعلام الواردة في متون الأخبار . والنجمة التي تلي بعض الأرقام ـ في حرف العين ـ تشير إلى بداية صفحات الأعلام التي ترجم لها ابن عساكر « من عاصم ـ الى عائذ ». أما الأعلام الواردة في الأسانيد فقد أفردنا لها فهرساً خاصاً هو الفهرس الخامس .

ـ حرف الباء ـ

ــ حرف التاء ــ

ــ حرف الثاء ــ

ـ حرف الجيم ـ

ـ حرف الحاء ـ

ـ حرف الخاء ـ

ـ حرف الدال ـ

ـ حرف الذال ـ

ـ حرف الراء ـ

ـ حرف الزاي ـ

ــ حرف السين ــ

ــ حرف الشين ــ

ـ حرف الصاد ـ

ـ حرف الضاد ـ

ـ حرف الطاء ـ

ـ حرف الظاء ـ

ـ حرف العين ـ

ـ حرف الغين ـ

ــ حرف الفاء ــ

ـ حرف القاف ـ

ــ حرف الكاف ــ

ـ حرف اللام ـ

ـ حرف الميم ـ

ـ حرف النون ـ

ـ حرف الهاء ـ

ـ حرف الواو ـ

ــ حرف الياء ــ

٣ - فهرس شيوخ ابن عساكر

- حرف الألف - (*)

(*) يلاحظ المتتبع لهذا الفهرس أن كثرة من الأسماء فيه لم تأت على مثل صورتها في الأسانيد والحواشي ، وإنما أضفنا إليها ما يساعد على تمام التعريف بها من ألقاب أو كنى أو صفات أو أسماء آباء وجدود . وقد أفدنا ذلك كله من مخطوطة معجم شيوخ ابن عساكر أكثر المرات ومن بعض المصادر الأخرى في أقل المرات .

ـ حرف الباء ـ

ـ حرف التاء ـ

ـ حرف الثاء ـ

ـ حرف الجيم ـ

ـ حرف الحاء ـ

ـ حرف الخاء ـ

ـ حرف الدال ـ

ـ حرف الذال ـ

ـ حرف الراء ـ

ـ حرف الزاي ـ

ــ حرف السين ــ

ــ حرف الشين ــ

ـ حرف الصاد ـ

ـ حرف الضاد ـ

ــ حرف الطاء ــ

ــ حرف الظاء ــ

ـ حرف العين ـ

ـ حرف الغين ـ

ـ حرف الفاء ـ

ـ حرف القاف ـ

ـ حرف الكاف ـ

ـ حرف اللام ـ

ـ حرف الميم ـ

ـ حرف النون ـ

ـ حرف الهاء ـ

ـ حرف الواو ـ

ـ حرف الياء ـ

ـ النساء ـ

٤ - فهرس شيوخ ابنه القاسم (*)

(*) الأسماء الواردة في هذا الفهرس هي أسماء شيوخ أبي القاسم الذين سمع منهم ابنه القاسم أو أجازوه . ولهذا نجد أنها مصحوبة ، في بداية الخبر الذي تذكره أو فوق اسم الشيخ الأول الذي تروي عنه ببعض الحروف – الرموز – مثل «س» التي ترمز إلى السماع و «ح» التي ترمز إلى الإجازة .

يوضح ذلك ويؤكده ماجاء في صدر بعض النسخ المخطوطة : « وماعليه علامة «س» فهو سماع له من شيوخ أبيه ، وما عليه «ح» فهو إجازة له من شيوخ أبيه » .

وهناك رموز أخرى صادفتنا فوق بداية الخبر مثل « ا ، و » تأتي مقرونة بـ« ح » أو تأتي وحدها ، هذه الحروف لم نستطع تحديد مدلولها حتى الآن .

هذا ويلاحظ القارئ أننا أضفنا إلى بعض الأسماء ألقاباً أوكنى أو صفات لم ترد عند ابن عساكر ، نقلناها من مخطوطة مشيخة ابن عساكر ومن بعض المصادر الأخرى ، استكمالاً للتعريف

---

(١) بعض الأخبار التي أوردها ابن عساكر بسنده ، كان ابنه القاسم قد سمعها من طريق آخر هو طريق عمه هذا بسند يختلف عن سند ابن عساكر في بدايته ولكنه يلتقي به بعد ذلك .

وهذه صورة سند القاسم هذا : « وحدثنا عمي ، أنا أبو طالب بن يوسف ، أنا البرمكي [أو أنا الجوهري] . . . »

ويشير القاسم إلى ملحقاته هذه التي أضافها لتأييد سند أبيه ودعمه بعبارة : « ألحقه قاسم » يكتبها فوق بداية السند .

٥ - فهرس الأسانيد (*)

(*) إنّ التشابه الذي يقع في أسماء بعض الرواة أو صفاتهم أو عملهم أو بلدهم أو كناهم دعانا إلى الحرص على أن نورد الاسم كاملاً مستعينين على ذلك بكتب الرجال .

ـ حرف الباء ـ

ـ حرف التاء ـ

ـ حرف الثاء ـ

ـ حرف الجيم ـ

ـ حرف الحاء ـ

ـ حرف الخاء ـ

ـ حرف الدال ـ

ـ حرف الذال ـ

ـ حرف الراء ـ

ــ حرف الزاي ــ

ـ حرف السين ـ

ــ حرف الشين ــ

ـ حرف الصاد ـ

ـ حرف الضاد ـ

ـ حرف الطاء ـ

ـ حرف العين ـ

ـ حرف الغين ـ

ــ حرف الفاء ــ

ــ حرف القاف ــ

ـ حرف الكاف ـ

ـ حرف اللام ـ

ـ حرف الميم ـ

ــ حرف النون ــ

ــ حرف الهاء ــ

ـ حرف الواو ـ

ـ حرف الياء ـ

٥ - فهرس الكتب (*)

(*) يتضمن هذا الفهرس أسماء الكتب التي ورد ذكرها في الأسانيد والأخبار والحواشي. والإشارة (*) إلى جانب الكتاب تدل على أنه من مصادر ابن عساكر . أما مراجع التحقيق فقد أفردناها بفهرس خاص .

الرسائل

٦ - فهرس السماعات(*)

ـ حرف الألف ـ

(*) يضم هذا الفهرس أسماء أعلام السماعات وأمكنتها

ـ حرف الباء ـ

ــ حرف التاء ــ

ــ حرف الثاء ــ

ـ حرف الجيم ـ

ـ حرف الحاء ـ

ـ حرف الخاء ـ

ـ حرف الدال ـ

ـ حرف الراء ـ

ـ حرف الزاي ـ

ـ حرف السين ـ

السمسار = يوسف بن أبي الحسين
ابن سيدهم = محمد بن سيدهم بن هبة الله ، الأنصاري أبو عبد الله

ــ حرف الشين ــ

الشاغوري = إبراهيم بن غازي
الشاغوري = إبراهيم بن مهدي
الشاغوري = عثمان بن عطاء بن مرشد
الشاغوري = محاسن بن عبده
الشاغوري = محسن بن سراج
الشاغوري = يستكين بن عبد الله ، عتيق البهجة
الشافعي = عبد السلام بن أبي بكر بن أحمد ، أبو محمد
شمس الدولة = عبد الرحمن بن محمد بن مرشد بن منقذ ، أبو الحارث
شمس الدين = الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن صصري ، أبو القاسم
شمس الدين = محمد بن هبة الله بن محمد بن مميل ، الشيرازي أبو نصر
شهاب الدين = سليمان بن الفضل بن الحسين بن إبراهيم بن سليمان ، أبو المحاسن البانياسي
ابن شواش = الخضر بن الحسن بن علي ، الأمين أبو القاسم
الشيبي = أبو محمد بن أبي الحسين بن أبي الفتح ، الحداد
الشيرازي = علي بن محمد بن هبة الله بن محمد ، أبو المفاخر
الشيرازي = محمد بن محمد بن هبة الله بن محمد
الشيرازي = محمد بن هبة الله بن محمد بن مميل ، أبو نصر القاضي
الشيرازي = يحيى بن محمد بن هبة الله ، أبو المظفر

ــ حرف الصاد ــ

ابن صابر = عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر ، السلمي
ابن صابر = محمد بن عبدالله بن عبد الرحمن بن صابر ، السلمي أبوطالب متين الدين
صافي ، فتى أبي بكر محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن الأنماطي ٤٩٧ : ٣٥

ـ حرف الضاد ـ

ـ حرف الطاء ـ

ـ حرف الظاء ـ

ـ حرف العين ـ

ـ حرف الغين ـ

ـ حرف الفاء ـ

ـ حرف القاف ـ

ـ حرف الكاف ـ

ـ حرف الميم ـ

ـ حرف النون ـ

ـ حرف الهاء ـ

ـ حرف الواو ـ

ــ حرف الياء ــ

جدول سماعات النسخة صل

القارىء	السامعون	المسموع عليه	كاتب السماع	الزمان	المكان	الصفحة
١ –	القاسم بن عساكر ومحمد ابنه	علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر	القاسم بن علي بن الحسن بن عساكر	سلخ رمضان سنة ٥٦١		٢٧٨
٢ – السديد أبو منصور محمد ابن المنذر بن محمد الانصاري	٤٣	علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر	أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله	الخميس ٢٢ جمادى الأولى سنة ٥٦٢	دمشق – المسجد الجامع	٢٧٨ – ٢٧٩
٣ – بهاء الدين أبو المواهب الحسن ابن هبة الله بن صصرى	٢٠ وآخرون	القاسم بن علي بن الحسن بن عساكر		الجمعة ١٨ شعبان سنة ٥٧٥		٢٧٩ – ٢٨٠
٤ – أبو عمرو عثمان بن أبي بكر ابن جلدك الموصلي	٢٣	القاسم بن علي بن الحسن بن عساكر	بدل بن أبي المعمر بن إسماعيل التبريزي	رجب سنة ٥٩١		٢٨٠ – ٢٨١
٥ – تقي الدين أبو الطاهر إسماعيل بن عبدالله بن عبد المحسن بن الأنماطي	١٥	محمد بن هبة الله بن محمد بن مميل الشيرازي	محمد بن يوسف بن محمد ابن أبي يداس البرزالي	الخميس ٥ ربيع الأول ٦١٥	دمشق – الجامع – قبة النسر	٢٨١
٦ – محمد بن يوسف بن محمد البرزالي	٤	محمد بن هبة الله بن محمد بن مميل الشيرازي	محمد بن يوسف بن محمد ابن أبي يداس البرزالي	الجمعة ٢٥ محرم سنة ٦١٩	دمشق – المسجد الجامع – زاوية الفقيه نصر	٣٥٠
٧ –	القاسم وابنه محمد	علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر	القاسم بن علي بن الحسن بن عساكر	شوال سنة ٥٦١		٢٨٢
٨ – السديد أبو منصور محمد ابن المنذر بن محمد الأنصاري	٤٦	علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر	أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله	الجمعة ٢٣ جمادى الأولى ٥٦٢	دمشق – المسجد الجامع	٣٥٠ – ٣٥١

جدول سماعات النسخة صل

القارىء	السامعون	المسموع عليه	كاتب السماع	الزمان	المكان	الصفحة
٩ – بهاء الدين أبو المواهب الحسن بن هبة الله بن صصرى	١٩	القاسم بن علي بن الحسن بن عساكر	الحسن بن علي إبراهيم الأنصاري الصقلي	الأربعاء ٢٣ شعبان سنة ٥٧٥		٣٥١
١٠ – أبو عمرو عثمان بن أبي بكر بن جلدك الموصلي	٢٥	القاسم بن علي بن الحسن بن عساكر	بدل بن أبي المعمر بن إسماعيل التبريزي	العشر الأوسط من رجب سنة ٥٩١	دمشق	٣٥٢
١١ – محب الدين أبو محمد عبد العزيز بن الحسين بن عبد العزيز بن هلالة	١٣	محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن الشيرازي	إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن بن الأنماطي	الاثنين ١٨ ربيع الأول سنة ٦٢٥	دمشق – المسجد الجامع	٣٥٢–٣٥٣
١٢ –	القاسم وابنه محمد	علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر	القاسم بن علي بن الحسن بن عساكر	شوال سنة ٥٦١		٤١٩
١٣ – السديد أبو منصور محمد بن المنذر بن محمد الأنصاري	٣٧	علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر	أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله	الخميس ٢٩ جمادى الأولى سنة ٥٦٢	دمشق – المسجد الجامع	٤١٩–٤٢٠
١٤ – بهاء الدين أبو المواهب الحسن بن هبة الله بن صصرى	١٧ وآخرون	القاسم بن علي بن الحسن بن عساكر	الحسن بن علي بن إبراهيم الأنصاري الصقلي	الاثنين ٢٨ شعبان ٥٧٥		٤٢٠–٤٢١
١٥ – أبو عمرو عثمان بن أبي بكر بن جلدك الموصلي	٢٥	القاسم بن علي بن الحسن بن عساكر	بدل بن أبي المعمر بن إسماعيل التبريزي	العشر الأوسط من رجب سنة ٥٩١	دمشق	٤٢١
١٦ – محب الدين أبو محمد عبد العزيز بن الحسين بن عبد العزيز بن هلالة الأندلسي	١٨	محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي	إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن الأنماطي	الخميس ١١ ربيع الأول سنة ٦١٥	دمشق – المسجد الجامع	٤٢٢

جدول سماعات النسخة صل

القارىء	السامعون	المسموع عليه	كاتب السماع	الزمان	المكان	الصفحة
١٧ –	القاسم وابنه محمد	علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر	القاسم بن علي بن الحسن بن عساكر	٦ شوال سنة ٥٦١		٤٩٤
٢٥ – السديد أبو منصور محمد ابن المنذر بن محمد الأنصاري	٤٠	علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر	أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله	الجمعة سنة ٥٦٢	دمشق – المسجد الجامع	٤٩٤–٤٩٥
٢٦ – بهاء الدين أبو المواهب الحسن بن هبة الله بن صصرى	٢٩ وآخرون	القاسم بن علي بن الحسن بن عساكر		الخميس ٢ رمضان المعظم سنة ٥٧٥	دمشق – المسجد الجامع	٤٩٥–٤٩٦
٢٧ – أبو عمرو عثمان بن أبي بكر بن جلدك الموصلي	٢٩	القاسم بن علي بن الحسن بن عساكر	بدل بن أبي المعمر بن إسماعيل التبريزي	العشر الأخير من رجب سنة ٥٩١	دمشق .	٤٩٦–٤٩٧
٢٨ – محب الدين أبو محمد عبد العزيز بن الحسين بن هلالة الأندلسي	١٣	محمد بن هبة الله بن محمد بن الشيرازي	إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن بن الأنماطي	الاثنين منتصف ربيع الأول سنة ٦١٥	دمشق – المسجد الجامع	٤٩٧
٢٩ – عبد العزيز بن الحسين ابن هلالة	١٣	محمد بن هبة الله بن محمد بن الشيرازي		الخميس ٢٨ ربيع الأول سنة ٦١٥	دمشق – المسجد الجامع	٤٩٧

جدول سماعات النسخة ب

القارىء	السامعون	المسموع عليه	كاتب السماع	الزمان	المكان	الصفحة
١ – محمدبن يوسف بن محمد بن أبي يداس البرزالي الإشبيلي	٦	محمد بن هبة الله بن محمد بن الشيرازي أبو نصر	محمدبن يوسف بن محمد بن أبي يداس البرزالي	١٧ شوال سنة ٦١٣	دمشق – المسجد الجامع	٢١٢
٢ – محمد بن يوسف بن محمد بن أبي يداس البرزالي	٢	محمد بن هبة الله بن محمد بن الشيرازي أبو نصر	محمد بن يوسف بن محمد بن أبي يداس البرزالي	١١ محرم سنة ٦١٩	دمشق – جامع دمشق – زاوية الفقية نصر	٢١٢
٣ – محمد بن يوسف بن محمد البرزالي	البرزالي والإربلي	محمد بن هبة الله بن محمد بن مميل الشيرازي	محمد بن يوسف بن محمد بن أبي يداس البرزالي	الجمعة ١١ محرم سنة ٦١٩	دمشق – الجامع – زاوية الفقيه نصر	٢٨٢
٤ –	١٤	محمد بن هبة الله بن محمد بن مميل الشيرازي	محمد بن يوسف بن محمد بن أبي يداس البرزالي	الخميس ٥ ربيع الأول سنة ٦١٥	دمشق – الجامع	٢٨٢
٥ –	٤	محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن الشيرازي	محمد بن يوسف بن محمد البرزالي	الجمعة ٢٥ محرم سنة ٦١٩	دمشق – المسجد الجامع – زاوية الفقيه نصر	٣٥٣
٦ – عبد العزيز بن هلالة	١٢	محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن الشيرازي	محمدبن يوسف بن محمد البرزالي	١٨ ربيع الأول سنة ٦١٥	دمشق – الجامع	
٧ – عبد العزيز بن الحسين ابن هلالة	١٠	محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي	محمد بن يوسف بن محمد البرزالي	ربيع الأول سنة ٦١٥	دمشق – المسجد الجامع	٤٢٢
٨ – السديد أبو منصور محمد ابن المنذر الانصاري	١٠ وآخرون	علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر	محمد بن يوسف بن محمد البرزالي نقلاً عن أحمد بن الحسن بن هبة الله	الجمعة ٩ جمادى الأولى سنة ٥٦٢	دمشق – المسجد الجامع	٥٢٠
٩ – السديد أبو منصور محمد ابن المنذر الأنصاري	٩ وآخرون	علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر	محمدبن يوسف بن محمد البرزالي نقلاً عن أحمدبن الحسن بن هبةالله	الخميس النصف من جمادى الأولى ٥٦٢	دمشق – المسجد الجامع	٥٢٠

جدول سماعات النسخة ب

القارىء	السامعون	المسموع عليه	كاتب السماع	الزمان	المكان	الصفحة
١٠ – السديد أبو منصور محمد ابن المنذر الأنصاري	١٠ وآخرون	علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر	محمد بن يوسف بن محمد البرزالي نقلاً عن أحمد بن الحسن بن هبة الله	الجمعة ١٦ جمادى الأولى سنة ٥٦٢	دمشق – المسجد الجامع	٥٢٠ – ٥٢١
١١ – السديد أبو منصور محمد ابن المنذر بن محمد الأنصاري	٩ وآخرون	علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر	محمد بن يوسف بن محمد البرزالي نقلاً عن أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله	٢٥ جمادى الأولى سنة ٥٦٢	دمشق – المسجد الجامع	٥٢١
١٢ – السديد أبو منصور محمد ابن المنذر الأنصاري	١٠ وآخرون	علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر	محمد بن يوسف البرزالي نقلاً	الجمعة ٢٣ جمادى الأولى سنة ٥٦٢	دمشق – المسجد الجامع	٥٢١
١٣ – السديد أبو منصور محمد ابن المنذر الأنصاري	٩ وآخرون	علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر	محمد بن يوسف البرزالي نقلاً	الخميس ٢٩ جمادى الأولى سنة ٥٦٢	دمشق – المسجد الجامع	٥٢١
١٤ – السديد أبو منصور محمد ابن المنذر الأنصاري	١١ وآخرون	علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر	محمد بن يوسف البرزالي نقلاً	الجمعة سلخ جمادى الأولى سنة ٥٦٢	دمشق – المسجد الجامع	٥٢١ – ٥٢٢

فهرس التجزئة

آ ــ المجلدات

ب ــ الاجزاء

فهرس الآيات القرآنيّة

السورة	الرقم	الآيـــة	الصفحة والسطر
يونس	٦ / ١٧	وإن يمسسك الله بضرّ فلا كاشف له وإن يردك بخير فلا رادّ لفضلـــه	٣٦٢ : ٩ / ٣٦٣ : ١٦،٤
هود	١١ / ٦	ومامن دابة في الأرض إلا على الله رزقها	٣٦٢ : ١١ / ٢٦٣ : ٢ / ٣٦٤ : ٣
هود	١١ / ١٠٤	ذلك يوم مجموع لـــه الناس وذلك يوم مشهود	٣٤٩ : ٤
الرعد	١٣ / ٣٨	ولقد أرسلنـــا رسلاً من قبلك وجعلنا لهم أزواجاً وذريّة	٣٦١ : ١٠
النحل	١٦ / ٤١	والذين هاجروا في الله من بعد ماظلموا لنبوئنهم في الدنيا حسنة	٩٨ : ١١
الكهف	١٨ / ٥٠	أفتتخذونه وذريّته	٢٣٣ : ١
طه	٢٠ / ١١٢	ومن يعمل من الصالحات وهومؤمن فلا يخاف ظلماً ولاهضماً	٢٠٦ : ٤
الأنبياء	٢١ / ١	اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون	١٢٩ : ٥
الشعراء	٢٦ / ٢٠٥	أفرأيت إن متعناهم سنين ثم جاءهم ماكانوا يوعدون	٢ : ١٠
لقمان	٣١ / ١٥	وإن جاهداك عـــلى أن تشرك بي ما ليس لك بـــه علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفاً	٤٣٦ : ١٦
الأحزاب	٣٣ / ٥	ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله	١١٦ : ٢ / ١٢١ : ١٢
فاطر	٣٥ / ٢	مايفتح الله للناس من رحمـــة فلا ممسك لها ومايمسك فلامرسل له من بعده	٣٦٢ : ٧ / ٣٦٣ : ٣ / ٣٦٤ : ١
الصافات	٣٧ / ١١	إنا خلقناهم من طين لازب	١٩٠ : ١٤
غافر	٤٠ / ١–٣	بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا إله إلا هو إليه المصير	١٠٠ : ١٢ — ١٤

آيات منسوخة

فهرس الأحاديث الشريفة

آ ــ أحاديث الرسول

صلى الله عليه وسلم

ــ حرف الألف ــ

— حرف الباء —

— حرف التاء —

ــ حرف الجيم ــ

ــ حرف الراء ــ

ــ حرف السين ــ

ـ حرف الشين ـ

ـ حرف الصاد ـ

ـ حرف العين ـ

ـ حرف القاف ـ

ــ حرف الكاف ــ

ــ حرف اللام ــ

ــ حرف الميم ــ

ب ــ الاحاديث القدسية

١٠ - فهرس الأمثال

١١ - فهرس الشعر

صدر البيت وقافيته	الشاعر	عدد الابيات	الوزن	الصفحة
قافية الهمزة				
يخبرني المخبر ... الجزاءُ	عاصم بن عمر	٧	الوافر	٦٢
لقد ذهبت . . . براءِ	حسان بن ثابت	٣	الوافر	٤٤٩
قافية الباء				
وأنت امروٌ . . . غريبُ	عقيبة الأسدي	٣	الطويل	٣٧٥
فإن يك . . . لتائبُ	—	٢	الطويل	١٩١
ولست بمستبق ... المهذّبُ	النابغة الذبياني	١	الطويل	٢٠٢
				٢٠٤
صداعٌ وتزهيم . . . لاتبُ	—	١	الطويل	١٩١
صبّت عليه . . . مصبوبُ	امروُ القيس	١	البسيط	٢٠٢
				٢٠٤
والهم عين . . . أربُ	ذو الرمة	١	البسيط	١٩١
وكل ذي غيبة . . . يؤوبُ	عبيد بن الأبرص	١	مخلع البسيط	٢٠٣
				٢٠٤
كما لاينقضي . . . الطلبُ	أبو نواس	١	مجزوء الوافر	١٩١
ومن يغترب . . . مسحبا	الأعشى	١	الطويل	٢٠٣
				٢٠٥
خلّى طفيل . . . عجبا	أبو الطفيل	١	البسيط	٤٦٣
				٤٧٩
ولايحسبون الخير ... لازبِ	النابغة الذبياني	١	الطويل	١٩٠

قافية التاء

قافية الدال

قافية الراء

صدر البيت وقافيته	الشاعر	عدد الابيات	الوزن	الصفحة
وبُقّيتُ سهماً . . . كاسرُ	أبو الطفيل	١	الطويل	٤٧٨
تظلّ ترى . . . يكبّرُ	ذو الرمة	٢	الطويل	١٩١
أليس ني . . . عمرُ	لبيد	١	البسيط	٢٠١
ياشرطة الله . . . الشعيرِ	———	١	الرجز	١٨٨
سأبكيك . . . الوترا	أبو الهيذام	٤	الطويل	٣٩٤
سأبكيك . . . الوترا	أبو الهيذام	٣	الطويل	٣٩٥
أخاف زياداً . . . سمرا	الفرزدق	١	الطويل	١٩٠
أنشأت تنطق . . . الدوائرْ	الكميت	٣	مجزوء الكامل	١٨٥

قافية الزاي

صدر البيت وقافيته	الشاعر	عدد الابيات	الوزن	الصفحة
وكل خليل . . . معارزُ	الشمّاخ	١	الطويل	٢٠٣ ٢٠٥

قافية السين

صدر البيت وقافيته	الشاعر	عدد الابيات	الوزن	الصفحة
من يفعل الخير . . والناسِ	الحطيئة	١	البسيط	٢٠٣ ٢٠٥
ياكلب سيري . . الرؤوسِ	عاصم بن بجدل	٢	الرجز	٨٥

قافية العين

صدر البيت وقافيته	الشاعر	عدد الابيات	الوزن	الصفحة
أيدعونني . . . نوازعُ	أبو الطفيل	٢	الطويل	٤٧٨
أليس ورائي . . . الأصابعُ	لبيد	٢	الطويل	٢٠١
يلاعب . . . أجمعُ	أوس بن حجر	١	الطويل	٤٤٣
فإني بحمد الله . . . أتقنعُ	بـرذع بن النعمان	١	الطويل	٢١٤
رمى غرضي . . . منزعا	عاصم بن عمر	٥	الطويل	٦٣
فررت وأسلمت. .المزعزعِ	أوس بن حجر	١	الطويل	٤٤٣

قافية القاف

قافية اللام

قافية الميم

قافية النون

قافية الهاء

قافية الياء

١٢ - فهرس الأماكن(١)

ـ حرف الباء ـ

ـ حرف التاء ـ

ـ حرف الثاء ـ

ـ حرف الجيم ـ

ـ حرف الحاء ـ

ـ حرف الخاء ـ

ـ حرف الدال ـ

ــ حرف الذال ــ

ــ حرف الراء ــ

ـ حرف الزاي ـ

ـ حرف السين ـ

ـ حرف الشين ـ

ـ حرف الصاد ـ

ـ حرف الطاء ـ

ـ حرف العين ـ

ـ حرف الغين ـ

ـ حرف الفاء ـ

ـ حرف القاف ـ

ـ حرف الكاف ـ

ـ حرف اللام ـ

ـ حرف الميم ـ

ــ حرف النون ــ

ــ حرف الهاء ــ

ـ حرف الواو ـ

ـ حرف الياء ـ

١٣ - فهرس الأقوام

ــ حرف الباء ــ

ـ حرف التاء ـ

ـ حرف الثاء ـ

ـ حرف الجيم ـ

ـ حرف الحاء ـ

ـ حرف الخاء ـ

ـ حرف الدال ـ

ـ حرف الذال ـ

ـ حرف الراء ـ

ـ حرف الزاي ـ

ـ حرف السين ـ

ـ حرف الشين ـ

ـ حرف الطاء ـ

ـ حرف العين ـ

ـ حرف الغين ـ

ـ حرف الفاء ـ

ـ حرف القاف ـ

— حرف الكاف —

— حرف اللام —

— حرف الميم —

ــ حرف النون ــ

ــ حرف الهاء ــ

ــ حرف الواو ــ

ــ حرف الياء ــ

مراجع التحقيق

أدب الدنيا والدين للماوردي ، على هامش الكشكول – الميمنية ١٣٠٥
الاستبصار في نسب الصحابة من الأنصار لابن قدامة المقدسي ، تحقيق الأستاذ علي نويهض – دار الفكر – بيروت ١٣٩١ هـ/ ١٩٧١ م
الاستدراك لابن نقطة – مصورة عن نسخة الظاهرية – من حرف الألف إلى حرف السين .
الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ، تحقيق علي محمد البجاوي ، مطبعة نهضة مصر ١٣٨٠ هـ/ ١٩٦٠ م
أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير ، تصحيح مصطفى وهبي ، المطبعة الوهبية ١٢٨٠ هـ
الاشتقاق لابن دريد ، تحقيق عبد السلام هارون – مؤسسة الخانجي بمصر – مطبعة السنة المحمدية ١٣٧٨ هـ / ١٩٥٨ م
الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني – مطبعة دار السعادة – مصر ١٣٢٨هـ
الأعلام لخير الدين الزركلي – الطبعة الثانية ١٣٨٧ هـ/ ١٩٥٩ م
الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني – دار الثقافة – بيروت ١٩٥٨ م
الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني – ط . دار الكتب المصرية
الإكليل للهمداني ، تحقيق الأب انستاس ماري الكرملي – الجزء الثامن – بغداد ١٩٣١ م
الإكليل للهمداني – الكتاب العاشر ، تحقيق محب الدين الخطيب – السلفية – القاهرة ١٣٦٨هـ
الإكمال لابن ماكولا ، حيدر آباد ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٣ م
الإكمال لابن ماكولا ، نسخة مصورة عن مخطوطة دار الكتب المصرية « ٨ مصطلح الحديث »
الأمالي لأبي علي القالي – طبعة دار الكتب ١٩٢٦ وطبعة دار السعادة ١٩٥٣ م
الإمتاع والمؤانسة لأبي حيان التوحيدي ، تحقيق أحمد أمين وأحمد الزين ، مطبعة لجنة التأليف والنشر ١٩٣٩ م
أمراء دمشق في الإسلام للصفدي ، تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد – مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق – مطبعة الترقي ١٣٧٤ هـ/ ١٩٥٥ م

إنباه الرواة للقفطي ، تحقيق أبو الفضل إبراهيم — دار الكتب المصرية — القاهرة ١٣٦٩ هـ / ١٩٥٠ م
الأنساب للسمعاني — ليدن ١٩١٢ م
الأنساب للسمعاني ، تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني — حيدر آباد — الهند ١٣٨٢ هـ/ ١٩٦٢ م (١ — ٦)
أنساب الأشراف لأحمد بن يحيى بن جابر البلاذري ، الجزء الأول ، تحقيق الدكتور محمد حميد الله — دار المعارف — القاهرة ١٩٥٩ والقسم الثاني من الجزء الرابع والجزء الخامس ، جامعة القدس ١٩٣٨ — ١٩٣٩
الأنساب المتفقة لابن القيسراني . ط . بريل
الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين لأبي البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد الأنباري . ليدن ١٩١٣
إيضاح المكنون للبغدادي — استانبول ١٩٤٥
البداية والنهاية لابن كثير ، مصر — مطبعة السعادة ١٣٥١ هـ / ١٩٣٢ م
البدء والتاريخ للمطهر بن طاهر المقدسي ، باريس ١٨٩٩
بغية الوعاة للسيوطي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، مطبعة عيسى البابي الحلبي — مصر — ١٣٨٤ هـ/ ١٩٦٤ م
بلدان الخلافة الشرقية تأليف لسترنج ، ترجمة بشير فرنسيس وكوركيس عواد — مطبعة الرابطة ، بغداد — ١٣٧٣ هـ / ١٩٥٤ م
البلغة في تاريخ أئمة اللغة . للفيروزاباذي . تحقيق محمد المصري . منشورات وزارة الثقافة السورية ، دمشق ١٣٩٢ هـ — ١٩٧٢ م
تاج العروس للزَّبيدي ، المطبعة الخيرية مصر — ١٣٠٦ هـ
تاج اللغة وصحاح العربية للجوهري ، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار — دار الكتاب العربي — مصر ١٣٧٦ — ١٣٧٧ هـ ١٩٥٦ — ١٩٥٧ م
تاريخ الإسلام للذهبي — مكتبة القدسي — القاهرة ١٣٦٧ هـ (١ — ٥)
تاريخ بغداد للخطيب البغدادي — القاهرة ١٣٤٩ هـ / ١٩٣١م
تاريخ ابن خلدون — مكتبة المدرسة ودار الكتاب اللبناني — بيروت ١٩٦١ م
تاريخ خليفة بن خياط ، تحقيق د . سهيل زكار — دار الثقافة — دمشق ١٩٦٦ م
تاريخ داريا للقاضي عبد الجبار الخولاني ، تحقيق سعيد الأفغاني — مطبعة الترقي دمشق — ١٣٦٩ هـ / ١٩٥٠ م

تاريخ دمشق لابن عساكر ، مخطوطتا الظاهرية (عام ٣٣٦٦ — ٣٣٩١)
تاريخ الرقة للقشيري ، تحقيق الشيخ طاهر النعساني — مطابع الإصلاح — حماة ١٣٧٨ هـ / ١٩٥٩ م
التاريخ الصغير للإمام البخاري ، طبعة الهند ١٣٢٥ هـ
تاريخ الطبري ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف — مصر ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧ م
تاريخ الطبري « الطبعة الأوروبية » — بريل ١٨٧٩ — ١٨٩٠ م
تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر ، الأول والثاني تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد ، والعاشر تحقيق محمد أحمد دهمان — مجمع اللغة العربية بدمشق
التاريخ الكبير للبخاري ، تحقيق عبد الرحمن بن يحيي المعلمي اليماني ورفاقه — الهند — ١٣٨٠ هـ
تاريخ اليعقوبي — بريل ١٨٨٣
التبصير لابن حجر العسقلاني ، تحقيق علي محمد البجاوي ، ومراجعة محمد علي النجار — المؤسسة المصرية للتأليف والنشر — القاهرة ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٤ م
تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري لابن عساكر ، مكتبة القدسي — دمشق ١٩٤٧
تذكرة ابن أيوب = قضاة دمشق
تذكرة الحفاظ للذهبي — الهند — حيدر آباد الدكن ١٣٣٣ هـ
تفسير أرجوزة أبي نواس — تحقيق الأستاذ محمد بهجة الأثري من مطبوعات مجمع اللغة العربية
تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة لابن حجر العسقلاني — مطبعة دائرة المعارف النظامية — حيدر آباد الدكن ١٣٢٤ هـ
تقريب التهذيب لابن حجر — الهند ١٣٢١ / ١٩٠٣ م
تهذيب الأسماء واللغات للنووي — المطبعة المنيرية — مصر
تهذيب تاريخ ابن عساكر لبدران (١ — ٥) : دمشق — ١٣٢٩ والجزء السادس والسابع : تحقيق الأستاذ أحمد عبيد
تهذيب التهذيب لابن حجر — مطبعة مجلس دائرة المعارف — الهند — حيدر آباد الدكن ١٣٢٥ هـ
تهذيب الكمال في أسماء الرجال للحافظ المزي . مصورة عن مخطوطة دار الكتب المصرية « ٢٦ مصطلح الحديث »

الثغر البسّام = قضاة دمشق
ثمار المقاصد في ذكر المساجد ليوسف بن عبد الهادي ، تحقيق الدكتور محمد أسعد طلس — بيروت ١٩٤٣
الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي — مطبعة مجلس دائرة المعارف — الهند حيدر آباد الدكن ١٣٧٣ هـ / ١٩٥٣ م
الجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني — مجلس دائرة المعارف النظامية — الهند ١٣٢٣ هـ
جمهرة الأمثال لأبي هلال العسكري، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وعبد المجيد قطامش — القاهرة مطبعة المدني ١٣٨٤هـ / ١٩٦٤ م
جمهرة أنساب العرب لابن حزم الأندلسي ، تحقيق عبد السلام هارون — دار المعارف ١٣٨٢هـ / ١٩٦٢ م
حسن المحاضرة للسيوطي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم — دار إحياء الكتب العربية — مصر ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م
حلية الأولياء للحافظ أبي نعيم الأصبهاني ، مطبعة السعادة — مصر ١٣٥١ هـ / ١٩٣٢م
حماسة البحتري — دار الكتاب — بيروت ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م
حماسة ابن الشجري ، تحقيق عبد المعين الملوحي وأسماء الحمصي ، وزارة الثقافة السورية ١٩٧٠
حياة الحيوان الكبرى للدميري ، المطبعة الأميرية — القاهرة ١٣٧٤ هـ
خزانة الأدب للبغدادي — المطبعة الميرية ببولاق — ١٢٩٩ هـ
خزانة الأدب للبغدادي — تحقيق عبد السلام هارون ، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر — القاهرة ١٣٨٧ — ١٣٨٩ هـ /١٩٦٧ — ١٩٦٩ م (١ — ٤)
خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال للخزرجي — بولاق ١٣٠١ هـ
خلق الإنسان ، لثابت بن أبي ثابت — الكويت ١٩٦٥م
الدارس في تاريخ المدارس للنعيمي ، تحقيق المرحوم الأستاذ جعفر الحسني — مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق — مطبعة الترقي ١٣٦٧ هـ / ١٩٤٨ م
الديارات للشابشتي « علي بن محمد » ، تحقيق كوركيس عواد — مطبعة المعارف — بغداد ١٣٨٦ هـ / ١٩٦٦ م
الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ، لابن فرحون — القاهرة ١٣٥١ هـ
ديوان أبي العتاهية ، تحقيق الدكتور شكري فيصل — مطبعة جامعة دمشق ١٣٨٥هـ / ١٩٦٥ م

ديوان أبي نواس ، طبعة محمود واصف — المطبعة العمومية ١٨٩٨ م
ديوان الأسود بن يعفر ، صنعة الدكتور نوري حمودي القيسي — بغداد ١٣٨٨هـ / ١٩٦٨ م
ديوان الأعشى الكبير ، تحقيق الدكتور محمد حسين — مكتبة الآداب بالجماميز — مصر ١٩٥٠ م
ديوان امرىء القيس ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم — دار المعارف — مصر ١٩٦٤ م
ديوان أوس بن حجر ، تحقيق الدكتور محمد يوسف نجم — دار صادر — بيروت ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م
ديوان حسان بن ثابت تحقيق الدكتور وليد عرفات — ضمن سلسلة جب التذكارية ١٩٧١ م وانظر شرح ديوان حسان
ديوان الحطيئة بشرح السكري ، تحقيق الشنقيطي — مطبعة التقدم ، مصر
ديوان ذي الرمة ، تحقيق الدكتور عبد القدوس أبو صالح — مطبوعات مجمع اللغة العربية — مطبعة طربين — دمشق ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢ م
ديوان زهير بن أبي سلمى بشرح ثعلب ، دار الكتب — القاهرة ١٣٦٣ هـ / ١٩٤٤ م
ديوان الشماخ ، شرح الشنقيطي — مطبعة السعادة ١٣٢٧م
ديوان طرفة ، تحقيق سلغسون — ١٩٠٠ م
ديوان عَبيد بن الأبرص ، تحقيق ليال — ليدن ١٩١٣ م
ديوان عدي بن زيد العبادي ، حققه وجمعه محمد جبار المعيبد ، بغداد ١٩٦٥
ديوان عمرو بن قميئة ، تحقيق حسن كامل الصيرفي — مجلة معهد المخطوطات العربية القاهرة — مطابع دار الكاتب العربي ١٣٨٥ هـ / ١٩٦٥ م
ديوان الفرزدق ، قدم له الدكتور شاكر الفحام — مطبوعات مجمع اللغة العربية ، دمشق ١٣٨٥ هـ / ١٩٦٥ م
ديوان كثير = شرح ديوان كثير
ديوان كعب بن مالك الأنصاري ، تحقيق سامي مكي العاني ، مكتبة النهضة — بغداد ١٣٨٦ هـ / ١٩٦٦ م
ديوان الكميت = شرح ديوان الكميت
ديون لبيد = شرح ديوان لبيد
ديوان مسكين الدارمي ، جمعه وحققه عبد الله الجبوري وخليل إبراهيم العطية — بغداد ١٣٨٩ هـ / ١٩٧٠ م

ديوان النابغة الذبياني ، صنعة ابن السكيت . تحقيق الدكتور شكري فيصل — بيروت — دار الفكر — ١٩٦٨ م

الذخائر والأعلاق في آداب النفوس ومكارم الأخلاق لأبي الحسن سلام بن عبد الله ابن سلام الباهلي الإشبيلي — المطبعة الوهبية ١٢٩٨

الذيل على طبقات الحنابلة لابن رجب الحنبلي ، تحقيق هنري لاووست وسامي الدهان — ١٣٧٠ ﻫ / ١٩٥١ م

الذيل المذيّل للطبري = المنتخب من كتاب الذيل المذيل

الروض الأنف للسهيلي — مطبعة الجمالية — مصر ١٣٣٢ﻫ / ١٩١٤ م

سمط اللآلي لأبي عبيد البكري ، تحقيق عبد العزيز الميمني — لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٣٥٤ ﻫ / ١٩٣٦ م

سنن الترمذي ، تحقيق عزت عبيد الدعاس — مكتبة دار الدعوة — حمص ١٣٨٥ﻫ / ١٩٦٥ م

سنن ابن ماجه ، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي — دار إحياء الكتب العربية مصر ١٣٧٢ﻫ / ١٩٥٢ م

سنن النسائي بشرح السيوطي — المطبعة المصرية بالأزهر ١٣٤٨ ﻫ / ١٩٣٠ م

سير أعلام النبلاء للذهبي ، الجزء الأول ، بتحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد . والثاني بتحقيق إبراهيم الأبياري . والثالث بتحقيق الدكتور محمد أسعد طلس — دار المعارف

سير أعلام النبلاء للذهبي ، مصورة عن نسخة أحمد الثالث الأولى

سيرة ابن سيد الناس = عيون الأثر

سيرة عمر بن عبد العزيز لابن الجوزي ، تحقيق محب الدين الخطيب ، مصر ١٣٣١ ﻫ

سيرة ابن هشام ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد — مطبعة حجازي — القاهرة ١٣٥٦ ﻫ / ١٩٣٧ م

السيرة النبوية لابن كثير ، تحقيق مصطفى عبد الواحد — مطبعة عيسى البابي الحلبي — القاهرة ١٣٨٤ﻫ / ١٩٦٤ م

شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلي — مكتبة القدسي — القاهرة ١٣٥١ ﻫ

شرح الأشموني على ألفية ابن مالك — تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد — مطبعة النهضة المصرية ١٣٧٥ ﻫ / ١٩٥٥ م

شرح ديوان امرىء القيس ، حسن السندوبي — مطبعة الاستقامة — القاهرة ١٣٥٨ هـ / ١٩٣٩ م

شرح ديوان حسان بن ثابت الأنصاري ، عبد الرحمن البرقوقي — المطبعة الرحمانية — مصر ١٣٤٧ هـ / ١٩٢٩ م . وانظر ديوان حسان

شرح ديوان الفرزدق ، تحقيق عبد الله الصاوي — مطبعة الصاوي — مصر ١٣٠٤ هـ / ١٩٣٦ م

شرح ديوان كثير عزة ، تحقيق هنري بيرس — طبع الجزائر ١٩٢٨ م

شرح ديوان الكميت بن زيد الأسدي ، جمع وتقديم الدكتور داود سلوم — بغداد ١٩٦٩م

شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامري ، حققه الدكتور إحسان عباس — مطبعة حكومة الكويت — الكويت ١٩٦٢ م

شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف لأبي أحمد العسكري ، تحقيق عبد العزيز أحمد — مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٣ م

شرح المقامات الحريرية للشريشي — المطبعة الكبرى الميرية — مصر ١٣٠٠ هـ

شرح المواهب اللدنية للزرقاني ١٢٧٨هـ

شعر طفيل بن عوف الغنوي ، تحقيق كرنكو . لندن ١٩٢٧ م

الشعر والشعراء لابن قتيبة ، تحقيق أحمد محمد شاكر — دار إحياء الكتب العربية — القاهرة ١٣٦٤ هـ — ١٣٦٩ هـ / ١٩٥٠ م

الشعر والشعراء لابن قتيبة ، تحقيق مصطفى السقا — المكتبة التجارية مصر ١٣٥٠هـ / ١٩٣٢ م

صحيح البخاري — دار الطباعة — مصر ١٣٥٧ هـ

صحيح مسلم ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي — دار إحياء الكتب العربية — مصر ١٣٧٤— ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٤ — ١٩٥٦ م

الضعفاء الصغير للبخاري — الهند ١٣٢٥ هـ

طبقات الحنابلة لابن الفراء ، اختصار محمد بن عبد القادر بن عثمان النابلسي . صححه أحمد عبيد . مطبعة الاعتدال بدمشق ١٣٥٠ هـ

طبقات خليفة بن خياط ، حققه د . سهيل زكار — وزارة الثقافة والإرشاد القومي — دمشق ١٩٦٦ م

طبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين السبكي ، تحقيق محمود محمد الطنّاحي وعبد الفتاح

محمد الحلو — مطبعة عيسى البابي الحلبي ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٤ م (١ — ٨)
طبقات الصوفية لأبي عبد الرحمن السُّلمي ، تحقيق نور الدين شريبة — مطابع دار الكتاب العربي — مصر ١٣٧٢ هـ / ١٩٥٣ م
طبقات الفقهاء الشافعية للعبادي — بريل ١٩٦٤ م
طبقات فقهاء اليمن للجعدي ، تحقيق فؤاد سيد — مطبعة السنة المحمدية — القاهرة ١٩٥٧ م
طبقات القراء = غاية النهاية
الطبقات الكبرى لابن سعد — دار صادر ودار بيروت ١٣٨٠ هـ/١٩٦٠ م
طبقات المعتزلة لابن المرتضى ، تحقيق سُوسَنّه دِيفَلْد — فِلْزَر — المطبعة الكاثوليكية — بيروت ١٣٨٠ هـ/ ١٩٦١ م
العبر في خبر من غبر للذهبي ، تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد — دائرة المطبوعات والنشر — الكويت ١٣٨٦ هـ / ١٩٦٦ م
عجالة المبتدي وفضالة المنتهي في النسب للهمداني ، تحقيق عبد الله كنون — القاهرة ١٣٩٣ هـ ١٩٧٣ م
العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ، تأليف محمد بن أحمد الحسني المكي — مطبعة السنة المحمدية — القاهرة ١٣٧٩ — ١٣٨٨ هـ / ١٩٥٩ — ١٩٦٩ م
العقد الفريد لابن عبد ربه الأندلسي ، تحقيق محمد سعيد العَريان — مطبعة الاستقامة — القاهرة ١٣٥٩ / ١٩٤٠ م
عيون الأخبار لابن قتيبة — دار الكتب المصرية — القاهرة ١٣٤٩هـ / ١٩٣٠ م
غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري ، باعتناء ج برجشتراسر — مطبعة السعادة — مصر ١٣٥٢ هـ / ١٩٣٣ م
الفاضل للمبرد ، تحقيق عبد العزيز الميمني — القاهرة — دار الكتب ١٣٧٥ هـ/ ١٩٥٦ م
فتح الباري لشرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني — بولاق ١٣٠٠ هـ
فتوح مصر وأخبارها لابن عبد الحكم ، تحقيق هنري ماسيه — مطبعة مجلس المعارف الفرنساوي الخاص بالعادات الشرقية ١٩١٤ م
فهرست ابن النديم — ليبزيغ ١٨٧٢ م
قضاة دمشق ، تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد — مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق ١٩٥٦ م
قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان للقلقشندي ، تحقيق إبراهيم الأبياري — مطبعة السعادة — القاهرة ١٣٨٣ هـ/ ١٩٦٣ م

قلائد العقيان للفتح بن خاقان ، تصحيح سليمان الحرايري ، طبعة ١٢٧٧ هـ
الكامل في التاريخ لابن الأثير — دار صادر ودار بيروت للطباعة والنشر ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م
الكامل للمبرد تحقيق ويليم رايت — ليبزيغ ١٨٦٤ م
الكنى والأسماء لمسلم بن الحجاج القشيري ، مصورة عن مخطوطة المكتبة الظاهرية مجموع رقم ١
اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير ، مكتبة القدسي — القاهرة ١٣٥٧ — ١٣٦٩ هـ
لسان العرب لابن منظور — المطبعة الكبرى الميرية — مصر ١٣٠٠ — ١٣٠٧ هـ
لسان الميزان لابن حجر العسقلاني — مجلس دائرة المعارف النظامية — الهند — حيدر آباد الدكن ١٣٢٩ — ١٣٣١ هـ
المؤتلف والمختلف للآمدي ، تحقيق عبد الستار أحمد فراج — دار إحياء الكتب العربية — القاهرة ١٣٨١ هـ / ١٩٦١ م
المؤتلف والمختلف في أسماء نقلة الحديث لعبد الغني بن سعيد الأزدي ، صححه محمد محيي الدين الجعفري الزينبي — الهند ١٣٢٧ هـ
مجمع الأمثال للميداني — منشورات دار مكتبة الحياة — بيروت ١٩٦١ — ١٩٦٢م
مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي — مصورة عن الطبعة المصرية ١٩٦٧ م
محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء للراغب الأصبهاني — مطبعة الحياة — بيروت ١٩٦١ م
المحبر لابن حبيب ، تحقيق الدكتورة الآنسة إيلزه ليختن شتيتر — مطبعة جمعية دائرة المعارف — الهند ١٣٦١ هـ / ١٩٤٢ م
المحكم والمحيط الأعظم لابن سيده ، تحقيق مصطفى السقا والدكتور حسين نصار — مطبعة مصطفى البابي الحلبي ١٣٧٧ هـ / ١٩٥٨ م
مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ، مصورة عن مخطوطة مكتبة أحمد الثالث برقم ٣ / ٢٨٨٨
المراسيل في الحديث لأبي حاتم الرازي ، وقف على طبعه وقدم له صبحي السامرائي — مطبعة المثنى — بغداد ١٣٨٦ هـ / ١٩٦٧ م

مراصـــد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع لعبد المؤمن بن عبد الحق البغدادي ، تحقيق علي محمد البجاوي ١٣٧٣ هـ / ١٩٥٤ م

مرآة الجنان لليافعي ، مصورة عن طبعة الهند ١٣٣٩ هـ

مرآة الزمان لسبط ابن الجوزي ، الجزء الثامن – حيدر أباد – الدكن ١٩٥١–١٩٥٢م

المستدرك للحاكم النيسابوري – مصورة عن طبعة دائرة المعارف النظامية – الهند

مسنـــد الإمام أحمد ، تحقيق أحمد محمد شاكر – دار المعارف – مصر ١٣٦٥ – ١٣٧٥ هـ / ١٩٤٦ – ١٩٥٥ م

مسند الإمام أحمد ، مصورة عن طبعة المطبعة الميمنية في مصر ١٣١٣ هـ

مشاهير علماء الأمصار لمحمد بن حِبّان البستي ، تحقيق م . فلايشهمر – مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٣٧٩ هـ / ١٩٥٩ م

المشتبه في أسماء الرجال للذهبي – ليدن ١٨٦٣ م

مشتبه النسبة للهمداني – طبعة ليدن ١٩٥٥ م

مشيخة السمعاني = المنتخب من شيوخ السمعاني

المعارف لابن قتيبة ، تحقيق د . ثروت عكاشة – مطبعة دار الكتب ١٩٦٠ م

معاهد التنصيص للعباسي ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد – مصر – السعادة ١٩٤٧

معجم الأدباء لياقوت ، طبعة أحمد فريد رفاعي – مصر – دار المأمون ١٣٥٥ – ١٣٥٧هـ ١٩٣٦ – ١٩٣٨ م

معجم البلدان لياقوت ، صححه محمـــد أمين الخانجي – الطبعة الأولى – مطبعة السعادة – مصر ١٣٢٣ – ١٣٢٤ هـ / ١٩٠٦ – ١٩٠٧ م

معجم البلدان لياقوت الحموي – ليبزيغ ١٢٨٦هـ / ١٨٦٩ م

معجم البلدان لياقوت الحموي – دار صادر ، داربيروت ١٣٧٦هـ/١٩٥٥ – ١٩٥٧م

معجم الشعراء للمرزباني – مصر – دار إحياء الكتب العربية ١٣٧٩ هـ /١٩٦٠ م

معجم شيوخ ابن عساكر ، مصورة عن مخطوطة المدينة ذات الرقم ٣٣٧

معجم ماستعجم من أسماء البلاد والمواضع للبكري ، حققه مصطفى السقا – مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٣٦٤ هـ / ١٩٤٥ م

معجم المؤلفين تأليف عمر رضا كحّالة – مطبعة الترقي – دمشق ١٣٧٦ – ١٣٨٠هـ / ١٩٥٧ – ١٩٦١ م

معرفة الرجال لابن معين ، مصورة عن مخطوطة الظاهرية « عام ٣٧٣٨ »

المغازي للواقدي — لا مكان للطبع ولا تاريخ
المغني في الضعفاء للذهبي ، تحقيق د . نورالدين عتر — حلب ١٣٨٩ هـ/١٩٦٩ م
المفضليات للضبي ، تحقيق لايل ١٩٢١ م
المفضليات للضبي ، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون ١٣٦٢ هـ
مقاييس اللغة لابن فارس ، تحقيق عبد السلام هارون — دار إحياء الكتب العربية — القاهرة ١٣٦٦ م
الملل والنحل لأبي الفتح عبد الكريم الشهرستاني — المطبعة الأدبية — مصر ١٣١٧ — ١٣٢١ هـ
المنتخب من كتاب ذيل المذيل من تاريخ الصحابة والتابعين للطبري . في آخر الطبعة الأوربية من تاريخ الطبري
المنتخب من مشيخة السمعاني ، مصورة عن مخطوطة أحمد الثالث « رقم ٢٩٥٣ »
المنتظم في تاريخ الملوك والأمم لابن الجوزي — مطبعة دائرة المعارف العثمانية الهند — حيدر آباد ١٣٥٩ هـ
المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد للعليمي ، مصورة عن مخطوطة دار الكتب المصرية في أربعة أجزاء « ٨١١ تاريخ »
ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ، تحقيق علي محمد البجاوي — دار إحياء الكتب العربية — القاهرة ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٣م
النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، لابن تغري بردي — مطبعة دار الكتب المصرية — القاهرة ١٣٤٨ — ١٣٦٨ هـ/ ١٩٢٩ — ١٩٤٩ م
نسب قريش للزبيري ، تحقيق إ . ليفي بروفنسال — دار المعارف — مصر ١٩٥٣م
النشر في القراءات العشر ، لابن الجزري ، تحقيق محمد أحمد دهمان — مطبعة التوفيق — دمشق ١٣٤٥ هـ
نقائض جرير والفرزدق — ليدن ١٩٠٥ م
نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب للقلقشندي ، تحقيق علي الخاقاني — مطبعة النجاح — بغداد ١٣٧٨ هـ / ١٩٥٨ م
النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير — المطبعة الخيرية — مصر ١٣٢٣ هـ
نور القبس المختصر من المقتبس للمرزباني ، تحقيق رُودُلْف زلهايم — فيسبادن ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٤ م

هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، للبغدادي — مطبعة وكالة المعارف — استنبول ١٩٥١ — ١٩٥٥ م

الوافي بالوفيات للصفدي ، مصورة عن مخطوطة مكتبة أحمد الثالث برقم ٢/٢٩٢٠

الوافي بالوفيات للصفدي (١ — ٨) الأجزاء التي طبعتها جمعية المستشرقين الألمانية ١٣٨١ — ١٣٩١هـ/١٩٦٢ — ١٩٧١م

الورقة لابن الجراح ، تحقيق الدكتور عبد الوهاب عزام وعبد الستار أحمد فراج — دار المعارف بمصر ١٣٧٣ هـ / ١٩٥٣ م

الوزراء والكتاب للجهشياري ، تحقيق مصطفى السقا ورفيقيه — مطبعة مصطفى البابي الحلبي — القاهرة — ١٣٥٧ هـ / ١٩٣٨ م

وفيات الأعيان لابن خلكان ، تحقيق إحسان عباس — دار صادر — بيروت ١٩٦٨ — ١٩٧٢ م

وقعة صفين لنصر بن مزاحم المنقري ، تحقيق عبد السلام هارون — دار إحياء الكتب العربية ١٣٦٥ هـ

الولاة وكتاب القضاة للكندي ، تحقيق رفن كست — مطبعة الآباء اليسوعيين — بيروت ١٩٠٨ م

الاستدراكات والتصويبات

أولا ـ الاستدراكات

س	ص	
٦	٣٠	يضاف إلى مصادره : سير أعلام النبلاء ١٠ /٢٦٦
١٠	٢٢	« عمر بن محمد بن سيف » وسيرد في ص ١٥ /س ٧ « عمر بن محمد بن يوسف » . وهو عمر بن محمد بن سيف بن محمد بن جعفر أبو القاسم الكاتب . سمع أبا بكر بن أبي داود . توفي سنة ٣٧٤ هـ . انظر تاريخ بغداد ١١ / ٢٥٩
٢١	٢٤	يضاف إلى مصادره : سير أعلام النبلاء ١١ / ٤٢ « وفيه : المُجْبِر »
٢٣	٢٦	يضاف إلى مصادره : سير أعلام النبلاء ٨ /١٧٩
٤٣	١٦	« محمد بن بشير » كذا في ب ، وسيرد في الصفحة التالية : « محمد بن بشر » كما في تاريخ بغداد ١٠ /٦٦ وسير أعلام النبلاء ٧ /٧١
٤٨	٤	« كتب إليّ أبو نصر أحمد بن محمد بن علي بن البخاري » ، كذا فيما بين أيدينا من الأصول : « أبو نصر » ، والصواب « أبو المعالي بن أبي نصر بن البخاري » كما جاء في المشيخة ١٨ م
٥٠	١٨	« أنا عبيد الله ، نا يعقوب بن سفيان » ، كذا في الأصول . وهو عبد الله ابن جعفر بن درستويه . انظر فهرس الأسانيد .
٥٦	هـ ٢	تحذف ترجمة محمد بن يعقوب السدوسي لأن الذي ورد في السند هو أبو العباس الأصم لا السدوسي
٦٣	هـ ١	يضاف إلى مصادر الأبيات : ومنها ٣ ـ ٦ في التعازي للمدائني ٤٧ « يرثي أخاه عبد العزيز » ، وفي الفاضل للمبرد ٦٣ ، وفي التعازي والمراثي للمبرد ٦١
٧٥	٢٢	يضاف إلى مصادره : التاريخ الكبير ج ٣ /ق ٢ / ٤٨٣

٨٠ ٢٥ تعدّل الملاحظة كما يلي : (في س ، ع : « عن عمرو بن أبي شراحيل »)

٨٢ ٢٦ تحذف هذه الترجمة لأن المقصود « عبد الله بن نمير » لا ابنه « محمد » وانظر ترجمة عبد الله في ص ٧٣ س ١٨

٩٨ ١٤ « انا أبو الحسين الأصبهاني ، انا محمد بن الحسن بن أحمد ، انا عمر بن إسحاق » كذا في الأصول ، والذي يتكرر في الأسانيد : « انا أبو الحسين الأصبهاني ،أنا محمد بن أحمد بن اسحاق ، انا عمر بن أحمد بن إسحاق » لأن محمد بن الحسن بن أحمد هو نفسه أبو الحسين الأصبهاني .

٩٩ ١٤ يصحح السند على الشكل التالي : « انا أبو بكر الحافظ [نا] أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب . . . » . وما بين المعقوفتين زيادة يتطلبها السياق .

٩٩ هـ ٤ تعدل الملاحظة كما يلي : « في م ، س ، ع : . . »

٩٩ هـ ٥ تحذف عبارة « وورد السند في م ، س ، ع مضطرباً »

١٠٨ هـ ٢ يضاف إلى مصادره : ميزان الاعتدال ٢ / ٢٥٥

١٠٩ هـ(*) تحذف عبارة « وقد ضبطه ناسخ ب : « خرّيم بتشديد الراء »

١١٠ هـ(*) يضاف إلى مصادره : طبقات الشافعية ٧ /١١٨

١٢٧ هـ ٣ يضاف إلى مصادره : سير أعلام النبلاء ١٠/٥٧٢

١٣٠ هـ(٥) تعدل العبارة الأخيرة على النحو الآتي : «وسيأتي التعريف به في ١٨٨ /هـ٥»

١٣١ هـ(٢) يضاف إلى العبارة التعليق التالي : « ويبدو أن هذا النقص في ع هو صواب السند فعلي بن أحمد بن محمد هو أبو القاسم البسري روى عنه أبو القاسم بن السمرقندي . وروى عن محمد بن عبد الرحمن المخلص » . وقارن هذا السند مع أسانيد السمرقندي .

١٤٢ هـ٣ تضاف النسخة م إلى هذه الملاحظة

١٦١ هـ ٣ تضاف النسخة م إلى هذه الملاحظة

١٦٢ هـ ٤ يضاف بعد « الأنساب ٥٩٣ / آ » : « في مادة الهورقاني » .

١٨٣ ١٥ « أحمد بن عبيد الله » كذا في الأصول . وهو « أحمد بن عبد الله » وانظر ترجمته في ص ٣٣٩ س ٢٣

٢٠١ ٥ البيت في ديوان لبيد ٣٥٠

٢٠١ هـ ٦ يضاف إلى الملاحظة ما يلي : « وهي هنا تعني صحة الرواية الواردة في ص ١٩٨ س ١ : ثم لهند ولهند » وانظر ديوان النابغة تحقيق الدكتور شكري فيصل ص ١٢٥

٢٠٤ ٤ ورد الخبر بطوله في كتاب الأنيس والجليس للمعافى بن زكريا مخطوطة الظاهرية رقم ٣٠ أدب الورقة ٤٣ ب

٢١٢ هـ ١ تضاف النسخة م إلى هذه الملاحظة .

٢٢٨ هـ ١ يعدّل الهامش على النحو التالي : الخبر مستدرك في هامش صل وإلى جانبه رموز غير واضحة وفي أوله . . . الخ

٢٢٩ هـ ٩ يعدّل الهامش على النحو التالي : الخبر مستدرك في هامش صل وإلى جانبه رموز غير واضحة وفوق . . . الخ

٢٤٧ هـ ١ تحذف ترجمة ابن مروان لأنه ليس المقصود في السند وإنما هو محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن أبو عبد الله ، وسوف يترجم له ابن عساكر في تاريخه هذا في المحمدين . وانظر سير أعلام النبلاء ١٠ / ١٥٨ ، والعبر ٢ / ٣١١

٢٥٤ هـ ٢ يضاف إلى مصادره : تاريخ دمشق لابن عساكر

٢٦٢ هـ ١ تضاف النسخة م إلى هذه الملاحظة .

٢٦٦ ٩ ورد الخبر في المستدرك للحاكم ٣ /٢٦٥ برواية : « جعل أبو أبي عبيدة ابن الجراح ينصب الألـّة » وهي الحربة العريضة النصل ، و « فلما أكثر الجراح »

٢٦٨ ٣ يعدل عنوان الخبر على النحو التالي : (حديث الحلقتين من طريق آخر)

٢٧٦ ١٤ « وأخبرناه أبو المظفر القشيري » كذا في النسخ كلها عدا صل ففيها « وأخبرناه أبو المظفر بن القشيري »

٢٨١ ١ أبو المعالي مسعود بن الإمام أبي منصور

٢٩٨ هـ٣ تحذف الترجمة لأنه ليس هو المقصود في السند . وانما المقصود أبو عمرو ابن حمدان الحيري . وانظر ترجمته في ص ٤٩٣ س ٢١

٣٠٢ ٢٠ يعدل عنوان الخبر على الشكل التالي : « كان أحد أخلاّء عبد الله ابن مسعود »

٣١٤ هـ ٥ تضاف النسخة م إلى هذه الملاحظة .

٣٢٣ ١٦ تحذف « والإصابة ٢ /٢٥٤ »

٣٣٩ هـ ٣ تحذف من الترجمة العبارة بين « وفي الأنساب » إلى آخر الترجمة . ويضاف مكانها : « توفي سنة ٤٩٦ هـ وانظر في ترجمته سير أعلام النبلاء ١٢ / ٤٣

٣٤٣ هـ ١ يضاف إلى الحاشية : وهي مستدركة في هامش ب وفوقها صح

٣٤٦ ٢٢ « سعيد بن نصر الرقي » كذا في الأصول . وفي المصادر « سعيد بن نصير الرقي » . وانظر تاريخ بغداد ٩ /٩٢ ، وتهذيب التهذيب ٤ /٩١ ، والتقريب ١٤٩ ، وخلاصة تذهيب الكمال ١٤٣

٣٩٠ ١٧ يضاف بعد « عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة » : « أخبرني محمد بن المغيرة »

٤٧٠ ٢ فوق لفظة « بن » في « كنانة بن » إشارة تضبيب في كل من صل ، ب

٥٠٣ ٣ « أنا عبد الملك بن الحسن » كذا في الأصول ، وبمقارنة الأسانيد يتبين أن هذا الراوي هو عبد الملك بن محمد بن بشران .

٧٧٢ ١٠ يضاف إلى الفهرس ما يلي : عبد الله بن عياش بن عبد الله بن خير بن سيار ، أبو الجراح الهمداني الكوفي يعرف بالمتوف ١٥١ : ١٠ / ١٨٩ : ١٣ / ٢٤١ : ٧ / ٣٢٧ : ١٥ / ٣٨٤ : ١٨

ثانيا ـ التصويبات

ص	س	الصواب
٦	٢٩	وروت عنه كريمة
٧	٢٣	متن ب
٩	٢٥	ج ٣ / ق ١ / ٣٤٠
١١	١٢	الحطاب
١٤	٢٢	قرأ على عليّ بن محمد بن خليع
٢١	٢١	أحمد بن محمد بن موسى
٢٣	١٦	اللالِكائي، ويصحح في كل مرة يرد فيها
٢٤	٢٣	في ب
٣٢	١٦	انا أبو الحسين محمد بن الحسن
٤٥	١٠	وسريج بن النعمان
٤٦	٢٢	وأبو الحسن علي بن عبد العزيز البغوي
٤٨	٢٨	يَوَه
٥٤	٨	الهَمَذاني
٥٥	١١	قرىء
٥٩	٣	الحسين بن جعفر
٥٩	٣هـ	ترجمة تلميذه
٦٣	٨	أبو غالب محمد بن الحسن
٦٣	١٤	الثالث بدل الأول
٧١	٢	علي بن عَمرو حدثكم
٧٢	١٩	أبو بكر محمد بن الحسين
٧٤	٢٨	عاصم بن عَمرو التميمي
٨١	١٨	أبو الفضل بن ناصر
٨٠	١٠	عن عمر، وابن أبي ليلى
٨٢و٨٤	١٠	فوق اللفظة في ب إشارة تضبيب يريد «البجلي»
٩٣	٧	نا إسماعيل بن أبي أويس
١٠٤	٢	بدر بن الهيثم
١٠٤	٤	عبيد الله عن عمر بن شعيب
١٠٥	١٩	ووفيات الأعيان ٣ / ١٥١
١٠٥	١٩	والوافي ١٤ / ١٣٩
١٠٥	٢٠	والنجوم الزاهرة ١ / ٣٠٢
١٠٨	١	عامر بن حثمة
١١٠	١٤	أنا مكي
١٢١	٢٤	سورة الأحزاب ٣٣
١٣٠	١٤	وأبو علي الحسن بن أحمد
١٣٤	٢٨	سمع منه إسماعيل بن

ص	س	الصواب
		السمرقندي
١٤٢	٢٥	الهمذاني
١٤٢	٢٦	ابن أبي يداس
١٤٣	٢٢	ومحمد بن محمد
١٤٨	٢٠	عن أبي مجلز
١٧٢	١٨	نا يعقوب
١٨٠	١٣	«لأن أتعنّى بعنيّة» وانظر النهاية في غريب الحديث واللسان
١٨٠	١٥	حميد بن المجدر
١٨٣	٣	الجُعفي
١٨٥	٥	أبو سعيد بن الأعرابي
١٩١	١٨	فيهما
١٩٥	٢	أنا علي بن يعقوب
٢٠٢	٧	الحنائي
٢٠٦	١٤	استبقائه
٢١٦	٤	مِنْقَباً
٢١٩	٢٢	أنا ابن يوسف
٢٢٨	٥	محمد بن أحمد المقدّمي
٢٢٩	٢	السّنجي
٢٣٤	٣	اخبرنا
٢٣٤	٣	أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين
٢٣٤	٢٠	عبد الرحمن بن محمد ابن محبور
٢٣٥	٤	الهَمْداني
٢٤٤	٢٢	سمع من
٢٥٩	٦	خميرويه
٢٦٢	١٢	قرأت
٢٦٣	١	اخبرنا
٢٦٨	١٨	الحكمي
٢٦٩	٩	سراة من المهاجرين
٢٧٠	٢١	صلة بن زفر
٢٧٦	١٥	تحذف عبارة: أنا حمدان
٢٧٨	٢٢	والثلاثون
٢٧٩	٦	الفرضي
٢٨٠	٤	والحسن
٢٨٠	٥	مهدي بن يوسف بن حجاج
٢٨٠	٢٩	يوسف بن أبي الفرج بن مهذب
٢٨٠	٣٢	الفرج
٢٨٥	٧	بن قضاء الجوهري
٢٨٦	١٥	السَّيباني
٢٨٧	٩	السَّيباني
٢٨٧	٢٠	أبو الحسين
٣٠٠	٥	زاد ابن
٣٠٦	٢٣	الحديد ٥٧/٢٠
٣٠٧	١	نا ابن شيبة
٣٠٧	٢٣	بن حمد عنه، انا أبو نعيم

ص	س	الصواب
٣٠٧	٢٤و	
	٢٥	في كتابه قال انا أبو علي
٣١١	١٢	حريز
٣٢٣	٧	الحُبُلي
٣٤٠	٢٣	لسان الميزان ٣ / ٢٢٤
٣٤٧	٥	أبو محمد الحسن
٣٤٧	٢ ﻫ	يحذف هذا الهامش
٣٥٠	٣	الثاني والثلاثون
٣٥١	١	عطا بن إبراهيم المقرىء
٣٥١	٨	أحمد بن محمد بن الحسن
٣٥٢	١٣	التبريزي
٣٥٢	٢٩	أحمد بن محمد بن هبة الله
٣٥٣	٩	الثالث والثلاثون بعد المئتين
٣٥٣	٢٩	عبد الله بن عبد الصمد المغربي
٦٢٣	٢١	يونس ١٠ / ١٠٧
٣٦٣	٢٠	يونس ١٠ / ١٠٧
٣٦٨	٢	الكرجي . وانظر ص ٣٨٨ ﻫ ٧
٣٦٨	٧	حمّ بن نوح
٣٦٩	١٦	أبو بكر محمــد بن عبيد الله
٣٨٢	٢٤	والمنتظم ٦ / ١٢٦
٣٨٧	٢٥	انا ابن يوسف
٣٩٩	١٧	غَنّيّ

ص	س	الصواب
٤٠٩	١٤	تنقل عبارة « عادوا إلى » من آخر السطر ١٤ إلى آخر السطر ١٥
٤١٢	١٣	طلبه
٤٢٤	٢٢	وتاريخ بغداد ٩ / ٢٦٨
٤٣٦	٢٠	وحدثنا
٤٣٦	٢٦	وهو البتَلْهي
٤٣٩	٣٠	وتهذيب التهذيب ١ / ٢٨٥
٤٥١	١٨	وبني سُلَيْم
٤٥٣	٢٣	والتهذيب ٥ / ١٣١
٤٦٤	٢٧	أجاز لي
٤٧٤	٢٠	وحديث خلاسِ بن عمرو
٤٧٤	٢٢	سمعت أبا عبد الله
٤٧٩	١	أحمد بن علي بن خلف
٤٨٥	١٨	عبد الله بن الديلمي
٤٨٥	١٩	« عمرو » « يقدم »
٤٨٨	١٤	وشبيب بن سعيد . . . عن يونس قالوا
٤٨٩	٨	نا أبو علي الحسين
٤٩٣	٢٣	وسير أعلام النبلاء ١٠ / ٢٣٦
٤٩٤	٣٢	وأبو المفضل يحيى
٤٩٥	١١	ياروق
٤٩٥	١١	ومحمد بن بوش
٤٩٥	١١	وأبو محمد بن الحسن ابن أبيه

ص	س	الصواب
٤٩٥	١٣	وإبراهيم بن مهـــدي الشواغرة
٤٩٥	١٥	أبو المظفر عبد الله
٤٩٥	٣٤	وأبو الفرج بن يوسف
٤٩٩	٧	الحَبَطي
٥٠٣	١٩	انا عبد الله بن عتاب
٥١٩	٢٤	بعد هـــذه اللفظة في هامش ص ل . . . وفي هامش ب ومتنها
٥٢٠	١٤	وأبو محمد بن الحسن ابن أبيه
٥٢٢	٢	أبو زرعة
٥٧٣	٨	يحذف الرقم ٢٨٨ : ٦
٥٨٢	— ١	ابن عقيل هو عبد الله بن محمد بن عقيل وانظر ص ٥٤ : ٢٠
٦٠١	— ٤	مروان بن محمد الوارد في ص ١٣٦ : ٩ هو المحدث وليس الخليفة
٦٢٤	— ١٢	يحذف الرقم ٦ : ٩
٦٣٢	١١	النيسابوري
٦٥٠	٩و١٠	ينقل السطران ٩ و ١٠ إلى قبل السطر الثالث
٦٦٨	— ٧	إبراهيم بن الحجاج بن زيد ، أبوإسحاق السامي الناجي
٦٧٠	— ١٣	إبراهيم بن يوسف البلخي
٦٧٢	— ٤	يحذف الرقم ٣٧٧ : ٦
٦٧٢	١٦	يضاف الرقم ٣١ : ١٨
٦٧٥	٦	يضاف إلى الاسم بعد عثمان : أبو علي بن أبي نصر التميمي الدمشقي ٢٣٢ : ٥ ، ١٠ / ٣٦٩ : ٥
٦٧٥	— ١٢	أحمد بن عبد الله بن سعيد السجستاني هو أبو بكر بن سيف
٦٧٧	١٤	أحمد بن محمد بن علي بن الحسن بن محمد بن أبي عثمان ، أبو محمد
٦٧٩	٢	يضاف بعد الرقم ٢٠ : ١٩ « / ٣٨ : ٧ »
٦٧٩	— ١٣	يضاف بعد الرقم ٥٩ : ٧ « /١٥١ : ٢٢ » وإلى الرقم ١٥٣ : ١٠ السطرُ ٢٥

ص	س	الصواب
٦٨٠	٩ ــ ١٢	تضاف إلى ابن حنبل الأرقام التالية : السطر ٢٥ إلى الصفحة ٥٤ / ١٢٠ : ١٤ / السطر ١٦ إلى الصفحة ١٦٤ / ٢٤٣ : ١٢ / السطر ١٤ إلى الصفحة ٢٤٤ / ٢٤٧ : ٦ / ٢٥١ : ١٥ / ٣٩١ : ٢٠ / ٣٩٢ : ٩ / ٤٦٧ : ٦
٦٨١	١	= أحمد بن محمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان
٦٨١	٢	أحمد بن محمد بن علي بن رزين الباشاني
٦٨٨	٣	يضاف إلى الصفحة ٢٣٨ السطرُ ٢٢
٦٩٨	ــ٢وبعده	تحذف الأرقام ١٥١ : ١٠ و ١٨٩ : ١٣ و ٢٤١ : ٧ و ٣٢٧ : ١٥ و ٣٨٤ : ١٨
٧٠٢	٣	أبو تقي هو اليَزَني ، وليس المزني
٧٠٦	٣	يضاف بعد الجصاص : « أبو جعفر ٣٧٧ : ٦ »
٧١٦	ــ ١٣	يضاف بعد الصفحة ٧٢ « ١١٥ : ٨ »
٧٢٣	٤	يضاف بعد حمزة بن محمد بن علي : أبو يعلى المامطيري ٨٤ : ٩
٧٤٥	ــ ٥	السهلكي = محمد بن علي بن الحسين البسطامي ، أبو الفضل
٧٤٦	ــ ١٢	السيرافي = الحسن بن عبد الله بن المرزبان ، أبو سعيد السيرافي = محمد بن علي بن أحمد ، أبو الحسن
٧٤٧	ــ ٦	يضاف قبل شجاع بن علي : شجاع بن طاهر ٣١ : ١٩
٧٥٤	١٠	يحذف « أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السبخي » لأنه في عداد شيوخ ابن عساكر
٧٥٨	ــ ٥	يضاف بعد ملاعب الأسنة : « عم عامر بن الطفيل ٤٤١ : ١٥ »
٧٦١	ــ ٦	عبد الحميد هو عبد الحميد بن ميمون بن عبد الرحمن ، ويضاف الرقم ٤٦ : ٢٠
٧٦٨	ــ ٦	يضاف إلى الصفحة ١٦٥ السطرُ ٢٢

دليل ما اشتمل عليه هذا الجزء

---

* أرقام المقدمة مستقلة عن أرقام الكتاب وهي في أسفل الصفحات

** النموذجات منسوقة تبعاً لأرقامها المثبتة عليها

*** تكرر الرقم ٥ مرتين ، وسقطت الأرقام ٧ ، ٨ ، ٩ من عناوين هذه الفهارس

تم طبع هذا الجزء من تاريخ دمشق لابن عساكر
على مطابع الادارة السياسية

دمشق ١٣٩٧ هـ — ١٩٧٧ م